الأزهر الشريف



جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١ هـ

المجلد التاسع عشر

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



اسم الكتاب : جمع الجوامع.

اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.

التاريخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

المجلد : التاسع عشر.

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.

الناشر : الأزهر الشريف

اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.



جَمْعُ الْجَوَامِع

المعْرُوفُ بِالجامِعِ الْكَبِيرِ



بسم الله الرحمن الرحيم



٣٩/ ١ - « أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - وأَصْحَابُهُ عِنْدَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْه ، وَقَعَدْتُ فجاءَت الأَعْرَابُ فَسَأَلُوه فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله نَتَدَاوَى ؟قَالَ : نَعَمْ تَدَاوَوا فَإِنَّ الله لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ واحِد الْهَرَم ، فكَانَ أُسَامَةُ بنُ شَرِيك حِينَ كَبرَ يَقُولُ : تَرَوْنَ لي مِنْ دَوَاء الآنَ (قال :) وَسَأَلُوهُ عَن أَشْيَاء لا بَأْسَ بِهَا : عَلَيْنَا حَرَجٌ في كَذَا ؟ عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كذَا ؟قَالَ : عِبَادَ الله وَضَعَ الله الْحَرَجَ إِلاَّ امْرأً اقْتَرَضَ مُسْلِمًا ظُلْمًا فَذَاكَ الَّذِى حَرِجَ وَهَلَكَ ، قَالُوا : مَا خَيْرَ مَا أُعْطِى النَّاسُ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : خُلُقٌ حَسَنٌ ».

ط ، حم ، والحميدى ، د ، ت وقال : حسن صحيح ، ن ، هـ ، أبو نعيم فى المعرفة[1].

٣٩/ ٢ - « خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - حَاجًا فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ فَمِنْ قَائِل :

---

(١) ورد الأثر فى مسند الطيالسى (أحاديث أسامة بن شريك) ص ١٧١ رقم ١٢٣٢ مع اختلاف فى اللفظ ، واختصار .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٧٨ (حديث أسامة بن شريك - رضي الله عنه -) مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى مسند الحميدى ، ج ٢ ص ٣٦٣ رقم ٨٢٤ (حديث أسامة بن شريك العامرى - رضي الله عنه -) ،مع اختلاف وتقديم وتأخير فى اللفظ .

وفى مسند أبى داود ، ج ٤ ص ١٩٢ ، ١٩٣ برقم ٣٨٥٥ كتاب (الطب) باب : فى الرجل يتداوى ،مع اختلاف واختصار .

وفى سنن الترمذى ، ج ٣ ص ٢٥٨ رقم ٢١٠٩ فى كتاب (الطب) باب : ما جاء فى الدواء والحث عليه باختصار .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١١٣٧ برقم ٣٤٣٦ فى كتاب (الطب) باب : ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء، مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وقال : فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

وقد روى بعضه أبو داود ، والترمذى أيضا .

وأبو نعيم فى المعرفة ، ج ٢ ص ١٨٥ ،١٨٦ رقم ٧٧٢ مع تقديم وتأخير فى بعض الألفاظ .

يَارَسُولَ الله سَعَيْتُ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ ،أَوْ قَدَّمْتُ شيْئًا ، أَوْ أَخَّرْتُ شيئًا ،فكَانَ يَقُولُ : لاَحَرَجَ لاَ حَرَجَ إلا عَلَى رَجُلٍ اقْتَرَضَ عِرْضَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ (*) وَهُوَ ظَالِمٌ فَذَلكَ الَّذِى حَرِجَ وَهلَكَ » .

د [1] .

٣٩/ ٣ ـ «عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ؟ قَالَ : لاَ حَرَجَ » .

ش ، وابن جرير [2] .

٣٩/ ٤ ـ « عَنْ مُجَاهد ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيك ـ وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْد ـ قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَا لَهُمْ وَلِعَمَّارٍ يَدْعُوهُم إِلى الْجَنَّةِ ويَدْعُونَهُ إِلى النَّارِ ، قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ فى النَّارِ » .

كر ، وقال : هكذا روى موصولا ، والمحفوظ عن مجاهد مرسلا [3] .

٣٩/ ٥ ـ « إِنِّى لَمَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ إِذْ قُرِّبَتْ إِلَيْه جنَازَةٌ لِيُصَلِّىَ عَلَيْهَا فَالْتَفَتَ فَنَظَرَ امْرَأَةً مُقْبِلةً فَقَالَ : رُدُّوهَا ، فَرَدُّوهَا مِرَارًا حَتَّى تَوَارَتْ ، فَلَمَّا رَأَوْهَا تَوارَتْ كَبَّرَ عَلَيْهَا».

طب : عن أسامة بن شريك [4] .

(*) واقترض عرض رجل مسلم أى : اغتابه .

(١) ورد الأثر فى سنن أبى داود ، ج ٢ ص ٥١٧ رقم ٢٠١٥ فى كتاب (المناسك) باب : فيمن قدم شيئا قبل شيء فى حجة ، واللفظ له .

(٢) ورد الأثر فى المعجم للطبرانى ، ج ١ ص ١٤٨ رقم ٤٧٦ (مسند أسامة بن شريك) مع اختلاف يسير .
وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الرد على أبى حنيفة) ١٤/ ١٧٨ رقم ١٧٩٩٤ واللفظ له .
وفى الباب عن ابن عباس ، وابن عمرو ،وعلى ـ ﷺ ـ أجمعين ـ بنفس المصدر بنحوه .

(٣) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٢ ص ١١٩ رقم ١٢٢٩٧فى كتاب (الفضائل) مع اختلاف يسير ، وعن مجاهد مرسلا ، مع اختلاف فى اللفظ .

(٤) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ،ج ١ ص ١٥٤ رقم ٤٩٥ ترجمة (أسامة بن شريك) واللفظ له .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٣/ ٢٩ كتاب (الجنائز) باب : اتباع النساء الجنائز ، قال الهيثمى : وفيه محمد بن عبيد الله العرزمى وهو ضعيف .
وترجمة (محمد بن عبيد الله العرزمى) فى الميزان برقم ٧٩٠٥ وذكر فيه جرحا .

﴿ مسند أسامة بن عمير ،والد أبي المليح ـ رضي الله عنه ـ ﴾

٤٠ / ١ ـ « نَهَى رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَنْ تُفْتَرشَ جُلُودُ السِّبَاعِ » .

ش ، حم ، والدارمى ، د ، ت ، ن ، وابن الجارود ، ك ، طب ، ورواه عب ، ش عن أبى المليح مرسلا ،قال ت : وهو أصح [(١)] .

٤٠ / ٢ ـ « عَنْ أَبِي الْمُلَيْحِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَجُلاً مِنْ قَوْمِهِ أَعْتَقَ شِقْصًا [(*)] لَهُ مِنْ مَمْلُوكٍ فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَجعَلَ خَلاَصَهُ فِي مَالِهِ وَقَالَ : لَيْسَ لله شَرِيكٌ » .

حم ، والحارث ، وأبو نعيم فى المعرفة [(٢)] .

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ١٥٨ رقم ٥٠٨ ، ٥١٠ ، ٥١١ بلفظه من عدة طرق ، وفى مسند الإمام أحمد (حديث أسامة الهذلى ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٧٤ عن أبى المليح عن أسامة باختصار .
وفى سنن أبى داود ، ج ٤ ص ٣٧٤ ، ٣٧٥ رقم ٤١٣٢ فى كتاب (اللباس) بمثل رواية الإمام أحمد .
وفى سنن الترمذى ، ج ٣ ص ١٥٢ رقم ١٨٢٨ ، ١٨٢٩ فى (أبواب اللباس) باب : ما جاء فى النهى عن جلود السباع ، رواه مرفوعا ،ورواه مرسلا برقم ١٨٣٠ وقال : هذا أصح .
وفى المستدرك للحاكم ، ج ١ ص ١٤٤ فى كتاب (الطهارة) باب : النهى عن جلود السباع . عن أبى المليح ، عن أبيه مع اختلاف يسير ، وقال الذهبى : صحيح .
وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٦٩ رقم ٢١٥ فى كتاب (الطهارة) باب : جلود السباع ، بلفظه مرسلا .
وفى سنن النسائى ، ج ٧ ص ١٧٦ فى كتاب (الفرع والعتيرة) باب : النهى عن الانتفاع بجلود الميتة ، مع اختلاف يسير عن أبى المليح .
وفى سنن الدارمى ، ج ٢ ص ١٢ برقم ١٩٨٩ فى كتاب (الأضاحى) باب : النهى عن لبس جلود السباع .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ص ٢٤٩ برقم ١٨٢٦٦ مرفوعا وبرقم ١٨٢٧٠ مرسلا فى كتاب (الرد على أبى حنيفة) .

(*) شِقْص : الشِّقْص : بالكسر القطعة من الأرض والطائفة من الشيء ـ مختار الصحاح ص ٣٤٣ـ .

(٢) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٧٤ (حديث أسامة الهذلى ـ رضي الله عنه ـ) .
وفى المعجم الكبير للطبرانى (مسند أسامة بن عمير الهذلى) ، ج ١ ص ١٥٨ رقم ٥٠٧ ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .
ورواه أبو داود فى سننه كتاب (العتق) باب : فيمن أعتق نصيبا له أو مملوكا ، ج ٤ ص ٢٥١ رقم ٣٩٣٣ ، مع اختلاف يسير .
وأبو نعيم فى المعرفة باب : فى معرفة أسامة بن عمير بن عامر بن الأشتر الهذلى ٢/ ١٩٠ رقم ٧٧٦ .

٣/٤٠ ـ « عَنْ أَبِى الْمُلَيْحِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : نَزَلَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَيْهَا الْعَمَائِمُ ، وَكَانَتْ عَلَى الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ » .

طب ، كر [١] .

٤/٤٠ ـ «كَانَ أَحَدُنَا يَكْفِيهِ الْوضُوءُ مَا لَمْ يُحْدِثْ » .

عب [٢] .

٥/٤٠ ـ «كَانَ بِلالٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ الصَّلاَةَ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِىُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ ، الصَّلاَةُ يَرْحَمُكَ الله » .

الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة [٣] .

٦/٤٠ ـ «كَانَ بِلاَلٌ يؤذِّنُ مَثْنَى ، وَيَتَشَهَّدُ مُضْعِفًا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله مَرَّتَيْنِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله مَرَّتَيْنِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله مَرَّتَيْنِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَة ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَمِينه فَيَقُولُ : حَىَّ عَلَى الصَّلاَةِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَسَارِه فَيَقُولُ : حَىَّ عَلَى الْفَلاَحِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيَقُولُ : الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَإِقَامَتُهُ مُنْفَرِدَةٌ ،وَقَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ مَرَّةً وَاحِدَةً » .

---

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ٨٣ فى كتاب (المغازى والسير) باب : غزوة بدر ، إلا أنه قال : « على سيما الزبير عليها عمائم صفر » .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه الصلت بن دينار ، وهو متروك .

وفى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (أسامة بن عمير الهذلى) ١/ ١٦٢ رقم ٥١٨ واللفظ له .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطهارة) باب : هل يتوضأ لكل صلاة أم لا ؟ ج ١ ص ٥٦ بلفظه من رواية أنس .

وبنحوه أخرجه البخارى عن أنس أيضا فى صحيحه كتاب (الطهارة) ١/ ٦٤ .

(٣) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٧٥ فى كتاب (الصلاة) باب : إيذان الإمام بالصلاة ، من رواية أبى هريرة قال : رواه الطبرانى فى الأوسط ،وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة وهو ضعيف .

الطبرانى فى الصغير عن سعد القرظ [1].

٤٠/ ٧ - «كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ - ﷺ - يَقْرَأُونَ الْقُرآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فِي الْفَرَائِضِ».

طس عن أنس [2].

٤٠/ ٨ - «كَانَ سِيمَا أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - يَوْمَ بَدْرٍ الصُّوفَ الأَبْيَضَ».

هب عن على [3].

٤٠/ ٩ - «كَانَ فِينَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: حَمَلُ بْنُ مَالِك لَهُ امْرَأَتَانِ: إِحْدَاهُمَا هُذَلِيَّةٌ، وَالأُخْرَى عَامِرِيَّةٌ، فَضَرَبَتِ الهُذَلِيَّةُ بَطْنَ الْعَامِرِيَّةِ بِعَمُودِ خِبَاءٍ أَوْ فُسْطَاطٍ فَأَلْقَتْ جَنِينًا مَيِّتًا، فَانْطَلَقَ بِالضَّارِبَةِ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - مَعَهَا أَخٌ لَهَا يُقَالُ لَهُ: عِمْرَانُ بْنُ عُوَيْمِرٍ، فَلَمَّا قَصُّوا عَلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - الْقِصَّةَ قَالَ: «دُوهُ»، قَالَ عِمْرَانُ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَنَدِى مَا لاَ أَكَلَ، وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ صَاحَ فَاسْتَهَلَّ؟ مِثْلُ هَذَا يُطَلُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - دَعْنِي مِنْ رَجَزِ الأَعْرَابِ، فِيهِ غُرَّةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ أَوْ خَمْسُ مِائَةٍ أَوْ فَرَسٌ، أَوْ عِشْرُونَ وَمِائَةُ شَاةٍ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ لَهَا ابْنَانِ(*) هُمَا سَادَةُ الْحَيِّ وَهُمْ أَحَقُّ أَنْ يَعْقِلُوا عَنْ أُمِّهِمْ، قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَعْقِلَ عَنْ أُخْتِكَ مِنْ وَلَدِهَا، قَالَ: مَا لِي شَيْءٌ أَعْقِلُ فِيهِ، قَالَ: يَا حَمَلُ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ

---

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد، ج ١ ص ٣٢٩ كتاب (الصلاة) باب: كيف الأذان، بلفظه عن سعد القرظ.
وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الصغير، وفيه أيضا عبد الرحمن بن عمار بن سعد، ضعفه ابن معين.
قلت: روى له ابن ماجه: كان بلال يؤذن مثنى مثنى، والإقامة منفردة، فقط.

(٢) ورد الأثر فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب: القراءة فى الصلاة، ٢/ ١١٤، بلفظه عن أنس، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه سهل بن أبى حزم ضعفه جماعة، يقولون فيه: ليس بالقوى، ووثقه ابن معين وبقية رجاله ثقات.

(٣) قال البيهقى رواية عن ابن عباس قال: كانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيض قد أرسلوها على ظهورهم، ويوم خيبر عمائم حمراً.
وروى ابن أبى شيبة فى مصنفه، ج ١٢ ص ٢٦١ رقم ١٢٧٦٩ عن على بلفظه، وكذا، ج ١٤ ص ٣٥٨ رقم ١٨٥١٦، عن على بلفظه.

(*) ابنان بالرفع هكذا بالمخطوطة والأصل ابنين ولعل الرفع على لغة من يلزم المثنى الرفع دائماً وهى لغة ضعيفة لدى بعض النحاة.

يَوْمَئذ عَلَى صَدَقَات هُذَيْلٍ وَهُوَ زَوْجُ الْمَرْأَتَيْنِ وَأَبُو الْجَنِينِ الْمَقْتُولِ : اقْبِضْ مِنْ تَحْتِ يَدِكَ مِنْ صَدَقَاتِ هُذَيْلٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ شَاةٍ ، فَفَعَلَ » .

طب عن أسامة بن عمير [١] .

٤٠/ ١٠ـ « كَانَ بِوَجْهِ أَبْيَضَ بْنِ حَمَّالٍ حُزَازَةٌ ـ يَعْنِي الْقُوبَا ـ فَالْتَقَمَتْ أَنْفَهُ ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ ، فَلَمْ يُمْسِ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَفِيهِ أَثَرٌ » .

طب عن أبيض بن حمال [٢] .

٤٠/ ١١ ـ « كَانَتِ الصَّلَاةُ فِي الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ».

ش عن أنس [٣] .

٤٠/ ١٢ ـ « كَانَتِ الصَّلَاةُ تُقَامُ فَيُكَلِّمُ الرَّجُلُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فِي الْحَاجَةِ تَكُونُ لَهُ فَيَقُومُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَمَا يَزَالُ قَائِمًا يُكَلِّمُهُ فَرُبَّمَا رَأَيْتُ بَعْضَ الْقَوْمِ يَنْعَسُ مِنْ طُولِ قِيَامِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ».

---

(١) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني ـ ترجمة أسامة بن عمير الهذلي بن عامر بن الأشتر من هذيل بن مدركة ابن إلياس بن نصر ـ ج ١ ص ١٦٠ رقم ٥١٤ « باب في الدية » بلفظه .
وفي مجمع الزوائد للهيثمي (باب الديات في الأعضاء وغيرها) ج ٦ ص ٣٠٠ بلفظه .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار باختصار كثير ،والمنهال بن خليفة وثقه أبو حاتم ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني ـ ترجمة أبيض بن حمال المازني السَّبائي ـ ج ١ ص ٢٥٥ رقم ٨١٢ بلفظه .
وفي مجمع الزوائد للهيثمي ،ج ٩ ص ٤١١ باب : (ما جاء في أبيض بن حمال ـ ﷺ ـ) بلفظه .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات ، وثقهم ابن حبان ، وفي الإصابة « أبيض بن حمال » بالحاء المهملة ابن مرثد بن زيد بن يزيد بن ذي لُحيان (بضم اللام) بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك المازني السبائي ،روى حديثه أبو داود والترمذي والنسائي في الكبرى ، وابن ماجه وابن حبان في صحيحه ، وذكر الحديث في الإصابة ، ج ١ ص ٢٢ رقم ١٩.

(٣) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلاة) باب : من قال : الصلاة يوم العيد قبل الخطبة ، ج ٢ ص١٧٠ قال : حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن حميد بن أنس قال : « كانت الصلاة في العيدين قبل الخطبة » .

عب عن أنس [1] .

٤٠/ ١٣ ـ «كَانَت الأَنْصارُ تقُولُ : مَنْ أَكلَ الفَرِيكَةَ فَضح قومه ، وَإِنَّ رَسُولَ الله -ﷺ- أُتِى بِفَرِيكَةٍ فَفَرَكَهَا ، وتَفَلَ فِيهَا مِنْ رِيقِهِ ، ثُمَّ نَاولَهَا غُلامًا مِنَ الأَنْصَارِ فَأَكلَهَا » .

هب عن أبى هريرة [2] .

٤٠/ ١٤ ـ « كَانَتْ فِينَا امْرأَتَانِ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُود فَقَتَلَتْهَا وَقَتَلَتْ مَا فِى بَطْنِهَا ، فَقَضَى النَّبِىُّ - ﷺ - فِى المَرْأَةِ بِالعَقْلِ ، وَفِى الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَة ، أَوْ بِفَرَسٍ أَوْ بَعِيرَيْنِ مِنَ الإِبِلِ أَوْ كذا وَكَذَا مِنَ الْغَنَمِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : كَيْفَ تَعْقِلُ يَا رَسُولَ الله مَنْ لاَ أَكَلَ ، ولاَ شَرِبَ ، وَلاَ صَاحَ ، وَلاَ اسْتَهَلَّ ؟ فَمِثْلُ ذَلكَ يُطَلُّ ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - أَسَجَّاعَةٌ أَنْتَ ؟ وَقَضَى أَنَّ مِيرَاثَ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا ،وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ » .

طب عن أسامة بن (*) عمير [3] .

٤٠/ ١٥ ـ « كَانَتْ لِى ذُؤَابَةٌ ، وَكَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَمُدُّهَا وَيَأْخُذُهَا » .

طب عن أنس [4] .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : مكث الإمام بعد الإقامة ،ج ١ ص ٥٠٤ رقم١٩٣١ من طريق ثابت عن أنس - ﷺ - بلفظه .

(٢) قال ابن القيم فى كتابه عن التدليس : كل أحاديث الطعام موضوعة إلا ما ورد منها فى الصحاح ،وليس منها هذا الحديث .

وورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ،ج ١٥ ص ٤٥٥ ، ٤٥٦ رقم ٤١٨٠٩ - كتاب المعيشة من قسم الأفعال - باب : الفريكة بلفظه وعزوه .

(*) ترجمة أسامة بن عمير الهذلى بن عامر بن الأشتر من هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر ثم من بنى لحيان . اهـ الطبرانى الكبير ١/ ١٥٥ - ﷺ - بلفظه .

(٣) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى - ترجمة أسامة بن عمير - ج ١ ص ١٦٠ رقم ٥١٣ « باب فى الدية » بلفظه .

وقال فى مجمع الزوائد للهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه المقداد بن داود وهو ضعيف ٦/ ٣٠ .

(٤) ورد الأثر فى المعجم للطبرانى - ترجمة أنس بن مالك - ج ١ ص ٢٢١ رقم ٧١٢ بلفظه .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : رواه الطبرانى وإسناده جيد .

وفى سنن أبى داود كتاب (الترجل) باب : ما جاء فى الرخصة ٤/ ٤١١، ٤١٢ رقم ٤١٩٦ من رواية أنس بلفظه .

٤٠/ ١٦ ـ «كَانَتِ الْيَدُ تُقْطَعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ » .

طب عن أيمن (*) الحبشي (١) .

٤٠/ ١٧ ـ « كَانَتْ نَائِرَةٌ فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ ، فَالْتَفَتَ إِلَى قَبْرٍ فَقَالَ : لاَ دَرَيْتَ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا يُسْأَلُ عَنِّي . فَقَالَ : لاَ أَدْرِي » .

طب عن بشير (**) الحارثي (٢) .

٤٠/ ١٨ ـ « كَانَتْ قُرَيْشٌ إِنَّمَا تَدْفَعُ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ يَقُولُونَ : نَحْنُ الْحُمْسُ نَقِفُ مَعَ النَّاسِ ، وَلاَ نَخْرُجُ مِنَ الْحَرَمِ وَتَرَكُوا الْمَوْقِفَ عَلَى عَرَفَةَ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقِفُ مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ ، وَيَدْفَعُ مَعَهُمْ حَتَّى يُصْبِحَ مَعَ قَوْمِهِ بِالْمُزْدَلِفَةِ فَيَقِفَ مَعَهُمْ ثُمَّ يَدْفَعَ إِذَا دَفَعُوا » .

(*) أيمن بن نابل (بنون وموحدة) الحبشي أبو عمران ، وقيل أبو عمرو المكي نزيل عسقلان مولى آل أبي بكر . روى عن قدامة بن عبد الله العامري ، وأبيه نابل ، وأبي الزبير ، والقاسم بن محمد ، وطاووس ، وعطاء ، ومجاهد ، وغيرهم . اهـ . تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ١/ ٣٩٣ برقم ٧٢٥ أخرج له : البخاري ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه .

(١) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني ـ ترجمة أيمن ابن أم أيمن ـ استشهد يوم حنين ، وهو أيمن بن عبيد أخو بني عوف بن الخزرج ، وهو أخو أسامة بن زيد لأمه ، ج ١ ص ٢٦٦ رقم ٨٥٠ بلفظه .

(**) بُشَيْر بن يسار الحارثي الأنصاري مولاهم المدني . روى عن أنس ، وجابر ، ورافع بن خديج ، وسهل بن أبي خثمة ، وسويد بن النعمان ، ومحيصة بن مسعود ، وغيرهم ، وعنه ابنه بشير بن عبد الله بن بشير بن بشار متفق على الرواية له في الصحاح ، ومتفق على توثيقه اهـ .

وفي تهذيب التهذيب لابن حجر ، ج ١ ص ٤٧٢ ترجمة رقم ٨٧٤ وما جاء في الأصل والتهذيب مخالف لما جاء في الطبراني والهيثمي في زوائد البزار من تضعيف الراوي .

(٢) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني ـ ترجمة بشير المحاربي ـ ج ٢ ص ٣٣ رقم ١٢٣٧ من رواية أيوب بن بشير عن أبيه بلفظه .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : رواه البزار والطبراني في الكبير ، وفيه عمر بن محمد بن صهبان وهو ضعيف .

وأورده كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي كتاب (الجنائز) باب : السؤال في القبر ١/ ٤١١ رقم الحديث ٨٧٠ بلفظ حديث الباب عن بشير المعافري ، عن أبيه .

طب ، ك عن جبير بن مطعم [1] .

٤٠/ ١٩ ـ « كَانَتْ رَايَةُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ سَوْدَاءَ ».

طب عن جابر [2] .

٤٠/ ٢٠ ـ «كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى ، فَتَغَايَرَتَا فَضَرَبَتِ الْهِلاَلِيَّةُ الْعامِرِيَّةَ بِعُودِ فُسْطَاطٍ لِي ، فَطَرَحَتْ وَلَدًا مَيِّتًا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : دُوهُ، فَجَاءَ وَلِيُّهَا (*) فَقَالَ : أَنَدِي مَنْ لاَ أَكَلَ ، وَلاَ شَرِبَ ، وَلاَ اسْتَهَلَّ ؟ فَمِثْلُ ذَلكَ يُطَلُّ ، فَقَالَ : رَجَزُ الأَعْرَابِ ؟ نَعَمْ دُوهُ ، فِيهِ غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ ».

طب عن الهذلي (**) [3] .

٤٠/ ٢١ ـ « رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ فَمُطِرْنَا فَلَمْ تَبُلَّ السَّمَاءُ أَسْفَلَ نِعَالِنَا ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ » .

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ـ ترجمة نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه ـ ج ٢ ص ١٤٣ رقم ١٥٧٨ من رواية بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى المستدرك للحاكم فى كتاب (المناسك) من طريق جبير بن مطعم بلفظه مع اختلاف يسير ، ج ١ ص٤٦٤ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ـ ترجمة (جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ) فى أحاديث من غرائب جابر ، ج٢ ص ٢٠٢ رقم ١٧٥٨ وقال فى مجمع الزوائد للهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة ،وفى إسناد الكبير شريك النخعى وثقه النسائى وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات .

(*) هكذا بالأصل وفى المعجم (فجاء وليها) .

(**) الهذلى سبقت ترجمته فى الحديث رقم ١٤ .

(٣) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ـ ترجمة حمل بن مالك بن النابغة الهذلى ج ٤ ص ١٠ رقم ٣٤٨٣ بلفظه .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : رواه الطبرانى ، والبزار باختصار كثير ، والمنهال بن خليفة ، وثقه أبو حاتم ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات ـ مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ٣٠٠ .

عب ، طب [1] .

٤٠ / ٢٢ ـ « كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِى سَفَرٍ فِي يَوْمٍ مَطَرٍ ، قِيلَ : مُرْ مُنَادِيًا فَنَادَى : الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ » .

ط ، وأبو نعيم [2] .

٤٠ / ٢٣ ـ «أَصَابَنَا مَطَرٌ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأَمَرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مُنَادِيًا فَنَادَى : الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ ».

أبو نعيم [3] .

٤٠ / ٢٤ ـ « عَنْ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ حُنَيْنًا فَأَصَابَنَا بغَيْشٌ (*) ـ يَعْنِى مَطَرًا ـ فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي رَحْلِهِ فَلْيَفْعَلْ ».

طب ، وأبو نعيم [4] .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : الرخصة لمن سمع النداء ، ج ١ ص ٥٠٠ رقم١٩٢٤ بلفظ : عن أبى قلابة ، عن أبى مليح بن أسامة قال : صلينا العشاء بالبصيرة ،ومطرنا ، ثم جئت استفتح فقال لى أبى أسامة : رأيتنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ زمان الحديبية ... الحديث .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ترجمة « أسامة بن عمير الهذلى بن عامر بن الأشتر من هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر ثم من بنى لحيان . باب : الرخصة فى إقامة الصلاة فى الرواحل فى السفر فى اليوم المطر » ، ج ١ ص ١٥٦ رقم ٥٠٠ بنفس الرواية واللفظ السابق فى المصنف لعبد الرزاق .

(٢) ورد الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ص ١٨٧ رقم ١٣٢٠ بلفظه .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ـ ترجمة أسامة بن عمير الهذلى ـ ج ١ ص ١٥٥ رقم ٤٩٧ بلفظه مع اختلاف يسير .

(٣) ورد الأثر فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : الجمعة فى اليوم المطير ،ج ١ ص ٦٤٠ رقم ١٠٥٧ من رواية قتادة ، عن أبى المليح ، عن أبيه بلفظه .

(*) بغيش : تصغير بغش وهو المطر القليل ، أوله الطَّلُّ ، ثم الرَّذاذ ، ثم البَغْش . النهاية : ١ / ١٤٣.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى ـ ترجمة أسامة بن عمير الهذلى بن عامر بن الأشتر سبق ترجمته ـ ج ١ص ١٥٦ رقم٤٩٩ بلفظه .

«مسند أسامة الحنفى (*) - رضي الله عنه - »

١/٤١ - « عَنْ مُعَاذ بْنِ عَبْد الله بْنِ خَبَّاب عَنْ رَجُلٍ أَنَّ أُسَامَةَ الْحَنَفِيَّ قَالَ : لَقِيتُ رَسُولَ الله - ﷺ - فِى أَصْحَابِه بِالسُّوق فَقُلْتُ لَهُمْ : أَيْنَ يُرِيدُ رَسُولُ الله - ﷺ - قَالَهَا : يُرِيدُ أَنْ يَخُطَّ لِقَوْمِكَ مَسْجِداً ، فَأَتَيْتُ وَقَدْ خَطَّ لَهُمْ مَسْجِداً وَغَرَزَ فِى الْقِبْلَة خَشَبَةً فَأَقَامَهَا قِبْلَةً ».

الباوردى [1] .

(*) كذا بالأصل ، وفى الإصابة : عبد الله بن حبيب .

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لشهاب الدين العسقلانى - ترجمة أسامة الحنفى - ج ١ ص ٤٦ برقم ٩٣ قال : أسامة الحنفى : ذكره الباوردى فى الصحابة ،وأخرج من طريق معاذ بن عبد الله بن حبيب ، عن رجل عن أسامة الحنفى بلفظ حديث الباب مختصراً .

٤٢ / ١ ـ « عَنْ خَالِد بْنِ عَـبْدِ الرَّحْـمَنِ ، عَنْ إِسْحَاقَ صَـاحِبِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَهَى عَنْ فَتْحِ التَّمْرةِ ، وقَشْرِ الرُّطَبَةِ ».

عبدان وأبو موسى قال في الإصابة : في إسناده ضعف وانقطاع [(١)] .

(١) ورد هذا الأثر في الإصابة في تمييز الصحابة لشهاب الدين العسقلاني ،ج ١ ص ٤٧ رقم ٩٥ ،إسحاق غير منسوب روى عبدان من طريق خالد بن عبد الرحمن ، عن إسحق صاحب النبي ـ ﷺ ـ أن النبي ـ ﷺ ـ نهى عن فتح التمرة ، وقشر الرطبة .

﴿مسند لبيد بن كرز القسري البجلي - رضي الله عنه - ﴾

٤٣/ ١ـ « عَنْ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ الله - ﷺ - يَا أَسَدُ بْنَ كُرْزٍ لاَ تَدْخُلُ الْجنَّةَ بِعَمَلٍ ، ولكِنْ بِرَحْمَةِ الله، قُلْتُ : وَلاَ أَنْتَ يَارَسُولَ الله ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَلاَفَانِي الله ، أَوْ يَتَغَمَّدَنِي الله مِنْهُ بِرَحْمَةٍ » .

خ في تاريخه ، وابن السكن ، والبزار في الألقاب ، طب وأبو نعيم ، ض [(١)] .

٤٣/ ٢ ـ «عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الله الْقَسْرِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ،عَنْ جَدِّي أَنَّهُ قَالَ لِي رَسُولُ الله - ﷺ - : يَا أَسَدُ أَتُحِبُّ الْجنَّةَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَحِبَّ لأَحَدِ الْمسْلِمينَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ».

كر [(٢)] .

٤٣/ ٣ ـ « عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَسَدِ بْنِ كُرْزٍ سَمِعَ النَّبِيَّ - ﷺ - يَقُولُ لِلْمَرِيضِ تَتَحَاتُّ خَطَايَاهُ كَما تَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ » .

كر [(٣)] .

---

(١) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني - ترجمة أسد بن كرز البجلي ثم القشيري - ١/ ٣١٦ برقم ١٠٠١ بلفظه .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي باب : ليس أحد ينجيه عمله ، ١٠/ ٣٥٧ عن أسد بن كرز ، مع تفاوت قليل .

وفي كتاب (التاريخ الكبير للبخاري) المجلد الثاني - القسم الثاني من الجزء الأول - ص ٤٩ برقم ١٦٤٤ ، مع اختلاف يسير .

(٢)ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ٥/ ٧٠ طبع بيروت - ترجمة خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبقرى أبو الهيثم البجلي القسري بفتح فسكون كان أميراً على مكة أيام الوليد وسليمان - عن خالد بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده أنه قال له رسول الله - ﷺ - : « يا يزيد بن أسد أحب للناس الذي تحب لنفسك » .

(٣) ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ٥/ ٧٠ في ترجمة خالد بن عبد الله بلفظه .

﴿مسند أسعد بن زرارة بن عُدس النقيب - رضي الله عنه - ﴾

٤٤ / ١ ـ « قَالَ طب وأبو نُعَيْم : تُوُفِّيَ قَبْلَ بَدْرٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - سَنَةَ إِحْدَى مِنَ الْهِجْرَةِ » .

كر [١] .

٤٤ / ٢ـ «عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ،أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ قَالَ لِعُمَرَ : إِنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - كَتَبَ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ : أَنْ يُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا » .

طب ، قال الحافظ ابن حجر في الأطراف : هذا غريب جدا ،ولعله عن أبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف ، فإن أسعد بن زرارة مات قديما في شوال من السنة الأولى من الهجرة ، وقال في الإصابة : هذا فيه نظر ، ولعله كان فيه أسعد بن زرارة فصحّف ، وإلا فيحمل على أنه أسعد بن زرارة آخر ، وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال : عن عبد الله بن أسعد بن زرارة ، فلعله كان فيه أن ابن أسعد وهو عبد الله . . . . انتهى [٢] .

---

(١) قال في الإصابة في تمييز الصحابة لشهاب الدين العسقلاني القسم الأول ، ١ / ٥١ :

وذكر الواقدي أنه مات على رأس تسعة أشهر من الهجرة ، رواه الحاكم في المستدرك من طريق الواقدي عن أبي الرجال ، وفيه : فجاء بنو النجار فقالوا : يا رسول الله ، مات نقيبنا فنَقِّب علينا ، فقال : أنا نقيبكم اهـ ، ولم يعقب عليه الحاكم ، والذهبي أيضا .

وانظر المستدرك للحاكم ٣ / ١٨٧ ط بيروت كتاب (معرفة الصحابة) باب : مناقب أسعد بن زرارة .

وفي الاستيعاب لابن عبد البر ، بذيل الإصابة ، ١ / ١٥٥ ومات أبو أمامة أسعد بن زُرارة هذا قبل بَدر ، أخذته الذُّبحةُ ، والمسجد يبنى ، فكواه النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ومات في تلك الأيام ،وذلك في سنة إحدى .... إلخ .

(٢) ورد الأثر في الإصابة في تمييز الصحابة لشهاب الدين العسقلاني ، ١ / ٥١ ، ٥٢ من القسم الأول ـ ترجمة أسعد بن زرارة ـ برقم ١١١ ، ١١٢ بلفظه .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ٤ / ٢٣٠ كتاب (الفرائض) باب : ميراث العقل بلفظه ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

١/٤٥ ـ «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْف : أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ ، وَكَانَ أَحَدُ النُّقَبَاءِ يَوْمَ الْعَقَبَةِ أَصَابَهُ وَجَعٌ يُسَمِّيه أَهْلُ الْمَدِينَةِ الذُّبْحَةَ ،فَجَاءَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَعُودُهُ فَقَالَ : لأَبْلَيَنَّ وَلأَبْلُغَنَّ فِي أَبِي أُمَامَةَ عُذْرًا ، وَكَوَاهُ بِيَدِه فَوْقَ رَأسِه فَمَاتَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : بِئْسَ الْمَيِّتُ لِلْيَهُودِ مَرَّتَيْنِ ، سَيَقُولُونَ لَوْلاَ دَفَعَ صَاحِبه، وَمَا أَمْلكُ لَهُ وَلاَ لِنَفْسِي مِنَ الله شَيْئًا ».

حم ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، وأبو نعيم (١) .

٢/٤٥ ـ «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْف قَالَ : مَرَّ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بِسَهْلِ بْنِ حُنَيْف وَهُوَ يَغْتَسِلُ فَقَالَ : لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ ، وَلاَ جِلْدَ (*) مُخَبَّأَة فَمَا لَبِثَ أَنْ لُبِطَ (**) بِه فَأَتَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقِيلَ : أَدْرِكْ سَهْلاً صَرِيعًا فَقَالَ : مَنْ تَتَّهِمُونَهُ ؟ قَالُوا : عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ ، قَالَ: علاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ؟ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيه أَمْرًا يُعْجِبُهُ ، فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ أَمَرهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْه وَمِرْفَقَيْه ، وَرُكْبَتَيْه ، وَدَاخِلَةَ إِزَارِه فَرَشَّ عَلَيْه ».

ن ، وأبو نعيم (٢) .

---

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ١٣٨/٤ طبع بيروت حديث أسعد بن زرارة ـ ﷺ ـ مع بعض اختلاف واختصار .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٩٨/٥ كتاب (الطب) باب : ما جاء فى الكى فى تفاوت قليل .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات ، وفى الباب روايات من طرق وبألفاظ مختلفة .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ١٠١/٦ برقم ٥٥٨٣ فيما يرويه أبو أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه . مع تفاوت فى لفظه .

وفى مصنف عبد الرزاق ، ٤٠٧/١٠ برقم ١٩٥١٥ كتاب (الجامع) باب : الكيّ مع اختلاف واختصار .

(*) (وَلاَ جِلْدَ مُخَبَّأَة) المخبأة : الجارية التى فى خدرها لم تتزوج بعد ؛ لأن صيانتها أبلغ ممن قد تزوجت ..النهاية ج ٢ ص ٣ .

(**) لُبِطَ : أى صُرع وَسَقط إلَى الأرضِ .. النهاية ج ٤ ص ٢٢٦ .

(٢) الحديث لم نجده لدى النسائى ، ولكن وجدناه فى سنن ابن ماجه : كتاب الطب ـ باب العين ـ ج ٢ / ١١٦٠ برقم ٣٥٠٩ بسنده مع تفاوت فى لفظه ، وهو فى موطأ مالك : كتاب العين باب : الوضوء من العين ص٩٣٨.

﴿ مسند الأسقع البكري ـ رضي الله عنه ـ قال ابن ماكولا بالفاء ﴾

٤٦/ ١ ـ « عَنِ الأَسقَعِ البَكْرِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ جَاءَهُم فِي صُفَّةِ المُهَاجِرِينَ ، فَسَأَلَهُ إِنسَانٌ أَي آيَةٍ فِي القُرْءانِ أَعْظَمُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ﴿ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحيُّ القَيُّومُ ﴾ ».

خ في تاريخه ، طب ، وأبو نعيم في المعرفة ، ورجاله ثقات ، ورواه عبدان فقال : عن ابن الأسقع [1] .

---

(١) ورد في كتاب (التاريخ الكبير) للبخاري المجلد الثامن ـ القسم الثاني من الجزء الرابع ـ ص ٤٣٠ حديث رقم : ٣٥٩٧ ترجمة ابن الأسقع البكري ، عن ابن الأسقع نحوه .

وفي سنن أبي داود ، ٤/ ٢٩٥ برقم ٤٠٠٣ كتاب (الحروف والقراءات) بلفظه .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ٦/ ٣٢١ كتاب (التفسير) باب : تفسير سورة البقرة مع تفاوت قليل .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وقد وثق ، وبقية رجاله ثقات .

﴿مسند الأسلع بن شريك الأعرجي - رضي الله عنه - ﴾

٤٧ / ١ - « عَنْ الأَسْلَعِ بْنِ شريك قَالَ : كُنْتُ أُرَحِلُ (*) نَاقَتَيَ (**) النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، وَأَرَادَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - الرِّحْلَةَ فَكَرِهْتُ أَنْ أُرَحِلَ نَاقَتَهُ وَأَنَا جُنُبٌ ، وَخَشِيتُ أَنْ أَغْتَسِلَ بِالمَاءِ البَارِدِ فَأَمُوتَ أَوْ أَمْرَضَ ، فَأَمَرْتُ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ فَرَحَلَهَا ، ثُمَّ رَضَفْتُ (***) أَحْجَارًا فَأَسْخَنْتُ بِهَا مَاءً فَاغْتَسَلْتُ ، ثُمَّ لَحِقْتُ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - وَأَصْحَابَهُ ، فَقَالَ : يَا أَسْلَعُ مَالِي أَرَى رَاحِلَتَكَ تَغَيَّرَتْ ، وَفِي لَفْظٍ : مُضْطَرِبَةً؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله لَمْ أُرَحِلْهَا ، رَحَّلَهَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، قَالَ : لِمَ ؟ قُلْتُ : إِنِّي أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَخَشِيتُ القُرَّ (****) عَلَى نَفْسِي فَأَمَرْتُهُ أَنْ يُرَحِلَهَا وَرَضَفْتُ أَحْجَارًا فَأَسْخَنْتُ بِهَا مَاءً فَاغْتَسَلْتُ بِهِ ، فَأَنْزَلَ الله ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُم ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾.

الحسن بن سفين ، والبغوى ، والباوردي ، طب ، وابن مردويه ، وأبو نعيم ، ق ، ض[1] .

(*) الرَّحْل : مسكن الرجل وما يستصحبه من الأثاث ،والرَّحل أيضا : رحل البعير ، ورَحَل البَعيرَ : شد على ظهره الرَّحل ، وبابه قطع ..إلخ - المختار بتصرف .

(**) هكذا فى الأصل بالتثنية ، وفى معجم الطبرانى وسنن البيهقى والكنز (ناقة) مفردة .

(***) رضفت الرّضف : الحجارة المحماة على النار ، واحدتها رضفة - النهاية ٢/ ٢٣١ .

وترجمة الأسلع بن شريك في الإصابة في تمييز الصحابة لشهاب الدين العسقلانى ١/ ٥٤ مكتبة الكليات الأزهرية ، وفيه الحديث المذكور مع بعض اختلاف ونقص وزيادة .

(****) القُرّ : البرد - النهاية ٤/ ٣٨ .

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٧٦ برقم ٨٧٧ فى ترجمة الأسلع بن شريك الأشجعى مع تفاوت يسير .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ١/ ٥ ، ٦ كتاب (الطهارة) باب : التطهير بالماء المسخن مع اختلاف يسير وبعض اختصار .

٢/٤٧ ـ «عَنِ الأَسْلَعِ قَالَ : كُنْتُ أَخْدمُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَأَرْحَلُ لَهُ ، فَقَالَ لِي ذَاتَ لَيْلَة : يَا أَسْلَعُ قُمْ فَارْحَلْ لِي ، قُلْتُ يَارَسُولَ الله أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ ، فَسَكَتَ عَنِّي سَاعَةً حَتَّى جَاءَهُ جِبْرِيلُ بِآيَة الصَّعِيد ، فَقَالَ : قُمْ يَا أَسْلَعُ فَتَيَمَّمْ ، ثُمَّ عَلَّمَنِي التَّيَمُّمَ ، ضَرَبَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِكَفَّيْه الأَرْضَ ، ثُمَّ نَفَضَهَا ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ حَتَّى أَمَرَّ عَلَى لِحْيَتِه ، ثُمَّ أَعَادَهُمَا إِلَى الأَرْضِ ومَسَحَ بِكَفَّيْه الأَرْضَ ،فدلك إحديهما بالأُخْرَى ، ثُمَّ نَفَضَهَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا ذِرَاعَيْه ظَاهِرَهُمَا وبَاطِنَهُمَا إِلَى المِرْفَقَيْنِ ، ثُمَّ رَحَلْتُ لَهُ فَسَارَ حَتَّى مَرَّ بِمَاءٍ ، فَقَالَ لِي: يَا أَسْلَعُ امس هَذَا جِلْدَكَ ».

ابن سعد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، والقاضي إسماعيل في الأحكام ، والطحاوى ، قط ، طب ، وأبو نعيم ، ق [1] .

٣/٤٧ ـ « قَالَ الخَطِيبُ في تَارِيخه ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ ـ غَالِبُ بْنُ مُحَمَّد الرَّازِيُّ ـ بِنَيْسَابُورَ ، ثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْن مُحَمَّد الصَّفَّارُ بِهَرَاةَ ، ثَنَا عَبْدُ الملك بْنُ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الوَهَّاب أَبُو مُحَمَّد ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو سُلَيْمَانَ البَغْدَادِيُّ ، وَكَانَ يَسْكُنُ دِمْيَاطَ إِمْلاَءً عَلَيْنَا ، ثَنَا أَبُو عَبْد الرَّحْمَن مُعَمَّرُ بْنُ مَخْلَد الشَّيْبَانِيُّ ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ بَدْرٍ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه، عَنْ الأَسْقَعِ قَالَ : كُنْتُ أَرْحَلُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ

---

(١) ورد الأثر في الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ٤٥ من القسم الأول ـ ترجمة ميمون بن سنباذ الأسلع ـ نحوه مختصرا .

وفي تفسير ابن جرير الطبرى تفسير سورة المائدة ٥/ ٦٨ مع اختلاف يسير ،وانظر التعليق على الحديث السابق .

وفي سنن الدار قطني ١/ ١٧٩ رقم ١٤ طبع الحجاز باب : التيمم بلفظ مختلف عن الأسلع يدور حول بيان كيفية التيمم .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٧٦ برقم ٨٧٥ في ترجمة الأسلع بن شريك الأشجعي نحوه مختصرا .

وفي السنن الكبرى ١/ ٢٠٨ كتاب (الطهارة) باب : كيف التيمم نحوه مختصرا .

ثم قال البيهقي في سننه : الربيع بن بدر ضعيف إلا أنه غير منفرد به ،وقد روينا هذا القول من التابعين عن سالم بن عبد الله ، والحسن البصري ، والشعبي ، وإبراهيم النخعي ا هـ .

أَرْحِلْ لَنَا يَا أَسْقَعُ ، فَقُلْتُ : بِأَبِى أَنْتَ وأُمِّى أَصَابَتْنِى جَنَابَةٌ ولَيْسَ فِي الْمَنْزِلِ مَاءٌ ، فَقَالَ : تَعَالَ يَا أَسْقَعُ أُعَلِّمْكَ التَّيَمُّمَ مِثْلَ مَا عَلَّمَنِى جِبْرِيلُ ، قَالَ عَبْدُ الْمَلِك : وعَلَّمَنِى أَبُو سُلَيْمَانَ قَالَ الْحُسَيْنُ : وعَلَّمَنَا عَبْدُ الْملك ، قَالَ غَالِبٌ : وعَلَّمَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ مِثْلَ مَا عَلَّمَهُ عَبْدُ الْمَلك ، قَالَ الْخَطِيبُ : وعَلَّمَنَا غَالِبٌ مِثْلَ مَا عَلَّمَنِى الْحُسَيْنُ ، ضَرَبَ بِيدَيْهِ الأَرْضَ ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وجْهَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ الأَرْضَ وَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ » .

..........[1].

٤٧/ ٤ ـ « قَالَ الْحَافِظُ مُحِبُّ الدِّين بْنُ النَّجَار في تَارِيخه ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِم ذَاكِرُ بْنُ كَامِلِ بْنِ أَبِى غَالِب الْخَفَّافُ ، قَالَ : ثَنَا أَبُو يَاسِر مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّد بْن سَعْدُون وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ ، وأَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد الْمُؤَدِّبُ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ ، أَنَا أَبُو مَنْصُور عَبْدُ الرَّحْمَن بْنُ مُحمد الْقَزَّازُ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ ، قَالاَ : ثَنَا أَبو الْغَنَائِم عَلِيٌّ الدَّجَاجِيُّ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ ، ثَنَا أَبُو نَصْر أَحْمَدُ بْنُ الشَّاه وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ ، ثَنا أَبُو عَبْد الله الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرَّاجُ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ ثنا مُحمَّدُ بْنُ عَلِيِّ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْبَلْخِيُّ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ ، ثَنَا أَسْعَدُ بْنُ مُوسَى وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ، ثنا ثابت البنانى وهو مُتَبَسِّمٌ ثَنا أَنَس بْنُ مَالك وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ : حَدَّثَنِى جِبْرِيلُ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ أَنَّ آخِرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مُرَّ عَلى الصِّرَاط فَيَتَعَلَّقُ به فَتَزِلُّ قَدَمٌ وَيَتَعَلَّقُ بِالأُخْرَى ، وَتَزِلُّ رُكْبَةٌ وَيَتَعَلَّقُ بِالأُخْرَى ، وَتَزِلُّ يَدُهُ وَيَتَعَلَّقُ بِالأُخْرَى ، وَالنَّارُ تَرْمِيه بِشَرَرِهَا وَتَلْدَغُهُ بِلَهَبِهَا كُلَّمَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْهَا ضَرَبَ بِيَدِه عَلَيْه وَقَالَ حَسَنٌ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا بِرَحْمَةِ الله ».

..........[2].

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ١/ ٢٧٦ ترجمة الأسلع بن شريك الأشجعى نحوه بأرقام ٨٧٥ ، ٨٧٦ ، ٨٧٧ .

وفى تاريخ بغداد للخطيب ٨/ ٣٧٧ مع اختلاف فى اللفظ ونقص وزيادة .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ١/ ٢٦٢ كتاب (الطهارة) باب : التيمم مع اختلاف فى الألفاظ وبعض اختصار.

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه الربيع بن بدر ،وقد أجمعوا على ضعفه ، وانظر التعليق على الحديثين السابقين .

(٢) سند هذا الحديث يجمع عدداً من الرجال المجاهيل ، وهو ضعيف .

﴿مسند أسلم بن بجرة الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ﴾

٤٨/ ١ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ بَجْرَةَ (*) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَسْلَمَ بْنِ بَجْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ جَعَلَهُ عَلَى أُسَارَى قُرَيْظَةَ ، وَكَانَ يَنْظُرُ إِلى فَرْجِ الْغُلامِ، فَإِذَا رَآهُ قَدْ أَنْبَتَ ضَرَبَ عُنُقَهُ ، وَإِذَا لَمْ يُنْبِتْ جَعَلَهُ فِي مَغَانِمِ الْمُسْلِمِينَ » .

الحسن بن سفيان ،وابن منده واستغربه ، وابن السكن وقال : لا يثبت ، طب ، وأبو نعيم (١) .

(*) الإصابة فى تمييز الصحابة لشهاب الدين العسقلانى ، ١/ ٥٦ برقم ١٢٤ أسلم بن بَجْرَةَ بفتح الموحدة وسكون الجيم الأنصارى .. إلخ .

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ٦/ ٢٥١ كتاب (الحدود) باب : حد البلوغ لإيجاب الحد . مع اختلاف فى قليل .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة وهو متروك .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ٢/ ٢٤٤ ـ ترجمة أسلم بن بجرة الأنصارى الخزرجى ـ ولاه النبى تقليب الذرية من أسارى قريظة ، مع اختلاف يسير .

﴿ مسند أسلم مولى عمر - رضي الله عنه - ﴾

٤٩ / ١ - « عَنْ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : أَنَّهُ سَافَرَ مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - سَفْرَتَيْنِ » .

ابن منده ، وعبد المنعم جرَّحه ابن معين . قال فى الإصابة والمعروف أن عمر اشترى أسلم بعد وفاة النبى - صلى الله عليه وسلم - ، كذلك ذكره ابن إسحاق وغيره [١] .

---

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لشهاب الدين العسقلانى ، ١ / ٥٨ طبع مصر - فى ترجمة أسلم مولى عمر - برقم ١٣٠ القسم الأول - بلفظه لابن منده من طريق عبد المنعم بن بشير ، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

وفى ترجمة عبد الرحمن بن زيد بن أسلم فى تقريب التهذيب ، ١ / ٤٨٠ برقم ٩٤١ ذكر أنه ضعيف من الثامنة .

﴿ مسند أسماء بن حارثة الأسلمي ـ رضي الله عنه ـ ﴾

٥٠ / ١ ـ «عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بَعَثَهُ فَقَالَ : مُرْ قَوْمَكَ بِصِيَامِ هَذَا الْيَوْمِ ـ يَعْنِي : عَاشُورَاءَ ـ قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُهُم قَدْ طَعِمُوا ؟ قَالَ : فَلْيُتِمُّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ».

حم ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) ورد الأثر في مسند الإمام أحمد ، ٤/ ٧٨ـ طبع بيروت ـ حديث أسماء بن حارثة الأسلمي ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ٣/ ١٨٥ كتاب (الصيام) باب : صيام عاشوراء عن أسماء بن حارثة ، بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه أحمد هكذا شبه المرسل ، ورواه ابنه ، عن يحيى بن هند بن حارثة ، عن أبيه ، ورجاله ثقات ، وفي الباب روايات مختلفة أكثرها مُوثَّق ،وبعضها ضعيف .

وفي حلية الأولياء لأبي نعيم ، ١/ ٣٤٩ ـ ترجمة أسماء بن حارثة ـ مع اختلاف يسير .

﴿مسند أسمر بن ساعد بن هلوات المازنى - رضي الله عنه - ﴾

١/٥١ - « عَنْ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ بْنِ أَسْمَرَ بْنِ سَاعِد قَالَ : حَدَّثَنِى أَبِى دَاوُدُ ، ثَنَا أَبِى أَسْمَرُ عَنْ سَاعِد قَالَ : وَفَدْتُ أَنَا مَعَ أَبِى سَاعِدَةَ بْنِ هلوات إِلَى النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ لَهُ: إِنَّ أَبَانَا شَيْخٌ كَبِيرٌ - يَعْنِى هَلْوات - وَقَدْ سَمِعَ بِكَ ، وَآمَنَ بِكَ ، وَلَيْسَ بِهِ نُهُوضٌ ، وَقَدْ وَجَّهَ إِلَيْكَ بِلَطَفِ الأَعْرَاب ، فَقَبِلَ مِنْه الْهَدِيَّةَ ، وَدَعَا لَه وَلِوَلَدِه ».

ابن منده ، وأبو نعيم وقال : لا يعرف إلا من هذا الوجه ، وفى سنده نظر [١] .

---

(١) الحديث فى كتاب الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ١/ ٦١ طبع القاهرة - ترجمة أسمر بن ساعد بن هلوات المازنى - مع تفاوت يسير ، واللَّطَفُ بفتح اللام والطاء : الهدية . المختار .

﴿ مسند أسمر بن مضرس الطائي - رضي الله عنه - ﴾

١/٥٢ - « عَنْ أُمِّ جَنُوبٍ بِنْتِ نُمَيْلَةَ ، عَنْ أُمِّهَا سُوَيْدَةَ بِنْتِ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّهَا عَقِيلَةَ بِنْتِ أَسْمَرَ بْنِ مُضَرَ (*) عَنْ أَبِيهَا أَسْمَرَ بْنِ مُضَرِّسٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فَبَايَعْتُهُ فَقَالَ : مَنْ سَبَقَ إِلَى مَالَمْ يَسْبِق إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ ، قَالَ : فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَعَادُونَ (**) يَتَخَاطُّونَ ».

ابن سعد ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، وأبو نعيم ، ق ، ض ، قال البغوى : لا أعلم بهذا الإسناد حديثا غير هذا (١) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى المصادر المذكورة والكنز (مضرِّس) .

(**) ويتعادون : أى يسرعون ، ويتخاطون : أى يحاول كل منهم أن يسبق الآخر إلى تخطيط ما يريد أن يضع يده عليه ، ويضع عليه علامة تبين ذلك .

(١) ورد الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ٧/ ٥٢ القسم الأول - ترجمة أسمر بن مضرس - من طريق عبد الحميد بن عبد الواحد قال : حدثتنى أمي جنوب بنت نُميلة ، عن أمها سويدة بنت جابر ، عن أمها عَقيلة بنت مضرِّس ...وذكر الحديث بلفظه .

وفى الطبراني الكبير ،١/ ٢٥٥ برقم ٨١٤ - ترجمة أسمر بن مضرس - بلفظه .

وفى شرح السنة للإمام البغوى ، ٨/ ٢٨١ باب : الإقطاع ، بلفظه عن أسمر بن مُضَرِّس : قال أتيت النبى - صلى الله عليه وسلم - فبايعته فقال « من سبق إلى مَا لم يسبقه إليه مسلم فهو له » .

وفى سنن أبى داود ، ٣/ ٤٥٢ ، ٤٥٣ رقم ٣٠٧١ ط سورية كتاب (الخراج والإمارة والفىء) باب : فى إقطاع الأرضين - مع تفاوت قليل .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ٦/ ١٤٢ كتاب (إحياء الموات) باب : من أحيا أرضا ليست لأحد ولا فى حق أحد فهى له - مع تفاوت يسير .

وفى تقريب التهذيب ، ٢/ ٦٢٠ - ط بيروت - أم جنوب بنت نميلة لا يعرف حالها من السابعة .

﴿ مسند الأسود بن أصرم المحاربى ـ رضي الله عنه ـ ﴾

٥٣/ ١ ـ « قَـدِمْتُ بِإِبِلٍ سِـمَانٍ إِلَى الْمَـدِينَةِ فِي زَمَـنِ مَـحْلٍ وَجَـدْبٍ مِنَ الأَرْضِ فَذَكَـرْتُ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَأَرْسَلَ إِلَيْـهَا فَأُتِيَ بِهَا ، فَـخَرَجَ إِلَيْهَـا فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَـقَالَ : لِمَ جَلَبْتَ إِبِلَكَ هَذِه ؟ قُلْتُ : أَرَدْتُ بِهَـا خَادِمًـا ، فَقَـالَ : مَنْ عِنْدَهُ خَـادِمٌ ؟ فَقَالَ عُـثْمَـانُ بْنُ عَفَّـان: عِـنْدِي خَـادِمٌ ، قَالَ : فَهَـاتِ فَجَاءَ بِهَـا فَأَخَـذْتُهـا وَقَـبَض رسول الله ـ ﷺ ـ إبله ، قلت : يا رسـول الله أوصنى ، قـال : هل تملك لسَـانَكَ ؟ قُلْتُ : فَـمَـاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَـمْ أَمْلِكْ لِسَـانى ؟ ! قَالَ : هَلْ تَمْلِكُ يَدَكَ ؟ قُلْـتُ : فَمَـاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ يَدِي ، قَالَ: فَـلاَ تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلاَّ مَعْرُوفًا ، وَلاَ تَبْسُطْ يَدَكَ إِلاَّ إِلَى خَيْرٍ » .

خ فى تاريخـه ، وابن أبى الدنيا فى الصـمت ، والبغـوى : وقال : لا أعلم له غـيره ، والباوردى ، وابن منده ، وابن السكن ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، هب ،كر ، ض [1] .

---

(١) ورد الأثر فى كتاب (التاريخ الكبير للبخارى) المجلد الأول القسم الأول من الجزء الأول ، ١/ ٤٤٣ ، ٤٤٤ ـ ترجمة الأسود بن أصرم المحاربى طرف يسير جدا منه وقال : وفى إسناده نظر .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ١/ ٢٥٧ رقم ٨١٨ ـ ترجمة أسود بن أصرم المحاربى ـ مع اختلاف يسير .

وفى مجـمـع الزوائد للهيثـمى ، ١٠/ ٣٠٠ كتاب (الزهد) باب : مـا جاء فى الصمت وحـفظ اللسـان الطرف الأخير بدون ذكر القصة ، وقال : رواه الطبرانى وإسناده حسن .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ٣/ ٤٩، ٥٠ ـ ترجمة الأسود بن أصرم المحاربى ـ نحو ما سبق .

وفى كتاب معرفـة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ٢/ ٢٨٢ ـ ترجمـة أسود بن أصرم المحاربى ـ ورد الحديث مع اختلاف فى الألفاظ ونقص وزيادة .

﴿ مسند الأسود بن البختري بن خويلد - رضي الله عنه - ﴾

٥٤/ ١ـ « عَنِ الحَسَنِ بْنِ مُدْرِك ، عَنْ يَحْيَى بْنِ حَمَّاد ، عَنْ أَبِي عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي مَالك ، حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ : أَنَّ الأَسْوَدَ بْنَ البَخْتَرِيِّ قَالَ : يَارَسُولَ الله ، أَعْظَم لأَجْرِي أَنْ أَسْتَغْنِي عَنْ قَوْمِي ؟ » .

ابن منده ، وأبو نعيم قال في الإصابة : رجاله ثقات مع إرساله [1] .

---

(١) ورد الأثر في الإصابة في تمييز الصحابة للعسقلاني ، ١/ ٦٤ برقم ١٤٩ من القسم الأول ـ ترجمة الأسود بن البختري ـ الأسود بن البختري بن خويلد ، قال ابن منده : ذكره البخاري في الصحابة ، ثم روى الحديث المذكور وقال : رجاله ثقات مع إرساله ..إلخ .
وفي كتاب (معرفة الصحابة) لأبي نعيم الأصبهاني ، ٢/ ٢٨٩ ـ ترجمة الأسود بن البختري بن خويلد ـ طبع السعودية ، بلفظه .

﴿مسند الأسود بن ثعلبة اليربوعي (*) - رضي الله عنه -﴾

٥٥/ ١ - « شَهِدْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لاَ يَجْنِي جَانٍ إلاَّ عَلَى نَفْسِهِ » .

الواقدي (١) .

(*) في الإصابة في تمييز الصحابة للعسقلاني ، ١/ ٦٤ برقم ١٥٠ - ترجمة الأسود بن ثعلبة - ذكره ابن سعد فيمن نزل الكوفة من الصحابة ، وقال ابن حبان : يقال إن له صحبة ، وذكره ابن شاهين وابن منده ، وأبو نعيم ، وابن عبد البر ، ولم يزيدوا في ترجمته على ما حكاه ابن سعد ، عن الواقدي أنه ذكر أنه شهد خطبة النبي - صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع .

(١) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ١٧/ ٣٢ برقم ٥٩ - ترجمة عمرو بن الأحوص أبو سليمان التميمي - بلفظ : لا يجني جان إلا على نفسه ،ولا والد على ولده ،ولا مولود على والده » .

﴿ مسند الأسود بن جارية - رضي الله عنه - قال ابن حجر: في الأطراف إن صح ﴾

٥٦ / ١ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، عَنِ الْمُسْتَلِمِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - فِي بَعْضِ غَزَوَاته فَأَتَيْتُهُ أَنَا وَرَجُلٌ قَبْلَ أَنْ نُسْلِمَ ، فَقُلْنَا : إِنَّا نَسْتَحِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنَا مَشْهَدًا ، وَلاَ نَشْهَدُ ، فَقَالَ : أَسْلَمْتُمَا ؟ قُلْنَا: لاَ ، قَالَ : فَإِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، فَأَسْلَمْنَا فَشَهِدْنَا مَعَ رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - فَقَتَلْتُ رَجُلاً وَضَرَبَنِي الرَّجُلُ ضَرْبَةً فَتَزَوَّجْتُ ابْنَتَهُ فَكَانَتْ تَقُولُ : لاَ عَدِمْتُ رَجُلاً وَشَّحَكَ هَذَا الوِشَاحَ ، فَأَقُولُ : لاَ عَدِمْتِ رَجُلاً عَجَّلَ أَبَاكِ إِلَى النَّارِ » .

وَقَالَ : خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ جَارِيَةَ جَدُّهُ صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ ، قَالَ فِي الإِصَابَةِ : كَذَا قَالَ وَهُوَ وَهَمٌ وهذا الْحَدِيثُ رَوَاهُ حم عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ فَوَقَعَ عِنْدَهُ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُبَيْبٍ ، وَأَوْرَدَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي تَرْجَمَةِ خُبَيْبٍ (*) بن يساف وَهُوَ الصَّوَابُ » .

ك (١) .

(*) ورد في الاستيعاب لابن عبد البر - بذيل الإصابة - ٣/ ١٨٨ ، ١٨٩ رقم ٦٣٣ .

(١) ورد الأثر في المستدرك للحاكم ، ٢/ ١٢١ ، ١٢٢ كتاب (الجهاد) باب : لا نستعين بالمشركين على المشركين، بلفظ : عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده ، مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وخبيب بن عبد الرحمن بن الأسود بن حارثة جده صحابي معروف .

ثم ذكر الحاكم له شاهد مختصر عن أبي حميد الساعدي - رضي الله عنه - قال : خرج رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - حتى إذا خلف ثنية الوداع إذا كَتِيبَةٌ ، قال : من هؤلاء ؟ قالوا : بنو قينقاع ، وهو رهط عبد الله بن سلام ، قال : وأسلموا ؟ قالوا : لا ، بل هم على دينهم قال : قل لهم فليرجعوا فإنا لا نستعين بالمشركين » اهـ. وذكره الذهبي كذلك في التلخيص .

وقال في الإصابة في تمييز الصحابة للعسقلاني ، ٣/ ٧٩ برقم ١٤٩٥ خُبَيب بالتصغير بن إساف ،بهمزة مكسورة ، وقد تبدل تحتانية . ابن عِنَبَة بكسر المهملة وفتح النون بعدها موحدة ، ابن عمرو بن خُدَيج ، بن عامر، بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج بن الأوس الأنصاري الأوسيّ ذكره ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة فيمن شهد بدراً .

وقال الواقدي : كان تأخّر إسلامه إلى أن خرج النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى بدر فلحقه في الطريق فأسلم .

ثم ذكر الأثر المذكور ، عن أحمد ،والبخاري في تاريخه ، عن خبيب بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده ، مع تفاوت في لفظه .

﴿ مسند الأسود بن حازم بن صفوان بن عِرارٍ - رضي الله عنه - ﴾

١/٥٧ - « عَنْ أَبِي أَحْمَدَ بَخِيرِ بْنِ النَّضْرِ ، سَمِعْتُ أَبَا جَمِيلٍ عَبَّادَ بْنَ هِشَامٍ الشَّامي يَقُولُ : رَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - يُقَالُ لَهُ : الأَسْوَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عِرَارٍ قَالَ : وَكُنْتُ آتِيهِ مَعَ أَبِي ،وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ سِتٍّ أَو سَبْعِ سِنِينَ ، وَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ مَعَ السَّمْنِ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ أَسْنَانٌ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : شَهِدْتُ غَزْوَةَ الحُدَيْبِيَةِ مَعَ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - وَأَنَا ابْنُ ثَلاثِينَ سَنَةً ، فَسُئِلَ وَكَمْ أَبَاكَ فَقَالَ : خَمْسٌ وَخَمْسُونَ وَمِائَةٌ ».

ابن منده ، وأبو نعيم في الإصابة ، إسناده ضعيف جدا [١] .

(١) ورد الأثر في الإصابة في تمييز الصحابة للعسقلاني ، ١/ ٦٤ ، ٦٥ ترجمة الأسود بن حازم بن صفوان بن عِرار، مع تفاوت واختصار ، وقال ابن حجر : قلت : إسناده ضعيف جدا .

﴿ مسند الأسود بن خطامة الكنانى أخى زهير بن خطامة ـ رضي الله عنه ـ ﴾

١/٥٨ ـ «عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ النَّضْرِ بن الأَسْوَدِ بْنِ خطَامَةَ منْ بَنِى كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِيه، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : خَرَجَ زُهَيْرُ بْنُ خطَامَةَ وَافِدًا حَتَّى قَدِمَ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَآمَنَ بِالله وَرَسُولِه ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَنَا حِمًى كُنَّا نَحْمِيهَا فِى الْجَاهِلِيَّةِ فَاحْمِه لَنَا » .

ابن منده ، وأبو نعيم قال فى الإصابة : الإسناد مجهول [١] .

---

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة للعسقلانى ، ١/ ٦٥ برقم ١٥٤ فى ترجمة الأسود بن خطامه الكنانىّ مع تفاوت قليل ، ثم قال : كذا هو فى الأصل مختصرا ، والإسناد مجهول .

﴿مسند الأسود بن خلف بن عبد يغوث الخزاعى - رضي الله عنه - ﴾

٥٩/ ١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ خَلَفٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - ﷺ - فَبَايَعَ النَّاسَ عِنْدَ قَرْنِ مَصْقَلَةَ قَالَ: فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - يُبَايِعُ النَّاسَ، فَجَاءَهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، وَالصِّغَارُ وَالْكِبَارُ، فَبَايَعُوهُ عَلَى الإِسْلاَمِ وَالشَّهَادَةِ، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَيْثَم قُلْتُ: وَمَا الشَّهَادَةُ؟ فَأَخْبَرَنِى مُحَمَّدُ بْنُ الأَسْوَدِ قَالَ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ».

حم، والبغوى، وابن السكن، ك، وأبو نعيم (١).

٥٩/ ٢- « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - أَخَذَ حُسَيْنًا فَقَبَّلَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ ».

البغوى، وابن السكن، قط فى الأفراد، ك، كر قال البغوى وابن السكن: ليس للأسود غير هذين الحديثين، قال فى الإصابة: وجدت له ثالثا ورابعا (٢).

---

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد، ٣/ ٤١٥ ط المكتب الإسلامى - حديث الأسود بن خلف - بمعناه، و٤/ ١٦٨ بلفظ مختلف مختصر.

وفى المستدرك للحاكم، ٣/ ٢٩٦ كتاب (معرفة الصحابة) باب: ذكر الأسود بن خلف بن عبد يغوث - رضي الله عنه - مع اختلاف فى الألفاظ، ولم يعلق عليه الحاكم والذهبى.

(٢) ورد الأثر فى المستدرك للحاكم، ٣/ ٢٩٦ كتاب (معرفة الصحابة) باب: فى ذكر الأسود بن خلف عن النبى - ﷺ -، بلفظه، وزاد الحاكم (مجهلة محزنة)، ولم يذكره الذهبى فى التلخيص.

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة للعسقلانى، ١/ ٦٦ برقم ١٥٦ الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشى، كذا نسبه البخارى فى ترجمته، وفى ترجمة ابنه محمد، وقال ابن السكن: يقال إنه من بنى جُمَح، ورجحه ابن عبد البر.

ثم روى الأثر المذكور بلفظه بعد ذكر حديث آخر، وقال: قال البغوى، وابن السكن، والدار قطنى: تفرد به معمر، وقال البغوى، وابن السكن: ليس للأسود غير هذين الحديثين، انتهى، وقد وجدت له ثالثا - أخرجه البزار - إلى قوله رابع. إلى آخره.

٥٩/ ٣ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ خَلَفٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَمَرَهُ أَنْ يُجدِّدَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ » .

البزار ، طب [١] .

٥٩/ ٤ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُمْ وَجَدُوا كتَابًا أَسْفَلَ المقَامِ فَدَعَتْ قُرَيْشٌ رَجُلاً مِنْ حِمْيَرَ فَقَالَ : إِنَّ فِيهِ لَحَرْفًا لَوْ أُحدِّثْكُمُوهُ لَقَتَلْتُمُونِى ، قَالَ : فَظَنَنَّا أَنَّ فِيهِ ذِكْرَ مُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ فَكَتَمْنَاهُ » .

خ ، فى تاريخه [٢] .

---

(١) ورد الأثر فى كشف الأستار عن زوائد البزار ، ٢/ ٤٢ برقم ١١٦٠ ط مؤسسة الرسالة ـ باب : تجديد أنصاب الحرم ـ عن محمد بن الأسود بلفظه .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه محمد بن الأسود ، وفيه جهالة ، ٣/ ٢٩٧ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ١/ ٢٥٦ برقم ٨١٦ عن محمد بن الأسود ، عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظه وزاد قوله : (عام الفتح) .

وانظر الإصابة فى تمييز الصحابة للعسقلانى ، ١/ ٦٧ رقم ١٥٦ .

(٢) ورد الأثر فى التاريخ الكبير للبخارى ، ١/ ١/ ٢٩ برقم ٣٥ عن محمد بن الأسود بن خلف (ويعد من المكيين) مع اختلاف يسير فى اللفظ .

ورواه ابن حجر العسقلانى فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، ١/ ٦٧ برقم ١٥٦ عن البخارى فى تاريخه بلفظه.

﴿مسند الأسود بن ربيعة بن الأسود اليشكري ـ رضي الله عنه ـ ﴾

٦٠ / ١ ـ « عن الحارث بن عبيد الأيادي ، حَدَّثَنِي عَبَايَةُ أَوِ ابْـنُ عَبَايَةَ ـ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ ـ عَنْ أَسْوَدَ بْنِ رَبِيـعَةَ بْنِ أَسْوَدَ الْيَشْكُرِيُّ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لَمَّا فَتَحَ مكَّـةَ قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ : أَلاَ إِنَّ دِمَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ وَغَيْرِهَا تَحْتَ قَدَمَيَّ إِلاَّ السِّقَايَةَ والسِّدَانَةَ » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، قال في الإصابة : إسناده مجهول [١] .

---

(١) ورد الأثر في الإصابة فـي تمييز الصـحابة للعسـقلاني ، ١ / ٦٧ برقم ١٥٧ عن الأسـود بن ربيعـة بن الأسود اليَشكريّ : بلفظه ، وقال ابن حجر : إسناده مجهول .

٦١/ ١ ـ « أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله ، إِنِّى قَدْ حَمِدْتُ رَبِّى تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِمَحَامِدَ وَمَدْحٍ وَإِيَّاكَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْمَدْحَ هَاتِ مَا امْتَدَحْتَ بِهِ رَبَّكَ وَمَا مَدحْتَنِى فَدَعْهُ ، فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ آدَمُ طِوَالٌ أَصْلَعُ أَعْسَرُ يَسَرٌ فَاسْتَنْصَتَنِى لَهُ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ووَصَفَ أَبُو سَلَمَةَ كَيْفَ اسْتَنْصَتَهُ لَهُ ، قَالَ : كَمَا يَصْنَعُ بِالْهِرِّ ، فَدَخَلَ الرَّجُلُ فَتَكَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ ، ثُم أَخَذْتُ أُنْشِدُهُ أَيْضًا ، ثُمَّ رجعَ بَعْدُ فَاسْتَنْصَتَنِى رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ووَصَفَهُ أَيْضًا ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله ، مَنْ ذَا الَّذِي تَسْتَنْصِتُنِى لَهُ ؟ فَقَالَ : هَذَا رَجُلٌ لاَ يُحِبُّ النَّاطِقَ (*) ، هَذَا عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ » .

حم ، ن ، ك ، وأبو نعيم (١) .

٦١/ ٢ـ « قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ، أَلاَ أُنْشِدُكَ مَحَامِدَ حَمِدْتُ بِهَا رَبِّى تَبَارَكَ وَتَعَالَى ؟ قَالَ : أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ » .

حم ، وأبو نعيم (٢) .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى المستدرك والكنز : (الباطل) .

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ حديث الأسود بن سريع ـ رضي الله عنه ـ ، ٣/ ٤٣٥ ط مصر ـ مختصرا مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى المستدرك للحاكم . ٣/ ٦١٥ كتاب (معرفة الصحابة) باب : فى ذكر الأسود بن سريع ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف فى الألفاظ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى بأن معمراً ـ أحد رواته له مناكير .

(٢) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ٣/ ٤٣٥ ط المكتب الإسلامى ـ حديث الأسود بن سريع ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ١/ ٢٥٨ برقم ٨٢١ عن الأسود بن سريع مع تفاوت قليل ، وزاد الطبرانى قوله: « ولم يستزده » .

٦١/ ٣ـ « أُتِيَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِأَسِيرٍ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ ، وَلاَ أَتُوبُ إِلَى مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ ، عَرَفَ الْحَقَّ لأَهْلِه » .

حم ، طب ، قط فى الأفراد ، ك ، هب ، ض (١) .

٦١/ ٤ ـ « أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَغَزَوْتُ مَعَهُ فَأَصَبْتُ ظَفَرًا فَقَتَلَ النَّاس يَوْمَئذ حَتَّى قَتَلُوا الْوِلْدَانَ ، فَبَلَغَ ذَلكَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا بَالُ أَقْوَامٍ جَاوَزَ بِهِمُ الْقَتْلُ الْيَوْمَ حَتَّى قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ الله ، إِنَّمَا هُمْ أَبْنَاءُ مُشْرِكِينَ ، قَالَ : أَلاَ إِنَّ خِيَارَكُمْ أَبْنَاءُ الْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ لاَ تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةً ، أَلاَ لاَ تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةً ، وَقَالَ : كُلُّ مَوْلُود يُولَدُ عَلَى الفطرَةِ فَمَا يَزَالُ عَلَيْهَا حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهَا (لِسَانُها فَأَبَوَاها يُهَوِّدَانِهَا ، أَوْ يُنَصِّرَانِهَا ، أَوْ يُمَجِّسَانِها) (*) » .

حم ، والدارمى ،ن ، وابن جرير ، حب ، طب ، ك ، حل ، ق ، ض (٢) .

---

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ ﵁ ـ ، ٣/ ٤٣٥ حديث الأسود بن سريع ـ ﵁ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظه .

وفى الطبرانى الكبير ، ١/ ٢٦٣ برقم ٨٤٠ عن الأسود بن سريع عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظه .

وفى المستدرك للحاكم ، ٤/ ٢٥٥ كتابة (التوبة والإنابة) باب : حكاية ثلاثة نفر حضروا مجلس النبى ـ ﷺ ـ عن الأسود بن سريع ـ ﵁ ـ مع تفاوت قليل ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى تعقيبا على قوله : صحيح (قلت :) ابن مصعب ضعيف .

(*) ما بين القوسين هكذا بالأصل ، وفى المصادر التالية والكنز « لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه » .

(٢) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ٣/ ٤٣٥ ط ـ مصر ـ حديث الأسود بن سريع ـ رضى الله تعالى عنه ـ مع تفاوت فى اللفظ .

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ، ٩/ ٢٢٨ عن أبى هريرة ـ ﵁ ـ بلفظ مختصر .

وفى صحيح ابن حبان ، ١/ ١٧١ برقم ١٣٢عن الأسود بن سريع ، وكان شاعرا ، وكان أولَ من قص فى هذا المسجد . مع اختلاف فى اللفظ .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٦ ص ٢٠٣ كتاب (اللقطة) باب : الولد يتبع أبويه فى الكفر فإذا أسلم أحدهما تبعه الولد فى الإسلام . عن الأسود بن سريع مختصرا بروايات مختلفة ، وفى الصحيحين ما يؤيده .

وفى المستدرك للحاكم ، ٢/ ١٢٣ كتاب (الجهاد) باب : ما من نسمة تولد إلا على الفطرة ـ عن الأسود بن سريع ـ ﵁ ـ نحوه .

٦١/ ٥ ـ « خَطَبَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ : أَمَّا بَعْدُ » .

تمام [١] .

٦١/ ٦ ـ « غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أربع غَزَوَاتٍ » .

خ ، في تاريخه ، وابن السكن ، حب [٢] .

٦١/ ٧ ـ « عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ قَالَ : قُلْتُ لِرَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إِنِّي مَدَحْتُ الله مِدْحَةً وَمَدَحْتُكَ ، قَالَ : هَاتِ وَابْدَأْ بِمَدْحَةِ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ابن جرير [٣] .

٦١/ ٨ ـ « قَدِمْتُ عَلَى نَبِيِّ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ الله إِنِّي قَدْ قُلْتُ شِعْرًا أَثْنَيْتُ فِيه عَلَى الله وَمَدَحْتُكَ ، قَالَ : أَمَا مَا أَثْنَيْتَ عَلَى الله فَهَاته ، وَمَا مَدَحْتَنِي بِه فَدَعْهُ، فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ طوَالٌ أَقْنَى (*) ، فَقَالَ أَمْسِكْ فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ : هَاتِ ، فَجَعَلْتُ أُنْشِدُه فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ عَادَ ، فَقَالَ لِي : أَمْسِكْ ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ : هَاتِ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا يَا نَبِيَّ الله الَّذِي دَخَلَ قُلْتَ : أَمْسِكْ ، فَإِذَا خَرَجَ قُلْتَ : هَاتِ ؟ قَالَ : هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَلَيْسَ مِنَ الْبَاطِلِ فِي شَيْءٍ » .

طب عن الأسود بن سريع [٤] .

---

(١) ورد الأثر في مسند الإمام أحمد ، ٣/ ٣١٠ ، ٥/ ١٧ حديث الأسود بن قيس ، عن ثعلبة بن عباد ، عن سمرة ابن جندب نحوه .

وفي صحيح مسلم ، ٢/ ٥٩٢ كتاب (الجمعة) باب : في تخفيف الصلاة والخطبة بمعناه .

(٢) ورد الأثر في التاريخ الكبير للبخاري ، ١/ ١/ ٤٤٥ برقم ١٤٢٥ عن الأسود بن سريع بمعناه .

وفي الإصابة في تمييز الصحابة للعسقلاني ، ١/ ٦٨ برقم ١٦٠ حديث الأسود بن سريع بلفظه .

(٣) ورد الأثر في الإصابة في تمييز الصحابة ، ١/ ٦٨ برقم ١٦٠ ، عن الأسود بن سريع ، أنه قال : يا رسول الله ألا أنشدك محامد ، الحديث بمعناه .

وانظر مسند الأسود بن سريع السابق لأحمد ، والحاكم ، والطبراني .

(*) القنا في الأنف : طوله ورقة أرنبته مع حدَب في وسطه . النهاية .

(٤) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ١/ ٢٦٥ برقم ٨٤٤ عن الأسود بن سريع ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مع تفاوت قليل .

وانظر التعليق على الأثر السابق .

« مسند الأسود بن عمران البكرى - رضي الله عنه - »

٦٢/ ١ - « عَنْ مَيْسَرَةَ النَّهْدِيِّ (*) ، عَنْ أَبِي الْمُحَجِّلِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الأَسْوَدِ أَوْ الأَسْوَدِ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ : كُنْتُ رَسُولَ قَوْمِي إِلَى رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - وَوَافِدَهُمْ لَمَّا دَخَلُوا فِي الإِسْلاَمِ وَأَقَرُّوا » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، قال ابن عبد البر فى إسناده : مقال ، وقال فى الإصابة ما فيه غير أبى المحجل وهو مجهول (١) .

(*) ميسرة النهدى بن حبيب النهدى أبو حازم الكوفى . روى عن المنهال بن عمرو وغيره ، وعنه إسرائيل ، وشعبة ، والثورى ، وغيرهم ، وذكره ابن حبان فى الثقات . تهذيب التهذيب ، ١٠/ ٣٨٦ برقم ٦٩١ .

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة للعسقلانى ،١/ ٧٠ برقم ١٦٥ الأسود بن عمران البكرى : روى ابن مندة ، من طريق ميسرة النهدى ، عن أبى المحجّل عن عمران بن الأسود أو الأسود بن عمران قال : كنت رسول قومى إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما دخلوا فى الإسلام وَوَافِدَهُمْ . قال ابن عبد البر : فى إسناد حديثه مقال . قلت : وما فيه غير أبى المحجِّل وهو مجهول .

٦٣ / ١ ـ « عَنْ عَلِيِّ بْنِ قُرِينٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ السَّدُوسِيِّ ، عَنِ الأَسْوَدِ ابْنِ عُوَيْمٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - عَنِ الجَمْعِ بَيْنَ الحُرَّةِ وَالأَمَةِ ، فَقَالَ : لِلْحُرَّةِ يَوْمَانِ ، وَلِلأَمَةِ يَوْمٌ » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن قرين كذبه ابن معين [1] .

---

(١) ورد الأثر في الإصابة في تمييز الصحابة للعسقلاني ، ١/ ٧٠ برقم ١٦٧ ـ الأسود بن عُوَيْم السَّدُوسِيّ ـ بلفظه، ثم قال في إسناده عن ابن قرين وقد كذبه ابن معين . ا هـ .

﴿ مسند الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري خال النبي - ﷺ - وﷺ - ﴾

٦٤ / ١ - « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله - ﷺ - فَقَالَ: أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِشَيْءٍ مِنَ الرُّؤْيَا(*) عَسَى الله أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: إِنَّ الرِّبَا أَبْوَابٌ، الْبَابُ مِنْهُ عَدْلُ تِسْعِينَ حُوبًا أَدْنَاهَا فَجْوَةً كَاضْطِجَاعِ الرَّجُلِ مَعَ أُمِّهِ، وَإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ بِغَيْرِ حَقٍّ ».

ابن منده، وأبو نعيم [1].

(*) (الرؤيا) هكذا في الأصل، وفي أبي نعيم (الربا).

(١) ورد الأثر في المعرفة لأبي نعيم، ج ٢ حديث ٩٠٣ مسند الأسود بن وهب، ولفظه: حدثنا أبو بكر الطلحي، حدثني أحمد بن حماد بن سفيان، حدثني أبو حميد الحمصي، ثنا يونس بن أبي يعقوب العسقلاني، حدثنا عمرو بن أبي سلمة، عن أبي معبد، عن زيد بن أسلم، عن وهب بن الأسود، عن أبيه - الأسود بن وهب خال رسول الله - ﷺ - قال: « أربى الربا اعتباط المرء في عرض أخيه بغير حقه » (*).

رواه أبو بكر بن أعين، عن عمرو بن أبي سلمة، عن الهيثم بن حميد، عن أبي سعيد حفص بن غيلان، عن زيد بن أسلم حدثني وهب ابن الأسود قال: دخلت على رسول الله - ﷺ - فقال: ألا أنبئك بشيء من الربا... فذكره نحوه (**).

(*) الحديث من هذا الطريق ذكره ابن الأثير في أسد الغابة، ١ / ١٠٧، وكذا ابن حجر في الإصابة ١ / ٦١ وقالا: رواه ابن منده ولفظه: إن الربا أبواب منه عدل سبعين حوبا أدناها فجوة كاضطجاع الرجل مع أمه، وإن أربى الربا استطالة المرء في عرض أخيه بغير حق.

قلت: وللحديث شواهد من حديث سعيد بن زيد، وأبي هريرة أخرجه أبو داود في السنن، ٥ / ١٩٣.

(**) من هذا الطريق ذكره ابن حجر العسقلاني في الإصابة في تمييز الصحابة، ج ١ / ٦١ وعزاه لابن قانع في معجمه. اهـ (هامش أبو نعيم في المعرفة ص ٢٨٤).

﴿ مسند الأسود النهدلي - رضي الله عنه - ﴾

١/٦٥ - « عنْ عَنْبَسَةَ بْنِ الأَزْهَرِ ، عَنِ ابْنِ الأَسْوَدِ النَّهْدَلِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَكِبَ رَسُولُ الله - ﷺ - إِلَى الغَارِ فَأُصِيبَتْ أُصْبَعُ رِجْلِهِ ، فَقَالَ : هَلْ أَنْت إِلاَّ أُصْبُعٌ دَمِيتِ.. وَفِي سَبِيلِ الله مَا لَقِيتِ » .

البغوى ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وقال : الصحيح ما رواه الثورى ، وشعبة ، وابن عيينة ، وغيرهم عن الأسود بن قيس ، عن جندب البجلى [1] .

---

(١) ورد الأثر في معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٨٥ برقم ٩٠٥ مسند أسود بن أبى الأسود ، مجهول،أدرك النبى - ﷺ - ، وقد أورد الحديث بلفظه عن عنبسة .

ثم قال : وصحيح هذا الحديث ما رواه الثورى ، وشعبة ، وابن عيينة ، وأبو عوانة ، وإسرائيل ،والحسن وعلى ابنا صالح ، عن الأسود بن قيس ، عن جندب البجلى ، قال : كنت مع النبى - ﷺ - في الغار فدميت أصبعه ، فقال مثله .

وفى صحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٤٢١ فقد ورد الحديث رقم ١١٢ (١٧٩٦) ولفظه : « دميت إصبعُ رسول الله - ﷺ - فى بعض تلك المشاهد فقال:

هل أنت إلا إصبع دَميت وفى سبيل الله ما لقيت

وفى رواية أخرى بلفظ : « كان رسول الله - ﷺ - فى غار ، فنَكِبَتْ (*) إِصْبَعُهُ » .

وفى شرح السنة للبغوى ،ج ١٢ ص ٣٧١ فقد ذكر الحديث رقم ٣٤٠١ عن الأسود بن قيس بلفظ : « سمعت جندبًا يقول : بينما النبى - ﷺ- يمشى إذ أصابه حجر ، فعثر ، فدميت إصبعُه ، فقال :

هل أنت إلا إصبع دَميتِ وفى سبيل الله ما لقيتِ

وقال : هذا حديث متفق على صحته .

(*) (فَنَكِبَتْ إصبعه) : أى نالتها الحجارة ، والنكبة : المصيبة ، والجمع نكبات .

« مسند أسيد المزنى - ﷺ - »

١/٦٦ - « عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيد ، عَنْ عَبْد الله بْنِ أَبِى سَلَمَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِه يُقَالُ : أَسِيد الْمُزَنِىّ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِىَّ - ﷺ - أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ كَانَ لَهُ أُوقِيَّةٌ ثُم سَأَلَ فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافًا ، فَقُلْتُ : أَلَيْسَ لِى ثَلاَثَةٌ (*) فَهِىَ خَيْرٌ مِنْ ثَمَنِ أُوقِيَّة فَلاَ أَسْأَلُهُ شَيْئًا (سباقا) (**) فَأَعْطَانِى رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ نَاضِحًا لَهُ (***) اتَّخَذْتُهُ مَعَ نَاقَتِى ، وأَعْطَانِى شَيْئًا مِنْ تَمْرٍ فَمَازِلْتُ بِخَيْرٍ حَتَّى السَّاعَةَ » .

ابن السكن ، وقال : إسناده صالح ،وابن منده ، وقال تفرد به ابن وهب ، وأبو نعيم[1] .

(*) (ثلاثة) هكذا بالأصابة ، وفى رواية أبى نعيم (فلانة) .

(**) (سباقا) هكذا بالأصل ،ولم ترد فى رواية أبى نعيم .

(***) (ناضحا) هكذا بالأصل ، وفى رواية أبى نعيم (نافحا) ،والناضح : البعير يُستقى عليه ، ناضحة .

(١) فى المعرفة لأبى نعيم ،ج ٢ ص ٢٧٠ - مسند « أسيد » يقال : إنه مزنى - فقد أورد الحديث عن يحيى بن سعيد ، عن عبد الله بن أبى سلمة ، عن أسيد ، عن رجل من مزينة أنه قال : أتيت رسول الله - ﷺ - أريد أن أسأله فوجدت عنده رجلا يريد أن يسأله فأعرض عنه رسول الله - ﷺ - مرتين أو ثلاثا ، ثم قال : من كان له أوقية ، ثم سأل فقد سأل إلحافا فقلت أليس لى فلانة فهى خير من ثمن أوقية فلا أسأله شيئاً ، فأعطانى رجل من الأنصار نافحا له أخذته مع ناقتى ، وأعطانى شيئا من تمر،فما زلت بخير حتى الساعة .

قال الشيخ : أخرج الواهم هذا الحديث من حديث ابن وهب ، وجعله ترجمة ، وأسقط أسيد الذى بنى عليه الترجمة .

ترجمة ابن السكن : هو الحافظ الحجة أبو على سعيد بن عثمان بن سعيد بن السكن البغدادى نزيل مصر ، ولد سنة ٢٩٤ هـ ، وتوفى سنة ٣٥٣ هـ (تذكرة الحفاظ ٣/ ٣٩٧ ، ٩٣٨) .

﴿ مسند أسَيْد بن حُضَير - رضي الله عنه - ﴾

٦٧/ ١ ـ «عَنْ أُسَيْد بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ : بَيْنَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَفَرَسُهُ مَرْبُوطَةٌ إِذْ جَالَت الْفَرَسُ فَسَكَتُّ فَسَكَتَتْ ، ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَت الْفَرَسُ ، فَسَكَتُّ فَسَكَتَتْ فَانْصَرَفَ ،وكَانَ ابْنُهُ قَرِيبًا مِنْهُ ، فَأَشْفَقَ أَنْ يُصِيبَهُ ، فَلَمَّا اجْتَرَّهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا هِيَ مِثْلُ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ عَرَجَتْ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ رَسُولَ الله - ﷺ - فقال رسول الله -ﷺ- : اقرأ ابن الحضير ثلاث مرات . فَقَالَ : تَدْرِى مَا ذَلِكَ ؟ قَالَ : لاَ يَارَسُولَ الله ، قَالَ : تِلْكَ الْمَلاَئِكَةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ ، وَلَوْ قَرَأْتَ لأَصْبَحَ النَّاسُ حَتَّى يَنْظُروا إِلَيْهَا لاَ تَتَوَارَى مِنْهُمْ» .

أبو عبيد فى فضائله ، حم ، خ تعليقات ، ن ، طب ، ك ، وأبو نعيم فى المعرفة ، ق فى الدلائل [1] .

٦٧/ ٢ ـ « عَنْ أُسَيْد بْنِ حُضَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ الله ، بَيْنَا أَنَا أَقْرَأُ اللَّيْلَةَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ إِذْ سَمِعْتُ وَجْبَةً (*) مِنْ خَلْفِى فَظَنَنْتُ أَنَّ فَرَسِى انْطَلَقَ فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : اقْرَأْ يَا أَبَا عَتِيك ، قَالَ : فَالْتَفَتُّ ، فَإِذَا مِثْلُ الْمِصْبَاحِ مُدَلًّى بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ

---

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٨١ ، فقد ورد الحديث عن أسيد بن حضير مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ١ ص ٥٥٤ كتاب (فضائل القرآن) فقد ورد الحديث عن أسيد ابن حضير مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ٧ ص ٨٣ باب : « فى رؤية أسيد بن الحضير وغيره السكينة والملائكة التى نزلت عند قراءة القرآن » فقد ورد الحديث مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٥٥ باب (١١٦) برقم ٨٦٧« أسيد بن حضير عقبى بدرى » فقد ذكر الحديث بلفظه .

وفى صحيح البخارى ـ كتاب التفسير ـ باب : نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن ،ج ٦ ص ٢٣٤ فقد ورد الحديث مع زيادة واختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

(*) وَجْبَة : الوَجْبَة بوزن الضربة : السقطة مع الهَدَّة قال الله تعالى : ﴿ فإذا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ .ا هـ (مختار الصحاح) .

أَمْضِيَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : تلكَ المَلاَئِكَةُ نَزَلَتْ لقِرَاءَةِ سُورَةِ البَقَرَةِ ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ العَجَائِبَ » .

حب ، طب ، ك ، هب [1] .

٦٧/ ٣ - «عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ : كُنْتُ أُصَلِّي فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ ، وَقَدْ أُوثِبَتْ (*) فَرَسِي فَجَالَتْ جَوْلَةً فَفَزِعْتُ ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، وَإِذَا ظُلَّةٌ غَشِيَتْنِي ، وَإِذَا هِيَ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ القَمَرِ ، فَفَزِعْتُ فَدَخَلْتُ البَيْتَ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ : تِلْكَ المَلاَئِكَةُ جَاءَتْ لِتَسْمَعَ قِرَاءَتَكَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ سُورَةَ البَقَرَةِ » .

طب [2] .

٦٧/ ٤- «عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مِنْ أَفَاضِلِ النَّاسِ ، وَكَانَ يَقُولُ : لَوْ أَنِّي أَكُونُ كَمَا أَكُونُ عَلَى حَالٍ مِنْ أَحْوَالٍ ثَلاَثٍ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، وَمَا شَكَكْتُ فِي ذَلِكَ حِينَ أَقْرَأُ القُرْآنَ ، وَحِينَ أَسْمَعُهُ يُقْرَأُ ، وَإِذَا سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ الله - ﷺ - فَحَدَّثْتُ نَفْسِي بِسِوَى مَا هُوَ مَفْعُولٌ بِهَا وما هِيَ صَائِرَةٌ إِلَيْهِ » .

أبو نعيم ، هب ، كر [3] .

---

(١) ورد الأثر في المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ١ ص ٥٤٤ ، فقد ورد الحديث عن أسيد بن حضير مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه .

وفي الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٢ ص ٧٧ ، ٧٨ فقد ورد الحديث رقم ٧٧٦ باب « ذكر نزول الملائكة عند قراءة سورة البقرة » عن أسيد بن حضير مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه .

وفي المعجم الكبير للطبراني ،ج ١ ص ١٧٨ رقم ٥٦٦ فقد ذكر الحديث مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

(*) (أوثبت) هكذا بالأصل ، وفي الطبراني (أوثقت) .

(٢) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ١ ص ١٧٧ ، فقد ذكر الحديث بلفظه تحت رقم ٥٦٥ عن أسيد بن حضير .

(٣) ورد الأثر في معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ج ٢ ص ٢٢٩ برقم ٨٨٠ مسند أسيد بن حضير ، وزاد فيه بعد قوله : « وإذا سمعت خطبة رسول الله - ﷺ - » زاد « وإذا شهدت جنازة ، وما شهدت جنازة قط » .

وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٥٢ ، فقد أورد الحديث عن عائشة بزيادة أبي نعيم .

وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ١ ص ١٧٤ ، فقد ذكر الحديث برقم ٥٥٤ بزيادة أبي نعيم . =

٦٧/ ٥ ـ « عَنْ عُرْوَةَ : أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ اشْتَكَى وَكَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ جَالِسًا » .

عب ، وابن سعد (١) .

٦٧/ ٦ ـ « عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أُصَلِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ غَشِيَتْنِي مِثْلُ السَّحَابَةِ فِيهَا مِثْلُ الْمَصَابِيحِ وَالْمَرْأَةُ نَائِمَةٌ إِلَى جَنْبِي وَهِيَ حَامِلٌ ، وَالْفَرَسُ مَرْبُوطَةٌ فِي الدَّارِ فَخَشِيتُ أَنْ يَنْفِرَ الْفَرَسُ فَتَفْزَعَ الْمَرْأَةُ فَتُلْقِي وَلَدَهَا ، فَانْصَرَفْتُ مِنْ صَلاَتِي فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ حِينَ أَصْبَحْتُ فَقَالَ لِي : اقْرَأْ يَاأُسَيْدُ ، ذَاكَ مَلَكٌ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ » .

عب (٢) .

٦٧/ ٧ ـ « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ الْحُضَيْرِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَا أَبَا يَحْيَى » .

ابن منده ، كر (٣) .

٦٧/ ٨ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ : قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَا أَبَا عِيسَى » .

كر (٤) .

= وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٩ ص ٣١٠ باب : ما جاء في أسيد بن حضير ـ رضي الله عنه ـ فقد أورد الحديث بلفظه عن عائشة .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وأحمد بنحوه ورجاله وثقوا .

(١) ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ٥٨ ، فقد ورد بلفظ : روى أن أسيدا كان يؤم قومه فاشتكى فصلى بهم قاعدا وصلوا وراءه قعودا » .

وفي المصنف لعبد الرزاق ، ج ٢ ص ٤٦٢ ، فقد أورد الحديث رقم ٤٠٨٥ عن عروة بلفظه .

(٢) ورد الأثر في المصنف لعبد الرزاق ، ج ٢ ص ٤٨٦ ، فقد ورد الحديث رقم ٤١٨٢ عن أبي سلمة بلفظه .

(٣) ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ٥٥ ، فقد ورد أن محمد بن سعد قال : « كان أسيد يكنى أبا يحيى وأبا الحضير » .

(٤) ورد الأثر في تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ٥٥ ، فقد ذكر البخاري عن أسيد بن حضير مات سنة عشرين ، وحمله عمر بن عمودى السرير حتى وضعه بالبقيع وصلى عليه ، وكان النبي ـ ﷺ ـ يكنيه بأبي عيسى.

٩/٦٧ - « عَنْ أُسَيدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ : أَتَانِي أَهْلُ بَيْتَيْنِ مِنْ قَوْمِي ، أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ بَنِي ظُفْرٍ ، وَأَهْلُ بَيْتٍ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ ، فَقَالُوا : كَلِّمْ لَنَا رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يُقْسِمْ لَنَا ، أَوْ يُعْطِينَا ، أَوْ نَحْواً مِنْ هَذَا ، فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ : نَعَمْ أُقْسِمُ لأَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ مِنْهُمْ شَطْراً ، فَإِنْ عَادَ اللهُ عَلَيْنَا عُدْنَا عَلَيْهِمْ ، قُلْتُ : جَزَاكَ اللهُ خَيْراً يَارَسُولَ اللهِ ، قَالَ : وَأَنْتُمْ فَجَزَاكُمُ اللهُ خَيْراً ، (فَإِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُمْ الْمِنَّةَ صُبُراً) (*) » .

ع ، كر (١) .

١٠/٦٧ - « عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدِمْنَا مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ فَتَلَقَّيْنَا بِذِي الْحُلَيْفَةِ، وَكَانَ غِلْمَانُ الأَنْصَارِ يَتَلَقَّوْنَ أَهْلِيهِمْ ، فَلَقُوا أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ فَنَعَوْا لَهُ امْرَأَتَهُ فَتَقَنَّعَ وَجَعَلَ يَبْكِي فَقُلْتُ : غَفَرَ اللهُ لَكَ ،أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - وَلَكَ مِنَ السَّابِقَةِ وَالْقِدَمِ مَالَكَ ، وَأَنْتَ تَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ ! قَالَتْ : فَكَشَفَ رَأْسَهُ وَقَالَ : صَدَقْتِ لَعَمْرِي لَيَحِقُّ عَلَيَّ أَنْ لاَ أَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - مَا قَالَ : قُلْتُ : وَمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -؟ قَالَ : قَالَ : لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، قَالَ : وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - » .

ش ، حم ، والشاشي ، ك (٢) .

(*) (فإنكم ما علمتم المنة صبرا) هكذا بالأصل ، وفي ابن عساكر (فإني ماعلمتكم أعفة صبر) .

(١) ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ،ج ٣ ص ٥٣ ، فقد ورد الحديث بلفظه عدا ما ذكرناه أعلاه .
وفي مسند أبي يعلى ، ج ٢ ص ٢٤٣ « مسند أسيد بن حضير » فقد أورد الحديث رقم ٩٤٥ عن أسيد بن حضير بلفظه ، غير أن جملة « فإنكم ما علمتم المنة صبرا » وردت في أبي يعلى بلفظ : (فإنكم ما علمتكم أعفَّةٌ صبُرٌ) .

(٢) ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ٥٤ ، فقد ورد الحديث عن عائشة بلفظه .
وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٥٢ ، فقد ورد الحديث عن عائشة بلفظه (حديث أسيد بن حضير) :
وفي المصنف لابن أبي شيبة ، ج ١٢ ص ١٤٢ برقم ١٢٣٦٤ كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر في سعد بن معاذ ، فقد ورد حديث رسول الله - ﷺ - عن عائشة ونصه : « لقد اهتز العرش لموت سعد بن معاذ » .

٦٧/ ١١ـ « بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَكَانَ فِيهِ مُزَاحٌ (*) يُحَدِّثُ الْقَوْمَ لِيُضْحِكَهُمْ فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ في خَاصِرَتِه فَقَالَ : أَصْبِرْنِى (**) فَقَالَ : « اصْطَبِرْ » فَقَالَ : إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصًا وَلَيْسَ عَلَيَّ قَمِيصٌ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَمِيصَهُ فَاحْتَضَنَهُ وَجَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَهُ (***) وَيَقُولُ : إِنَّمَا أَرَدْتُ هَذَا يَارَسُولَ اللهِ » .

طب عن أسيد بن حضير (١) .

٦٧/ ١٢ ـ « عَنْ رَافِعِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ ظُهَيرٍ ، عَنْ أَبِيه : أَنَّهُ رَجَعَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ إِلَى قَوْمِه بَنِى حَارِثَةَ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا بَنِى حَارِثَةَ ! لَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللهِ : إِنَّا نُكْرِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْحَبِّ ، قَالَ : لا ، قُلْنَا : نُكْرِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ التِّبْنِ ؟ قَالَ : لاَ ، قُلْنَا : نُكْرِيهَا مِمَّا يَكُونُ مِنَ الرَّبِيعِ (****) وَالسَّاقِيَة قال : لاَ ، ازْرَعْهَا أَوِ امْنَحْهَا أَخَاكَ » .

أبو نعيم (٢) .

(*) المُزاح بضم الميم : الاسم ، وأما المِزاح بكسر الميم فهو مصدر مازحه ..قاله الجوهرى (سنن أبى داود) .

(**) قال الشيخ : قوله أصبرنى يريد أقدنى من نفسك ، وقوله اصطبر معناه : استقد (سنن أبى داود) .

(***) (الكشح) : ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلفى .

(١) ورد فى تاريخ دمشق لابن عساكر ،ج ٣ ص ٥٤ مانصه .

« عن أسيد ، عن رجل من الأنصار قال : بينما نحن عند رسول الله ـ ﷺ ـ نتحدث ، وكان الأنصارى فى المجلس يحديث القوم ويضحكهم ، فطعنه رسول الله فى خاصرته وقال له : اصطبر ، فقال : أ أصطبر وإنك عليك قميص ، ولم يكن على قميص ؟ فرفع رسول الله ـ ﷺ ـ قميصه ، فاحتضنه فجعل يقبل كشحه ويقول : إنما أردت هذا يارسول الله » .

وفى الطبرانى ، ج ١ ص ١٧٤ ، ١٧٥ رقم ٥٢٢٤ باب « من اسمه أسيد » .

وفى سنن أبى داود ، ج ٥ ص ٣٩٤ حديث رقم ٥٢٢٤ . كتاب (الأدب) باب : « فى قُبلة الجسد »

(****) الرَّبيع : بفتح الراء وكسر الباء : هو النهر الصغير ، وفى رواية الربيع بالتصغير ، وفى أخرى الرُّبُع بضمتين .

والمعنى : أنهم كانوا يكرون الأرض ويشترطون لأنفسهم ما ينبت على الأنهار (انظر فتح البارى ، ج ٥ ص٢٣) .

(٢) أخرجه معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٦٠ ، ٢٦١ رقم ٨٨١ فقد أورد عن رافع بن أسيد ، عن أبيه مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه . وقد ذيله بقوله : =

٦٧/ ١٣ - « عَنْ حُسَيْنٍ وَسُعْدَى وَلَدَىْ ثَابت بْنِ أُسَيْد بْنِ ظُهَير ، عَنْ أَبِيهِمَا ، عَنْ جَدِّهِمَا قَالَ : اسْتَصْغَرَ رَسُولُ الله - ﷺ - رَافِعَ بْنَ خُدَيْج يَوْمَ أُحُد فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ ظُهَيرٌ: يَارَسُولَ الله ! إِنَّهُ رَجُلٌ رَامٍ فَأَجَازَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فِى لَبَّتِه فَجَاءَ بِه عَمُّهُ إِلَى رَسُول الله - ﷺ - فَقَالَ : إِنَّ ابْنَ أَخِى أَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - : إِن أَحْبَبْتَ أَنْ تُخْرِجَهُ أَخْرَجْنَاهُ ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَدعَهُ فَإِنَّهُ إِنْ مَاتَ وَهُوَ فيه مَاتَ شَهِيدًا » .

أبو نعيم [١] .

٦٧/ ١٤ - « عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالد الْمَخْزُومىِّ : أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ ظُهَير الأَنْصَارِىَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ عَامِلاً عَلَى الْيَمَامَة ، وَأَنَّ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْه أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيْه أَيُّمَا رَجُلٍ سُرِقَتْ مِنْهُ سَرِقَةٌ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مَا وَجَدَهَا ، فَكَتَبَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ إِلَىَّ فَكَتَبْتُ إِلَى مَرْوَانَ أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَضَى بِأَنَّهُ إِذَا كَانَ الَّذِى ابْتَاعَهَا منَ الَّذِى سَرَقَهَا غَيْرَ مُتَّهَمٍ فَخُيِّرَ سَيِّدُهَا فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ مَا سُرِقَ مِنْهُ بِثَمَنِه أَوِ اتَّبَعَ سَارِقَهُ ثُمَّ قَضَى بِذَلِكَ بَعْدُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَكَتَبَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ : لَسْتَ أَنْتَ وَلاَ أُسَيْدُ بِقَاضِيَيْنِ عَلَىَّ وَلَكِنِّى قَضَيْتُ عَلَيْكُمَا فِيمَا وُلِّيتُ عَلَيْكُمَا فَأَنْفِذْ لِمَا أَمَرْتُكَ فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِ مُعَاوِيَةَ إِلَىَّ ، فَقُلْتُ : لَسْتُ أَقْضِى مَا وُلِّيتُ بِمَا قَالَ مُعَاوِيَةُ » .

عب ، والحسن بن سفيان ، وأبو نعيم وسنده صحيح [٢] .

= روى هذا الحديث بعض الناس من حديث عمير بن عبد المجيد ، فقال : رافع بن خديج عن أسيد فوهم لأنه رافع بن أسيد رواه خالد بن الحارث الهجيمى وهو أحد الأثبات المتقنين فنسبه ، فقال : رافع بن أسيد بن ظهير.

(١) أورده المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ١٧٩ رقم ٥٦٩ باب « أسيد بن ظهير » فقد ذُكر الحديث تحت بلفظه .
وأبو نعيم فى المعرفة ، ج ٢ ص ٢٦٢ باب ١١٧ برقم ٨٨٣ (أسيد بن ظهير) بلفظه .
وفى التاريخ الكبير للبخارى ج ٢/ ص٢٨ رقم ١٥٨٠ مع تغيير يسير فى بعض ألفاظه .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى المعرفة ، ج ٢ص ٢٦٣ ، ٢٦٤ باب (١١٨) برقم ٨٨٥ « أسيد ابن أخى رافع بن خديج عن عكرمة بلفظه .
وفى المصنف لعبد الرزاق ، ج ١٠ ص ٢٠١ رقم ١٨٨٢٩ (باب فى الرجل ينقب البيت ويؤخذ منه المتاع) فقد ذُكر عن عكرمة بن خالد مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

« مسند أسَيْد الجُعْفِىّ - رضي الله عنه - »

١/٦٨ - « عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ سَعْد ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَـدِىٍّ ، عَنْ أُسَيْدٍ الْجُعْفِىِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِىِّ - صلى الله عليه وسلم - فَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ الطَّائِفِ : إِنَّ نَبِيذَ الْغُبَيْرَاء (*) حَرَامٌ » .

العسكرى فى الصحابة [1] .

(*) الغبيراء : ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة وهى تسكر وتسمى السكركة . النهاية ج ٣/ ص٣٣٨ .

(١) ورد الأثر فى الإصابة لابن حجر ، ج ١ ص ٧٧ ترجمة ١٩١ بلفظ :

أسيد الجعفى ذكره العسكرى فى الصحابة وأخرج من طريق عنبسة بن سعيد ، عن الزبير بن عدى ، عن أسيد الجعفى قال : « كنت عند النبى - صلى الله عليه وسلم - فكتب إلى أهل الطائف : إن نبيذ الغبيراء حرام » ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وقال : يروى المراسيل :

قلت : لكن قوله كنت عند النبى - صلى الله عليه وسلم - يدل على ألا إرسال فيه .

﴿ مسند أسير بن جابر التيمي - رضي الله عنه - ﴾

١/٦٩ - « عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ : أَنَّ رِيحًا هَبَّتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله - ﷺ - فَلَعَنَهَا رَجُلٌ ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : « لا تَلْعَنْهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئًا لَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ » .

أبو نعيم (١) .

---

(١) أخرجه معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ج ٢ ص ٤٣٢ مسند أسير بن جابر فقد ذُكر الحديث بلفظه عن أسير بن جابر برقم ١٠٥٦ .

وأسير بن جابر يعد في البصريين في صحبته نظر ، وقد رجح ابن حجر في التقريب ج ٢/ ص٣٧٤ أنه له رؤية ، وقيل : تابعي .

٧٠/ ١ - « عَنِ الأشج عبد الله (*) القيسى قَالَ : قَالَ لِى رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - : إِنَّ فِيكَ لَخُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ ، قُلْتُ : مَا هُمَا ؟ قَالَ : الحِلْمُ وَالحَيَاءُ ، قُلْتُ : قَدِيمًا كَانَا فِيَّ أَوْ حَدِيثًا ؟ قَالَ : لاَ ، بَلْ قَدِيمًا ، قُلْتُ : الحَمْدُ للهِ الَّذِى جَبَلَنِى عَلَى خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا » .

ش ، وأبو نعيم (١) .

٧٠/ ٢ - «عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الحَارِثِ القُرَشِىِّ قَالَ : رَأَيْتُ عمر (**) بنَ جَابِرٍ وَأَشْرسَ ابْنَ غَاضِرة الكِنْدِىَّ وَكَانَتْ لَهُمَا صُحْبَةٌ يَخضِبانَ بِالحِنَّاءِ وَالكَتَمِ » .

ابن أبى خيتم (***) والبغوى (****) ، وابن منده ، وأبو نعيم (٢) .

(*) (أشج عبد الله القيسى) هكذا فى الأصل ، وفى المعرفة لأبى نعيم (أشج عبد القيس) .

(١) أبو نعيم فى المعرفة ،ج ٣ ص ١٩ رقم ١٠٧٦ مسند « الأشج العصرى » أشج عبد القيس فقد أورد الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى مسند أبى يعلى ،ج ١٢ ص ٢٤٢ « مسند الأشج » فقد أورد الحديث رقم ٦٨٤٨ عن الأشج بلفظه .

وفى المصنف لابن أبى شيبة ، ج ٨ ص ٣٣٤ برقم ٥٣٩٤ كتاب (الأدب) باب : ما ذكر فى الحياء وما جاء فيه . فقد أورد عن أشج بنى عصر بلفظه .

(**) هكذا بالأصل وفى (الإصابة ، ج ٧ ص ١٦٠ ترجمة ٦٠١٩ حرف العين) عمير بن جابر بن عاضرة بن أشرس الكندى .

(***) كذا بالأصل ، والصحيح ابن أبى خيثمة ، والمرجع : الإصابة فى معرفة الصحابة .

(****) البغوى فى معجم الصحابة .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٢١ ترجمة ٢٥١ رقم ١٠٧٩ فيما رواه أبو إبراهيم الترجمانى عن إسحاق بن الحارث القرشى قال : رأيت عمير بن جابر وأشرس بن غاضرة الكندى وكانت لهما صحبة يخضبان بالحناء والكتم .

وأشرس بن غاضرة الكندى يكنى أبا محمد قال ابن أبى خيثمة حدثنا أبو إبراهيم الترجمانى عن إسحاق بن الحارث القرشى قال : رأيت عمير بن جابر وأشرس بن غاضرة وكانت لهما صحبة يخضبان بالحناء والكتم .

ورواه البغوى ، وابن منده ، وغيرهما (الكتم صبغ يثبت الحناء) .

(الإصابة فى معرفة الصحابة لابن حجر) باب أ ش ، ج ١ ص ٧٩ ترجمة رقم ٢٠٠ .

٧١/ ١ ـ « عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي وَفْدِ مِنْ كِنْدَةَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّا نَزْعُمُ أَنَّكَ مِنَّا . فَقَالَ : نَحْنُ بنو النَّضْرِ بنِ كِنَانَةَ لا نقفوا أُمَّنَا (*) وَلاَ ننتفى من(**) أبينا » .

ط ، وابن سعد ، حم ، هـ ، والحارث ، والباوردى ، وسموية ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ض (١) .

٧١/ ٢ ـ « عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي وَفْدِ كِنْدَةَ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ ؟ فَقُلْتُ : غُلامٌ وُلِدَ مَخْرَجِي إِلَيه (***)

(*) (لانقفوا أُمَّنا) قال فى النهاية : أى لا نتهمها ولا نقذفها ، يقال : قفا فلان فلانا إذا اتهمه بما ليس فيه ، وقيل : معناه : لا نترك النسب إلى الآباء وننتسب إلى الأمهات .

(**) هكذا بالأصل ، وفى كثير من الروايات بلفظ : ولا ننتفى منا أبينا .

(١) ورد الأثر وهو فى مسند أبى داود الطيالسى : مسند الأشعث بن قيس ج٤ ص ١٤١ رقم١٠٤٩ بسنده عن الأشعث بن قيس قال : قلت : يارسول الله ! إنا نزعم أنا منكم أو أنكم منا (شك أبو بشر) فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : نحن بنو النضر بن كنانة لا ننتفى من أبينا ولا نقفوا أمَّنا . فقال الأشعث : لا أجد أحدا أو لا أوتَى بأحد نفى قريشا من كنانة إلاّ جلدته الحد .

وفى مسند الإمام أحمد ـ مسند الأشعث بن قيس ج ٥/ ص ٢١٢ ـ بسنده عن الأشعث بن قيس أنه قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فى وفد من كندة قال عفان : لا يرونى أفضلهم قال : قلت : يا رسول الله ! إنا نزعم أنكم منا فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمنا ولا ننتفى من أبينا . قال : قال الأشعث : فو الله لا أسمع أحداً نفى قريشا من النضر بن كنانة إلا جلدته الحد .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الحدود) باب (من نفى رجلا من قبيلة) ج ٢ رقم ٨٧١ بسنده عن الأشعث بن قيس قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فى وفد كندة ولا يرونى إلا أفضلهم فقلت : يا رسول الله ! ألستم منا ؟ فقال : « نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفوا أمنا ولا ننتفى من أبينا » .

قال فكان الأشعث بن قيس يقول : لا أوتَى برجل نفى رجلا من قريش من النضر بن كنانة إلا جلدته الحد .

وفى الزوائد : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ؛ لأن عقيل بن طلحة وثقه ابن معين والنسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وباقى رجال الإسناد على شرط مسلم .

(***) هكذا بالأصل « إليه » وهو فى مسند الإمام أحمد (مسند الأشعث بن قيس الكندى) بسنده قال : قدمت على رسول الله ـ ﷺ ـ فى وفد كندة فقال لى : هل لك من ولد ؟ قلت : غلام ولد لى فى مخرجى =

من ابْنَة فُلاَن ولَوَددْتُ أَنْ نُشْبِعَ القَـوْمَ مَكَانَهُ . فَقَالَ : لاَ تَقُولَنَّ ذَا فَإِنَّ فِيـهِمْ قُرَّةَ عَيْنٍ وَأَجْرًا إِذَا قُبِضُوا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُم لَمَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ مَحْزَنَةٌ » .

عم ، والبغوى ، طب ، كر [١] .

٣/٧١ ـ «عَنْ أَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ لِى: مَا فَعَلَتْ بِنْتُ عَمِّكَ ؟ قُلْتُ : نَفِسَتْ بِغُلاَمٍ ، وَالله لَوَددْتُ أَنَّ لِى بِهِ شعبة (*) ، فَقَالَ : أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ، إِنَّهُمْ لَمَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ ، وَإِنَّهُمْ لَقُرَّةُ الْعَيْنِ وَثَمَرَةُ الفُؤَادِ » .

العسكرى .

= إليك من ابنة جد ولوددت أن مكانه شبع القوم . قال : لا تقولن ذلك فإن فيه قرة عين وأجرا إذا قبضوا ثم ولئن قلت ذاك إنهم لمجبنة محزنة ، إنهم لمجبنة محزنة .

(١) ورد الأثر فى كتاب شرح السنة للبغوى ، ج ١٣ باب (رحمة الولد وتقبيله) بسنده عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ أتى بصبى فقبله فقال : (أما إنهم مبخلة مجبنة وإنهم لمن ريحان الله ـ عز وجل ـ) .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٢٠٧ رقم ٦٤٦ بسنده عن الأشعث بن قيس أنه قدم على النبى ـ ﷺ ـ فى وفد كندة فقال له النبى ـ ﷺ ـ : (هل لك من ولد) قال : لا ، إلا مولودا ولد لى مخرجى إليك ولوددت أن لى مكانه شبع القوم ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : لا تقل ذاك فإن فيهم قرة أعين وأجراً إذا قبضوا ، ولئن قلت ذلك فإنهم لمجبنة ومحزنة ومبخلة » .

وفى تهذيب ابن عساكر ترجمة الأشعث بن قيس ، ج ٣ ص ٦٩ بلفظ : وفى رواية أن الأشعث لما مثل أمام النبى ـ ﷺ ـ قال له : هل لك من ولد ؟ فقال : نعم لى غلام ولد حين مخرجى إليك من ابنة فلان ولوددت أن أشبع القوم مكانه . فقال له : لا تقولن ذاك فإن فيهم قرة عين وأجراً إذا قبضوا ، ثم قال : إنهم لمجبنة محزنة، وفى رواية : مجبنة محزنة مبخلة .

(*) هكذا بالأصل « شعبة » وانظر التعليق على الأثر السابق لتوضيح المعنى وتصحيح اللفظ .

﴿ مسند الأعرس أبو الأعوص[1] بن عمرو اليكشرى ـ رضي الله عنه ـ ﴾

١/٧٢ ـ « عَنْ عَبْـدِ الرَّحْـمنِ بْنِ عَـمْرِو بْـنِ جَـبَلَةَ ، عَنْ عَبْـدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الأعْـرَسِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَـدهِ قَال : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ بِهَـدِيَّةٍ فَقَبِلَهَـا مِنِّى وَدَعَا لَنَا فِى مَرْعَانَا » .

ابن منده ، وأبو نعـيم ، وقَـالَ : تَفَرَّدَ به (ابنُ جَـبَلَةَ) ، قَـالَ فِى الإصَابَة : وَهُوَ أَحَـدُ المَتْرُوكِين .

---

(١) الأعرس بن عمرو اليشكرى روى ابن شاهين من طريق أبي غسان عن معتمر سمعت كَهْمَسًا يحدث عن أبي سنان الحنفى قال : أول حى أدّوا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ صدقتهم حى من بنى يشكر فأتى الأعرس بن عمرو فقـال له : من أنت ؟ قال : أنا الأعرس بن عـمرو قال : لا ، ولكنك عبـد الله . ذكره بن منده تعليقًـا ، وأخرج أيضًا من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ـ أحد المتروكين ـ عن عبد الله بن يزيد بن الأعرس عن أبيه عن جده قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ بهدية فقبلها منى ودعا لنا فى مرعانا . قال ابن منده : تفرد به ابن جبلة .
قلت وجدته فى كتاب (ابن شاهين الأعْوص بالواو) (الإصابة لابن حجر ، ج ١ص ٨٥ رقم٢١٧).
وفى معرفـة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص٢٢ ترجمة رقم ٢٥٢ رقم ١٠٨٠ الحديث بلفظه ، وقـال : يعد فى البصريين .

﴿مسند الأعشى [1] المازنى - رضي الله عنه - ﴾

٧٣/ ١ - «أَتَيْتُ نَبِيَّ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فَأَنْشَدْتُهُ :

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ	إِنِّي لَقِيتُ ذِرْبَةً [2] مِنَ الذِّرَبِ
غَدَوْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبِ	فَخَلَفَتْنِي [3] بِنِزَاعٍ وَهَرَبِ
أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ [4] بِالذَّنَبِ	وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

فَجَعَلَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - يَتَمَثَّلُهَا وَيَقُولُ : وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ » .

عم ، وابن أبى خيثمة ، والحسن بن سفيان ، والطحاوى ، وابن شاهين ، وأبو نعيم [5] .

---

(١) أعشى بن مازن ، وهو ابن مازن بن عمرو بن تميم سكن البصرة ، ويقال : إن اسمه عبد الله بن الأعور ،وقال أبو نعيم : هو من بنى تميم .

(٢) ذربة : أراد بالذربة امرأته ،وكنى بها عن فسادها وخيانتها إياه فى فرجها ، وجمعها : ذِرَب ، وأصله من ذرب المعدة ، وهو : فسادها (لسان العرب ج١/ ص٣٨٦ مادة ذرب .

(٣) فخلفتنى : أى خالفت ظنى فيها (لسان العرب ج ١ ص٣٨٦) .

(٤) لطت الناقة بذنبها أى : أدخلته بين فخذيها لتمنع الحالب من حلبها (لسان العرب ج ١/ ص ٣٨٦) .

(٥) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٢/ ص ٢٠١ بلفظ حديث الباب .

وفى البخارى فى التاريخ الكبير ، ج ٢ ص ٦١ باب (الواحد) ترجمة رقم ١٦٨٩ وفيه : « خرجت أبغها » بدل « غدوت » فى الأصل « وهن » بدلا من « وهى » بالأصل .

وفى الإصابة لابن حجر ، ج ٦/ ص ٨ ترجمة ٤٥٢٦ عبد الله بن الأعور المازنى الأعشى الشاعر ذكره ابن أبى حاتم فى الصحابة وسمى أباه : الأعور ، ثم أعاده وسمى أباه : عبد الله بلفظ حديث الباب .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣/ ص ١١، ١٢ ترجمة رقم ٢٤٤ رقم ١٠٦٧ بلفظ حديث الباب .

« مُسْنَدُ الأعْوَرِ بنِ بَشَامَةَ ـ رضي الله عنه ـ »

١/٧٤ ـ «عَنْ بَكْرِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، عَنْ الأعْوَرِ بْنِ بَشَّامَةَ ،وَوَرْدان بن مخرم ، وربيعة بن رفيع العنبريين أنهم أتوا النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَهُوَ فِى حُجْرَته نَائـمٌ إذْ جَاءَ عُيَيْنَةُ بنُ حصْنٍ بِسَبْى بَنِى العَنْبَرِ فَقُلْنَـا : مَا لَنَا يَا رَسُولَ الله سُبِينَا وَقَـدْ جِئْنَا مُسْلِمِينَ ؟ ، قَالَ : احْلِفُـوا أنَّكُمْ جِئْتُمْ مُسْلِمِينَ ، فكفن [1] أَنَا وورْدَانُ وَحَلَفَ رَبِيعَةُ عهدان [2] » .

قَالَ فِى الإصَابَةِ فِى إسْنَاده مَنْ لا يُعْرَفُ . . . . [3] .

(١) كذا بالأصل ، وفى الإصابة « فسكت » .

(٢) كذا بالأصل ، وليست فى الإصابة .

(٣) ورد الأثر فى الإصابة لابن حجرج ١/ ص ٨٦ ترجمة رقم ٢١٩ بلفظ الأعور بن بشَّامة بن فضلة بن سنان ابن جندب بن الحارث بن جهمة بن عدى بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم . قال ابن الكلبى : اسمه ناشب والأعور لقب ، وقال ابن عبدان فى الصحابة : حدثنا محمد بن محمد بن مرزوق حدثنا سالم بن عدى ابن سعيد العنبرى ، عن بكر بن مرداس عن الأعور بن بشامة ، ووردان بن محزم ، وربيعة بن رفيع العنبريين : أنهم أتوا النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو فى حجرته نائم إذ جاء عيينة بن حصين بسبى بنى العنبر فقلنا : ما لنا يا رسول الله ! سُبينا وقد جئنا مسلمين ؟ قال : احلفوا أنكم جئتم . قال : فسكتُّ أنا ووردان ، وحلف بن ربيعة .. الحديث فى إسناده من لا يُعرف .

﴿مسند الأغر بن[1] يسار المزني - رضي الله عنه - ﴾

١/٧٥ - «أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - فِي حَقٍّ لِي عَلَى رَجُلٍ فَبَعَثَ مَعِي رَسُولُ الله - ﷺ - أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ : أَدِّ حَقَّ الرَّجُلِ فَكُنَّا نَمْشِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَلاَ تَرَى النَّاسَ يَبْدَأُونَ هَؤُلاَءِ بِالْفَضْلِ ؟ ثم كُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ نَبْتَدِيءُ بِالسَّلاَمِ» .

أبو نعيم[2] .

٢/٧٥ - «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَالَ : يَا نَبِيَّ الله! أَصْبَحْتُ وَلَمْ أُوتِر ، فَقَالَ : إِنَّمَا الوِتْرُ بِاللَّيْلِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، قُمْ فَأَوْتِرْ» .

أبو نعيم[3] .

---

(١) الأغر بن يسار المزنى ويقال الجهنى من المهاجرين (الإصابة ، ج ١ ص ٨٧/ رقم ٢٢١) وله ترجمة مختصرة في التاريخ الكبير للبخارى ، ج ٢ ص ٤٣ ترجمة رقم ١٦١٩ .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٣٩٩ ترجمة ٢١٢ ، الأغر بن يسار المزنى يعد فى الكوفيين روى عنه أبو بردة وغيره ، وله صحبة ، ويقال الجهنى . حديثه فى المعرفة ص ٤٠١ رقم ١٠٢٦ بسنده قال : حدثنى الأغر رجل من أصحاب النبى - ﷺ - قال : « أتيت النبى - ﷺ - فى حق لى على رجل فبعث معى رسول الله - ﷺ - أبا بكر فقال : أدّحق الرجل فكنا نمشى فقال أبو بكر ألا ترى الناس ؟ بدأونا هؤلاء بالفضل فكنا بعد ذلك نبتدىء بالسلام » .
ورواه محمد بن إسحاق عن نافع بن عمر بن الأغر أغر مزينة حدثنا محمد بن حيان ثنا محمد بن شعيب وثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازى ثنا محمد بن إسحاق نحوه .(الأغر روى عنه عبد الله بن عمر ومعاوية بن قرة المزنى) ذكره بعض الناس وزعم أنه غير الأول وهما واحد .

(٣) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٤٠٢ رقم ١٠٢٧ بسنده قال : حدثنى معاوية بن قرة ، عن الأغر المزنى أن رجلا أتى النبى - ﷺ - فقال : يا نبى الله ! أصبحت ولم أوتر فقال : إنما الوتر بالليل: ثلاث مرات أو أربع شك زهير . قم فأوتر ذكره بعض الناس وجعله ترجمة أخرى وهو المتقدم .

٣/٧٥ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَرَأَ فِي الصُّبْحِ بِالرُّومِ » .

البزار ، طب ، وأبو نعيم [(١)] .

---

(١) ورد الأثر في معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ج ٢ ص ٤٠٢ ، ٤٠٣ رقم ١٠٢٨ ترجمة رقم ٢١٢ بسنده عن الأغر المزني وكانت له صحبة أن النبي - ﷺ - قرأ في الصبح بالروم . حدث به بن منيع عن يحيى بن صاعد ، ثنا محمد بن المظفر ، ثنا ابن منيع ، ثنا ابن صاعد ، ورواه بكر بن بكار عن شعبة مثله ولم يذكر الأغر، وقال عن رجل من أصحاب النبي - ﷺ - ، ورواه الثوري عن عبد الملك ، عن شبيب ، عن رجل ولم يذكر الأغر ، وقال : صليت مع النبي - ﷺ - فقرأ بالروم ، وذكره بعض الناس وجعله ترجمة أخرى ، وهذا الحديث والذي قبله جميعا رواية الأغر المزني قال بن حجر وممن غاير بينهما ،أي بين صاحب القراءة بالروم وبين الأغر المزني البغوي فأورد حديثه عن زياد ابن يحيى عن مؤمل بسنده وقال فيه عن الأغر رجل من بني غفار ، ورواه البزار في سنده عن زياد بن يحيى بهذا الإسناد فوقع عنده عن الأغر المزني وهو خطأ (الإصابة ج١/ ص٨٨ ترجمة رقم ٢٢١ ، ٢٢٢) .

وأخرجه الطبراني في الكبير (ج١/ ص ٢٧٨) رقم ٨٨١ ص ٢٨٧ ، ٢٧٩ بسنده عن شبيب بن أبي روح ، عن الأغر من أصحاب النبي - ﷺ - قال : صليت خلف رسول الله - ﷺ - وقرأ سورة الروم .

قال الهيثمي ورجاله ثقات مجمع الزوائد ج ٢/ ص ١١٤.

وأخرجه البزار باب : قراءة الإمام ج ١/ ص٢٣٤ حديث رقم ٤٧٧ بسنده قال : حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير، عن شبيب بن أبي روح ، عن الأغر المزني أن رسول الله - ﷺ - قرأ في صلاة الصبح سورة الروم .

وقال الهيثمي : رواه البزار وفيه مؤمل بن إسماعيل وهو ثقة ، وقيل فيه : إنه كثير الغلط (مجمع الزوائد ج ٢ ص ١١٩) .

﴿ مُسْنَدُ الأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ - رضي الله عنه - ﴾

١/٧٦ - «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحمنِ ، عَنْ الأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ : أَنَّهُ نَادَى رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ فَقَالَ : يا مُحَمَّدُ ! إنَّ حَمْدِي زَيْنٌ ، وَإنَّ ذَمِي شَيْنٌ ، فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : ذَاكُمْ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

حم ، وابن جرير ، وابن أبي عاصم ، والبغوي ، وابن منده ، والروياني ، طب ، وأبو نعيم ، كر [١] .

٢/٧٦ - « عَنِ الأَقْرَعِ : أَنَّهُ نَادَى رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - مِنْ وَرَاءِ الحُجُرَاتِ ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ! فَلَمْ يُجِبْهُ ، فقال : يا مُحَمَّدُ ! وَالله إنَّ حَمْدِي لَزَيْنٌ ، وَإنَّ ذَمِي لَشَيْنٌ ، فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : سُبْحانَ الله ذَاكُمْ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

البغوي ، كر ، قال البغوي : لا أعلم روى الأقرع سنداً غير هذا [٢] .

---

(١) ورد الأثر في معرفة الصحابة لأبي نعيم ،ج ٢ ص ٤٠٧ رقم ١٠٣٣ قال حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا محمد ابن العباس ، وحدثنا يوسف بن يعقوب النجيرمي ، والحسن بن سعيد بن العباس قالا : ثنا الحسن بن المثنى قالا : ثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن الأقرع بن حابس الحديث... بلفظ حديث الباب .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ج ٣ / ص ٤٨٨ ، ج ٦ / ص٣٩٣ عن عفان مثله ، وكذا الطبراني في المعجم الكبير ج ١/ ص ٢٧٧ بهذا الإسناد مثله .

قال الهيثمي : وأحد إسناد أحمد رجاله رجال الصحيح إن كان أبو سلمة سمع من الأقرع وإلا فهو مرسل كإسناد أحمد الآخر (مجمع الزوائد ج ٧ / ص ١٠٨).

وفي تهذيب ابن عساكر ، ج ٣ ص ٨٩ (ترجمة أقرع) بلفظ حديث الباب رواية الإمام أحمد ، وروى من طرق متعددة وفي بعضها ما يوافق لفظ حديث الباب .

(٢) ورد الأثر في معرفة الصحابة لأبي نعيم في المعرفة ، ج ٢ ص ٤٠٧ رقم ١٠٣٣ وهو في أسد الغابة والإصابة ترجمة الأقرع بن حابس ونقل العسقلاني قول ابن منده أنه مرسل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، وقال : وهو الأصح .

وفي تهذيب ابن عساكر ، ج ٣ ص ٨٩ (ترجمة أقرع) الرواية السابقة وغيرها .

﴿ مُسْنَدُ الأَقْرعِ بنِ شُفَيٍّ العكي [1] ـ رضي الله عنه ـ ﴾

٧٧/ ١ـ « عَنْ الأَقْرَعِ بنِ شَفَيٍّ دخلَ علَيَّ النَّبيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِي مَرَضي يَعُودُني والعكّيُّ قال : فَقُلْتُ لاَ أَحْسبُ إلاَّ أنِّي مَيِّتٌ مِنْ مَرَضِي ، قَالَ : كَلاَّ لتبقين ولَتُهَاجرَنَّ إلَى أَرْضِ الشَّامِ وتَمُوتُ وتُدْفَنُ بِالرَّبْوَةِ مِنْ أَرْضِ فَلَسْطِين ، فَماتَ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ ، وَدُفِنَ بِالرَّمْلَة » .

ابن السكن ، وابن منده ، طب ، وأبو نعيم ، كر [2] .

---

(١) قال أبو نعيم : نزل الرملة وتوفى فى خلافة عمر قاله : ضمرة بن ربيعة . . معرفة الصحابة ج ٢/ ص٤١٣ ترجمة رقم ٢١٧ .

(٢) أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة بلفظه ، ج ٢ ص ٤١٣ ، ٤١٤ رقم ١٠٣٦ ، وترجمته فى الاستيعاب لابن عبد البر ، ج ١/ ١٠٣ ، وابن الأثير أسد الغابة ، ج ١ ص ١٣٠ ، وابن حجر فى الإصابة ، ج١/ ص٩٣ .

﴿مسند أكثم بن الجون ، وقيل ابن أبي الجون الخزاعي [١] - رضي الله عنه - ﴾

٧٨/ ١ - « عَنْ حُيَيِّ بنِ عَبْدِ الله الوصَابِي ، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الله الدمَشْقِيُّ قَالَ : شَهِدْتُ أَكْثَمَ بْنَ الجونِ الخُزَاعِيَّ الكَعْبِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا أكثم بنَ الجون! اغزُ مَعَ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ ، وَتَكَرَّمْ عَلَى رُفَقَائِكَ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [٢] .

٧٨/ ٢ - « عَنْ سَعِيد بنِ سِنَانٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ الله الوَهَابِي - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ يُقَالُ لَه : أَكْثَمُ بْنُ الجونِ قَال : قَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يَا أَكْثَمُ ! لاَ يَصْحَبْكَ إِلاَّ أَمِينٌ ، وَلاَ يَأكُلْ طَعَامَكَ إلاَّ أَمينٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبعُ مِائةٍ، وَخَيْرُ الجيُوشِ أَرْبَعَةُ آلافٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ قَوْمٌ يَبْلُغُوا [٣] اثنَيْ عَشَرَ أَلفًا » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، ق [٤] .

---

(١) أكثم بن الجون أو ابن أبي الجون واسمه عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أحرم بن خبيش بن حزام بن حُبْشة ابن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعي وهو عم سليمان صرد الخزاعي .

(٢) ورد الأثر في معرفة الصحابة لأبي نعيم ،ج ٢ ص ٤١٦ ترجمة ٢١٩ رقم ١٠٣٩ .
بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان أبو عمرو النيسابوري ، ثنا الحسن بن سفيان ، وحدثنا محمد بن حميد حدثنا حامد بن شعيب قالا : حدثنا أبو همام سعيد بن أبي سعيد الزبيدي قال : حدثني حيي بن عبد الله الوهابي حدثني أبو عبد الله الدمشقي قال : سمعت أكثم بن الجون الخزاعي الكعبي يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا أكثم بن الجون ! اغز مع قومك يحسن خلقك وتكرم على رفقائك ، وقال حامد في حديثه حيي ابن مخمر .

(٣) (يبلغوا) هكذا بالأصل وليس هناك ما ينصبه أو بجزمه وله وجه ، كما ورد حذف النون بدون ناصب أو جازم في قول الشاعر :

أبيت أسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي

(٤) ورد الأثر في معرفة الصحابة لأبي نعيم ،ج ٢ ص ٤١٦ ، ٤١٧ ترجمة ٢١٩ رقم ١٠٤٠ بلفظ حديث الباب وسنده قال أبونعيم : ورواه أبو سلمة العاملي عن الزهري عن أنس .

٧٨/ ٣ ـ « عَنْ أَبِي نُهَيْك ، عَنْ شِبْلِ بْنِ خُلَيْد الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَكْثَمَ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ قَالَ: قُلْنَا : يَارَسُولَ الله! فُلاَنٌ يَجْزِي [1] فِي الْقِتَالِ ، قَالَ : هُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، قُلْنَا : يَارَسُولَ الله إِذَا كَانَ فُلاَنٌ فِي عِبَادَتِهِ وَاجْتِهَادِهِ وَلِينِ جَانِبِهِ فِي النَّارِ فَأَيْنَ نَحْنُ ؟ قَالَ : إِنَّمَا ذَلِكَ إِخْبَاتُ[2] النِّفَاقِ وَهُوَ فِي النَّارِ ، قَالَ : كُنَّا نَتَحَفَّظُ عَلَيْهِ فِي الْقِتَالِ كَانَ لاَ يَمُرُّ بِهِ فَارِس « ولا رَاجِلٌ[3] » إِلاَّ وَثَبَ عَلَيْهِ فَكَثُرَ عَلَيْهِ جِرَاحُه ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ - ﷺ - فَقُلْنَا : يَارَسُولَ الله «استشهد [4] » فُلاَنٌ ، قَالَ : هُوَ فِي النَّارِ ، فَلَمَّا اشْتَدَّ بِهِ أَلَمُ الْجِرَاحِ أَخَذَ سَيْفَهُ فَوَضَعَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ثُمَّ اتَّكَأَ عَلَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ تُدْرِكُهُ الشِّقْوَةُ أَوْ السَّعَادَةُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ فَيُخْتَمُ لَهُ بِهَا » .

ابن منده ، كر ، وأبو نعيم [5] .

---

(١) كذا فى الأصل ، وفى المعجم الكبير للطبرانى (فلا يجرى فى القتال) ومثله فى مجمع الزوائد ج٧/ص٢١٤، وفى أسد الغابة ج١/ ص١٣٣ (فلان جرىء فى القتال) ومثله فى الإصابة ج١/ ص٧٥ ، وعند البخارى فى الصحيح من رواية سهل بن سعد الساعدى (فقالوا : ما أجزأ منا اليوم أحدكما أجزأ فلان) صحيح البخارى (ج ٦/ ص٨٩).

(٢) كذا فى الأصل ، ومثله فى المعجم الكبير ، ومجمع الزوائد ، والإخبات معناه : الخشوع والتواضع (انظر النهاية ٢/ ٤) .

(٣) التصحيح من مجمع الزوائد ، واللفظ فى الأصل « إلارجل » وهو غير واضح .

(٤) التصحيح من مجمع الزوائد ، واللفظ فى الأصل « انشهد » وهو غير واضح.

(٥) ورد الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٢/ ص ٤١٨ رقم ١٠٤٢ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير.

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١/ ص٢٧٤ ، وفى مجمع الزوائد ج ٧/ ص٢١٤ ، وفى الإصابة لابن حجر ج ١/ ص٧٣ رقم ٣٣٠ ، وقال ابن حجر : قال ابن السكن لا نعرف من رجال هذا الإسناد أحداً وقال ابن منده : ورواه إسماعيل بن رُشَيْد عن ضمرة بن ربيعة عن قادم بن ميسور عن رجل من عك عن الأقرع العكى .

﴿مسند أكيمة بن عبادة الليثى - رضي الله عنه -﴾

١/٧٩ - «رَأَيْتُ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - أَكَلَ كَتِفًا وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ».

ابن السكن، قال فى الإصابة وإسناده مجهول [١].

---

(١) ورد الأثر فى الإصابة لابن حجر، ج ١ ص ٩٧ ترجمة رقم ٢٤١ بلفظ: أُكَيْمَة بن عبادة الليثى ويقال الزهرى: روى ابن السكن من طريق عمر بن إبراهيم أحد المتروكين عن محمد بن إسحاق بن أكيمة بن عبادة، عن أبيه، عن جده أكيمة بن عبادة قال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أكلَ كتفا وصلى ولم يتوضأ. قال ابن السكن: لم أسمعه إلا من ابن عقدة. قال ابن حجر: وإسناده مجهول.

ولهذا الحديث شواهد فى الصحيح.

﴿مسند أمية بن خالد - رضي الله عنه -﴾

وقيل ابنُ عبدِ الله بن خالد بن أسِيد

ابن أبى العيص، قال أبو نعيم مختلف فى صحبته

٨٠/ ١ - « كَـانَ الـنَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - يَسْـتَفْـتِحُ وَيَسْتَـنْصِرُ بِصَـعَـاليكِ [(١)] [(*)] الْمُسْلِمينَ».

ش ، والبغوى ، طب ، وأبو نعيم [(٢)] .

---

(١) ورد فى بعض الروايات بصعاليك المهاجرين .

(*) الصعاليك جمع صُعلوك وهو الفقير ، والفاتك ، المعجم الوجيز ص ٣٦٥ .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٢/ ص ٣٣٨ ، ٣٣٩ ترجمة رقم ١٧٤ رقم ٩٦١ ، ٩٦٢ بلفظ حديث الباب ، وقال أبو نعيم : رواه وكيع ويحيى القطان عن الثورى عن أبى إسحاق عن أمية من دون المهلب .

وفى الطبرانى ص ٢٦٩ ، ٢٧٠ ترجمة ٧٢ رقم ٨٥٨ ، ٨٥٩ .

١/٨١ - « رَأَى النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - رَجُلاً يَـأْكُلُ وَلَمْ يُسَمِّ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْ طَعَـامِه إِلاَّ لُقْمَةٌ رَفَـعَهَا إِلَى فِيـه ، وَقَالَ : بِسْمِ الله أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، فَضَحِـكَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - وَقَالَ : وَالله مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَكَ حَتَّى إِذَا سَمَّيت فَمَا بَقِيَ فِي بَطْنِه شَيْءٌ إِلاَّ قَاءَهُ ، وَفِي لَفْظٍ ! حَتَّى إِذَا ذَكَرْتَ اسْمَ الله اسْتَقَاءَ مَا فِي بَطْنِه » .

حم ، د ، ن ، والحسـن بن سـفيـان ، والبـغـوى ، وابن السكن ، وقـالا : لا نعلم له غيـره، قط في الأفـراد ، وقـال : تفرد به جـابر بن صبح ، وابن السنى فى عـمل يوم وليلة ، وابن قانع ، طب ، ك ، وأبونعيم ، ش [١] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم (أمية بن مخشى أبو عبد الله الخزاعى يعد فى البصريين مدنى الأصل) ج ٢ ص ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ترجمة ٧١ رقم ٩٥٥ ، ٩٥٦.

﴿مسند أنس بن حذيفة البحراني - رضي الله عنه -﴾

٨٢/ ١ - « عَنْ الحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ حُذَيْفَةَ - صَاحِب البَحْرَيْنِ - قَالَ : كَتَبْتُ إِلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - إِنَّ النَّاسَ قَدْ اتَّخَذُوا بَعْدَ الخَمْرِ أَشْرِبَةً تُسْكِرُهُمْ كَمَا يُسْكِرُ الخَمْرُ مِنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ ، يَصْنَعُونَ ذَلِكَ فِي الدُّبَّاءِ (*) ، والمُزَفَّت (**) ، والنَّقِير (***) وَالحَنْتَم (****) فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - إِنَّ كُلَّ شَرَابٍ أَسْكَرَ حَرَامٌ ، وَالمُزَفَّتُ حَرَامٌ ، وَالنَّقِيرُ حَرَامٌ ، وَالحَنْتَمُ حَرَامٌ فَاشْرَبُوا فِي القِرَبِ وَسُدُّوا الأَوْكِيَةَ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ فِي القِرَبِ مَا يُسْكِرُهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ : إِنَّهُ لاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلاَّ أَهْلُ النَّارِ ، أَلاَ إِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَكُلَّ مُفْتِرٍ حَرَامٌ ، وَكُلَّ مُخَدِّرٍ حَرَامٌ ، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ، وما خَمَّرَ القَلْبَ فَهُوَ حَرَامٌ » .

أبو نعيم ، وقال الحكم عنه مرسل (١) .

(*) الدباء : القرع : واحدها دُبَّاءةٌ كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب (نهاية ج ٢/ ص٩٩٦) .

(**) المزفت : الإناء الذى طلى بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه النهاية ج ٥/ ص١٠٤ .

(***) النقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذا مسكرا (النهاية ج ٥ ص١٠٤).

(****) الحنتم : جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدتها حنتمة (النهاية ج ١/ ص ٤٤٨) . (النهاية ج ٢/ ص ٣٠٥).

(١) أورده معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٢٤ ترجمة رقم ٩٨ رقم ٨٣٦ بلفظ : كتبت إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - كتابًا أرسل عنه الحكم بن عتيبة من حديث رباح بن يزيد عن النعمان بن الزبير ، حدثنى عمرو بن شراحيل الكلبى ، عن مكحول ، عن الحكم بن عتيبة ، عن أنس بن حذيفة - صاحب البحرين - قال: كتبت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن الناس قد اتخذوا بعد الخمر أشربة ... وساق الحديث بلفظه مع اختلاف يسير .
وقيل : الحكم بن عتيبة مجهول ، وقال ابن الجوزى : ليس يروى الحديث ، وانظر « الميزان للذهبى » والحديث أورده ابن الأثير فى أسد الغابة ترجمة أنس بن حذيفة ، وقال : أخرجه ابن منده ، وأبو نعيم . ا هـ .

﴿ مسند أنس بن ظهير الأنصاري - رضي الله عنه - ﴾

٨٣/ ١ - « عَنْ حُسَيْن بْن ثَابت بْنِ أَنَس بْنِ ظُهير، عَن أخْته سُعْدَى بِنْت ثَابت ، عَنْ أَبيهَا عَنْ جَدِّهَا أنس قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْم أُحُد حَضَرَ رَافع بن خُديج مَعَ رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - فَاسْتَصْغَرهُ وقَالَ : هَذَا غُلامٌ صَغيرٌ وَهَمَّ بِرَدِّهِ فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ ظَهير بن رَافِعٍ : يَارَسُولَ الله ! إنَّ أَخِي رَجُلٌ رَامٍ فَأَجَازَهُ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - » .

خ فِي تَارِيخه ، وابن السكن ، وابن منده ، وأبو نعيم فى المعرفة وقال : هو تصحيف من بعض الواهمين ؛ لأن الصحيح أسيد بن ظهير ، قال فى الإصابة وأخطأ أبو نعيم فى ذلك ، والصواب مع الجماعة ، وأنه أنس بن ظهير أخو أسيد بن ظهير [(١)] .

---

(١) ورد الأثر في تاريخ البخاري ، ج ٢/ ص٢٨ رقم ١٥٨٠ بلفظ أنس بن ظهير الأسدى الأنصارى ،قال لى إبراهيم ابن المنذر : حدثنا محمد بن طلحة بن الطويل ، عن حسين بن ثابت بن أنس بن ظهير ، وعن أخته سعدى بنت ثابت ، عن أبيها ، عن جدهما قال : لما كان يوم أحد حضر رافع بن خديج مع النبى - صلى الله عليه وسلم - ، فكأن النبى - صلى الله عليه وسلم - استصغره وقال : هذا غلام صغير وهمّ أن برده ، فقال عم رافع بن خديج ظهير بن رافع: يارسول الله ! إن ابن أخي رجل رام فأجازه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فأصيب يوم أحد بسهم فى لبنه أو فى صدره - شك ابن طلحة - فانتصل النصل فيه فجاء به عمه ظهير إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال : ما شئت إن أحببت أن تخرجه أخرجته ،وإن أحببت ادعه فإن مات وهو به مات شهيدا ، قال دعه ، فكان رافع إذا سعل شخص النصل من وراء اللحم حتى ينظر إليه ، قال ابن طلحة : هلك رافع في زمان معاوية ، قال أبو عبد الله : إن لم يكن أخا أسيد بن ظهير فلا أدرى .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢١٤ - ٢١٥ ترجمة رقم ٩٠ رقم ٨٢٦ بلفظ حديث الباب، وثابت بن أنس بن ظهير الأنصارى المدينى روى عن أبيه وروى عنه ابنه الحسين بن ثابت قال عنه أبو حاتم هومجهول (الجرح والتعديل ج ٢ ص ٤٤٩) .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ١ ص ١٧٩ من طريق سعدى بنت ثابت نحوه ، وفى ج ٤ ص٢٨٢ أورده من طريق ابن كاسب فذكره نحوه وترجمته فى الجرح والتعديل ، ج ٢ ص ٢٨٧ وابن عبد البر ، ج ١ ص ١١١ ، والإصابة ،ج ١ ص ١١٠ رقم ٢٦٨ نحو حديث تاريخ البخارى .

﴿ مسند أنس بن الملك القشيرى ـ رضي الله عنه ـ ﴾

٨٤/ ١ ـ «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك ـ رَجُلٌ من بَنى عَبْد الله بْن كَعْب ـ قَالَ : أغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَأتَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَإذَا هُوَ يَأكُلُ فَقَالَ : اجْلِسْ فَأَصِبْ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ ، فَقُلْتُ : إنِّى صَائِمٌ ، فَقَالَ : اجْلِسْ أُحَدِّثْكَ عَنِ الصَّلاَةِ وَالصِّيَامِ ، إنَّ الله وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلاَة ، ووَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصِّيَامَ ، أَوْ قَالَ : الصَّوْم ، وَعَنِ الحُبْلَى وَالمُرْضِعِ فَيَالَهْفَ نَفْسِى أن لاَ أكُونَ أكَلْت مِنْ طَعَامِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ» .

حم ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) ورد الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٤٧ بلفظ حديث الباب مع اختلاف فى بعض العبارات .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢١٨ مسند أنس بن مالك أبو أمية القشيرى ، ويقال أبو أمية الكعبى وكعب أخوه قشير نزل البصرة وله صحبة من بنى عبد الله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، وقيل أبو أمية وأبو أميمة ، وقيل عمرو بن أمية وحديث الباب بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى الإصابة ، ج ١ ص ٢١٧ القسم الرابع رقم ٥٦١ (ترجمة أنس) بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير واختصار .

﴿ مسند أنس بن مالك - رضي الله عنه - ﴾

٨٥/ ١ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - إِذَا دَخَلَ الخَلاَءَ قَالَ : أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ » .

ش [١] .

٨٥/ ٢ـ « عَنْ أَنَسٍ : كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - إِذَا دَخَلَ الكَنِيفَ قَالَ : بِسْمِ اللهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ » .

ش ، ض [٢] .

٨٥/ ٣ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ » .

ش [٣] .

٨٥/ ٤ـ « عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ قَالَ : أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِك فَلَم أَجِدْهُ فَقَعَدْتُ أَنْتظِرهُ فَجَاءَ وَهُوَ مُغْضَبٌ فَقَالَ : كُنْتُ عِنْدَ هَذَا يَعْنِي الْحَجَّاج فَأَكَلُوا ثُمَّ قَامُوا فَصَلُّوا وَلَمْ يَتَوَضَّئُوا، فَقُلْتُ : أَوَ مَاكُنْتُم تَفْعَلونُ هَذَا يَا أَبَا حَمْزَة ؟ قَالَ : لاَ ، مَا كُنَّا نَفْعَلُهُ » .

ص ، ش وهو صحيح [٤] .

---

(١) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ١ بلفظ حديث الباب (باب : ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء) ، وانظر نيل الأوطار حتى تجد ما يؤيده .

(٢) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ١ الحديث بلفظه كتاب (الطهارات) باب : (ما يقول الرجل إذا دخل الخَلاَء) .

(٣) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ١٣ بلفظ : حدثنا وكيع عن الهيثم حدثنا حماد ، عن يزيد بن إبان ، عن أنس أن النبي - ﷺ - قال : أتاني جبريل فقال : إذا توضأت فخلل لحيتك ، وحدثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه كان إذا توضأ خلل لحيته ، وحدثنا يحيى بن آدم قال : حدثنا حسن بن صالح ، عن أبي الهيثم ، عن إبراهيم أنه توضأ وخلل لحيته ، والحديث في (تخليل اللحية في الوضوء) .

(٤) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ٥١ كتاب (الطهارات) باب : من كان يرى الوضوء مما غيرت النار - بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٨٥/ ٥ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ تَوَضَّأَ بِرِطْلَيْنِ مِنْ مَاءٍ » .

ش (١) .

٨٥/ ٦ـ « أَنَّ أُمَّ سُلَيْم . سَأَلَتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ عَنِ الْمَرأَة تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجلُ فَقَالَ : إِذَا رَأَت ذَلِكَ فَأَنْزَلَت فعلَيْهَا الْغُسْل ، فَقَالَت أُمُّ سُلَيْم : يَارَسُولَ الله ! أَيَكُونُ هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبيَض ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَر فَأَيُّهمَا سَبَقَ أَوْ عَلاَ أَشْبَهَهُ الوَلَدُ » .

ش ، حم (٢) .

٨٥/ ٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ يَخْفِقُونَ بِرُؤُسِهِم يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ يَقُومُونَ فَيُصَلُّونَ وَلاَ يَتَوضَّئُونَ » .

ش ، ض (٣) .

٨٥/ ٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ » .

ش (٤) .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٦٧ كتاب (الطهارات) باب : من كان يكره الإسراف فى الوضوء بلفظ : حدثنا وكيع ، قال حدثنا شريك عن عبد الله بن عيسى ، عن ابن جُبير ، عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ توضأ برطلين من ماء .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٨٠ كتاب الطهارات باب : (فى المرأة ترى فى منامها ما يرى الرجل) الحديث المذكور عن أنس بلفظ حديث الباب .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٩٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك : أن أم سليم سألت النبى ـ ﷺ ـ قالت : ترى المرأة ما يرى الرجل فى منامها ، فقال نبى الله ـ ﷺ ـ إذا رأت ما يرى الرجل يعني الماء فلتغتسل ، قالت أم سلمة : أو يكون ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ : نعم ماء الرجل غليظ أبيض ، وماء المرأة رقيق أصفر ، فمن أبهما سبق أو علا قال سعيد : نحن نشك ـ يكون الشبه ـ شك سعيد فى لفظ (سبق) أو (علا) .

(٣) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١٣٢ كتاب (الطهارات)باب : من قال ليس على من نام ساجدا أوقاعدا وضوء بلفظ حديث الباب .

(٤) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١٤٧ كتاب الطهارات باب : (الرجل يطوف على نسائه ليلة) بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

٩/٨٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَـانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَدْخُلُ الخَلاَءَ فَأَحْـمِلُ أَنَا وَغُلاَم نَحْوِي إدَاوةً وَعَنَزَةً فَيَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ » .

ش [١] .

١٠/٨٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أَعْرَابِيًا بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَـقَامَ إِلَيْهِ بَعْضِ الْقَوْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : دَعُوهُ لا تُزْرِمُوهُ (*) ، فَدَعَا بِذَنُوبٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِهِ » .

ص ، ش [٢] .

١١/٨٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُمِرَ بِلاَلٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ ، وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ » .

عب ، ص ، ش [٣] .

١٢/٨٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ».

---

(١) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ١٥٢ كتاب (الطهارات) باب : من كان يقول إذا خرج من الغائط فلتستنج بالماء بلفظ حديث الباب .

(*) زرم : كما جاء في الصحيح أي لا تقطعوا عليه بوله . النهاية ، ج ٢ ص ٣٠١ وتزرموه : بضم المثناة الفوقية ثم زاي ساكنة ثم راء مكسورة ثم ميم بعدها واو من الإزراء .

(٢) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ١٩٣ كتاب (الطهارات) باب : من كان يغسل البول من المسجد بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

ورواه البخاري ومسلم عن أنس بن مالك بلفظ لاَ تُزْرِمُوهُ دَعُوهُ فتركوه حتى بال ، قاله ـ عليه الصلاة واسلام ـ في شأن أعرابي بال في ناحية في المسجد ، ثم إن رسول الله ـ ﷺ ـ دعاه فقال له : إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر ، إنما هي لذكر الله ، والصلاة ، وقراءة القرآن ، ثم أمر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه .

وأخرجه البخاري في كتاب الوضوء في باب : ترك النبي ـ ﷺ ـ الناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد ، وفي باب : صب الماء على البول في المسجد من رواية أبي هريرة وأنس معًا ، وفي كتاب (الأدب) في باب : الرفق في الأمر كله ، ومسلم في كتاب (الطهارة) في باب : وجوب غسل البول وغيره من النجاسات ، والترمذي في سننه ، والنسائي ، وكذا أخرجه ابن ماجه من رواية أبي هريرة .

(٣) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٤٦٤ باب : بدء الأذان بلفظ حديث الباب .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ٢٠٥ كتاب (الأذان والإقامة) باب : من كان يقول الأذان مثنى والإقامة مرة بلفظ حديث الباب .

ش [(١)] .

٨٥/ ١٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ لاَ يَنْقُصُونَ التَّكْبِيرَ ، وَفِى لَفْظٍ : يُتِمُّونَ التَّكْبِيرَ إِذَا رَفَعُوا وَإِذَا وَضَعُوا » .

عب ، ش [(٢)] .

٨٥/ ١٤ ـ « اتَّخَذَ أَبُو طَلْحَةَ مَسْجِدًا فِى دَارِهِ فَأَرْسَلَ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِى وَبِأَبِى طَلْحَةَ وَأُمٌّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا » .

طب [(٣)] .

٨٥/ ١٥ ـ «كُنَّا نُصَلِّى مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى شِدَّةِ الْحَرِّ فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِع أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ مِنَ الأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ » .

ش [(٤)] .

٨٥/ ١٦ ـ « وَصَفَ لَنَا أَنَس صَلاَةَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ قَامَ يُصَلِّى فَرَكَعَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَاسْتَوَى قَائِمًا حَتَّى رَأَى بَعْضنَا أَنَّهُ قَدْ نَسِىَ ثُمَّ سَجَدَ فَاسْتَوَى قَاعِدًا حَتَّى رَأَى بَعْضنَا أَنَّهُ قَدْ نَسِىَ » .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٢٣٥ كتاب (الطهارات) باب : من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة بلفظ حديث الباب .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٦٤ رقم ٢٥٠١ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٢٤٠ بلفظ حديث الباب .

(٣) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٩٣ رقم ٤٦٧٩ (٤٨٠ أحاديث زيد بن سهل أبو طلحة الأنصارى) والحديث عن أنس بلفظ حديث الباب .

(٤) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٢٦٩ كتاب (الصلوات) باب : فى الرجل يسجد على ثوبه من الحر والبرد بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : ثنا بشر بن المفضل ، عن غالب ، عن بكر ، عن أنس قال : كنا نصلى مع النبى ـ ﷺ ـ فى شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يُمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد عليه .

ش [1] .

٨٥/ ١٧ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ سَلَّمَ تَسْلِيمَةً » .

ش [2] .

٨٥/ ١٨ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَنْصِرفُ عَنْ يَمِينِهِ » .

ش [3] .

٨٥/ ١٩ ـ « صَلَّى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيهِ » .

ش [4] .

٨٥/ ٢٠ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ وَإِنْ كَانَ نِصْفَ النَّهَارِ » .

عب ، ش [5] .

---

(١) ورد الأثر في مصنف بن أبي شيبة ، ج ١ ص ٢٨٨ كتاب (الصلوات) باب : في الرجل ينقص صلواته وما ذكر فيه وكيف يصنع بلفظ : « حدثنا شبابة بن سوار قال : حدثنا سليمان بن المغيرة قال : حدثنا ثابت عن أنس قال : وصف لنا أنس صلاة النبي ـ ﷺ ـ ثم قام يصلي فركع فرفع رأسه من الركوع فاستوى قائمًا حتى رأى بعضنا أنه قد نسي » .

(٢) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ٣٠١ كتاب (الصلوات) باب : (من كان يسلم تسليمة واحدة) بلفظ : « حدثنا يونس بن محمد قال : حدثنا جرير بن حازم ، عن أيوب ، عن أنس أن النبي ـ ﷺ ـ سلم تسليمة » .

(٣) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ٣٠٥ كتاب (الصلوات) في الرجل إذا سلم ينصرف عن يمينه أو عن يساره بلفظ : « حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أسدي ، عن أنس أن النبي ـ ﷺ ـ كان ينصرف عن يمينه » .

(٤) ورد الأثر في الكتاب (المصنف في الأحاديث والآثار) للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ، ج ١ ص ٣١٢ كتاب (الصلوات) باب : في الصلاة في الثوب الواحد . قال بلفظ : حدثنا عبد الله بن أجلح ، عن عاصم ، عن أنس قال : صلى رسول الله ـ ﷺ ـ في ثوب واحد خالف بين طرفيه .

(٥) ورد الأثر في المصنف للحافظ أبي بكر عبد الرزاق الصنعاني ، ج ١ ص ٥٤٦ رقم ٢٠٦٦ باب (المواقيت) ، بلفظ : عن عبد الرزاق ، عن عبد الله بن كثير ، عن شعبة بن الحجاج ، عن رجل من ضبة قال : سمعت أنس ابن مالك يقول : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا نزل منزلا لم يرتفع حتى تحل الرحال . =

٨٥/ ٢١ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - سُئِلَ عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَأَمَرَ بِلَالاً فَأَذَّنَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ، ثُمَّ مِنَ الْغَدِ حِينَ أَسْفَرَ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ السَّائِلُ ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ » .

ش [١] .

٨٥/ ٢٢ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بيضاءُ محلقةٌ ، ثُمَّ آتِي عَشِيرَتِي فِي جَانِبِ الْمَدِينَةِ لَمْ يُصَلُّوا ، فَأَقُولُ : مَا يَحْبِسُكُمْ ؟ صَلُّوا فَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - » .

ص ، ش [٢] .

٨٥/ ٢٣ ـ « كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ فَيَأْتِي الْعَوَالِي وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ » .

عب ، ش [٣] .

= كما ورد هذا الأثر في الكتاب (المصنف في الأحاديث والآثار) للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ، ج ١ ص٣٥٠ كتاب (الصلوات) باب : من قال إذا كنت في سفر فقلت أزالت الشمس أم لا ؟ بلفظ : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن حمزة الضبي قال : سمعت أنسًا يقول : كان نبي الله - ﷺ - إذا نزل منزلاً لم يرتحل حتى يصلي الظهر . فقال له محمد بن عمرو : وإن كان نصف النهار .

(١) ورد الأثر في الكتاب (المصنف في الأحاديث والآثار) للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ، ج ١ ص ٣١٨ كتاب (الصلوات) باب : في جميع مواقيت الصلاة بلفظ : حدثنا أبو خالد ، عن حميد ، عن أنس أن النبي - ﷺ - سئل عن صلاة الفجر ، فأمر بلالًا فأذن حين طلع الفجر ، ثم من الغد حين أسفر ، ثم قال : « أين السائل ؟ ما بين هذين وقت » .

(٢) ورد الأثر في الكتاب (المصنف في الأحاديث والآثار) للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ، ج ١ ص ٣٢٦ كتاب (الصلوات) باب : من كان يعجل العصر ، بلفظ : حدثنا جرير بن عبد الحميد ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن أبي الأبيض ، عن أنس قال : كان رسول الله - ﷺ - يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة ثم آتي عشيرتي في جانب المدينة لم يصلي فأقول : ما يحبسكم ؟ صلوا فقد صلى رسول الله - ﷺ - .

(٣) ورد الأثر في الكتاب (المصنف) للحافظ أبي بكر عبد الرزاق الصنعاني ، ج ١ ص ٥٤٧ رقم ٢٠٦٩ كتاب (المواقيت) باب : وقت العصر ، بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهري ، قال : أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله - ﷺ - كان يصلي العصر ، فيذهب الذاهب إلى العوالي والشمس مرتفعة . قال الزهري : والعوالي على ميلين أو ثلاثة ، قال : وأحسبه قال : وأربعة .

=

٨٥/ ٢٤ ـ «كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ثُمَّ نَأْتِي ابْنَ سَلَمَةَ وَأَحَدُنَا يَرَى مَوَاقِعَ نَبْلِهِ » .

ش [١] .

٨٥/ ٢٥ ـ « جَاءَ مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّ القِبْلَةَ قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلى البيتِ الحرامِ وَقَدْ صَلَّى الإمامُ ركعتين فاستدار فَصَلُّوا الركعتين الباقيتين نَحوَ الكعبةِ » .

ش [٢] .

٨٥/ ٢٦ ـ « عَنْ أنس قَالَ : افتخر الحيَّان من الأنصارِ الأوس والخزرج فقالَ الأوسُ : مِنَّا أربعةٌ .وقالت الخزرجُ : مِنَّا أربعةٌ . قَالَ الأوسُ : مِنَّا من اهتزَّ له عرشُ الرحمنِ سعد بن معاذ ، ومِنَّا من عدلت شهادتُه شهادة رجلين خزيمة بن ثابت ، ومِنَّا من غسلته الملائكةُ حنظلة بن الراهب ، ومِنَّا مَنْ حمى لحمه الدبر عاصم بن ثابت الأفلح .وقالَ الخزرج : مِنَّا أربعة جمعُوا القرآن على عهدِ رسولِ الله ـ ﷺ ـ لم يجمعه غيرهم : أبى بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد » .

= كما ورد هذا الأثر في الكتاب (المصنف في الأحاديث والآثار) للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ، ج ١ ص٣٢٦ كتاب (الصلوات) باب : من كان يعجل العصر ، بلفظ : حدثنا شبابة ، قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن أنس : أن النبي ـ ﷺ ـ كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية ، فيذهب الذاهب فيأتي العوالي والشمس مرتفعة .

(١) ورد الأثر في الكتاب (المصنف في الأحاديث والآثار) للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ، ج ١ ص ٣٢٨ كتاب (الصلوات) باب : من كان يرى أن يعجل المغرب . بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : ثنا مروان بن معاوية ، عن أنس قال : كنا نصلي المغرب في مسجد رسول الله ـ ﷺ ـ ثم نأتي بني سلمة ، وأحدنا يرى موقع نبله .

(٢) ورد الأثر في الكتاب (المصنف في الأحاديث والآثار) للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ،ج ١ ص ٣٢٨ كتاب (الصلوات) باب : من قال لا يفوتُ صلاة حتى يدخلَ وقتُ الأخرى وما بينهما وقت . بلفظ : حدثنا زيدُ بن حباب ، عن جميل بن عبيد الطائي ، عن ثمامة ، عن جده أنس بن مالك قَالَ : جاء منادي رسولِ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : إنَّ القبلةَ قد حولت إلى البيت الحرام ، وقد صلى الإمام ركعتين فاستداروا فصلُّوا الركعتين الباقيتين نحو الكعبة .

ع ، وأبو عوانة ، طب ، كر وقال : هذا حديث حسن صحيح [1] .

٨٥/ ٢٧ ـ « عَنْ أنس قَالَ : دخلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ذاتَ يوم فإذَا حبلٌ ممدودٌ فقالَ : ما هَذَا ؟ قِيلَ : فُلَانَةٌ تُصَلِّي يارسولَ الله ـ ﷺ ـ فإذا أعيت السَّيْرَ على هذا الحبل . قال : فلتصل ما نشطت فإذا أعيت فلتنم » .

ش [2] .

٨٥/ ٢٨ ـ « كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى فى مرابط الغنم قبل أن يُبنى المسجد» .

ش [3] .

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للحافظ أبى القاسم سليمان الطبرانى ،ج ٤ ص ١١ رقم ٣٤٨٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا يحيى بن معين ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : افتخر الحيَّان الأوس والخزرجُ . فقالَ: الأوسُ منَّا أربعةٌ ، وقالَ الخزرجُ : منّا أربعةٌ . قالَ الأوسُ منَّا مَن اهتزَّ لَهُ عرشُ الرحمنِ سعدُ بن معاذ ، ومنَّا من عدلت شهادتُه شهادة رجلين خزيمة بن ثابت ، ومنَّا من غسَّلتهُ الملائكةُ : حنظلةَ بن الراهبِ ، ومنَّا مَنْ حمى لحمه الدبر عاصم بن ثابت بن الأفلح ، وقالَ الخزرج : منَّا أربعة جمعوا القرآنَ على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ لم يجمعه غيرهم : أبى بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد قلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال : أحد عمومتى ، قال المحقق فى الطبرانى : قال فى المجمع ج ١٠/ ص٤١ قلت فى الصحيح منه الذين جمعوا القرآن فقط رواه أبو يعلى ، ج ١ ص ١٣٦، والبزار ، ج ١ ص ٢٦٦ زوائد البزار والطبرانى ورجالهم رجال الصحيح .
والأثر رواه أيضا (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) للإمام الحافظ أبو القاسم على بن الحسين المعروف بابن عساكر ، ج ٥ ص ١٣٦ ، ١٣٧ .

(٢) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شيبة ، ج ١ ص ٣٣٧ كتاب (الصلوات) باب : من كره أن يتوكأ الرجل على الشىء وهو يصلى بلفظ : حدثنا هشيم ، قال : أخبرنا حميد عن أنس قال : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فإذا حبل ممدود فقال : ما هذا ؟ قيل : فلانة تصلى يارسول الله فإذا أعيت استراحت على هذا الحبل . قال : فلتصل ما نشطت فإذا أعيت فلتنم .

(٣) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شيبة ، ج ١ ص ٣٨٥ كتاب (الصلوات) باب : الصلاة فى أعطان الإبل بلفظ : حدثنا أبو أسامة ، عن شعبة ، عن أبى التياح ، عن أنس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى فى مرابض الغنم قبل أن يُبنى المسجد .

٨٥/ ٢٩ ـ « صنع بعضُ عمومتي للنبي ـ ﷺ ـ طعامًا فقال : إني أُحب أن تأكلَ في بيتي وتصلّي فيه فأتاه وفي البيت فحل من تلك الفحول فأمر بجانب منه فكنس ورش فصلي وصلينا معه » .

ش [١] .

٨٥/ ٣٠ـ « كان رسول الله ـ ﷺ ـ يخالطنا فيقول لأخٍ لي : يا أبا عمير ! ما فعل البعير ونضح بساطا لنا نصلي عليه » .

ش [٢] .

٨٥/ ٣١ ـ « عَنْ أنس قالَ : صَلُّوا صلاةَ الهجيرِ فإنَّا كُنَّا نستحبُّهَا » .

ش [٣] .

٨٥/ ٣٢ ـ « أنَّ النبيَّ ـ ﷺ ـ وأبَا بكرٍ ، وعمرَ ، وعثمانَ كانُوا يستفتحونَ القراءةَ بالحمدِ لله رَبِّ العالمين » .

---

(١) ورد الأثر في الكتاب (المصنف في الأحاديث والآثار) للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ، ج ١ ص ٣٩٩ كتاب (الصلوات) باب : في الصلاة على الحصر بلفظ : حدثنا ابن علية ، عن ابن عون ، عن أنس بن سيرين ، عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود ، عن أنس بن مالك قال : صنع بعض عمومتي للنبي ـ ﷺ ـ طعامًا فقال : إني أحِبُّ أن تأكل في بيتي ، وتصلي فيه . قالَ : فأتاه وفي البيت فحل من تلك الفحول فأمر بجانب منه فكنس ورش فصلي وصلينا معه .

(٢) ورد الأثر في الكتاب (المصنف في الأحاديث والآثار) للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ، ج ١ ص ٤٠٠ كتاب (الصلوات) باب : في الصلاة على الطنافس والبسط . بلفظ : حدثنا أبو بكر ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح ، عن شعبة ، عن أبي التياح الضبعي قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يخالطنا فيقول لأخ لي : يا أبا عمير! ما فعل البعير ؟ قال : ونضح بساطًا لنا فصلي عليه .

(٣) ورد الأثر في الكتاب (المصنف في الأحاديث والآثار) للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ، ج ١ ص ٤٠٣ ، ٤٠٤ كتاب (الصلوات) باب : من كان يستحب صلاة الهجير بلفظ : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس قال : صلوا صلاة الهجير فإن كُنَّا نستحبها .

عب ، ش [1] .

٨٥/ ٣٣ - « صَلَّيتُ خلفَ النبيِّ - ﷺ - ، وأبِي بكرٍ ، وعمرَ ، وعثمانَ فلم يجهرْ ببسم الله الرحمن الرحيم » .

ش [2] .

٨٥/ ٣٤ - « كان رسولُ الله - ﷺ - يوجِزُ الصلاةَ ويكملها » .

ش [3] .

٨٥/ ٣٥ - « كان رسول الله - ﷺ - من أخف الناس صلاة وأوجزه » .

ش [4] .

---

(١) ورد الأثر في (المصنف) للحافظ الكبير أبي بكر الصنعاني ، ج ٢ ص ٨٨ رقم ٢٥٩٨ باب : قراءة ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴾ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، وحميد ، وأبان ، عن أنس : سمعت النبي - ﷺ - وأبا بكر ، وعمر ، وعثمان يقرأون الحمد لله رب العالمين ، وانظر أيضا الرقم الذي يليه وهو ٢٥٩٩.
كما ورد الأثر في الكتاب (المصنف في الأحاديث والآثار) للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ، ج ١ ص ٤١٠ كتاب (الصلوات) باب : من كان لا يجهر ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴾ بلفظ : حدثنا محمد بن بشر قال : نا سعيد قال : نا قتادة ، عن أنس : أن رسول الله - ﷺ - ، وأبَا بكرٍ ، وعمرَ ، وعثمانَ كانُوا يستفتحون القراءةَ بالحمدِ لله رَبِّ العالمين .

(٢) ورد الأثر في الكتاب (المصنف في الأحاديث والآثار) للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ،ج ١ ص ٤١١ كتاب (الصلوات) باب : من كان لا يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم بلفظ : حدثنا وكيع ، عن شُعبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : صليتُ خلفَ النبي - ﷺ - وأبي بكر ، وعمر ، وعثمان فلم يجهروا ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴾ .

(٣) ورد الأثر في الكتاب (المصنف في الأحاديث والآثار) للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ، ج ٢ ص ٥٤ كتاب (الصلوات) باب : التخفيف في الصلاة من كان يخففها بلفظ : حدثنا ابن علية ، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس قال : كان رسول الله - ﷺ - يوجز الصلاة ويكملها .

(٤) ورد الأثر في الكتاب (المصنف في الأحاديث والآثار) للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ، ج ٢ ص ٥٧ كتاب (الصلوات) باب : التخفيف في الصلاة من كان يخففها بلفظ : حدثنا هشيم ، عن حميد ، عن أنس قال : كان رسول الله - ﷺ - من أخف الناس صلاة وأوجزه .

٨٥/ ٣٦ ـ «أَتيتُ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ وهو يُصَلِّى فأقامنى من يمينه» .

ش [١] .

٨٥/ ٣٧ ـ «أَنَّ أُمَّ سَلِيم حَاضَت فَأَمَرها رسولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أنَ تنفرَ» .

الخطيب فى المتفق والمفترق [٢] .

٨٥/ ٣٨ ـ «ذكـر سـبعـين من الأنصـار كـانـوا إذا جَنَّـهم الليلُ أوَوْا إلى مـعلمٍ من المدينة فـيبيتـون يدرسون القـرآن فإذا أصـبحـوا فمن كـانت عنده قوةٌ أصـاب من الحطبِ واستعـذب من الماء ، ومن كانت عنده سعةٌ أصـابوا الشَّاةَ وأصلحُوها فكانت تصبـحُ معلقةً بحجرِ رسول الله ـ ﷺ ـ ، فلمـا أصيب خبيب بعثهم رسول الله ـ ﷺ ـ وكـان فيهم خالى حـرامٌ وأتَوا حيـا من بنى سليم فقـال حرامٌ لأمـيرِهـم : ألا أخبـر هؤلاء أنا لسنا إياهم نريدُ فيخلوا وجوهنا ؟ فأتَاهُم فقال لهم : ذلك فاستقبله رجلٌ منهم برمحٍ ، فأنفذه به ، فلما وجد حرامٌ مسَّ الرمحَ فى جوفه قـال : اللهُ أكبرُ فزتُ وربِّ الكعبة ، فأبطأوا علـيهم فما بقى منهم مخـبرٌ فمـا رأيتُ رسـول الله ـ ﷺ ـ وجدَ على سـرية وجده عليهم ، لقـد رأيتُ رسول الله ـ ﷺ ـ كلما صَلَّى الغداةَ رفعَ يديه يدعُـو عليهم، فلما كانَ بعد ذلك أتاه أبو طلحـة فقالَ له: هل لك فى قاتلِ حـرام ؟ قلتُ : مالَه فعَل اللهُ به وفعَل ؟ فـقال أبو طلحة : لا تفعـلْ فقد أسلم» .

طب ، وأبو عوانة عن أنس [٣] .

---

(١) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للحافظ أبى بكر بن أبى شـيبة ،ج ٢ ص ٨٦ كـتاب (الصلوات) باب : فى الرجل يصلى مع الرجل يقيمه عن يمينه بلفظ : حـدثنا غندر ، عن شعبة ، عن عبد الله ابن المختار ، عن موسى بن أنـس ، عن أنس قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ وهو يصلى فأقامنى عن يمينه .

(٢) ورد الأثر فى كتاب (المرشـد إلى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفـعال للعلامة عـلاء الدين المتقى الهندى) ج٥ ص ٢٧٧ رقم ١٢٨٧٦ كتاب (الحج من قسـم الأفعال) باب : نسك المرأة بلفظ : عن أنس : أن أم سليم حاضت فأَمَرها رسولِ الله ـ ﷺ ـ أن تنفرَ ، وعزاه إلى (الخطيب فى المتفق والمفترق) .

(٣) ورد الأثر فى (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ١٠ ص ٥٦٧ ، ٥٦٨ رقم ٣٠٢٥٨ باب : سرية عاصم بلفظه وعزوه .

٨٥/ ٣٩ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى بِهِم وَامْرَأَة مِنْ أَهْلِهِ ، فجعل (اثْـنَيْنِ(*)) عَنْ يَمينِهِ والمَرْأَةَ خَلْفَهُ » .

ش (١) .

٨٥/ ٤٠ ـ «كُنَّا نُجَمِّعُ(**) فَنَرْجِعُ فَنَقِيلُ » .

ش (١) .

٨٥/ ٤١ ـ « كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ الْجُمُعَةَ إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ » .

ش (٣) .

٨٥/ ٤٢ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَنْزِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنَ الْمِنْبَـرِ فَيَقُومُ مَعَهُ الرَّجُلُ فَيُكَلِّمُهُ فِي الحَاجَةِ ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى مُصَلاَّهُ فَيُصَلِّي » .

ش (٤) ، وأبو الشيخ فى الأذان .

٨٥/ ٤٣ ـ «كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُفْطِرُ يَوْمَ الفِطْرِ عَلَى تَمَرات ثُمَّ يَغْدُو » .

ش (٥) .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة (أنسًا) ولعله الصواب ؛ إذ الرواية فيهما عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢/ ص٨٨ كتاب (الصلوات) باب :إذا كان الإمام ورجل وامرأة كيف يصنعون بلفظه .

(**) أى : نصلى الجمعة ، انظر النهاية مادة (جمع) .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢/ ص١٠٦ كتاب (الصلوات) باب : من كان يقيل بعد الجمعة ، ويقول هى أول النهار بلفظه عن أنس ، وفى الباب روايات كثيرة بلفظه وبمعناه من طرق مختلف مختلفة .

(٣) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ج ٢/ ص١٠٨ كتاب (الصلوات) باب : من كان يقول وقتها زوال الشمس وقت الظهر بلفظه عن أنس ، وفي الباب روايات مختلفة بمعناه .

(٤) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢/ ص ١٢٧ كتاب (الصلوات) باب : فى الكلام يوم الجمعة بلفظه عن أنس.

(٥) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ١٦٠ كتاب (الصلوات) باب : فى الطعام يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى عن أنس بلفظه ، وفى الباب روايات مختلفة بمعناه .

٨٥/ ٤٤ ـ « دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى رَجُلٍ كَأَنَّهُ فَرْخٌ مَنْتُوفٌ مِنَ الْجَهْدِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ هَلْ كُنْتَ تَدْعُو اللهَ بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَقُولُ : اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَلاَ قُلْتَ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، فَدَعَا اللهَ فَشَفَاهُ » .

ش [(١)] .

٨٥/ ٤٥ ـ « تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَخَرَجْنَا مَعَهُ فَرَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ مُهْتَمًّا شَدِيدَ الحُزْنِ فَجَعَلْنَا لاَ نُكَلِّمُهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْمَقْبرَةِ ، فَإِذَا هُوَ لَمْ يَفْرُغْ مِنْ لَحْدِه فَقَعَدَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ فَحَدَّثَ نَفْسَهُ هُنَيْهَةً ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ فَرَغَ مِنَ الْقَبْرِ فَنَزَلَ فِيه فَرَأَيْتُهُ يَزْدَادُ حُسْنًا (*) ، ثُمَّ إِنَّهُ فَرَغَ فَخَرَجَ فَرَأَيْتُهُ سُرِّيَ عَنْهُ وَتَبَسَّمَ فَقُلْنَا : يَارَسُولَ اللهِ ! رَأَيْنَاكَ مُهْتَمًّا حَزِينًا لَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نُكَلِّمَكَ ثُمَّ رَأَيْنَاكَ سُرِّيَ عَنْكَ فَلِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَذْكُرُ ضِيقَ الْقَبْرِ وَغَمَّهُ وَضَعْفَ زَيْنَبَ فَكَانَ يَشُقُّ عَلَيَّ فَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهَا فَفَعَلَ ، وَلَقَدْ ضَغَطَهَا ضغة (**) سَمِعَهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ إِلاَّ الْجِنَّ وَالإِنْسَ».

طب عن أنس [(٢)] .

٨٥/ ٤٦ ـ « عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ! آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ فَهَلْ

---

(١) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ج ١٠/ ص ٢٦١ ، ٢٦٢ برقم ٩٣٨٩ كتاب (الدعاء) باب : من كان يحب إذا دعا أن يقول « ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » مع تفاوت قليل ، عن أنس .

(*) هكذا في الأصل « حُسْنًا » ، وفي معجم الطبراني « حزنا » ، وفي المجمع « حزنه » .

(**) هكذا في الأصل (ضغة) ، وفي المعجم الكبير للطبراني (ضغطة) ، وكذا في مجمع الزوائد .

(٢) ورد في المعجم الكبير للطبراني ج١/ ص٢٣٠ رقم ٧٤٥ فيما أسند إلى أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع تفاوت قليل .

وفي مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب : في ضغطة القبر ج٣/ ص٤٧ مع تفاوت قليل إلى قوله «الخافقين» .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، والأوسط ، وإسناده ضعيف اهـ .

تَخَافُ عَلَيْنَا ، قَالَ : نَعَمْ إِنَّ القُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ يُقَلِّبُهَا ، وَفِي لَفْظٍ : يُقَلِّبُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - هَكَذَا وأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ » .

ش ، قط فى الصفات [1] .

٨٥/ ٤٧ - « أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ أَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ ! إِنِّي جَعَلْتُ حَائِطِي للهِ وَلَوْ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُخْفِيَهُ لَمْ أُظْهِرْهُ ، فَقَالَ - ﷺ - : اجْعَلْهُ فِي فُقَرَاءِ أَهْلِكَ » .

ش [2] .

٨٥/ ٤٨ - « قُلْنَا : يَارَسُولَ اللهِ ! أَيَنْحَنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ ؟ قَالَ : لاَ ، قُلْنَا : فَيُعَانِقُ بَعْضُنَا بَعْضًا ؟ قَالَ : لاَ ، قُلْنَا : فَيُصَافِحُ بَعْضُنَا بَعْضًا ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

.... [3] .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٠/ ص ٢٠٩ رقم ٩٢٤٥ كتاب (الدعاء) (من كان يقول يا مقلب القلوب) مع تفاوت فى اللفظ .

وفى البخارى فى الأدب المفرد ج٢/ ص١٣٤ رقم ٦٨٣ باب : دعوات النبى - ﷺ - مختصراً .

وفى سنن ابن ماجه ج ٢/ ص١٢٦٠ كتاب (الدعاء) باب : فضل الدعاء برقم ٣٨٣٤ عن يزيد الرقاشى عن أنس ، مع تفاوت قليل وتقديم وتأخير ، وفى الزوائد : مدار الحديث على يزيد الرقاشى ، وهو ضعيف .

ويزيد الرّقاشى هو : يزيد بن أبان الرّقاشى - بتخفيف القاف ثم معجمه - أبو عمرو البصرى القاصّ - بتشديد المهملة - زاهد ، ضعيف ، من الخامسة ، مات قبل العشرين أى بعد المائة . تقريب التهذيب ج ٢/ ص٣٦١ رقم ٢١٩ من حرف الياء .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (البيوع والأقضية) باب : من كان يرى أن يوقف الدار والمسكن ٦/ ٢٥٢ ، ٢٥٣ رقم ٩٧٩ عن أنس مع تفاوت قليل .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٦/ ص١٦٤ ، ١٦٥ ط الهند فى كتاب (الوقف) باب : الصدقة فى الأقربين مفصلا فى أكثر من رواية عن أنس . و أصله فى الصحيحين .

(٣) هكذا بدون عزو فى الأصل .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ٨/ ص٤٣١ برقم ٥٧٦٩ ، ٥٧٧٠ فى كتاب (الأدب) باب : فى المصافحة عند السلام من رخص فيها - بروايتين : الأولى بلفظ : عن أنس قال : قلنا : يا رسول الله! أيصافح بعضنا بعض ؟ قال : نعم .

والثانية : عن أنس أن رسول الله - ﷺ - كان يصافح بعضهم بعضا . =

٨٥/ ٤٩ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ أَدْخَلَ سَبَّابَتَيْهِ فِي مَآقِيهِ فَغَسَلَ عَنْهُمَا الغَمَصَ (*) » .

عب (١) .

٨٥/ ٥٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَحَدُنَا يَكْفِيهِ الوُضُوءُ مَا لَمْ يُحْدِثْ » .

عب (٢) .

٨٥/ ٥١ ـ « لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يُوقظُونَ لِلصَّلَاةِ وَإِنِّي لأَسْمَعُ لِبَعْضِهِم غَطِيطًا (**) يَعْنِي : وَهُو جَالِسٌ فَمَا يَتَوَضَّؤُونَ » .

عب (٣) .

= وفى سنن ابن ماجه ج٢/ ص١٢٢٠ برقم ٣٧٠٢ عن أنس بن مالك فى كتاب (الأدب) باب : المصافحة مع تفاوت قليل .

(*) الغمص : يقال غَمِصَت عينه مثل رَمِصَتْ ، وقيل : الغَمَصُ اليابس منه ، والرَّمص الجارى ... النهاية ج ٣ ص ٣٨٧.

(١) لعله فى الجزء الناقص من أول الكتاب انظر (تنبيه) ص ٣ كتاب (الطهارة) .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج١/ ص٦٦ ط الهند كتاب (الطهارة) باب : مسح الأذنين بماء جديد عن أبى أمامة أنه وصف وضوء رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « كان إذا توضأ مسح مآقيه بالماء » .

ثم قال فى ص ٦٧ عن ابن داسة : « المآقين » فسره أبو سليمان بطرف العين الذى يلى الأنف ، وهو مخرج الدمع .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطهارة) باب : هل يتوضأُ لكل صلاة أم لا ؟ ج١/ ص٥٦ رقم ١٦٢ بلفظه عن أنس .

وفى صحيح البخارى ج١/ ص٦٢ ط الشعب كتاب (الوضوء) ـ باب : الوضوء من غير حدث ـ من طريق سفيان الثورى عن عمار بن عامر ، عن أنس قال : « كان النبى ـ ﷺ ـ يتوضأ عند كل صلاة ، قلت : كيف كنتم تصنعون ؟ قال : يجزىء أحَدَنا الوُضوءُ ما لم يحدث » اهـ .

(**) والغطيط : الصوت الذى يخرج مع نَفَس النائم ، وهو ترديده حيث لا يجد مساغا ، وقد غَطَّ يَغطُّ غطًا وغطيطا .. النهاية .

(٣) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج١/ ص١٣٠ برقم ٤٨٣ فى كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من النوم عن أنس ابن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه ، وزاد فى آخره : قال معمر : فحدثت به الزهرى فقال رجل عنده : أو خطيطا ، قال الزهرى : لا ، قد أصاب غطيطا ا هـ .

وانظر سنن البيهقى ج١/ ص١٢٠ ط الهند ـ الطهارة ، ومصنف ابن أبى شيبة ج١/ ص١٣٢ الطهارات .

٨٥/ ٥٢ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - بَزَقَ فِي ثَوْبِهِ فَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ » .

خط في المتفق والمفترق ، كر [١] .

٨٥/ ٥٣- « عَنْ ثَابت قَالَ : قَالَ أَنَسٌ : يَا أَبَا مُحَمَّد اخُذْ عَنِّي فإِنِي أُحَدِّثُ عَنْ رَسُول الله - ﷺ - وَأَخَذَ رَسُولُ الله - ﷺ - عَن الله ، وَلَنْ تَأْخُذَ عَنْ أَحَد أَوْثَقَ مِنِّي ، قَالَ : ثُمَّ صَلَّى بِي العِشَاءَ ، ثُمَّ صَلَّى سِتَّ رَكَعَات يُسَلِّم بَيْنَ الرَّكْعَتَيْن ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاَث يُسَلِّمُ فِي آخِرِهِن » .

الروياني ، كر ورجاله ثقات [٢] .

٨٥/ ٥٤ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا وَرَّثَتْنِي أُمُّ سَليمٍ إلاَّ بُرْدَ رَسُول الله - ﷺ - وَقَدَحَهُ الَّذي كَانَ يَشْرَبُ فيه وَعَمُودَ فُسْطَاطِه وصَلاَيَةً كَانَتْ تَعْجِنُ عَلَيْهَا أُمُّ سَليمِ الرَّامِكَ بِعَرَق رَسُول الله - ﷺ - ، وَكَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَكُونُ فِي بَيْت أُمِّ سَليم فَيَنْزِلُ عَلَيْه الْوَحْيُ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِهَا فَيَجْدُلُ (*) كما يَجْدُل الْمَحْمُومُ فَيَعْرَقُ ، فَكَانَتْ أُمُّ سَلِيمٍ تَعْجِنُ الرَّامِكَ بِعَرَقِه » .

.... [٣] .

٨٥/ ٥٥ - « عَنْ سُلَيْمَان التَّيْمِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِك يَقُولُ : مَا بَقِي أَحَدٌ مِمَّنْ صَلَّى القِبْلَتَيْن غَيْرِي » .

---

(١) ورد الأثر في مجمع الزوائد للهيثمي ج٢/ ص١٩ في كتاب (الصلاة) باب : في البصاق في المسجد عن أنس قال : رأيت النبي - ﷺ - يبزق في الصلاة فيفتله بأصبعيه .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .
وفي السنن الكبرى للبيهقي ج٢/ ص٢٩٢ كتاب (الصلاة) باب : من بزق وهو يصلي بلفظ قريب مختلف عن أنس ، وفي الباب روايات مختلفة بمعناه .

(٢) ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج٣/ ص١٤٨ مع تفاوت قليل ، عن أنس بن مالك الصحابي - رضي الله عنه - .

(*) لعل معناه : يُصرع ويُلقى على الجَدَالة ، وهي الأرض . انظر القاموس المحيط ، والنهاية مادة (جدل) .

(٣) في الأصل بدون عزو ، وهو في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج٣/ ص١٤٨ مرويات أنس بن مالك - رضي الله عنه - بلفظه .

كر (١) .

٨٥/ ٥٦ - « عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ مَيْمُون قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا أَنَسٌ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ فَقَالَ : مَهْ ، فَلَمَّا أُقِيمت الصَّلاَةُ قَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ أَبْطَلْتُ جُمْعَتِي بِقَوْلِي لَكُمْ : مَهْ » .

ابن سعد ، كر (٢) .

٨٥/ ٥٧ - « عَنِ الجُرَيْرِيِّ قَالَ : أَحْرَمَ أَنَسُ بْنُ مَالك مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ فَمَا سَمِعْنَاهُ مُتَكَلِّمًا إِلا بِذِكْرِ الله حَتَّى أَحَلَّ فَقَالَ لِيَ : يَابْنَ أَخِي ! هَكَذَا الإِحْرَامُ » .

ابن سعد ، كر (٣) .

٨٥/ ٥٨ - « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا ثُمَّ خَرَجَ مَعَهُ فَصَلَّى مَعَهُ بِذِي الحُلَيْفَةِ العَصْرَ رَكْعَتَيْنِ والنَّبِيُّ - ﷺ - يُرِيدُ مَكَّةَ » .

عب (٤) .

٨٥/ ٥٩ - « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله - ﷺ - حَتَّى جَاءَ مَكَّةَ فَأَقَامَ بِهَا عَشْرًا يَقْصُرُ حَتَّى رَجَعْنَا » .

عب (٥) .

---

(١) ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج٣/ ص١٤٨ مع تفاوت قليل ، عن أنس بن مالك الصحابي - رضي الله عنه - .

وفي طبقات ابن سعد ج٧/ ص١٢ برقم ١٥ مع تفاوت قليل .

(٢) ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج٣/ ص١٤٩ أنس بن مالك الصحابي - رضي الله عنه - مع تفاوت قليل وبعض زيادة .

(٣) ورد الأثر في الطبقات الكبرى لابن سعد ج٧/ ص١٤ رقم ٢٥ أنس بن مالك - رضي الله عنه - مع تفاوت قليل .

وفي تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج٣/ ص١٤٩ أنس بن مالك الصحابي - رضي الله عنه - بلفظه .

(٤) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص٥٣٠ كتاب (الصلاة) باب : المسافر متى يقصر إذا خرج مسافراً برقم٤٣٢٠ مع تفاوت ونقص قليلين ، عن أنس .

(٥) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص٥٣٣ برقم ٤٣٣٦ كتاب (الصلاة) باب : الرجل يخرج في وقت الصلاة بلفظ قريب عن أنس .

٨٥/ ٦٠ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ ، وَالمغْرِبِ وَالعِشَاءِ فِي السَّفَرِ » .

عب [١] .

٨٥/ ٦١ ـ « عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : صَلَّى بِنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فِي السَّفِينَةِ قُعُودًا عَلَى بِسَاطٍ وَقَصَرَ الصَّلَاةَ » .

عب [٢] .

٨٥/ ٦٢ ـ « آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ » .

عب [٣] .

٨٥/ ٦٣ ـ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ صَلَّى عَلَى حَصِيرٍ » .

مالك ، عب ، ش [٤] .

٨٥/ ٦٤ ـ « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ بَعَثَ بَعْثًا إِلَى أُكَيْدِر دُومَةَ فَأَرْسَلَ بِجُبَّةٍ مِنْ دِيبَاجٍ مَنْسُوجٍ فِيهَا الذَّهَبُ فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمَسُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ: أَتَعجَبُونَ مِنْ هَذِه ؟ قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ ! مَا رَأَيْنَاكَ أَحسنَ مِنْكَ اليَوْمَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الجنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ » .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب :الجمع بين الصلاتين فى السفر ج٢/ ص٥٤٥ برقم ٤٣٩٥ بلفظه .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص٥٨٠ رقم ٤٥٤٦ كتاب (الصلاة) باب : هل يصلى الرجل وهو يسوق دابته ؟ وقصر الصلاة بلفظه .

(٣) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : ما يكفى الرجل من الثياب ج١/ ص٣٥٠ رقم ١٣٦٧ بلفظه .

(٤) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على الخمر والبسط ج١/ ص٣٩٤ رقم ١٥٣٩ بلفظه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) باب : فى الصلاة على الحصير ج١/ ص٣٩٩ بلفظ قريب .

ش (١) .

٨٥/ ٦٥ ـ « بَيْنَمَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فى المَسْجِد إذْ دَخَلَ أعْرَابِىٌّ فَبَالَ فِى نَاحِيَةِ المَسْجِد فَصَاحَ به أصْحَابُ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَأرَادُوا أنْ يُقِيمُوهُ فَنَهَاهُمُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ حَتَّى إذَا فَرغَ أَمَر النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَأُهْرِيقَ عَلَى بَوْلِه سجْلاً مِنْ مَاءٍ ثُمَّ قَالَ : إنَّ هَذَا مَكَانٌ لاَ يُبَالُ فِيه ،إنَّمَا بُنِىَ لِلصَّلاَة » .

عب (٢) .

٨٥/ ٦٦ ـ « قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ المَدِينةَ فَاجْتَوَوْهَا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إلَى إبِلِ الصَّدَقَة فَتَشْرَبُونَ (*)مِنْ أبْوالِهَا وألْبَانها فَفَعَلُوا ، واسْتَصَحُّوا ، فَمَالُوا عَلَى الرِّعَاءِ فَقَتلُوهُمْ واسْتَاقُوا ذَوْدَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَكَفَرُوا بَعْدَ إسْلاَمهِمْ فَبَعَثَ فِى آثَارِهِمْ فَأُتِىَ بِهِمْ فَقَطعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ ، وتَرَكَهُمْ بِالحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا » .

عب ، ش (٣) .

٨٥/ ٦٧ ـ « أنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَأَى نِسَاءً وَصِبْيَانًا مِنَ الأنْصَارِ مُقْبِلِينَ مِن عُرْسٍ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَىَّ » .

ش (٤) .

(*) فتشربون : هكذا بالمخطوطة وفى المصنف فتشربوا بحذف النون عطفاً على تخرجوا .

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر فى سعد بن معاذ ج١٢/ ص١٤٤ رقم١٢٣٦٩ عن أنس ، وفيه زيادة فى أوله .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : البول فى المسجد ج١/ ص٤٢٤ برقم ١٦٦٠ عن أنس ، مع اختلاف يسير .

(٣) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الأشربة) باب : الرخصة فى الضرورة ج٩/ ص٢٥٨ برقم ١٧١٣٢ بنحوه . وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الجهاد) باب :ماقالوا فى الرجل يُسْلم ثم يرتد ما يصنع به ج١٢/ ص٢٦٢ رقم١٢٧٧٢ بلفظ قريب .

(٤) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) باب : فى فضل الأنصار ج١٢/ ص١٥٦ برقم ١٢٤٠٠ بلفظه .

٨٥/ ٦٨ ـ « عَنْ عَمْرِو بنِ مُرةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ قَالَ : قَالَتِ الأَنْصَارُ : يَارَسُولَ الله ! إنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعًا وَإنَّا قَد اتَّبَعْنَاكَ فَادْعُ الله أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا ، فَدَعَا لَهُمْ أَنْ يُجْعَلَ أَتْبَاعُهُم مِنهُمْ فَنَمَيْتُ ذَلِكَ إلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي لَيْلى فَقَالَ : قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ » .

ش [1] .

٨٥/ ٦٩ ـ « خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ غَدَاةً بَارِدَةً والمُهَاجِرُونَ يَحْفُرُونَ الخَنْدَقَ، فَلَمَّا نَظَرَ إلَيْهِمْ قَالَ : أَلاَ إنَّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ ، فَاغْفِرْ للأَنْصَارِ والمُهَاجِرَةِ ، فَأَجَابُوا : نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا » .

ش [2] .

٨٥/ ٧٠ ـ « عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : اللَّهُمَّ أَصْلِحِ الأَنْصَارَ وَالمُهَاجِرَةَ » .

ش [3] .

٨٥/ ٧١ ـ « أَتَانَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَخَذَ بِعَضَادَتِي البَابِ ثُمَّ قَالَ : الأَئِمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ » .

ش [4] .

٨٥/ ٧٢ ـ « كَانَ بِلاَلٌ يُثَنِّي الأَذَانَ وَيُوتِرُ الإقَامَةَ إلَى قَوْلِهِ : قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ » .

عب [5] .

---

(١) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ج١٢/ ص١٦١ برقم ١٢٤١٧ كتاب (الفضائل) باب : في فضل الأنصار ـ بلفظه .

(٢) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ج١٢/ ص١٦٣ برقم ١٢٤٢١ كتاب (الفضائل) باب : فضل الأنصار ـ بلفظه .

(٣) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الفضائل) باب : في فضل الأنصار ج١٢ص١٦٦ برقم ١٢٤٢٩.

(٤) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر في فضل قريش ج١٢/ ص١٧٠ برقم١٢٤٣٨ بلفظه .

(٥) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : بدء الأذان ج١/ ص٤٦٤ برقم ١٧٩٤ بلفظه إلا أنه قال : « إلا قوله » مكان « إلى قوله » .

٨٥/ ٧٣ ـ « كَانَت الصَّلاَةُ تُقَامُ فَيُكَلِّمُ الرَّجُلُ النَّبيَّ ـ ﷺ ـ في الحَاجَة تَكُونُ لَهُ فَيَقُومُ بَيْنَهُ وبَيْنَ الْقِبْلَة فَمَا يَزَالُ قَائمًا يُكَلِّمُهُ فَرُبَّمَا رَأَيْتُ بَعْضَ الْقَوْمِ يَنْعَسُ مِنْ طُولِ قِيَامِ النَّبيِّ ـ ﷺ ـ » .

عب ، وأبو الشيخ فى الأذان (١) .

٨٥/ ٧٤ ـ « أنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ » .

عب (٢) .

٨٥/ ٧٥ ـ « كُنَّا نُصَلِّى الظُّهْرَ في عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي الشِّتَاءِ فَلاَ نَدْرِى مَا مَضَى مِن النَّهَارِ أَكْثَر أَمْ مَا بَقِى » .

عب (٣) .

٨٥/ ٧٦ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً لَم يَزَلْ يُسَبِّحُ حَتَّى تُحَلَّ الرِّحَالُ » .

عب (٤) .

٨٥/ ٧٧ ـ « كُنَّا نُصَلِّى العَصْرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الإنْسَانُ إِلَى بَنِى عَمرو بنِ عَوْف فيجدهُمْ يُصَلُّونَ العَصْرَ » .

مالك ، عب ، خ ، م ، ن ، وأبو عوانة (٥) .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : مُكث الإمام بعد الإقامة ج١/ ص٥٠٤ برقم ١٩٣١ بلفظه .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب الصلاة) باب : وقت الظهر ج١ص٥٤١ ، ٥٤٢ برقم ٢٠٤٦ بلفظه.

(٣) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : وقت الظهر ج١/ ص٥٤٤ برقم ٢٠٥٧ بلفظه .

(٤) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : وقت الظهر ج١/ ص٥٤٦ برقم ٢٠٦٦ إلا أنه قال: « لم يرتفع » مكان « لم يزل » .

(٥) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : فوت العصر ج ١/ ص ٥٤٩ برقم ٢٠٧٩ بلفظ المصنف عن أنس .

وفى صحيح البخارى ، ج ١ ص ١٣٦ ، ١٣٧ كتاب (الصلاة) باب : وقت العصر بلفظه . =

٨٥/ ٧٨ ـ « عَنِ العلاءِ بنِ عبدِ الرحمنِ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالك بَعْدَ الظُّهْرِ فَقَامَ يُصَلِّى العَصْرَ ، فَلَمَّا فَرَغَ ذَكَرْنَا تَعْجِيلَ الصَّلَاةِ ، أَوْ ذَكَرَهَا ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : تِلْكَ صَلَاةُ المُنَافِقِينَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ حَتَّى إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطَانِ ، أَوْ عَلَى قَرْنِ الشَّيْطَانِ قَامَ يَنْقُرُ أَرْبَعًا لاَ يَذْكُرُ اللهَ فِيهَا إِلاَّ قَلِيلاً » .

مالك ، عب ، حم ، م ، د ، ت ، ن ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، عب ، وأبو عوانة[1].

= وفى صحيح مسلم ، ج ١ ص ٤٣٤ برقم ١٩٤ فى كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) بلفظه .

وفى سنن النسائى فى كتاب (الصلاة) باب : تعجيل العصر ، ج ١ ص ٢٥٢ بنحوه مع اختلاف كبير فى اللفظ .

وفى مسند أبى عوانة ، ج ١ ص ٣٥٢ فى كتاب (الصلاة) صفة وقت صلاة العصر بلفظه .

وفى موطأ الإمام مالك ، ج ١ ص ٨ رقم ١٠ فى كتاب (وقوت الصلاة) باب : وقوت الصلاة .

(١) ورد الحديث فى موطأ الإمام مالك ، ج ١ ص ٢٢٠ برقم ٤٦ فى كتاب (القرآن) باب : النهى عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر مع اختلاف يسير .

وفى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : وقت العصر ج١/ ص٥٤٩ ، ٥٥٠ برقم ٢٠٨٠ .

وفى صحيح الإمام مسلم ، ج ١ ص ٤٣٤ رقم ١٩٥/ ٦٢٢ فى كتاب (المساجد) باب : استحباب التبكير بالعصر بنحوه .

وفى سنن أبى داود ، ج ١ ص ٢٨٨ رقم ٤١٣ فى كتاب (الصلاة) باب : فى وقت صلاة العصر .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ١٤٩ (مسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) بنحوه .

وفى سنن النسائى ، ج ١ ص ٢٥٤ كتاب (الصلاة) باب : التشديد فى تأخير الصلاة ، طبع المكتبة التجارية .

وفى مسند أبوعوانة ، ج ١ ص ٣٥٦ فى كتاب (الصلاة) باب : التشديد فى وقت العصر .

وفى سنن الترمذى ، ج ١ ص ١٠٧ برقم ١٦٠ فى (أبواب الصلاة) باب : ما جاء فى تعجيل العصر مع اختلاف فى اللفظ ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وفى صحيح ابن خزيمة ، ج ١ ص ١٧٢ مع اختلاف فى اللفظ .

٨٥/ ٧٩ ـ « مَا مَسَسْتُ بكَفِّي أَلْيَنَ منْ كَفِّ رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَلاَ وَجَدْتُ رَائحَةً أَطْيَبَ منْ رَائحَة رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَصَحِبْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ لِمَ صَنَعْتَ كَذَا وكَذَا وَأَلاَ صَنَعْتَ كَذَا وكَذَا » .

كر [١] .

٨٥/ ٨٠ ـ « قَدمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْمدينَةَ وَأَنَا يَوْمَئذ ابنُ ثَمَان سنِينَ ، فَذَهَبَتْ أُمِّي إِلَيْه فَقَالَتْ : يَارَسُولَ الله ! إنَّ رجَالَ الأنْصَار وَنسَاءَهُمْ قَدْ أَتْحفُوكَ غَيْرِي ، وإِنِّي لَمْ أَجدْ مَا أُتْحفُكَ به إلاَّ ابْنِي هَذَا فَتَقَبَّلْهُ منِّي يَخْدُمُكَ مَا بَدَا لَكَ ، فَخَدَمْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَشْرَ سنِينَ لَمْ يَضْرِبْنِي مَرَّةً قَطُّ ، وَلَمْ يَسُبَّنِي وَلَمْ يَعْبسْ فِي وَجْهِي » .

كر [٢] .

٨٥/ ٨١ ـ « عَنْ أَنس قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَبَّابًا ، وَلاَ لَعَّانًا ، وَلاَ فَحَّاشًا كَانَ يَقُولُ لأَحَدنَا عنْدَ الْمُعَاتَبَة : مَالَهُ (قرب) (*) جَبِينُهُ » .

حم ، خ ، ورواه العسكري في الأمثال بلفظ : مَالَهُ تَرِبَتْ يَمِينُهُ [٣] .

---

(١) ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ١ ص ٣٢٢ أورد جزءا من الحديث عن أنس ، وفي ص٣٣٨ أورد باقي الحديث انظره والكل بألفاظ متقاربة لحديث الباب .

وفي صحيح مسلم كتاب (الفضائل) باب : طيب رائحة النبي ـ ﷺ ـ ولين مسه والتبرك بمسحه ، ج ٤ ص ١٨١٤ ، ١٨١٥ رقم ٨١/ ٢٣٣٠ ، ٨٢ نحو حديث الباب بلفظ مقارب .

(٢) ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ١ ص ٣٣٨ بلفظ حديث الباب مع زيادة (ولم يكن سبابا ولا لعانا ولا فحاشا ، وكان يقول لأحدنا عند المعاتبة : ماله تربت يداه وإني قد شممت العطر كله ، فلم أشم نكهة أطيب من نكهته ـ عليه السلام ـ وكان إذا لقيه أحد من أصحاب فقام قام معه ، فلم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف عنه . . . إلخ .

(*) ما بين المعكوفين هكذا في الأصل ، وفي مسند الإمام أحمد وفي صحيح البخاري : (ترب) .

(٣) ورد الأثر في مسند الإمام أحمد مسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ ج ٣ ص ١٢٦ بلفظ حديث الباب ماعدا ما ذكر أعلاه .

وفي صحيح البخاري كتاب (الأدب) باب : ما ينهى عن السباب ، ج ٨ ص ١٨ بلفظه مع تقديم وتأخير في بعض ألفاظه . عن أنس ، وانظر الحديث السابق .

٨٥/ ٨٢ ـ « صَحِبْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَشْرَ سِنِينَ وَشَمَمْتُ العِطْرَ كُلَّهُ ، فَلَمْ أَشُمَّ نَكْهَةً أَطْيَبَ مِنْ نَكْهَةِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا لَقِيَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِه فَقَامَ (معه) (*) قَامَ مَعَهُ ، فَلَمْ يَنْصرِفْ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْصرِفُ عَنْهُ ، وإِذَا لَقِيَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِه فَتَنَاوَلَ يَدَهُ نَاوَلَهَا إِيَّاهُ ، فَلَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْهُ ، وَإِذَا لَقِيَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِه فَتَنَاوَلَ أُذُنَهُ نَاوَلَهَا إِيَّاهُ فَلَمْ يَنْزِعْهَا مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُهَا مِنْهُ » .

ابن سعد ، كر (١) .

٨٥/ ٨٣ ـ « مَا رَأَيْتُ رَجُلاً قَطُّ الْتَقَمَ أُذُنَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَيُنَحِّيَ بِرأسه حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يُنَحِّي رَأسَهُ ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ فَيَتْرُكُ يَدَهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَدَعُ يَدَهُ » .

د ، كر (٢) .

٨٥/ ٨٤ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا صَافَحَ الرَّجُلَ لَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ مِنْ يَدِه حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُهَا ، وَلَمْ يُعْرِضْ بِوَجْهِهِ عَنْهُ ، وَلَمْ يُرَ مُقَدِّمًا رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسِه» .

(*) ما بين المعكوفين زيادة عما ورد في الأثر لابن عساكر ، ولعله الصواب لسياق الكلام .

(١) ورد الأثر في الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ١ ص ١٢٣ ذكر صفة خلق رسول الله ـ ﷺ ـ عن أنس بلفظ حديث الباب .

وفي تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر تفسير غريب الحديث ، ج ١ ص ٣٣٨ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير لحديث الباب .

وفي دلائل النبوة للبيهقي بلفظ حديث الباب مفرقا في عدة روايات ، ج ١ ص ٣١٣ ، ص ٣٢٠ ص ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٩٠ .

(٢) ورد في سنن أبي داود كتاب (الأدب) باب : في حسن العشرة ، ج ٥ ص ١٤٧ رقم ٤٧٩٤ .

وقال الخطابي : مبارك عن ثابت عن أنس : هو ابن فضالة ، أبو فضالة القرشي العدوي ، مولاهم البصري . قال عفان بن مسلم : ثقة ، وضعفه الإمام أحمد بن حنبل ويحيى بن معين والنسائي وغيرهم .

وفي تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ١ ص ٣٣٨ بلفظ حديث الباب .

الروياني ، كر وهو حسن [1] .

٨٥/ ٨٥ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ مَرَّ بِغِلْمَانٍ وَأَنَا غُلَامٌ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا » .

أبو بكر في الغيلانيات ، كر [2] .

٨٥/ ٨٦ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا » .

كر [3] .

٨٥/ ٨٧ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَذْكُرُ اللهَ بَيْنَ كُلِّ خُطُوَتَيْنِ » .

ابن شاهين في الترغيب في الذكر ، وفيه بشر بن الحسين عن الزبير بن عدى قال الذهبي : بشر بن الحسين الأصبهاني له عن الزبير بن عدى نسخة باطلة [4] .

٨٥/ ٨٨ ـ « عَنْ عامِرِ بْنِ شبْلٍ الْحَرْبِي : سَمِعْتُ رَجُلاً يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : فِي الْجَنَّةِ قَصْرٌ لاَ يَدْخُلُهُ إِلاَّ صُوَّامُ رَجَبٍ » .

---

(١) ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ١ ص ٣٣٨ تفسير غريب هذا الحديث بلفظ مقارب لحديث الباب .

(٢) ورد الأثر في مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ـ تفسير غريب هذا الحديث ، ج ١ ص ٣٣٨ بلفظ حديث الباب مع زيادة وكان أحسن الناس خلقا .

(٣) ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر انظر التعليق على الحديث السابق ص ٣٣٨ .
وفي صحيح البخاري كتاب (الأدب) باب : الكنية للصبي قبل أن يولد للرجل ، ج ٨ ص ٥٥ بلفظه عن أنس مع زيادة : (وكان لي أخٌ يقال له أبو عمير ، قول : أحبه فطيم) .
وفي صحيح مسلم كتاب (الفضائل) باب : كان رسول الله ـ ﷺ ـ أحسن الناس خلقا ، ج ٤ ص ١٨٠٥ رقم ٥٥/ ٢٣١٠ بلفظ حديث الباب .

(٤) ورد الأثر في كتاب الكامل لابن عدى ، ج ٢ ص ٤٤٣ ، ٤٤٤ قال : أخبرنا الحسين بن سفيان ، حدثنا الحسين بن منصور ، حدثنا عيسى بن إبراهيم ، حدثنا بشر بن حسين الهلالي ، عن الزبير بن عدى ، عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ « كان يحمد الله تعالى ذكره بين كل لقمتين » .
وهذا خلاف لحديث الباب في النسخة المخطوطة ، وخلاف لما في الكنز إذا قال : (بين كل خطوتين) .
وقال ابن عدى : بشر بن الحسين أبو محمد الأصفهاني : ضعيف .

ابن شاهين فى الترغيب [1] .

٨٥/ ٨٩ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الغِلْمَانِ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ ، فَشَقَّ عَنْ قَلْبِه ، فَاسْتَخْرَجَ القَلْبَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً ، فَقَالَ : هَذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِى طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ لأَمَهُ (*) ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِى مَكَانِه ، وَجَاءَ الغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّـه (يعنى : ظِئْرَهُ) فَقَالُوا : إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ ، فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ ، قَالَ أَنَسٌ : وَقَدْ كُنْتُ أَرَى أَثَرَ ذَلِكَ المِخْيَطِ فِى صَدْرِه » .

ش ، م [2] .

٨٥/ ٩٠ـ « إِنَّ الصَّلاَةَ فُرِضَتْ بِمَكَّةَ وَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَذَهَبَا بِه إِلَى زَمْزَمَ فَشَقَّا بَطْنَهُ فَأَخْرَجَا حَشْوَتَهُ فِى طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فَغَسَلاَهُ بِمَاءِ زَمْزَم ، ثُمَّ كَبَسَا جَوْفَهُ ، وَفِى لَفْظٍ : ثُمَّ حَشَيَا جَوْفَهُ حِكْمَةً وَعِلْمًا » .

ن ، كر [3] .

---

(١) ورد الأثر فى شعب الإيمان للبيهقى تخصيص شهر رجب بالذكر ، ج ٧ ص ٣٨٤ رقم ٣٥٢١ بلفظ : (فى الجنة قصر لصوام رجب) عن أبى قلابة .

ابن شاهين أورده الإمام محمد بن جعفر الكتانى فى الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ص٢٩، وقال : ولأبى حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادى الواعظ المعروف (بابن شاهين) الحافظ الكبير صاحب التصانيف العجيبة التى بلغت ثلاثمائة وثلاثين مصنفًا ، المتوفى سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

(*) لأَمَهُ : لأم الجرح ، من باب قطع ، إذا سده فالتأم (المختار ٤٦٥) .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ٢٩٤ رقم ١٨٤٠٦ باب : ماجاء فى النبى ـ ﷺ ـ ابن كم كان حين أنزل عليه بلفظ حديث الباب .

وفى صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : الإسراء ، ج ١ ص ١٤٧ رقم ٢٦١ بلفظ حديث الباب .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر باب : تطهير قلبه . . . إلخ ، ج ١ ص ٣٧٠ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

(٣) ورد فى سنن النسائى كتاب (الصلاة) باب : أين فرضت الصلاة ، ج ١ ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ـ باب : تطهير قلبه من الغل وإنقاح جوفه بالشق والغسل، ج ١ ص٣٧٠ ورد الأثر بلفظ حديث الباب عن أنس .

٨٥/ ٩١ ـ « أَتَى رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ ثَلاَثَ (ثلث) (*) لَيَالٍ قَالَ : خُذُوا خَيْرَهِمْ وَسَيِّدَهِمْ فَأَخَذُوا رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَعَمَدَ بِهِ إِلَى زَمْزَمَ (فَشَقَّ جَوْفَهُ ، ثُمَّ أَتَى بِثَوْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَغَسَلَ جَوْفَهُ ، ثُمَّ مُلِيءَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا) (**) » .

كر (١) .

٨٥/ ٩٢ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُعْجِبُهُ أَنْ يَلِيَهُ فِي الصَّلاَةِ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ » .

عب (٢) .

٨٥/ ٩٣ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ قَامَ فِي مُصَلاَّهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : اعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي » .

عب (٣) .

٨٥/ ٩٤ ـ « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقُولُ حِينَ يَقُومُ : تَعَاهَدُوا هَذِهِ الصُّفُوفَ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي » .

(*) مابين المكوفين زيادة عما أورده ابن عساكر .

(**) مابين المكوفين زيادة عما أورده ابن عساكر .

(١) ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ١ ص ٣٧١ بلفظ مختصر قال : وروى حديث أنس من طرق متعددة في بعضها اختلاف في الألفاظ ، ولنذكر مواضع الاختلاف منها تماما للفائدة فرواه ابن وهب بلفظ : أتى رسول الله ـ ﷺ ـ ثلاث ليال . . . الأثر .

(٢) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق باب : فضل الصف الأول ، ج ٢ ص ٥٣ رقم ٢٤٥٧ بلفظ حديث الباب . قال حبيب الرحمن : علقه الترمذي ج١ : ص١٩٣ ، وأسنده ابن ماجه ص ٧٠ ، والطحاوي من طريق عبد الله بن بكر عن حميد ج١ : ص١٣٣ .

(٣) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق باب : كيف يقول الإمام إذا أراد أن يكبر ، ج ٢ ص ٥٤ رقم ٢٤٦٢ بلفظ حديث الباب ماعدا كلمة : (اعدلوا) فإنها في المصنف : (عدّلوا) .
وقال حبيب الرحمن : أخرجه البخاري من طريق زائدة ويزيد بن هارون عن حميد الطويل .

عب [1] .

٨٥/ ٩٥ ـ « عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَقَفْنَا بَيْنَ السَّوَارِي فَتَأَخَّرْنَا فَلَمَّا صَلَّيْنَا قَالَ أَنَسٌ : إِنَّا كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ».

عب ، د ، ت : حسن ، ن [2] .

٨٥/ ٩٦ ـ « دَخَلَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فِي صَلاَتِهِ وَلَهُ نَفَسٌ فَقَالَ حِينَ دَخَلَ : الْحَمْدُ للهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ : مَنْ صَاحِبُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا يَارَسُولَ اللهِ ! قَالَ : لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكاً أَيُّهُمْ لَيَسْبِقُ بِهَا فَيُحَيِّي اللهَ بِهَا ، وَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَمَا لِي أَسْمَعُ نَفَسَكَ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَأَسْرَعْتُ قَالَ : إِذَا سَمِعْتَ الإِقَامَةَ فَامْشِ عَلَى هِيْنَتِكَ فَمَا أَدْرَكْتَ فَصَلِّ ، وَمَا فَاتَكَ فَاقْضِ » .

عب وسنده حسن [3] .

---

(١) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق باب : كيف يقول الإمام إذا أراد أن يكبر ، ج ٢ ص ٥٤ رقم ٢٤٦٣ بلفظ حديث الباب عن أنس ، وقد تقدم في باب : الصفوف برقم ٢٤٢٧ بلفظه عن أنس .

(٢) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق باب : الصف بين السواري وخلف المتحدثين والنيام ، ج ٢ ص ٦٠ رقم٢٤٨٩ بلفظه عن أنس ، وقال حبيب الرحمن : أخرجه الخمسة إلا ابن ماجه .

وفي سنن أبي داود كتاب (الصلاة) باب : الصفوف بين السواري ، ج ١ ص ٤٣٦ رقم ٦٧٣ بلفظ مختصر عن حديث الباب .

وفي سنن الترمذي ـ أبواب الصلاة ـ باب : ماجاء في كراهية الصف بين السواري ، ج ١ ص ١٤٥ رقم ٢٢٩ بلفظ : عن عبد الحميد بن محمود قال : صلينا خلف أمير من الأمراء فاضْطَرَّنا الناسُ فصلينا بين الساريتين ، فلما صلّينا قال أنس بن مالك : كنا نتقي هذا على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ قال أبو عيسى : حديث أنس حديث حسن صحيح ، وقد كره قوم من أهل العلم أن يُصَفَّ بين السَّوَارِي ، وبه يقول أحمد ، وإسحاق : وقد رخّص قوم من أهل العلم في ذلك .

(٣) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق باب : استفتاح الصلاة ، ج ٢ ص ٧٧ رقم ٢٥٦١ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه عن أنس .

٨٥/ ٩٧ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضِرَارٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى الْخَلَاءَ ثُمَّ خَرَجَ وَعَلَيْهِ قُلُنْسُوَةٌ بَيْضَاءُ (مِنْ أورة) (*) فَمَسَحَ عَلَى الْقُلُنْسُوَةِ وَعَلَى جَوْرَبَيْنِ لَهُ (مِرْعِزاً أسْود) ثُمَّ صَلَّى » .

عب (١) .

٨٥/ ٩٨ ـ « سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ (عن أفضل الصيام ؟) (**) فَقَالَ : صِيَامُ شَعْبَانَ تَعْظِيمًا لِرَمَضَانَ فَقِيلَ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ » .

ابن شاهين فى الترغيب (٢) .

٨٥/ ٩٩ ـ «كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » .

ش (٣) .

(*) ما بين المكوفين هكذا فى الأصل : ولعله كما ورد فى مصنف عبد الرزاق : مزرورة بدلا (من أورة) ، (ومرعزًا أسودين) بدلا (من مرعزا أسود) .

ومزرورة (المزرور) : المشدود بالأزرار (أقرب) .

قال حبيب الرحمن الأعظمى : ورواه البيهقى من طريق ابن طهمان عن الثورى فقال : وعلى جوربين أسودين مرعزين ج١ : ص٢٨٥ ، والمرعز بكسر الميم والعين وتشديد الزاى ، والمعزاء بكسرهما وتخفيف الزاى اللبس من الصوف ، وقد رواه ابن أبى شيبة عن ابن مهدى عن سفيان ج١ : ص١٢٦ ووقع فيه « جوربين من غزل » وهو عندى من تصرفات المصحح ، والصواب « مرعزين » كما فى البيهقى .

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق باب : المسح على القلنسوة ، ج ١ ص ١٩٠ رقم ٧٤٥ بلفظ مقارب لحديث الباب ، قال الثورى : والقلنسوة بمنزلة العمامة .

(**) ما بين المكوفين لعله سهو عن ثبوته فى الأصل ، وأثبتناه من مصنف ابن أبى شيبة .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصيام) باب : ما قالوا فى صيام شعبان ، ج ٣ ص ١٠٣ ورد الأثر مختصرًا عن أنس بلفظ : قال : سُئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن أفضل الصيام ؟ فقال : صيام شعبان تعظيمًا لرمضان .

(٣) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الدعاء) ج ١٠ ص ١٩٠ رقم ٩١٨٦ بلفظه عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

٨٥/ ١٠٠ ـ « عَنْ عَبْد الحَمِيد بْنِ مَحْمُود قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَنَس بْنِ مَالِك فَوَقَفْنَا بَيْنَ السَّوَارِي ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا قَالَ أَنَسٌ : كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ » .

عب [١] .

٨٥/ ١٠١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَقِيَتِ المَلائِكَةُ آدَمَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقَالَتْ : يَا آدَمُ حَجَجْتَ !؟ فَقَالَ : نَعَم ، قَالُوا : قَدْ حَجَجْنَا قَبْلَكَ بِأَلْفَي عَامٍ » .

ش [٢] .

٨٥/ ١٠٢ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ رُبَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ والرَّكْعَةِ فَيَمْكُثُ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَقُولَ الشَّيء » .

عب [٣] .

٨٥/ ١٠٣ ـ « صَلَّيْتُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَكَانَ سَاعَةَ يُسَلِّمُ يَقُومُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَثَبَ فَكَأَنَّمَا يَقُومُ عَنْ رَضْفَةٍ » .

عب [٤] .

---

(١) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ٢/ ٦٠ برقم ٢٤٨٩ كتاب (الصلاة) باب : الصف بين السواري وخلف المتحدثين والنيام عن أنس ـ رضي الله عنه ـ بلفظه ، وقال محققه : أخرجه الخمسة إلا ابن ماجه .

(٢) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الأوائل) ج١٤/ ص١٢٢ رقم (١٧٨٠٨) عن أنس ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٣) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص١٨٧ برقم ٣٠٠٨ كتاب (الصلاة) باب : القول بين السجدتين بلفظه . مع اختلاف يسير عن أنس بن مالك ولفظه عن ثابت البناني عن مالك بن أنس بن مالك ، قال كان رسول الله ـ ﷺ ـ ربما رفع رأسه من السجدة والركعة فيمكث بينهما حتى يقول الشيء .
ويوضح ما جاء في حديث الباب (حتى يقول الشيء) ما رواه عبد الرزاق بعد الحديث المذكور رقم ٣٠٠٠٩ بسنده عن الحارث عن علي أنه كان يقول بين السجدتين : رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارزقني وبه يأخذ عبد الرزاق وكذا الذي بعد رقم ٣٠٠١٠ .

(٤) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ج٢/ ص٢٤٦ برقم ٣٢٣١ كتاب (الصلاة) باب : مُكث الإمام بعد ما يسلِّم بلفظه عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

٨٥/ ١٠٤ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَدْعُو والزِّمَامُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ فَسَقَطَ الزِّمَامُ (*) فَأَهْوَى لِيَأْخُذَهُ وَقَالَ بِإِصْبُعِه الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ فَرَفَعَهَا » .

عب وفيه أبان (١) .

٨٥/ ١٠٥ ـ « أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ الْوَحْيَ ، فَكَانَ إِذَا أَمْلَى عَلَيْهِ سَمِيعًا بَصِيرًا كَتَبَ سَمِيعًا عَلِيمًا ، وَإِذَا أَمْلَى عَلَيْهِ سَمِيعًا عَلِيمًا ، كَتَبَ سَمِيعًا بَصِيرًا ، وَكَانَ قَدْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَكَانَ مَنْ قَرَأَهُمَا قَرَأَ قُرْآنًا كَثِيرًا ، فَتَنَصَّرَ الرَّجُلُ فَقَالَ : إِنَّمَا كُنْتُ أَكْتُبُ مَا شِئْتُ عِنْدَ مُحَمَّد فَمَاتَ فَدُفِنَ فَلَفَظَتْهُ الأَرْضُ ، ثُمَّ دُفِنَ فَلَفَظَتْهُ الأَرْضُ ، قَالَ أَنَس: قال أَبُو طَلْحَةَ : فَأَنَارَأَيْتُهُ مَنْبُوذًا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ » .

ابن أبى داود فى المصاحف (٢) .

٨٥/ ١٠٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَأَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ كُلُّهُم كَانَ يَقْرَأُ ﴿ مَالِكِ يَوم الدِّينِ ﴾ » .

(*) الزمام مقود الناقة . مختار الصحاح مادة زم .

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٢/ ص٢٤٧ برقم ٣٢٣٦ كتاب (الصلاة) باب : رفع اليدين فى الدعاء عن أنس بلفظه .

وقال : فى تهذيب التهذيب ، ج ١ ص ٩٤ ترجمة ١٦٨ ، أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشى مولاهم .

وروى عن أنس ومجاهد وعطاء والحسن بن محمد بن على والحسن البصرى وغيرهم .

وأخرجه البخارى فى التعاليق وفى الأدب المفرد والأربعة .

وقال : ابن معين ، والعجلى ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم : ثقة ، وقال النسائى : ليس به بأس

قال ابن حجر : وذكره ابن حبان فى الثقات .

(٢) ورد الأثر فى المصاحف لابن أبى داود ـ باب : من كتب الوحى لرسول الله ـ ﷺ ـ ج ١/ ص٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يونس بن حبيب ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت، عن أنس بن مالك ، أن رجلا كان يكتب لرسول الله ـ ﷺ ـ فكان إذا أملى عليه سميعا بصيرا كتب سميعًا عليمًا، وإذا أملى عليه سميعا عليما كتب سميعا بصيرا ، وكان قد قرأ البقرة وآل عمران وكان من قرأهما قرأ قرآنا كثيرا فتنصر الرجل وقال : إنما كنت أكتب ما شئت عند محمد قال : فمات فدفن فلفظته الأرض ثم دفن فلفظته الأرض فقال أنس : قال أبو طلحة : فأنا رأيته منبوذًا على وجه الأرض ا . هـ .

ابن أبي داود (١) .

٨٥/ ١٠٧ ـ « نَزَلَتْ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا ﴾ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَة فَقَالَ : لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا ، فَقَرَأَ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ قَالُوا : هنيئًا مَرِيئًا يَارَسُولَ الله لَقَدْ بَيَّنَ اللهُ لَكَ مَاذَا يُفْعَلُ بِكَ فَمَاذَا يُفْعَلُ بِنَا فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ﴾ الآيَة » .

عب ، ش ، حم ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، ت ، وابن جرير ، وابن مردويه ، وأبو نعيم في المعرفة (٢) .

---

(١) ورد في سنن الترمذي ، ج ٤ ص ٢٥٧ ـ ٢٥٨ حديث رقم ٣٠٩٦ أبواب القراءات عن رسول الله ـ ﷺ ـ بسند الزهري عن أنس أن النبي ـ ﷺ ـ وأبا بكر وعمر ، وأُرَاهُ قال : وعثمان كانوا يقرؤونَ ﴿ مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهري ، عن أنس بن مالك من حديث هذا الشيخ أيوب بن سويد الرملي ، وقد روى بعض أصحاب الزهري هذا الحديث عن الزهري أن النبي ـ ﷺ ـ وأبا بكر وعمر كانوا يقرؤون ﴿ مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ .

وروى عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب « أن النبي ـ ﷺ ـ وأبا بكر وعمر كانوا يقرؤون ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ .

وابن أبي داود في المصاحف ، ج ٣ ص ٩٢ باب : ما روى عن رسول الله ـ ﷺ ـ من القرآن فهو كمصحفه (فاتحة الكتاب) . حدثنا عبد الله ، حدثنا جعفر بن سافر أبو صالح الهذلي ، حدثنا أيوب بن سويد ، حدثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس أن النبي ـ ﷺ ـ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرؤون ﴿ مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ .

حدثنا عبد الله ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أبو الربيع ، حدثنا هشيم قال : أخبرنا مخبر عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه أن النبي ـ ﷺ ـ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يقرؤون : ﴿ مَلِكَ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ وبسنده عن طريق عبد الله أن النبي ـ ﷺ ـ وأبا بكر وعمر كانوا يقرؤون : ﴿ مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ وذكره عدة روايات من طرق متعددة مثل حديث الباب أو نحوه .

(٢) ورد الحديث في مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٩٧ عن أنس بلفظ حديث الباب مع اختلاف في بعض العبارات .

وفي سنن الترمذي ، ج ٥ ص ٦١ (سورة الفتح) عن أنس بلفظ حديث الباب مطولا ، وقال : حديث حسن غريب .

وفي صحيح مسلم كتاب (الجهاد) ج ٥ ص ١٤١٣ حديث رقم ٩٧ (١٧٨٦) بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .
=

٨٥/ ١٠٨ ـ « تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ » .

أبو نعيم [١] .

٨٥/ ١٠٩ ـ « عن حميد قَالَ : سَأَلْتُ أَنَس بن مالك أَخَضَبَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ قَالَ : لَمْ يُصِبْهُ الشَّيْبُ ، وَلَكِن خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ بِالحِنَّاءِ والكَتَمِ (*) وَخَضَب عُمَرُ بِالحِنَّاءِ ».

ابن سعد ، وأبو نعيم [٢] .

= وفي مسند عبد بن حميد ، ج ١ ص ٣٥٨ رقم ، ١١٨٨ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

وفي صحيح البخاري ، ج ٦ ص ١٦٩ (سورة الفتح) رواه مختصرا عن أنس .

و في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١٤ ص ٤٥٣ ـ ٤٥٤ عن عبد الله بن مسعود في حديث طويل فيه بعض ألفاظ حديث الباب .

وفي تفسير القرطبي ، ج ٢٦ ص ٢٥٩ سورة الفتح بلفظ حديث الباب مع زيادة بعض العبارات .

وفي المستدرك للحاكم ، ج ٢ ص ٤٥٩ تفسير سورة الفتح عن قتادة عن أنس بلفظ الحديث مع اختلاف يسير. وذكر أنه حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما أخرج مسلم ، عن أبي موسى ، عن محمد بن شعبة بإسناده ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ قال : فتح خيبر هذا فقط ، وقد ساق الحكم بن عبد الملك هذا الحديث على وجه يذكر حنين وخيبر جميعا .

(١) ورد في صحيح مسلم ، ج ٤ ص ١٨٢٥ كتاب (الفضائل) (٣٢) باب : كم سن النبي ـ ﷺ ـ يوم قبض بلفظ حديث عن أنس وفيه زيادة ، والحديث رقم ١١٤ ـ (٢٣٤٨) ومثله حديث ١١٥ ـ (٢٣٤٩) عن عائشة نفس المرجع السابق دون زيادة .

(*) (الكَتَم) هو حَبٌّ يشبه الفلفل ، يصبغ به الشعر فيكثر بياضه أو حمرته إلى السواد ، وإذا خلط مع الحناء يقوى الشعر . دلائل النبوة ، ج ١ ص ٢٣١ هامش ٥٨٧ .

(٢) أورده دلائل النبوة للبيهقي ، ج ١ ص ٢٣١ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

وفي صحيح مسلم ، ج ٤ ص ١٨٢١ حديث رقم ١٠١ كتاب (الفضائل) بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

وفي فتح الباري ، ج ١٠ ص ٣٥١ ، ٣٥٢ ـ ٦٦ ـ ٥٨٩٤ ، ٥٨٩٥ باب : ما يذكر في الشيب بلفظ حديث الباب مع اختصار يسير .

وفي سنن أبي داود ، ج ٤ ص ٤١٧ كتاب (الترجل) باب : في الخضاب حديث رقم ٤٢٠٩ بلفظ نحو حديث الباب مع اختلاف يسير .

٨٥/ ١١٠ ـ « عَنْ مُحَمَّد بن سيرينَ قَالَ : سُئل أَنسٌ عَنْ خضَابِ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فقَالَ : إنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ لم يكُن شَابَ إلاَّ يَسيراً ، ولَكنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَر خَضَبَا بَعْدَهُ بِالحنَّاءِ وَالْكَتَمِ » .

ابن سعد ، وأبو نعيم [١] .

٨٥/ ١١١ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أقْرِىء عُمَرَ السَّلاَمَ وأَعْلِمْهُ أَنَّ غَضَبَه عز ورضاه عدل » .

أبو نعيم وفيه محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسى ، قال قط : متروك [٢] .

٨٥/ ١١٢ ـ « أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَمَعِى وَصيفٌ بَرْبَرى فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إنَّ قومى (*) هذا أَتَاهُم نَبِىٌّ قَبْلِى فَذَبَحُوهُ وَطَبَخُوهُ وأَكَلُوهُ وَشَرِبُوا مَرَقَه » .

---

(١) ورد الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ١ ص ٢٢٩ ـ ٢٣٠ (باب : ذكر شيب النبى ـ ﷺ ـ وما ورد فى خضابه) الحديث المذكور بلفظ حديث الباب مع اختصار .

وفى فتح البارى ، ج ١٠ ص ٣٥١ كتاب (اللباس) باب ٦٦٠ : ما يذكر فى الشيب حديث رقم ٥٨٩٤ ، ٥٨٩٥ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

وفى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ١٨٢١ (٢٩ ـ باب : شيبه ـ ﷺ ـ) حديث رقم ١٠١ ، ١٠٢ عن محمد بن سيرين ، عن أنس بن مالك بلفظى حديث الباب مع اختلاف يسير .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٣ ص ٩٣ ، ٩٤ رقم ٤٩١٤ بمعناه عن عبد الله بن عبيد بن عمير مطولا .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١٢ ص ٦٠ ، ٦١ رقم ١٢٤٧٢ بلفظ : حدثنا محمد بن على بن على الصائغ المكى ، ثنا خالد بن يزيد العمرى ، ثنا جرير بن حازم ، عن زيد العمى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (أتانى جبريل عليه السلام فقال : أقرىء عمر السلام وقل له إن رضاه حكم وأن غضبه عز) .

وفى الطبرانى فى الهامش ، ج ١٢ ص ٦٠ ـ ٦١ رقم ١٢٤٧٢ قال : فى المجمع ج ٩/ ص٦٩ وفيه خالد بن يزيد العمرى وهو ضعيف .

وفى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٦٩ (باب : فى غضبه ورضاه) بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (أتانى جبريل عليه السلام فقال : أقرىء عُمر السلام وقل له إن رضاه حكم وإن غضبه عز) رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه خالد بن زيد العمرى وهو ضعيف .

(*) كذا بالأصل ، وفى كنز العمال ، ج ١٤ ص ١٧٥ رقم ٣٨٢٨٤ (إن قوم هذا) (مسند أنس) .

نعيم بن حماد فى الفتن وفيه يحيى بن سعيد العطار ، قال حب : يروى الموضوعات عن الأثبات [1] .

١١٣/٨٥ ـ « إلـى [*] قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَتَى السَّاعَةُ ؟ فَلَبِثَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَلْبَثَ ثُمَّ دَعَاهُ فَنَظَرَ إِلَى غُلَامٍ مِنْ أُزْد شَنَوءَةَ هُوَ مِنْ أَتْرَابِى فَقَالَ : إِنْ يَعِشْ هَذَا لَمْ يُدْرِكه الهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .

عبد بن حميد ، م ، ق فى البعث [2] .

---

(١) يحيى بن سعيد العطار الأنصارى أبو زكريا الشامى الحمصى يقال الدمشقى ، روى عن حريز بن عثمان ، وسعيد بن ميسرة ، وأبى عوانة وجماعة ، قيل : ضعفه ابن معين ، وقال : ليس بشىء ، وضعفه الدار قطنى ، وقال الساجى : عنده مناكير ، وقال ابن خزيمة : لايحتج بحديثه ؛ تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢٠ ، ٢٢١ الكامل فى الضعفاء ج ٧ ص ٢٦٥٠ .

ويحيى بن سعيد العطار الأنصارى قال عنه محمد بن عون : سمعت يحيى بن معين يضعفه ، وذكر أنه أخرج كتبه ، وأنه روى أحاديث منكرة ، وقال عثمان الدارمى عن بن معين : ليس بشىء ، وقال الجوزجانى والعقيلى: منكر الحديث ، وقال ابن أبى عاصم : ثنا محمد بن مصفى ، ثنا يحيى بن سعيد العطار ثقة فذكر حديثا وقال الآجرى عن أبى داود : جائز الحديث ، وقال ابن خزيمة : لا يحتج بحديثه ، وقال الدار قطنى : ضعيف ، وقال ابن عدى : له مصنف فى حفظ اللسان فيه أحاديث لا يتابع عليها وهو بين الضعف ، قلت : وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات : لا يجوز الاحتجاج به ، وقال الساجى : عنده مناكير ، وقال مسلمة بن قاسم : ضعيف . انظر تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٢٢٠ ، ٢٢١ .

(*) كذا بالأصل ولا معنى له .

(٢) ورد الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٢٢٨ الحديث عن أنس بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

المرجع السابق ص ٢١٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ بلفظ حديث الباب مع اختلاف فى بعض العبارات .

وفى صحيح البخارى ، ج ٨ ص ١٣٣ ـ باب : سكرات اليوم ـ بلفظ : الحديث المذكور عن عائشة مع اختلاف يسير فى بعض العبارات .

وفى فتح البارى ، ج ١٠ ص ٥٥٧ كتاب (الأدب) باب ٩٦ : علامة الحب فى الله حديث رقم ٦١٧١ عن أنس قريب من لفظ حديث الباب اختلاف يسير .

وفى مسند عبد بن حميد ص ٣٨٨ رقم ١٢٩٦ بلفظ حديث الباب مع اختلاف فى بعض العبارات ، وكذا رقم ١٢٩٧ نفس المرجع مع اختلاف يسير .

وفى البخارى فى ج ٨ ص ١٣٣ عن عائشة قالت : كان رجال من جفاة يأتون النبى ـ ﷺ ـ فيسألونه =

٨٥/ ١١٤ ـ «كَانَ أَجْرَأُ النَّاسِ عَلَى مَسْأَلَةِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ الأَعْرَابَ ، أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ ! مَتَى تَقُوم السَّاعَة ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئًا حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فَأَخَفَّ الصَّلاَةَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَة ؟ وَمَرَّ سَعِيد الدَّوسِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ (أَن يُعمَّرَ هَذَا حَتَّى يَأكُلَ عُمْرَهُ لاَ يَبْقَى مِنْكم عَيْنٌ تَطْرُفُ » .

ق في البعث [1] .

٨٥/ ١١٥ـ « عَنْ مَعْمَر عَمَّن سَمِعَ أَنَس بن مَالك والحَسَنَ يَسْأَلاَنِ عَنِ الرَّجُلِ يَغْتَسِل مِنَ الْجَنَابَةِ فيلتطح [*] مِنْ غُسْلِه فِي الْمَاءِ الَّذِي يَغْتَسِلُ مِنْهُ قَالَ : لاَ بَأْسَ بِهِ » .

عب .

= متي الساعة ؟ فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول : إن يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم . قال هشام: يعني موتهم .

وأخرج مسلم في صحيحه في كتاب (البر والصلة) في : المرء مع من أحب ثمانية أحاديث نحو حديث الباب عن أنس أرقامها ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ص ٢٠٣٢ ، ٢٠٣٣ .

(١) في مسند الإمام أحمد المرجع السابق ما يوضح ما بين القوسين بلفظ : عن أنس بن مالك أن رجلا قال : يارسول الله ! متى تقوم الساعة ؟ وعنده غلام من الأنصار يقال له محمد فقال : إن يعش هذا فعسى أن لا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة .

وفي ص ١١٣ نفس المرجع بلفظ : (عن أنس أن أعرابيا سأل رسول الله ـ ﷺ ـ عن قيام الساعة ، فقال له النبي ـ ﷺ ـ ما أعددت لها ؟ قال : لا إلا أني أحب الله ورسوله ، قال : المرء مع من أحب ، قال : أين السائل عن الساعة ؟ قال : وثم غلام ، فقال : (إن يعش هذا فلن يبلغ الهرم حتى تقوم الساعة) .

وفي صحيح مسلم ، ج ٤ ص ٢٠٣٢ ، ٢٠٣٣ كتاب (البر والصلة والآداب) (٥٠) باب : المرء مع من أحب حديث رقم ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ عن أنس مع اختلاف في بعض الألفاظ .

وفي صحيح البخاري ، ج ٨ ص ١٣٣ باب : سكرات الموت بلفظ حديث الباب مع إيجاز .

وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٢١٣ ، ٢٢٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ عن أنس بلفظ : حديث الباب مع اختلاف يسير في بعض العبارات .

وفي مسند عبد بن حميد ص ٣٨٨ رقم ١٢٩٦ ، رقم ١٢٩٧ بلفظ حديث الباب مع اختلاف في بعض العبارات .

(*) كذا بالأصل ، وفي مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٩٢ ، ٩٣ رقم ٣١٦ كتاب (الطهارة) باب : ما ينتضح في الإناء من الوضوء والغسل (فينضح) .

٨٥/ ١١٦ـ « عَنْ حَفْص بن عبيد الله بن أَنَس قَالَ : كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ أَنَسٍ إِلَى مَكَّةَ فَكَانَ إِذَا زَالَت الشَّمْس وَهُوَ فِي مَنْزِلٍ لَمْ يَرْكَب حَتَّى يُصَلِّى الظُّهْرَ ، فَإِذَا رَاحَ فَحَضَرَت الْعَصْرُ صَلَّى الْعَصْرَ فَإِذَا سَارَ مِنْ مَنْزِله قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ فَحَضَرت الصَّلاَةُ قُلْنَا : الصَّلاَةَ فَيَقُولُ: سِيرُوا حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ إِذَا وَصَل ضَحْوَتَهُ (*) بِرَوْحَته (**) صَنَعَ هَكَذَا » .

ش (١) .

٨٥/ ١١٧ ـ « سَقَطَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَنْ فَرَسٍ مجحش (*) شقُّهُ الأَيْمَنُ فَدَخَلْنَا عَلَيْه نَعودُهُ فَحَضَرَت الصَّلاَة فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ قيامًا فَأَشَارَ أَنْ اقْعُدُوا ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قَالَ : إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِه ، فَإِذَا كَبَّر فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْد ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعُونَ » .

عب ، ط ، ش ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب (٢) .

(*) الضحوة هو : ارتفاع أول النهار ، والضحى بالضم والقصر فوقها (النهاية ، ج ٣ ص ٧٦) .

(**) الروحة هى : مقدار روحة ، وهى المرة من الرواح (النهاية ، ج ٢ ص ٢٧٤).

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢/ ص ٤٥٦ ـ ٤٥٧ كتاب (الصلاة) باب : من قال يجمع المسافر بين الصلاتين بلفظه عن أنس ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير .

ولفظ الحديث فى المرجع المذكور (عن حفص بن عبد الله بن أنس قال : كنا نسافر مع أنس بن مالك فكان إذا زالت الشمس وهو فى منزل لم يركب حتى يصلى الظهر فإذا راح فحضرت صلاة العصر فإن سار من منزله قبل أن تزول فحضرت الصلاة ، قلنا له : الصلاة فيقول : سيروا حتى إذا كان بين الصلاتين نزل فجمع بين الظهر والعصر ، ثم يقول : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ إذا وصلى ضحوته بروحته صنع هكذا) .

(***) كذا بالأصل وفى عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٤٦٠ رقم ٤٠٧٨ (فَجُحِشَ) ومعناه (خُدِشَ وقُشِرَ) .

(٢) عن انس بلفظه مع اختلاف يسير عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٤٦٠ رقم ٤٠٧٨ .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٦٢ بلفظ الباب مع اختلاف يسير ، والحديث عن أنس .

وفى صحيح مسلم ، ج ١ ص ٣٠٨ رقم ٧٧ ـ ٨٠ / ٤١١ كتاب (الصلاة) باب ١٩ : ائتمام المأموم بالإمام حديث عن أنس بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير جدا .

=

٨٥/ ١١٨ ـ « عن أنس : أَنَّ أَيْتَامًا وَرِثُوا خَمْرًا فَسَأَلَ أَبُو طَلْحَةَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أن يَجْعَلَهُ خَلاًّ ، قَالَ : لاَ » .

ش ، م ، د ، ت (١) .

---

* وفي صحيح البخاري ، ج ١ ص ١٧٧ باب : إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة ـ الحديث عن أنس بلفظ الحديث المذكور مع اختلاف يسير في بعض العبارات .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ٢٥٢ ـ ٢٥٣ في الإمام إذا رفع رأسه من الركوع ماذا يقول خلفه بلفظ حديث الباب مع اختلاف في بعض عبارات الحديث .

وأيضًا في ج ٢ ص ٣٢٥ في الإمام يصلي جالسا ـ بلفظ حديث الباب عن أنس .

وفي سنن النسائي ، ج ٢ ص ٩٨ ـ ٩٩ تأويل باب : الائتمام بالإمام يصلي قاعدا عن أنس مع اختلاف يسير .

وفي مجمع الزوائد ، ج ٢ ص ٧٨ : متابعة الإمام بلفظه عن عبد الله بن مسعود مع اختلاف في بعض عبارات الحديث .

وفي مسند أبي داود الطيالسي ، ج ١ ص ٢٨٠ الحديث بلفظه مع اختلاف يسير جدا .

وفي سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٣٩٢ حديث رقم ١٢٣٨ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب ١٤٤ : ما جاء في إنما جعل الإمام ليؤتم به . عن أنس بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

وفي مسند عبد بن حميد ص ٣٥١ ، ٣٥٢ (مسند (١١٧) (أنس بن مالك) بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

وفي صحيح ابن حبان ، ج ١ ص ٢٥٧ رقم ٢١١٠ (ذكر خبر تأوله بعض الناس بما ينطق عموم الخبر بضده) بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

(١) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ج ٨ ص ١٤ رقم ٧٢٨ كتاب (الأشربة) باب : في الخمر تحول خلا بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن السدى ، عن يحيى بن عباد ، عن أنس : أن أبا طلحة سأل النبي ـ ﷺ ـ عن أيتام ورثوا خمرا أيجعله خلا ؟ فكرهه حديث رقم ٤١٥١ .

وفي صحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٥٧٣ رقم (١٩٨٣) كتاب (الأشربة ٢) باب : تحريم تخليل الخمر بلفظ : عن أنس أن النبي ـ ﷺ ـ سُئل عن الخمر تتخذ خلا ؟ فقال (لا) .

وفي سنن أبي داود ، ج ٢ ص ٢٨٢ حديث رقم ٣٦٧٥ كتاب (الأشربة) باب : ماجاء في الخمر تخلل الحديث بلفظه عن أنس مع اختلاف يسير جدا .

وفي سنن الترمذي ، ج ٢ ص ٣٨٠ رقم ١٢٩٤ باب ٥٨ : ماجاء في بيع الخمر والنهي عن ذلك) بلفظه عن أنس بن مالك قال : (سئل رسول الله ـ ﷺ ـ أيتخذ الخمر خلا ؟ قال : لا) هذا حديث حسن صحيح .

٨٥/ ١١٩ ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : تَزَوَّجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ قُوِّمَتْ ثَلاَثَةَ دَرَاهِمٍ وَثُلُثًا» .

ش وهو صحيح [١] .

٨٥/ ١٢٠ ـ «عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا ، فَقِيلَ : مَا أَصْدَقْتَهَا ؟ قَالَ : أَصْدَقْتُهَا نَفْسَهَا ، جَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا» .

عب ، ش [٢] .

٨٥/ ١٢١ ـ «عَنْ عَاصِمٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ بَالَ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَعَلَى عِمَامَتِهِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى صَلاَةً مَكْتُوبَةً» .

عب [٣] .

٨٥/ ١٢٢ ـ «نَهَى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَنْ بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ ، فَقِيلَ لأَنَسٍ مَا زهوُّهُ ؟ قَالَ : يَحْمَرُّ أَوْ يَصْفَرُّ» .

ش [٤] .

٨٥/ ١٢٣ ـ «عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَحَرَّمَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ الْمَدِينَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ هِيَ حَرَامٌ ، حَرَّمَهَا اللهُ وَرَسُولُهُ ، لاَيُخْتَلَى خَلاَهَا (*) ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» .

---

(١) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الرد على أبي حنيفة) ج ١٤ ص ١٨٤ رقم ١٨٠١٨ بلفظه .

(٢) الأثر في مصنف عبد الرزاق كتاب (النكاح) باب : عتقها صداقها ، ج ٧ ص ٢٦٩ رقم ١٣١٠٧ بلفظ قريب .

وفي مصنف ابن أبي شيبة كتاب (النكاح) باب : في رجل يعتق أمته ويجعل عتقها صداقها ، ج ٤ ص ١٥٦ بلفظ قريب .

(٣) الأثر في مصنف عبد الرزاق كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين والعمامة ، ج ١ ص ١٨٩ رقم ٧٣٨ بلفظه .

(٤) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (البيوع والأقضية) ج ٦ ص ٥٠٩ رقم ١٨٥٦ بلفظ قريب .

وقال : أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج٥/ ص٣٠٠ من عدة طرق عن حميد الطويل عن أنس بلفظ المصنف .

(*) لا يختلى خلاها : أي : الخلا مقصور النبات الرطب الرقيق ما دام رطبا ، واختلاؤه : قطعه . ا هـ النهاية مادة (خلا) .

ش (١) .

٨٥/ ١٢٤ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ فِي بَيْتِهِ فَاطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ خَلَلِ الْبَابِ فَسَدَّدَ النَّبِيُّ - ﷺ - نَحْوَهُ بِمِشْقَصٍ (*) فَتَأَخَّرَ » .

ش (٢) .

٨٥/ ١٢٥ ـ « أَهْدَى بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ - ﷺ - إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ وَهُوَ فِي بَعْضِ أَزْوَاجِهِ فَضَرَبَتْ الْقَصْعَةَ فَوَقَعَتْ فَانْكَسَرَتْ فَجَعَلَ النَّبِيُّ - ﷺ - يَأْخُذُ الثَّرِيدَ فَيَرُدُّهُ إِلَى الْقَصْعَةِ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : كُلُوا غَارَتْ أُمُّكُمْ ، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى جَاءَتْ قَصْعَةٌ صَحِيحَةٌ فَأَخَذَهَا فَأَعْطَاهَا صَاحِبَةَ الْقَصْعَةِ الْمَكْسُورَةِ » .

ش (٣) .

٨٥/ ١٢٦ ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتِ الصَّلَاةُ إِذَا حَضَرَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - سَعَى رَجُلٌ فِي الطَّرِيقِ فَنَادَى : الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ فَقَالُوا : لَوْ اتَّخَذْنَا نَاقُوسًا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - ذَلِكَ لِلنَّصَارَى ، فَقَالُوا : لَوْ اتَّخَذْنَا بُوقًا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - ذَلِكَ لِلْيَهُودِ ، فَقَالُوا : لَوْ رَفَعْنَا نَارًا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - ذَلِكَ لِلْمَجُوسِ، فَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الإِقَامَةَ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الرد على أبى حنيفة) ج ١٤ ص ٢٠٠ رقم ١٨٠٧٦ بلفظه ، وقال : أخرجه مسلم ج٢/ ص٩٩٤ من طريق زهير بن حرب ، عن يزيد بن هارون .

(**) المشقص : نصل السهم إذا كان طويلا غير عريض ، فإذا كان عريضا فهو المِعْبَلة . ا هـ نهاية مادة (شقص). والمعبلة جمعها : معابل ، وهى : نصال عراض طوال . . نهاية .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الأدب) باب : ما كره من اطلاع الرجل على الرجل ، ج ٨ ص ٥٧٠ رقم٦٢٨٧ بلفظه .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الرد على أبى حنيفة) ج ١٤ ص ٢١٥ رقم ١٨١٣١ بلفظه ، وقال : أخرجه ابن ماجه فى السنن كتاب (الأحكام) باب :الحكم فيمن كسر شيئًا ، ج ٢ ص ٧٨٢ رقم ٢٣٣٤ بلفظ قريب .

أبو الشيخ فى الأذان [1] .

٨٥/ ١٢٧ ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ المَدِينَةَ وَلَيْسَ فِى أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ (*) غيرَ أَبى بَكْرٍ فَغَلَّفَهَا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ (**) » .

ابن سعد ، كر [2] .

٨٥/ ١٢٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً (***)، فَقَال ارْكَبْهَا قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : ارْكَبْهَا » .

ش [3] .

٨٥/ ١٢٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : تَنْتَظِرُ الْبِكْرُ إِذَا وَلَدَتْ وَتَطَاوَلَ بِهَا الدَّمُ أَرْبَعِين لَيْلَةً ثُمَّ تَغْتَسِلُ » .

---

(١) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : بدء الأذان ، ج ١ ص ٣٩٠ بلفظ قريب .
وفى صحيح ابن خزيمة ـ جماع أبواب الأذان والإقامة ـ باب : ذكر الدليل على أن الآمر بلالا أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة ـ كان النبى ـ ﷺ ـ لا بعده أبو بكر ولا عمر ، كما ادعى بعض الجهلة أنه جائز أن يكون الصديق أو الفاروق أمر بلالا بذلك ، ج ١ ص ١٩١ رقم ٣٦٩ بلفظ قريب .

(*) أشمط : فى حديث أنس « لو شئت أن أعد شمطات كن فى رأس رسول الله ـ ﷺ ـ فعلت ، الشمط : الشيب ، والشمطات : الشعرات البيض التى كانت فى شعر رأسه يريد قلتها ، وعلى ذلك فمعنى (وليس فى أصحابه أشمط غير أبى بكر) أى الشيب كان كثيراً فى شعر رأس سيدنا أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ . ا هـ نهاية .

(**) الكتم : نبت يخلط مع الوَسْمَة ، ويصبغ به الشعر أسود ، وقيل : هى الوسمة .
الوَسِمَة بكسر السين ، وقد تسكن : نبت ، وقيل : شجر باليمن يخضب بورقه الشّعر ، أسود .

(٢) الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى باب : ذكر شيب النبى ـ ﷺ ـ وما ورد فى خضابه ، ج ١ ص ٢٣٠ ورد الأثر عن أنس بن مالك بلفظ مقارب .
وفى صحيح مسلم كتاب (الفضائل) باب : شيبه ـ ﷺ ـ ، ج ٤ ص ١٨٢١ رقم ١٠١ ورد الأثر عن أنس ابن مالك بلفظ : مقارب .
وفى سنن أبى داود كتاب (الترجل) باب : فى الخضاب ج ٤ ص ٤١٧ بلفظ مقارب .

(***) بدنة : البدنة : تقع على الجمل والناقة والبقرة ، وهى بالإبل أشبه ، وسميت بدنة لعظمها وسِمَنها . ا هـ نهاية .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الرد على أبى حنيفة) ج ١٤ ص ٢٢٩ رقم ١٨١٨١ بلفظه .

عب [1] .

٨٥/ ١٣٠ ـ «أَمَرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِلاَلاً أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ ، وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ » .

أبو الشيخ [2] .

٨٥/ ١٣١ ـ « أُمِرَ بِلاَلٌ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ إِلاَّ الإِقَامَةَ » .

أبو الشيخ [3] .

٨٥/ ١٣٢ ـ « أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِلاَلاً أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ إِلَى قَوْلِهِ : قَدْ قَامَتْ الصَّلاَةُ فَإِنَّهَا مَرَّتَيْنِ » .

أبو الشيخ [4] .

٨٥/ ١٣٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مِنَ السُّنَّةِ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فِى أَذَانِ الْفَجْرِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ قَالَ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ » .

أبو الشيخ [5] .

٨٥/ ١٣٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَارَسُولَ اللهِ ! مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ ؟ وَعِنْدَهُ غُلاَمٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ فَقَالَ : إِنْ يَعِشْ هَذَا الغُلاَمُ فَعَسَى أَنْ لاَ يَبْلُغَ الهرمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .

---

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطهارة ـ باب : البكر والنفساء) ج ١ ص ٣١٢ رقم ١١٩٨ بلفظه .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى باب : بدء الأذان ، ج ١ ص ١٥٧ ط الشعب بلفظ : عن أنس قال : أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة .

وفى صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب : الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة ، ج ١ ص ٢٨٦ رقم ٣٧٨ بلفظ البخارى ما عدا (إلا الإقامة) .

وفى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : فى الإقامة ، ج ١ ص ٣٤٩ رقم ٥٠٨ بلفظ البخارى ، ومعنى (إلا الإقامة) يريد أن كان يفرد ألفاظ الإقامة كلها إلا قوله : (قد قامت الصلاة) فإنه كان يكرر مرتين ، وعلى هذا مذهب عامة الناس فى عامة البلدان إلا فى قول مالك فإنه كان يرى أن لا يقال ذلك إلا مرة واحدة ا . هـ .

(٣) انظر التعليق على الحديث السابق .

(٤) انظر التعليق على الحديث السابق .

(٥) أورده سنن ابن ماجه كتاب (الأذان) باب : السنة فى الأذان ، ج ١ ص ٢٣٧ رقم ٧١٥ ، ٧١٦ بمعناه .

وفى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : كيف الأذان ، ج ١ ص ٣٤٠ رقم ٥٠٠ بمعناه ضمن حديث طويل.

أبُو نعيم فى المعرفة (١) .

٨٥/ ١٣٥ ـ « عَنْ السُّدِّيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : تُوُفِّي إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ ادْفِنُوهُ بِالْبَقِيعِ فَإِنَّ لَهُ مُرْضِعًا يُتِمُّ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ » .

أبو نعيم (٢) .

٨٥/ ١٣٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ لَكَانَ نَبِيًّا صِدِّيقًا » .

أبو نعيم (٣) .

٨٥/ ١٣٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي وَإِنَّهُ مَاتَ فِي الثَّدْيِ وَإِنَّ لَهُ ظِئْرَيْنِ (*) يُكْمِلَانِ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ » .

أبو نعيم (٤) .

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ مسند أنس بن مالك ، ج٣ ص ٢٦٩ ، ٢٧٠ بلفظه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٩٧ عن البراء بن عازب قال : توفى إبراهيم ابن النبى ـ ﷺ ـ ابن ستة عشر شهرا فقال : « ادفنوه بالبقيع فإن له مرضعا يتم رضاعه فى الجنة » .

وفى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ١٦٢ باب فضل إبراهيم ابن رسول الله بنحوه من طريق البراء بن عازب .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف ، ولكنه من رواية شعبة عنه ، ولا يروى عنه شعبة كذبا ، وقد صح غير حديث البراء .

(٣) الأثر فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٦٢ باب : فضل إبراهيم ابن رسول الله بلفظه ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(*) هذا اللفظ من مسند أحمد ، وفى الأصل « ظئران » على لغة من يلزم المثنى الألف .

(٤) الحديث فى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ١٨٠٨ كتاب (الفضائل) باب : رحمته ـ ﷺ ـ الصبيان والعيال . . . إلخ ، فقد أورد الحديث بلفظ عن عمرو بن سعيد ، وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١١٢ فقد ورد الحديث بلفظه .

٨٥/ ١٣٨ ـ « لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُـد أَمَرَ النَّبيُّ ـ ﷺ ـ أَمَرَ النَّبِيُّ (*) ـ ﷺ ـ لِحَـمْزَةَ وَقَدْ جُـدِعَ (**) وَمُثِّلَ بِهِ فَقَالَ : لَوْلاَ أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ لَتَـرَكْتُهُ حَتَّى يَحْشُرَهُ اللهُ مِنْ بُطُونِ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَقَالَ : أَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ » .

ش [1] .

٨٥/ ١٣٩ ـ « غَابَ عَـمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِـتَالِ بَدْرٍ ، فَلَمَّـا قَدِمَ قَـالَ : غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَـالٍ قَاتَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الْمُشْـرِكِينَ لَئِنْ أَشْهَـدَنِي اللهُ قِتَالاً لَيَـرَيَنَّ اللهُ مَا أَصْنَعُ ؛ فَلَمَّا كَـانَ يَوْمُ أُحُدٍ انْكَشَفَ النَّـاسُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْـرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَـاءَ بِهِ هَؤُلاَءِ ، يَعْنِي الْمُشْرِكِـينَ ، وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صنع هؤلاء يعني المسلمين ، ثم مـشى بسيفه فلقيـه سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ : أَيْ سَعْدُ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَجِد ريح الجنة دون أحد وَاهًا لِرِيحِ الْجَنَّةِ(*)،

(*) العبارة « أمر النبي » مكررة بالأصل . وفي مراجع هذا الحديث جاء بلفظ « مرَّ النبي ـ ﷺ ـ بحمزة » .

(**) الجدع : قطع الأنف والأذن والشفة . النهاية ج ١ ص ٢٤٦

(١) ورد الأثر في السنن الكبرى للبيهقي ،ج ٤ ص ١٠ كتـاب (الجنائز) باب: جماع أبواب الشهيد ومن يصلى عليه ويغسل .. إلخ .

فقد ذكرالحديث عن أنس بلفظ : لما كان يوم أحد مر رسول الله ـ ﷺ ـ بحمزة بن عبد المطلب ـ ؓ ـ وقد جدع ومثل به فـقال : لولا أن تجد صفية تركته حـتى يحشره الله من بطون الطير والسـباع . فكفنه في نمرة إذا خمر رأسه بدت رجلاه ، وإذا خـمر رجلاه بدا رأسه ؛ فخمر رأسـه ، ولم يصل على أحـد من الشهداء غيره ثم قال : أنا شهيد عليكم اليوم .

وفي المستدرك على الصـحيحين للحاكم ،ج ١ ص ٣٦٥ كـتاب (الجنائز) باب: ذكر شهادة حـمزة والصلاة عليه ذكر الحديث عن أنس باللفظ المذكور في السنن الكبرى أعلاه .

وفي سنن الدراقطني ،ج ٤ ص ١١٦ ، ١١٧ رقـم ٤٣ كتـاب (السـيـر) عن أنس باللفظ المذكـور في السنن والمستدرك ، ثم قال : إنه لم يذكر لفـظ « ولـم يصل على أحد من الشهداء غيره » غير عثـمان بن عمر وليست بمحفوظة .

وقد علق على هذا ابن الجوزي بقـوله : وعثمان بن عمر مخـرج له في الصحيحين والزيادة من الثقـة مقبولة . اهـ .

وفي المنتخب من مسند عبد بن حميد (مسند أنس بن مالك) ص ٣٥٢ حديث رقم ١١٦٤ عن أنس مع زيادة « وكفن في ثـوب نمرة إذا خمر رأسـه بدت رجلاه ، وإذا خـمرت رجلاه بـدا رأسه ، فخـمر رأسـه » الحديث بلفظه.

قَالَ سَعْدٌ : فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ الله مَا صَنَعَ ، قَالَ أَنسٌ : فَوَجَدْنَاهُ بَيْنَ الْقَتْلَي بِهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْن(**) ضَرْبَة بِسَيْف ، وَطَعْنَة بِرُمْح ، وَرَمْيَة بِسَهْم، قَدْ مَثَّلُوا بِهِ فَمَا عَرَفْنَاهُ حَتَّى عَرَفَتْهُ أُخْتُهُ بِبَنَانِه ، قَالَ أَنَسٌ : كُنَّا نَقُولُ : أُنزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا الله عَلَيْهِ ﴾ (***) إِنَّهَا فِيهِ وَفِي أَصْحَابِه »

ط ، وابن سعد ، ش ، والحارث ، ت ، وقال : ن ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، وأبو نعيم [1] .

٨٥/ ١٤٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ لِي ذُؤَابَةٌ فَقَالَتْ لِي أُمِّي : لاَ أَجُزُّهَا ، كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَمُدُّهَا وَيَأْخُذُ بِهَا » .

أبو نعيم [2] .

(*) (واها لريح الجنة) قال العلماء : كلمة تحنن وتلهف ، والقائل هو أنس بن النضر .

(**) فى الأصل : « فى ضربة بسيف » والتصحيح من رواية مسلم ، وأحمد .

(***) سورة الأحزاب ، من الآية « ٢٣ » .

(١) ورد الأثر فى صحيح البخارى ، ج ٢ ص ٢١ كتاب (المغازى) باب : غزوة أحد بنحوه عن أنس .
وصحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٥١٢ الحديث رقم ١٤٨/ ١٩٠٣ كتاب (الإمارة) باب: ثبوت الجنة للشهيد بنحوه عن أنس .
وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٢٠١ بنحوه عن أنس .
وفى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ٨ ص ٢٧٣ برقم ٢٠٤٤ برواية لثابت البنانى عن أنس مختصرا .
ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ١٩٤ ، ١٩٥ باب : « من اسمه أنس » فقد ورد بلفظه عن أنس .

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ١ ص ٢٢٠ ، ٢٣٤ برقم ٧١٢ (مسند أنس بن مالك) عن أنس بن مالك .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٣٢٥ باب: « ماجاء فى أنس بن مالك ـ ﷺ ـ » أورد الحديث عن أنس ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده جيد .
وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ١٩٩ برقم ٧٨٩ (مسند أنس بن مالك بن ضمضم عن ثابت عن أنس) .

٨٥/ ١٤١ ـ « عَنِ الزُّهْرِى قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِك يَقُولُ : قَدِمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَكُنَّ أُمَّهَاتِى يَحْثُثْنَ عَلَى خِدْمَتِه » .

ش ، ط ، وأبو نعيم [1] .

٨٥/ ١٤٢ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ » .

أبو نعيم [2] .

٨٥/ ١٤٣ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَارَسُولَ الله ادْعُ لأَنسٍ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيه» (*) فَلَقَدْ دَفَنْتُ مِنْ صُلْبِى سِوَى وَلَد وَلَدِى خَمْسًا وعِشْرِينَ وَمِائَةً ، وإِنَّ أَرْضِى لَتُثْمِرُ فِى السَّنَة مَرَّتَيْنِ ، وَمَا فِى الْبَلَدِ شَىْءٌ يُثْمِرُ مَرَّتَيْنِ غَيْرُهَا » .

أبو نعيم [1] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٠١ ـ ٢٠٢ حديث رقم ٧٩٥ عن الزهرى ، عن أنس : ولفظه : « سمعت أنس بن مالك يقول : « قدم رسول الله ـ ﷺ ـ المدينة وأنا ابن عشر سنين ، ومات وأنا ابن عشرين سنة » ولم يذكر فيه « وكن أمهاتى يحثثن على خدمته » .

وفى صحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٦٠٣ حديث رقم ٢٠٢٩ كتاب (الأشربة) باب : استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ ذكر هذا الحديث من حديث طويل بلفظه .

وفى مسند الحميدى ، ج ٢ ص ٤٩٩ حديث رقم ١١٨٢ (أحاديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) ذكر هذا الحديث ضمن حديث طويل أيضًا .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٤ ص ٤٣٤ حديث رقم ١٨٤٦٩ كتاب (المغازى) باب: ما قالوا فى مهاجر النبى ـ ﷺ ـ وأبى بكر ، وقدوم من قدم ، فقد أورد الحديث عن الزهرى أنه سمع أنسا يقول ... وذكر الحديث بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١١٠ أورد الحديث عن أنس بلفظه من حديث طويل .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٠٢ حديث رقم ٧٩٦ (مسند أنس بن مالك بن النضر) بلفظه عن سعيد بن المسيب عن أنس .

(*) فى معرفة الصحابة والطبرانى زيادة (قال أنس) بعد وبارك له فيه .

٨٥/ ١٤٤ ـ « دَخَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى أُمِّ سُلَيْم فَقَالَتْ : يَارَسُولَ الله ! إنَّ لِى خُوَيْصَةً قَالَ : وَمَا هِىَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ؟ قَالَتْ : خَادِمُكَ أَنَسٌ ، فَدَعَا لِى بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَة، وَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالاً ، وَوَلَدًا ، وَبَارِكْ لَهُ . فَإِنِّى أَكْثَرُ الأَنْصَارِ وَلَدًا . فَأَخْبَرَتْنِى ابْنَتِى أَمِينَةُ : أَنَّهَا قَدْ دَفَنَتْ مِنْ صُلْبِى إِلَى مَقْدمِ الحَجَّاجِ الْبَصْرَةَ بِضْعَةً وَعِشْرِينَ وَمَائَةً » .

الحارث ، وأبو نعيم [٢] .

٨٥/ ١٤٥ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ لِى : يَا ذَا الأَوْسِ [*] » .

أبو نعيم ، كر [٣] .

٨٥/ ١٤٦ ـ « قَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ الله ! كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : إنَّ الَّذِى أَمْشَاهُ عَلَى رِجلَيْهِ قَادِرٌ أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ » .

---

(١) ورد الأثر فى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ١٩٢٨ رقم ١٤١/ ٢٤٨٠ كتاب (فضائل الصحابة) باب: من فضائل أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن أنس ، ولفظه : عن أنس ، عن أم سليم ، أنها قالت : يارسول الله ! خادمك أنس ادعُ الله له ، فقال : « اللهم أكثر ماله ، وولده ، وبارك له فيما أعطيته » .

وانظر الحديث رقم ١٤٢ ، ١٤٣/ ٢٤٨١

ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٠٦ برقم ٨٠٩ (مسند أنس) بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٢٢٠ ـ ٢٢١ برقم ٧١٠ (مسند أنس بن مالك) ذكر الحديث بلفظه .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧ برقم ٨١٠ (مسند أنس) بلفظه مع زيادة لفظ (قال أنس) بعد قوله : أكثر الأنصار ولدا .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٠٨ أورد الحديث بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ٦ ص ١٩٥ باب : دعاؤه لأنس بن مالك الأنصارى ... إلخ . ذكر الحديث بلفظه مع زيادة (قال أنس) بعد قوله : أكثر الأنصار ولدا .

(*) فى معرفة الصحابة (ياذا الأذنين) .

(٣) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٢٧ بلفظ : يقول لى : « ياذا الأذنين » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٢١١ برقم ٦٦٢ باب : من اسمه أنس ، فقد ذكره بلفظ : يقول لى : « ياذا الأذنين » .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٠٨ برقم برقم ٨١٤ (مسند أنس) ذكر الحديث بلفظه .

حم ، خ ، م ، ن ، وابن جرير ، وابن أبى حاتم ، ك ، وابن مردويه ، وأبو نعيم ، ق [1].

٨٥/ ١٤٧ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَطُوفُ عَلَى تِسْعِ نِسْوَةٍ فِي ضَحْوَةٍ [*] » .

أبو نعيم [2] .

٨٥/ ١٤٨ ـ « دَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ فَقَالَ : أَقْرِئْ قَوْمَكَ السَّلَامَ فَإِنَّهُمْ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ » .

أبو نعيم [3] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٠٩ برقم ٨٢٦ بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٦٧ ذكر الحديث بنحوه .

وفى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ٢١٦١ برقم ٥٤/ ٢٨٠٦ كتاب (صفات المنافقين وأحكامهم) باب: « يحشر الكافر على وجهه » عن أنس بن مالك ؛ أن رجلا قال : يارسول الله ! كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة ؟ قال : « أليس الذى أمشاه على رجليه فى الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة ؟ » .

قال قتادة : بلى وعزة ربنا .

وفى صحيح البخارى ، ج ٨ ص ١٣٥ باب: (ماجاء فى الرقاق وأن لاعيش إلا عيش الآخرة) كيف الحشر ، فقد ورد الحديث بلفظ : عن قتادة ، حدثنا أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ أن رجلا قال : يا نبى الله ! كيف يحشر الكافر على وجهه ؟ قال : « أليس الذى أمشاه على الرجلين فى الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة ؟ قال قتادة : بلى وعزة ربنا » .

وفى المنتخب من مسند عبد بن حميد ، ص ٣٥٦ حديث رقم ١١٨١ أورد الحديث بلفظه مع زيادة لفظ « فى النار » فى آخر الحديث . وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ٢ ص ٤٠٢ تفسير سورة (الفرقان) ورد الحديث عن أنس بلفظ: قال « سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : كيف يحشر أهل النار على وجوههم ؟ قال : إن الذى أمشاهم على أقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم » .

(*) ضحوة : النهار بعد طلوع الشمس ثم بعده . مختار الصحاح ، ص ٣٧٧

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٠٩ برقم ٨١٧ بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٢٣٨ ورد الحديث بلفظه .

(٣) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢١٠برقم ٨١٨ (مسند أنس) بلفظه .

٨٥/ ١٤٩ ـ « وَقَعَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي رَجُلٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ: قُمْ ؛ لاَ شَهَادَةَ لَكَ ، قَالَ : يَارَسُولَ الله ! فَلَسْتُ أَعُودُ ، قَالَ : أَصْبَحْتَ تَهْزَأُ بِالْقُرْآنِ ؛ مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ » .

أبو نعيم [١] .

٨٥/ ١٥٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي مِائَةَ أَلْفٍ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَارَسُولَ الله ! زِدْنَا ، فَقَالَ : هَكَذَا ،وَأَشَارَ بِيَدِهِ ، قَالَ : يَارَسُولَ الله ! زِدْنَا ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ الله قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ بِحَفْنَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ صَدَقَ عُمَرُ » .

أبو نعيم ، والديلمى [٢] .

٨٥/ ١٥١ ـ « عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بَعْدَمَا يُقِيمُ الْمُؤَذِّنُ وَيَسْكُتُونَ يُكَلَّمُ فِي الْحَاجَةِ فَيَقْضِيهَا ، قَالَ : وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : وَكَانَ لَهُ عُودٌ يَسْتَمْسِكُ عَلَيْهِ » .

أبو الشيخ فى الأذان [٣] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢١٠ ـ ٢١١ برقم ٨٢٠ بلفظه .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢١١ حديث رقم ٨٢١ بلفظ : عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « وعدنى ربى ـ عزوجل ـ أن يدخل الجنة من أمتى مائة ألف » فقال أبو بكر : يارسول الله زدنا، فقال : هكذا ، وأشار سليمان بيده كذلك ، قال : يا رسول الله زدنا ، فقال : هكذا وأشار سليمان بيده كذلك ، قال : يارسول الله زدنا ، فقال عمر : إن الله قادر على أن يدخل الجنة لحفنة واحدة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « صدق عمر » .

وفى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، ج ٤ ص ٣٨٣ حديث رقم ٧١١٥ أورد الحديث عن أنس مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

(٣) ورد الأثر فى المصنف لعبد الرزاق ، ج ١ ص ٥٠٣ حديث رقم ١٩٣٠ باب: (مكث الإمام بعد الإقامة) عن عروة قال : كان النبى ـ ﷺ ـ بعد ما يقيم المؤذن ويسكتون ، يتكلم بالحاجات ويقضيها ، فجعل له عود فى القبلة كالوتد يستمسك عليه لذلك .

وقال محققه : أخرجه أبو الشيخ فى الأذان عن عروة مرسلا ، وفى آخره قال : وقال أنس بن مالك : وكان له عود يستمسك عليه .

٨٥/ ١٥٢ ـ « كُنَّا بِالْمَدِينَةِ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ ابْتَدَرَ الْقَوْمُ إِلَى السَّوَارِى (*) فَرَكَعُوا الرَّكْعَتَيْنِ حَتَّى يَأْتِىَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ لِيَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَيَحْسِبَ أَنَّ الصَّلَاةَ قَدْ صُلِّيَتْ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يُصَلِّيهَا » .

أبو الشيخ [١] .

٨٥/ ١٥٣ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ ، وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا بَلَغَ حَىَّ عَلَى الْفَلَاحِ : لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ » .

أبو الشيخ [٢] .

٨٥/ ١٥٤ ـ « سَمِعَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ رَجُلاً وَهُوَ فِى مَسِيرٍ لَهُ يَقُولُ : أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ . فَقَالَ : عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَقَالَ : خَرَجَ مِنَ النَّارِ ، فَاسْتَبَقَ الْقَوْمُ إِلَى الرَّجُلِ فَإِذَا رَاعِى غَنَمٍ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ يُؤَذِّنُ » .

أبو الشيخ [٣] .

(*) السوارى : جمع سارية ، وهى الأسطوانة ، وفيه : نهَى أن يُصلَّى بين السوارى . اهـ : نهاية ٢/ ٣٦٥

(١) لم يستدل على هذا الأثر إلافى كنز العمال ، ج ٨ ص ٥٤ برقم ٢١١٨٣٦ بلفظه وعزوه ، حيث إن المرجع الأصلى وهو أبو الشيخ فى الأذان غير موجود .

(٢) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٣٣١ باب: (إجابة المؤذن وما يقول عند الأذان والإقامة) عن عبد الله بن الحارث ، عن أبيه قال: كان النبى ـ ﷺ ـ إذا سمع المؤذن قال كما يقول ، فإذا قال حى على الصلاة ، حى على الفلاح ، قال : لا حول ولاقوة إلا بالله . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف ، إلا أن مالكا روى عنه .

(٣) ورد الأثر فى صحيح ابن خزيمة ، ج ١ ص ٢٠٨ برقم ٣٩٩ باب : (الأذان فى السفر) ولفظه : أخبرنا أبوطاهر ، نا أبو بكر ، نا إسماعيل بن بشر بن منصور السليمى ، نا عبد الأعلى ، عن حميد ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك :

سمع النبى ـ ﷺ ـ رجلا وهو فى مسير له يقول : الله أكبر ، الله أكبر . فقال نبى الله ـ ﷺ ـ : « على الفطرة» قال : أشهد أن لا إله إلا الله . قال : « خرج من النار » . فاستبق القوم إلى الرجل فإذا راعى غَنَمٍ حضرته الصلاةُ فقامَ يؤذن.

٨٥/ ١٥٥ ـ « كُنَّا مَعَ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي سَرِيَّة فسَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي : الله أَكْبَرُ الله أَكْبَـرُ ؛ فقَالَ النَّبيُّ ـ ﷺ ـ : عَلَى الْفطرَة ، فَـقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إلاَّ الله ، قَـالَ : خَرَجَ مِنَ النَّارِ ، فَابْتَدَرْنَاهُ ، فَإِذَا هُوَ شَـابٌ حَبَشِيٌّ يَرْعَى غُنَيْمَةً لَهُ فِي وَادٍ ، فَأَدْرَكَ صَـلاَةَ الْمَغْرِبِ فَأَذَّنَ لِنَفْسِه » .

أبو الشيخ[1] .

٨٥/ ١٥٦ ـ « عَنْ أَبِي سَلَمَةَ العَامِلِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لأَكْثَمَ بْنِ الْجَوْنِ الْخُزَاعِيِّ : اغْزُ مَعَ غَيْرِقَوْمِكَ يحْسن خُلُقُكَ ، وتُكَرَّم عَلى رُفَقَائِكَ . يَا أَكْثمُ : خَـيْرُ الرُّفَقَـاءِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَـيْرُ الطَّبَايعِ (*) أربَعُونَ ، وَخَـيْرُ السَّـرَايَا أَرْبَعُ مِائَةٍ ، وَخَـيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلافٍ ،وَلَنْ يُغْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ » .

هـ ، وابن أبى حاتم فـى العلل ، والعسكرى فى الأمثـال . ،والبغـوى ، والباوردى ، وابن منده ، وأبونعيم ، والعـاملى متروك ، ورواه كر من طريق العاملـى وأبى بشر قالا : ثنا الزهرى به ، قال أبو بشر : هذا هو عبد الوليد بن محمد الموقرى[2] .

---

(١) ورد الأثر فى كتاب الكامل فى ضعفاء الرجال ٣/ ٩١٨ ط مصر . (ترجمة خُلَيد بن دَعْلَجَ) يكنى أبا عمرو ، ويقـال : أبو عـمر السـدوسى ، جـزرى ، ويقال أصـله بصرى ـ عن أنس بن مـالك ـ ؓ ـ مع اختـلاف فى اللفظ .

وبإسناده عن أنس قال : صليت خلف رسول الله ـ ﷺ ـ فقنت وخلف عمر ، وخلف عثمان .

وفى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٨ ص ٣٦٦ ـ ٣٦٧ رقم ٢٣٢٩٧ بلفظه وعزوه .

(*) فى الأصل هكذا (الطبـايع) بالموحـدة التحتـية ولادرجة له ، ولعل الصـواب الطلائع ـ جـمع طليعـة ـ فى اللسان: الطليعة القوم يبعثون لمطالعة خبر العدو ، وقال : وفى الحديث أنه كان إذا غزا بعث بين يديه طلائع .

(٢) ورد الأثر فى سنن ابن مـاجه ٢/ ٩٤٤ برقم ٢٨٢٧ كـتاب (الجهـاد) باب: السرايا : عن أنس بن مـالك مع اختلاف فى الألفاظ .

فى الزوائد : فى إسناده عبد الملك بن محمد الصنعانى وأبو سلمة العاملى وهما ضعيفان .

٨٥/ ١٥٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : بَعَثَنِى الله هُدًى وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، وبَعَثَنِى لأَمْحقَ الْمـزَامِيرَ وَالمعَازِفَ وَالأَدْقَانَ (*) وَأَمْرَ الجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ أَوْسُ بْنُ سَمْعَانَ : وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالحَقِّ إِنِّى لأَجِدُهَا فِى التَّوْرَاة مُحَرَّمَةً خَمْسًا وَعِشْرِينَ مَرَّةً : وَيْلٌ لِشَارِبِ الْخَمْرِ ، وَيْلٌ لِشَارِبِ الْخَمْرِ ، إِنِّى لأَجِدُهَا فِى التَّوْرَاة حَقّا عَلَى اللهأَنْ لاَيَشْرَبها عَبْدٌ مِنْ عَبِيده إِلاَّ سَقَاهُ الله مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ ، قَالُوا : وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ (**) يَا أَبَا عَبْدِ الله ؟ قَالَ : صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ » .

الحسن بن سفيان ، وابن منده ، وأبو نعيم ، قال ابن عبد البر : ليس إسناده بالقوى[1].

٨٥/ ١٥٨ ـ «جَاءَتْ (***) أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله ! بِأَبِى (****) أَنْتَ وَأُمِّى أُنَيْس لَوْ دَعَوْتَ الله فَدَعَا لِى بِثَلاث دَعَوَاتٍ قَدْ رَأَيْتُ الثِّنْتَيْنِ ، وَأَنَا أَرْجُو الثَّالِثَةَ » .

عب[2] .

٨٥/ ١٥٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ نسِىَ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الْفَرِيضَةِ حَتَّى دَخَلَ التَّطَوُّعَ، ثُمَّ ذَكَرَ فَصَلَّى صَلاَةَ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » .

وقال السيوطى : قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : العاملى متروك والحديث باطل .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز (الأوثان) وهو الأصح .

(**) طِينَةُ الْخَبَالِ « مَنْ شَرِبَ الخمر سقاه الله من طينة الخَبَال يومَ القيامة » جاء تفسيره فى الحديث : أن الخبال عُصَارة أهل النار ، والخبال فى الأصل : الفسادُ ، ويكون فى الأفعال والأبدان والعقول ٢/ ٨ النهاية .

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى الكبير ٨/ ٢٣٣ من طريق أبى أمامة نحوه .

(***) هكذا فى الأصل . وفى مصنف عبد الرزاق (جاءت أمى أم سليم) .

(****) هكذا فى الأصل وفى عبد الرزاق (بأمى وأبى أنت يارسول الله لو دعوت) .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٢٩١ برقم ٣٤١٧ ـ ط المجلس العلمى ـ كتاب (إدراك الصلاة) باب: الرجل والرجلان يدخلان المسجد ، عن أنس ـ ﷺ ـ مع تفاوت فى اللفظ .

عب (١) .

٨٥/ ١٦٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا صَلَّيْتُ بَعْدَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ صَلاةً أَخَفَّ مِنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي تَمَامِ رُكُوعٍ وَسُجُودٍ » .

عب (٢) .

٨٥/ ١٦١ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : حَدَّثْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالك قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَخرُجُ عَلَيْنَا بَعْدَمَا تَغْرُبُ الشَّمْسُ وَيَكُون اللَّيْلُ ، وَقَبْلَ أَنْ يُثَوَّبَ بِالْمَغْرِبِ ، وَنَحْنُ نُصَلِّي فَلاَ يَنْهَانَا ، وَلاَ يأمُرُنَا » .

عب (٣) .

٨٥/ ١٦٢ ـ « قَنَتَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ شَهْرًا في صَلاَةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أحْيَاءَ مِنْ أَحْيَاءِ العَرَبِ : عُصَيَّة ، وَذَكْوان ، وَرِعْل ، ولَحْيَان ، وَكُلُّهُمْ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ » .

عب ، خط ، في المتفق وزاد : ثم تركه (٤) .

٨٥/ ١٦٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنِّي أَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَأَقُول : يَارَسُولَ الله ! خُوَيْدِمُكَ » .

---

(١) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ٢/ ٣١٧ برقم ٣٥١٥ كتاب (الصلاة) باب: الرجل يسهو فيخلط المكتوبة بالتطوع ، عن أنس ـ ؓ ـ مع تفاوت في اللفظ .

(٢) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ٢/ ٣٦٢ برقم ٣٧١٨ كتاب (الصلاة) باب : تخفيف الإمام ، عن أنس ـ ؓ ـ بلفظه .

(٣) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ٢/ ٤٣٥ برقم ٣٩٨٣ كتاب (الصلاة) باب: الركعتين قبل المغرب . عن أنس بن مالك ـ ؓ ـ بلفظه .

(٤) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ٣/ ١٠٩ برقم ٤٩٦٣ كتاب (الصلاة) باب: القنوت ـ عن عاصم ، عن أنس ابن مالك ـ ؓ ـ مع تفاوت في بعض الألفاظ .

وفي دلائل النبوة ـ السفر الثالث ـ ط بيروت ٣٤٨ عن أنس بن مالك ـ ؓ ـ مع اختلاف يسير في اللفظ .

وزاد في دلائل النبوة قوله : (على رعل ، وذكوان ، وعُصَيَّة ، وبني لحيان) .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٢/ ١٣٧ عن ابن مسعود نحوه ـ رواه أبو يعلى ، والبزار ، والطبراني في الكبير ، وفيه أبو حمزة الأعور القصاب وهو ضعيف .

كر (١) .

٨٥/ ١٦٤ ـ « عَنْ ثُمَامَةَ قَالَ : قيلَ لأَنَسٍ : أَشَهِدْتَ بَدْرًا ؟ قَالَ : وَأَيْنَ أَغِيبُ عَنْ بَدْرٍ لاَ أُمَّ لَكَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ : خَرَجَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى بَدْرٍ ، وَهُوَ غُلاَمٌ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ » .

ابن سعد ، كر (٢) .

٨٥/ ١٦٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ الْحُدَيْبِيَةَ ، وعُمْرَتَهُ ، والْحَجَّ ، والْفَتْحَ ، وحُنَيْنًا ، والطَّائِفَ ، وخَيْبَرَ » .

كر (٣) .

٨٥/ ١٦٦ ـ « عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ إِسْحَاقَ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ : سَأَلْتُ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ كَمْ غَزَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ : سَبْعٌ (*) وَعِشْرُونَ غَزْوَةً : ثَمَانِ غَزَوات يَغِيبُ فِيهَا الأَشْهُرَ ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ يَغِيبُ فِيهَا الأَيَّامَ ، قُلْتُ : كَمْ غَزَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ؟ قَالَ : ثَمَانِ غَزَوات » .

كر (٤) .

---

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ١٤٧ ط بيروت (حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) مع اختلاف يسير في اللفظ .

(٢) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ١٤٨ ـ ط بيروت ـ عن أنس مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وفى المستدرك للحاكم ٣/ ٥٧٢ كتاب (معرفة الصحابة) ذكر أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ . زاد الحاكم : قال أبو حاتم : فسألنا الأنصارى : كم كان أنس بن مالك يوم مات ؟ فقال : ابن مائة سنة وسبع سنين .

(٣) ورد الأثرفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ١٤٨ ـ ط بيروت ـ حديث أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(*) هكذا فى الأصل ـ وفى الكنز ، وابن عساكر (سبعًا وعشرين غزوة) بالفتح .

(٤) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ١٤٨ ـ ط بيروت ـ عن موسى بن أنس ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ . وقال أبو هريرة : ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله ـ ﷺ ـ من ابن أم سليم أنس بن مالك .

٨٥/ ١٦٧ ـ « عَنْ أنسٍ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ الْمَدِينَةَ وَهِيَ مُحِمَّةٌ ، فَحُمَّ النَّاسُ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ والنَّاسُ يُصَلُّونَ قُعُودًا ، فَقَالَ : صَلاَةُ القَاعِدِ نِصْفُ صَلاَةِ القَائِمِ ، فَتَجَشَّمَ النَّاسُ الصَّلاَةَ قِيَامًا » .

عب (١) .

٨٥/ ١٦٨ ـ « عن أنس : أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتِ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ : « قُومُوا فَلْنُصَلِّ لَكُمْ » فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ ، والْعَجُوزُ من وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ » .

مالك ، عب (٢) .

٨٥/ ١٦٩ ـ « نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ أَبَاهُ أَوْ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ » .

عب ، ش (٣) .

٨٥/ ١٧٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَجَدَ تَمْرَةً فَقَالَ ، لَوْلاَ أَنْ تَكُونِي مِنَ الصَّدَقَةِ لأَكَلْتُكِ » .

---

(١) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ٢/ ٤٧١ برقم ٤١٢١ كتاب (الصلاة) باب: فضل صلاة القائم على القاعد، عن أنس بن مالك بلفظه .

(٢) ورد الأثر في موطأ الإمام مالك ـ رضي الله عنه ـ ١/ ١٥٣ برقم ٣١ كتاب (قصر الصلاة في السفر) باب: جامع سبحة الضحى ، مع اختلاف في بعض الألفاظ .

وأخرجه البخاري في كتاب (الأذان) باب: وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور ؟ ، ومسلم في كتاب (المساجد) باب: جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير .

وفي مصنف عبد الرزاق ٢/ ٤٠٧ برقم ٣٨٧٧ كتاب (الصلاة) باب: الرجل يؤم الرجلين والمرأة ، عن أنس ابن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٣)ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ٨/ ٢٠٠ برقم ١٤٨٧١ كتاب (البيوع) باب : لا يبيع حاضر لباد ، مع اختلاف يسير في اللفظ .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ٦/ ٢٤٣ برقم ٩٤٦ كتاب البيوع (والأقضية) باب: في بيع الحاضر لباد، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت في اللفظ .

ش [1] .

٨٥/ ١٧١ـ « عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك قَالَ : كَانُوا يَكْتُبُونَ فِى صُدُورِ وَصَايَاهُمْ : ﴿بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ : هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ فُلانٌ ، إِنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَشَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ـ ﷺ ـ ﴿ وأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ الله يَبْعَثُ مَن فِى الْقُبُورِ ﴾ (*) ، وَأَوْصَى مَنْ تَرَكَ مِنْ أَهْلِه أَنْ يَتَّقُوا الله وَيُصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِهِمْ ، وَيُطِيعُوا الله وَرَسُولَهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمنينَ ، وَأَوْصَاهُمْ بِمَا أَوْصَى إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ : ﴿ إِنَّ الله اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ (**) » .

عب ، ض ، وسنده صحيح [2] .

٨٥/ ١٧٢ ـ « نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الدبَّاءِ (***) والْمُزَفَّتِ » .

عب [3] .

٨٥/ ١٧٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا حُرِّمَت الْخَمْرُ إِنِّى يَوْمَئِذ لأَسْقِى أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً ، فَأَمَرُونِى فَكَفَأْتُهَا ، وكَفَأَ النَّاسُ آنِيَتَهُمْ بِمَا فِيهَا ، حَتَّى كَادَت السِّكَكُ (****) أَنْ تُمْنَعَ مِنْ رِيحِهَا ، وَمَا خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذ إِلاَّ التَّمْرُ والْبُسْرُ مَخْلُوطَيْنِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ عِنْدِى مَالُ يَتِيمٍ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ تَمرًا فَأْذَنْ لِى أَنْ أَبِيعَهُ فَأَرُدَّ عَلَى الْيَتِيمِ مَالَهُ ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ: قَاتَلَ الله الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الرور (*****) فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فِى بَيْعِ الْخَمْرِ » .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٣/ ٢١٤ عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع تفاوت يسير فى اللفظ .

(*) سورة الحج ، الآية : ٧ (**) سورة البقرة الآية : ١٣٢

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ٥٣ برقم ١٦٣١٩ كتاب (الوصايا) باب: كيف تكتب الوصية ـ عن أنس ب مالك ـ ﷺ ـ بلفظه .

(***) الدُّبَّاءُ : القرع ، واحدها دُبَّاءَةٌ ، كانوا يَنْتَبِذُونَ فيها فتسرع السدة فى الشراب ـ نهاية ٢/ ٩٦

(٣) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ١٩٩ برقم ١٦٩٢٤ كتاب (الأشربة) باب: الظروف والأشربة والأطعمة ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ بلفظه .

(****) السكة : الزُّقَاقُ . مختار الصحاح ٣٠٧ .

(*****) هكذا فى الأصل . وفى عبد الرزاق (الثروب) . =

عب [1] .

٨٥/ ١٧٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : طَلَعَ عَلَيْنَا أُحُدٌ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ: هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » .

عب [2] .

٨٥/ ١٧٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّ أُحُدًا عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوابِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا جِئْتُمُوه فَكُلُوا مِنْ شَجَرِه ، وَلَوْ مِنْ عِضَاهِه » .

عب [3] .

٨٥/ ١٧٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَهْدَى أُكَيْدِرُ دَوْمَةَ إِلى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ جُبَّةً ، فَتَعجَّبَ النَّاسُ مِنْ حُسْنِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا » .

أبو نعيم فى المعرفة [4] .

= ومعنى الثروب : هي الشَّحْمُ الرقيق الذى يُغَشِّى الكَرِشَ والأمعاء ، الواحد ثَرْبٌ ، وجمعها فى القلة أَثْرُبٌ . والأثارِب : جمع الجمع . النهاية ١/ ٢٠٩ .

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ٢١١ برقم ١٦٩٧٠ كتاب (الأشربة) باب: الجمع بين النبيذ ، عن أنس ابن مالك ـ ﷺ ـ مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ٢٦٨برقم ١٧١٦٩ ـ باب : فضل أُحُد ـ عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع تفاوت فى اللفظ .

(٣) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ٢٦٩برقم ١٧١٧٢ كتاب (الأشربة) باب : فضل أحد ، بلفظه عن أنس.

(٤) ورد الأثر فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ٧/ ٣٠٩ ، ٣١٠ ـ ترجمة (سفيان بن عيينة) ـ مع اختلاف يسير فى الألفاظ . =

٨٥/ ١٧٧ ـ « خَدَمْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَشْرَ سِنِينَ ، لاَ والله مَا سَبَّنِى سَبَّةً قَطُّ، وَلاَ قَالَ لِى أُفٍّ قَطُّ ، وَلاَ قَالَ لِى لِشَىءٍ فَعَلْتُهُ (لمَ فَعَلْتَهُ) (*) وَلا لِشىءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ : أَلاَ فَعَلْتَهُ ! » .

عب (١) .

٨٥/ ١٧٨ ـ «خَدَمْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَشْرَ سِنِينَ ، فَلاَ وَالله مَا قَالَ لِى لِشَىْءٍ صَنَعْتُهُ : لِمَ صَنَعْتَهُ ؟ وَلاَ لِشَىْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ : أَلاَ صَنَعْتَهُ ! وَلا لاَمَنِى ، فَإِنْ لاَمَنِى بَعْضُ أَهْلِه قَالَ : دَعْهُ ! مَا قُدِّرَ فَهُوَ كَائِنٌ ، أَوْ مَا قُضِىَ فَهُوَ كَائِنٌ » .

عب (٢) .

٨٥/ ١٧٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى حُلِىٍّ لَهَا ، ثُمَّ أَلْقَاهَا فِى قَلِيبٍ ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ ، فَأُتِىَ بِهِ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ ، فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ » .

عب (٣) .

٨٥/ ١٨٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ ، وَعُرَيْنَةَ تَكَلَّمُوا بِالإِسْلاَمِ ، فَأَتَوُا النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ ضَرْعٍ ، وَلَمْ يَكُونُوا أَهْلَ رِيفٍ ، فَاجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ وَاشْتَكَوْا حُمَّاهَا ، فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِذَوْدٍ ، وَأَمَرَ لَهُمْ بِرَاعٍ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ ،

= وقال صاحب الحلية : ثابت عن النبى ـ ﷺ ـ من غير وجه ، ومن حديث ابن جدعان لاأعلمه إلاّ من حديث ابن عيينة .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل زدناه من مصنف عبد الرزاق .

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ٤٤٣ برقم ١٧٩٤٦ طبع بيروت كتاب (العقول) باب : ضرب النساء والخدم .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٩/ ٤٤٣ برقم ١٧٩٤٧ طبع بيروت كتاب (العقول) باب: ضرب النساء والخدم . بلفظه .

(٣) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٦/ ١١٦ كتاب (أهل الكتاب) باب: نقض العهد . حديث رقم ١٠١٧١ واللفظ له .

فَلْيشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَاوَأَبْوَالِهَا ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنَاحِيَةِ الْحرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ - ﷺ - ، وَسَاقُوا الذَّوْدَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ - ﷺ - ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي أَثَرِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ ، فَسَمَلَ (*) أَعْيُنَهُمْ ، وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَتَرَكَهُمْ بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ يَقْضُمُونَ حِجَارَتَهَما حَتَّى مَاتُوا ، قَالَ قَتَادَةُ : بَلَغَنَا أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتْ فِيهِم : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ الله وَرَسُولَهُ » الآيَةَ كُلَّهَا (**) ﴾ » .

عب (١) .

٨٥/ ١٨١ - «عَنْ أَنَس قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ قَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : الآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ ، وكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَشَدَّ النَّاسِ قِتَالاً بَيْنَ يَدَيْهِ » .

العسكرى فى الأمثال (٢) .

٨٥/ ١٨٢ - « عَنْ أَنَس قَالَ : دَعَا رَسُولُ الله - ﷺ - الأَنْصَارَ لِيكْتُبَ لَهُم بِالْبَحْرَيْنِ ، فَقَالُوا : حَتَّى تَكْتُبَ لإِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ مِثْلَنَا ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً (***) فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي » .

(*) ومعنى (سمل أعينهم) : فى النهاية ٢/ ٤٠٣ مادة (سمل) فى حديث العُرَنيين « فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسلم أعينهم » أي فقأها بحديدة مُحْمَاة أو غيرها . وقيل : فَقَؤُهَا بالشَّوْك .

وإنما فعل بهم ذلك لأنهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم ، فجازاهم على صنيعهم بمثله . وقيل : إن هذا كان قبل أن تنزل الحدود ، فلما نزلت نهى عن المثلة . اهـ : نهاية .

(**) سورة المائدة ، الآية : ٣٣

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١٠/ ١٠٦ برقم ١٨٥٣٨ كتاب (العقول) باب: المحاربة ، مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

(٢) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ٦/ ١٨٠ كتاب (المغازى والسير) باب: غزوة حنين ، بلفظ قريب وبأطول من هذا .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، والطبرانى فى الأوسط ، ورجالهما رجال الصحيح ، غير عمران بن داور - بفتح أوله والواو ثم مهملة - وهو أبو العوام : وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه ابن معين وغيره . اهـ .

(***) ومعنى (الأثَرةُ) فى النهاية ١/ ٢٢ : مادة (أثر) وفيه : « قال للأنصار : إنكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا » الأثَرةُ - بفتح الهمزة والثاء - الاسم من آثر يؤثر إيثارًا : إذا أعطى ، أراد أنه يُسْتأثر عليكم فيُفَضَّلُ غيركم فى نصيبه من الفَيْءِ ، والاسْتِئْثار : الانفراد بالشىء . اهـ : نهاية .

خط فى المتفق [1] .

٨٥/ ١٨٣ ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِتَمْرَةٍ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ : لَوْلاَ أَنِّى أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لأَكَلْتُهَا » .

عب [2] .

٨٥/ ١٨٤ ـ « عن أَنَسٍ قَالَ : قُدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ (بَمالٍ (*)) مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَتَسَامَعَتْ بِهِ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ ، فَغَدَوْا إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلاً فِيه : وَقَالَ لِلأَنْصَارِ : إِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُ لَتَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ ، وَتَقِلُّونَ عِنْدَ الطَّمَعِ » .

العسكرى فى الأمثال [3] .

٨٥/ ١٨٥ ـ «عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلَفٍ النَّسَفِىِّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عَلِىٍّ صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ الذَّارِعِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ ، ثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ ، عَنْ أَنسٍ عَنِ النَّبِى ـ ﷺ ـ « الرَّهْنُ بِمَا فِيه » يُقَالُ : هَذَا بَاطِلٌ كَذِبٌ ، وَهِشَامُ بْنُ زِيَادٍ ضَعِيفٌ، فَسَأَلْتُ أَبَا عَلِىٍّ عَنْ إِسمَاعِيلَ ؟ فَقَالَ : لاَ يُعْرَفُ » .

خط فى المتفق والمفترق ، وقال : إسماعيل هذا من أهل البصرة يروى أحاديث منكرة، ويقال له : إسماعيل (**) بن أبى أمية أيضا [4] .

---

(١) ورد الأثر فى صحيح البخارى ٥/ ٤١ ، ٤٢ طبع الشعب (مناقب الأنصار) باب: قول النبى ـ ﷺ ـ للأنصار : اصبروا حتى تلقونى على الحوض .

وفى صحيح الإمام مسلم ٢/ ٧٣٨ ، ٧٣٩ رقم ١٣٩/ ١٠٦١ طبع الحلبى كتاب (الزكاة) باب: إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام ، وتصبر من قوى إيمانه ، وله قصة وبه طول ، وحديث الباب جزء فى آخره .

وفى مسند الإمام أحمد ٣/ ١١١ طبع بيروت بلفظه ، وانظر ص ١٦٧ ، ١٧١ من نفس المصدر ، بنحوه .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١٠/ ١٤٤ رقم ١٨٦٤٢ طبع بيروت كتاب (اللقطة) باب : أُحلَّت اللقطة اليسيرة ، بلفظه عن أنس .

(*) هذه الزيادة من الكنز .

(٣) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٤/ ٦٦ برقم ٣٧٩٥١ بعزوه ولفظه بزيادة كلمة « بمال » .

(**) ترجمة إسماعيل بن أمية الذراع فى لسان الميزان ١/ ٣٩٤ رقم ١٢٤٦ طبع بيروت .

(٤) ورد الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الرهن) باب: من قال : الرهن مضمون ٦/ ٤٠ بلفظه . =

٨٥/ ١٨٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : اسْتَبْرَأَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ صَفِيَّةَ بِحَيْضَةٍ » .

عب [(١)] .

٨٥/ ١٨٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَيْسَ عَلَى الْمَمْلُوكِينَ نَفْيٌ وَلاَ رَجْمٌ » .

عب [(٢)] .

٨٥/ ١٨٨ ـ « عَنْ صَالِحِ بْنِ كَثِيرٍ : أَنَّهُ جَاءَ بِجَارِيَةٍ لَهُ زَنَتْ إِلى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَ أَنَسُ بْنُ مَالك فَجَلَسَ فَقَالَ : يَا صَالِحُ ! مَا هَذِه الْجَارِيَةُ مَعَكَ؟ قُلْتُ : جَارِيَةٌ لِي بَغَتْ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَهَا إِلَى الإِمَامِ لِيُقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ ، فَقَالَ : لاَ تَفْعَلْ ، رُدَّ جَارِيَتَكَ ، واتَّقِ الله ، واسْتُرْ عَلَيْهَا . قُلْتُ : مَا أَنَا بِفَاعِلٍ ، قَالَ : لاَ تَفْعَلْ ، وأَطِعْنِي فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي حَتَّى رَدَدْتُهَا » .

عب [(٣)] .

= وقال البيهقى : قال أبو أحمد : وأبو عباد اسمه أمية ـ بصرى ـ قاله زكريا الساجى (قال الشيخ) : قد قيل : إسماعيل بن أبى أمية الذارع وقيل : عنه عن سعيد ب راشد ، عن حميد ، عن أنس مرفوعا . قال أبو الحسن الدارقطنى : إسماعيل هذا يضع الحديث ، وهذا لايصح .

(أخبرنا) بذلك عنه أبو عبد الرحمن السلمى ، وأبو بكر بن الحارث (والأصل) فى هذا الباب حديث مرسل ، وفيه من الوهن ما فيه .

وفى سنن الدراقطنى : كتاب (البيوع) ٣/ ٣٢ رقم ١٢٤ بلفظه .

وقال الدارقطني : إسماعيل هذا يضع الحديث ، وهذا باطل عن قتادة ، وعن حماد بن سلمة ، والله أعلم .

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٧/ ٢٦٦ رقم ١٢٨٩٨ طبع بيروت كتاب (الطلاق) باب: عدة الأمة تباع ، بلفظه .

والبيهقى فى سننه كتاب (العدد) باب : استبراء من ملك الأمة ٧/ ٤٤٩ ، ٤٥٠ وقال : فى إسناده ضعف .

(٢) ورد الأثر فى المصنف لعبد الرزاق ٧/ ٣١٢ رقم ١٣٣١٤ كتاب (الطلاق) باب: هل على المملوكين نفى أو رجم ، بلفظه ، وزاد : قال معمر : وسمعت حمادًا يقول ذلك .

(٣) ورد الأثر فى كتاب (المصنف لعبد الرزاق) ٧/ ٣٩٨ رقم ١٣٦٢٣ طبع بيروت كتاب (الطلاق والإحصان) باب: زنا الأمة ، مع اختلاف فى الألفاظ . وصالح بن كثير ورد اسمه فى عبد الرزاق « صالح بن كريز » .

وترجمته فى ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٩ برق ٣٨٢١ وقال هو : صالح ابن كثير ، عن ابن شهاب ، تفرَّد عنه ابن أبى ذئب (وقال الأزدى : فيه لين) .اهـ : ميزان .

٨٥/ ١٨٩ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ : أَنَّ أَمِيراً أَعْطَى أَنسَ بْنَ مَالِكٍ شَيْئًا مِنَ الْفَيْءِ ، فَقَالَ أَنسٌ : أَخُمِّس ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ » .

ابن سعد ، كر [١] .

٨٥/ ١٩٠ ـ « عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقِيل لَهُ ، أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ وَالله مَا كُلُّ مَا نُحدِّثُكُمْ بِهِ عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ سَمِعْنَاهُ مِنْهُ ، وَلَكِنْ كَانَ يُحَدِّثُ بَعْضُنَا بَعْضًا وَلاَ نَتَّهِمُ بَعْضَنَا ، وَفِي لَفْظٍ : وَلَمْ يُكَذِّبْ بَعْضُنَا بَعْضًا » .

ق ، كر [٢] .

٨٥/ ١٩١ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : كَانَ أَنَسٌ قَلِيلَ الْحَدِيث عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ، وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ حَدِيثًا فَفَرغَ مِنْهُ قَالَ : أَوْكَمَا قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ » .

حم ، ع ، والبغوى ، ق ، كر [٣] .

---

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، طبع بيروت ٣/ ١٥٠ (ترجمة أنس بن مالك) بنحوه ضمن عدة أحاديث .

(٢) ورد الأثر فى الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٣ (ترجمة أنس بن مالك) بلفظه .

وتهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٣/ ١٤٩ ـ طبع بيروت ـ (ترجمة أنس بن مالك) مع اختلاف فى الألفاظ .

(٣) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (العلم) باب: لا تضر الجهالة بالصحابة لأنهم عدول ١/ ١٥٣ عن أنس باختصار .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/ ١٣ القسم الأول (ترجمة أنس) ذكر الحديث بلفظ : كان أنس إذا حدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : أو كما قال رسول الله ـ ﷺ ـ .

وتهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، طبع بيروت ٣/ ١٤٩ الأثر بلفظه . وقال ابن عساكر : أخرجه البيهقى عن محمد بن سيرين ، والبغوى أيضا .

٨٥/ ١٩٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ جَرِيرٌ مَعِي فِي سَفَرٍ وَكَانَ يَخْدُمُنِي فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ الأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ شَيْئًا فَلاَ أَرَى أَحَدًا مِنْهُمْ إِلاَّ خَدَمْتُهُ » .

البغوى ، ق ، كر [(١)] .

٨٥/ ١٩٣ ـ « عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : رَأَى أَنَسُ بْنُ مَالِك مُتَخَلِّقاً بِالْخَلُوقِ ، فَقُلْتُ : لَهَذَا أَجْلَدُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ، فَسَمِعَنِى ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ دَعَا لِي » .

كر [(٢)] .

٨٥/ ١٩٤ ـ « عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تميمة قَالَ : ضَعُفَ أَنَسٌ عَنِ الصَّوْمِ فَصَنَعَ جَفْنَةً مِنْ ثَرِيدٍ ، وَدَعَا بِثَلاثِينَ مِسْكِينًا فَأَطْعَمَهُمْ » .

ع ، كر [(٣)] .

---

(١) ورد الأثر في السنن الكبرى للبيهقى ٥/ ٢٥٧ كتاب (الحج) باب: فضل الخدمة في السفر ، بلفظ : عن أنس قال : صحبت جرير بن عبد الله ، وكان يخدمني ، وكان أكبر من أنس ، قال جرير : رأيت الأنصار يصنعون برسول الله ـ ﷺ ـ شيئا ، لاأرى أحدا منهم إلاَّ أكرمته .

قال البيهقى : رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن عرعرة ، ورواه مسلم عن نصر بن على وغيره عن محمد عرعرة .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، طبع بيروت ٣/ ١٥١ (ترجمة أنس بن مالك) مع اختلاف فى الألفاظ بالزيادة .

(٢) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ١٥٣ (ترجمة أنس بن مالك) بنحوه عن أبى جعفر .

(٣) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ١٥٣ (ترجمة أنس بن مالك) بلفظه .

وترجمة (أيوب بن أبى تميمة) فى تقريب التهذيب ١/ ٨٩ برقم ٦٨٨ وقال : هو أيوب بن أبى تميمة كيسان السختيانى ـ بفتح المهملة ، بعدها معجمة ، ثم مثناة ، ثم تحتانية ، وبعد الألف نون ـ أبو بكر البصرى ، ثقة ثبتٌ حجة ، من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة ، وله خمس وستون . اهـ : تقريب .

٨٥/ ١٩٥ ـ « عَنْ مُحَمَّد بْنِ سيرينَ ، عَنْ أَنَس بْنِ مَالِك أَنَّهُ كَانَ عنْدَهُ عُصَيَّةٌ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَمَاتَ فَدفنتَه (*) مَعَهُ بَيْنَ جَنْبِه وبَيْنَ قَميصِهِ » .

ق ، كر [١] .

٨٥/ ١٩٦ ـ « عَن أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ : شَهِدْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِك وَحَضَرَهُ المَوْتُ فَجَعَلَ يَقُولُ : لَقِّنُونِي لاَ إله إلاَّ الله ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا حَتَّى قُبِضَ » .

ابن أبى الدنيا فى المحتضرين ، كر [٢] .

٨٥/ ١٩٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا وَجَدَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مِنْ كَرْبِ المَوْتِ مَا وَجَدَ، قَالَتْ فَاطِمَةُ : واكَرْبَ أَبَتَاهُ ، فَقَالَ : لاَ كَرْبَ عَلَى أَبِيك بَعْدَ اليَوْمِ ، إنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيك مَا الله بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا ، وَفِي لَفْظٍ : مَا لَيْسَ بِنَاجٍ مِنْهُ أَحَدٌ لِمُوَافَاة يَوْمِ القِيَامَة » .

ع ، وابن خزيمة ، كر [٣] .

٨٥/ ١٩٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَثَقُلَ ضَمَّتْه فَاطِمَةُ إِلَى صَدْرِهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا كَرْبَاهُ لِكَرْبِ أَبَتَاه ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا أَبَتَاهُ مِنْ رَبِّه مَا أَدْنَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ جِنَّاتُ الفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا أَنَسُ ! كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُم أَنْ تَحْثُوا على رسول الله ـ ﷺ ـ التُّرَابَ ؟! » .

كر [٤] .

(*) كذا فى الأصل ، وفى دلائل النبوة للبيهقى (فدفنت) بدون الهاء وهى الأصح .

(١) ورد الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ٧ ص ٢٧٩ باب : ما جاء فى تركة رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ حديث الباب .

(٢) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (ترجمة أنس ابن مالك) ٣/ ١٥٣ بلفظ حديث الباب .

(٣) ورد الأثر فى دلائل النبوة ، باب: (مايؤثرعنه ـ ﷺ ـ من ألفاظ فى مرض موته وما جاء فى حاله عند وفاته) ج ٧ ص ٢١٢ بلفظه : عن الحسن بن على وعن أنس .

وفى مسند أحمد ٣/ ١٤١ مسند أنس .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٥٢١ ، ٥٢٢ حديث رقم ١٦٢٩ بلفظ حديث الباب (كتاب (الجنائز) .

(٤) ورد الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى باب: (مايؤثر عنه ـ ﷺ ـ من ألفاظه فى مرض موته ، وماجاء فى حاله عند وفاته) ج ٧ ص ٢١٢ من طريقين ، عن ثابت عن أنس بلفظ حديث الباب . =

٨٥/ ١٩٩ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ جَعَلَ يَبْسُطُ رِجْلاً وَيَقْبِضُ أُخْرَى ، وَيَبْسُطُ يَداً وَيَقْبِضُ أُخْرَى ، قَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا كَرْبَاهُ لِكَرْبِك يَا أَبَتَاهُ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَىْ بُنَيَّةُ لاكَرْبَ عَلَى أَبِيك بَعْدَ الْيَوْمْ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ قَالَتْ فَاطِمَةُ : يا أَبَتَاهُ أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ إِلَى جِبْرِيلَ أَنْعَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ مِنْ رَبِّه مَا أَدْنَاهُ ، يَاأَبَتَاهُ جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ ، فَلَمَّا دَفَنَّاهُ قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ : يَا أَنَسُ كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ التُّرَابَ ؟! » .

ع ، كر [(١)] .

٨٥/ ٢٠٠ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : آخِرُ نَظْرَة نَظَرْتُهَا إِلَى رسُول الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ الاثْنَيْن ، كَشَفَ السِّتَارَةَ ، والنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْر ، فَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِه كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَف ، فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يتحركوا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اثْبُتُوا . وأَلْقَى السَّجْفَ (*) وَتُوُفِّي آخرَ ذَلكَ الْيَوْمِ» .

حم ، م [(٢)] .

٨٥/ ٢٠١ ـ «عَنْ أَنَس قَالَ : لَمَّا مَرِضَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ مَرَضَهُ الَّذى مَاتَ فيه أَتَاهُ بِلالٌ فَأَذَّنَ بِالصَّلاَة ، فَقَالَ : يَا بِلاَلُ ! قَدْ بَلَّغْتَ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُصَلِّ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَدَعْ ، قَالَ

= وقال البيهقى : ورواه البخارى فى الصحيح عن سليمان بن حرب وقال : « يا أبتاه إلى جبريل نتعاه » انظر صحيح البخارى ، ج ٦/ ١٦ باب: مرض النبى ـ ﷺ ـ ووفاته ، وابن سعد فى الطبقات ٢/ ٣١١ ، ومسند الإمام أحمد ٣/ ٦٤ ، ٨٠ .

(١) ورد الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى ، باب: (مايؤثر عنه ـ ﷺ ـ من ألفاظه فى مرض موته ، وما جاء فى حاله عند وفاته) ج ٧ ص ٢١٢ نحو حديث الباب .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٥٢٢ رقم ١٦٣٠ بلفظ حديث الباب .

(*) السَّجْفُ (ويكسر) : الستر . قاموس .

(٢) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٦٣ بلفظ حديث الباب مع تغيير يسير وزيادة فى ألفاظه .

وفى صحيح الإمام مسلم كتاب (الصلاة) باب: استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلى بالناس ، وأن من صلى خلف إمام جالس لعجزه عن القيام لزمه القيام إذا قدر عليه ، ونسخ القعود خلف القاعد فى حق من قدر على القيام ، ج ١ ص ٣١٥ حديث رقم ٩٨/ ٤١٩ وانظر رقمى ٩٩ ، ١٠٠

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) باب: ٦٤ ص ٥١٩ حديث رقم ١٦٢٤ بلفظه .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : ترك الجماعة لعذر المرض والخوف ، ج ١ ص ٧٥ .

يَارَسُولَ الله : فَمَنْ يُصَلِّى بِالنَّاسِ ؟ قَالَ : مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا تَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ رُفِعَتْ السُّتُورُ عَنْ رَسُولِ الله - ﷺ - فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةٌ بَيْضَاءُ عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ ، فَظَنَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ يُرِيدُ الخُرُوجَ فَتَأَخَّرَ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله - ﷺ - أَنْ صَلِّ مَكَانَكَ ، فَصَلَّى أبو بكرٍ وَمَا رَأَيْنَا رَسُولَ الله - ﷺ - حَتَّى مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ » .

ع ، كر [1] .

٨٥/ ٢٠٢ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمْ يَخْرجْ إِلَيْنَا رَسُولُ الله - ﷺ - ثَلاثًا ، فَأُقِيمَتْ الصَّلَاةُ ، وَذَهَبَ أَبُوبَكْرٍ يُصَلِّى بِالنَّاسِ فَرَفَعَ النَّبِىُّ - ﷺ - الحِجَابَ فَمَا رَأَيْنَا مَنْظَرًا أعجب إِلَيْنَا مِنْهُ حِينَ وَضَحَ لَنَا وَجْهُ رَسُولِ الله - ﷺ - فَأَوْمَأَ النَّبِىُّ - ﷺ - إِلَى أَبِى بَكْرٍ أَنْ يَقُومَ ، وَأَرْخَى الحِجَابَ ، فَلَمْ يُرَ حَتَّى مَاتَ » .

ع ، وابن جرير [2] .

٨٥/ ٢٠٣ - « (عَبْ أَنَّ ابنَ جَرِير) (*) قَالَ : أُخْبِرْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالك قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : أُعْطِيتُ الكَفِيتَ ، قِيلَ : وَمَا الكَفِيتُ ؟ قَالَ : قُوَّةُ ثَلَاثِينَ رَجُلاً فِى البِضَاعِ ، وَكَانَ لَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ وَكَانَ يَطُوفُ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا فِى لَيْلَةٍ » .

---

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ٣/ ٢٠٢ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) ٢/ ٣٣٠

(٢) ورد الأثر فى صحيح ابن خزيمة ، ج ٢/ ٣٧٢ برقم ١٤٨٨ كتاب (الإمامة فى الصلاة وما فيها من السنن) (مختصر من كتاب المسند) باب: رقم ١٤ الرخصة للمريض فى ترك شهود الجماعة ، بلفظ حديث الباب ، وقال ابن خزيمة : هذا الخبر من الجنس الذى كنت أعلمت أن الإشارة المفهومة من الناطق قد تقوم مقام المنطق، إذ النبى - ﷺ - أفهم الصدّيق بالإشارة إليه أنه أمره بالامامة فاكتفى بالاشارة إليه عن النطق بأمره بالإقامة .

وانظر نحوه فى سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٥١٩ رقم ١٦٢٤

وفى السنن الكبرى للبيقى كتاب (الصلاة) باب: ترك الجماعة لعذر المرض والخوف ، عن أنس بلفظ حديث الباب ، وقال البيهقى : رواه البخارى فى الصحيح عن أبى معمر ، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن عبد الوارث ، ج ١ ص ٧٤ ، ٧٥

(*) هكذا فى المخطوطة (الأصل) ولكن فى كنز العمال ج ٧ ص ٢١٦ رقم ١٨٦٨٦ جاء بلفظ : (أنبأنا ابن جريج قال) .

(*) . . . . (1) .

٨٥/ ٢٠٤ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ ، وَعَنِ الحَبِّ حَتَّى يَفْرُكَ (**) وَعَنِ الثِّمَارِ حَتَّى تطعم » .

عب (٢) .

٨٥/ ٢٠٥ ـ « عَنْ أَنَس : أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسولِ الله ـ ﷺ ـ جَالسًا وَرَجُلٌ يُصَلِّى ، ثُمَّ دَعَا : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدَ لاَ إِلَه إلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، المَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوات والأَرْضِ ، يَاذَا الجَلاَلِ والإِكْرَامِ ، يَاحَيُّ يا قَيُّومُ .

زَادَ ، ق ، كر ، « أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : لَقَدْ دَعَا الله بِاسْمِهِ العَظِيمِ ، وَلَفْظُ ق : لَقَدْ كَانَ يَدْعُو الله بِاسْمِهِ الَّذِى إِذا دُعِىَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى » .

ش ، حم ، د ، ت ، ن ، هـ ، طب ، ك ، ق (٣) .

(*) عزاه الكنز إلى (عب) .

(١) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرت عن أنس بن مالك قال : بلفظ حديث الباب مطولا ، ج ٧ ص ٥٠٧ رقم الحديث ١٤٠٥٢

(**) حتى يَفْرُكَ الحب : يزول عنه القشر بالحَكّ .

(٢) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ٨/ ٦٤ حديث رقم ١٤٣٢١ كتاب (البيوع) بلفظ حديث الباب .

(٣) ورد هذا الحديث في كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٢ برقم ٣٩٤٢

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الدعاء) ج ١٠ ص ٢٧٢ رقم ٩٤١٠ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير عن أنس .

وفى مسند الإمام أحمد من عدة طرق بلفظ حديث الباب عن أنس ، ٣/ ١٥٨ ، ١٢٠ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ .

وفى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب: الدعاء ، ج ٢/ ١٦٧ برقم ١٤٩٥ بلفظ حديث الباب عن أنس .

وفى سنن الترمذى ، باب : ماجاء فى جامع الدعوات عن رسول الله ـ ﷺ ـ ، ج ٥ ص ١٧٨ باب: رقم ٦٥ حديث رقم ٣٥٤٢ نحو حديث الباب عن بريدة الأسلمى ، عن أبيه .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الدعـوات) ج ٢ ص ١٢٦٨ باب : ٩ حديث رقم ٣٨٥٥ نحو حديث الباب عن أنس بن مالك .

=

٨٥/ ٢٠٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النبىَّ ـ ﷺ ـ مَرَّ بأبى عَيَّاش الزرقِىِّ وَهُوَ يُصَلِّى وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهمَّ إنَّ لَكَ الحَمْدَ ، لاَ إلـهَ إلاَّ أَنْتَ المَنَّانُ بَدِيعُ السَّموات والأَرْضِ ذُو الجَلاَلِ والإكْرَامِ ، قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ تَدْرُونَ مَادعَا به الرَّجُلُ ؟ قَالُوا : الله ورسولُه أَعْلَمُ ، قَالَ: لَقَدْ دعَا الله باسْمِه الذى إذَا دُعِىَ بِهِ أَجَابَ ، وإذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى » .

كر [١] .

٨٥/ ٢٠٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ قَالَ : أرض (*) ومالى سواء » .

عب [٢] .

٨٥/ ٢٠٨ ـ « كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُول الله ـ ﷺ ـ حينَ حَضَرَهُ المَوْتُ : الصَّلاَةَ ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ حَتَّى جَعَلَ يُغَرْغِرُهَا فِى صَدْرِهِ ، وَمَا يُفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ ، يَقُولُ : لا يبين كِلاَهُمَا مِن الوَجَعِ » .

ع ، كر [٣] .

= وفى سنن النسائى ، باب:الدعاء بعد الذكر ، ج ٣ ص ٥٢ مثل حديث الباب عن أنس .

وفى صحيح ابن حبان باب: ذكر اسم الله العظيم الذى إذا سأل المرء ربه أعطاه ما سأل ، ج ٢ ص ١٢٥ ، ١٢٦ حديث رقم ٨٩٠ بلفظ حديث الباب وزيادة ، وورد فى سند الحديث حفص ابن أخى أنس بن مالك ، قال أبو حاتم ـ رضي الله عنه ـ حفص هذا : هو حفص بن عبد الله بن أبى طلحة أخو إسحق ابن أخى أنس لأمه .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (الدعاء) ج ١ ص ٥٠٣ بلفظ حديث الباب وزيادة . وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، ومثله بعده فى المستدرك .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢/ ٢٣١ (ترجمة إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقى الأنصارى المدينى) روى عن أبيه ، وعن جابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، وعائشة وغيرهم ، وحديث الباب بسنده ولفظه .

(*) أرض : كذا بالأصل ، وفى عبد الرزاق « أرضى » .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٨ ص ٩٤ حديث رقم ١٤٤٥٨ كتاب (البيوع) بلفظ حديث الباب .

(٣) الحديث فى دلائل النبوة للبيهقى ، باب : ما يؤثر عنه ـ ﷺ ـ من ألفاظه فى مرض موته ، وما جاء فى حاله عند وفاته ، ج ٧ / ٢٠٥ بلفظ عن أنس ، وعن أم سلمة بروايتين .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الوصايا) ، ج ٢ ص ٩٠٠ رقم ٢٦٩٧ عن أنس بلفظه مختصرا .

و(لفظ الحديث فى دلائل النبوة عن أنس قال : كانت عامة وصية رسول الله ـ ﷺ ـ حين حضرة الموت =

٨٥/ ٢٠٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ شَكَوْا إِلَيْهِ أَنَّا نُصِيبُ مِنَ الذُّنُوبِ فَقَالَ لَهُمْ : لَوْلاَ أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَجَاءَ الله بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ الله فَيَغْفِرُ لَهُمْ » .

كر : وفيه مبارك بن سخيم ، قال فى المغنى : له نسخة موضوعة [١] .

٨٥/ ٢١٠ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قال رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ هَبَطَ آدَمُ وَحَوَّاءُ عُرْيَانَيْنِ جَمِيعًا عَلَيْهِمَا وَرَقُ الجَنَّة ، فَأَصَابَهُ الحَرُّ حَتَّى قَعدَ يَبْكى وَيَقُولُ : يَا حَوَّاءُ ! قَدْ آذَانِى الحَرُّ ، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ بِقُطْنٍ ، وَأَمَرهَا أَنْ تَغْزِلَ وَعَلَّمهَا ، وَأَمر آدمَ بِالحِيَاكَةِ وَعَلَّمَهُ ، وَأَمَرَهُ يَنْسِجُ ، وكَانَ آدمُ لَمْ يُجَامِعِ امْرَأَتَهُ فِى الجَنَّة حَتَى هَبَطَ مِنْهَا للخَطِيئَةِ الَّتِى أَصَابَهَا بِأَكْلِهِمَا الشَّجَرَةَ ، وكَانَ كُلُّ وَاحِد منْهُما يَنَامُ عَلَى حِدَة ، يَنَامُ أَحَدُهُمَا فِى البَطْحَاء ، وَالآخَرُ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى ، حَتَّى أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِىَ أَهْلَهُ ، وَعَلَّمَهُ كَيْفَ يَأْتِيهَا ، فَلَمَّا أَتَاهَا جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : كَيْفَ وَجَدْتَ امْرَأَتَكَ ؟ قَالَ : صَالِحَةً » .

كر ، قال : « سعيد بن ميسرة » عن أنس مظلم الأمر [٢] .

= (الصلاة وما ملكت أيمانكم حتى جعل يغرغر بها فى صدره ، وما يفيض بها لسانه . كذا قال ، وبسند آخر عن سفينة مولى أبى سلمة ، عن أم سلمة قالت : كانت عامة وصية رسول الله ـ ﷺ ـ عند موته : الصلاة الصلاة، وما ملكت أيمانكم ، حتى جعل يلجلجها فى صدره ، وما يفيض بها لسانه ، كذا قال) .

وقال البيهقى : والصحيح ما أخبرنا على بن أحمد بن عبدان قال : أخبرنا أحمد بن عبيد قال : حدثنا الحسن ابن المثنى قال : حدثنا عفان قال : حدثنا همام قال : حدثنا قتادة عن أبى الخليل ، عن سفينة ، عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فى مرضه : (الله الله ، الصلاة ، وما ملكت أيمانكم . قالت : فجعل يتكلم به وما يفيض) .

(١) ورد الأثر فى تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر ، ج ٢ ص ٣٤٠ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

(٢) ورد الأثر فى تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر ، ج ٢ ص ٣٥٣ (ترجمة أنس بن مالك) بلفظ حديث الباب مع تغيير ألفاظ يسيرة .

قال ابن عدى فى الكامل ، ج ٣ ص ١٢٢٣ ، ١٢٢٤ : سعيد بن ميسرة البكرى ، يكنى أبا عمران ، سمع أنس، منكر الحديث . وقال : ولسعيد ابن ميسرة غير ما ذكر ، وعامة ما يرويه عن أنس أحاديث ينفرد بها عنه، وما أقل ما يقع فيها مما يرويها غيره ، وهو مظلم الأمر .

٨٥/ ٢١١ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رسولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لأُبَيِّ بْـنِ كَعْب : أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ، قَالَ : وَسَـمَّانِي لَكَ ؟ قَالَ : وَسَمَّـاكَ لِي ، فَبَكَى أُبَيٌّ ، فَزَعَمُوا أَنَّـهُ قَرَأَ علَيْهِ لَمْ يَكُنْ » .

ع ، كر (١) .

٨٥/ ٢١٢ ـ « عَـنْ أَنَسٍ قَـالَ : قَـالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ لأُبَيِّ بْنِ كَـعْب : إنَّ الله أَمَـرَنِي أَنْ أَقْرَأَ علَيْكَ : ﴿ لَـمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَـرُوا ﴾ (*) ، قَـالَ : وَسَمَّـانِي ؟ قَـالَ : نَعَمْ ، فَبَكَى » .

حم ، خ ، م ، ت ، ن ، ع (٢) .

٨٥/ ٢١٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَـالَ : لَمَّا نَـزَلَتْ : لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَـفَرُوا قَـالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لأُبَيِّ بن كَـعْبٍ : إنَّ الله أَمَرَنِي أَنْ أَقْـرَأَ عَلَيْكَ ، قَـالَ : وذُكِـرتُ هُنَاكَ يَارَسُولَ الله ؟ وَجَـعَلَ يَبْكِي » .

---

(١) رواية أبي يعلى كما في حـديث الباب ذكرت في تهذيب تاريخ دمشق لابن عـساكر ، ج ٢ ص ٣٢٧ عن أبي يعلى وعبد الرزاق عن أنس .

(*) سورة البينة والآية رقم « ١ » .

(٢) ورد هذا الأثر في مسند الإمام أحـمد من طرق متعـددة عن أنس ، ج ٣ / ص ١٣٠ ، ١٨٥ ، ٢١٨ ، ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، ج ٥ ص ١٣١ ، ١٣٢ بلفظ حديث الباب .

وفي فتح الباري بشـرح صحيح البخاري كتـاب (مناقب الأنصار) ، باب : ١٦ ص ١٢٧ رقم ٣٨٠٩ مناقب أبي بن كـعب ، عن أنس بلفظ حـديث الباب ، وكـتاب التـفسيـر ، باب : ٩٨ سورة البينة ، ج ٨ ص ٧٢٥ حديث رقم ٤٩٥٩ ، ٤٩٦٠ ، ٤٩٦١ بلفظ حديث الباب .

وفي صحـيح مسلم كـتاب (فضـائل الصحابة) ج ٤ باب : ٢٤ حـديث رقم ١٢١ ، ١٢٢ ص ١٩١٥ بلفظ حديث الباب عن أنس بن مالك .

وفي سنن الترمـذي (أبواب المناقب) ج ٥ ص ٣٣٠ حديث رقم ٣٨٨٠ بلفظ حديث البـاب عن أنس ، قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روي هذا الحديث عن أبي بن كعب عن النبي ـ ﷺ ـ .

وفي فضائل الصـحابة للنسـائي ، ص ١٣٣ ، حديث رقم ١٣٤ ، ١٣٥ بلفظ حديث البـاب عن أنس (فضائل أبي بن كعب) .

كر [1] .

٨٥/ ٢١٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ، عَنْ جِبْرِيلَ عَنْ رَبِّهِ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ قَالَ : مَنْ أَخَافَ ، وَفِي لَفْظٍ : مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ أو ما افترضت عليه ، وما يزال عبدى المؤمن يتنفل إلىَّ حتى أحبه ، ومن أحببته كنت له سمعا ، وبصرا ، ويدا ، ومؤيدا ، إن سألنى أعطيته ، وإن دعانى أجبته ، وفي لفظ : دعانى فأجبته ، وسألنى فأعطيته ، ونصح لى فنصحت له ، وما ترددتُ فى شيء أنا فاعله ما ترددت فى قبض نفس مؤمن يكره الموت ، وأكره مساءته ولا بد له منه ، وإن من عبادي المؤمنين لمن يَشْتَهِي الباب من العبادة فأكفه عنه لئلا يدخله عُجب فيفسده ، ذلك وإن من عبادى المؤمنين لمن لايصلح إيمانه إلا الغنى ولو أفقرته لأفسده ، وإن من عبادى المؤمنين لمن لايصلح إيمانه إلا الفقر ولو بسطت له لأفسده ذلك ، وإن من عبادى المؤمنين لمن لا يصلح إيمانه إلا الصحة ولو أسقمته لأفسده ذلك ، وإن من عبادي المؤمنين لمن لايصلح إيمانه إلا السقم ، ولو أصححته ،لأفسده ذلك ، إنى أُدبر عبادي بعلمى بقلوبهم إنى عليم خبير » .

ابن أبى الدنيا فى كتاب الأولياء ، حل ، كر ، وفيه صدَقة بن عبد الله السمين ، ضعفه حم ، خ ، ق ، قط ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ؛ أنكر عليه القدر فقط [2] .

---

(١) ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٢ ص ٣٢٧ بلفظ حديث الباب ، وهو في الصحيحين .

(٢) ورد هذا الأثر في حلية الأولياء ، مجلد ٨ ص ٣١٨ (ترجمة الحسين بن على الحسنى) رقم ٤٢٥ بلفظ حديث الباب مع تقديم وتأخير فى عبارته .

وفى كتاب الأولياء لابن أبي الدنيا ص ٢٧ ، ٢٨من طريق الهيثم بن خارجة ، والحكم بن موسى ، عن هشام الكنانى ، عن أنس بن مالك ، عن النبى ـ ﷺ ـ ، عن جبريل عليه السلام ، عن ربه تعالى بلفظه مع تقديم وتأخير في بعض عباراته . اهـ .

وأصل الحديث له شاهد أخرجه البخارى فى باب: الرقاق ، ج ١١ ص ٣٤٠ ، وباب : التواضع رقم ٣٨ حديث رقم ٦٥٠٢ ، فتح البارى ص ٣٤١ ، ٣٤٢ ، وجمع شواهده ابن حجر .

وقال في الفتح : وللحديث طرق أخرى يدل مجموعها على أن له أصلا ، منها عن عائشة أخرجه أحمد فى =

٨٥/ ٢١٥ - « عَنْ عَبْدِ الله بنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ أَنَّه سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالك يَقُولُ: حَزِنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ مِنْ قَوْمي فَكَتَبَ إِلَيَّ زَيْدُ بْنُ الأَرْقَمِ وبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي، وأَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله - ﷺ - يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ للأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ؟ فَقَالَ: هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ رَسُولُ الله - ﷺ -: هَذَا الَّذِي أَوْفَى الله بِإِذْنِه. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: وَسَمِعَ رَجُلاً مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَرَسُولُ الله - ﷺ - يَخْطُبُ يَقُولُ: لَئِنْ كَانَ هَذَا صَادِقًا لَنَحْنُ شَرٌّ مِنَ الْحَمِيرِ، فَقَالَ زَيْدُ ابْنُ أَرْقَمَ: فَقَدْ وَالله وَلأَنْتَ شَرٌّ مِنَ الْحِمَارِ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - فَجَحَدَهُ الْقَائِلُ، فأَنْزَلَ الله عَلَى رَسُولِه ﴿يَحْلِفُونَ بِالله مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ (*)﴾ فَكَانَ مَا أَنْزَلَ الله مِنْ هَذِه الآيَةِ تَصْدِيقًا لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ».

قط في الأفراد، كر (١).

= الزهد، وابن أبي الدنيا المذكور، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي في الزهد من طريق عبد الواحد بن ميمون، عن عروة، عنها، وذكر ابن حبان، وابن عدي، أنه تفرد به، وقد قال البخاري: إنه منكر الحديث. لكن أخرجه الطبراني من طريق يعقوب بن مجاهد، عن عروة، وقال: لم يروه عن عقبة إلا يعقوب وعبد الواحد، ومنها عن أبي أمامة أخرجه الطبراني، والبيهقي في الزهد بسند ضعيف، ومنها عن علي عند الإسماعيلي في مسند علي، وعن ابن عباس أخرجه الطبراني وسندهما ضعيف، وعن أنس أخرجه أبو يعلى والبزار، والطبراني، وفي سنده ضعف أيضا، وعن حذيفة أخرجه الطبراني مختصرا وسنده حسن غريب، وعن معاذ بن جبل أخرجه ابن ماجه، وأبو نعيم في الحلية مختصرا، وسنده ضعيف أيضا، وعن وهب بن منبه مقطوعة أخرجه أحمد في الزهد، وأبو نعيم في الحلية، وفيه تعقب على ابن حبان حيث قال بعد إخراج أبي هريرة: لايعرف لهذا الحديث إلا طريقان، يعني غيرحديث الباب، وهما هشام الكناني عن أنس، وعبد الواحد بن ميمون عن عروة عن عائشة، وكلاهما لا يصح.

(*) سورة التوبة، الآية «٧٤».

(١) ورد هذا الأثر في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (ترجمة زيد بن أرقم) ج ٥ ص ٤٣٩ من طريق عبد الله ابن الفضل الهاشمي عن أنس - ﷺ - بلفظه، وزيد بن أرقم روى أحاديث كثيرة عن الرسول - ﷺ -، وروى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى، وطاووس، وجماعة، وشهد غزوة مؤتة، وله صحبة، وسكن الكوفة، ويقال له: أبو عامر، وأبو سعد، وأبو سعيد، ويقال: أبو أنيسة الأنصاري، وغزا مع النبي - ﷺ - سبع عشرة غزوة.
=

٨٥/ ٢١٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَعُودُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَهُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، فَقَالَ : يَازَيْدُ ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ بَصَرُكَ لِمَا بِهِ ؟ قَالَ : أَصْبِرُ وَأَحْتَسِبُ ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ كَانَ بَصَرُكَ لَمَا بِهِ فَصَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ لَتَلْقَيَنَّ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ » .

ع ، كر [١] .

٨٥/ ٢١٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَوْلَمَ عَنْ بَعْضِ نِسَائِهِ بِتَمْرٍ وَسَوِيقٍ ».

كر [٢] .

٨٥/ ٢١٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا بَلَغَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ إِقْفَالُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: أَشِيرُوا عَلَيَّ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ اجْلِسْ ، ثُمَّ قَامَ عُمَرُ فَقَالَ لَهُ : اجْلِسْ ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ : إِيَّانَا تُرِيدُ يَا رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ ؟ فَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَخُوضَ بِنَا الْبَحْرَ لأَخَضْنَاهَا ، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ لَفَعَلْنَا ذَلِكَ » .

= وقال الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث عبد الله بن الفضل الهاشمى ، عن أنس بن مالك ، تفرد به موسى بن عقبة عنه .

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (ترجمة زيدابن أرقم) ج ٥ ص ٤٤٠ بإسناد الحافظ عنه مع تغيير يسير في اللفظ ، وأخرجه من طريق أبى يعلى بنفس المعنى مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وانظر الطبرانى ،ج ٥ ص ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٣١ أحاديث أرقام ٥٠٥٢ ، ٥٠٩٨ نحوه ، ومسند أحمد ٣/ ١٥٦ بمعناه .

(٢) ورد الأثر فى سنن أبى داود فى كتاب (الأطعمة) باب: فى استحباب الوليمة عند النكاح ، ج ٤ ص ١٢٦ رقم ٣٧٤٤ من رواية أنس بن مالك بلفظ : أن النبى ـ ﷺ ـ أولم على صفيه بسويق وتمر .
وأخرجه الترمذى فى كتاب (النكاح) حديث ١٠٩٥ ، باب : ماجاء فى الوليمة ، وابن ماجه فى سننه كتاب (النكاح) ج ١ حديث ١٩٠٩ باب: الوليمة ، وسنن النسائى مطولاً فى كتاب (النكاح) حديث ٣٣٨٧

كر (١) .

٨٥/ ٢١٩ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ دَعَا النَّبِيَّ - ﷺ - فَأَتَاهُ بِتَمْرٍ وَكَبِيسَةَ فَأَكَلَ ، ثُمَّ أَتَاهُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ ، فَقَالَ : أَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ » .

كر (٢) .

٨٥/ ٢٢٠ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : عَادَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ عَلَى أَتَانٍ مِنْ غَيْرِ سَرْجٍ وَلاَ لِجَامٍ ، فَوَقَفَ عَلَى الْبَابِ فَسَلَّمَ ؛ فَسَمِعَهَا سَعْدٌ فَرَدَّهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْمِعَهُ ، فَلَمَّا لَمْ يَسْمَعْ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - انْصَرَفَ ، وَقَالَ : اسْتَأْذِنُوا ثَلاَثًا فَإِنْ أُذِنَ لَكُمْ وَإِلاَّ فَارْجِعُوا ، فَلَمَّا حَسَّ ذَلِكَ الأَنْصَارِيُّ خَرَجَ مُسْرِعًا فَاتَّبَعَهُ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللهِ ! جَعَلَنِي اللهُ لَكَ الْفِدَاءَ - مَا مِنْ تَسْلِيمَةٍ سَلَّمْتَهَا إِلاَّ وَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ ، وَمَا مَنَعَنِي أَنْ أُسْمِعَكَ إِلاَّ أَنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ تُكْثِرَ مِنْ تَسْلِيمِكَ يَارَسُولَ اللهِ فَارْجِعْ - بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي - يَارَسُولَ اللهِ ، فَرَدَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَأَنْزَلَهُ وَقَرَّبَ إِلَيْهِ شَيْئًا مِنْ سِمْسِمٍ وَشَيْئًا مِنْ تَمْرٍ حَتَّى إِذَا أَكَلَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ دَعَا لَهُ بِثَلاَثِ دَعَوَاتٍ ، فَقَالَ : أَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكَ الصَّائِمُونَ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكَ الْمَلاَئِكَةُ » .

---

(١) ورد هذا الأثر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، (ترجمة سعيد بن عبادة) ج ٦ ص ٨٨ بلفظ :
كانت راية الأنصار مع سعد يوم بدر . ولما استشار النبي - ﷺ - يوم بدر في الحرب قام سعد فقال : ...
الحديث مع اختلاف يسير في اللفظ .

(٢) ورد هذا الحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (ترجمة سعد بن عبادة) ج ٦ ص ٨٩ بلفظه .
وفي مصنف عبد الرزاق كتاب (الجامع) باب: الاستئذان ثلاثا ، ج ١٠ ص ٣٨١ رقم ١٩٤٢٥ نحوه مطولا .
وفي مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب: فيمن رد السلام سرًا ، ج ٨ ص ٣٤ نحوه مطولاً أيضا من رواية أنس أو غيره عن النبي - ﷺ - .
وقال الهيثمي : عند أبي داود بعضه ، وقال : رواه أحمد ، والبزار وقال : عن أنس ، ولم يقل عن غيره ، ورجاله رجال الصحيح .

كر [1] .

٨٥/ ٢٢١ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَتَعَوَّذُ مِنْ ثَمَانٍ : مِنَ الْهَمِّ ، وَالْحزَنِ ، وَالْعَجْزِ ، وَالْكَسَلِ ، وَمِنَ الْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ، وَمِنْ ضَلَعِ الدَّيْنِ ، وَمِنْ غَلَبَةِ الْعَدُوِّ » .

كر [2] .

٨٥/ ٢٢٢ ـ « عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : ثَنَا عَامِرُ بْنُ شِبْلٍ الْجِرْمِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلاً يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : فِي الْجَنَّةِ قَصْرٌ لاَ يَدْخُلُهُ إِلاَّ صُوَّامُ رَجَبٍ » .

كر [3] .

٨٥/ ٢٢٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ! فَاطَّلَعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِثْلَ ذلكَ ، فَطَلَعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَلَى مَرْتَبَتِهِ الأُولَى ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِثْلَ ذلكَ ، فَطَلَعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَلَى مَرْتَبَتِهِ ؛ فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : ثَارَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ : إِنِّي عاتبتُ أَبِي فَأَقْسَمْتُ عَلَى أَلاَّ أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلاَثَ لَيَالٍ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي حَتَّى يَحِلَّ يَمِينِي فعلت ؟ قَالَ أَنَسٌ : فَزَعَمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ لَيْلَةً ، حَتَّى كَانَ مَعَ الْفَجْرِ فَلَمْ يَقُمْ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا انْقَلَبَ عَنْ فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللهَ وَكَبَّرَهُ حَتَّى يَقُومَ مَعَ

---

(١) ورد هذا الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، (ترجمة سعد بن عبادة) ج ٦ ص ٨٩ بلفظه.
وانظر عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الجامع) باب: الاستئذان ثلاثا ، ج ١ ص ٢٨١ رقم ١٩٤٢٥ .

(٢) ورد هذا الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٦ ص ٤٤٨ ترجمة « صمدون » بن الحسين ابن على بن الحسين بن يحيى بن هارون أبو الحسن الصورى ، كان من المحدثين ، وتوفى ببانياس من نواحى دمشق سنة إحدى وتسعين وأربعمائة .
وروى بسنده إلى أنس قال : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ يتعوذ من ثمان : من الهم .... الحديث » .

(٣) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق ، ترجمة « عامر بن شبل الجرمى ، ج ٨ ص ١٤٠ قال : سمعت أبا قلابة يقول : فى الجنة قصر لصوام رجب . ورواه أيضا عن رجل ، عن أنس بن مالك .
سئل أبو زرعة عنه (المترجم) فقال : هو ثقة .

الفَجْر ، فإذَا صَلَّى المَكْتُوبَةَ أَسْبَغَ الوُضُوءَ وأتمَّهُ ، ثُمَّ يُصْبِحُ مُفْطرًا ، قَالَ عَبْدُ الله بْنُ عَمْرو : فَرَمقْتُهُ ثَلاَثَ لَيَالٍ وأَيَّامهنَّ لاَ يَزِيدُ عَلَى ذَلكَ ، حَتَّى غَيْرَ أَنِّي لاَ أَسْمَعُهُ يَقُولُ إلاَّ خَيْرًا ، فَلَمَّا مَضَتِ اللَّيَالِي الثَّلاَثُ ، وَكدْتُ أَحْتَقِرُ عَمَلَهُ قُلْتُ : إنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي غَضَبٌ وَلاَ هجْرَةٌ ، ولَكنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - قَالَ ذَلكَ فيكَ ثَلاَثَ مَرَّات فِي ثَلاَثَة مَجَالسَ : يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّة فَاطَّلَعْتَ أُولَئكَ المَرَّات الثَّلاَث ، فَأَرَدْتُ أَنْ آوِيَ إلَيْكَ حَتَّى أَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ فَأَقْتدي بكَ ، فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَبِيرَ عَمَلٍ ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بكَ مَا قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - ؟ فَقَالَ : مَا هُوَ إلاَّ الَّذِي قَدْ رَأَيْتَ ، غَيْرَ أَنِّي لاَ أَجدُ فِي نَفْسِي سُوءًا لأَحَدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ ، وَلاَ أَقُولُ ، قَالَ : هَذه الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ بِكَ ، وَهِيَ الَّتِي لاَ أُطِيقُ » .

ورجاله رجال الصحيح ، كر ؛ إلا أن ابن شهاب قال : حدثني من لا أتهم عن أنس[1] .

٢٢٤/٨٥ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ إلَى النَّبيِّ - ﷺ - ، وَقَدْ كَانَ قَسَمَ طَعَامًا فَذُكرَ لَهُ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ بَنِي ظَفَرٍ فِيهِمْ حَاجَةٌ ، وَجُلُّ أَهْلِ ذَلكَ البَيْت نسْوَةٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ - ﷺ - : تَرَكْتَنَا يَا أُسَيْدُ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِي أَيْدِينَا ، فَإذَا سَمِعْتَ بِشَيْءٍ قَدْ جَاءَنَا فَاذْكُرْ لِي أَهْلَ ذَلكَ البَيْت ، فَجَاءَهُ بَعْدَ ذلكَ طَعَامٌ مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ أَوْ تَمْرٍ فَقَسَمَ رَسُولُ الله - ﷺ - فِي النَّاسِ ، وَقَسَمَ فِي الأَنْصَارِ فَأَجْزَلَ ، وَقَسَمَ فِي أَهْلِ ذَلكَ البَيْت فَأَجْزَلَ ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مُتَشَكِّرًا : جَزَاكَ الله أَيْ نَبِيَّ الله أَطْيَبَ الجَزَاء ، أَوْ قَالَ : خَيْرًا، فَقَالَ النَّبيُّ - ﷺ - : وأَنْتُمْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ فَجَزَاكُمُ الله أَطْيَبَ الجَزَاء ، أَوْ قَالَ : خَيْرًا ؛ فَإنَّكُمْ مَا عَلمْتُمْ (*) أَعِفَّةٌ صُبُرٌ ، وَسَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فِي الأَمْرِ وَالقَسْمِ ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الحَوْضِ » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، (ترجمة سعد بن مالك بن أبى وقاص) ج ٦ ص ١٠١ من رواية عبد الله بن عمر مع اختلاف فى اللفظ .

وفى مصنف عبد الرزاق كتاب (الجامع) باب الرخص والشدائد ، ج ١١ ص ٢٨٧ رقم ٢٠٥٥٩ مثله ، ومسند أحمد ٣/ ١٦٦ نحوه .

(*) كذا بالأصل وفى تهذيب ابن عساكر : (ما علمت) .

عد ، هب ، كر [1] .

٨٥/ ٢٢٥ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى ، وَقَيْصَرَ ، وأُكَيْدِرِ دومَةَ يَدْعُوهُمْ إِلَى الله » .

ع ، كر [2] .

٨٥/ ٢٢٦ ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَارَكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى الثَّرِيدِ ، وَالسُّحُورِ ، وَالطَّعَامِ لاَ يُكَالُ » .

كر ، وفيه الضحاك [*] بن حمرة ، قال ن : ليس بثقة .

٨٥/ ٢٢٧ ـ « عَنْ عَمْرِو بْنِ الأَزْهَرِ ، عَنْ حُمَيْدِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِكَاتِبِهِ : إِذَا كَتَبْتَ فَضَعْ قَلَمَكَ عَلَى أُذُنِكَ فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لَكَ » .

---

(١) ورد هذا الأثر فى صحيح ابن حبان ، ج ٩ ص ١٩٦ برقم ٧٢٢٣ ذكر وصف الأثرة التى أمر المصطفى ـ ﷺ ـ للأنصار بالصبر عند وجودها بعده بلفظ حديث الباب .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٣ ص ٥٤ (ترجمة أسيد بن الحضير بن سماك بن عتيك بن رافع) ينتهى نسبه إلى يشجب بن يعرب الأنصارى الأشهلى الأوسى النقيب ، حدث عن النبى ـ ﷺ ـ ، وشهد معه العقبة ، وروى عنه أبوسعيد الخدرى ، وكعب بن مالك ، وأنس بن مالك ، وعائشة الصديقة ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) ورد الأثر فى كنز العمال فى (سنن الأقوال والأفعال) للإمام العلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ١٠ ص٦٣٣ رقم ٣٠٣٣٢ باب : أيضًا مراسلاته ـ بلفظه وعزوه .

(*) الضحاك بن حُمْرة ـ بالراء المهملة وضم الحاء ـ الأملوكى ـ بضم أوله واللام ـ نسبة إلى أملوك بطن من ردمان ؛ قبيلة من رعين الواسطى أرسل عن أنس ، وثقوه وضعفوه ، وحسن الترمذى حديثه ، تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/ ٤٤٣ ، ٤٤٤ ترجمة رقم ٧٧١ وقال ابن حجر : وثقه إسحاق بن راهويه . قلت : وهو كما قال ، قد قال فى مسنده : إنه ثقة .

وفى مجمع الزوائد ، باب : ماجاء فى الثريد ، ج ٥ ص ١٨ ، ١٩ أحاديث نحوه عن أبى هريرة وأنس ـ ﵄ـ قال : « دعا رسول الله ـ ﷺ ـ بالبركة لثلاثة : السحور ، والثريد ، والكيل » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفيه جماعة لم أجد من ترجمهم .

كـر ، عـمـرو بن الأزهـر مـتـروك ، وقـال حـم : يضع الحـديث ، وقـال خ : يرمى بالكذب [1].

٨٥/ ٢٢٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّـا كُنَّا بِسَرِفٍ قَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ أَبَا سُفْـيَانَ قَرِيبٌ مِنكُمْ فَـافْتَرِقُوا لَهُ وَخُذُوهُ ، فَـقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَسْلِمْ يَا أَبَا سُفْـيَانَ تَسْلَمْ ، قَالَ : يَارَسُولَ الله : قَوْمِي قَوْمِي !! قَالَ : قَوْمُكَ ؟ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ ، قَالَ : اجْعَلْ لِي شَيْئًا ، قَالَ : مَنْ دَخَلَ دَارَكَ فَهُوَ آمِنٌ » .

كر [2] .

٨٥/ ٢٢٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُـولُ : بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ـ وَأَشَارَ بِأُصْـبُعِهِ الْمُشِيرةِ وَالْوُسْطَى ـ كَفَرَسَيْ رِهَانٍ اسْتَبَقَا ، فَسَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ بِأُذُنِه ، جَاءَ الله سُبْحَانَهُ ، وَجَاءَتِ الْمَلاَئِكَةُ ، وَجَـاءَتِ الْجَنَّةُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ وَأَلْقُوا إِلَيْهِ السَّلَمَ » .

كر [3] .

٨٥/ ٢٣٠ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَيْنَمَـا طَلْحَةُ يَوْمَ أُحُدٍ وَاقِفٌ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَسْتُرُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَوَقَاهُ طَلْحَةُ

---

(١) ورد هذا الحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر (ترجمة طاهر بن محمد بن الحكم أبو العباس التميمى) إمام جامع سوق الأحـد ، روى عن هشام بن عمار ، وروى عن أنس بـلفظه ، ج ٧ ص ٥٢ توفى المترجم سنة تسع عشرة وثلاثمائة ، وكان يعرف بإمام مسجد سوق الأحد .

(٢) ورد هذا الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ترجمـة « صخر بن حرب بن أميـة » روى عنه ابن عباس ، وابنه معاوية ، وأسلم بعد الفتح ، ج ٦ ص ٣٩٩ ، ٤٠٠ من رواية أنس بلفظه .

(٣) ورد هذا الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبيـر لابن عساكر ، ترجمة (ظفر بن محـمـد بن ظفر بن عمر بن حفص بن عـمر بن سـعيـد أبي عزيز جندب بن النعـمان أبو نصـر الأزدى الزمالكانى) حدث عـن أبيه وعن مجاهد بن أحمد .

وروى عنه أبو الحسين الرازى وابنه تمام ، ج ٧ ص ١٢١ وروى بسنده إلى أنس بن مالك الحديث بلفظه .

بِيَده ، فَضرَبَ الْمُشْـرِكُ يَدَ طَلْحَةَ ، فَقَالَ : حَسَنٌ(*) ، فَقَـالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : لَوْ قُلْتَ : بِسْمِ اللهِ لَحَملَتْكَ الْمَلائكَةُ » .

كر [1] .

٨٥/ ٢٣١ - « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - قَالَ : لِكُلِّ أُمَّة أَمينٌ ، وَإِنَّ أَمِينَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ ابْنُ الْجَرَّاحِ . قَالَ : وَطَعَنَ فِى خَاصِرَته ، وَقَالَ : هَذه خَاصِرَةٌ مُؤْمِنَةٌ » .

كر [2] .

٨٥/ ٢٣٢ - « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ ، ثُمَّ قَالَ : رَبِّ قِنِى عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » .

كر [3] .

٨٥/ ٢٣٣ - «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانُوا إِذَا قَحطُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - اسْتَسْقَوْا بِالنَّبِىِّ - ﷺ - ، فَلَمَّـا كَانَ بَعْدَ وَفَـاةِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فِى إِمَارَةِ عُـمَرَ قَحَطُوا ، فَـأَخْرَجَ عُمَرُ الْعَبَّاسَ يَسْتَسْقِى بِهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا إِذَا قَحطْنَا عَلَى عَهْدِ نَبِيِّكَ اسْتَسْقَيْنَا بِهِ فَتَسْقِينَا ، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ فَاسْقِنَا ، قَالَ : فَسُقُوا » .

(*) كذا بالأصل وفى ابن عساكر « قال : حس » .

(١) ورد هذا الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ترجمة (طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مُرة) أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، ج ٧ ص ٧٧ مع تغيير فى اللفظ ، وبعده روايات كلها تؤدى المعنى الموجود .

(٢) ورد هذا الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ترجمة (عامر بن عبد الله بن الجراح) أبو عبيدة القرشى الفهرى ، أمين الأمة ، وأحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله - ﷺ - بالجنة ، وهو فى الصحيح ج ٧ ص ١٦٣ - ترجمة أبى عبيدة بن الجراح - .

(٣) ورد هذا الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ترجمة (عبد الله بن أحمد بن عمرو بن أحمد ابن معاذ أبو الحسين) ويقال أبو العباس العفى الداراني ، روى الحديث عن جماعة ، ورواه عنه جماعة ، ج ٧ ص ٢٨٨ وأسند إلى أنس بن مالك الحديث بلفظه .

كر (1) .

85/ 234 ـ « عَنْ أنسٍ قَالَ : كَانَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ لُطْفًا بالعباسِ » .

كر (2) .

85/ 235 ـ « عن طلحةَ بنِ نافعٍ قال : حَدَّثَنِى أنسُ بنُ مالكٍ ، وجابرُ بنُ عبدِ الله قالاَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِى ـ ﷺ ـ وَبِيَدِه قضيبٌ ، فضربَ به ، فجعل ورقه يتناثرُ فقال : هل تدرونَ ما مَثَلُ هذَا ؟ قالُوا : الله ورسولُه أَعْلَم ! قال : إِنَّ مثلَ هذَا مثل أحدِكم إِذَا قامَ إِلَى صَلاتِه جُعِلتْ خَطَايَاه فَوْق رأسِه فَإِذا خَرَّ سَاجداً تناثرتْ عنه كَما يتناثرُ ورقُ هذا العَذْق » .

ابن زانجويه (3) .

85/ 236 ـ «عَنْ أنسٍ قَال : إِنَّ الله لَيَدْرَأُ بالصَّدَقَةِ عَنْ صَاحِبِهَا سَبعينَ سيئة مِن السُّوءِ أدناها الهمُّ » .

ابن زانجويه (4) .

85/ 237 ـ « عن أنسٍ : أن رسولَ الله ـ ﷺ ـ بعث زيداً ، (وجعفراً) وعبد الله

---

(1) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ترجمة (العباس بن عبد المطلب) عم الرسول ـ ﷺ ـ ، ج 7 ص 248 من رواية أنس وقال : روى هذه القضية الحافظ عن أنس من طريقين ، ورواه من طريق أبي يعلى الموصلى ، ومن طريق الحسن بن عرفة ، وأخرجاه عاليًا عن أنس أيضا ، وأخرجه عن ابن عباس بلفظ آخر ، ورواه من طريق عبد الرزاق وزاد فى آخره . ورواه من طريق ابن أبي الدنيا بلفظه .

(2) ورد الأثر فى (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) ج 7 ص 241 بلفظه وسنده . « ترجمة العباس بن عبد بالمطلب عم الرسول ـ ﷺ ـ » .

(3) ورد الأثر فى (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى كتاب (الصلاة من قسم الأفعال) باب: فى فضلها ووجوبها ، ج 8 ص 7 رقم 21627 بلفظه وعزوه .

(4) ورد الأثر فى (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقي الهندي كتاب (الزكاة من قسم الأفعال) باب : فى السخاء والصدقة ، فى فضلها ، ج 6 ص574 رقم 16979 بلفظه وعزوه .

ابنَ رواحةَ ، فدفع الرَّايةَ إلى زيد ، فأُصيبُوا جَميعًا . قالَ أنسٌ : فنعاهم رسولُ الله - ﷺ - إلى الناسِ قبل أن يجيءَ الخبرُ . قالَ : أخذ الرايةَ زيدٌ فأُصيبَ ، ثم أخذَها جعفرٌ فأُصِيبَ ، ثم أخذها عبدُ الله فأصيبَ ، ثم أخذَ إلى الراية بعدُ سيفٌ من سيوفِ الله خالدُ بنُ الوليدِ ، فجعلَ يحدثُ الناس وعيناهُ تَذرِفَان » .

ع ، كر [1] .

٨٥/ ٢٣٨ - « عن أنس قال : كان رسولُ الله - ﷺ - (أبيض) كأنما صِيغَ من فضة » .

كر [2] .

٨٥/ ٢٣٩ - « عن أنس قَالَ : كان رسولُ الله - ﷺ - ربْعةً حسنَ الجسمِ ليس بالطويلِ ، ولا بالقصيرِ ، وكان شعرُه إلى شحمة أُذنيه ، ليس بالجعد ولا بالسَّبط أسمرَ اللَّون، إذا مشى كان يتوكَّأ » .

ع ، كر [3] .

٨٥/ ٢٤٠ - « عَنْ أنسٍ قَالَ : كان رَسولُ الله - ﷺ - أحسنَ الناسِ قوامًا ، وأحسن الناسِ وَجْهًا (وأحسن الناس لونا) وأطيبَ النَّاسِ ريحًا ، وألْيَنَ النَّاسِ كَفًّا ، وكَانت له جمة إِلَى شحمة أُذنيه ، وكانت لحيتُه قد ملأت من ههنا إلى ههنا ، وأَمرَّ يديه على عارضيه ، وكان إذا مشى كان يتكفَّأ ، وكانَ ربعةً ليس بالطويلِ ولا بالقصيرِ ، وكان أبيضَ بياضُه إلى السمرة » .

---

(١) ورد الأثر فى (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ١ ص ٥٦٢ رقم ٣٠٢٤٨ بلفظه وعزوه .

كما ورد فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ١٥٦ باب : غزوة مؤتة مختصراً .

(٢) ورد الأثر فى (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) للإمام الحافظ على بن الحسن المعروف بابن عساكر ، ج ١ ص ٣٢٠

(٣) ورد الأثر فى كتاب (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) للإمام الحافظ على بن الحسن المعروف بابن عساكر ، ج ١ ص ٣٢١

كر (١) .

٨٥/ ٢٤١ - « عن أنسٍ : أنَّ النبىَّ - ﷺ - كان يُرسِلُ شعره إلى أنصافِ أُذنيه، وكان يتوكأُ إذا مشى » .

كر (٢) .

٨٥/ ٢٤٢ - « عن أنس قالَ : كَانَ رسولُ الله - ﷺ - أبيضَ الوجه ، كَثَّ اللِّحية ، ضخمَ الهامة ، أحمرَ المآقى ، أهدبَ الأشفار ، شثن الكفين والقدمين ، ضخمَ الساقين ، لطيفَ المَسْرُبَة ، ليس بالقصيرِ ولابالطويلِ ، وهو إلى الطول أقربُ منه إلى القصرِ، كثيرَ العرقِ ، إذا مشى تقلَّعَ ، كأنه يمشى فى صُعُدٍ ، لم أرقبلَه ولا بعده مثله » .

كر (٣) .

٨٥/ ٢٤٣ - « عن أنس : أنَّ النبىَّ - ﷺ - قالَ لحارثةَ بنِ النعمان : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحتُ مؤمنًا حقًا . قالَ : إن لكُلِّ حَقٍّ حقيقة فما حقيقة إيمانك ؟ فقال: يا نَبِىَّ الله عَزَفَتْ نفسى عن الدنيا فأسهرتُ ليلى ، وأظمأتُ نهارى ، وكَأنِّى أنظرُ إلى أهلِ الجنَّة كيف يتزاورُونَ فيها ؟ وإلى أهلِ النَّارِ كيفَ يتعاوَوْن فيها ؟ فقال : أَبْصَرتَ فَالْزَم ، ثُمَّ قَالَ : عبدٌ نَوَّرَ اللَّهُ الإيمانَ فى قلْبِه فقال : يا نبىَّ الله ! ادعُ الله لَى بالشهادة ، فدَعا له . قال : فنودى يومًا : ياخيلَ الله ! اركبى ، فكان ، وكان أولَ فارسٍ رَكبَ وأولَ فارسٍ استُشْهِدَ » .

العسكرى فى الأمثال (٤) .

---

(١) ورد الأثر فى كتاب (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) للإمام الحافظ على بن الحسن المعروف بابن عساكر ، ج ١ ص ٣٢١ .

(٢) ورد الأثر فى كتاب (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) للإمام الحافظ على بن الحسن المعروف بابن عساكر ، ج ١ ص ٣٢١ .

(٣) ورد الأثر فى كتاب (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) للإمام الحافظ على بن الحسن المعروف بابن عساكر ، ١ ص ٣٢٢ .

(٤) ورد الأثر فى (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للإمام العلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ١٣ ص٣٥٣ رقم ٣٦٩٩٠ باب (مناقب الصحابة) حارث بن مالك ، وقيل : حارثة بن النعمان الأنصارى - رضي الله عنه - مع اختلاف فى اللفظ ، وعزاه إلى (العسكرى فى الأمثال) .

٨٥/ ٢٤٤ ـ « عن أنس : أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ : يَاخَيْرَ النَّاسِ . قَالَ : ذَاكَ إبراهيمُ . قالَ : يا أعبدَ النَّاسِ . قال : ذاكَ داودُ » .

كر [١] .

٨٥/ ٢٤٥ ـ « عن أنسٍ : أَنَّ النبىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يرفَعُ يَدِيه علَى الابتهال هكذا» .

خط فى المتفق [٢] .

٨٥/ ٢٤٦ ـ « عَنْ أنسٍ : سمعتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ يقولُ : إنَّ دَاودَ حين نظرَ إلى المرأة وهمَّ ، قطع على بنى إسرائيلَ وأوصى صاحب البعث فقالَ : إذَا حضرَ العدُوُّ فقرِّب فلانًا بين يدى التابوت ـ وكان التابوتُ فى ذلك الزمانِ يُسْتَنْصَرُ بِهِ ، مَنْ قُدِّمَ بين يَدَىِ التابوتِ لم يرجعْ حتى يقتلَ أو ينهزمَ عنه الجيشُ ـ فَقُتِلَ زوجُ المرأة ، ونزلَ الملكان على داود يقصان عليه قصَّتَهُ ، فَفطنَ داودُ فسجَد ، فمكث أربعينَ ليلةً ساجدًا حتى نبتَ الزرعُ من دمُوعِه على رأسه ، وأكلت الأرضُ جبينه ، يقولُ فى سجوده : ذلَّ داودُ زَلَّةً أبعدَ ما بين المشرقِ والمغربِ ، رَبِّ ! إنْ لمْ ترحمْ ضعفَ داودَ وتغفرْ ذنبه جعلت ذنبهُ حديثًا فى الخلوفِ من بعده ، فجاءه جبريلُ بعد أربعين ليلة ، فقال له : يا داود! قد غفر الله لك الهمَّ الذى هممت . قال داودُ : قد علمت أنَّ الله قادرٌ أن يغفر لى الهمَّ الذى هممتُ به ، وقد علمتُ أنَّ الله عَدْلٌ لا يميلُ ، فكيف بفلانٍ إذا جاء يوم القيامة ؟ فقال : يارب ! دمى الذى عند داود ! فقال جبريلُ : ما سألت ربى عن ذلك ولئن شئت لأفعلن ، قال : نعم ، ففرح ، فسجد داودُ ، فمكث ما شاءَ الله ثم نزلَ فقالَ : قل : سألت الله يا داود ، عن الذى أرسلتنى إليه فيه. فقال : قل لداود : إن الله يجمعكما يوم القيامة فيقول : هَبْ لى دمك الذى عند داود ، فيقول : هو لك يارب ! فيقول : فإن لك فى الجنة ما اشتهيت وما شئت عوضا » .

---

(١) ورد الأثر فى كتاب (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) للإمام الحافظ أبى القاسم على بن الحسن المعروف بابن عساكر ، ج ٥ ص ١٩٢ .

(٢) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للإمام الحافظ عبد الله بن أبى شيبة ، ج ١ ص٢٣٥ كتاب (الصلوات) باب : من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة .

كر [1] .

٨٥/ ٢٤٧ ـ « عن أنس قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يُهِلُّ بالحجِّ والعمرة جميعًا » .

كر [2] .

٨٥/ ٢٤٨ ـ « عن أنس قال : سدَلَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ ناصيتَه ما شاءَ الله أن يسدُلَ ، ثم فَرَقَ بعد ذلك » .

كر [3] .

٨٥/ ٢٤٩ ـ « عن أنس قالَ : بُعِثَ النبىُّ ـ ﷺ ـ على رأسِ أربعين فأقامَ بمكةَ عَشْرًا ، وبالمدينةِ عَشْرًا ، وتُوُفِّىَ على رأسِ ستين سنة » .

ش [4] .

٨٥/ ٢٥٠ ـ « عن أنس قَالَ : مَرَّ النبىُّ ـ ﷺ ـ برجلٍ يتقاضى رجلاً وقد ألحَّ عليه فى الطلب . فقال النبى ـ ﷺ ـ للطالب : خذ حَقَّكَ فى عفافٍ وافيًا ، أو غَيْرَ وافٍ » .

---

(١) ورد الأثر فى كتاب (جامع البيان فى تفسير القرآن) للإمام أبى جعفر محمد بن جرير الطبرى ، ج ٢٣ ص٩٦ ط المطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٣٢٩ هـ فى تفسير سورة « ص » .

(٢) ورد الأثر فى (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ٥ ص ١٦٢ رقم ١٢٤٦٩ كتاب (الحج من قسم الأفعال) باب : القران ، بلفظه وعزوه .

(٣) ورد الأثر فى (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى كتاب (الزينة) باب: فى أنواع الزينة ـ فصل : الحلق ، والقصر ، والقَلْم ، ج ٦ ص ٦٨١ رقم ١٧٣٨٢، بلفظه وعزوه .

(٤) ورد الأثر فى الكتاب (المصنف فى الأحاديث والآثار) للإمام الحافظ عبد الله بن أبى شيبة ، ج ١٣ ص ٥٤ رقم ١٥٧٣٧ بلفظ : حدثنا خالد بن مخلد ، حدثنا سليمان بن بلال ، قال : حدثنى ربيعة ابن أبى عبد الرحمن قال : سمعت أنس بن مالك يقول : بُعِثَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ على رأس أربعين ، . . . إلخ الأثر .
وقال المحقق : أخرجه ابن سعد فى الطبقات ١/ ١/ ١٢٧ من طريق عبد الله بن مسلمة عن سليمان بن بلال ، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف ٣/ ٥٩٩ من طريق عبد الله بن عمر ، عن ربيعة .

العسكرى فى الأمثال وسنده ضعيف [1] .

٨٥/ ٢٥١ ـ « عن أنسٍ أن رجـلاً قـالَ : يارسـولَ الله إنى أُحِبُّ فـلانًا فى الله . قـالَ: فأخْبـرتَهُ ؟ قالَ : لا ، قال : قم فَأَخْـبِرْهُ ، فلقيه فـقالَ : إنى أحِبُّك فى الله يا فـلان . فقال له : أحبَّكَ الذى أَحْبَبْتَنِى لَهُ » .

كر [2] .

٨٥/ ٢٥٢ ـ «عَنْ عدِىٍّ بنِ ثابت ، عَنْ أنسٍ قالَ : قـالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ لحسانَ : اُهجُهم ـ أوْ هَاجِهِم ـ وجبريلُ يُعِينُكَ » .

كر ، وقال : هذا تصحيف من ابن إدريس الدارمى عن شعبة وإنما هو عن البراء [3] .

٨٥/ ٢٥٣ ـ « عَنْ أنسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بقومٍ يرفعُون حَجَرًا فقالَ : مَا هَذا ؟ قَالُوا : يا نَبِىَّ الله ! هَذا حَـجَرٌ ، كُنَّا نُسَمِّيـه حَجَرَ الأَشَدِّ ، فقـالَ :ألا أدلكُم على أَشَدِّكُم ؟ أمْلككُم لِنَفسِهِ عندَ الغَضَبِ » .

العسكرى فى الأمثال ، وقال : هكذا رواه ، فقـال : يرفعون بالفاء والصواب يربعون بالباء ، وفـيه شعيب بن بيـان ، ذكره فى المغنى فى الضعفـاء ، وليس هو فى الميزان ، ولا فى اللسان [4] .

٨٥/ ٢٥٤ ـ «عَـنْ أنس قـالَ : كَـانَ الـنبىُّ ـ ﷺ ـ يَأمُـرُ بالهـدية صِلَـةً بين النَّاسِ ويقولُ : لَوْ قَدْ أَسْلَم الناسُ تهادوا من غير رُجُوعٍ » .

---

(١) ورد الأثر فى (كنز العـمال فى سنن الأقوال والأفـعال) للعـلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ٦ ص ١٩٧ رقم ١٥٣٣٤ كتاب (الدعوى من قسم الأفعال) باب : آداب الدعوى ، بلفظه وعزوه .

(٢) ورد الحديث فى المسند للإمام أحمد بن حنبل ، ج ٣ ص ١٥٠ .

(٣) ورد الأثر فى كتـاب (تهذيب تاريخ دمشق الكبيـر) للإمام الحافظ أبى القاسم على بن الحسن المعروف بابن عساكر ، ج ٤ ص ١٢٩ مع اختلاف يسير .

(٤) ورد الأثر فى (كنز العمال فى سـنن الأقوال والأفعال) للعلامة عـلاء الدين المتقى الهندى ، ج ٣ ص ٧٨٤ ، ٧٨٥ رقم ٨٧٥٠ كتاب (الأخلاق من قسم الأفعال) باب : كظم الغيظ ، بلفظه وعزوه .

كر ، وفيه سعيد بن بشر صاحب قتادة : لين [1] .

٨٥/ ٢٥٥ ـ «عَنْ أَنسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ سُئِلَ عَنْ عَجِينٍ وَقَعَ فِيهِ قَطْرَةٌ مِنْ دمٍ ، فَنَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ أَكْلِه » .

ع ، كر [2] .

٨٥/ ٢٥٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ والْحَسَنُ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَإِذَا سَجَدَ نَحَّاهُ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ يعْنِى أَعَادَهُ » .

كر [3] .

٨٥/ ٢٥٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يُفَرِّجُ بَيْنَ رِجْلِ الحَسَنِ، وَيُقَبِّلُ ذَكَرَهُ » .

كر [4] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر ، ج ٤ ص ١٥٩ ترجمة (الحسن بن جرير أبو على الصورى البزار الزنبقى) واللفظ له .

وقال ابن عساكر : قال ابن ماكولا : الزنبقى ـ بفتح الزاى وسكون النون وفتح الباء المعجمة الموحدة .

وترجمة (سعيد بن بشر صاحب قتادة) فى ميزان الاعتدال ، ج ٢ ص ١٢٨ برقم ٣١٤٣ وقال : قال أبو مسهر : لم يكن فى بلدنا أحفظ منه ، وهو منكر الحديث .

وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال البخارى : يتكلمون فى حفظه ، وقال بقيَّة : سألت شعبة عنه فقال : ذاك صدوق اللسان ، وقال عثمان عن ابن معين : ضعيف ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال ابن الجوزى : قد وثقه شعبة ودُحَيْمٌ . اهـ : بتصرف .

(٢) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ١/ ٢٨٧ كتاب (الطهارة) باب : فى الفأرة والنجاسة تقع فى الطعام ، جاء الحديث من رواية أنس بن مالك ـ ﷺ ـ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (سويد بن عبد العزيز) ضعفه جماعة .

وقال دحيم : ثقة ، وكان له أحاديث يغلط فيها ، وأثنى عليه هشيم خيراً .

(٣) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٤/ ٢١٠ فى ذكر (الحسن بن على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) مع اختلاف يسير .

(٤) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٤/ ٢١٢ فى (ذكر الحسن بن على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ) عن أنس بلفظه.

٨٥/ ٢٥٨ ـ « عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِى عيَّاشٍ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِى سَفرٍ ، فَأَصَابَنَا مطرٌ وردْغٌ ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ نُصَلِّىَ عَلَى ظُهُورِ رَوَاحِلِنَا فَفعلْنَا، وَنَزَلَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَصَلَّى فِى الأَرْضِ ، فَسَعَى بِهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : يارَسُولَ الله! أَمَرْتَ الناس يُصلون على ظهور رواحلهم فـفعلوا ، ونزل ابن رَوَاحَةَ فَصلَّى فِى الأَرْضِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَقَالَ : لَيَأتِينكُمْ وَقَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهُ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يا بْنَ رَوَاحَةَ أَمَرْتُ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا عَلَى ظُهُورِ رَوَاحِلِهِمْ ، نَزَلْتَ وَصَلَّيْتَ فِى الأَرْضِ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! لأَنَّكَ تَسْعَى فِى رَقَبَةٍ فَكَّهَا الله، وَأَنَا إِنَّمَا نَزَلْتُ لأَسْعَى فِى رَقَبَةٍ لَمْ تُفَكَّ، فَقَالَ رَسولُ الله ـ ﷺ ـ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّهُ سيُلَقَّى حُجَّتَهُ » .

كر [١] .

٨٥/ ٢٥٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ معًا » .

كر [٢] .

٨٥/ ٢٦٠ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رسُول الله ـ ﷺ ـ صَفَّرَ لِحْيَتَهُ وَمَا فِيهَا عِشْرُون شَعْرَةً بَيْضَاء » .

كر [٣] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٧/ ٣٩٠ ، ٣٩١ ـ ترجمة (عبد الله بن رواحة) وورد الحديث بلفظه . عن أنس ـ ؓ ـ وزاد : « وفى رواية أنه قال : يارسول الله ؛ أنا لست مثلك ، أنت تسعى فى عتق ، ونحن نسعى فى رق ، فلم يعب عليه ما صنع .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ٥/ ١٠٠ رقم ٤٧٠٦ بلفظه ، عن أنس بن مالك ـ ؓ ـ .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٣/ ٢٣٥ كتاب (الحج) باب : فى القران وغيره وحجة النبى ـ ﷺ ـ بمعناه ،
وفى الباب أحاديث أخرى بلفظ المصنف عن بعض الصحابة .
وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ١/ / ٤٧٢ كتاب (المناسك) باب: التمتع ، بلفظه .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

(٣) ورد هذا الأثرفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ١/ ٣٢١ من رواية أنس بن مالك ـ ؓ ـ بمعناه ضمن حديث طويل .

٨٥/ ٢٦١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : آمَنَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ النَّاسَ إِلاَّ أَرْبعَةً: عَبْدَ العُزَّى بْنَ خَطَلٍ ، وَمقِيَسَ بْنَ صُبَابَةَ الكِنَانِيَّ ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، وأُمَّ سَارَةَ ، فَأَمَّا عَبْدُ العُزَّى : فَإِنَّهُ قُتِلَ وَهُوَ آخِذٌ بِأَسْتَارِ الكَعْبَةِ ، قَالَ : وَنَذَرَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَنْ يَقْتُلَ عَبْدَ اللهِ ابْنَ سَعْدٍ إِذَا رَآهُ ، وَكَانَ أَخَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ لِيَشْفَعَ لَهُ ، فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ الأَنْصَارِيُّ اشْتَمَلَ السَّيْفَ ، ثُمَّ خَرَجَ فِي طَلَبِهِ ، فَوَجَدَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ، فَهَابَ قَتْلَهُ لأَنَّهُ فِي حَلْقَةِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، وَبَسَطَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَدَهُ فَبَايَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِلأَنْصَارِيِّ : قَدِ انْتَظَرْتُكَ أَنْ تُوفِيَ نَذْرَكَ . قَالَ : يَارَسُولَ اللهِ هِبْتُكَ ! أَفَلا أَوْ مَضْتَ إِلَيَّ ، قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُومِضَ ، وَأَما مِقْيَسٌ : فَإِنَّهُ كَانَ لَهُ أَخٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقُتِلَ خَطأً ، فَبَعَثَ مَعَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ رَجُلاً مِنْ بَنِي فِهْرٍ لِيأْخُذَ عَقْلَهُ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَلَمَّا جَمَعَ لَهُ العَقْلَ ، وَرَجَعَ قَامَ الفِهرِيُّ فَوَثَبَ مِقْيَسٌ فَأَخَذَ حَجَرًا فَجَلَدَ بِهِ رَأْسَهُ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَهُوَ يَقُولُ :

شَفَا النَّفْسَ مَنْ قَدْ مَاتَ بِالقَاعِ مُسْنَدًا ... يُضَرِّجُ ثَوْبَيْهِ دِمَاءُ الأَجَادِعِ (*)
وَكَانَتْ هُمُومُ النَّفْسِ مِنْ قَبْلِ قَتْلِهِ ... تُلِمُّ فَتُنْسِينِي وَطِيءَ المَضَاجِعِ
فَقُلْتُ بِهِ فِهْرًا وَغَرِمْتُ عَقْلَهُ ... سَرَاةَ (**) بَنِي النَّجَّارِ أَرْبَابَ فَارِعِ (***)
حَلَلْتُ بِهِ نَذْرِي وأَدْرَكْتُ ثُؤْرَتِي ... وَكُنْتُ إِلَى الأَوْثَانِ أَوَّلَ رَاجِعِ

وَأَمَّا أُمُّ سَارَةَ : فَإِنَّهَا كَانَتْ مَوْلاَةً لِقُرَيْشٍ ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الحَاجَةَ فَأَعْطَاهَا شَيْئًا ، ثُمَّ أَتَاهَا رَجُلٌ ، فَبَعَثَ مَعَهَا كِتَابًا إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ تَتَقَرَّبُ بِذَلِكَ إِلَيْهِمْ لِتَحْفَظَ عِيَالَهُ ، وَكَانَ لَهُ بِهَا عِيَالٌ ، فَأَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَبَعَثَ

(*) الأجادع : جمع أجدع ، والأجدع : مقطوع الأنف . ا. هـ نهاية ١/ ٢٤٦

(**) سراة : جمع سَرِيٍّ ، وهو الشريف في قومه . اهـ : نهاية ٢/ ٣٦٣

(***) فارع : المرتفع العالي ، وقيل : أصل المال . اهـ : نهاية ٣/ ٤٣٦.

رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِي أَثَرِهَا عُمَرَ بنَ الخَطَّاب ، وعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِب ، فَلَحِقَاهَا فِي الطَّرِيقِ فَفَتَّشَاهَا ، فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى شَيْءٍ مَعَهَا ، فَأَقْبَلاَ رَاجِعَيْن ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِه : والله مَا كَذَبْنَا وَلاَ كُذِبْنَا ، ارْجِعْ بِنَا إِلَيْهَا ، فَسَلاَّ سَيْفَهُمَا ، ثُمَّ قَالاَ : لَتَدْفَعِنَّ إِلَيْنَا الكِتَابَ أَوْ لَنُذِيقَنَّكِ المَوْتَ ، فَأَنْكَرَتْ ، ثُمَّ قَالَتْ : أَدْفَعُهُ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ لاَ تَرُدَّانِي إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَقَبِلاَ ذَلِكَ مِنْهَا ، فَحَلَّتْ عِقَاصَ رَأْسِهَا فَأَخْرَجَتْ الكِتَابَ مِنْ قَرْنٍ مِنْ قُرُونِهَا فَدَفَعَتْهُ ، فَرَجَعَا بِالْكِتَابِ إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَدَفَعَاهُ إِلَيْه ، فَدَعَا الرَّجُلَ فَقَالَ : مَا هَذَا الكِتَابُ ؟ قَالَ : أُخْبِرُكَ يَارَسُولَ الله ! لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ مِمَّنْ مَعَكَ إِلاَّ وَلَهُ قَوْمٌ يَحْفَظُونَهُ فِي عِيَالِه ، فَكَتَبْتُ هَذَا الكِتَابَ لِيَكُونَ لِي فِي عِيَالِي ، فَأَنْزَلَ الله ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾ (*) إِلَى آخِرِ الآيَات » .

كر (1) .

٨٥/ ٢٦٢ ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَعَدَ أَبُو مُوسَى فِي بَيْتِه ، واجْتَمَعَ عَلَيْه نَاسٌ ، فَأَنْشَأَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ القُرْآنَ ، فَأَتَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَجُلٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! أَلاَ أُعَجِّبُكَ مِنْ أَبِي مُوسَى ؟ إِنَّهُ قَعَدَ فِي بَيْت ، وَاجْتَمَعَ عَلَيْه نَاسٌ ، فَأَنْشَأَ يَقْرَأُ عَلَيْهِم الْقُرْآنَ . فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : تَسْتَطِيعُ أَنْ تُقْعِدَنِي مِنْ حَيْثُ لاَ يَرَانِي فِيهِمْ أَحَدٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَأَقْعَدَهُ الرَّجُلُ حَيْثُ لاَ يَرَاهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَسَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى فَقَال : إِنَّهُ لَيَقْرَأُ عَلَى مِزْمَارٍ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .

(*) سورة الممتحنة الآية « ١ » .

(١) ورد هذا الأثر في دلائل النبوة للبيهقي ٥/ ٦٠ ، ٦١ (باب: من أمر رسول الله ـ ﷺ ـ بقتله يوم فتح مكة ، ولم يدخل فيما عقد من الأمان) وقال في آخره : « فبعث معها بكتاب إلى أهل مكة . فذكر قصة حاطب .

وفي مجمع الزوائد ٦/ ١٦٧ ، ١٦٨ كتاب (المغازي والسير) باب : غزوة الفتح ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت قليل وزيادة في ألفاظه .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه الحاكم بن عبد الملك وهو ضعيف غريب الحديث .

ع ، كر [1] .

٨٥/ ٢٦٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أُعْطِيَ أَبُو مُوسَى مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » .

كر [2] .

٨٥/ ٢٦٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أَبَا مُوسَى كَانَ يَقْرأُ ذَاتَ لَيْلَة فَبَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَسْتَمِعُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُ لَحَبَّرْتُ تَحْبِيرًا ، وَتَشَوَّفْتُ (*) تَشْوِيفًا » .

كر [3] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ٣٦٠ كتاب (المناقب) باب: ماجاء فى أبى موسى الأشعرى ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وإسناده حسن .

وفى المطالب العالية ٤/ / ٨٧ رقم ٤٠٣٦ (باب) أبى موسى الأشعرى ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

قال البوصيرى : رواه أبو يعلى بسند رواته ثقات ، وأصله فى الصحيحين من حديث أبى موسى وغيره .

(٢) ورد هذا الأثر فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى (ترجمة سعيد بن زربى) ٣/ ١٢٠٢ فى ذكر الأحاديث التى قال البغوى : إن هذه الأحاديث رواها سعيد بن زربى ، جاء الحديث بلفظ : عن أنس عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : (لقد أوتى أبو موسى مزماراً من مزامير آل داود .

وأصله فى الصحاح .

وفى صحيح البخارى ٦/ ٢٤١ كتاب (التفسير) باب: حسن الصوت بالقراءة ، عن أبى موسى ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال له : « يا أبا موسى : لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داودَ » .

وفى صحيح مسلم ١/ / ٥٤٦ برقم ٢٣٥ ، ٢٣٦ كتاب (صلاة المسافرين) باب: استحباب تحسين الصوت بالقرآن ، بلفظ حديث الباب . اهـ .

(*) مادة (شوف) أى : تزين ، ج ٢/ ٥٠٥ اهـ : نهاية .

(٣) فى النهاية لابن الأثير ١/ ٣٢٧ (مادة حبر) ورد بلفظ : وفى حديث أبى موسى « لو علمت أنك تسمع لقراءتى لحبرتها لك تحبيراً » ، يريد تحسين الصوت وتحزينه ، يقال : حبرت الشئ تحبيرا : إذا حسنته .

وورد فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٣ ص ٦١٠ رقم ٣٧٥٦٢ باب : الكنى ـ أبو موسى الأشعرى ـ بلفظه وعزوه .

٨٥/ ٢٦٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ مَرَّ بِأَبِى مُوسَى رَافِعًا صَوْتَهُ يَقْرأُ فِى المَسْجِد فَقَالَ : لَقَدْ أُوتِىَ هَذَا مَزَامِيرَ آلِ دَاوُدَ » .

كر [١] .

٨٥/ ٢٦٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَتْ زَيْنَبُ تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ تَقُولُ : زَوَّجَنِى الله مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ لَيْسَ النَّاسُ ، وَأَوْلَمَ عَلَىَّ خُبْزًا وَلحمًا ، وَفِىَّ أُنْزِلَتْ آيَةُ الحِجَابِ » .

كر [٢] .

٨٥/ ٢٦٧ ـ « كر : ثنا أَبُو القَاسِمِ الخَضِرُ بنُ الحَسَنِ بن عَبْد الله ، ثنا أَبُو القَاسِمِ بنُ أَبِى العَلى ، ثنا عَلِىُّ بنُ مُحَمّد الجبائى ، حَدَّثَنِى أَبُو نَصْرٍ عَبْدُ الوهَّاب بنُ عَبْد الله ، ثنا أَبُو مُحَمّد عَبْدُ الله بنُ أَحْمدَ بن جَعفرٍ النَّهاوَنْدِى المقرِىء المَالِكِىُّ مِنْ حِفْظِه ، حَدَّثَنِى أَبُو عَلِىٍّ الحسينُ بن بندار ، ثنا أبو بكر بن محمد بن عمر بن حَفْص بنِ عُبَيْد الطَّنَافسِىّ ، ثنا أَبُو عُمَرَ المقرِىء حَفْصُ بنُ عُمَرَ الدُّورِىّ ، ثنا سَوَّارُ بنُ الحكَمِ، عَنْ حَمّاد بنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِك قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ: يَا حَمَلَةَ القُرآنِ ! إن أهل السموات

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح البخارى ٦/ ٢٤١ كتاب (فضائل القرآن) باب: حسن الصوت بالقراءة ، بلفظ حديث الباب عن أبى موسى . وفى صحيح مسلم ١/ ٥٤٦ برقم ٢٣٥/ ٧٩٣ وما بعده كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب: استحباب تحسين الصوت بالقرآن ، بلفظ حديث الباب عن أبى موسى أيضا .
وفى سنن النسائى ٢/ ١٨٠ كتاب (الافتتاح) باب: تزيين القرآن بالصوت ، عن أبى هريرة وعائشة بلفظ حديث الباب .
وفى سنن ابن ماجه ١/ ٤٢٥ ، ٤٢٦ حديث رقم ١٣٤١ كتاب (إقامة الصلاة ، والسنة فيها) باب: حسن الصوت بالقران ، بلفظ حديث الباب عن أبى هريرة .
وقال ابن حجر فى الإصابة ٦/ ١٩٥ ترجمة رقم ٤٨٨٩ : (عبد الله بن قيس) أبو موسى الأشعرى ، قال : وكان حسن الصوت بالقرآن ، وفى الصحيح المرفوع : « لقد أُوتى مزماراً من مزامير آل داود » .

(٢) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (التفسير) : سورة الأحزاب ٧/ ٩١ لفظ حديث الباب فى قصة مطولة ، وانظر ٩٢ ، ٩٣ من نفس المرجع من طريق قتادة .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى من طرق رجال بعضها رجال الصحيح .

يذكرونكم عند الله فتحببوا إلى الله بتوقير كتابه يزدكم حبًا ويحببكم إلى عباده ، ياحملة القرآن ! أنتم المخصوصون برحمة الله ، المعلّمون كلام الله ، المقرّبون من الله ، من والاهم فقد والى الله ، ومن عاداهم فقد عادى الله ، يدفع عن قارىء القرآن بلاء الدنيا ، ويدفع عن مستمع القرآن بلاء الآخرة ، يا حملة القرآن ! تحببوا إلى الله بتوقير كتابه يزدكم حبًا ويحببكم إلى عباده ».

. . . .(1)

٨٥/ ٢٦٨ ـ « عن عبد الله بن يزيد بن آدم السلمي الدمشقي ، قال : حدثني أبو الدرداء ، وأبو أمامة الباهلي ، وأنس بن مالك ، وواثلة بن الأسقع ، قالوا : خرج إلينا رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن نتمارى في أمر الدين ، فغضب غضبًا شديدًا لم يغضب مثله ، ثم قال : مه مه يا أمة محمد ! لا تهيجوا على أنفسكم وهج النار ، ثم قال : أبهذا أمرتم ؟ ! أو ليس عن هذا نهيتم ؟ ! أو ليس إنما أهلك من كان قبلكم بهذا ؟ ! ثم قال : ذروا المراء (*) لقلة خيره ، فإن نفعه قليل ، ويهيج العداوة بين الإخوان ، ذروا المراء فإن المراء لا تؤمن فتنته ، ولا تعقل حكمته ، ذروا المراء فإنه يورث الشك ويحبط العمل ، ذروا المراء فكفاك إثمًا أن لا تزال مماريًا ، ذروا المراء فإن المؤمن لا يماري ، ذروا المراء فإن المماري قد تمت خسارته، ذروا المراء فأنا زعيم بثلاثة أبيات في الجنة : في ربضها ، ووسطها ، وأعلاها ، لمن ترك المراء وهو صادق ، ذروا المراء فإن المماري لا أشفع له يوم القيامة ، ذروا المراء فإن أول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الأوثان المراء ، وشرب الخمر ، ذروا المراء فإن الشيطان قد يئس أن تعبدوه ، ولكن قد رضي منكم بالتحريش وهو المراء في دين الله ، ذروا المراء فإن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة ، والنصارى على اثنتين وسبعين فرقة ، وإن أمتي ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها ضال إلا السواد الأعظم ، قالوا : يارسول الله !

---

(1) ورد هذا الأثر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ٥/ ٢١٧ ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت قليل في الألفاظ ، واختصار .

(*) ماراه : مراءً : جادله ، و(المرية) : الشك (أو قد يضم) وقرىء بهما قوله تعالى ﴿ فلاتك في مرية منه ﴾، و(الامتراء) في الشيء : الشك فيه . ـ مختار الصحاح ، ص ٦٢٢.

وَمَاالسَّوَادُ الأَعْظَمُ ؟ قَالَ : مَنْ لاَ يُمَارِي فِي دِينِ الله ، وَمَنْ كَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ اليَوْمَ وَأَصْحَابِي ، وَلَمْ يُكَفِّرْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُود غَرِيبًا فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ! وَمَا الغُرَبَاءُ قَالَ : الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ ، وَلاَ يُمَارُونَ فِي دِينِ الله ، وَلاَ يُكَفِّرُونَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِالذَّنْبِ » .

الديلمي ، كر ، وقال حم : عبد الله بن يزيد بن آدم أحاديثه موضوعة ، وقال إبراهيم ابن يعقوب السعدي : أحاديثه منكرة ، أعوذ بالله أن أذكر رسول الله - ﷺ - في حديثه [1].

٨٥/ ٢٦٩ - « عَنْ أَبِي سُفْيَنَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَقُولُ : يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله ! أَتَخْشَى عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَأَيْقَنَّا بِمَا جِئْتَنَا بِهِ ؟! فَقَالَ : وَمَا تَدْرِي ؟ إِنَّ قُلُوبَ الخَلاَئِقِ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الله - عَزَّوَجَلَّ - » .

قط في الصفات [2] .

---

(١) ورد هذا الأثر في مسند الفردوس للديلمي ٥/ ٣٠١ رقم ٨٢٥٤ مُختصراً .
وفي مجمع الزوائد للهيثمي ١/ ١٥٦ كتاب (العلم) باب: ماجاء في المراء ، الحديث عن أنس بن مالك - ﷺ - مع تفاوت قليل . وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه كثير بن مروان وهو ضعيف جداً .
وفي مجمع الزوائد للهيثمي أيضا انظر كتاب (الفتن) باب: افتراق الأمم واتباع سنن من مضى ، وفيه كثير بن مروان وهو ضعيف جدا . وأخرجه محمد بن حبان في كتاب المجروحين ٢/ ٢٢٥ (ترجمة كثير بن مروان السُّلمي) .
وقال محمد بن حبان صاحب كتاب (المجروحين) : هو من أهل فلسطين ، يروى عن عبد الله بن يزيد الدمشقي ، روى عنه محمد بن الصباح الجرجاني ، وهو صاحب حديث المراء ، منكر الحديث جداً ، لا يجوز الاحتجاج به ، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب .
وقال المحقق : كثير بن مروان السلمي أبو محمد الفبرى المقدسي ، ضعفه يحيى ، والدراقطني ، وقال يحيى مرة : كذاب ، وقال الفسوي : ليس حديث بشيء .

(٢) ورد الأثر في سنن ابن ماجه ٢/ ١٢٦٠ رقم ٣٨٣٤ كتاب (الدعاء) باب: دعاد الرسول - ﷺ - ، جاء الحديث برواية أنس بن مالك - ﷺ - مع اختلاف يسير .
في الزوائد : مدار الحديث على يزيد الرقاشي ، وهو ضعيف .
وفي مسند الفردوس للديلمي ١/ ٤٧٨ رقم ١٩٥٤ جاء الحديث من رواية أنس بن مالك مختصراً .

٨٥/ ٢٧٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قُلْتُ يَارَسُولَ الله : مَتَى يُتْرَكُ الأَمْرِ بالمَعْرُوف وَالنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ ؟ قَالَ : إِذَا ظَهَرَ فيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي بَنِي إِسْرَئِيلَ قَبْلَكُمْ ، قُلْتُ : وَمَتى ذَلكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : إِذَا ظَهَرَ فيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَكُمْ ، قَالُوا : وَمَا ذَاكَ يَارَسُولَ الله ؟ قَالَ: إِذَا ظَهَرَ الادِّهَانُ (*) فِي خِيَارِكُمْ ، والفَاحِشَةُ فِي سَوَارِكُمْ ، وتَحولَّ المُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ ، والفِتْنَةُ فِي رَزَالِكُمْ » (**).

كر ، وابن النجار (١) .

٨٥/ ٢٧١ ـ « عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَصْبَحْنَا يَوْمًا فَأَتَانَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرَنَا قَالَ : أَتَانِي رَبِّي البَارِحَةَ فِي مَنَامِي فِي أَحْسنِ صُورَةِ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَابَيْنَ ثَدْيَيَّ فَعَلَّمَنِي كُلَّ شَيْء ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي فِيمَ اخْتَصَمَ المَلأُ الأَعْلَى ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَارَبِّ فِي الكَفَّارَات والدَّرجَات ، قَالَ : فَمَا الكَفَّارَاتُ ؟ قُلْتُ : إِفْشَاءُ السَّلاَمِ ، وإِطعَام الطَّعَامِ ، وَصِلَةُ الأَرْحَامِ ، والصَّلاَةُ والنَّاس نِيَامٌ ، قَالَ : فَمَا الدَّرجَاتُ ؟ قُلْتُ : إِسْبَاغُ الطَّهُورِ فِي المَكْرُوهَات ، وَمَشْيٌ عَلَى الأَقْدامِ إِلَى الجَمَاعَاتِ ، وانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَة ، قَالَ : صَدَقْتَ » .

كر (٢) .

٨٥/ ٢٧٢ ـ « عَنْ أنَسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَتَوضَأُ ثَلاثًا ثَلاثًا ، وَقَالَ: بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

(*) الادِّهَان : المصانعة . مختار الصحاح ص ٢١٤ .

(**) هكذا بالمخطوطة وفي تهذيب تاريخ دمشق لإبن عساكر (أرزالكم) ج ٤ ص ٣٨٧ ، ٣٨٨ .

(١) ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ٤/ ٣٨٧ جاء الحديث برواية أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٢) ورد الأثر في مجمع الزوائد للهيثمي ٧/ ١٧٦ وما بعدها كتاب (التعبير) باب: فيما رآه النبي ـ ﷺ ـ بروايات متعددة بألفاظ مختلفة تدور حول هذا المعنى لأحمد ، والطبراني ، والبزار وغيرهم ، وقد وثق الهيثمي بعضها وضعف بعضها .

عد ، كر [1] .

٨٥/ ٢٧٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقُولُ إذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَة : اللَّهُمَّ إنِّى أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِه عَلَى نَفسِكَ ، وَشَهدت به مَلائكتُك ، وأنْبياؤكَ ، وأُولُو العلْم ، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَـهِدْتَ به فَاكْتُبْ شَهَادَتى مَكَانَ شَهَـادَته ، أَنْتَ السَّلاَمُ ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ يَاذَا الجَلاَلِ والإِكْرَامِ ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْألُكَ فكَاكَ رَقَبَتى من النَّارِ » .

ابن تركان فى الدعاء ، والديلمى [2] .

٨٥/ ٢٧٤ ـ « عَـنْ أَنَسٍ قَالَ : أَدْعُو لَكُمْ بِدَعَوَاتٍ سَـمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ دَعَـاهُنَّ لأَهْـلِ قُبَـاء : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْـدُ فى بَلاَئكَ وَصَنِيعكَ إِلَى خَلْقكَ ، وَلَكَ الحَـمدُ فى بَلاَئكَ وَصَنِيعكَ إِلَى أهْلِ بُيوتنَا وَلَكَ الحَـمْدُ فى بَلاَئكَ وَصَنعكَ إِلَى أنْفُسنَا خَاصَّةً ، وَلَكَ الحَمْدُ بِمَا هَدَيْتَنَا ، وَلَكَ الحَمْدُ بِمَا أَكْرَمْتَنَا ، وَلَكَ الحَمْد بِمَا سَتَرْتَنَا ، وَلَكَ الحَمْدُ بالقُرآنِ، وَلَكَ الحَـمْدُ بالأَهْلِ وَالمَـالِ ، وَلَك الحَـمْدُ بالمُـعَافَـاة ، وَلَكَ الحَـمْدُ حَـتَّى تَرْضَى ، وَلكَ الحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ ، أَهْلَ التَقْوَى ، وَيَا أَهْلَ المَغْفرَة » .

طب فى الدعاء ، والديلمى ، وفيه نافع أبو هرمز متروك [3] .

٨٥/ ٢٧٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ فى جَوْفِ اللَّيْلِ : اللَّهُمَّ نَامَتِ العُيُـونُ ، وَغَارَتِ النُّجُومُ ، وَأَنْتَ الحىُّ القَـيُّومُ ، لاَ يُوَارِى (*) مِنْكَ لَيْـلٌ سَـاجٍ ، ولاَ

---

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ١/ ٢٣١ كتاب (الطهارة) باب: ماجاء فى الوضوء ، جاء الحديث برواية أنس بن مالك ـ ﷺ ـ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والصغير ، والبزار باختصار ، ورجاله ثقات .

(٢) ورد هذا الأثر فى مسند الفردوس للديلمى ١/ ٤٦٧ برقم ١٨٩٧ برواية أنس بن مالك بلفظه .

(٣) ترجمة نافع بن هرمز ، أبو هرمز . وسماه العقيلى : نافع بن عبد الواحد . عن الحسن ، وعن أنس بن مالك ؛ وهو بصرى .

ضعفه أحمد ، وجماعة ، وكذبه ابن معين مرة . وقال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث . وقال النسائى : ليس بثقة .اهـ : ميزان الاعتدال ٤/ ٢٤٣ برقم ٩٠٠٠ .

(*) ومعنى (يوارى) : يستر .

سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ ، وَلاَ أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ ، وَلاَ بَحْرٌ لُجِّيٌّ ، وَلاَ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، تُدْلِجُ عَلَى يَدِ مَنْ تُدْلِجُ (*) مِنْ خَلْقِكَ ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ » .

ابن تركان في الدعاء ، والديلمى (1) .

٨٥/ ٢٧٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا، وَعَلِّمْنَا بِمَا يَنْفَعُنَا ، وَزِدْنَا عِلْمًا إِلَى عِلْمِنَا ، الحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ » .

الديلمى (2) .

٨٥/ ٢٧٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ اللَّهُمَّ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ ، وَيَا قَرِيبًا غَيْرَ بَعِيدٍ ، وَيَا غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوبٍ ، يَا حَيُّ يَاقَيُّومُ ، يَاذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ » .

الديلمى (3) .

(*) ومعنى « تَدْلِجُ » : الدَّلْجُ : أن يمشى بالحمل وقد أثقله ، يقال : دلج البعير ، يَدْلِجُ ، ومنه « كُن النساء يَدْلجْنَ بالقِرَب على ظُهُورِ هن في الغَزْو ، والمراد أنَّهن كُنَّ يَسْتَقِينَ الماء ، ويسقين الرجال .اهـ : النهاية ٢/ ١٢٩ بتصرف . والدُّلجة : سَيْر الليل .

(1) ورد الأثر في الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ١/ ٤٩٠ رقم ١٩٩٩ واللفظ له ، غير أنه قال : « تدلج » مكان « تدلج » .

(2) ورد هذا الأثر في الفردوس للديلمى ١/ ٤٦٨ رقم ١٩٠٤ بلفظ : « اللهم انفعنى بما علمتني ، وعلمنى ما ينفعنى ، وارزقنى علما تنفعنى به » .

ورواه الهيثمي في (مجمع الزوائد) ١/ ١٨١ باب: الأدعية المأثورة عن رسول الله ـ ﷺ ـ ، باختصار ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط من رواية إسماعيل بن عياش عن المدنيين ، وهى ضعيفة .

(3) لم يعثر عليه في الديلمى : وقد أورده الفتني في تذكرة الموضوعات (باب : الأحاديث الواردة في صلاة الحاجة) ص ٥٠ ولفظه : عن أنس : ركعتان بآية الكرسى في الأولى ، وآمن الرسول في الثانية .

ثم يدعو بعد السلام : اللهم يامؤنس كل وحيد ، وصاحب كل فريد ، وياشاهدا غير غائب ، وياغالبا غير مغلوب ، يا حى يا قيوم ، ياذا الجلال والإكرام ، يا بديع السموات والأرض : أسألك باسمك الرحمن الرحيم، الحى القيوم ، الذى عنت له الوجوه ، وخفت له ، ووجلت له القلوب من خشيته أن تصلى على محمد ، وعلى آل محمد ، وأن تفعل بى كذا . فإنه يقضى حاجته .

قال : وفيه أو هاشم ضعيف .

٨٥/ ٢٧٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَامَ مَقَامًا فَقَالَ : يأَيُّهَا النَّاسُ تَصَدَّقُوا أَشْهَدْ لَكُمْ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلاَ لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَبِيتَ وَفِصَالُهُ (*) رِوَاءٌ (**) ، وَابْنُ عَمِّهِ طَاوٍ (***) إِلَى جَنْبِهِ ، أَلاَ لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يُثَمِّرَ مَالَهُ ، وَجَارُهُ مِسْكِينٌ لاَ يَقْدِرُ عَلَى شَىْءٍ ».

أبو الشيخ فى الثواب (١) .

٨٥/ ٢٧٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ : آخَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بَيْنَ أَبِى طَلْحَةَ ، وَبَيْنَ أَبِى عُبَيْدَةَ».

م ، طب (٢) .

٨٥/ ٢٨٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ آخَى بَيْنَ الزُّبَيْرِ وَبَيْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ » .

كر (٣) .

٨٥/ ٢٨١ ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِيَّاكُمْ وَقَاتِلَ الثَّلاَثَةِ فَإِنَّهُ مِنْ

(*) الفصال : جمع فصيل ، وهو ولد الناقة ، وأكثر ما يطلق على ذلك وقد يقال فى البقر . اهـ : نهاية ٣/ ٤٤١ بتصرف .

(**) ورواء : من الرى والارتواء ، وقد يكون من المرأى والمنظر . اهـ : نهاية ٢/ ٢٨٠

(***) وطاو : قال فى النهاية : وفى حديث فاطمة ـ ؓ ـ « قال لها : لا أخدمك وأترك أهل الصُّفَّة تطوى بطونهم » يقال : طَوِىَ من الجوع ، يَطْوَى ، طَوًى ، فهو طاوٍ ، أى : خالى البطن جائع لم يأكل . اهـ : نهاية ٣/ /١٤٦.

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال ، ج ٢ ص ٦٩٣ رقم ٥١٠٣ بلفظه .

(٢) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم كتاب (فضائل الصحابة)باب: مؤاخاة النبى ـ ﷺ ـ بين أصحابه ـ ؓ ـ ٤/ ١٩٦٠ رقم ٢٥٢٨/٢٠٣

وفى المعجم الكبير للطبرانى (ترجمة زيد بن سهل : أبى طلحة الأنصارى) ٥/ ٩٣ رقم ٤٦٨٢

(٣) ورد هذا الحديث فى ابن كثير فى البداية والنهاية ٣/ ٢٢٧ من رواية محمد بن إسحاق ، مؤاخاة النبى ـ ﷺ ـ بين الزبير وعبد الله بن مسعود ـ ؓ ـ بمعناه .

شِرَارِ خَلْقِ الله ، قِيلَ : يَارَسُولَ الله ! وَمَنْ قَاتِلُ الثَّلاَثَةِ ؟ قَالَ : رَجُلٌ سَلَّمَ أَخَاهُ إِلَى السُّلْطَانِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، وَقَتَلَ أَخَاهُ ، وَقَتَلَ سُلْطَانَهُ » .

الديلمى [1] .

٨٥/ ٢٨٢ ـ « رَأى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ قَالَ : رَأَيْتُ كَأَنِّى مُرْدِفُ كَبْشٍ ، أَوْ كَأَنَّ ظبيةَ سَيْفِي انْكَسَرَتْ ، فَأَوَّلْتُ أَنِّى أَقْتُلُ كَبْشَ القَومِ ، وَأَوَّلْتُ ظُبْيَةَ سَيْفِي ، رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي ، فَقُتِلَ حَمْزَةُ ، وَقَتَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ طَلْحَةَ ، وَكَانَ صَاحِبَ اللِّوَاءِ » .

حم ، طب ، ك : عن أنس [2] .

٨٥/ ٢٨٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِىٌّ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ مِنْ بَنِى عَامِرٍ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله إِنِّى رَجُلٌ مِسْقَامٌ لاَ يَسْتَقِيمُ بَدَنِى عَلَى طَعَامٍ وَلاَ عَلَى شَرَابٍ ، فَادْعُ لِى بِالصِّحَّةِ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : إِذَا أَكَلْتَ طَعَامًا أَوْ شَرِبْتَ مَاء فَقُلْ : بِسْمِ الله الَّذِى لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ فِى الأَرْضِ وَلاَ فِى السَّمَاءِ ، يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ » .

الديلمى (*) وفيه الديلمى [3] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ١/ ٣٨٠ ، ٣٨١ رقم ١٥٣٠ واللفظ له .

(٢) ورد هذا الأثر فى مسند الإمام أحمد (أحاديث أنس بن مالك ـ ﷺ ـ) ٣/ ٢٦٧ باختصار .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (التعبير) باب : فيما رآه النبى ـ ﷺ ـ فى المنام ٧/ ١٨٠ بتقديم وتأخير واختلاف فى بعض الألفاظ . وقال : رواه البزار وأحمد باختصار ، وفيه على بن يزيد ، وهو ثقة سيىء الحفظ ، وبقية رجالهما ثقات .

والحاكم فى المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب: رؤيا النبى شهادة رجل من عترته فاستشهد حمزة ٣/١٩٨ واللفظ له ، غير كلمة (ظبية) فقد وردت فى المستدرك (ضبة) .

وسكت عنه الحاكم .

وقال الذهبى : قلت : هو طلحة بن أبى طلحة العبدرى ، كان حامل لواء المشركين ، فقتل .

(*) لعل كلمة الديلمى « السلمى » .

(٣) ورد هذا الأثر فى الفردوس للديلمى ١/ ٢٨٢ رقم ١١٠٦ بلفظ قريب . =

٨٥/ ٢٨٤ ـ « دَعَا رَسُولُ الله ـ ﷺ لأمته فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ إِلَى دِينِكَ ، وَحُطْ مَنْ وَرَاءهُمْ بِرَحْمَتِكَ » .

طب [(١)] .

٨٥/ ٢٨٥ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ : كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ قَالَ : أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا » .

ش [(٢)] .

٨٥/ ٢٨٦ ـ « عَنْ حُمَيْد قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ هَلْ كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! شَكَى النَّاسُ إِلَيْهِ ذَاتَ يَوْمِ جُمُعَةٍ فَقَالُوا : يا رَسُولَ الله ! قَحَطَ الْمَطَرُ وَأَجْدَبَتِ الأَرْضُ وَهَلَكَ الْمَالُ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبِطَيْهِ وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةُ سَحَابٍ (*) فَمَا صَلَّيْنَا حَتَّى إِنَّ الشَّابَّ الْقَوِيَّ الْقَرِيبَ الْمَنْزِلِ لَيُهِمُّهُ الرُّجُوعُ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَدَامَ عَلَيْنَا جُمُعَةً تَهَدَّمَتِ الدُّورُ ، واحْتُبِسَ الرُّكْبَانُ ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مِنْ سُرْعَةِ مَلاَلَةِ (**) ابْنِ آدَمَ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا » .

= وفى تنزيه الشريعة لابن عراق ٢/ ٢٦٥ رقم ١٢٦ بلفظه ، إلا أنه قال : « شىء » مكان « داء » .
وقال : رواه الديلمى من طريق الكريمى ، وفيه أيضا نافع السلمى : متروك .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ترجمة (أنس بن مالك عن زيد بن ثابت) ٥/ ١٢٤ ، ١٢٥ رقم٤٧٩١ بلفظه وقال : ولم يذكر زيد بن ثابت ، أى : أن الحديث عن أنس دون توسيط زيد بن ثابت فى الرواية.
وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الفضائل) باب: ماجاء فى فضل الأمة ١٠/ ٦٩ بلفظه . وقال : رواه الطبرانى وفيه (أبو شيبة وهو ضعيف .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٠/ ٣١٣ برقم ٩٥٤٠ عن على ـ ﷺ ـ مختصرا .
وفى صحيح مسلم ٤/ ١٧٢٢ برقم ٤٦/ ٢١٩١ كتاب (السلام) باب : استحباب رقية المريض . عن عائشة ـ ﷺ ـ مع تفاوت يسير فى اللفظ .

(*) (الْقَزَعُ) بفتحتين : قطعٌ من السحاب رقيقة ، الواحدة « قَزَعَةٌ » . المختار .
(**) (مَلاَلَة) مَلَّ الشىءَ ، وَمَلَّ من الشىء يَمَلُّ بالفتح (مَلَلاً) و (مَلَّةً) و(مَلاَلَةً) أيضا ، أى سَئِمَهُ .

ش (1) .

٨٥/ ٢٨٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ حُنَيْنٍ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَأْ لاَ تُعْبَدُ هَذَا الْيَوْمَ » .

ش (2) .

٨٥/ ٢٨٨ ـ « أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَلَمَّا كَانَ بِظَهْرِ الْبَيْدَاءِ أَوْ بِالْحَرَّةِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : آيِبُونَ ، تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، إِنْ شَاءَ اللهُ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » .

ش (3) .

٨٥/ ٢٨٩ ـ « عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّ زِيَادَ النُّمَيْرِيَّ (*) جَاءَ مَعَ الْقُرَّاءِ إِلَى أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ، فَقِيلَ لَهُ : اقْرَأْ ، فَرَفَعَ صَوْتَهُ ، وَكَانَ رَفِيعَ الصَّوْتِ ، فَقَالَ أَنَسٌ : مَا هَذَا ؟ مَا هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ » .

---

(1) ورد هذا الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ١٠/ ٣٤٦ برقم ٩٦٢٠ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير في اللفظ . وفيه ابن جعفر عن حميد .
وأخرجه البخاري في صحيحه ٢/ ٣٤ باب: الاستسقاء في المسجد الجامع ، عن أبي ضَمْرَةَ أنس بن عياض بمعناه في حديث طويل .

(2) ورد هذا الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ١٤/ ٥٢٢ برقم ١٨٨٣١ عن أنس ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .
وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ٥٢ غزوة رسول الله ـ ﷺ ـ الخندق وهي غزوة الأحزاب ، عن ابن المسيب ضمن حديث طويل .
وأخرجه البخاري في صحيحه ٤/ ٤٩ باب: ما قيل في درع النبي ـ ﷺ ـ والقميص في الحرب ،عن ابن عباس بمعناه في حديث طويل .

(3) ورد هذا الأثر في مجمع الزوائد للهيثمي ، ١٠/ ١٢٩ كتاب (الدعاء) باب: ما يقول إذا خرج لسفر أورجع منه ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ نحوه .
وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، والأوسط ، وأبو يعلى ، والبزار وزاد كلهم على أحمد «آيبون » ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبراني .
وفي صحيح مسلم ، ٢/ ٩٨٠ برقم ٤٢٩ كتاب (الحج) باب : ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ نحوه .

(*) أي لزياد النميري ، والقائل له « أنس » كما يفهم من رواية ابن أبي شيبة ، وزياد بن عبد الله النميري البصري ضعيف ، من الخامسة ـ تقريب التهذيب ١/ ٢٦٩ رقم ١٢٠

ش [(1)] .

٨٥/ ٢٩٠ ـ « عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ : قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مُعَاذٌ ، وأُبَيٌّ ، وَسَعْدٌ ، وَأَبُو زَيْدٍ ، قُلْتُ : مَنْ أَبُوزَيْدٍ ؟ قَالَ : أَحَدُ عُمُومَتِي » .

ش [(2)] .

٨٥/ ٢٩١ ـ « خَرَجَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ وَمَعَاذٌ بِالْبَابِ فَقَالَ : يَا مُعَاذُ ! قَالَ : لَبَّيْكَ يَارَسُولَ الله ، قَالَ : مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ ، قَالَ مُعَاذٌ : أَلاَ أُخْبِرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : لا ، دَعْهُمْ فَلْيَتَنَافَسُوا فِي الأَعْمَالِ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا » .

حل [(3)] .

٨٥/ ٢٩٢ ـ «إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : بَشِّرِ النَّاس أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا قَالَ : فَلاَ » .

حل [(4)] .

---

(١) ورد هذا الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٦٦ برقم ٩٩٩٩ كتاب (فضائل القرآن) باب: في التطريب : من كرهه ، مع اختلاف يسير في الألفاظ . وزاد ابن أبي شيبة : وكان إذا رأى شيئا ينكره كشف الخرقة عن وجهه .

(٢) ورد هذا الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ١/ ٤٩٩ برقم ١٠١٠٩ كتاب (فضائل القرآن) عن أنس ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت يسير في اللفظ .

وأورده البخاري في صحيحه ٥/ ٤٥ (مناقب الصحابة) باب : مناقب زيد بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ عن أنس ـ رضي الله عنه ـ بمعناه .

(٣) ورد هذا الأثر في حلية الأولياء لأبي نعيم ٣/ ٣٤ (ترجمة سليمان بن طرخان) رقم ٢٠٣ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وقال أبو نعيم : صحيح ثابت ، رواه عن أنس ـ رضي الله عنه ـ غير سليمان التيمي جماعة منهم قتادة .

وأخرج مسلم في صحيحه ١/ ٦١ برقم ٥٣ كتاب (الإيمان) باب: الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا . عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ نحوه .

(٤) ورد هذا الحديث في حلية الأولياء لأبي نعيم ٧/ ١٧٣ رقم ٣٨٨ (ترجمة شعبة بن الحجاج) عن أنس بن =
مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

٨٥/ ٢٩٣ ـ « خَرَجْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فِي حَائط الْمَدينة ، فَمَرَرْنَا بحَديقَة فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا أَحْسَن هَذه الحَديقَةَ يَارَسُولَ الله! فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : حَديقُتُكَ فِي الجنة أَحْسَنُ منها يا عَلِيُّ ، حتى مَرَّ بِسَبْعِ حَدَائق كُلُّ ذَلكَ يَقُولُ عَلِيٌّ : مَا أَحْسَنَ هَذه الْحَدِيقَةَ يارَسُولَ الله ؟ ، فَيَقُولُ : حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّة أَحْسَنُ منْ هَذه » .

ش (١) وفيه يحيى بن يعلى الأسلمى (*) ، ن يونس بن خباب (**) ، وهما ضعيفان .

٨٥/ ٢٩٤ ـ «أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ : بَعَثَ بِبَرَاءَةَ مَعَ أَبِي بكرٍ إِلَى الْمَدِينَة (***) فَدَعَاهُ، فَبَعَثَ عَلِيًا ، فَقَالَ : لاَ يُبَلِّغُهَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي » .

ش (٢) .

= وفي البخارى بمعناه ، باب : زيادة الإيمان ونقصانه .

وانظر التعليق على الحديث السابق رقم ٢٩١ .

(١) ورد هذا الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ٧٦ برقم ١٢١٦٠ كتاب (الفضائل) باب: فضائل على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد ٩/ ١١٨ باب: (فضائل الصحابة) فى فضل على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ عن على بن أبى طالب بمعناه .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه الفضل بن عميرة . وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ،وبقية رجاله ثقات .

(*) يحيى بن يعلى الأسلمى القطرانى أبو زكريا الكوفى ، روى عن إسماعيل بن أبى خالد ، والأعمش وغيرهم. وعنه أبو بكر بن أبى شيبة ، وجندل بن والق وغيرهم . قال عبد الله بن الدورقى عن يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال البخاري : مضطرب الحديث ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ليس بالقوى . انظر تهذيب التهذيب ١١/ ٣٨ برقم ٥٨٧

(**) يونس بن خَبَّاب ـ بمعجمة وموحدتين ـ الأسدى ، مولاهم ، الكوفى ، صدوق يخطىء ، ورمى بالرفض ، من الطبقة السادسة . انظر تقريب التهذيب ٢/ ٣٨٤ برقم ٤٧٦

(***) هكذا بالأصل (إلى المدينة) وفى مصنف ابن أبى شيبة (إلى مكة) وهو الصواب .

(٢) ورد هذا الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ٨٤ برقم ١٢١٨٤ كتاب (الفضائل) باب: ما ذكر فى فضل عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ عن أنس ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وفى سنن الترمذى ٤/ ٣٣٩ برقم ٥٠٨٥ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : « بعث النبى ـ ﷺ ـ ببراءة مع أبى بكر ، ثم دعاه فقال : لا ينبغى لأحد أن يُبَلِّغَ هذا إلاَّ رجل من أهلى ، فدعا عليا فأعطاه إياها » . =

٨٥/ ٢٩٥ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُطِيفُ(*) عَلَى نِسَائِه فِي غُسْلٍ وَاحِدٍ » .

عب [١] .

٨٥/ ٢٩٦ ـ « قَالَتْ أُمُّ سُلَيْـمٍ : يَارَسُولَ الله ! الْمَرْأَةُ تَرَى مَـا يَرَى الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَضَحْتِ النِّسَاءَ ، قَالَتْ : إِنَّ الله لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : تَرِبَتْ يَدَاكِ فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الاشْتِبَاهُ(**) » .

عب [٢] .

= هذا حديث حسن غريب من حديث أنس .

ثم روى الترمذى رواية أخرى متصلة برقم ٥٠٨٦ عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ وقال : وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عباس .

وفى الصحاح ما يؤيد حديث الأصل .

(*) فى المختار: و (أطاف به) أَلَمَّ به وقاربه .اهـ .

(١) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٢٧٥ برقم ١٠٦١ باب: الرجل يصيب المرأة ثم يريد أن يعود ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وأخرجه البخارى من طريق هشام ، عن قتادة بلفظ : « كان النبى ـ ﷺ ـ يدور على نسائه فى الساعة الواحد» إلخ .

ورواه مسلم من طريق هشام بن زيد ، عن أنس بلفظ : « أن النبى ـ ﷺ ـ كان يطوف على نسائه بغسل واحد » .

وفى صحيح البخارى كتاب (الغسل) باب: إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه فى غسل واحد ، ج ١/ ٧٥، ٧٦

وهو فى صحيح مسلم كتاب (الحيض) باب: جواز نوم الجنب إلخ ، ج ١/ ٢٤٩ رقم ٢٨/ ٣٠٩

(**) هكذا فى الأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق : (فمن أين يكون الأشباه) .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٢٨٤ برقم ١٠٩٦ كتاب (الطهارة) باب: احتلام المرأة ، عن أنس ابن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت قليل .

وروى الإمام مسلم فى صحيحه ، ج ١/ ٢٥٠ ، ٢٥١ أرقام ٢٩/ ٣٣ ـ ٣١٠/ ٣١٤ كتاب (الحيض) باب: وجوب الغسل على المرأة بخروج المنى منها . عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ نحوه ، وفى الباب بمعناه بروايات مختلفة .

٨٥/ ٢٩٧ - « أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَالَ : يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً ، فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ ، وَفِيهِمْ أَبُو مُوسَى فَجَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ وَيَقُولُونَ : غَدًا نَلْقَى الأَحِبَّةَ مُحَمَّدًا وَحِزْبَهُ » .

ش (١) .

٨٥/ ٢٩٨ - «أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْفَجْرِ فَيَقُولُ : الصَّلاَةَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ ، إِنَّمَا يُرِيدُ الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » .

ش (٢) .

٨٥/ ٢٩٩ - « عَنْ أَبَانٍ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مائة فَرَسٍ : مِائَةَ جَذَعٍ ، ومائَةَ ثَنِيٍّ ، ومِائَةَ رِبَاعٍ ، وَمِائَةَ قَارِحٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَنَسُ ! هَلْ رَأَيْتَ عِنْدَ صَاحِبِكَ مِثْلَ هَذَا ؟ يَعْنِي النَّبِيَّ - ﷺ - ، فَقَالَ أَنس : قَدْ وَالله رَأَيْتُ عِنْدَهُ خَيْرًا

---

(١) ورد هذا الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ١٢/ ١٢٢ برقم ١٢٣٠٧ كتاب (الفضائل) باب: ما ذكر في أبي موسى - رضي الله عنه - عن حميد الطويل ، عن أنس - رضي الله عنه -

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤/ ١/ ٧٨ ط . دار التحرير ، مع تفاوت قليل من طريق محمد بن عبد الله وغيره عن حميد الطويل ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - .

وفي دلائل النبوة ٥/ ٣٥١ باب: قدوم الأشعريين وأهل اليمن : عن أنس بن مالك بمعناه .

(٢) ورد هذا الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ١٢/ ١٢٧ برقم ١٢٣٢٢ كتاب (الفضائل) باب: ما ذكر في فضل فاطمة - رضي الله عنها - ابنة رسول الله - ﷺ - ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - بلفظه .

وفي المستدرك للحاكم ٣/ ١٥٨ ط الرياض كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر مناقب فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - ، مع تفاوت قليل .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبي .

وفي سنن الترمذي ٥/ ٣١ برقم ٣٢٥٩ (تفسير سورة الأحزاب) عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - مع تفاوت يسير.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، إنما نعرفه من حديث حماد بن سلمة ، وفي الباب عن أبي الحمراء معقل بن يسار ، وأم سلمة .

منْ هَذه ، سَمعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : الْخَيْلُ ثَلاَثَةٌ : رَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ الله فَرَوْثُهَا ، وَبَوْلُهَا ، وَلَحْمُهَا ، وَدَمُهَا فِي مِيزَانِ صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَة ، وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا يُرِيدُ بَطْنَهَا ، وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا رِيَاء وَسُمْعَةً ، فَهُوَ فِي النَّارِ ، وهِيَ خَيْلُكَ يَا حَجَّاجُ ، فَغَضِبَ الْحَجَّاجُ وَقَالَ : أَمَا وَالله لَوْلاَ خدْمَتُكَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ، وكتَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمنينَ إِلَيَّ فِيكَ لَفَعَلْتُ بِكَ وَفَعَلْتُ ، قَالَ : كَلاَّ ، لَقَدْ احْتَرَزْتُ مِنْكَ بِكَلِمَاتٍ لاَ أَخَافُ مِنْ سُلْطَانٍ سَطْوَتَهُ ، ولا مِنْ شَيْطَانٍ عُتُوَّهُ ، فَسُرِّيَ عَنِ الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ : عَلِّمْنَاهُنَّ يَا أَبَا حَمْزَةَ ، فَقَالَ : لاَ ، وَالله إِنِّي لاَ أَرَاكَ لَهُنَّ أَهْلاً ، فَلَمَّا كَانَ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبَانٌ فَقَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ ، قَالَ : مَا تَشَاءُ ؟ قَالَ : الْكَلِمَاتُ الَّتِي طَلَبَهُنَّ مِنْكَ الْحَجَّاجُ ، فَقَالَ : إِي وَالله إِنِّي أَرَاكَ لَهُنَّ أَهْلاً ، خَدَمْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَشْرَ سِنِينَ ، فَفَارَقَنِي وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ ، وَإِنَّكَ خَدَمْتَنِي عَشْرَ سِنِينَ وَأَنَا أُفَارِقُكَ وَأَنَا عَنْكَ رَاضٍ ، إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَقُلْ : بِسْمِ الله ، وَالْحَمْدُ لله ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله ، بِاسْمِ الله عَلَى دِينِي ، وَنَفْسِي ، بِاسْمِ الله عَلَى أَهْلِي وَمَالِي بِاسْمِ الله عَلَى كُلِّ شَيْئٍ أَعْطَانِي رَبِّي ، بِسْمِ الله خَيْرِ الأَسْمَاءِ ، بِسْمِ الله رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، بِسْمِ الله الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ ، بِاسْمِ الله افْتَتَحْتُ وَعَلَى الله تَوَكَّلْتُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله ، وَالله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، تَبَارَكَ الله رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَرَبُّ الأَرَضِينَ ، وَمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ ، اجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، إِنَّ وَلِيِّيَ الله الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ الله لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » .

أبو الشيخ في الثواب (١) .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ٤٨٣ برقم ١٥٣٤١ كتاب (الجهاد) باب: الخيل وما ذكر فيها من الخير ، عن رجل ، عن خباب نحوه مختصرا ، وضعفه الهيثمى . انظر مجمع الزوائد ٥/ ٢٦٠ كتاب الجهاد .

٨٥/ ٣٠٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : تَدْرُونَ لِمَ سُمِّيَ شَعْبَانُ شَعْبَانَ ؟ لأَنَّهُ يَتَشَعَّبُ فِيهِ لِرَمَضَانَ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، تَدْرُونَ لِمَ سُمِّيَ رمضانُ رَمَضَانَ ؟ لأَنَّهُ يَرْمَضُ (*) الذُّنُوبَ ، وَإِنَّ فِي رَمَضَانَ ثَلاَثَ لَيَالٍ مَنْ فَاتَتْهُ فَاتَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ : لَيْلَةُ سَبْعَ عَشْرَةَ ، وَلَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَأَخِرُهَا لَيْلَةُ (**) ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ الله ! هِيَ سِوَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ وَمَنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَيُّ شَهْرٍ يُغْفَرُ لَهُ ؟ » .

أبو الشيخ فى الثواب ، والديلمى ، وفيه زياد بن ميمون صاحب الفاكهة كذاب (١) .

٨٥/ ٣٠١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : تَدْرُونَ مَنِ الْمُؤْمِنُ ؟ قَالُوا : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الْمُؤْمِنُ مَنْ لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَمْلأَ الله مَسَامِعَهُ مِمَّا يُحِبُّ . هَلْ تَدْرُونَ مَنِ الْفَاجِرُ ؟ قَالُوا : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الَّذِى لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَمْلأَ الله مَسَامِعَه مِمَّا يَكْرَهُ ، وَلَوْ أَنَّ عَبْدًا اتَّقَى الله فِى جَوْفِ بَيْتٍ إِلَى سَبْعِينَ بَيْتًا عَلَى كُلِّ بَيْتٍ بَابٌ مِنْ حَدِيدٍ ؛ أَلْبَسَهُ الله رِدَاءَ عَمَلِه حَتَّى يَتَحَدَّثَ بِهَا النَّاسُ ، وَيَزِيدُونَ » .

الديلمى ، وفيه رشدين بن سعد ضعيف (٢) .

(*) أى يذيبها : وفى المختار : رَمِضَ يومنا : اشتد حره ، وبابه طرب وفى النهاية : رَمَضَ السكينَ يرمُضُه إذا دقَّه بين حجرين ليرق .

(**) هكذا فى الأصل ، وعبارة تنزيه الشريعة : « ليلة سبع عشرة ، وليلة تسع عشرة ، وليلة إحدى وعشرين ، وآخر ليلة » إلخ .

(١) ورد هذا الأثر فى الفردوس للديلمى ٢/ ٦٠ برقم ٢٣٣٩ ط بيروت ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظ مختصر .

(٢) ورد هذا الأثر فى الفردوس للديلمى ٢/ ٥٩ برقم ٢٣٣٣ ط بيروت ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ نحوه مختصرا .

وفى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ٢/ ٢٠٦ عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنه ـ بمعناه .

ترجمة ابن رشدين بن سعد :

فى ميزان الاعتدال ، ج ٢ ص ٤٩ برقم ٢٧٨٠ قال : رشدين بن سعد المهرى المصرى ، عن زُهرة بن معبد ، ويونس بن يزيد ، وعنه قتيبة ، وأبو كريب ، وعيسى بن مثرود ، وخَلق .

قال أحمد : لا يبالى عمن روى ، وليس به بأس فى الرقاق ، وقال : أرجو أنه صالح الحديث .

وقال ابن معين : ليس بشىء . وقال أبو زرعة : ضعيف . وقال الجوزجانى : عنده مناكير كثيرة.

٨٥/ ٣٠٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا أَبْصَرَ وَجْهَهُ فِي الْمِرْآةِ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ سَوَّى خَلْقِي فَعَدَلَهُ ، وَكَرَّمَ صُورَةَ وَجْهِي فَحَسَّنَهَا ، وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

ابن السنى ، والديلمى [1] .

٨٥/ ٣٠٣ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَطَرَتِ السَّمَاءُ بَرَدًا فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ : نَاوِلْنِي مِنْ هَذَا الْبَرَدِ ، فَنَاوَلْتُهُ ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَهُوَ صَائِمٌ فَقُلْتُ : تَأْكُلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟ فَقَالَ لِي : يَا بْنَ أَخِي إِنَّهُ لَيْسَ بِطَعَامٍ وَلاَ شَرَابٍ ، وَإِنَّمَا بَرَكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ تَطْهُرُ بِهِ بُطُونُنَا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : خُذْ مِنْ أَدَبِ عَمِّكَ » .

الديلمى [2] .

---

(١) فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ، ص ٦٥ ط بيروت (باب ما يقول إذا نظر فى المرآة) برقم ١٦٥ مع تفاوت قليل .

وفى مجمع الزوائد ١٠/ ١٣٩ عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع اختلاف فى بعض الألفاظ ،وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه هاشم بن عيسى البزى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وفى إتحاف السادة المتقين ، ج ٥ ص ١١٣ الباب الخامس من الإحياء فى (الأدعية المأثورة عند كل حادث من الحوادث) ط مصر ، مع اختلاف يسير فى اللفظ . قال العراقى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة من حديث أنس بسند ضعيف . انتهى .

(٢) فى تنزيه الشريعة ٢/ ١٥٩ رقم ٣٥ ط القاهرة ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ . قال أنس : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ . رواه الديلمى مسلسلاً بقول كل من رواته أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من فلان ، وفيه عبد الله بن الحسين المصيصى (قلت) : لا ذنب لعبد الله بن الحسين فى هذا الحديث ؛ فقد أخرجه أبو يعلى والبزار فى مسنديهما دون قول أنس : أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ، وقد راجعت المطالب العالية للحافظ ابن حجر فرأيته قال بعد إيراد إسناده : « ضعيف » ثم قال : ورواه البزار عن أنس : رأيت أبا طلحة ، فذكره موقوفا ، انتهى ، قال البزار : لا نعلم هذا الفعل إلا عن أبى طلحة ، فتبين أن هذا المتن ليس بموضوع ، ولعل السيوطى إنما عنى أنه موضوع بهذه الزيادة والتسلسل لا مطلقا والله تعالى أعلم . انتهى تنزيه الشريعة .

والحديث فى المطالب العالية لابن حجر ١/ ٢٧٧ كتاب (الصيام) باب : من قال لا يفطر إلا الطعام والشراب ، برقم ٩٤٠ عن أنس بن مالك مع تفاوت قليل ، وضعفه ابن حجر .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢/ ١٧١ ، ١٧٢ط بيروت كتاب (الصيام) باب : فى الصائم يأكل البرد ، =

٨٥/ ٣٠٤ - « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - سُئِلَ عَنِ الصَّائِمِ يُقَبِّلُ ، فَقَالَ : رَيْحَانَةٌ تَشُمُّهَا ، وَلاَ بَأسَ بِذَلِكَ » .

الديلمى (١) .

٨٥/ ٣٠٥ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَمَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ الله - ﷺ - فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا صِبْيَانُ » .

الديلمى (٢) .

٨٥/ ٣٠٦ - « عَنْ عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ فَخْرِ الْقُرَّاءِ فَإِنَّهُمْ أَشَدُّ فَخْرًا مِنَ الجَبَابِرَةِ ، وَلا أَحَدَ أَبْغَضُ إِلَى الله مِنْ قَارِئٍ مُتَكَبِّرٍ » .

الديلمى (٣) .

٨٥/ ٣٠٧ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - يُكْثِرُ مِنْ أَكْلِ الدُّبَّاءِ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله إِنَّكَ لَتُحِبُّ الدُّبَّاءَ (*) ، فَقَالَ : تُكْثِرُ الدِّمَاغَ وتَزِيدُ فِى الْعَقْلِ » .

الديلمى (٤) .

= عن أنس مع تفاوت يسير ، وقال : رواه أبو يعلى وفيه على بن زيد وفيه كلام وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ورواه البزار موقوفا وزاد : فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فكرهه وقال : إنه يقطع الظمأ . انتهى .

(١) فى الصحيحين ما يؤيد جواز القبلة للصائم إلا لمن يخاف على نفسه ، انظر نيل الأوطار للشوكانى ٤/ ١٧٩ وما بعدها ، ط الحلبي كتاب (الصيام) .

والحديث فى المطالب العالية ١/ ٢٨٩ برقم ٩٨٩ ط بيروت ، عن أنس بن مالك - ﷺ - مع تفاوت فى اللفظ .

(٢) الأثر فى مسند أحمد (مسند أنس بن مالك - ﷺ -) ج ٣ ص ١٨٣ بلفظ قريب ، وفى حلية الأولياء (ترجمة وكيع بن الجراح) ج ٨ ص ٣٧٨ بلفظ قريب .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ،ج ٢ ص ٤٩ رقم ٢٢٨٢ بلفظه .

(*) الدُّبَّاء - بالضم والتشديد والمد - : القرع ، والواحدة (دُبَّاءَةٌ) النهاية .

(٤) الأثر روى بعضه فى مسند أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٧٧ ، ٢٧٤ .

وفى مصنف عبد الرزاق ، باب (الدباء) ج ١٠ ص ٤٤٨ ، ٤٤٩ بلفظ قريب ، وقال : أخرجه البخارى من حديث إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بلفظ آخر .

٣٠٨/٨٥ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : رَأى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ طَيْرًا عَلَى شَجَرَة فَقَالَ : طُوبَى لَكَ يَاطَيْرُ ، تَقَعُ عَلَى الشَّجَرِ وتَأكُلُ مِنَ الثَّمَرِ ، وتَصِيرُ إِلَى غَيْرِ حِسَابٍ » .

ك في تاريخه ، والديلمى [١] .

٣٠٩/٨٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِىٌّ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَشَكَى إِلَيْه قلَّةَ الْمَطَرِ وَجُدُوبَةَ السَّنَة ، فَقَالَ : يَارَسُولَ الله لَقَدْ أَتَيْنَاكَ وَمَا لَنَا بَعِيرٌ نيطَ (*) ولاَ صَبِىٌّ يَصْطَبِحُ، وأَنْشَدَ :

أَتَيْنَاكَ وَالْعَذْرَاءُ يَدْمَى لِبَانُهَا	وَقَدْ شُغِلَتْ أُمُّ الصَّبِىِّ عَنِ الطِّفْلِ
وَأَلْقَتْ بِكَفَّيْهَا الْفَتَى لاسْتَكَانَة	مِنَ الْجُوعِ ضَعْفًا مَا يُمِرُّ وَمَا يُحْلِى
وَلاَ شَيْءَ مِمَّا يَأكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا	سِوَى الْحَنْظَلِ الْعَامِىِّ (**) وَالْعِلْهِزِ (***) الْفَسْلِ (****)
وَلَيْسَ إِلاَّ إِلَيْكَ فِرَارُنَا	وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلاَّ إِلَى الرُّسْلِ

فَمَدَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَدَهُ يَدْعُو ، فَمَا رَدَّ يَدَهُ إِلَى نَحْرِهِ حَتَّى اسْتَوَت السَّمَاءُ بِأَوْرَاقِهَا وَجَاءَ أَهْلُ الْبِطَاحِ يَضِجُّونَ : يَارَسُولَ الله الْغَرَقَ ، فَقَالَ : حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا ، فَانْجَلَى السَّحَابُ حَتَّى أَحْدَقَ بِالْمَدِينَة كَالإِكْلِيلِ ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، وَقَالَ : لله دَرُّ أَبِى طَالِب لَوْ كَانَ حَيًا لَقَرَّتْ عَيْنَاهُ ، مَنْ يُنْشِدُنَا قَوْلَهُ ؟ فَقَامَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله لَعَلَّكَ أَرَدْتَ قَوْلَهُ :

---

(١) الأثر فى مسند الفردوس للديلمى ، ج ٢ ص ٤٥١ رقم ٣٩٤٤ بلفظ قريب .

وفى تاريخ بغداد ، ترجمة (أبوخالد السقا) ج ١٢ ص ٤٠٢ رقم ٧٧٢٠ بلفظ قريب .

(*) يقال : نيط الجمل ، فهو منوط ، إذا أصابه النَّوْط ،وهى غدة تصيبه فى بطنه فتقتله .

(**) العَامِىّ : هو منسوب إلى العام ، لأنه يتخذ فى عام الجدب .

(***) العلهز : هو شىء يتخذونه فى سنى المجاعة .نهاية .

(****) الفسل : هو الردىء الرذل من كل شىء . نهاية .

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ... ثِمَالُ (*) الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ
يَلُوذُ بِهِ الْهُلاَّكُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... فَهُمْ عِنْدَهُ فِي نِقْمَةٍ وَفَوَاضِلِ
كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللهِ يُبْزَى (**) مُحَمَّدٌ ... وَلَمَّا نُقَاتِلْ دُونَهُ وَنُنَاضِلِ
وَنُسْلِمُهُ حَتَّى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ ... وَنَذْهَلَ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالْحَلاَئِلِ

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : « أَجَلْ ذَلِكَ أَرَدْتُ » .

٨٥/ ٣١٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ :أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مِن مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْتَلِفُ إِلَى الشَّامِ فَكَانَ يُعْرَفُ ،وَكَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لاَ يُعْرَفُ ، فَكَانُوا يَقُولُونَ : يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الْغُلاَمُ بَيْنَ يَدَيْكَ ؟ فَيَقُولُ : هَذَا يَهْدِينِي السَّبِيلَ ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ نَزَلاَ الْحَرَّةَ وَبَعَثَ إِلَى الأَنْصَارِ فَجَاءُوا ، قَالَ : فَشَهِدْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ الْمَدِينَةَ ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَانَ أَحْسَنَ وَلاَ أَضْوأَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَيْنَا فِيهِ ، وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَاتَ فَمَا رَأَيْتُ يَوْمًا كَانَ أَقْبَحَ وَلاَ أَظْلَمَ مِنْ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ » .

ش [(١)] .

٨٥/ ٣١١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : عَطَسَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَلاَ أُبَشِّرُكَ ؟ قَالَ : بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، قَالَ : هَذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي عَنِ اللهِ،أَيُّمَا مُؤْمِنٍ عَطَسَ ثَلاَثَ عَطَسَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ إِلاَّ كَانَ الإِيمَانُ ثَابِتًا فِي قَلْبِهِ » .

الديلمى [(٢)] .

(*) الثمال ـ بالكسر ـ الملجأ والغياث ، وقيل : هو المطعم فى الشدة .

(**) يُبْزَى : أى يقهر ويغلب ، أراد : لا يبزى ، فحذف (لا) من جواب القسم .

والأثر فى البداية والنهاية لابن كثير ، ج ٦ ص ١٠٤ ، ١٠٥ بلفظ قريب .

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) ج ١١ ص ٥١٦ رقم ١١٨٦١ بلفظه ، وقال : أخرجه الإمام أحمد فى المسند ، ج ٣ ص ٢٨٧ من طريق عفان .

(٢) الأثر فى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة كتاب (الأدب والزهد) ج ٢ ص ١٥٤ بلفظه .

وفى نوادر الأصول ـ الأصل الثامن والمائتان فى سر شهادة العطاس ـ ص ٢٤٤ بلفظه .

٨٥/ ٣١٢ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ : إِنِّى أُرِيدُ سَفَرًا وَقَدْ كَتَبْتُ وَصِيَّتِى ، فَإِلَى أَيِّ الثَّلاَثَة تَأْمُرُنِى أَنْ أَدْفَعَ ؟ إِلَى أَبِى أَو ابْنِى أَوْ أَخِى ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - مَا اسْتَخْلَفَ الْعَبْدُ فِى أَهْلِه مِنْ خَلِيفَة إِذَا هُوَ شَدَّ عَلَيْه ثِيَابَ سَفَرِه خَيْرًا مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَات يَضَعُهُنَّ فِى بَيْتِه ، يَقْرَأُ فِى كُلِّ وَاحِدَة مِنْهُنَّ بِفَاتِحَة الْكِتَاب ، وَقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَتَقَرَّبُ بِهِنَّ إِلَيْكَ فَاجْعَلْهُنَّ خَلِيفَتِى فِى أَهْلِى وَمَالِى ، فَهُنَّ خَلِيفَةٌ فِى أَهْلِه وَمَالِه وَدَارِه وَدُورٍ حَوْلَ دَارِه حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِه » .

الديلمى[1] .

٨٥/ ٣١٣ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : مَتَى أَلْقَى أَصْحَابِى ؟ مَتَى أَلْقَى أَحْبَابِى ؟ فَقَالَ بَعْضُ الصَّحَابَة : أَوَ لَيْسَ نَحْنُ أَحْبَابَكَ ؟ قَالَ : أَنْتُمْ أَصْحَابِى ، وَلَكِنَّ أَحْبَابِى قَوْمٌ لَمْ يَرَوْنِى وَآمَنُوا بِى ، أَنَا إِلَيْهِمْ بِالأَشْوَاقِ » .

أبو الشيخ فى الثواب [2] .

٨٥/ ٣١٤ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : جَاءَت امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَار فَقَالَتْ : الْمَرْأَةُ تَرَى فِى الْمَنَامِ ما يَرَى الرَّجُلُ ، تَغْتَسِلُ ؟فَقَالَ : إِنْ خَرَجَ مِنْهَا مَا يَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ فَلْتَغْتَسِلْ ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : فَضَحْتِ النِّسَاءَ ، فَقَالَ : مَهْلاً يَا عَائِشَةُ إِنَّ نِسَاءَ الأَنْصَارِ لَنِسَاءٌ يَسْأَلْنَ عَنِ الْفِقْه » .

الديلمى ، وابن النجار [3] .

٨٥/ ٣١٥ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَهُوَ عَاصِبٌ رَأْسَهُ فَتَلَقَّتْهُ الأَنْصَارُ بِأَوْلاَدِهِمْ وَخَدَمِهِمْ ، فَقَالَ : وَالَّذِى نَفْسُ مُحَمَّد بِيَدِه إِنِّى لأُحِبُّكُمْ ، إِنَّ

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ،ج ٤ ص ٥٧ ، ٥٨ رقم ٦١٨٠ من أول قوله : (ما استخلف العبد...إلخ) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، باب (ماجاء فيمن آمن بالنبى - ﷺ - ولم يره) ج ١٠ ص ٦٦ بلفظ قريب.

(٣) فى مصنف عبد الرزاق ،باب (احتلام المرأة) ج ١ ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ وردت عدة أحاديث بمعناه .

وفى مجمع الزوائد ، باب (الاحتلام) ج ١ ص ٢٦٨ بلفظ قريب .

الأَنْصَارَ قَدْ قَضَوْا مَا عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِى عَلَيْكُمْ ، فَأَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » .

الديلمى [1] .

٨٥/ ٣١٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ رَخَّصَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِى الْحَرِيرِ ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ لِحكَّةٍ كَانَتْ بِجُلُودِهِمَا » .

ابن جرير فى تهذيبه [2] .

٨٥/ ٣١٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ :قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا عَلِيُّ لاَ تَكْذِبْ وَعَلَيْكَ بِالصِّدْقِ ، فَإِنْ ضَرَّكَ فِى الْعَاجِلِ كَانَ فَرَحًا فِى الآجِلِ » .

ابن لال [3] .

٨٥/ ٣١٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا أَنَسُ أَكْثِرْ مِنَ الأَصْدِقَاءِ فَإِنَّكُمْ شُفَعَاءُ بَعْضُكُمْ فِى بَعْضٍ » .

الديلمى [4] .

٨٥/ ٣١٩ ـ « عَنْ أَبَان ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قُلْتُ يَارَسُولَ الله اجْعَلْنِى مُسْتَجَابَ الدَّعْوَة، قَالَ : يا أَنَسُ أَطِبْ كَسْبَكَ تُسْتَجَبْ دَعْوَتُكَ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَرْفَعُ اللُّقْمَةَ إِلَى فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَمَا يُسْتَجَابُ لَهُ دَعْوَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمًا » .

الديلمى [5] .

---

(١) الأثر فى مسند أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٨٧ بلفظه .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (اللباس) باب : فى لبس الحرير لعذر ، ج ٤ ص ٣٢٩ ، رقم ٤٠٥٦ بلفظ قريب ، قال : وأخرجه البخارى فى اللباس ، ج ٧ ص ١٩٥ باب (ما يرخص للرجال من الحرير للحكة) ومسلم فى اللباس ، حديث رقم ٢٠٧٦ باب (إباحة لبس الحرير للرجل إذا كان به حكة) وابن ماجه فى اللباس ، والترمذى فى اللباس .

(٣) ورد عدة أحاديث فى صحيح مسلم ، باب (قبح الكذب وحسن الصدق وفضله) ج ٤ ص ١٢ ٢٠ ، ٢٠١٣ بهذا المعنى ، وكلها تحذر من الكذب وتحث على الصدق .

(٤) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، ج ٥ ص ٣٦٥ رقم ٨٤٥٠ بلفظه .

(٥) الأثر في مسند الفردوس للديلمي ، ج ٥ ص ٣٦٣ رقم ٨٤٤٦ بلفظ قريب .

٨٥/ ٣٢٠ـ « عَنْ كَثِيرِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - ، يَا بنيَّ لا تَغْفُلْ عَنْ قِرَاءة الْقُرآنِ ، فَإِنَّ الْقُرآنَ يُحيِي الْقَلْبَ الْميِّتَ ، وَيَنْهى عَنِ الْفَحْشَاءِ ، وَالْمُنْكَرِ، وَالْبَغْيِ ، وَبِالْقُرآنِ تَسيرُ الْجِبَالُ ، يَا بُنيَّ أَكْثِرْ ذِكْرَ الْموت ، فَإنَّكَ إِذَا أَكْثَرتَ ذِكْرَ الْمَوتِ زَهِدتَ فِي الدُّنْيَا ، ورَغِبْتَ فِي الآخِرَةِ دَارِ قَرار ، وَالدُّنْيَا غرَّارةٌ لأَهْلِهَا مَنِ اغْتَرَّ بها ».

الديلمي [1] .

٨٥/ ٣٢١ـ « عَنْ أنس قَالَ : قَالَ رسولُ الله - ﷺ - : يأتي الرجلُ بالرجلِ يوم القيامة فيقولُ : ياربِّ هَذا ظلمني فخذْ لي ظُلاَمتي ، فيمثل الله لَهُ فوق رأسه قصرًا فيه من خيرِ الآخرة ثم يقولُ له : ارفعْ رأسَكَ ، فيرى فيه ما لمْ تر عيناه فيقولُ : يا رب لمن هذا؟ فيقولُ : اعلمْ هذا لمن عفا عن أخيه . فيقول : يارب قد عفوت عنه » .

الديلمي [2] .

٨٥/ ٣٢٢ـ « عَنْ أبان ، عَنْ أَنسٍ قال : قال رسول الله - ﷺ - يؤتى يوم القيامة بالمتقاعسين والمتبذلين . قالُوا : يارسولَ الله ومن هُم ؟ قال : أمَّا المتبذلون فهمُ الذين بذلوا مُهَجَ دمائهم لله فهراقوها شاهري سيوفهم يمنون على الله يومَ القيامةِ لا تردُّهُم حاجةٌ، وأمَّا المتقاعسُون فهم أطفالُ المؤمنين اشتدَّ عليهم الموقفُ فيتصايحون ، فيقولُ : ياجبريلُ ما هذا الصوت ؟ وهو أعلَمُ بذلك فيقولُ جبريلُ : أيْ ربِّ أطفالُ المؤمنين اشتدَّ عليهم الموقفُ فيقولُ أظللهم تحت ظِلِّ عرشي ، فيظلهم ، ثم يقولُ : يا جبريلُ أدخلهم الجَنَّة فيرتعون فيها، فيسوقهم جبريلُ فيتصايحون كما تصيحُ الخرفان إذا عُزلت عن أمهاتها ، فيقولُ :

---

(١) ورد الأثر في (الفردوس بمأثور الخطاب) لأبي شجاع شيرويه الديلمي ، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول ، ج ٥ ص ٣٦٨ رقم ٨٤٥٩ .

(٢) ورد الأثر في (الفردوس بمأثور الخطاب) لأبي شجاع شيرويه الديلمي ، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول ، ج ٥ ص ٤٥١ رقم ٨٧٠٩ .

يا جبريلُ ـ وهو أعلمُ بذلك منه ـ ما حَالهم ؟ قال : أىْ ربٍّ يريدون الآباءَ والأمهاتِ فيقولُ ـ عزَّ وجلَّ ـ أَدخِل الآباءَ والأمهاتِ مع أطفالِهم » .

الديلمى [1] .

٨٥/ ٣٢٣ ـ « عَنْ أبان ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يُؤتى بعصابةٍ من أمتى يومَ القيامة وهم القراءُ فيقالُ لهم : من كنتم تعبدون ؟ قالُوا إياك ربنا . قَال: فمن كنتم تسألون ؟ قالوا : إِيَّاكَ ربنا . قَال : فمن كنتم تستغفرون ؟ قالوا : إِياك ربَّنا. فيقول كذبتم عبدتُمونى بالكلامِ ، واستغفرتمونى بالألسن ، وفررتم منى بالقلوب ، فينظمون فى سلسلة ثم يطاف بهم على رُءوسِ الخلائقِ فيقال هؤلاء كَذَّبُوا أمةَ محمدٍ » .

أبو الشيخ فى الثواب [2] .

٨٥/ ٣٢٤ ـ « عَنْ أنسٍ قال : خرج رسولُ الله ـ ﷺ ـ ذاتَ يومٍ فنادى بأعلى صوتِه : يا حاملَ القرآنِ أكحل عينيك بالبكاء إذا ضحك البطالون ، وقم بالليل إذا نام النائمون ، وصُمْ إذَا أكَلَ الآكلون ، واعف عمن ظلمك ، ولا تحقد فيمن يحقد ، ولا تجهل فيمن يجهل » .

الديلمى وسنده واه [3] .

٨٥/ ٣٢٥ ـ « عَنْ أنسٍ قَالَ : قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : يُعْطَى الشهيدُ ثلاثًا : أولُ قطرةٍ من دمهِ يُغفر له بها ذُنُوبُه ، وأول من يمسح الترابَ عن وجهه زوجتُه من الحورِ العينِ، وإذا رفعَ جنبه رفع الجنة » .

---

(١) ورد الأثر فى(الفردوس بمأثور الخطاب) لأبى شجاع شيرويه الديلمى ، تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول ، ج ٥ ص ٤٦١ ، ٤٦٢ رقم ٨٧٥٩ .

(٢) ورد الأثر فى (الفردوس بمأثور الخطاب) لأبى شجاع شيرويه الديلمى ، تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول ، ج ٥ ص ٤٦١ رقم ٨٧٥٨ .

(٣) ورد الأثر فى (الفردوس بمأثور الخطاب) لأبى شجاع شيرويه الديلمى ، تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول ، ج ٥ ص ٢٩٧ ، ٢٩٨ رقم ٨٢٣٨ .

الديلمى[1] .

٨٥/ ٣٢٦ـ « عَنْ أَنسٍ قَالَ : قَـالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : يُبعثُ رجلٌ يوم القيـامة لم يترك شيئًـا من المعاصى إلا ركبها إلاَّ أَنَّه كَانَ يُوَحِّد الله ، ولـم يكن يقرأ من القرآنِ إلا سورةَ واحدة ، فيؤمـرُ به إلى النَّارِ فطارَ من جوفه شىء كالشهاب .فـقالت : اللهمَّ إنِّى ما أنزلتُ على نبيك وكان عبدُك هذا يقرأنى ، فما زالت تشفع حتى أدخلَته الجنةَ وهى المُنجِيةُ ﴿تَبَارَكَ الَّذِى بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ »[2] .

الديلمى[3] .

٨٥/ ٣٢٧ ـ « عَـنْ أبان ، عَـنْ أَنَسٍ أَنَّ رسـولَ الله ـ ﷺ ـ كَـان يُفطِر قَـبلَ الصلاة » .

كر[4] .

٨٥/ ٣٢٨ـ « عَنْ أَنسٍ قَالَ : كانَ النبىُّ ـ ﷺ ـ يحتجم ثلاثًا : ثِنتان فى الأخدعين، وواحدةٌ على الكاحلِ »[*].

كر[5] .

---

(١) ورد الأثر فى (الفردوس بمأثور الخطاب) لأبى شجاع شيرويه الديلمى ، تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول ، ج ٥ ص٥٤٠ رقم ٩٠٢٦ .

(٢) سورة الملك ، الآية الأولى .

(٣) ورد الأثر فى (الفردوس بمأثور الخطاب) لأبى شجاع شيرويه الديلمى ، تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول ، ج ٥ ص ٤٦٧ رقم ٨٧٧٨.

(٤) ورد الأثر فى (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء) للحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى ،ج ٩ ص٢٢٧ .

(*) هكذا بالأصل وفى الطبقات الكبرى (الكاهل) .

وفى مختار الصحاح : الكاهل : ما بين الكتفين . ا هـ : مختار الصحاح .

(٥) ورد الأثر فى (الطبقات الكبرى) لمحمد بن سعد ، القسم الأول ،ج ١ ص ١٤٥ بلفظ : أخبرنا الأسود بن عامر ، وإسحاق بن عيسى قالا : حدثنا جرير بن حازم ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يحتجم ثلاثا ، على الأخدعين ثِنْتَيْنِ ، وعلى الكاهل واحدة .

٨٥/ ٣٢٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُقيمت الصلاةُ ورسولُ الله ـ ﷺ ـ نَجِيٌّ لربه في جانبِ المسجدِ ، فما قامَ إلى الصلاةِ حتى نامَ القومُ » .

كر [(١)] .

٨٥/ ٣٣٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رأيتُ رسولَ الله ـ ﷺ ـ تَعرَّقَ كَتِفًا أو عظمًا ثم مسحَ يدَهُ ثم صلَّى ولم يتوضأ » .

كر [(٢)] .

٨٥/ ٣٣١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُتِيَ النبيُّ ـ ﷺ ـ بعضوٍ من لحمٍ شواء وعنده أبو بكر الصديق ودخلَ عليهم عمرُ بنُ الخطاب فأكلُوا جميعًا ثم مسحوا بخرقة ثم انتظروا حتى أتاهُم المؤذنُ بالمغربِ فقامُوا جَميعًا فصلَّوْا ولم يتوضأ النبيُّ ـ ﷺ ـ وأبو بكر ، وعمر » .

كر [(٣)] .

٨٥/ ٣٣٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كانَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ يُفطر إذَا كانَ صائمًا على اللبن ، وجئته بقدح من لبن فوضعته إلى جانبه فغطى عليه وهو يُصَلِّي » .

---

(١) ورد الأثر في مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١١٤

(٢) ورد الأثر في (كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقي الهندي ، ج ٩ ص ٤٩٩ رقم ٢٧١٤٧ كتاب (الطهارة من قسم الأفعال) باب: ما لاينقض الوضوء ، بلفظ : قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ تَعرَّقَ كَتِفًا أو عظمًا ثم مسح يده ولم يتوضأ وعزاه إلى ابن عساكر .

(٣) ورد الأثر في (كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقي الهندي ، ج ٩ ص ٥٠٠ رقم ٢٧١٤٨ كتاب (الطهارة من قسم الأفعال) باب : ما لا ينقض الوضوء ، بلفظ : عن أنس قالَ : أُتيَ النبي ـ ﷺ ـ بعضو من لحم شواء ، وعنده أبو بكر الصديق ، ودخل عليهم عمرُ بن الخطاب فأكلُوا جميعًا ثم مسحُوا بخرقة ، ثم انتظرُوا حتى أتاهم المؤذنُ بالمغرب فقاموا جميعًا فصلوا ولم يتوضأ النبيُّ ـ ﷺ ـ ، وأبو بكر ، وعمر وعزاه إلى (ابن عساكر) .

كر [1].

٨٥/ ٣٣٣ ـ « عَنْ جُنَادةَ بنِ مروان، عن الحارث بن النعمان قَالَ : سمعتُ أنسَ ابنَ مالك يُحدِّثُ عن النبيِّ ـ ﷺ ـ : أن رجُلاً سأَلَه يعطيه شيئًا ، فقال : لا أ قدرُ على شيء أعطِيكه ، فأتاهُ رجلٌ فوضعَ في يده شيئًا ، فقال رسولُ الله ـ ﷺ ـ وعزة ربِّى إنها لثلاثُ أيد بعضها فوق بعضٍ ، المُعطى يضعُها في يد الله ، ويد الله العليَا ، ويدُ الآخذِ أسفلُ ذلك . قال ربِّى : بِعزَّتى عبدى لأنفسنَّك بما رحمت عبدى ، وبعزتى عبدى لأجزينك بما رحمتَ عبدى ، وبعزتى عبدى لأخلفن بها عليك رحمة من عندى » .

ابن جرير ، وجنادة ضعفه أبو حاتم ، والحارث بن النعمان قال خ : منكر الحديث[2].

٨٥/ ٣٣٤ ـ «عَنْ أنَسٍ أنَّ المهاجرين أتَوُا النبيَّ ـ ﷺ ـ فقالُوا : يارسول الله ، ما رأينا قومًا قط أبذلَ من كثيرٍ ولا أحسنَ مواساةً من قليل من الأنصار ، ولقد قدمنا المدينة فكفَوْنَا المؤنَة وأشركُونا في المهنأ ، لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كُلِّه ، فقالَ : أما ما أثنيته [*] عليهم ودعوته لهم فلا ، وفي لفظ : مكافأة أو شبه المكافأة » .

ابن جرير ، ك ، هب [3] .

---

(١) ورد الأثر في (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) للحافظ نور الدين أبي بكر الهيثمي ، ج ٣ ص ١٥٦ كتاب (الصيام) باب: على أي شيء يفطر، بلفظ : وعنه (أي أنس) قال : كانَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ يُفطِر إذَا كان صائما على اللبن ، وجئته بقدحٍ من لَبن فوضعه إلى جانبه فغطَّى عليه وهو يُصَلِّى . رواه الطبراني في الأوسط.

(٢) ورد الحديث في (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) للإمام المؤرخ (أبي القاسم على بن الحسن) المعروف بابن عساكر ، ج ٦ ص ١٦٤ مع اختلاف يسير .
والأثر أيضًا في (كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ٦ ص ٥٧٤ رقم ١٦٩٨١ بعزوه وزيادة في بعض الألفاظ .

(*) هكذا بالأصل أثنيته ، ودعوته ، وفي الكنز والحاكم أثنيتم ، ودعوتم .

(٣) ورد الأثر في كتاب (المستدرك على الصحيحين) للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم ، ج ٢ ص ٦٣ كتاب (البيوع) باب : الدعاء عند اللباس الجديد . =

٨٥/ ٣٣٥ـ « عَنْ أنسٍ : أن النبيَّ ـ ﷺ ـ عام حُنَيْن سأله الناس فأعطاهم من البقر والغنم والإبل ، حتى لم يبقَ من ذلك شيءٌ ، فقال رسولُ الله ـ ﷺ ـ :قد أعطيتكم من الغنمِ والبقرِ والإبلِ حتى لم يبق من ذلك ، فماذا تريدون ؟ أتريدون أن تبخلونى فى الله؟! ما أَنَا بخيلٌ ولا جبانٌ ولا كذوبٌ ، فجذبُوا ثوبَه حتى بدا منكبه ، فكأنما أنظر حين بدا منكبه إلى شقه الأيمن من بياضه » .

ابن جرير ، وسنده صحيح على شرط الشيخين (١) .

٨٥/ ٣٣٦ـ « عَنْ أَنسٍ قَالَ : قُبِضَ رجلٌ من أصحابِ النبيِّ ـ ﷺ ـ فقالوا : هنيئًا له الجنة ، فقالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : وما علمكم لعلَّه قد تكلم فيما لا يعنيه ومنع ما لا ينقصه » .

ابن جرير (٢) .

٨٥/ ٣٣٧ـ « وَالَّذى نَفْسِى بِيدِهِ ! إِنِى لسيدُ الناس يوم القيامة ولا فخر ، وإن بيدى لواء الحمد ، وإن تحته آدمَ ومن دونَه ولا فخر ، ينادى الله يومئذ آدمَ فيقولُ : يا آدمُ فيقول : لبيكَ ربِّ وسعديك ، فيقول : أخرج من ذريتك بعثَ النارِ ، فيقول : ياربِّ

= ثم قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .
وورد الأثر أيضا فى كتاب (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج١٤ ص ٦٤ رقم ٣٧٩٤٤ باب : فى فضائل القبائل ، المهاجرون ـ رضي الله عنهم ـ .

(١) ورد الأثر فى (المرشد إلى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج ١٠ ص ٥٤٩ رقم ٣٠٢٣٠ كتاب (الغزوات والوفود من قسم الأفعال) باب : غزواته ـ ﷺ ـ وبعوثه ومراسلاته . فصل : غزوة حنين ، بلفظ : عن أنس أن رسول الله ـ ﷺ ـ عام حنين سأله الناس فأعطاهم من البقر والغنم والإبلِ ، حتى لم يبق شيءٌ من ذلك ، فماذا تريدون ؟ أتريدون أن تبخلونى ؟ فو الله ما أنا ببخيلٍ ، ولا جبان ، ولا كذوب ، فجذبوا ثوبه حتى بدا منكبه ، فكأنما أنظر حين بدا منكبهُ إلى شقة القمرِ من بياضه ، وعزاه إلى (ابن جرير وسنده صحيح على شرط الشيخين) .

(٢) ورد الأثر بلفظ قريب منه فى سنن الترمذى وهو الجامع الصحيح ، ج ٣ ص ٣٨٢ رقم ٢٤١٨ أبواب الزهد ، باب : ٨ .

وما بعثُ النار؟ فيقول : من كل ألفٍ تسعمائة وتسعةً وتسعين ، فيخرجُ ما لا يعلمُ عَدَده إلا الله ، فيأتون آدمَ فيقولون : يا آدمُ أنت أكرمك الله وخلقك بيده ، ونفخ فيكَ (منك) من روحه ، وأسكنَك جنته ، وأمر الملائكةَ فسجدُوا لك ، فاشفع (فما تشفع) لذريتك أن لا تُحرقَ اليوم بالنار ، فيقول آدم : ليس ذلك إليَّ اليوم ، ولكن سأرشدكم ، عليكم بنوح ؛ فيأتون نوحا فيقولون : يا نوح ، اشفع لذرية آدم ، فيقول : ليس ذلك إليَّ اليوم ولكن عليكم بعبدٍ اصطفاه الله بكلامه ورسالته وصُنِعَ على عينه ، وألقى عليه محبة منه : موسى ، وأنا معكم ، فيأتون موسى فيقولُون : يا موسى ، أنت عبدٌ اصطفاك الله برسالته وبكلامه ، وصُنعت على عينه ، وألقى عليك محبةٌ منه ، اشفع لذرية آدم لا تُحرق اليوم بالنار . فيقول: ليس ذلك إليَّ اليوم ، عليكم بروح الله وكلمته عيسى . فيأتون عيسى (فيقولون) فيقول : يا عيسى أنت روح الله وكلمته ، اشفع إلى ذرية (لذرية) آدم لا تُحرق اليوم بالنار ، فيقول : ليس ذلك إليَّ اليوم ولكن سأرشدكم ، عليكم بعبد جعله الله رحمة للعالمين : أحمدُ ، وأنا معكم ، فيأتون أحمد فيقولون : يا أحمد جعلك الله رحمة للعالمين ، اشفع لذرية آدم لا تُحرق اليوم بالنار ، فأقول : نعم ، أنا صاحبها ، فآتى حتى آخذ بحلقة باب الجنة ، فيقال : من هذا ؟ فأقول : أحمد . فيفتح لى ، فإذا نظرت إلى الجبار لا إله إلا هو خررتُ ساجداً، ثم يفتح (لى) من التحميد والثناء على الرب شيئًا لا يفتح لأحدٍ من الخلق ، ثم يقالُ : ارفع (رأسك) سل تعط (تعطه) ، واشفع تشفع ، فأقول : ياربِ ، ذرية آدم لا تُحرقُ اليوم بالنار، فيقول الرب ـ جل جلاله ـ : اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال قدر قيراط من إيمان فأخرجوه ، ثم يعودون إلىَّ فيقولون : ذرية آدم (يحرقون) لا تحرقون اليوم بالنار فآتى حتى آخذ بحلقة الجنة فيقال : من هذا ؟ فأقول : أحمد فيفتح لى ، فإذا نظرت إلى الجبار لا إله إلا هو خررتُ ساجداً فأسجد مثل سجودى أول مرة ومثله معه ، فيفتح لى (من) الثناء على الرب والتحميد مثل ما فتح لى أول مرة فيقالُ : ارفع رأسك ، سل تعط ، واشفع تُشفع ، فأقول : يارب ذرية آدم لا تحرق اليوم بالنار، فيقول الرب : اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار من إيمان فأخرجوه ، ثم آتى حتى أصنع (مثل)

كما صنعت أول مرة ، فإذا نظرت إلى الجبار - عز جلاله - خررت ساجدًا ، فأسجد كسجودى أول مرة ومثله معه ، ويفتح لى من الثناء والتحميد مثل ذلك ، ثم يقال : ارفع (رأسك) سل تعط ، واشفع تُشفع ، فأقول : يارب ، ذرية آدم لا تحرقُ اليوم بالنار ، فيقول الرب : اذهبوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من إيمان فأخرجوه ، فيخرجون ما لا يعلم عدده إلا الله ويبقى أكثر ، ثم يؤذن لآدم فى الشفاعة فيشفع لعشرة آلاف ألف ، ثم يؤذن للملائكة والنبيين يشفعون ، ثم يُؤذن للمؤمنين فيشفعون ، وإن المؤمن يشفع يومئذ لأكثر من ربيعة ومضر » .

كر [1] .

٨٥/ ٣٣٨ - « عَنْ أَنسٍ قَالَ : دخل رسولُ الله - ﷺ - يومًا المسجدَ وعليه بُرد نجرانى غليظُ الصفعة ، فأتاه أعرابى من خلفه فأخذَ بجانب ردائه حتى أثرت الصفعة (الصنعة) فى صفحِ عُنُقِ مِنْ رسُولِ الله - ﷺ - فقال : يا محمدُ أعطنا من مالِ الله الذى عندك ، فتبسم رسول الله - ﷺ - وقال : مُرُوا له » .

ابن جرير ، كر [2] .

٨٥/ ٣٣٩ - « عَنْ أَنسٍ قَالَ : صليتُ معَ رسولِ الله - ﷺ - بمنى ركعتين ، ومع أبى بكر ركعتين ، ومع عمرَ بن الخطاب ركعتين ، ومع عثمانَ بن عفان ركعتين صدرًا من خلافته ، فلما كان آخر خلافته أتم الصلاة بمنى أربعًا » .

ن ، وابن جرير [3] .

---

(١) ما بين الأقواس أثبتناه من (كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ، ج١٤ ص ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ رقم ٣٩٧٥٩ كتاب (القيامة من قسم الأفعال) باب : الشفاعة .
فقد أورد الحديث مع زيادة فى بعض ألفاظه وعزاه إلى (ابن عساكر) .
وورد أيضا فى صحيح مسلم ،ج ١ ص ١٨٠ حديث رقم ٣٢٢/ ١٩٣عن أنس بن مالك برواية قريبة من هذا الأثر كتاب (الإيمان) باب : أدنى أهل الجنة منزلة فيها .

(٢) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ،ج ٣ ص ٢٢٤ .

(٣) ورد الأثر فى سنن النسائى بشرح الحافظ جلال الدين السيوطى ج ٣ ص ١٢٠ .

٨٥/ ٣٤٠ـ « عَنْ مُـورِّق (*) أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ سُئِلَ عَنِ الَّذِي يَخْلَعُ خُـفَّيْهِ لاَيَمْسَحُ عَلَيْهِمَا ، قَالَ : ذَاكَ التَّكَلُّف » .

ابن جرير (١) .

٨٥/ ٣٤١ـ « عَنْ يَحيَي بْنِ أَبِي إِسْحَاق : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُـولُ : كُنَّا نَمْسَحُ عَلَي أَخْفَافِنَا ، فَقَالَ لَهُ رَجُل : أَسَمِـعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ : لاَ ! وَلَكِنْ مِمَّنْ لاَ يُتَّهَمُ مِنْ أَصْحَابِنَا » .

ض ، وابن جرير (٢) .

٨٥/ ٣٤٢ـ « عَنْ أَنَسٍ قَـالَ : كَـانَ أَبُو طَلْحَـةَ يُـقِلُّ الصَّـوْمَ عَلَى عَـهْـدِ رَسُـولِ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ أَجْلِ الغَزْوِ ، فَلَمَّا مَاتَ كَانَ لاَ يُفْطِرُ إِلاَّ فِي سَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ » .

ابن جرير (٣) .

(*) تهذيب التـهذيب ،ج ١٠ ص ٣٣١ بلفظ (مـورق بن مشمـرج ، يقال : ابن عبـد الله أبو معـتمر البـصري ، ويقال: الكوفـي) روى عن عمر ، وسلمـان الفارسي ، وأبي ذر ، وأبي الدرداء ، وابن عـباس ، وابن عـمر ، وجندب بن عبد الله البجلي ، وعبد الله بن جعفر،وأنس ، وصفوان ابن محرز ... إلخ .
قال النسائي : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة لما بدأ ... إلخ .

(١) مجـمع الزوائد ، ج ١ ص ٢٥٨ باب (المسح على الخـفين) بلفظ : عن عـبادة أيضـا أن رسـول الله ـ ﷺ ـ سئل عن رجل توضأ فأحسن وضوءه ومسح على خفيه كلما يريد الصلاة ،يخلعهما ويتوضأ ؟ قال : لا ! بل يمسح عليهما .
رواه الطبراني في الكبير من رواية إسحـاق بن يحيى عن عـبادة ولم يدركه ، وفي باب (التـوقيت في المسح على الخفين) نفس المرجع والصفحة بلفظ : عن عطاء بن يسـار قال : سألت ميمونة زوج النبي ـ ﷺ ـ عن المسح على الخفيـن ، قالت : قلت يارسـول الله : أكل سـاعة يمسح الإنسان على الخـفين ولا ينزعهمـا ؟ قال : نعم . رواه أحمد ولهـا عند أبي يعلى قالت : يا رسول الله : أيخلع الرجل خفيه كـل ساعة ؟ قال : لا ! ولكن يمسح عليهما ما بدا له ، وفيه عمـر بن إسحاق بن يسار ، قال الدارقطني : ليس بالقوي ، وذكره ابن حبان في الثقات .

(٢) الأثر في المسـتدرك للحـاكم ، ج ٣ ص ٥٧٥ كتـاب (معـرفة الصـحابة) ذكـر أنس بن مالك الأنـصاري ـ ﷺ ـ بنحوه .

(٣) الأثر في مسند الإمام أحمد ٣/ ١٠٤ مسند (أنس بن مالك ـ ﷺ ـ) مع تفاوت قليل .

٨٥/ ٣٤٣ـ « عَنْ أَنَس أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ يَوْمَ أُحُد : أوتوا (*) الرَّجُلَيْنِ وَالثلاَثَةَ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرهُم قُرآنًا » .

ابن جرير [1] .

٨٥/ ٣٤٤ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ بِالْمَدِينَة قَبَّارَانِ أَحَدُهُمَا يَلْحَدُ ، والآخَرُ يَضْرَحُ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ » .

ابن جرير [2] .

٨٥/ ٣٤٥ـ « عَنْ أَنس قَالَ : مَا كَانَ فِي الدُّنْيَا شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِم رُؤْيَةً مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا إِلَيْه لِمَا رَأَوْا مِنْ كَرَاهَته لِذَلِكَ » .

ابن جرير [3] .

٨٥/ ٣٤٦ـ « عَن ابْنِ سيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ التَّثْوِيبُ فِي صَلاَةِ الغَدَاة إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ ، حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ ، قَالَ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ » .

(*) هكذا بالأصل ، وفي رواية ابن منصور والبيهقي « ادفنوا » .

(١) الحديث في سنن سعيد بن منصور ، ج ٢ ص ٢٢٤ حديث رقم ٢٥٨٢ (باب ما جاء في العمل في الدفن) عن هشام بن عامر الأنصاري بلفظ حديث الباب مع زيادة في بعض الألفاظ .
وفي سنن البيهقي ، ج ٤ ص ٣٤ (باب دفن الاثنين والثلاثة في قبر عند الضرورة وتقديم أفضلهم وأقرأهم) ورد في هذا الباب ثلاثة أحاديث بلفظ حديث الباب مع زيادة ، من طريق هشام بن عامر .

(٢) الضريح : الشق في وسط القبر، واللحد : الشق في جانبه (مختار) مادة : ضرح .
والحديث في سنن ابن ماجه ١/ ٥٢٠ ، ٥٢١ برقم ١٦٢٨ جاء الحديث عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ نحوه في كتاب (الجنائز) باب : ذكر وفاة الرسول ـ ﷺ ـ ودفنه حديث الباب ضمن حديث طويل .
وفي الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٧٢ (ذكر حفر قبر رسول الله ـ ﷺ ـ واللحد له) بلفظ ... عن عائشة قالت : كان بالمدينة ، قال يزيد حَفَّارَان ، وقال هشام : قَبَّارَان ، أحدهما يلحد ، والآخر يشق ، فانتظروا أن يجيء أحدهما فجاء الذي يلحد فلحد الرسول ـ ﷺ ـ .
وفي مسند أحمد ، ج ٣ ص ١٣٩ بلفظ الحديث مع اختلاف يسير .

(٣) الأثر في مسند أحمد ، ج ٣ ص ١٣٢ بلفظه مع اختلاف يسير ، وفي نفس المرجع ، ج ٣ ص ٢٥٠ بلفظه .

ص (١) .

٨٥/ ٣٤٧ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّى الْفَجْرَ حِينَ يَتَفَشَّى النُّور فِى السَّمَاء ، والظُّهْرَ حِين تَزُولُ الشَّمْس ، وَالْعَصْر والشَّمْس بَيْضَاء نَقِيَّة ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ يَتَمَارَ الصَّائِم أَفْطَرَ أَوَ لم يُفْطِر » .

ص (٢) .

٨٥/ ٣٤٨ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : كُنَّا إِذَا كُنَّا مع النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فى السَّفَرِ قُلْنَا : أَزَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَزل صَلَّى الظُّهْرَ ثُم ارْتَحَلَ » .

ص (٣) .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٢٠٨ كتاب (الأذان والإقامة) باب : ما كان يقول فى الأذان « الصلاة خير من النوم » ورد الأثر : عن الحسن ومحمد ، بلفظ : كان التثويب عندهما أن يقول : حى على الصلاة ـ الصلاة خير من النوم .

وفى رواية عن القاسم بن أبى مخيمرة أنه كان يقول فى أذانه فى التثويب : الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم .

وجاء فى رواية بلال : أنهما كانا لا يثوبان إلا فى الفجر ، ص ٢٠٩ (فى التثويب فى أى صلاة هو) .

(٢) الأثر فى الكامل لابن عدى ج ٦ ص ٢٣٠٩ بلفظ حديث الباب مختصرا إلى قوله : « حين يتفشى النور فى السماء » مجمع الزوائد ،ج ١ ص ٣٠٣ (باب بيان الوقت) بلفظ : « عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ كان يصلى الظهر إذا زالت الشمس ، والعصر والشمس بيضاء نقية ، والمغرب إذا غابت الشمس ،والعشاء إذا غاب الشفق ، والفجر ربما صلاها حين يطلع الفجر وربما أخر » رواه البزار ، وفيه يوسف بن خالد السمتى وهو ضعيف جدا .

وفى نفس الباب المذكور ، ص ٣٠٥ بلفظ : عن مجاهد قال : كنت أقود مولاى قيس بن السائب ، فيقول : أدلكت الشمس ؟ فإذا قلت نعم صلى الظهر ، ويقول : هكذا كان رسول الله ـ ﷺ ـ يفعل ، وكان النبى ـ ﷺ ـ يصلى العصر والشمس بيضاء نقية ، وكان يصلى المغرب والصائم يتمارى أن يفطر ، وكان النبى ـ ﷺ ـ يصلى الفجر حين يتفشى النور فى السماء .

رواه الطبرانى فى الكبير هكذا ، وفى الأوسط وزاد : ويؤخر العشاء ، وفيه مسلم الملائى روى عنه شعبة وسفيان ،وضعفه بقية ،وأحمد وابن معين وجماعة .

(٣) الأثر فى سنن أبى داود ، ج ٢ ص ١٠ رقم ١٢٠٤ كتاب (الصلاة) باب : المسافر يصلى وهو يشك فى الوقت ، بلفظه عن أنس .

=

٨٥/ ٣٤٩ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَتَوَضَّأُ بِرِطْلَيْنِ ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ » .

ص [(١)] .

٨٥/ ٣٥٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُول الله ـ ﷺ ـ اسْتَنْجَى بِالْمَاءِ » .

ص [(٢)] .

٨٥/ ٣٥١ ـ « عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِير قَالَ : كَانَ أَنَسُ بنُ مَالِكٍ يَسْتَنْجِي بالحرير [(*)] » .

ص .

٨٥/ ٣٥٢ ـ « عَنْ ثَابت ، عَنْ أَنَس قَالَ : جَاءَ سَائِلٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَأَمَرَ لَهُ بِتَمْرةٍ فَوحَّشَ بِهَا ، وأَتَاهُ آخَرُ فَأَمَرَ لَهُ بتمْرةٍ ، فَقَالَ : سُبْحَان الله تَمرةٌ مِنْ رَسُولِ الله

= وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٢٤٧ بلفظ نحو حديث الباب ، وفى نفس المرجع ، ص ٢٦٥ مع اختلاف كثير .

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٦٦ كتاب (الطهارات) باب : فى الجنب كم يكفيه لغسله من الماء، بلفظ : عن أبى جعفر قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يتوضأ بمد من ماء ويغتسل بصاع .

وفى نفس المرجع ، ص ٦٧ كتاب (الطهارات) باب : من كان يكره الإسراف فى الوضوء ، بلفظ : عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ توضأ برطلين من ماء .

وفى سنن الدارقطنى ج ١ ص ٩٤ باب (ما يستحب للمتوضئ والمغتسل أن يستعمله من الماء) بلفظ : عن أنس بن مالك : أن النبى ـ ﷺ ـ كان يتوضأ برطلين ، ويغتسل بالصاع ثمانية أرطال . تفرد به موسى بن نصر وهو ضعيف الحديث .

وفى نفس المرجع ،ج ٢ ص ١٥٣ ، ١٥٤ حديثا رقما ٧٢ ، ٧٣ بلفظ حديث الباب مع زيادة يسيرة .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ١٥٢ كتاب (الطهارات) باب : من كان يقول إذا خرج من الغائط فليستنج بالماء ، بلفظ : عن عطاء ابن ميمونة أنه سمع أنسًا يقول : كان النبى ـ ﷺ ـ يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام نحوى إداوة وعنزة فيستنجى بالماء .

(*) كذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٥٣ بالحوض ولعله الصواب ، والمقصود يستنجى بالماء. قال ابن أبى شيبة فى باب من كان يقول إذا خرج من الغائط فليستنج بالماء بلفظ حديث الباب .

ـ ﷺ ـ ؟ ! فَقَالَ لِلْجَارِيَة : اذْهَبِي إِلَى أمِّ سَلَمة فَمُرِيهَا فَلْتُعْطِهِ الأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا الَّتِي عِنْدَهَا» .

هب (١) .

٣٥٣/٨٥ ـ «عَنِ الحَسَن ، عَنْ أنس أَنَّ سَائلاً أَتَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَأَعْطَاهُ تَمْرةً، فَقَالَ الرَّجُلُ : سُبْحَانَ الله ، مَنْ منَ الأَنْبِيَاء يَتَصَدَّقُ بِتَمْرَة ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَوَ مَا عَلمْتَ أَنَّ فِيهَا مَثَاقِيلَ ذَرٍّ كَثِير؟ ! فَأَتَاهُ آخر فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ تَمْرَةً فَقَالَ : تَمْرةٌ منْ نَبِيٍّ منَ الأَنْبِيَاء تُفَارِقُني (*) هَذه التَّمْرَةُ مَا بقِيتُ وَلاَ أَزَالُ أَرْجُو بركَتَهَا أَبدًا ، فَأَمَر النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لَهُ بِمَعْرُوف وَمَا لَبِثَ الرَّجُلُ أَن اسْتَغْنَى » .

هب (٢) .

٣٥٤/٨٥ ـ « عَنْ أَنَس : سَمعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : أَيُّمَا رَجُل عَادَ مَرِيضًا فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَة ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ المريض غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ . هَذَا لِلصَّحِيحِ ، فَمَا لِلْمَرِيضِ ؟ قَالَ : تُحَطُّ عَنْه ذُنُوبُهُ » .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ١٠٢ (باب فيم رضى بالقليل أو سَخِطَهُ) عن أنس بلفظ حديث الباب ، وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار باختصار ، وفيه عمارة بن زاذان وهو ثقة ، وفيه كلام لا يضر ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وفى شعب الإيمان للبيهقى ج ٧ ص ٧٨ ، ٧٩ حديث رقم ٣١٩٠ عن عائشة بمعناه .

وفى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٨٢ باب : شكر القليل ، عن أنس بلفظ حديث الباب ، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير عمارة بن زاذان وثقه جماعة ، وضعفه الدارقطنى .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ١٥٥ بلفظ حديث الباب ، وفى نفس المرجع ،ص ٢٦٠ بلفظ حديث الباب.

(*) كذا بالأصل ، وفى كنز العمال ج ٧ ص ٢٠٥ حديث رقم ١٨٦٤١بلفظ (لا تفارقنى) .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٠٢ (باب فيمن رضى بالقليل أو سخطه) نحو حديث الباب .

وفى شعب الإيمان للبيهقى ج ٧ ص ٧٨ ، ٧٩ حديث رقم ٣١٩٠ عن عائشة نحو حديث الباب أيضا .

وفى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٨٢ باب : (شكر القليل) بلفظ حديث الباب عن أنس مع اختلاف يسير .

وانظر الحديث السابق .

هب ، ض [1] .

٨٥/ ٣٥٥ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : عَادَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ زَيْد بن أَرْقَم مِنْ رَمَدٍ كَانَ بِهِ » .

هب [2] .

٨٥/ ٣٥٦ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ لاَ يَعُودُ مَرِيضًا إِلاَّ بَعْدَ ثَلاَثٍ » .

د ، هب وقال : إسناده غير قوى [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٣/ ٢٥٥ مسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظ حديث الباب .

وفى مجمع الزوائد ٢/ ٢٩٧ كتاب (الجنائز) باب : عيادة المريض ، مع تفاوت فى ألفاظه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الصغير والأوسط وزاد : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » وأبو داود ضعيف جدا ، وفى إسناد الطبرانى إبراهيم بن الحكم بن أبان وهو ضعيف أيضا .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ج ٣ ص ٤٧٧ (باب فى العيادة من الرمد) حديث رقم ٣١٠٢ بلفظ : عن يونس ابن أبى إسحاق عن أبيه ، عن زيد بن أرقم قال : « عادنى رسول الله ـ ﷺ ـ من وَجع كان بعينى » .

وفى الكامل لابن عدى ج ٤ ص ١٤١٩ فى ترجمة (الضحاك بن حجوة المنبجى . . .) بلفظ : عن أنس قال: « عاد رسول الله ـ ﷺ ـ رجلا من رمد فى شهر رمضان ، فأمره أن يفطر » قال الشيخ : والضحاك بن حجوة كل رواياته مناكير إما متنًا أو إسنادًا .

وفى فتح البارى ، ج ١٠ ص ١١٣ كتاب (المرضى) باب : وجوب عيادة المريض ، بلفظ حديث الباب ، وأخرجه أبو داود ، وصححه الحاكم ،وهو عند البخارى فى الأدب المفرد وسياقه أتم ـ الأدب المفرد ـ باب : العيادة من الرمد ، ج ١ ص ٦٢٨ حديث رقم ٥٣٢ .

(٣) الأثر فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٦٢ حديث رقم ١٤٣٧ كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى عيادة المريض ، بلفظ حديث الباب .

وفى الزوائد : فى إسناده مسلمة بن على ، قال فيه البخارى وأبو حاتم وأبو زرعة : منكر الحديث ، ومن منكراته حديث « كان لا يعود مريضًا إلا بعد ثلاثة أيام » .

قال أبو حاتم : هذا منكر باطل ، وقال ابن عدى : أحاديثه غير محفوظة ، واتفقوا على تضعيفه .

قال السندى : قلت : لكن الأحاديث ذكرها السخاوى فى المقاصد الحسنة ،وقال : يتقوى بعضها ببعض ، وكذلك أخذ به بعض التابعين .

٨٥/ ٣٥٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا عَادَ رَجُلاً عَلَى غَيْرِ الإِسْلَامِ لَمْ يَجْلِسْ عِنْدَهُ وَقَالَ : كَيْفَ أَنْتَ يَا يَهُودِيُّ ؟ كَيْفَ أَنْتَ يَا نَصْرَانِيُّ ؟ بِدِينِهِ الَّذِي عَلَيْهِ » .

هب [(١)] .

٨٥/ ٣٥٨ ـ « ص : ثنا شريك بن عبد الله ، عن عَمْرو بن عَامِر ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَأَلْنَاهُ عَنِ الوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ فَقَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، وَأَمَّا نَحْنُ فَكُنَّا نَجْتَرِي أَوْ نُصَلِّي بِوضُوءٍ وَاحِدٍ صَلَاةَ يَوْمِنَا ، أَوْ قَالَ : لِصلاَتِنَا » .

. . . . [(٢)] .

= وفى إتحاف السادة المتقين ج ٦ ص ٢٩٩ بلفظ حديث الباب عن أنس ، وقال : أخرجه ابن ماجه والبيهقى في الشعب كلهم من طريق مسلمة بن على .

وفى فتح البارى ج ١٠ ص ١١٣ كتاب (المرضى) باب : وجوب عيادة المريض ، بلفظ حديث الباب عن أنس ، وذكر فتح البارى أنه حديث ضعيف جدا تفرد به مسلمة بن على وهو متروك ، وقد سئل عنه أبو حاتم فقال : هو حديث باطل ووجدت شاهداً من حديث أبى هريرة عند الطبرانى فى الأوسط وفيه راوٍ متروك أيضا.

(١) الأثر فى الأدب المفرد ج ١ ص ١١٦ باب : عيادة المشرك ، حديث رقم ٥٢٤ نحو حديث الباب ، بلفظ : عن أنس : أن غلاما من اليهود كان يخدم النبى ـ ﷺ ـ فمرض ، فأتاه النبى ـ ﷺ ـ يعوده فقعد عند رأسه فقال : أسلم . فنظر إلى أبيه وهو عند رأسه ، فقال له : أطع أبا القاسم ـ ﷺ ـ فأسلم فخرج النبى ـ ﷺ ـ وهو يقول : « الحمد لله الذى أنقذه من النار » وعليه تعليق طويل .

(٢) الأثر فى صحيح البخارى ج ١ ص ٦٢ (باب الوضوء من غير حدث) بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير.

وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٥٤ بلفظ حديث الباب مع تفاوت يسير فى بعض الألفاظ فى الأحاديث المذكورة .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ١ ص ١٦٢ كتاب (الطهارة) باب : تجديد الوضوء ، بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير ، رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن يوسف الفريابى .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٢٩ كتاب (الطهارات) من كان يصلى الصلاة بوضوء واحد . الحديث بلفظ : عن ابن بريدة عن أبيه أنه قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يتوضأ لكل صلاة ، فلما كان يوم الفتح صلى الصلاة كلها بوضوء واحد .

وفى سنن النسائى ج ١ ص ٨٥ (الوضوء لكل صلاة) الحديث المذكور نحو حديث الباب عن أنس .

٨٥/ ٣٥٩ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ يَنْظُر مَا صَنَعَ أَبو جَهْل؟ فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُود فَوَجدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ (*) ، قَالَ : أَنْتَ أَبُو جَهْل؟! فَأَخَذَ بِلحْيَته قَالَ : وَهَلْ فَوْقَ رَجُل قَتَلْتُمُوهُ أَوْ قَتَلَهُ قَوْمُهُ ؟ » .

ش (١) .

٨٥/ ٣٦٠ـ « عَنْ أَنَس أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ شَاوَرَ حَيْثُ بَلَغَهُ إِقْبَال أَبِي سُفْيان ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْرَضَ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَر فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَقَالَ سَعْد بن عُبَادَةَ : إِيَّانَا تُرِيدُ يَارَسُولَ الله وَالَّذِي نَفْسِي بِيَده لَوْ أَمَرْتَنَا أَن نُخِيضَهَا الْبَحْر لأَخَضْنَاهَا ، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَنَا إِلَى برك الغِمَاد لَفَعَلْنَا فندب (**) رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَانْطَلَقُوا حَتَّى نَزلُوا بَدْرًا وَرَدتْ عليهم رَوَايَات (***) قُرَيْشٍ ، وَفِيهِمْ غلاَمٌ أَسْوَد لِبَنِي الحَجَّاج فَأَخَذُوهُ ، فَكَانَ أَصْحَاب رَسُول الله ـ ﷺ ـ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابه فَيَقُولُ : مَالِي علْمٌ بِأَبِي سُفْيَانَ ، وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْل وَعُتْبَة وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّة بن خَلَف ، فَإِذَا قَالَ ذَلكَ ضَرَبُوهُ ، فَإِذَا ضَرَبُوهُ قَالَ : نَعَمْ ، أَنَا أُخْبِركُم ، هَذَا أَبُو سُفْيَانَ ، فَإِذَا تَرَكُوهُ سَأَلُوهُ ، قَالَ : مَالِيَ بِأَبِي سُفيانَ علْمٌ ، وَلَكِن هَذَا أَبُو جَهْل وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ بن خَلَف فِي النَّاسِ ، فَإِذَا قَالَ هَذَا أَيْضًا ضَرَبُوهُ وَرَسولُ الله ـ ﷺ ـ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَلَمَّا رَأَى ذَلكَ انْصَرَفَ ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسي بِيَده لَتَضْرِبُونَهُ إِذَا صَدَقَكُمْ ، وَتَتْرُكُونَهُ إِذَا كَذَبَكُم ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : هَذَا مَصْرَعُ فُلاَن ـ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الأَرْضِ هَهُنَا وَهَهُنَا ـ فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعِ يَد رَسُول الله ـ ﷺ ـ » .

(*) النهاية ج ١ ص ١١٥ (برد) أي : مات .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١٤ ص ٣٧٢ ، ٣٧٣ كتاب (المغازي) بلفظ حديث الباب ، رقم ١٨٥٤١ وما بعده .

وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١١٥ بلفظ حديث الباب عن أنس ، وفي نفس المرجع ، ص ١٢٩ بلفظ حديث الباب عن أنس .

(**) كذا بالأصل ، وفي المرجع السابق (قال فندب) . (***) كذا بالأصل ، وفي نفس المرجع(روايا) .

ش (١) .

٨٥/ ٣٦١ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : كَانَ ابْنُ عَمَّتِى حَارِثَةُ انْطَلَقَ مَعَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ بَدْر ، فَانْطَلَقَ غُلاَمًا نَظَّارًا مَا انْطَلَقَ لِقِتَال ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ ، فَجَاءَتْ عَمَّتِى أُمُّهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللهِ ابْنِى حَارِثَة إِنْ يَكُ فِى الْجَنَّة صَبَرْتُ وَاحْتَسَبْتُ ، وَإِلا فَسَتَرَى مَا أَصْنَعُ ، فَقَالَ يَا أُمَّ حَارِثَةَ : إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِى الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى».

ش ، هب (٢) .

٨٥/ ٣٦٢ ـ « عَنْ أَنَس : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ مَرَّ بِحَمْزَةَ يَوْمَ أُحُد وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ : لَوْلاَ أَنِّى أَخْشَى أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ فِى نَفْسِهَا لَتَرَكْتُهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الْعَافِيَةُ(*)، فَيُحْشَرَ فِى بُطُونِهَا ، ثُمَّ دَعَا بِنَمِرَة فَكَانَتْ إِذَا مُدَّتْ عَلَى رَأسِه بَدَتْ رِجْلاَهُ ، وَإِذَا مُدَّتْ عَلى رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مُدُّوهَا عَلَى رَأسِهِ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٧٧ ، ٣٧٨ برقم ١٨٥٥٥ كتاب (المغازى) غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها ، بلفظه عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) باب : غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها ، ج ١٤ ص٣٨٠ ، ٣٨١ بلفظ حديث الباب ، عن أنس .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه ، باب : (فضل الشهادة) ذكر إيجاب الجنة لمن قتل فى الحرب نظارًا وإن لم يرد به القتال ولا قاتل ، ج ٧ ص ٨٥ رقم ٤٦٤٥ بلفظ حديث الباب مع اختصار فى بعض ألفاظه عن أنس .

وفى الإصابة لابن حجر ج ٢ ص ١٨٨ رقم ١٥٢٠ ترجمة (حارثة) ابن سراقة بن الحارث بن عدى بن النجار بن مالك بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصارى النجارى وأمه الربيع بنت النضر عمة أنس بن مالك ، واستشهد يوم بدر .

وروى أحمد والطبرانى من طريق حماد بن سلمة ، عن ثابت بن أنس والبخارى والنسائى عن أنس ، والترمذى من طريق سعيد عن قتادة عن أنس ، واتفقوا أنه قتل يوم بدر ، وفى رواية ثابت : أنه خرج نظارًا فأصيب ، فأتت أمه النبى ـ ﷺ ـ فقال : قد عرفت موضع حارثة منى . الحديث ، وفيه وأنه فى الفردوس .

(*) تأكله العافية : فى النهاية ج ٣ ص ٢٦٦ قال : العافية والعافى : كل طالب رزق من إنسان أو بهيمة أو طائر ، وجمعها : العوافى .

الْحَرْمَل ، قلَّت الثِّيَابُ وَكَثُرَت القَتْلَى ، وكَانَ الرَّجُلُ والرَّجُلانِ وَالثَّلاَثَةُ يُكَفَّنُون فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، وكَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - يَسْأَلُ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ قُرْآنًا ؟ فَيُقَدِّمُهُ » .

ش [1] .

٣٦٣/٨٥ - « عَنْ أَنَس : أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - أَخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُد فَقَالَ : مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا ؟ فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ ، فَجَعَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ : أَنَا أَنَا ، فَقَالَ : مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّه (قَالَ :)[2] فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ سِمَاكٌ أَبُو دُجَانَةَ : إِنَّمَا آخُذُهُ بِحَقِّه (قَالَ : فَأَخَذَهُ)[3] فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ » .

ش [4] .

٣٦٤/٨٥ - « عَنْ أَنَس : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - لَمَّا رَهِقَهُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُد قَالَ: مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَهُوَ فِي الْجَنَّة ؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ فَرَدَّهُمْ (حَتَّى قُتِلَ) ، حَتَّى قُتِلَ سَبْعَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا » .

ش [5] .

٣٦٥/٨٥ - « عَنْ أَنَس : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا وُضِعَ الْمَيِّتُ فِي قَبْرِه : اللَّهُمَّ جَافِ الأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْه ، وَصَعِّدْ رُوحَهُ ، وَتَكَفَّلْهُ ، وَتَلَقَّهُ مِنْكَ بِرَحْمَة ».

هب [6] .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) باب : هذا ما حفظ أبو بكر فى أُحُد وما جاء فيها ، ج ١٤ ص ٣٩١ ، ٣٩٢ رقم ١٨٥٩٩ بلفظ حديث الباب ، عن أنس بن مالك .

(٢ ، ٣) هكذا فى الأصل - وما بين المعكوفين أثبتناه من مصنف ابن أبى شيبة .

(٤) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) باب : هذا ما حفظ أبو بكر فى أحد وما جاء فيها ، ج ١٤ ص ٣٩٨ رقم ١٨٦١٩ بلفظ حديث الباب ، ما عدا ما بين المعكوفات ، عن أنس .

(٥) هكذا فى الأصل وما بين المعكوفين زيادة عما ورد فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) باب : هذا ما حفظ أبو بكر فى أحد وما جاء فيها ، ج ١٤ ص ٣٩٩ رقم ١٨٦٢٤ بلفظ حديث الباب عن أنس .

(٦) فى المطالب العالية للحافظ ابن حجر فى كتاب (الجنائز) باب : الدفن ، ج ١ ص ٢١٩ رقم ٧٨١ أورد الأثر مختصرا .
=

٨٥/ ٣٦٦ ـ « عَنْ أَنَس قَـالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَنْ عَـزَّى أَخَاهُ الْمُـؤْمنَ في مُصيبَـته كَسَاهُ الله حُلَّةً خَضْرَاءَ يُحْبَرُ بِهَـا يَوْمَ القِيَامَةِ ، قِيلَ يَارَسُولَ الله : مَا يُحْـبَرُ بِهَا ؟ قَالَ: يُغْبَطُ بِهَا ».

ك في تاريخه ، هب ، خط ، كر [١] .

٨٥/ ٣٦٧ ـ « عَنْ أَنَس ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَـالَ : كُنْتُ نَهَيْـتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُـبُورِ فَزُورُوهَا ؛ فَإِنَّها تُرِقُّ الْقَلْبَ ، وَتُدْمِعُ الْعَينَ ، وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ ، فَزُورُوا وَلاَ تَقُولُوا هُجْرًا ».

هب [٢] .

٨٥/ ٣٦٨ ـ « عَـنِ الْكَرِيمِيِّ : ثَنَا ابْن قَـمَيْـرِ الْعِجْلِيِّ ، ثَنَا جَـعْفَـرُ بْنُ سُلَيْمَـان ، عَنْ ثَابِت ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَشَكَى إِلَيْهِ قَسْوَةَ الْقَلْبِ ، فَقَالَ : اطَّلِعْ فِي الْقُبُورِ وَاعْتَبِرْ بِالنُّشُورِ ».

هب ، وقال : معن منكر ، ومكى بن قمير بصرى مجهول [٣] .

= وفي مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الجنائز) باب : ما قالوا إذا وُضع الميت في قبره ، ج ٣ ص ٣٣٠ بلفظ : عن قتادة ، عن أنس أنه دفن ابنا له فقال : اللهم جاف الأرض عن جنبيه ، وافتح أبواب السماء لروحه ، وأبدله دارًا خيرا من داره . ثـم أورد أثرا آخر في الدعاء للميت بعـد ما يدفن ويسوى عليه ، عن عـبد الله بن أبي بكر قـال : كـان أنس بن مـالك إذا سـوى على الميت قـبره قام علـيه فـقـال : اللهم عـبـدك رد إليك فـارأف به ، وارحمه،اللهم جـاف الأرض عن جنبيه ، وافتح أبواب السماء لروحه ، وتقبله منك بقـبول حسـن ، اللهم إن كان محسنا فضاعف له في إحسانه ،أو قال: فزد في إحسانه ، وإن كان مسيئًا فتجاوز عنه .

(١) الحديث أورده الخطيب البغدادي في تاريخه ، في ترجمة (الحسن بن العلاء الأنباري الشيعي) ج ٧ ص٣٩٧ بلفظ حديث الباب ، عن أنس ، مع اختلاف يسير .

(٢) الحديث فـي السـنن الكبرى للبيهقـي كتاب (الجنائـز) باب : زيارة القبور ،ج ٤ ص ٧٧ أورد الحـديث وهو موافق لحديث الباب مع زيادة في صدره عن أنس .

وقال : وكذلك رواه يحيى بن الحارث عن عمرو .

وفي المستدرك للحاكم في كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٣٧٦ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير ، عن أنس .

(٣) الحديث في كـشف الخفـاء ، ج ١ ص ١٥٥ رقم ٤٠٠ بلفظ حديث الباب عن أنـس ، وقال : رواه البيـهقي ، والديلمي بسند فيه متروك ومنهم بالوضع عن أنس ، وسببه أن رجلا شكا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ قسوة قلبه فذكره .

٨٥/ ٣٦٩ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ الله - ﷺ - غَدَاةً بَارِدَةً وَالْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ قَالَ : إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ ، فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ . فَأَجَابُوهُ :

نَحْنُ الذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا » .

ش [1] .

٨٥/ ٣٧٠ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ قَاعِدًا مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَمَرَّتْ جنَازَةٌ فَقَالَ : مَا هَذِه الْجِنَازَةُ ؟ قَالُوا : جِنَازَةُ فُلاَنِ الْفلاَنِي ، كَانَ يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ ، وَيَعْمَلُ بِطَاعَةِ الله وَيَسْعَى فِيهَا ، فَقَالَ : وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ ، وَمَرَّتْ أُخْرى قَالَ : مَا هَذِه ؟ قَالُوا : جِنَازَةُ فُلاَنِ الفُلاَنِي كَانَ يُبْغِضُ الله وَرَسُولَهُ ، وَيَعْمَلُ بِمَعْصِيَةِ الله وَيَسْعَى فِيهَا ، فَقَالَ : وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ . قَالُوا يَا نَبِيَّ الله : قَوْلُكَ فِي الجِنَازَةِ (وَالثَّنَاء) [2] عَلَيْهَا أُثْنِى عَلَى الأَوَّلِ خَيْرًا (أثنى) [3] وعَلَى الثَّانِي شَرًا قَوْلُكَ فِيهَا ، وَجَبَتْ قَالَ : نَعَمْ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لله مَلاَئِكَةً فِي الأَرْضِ تَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَنِي آدَمَ بِمَا فِي الْمَرْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » .

ك ، هب [4] .

٨٥/ ٣٧١ - «عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ (يطيف) (*) عَلَى جَمِيعِ نِسَائِه فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ » .

---

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الأدب) باب : الرخصة في الشعر ، ج ٨ ص ٥٢٨ رقم ٦١٢٣ .
وفي صحيح مسلم كتاب (الجهاد والسير) باب : غزوة الأحزاب وهي الخندق ، ج ٣ ص ١٤٣١ ، ١٤٣٢ أرقام ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠/ ١٨٠٥ بألفاظ مقاربة ، عن أنس .

(٢ ، ٣) ما بين المعكوفين هكذا في الأصل ، وقد أثبتناه من المستدرك في كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٣٧٧ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه .

(٤) قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(*) ما بين المعكوفين هكذا في الأصل : وفي صحيح البخاري ، ومسند الإمام أحمد : (يطوف) .

ص (١) .

٨٥/ ٣٧٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَرَّسُ(*) مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ بِتُرْسٍ وَاحِدٍ ، وكَانَ حسنَ الرَّمْيِ ، وكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَتَشَوفُ إِذَا رَمَى وَيَنْظُرُ إِلَى مَوَاقِعِ نَبْلِهِ » .

ابن شاهين فى الأفراد ، وقال : تفرد به عبد العزيز عن الوليد عن الأوزاعى ، لا أعلم حدث به غيره ، وهو حديث غريب حسن ، وعبد العزيز رجل حسن من أهل الشام (غريب) عزيز الحديث ، كر (٢) .

٨٥/ ٣٧٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ امْرَأَةً أَتَت النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الحَاجَةَ فَقَالَ : أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَى خَيْرٍ لَكِ مِنْ ذَلِكَ ؟ تُهَلِّلِينَ الله عِنْدَ مَنَامِك ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، وتُسَبِّحِينَهُ ثَلاثًا وَثَلاَثِينَ ، وتَحْمَدِينَهُ أَرْبَعًا وَثَلاَثِينَ ، فَذَلِكَ مِائَةٌ ، وَذَلِكَ خَيْرٌ مِن الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

ابن جرير ، كر (٣) .

---

(١) الأثر فى صحيح البخارى كتاب (الغسل) باب : الجنب يخرج ويمشى فى السوق وغيره ... إلخ ، ج ١ ص٧٩ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير ، عن أنس .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٣ ص ٩٩ بلفظ حديث الباب ، عن أنس .

(*) فى مختار الصحاح : التترس : التستر بالتُّرس ، وكذا (التتريس) .

(٢) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص ٨ ترجمة (أبى طلحة) زيد بن سهل بن الأسود بن حزام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصارى صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ قريبا من لفظ حديث الباب .

وفى البداية والنهاية لابن كثير ، ج ٤ ص ٢٧ (غزوة أحد فى شوال سنة ثلاث) مقتل حمزة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ مقارب لحديث الباب عن أنس .

(٣) الحديث فى المطالب العالية لابن حجر ، باب (ما يقول إذا أخذ مضجعه) ج ٣ ص ٢٣٣ رقم ٣٣٥٥ بلفظ : أنس : أتت امرأة إلى النبى ـ ﷺ ـ تشكو إليه الحاجة ، فقال : ألا أدلك على خير من ذلك ؟ تهللين الله ثلاثا وثلاثين عند منامك ، وتسبحينه ثلاثا وثلاثين ، وتحمدينه أربعا وثلاثين ، فإنّ تلك مائةٌ خيرٌ من الدنيا وما فيها، قال البوصيرى : رواته ثقات .

٨٥/ ٣٧٤ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سيرين ، عَنْ أَخيه يَحْيَى ، عَنْ أَخيه مَعْبَد ، عَنْ أَخيه أَنَس بْنِ سيرينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا ، تَعبُّدًا وَرِقًّا » .

كر [(١)] .

٨٥/ ٣٧٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ أُمَّ سُلَيْم أَتَتْ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بِحَجَلَاتٍ (*) قَدْ شَوَتْهُنَّ بِأَبْضَاعِهِنَّ (**) وَخُمُرِهِنَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ ائْتِني بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي هَذَا الطَّائِرَ ، قَالَ أَنَسٌ : فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِب فَقَالَ : اسْتَأذِنْ لِي عَلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ ، فَقُلْتُ : هُوَ عَلَى حَاجَةٍ ، وَأَحْبَبْتُ أَنْ يَجِيءَ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَرَجَعَ ، ثُمَّ عَادَ فَسَمِعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ صَوْتَهُ فَقَالَ : ادْخُلْ يَا عَلِيُّ ، اللَّهُمَّ وَالِي ، اللَّهُمَّ وَالِي ، اللَّهُمَّ وَالِي (***) » .

كر [(٢)] .

---

(١) الأثر في تاريخ بغداد للخطيب ، ترجمة (يحيى بن محمد المروزى) ج ١٤ ص ٢١٥ ، ٢١٦ رقم ٧٥٠٤ بلفظ حديث الباب ، عن أنس ، وقال : أخبرني الأزهرى ، حدثنا على بن عمر الدارقطني ، حدثنا محمد بن مخلد بن حفص بإسناده مثله . قال الدارقطنى : تفرد به يحيى بن محمد بن أعين عن النضر بن شميل بهذا الإسناد ، وما سمعناه إلا من ابن مخلد .

قلت : قد رواه هدبة بن عبد الوهاب المروزى ، عن النضربن شميل كرواية ابن أعين عنه .

(*) الحجلات : جمع حَجَلة ، وهى : القبج ، لهذا الطائر المعروف ، اهـ : نهاية .

(**) البضعة : القطعة من اللحم . نهاية .

(***) اللهم والى اللهم والى واللهم والى هكذا بالمخطوطة والمعجم الكبير للطبرانى ولعل الصواب (وال) بحذف حرف العلة كما ورد فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ ، ص ١٦٦ حديث ٣٦٥٠٥ .

(٢) الحديث في المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ذكر إسلام على ـ كرم الله وجهه ـ ج ٣ ص ١٣٠ إلى ص ١٣٢ بلفظ مقارب لحديث الباب . عن أنس .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت إن عياضًا لا أعرفه ، ولقد كنت زمانا طويلا أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه فى مستدركه ، فلما علقت هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التى فيه ، فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء ، قال : وقد رواه عن أنس جماعة أكثر من ثلاثين نفسا ، ثم صحت الرواية عن على وأبى سعيد ، وسفينة . =

٨٥/ ٣٧٦ - « عَنْ أَنَس قَالَ : لاَ يَجْتَمِعُ حُبُّ هَؤُلاَءِ الأَرْبَعَةِ إِلاَّ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ: أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ » .

كر [١] .

٨٥/ ٣٧٧ - « عَنْ أَنَس : أَنَّ الصَّلاَةَ كَانَتْ تُقَامُ بِعِشَاءِ الآخِرَةِ فَيَقُومُ النَّبِيُّ -ﷺ- مَعَ الرَّجُلِ يُكَلِّمُهُ حَتَّى يَرْقُدَ طَوَائِفُ مِنْ أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ يَنْبَهُونَ إِلَى الصَّلاَةِ » .

كر [٢] .

٨٥/ ٣٧٨ - « عَنْ أَنَس قَالَ : كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَغَشِيَهُ الْوَحْيُ ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ أَنَسٌ : أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْعَرْشِ ؟ قُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي وَمَا جَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْعَرْشِ ؟ قَالَ : إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ » .

= وفي الترمذي : (مناقب علي بن أبي طالب - ﷺ -) ج ٥ ص ٣٠٠ رقم ٣٨٠٥ أورد الحديث مختصرا عن أنس ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث السدي إلاَّ من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أنس .

وأخرجه الطبراني في الكبير ، في مرويات (عبد الرحمن بن أبي نعم عن سفينة) ج ٧ ص ٩٦ رقم ٦٤٣٧ بلفظ مقارب لحديث الباب ، وقال في المجمع ٩/ ١٢٦ : رواه البزار برقم ٢٣٧ ، ٢٣٨ والطبراني باختصار ، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة .

(١) الأثر في كشف الخفاء ج ٢ ص ٥١٧ رقم ٣١٠٨ بلفظ حديث الباب ، وقال : رواه أبو نعيم عن أبي هريرة - ﷺ - .

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء في ترجمة : (عطاء بن ميسرة) ج ٥ ص ٢٠٣ بلفظ حديث الباب ، وقال: رواه أحمد بن حنبل عن أبي النضر مثله ، وورواه أبو عامر عن الثوري ، عن عطاء الخراساني عن أنس عن النبي - ﷺ - مثله .

(٢) الأثر في مصنف عبد الرزاق ، باب (مكث الإمام بعد الإقامة) ج ١ ص ٥٠٤ رقم ١٩٣١ بلفظ : عن أنس قال : كانت الصلاة تقام ، فيكلم الرجل النبي - ﷺ - في حاجة تكون له ، فيقوم بينه وبين القبلة ، فما يزال قائما يكلمه ، فربما رأيت بعض القوم ينعس من طول قيام النبي - ﷺ - .

وقال الأعظمي : أخرجه البخاري من طريق حميد عن ثابت ، ومن حديث عبد العزيز بن صهيب كلاهما عن أنس في الأذان ؛ وفي الكنز برمز عب .

خط ، كر [(1)] .

٨٥/ ٣٧٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّ زَكَاةَ الرَّجُلِ فِي دَارِهِ أَنْ يَجْعَلَ فِيهَا بَيْتًا لِلضِّيَافَةِ » .

هب .

٨٥/ ٣٨٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ لِبَنِيهِ : يَا بَنِيَّ أَتَدْرُونَ مَا السَّفْلَةُ ؟ قَالُوا : وَمَا السَّفْلَةُ؟ قَالَ : الَّذِي لاَ يَخَافُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

هب [(2)] .

٨٥/ ٣٨١ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ دَخَلَ الْمَسْجِدَ والحرث (والْحَارِثُ) ابنُ مَالِكٍ نَائِمٌ فَحَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ ، قَالَ : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَارَسُولَ اللهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ بْنَ مَالِكٍ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ يَارَسُولَ اللهِ مُؤْمِنًا حَقًا ، قَالَ : إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً ، فَمَا حَقِيقَةُ مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : عَزَفْتُ عَنِ الدُّنْيَا ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي ،وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي ، وكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيهَا يَتَزَاوَرُونَ ، وَإِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَعَاوَوْنَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَنْتَ امْرُؤٌ نَوَّرَ اللهُ قَلْبَهُ ، عَرَفْتَ فَالْزَمْ » .

كر [(3)] .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : مناقب فاطمة : في فضلها وتزويجها بعلي ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص٢٠٤ بلفظ : وعن عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي » .وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

(٢) الأثر في شعب الإيمان للبيهقي ، في (الخوف من الله ـ عز وجل ـ) ج ٣ ص ٦١ رقم ٧٥٤ بلفظ : يا بنيَّ إياكم والسفلة ، قالوا : وما السّفلة ؟ قال : الذي لا يخاف الله ـ عز وجل ـ .وقال المحقق : إسناده فيه جهالة .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ٣/ ٣٠٢ برقم ٣٣٦٧ في ترجمة (الحارث بن مالك الأنصاري) مع تفاوت قليل .

وفي الكتاب المصنف لابن أبي شيبة كتاب (الإيمان والرؤيا) باب : ما ذكر في الإيمان والإسلام ١١/ ٤٣ حديث رقم ١٠٤٧٤ مع تفاوت قليل وبعض نقص وزيادة .

وفي كتاب (الضعفاء الكبير للعقيلي) ٤/ ٤٥٥ في ترجمة (يوسف ابن عطية) أبو سهل الصفار ، ذكر الحديث مع تفاوت في اللفظ وبعض الزيادة والنقصان ، وقال العقيلي : ليس لهذا الحديث إسناد مثبت نقل عن البخاري أن يوسف بن عطية منكرالحديث ، وعن يحيى أنه ليس بشيء .

٨٥/ ٣٨٢ ـ « عَنْ أَبِي الْعَطُوف الْجَزَرِيِّ ، عَن الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَس أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لِحَسَّان بْنِ ثَابِت : هَلْ قُلْتَ فِي أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ يَارَسُولَ الله ، قَالَ : قُلْ حَتَّى أَسْمَعَ ، فَقَالَ :

وَثَانِيَ اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمُنِيف وَقَدْ ... طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ يَصْعَدُ الْجَبَلاَ

وَكَانَ حِبَّ رسول الله قد عَلِمُوا ... مِنَ الْبَرِيَّةِ لم يعْدل بِهِ بَدَلا

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ : صَدَقْتَ يَا حَسَّانُ هُوَ كَمَا قَالَ » .

عد ، ورواه من وجه آخر عن الزهرى مرسلا ،وقال : لم يوصله إلا محمد بن الوليد ابن أبان وهو ضعيف يسرق الحديث ، قال : وهذا الحديث موصوله ومرسله منكر ، والبلاء فيه من أبى العطوف [1] .

---

(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ٢/ ٥٨٢، ٥٨٣ فى ترجمة (الجراح بن المنهال) أبى العطوف الحرانى ، مع تفاوت قليل ، قال ابن عدى : هذا الحديث منكر عن الزهرى ، عن أنس ، لم يوصله إلاّ محمد بن الوليد عن شبابة ، ومحمد بن الوليد ضعيف يسرق الحديث ، وقد ذكرته عن محمد بن عبيد وهو صدوق ، مرسلا ، وهذا الحديث موصوله ومرسله منكر ، والبلاء فيه من أبى العطوف . اهـ : ابن عدى.
وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٣/ ٧٧، ٧٨ فى كتاب (معرفة الصحابة) مع اختلاف يسير ،وسكت عنه الحاكم والذهبى .
وفى الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ١٢٣ القسم الأول ـ باب (ذكر الغار والهجرة إلى المدينة المنورة) مع تفاوت قليل .
وفى ترجمة (محمد بن الوليد بن أبان) فى ميزان الاعتدال ٤/ ٥٩ ، ٦٠ برقم ٨٢٩٣ قال ابن عدى : كان يضع الحديث ، وقال أبو عروبة : كذاب ، وقال أبو حاتم : ليس بصدوق ، وقال الدارقطنى : ضعيف . اهـ : الميزان بتصرف .
وترجمة (أبى العطوف الجزرى) فى ميزان الاعتدال ١/ ٣٩٠ برقم ١٤٥٣وفيه هو : الجراح بن منهال ، أبو العطوف الجزرى . عن الزهرى .
قال أحمد : كان صاحب غفلة ، وقال ابن المدينى : لا يكتب حديثه ،وقال البخارى ومسلم : منكر الحديث ، وقال النسائى والدارقطنى : متروك ، وقال ابن حبان : كان يكذب فى الحديث ويشرب الخمر .اهـ : ميزان .

٨٥/ ٣٨٣ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ مِنَ الْمُسْلِمينَ إِلَى الْحَبَشَةِ بِأَهْلِه عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَخَرَجَ وخَرجَ مَعَهُ بِابنة النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَاحْتَبَسَ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ خَبَرُهُمَا ، فَجعَلَ يَخْرُجُ يَتَوكَّفُ(*) الأَخْبَارَ ، فَقَدِمَتْ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ فَسَأَلَهَا ، فَقَالَتْ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ رَأَيْتُهُمَا ، فَقَالَ : عَلَى أَيِّ حَالٍ رَأَيْتِهمَا ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُهُ وقَدْ حَمَلَهَا عَلَى حِمَارٍ مِنْ هَذِه الدَّبَّابَة (**) وَهُوَ يَسُوقُ بِهَا يَمْشِي خَلْفَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ صَحِبَهُمَا الله ، إِنْ كَانَ عُثْمانُ بْنُ عَفَّانَ لأَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ إِلَى الله بِأَهْلِه بَعْدَ لُوطٍ » .

ع ، طب ، ق ، كر (١) .

٨٥/ ٣٨٤ ـ «عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : سُدُّوا هَذِه الأَبْوَابَ الشَّارِعَةَ فِي الْمَسْجِدِ إِلاَّ بَابَ أَبِي بَكْرٍ ، فَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ أَحَداً أَعْظَمَ عِنْدِي يَداً فِي صُحْبَتِه وَذَاتِ يَدِه مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : سَدَّ الأَبْوَابَ كُلَّهَا إِلاَّ بَابَ خَلِيلِه ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى أَبْوَابِهِمْ ظُلْمَةً ، وَرَأَيْتُ عَلَى بَابِ أَبِي بَكْرٍ نُوراً ، فَكَانَتْ الآخِرَةُ أَعْظَمَ عَلَيْهِم مِنَ الأُولَى » .

(*) فى النهاية : وتَوكَّفَ الخَبرَ : إذا انتظر وكَفْهُ ، أى : وقوعه .

(**) الدَّبَّابَة : أى التى تدب فى المشى ولا تسرع . تفسير القرطبى ج ١٣ (هامش) وكذا فى النهاية لابن الاثير ج ٢ ص ٩٦ باب الدال مع الخاء .

(١) الأثر فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر ٧/ ١٨٨ كتاب (مناقب الأنصار) باب : هجرة الحبشة : عن أنس مختصرا .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ٨٠ ، ٨١ كتاب (المناقب ـ مناقب عثمان ـ رضي الله عنه ـ باب هجرته) عن أنس مع اختلاف يسير ، وبعض اختصار .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه الحسن بن زياد البرجمى ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وفى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ٤/ ٥٤ ، ٥٥ (مناقب عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ) مع اختلاف يسير .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ١/ ٢٩٨ باب ذكر بنيه وبناته وأزواجه ـ ﷺ ـ بعضه .

وفى النهاية فى معنى الدبّابة : وفيه « وحملها على حمار من هذه الدَّبَّابة » أى : الضعاف التى تَدِبُّ فى المشى ولا تسرع .

عد (1) .

٨٥/ ٣٨٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالُوا يَارَسُولَ الله : أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ، قَالُوا مِنَ الرِّجَالِ ؛ قال : أبوها إذن » .

. . . . (2) .

٨٥/ ٣٨٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَأَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ : هَلْ تَدْرُونَ مَا تَسْتَقْبِلُونَهُ ؟وَهَلْ تَدْرُونَ مَا يَسْتَقْبِلُكُمْ ؟ فَقُلْنَا يَارَسُولَ الله : هَلْ نَزَلَ وَحْيٌ أَوْ حَضَرَ عَدُوٌّ أَوْ حَدَثَ أَمْرٌ ؟ فَقَالَ : هَذَا شَهْرُ رَمَضَانَ يَسْتَقْبِلُكُمْ وتَسْتَقْبِلُونَهُ ، أَلاَ إِنَّ الله لَيْسَ بِتَارِكٍ يَوْمَ صَبِيحَةِ الصَّوْمِ أَحداً مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلاَّ غَفَرَ لَهُ ، ثُمَّ نَادَى رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى النَّاسِ فَقَالَ : يَا طُوبَى لِلْمُنَافِقِينَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : عَلَيَّ بِالرَّجُلِ ، مَالِي أَرَاكَ ضَاقَ صَدْرُكَ ؟ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ذَكَرْتَ أَهْلَ الْقِبْلَةِ وَالْمُنَافِقِينَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ ؟ فَقَالَ : لاَ لَيْسَ لَهُم هَهُنَا حَظٌّ وَلاَ نَصِيبٌ إِلاَّ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَيْسَ هُمْ مِنَّا وَلاَ نَحْنُ مِنْهُمْ ، أَلاَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْكَافِرُونَ » .

---

(1) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/ ٢٢٦ طبع بيروت ، في ترجمة (إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى) أبو إسحاق الأسلمي ـ مدني ـ مع تفاوت واختصار ، عن عروة عن عائشة .

وجاء في ترجمة (إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى) المذكور أنه كذاب .

وفي صحيح البخاري ٥/ ٤ ط الشعب (فضائل أصحاب النبي ـ ﷺ ـ) باب : مناقب المهاجرين ، أبو بكر ـ ﷺ ـ باب قول النبي ـ ﷺ ـ « سُدُّوا الأبواب إلا باب أبي بكر » قال ابن عباس عن النبي ـ ﷺ ـ . وبسنده عن أبي سعيد الخدري ـ ﷺ ـ روى البخاري حديث تخيير النبي ـ ﷺ ـ بين الدنيا وبين ما عند الله، جاء في آخره « لا يبقين في المسجد باب إلا سُدَّ إلا باب أبي بكر » .

(2) الحديث في سنن ابن ماجه (المقدمة ـ فضائل أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ) فضل أبي بكر ـ ﷺ ـ مع تفاوت قليل ، عن أنس ـ ﷺ ـ .

وفي صحيح البخاري ٥/ ٦ ط الشعب (فضائل أصحاب النبي ـ ﷺ ـ) باب : مناقب المهاجرين ، أبو بكر ـ ﷺ ـ عن عمرو بن العاص ـ ﷺ ـ أن النبي ـ ﷺ ـ بعثه على جيش ذات السلاسل ، فأتيته فقلت : أي الناس أحب إليك ؟ قال : عائشة ، فقلت : من الرجال فقال أبوها ، قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر بن الخطاب، فعدّ رجالا . اهـ .

. . . .[1]

٨٥/ ٣٨٧ ـ « عَنْ أَنَس : أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ مَاتَتْ زَوْجَتُهُ ابْنَةُ رسُول الله ـ ﷺ ـ فَمَرَّ عَلَيْه عُمَرُ فَعَرَضَ عَلَيْه بِنْتَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَمَرَّ عَلَيْه النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أُزَوِّجُكَ خَيْراً مِنَ ابْنَةِ عُمَرَ ، ويَتَزَوَّجُ ابْنَةَ عُمَرَ خَيْرٌ مِنْكَ ، فَتَزَوَّجَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ ابْنَةَ عُمَرَ ، وَزَوَّجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عُثْمَانَ ابْنَتَهُ الثَّانِيَةَ » .

عق ، كر[2] .

٨٥/ ٣٨٨ ـ « قَالَ كرُ : ثَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِىُّ بْنُ الْمُسْلِم الْفَقِيهُ وأَخَذَ بلحْيَته ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيز بْنُ أَحْمَدَ وأَخَذَ بلحْيَته ، أنَا أَبُو عَمْرو عُثْمَانُ بْنُ أَبِى بَكْر وأَخَذ بلحْيَته ، ثَنَا مُحمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَبْدِىُّ وأَخَذَ بلحْيَته ، ثَنَا أحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ وأَخَذ بلحْيَته ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيب الْكسَائِىُّ وأَخَذَ بلحْيَته ، ثَنَا سَعِيدٌ الآدَمُ وأَخَذَ بلحْيَته ، ثَنَا شهَابُ بْنُ خرَاش وأَخَذَ بلحْيَته ، ثَنَا يَزِيدُ الرَّقَّاشِىُّ وَأَخَذَ بلحْيَته ، ثَنَا أَنَسٌ وَأَخَذَ بلحْيَته قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَأَخَذَ بلحْيَته يَقُولُ : لاَ يُؤْمِنُ الْعَبْدُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِه وشَرِّه ، حُلْوِه وَمُرِّه ، وَقَبَضَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى لِحْيَته وَقَالَ : آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِه وشَرِّه حُلْوِه وَمُرِّه » .

عق ، كر[3] .

---

(١) رواه ابن خزيمة فى صحيحه ٣/ ١٨٩ ط بيروت فى كتاب (الصيام) برقم ١٨٨٥ من طريق خلف أبى الربيع عن أنس بلفظ مختلف .

وقال : إن صح الخبر فإنى لا أعرف خلفا أبا الربيع هذا بعدالة ولا جرح ... إلخ .

وقال الأعظمى : إسناده ضعيف ، وقال غيره : إسناده جيد .

وفى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ١/ ٢٧٢ برقم ٩٢٩ بلفظ مختلف ، عن أنس رفعه .

(٢) الحديث فى كتاب الضعفاء الكبير للعقيلى ٣/ ٣٨٦ فى ترجمة (عيسى بن طهمان) بلفظه ، ثم قال العقيلى : هذا الحديث يروى بإسناد أصلح من هذا .

وانظر فتح البارى ٩/ ١٧٥ ، ٢٠١ ط الرياض ، حيث ورد الحديث من طرق أخر مع اختلاف واختصار .

(٣) ورد بعضه ضمن حديث جبريل وسؤاله عن الإسلام والإيمان والإحسان ، المذكور فى صحيح مسلم ١/ ٣٦، ٣٧ كتاب (الإيمان) برقم ١/ ٨ من طريق كَهْمَس عن عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ وفيه : فأخبرنى عن الإيمان ، قال : « أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره ، قال : صدقت » إلى آخر الحديث وهو حديث طويل .

٨٥/ ٣٨٩ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الحرِّ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : لَمَّا مَاتَت ابْنَةُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ الثَّانِيَةُ عِنْدَ عُثْمَانَ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَلاَ أَبُو أَيِّمٍ ؟ أَلاَ أَخُو أَيِّمٍ ؟ أَلاَ وَلِيٌّ أَيِّمٍ يُزَوِّجُ عُثْمَانَ ؟ فَإِنِّي قَدْ زَوَّجْتُهُ ابْنَتَيَّ فَمَاتَتَا ، وَلَوْ كَانَتْ عِنْدِي ثَالِثَةٌ لَزَوَّجْتُهُ ، وَمَا زَوَّجْتُهُ إِلاَّ بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ » .

كر ، ورواه يعقوب بن سفيان ، كر من وجه آخر عن عبد الله بن الحر مرسلا ، قال كر : ذكر أنس فيه غير محفوظ [(١)] .

٨٥/ ٣٩٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ يَكْنُسُ بِيَدَيْهِ ، فَكُلَّمَا وَجَدَ جُحْرًا شَقَّ مِنْ ثَوْبِهِ وسَدَّ بِهِ الْجُحْرَ حَتَّى لَمْ يَدَعْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا ، وَبَقِيَ جُحْرٌ وَاحِدٌ وَلَم يَبْقَ مِنَ الثَّوْبِ شَيءٌ يَسُدُّ بِهِ ، فَأَلْقَمَهُ عَقِبَهُ وقَالَ : ادْخُلْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَارَسُولَ الله ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَيْنَ ثَوْبُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَدَهُ فَدَعَا لَهُ » .

كر [(٢)] .

٨٥/ ٣٩١ ـ « عَنْ عِيسَى بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ أَنسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ وَسَّعَ لَنَا فِي مَسْجِدِنَا هَذَا بَنَى الله لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، فاشْتَرَى الْبَيْتَ عُثْمَانُ فَوَسَّعَ بِهِ فِي الْمَسْجِدِ » .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد ٩/ ٨٣ كتاب (المناقب) مناقب عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ باب تزويجه ـ ﷺ ـ ورد حديث بلفظ : لما ماتت بنت رسول الله ـ ﷺ ـ التي تحت عثمان قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « زوجوا عثمان ، لو كانت عندي ثالثة لزوجته وما زوجته إلاَّ بوحي من الله تعالى » ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف .

وفي الباب روايات مختلفة بمعناه .

(٢) الحديث في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٦/ ٢٥١ ، ٢٥٢ كتاب (آداب الأُخوّة والصحبة) الباب : الثالث في حق المسلم والرحم والجوار والملك وكيفية المعاشرة مع من يدلي بهذه الأسباب ، ورد الحديث عن أنس مرفوعا . مع اختلاف يسير في الألفاظ .

عق ، كر [1] .

٨٥/ ٣٩٢ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِبَيْعَة الرِّضْوَان ، كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بَعثَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَبَايَعَ النَّاس . وقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَة الله وحَاجَة رسُوله ، فَضَرَبَ بِإحْدَى يَدَيْه عَلَى الأُخْرَى، وَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يَعْنِي لِعُثْمَانَ خَيْرًا مِنْ أَيْدِيهِم لأَنْفُسِهِم » .

كر [2] .

٨٥/ ٣٩٣ ـ « عَنْ أَنَس : أَنَّ قُرَيْشًا صَالَحُوا النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ مِنْهُم سُهَيْلُ بْنُ عَمْرو فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لِعَلِيٍّ : اكْتُبْ بِسْمِ الله الرحْمن الرَّحِيمِ ، فَكَتَبَ ، سُهَيْل : أَمَّا بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فَمَا نَدْرِي مَا بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيم ، ولَكِن اكْتُبْ بِمَا نَعْرِفُ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، فَقَالَ : اكْتُبْ مِنْ مُحَمَّد رَسُول الله ، قَالُوا : لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ الله اتَّبَعْنَاك، ولَكِن اكْتُبْ اسْمَكَ وَاسْمَ أَبِيكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : اكْتُبْ مِنْ مُحَمَّد بْن عَبْد الله، فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَنَّ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكُمْ ، وَمَنْ جَاءَ مِنَّا رَدَدْتُمُوهُ عَلَيْنَا ، فَقَالُوا يَارسُولَ الله : أَتَكْتُبُ هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّهُ مَنْ ذَهَبَ مِنَّا إِلَيْهِم فَأَبْعَدَه الله ، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ سَيَجْعَل الله لَهُم فَرَجًا وَمَخْرَجًا » .

ش [3] .

---

(١) الحديث في كتاب الضعفاء للعقيلي ٣/ ٣٨٥ ، ٣٨٦ طبع بيروت في ترجمة (عيسى بن طهمان) بلفظه .
وترجمة (عيسى بن طهمان) في تهذيب التهذيب ٨/ ٢١٥ ، ٢١٦ ، وقال هو : عيسى بن طهمان بن رامة الجشمي أبو بكر البصري ، سكن الكوفة ، روى عن أنس بن مالك وثابت البناني ،والمساور مولى أبي برزة أبي صادق الأزدي ، وقال الحاكم عن الدارقطني : ثقة ، وقال ابن حبان : ينفرد بالمناكير عن أنس ، وقال العقيلي: لا يتابع حديثه ، إلى آخر الترجمة وهي ما بين تعديل وتجريح ، وفيها الحديث المذكور .

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ١٢/ ٤٦ ، ٤٧ برقم ١٢٠٩٠ كتاب (الفضائل) ما ذكر في فضل عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ بروايات مختلفة ، تضمن بعضها معناه .

(٣) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (المغازي ـ صلح الحديبية) ١٤/ ٤٣٩ برقم ١٨٦٩٥ مع تفاوت يسير.
ورواه مسلم في صحيحه ٣/ ١٤١١ ط الحلبي في كتاب (الجهاد والسير ـ صلح الحديبية) عن أنس ، مع تفاوت يسير .

٨٥/ ٣٩٤ ـ « عَنْ أَنس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : دَخَلْتُ الجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ تُفَّاحَةً فَكَسَرْتُهَا فَخَرَجَ مِنْهَا حَوْرَاءُ (*) أَشْفَارُ (**) عَيْنَيْهَا كَرِيشِ النَّسْرِ ، قُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ : لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » .

كر [(١)] .

٨٥/ ٣٩٥ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَنَاوَلَنِى جِبْرِيلُ تُفَّاحَةً ، فَانْفَلَقَتْ فِى يَدِى فَخَرَجَتْ مِنْهَا جَارِيَةٌ كَأَنَّ أَشْفَارَ عَيْنَيْهَا مَقَادِيمُهَا النُّسُورُ، فَقُلْتُ لَهَا : لِمَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا لِلْمَقْتُولِ ظُلْمًا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » .

كر [(٢)] .

٨٥/ ٣٩٦ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَوُضِعَتْ فِى يدى تُفَّاحَةٌ ، فَجَعَلْتُ أُقَلِّبُهَا فِى يَدِى ، فَبَيْنَا أَنَا أُقَلِّبُهَا فِى يَدِى فَانْفَلَقَتْ عَنْ حَوْرَاءَ مَرْضِيَّةٍ كَأَنَّ حَاجِبَيْهَا مَقَادِيمُ أَجْنِحَةِ النُّسُورِ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : لِلْمَقْتُولِ ظُلْمًا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » .

كر [(٣)] .

(*) فى النهاية : الحُورُ العين : هن نساء أهل الجنة ، واحدتهُنّ حَوْراء ، وهى الشديدة بياض العين الشديدة سوادها .

(**) فى المختار : أشفار العين : هى حروف الأجفان التى ينبت عليها الشَّعْر ، وهو الهُدْب .

(١) الحديث فى كتاب (اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للسيوطى) ١/ ١٦٢ طبع المطبعة الأدبية سنة ١٣١٧هـ ، من طريق يحيى بن شبيب اليمانى ، عن الثورى ، عن حميد ، عن أنس ، وقال السيوطى : يحيى لا يحتج به بحال .

وفى ترجمة (يحيى بن شبيب اليمانى) فى ميزان الاعتدال ٤/ ٣٨٥ برقم ٩٥٤٣ قال ابن حبان : لا يحتج به، يروى عن الثورى ما لم يحدث به قط ..إلخ ، وفيها رواية بمعنى الحديث المذكور وما بعده.

(٢) انظر التعليق السابق على الأثررقم ٣٩٢ ، والمصدر المذكور .

(٣) فى المعجم الكبير للطبرانى ١٧/ ٢٨٥ برقم ٧٨٥ فى مرويات (أبى الخير مرثد بن عبد الله اليزنى عن عقبة) نحوه) .

وفى كتاب (اللآلى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للسيوطى) ١/ ١٦٣ طبع المطبعة الأدبية سنة ١٣١٧هـ الحديث مع اختلاف يسير . وانظر التعليق الأسبق على الحديث رقم ٣٩٢ ، والمصدر المذكور .

٨٥/ ٣٩٧ ـ « عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : تَنَاوَلَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مِنَ الأَرْضِ سَبْعَ حَصَيَاتٍ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ نَاوَلَهُنَّ أَبَا بَكْرٍ فَسَبَّحْنَ كَمَا سَبَّحْنَ فِي يَدِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ، ثُمَّ نَاوَلَهُنَّ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عُمَرَ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ كَمَا سَبَّحْنَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ نَاوَلَهُنَّ عُثْمَانَ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ كَمَا سَبَّحْنَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » .

كر (١) .

٨٥/ ٣٩٨ـ « عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَخَذَ حَصَيَاتٍ فِي يَدَيْهِ فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْنَا التَّسْبِيحَ ، ثُمَّ صَيَّرَهُنَّ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْنَا التَّسْبِيحَ، ثُمَّ صَيَّرَهُنَّ فِي يَدِ عُمَرَ فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْنَا التَّسْبِيحَ ، ثُمَّ صَيَّرَهُنَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْنَا التَّسْبِيحَ ، ثُمَّ صَيَّرَهُنَّ فِي أَيْدِينَا رَجُلاً رَجُلاً فَمَا سَبَّحَتْ حَصَاةٌ مِنْهُنَّ ».

كر (٢) .

٨٥/ ٣٩٩ ـ « عَنْ بَكْرِ بْنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ : انْظُرْ مَنْ هَذَا ؟ فَخَرَجْتُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، فَقُلْتُ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، قَالَ : ارْجِعْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، وَأَخْبِرْهُ بِأَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي ، فَخَرَجْتُ فَأَخْبَرْتُهُ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ ، قَالَ : انْظُرْ مَنْ هَذَا ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قُلْتُ : عُمَرُ ، قَالَ : ارْجِعْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ، فَخَرَجْتُ فَأَخْبَرْتُهُ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ

---

(١) الأثر في مجمع الزوائد للهيثمي ٨/ ٢٩٩ كتاب (علامات النبوة) باب : تسبيح الحصى ، بمعناه ضمن رواية طويلة عن سويد بن زيد ، عن أبي ذر ـ ﷺ ـ .

وقال الهيثمي : رواه البزار بإسنادين ورجال أحدهما ثقات ، وفي بعضهم ضعف ... إلخ .

وفي كتاب (دلائل النبوة للبيهقي) ٦/ ٦٤ ، ٦٥ طبع دار الكتب العلمية بيروت ـ باب ما جاء في تسبيح الحصيات في كف النبي ـ ﷺ ـ ، ثم في كف بعض أصحابه ، رواية المجمع المشار إليها فانظره .

(٢) انظر التعليقات على الأحاديث السابقة ،والمصادر المذكورة .

وفي التقريب ١/ ١١٥ : ثابت بن أسلم البناني ـ بضم الموحدة ونونين مخففتين ـ أبو محمد البصري ، ثقة ، عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ـ أي بعد المائة ـ وله ست وثمانون . اهـ .

فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ ، قَالَ : انْظُرْ مَنْ هَذَا ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُثْمَانُ ، قُلْتُ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ قَالَ : ارْجِعْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ ، وَأَنَّهُ سَيَبْلَغُ (*) يُهْرَاقُ دَمُهُ ، فَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ » .

كر (١) .

٨٥/ ٤٠٠ ـ « عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ أَبِي الْمُسَاوِرِ ، عَنِ الْمُخْتَارِ ، عَنْ فُلْفُلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِك يَقُولُ :خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْمٍ وَخَرَجْتُ مَعَه ، فَدَخَلَ حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الأَنْصَارِ فَدَخَلْتُ مَعَهُ ،وَقَالَ : يَا أَنَسُ أَغْلِقْ الْبَابَ ، فَأَغْلَقْتُ الْبَابَ ، فَإِذَا رَجُلٌ يَقْرَعُ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ افْتَحْ لِصَاحِبِ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي أُمَّتِي مِن بَعْدِي ،فَذَهَبْتُ أَفْتَحُ لَهُ وَمَا أدري مَنْ هُوَ ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَخْبَرْتَهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَحَمِدَ الله وأَثْنَى عَلَيْهِ وَدَخَلَ ، ثُمَّ جَاءَ آخر فَقَرَعَ الْبَابَ فَقَالَ : يَا أَنَسُ افْتَحْ لِصَاحِبِ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، وأَخْبِرهُ أَنَّهُ يَلِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ، فَذَهَبْتُ أَفْتَحُ لَهُ وَمَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَحَمِدَ الله وَدَخَلَ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَرَعَ الْبَابَ فَقَالَ : يَا أَنَسُ افْتَحْ لِصَاحِبِ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَأَنَّهُ سَيَلْقَى مِنْهُمْ بَلاَءً يَبْلُغُونَ دَمَهُ ، فَذَهَبْتُ أَفْتَحُ لَهُ

(*) في الكنز (سيبلغ منه) بزيادة (منه) .

(١) الحديث في صحيح البخاري ٥/ ١٦ ، ١٧ كتاب (المناقب) مناقب عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ مع تفاوت وبعض زيادة ونقص ، عن أبي موسى ـ ﷺ ـ .

وفي صحيح الإمام مسلم ٤/ ١٨٦٧ باب : ٢٨ برقم ٢٤٠٣ كتاب (الفضائل) فضائل عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ نحوه عن أبي موسى ـ ﷺ ـ .

وفي مسند الإمام أحمد ٤/ ٤٠٦ الحديث بنحوه مع بعض اختصار عن أبي موسى ـ ﷺ ـ .

وفي سنن الترمذي كتاب (المناقب) مناقب عثمان ـ ﷺ ـ ٥/ ٢٩٤ ، ٢٩٥ برقم ٣٧٩٤ عن أبي موسى الأشعري بمعناه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه عن أبي عثمان النهدي ، وفي الباب عن جابر وابن عمر .. اهـ .

وَما أَدْرِى مَنْ هُوَ ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عفَّانَ ، فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ ، وأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - فَحَمِدَ الله واسْتَرْجَعَ » .

كر [1] .

٨٥/ ٤٠١ - « عَنْ أَبِى حُصَيْنٍ ، عَنِ الْمُبَارَكِ بْنِ فُلْفُلٍ أخى المختار بن فُلْفُلٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ النَّبِىُّ - ﷺ - فَدَخَلَ إِلَى بُسْتَان ، فَأَتَى آت فَدَقَّ الْبَابَ ، فَقَالَ يَا أَنَسُ : قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّة ، وَبِالخلاَفَة منْ بَعْدى ، قُلْتُ يَارَسُولَ الله : أُعْلِمُهُ ؟ قَالَ : أَعْلِمْهُ ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ لَهُ : أَبْشِرْ بِالجَنَّة ، وَأَبْشِرْ بِالخلاَفَة منْ بَعْد رَسُول الله - ﷺ - ، ثُمَّ جَاءَ آت فَدَقَّ البَابَ ، فَقَالَ يَا أَنَسُ : قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّة وَبِالخلاَفَة منْ بَعْد أَبِى بَكْرٍ ، فَقُلْتُ: أُعْلِمُهُ ؟ قَالَ : أَعْلِمْهُ . فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ ، قُلْتُ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّة وَبِالْخلاَفَة منْ بَعْد أَبِى بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ آت فَدَقَّ ، فَقَالَ يَا أَنَسُ : قُمْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّة ، وَبَشِّرْهُ بِالخلاَفَة منْ بَعْد عُمَرَ وَأَنَّهُ مَقْتُولٌ ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُثْمَانُ ، قُلْتُ : أَبْشِرْ بِالجَنَّة ، وَبِالخلاَفَة منْ بَعْد عُمَرَ ، وَإِنَّكَ مَقْتُولٌ ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِىِّ - ﷺ - فَقَالَ يَارَسُولَ الله : وَالله مـا تغنيت ، وَلاَ تَمَنَّيْتُ ، وَلاَ مَسَسْتُ ذَكَرِى بِيَمِينِى مُنْذُ بَايَعْتُكَ بِهَا ، قَالَ : هُوَ ذَاكَ يَاعُثْمَانُ » .

كـر ، ورواه ع ، كـر من طـريق عبـد الله بن إدريس ، عن المختـار بـن فلفل ، عن أنس [2] .

---

(١) الأثر فى صحيح البخارى ٥/ ١٦ ، ١٧ فى كتاب (المناقب) ، وانظر ٨/ ٥٩ من نفس المصدر نحوه مختصرا عن أبى موسى ، وفى صحيح مسلم كتاب (الفضائل) فضائل عثمان بن عفان - ﷺ - ٤/ ١٨٦٧ رقم٢٨/ ٢٤٠٣ نحوه عن أبى موسى .

وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ٤٠٦ عن أبى موسى - ﷺ - مع بعض اختصار ، وانظر التعليق على الحديث السابق رقم ٣٩٧ وترجمة (عبد الأعلى بن أبى المساور) فى تقريب التهذيب ١/ ٤٦٥ برقم ٧٨٧ وفيها : عبد الأعلى بن أبى المساور ، الزهرى ، مولاهم ، أبو مسعود الجرار - بالجيم وراءين - الكوفى ، نزل المدائن ، متروك ، وكذبه ابن معين ، من السابعة ، مات بعد الستين - أى بعد المائة - .

(٢) ورد الحديث فى الخطيب البغدادى فى تاريخه ج ٩ ص ٣٤٠ بلفظ حديث الباب . وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص١٧٦ ، ١٧٧ كتاب (الخلافة) باب : الخلفاء الأربعة ، بلفظ حديث الباب إلا أنه قال عثمان : يارسول الله لمه؟ =

٨٥/ ٤٠٢ ـ « عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ المَدِينَةِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ ، فَجَلَسَ عَلَى رَأْسِ المِنْبَرِ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ ، كَمَا رَأَى رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ صَنَعَ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ : افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ ، فَدَخَلَ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا رَآهُمْ صَنَعُوا ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ فَقَالَ : افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ ، فَدَخَلَ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا رَآهُمْ صَنَعُوا ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَقَالَ : افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ بَعْدَ بَلاءٍ شَدِيدٍ تُصِيبُهُ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ غَطَّى رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالُوا يَارَسُولَ اللهِ : مَا لَكَ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا حِينَ جِئْنَا وَصَنَعْتَهُ حِينَ جَاءَ عُثْمَانُ ؟ فَقَالَ : أَلاَ أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ المَلاَئِكَةُ».

كر [1] .

٨٥/ ٤٠٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أنس أن عثمان أحد الحواريين حواريى رسول الله ـ ﷺ ـ » .

= قال الهيثمي : رواه أبويعلي والبزار إلا أنه قال : (سيلي أمر أمتي من بعد أبي بكر وعمر ، وأنه سيلقى من الرعية شدة ، فأمره عند ذلك أن يكف) ، وفيه صفر بن عبد الرحمن وهو كذاب ، وفي إسناده البزار عتبة أبو عمرو ضعفه النسائي وغيره ووثقه ابن حبان . وبقية رجاله ثقات . ورواه الطبراني بإسنادين رجال أحدهما رجال البزار إلا أنه قال في عثمان : فاسترجع ثم دخل . والباقي بمعناه .

وانظر الخطيب في ترجمة (الصفر بن عبد الرحمن) رقم ٤٨٨٨ ج ٩ ص ٣٤٠ فقد ورد بلفظ حديث الباب.

وفي فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ، ج ١ ص ٤٠٧ رقم الحديث ٦٢٨ بلفظ حديث الباب عن أنس .

(١) الحديث في فتح الباري ، ج ٧ ص ٤٣ باب (مناقب عمر بن الخطاب) حديث رقم ٣٣٩٣ بسنده عن أبي موسى الأشعري ، وفي باب : (مناقب عثمان بن عفان) ص ٥٣ حديث ٣٦٩٥ عن أبي موسى ، ورقم٣٦٩٦ بلفظ حديث الباب مع زيادة ونقص .

وفي صحيح مسلم كتاب (فضائل الصحابة) باب: من فضائل عثمان ج ٤ ص ١٨٦٧ ـ ١٨٦٩ حديث رقم٣٤٠٣ عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى الأشعري من طريق محمد بن المثنى ، ومن طريق أبي الربيع العتكي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن أبي موسى الأشعري بلفظ حديث الباب ، الأولى مختصرة بلفظ حديث الباب ، والثانية مطولة وفيها لفظ حديث الباب . وفي إتحاف السادة المتقين ج ٧ ص ١٧٨ بلفظ حديث الباب ، وقال : أخرجه في الصحيحين من طريق أبي عثمان النهدي عن أبي موسى .

وفي مسند الإمام أحمد ٤/ ٤٠٦ من طريق يحيى بن سعيد ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى بلفظ حديث الباب .

كر (١) .

٨٥/ ٤٠٤ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : وَقَفَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى القَلِيب ، قَالَ : أَيْنَ أَبُو جَهْلِ بنُ هِشَامٍ ؟ وَأَيْنَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ؟ وَأَيْنَ الوَلِيدُ بنُ عُتْبَةَ ؟ وَأَيْنَ فُلاَنُ بنُ فُلاَن ؟ بِئْس عَشِيرَةُ النَّبِيِّ كُنْتُمْ ، وَبِئْس بَنُو عَمِّ النَّبِيِّ كُنْتُمْ ، هَلْ وَجَدتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ قَالَ عُمَرُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَارَسُولَ الله، هَلْ يَسْمَعُونَ كَلاَمَكَ السَّاعَةَ ؟ قَدْ جَيَّفُوا ، قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالحَقِّ إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ كَمَا تَسْمَعُ ، وَلَكِنْ لاَ يَقْدِرُونَ أَنْ يُجِيبُوا » .

كر (٢) .

٨٥/ ٤٠٥ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا هُزِمَ المُشْرِكُونَ جَاءَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَامَ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ فَسُحِبَ فَأُلْقِيَ فِي القَلِيبِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَسُحِبَ فَأُلْقِي فِي القَلِيبِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَسُحِبَ فَأُلْقِيَ فِي القَلِيبِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِأُمَيَّةَ بْنِ خَلَف فَسُحِبَ فَأُلْقِيَ فِي القَلِيبِ ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ قَائِمٌ إِلَى جَنْبِ رَسُول الله ـ ﷺ ـ لَمْ يَفْطِنْ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى أَبِيه سُحِبَ وَأُلْقِيَ فِي القَلِيبِ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ ، فَالْتَفَتَ إِلَيه النبيُّ ـ ﷺ ـ قَالَ : يَا أَبَا حُذَيْفَةَ كَأَنَّهُ سَأَلَ (*) مَا صَنَعْنَا بِعُتْبَةَ ، قَالَ يَارَسُولَ الله مَا بِي أَنْ لاَ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِالله وَرَسُولِه ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ فِي القَوْمِ أَحَدٌ يُشْبِهُ عُتْبَةَ فِي عَقْلِه وَشَرَفِه ، فَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَهْدِيَهُ الله إِلَى الإِسْلاَمِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ مَصْرَعَهُ سَاءَنِي ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ النبيُّ ـ ﷺ ـ خَيْرًا ، فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، خَرَجَ النبيُّ ـ ﷺ ـ فَسَمِعَه النَّاسُ وَهُوَ يُنَادِي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ : يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ ، وَيَا عُتْبَةَ بن رَبِيعَةَ ، وَيا شَيْبَةَ بن رَبِيعَةَ ، وَيَا أُمَيةَ بن

---

(١) هكذا الحديث مضطرب بالأصل .

(٢) الحديث فى منتخب مسند عبد بن حميد (مسند أنس) ص ٤١٢ حديث رقم ١٤٠٥ بلفظ حديث الباب ، وانظر الحديث رقم ١٢١١ فى نفس المرجع .

وفى صحيح مسلم ج ٤ كتاب (الجنة ونعيمها وأهلها) باب: ١٧ حديث ٧٦ ، ٧٧ مسلسل ٢٨٧٣ ، ٢٨٧٤ بلفظ حديث الباب .

(*) كذا بالأصل وفي عبد بن حميد (كأنه ساءك ما صنعنا بعتبة) .

خَلف : أوَ جَدتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًا ، فَإنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًا ، فَنَادَاهُ النَّاسُ يارَسُولَ الله : أتُنَادي قَوْمًا قَدْ جَيَّفُوا ؟ قَالَ : وَالله مَا أنْتُمْ بِأسْمَعَ لِمَا أقُولُ مِنهُمْ ، وَلكنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعونَ أنْ يُجِيبُوا » .

عبد بن حميد ، كر [1] .

٨٥/ ٤٠٦ ـ « عَنْ أنَسٍ أنَّ وَفْدَ بَنِي المُصْطَلِقِ قَدموُا عَلَى النَّبىِّ - ﷺ - فَقَالُوا: إلَى مَنْ نَدْفَعُ صَدَقَاتنا بَعْدَكَ ؟قَالَ إلَى أبِي بَكْرٍ ، قَالُوا : فَإنْ لَمْ نَجِدْ أبَا بَكْرٍ ؟ قَالَ : إلَى عُمَرَ ، قَالُوا : فَإنْ لَمْ نَجِدْ عُمَرَ ؟ قَالَ : إلَى عُثْمَانَ ، قَالُوا : فَإنْ لَمْ نَجِدْ عُثْمَانَ ؟ قَالَ : فَلاَ خَيْرَ لَكُمْ فِي الحَيَاةِ بَعْدَ ذَلكَ » .

كر [2] .

٨٥/ ٤٠٧ ـ «عَنْ أنَسٍ قَالَ : وَجَّهَني وَفْدُ بَنِي المُصْطَلِقِ إلَى رَسُولِ الله - ﷺ - فَقَالُوا : سَلْهُ إنْ جِئْنَا فِي العَامِ المُقْبِلِ فَلَمْ نَجِدْكَ ، إلَى مَنْ نَدْفَعُ صَدَقَاتنا ؟ فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ قُلْ لَهُمْ : ادْفَعُوهَا إلَى أبِي بَكْرٍ ، فَقُلْتُ لَهُمْ ، فَقَالُوا : قُلْ لَهُ : فَإنْ لَمْ نَجِدْ أبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ لَهُ، فَقَالَ : قُلْ لَهُمْ يَدْفَعُونَهَا إلَى عُمَرَ ، فَقُلْتُ لَهُمْ ، فَقَالُوا : قُلْ لَهُ فَإنْ لَمْ نَجِدْ عُمَرَ ، فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : قُلْ لَهُمْ يَدْفَعُونَهَا إلَى عُثْمَانَ وَتَبًا لَكُمْ يَوْمَ يُقْتَلُ عُثْمَانُ » .

كر [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ١٠٤ ، ص ١٨٢ ، ص ٢٢٠ ، ص ٢٦٣ ، ص ٢٨٧ ، ج ٤ ص ٢٩ بلفظ حديث الباب ، وفى تفسير القرطبى ، ج ٧ ص ٣٧٧ بلفظ حديث الباب .

وفى صحيح مسلم ، ج ٤ كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب: ١٧ حديث ٧٦ ، ٧٧ مسلسل ٢٨٧٣ ، ٢٨٧٤ بلفظ حديث الباب .

وفى منتخب مسند عبد بن حميد (مسند أنس) ص ٣٦٤ ، ٣٦٥ رقم ١٢١١ بلفظ حديث الباب .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ١٨٠ حديث رقم ٤٧٧ ، ٤٧٨

وفى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٧٧ عن أنس بلفظ حديث الباب مطولا .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ حديث الباب عن أنس ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

٨٥/ ٤٠٨ - « عَنْ أَنَس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَا عُثْمَانُ إِنَّكَ سَتُؤْتَى الخلافَةَ مِنْ بَعْدِي ، وسيريدكَ المُنافِقُونَ عَلَى خَلْعِها فَلاَ تَخْلَعْهَا (*) ، وَصُمْ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ تُفْطِرْ عِنْدَنَا » .

عد ،كر (١) .

٨٥/ ٤٠٩ - « عَنْ ابْنِ شِهَاب : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِك يَقُولُ فِي الكَوْثَرِ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيه رَبِّى أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ فِيهَا طُيُورٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الجُزُرِ ، فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ : إِنَّهَا يَارَسُولَ الله لَنَاعِمَةٌ ، قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : آكِلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا » .

كر، ق فى البعث (٢) .

٨٥/ ٤١٠ - «عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ لاَ يُغِيرُ حَتَّى يُصْبِحَ فَيَسْمَعَ ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ ، فَأَتَى خَيْبَرَ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ حُصُونِهِمْ فَتفرَّقُوا فِي أَرْضِهِمْ مَعَهُمْ مَكَاتِلُهُمْ وَفُؤُوسُهُمْ ومرورهم ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا : مُحَمَّدٌ وَالخَمِيسُ ، فَقَالَ

(*) فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ، ص ١٠٠ بلفظ : عن عروة ، عن عائشة - ﵂ - قالت : قال رسول الله - ﷺ - لعثمان : إن الله مقمصك قميصك فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه ، وفى رواية : فلا تخلعه حتى تلقانى ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح عالى الإسناد ، ولم يخرجاه .

(١) الحديث فى الكامل لابن عدى ، ترجمة (خالد بن محمد أبى الرجال الأنصارى) ج ٣ ص ٨٩٨ بلفظ حديث الباب .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٠٣ بلفظ : عن ابن عمر - ﵄ - أن عثمان أصبح فحدث فقال إنى رأيت النبى - ﷺ - فى المنام الليلة ، فقال يا عثمان : أفطر عندنا فأصبح عثمان صائما ، فقتل من يومه - ﵁ - .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وقال : صحيح.

(٢) الحديث فى مستدرك الحاكم ج ٢ ص ٥٣٧ كتاب (التفسير) تفسير سورة الكوثر ، بلفظ حديث الباب مع زيادة يسيرة .

وفى صحيح مسلم فى كتاب (الصلاة) باب : حجة من قال : البسملة آية من كل سورة سوى براءة مطولا ، حديث رقم ٥٣ بروايتين نحو حديث الباب ، ص ٣٠٠ ، ٣٠١

رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : الله أكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إنَّا إذَا نَزَلْنَا السَّاحَةَ (قوم) فَساءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِين ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى فَتَحَ الله عَلَيْه فَقَسَّمَ الغَنَائم ، فَوَقَعَتْ صَفِيَّةُ في سَهْمِ دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ ، فَقِيلَ لِرَسُول الله ـ ﷺ ـ إنَّهُ قَدْ وَقَعَتْ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ في سَهْمِ دِحْيَةَ الكَلْبِيِّ، فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِسَبْعَة أرْؤس ، فَبَعَثَ بِهَا إلَى أُمِّ سُلَيم تُصْلِحُها ولاَ أعْلَمُ (*) إلاَّ أنَّهُ قَالَ : وتَعْتَدُّ عِنْدَهَا فَلَمَّا أرَادَ الشخوص قَالَ النَّاسُ : مَا نَدْرِي اتَّخَذَهَا سُرِّيَّةً أوْ تَزَوَّجَهَا ؟ فَلَمَّا رَكِبَ سَتَرَهَا وَأرْدَفَهَا خَلْفَهُ ، فَأقْبَلُوا حَتَّى إذَا دَنَوْا مِنَ المَدِينَةِ أوضعوا ، وكَذلكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ إذَا رَجَعُوا ، فَدَنَوْا مِنَ المَدِينَةِ فَعَثَرتْ نَاقَةُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَسَقَطَ وَسَقَطَتْ وَنِسَاءُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَنْظُرْنَ مُشْرِفَاتٍ ، فَقُلْنَ : أبْعَدَ الله اليَهُودِيَةَ وَأسْحَقَهَا . فَسَتَرَهَا وَحَمَلَها » .

ش (1) .

٨٥/ ٤١١ ـ « عَنْ أنَسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ ذَبَحَ النَّاسُ الحُمُرَ فَأغْلَوْا بِهَا القُدُورَ ، فَأمَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أبَا طَلْحَةَ فَنَادَى : إنَّ الله وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُمْ (**) عَنْ لُحُومِ الحُمُرِ الأهْلِيَّةِ فَإنَّهَا رِجْسٌ . فَأُكْفِئَتِ القُدُورُ » .

ش (2) .

٨٥/ ٤١٢ ـ « عَنْ أنَسٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مَكَّةَ عَامَ الفَتْحِ عَلَى رَأسِهِ مِغْفَرٌ ، فَلَمَّا أنْ دَخَلَ نَزَعَهُ ، فَقِيلَ لَهُ يا رسولَ الله : هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأسْتَارِ الكَعْبَةِ، فَقَالَ: اقْتُلُوهُ » .

(*) هكذا بالأصل ، وفي ابن أبي شيبة « قال : ولا أعلم » .

(1) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (المغازى) ج ١٤ ص ٤٦١ ، ٤٦٢ حديث رقم ١٨٧٢٢ بلفظ حديث الباب ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/ ٨٧ من طريق يزيد ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٣/ ٢٤٦ من طريق عفان عن حماد . وانظر ابن أبي شيبة ، حديث رقم ١٨٧٢٣

(**) انظر مصنف ابن أبي شيبة : الأحاديث أرقام : ١٨٧٣٧ ، ١٨٧٣٨ ، ١٨٧٣٩

(2) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (المغازى) ج ١٤ ص ٤٦٧ رقم : ١٨٧٣٥ بلفظ حديث الباب .

ش [1] .

٨٥/ ٤١٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : يَا وَلِيَّ الإِسْلاَمِ وَأَهْلِهِ مَسكْنِي بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ » .

ابن النجار [2] .

٨٥/ ٤١٤ ـ « عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْد ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ جَمَعَتْ هَوَازِنُ وَغَطَفَانُ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَوْمَئِذ فِي عَشَرَةِ آلاف وَأَكْثَرَ مِنْ عَشَرَةِ آلاف وَمَعَهُ الطُّلَقَاءُ ، فَجَاءُوا بِالنَّقْدِ وَالذُّرِّيَّةِ فَجَعَلُوا خَلْفَ ظُهُورِهِمْ ، فَلَمَّا الْتَقَوْا وَلَّى النَّاسُ ، وَالنَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَوْمَئِذ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ ، فَنَزَلَ فَقَالَ : إِنِّي عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ، وَنَادَى يَوْمَئِذ نداءين لَمْ يَخْلِطْ بَيْنَهُمَا كَلاَم ، فَالْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ : أَيْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ، فَقَالُوا : لَبَّيْكَ يَارَسُولَ اللهِ نَحْنُ مَعَكَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ : أَيْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ، فَقَالُوا : لَبَّيْكَ يَارَسُول اللهِ نَحْنُ مَعَكَ، ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ فَالْتَقَوْا فَهَزَمُوا وَأَصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ فَأَعْطَى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ الطُّلَقَاء وقسم ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ : نُدْعَى عِنْدَ الشِّدَّةِ وَتُقْسَمُ الغَنِيمَةُ لِغَيْرِنَا !! فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَجَمَعَهُمْ وَقَعَدَ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ : أَيْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ : مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ ؟ فَسَكَتُوا، يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ : لَوْ أَنَّ النَّاسَ سَلَكُوا وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ شِعْبًا لأَخَذْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ تَحُوزُونَهُ إِلَى بُيُوتِكُمْ ؟ قَالُوا : رَضِينَا رَضِينَا يَارَسُولَ اللهِ ، قَالَ هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ: قُلْتُ لأَنَسٍ : وَكُنْتَ (*) شَاهِدَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : وَأَيْنَ اعينا (**) عَنْ ذَلِكَ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) ج ١٤ ص ٤٩٢ حديث رقم ١٨٧٦ بلفظ حديث الباب .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد ، باب (الاجتهاد فى الدعاء) ج ١٠ ص ١٧٦ بلفظ : عن أنس بن مالك : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : « يا ولى الإسلام وأهله ثبتنى به حتى ألقاك » وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات .

(*) كذا بالأصل ، وفى ابن أبى شيبة (وأنت) ؟.

(**) كذا بالأصل ، وفى ابن أبى شيبة (وأين أغيب) ؟ .

ش (1) .

85/ 415 ـ «عَنْ أنس قَالَ : جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَ حُنَيْن يُضْحِكُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ يَارَسُولَ الله : أَلَمْ تَرَ إِلَى أُمِّ سُلَيْم مَعَهَا خنْجَرٌ ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَاأُمَّ سُلَيْمٍ مَا أَرَدْتِ ؟ قَالَتْ : أَرَدْتُ إِنْ دَنَا إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ طَعَنْتُهُ بِهِ » .

ش (2) .

85/ 416 ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : أَعْطَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِس مِائَةً من الإبل ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْن مِائَةً من الإبل ، فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الأَنْصَار: يُعْطِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ غَنَائِمَنَا نَاسًا تَقْطُرُ سُيُوفُنَا مِنْ دِمَائِهِمْ أَوْ تَقْطُرُ سُيُوفُهُمْ مِنْ دِمَائِنَا ؟ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَجَاءُوا فَقَالَ : فِيكُمْ غَيْرُكُمْ ؟ قَالُوا : لاَ ، ابْنُ أُخْتِنَا ، قَالَ: ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِمُحَمَّدٍ إِلَى دِيَارِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ الله ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : النَّاسُ دِثَارٌ وَالأَنْصَارُ شِعَارٌ ، الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ، وَلَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرأً مِنَ الأَنْصَارِ » .

ش (3) .

85/ 417 ـ « عَنْ أَنَس : أَنَّ هَوَازِنَ جَاءَتْ بِالصِّبْيَان يَوْمَ حُنَيْن وَالنِّسَاء وَالإِبِلِ وَالغَنَمِ فَجَعَلُوهَا صُفُوفًا يُكَثِّرُونَ عَلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَلَمَّا الْتَقَوْا وَلَّى الْمُسْلِمُونَ كَمَا قَالَ الله ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا عِبَادَ الله أَنَا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَامَعْشَرَ الْمُهَاجِرِين أَنَا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ ، فَهَزَمَ الله الْمُشْرِكِينَ وَلَمْ يَضْرِبْ بِسَيْف ، وَلَمْ يَطْعنْ بِرُمْحٍ ، وَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَئِذ : مَنْ قَتَلَ كَافِرًا فَلَهُ سَلَبُهُ، فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذ عِشْرِينَ رَجُلاً فَأَخَذَ أَسْلاَبَهُمْ ، وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: يَارَسُولَ الله إِنِّي ضَرَبْتُ رَجُلاً عَلَى حَبْلِ العَاتِق

---

(1) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) ج 14 ص 523 ، 524 رقم 18832 بلفظ حديث الباب.

(2) فى مصنف ابن أبي شيبة كتاب (المغازى) ج 14 ص 523 ، 524 بلفظ حديث الباب تحت رقم 18833 .

(3) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) ج 14 ص 526 ، 527 حديث رقم : 18841 بلفظ حديث الباب .

وَعَلَيْه دِرْعٌ لَهُ قَدْ كعصت عَنْهُ فَأُعجلت عنه ، قَالَ : فَانْظُرْ مَنْ أَخَذَهَا ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنَا أَخَذْتُهَا ، فَأَرْضه منْهَا وَأَعْطِنِيهَا ، وكَانَ رسولُ الله - ﷺ - لاَ يُسْأَلُ شَيْئًا إلاَّ أَعْطَاهُ أَوْ سكت ، فَسَكَتَ رَسُولُ الله - ﷺ - ، فَقَالَ عُمَرُ : لاَ وَالله لاَ يُفِيئُهَا الله عَلَى أَسَد منْ أُسْده وَيُعْطِيكَهَا ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله - ﷺ - وَقَالَ : صَدَقَ عُمَرُ ، وَلَقِيَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْم وَمَعَهَا خنْجَرٌ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا هَذَا مَعَك ؟ قَالَتْ : أَرَدْتُ إنْ دَنَا منِّي بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ أَنْ أَبْعجَ بِهِ بطْنَهُ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَارَسُولَ الله لاَ تَسْمَعُ (*) مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ ؟ قَالَتْ يَارَسُولَ الله : قل تعدنا من الطلقاء (**)، انْهَزَمُوا بِكَ يَارَسُولَ الله ، قَالَ : إنَّ الله قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ » .

ش (١) .

٨٥/ ٤١٨ - « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَالَ : مَنْ قَالَ لاَ إِلهَ إلاَّ الله مُخْلصًا دَخَلَ الجَنَّةَ ، قَالَ : يَا نَبِيَّ الله أَفَلاَ أُبَشِّرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : إنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا » .

ابن النجار (٢) .

(*) هكذا بالأصل ، وفي مصنف ابن أبي شيبة (ألا تسمع) .

(**) هكذا بالأصل ، وفي مصنف ابن أبي شيبة (قتل من بعدنا من الطلقاء) .

(١) ينظر هذا الجزء في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الجهاد) ج ١٢ ص ٣٦٩ حديث رقم : ١٤٠٣٠ باب : من جعل السلب للقاتل .

وينظر هذا الجزء أيضا في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الجهاد) ج ١٢ حديث رقم ١٤٠٣٦ .

وانظر المنتخب من مسند عبد بن حميد (مسند أنس) حديث رقم ١٢٠٢ عن أنس .

والأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (المغازي) ج ١٤ ص ٥٣٠ ، ٥٣١ حديث رقم ١٨٨٤٥ بلفظ حديث الباب .

(٢) الحديث في فضائل الصحابة للإمام أحمد بن حنبل ، ج ١ ص ٣٧٦ ، ٣٧٧ حديث رقم : ٥٦٢ عن أبي ذر الغفاري بلفظ حديث الباب .

وفي إتحاف السادة المتقين ج ٩ ص ٤٦٦ ، ٤٦٧ بلفظ حديث الباب ، وقال الزبيدي : قال العراقي : رواه الطبراني من حديث زيد بن أرقم ، وأبو يعلى من حديث أبي هريرة .

وقال الزبيدي : حديث زيد بن أرقم عند الطبراني وفيه (مخلصا) دون (صادقا) وفيه (دخل الجنة) وفي آخره : قيل وما إخلاصه ؟ قال : أن تحجزه عن محارم الله ، ورواه كذلك الحكيم ، وأبو نعيم في الحلية ، ورواه ابن النجار من حديث أنس وهو حديث الباب ، ورواه البزار ، والطبراني في الأوسط من حديث أبي سعيد بدون تلك الزيادة (إني أخاف أن يتكلوا) .

=

٨٥ / ٤١٩ ـ « عَنْ عَبْد الله بْن وَهْب ، عَنْ ثَوابَة بْن مَسْعُود ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ أنَس بْن مَالك قَالَ : تُوفِّيَ ابْنٌ لعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُون فَاشْتَدَّ حُزْنُهُ عَلَيْه حَتَّى اتَّخَذَ فى دَاره مَسجدًا يَتعبَّدُ فيه فَبَلَغَ ذَلكَ النبىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ يَا عُثْمَانُ إنَّ الله لَمْ يَكْتُبْ علَيْنَا الرَّهْبَانيَّةَ ، إنَّمَا رَهْبَانيَّةُ أُمَّتِي الجهادُ فى سَبيل الله ، يا عثْمَانُ بْنَ مَظْعُون : إنَّ للْجَنَّة ثَمَانيَةَ أَبْوَاب وَللنَّار سَبْعَةَ أَبْوَاب، فَمَا يَسرُّكَ أَنْ لاَ تَأتى بَابًا منهَا إلاَّ وَجَدْتَ ابْنَكَ إلَى جَنْبكَ آخذًا بحجزتك يَسْتَشْفعُ لَكَ إلَى رَبِّكَ ـ عزَّ وَجلَّ ـ ؟ـ قَالَ : بَلَى ، قيل يَارَسُولَ الله ولنا فى فَرَطنَا ما لعُثْمانَ؟ قَالَ : نَعَمْ لمَنْ صَبرَ منْكُمْ واحْتَسَبَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ عُثْمَانُ بنُ مَظْعُون : مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الفَجْر فى جَمَاعَة ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ الله حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ في الفرْدَوْس سَبْعُونَ دَرَجَةً بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَرَكْض الفَرَس الجَواد المُضَمَّر سَبْعين سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّى الظُّهْرَ فى جَمَاعَة كَانَ لَهُ فى جَنَّات عَدْن خَمْسُونَ دَرجَةً بَيْنَ كُلِّ دَرجَتَيْن كَركْض الفَرَس الجَوَاد المُضَمَّر خَمْسين سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّى صَلاَةَ العَصْر فى جَمَاعَة كَانَ لَهُ كَأجْر ثَمَانية منْ وَلَد إسْمَاعيلَ كُلُّهُمْ رب بيت أعتقَهُمْ ، وَمَنْ صَلَّى المَغْربَ فى جَمَاعَة كَانَ كَحَجَّة مَبْرُورة وَعُمْرَة مُتَقَبَّلَة ، وَمَنْ صَلَّى العشَاءَ فى جَمَاعَة كَانَ لَهُ كَقيَام لَيْلَة القَدْر » .

هب [1] .

٨٥/ ٤٢٠ ـ « عَنْ عَبْد الخَالق بْن إبْرَاهيمَ بْن طَهْمَانَ ، عَنْ أَبيه ، عَنْ بَكْر بْن خُنَيْس ، عَنْ ضرَار بْن عَمْرو ، عَنْ ثَابت البُنَانىِّ ، عَنْ أَنَس بْن مَالك قَالَ : تُوفِّيَ ابْنٌ لعُثْمَانَ بْن مَظْعُون فَحَزنَ عَلَيْه حُزْنًا شَديدًا ، وَاتَّخَذَ فى دَاره مُصَلَّى يَتَعَبَّدُ فيه ، وَغَابَ عَن النَّبىِّ ـ ﷺ ـ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، فَسَأَلَ عَنْهُ النبى ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّه مَاتَ لَهُ ابْنٌ ، وَأَنَّهُ حزنَ عَلَيْه حُزْنًا شَديدًا ، وَأَنَّهُ أَخَذَ فى دَاره مُصَلَّى يَتَعَبَّدُ فيه ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : ادْعُهُ لى

= وفى الترغيب والترهيب ج ٢ ص ٦٩١ (بيان فضل الشهادتين) حديث رقم : ٤ بلفظ حديث الباب مطولا عن أنس ضمن قصة ، وقال : رواه البخارى ومسلم .

(١) الحديث فى كتاب شعب الإيمان للبيهقى ، فصل فى (الصلوات الخمس فى الجماعة ، وما فى ترك الجماعة بغير عذر من الكراهة ، وما فى تركهن من العقوبة سوى ما مضى) ج ٦ ص ١٥٩ ، ١٦٠ حديث رقم ٢٦١٠ بلفظ حديث الباب من قوله : ثم قال له عثمان بن مظعون . . . الحديث ، ولفظ البيهقى عن أنس فى الشعب : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : يا عثمان بن مظعون من صلى صلاة الفجر فى جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ... إلخ .

وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ ، فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ لَهُ يَا عُثْمَانُ أَمَا تَرْضَى ؟ إن لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ وَلِلنَّارِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ لاَ تَنْتَهِي إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ إلاَّ وَجَدْتَ ابْنَكَ قَائِمًا عِنْدَهُ آخِذٌ بِحُجْزَتِكَ يَسْتَشْفِعُ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ ؟ قَالَ : بَلَى يَارَسُولَ الله ، قَالَ أَصْحَابُ مُحَمَّد : وَلَنَا فى أَبْنَائِنَا مِثْلُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلِكُلِّ مَنِ احْتَسَبَ مِنْ أُمَّتِي ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا عُثْمَانُ : هَلْ تَدْرِي مَا رَهْبَانِيَّةُ الإِسْلاَمِ ؟ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله ، يَا عُثْمَانُ مَنْ صَلَّى الغَدَاةَ فى جَمَاعَة ثم ذكرَ الله حَتَّى تطلُعَ الشَّمسُ كانَتْ له كَحجة مَبْرورَة وعُمْرة مُتَقبلَة ، وَمَنْ صَلَّى الظُّهر فى جَمَاعَة كَانَتْ لَهُ كَخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً كُلُّهَا مِثْلُهَا وَسَبْعِينَ دَرَجَةً فى الفِرْدَوْسِ ، وَمَنْ صَلَّى العَصْرَ فى جَمَاعَة ثُمَّ ذَكَرَ الله حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ كَانَتْ لَهُ كَعِتْقِ ثَمَانِيَة مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، دِيَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُم اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا ، وَمَنْ صَلَّى صَلاَةَ المَغْرِبِ فى جَمَاعَةٍ كَانَتْ لَهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ صَلاَةً كُلُّهَا مِثْلُهَا ، وسبعين (*) دَرَجَةً فِي جَنَّةِ عَدْنٍ ، وَمَنْ صَلَّى صَلاَةَ العِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ ، كَانَتْ كَأَجْرِ لَيْلَةِ القَدْرِ » .

لك فى تاريخه ، هب [(١)] .

٨٥/ ٤٢١ ـ «عَنْ ثَابت ، عنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ قَرَأَ البَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ ، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَانْطَلَقَ هَارِبًا حَتَّى لَحِقَ بِأَهْلِ الكِتَابِ فَرَفَعُوهُ قَالُوا : هَذَا كَانَ يَكْتُبُ لِمُحَمَّد فَأُعْجِبُوا بِه ، فَمَا لَبِثَ أَنْ قَصَمَ الله عُنُقَهُ فِيهِمْ ، فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارَوْهُ ، فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَتَرَكُوهُ مَنْبُوذًا » .

ق فى كتاب عذاب القبر [(٢)] .

(*) وسبعين هكذا بالمخطوطة ولعل الصواب وسبعون بالرفع عطفاً على ما قبلها .

(١) الحديث فى كتاب شعب الإيمان للبيهقى ، فصل فى (الصلوات الخمس فى الجماعة وما فى ترك الجماعة بغير عذر من الكراهة وما فى تركهن من العقوبة سوى ما مضى) ج ٦ ص ١٥٩ ، ١٦٠ حديث رقم ٢٦١٠ بلفظ حديث الباب من قوله : يا عثمان بن مظعون ... إلخ

(٢) الأثر فى البداية والنهاية لابن كثير ٦/ ١٩٣ مع اختلاف يسير .

وقال : رواه مسلم ، عن محمد بن راضى ، عن أبى النضر : هاشم بن القاسم به .

وفى صحيح مسلم ج ٤/ ٢١٤٥ رقم ١٤/ ٢٧٨١ كتاب (صفات المنافقين وأحكامهم) ـ مع اختلاف يسير ، برواية أنس .

٨٥/ ٤٢٢ ـ « عَنْ حُـمَـيْـد الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَجُـلاً كَـانَ يَـكْتُبُ لِرَسُـول الله ـ ﷺ ـ وكَانَ قَدْ قَرَأَ البَـقَرَةَ ، وكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ البَقَرَةَ وآلَ عِمْـرَانَ جَدَّ فِينَا ، فَكَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يُمْلِي عَلَيْـهِ : غَفُـورًا رَّحِيمًـا ، فَيَـقُولُ : أَكْـتُبُ عَلِيمًـا حَكِيمًـا ، فَيَقُـولُ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : اكْتُبْ كَيْفَ مَا شِئْتَ وَيُمْلِي عَلَيْهِ : عَلِيمًا حَكِيمًا ، فَيَقُولُ : أَكْتُبُ سَمِيعًا بَصِيرًا ، فَـيَـقُـولُ لَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ اكْـتُبْ كَـيْفَ شِـئْتَ ، فَـارْتَدَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَنِ الإِسْـلاَمِ ، ولَحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ ، فَـقَالَ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِمُحَمَّدٍ إِنْ كُنْتُ لأَكْتُبُ كَيْفَ شِـئْتُ ، فَمَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : إِنَّ الأَرْضَ لاَ تَقْبَلُهُ ، قَالَ : أَنَسٌ : فَحَدَّثَنِي أَبُو طَلْحَةَ أَنَّهُ أَتَى الأَرْضَ الَّتِي مَاتَ فِيهَا فَوُجِدَ مَنْبُوذًا ، فَـقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : مَا شَأْنُ هَذَا الرَّجُلِ ؟ قَالُوا : دَفَنَّاهُ مِرَارًا فَلَمْ تَقْبَلْهُ الأَرْضُ » .

ق فيه [١] .

٨٥/ ٤٢٣ ـ « عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِـيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : لَوْلاَ أَلاَّ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ الله أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ القَبْرِ » .

ق فيه [٢] .

٨٥/ ٤٢٤ ـ « عَنْ حُمَيْد الطَّوِيلِ ، عَـنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ سَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرٍ فَـقَالَ : مَتَى مَاتَ هَذَا ؟ قَالُوا : مَـاتَ فِي الجَاهِلِيَّة ، فَكَأَنَّهُ أَعْجَبَـهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : لَوْلاَ أَلاَّ تَدَافَنُوا ـ أَوْ كَمَا قَالَ ـ لَدَعَوْتُ الله يُسْمِعُكُمْ عَذَابَ القَبْرِ » .

---

(١) الأثر في مسند الإمام أحمد ٣/ ١٢٠ ، ١٢١ (أحاديث أنس بن مالك ـ ؓ ـ) بلفظه ، ومشكل الآثار للطحاوي ٤/ ٢٤٠ أورد الحديث عن حميد عن أنس ـ ؓ ـ بلفظه .

وفي البداية والنهاية لابن كثير ٦/ ١٩٣ ، ١٩٤ برواية حديث الباب ، وقال : وهذا على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ٣/ ١٠٣ ، ١٧٦ ، ٢٠١ ، ٢٧٣ عن قتادة ، عن أنس بن مالك ـ ؓ ـ بلفظه.

وانظر صحيح مسلم ٤/ ٢٢٠٠ رقم : ٦٨/ ٢٨٦٨ كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) فقد ورد بلفظه .

ق فيه (١) .

٨٥/ ٤٢٥ ـ « عَنْ قَاسِمِ الدَّجَّال ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ خَرِبًا لِبَنِي النَّجَّارِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً ، فَخَرَجَ وَهُوَ مَذْعُورٌ ، فَقَالَ : لَوْلاَ أَلاَّ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ الله أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ مَا أَسْمَعَنِي » .

ق فيه ، وقال : إسناده صحيح وهو شاهد لما قبله (٢) .

٨٥/ ٤٢٦ ـ « عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ صُهَيْب ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَيْنَا (*) رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِي نَخْلٍ لَنَا : نَخْلِ بَنِي طَلْحَةَ يَتَبَرَّزُ لِحَاجَةٍ وَبِلاَلٌ يَمْشِي وَرَاءَهُ يُكَرِّمُ نَبِيَّ الله ـ ﷺ ـ يَمْشِي إِلَى جَنْبِهِ ، فَمَرَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِقَبْرٍ فَقَامَ حَتَّى مَرَّ إِلَيْهِ بِلاَلٌ فَقَالَ : وَيْحَكَ يَا بِلاَلُ هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ ؟ فَقَالَ : صَاحِبُ القَبْرِ يُعَذَّبُ ، فَسُئِلَ عَنْهُ ، فَوُجِدَ يَهُودِيًّا » .

ق فيه (٣) .

٨٥/ ٤٢٧ ـ « عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي مَيْمُون ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَبِلاَلٌ يَمْشِيَانِ بِالبَقِيعِ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا بِلاَلُ هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ ؟ قَالَ : لاَ والله يَارَسُولَ الله ، فَقَالَ : أَلاَ تَسْمَعُ أَهْلَ القُبُورِ يُعَذَّبُونَ ؟ ! » .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ١١٤ (مسند أنس بن مالك ـ ﷺ ـ) بلفظه ، وفي سنن النسائي ٤/ ١٠٢ كتاب (الجنائز) باب : عذاب القبر ، بلفظه عن حميد ، عن أنس ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث في صحيح مسلم ٤/ ٢١٩٩ ، ٢٢٠٠ برقم : ٢٨٦٧/٦٧ ، ٢٨٦٩/٦٨ كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) جاء الحديث بنحوه من رواية زيد بن ثابت ، بأطول مما معنا .

وانظر الأحاديث قبله .

(*) هكذا في الأصل ، والصواب (بينما) .

(٣) الأثر في مسند الإمام أحمد ٣/ ١٥١ (مسند أنس بن مالك ـ ﷺ ـ) بلفظه ، وفيه زيادة ، قال : ما أسمع شيئا .

وفي مجمع الزوائد ٣/ ٥٥ ، ٥٦ الحديث من رواية أنس بن مالك ـ ﷺ ـ في كتاب (الجنائز) باب : في العذاب في القبر . بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

ق فيه ، وقال : إسناده صحيح أيضا شاهد لما نقدم [1] .

٨٥/ ٤٢٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ الدَّجَّالِ لَسِتًّا وَسَبْعِينَ دَجَّالاً » .

ش [2] .

٨٥/ ٤٢٩ ـ « عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِرَجُلٍ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مِنَ النَّمِيمَةِ » .

ق فيه [3] .

٨٥/ ٤٣٠ ـ « عَنْ عِيسَى بْنِ طَهْمَانَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِقَبْرَيْنِ لِبَنِي النَّجَّارِ وَهُمَا يُعَذَّبَانِ بِالنَّمِيمَةِ والبَوْلِ ، فَأَخَذَ سَعَفَةً فَشَقَّهَا بِاثْنَتَيْنِ فَوَضَعَ عَلَى هَذَا القَبْرِ شَقَّةً وعَلَى هَذَا الْقَبْرِ شَقَّةً ، وَقَالَ : تُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا زَالَتَا رَطْبَتَيْنِ » .

ق فيه [4] .

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ٣/ ٢٥٩ (مسند أنس بن مالك ـ ﷺ ـ) بلفظه عن هلال بن على ، عن أنس ابن مالك ـ ﷺ ـ .

وفي مجمع الزوائد ٣/ ٥٦ كتاب (الجنائز) باب : في العذاب في القبر ـ عن أنس ـ ﷺ ـ وزاد : « يعنى قبور أهل الجاهلية » .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ١٥/ ١٤٦برقم ١٩٣٤٩ كتاب (الفتن) باب : ما ذكر في فتنة الدجال ، عن أنس ـ ﷺ ـ واللفظ له .

(٣) الأثر في مجمع الزوائد ١/ ٢٠٧ كتاب (الطهارة) باب : الاستنزاه من البول والاحتراز منه لما فيه من العذاب ـ بلفظه ـ إلا أنه قال : (في النميمة) .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه خليد بن دعلج ضعفوه إلا أن أبا حاتم قال : صالح وليس بالمتين ، وقال ابن عدى : عامة ما رواه تابعه عليه غيره . اهـ .

وفي المجمع أيضا ٨/ ٩٣ كتاب (الأدب) باب : ما جاء في الغيبة والنميمة .

(٤) الأثر في مجمع الزوائد ١/ ٢٠٨ كتاب (الطهارة) باب الاستنزاه من البول والاحتراز منه لما فيه من العذاب ، بلفظه عن أنس ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير في اللفظ .

وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ، وفيه عبيد بن عبد الرحمن ، وهو ضعيف .

وفي مسند الإمام أحمد (أحاديث أنس بن مالك ـ ﷺ ـ) . وأصله في الصحيحين . =

٨٥/ ٤٣١ ـ « عَنْ شَيْبَةَ بنِ مُسَاوِرٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِقَبْرٍ فَنَفَرتْ بَغْلَتُهُ الشَّهْبَاءُ فَأَخَذَ القَوْمُ ، فَقَالَ : خَلُّوا عَنْهَا ، فإِنَّ صَاحِبَ القَبْرِ يُعَذَّبُ ، فإِنَّهُ لاَ يَسْتَنْزِهُ مِنَ البَوْلِ » .

ق فيه [١] .

٨٥/ ٤٣٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ صَلَّى بِأَصْحَابِه فَلَمَّا قَضَى صَلاَةً(*) أَقْبَلَ عَلَيْهِم بِوَجْهِهِ فَقَالَ : أَتَقرأُونَ فِي صَلاَتِكُمْ خَلْفَ الإِمَامِ والإِمَامُ يَقْرَأُ ؟ فَسَكَتُوا ، فَقَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ قَائِلٌ أَوْ قَائِلُونَ : إِنَّا لَنَفْعَلُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَلاَ تَفْعَلُوا وَلْيَقْرَأْ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ فِي نَفْسِه » .

ق في القراءة [٢] .

٨٥/ ٤٣٣ ـ « عَنْ دِينَارٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي بُسْتَانٍ فَأُهْدِيَ لَهُ طَائِرٌ مَشْوِيٌّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ الخَلْقِ إِلَيْكَ ، فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقُلْتُ : رَسُولُ اللهِ مَشْغُولٌ ، فَرَجَعَ ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ سَاعَةٍ وَدَقَّ البَابَ وَرَدَدْتُهُ مِثْلَ ذَلِك، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَا أَنَسُ ، افْتَحْ لَهُ ، فَطَالَمَا رَدَدْتَهُ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ، كُنْتُ أَطْمَعُ أَنْ

= وفى صحيح مسلم ج ١/ ٢٤٠ ، ٢٤١ برقم ١١١/ ٢٩٢ كتاب (الطهارة) باب : الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه ، من طريق ابن عباس مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى صحيح البخارى ج ١/ ٦٢ كتاب (الوضوء) باب : ما جاء فى غسل البول ـ من رواية ابن عباس ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ٣/ ٥٦ كتاب (الجنائز) باب : فى العذاب فى القبر جاء الحديث من رواية أبى سعيد الخدرى بمعناه ،وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه جابر الجعفى ، وفيه كلام كثير وقد وثق .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى البيهقى ٢/ ١٦٦ (صلاته) ، ولعل المقصود : صلاته ، وما فى البيهقى على الرسم العثمانى .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ٢/ ١٦٦ ط الهند كتاب (الصلاة) باب : من قال يقرأ خلف الإمام فيما يجهر فيه بالقراءة بفاتحة الكتاب وفيما يسر فيه بفاتحة الكتاب فصاعدا عن أنس وذكر الحديث مع تفاوت قليل فى اللفظ .

يَكُونَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَار ، فَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَكَلَ مَعَهُ مِنَ الطَّيْرِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : الْمَرْءُ يُحِبُّ قَوْمَهُ » .

كر ، وابن النجار [1] .

٨٥/ ٤٣٤ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّ الله لاَ يَنْظُرُ إِلَى مَنْ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » .

ابن النجار [2] .

---

(١) الحديث في سنن الترمذي كتاب (أبواب المناقب) مناقب علي - ﷺ - جاء الحديث مختصرا عن أنس بن مالك - ﷺ - ج ٥ ص ٣٠٠ برقم : ٣٨٠٥ .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث السدى إلا من هذا الوجه ، وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن أنس .

وفي المعجم الكبير للطبراني ٧/ ٩٦ برقم ٦٤٣٧ في مرويات (عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن سفينة) بلفظ مقارب لحديث الباب .

وفي المجمع ٩/ ١٢٦ بمعناه ، وقال الهيثمي : رواه البزار وفيه إسماعيل بن سلمان ، وهو متروك .

وفي المجمع ٩/ ١٢٦ أيضا من رواية سفينة مولى رسول الله - ﷺ - ، وقال الهيثمي : رواه البزار والطبراني باختصار ، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة . اهـ . إذا غضب النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - لم يجرؤ أحد بكلمة غير علي ، والحاكم في المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) ١٣٢ بلفظ مقارب عن أنس - ﷺ - .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وقال الذهبي : قلت : ابن عياض لا أعرفه ، ولقد كنت زمنا طويلا أظن أن حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه في مستدركه ،فلما علقت هذا الكتاب رأيت الهول من الموضوعات التي فيه ، فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء ، قال : وقد رواه عن أنس جماعة أكثر من ثلاثين نفسًا ، ثم صحت الرواية عن علي وأبي سعيد وسفينة . اهـ .

(٢) الأثر في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في الركوع والسجود ٢/ ١٢٠ بروايات مختلفة عن أبي هريرة بلفظ : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينظر الله إلى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده» .

وقال الهيثمي : رواه أحمد من رواية عبد الله بن زيد الحنفي ، عن أبي هريرة ،ولم أجد له ترجمة .

وفي سنن ابن ماجه ١/ ٢٨٢ برقم : ٧٨٠ ، ٧٨١ كتاب (الصلاة) باب : الركوع في الصلاة ، جاء الحديث من رواية ابن مسعود بمعناه ، ومن رواية علي بن شيبان بمعناه أيضا .

قال : في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، ورواه ابن حبان .

٨٥/ ٤٣٥ ـ « عَنْ أَنسٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إِلَى وَادِي الْعَقِيقِ فَقَالَ : يَا أَنَسُ خُذْ هَذِه الْمطْهَرَةَ (*) امْلأْهَا مِنْ هَذَا الوَادِي فَإِنَّهُ وَادٍ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، فَأَخَذْتُهَا فَمَلأْتُهَا وَعَجِلْتُ وَلَحِقْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ ، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ حِسِّي الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : يَا أَنَس، فَعَلْتَ مَا أَمَرْتُكَ بِه ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَارَسُولَ الله ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : يَاعَلِيُّ مَا مِنْ حَبْرَةٍ (**) إِلاَّ سَتَتْبَعُهَا عَبْرَةٌ ، يَا عَلِيُّ : كُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إِلاَّ هَمَّ النَّارِ ، يَا عَلِيُّ : كُلُّ نَعِيمٍ يَزُولُ إِلاَّ نَعِيمَ الْجَنَّةِ » .

ابن النجار ، وفيه الحسن بن يحيى الخشنى متروك [(١)] .

٨٥/ ٤٣٦ ـ « عَنْ أَنسٍ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا خَتَمَ جَمَعَ أَهْلَهُ وَدَعَا » .

ابن النجار [(٢)] .

٨٥/ ٤٣٧ ـ « عَنْ أَنسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَوْ دَعَا بِمَائَةِ دَعْوَة افْتَتَحَهَا وَخَتَمَهَا وَتَوَسَّطَهَا بِرَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » .

ابن النجار [(٣)] .

٨٥/ ٤٣٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : يَأَيُّهَا النَّاسُ قَدِّمُوا قُرَيْشًا وَلاَ تَقَدَّمُوهَا ، وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا وَلاَ تُعَلِّمُوهَا ، قُوَّةُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَعْدِلُ قُوَّةَ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَأَمَانَةُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَعْدِلُ أَمَانَةَ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ ، يَأَيُّهَا النَّاسُ أُوصِيكُمْ بِحُبِّ ذِي أَقْرَبِهَا أَخِي وَابْنِ عَمِّي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنَّهُ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَبْغَضُهُ إِلاَّ مُنَافِقٌ ، مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي عَذَّبَهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

(*) المطهرة ـ بالكسر والفتح ـ : إناء يتطهر به ، والأداوة بيت يتطهر فيه . القاموس : فصل الطاء باب الراء .

(**) حَبْرَة ـ بالفتح ـ النَّعْمَة وسعة العيش ، كذلك الحبور : النهاية مادة (حبر) .

(١) الأثر فى كشف الخفاء ٢/ ٢١١ برقم : ٢٠٧٢ مختصرا : عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ دون ذكر المقدمة .

(٢) الأثر فى حلية الأولياء ٧/ ٢٦٠ بلفظه عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ وقال أبو نعيم : غريب من حديث مسعر .

(٣) الأثر فى كتاب الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى الجرجانى ٣/ ٩٤٤ جاء الحديث من رواية أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع تفاوت قليل فى اللفظ ، فى ترجمة (خازم بن الحسين أبى إسحاق الحميسى) .

ابن النجار [1] .

٨٥/ ٤٣٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : مَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيْنَا ، وَمَنْ تَرَكَ كَلاً فَإِلَيْنَا ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِه » .

ابن النجار [2] .

٨٥/ ٤٤٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : مَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيْنَا ، وَمَنْ تَرَكَ كَلاً فَإِلَيْنَا ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِه » .

ابن النجار [3] .

---

(١) الحديث في حلية الأولياء ٩/ ٦٤ من رواية أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الجمعة فقال : « يأيها الناس : قدموا قريشا ولا تقدموها ، أو تعلموا من قريش ولا تعلموها ، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم ، وأمانة رجل منهم تعدل أمانة رجلين من غيرهم » اهـ .

وفي تنزيه الشريعة ١/ ٣٩٩ برقم : ١٥٥ ورد الحديث من رواية أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ بلفظ حديث الباب .

(٢) الحديث في صحيح البخاري ٣/ ١٥٥ كتاب (الوكالة) باب : الصلاة على من ترك دينا ، جاء الحديث من رواية أبي هريرة بلفظ : « من ترك مالا فلورثته ، ومن ترك كلا فإلينا » وانظر الحديث الذي بعده .

وفي نفس المصدر ٨/ ١٩٣ ، ١٩٤ من رواية أبي هريرة كتاب (الفرائض) باب : ميراث الأسير . بمعناه .

وفي صحيح مسلم ٣ / ١٢٣٨ رقم : ١٧ / ١٦١٩ جاء الحديث من رواية أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ في كتاب (الفرائض) باب : من ترك مالا فلورثته . مختصراً

وفي السنن الكبرى للبيهقي ٦/ ٢٠١ جاء الحديث بلفظ البخاري ومسلم من رواية أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ وانظر ٢١٤ من نفس المصدر .

وفي سنن أبي داود ٢/ ٣٦١ كتاب (الخراج والإمارة والفيء) برقم : ٢٩٥٥ من رواية أبي هريرة مع اختلاف يسير .

وفي سنن ابن ماجه ٢/ ٨٠٧ برقم : ٢٤١٦ عن جابر مع اختلاف يسير ، في كتاب (الصدقات) باب : من ترك دينًا أو ضياعا فعلى الله وعلى رسوله ـ ﷺ ـ .

(٣) انظر المصدر السابق ، والحديث مكرر .

٨٥/ ٤٤١ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زُنْبُور ، عَنِ الحَرْث بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ حُمَيْد ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنْ أَحَبِّ الرِّبَاط ، فَقَالَ : مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً حَارِسًا مِنْ وَرَاءِ المُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ خَلْفَهُ مِمَّنْ صَلَّى وَصَامَ » .

ابن النجار [(١)] .

٨٥/ ٤٤٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجْنَا لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَمَرَّ بِنِيرَانٍ فَقَالَ : يَا أَنَسُ ، مَا هَذِهِ النِّيرانُ ؟ فَقِيلَ : يَارَسُولَ الله ، الأَنْصَارُ يَتَسَحَّرُونَ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي سَحُورِهَا » .

ابن النجار [(٢)] .

٨٥/ ٤٤٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : الحَمْدُ لله الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا ، فَكَمْ مِمَّنْ لاَ كَافِيَ لَهُ وَلاَ مُؤْوِيَ » .

ابن جرير ، وصححه د [(٣)] .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب : في الرباط ج ٥ ص ٢٨٩ من رواية أنس بن مالك مع اختلاف يسير .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله ثقات .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الصيام) باب : ما جاء في السحور ج ٢ ص ٥٤٠ رقم ١٦٩٢ من رواية أنس بن مالك بلفظ : « تسحروا فإن في السحور بركة » .

وانظر حلية الأولياء ج ٥ ص ٢٤٦ من رواية أبي أمامة بمعناه .

وفي تهذيب تاريخ دمشق ج ٢ ص ١٠٧ من رواية أبي أمامة أيضا بنحوه .

(٣) الأثر في سنن أبي داود كتاب (الأدب) باب : ما يقول عند النوم ، ج ٥ ص ٣٠٢ رقم : ٥٠٥٣ من رواية أنس بن مالك بلفظه .

وأخرجه مسلم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أنس كتاب (الذكر والدعاء) باب : ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ، ص ٢٠٨٥ ج ٤ حديث رقم : ٢٧١٥ .

وأخرجه الترمذي في كتاب (الدعاء) باب : ما جاء في الدعاء إذا أوى إلى فراشه ج ٥ ص ١٣٦ رقم:٣٤٥٦ طبع دار الفكر ، وقال :هذا حديث حسن غريب صحيح .

٤٤٤/٨٥ ـ « عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجْتُ أَمْشِى مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَمَرَّ بِشَجَرَةٍ قَدْ يَبِسَ وَرَقُهَا فَضَرَبَهَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ بِعَصًا كَانَتْ مَعَهُ فَتَسَاقَطَ وَرَقُهَا ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : إِنَّ سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ للهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، تُسَاقِطْنَ الذُّنُوبَ كَمَا تُسَاقِطُ هَذِه الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » .

ت [(١)] .

٤٤٥/٨٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ قَالَ : أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ » .

ابن النجار [(٢)] .

٤٤٦/٨٥ ـ « عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لأُبَىِّ بْنِ كَعْبٍ : إِنَّ اللهَ أَمَرَنِى أَنْ أُقْرِئَكَ الْقُرْآنَ ، أَوْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ، قَالَ : اللهُ سَمَّانِى لَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ » .

كر ، ابن النجار [(٣)] .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى (أبواب الدعوات) ج ٥ ص ٢٠٣ رقم : ٣٥٩٩ من رواية أنس بن مالك مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وقال : حديث غريب ولا نعرف للأعمش سماعًا من أنس ، إلا أنه قد رآه ونظر إليه.

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصيام) باب : من فطر صائما ج ٤ ص ٣١١ رقم : ٧٩٠٧ من رواية أنس بن مالك بلفظ : أن النبى ـ ﷺ ـ أكل عند سعد بن عبادة زيتًا ، ثم قال : « أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وتنزلت عليكم الملائكة » .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب « الصيام » ما قالوا فى الصائم إذا أفطر ما يقول ، من طريق وكيع ، عن هشام، عن يحيى بن أبى بكر ، عن أنس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أفطر عند أهل بيت قال : « أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، ونزلت عليكم الملائكة » .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم ج ٩ ص ٥٩ من طريق همام ، عن قتادة ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لأُبىّ : « إن الله تعالى أمرنى أن أقرأ عليك . قال : إن الله تعالى سمانى لك ؟ قال : سماك لى » .

وبمعناه أورده الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس ـ رضي الله عنه ـ) ٣/ ١٣٠ ، ٣/ ١٨٥ بلفظ قريب جدا .

٨٥/ ٤٤٧ ـ « ابْنُ النَّجَّارِ : كَتَبَ إِلَيَّ مَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الْمُقْرِي أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ اللَّيْثِيِّ ، أَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّاجِرُ بِبَلْخٍ ، ثَنَا غَالِبُ بْنُ عَلِيٍّ أَبُو مُسْلِمٍ ، ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَارُونَ الْحَافِظُ ؛ ثَنَا عِيسَى الْعَسْقَلَانِيُّ ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : مَا حَلَفَ بِالطَّلَاقِ مُؤْمِنٌ ، وَلَا اسْتَحْلَفَ بِالطَّلَاقِ إِلَّا مُنَافِقٌ » .

. . . . (١)

٨٥/ ٤٤٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ رَجُلٌ مِنْ تِهَامَةَ يُقَالُ لَهُ مُعَافَى ابْنُ زَيْدٍ الْحَرَسِيُّ ، فَقَالَ لَهُ : مَا تَقُولُ فِي النَّبِيذِ ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ » .

ابن النجار (٢) .

٨٥/ ٤٤٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : الْحَمْدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا أَيُّهُمْ يَجِيءُ بِهَا وَجْهَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ابن النجار (٣) .

---

(١) الحديث فى كشف الخفاء ، ج ٢ ص ٥٢ ، ٤١٧ رقم : ٢٧٣٥ بلفظه : وعزاه لابن عساكر فى شرح حديث : « الطلاق يمين الفساق » وفى ص ٤١٧ بلفظه ، وقال : رواه ابن عساكر عن أنس .

(٢) لعله يريد ما ورد فى الانتباذ فى الأوعية التى أجاز النبى ـ ﷺ ـ الانتباذ فيها . مما ورد بالصحاح ، وغيرها . انظر البخارى كتاب (الأشربة) وكذلك انظر صحيح مسلم .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أنس ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ١٩١ بلفظه : عن أنس مع طول فى الحديث ، ونصه : عن أنس قال : جاء رجل والنبى ـ ﷺ ـ فى الصلاة فقال : الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه . فلما قضى النبى ـ ﷺ ـ الصلاة قال : أيكم القائل كذا وكذا ؟ قال : فأرمَّ القوم ، قال : فأعادها ثلاث مرات ، قال رجل : أنا قلتها وما أردت بها إلا الخير ، قال : فقال النبى ـ ﷺ ـ : لقد ابتدرها اثنا عشر ملكا فما دروا كيف يكتبونها حتى سألوا ربهم ـ عز وجل ـ قال : اكتبوها كما قال عبدى .

٨٥/ ٤٥٠ ـ « عَنْ أَبَان ، عَنْ أَنَس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاء أَتَيْتُ عَلَى نَهَر فِي السَّمَاء السَّابِعَة عَجَاج يطَّرِدُ أَقْوامًا مِنَ السَّهْمِ وإِذَا حَافَّتَاهُ قِبَابٌ مِنْ دُرٍّ مُجَوَّف ، فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هَذَا الكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ ، فَذُقْتُهُ فَإِذَا هُوَ أَحْلَى مِنَ العَسَلِ وأَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى رَضْرَاضِه فَإِذَا دُرٌّ » .

ابن النجار [١] .

٨٥/ ٤٥١ ـ « عَنْ أَنَس أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ كَأَنَّهُ هَامَّةٌ ، فَقَالَ لَهُ : هَلْ سَأَلْتَ رَبَّكَ شَيْئًا ؟قَالَ : كُنْتُ أَقُولُ : اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِه فِي الآخِرَة فَاجْعَلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا ، قَال : إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ ذَلِكَ ، أَفَلاَ قُلْتَ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، فَقَالَهَا الرَّجُلُ فَذَهَبَ عَنْهُ » .

ابن النجار [٢] .

٨٥/ ٤٥٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَهَى عَنِ الْمُتْعَة » .

ابن النجار [٣] .

٨٥/ ٤٥٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ أَعْرِفُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إِلاَّ أَصْبَحْتُ لَهُ مُنْكِرًا إِلاَّ أَنِّي أَرَى شَهَادَتَكُمْ هَذِهِ ثَابِتَةً ، قِيلَ : فَالصَّلاَةُ ؟ قَالَ : قَدْ فُعِلَ فِيهَا مَا رَأَيْتُمْ » .

---

(١) الحديث في (الكامل في ضعفاء الرجال) لابن عدى ، ترجمة « عمرو بن فائد أبي على الأسوارى ، بصرى منكر الحديث » ج ٥ ص ١٧٩٧ من رواية أنس مع تقديم وتأخير .

وقال : وهذا الحديث بهذا الإسناد منكر ، يرويه عمرو بن فائد .

ومعنى (رضراض) : الحصى الصغار . اهـ : نهاية ٢/ ٢٢٩ .

(٢) الحديث في صحيح مسلم كتاب « الذكر والدعاء والاستغفار » باب : فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله ج ٤ ص ٢٠٦٨ ، ٢٠٦٩ رقم ٢٣/ ٢٦٨٨ من رواية أنس بلفظه مع اختلاف يسير في القصة .

(٣) ورد الحديث في تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٤٦١ رقم ٤٥٧٧ في ترجمة زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن مروان عن أنس عن على بلفظ : أنه نهى عن متعة النساء يوم خيبر .

وكذلك ورد بتاريخ بغداد ج ١٤ ص ٢٤٠ رقم ٧٥٥٤ في ترجمة يحيى بن على البخارى ، عن أنس ، عن على قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم خيبر عن متعة النساء .

ابن النجار .

٨٥/ ٤٥٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ صَلاَةً مَكْتُوبَةً إِلاَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ يُخْزِينِى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ يُرْدِينِى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ أَمَلٍ يُلْهِينِى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ فَقْرٍ يُنْسِينِى ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ غِنًى يُطْغِينِى » .

ابن النجار [1] .

٨٥/ ٤٥٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ حَسَنَ الصَّوْتِ ، وَكَانَ يَرْجُزُ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى بَعْضِ أَسْفَارِهِ » .

أبو نعيم [2] .

٨٥/ ٤٥٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : رُبَّ ذِى طِمْرَيْنِ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ ، مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ تُسْتَرَ انْكَشَفَ النَّاسُ فَقَالُوا لَهُ : يَا بَرَاءُ أَقْسِمْ عَلَى رَبِّكَ ، فَقَالَ : أُقْسِمُ عَلَيْكَ يَارَبِّ لَمَا مَنَحْتَنَا أَكْتَافَهُمْ وَأَلْحَقْتَنِى بِنَبِيِّكَ ـ ﷺ ـ فَاسْتُشْهِدَ » .

---

(١) الحديث فى المطالب العالية كتاب « الأذكار والدعوات » باب : الذكر عقب الصلاة ج ٣ ص ٢٤٨ رقم٣٤٠١ من حديث فيه زيادة من رواية أبى يعلى متضمنا ألفاظ الحديث الذى رواه ابن النجار عن أنس مع تقديم وتأخير .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد : باب الدعاء فى الصلاة وغيرها ج ١٠ ص ١١٠ من رواية أنس بلفظه ، وقال : رواه البزار وفيه بكر بن خنيس وهو متروك ، وقد وثق ، ورواه أبو يعلى وفيه عقبة بن عبد الله الأصم وهو ضعيف جداً .

(٢) ورد فى المعرفة لأبى نعيم (ترجمة البراء بن مالك) ٣/ ٦٥ رقم ١١٢٨ بلفظه .

وفى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) « ذكر البراء بن مالك الأنصارى أخو أنس بن مالك ـ ﷺ ـ » ج ٣ ص ٢٩١ أخرج الحديث مطولاً من رواية أنس بن مالك ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى الإصابة القسم الأول حرف الباء ترجمة البراء بن مالك بن النضر الأنصارى ج ١ ص ٢٣٦ ذكر الحديث بلفظه وعزاه للحاكم فى المستدرك .

أبو نعيم [1] .

٨٥/ ٤٥٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَقِيَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الْبَرَاءَ بْنَ مَالِك فَقَالَ : يَا أَخِي مَا تَشْتَهِي ؟ قَالَ : سَوِيقًا وَتَمْرًا ، فَجاءَ فَأَكَلَ حَتَّى شَبِعَ ، فَذَكَرَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِك ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : اعْلَمْ يَا بَرَاءُ أَنَّ الْمَرْءَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِأَخِيه لِوَجْه الله لاَ يُرِيدُ بِذَلِكَ جَزَاءً وَلاَ شُكُورًا بَعَثَ الله إِلَى مَنْزِله عَشْرَةً مِنَ الْمَلاَئِكَة يُقَدِّسُونَ الله وَيُهَلِّلُونَهُ وَيُكَبِّرُونَهُ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَوْلاً ، فَإِذَا كَانَ الْحَوْلُ كَتَبَ لَهُ مِثْلَ عِبَادَة أُولَئِكَ الْمَلاَئِكَة ، وَحَقٌّ عَلَى الله أَنْ يُطْعِمَهُمْ مِنْ طَيِّبَاتِ الْجَنَّة فِي جَنَّة الْخُلْد وَمُلْكٍ لاَ يَبِيدُ » .

أبو نعيم ، وفيه خالد بن زيد عن السرى بن يحيى [2] .

٨٥/ ٤٥٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَمَرَ بِلاَلاً : أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ » .

د [3] .

٨٥/ ٤٥٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَانَا كُبَرَاؤُنَا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّد ـ ﷺ ـ قَالُوا: لاَ تَسُبُّوا أُمَرَاءَكُمْ وَلاَ تَغُشُّوهُمْ وَلاَ تَعْصُوهُمْ وَاتَّقُوا الله وَاصْبِرُوا فَإِنَّ الأَمْرَ قَرِيبٌ » .

ابن جرير .

---

(١) ورد فى المعرفة لأبى نعيم (ترجمة البراء بن مالك) ٣/ ٦٧ رقم ١١٣١ بلفظه.
والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٢٩٢من رواية أنس بن مالك مع اختلاف فى اللفظ واتفاق فى المعنى ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وفى الإصابة القسم الأول ص ٢٣٧ ترجمة البراء بن مالك بن النضر الأنصارى أخرج الحديث مطولاً مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وعزاه للحاكم فى المستدرك من رواية أنس بن مالك .

(٢) الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم فى ترجمة « البراء بن مالك بن النضر » ج ٣ ص ٦٧ ، ٦٨ رقم ١٠٣٢ من رواية أنس بلفظه .

(٣) الحديث فى مسند أبى داود كتاب (الصلاة) باب : فى الإقامة ج ١ ص ٣٤٩ رقم ٨٠٥ من رواية أنس بلفظه.

٨٥/ ٤٦٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَقْتُلُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » .

كر [١] .

٨٥/ ٤٦١ ـ « القاضى أَبُو الفرجِ المعافى بن زكريَّا ، ثنا أَبُو بكر محمد بن الحسن بن دُريد ، ثنا أوسُ بن ضمعج ، عن أنس قال : استأذنَ العلاءُ بن يزيدَ الحضرمى على النبى ـ ﷺ ـ فاستأذنت له فأذنَ ، فلمَّا دَخَلَ عليه سُفِر (*) له النبى ـ ﷺ ـ البيت، ثم أجلسه وتحدثا طويلاً ، ثم قالَ له : يا علاءُ تُحْسِنُ من القرآن شيئًا ؟ قالَ : نعم،ثم قرأ عليه «عبس» حتى ختمها فانتهى إلى آخرها وزاد فيها من عنده ، وَهُوَ الَّذى أخرجَ الحُبْلَى نسمة(**) تسعى مِنْ بين شراسيفِ (***) وحَشَا (****) ، فصاحَ به النبىُّ ـ ﷺ ـ يَا عَلَاءُ انته ، فقد انتهت السورةُ ، ثُمَّ قَالَ : يا عَلاء هل تروى من الشعر شيئًا ؟ قالَ : نعم ، ثم أنشده :

وَحَىِّ ذَوِى الأَضْغَانِ (*****) تَسْبِ قُلُوبَهم ... تَحِيَّتُكَ الأدْنَى فَقَد يَرفَعُ النَّغَل (******)

وَإِنْ دَحُوا (*******) للشَّرِّ فَاعفُ تَكَرُّمًا ... وَإِنْ كَتَمُوا عَنْكَ الحَدِيثَ فَلا تَسَلْ

فَإِنَّ الذى يُؤذِيكَ مِنه سَمَاعه ... وَإِنَّ الذى قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يَقُلْ

(١) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب ، ج ١١ ص ٢٨٩ ترجمة عثمان بن عبد الرحيم أخو صاعقة من رواية لأم سلمة بلفظ : « عن أم سلمة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « عمار تقتله الفئة الباغية » .

(*) سُفِرَ ـ أى كنس ، والمِسْفَرة : المكنسة ، وأصله الكشف . النهاية ج ٢ ص ٣٧٢ .

(**) نسمة ـ النسمة : النفس والروح . النهاية ، ج ٥ ص ٤٩ .

(***) شراسيف ـ الشرسف ، والشرسُف ـ واحد الشراسيف ، وهى أطراف الأضلاع المشرفة على البطن ، وقيل هو غضروف معلق بكل بطن .. النهاية ج ٢ ص ٤٥٩ .

(****) حشا ـ وحاشية كل شيء : جانبه وطرفه تشبيهًا بحاشية الثوب . النهاية ج ١ ص ٣٩٢ .

(*****) الأضغان ـ مفردها ـ الضِّغْن : الحقد والعداوة والبغضاء ، يريد فيما كان بين الله تعالى وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما ، النهاية ، ج ٣ ص ٩١ ، ٩٢ .

(******) النَّغَلُ ـ بالتحريك ـ الفساد . النهاية ج ٥ ص ٨٨ .

(*******) دحوا ـ يروى بالحاء والخاء ، يريد إن فعلوا الشر من حيث لا تعلم . النهاية ، ج ٢ ص ١٠٤ .

فقال النبى - ﷺ - : أحسنتَ يا عَلاءُ أنت بهذا أحذق منك بغيره إن من الشعر لحكمًا ، وإن من البيان لسحراً ، فصَارتْ من كلامه مثلاً - ﷺ - » .

ابن النجار [1] .

٨٥/ ٤٦٢ - « ابن جرير ، حدثنى محمدُ بنُ الهيثم ، حدثنى الحسنُ بنُ حماد ، ثنا يحيى بن يعلى الأسلمى ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : جاء أبو بكر إلى النبى - ﷺ - فقعد بين يديه فقال : يارسولَ الله ! قد علمتَ مُنَاصَحَتِى وقِدَمى فى الإسلام وإنِّى ، وإنى ، قال : وماذا ؟ قال تزوجنى فاطمة ! فسكت عنه وقال : أعرض عنه - فرجع أبو بكر إلى عمر فقال : هلكتُ وأهلكتُ ، قال : وما ذاك ؟ قال : خَطَبْتُ فاطمةَ إلى النبى - ﷺ - فأعرض عنِّى ، قال : مكانَكَ حتى آتى النبىَّ - ﷺ - فأطلبُ مثل الذى طلبتَ ، فأتَى عمرُ النبىَّ - ﷺ - فَقَعدَ بين يديه فقالَ يارسولَ الله ! قد علمتَ منَّا صُحبتى وقِدَمى فى الإسلام وإنى ، وإنى ، قال : وما ذاك ؟ قال: تُزَوِّجَنى فاطمةَ ! فأعرضَ عنه ، فرجع عمرُ إلى أبى بكر فقال : إنه ينتظر أمرَ الله فيها ، انطلق بنا إلى عَلِىٍّ حتى نأمره أن يطلب مثلَ الذى طلبنَا ، قال عَلِىٌّ : فأتيانى وأنَا أُعالج فسيلاً فقال : ابنةُ عمك تُخْطَبُ ، قال : فنبهانى لأمر ، فقمتُ أجرُّ ردَائى طرفًا على عاتِقى ، وطرفًا أَجُرُّه على الأرضِ حتى أتيتُ رسولَ الله - ﷺ - فقعدتُ بين يديه فقلتُ : يارسولَ الله قد عرفتَ قِدَمى فى الإسلام ومُنَاصَحتِى وإنى وإنى ، قال : وما ذاك يا علىُّ ؟ قلتُ : تزوجنى فاطمةَ ! قال : وعندك شىء ؟ قلتُ : فرسِى وبدنى قال : أعنى درعى قال : أما فرسُك فلابدَّ لك منها ، وأما درعُك فبعها ، فبعتها بأربع مائة وثمانين فأتيتُه بها فوضعتُها فى حِجْره ، فقبض منها قبضة فقال : يا بلالُ ! ابغنا بها طيبًا ، وأمرهم أن يجهِّزُوها ، فجعل لَهم سريرًا يشرط بالشرط ووسادة من أدمٍ حشوها ليف وملأ البيت كثيبًا . يعنى (رملاً)

---

(١) ورد الأثر فى (المرشد إلى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ج ٣ ص٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨ رقم ٨٩٥١ كتاب (الأخلاق من قسم الأفعال) باب : الشعر المحمود بلفظه وعزوه .

وقالَ لى : إذا أتتك فلا تُحْدثْ شيئًا حتى آتيك ، فجاءت مع أم أيمن حتى قعدت فى جانب البيت ، وأنا فى جانب ، وجاء رسول الله - ﷺ - فقال : ههنا أخى ، فقالت : أم أيمَن أخوك أو أخوك وقد زوجته ابنتك ؟! فقال : نعم ، فدخل فقال لفاطمة : ائتينى بماء ، فقامت إلى قعب فى البيت فجعلت فيه ماء فأتت به ، فأخذه فمسحَ فيه ثم قال لها : قومى فنضح بين ثدييها وعلى رأسها وقال : اللهمَّ إنى أُعيذها بك وذريتَها من الشيطان الرجيم،ثم قال : ائتنى بماء فعلمتُ الذى يريد فقمت فملأت القعْبَ ماءً فأتيته به ، فأخذ منه بفيه ثم مجَّهُ فيه ثم صب على رأسى وبين ثديى ثم قال : اللهمَّ ! إنى أعيذُه بك وذريته من الشيطان الرجيم ، ثم قال : أَدْبِرْ فأدبرتُ فصَبَّ بين كتفى وقال : اللهمَّ إنى أعيذُه بك وذريته من الشيطان الرجيم ، وقال لى : ادخل بأهلك باسم الله والبركة » .

من غير عزو [1] .

٨٥/ ٤٦٣ ـ « عن قتادة ، عن أنس : أنَّ النبىَّ - ﷺ - نهَى أن يشربَ الرجلُ قائمًا، قال : فسألنا أنسًا عن الأكلِ ، فقالَ : هُوَ أشدُّ من الشُّربِ » .

ابن جرير [2] .

٨٥/ ٤٦٤ ـ « عن أنس قال : نهى رسولُ الله - ﷺ - عن الشرب قائمًا وعن الأكلِ قائمًا » .

ابن جرير [3] .

٨٥/ ٤٦٥ ـ «عن أنس قال : إنَّ النبىَّ - ﷺ - شَرِبَ قائمًا » .

---

(١) ورد الأثر فى (المرشد إلى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال) للعلامة علاء الدين المتقى الهندى ج ١٣ ص ٦٨٥ ، ٦٨٦ رقم ٣٧٧٥٥ باب : نكاح فاطمة - رضي الله عنها - بلفظه ولم يعزه لأحد .

(٢) ورد الأثر فى كنز العمال للإمام علاء الدين المتقى الهندى ج ١٥ ص ٤٥٩ رقم ٤١٨٢٨ كتاب المعيشة من قسم الأفعال باب : مباح الشرب بلفظه وعزوه .

(٣) ورد الأثر فى كنز العمال للإمام علاء الدين المتقى الهندى ج ١٥ ص ٤٥٧ رقم ٤١٨١٩ كتاب المعيشة من قسم الأفعال باب : محظوره بلفظه وعزوه .

ابن جرير [1] .

٨٥/ ٤٦٦ ـ « عن أنس : أن النبى ـ ﷺ ـ كانَ إذَا دخلَ رجب قالَ : اللهمَّ باركْ لَنا فى رجب وشعبان ، وبلِّغنَا رمضانَ ، وكان إذا كانت ليلةُ الجمعة قالَ : هذه ليلة غَرَّاءُ ، ويومُ الجمعة يومٌ أزهرُ » .

كر [2] .

٨٥/ ٤٦٧ ـ « عن أنس : أنَّ النبىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى على قبرٍ بعدَ مَا دُفِنَ » .

كر [3] .

٨٥/ ٤٦٨ ـ « عن أنس قال : قالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ إنَّ الله وَعدَنِى أنْ يدخلَ الجنَّةَ مِنْ أُمَّتِى أربعمائة ألف ، فقالَ أَبُو بكر الصديق : زِدْنَا يارسولَ الله قَالَ : وهكذا جَمَعَ يديه ، قالَ : زِدْنا يارسولَ الله . قالَ : وهكذا ، فقال عمرُ : حَسْبُك يا أبا بكر ، قال أبو بكر: دَعْنِى يا عمرُ ! وما عليك أن يدخلَنا الله الجنة كلنا ، فقالَ عمرُ : إن شاءَ أدخل خلقه الجنة بكفٍّ واحدٍ . فقال النبى ـ ﷺ ـ : صدقَ عُمَرُ » .

كر [4] .

٨٥/ ٤٦٩ ـ « عَنْ أنس قَالَ : لَمَّا افتتح رسولُ الله ـ ﷺ ـ خيبرَ قالَ الحجاجُ بن علاط : يارسولَ الله إنَّ لى بمكة مالاً ، وإنَّ (والله) لى بها أهلاً ، وإنِّى أَرِيدُ أنْ آتيهم (ائتهم)

---

(١) ورد الأثر في كنز العمال للإمام علاء الدين المتقي الهندي ج ١٥ ص ٤٥٩ رقم ٤١٨٢٩ كتاب (المعيشة) من قسم الأفعال باب : مباح الشرب بلفظه وعزوه .
وورد أيضًا فى المسند للإمام أحمد ج ٣ ص ١٤٧ .

(٢) ورد الأثر فى كنز العمال للإمام علاء الدين المتقى الهندى ج ١٤ ص ١٧٦ رقم ٣٨٢٨٨ باب : فضائل الأزمنة ـ رجب ـ بلفظه وعزوه .

(٣) ورد الأثر فى كنز العمَّال للإمام علاء الدين المتقى الهندى ج ١٥ ص ٧٢٠ رقم ٤٢٨٧١ كتاب الموت من قسم الأفعال باب : ذيل الصَّلاة على الميت ـ بلفظه وعزوه .

(٤) ورد الأثر فى كنز العمال للإمام علاء الدين المتقى الهندى ج ١٤ ص ٥٢ رقم ٣٧٩١٤ باب : فى فضائل الأمة ـ فضلهم مطلقًا ـ بلفظه وعزوه .

وأنَا فى حلٍّ إن نلتُ منك أو قُلتُ شيئًا ، فَأَذِنَ لَهُ رسولُ الله - ﷺ - أن يقول ما شاء فأتى امرأته (حين) قدم فقال : اجمعى ما كانَ عندكِ فإنى أريدُ أن أشترىَ من غَنَائم محمد وأصحابه فإنَّهمْ قد (استبيحوا) ، أو أصيب (وأصيبت) أموالهم وفشَا ذلكَ بمكةَ فانقمع(*) المسلمون وأظهرَ المشركون فرحًا وسروراً وبلغَ الخبرُ العباسَ بنَ عبد المطلب (فعقر) وجعل لا يستطيع أن يقوم ، ثم أرسلَ غلامًا إلى الحجاج بن علاط ويلك (وتلك) ماذا جئت به ؟ وماذا تقولُ ؟ فما وعدَ الله عَزَّ وجَلَّ خَيْرٌ مما جئتَ به . فقالَ الحجاجُ: اقرأ على أبى الفضلِ السلامَ وقُلْ لهُ فليخلُ لى (فليخل بى) فى بعض بيوته لآتيه فإنَّ الخبرَ على ما يَسرُّه فجاءَه علامه (غلامه) فلما بلغ البابَ قالَ : أبشر يا أبا الفضل فوثب العباس فرحًا حتى قبَّل بين عينيه فأخبرَهُ بما قالَ الحجاجُ فأعتقه ، ثم جاه (جاءه) الحجاجُ فأخبرَهُ أنَّ رسولَ الله - ﷺ - قد افتتح خيبرَ وغَنِمَ أمْوَالَهم وجرت سهامُ الله فِى أَمْوَالِهم واصْطَفَى رسولُ الله - ﷺ - صفية بنت حبر (حُيَىٍّ) واتخذَها لنفسه ، وخيَّرَها بين أن يَعتقَها وتكونَ زوجةً ، أو تلحقَ بأهْلِها ، فاختارت أنْ يَعتقَها وتكونَ زوجةً ، ولكنْ جيت (جئت) لِمالٍ كَانَ لِى هَهُنَا أَرَدْتُ أن أَجمعَهُ فاذهبَ به فاستأذنتُ رسول الله - ﷺ - فأَذنَ لِى أَنْ أقولَ مَا شِئت فأحَقَ (فاخفَ) علىَّ ثلاثًا ثم اذكر ما بدا لك ، فجمعت امرأتُه مَا كَانَ عندها من حُلىٍّ أو متاعٍ فدفعته إليه ثم انشمر (**) به فلمَّا كانَ بعدَ ثلاث أتى العباسَ امرأةَ الحجَّاجِ فقال : ما فعلَ زوجُك ؟ فأخبرته أنَّه قد ذهبَ يومَ كذَا وكذَا وقالت : لا يخزيك (لا يحزيك) الله يا أبَا الفضلِ لقد شقَّ عَلَيْنَا الذى بلغَك ، قالَ : أجل لا يخزنى (لا يخزينى) الله ولم يكن بحمد الله إلا ما أحبنا (ما أحببنا) فتحَ الله خيبرَ علَى رسول الله ، واصطفى رسول الله - ﷺ - صفية لنَفْسه ، وإنْ كانَ لك حاجة فى زوجك فالحقى به قالت : أظنُّكَ والله صَادقًا . قالَ : فإنى والله صادقٌ والأمرُ على ما أخبرتك ثم ذهبَ حتى

(*) انقمع : قمعه ، وأقمعه : أى قهره وأذله ، فانقمع .

(**) انشمر : انشمر للأمر : أى تهيأ له وتشمر مثله .

أتى مجالسَ قريش وهم يقولُون : إذَا مرَّ بهم لا يصيبك إلاَّ خَيْرٌ يا أبا الفضل ، قالَ : لم يُصبنى إلا خيرٌ بحمد الله ، لقد أخبرنى الحجاجُ بن علاط أن خيبرَ فتحها الله على رسولِه وجرت سِهامُ الله فيها ، واصطفى رسولُ الله - ﷺ - صفيَّة لنَفسه ، وقد سألَنى أن أخفى عنه ثلاثًا ، وإنَّما جَاءَ ليأخذ مالَه وما كانَ لَهُ من شيء ههنا ثم يذهب ، فردَّ الله الكآبة التى كانت بالمسلمين على المشركين وخرجَ المسلمونَ مَنْ كَانَ دخل بيته مكتئبًا (مكتبا) حتى أتَوا العباس ، فأخبرهم الخَبر ، فَسُرَّ المسلمون وردَّ الله ما كانَ من كآبةٍ أو غيْظٍ أو حزنٍ على المشركين » .

حم ، ع ، طب ، كر ، وروى ن بعضه [(١)] .

٨٥/ ٤٧٠ - « عَنْ أنس : أن شيخًا أعرابيًا يُقَالُ لَه علمه (علقمة) بن عُلاثة جاءَ إلى النبيِّ - ﷺ - فقال : يارسولَ الله ! إنى شيخٌ كبيرٌ وإنِّى لا أستطيعُ أنْ أتعلمَ القرآن ولكنِّى أشهدُ أن لا إله إلاَّ الله وأشهد أن محمدًا عبدُه ورسولُه حقَّ اليقينِ فلمَّا قف (مَضَى) الشيخُ قالَ النبيُّ - ﷺ - : فقه الرجل أو فقه صاحبكم » .

كر [(٢)] .

٨٥/ ٤٧١ - « عَنْ شعبةَ ، عن خالد الخدا (الحذَّاء) ، عن أنس قَالَ : قَتَلَ عِكرمةُ بنُ أبى جهل سحر (صخر) بن الأنصارى فبلغ ذلك النبيَّ - ﷺ - فَضَحك ، فقالت الأنصارُ : يارسولَ الله ! تضحكُ أن قَتَلَ رجلٌ من قومِك رجلاً من قومِنا ؟قالَ : مَا ذَاك أَضْحَكَنى ولكنَّه قتله وهوُ معه فى دَرَجَته » .

---

(١) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٠ ص ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ رقم ٣٠١٣٥ كتاب (الغزوات والوفود من قسم الأفعال) باب : غزوة خيبر بلفظه وعزاه لأحمد ، وأبى يعلى ، والطبرانى ، وأبو نعيم ، وروى النسائى بعضه وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز .
والأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٣٨ .
فى تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٤ ص ٤٨ .

(٢) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١ ص ٢٧٨ رقم ١٣٧٣ كتاب (الإيمان والإسلام من قسم الأفعال) الفصل الثانى : فى حقيقة الإسلام - بلفظه وعزوه . وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز .

كر (١) .

٨٥/ ٤٧٢ ـ « عنْ أنس قال : كَانَ لَوْنُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَسْمرَ » .

ع ، وابن جرير ، كر (٢) .

٨٥/ ٤٧٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أن زَيَنبَ بنتَ رسولِ الله ـ ﷺ ـ أجَارت أبَا العاص ابن عبد شمس فأجازَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ جِوارَها ، وأنَّ أُمَّ هانيء ابنةَ أَبِي طالبٍ أجَارت أخَاها عُقيل بْنَ أبى طالب يوم الفتح فأَجَازَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ جوارَها » .

وقال : هذا الحديث غير محفوظ وإنما أجارت رجلاً من بنى مخزوم (٣) .

٨٥/ ٤٧٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجْنَا مع رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فمنَّا المُكَبِّرُ ، والمُهَلِّلُ فلم يَعبْ مكبِّرُنَا على مُهَلِّلِنَا ، ولاَ مُهَلِّلُنَا على مُكَبِّرِنَا » .

ابن جرير (٤) .

٨٥/ ٤٧٥ ـ « عَنْ أنسٍ قَالَ : وَجَدَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ذاتَ ليلة شيئًا ، فلما أصبحَ قيل : يا رَسُولَ الله ! إنَّ أثرَ الوجَعِ عليك لَبَيِّنٌ ، قالَ : أَمَا إِنِى عَلَى مَا تَرونَ بِحَمْدِ الله ، قَدْ قَرأتُ البَارِحَةَ هَذِه السَّبْعَ الطِّوَالَ » .

---

(١) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٣ ص ٥٤٦ رقم ٣٧٤٢٤ فصل ـ فى عكرمة بن أبى جهل ـ ﷺ ـ بلفظه وعزوه .

(٢) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٧ ص ١٧٠ رقم ١٨٥٥٢ كتاب (الشمائل من قسم الأفعال) بلفظه وعزاه إلى (أبى يعلى وابن جرير) .

(٣) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٠ ص ٥٢١ رقم ٣٠١٩٢ كتاب (الغزوات والوفود من قسم الأفعال) باب : غزواته ـ ﷺ ـ وبعوثه ومراسلاته ـ فصل ـ غزوة الفتح ـ بلفظه ، ثم عزاه إلى (كر وقال : هذا الحديث غير محفوظ إنما أجارت رجلين من بنى مخزوم) .

(٤) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٨ ص ٦٤٥ رقم ٢٤٥٤٨ كتاب (الصوم من قسم الأفعال ـ فصل عيد الأضحى) بلفظه وعزوه .

والأثر فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٣ ص ١٤٧ .

ابن جرير [1] .

٨٥/ ٤٧٦ ـ « عَنْ أنسٍ : أنَّ رجـلاً مرَّ بمجلسٍ في عـهد رسول الله ـ ﷺ ـ فـسَلَّمَ الرجلُ فردُّوا عليه ، فلما جَاوَزَ قال أحدُهم : إني لأبغضُ هذا ، قالوا : مَهْ فو الله لنُنَبِّئَنَّه بهذا، انطلق يا فلان فـأخبره بما قـالَ لَهُ ، فانطلق الرجلُ إلى النبي ـ ﷺ ـ فحـدثه بالذى كان ، وبالَّذى قـالَ ، قالَ الرجلُ : يارسـولَ الله! أرسلْ إليه فَـاسْـألهُ لِمَ يُبْغِـضُنى ؟ قالَ لَهُ رسـولُ الله ـ ﷺ ـ : لِمَ تُبْغِضُـه ؟ قالَ : يارسولَ الله أنَا جَارُه ، وأنَا به خَابر ، فَمـا رأيتُه يصلِّى صلاةً إلاَّ هذه الصَّلاةَ التى يُصلِّيها البرُّ والفاجرُ ، فقالَ لَه الرَّجُلُ : يارسولَ الله! سلْهُ هلْ أسأتُ لَها وضوءًا أو أخَّرتهَا عن وقتهَا ؟ فـقالَ : لاَ . ثم قالَ : يارسولَ الله أنا لَه جارٌ ، وأنا بِه خابرٌ مَا رأيتُه يُطعمُ مـسكينًا قط إلاَّ هذه الزكاة التى يؤدِّيـها البَرُّ والفـاجرُ ، فقـالَ لَه : يارسولَ الله! سلْه هَل رآنى منعتُ منها طالبَـها فسأله : فقالَ : لا . قـالَ لَه : يارسولَ الله أنَا لَه جارٌ ، وأنا بِه خَابرٌ ، مـا رأيتُه يصـومُ يومًا قطُّ إلاَّ الشـهر الذى يصومُـه البرُّ والفـاجرُ . فـقال الرجلُ : يارسُولَ الله ! سَلْهُ هلْ رآنى أفطَرتُ يومًا قط لَسْتُ فِيه مَـريضًا وعَلَى سَفَرٍ ؟ فَسَأَلهُ عَنْ ذَلكَ فَقَالَ لَهُ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ : فإنى لا أدرِى لعله خَيْرٌ منك » .

كر [2] .

٨٥/ ٤٧٧ ـ « عَنْ أنسٍ قَالَ : قَالَ رجُلٌ : يَا رسُولَ الله كم افْـتَرضَ الله عَلَى عِبَادِهِ مِنَ الصَّلَوات ؟قـالَ : خَمْسَ صلوات . قـالَ : هَلْ قَبْلَهُنَّ أو بَعْـدَهُنَّ شَىءٌ ؟ قالَ : افْـتَرضَ الله عَلَى عِبَـاده صَلَوَات خَمْـسًا . قـالَ : هَل قبْلهُن أو بَعْـدهُن شَىءٌ . قَال : افْـتَرضَ الله عَلَى

---

(١) ورد الأثر فى صحيح ابن خزيمة للإمام أبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ج ٢ ص ١٧٧ رقم ١١٣٦ باب رقم ٤٧٧ : قيام الليل ، وإن كـان المرؤ وجعًا مريضًا إذا قدر على القيـام مع الوجع والمرض بلفظ : نا على بنَ سـهل الرَمْلىّ ، نا مُؤمّل بنَ إسمـاعيل ، عن سليـمان بن المغيرة ، نا ثابتُ ، عن أنسٍ قال : وجـدَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ ذاتَ ليلة شيئًا .. إلخ .

وقال المحقق فى هامشه : (إسـناده ضعيف ، مؤمل صدوق سىء الحفظ) .

(٢) ورد الأثر فى كنز العـمال للمـتقى الهندى ج ٣ ص ٨٢٣ رقم ٨٨٦١ كـتاب (الأخـلاق من قسم الأفـعال) باب: ظن السوء ـ بلفظه وعزوه .

عِبَاده صَلَوات خَمسًا . قَالَ : هَلْ قَبلهُنَّ أَو بَعْدهن شَيءٌ ؟ قَالَ : افْتَرضَ الله عَلَى عِبَاده صَلَوات خَمسًا فَحَلَفَ الله بِالله لا يَزِيدُ عَلَيهِنَّ ، وَلاَ يَنتَقصنَّ . فقَال رَسُول الله - ﷺ - : إنْ صَدقَ دَخَلَ الجَنَّةَ » .

ص ، وابن النجار [1] .

٨٥/ ٤٧٨ - « عَنْ إبراهيمَ بن هُدبَةَ ، عَن أنس قَالَ : قَالَ رسُولُ الله - ﷺ - : إذَا رَأَيتُمْ صَاحِبَ بِدْعَة فَاكْفَهِرُّوا في وجْهه ، فإنَّ الله يبْغَضُ كلَّ مُبتدعٍ ، ولا يَجُوزُ أحدٌ منْهُمُ الصِّرَاطَ ، ولكنْ يَتَهَافَتُونَ فِي النَّارِ مِثْلِ الجَرَادِ والذُّبَابِ » .

كر [2] .

٨٥/ ٤٧٩ - « عَنْ أنسٍ قالَ : كَانَ النَّبىُّ - ﷺ - إذَا صلَّى عَلَى جِنَازةٍ كبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبعًا ».

ابن النجار [3] .

٨٥/ ٤٨٠ - « عَنْ أَنسٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ الله - ﷺ - ثَلاَثَةً : رجُلٌ أمَّ قَومًا وهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، وامْرأةٌ بَاتَ زَوجُهَا عَليهَا سَاخِطًا ، ورَجُلٌ سَمِعَ حَيَّ عَلَى الصَّلاَة ولَمْ يُجبْ ».

ابن النجار [4] .

---

(١) ورد الأثر فى مسند أحمد بن حنبل ج ٣ ص ٢٦٧ .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ١ ص ٣٩٧ ، ٣٩٨ .

(٢) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١ ص ٢٨٨ رقم ١٦٧٦ كتاب (الإيمان من قسم الأفعال - فصل فى البدع) بلفظه وعزوه .

وفى تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة لأبى الحسن على محمد بن عراق الكنانى ج ١ ص٣١٩ رقم ٢٢ .

(٣) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٥ ص ٧١٩ رقم ٤٢٨٦٥ كتاب (الموت من قسم الأفعال) باب : صلاة الجنائز - بلفظه وعزوه .

(٤) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٦ ص ٢٥٢ رقم ٤٤٣٣٧ كتاب (المواعظ والرقائق والخطب والحكم) من قسم الأفعال فصل - الثلاثي - بلفظه وعزوه .

٨٥/ ٤٨١ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - حَسَنَ الْجِسْمِ ، لَيْسَ بِالْقَصِيرِ ، رَبْعَةً لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ ، كَانَ شَعْرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ وَلاَ سَبْطٍ إِذَا مَشَى يَتَوكَّأُ » .

ابن جرير [1] .

٨٥/ ٤٨٢ - « عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ » .

ابن جرير [2] .

٨٥/ ٤٨٣ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا مَسَسْتُ شَيْئًا قَطُّ خَزَّةً وَلاَ حَرِيرةً أَلْيَن منْ كَفِّ رَسُولِ الله - ﷺ - وَلاَ شَمَمْتُ رَائِحَةً قَطُّ : مِسْكًا وَلاَ عَنْبَرَةً أَطْيَبَ مِن رَائحَةِ رَسُولِ الله - ﷺ - » .

ابن جرير [3] .

٨٥/ ٤٨٤ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : حَلَبْتُ لِرَسُولِ الله - ﷺ - شَاةً فَشَرِبَ مِنْ لَبَنِهَا ثُمَّ أَخَذَ مَاءً فَمَضْمَضَ وَقَالَ : إِنَّ لَهُ دَسَمًا » .

---

(١) في تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ١/ ٣٢١ جاء الحديث عن أنس بن مالك - ﷺ - بلفظ : وعن أنس بن مالك قال : كان رسول الله - ﷺ - ربعة من القوم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وكان أزهر ليس بالأبيض الأمهق ولا بالآدم وكان رجل الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط .

(٢) في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب الجمع بين الصلاتين في السفر ج ٢ ص ١٦٠ قال : وعن أنس بن مالك : أن النبي - ﷺ - كان إذا كان في سفر فزاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر والعصر جمعًا ، وإن ارتحل قبل أن تزيغ الشمس جمع بينهما في أول وقت العصر ، وكان يفعل ذلك في المغرب والعشاء .
وقال الهيثمي : رواه أبو داود باختصار - ورواه الطبراني في الأوسط ورجاله موثقون .
وفي صحيح البخاري كتاب (الصلاة) باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء ج ٢ ص ٥٨ ط الشعب بلفظ : وعن أنس بن مالك - ﷺ - قال : كان النبي - ﷺ - يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر .

(٣) في تاريخ ابن عساكر باب : صفة خَلقه وخُلُقه - ﷺ - ج ١ ص ٣٢٢ بلفظ حديث الباب عن أنس .

ابن جرير وصححه [1] .

٨٥/ ٤٨٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَت النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ امْرَأَةٌ فَسَأَلَتْهُ عَنْ شَيء ، فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : هَلِّلِي الله ثَلاثًا وَثَلاثِينَ عِنْدَ مَنَامِك ، وَسَبِّحِيه ثَلاثًا وَثَلاثِينَ عِنْدَ مَنَامِكَ ، وَاحْمَدِيه ثَلاثًا وَثَلاثِينَ ، وَكَبِّرِيه أَرْبعًا وَثَلاثِين عِنْدَ مَنَامِك ، فَذَلِكَ خَيْرٌ لك مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

ابن جرير [2] .

٨٥/ ٤٨٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ: إِنَّ قَوْمًا يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّة » .

ابن جرير [3] .

٨٥/ ٤٨٧ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ ـ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ ـ قَالَ : إِنَّ فِيكُمْ قَوْمًا يَدِينُونَ وَيَعْمَلُونَ حَتَّى يُعْجِبُوا النَّاسَ وَيُعْجِبَهُمْ أَنْفُسُهُم يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّة » .

ابن جرير [4] .

---

(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الطهارة) باب المضمضة من شرب اللبن وغيره مما له دسومة ج ١ ص١٦٠ بلفظ : وعن ابن عباس أن النبي ـ ﷺ ـ شرب لبنًا فمضمض وقال : إن له دسمًا ثم قال : رواه البخاري في الصحيح عن ابن عاصم ، ورواه مسلم من وجه آخر عن الأوزاعي .

(٢) في مجمع الزوائد كتاب (الأذكار) باب : ما يقول إذا آوى إلى فراشه وإذا انتبه ـ ج ١٠ ص ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ وردت عدة أحاديث بألفاظ قريبة من حديثنا هذا .

(٣) ذكر الأثر مطولاً في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : صلاة السفر ـ ج ٢ ص ١٥٥ بلفظ : وعن خلف ابن حفص ، وعن أنس .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، وخلف بن حفص لم أجد من ترجمه ، وفي سنن سعد بن منصور ـ باب جامع الشهادة ـ القسم الثاني من المجلد الثالث ص ٣٢٤ رقم ٢٩٠٥ بلفظه مع زيادة .

وقال محققه : أخرجه أحمد في مسنده ، ووقع في إسناده عنده في نسخة الهيثمي (خلف بن حفص) فقال في الزوائد (خلف بن حفص) لم أجد من ترجمه ـ وقد تنبه له ابن حجر .

(٤) انظر الحديث السابق .

٨٥/ ٤٨٨ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : سَيَقْرَأُ الْقُرآنَ رِجَالٌ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » .

ابن جرير [(١)] .

٨٥/ ٤٨٩ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ » .

ابن جرير [(٢)] .

٨٥/ ٤٩٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا بَعَثَ الله مُوسَى إِلَى فِرْعَوْنَ نُودِيَ لَنْ يَفْعَلَ ، قَالَ : فَلِمَ أَفْعَلُ ؟ قَالَ : فَنَادَاهُ اثْنَا عَشَرَ مَلَكًا مِنْ عُلَمَاءِ الْمَلاَئِكَةِ : امْضِ لِمَا أُمِرْتَ بِهِ فَإِنَّا جَهِدْنَا أَنْ نَعْلَمَ هَذَا فَلَمْ نَعْلَمْهُ » .

ابن جرير [(٣)] .

٨٥/ ٤٩١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : ابْنُ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ » .

كر [(٤)] .

---

(١) في سنن سعيد بن منصور ـ باب جامع الشهادة ـ القسم الثاني من المجلد الثالث ص ٣٢٤ رقم ٢٩٠٤ ورد الحديث بلفظ قريب .

(٢) في مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب : لا طاعة في معصية ـ ج ٥ ص ٢٢٦ ، ٢٢٧ ذكرت بعض الأحاديث بألفاظ قريبة .

(٣) أخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن صخر بن جويرية قال : لما بعث الله موسى إلى فرعون قال : ﴿ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴾ ... إلى قوله : ﴿ وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ﴾ ولن يفعله ، فقال موسى : يارب كيف أذهب إليه وقد علمت أنه لا يفعل ، فأوصى الله إليه أن امض إلى ما أمرت به فإن في السماء اثنى عشر ألف ملك يطلبون علم القدر ، فلم يبلغوه ولم يدركه .

وانظر الدر المنثور في التفسير بالمأثور ج ٨ ص ٤٠٩ .

(٤) الأثر ذكر في أماكن متفرقة في البداية والنهاية ـ باب مقتل عمار بن ياسر ـ ﷺ ـ مع أمير المؤمنين على بن أبي طالب ، قتله أهل الشام ج ٧ ص ٢٩١ وما بعدها .

٨٥/ ٤٩٢ ـ « عَنْ عَمْرِو بْنِ رَافِعٍ الْقَزْوِينيِّ ، عَنْ يَعْقُوب القَمى ، عَنْ جعفرِ بْنِ أَبِى الْمُغِيرَة ، عَنْ سَعيد بْنِ جُبَيْر ، عَنْ أَنَس : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : قَالَ : لِى جِبْرِيل: أَقْرِىءْ عُمَرَ السَّلاَمَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّ رِضَاهُ عَدْلٌ وَغَضَبَهُ عِزٌّ » .

كر [١] .

٨٥/ ٤٩٣ ـ « عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رُسْتُم ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْد الله القمى ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِى الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْر ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالَك : أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ: أَقْرِىءْ عُمَرَ السَّلاَمَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّ غَضَبَهُ عِزٌّ ، وَرِضَاهُ عَدْلٌ » .

عد ، كر ، قال عد : هذا الحديث لم يوصله عن يعقوب غير إبراهيم بن رستم ورواه جماعة عن يعقوب ، عن جعفر ، عن سعيد بن جبير مرسلاً [٢] .

٨٥/ ٤٩٤ ـ « عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِىِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَزِيرَاىَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَوَزِيرَاىَ مِنْ أَهْلِ الأَرْض أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

كر [٣] .

٨٥/ ٤٩٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : إِنَّ الله تَعَالَى وَكَّلَ بِعَبْدِه الْمُؤْمِنِ مَلَكَيْنِ يَكْتُبَانِ عَمَلَهُ ، فَإِذَا مَاتَ قَالَ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ وُكِّلاَ بِه : قَدْ مَاتَ فَائْذَنْ لَنَا أَنْ

---

(١) ذكر الأثر فى مجمع الزوائد ـ باب مناقب عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ باب : فى غضبه ورضاه ـ ج ٩ ص ٦٩ بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ أتانى جبريل ـ عليه السلام ـ فقال : أقرىء عمر السلام ، وقل له : إن رضاه حكم وإن غضبه عز .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط .

(٢) الأثر فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ـ ترجمة إبراهيم بن رستم المروزى ج ١ ص ٢٦١ بلفظه .

(٣) فى مجمع الزوائد ـ باب فيما ورد من الفضل لأبى بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم ـ ج ٩ ص ٥١ حديث بلفظ : وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ إن الله ـ عز وجل ـ أيدنى بأربعة وزراء نقباء ، قلنا : يا رسول الله من هؤلاء الأربع ؟ قال : اثنين من أهل السماء واثنين من أهل الأرض ، فقلت : من الاثنين من أهل السماء ؟ قال : جبريل وميكائيل ، قلنا : من الاثنين من أهل الأرض ؟ قال : أبو بكر وعمر .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (محمد بن محبب الثقفى) وهو كذاب .

نَصْعَدَ إِلَى السَّمَاء فَيقُولُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ سَمَائِي مَمْلُوءَةٌ مِنْ مَلاَئِكَتِي يُسَبِّحُونِي ، فَيقُولاَن أَفَنُقِيمُ فِي الأَرْضِ ؟ فَيقُولُ الله : أَرْضِي مَمْلُوءَةٌ مِنْ خَلْقِي يُسَبِّحُونِي ، فَيقُولاَن فَأَيْنَ؟ فَيَقُولُ: قُومَا عَلَى قَبْرِ عَبْدِي فَسَبِّحَانِي وَاحْمدَانِي وكَبِّرَانِي وَهَلِّلاَنِي وَاكْتُبَا ذلكَ لعَبْدِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

المروزي في الجنائز ، وأبو بكر الشافعي ، في الغيلانيات ، وأبو الشيخ في العظمة ، هب ، والديلمي ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب [1] .

٨٥/ ٤٩٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ فِي دَارٍ فَدَخَلَ عَلَيْه نسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَخْبِرْنَهُ رَافعَات أَصْوَاتَهُنَّ فَوْقَ صَوْته ، فَأَقْبَلَ عُمرُ فَاسْتأذَنَ ، فَلَمَّا سَمعْنَ صَوْتَ عُمَرَ بَادَرْنَ الْحجَابَ فَأَذنَ لعُمَر فَدَخَلَ ، فَاشْتَدَّ ضَحكُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ الله سنَّكَ يَا نَبِيَّ الله مِمَّ ضَحِكْتَ ؟ قَالَ : لاَ إلا أَنَّ نسْوَةً منْ قُرَيْشٍ دَخَلْنَ عَلَيَّ يَسْأَلنني وَيَسْتَخْبِرْنَني رَافعَات أَصْوَاتَهُنَّ فَوْقَ صَوْتي فَلَمَّا سَمعْنَ صَوْتَكَ بَادَرْنَ الْحجَابَ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا عَدُوَّات أَنْفُسهن تَهَبْنَني وَتَجْتَرِئْنَ عَلَى نَبِيِّ الله ـ ﷺ ـ ؟ ، قَالَت امْرَأَةٌ منْهُنَّ: إنَّكَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ـ ﷺ ـ : مَهْ عَنْ عُمَرَ ! فَوَالله مَا سَلَكَ عُمَرُ وَاديًا قَطُّ فَسَلَكَهُ الشَّيْطَانُ » .

كر [2] .

٨٥/ ٤٩٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ رَحِمَ الله مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي فَوعَاهَا ، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فقْه إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ منْهُ » .

---

(١) الأثر في المطالب العالية باب ما يعطاه المؤمن بعد موته ج ٣ ص ٥٦ ، ٥٧ رقم ٢٨٦٦ بلفظ قريب .
وفي كتاب الموضوعات لابن الجوزي باب : ما يصنع الملكان بعد موت المؤمن ج ٣ ص ٢٢٩ بلفظه .

(٢) في صحيح البخاري ٥/ ١٣ ط الحلبي كتاب (المناقب) ، مناقب عمر بن الخطاب ـ عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه بمعناه مع نقص وزيادة .
وفي صحيح الإمام مسلم ٤/ ١٨٦٣ ، ١٨٦٤ طبع الحلبي تحقيق الشيخ شاكر كتاب (الفضائل) عن محمد ابن سعد بن أبي وقاص عن أبيه نحوه كذلك .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٤٩٨- « عَن الزُّهْرِىِّ ، عَنْ أَنَس قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عَلَى بَاب رسُول الله -ﷺ- فَأَتَتْه أُمُّ أَيْمَنَ بِطَيْرٍ أُهْدِىَ لَهَا مِنَ اللَّيْلِ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ أَعْطَانِى فَضْلَةَ فَجِئْتُ حَتَّى انْتَهيْتُ بِفَضْلِ ذَلِكَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَطلِعْ أَحَبَّ خَلْقكَ إِلَيْكَ فَوَقَفْتُ عَلَى الْبَاب وَأَنَا أَقُولُ اللَّهُمَّ أَطلِعْ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَوَالله إِنِّى لَمْ أَقِفْ إِذْ طَلَعَ عَلِىُّ بْنُ أَبِى طَالِب ، فَقُلْتُ : هَذَا عَلِىُّ ابْنُ أَبِى طَالِبٍ قَدْ أَتَى الْبَابَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ ، الْحَمْدُ لله الَّذِى اطلع أَحَبَّ خَلْقكَ إِلَىَّ ، إِذَنْ ، فَكُلْ مَعِى » .

ابن النجار (٢) .

٨٥/ ٤٩٩ - « سَلِ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِى الدُّنْيَا والآخِرَةِ » .

خ فى تاريخه ، طب ، ك عن عبد الله بن جعفر (٣) .

٨٥/ ٥٠٠ - « سَلَكَ رَجُلاَنِ مَفَازَةً (أَحَدهُمَا) (*) عَابِدٌ والآخَرُ بِهِ رَهَقٌ (**)

---

(١) فى مجمع الزوائد ، ١/ ١٣٩ كتاب (العلم) باب : فى سماع الحديث وتبليغه - عن أنس ، جزءًا من حديث مع تفاوت فى بعض ألفاظه ، وفى الباب روايات متعددة بنحوه .

وفى كتاب معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٩٨ برقم ١١٦٩ عن النعمان بن بشير عن أبيه مرفوعًا مع جزء من حديث مع تفاوت قليل وبعض الزيادة والنقص .

(٢) فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ، ٤/ ٦٢ برقم ٣٩٦٤ نحوه عن أنس - ﷺ - .

وفى مجمع الزوائد ، ٩/ ١٢٥ كتاب (المناقب) مناقب على بن أبى طالب - ﷺ - باب فى من يحبه أيضا ويبغضه أو يسبه عن أنس جزءا من حديث مع اختلاف فى لفظه ، وفى الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى .

(٣) فى كتاب (التاريخ الكبير للبخارى) المجلد الأول - القسم الأول من الجزء الأول ص ١٨١ ، ١٨٢ برقم٥٦٠ بلفظ : سمعت النبى - ﷺ - أمر رجلا قال : سل الله العفو والعافية فى الدنيا والآخرة .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ٣/ ٥٦٨ فى كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ البخارى السابق وسكت عنه الحاكم ووافقه الذهبى .

وعبد الله بن جعفر بن أبى طالب ترجمته فى أسد الغابة ، ج ٣ ص ٢٨٦٢ .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من مجمع الزوائد .

(**) (به رهق) أى فيه خِفَّةٌ وحِدَّة : يقال رجل فيه رهق إذا كان يخف إلى الشر ويغشاه ، والرَّهَقُ : السَّفه وغَشْيان المحارم . النهاية .

فَعطشَ العَـابدُ حتَّى سَقَطَ فَجَعَلَ صَـاحِبُهُ يَنْظُرُ إِلَيْه ومَـعَهُ مِيضَـأَةٌ فيهَا شَيءٌ منْ مَـاء فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْه وهُوَ صَرِيعٌ ، فَـقَالَ : وَاللهِ لَئِنْ مَاتَ هَذَا العَبْدُ الصَّالِحُ عَطَشًـا ومَعِي مَاءٌ لاَ أُصِيبُ منَ اللهِ خَيْرًا أَبدًا ، ولَئِن سَـقَيْتُهُ مَائِي لأَمُـوتُ ، فَتوكَّلَ علَى اللهِ وعَزَمَ وسَقَـاهُ فَرَشَّ عَلَيْه منْ مَائه وسَـقَاهُ فَـضْلَةً فَقَامَ ، فَـقَطَعَا الْمَـفَازَةَ ، فَيُـوقَفُ الَّذِي بِه رَهَقٌ للْحسَـابِ فَيُـؤْمَرُ بِه إِلَى الـنَّـارِ(*) فَتسُوقُـهُ الْمَلاَئِكَةُ فَيَرَى العَابِدَ فَـيَقُولُ يَا فُلاَنُ أَمَا تَعْرِفُنِي ؟ فَـيَقُولُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَـيَقُـولُ : أَنَا فُلاَنٌ الَّذِي آثَـرْتُكَ عَلَى نَفْسِي يَوْمَ الْـمَفَـازَة ، فَيَـقُولُ : بَـلَى أَعْرِفُكَ ، فَـيَقُـولُ لِلْمَلاَئِكَة : قِفُوا ، فَيَقِفُونَ فَيَجِيءُ حَـتَّى يَقِفَ فَيَدْعُو رَبَّهُ ـ عَزَّ وجَلَّ ـ فَيَقُولُ يَارَبِّ قَدْ تَعْرِفُ يَدَهُ عِنْدِي كَيْفَ آثَرَنِي عَلَى نَفْسه رَبِّ هَبْـهُ لِي ، فَيَقُولُ : هُوَ لَكَ ، فَيَجِيءُ فَيَـأْخُذُ بِيَدِ أَخِيهِ فَيُدْخِلهُ الْجَنَّةَ » .

طس (١) .

٨٥/ ٥٠١ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقُـولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ « وعلم (**) » لاَ يُرْفَعُ ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَقَوْلٍ لاَ يُسْمَعُ » .

ابن النجار (٢) .

(*) في الأصل : الناس ، والتصويب من مجمع الزوائد .

(١) في مجمع الزوائد ١٠/ ٣٨٢ كتاب (البعث) باب : شفاعة الصالحين عن أنس ، مع اختلاف يسير .
وقال الهيثمي رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير أبي ظلال القسملي وقد وثقه ابن حبان وغيره ، وضعفه غير واحد .

(**) هكذا في الأصل مكررة ، ولعل الصواب (وعَمَلٍ) .

(٢) في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٤/ ٣٨٧ في ترجمة حفص بن عمر بن عبد الله بن أبي طلحة زيد ابن سهل أبو عمرو الأنصاري ابن أخي أنس بن مالك لأمه ، عن أنس بلفظ : حفص عن أنس : أن النبي ـ ﷺ ـ كان يدعو بهذه الدعوات : اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ، قال : ثم يقول : اللهم أعوذ بك من هؤلاء الأربع .
وفي مجمع الزوائد ١٠/ ١٤٣ كتاب (الأذكار) باب : ما يستعاذ منه ـ نحوه في روايات متعددة مع اختلاف وزيادة ونقص .

٨٥/ ٥٠٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ إلَى وَادى الْعَقِيقِ فَقَالَ: يَا أَنَسُ خُذْ هَذه الْمَطْهَرَةَ امْلأْهَا منْ هَذَا الْوَادى فَإِنَّهُ وَاد يُحبُّنَا ونُحبُّهُ ، فَأَخَذْتُها وَمَلأْتُهَا وَعَجِلْتُ وَلَحقْتُ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ آخذٌ بِيَدِ عَلِىٍّ ، فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ حسِّى الْتَفَتَ إِلَىَّ فَقَالَ : يَا أَنَسُ فَعلْتَ مَا أَمَرْتُكَ بِه ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَارَسُولَ الله، فَأَقْبَلَ عَلَى عَلىٍّ فَقَالَ : يَا عَلىُّ مَا منْ حَبْرَة إلا ستَتْبَعُها عَبْرَةٌ ، يَا عَلِىُّ كُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إِلاَّ هَمَّ النَّارِ ، يَا عَلىُّ كُلُّ نَعِيمٍ يَزُولُ إِلاَّ نَعِيمَ الْجَنَّةِ » .

ابن النجار [1] .

٨٥/ ٥٠٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : تَعَبَّدَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى صَارَ كَالشَّنِّ (*) البَالى ، قَالُوا يَارَسُولَ الله : مَا يَحْمِلُكَ عَلَى هَذَا أَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ الله لَكَ مَا تَقَدَّمَ منْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ؟ قَالَ : بَلَى ، أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا » .

ابن النجار [2] .

---

(١) فى كشف الخفا ومزيل الألباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للشيخ إسماعيل العجلونى ٢/ ٢١١ طبع حلب رقم ٢٠٧٢ ، لابن أبى الدنيا فى كتاب (الاعتبار ، عن أنس أنه ـ ﷺ ـ قال لعلى وهو بوادى العقيق : يا على ما من حبرة ... وذكر الحديث وزاد : يا على عليك بالصدق وإن ضرك فى العاجل كان فرجا لك فى الآجل ، ثم ذكر بعض روايات أخر بمعناه .

وفى النهاية : الحَبْرةَ بالفتح : النَّعْمة وسَعَةُ العيش وكذلك الحُبور .

وفى المختار : (المَطْهرة) بفتح الميم وكسرها : الإداوة ، والفتح أعلى ، والجمع (المطاهر) .

(*) (الشَّنُّ) و (الشَّنَّة) القربة الخَلَقُ ، وجمع الشَّنِّ (شنان) المختار .

(٢) فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر طبع بيروت ، ١/ ١٤٤ كتاب (الصلاة) باب : التهجد حديث رقم ٥٢٩ عن أنس رفعه بنحوه .

وفى صحيح البخارى ٢/ ٦٣ طبع الشعب كتاب (الصلاة) باب : ـ قيام النبى ـ ﷺ ـ حتى تورَّم قدماه عن المغيرة ـ ﷺ ـ نحوه .

وفى صحيح الإمام مسلم ، ٤/ ٢١٧١ ، ٢١٧٢ كتاب (صفات المنافقين وأحكامهم) باب : ـ إكثار الأعمال والاجتهاد فى العبادة ـ ، برقم (٧٩/ ٢٨١٩) عن المغيرة بن شعبة نحوه كذلك .

وفى الباب أحاديث أخرى بمعناه .

٨٥/ ٥٠٤ ـ « رَجُلاَنِ منْ أُمَّتى جثَيا بيْن يدَىْ رَبِّ العِزَّة فَقَالَ أحَدُهُمَا : يَارَبِّ خُذْ لِى مَظْلَمتى منْ أخى ، فَقَالَ الله تعَالَى : كَيْفَ تَصْنَعُ بأَخيكَ ولَمْ يبْقَ منْ حَسَنَاته شَىءٌ ، قَالَ يَارَبِّ فلْيَحْملْ منْ أوْزَارِى ، إنَّ ذَلكَ اليَوْمَ عَظيمٌ يحْتَاجُ النَّاسُ أنْ يُحْمَلَ عَنْهُم منْ أوْزَارِهم، فَقَالَ الله للطَّالب : ارْفَعْ بَصرَكَ فَانْظُرْ فرَفَعَ رأسَهُ فقَالَ : يَاربِّ أرَى مَدَائنَ منْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةً باللُّؤْلُؤ ، لأىِّ نَبىٍّ هَذَا ؟ أوْ لأىِّ صدِّيق هذَا ؟ أوْ لأىِّ شَهيد هَذَا ؟ قال : هذا لمَنْ أعْطَى الثَّمنَ ، قَالَ : يَارَبِّ ومَنْ يملكُ ذَلكَ ؟ قَالَ : أنْتَ تَمْلكُهُ ، قَالَ : بمَاذَا ؟ قَالَ : بعَفْوكَ عَنْ أخيكَ ، قَالَ : يَارَبِّ فإنِّى قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ ، قَالَ الله : فَخُذْ بيَد أخيكَ فَأدْخلْهُ الجَنَّةَ ، اتَّقُوا الله وأَصْلحُوا ذَاتَ بيْنكم فَإنَّ الله يُصْلحُ بيْنَ الْمُسْلمينَ يَوْمَ الْقيَامَة » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، ك وتعقب [١] .

٨٥/ ٥٠٥ ـ « عَنْ أنَس قَالَ : ارْتَقَى رسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْمنْبَرَ فقَالَ : آمينَ ، ثُمَّ ارْتَقى ثَانيةً فقَالَ : آمين ، ثُمَّ ارتَقى ثَالثَةً فَقَالَ : آمينَ ، ثُمَّ اسْتَوَى فَقَالَ : آمينَ ، فقَالَ أصْحَابُهُ: عَلَى مَا أمَّنْتَ يَارَسُولَ الله؟ فقَالَ : أتَانى جبْريلُ فقَالَ لى : يا مُحَمَّدُ رَغمَ أنْفُ امْرِىءٍ ذُكرْتَ عندَهُ فَلَمْ يُصلِّ علَيْكَ ، فَقُلْتُ آمينَ ، ثُمَّ قَالَ : رَغمَ أنْفُ امْرِىءٍ أدْرَكَ وَالديْه أوْ أحَدهُما فلَمْ يُدْخلاَهُ الجَنَّةَ ، فَقُلْتُ آمينَ ، وَقَالَ رَغمَ أنْفُ امْرِىءٍ أدْرَكَ شَهْرَ رَمضَانَ فلَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، فَقُلْتُ : آمينَ » .

ابن النجار [٢] .

---

(١) فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤/ ٥٧٦ ط بيروت فى كتاب (الأهوال) مع اختلاف ونقص وزيادة . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبى بقوله : صدقة ضعفوه ، وابن بابنوس فيه جهالة . ا هـ . الذهبى .

(٢) فى الجامع لأحكام القرآن للقرطبى ١٠/ ٢٤٢ طبع دار الكتب المصرية ، فى تفسير الآية ٢٣ من سورة الإسراء « وقضى ربك ألاّ تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا » الآية . عن أنس ـ ؓ ـ مع تفاوت فى بعض الألفاظ والعبارات .

٨٥/ ٥٠٦ ـ « عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ صَالِحٍ صَاحِبِ الحَمِيدِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذ دَقَّ دَاقٌّ البَابَ ، فَقَالَ : يَا صَبِيَّةُ انْظُرِي مَنْ بِالبَابِ ، قَالَتْ : رَسُولُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الهَاشِمِيِّ قَالَ : قُولِي لَهُ لِيَدْخُلْ وَحْدَهُ ، فَدَخَلَ وسَلَّمَ وَمَعَهُ كِتَابٌ ثُمَّ نَاوَلَهُ الكِتَابَ ، فَقَالَ لِي اقْرَأْ فَقَرَأْتُ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ إِلَى حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، أَمَّا بَعْدُ ، صَبَّحَكَ اللهُ بِمَا صَبَّحَ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ وَأَهْلَ طَاعَتِهِ ، وَقَعَتْ مَسْأَلَةٌ أَتَيْنَا نَسْأَلُكَ عَنْهَا ، فَقَالَ لِي : اقْلِبْ الكِتَابَ وَاكْتُبْ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَأَنْتَ صَبَّحَكَ اللهُ بِمَا صَبَّحَ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ وَأَهْلَ طَاعَتِهِ ، إِنَّا أَدْرَكْنَا أَقْوَامًا لاَ يَأْتُونَ أَحَدًا ، فَإِنْ كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ ، فَائْتِنَا وَاسْأَلْنَا عَمَّا بَدَا لَكَ ، فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلاَ تَأْتِنِي إِلاَّ وَحْدَكَ وَلاَ تَأْتِنِي بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ، فَلاَ أَنْصَحُكَ وَلاَ أَنْصَحُ نَفْسِي والسَّلاَمُ ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ دَقَّ دَاقٌّ البَابَ ، فَقَالَ : يَا صَبِيَّةُ انْظُرِي مَنْ بِالبَابِ قَالَتْ : مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الهَاشِمِيُّ ، قَالَ : قُولِي لَهُ يَدْخُلُ وَحْدَهُ، فَدَخَلَ وَحْدَهُ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا سَلَمَةَ مَالِي إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ امْتَلأْتُ رُعْبًا ؟ فَقَالَ لَهُ حَمَّادٌ : إِنِّي سَمِعْتُ ثَابِتًا البُنَانِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : إِنَّ العَالِمَ إِذَا أَرَادَ بِعِلْمِهِ وَجْهَ اللهِ هَابَهُ كُلُّ شَيْءٍ، وَإِذَا أَرَادَ بِعِلْمِهِ الكُنُوزَ هاب من (*) كل فَقَالَ لَهُ : مَا تَقُولُ يَرْحَمُكَ اللهُ فِي رَجُلٍ لَهُ ابْنَانِ هُوَ عَنْ أَحَدِهِمَا رَاضٍ ، فَأَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ ثُلُثَيْ مَالِهِ فِي حَيَاتِهِ لِذَلِكَ الغُلاَمِ ؟ فَقَالَ : مَهْلاً ـ رَحِمَكَ ـ اللهُ لأَنِّي سَمِعْتُ ثَابِتًا البُنَانِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : إِنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُعَذِّبَ غَنِيًا عَلَى غِنَاهُ وَقَفَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لِوَصِيَّةٍ جَائِرَةٍ فَلاَ يَقُومُ بِأَمْرِهِ » .

كر ، وابن النجار (١) .

(*) فى الأصل : هابه كل شيء ، والتصويب من الإتحاف .

(١) الأثر فى الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة للشوكانى فى كتاب (الفضائل) باب : ـ فى فضائل العلم وما ورد فيه مما لم يصح ـ ١/ ٢٨٦ برقم ٤٤ط السنة المحمودية القاهرة بلفظ : « إن العالم إذا أراد بعلمه وجه الله هابه كل شيء » قال فى المختصر : معضل ولأبى الشيخ بلفظ : « من خاف الله خاف منه كل شيء ، ومن لم يخف الله خوّفه الله من كل شيء » وهو منكر اهـ . =

٨٥/ ٥٠٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ أَهْلُ الْبَحْرَيْنِ وَقَدِمَ الْجَارُودُ وَافِدًا عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَرِحَ بِهِ وَقَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ » .

أبو نعيم [(١)] .

٨٥/ ٥٠٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ فِي مَسِيرٍ فَانْطَلَقَ فَتَخَلَّفَ لِحَاجَةٍ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : هَلْ مِنْ مَاءٍ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَلَحِقَ بِالْجَيْشِ فَأَمَّهُمْ » .

كر [(٢)] .

٨٥/ ٥٠٩ ـ « عَنْ عَبْدِ الله الْقُشَيْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِك قَالَ : كُنْتُ أَحْجُبُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَطْعِمْنَا مِنْ طَعَامِ الْجَنَّةِ ، فَأُتِيَ بِلَحْمِ طَيْرٍ مَشْوِيٍّ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِمَنْ تُحِبُّهُ وَيُحِبُّكَ وَيُحِبُّ نَبِيَّكَ وَيُحِبُّهُ نَبِيُّكَ ، قَالَ أَنَسٌ : فَخَرَجْتُ فَإِذَا عَلِيٌّ بِالْبَابِ فَاسْتَأْذَنَنِي فَلَمْ آذَنْ لَهُ ، ثُمَّ عُدْتُ فَسَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مِثْلَ ذَلِكَ فَخَرَجْتُ فَإِذَا عَلِيٌّ بِالْبَابِ فَاسْتَأْذَنَنِي فَلَمْ آذَنْ لَهُ أَحْسَبُ أَنَّهُ قَالَ : ثَلاثًا ، فَدَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنِي فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مَا الَّذِي بَطَّأَ بِكَ يَا عَلِيُّ ؟ قَالَ : يَارَسُولَ الله جِئْتُ لأَدْخُلَ فَحَجَبَنِي أَنَسٌ ، قَالَ يَا أَنَسُ : لِمَ حَجَبْتَهُ ؟ قَالَ : يَارَسُولَ الله : لَمَّا سَمِعْتُ الدَّعْوَةَ أَحْبَبْتُ أَنْ

= وفى إتحاف السادة المتقين ٦/ ١٣٦ كتاب (الحلال والحرام) الباب : السادس ـ فيما يحل من يخالطه السلاطين الظلمة ، وغيرهم وحكم غشيان مجالسهم والدخول عليهم والإكرام لهم مع تفاوت فى بعض ألفاظه وعباراته ،قال الزبيدى : قال العراقى : هذا معضل .

ثم قال الزبيدى : قلت : تقدم هذا الحديث فى هذه القصة ، رواه حماد عن ثابت عن أنس ، أخرجه الخطيب وابن عساكر وابن النجار ، فلا يكون معضلا مع تصريح حماد بسماعه من ثابت ، وتصريح ثابت بسماعه من أنس إلخ .

(١) فى مجمع الزوائد ٩/ ٤١١ كتاب (المناقب) باب : ـ ما جاء فى الجارود ـ ﷺ ـ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه زَرْبِىّ بن عبد الله وهو ضعيف وترجمة زَرْبِى بن عبد الله فى تقريب التهذيب ١/ ٢٦٠ ط بيروت برقم ٤٠ من حرف الزاى ، وفيها أنه ضعيف من الخامسة .

(٢) الأثر فى سنن ابن ماجه ١/ ١٨٢ برقم ٥٤٨ كتاب (الطهارة) باب : ـ ما جاء فى المسح على الخفين ـ مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان .

يَجِيءَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي فَتَكُونَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لاَ يَضُرُّ الرَّجُلَ مَحَبَّةُ قَوْمِهِ مَا لَمْ يُبْغِضْ سِوَاهُمْ » .

كر [١] .

٨٥/ ٥١٠ ـ « المَوْلُودُ يُنْظَرُ مَا لَمْ يَبْلُغِ الحِنْثَ مَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَة كُتِبَ لِوَالِدَيْهِ أَوْ لِوَالِده ، فَإِنْ عَمِلَ سَيِّئَةً لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ وَلاَ عَلَى وَالِده ، فَإِذَا بَلَغَ الحِنْثَ وَجَرَى عَلَيْهِ القَلَمُ أُمِرَ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ مَعَهُ أَنْ يحفظا ويشددوا [٢] ، فَإِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الإِسْلاَمِ أَمَّنَهُ اللهُ مِنَ الْبَلاَيَا الثَّلاَث : مِنَ الْجُذَامِ ، وَالْبَرَصِ ، وَالْجُنُونِ ، فَإِذَا بَلَغَ الْخَمسِينَ خَفَّفَ اللهُ حِسَابَهُ ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ رَزَقَهُ اللهُ الإِنَابَةَ إِلَيْه فِيمَا يُحِبُّ ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ كَتَبَ اللهُ حَسَنَاتِه وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِه ، فَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ غَفَرَ اللهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه وَمَا تَأَخَّرَ ، وشَفَّعَهُ اللهُ فِي أَهْلِ بَيْتِه ، وَكَانَ اسْمُهُ عِنْدَ اللهِ فِي السَّمَاءِ أَسِيرَ اللهِ فِي أَرْضِه ، فَإِذَا بَلَغَ أَرْذَلَ الْعُمُرِ لِكَيْلاَ يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ، كَتَبَ اللهُ لَهُ مِثْلَ مَا كان يَعْمَلُ فِي صِحَّتِه مِنَ الْخَيْرِ ، وَإِنْ عَمِلَ سَيِّئَةً لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ » .

الحكيم .

٨٥/ ٥١١ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ الله : الْحَائِضُ تَقْرَبُ إِلَى الْوَضُوءِ فِي الإِنَاءِ تُدْخِلُ يَدَهَا فِيه ؟ قَالَ : نَعَمْ لاَ بَأْسَ بِهِ ، لَيْسَ حَيْضَتُهَا فِي يَدِهَا » .

كر ، وفيه عمر بن عمر الدمشقي الكلاعي ، منكر الحديث عن الثقات ما روى عنه إلا ثقة [٣] .

---

(١) الأثر في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤/ ٤٤٦ في ترجمة حمزة بن حراس أبو يعلى الهاشمي ـ عن أنس مع اختلاف يسير .

(٢) هكذا في الأصل ، وفي نوادر الأصول « أن يحفظا ويسددا » والأثر ورد في كتاب نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول ـ للحكيم الترمذي طبع دار صادر بيروت ص ١٧٧ الأصل الثاني والأربعين والمائة في المعمرين في الإسلام مختصرا عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

(٣) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب الطهارات ١/ ٨٢ باب : في الرجل يدخل يده في الإناء وهو جنب ـ قريب منه في روايات مختلفة .

٨٥/ ٥١٢ - « عَنْ خراش قَالَ : حَدَّثَنِى مَوْلاَىَ أَنَسُ بْنُ مَالك قَالَ : قَالَ رسُولُ الله - ﷺ - : يَقُولُ الله - تَبَارَكَ وتَعَالَى - كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدمَ لَهُ إِلاَّ الصَّوْمَ ، فإِنَّهُ لِى وَأَنَا أَجْزِى بِهِ » .

كر [١] .

٨٥/ ٥١٣ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَبْصَرَ رسُولُ الله - ﷺ - إِلَى أَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ : هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، يَا عَلِىُّ لاَ تُخْبِرْهُمَا » .

كر [٢] .

٨٥/ ٥١٤ - « عَنِ الزُّهْرِىِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ الله - ﷺ - الْحَسَنُ بْنُ عَلِىٍّ » .

---

(١) الحديث في كتاب (الكامل في ضعفاء الرجال) لابن عدى ٣/ ٩٤٥ ط دار الفكر - في ترجمة خراش بن عبد الله - بلفظه ضمن بعض أحاديث كتبها عنه أبو سعيد الحسن بن على بن صالح بن زكريا العدوى في أسفل نعله كما قال .

ثم قال الشيخ : وخراش هذا : مجهول ليس بمعروف ، وما أعلم حدّث عنه ثقة أو صدوق إلا الضعفاء ، وهذه الأحاديث عن أنس عامة متونها صالحة قد روى من هذا الوجه في بعض هذه المتون مناكير ، فإذا لم يعرف الرجل وكان مجهولا ، كان حديثه مثله ، والعدوى هذا كنا نتهمه بوضع الحديث ، وهو ظاهر الأمر في الكذب . ا هـ .

وترجمة (خراش بن عبد الله) وردت في (لسان الميزان لابن حجر) ٢/ ٣٩٥ برقم ١٦٢٠ قال ابن عدى : زعم أنه مولى أنس ، وقال ابن حبان لا يحل كتب حديثه إلا للاعتبار .

أقول : لكن للحديث الذى معنا شواهد تؤكده في الصحيحين وغيرهما ، وعلى سبيل المثال : ما رواه البخارى في صحيحه ٣/ ٣٤ ط الشعب في كتاب (الصوم) باب - هل يقول إنى صائم إذا شتم - ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - يقول : قال رسول الله - ﷺ - قال الله : كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به ، والصيام جُنّة ، وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يَرْفُثْ ولا يَصْخَبْ ، فإن سابّه أحد ، أو قاتله فليقل : إنى امرؤ صائم ... إلى آخر الحديث .

(٢) الأثر في مشكل الآثار للطحاوى ٢/ ٣٩١/ ٣٩٢ طبع الهند مع تفاوت يسير عن أنس ، وفيه روايات أخر بمعناه .

أبو نعيم [1] .

٥١٥/٨٥ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : شَهِدْتُ عُبَيْدَ الله بْنَ زِيَادٍ وَأُتِىَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِقَضِيبٍ فِي يَدِهِ ، فَقُلْتُ : أَمَا إِنَّهُ كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ » .

أبو نعيم [2] .

٥١٦/٨٥ ـ « عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

أبو نعيم [3] .

٥١٧/٨٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : اسْتَأْذَنَ مَلَكُ الْقَطْرِ أَنْ يَأْتِىَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَأَذِنَ لَهُ فَقَالَ : يَا أُمَّ سَلَمَةَ احْفَظِى عَلَيْنَا الْبَابَ لاَ يَدْخُلَنَّ أَحَدٌ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ (*) بْنُ عَلِىٍّ فَوَثَبَ حَتَّى دَخَلَ فَجَعَلَ يَقْعُدُ عَلَى مَنْكِبِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ : أَتُحِبُّهُ ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ فِى أُمَّتِكَ مَنْ يَقْتُلُهُ وَإِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ الْمَكَانَ الَّذِى يُقْتَلُ فِيهِ فَيَضْرِبُ بِيَدِهِ فَأَرَاهُ تُرَابًا أَحْمَرَ فَأَخَذَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَصَرَّتْهُ فِى طَرَفِ ثَوْبِهَا ، قَالَ : كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّهُ يُقْتَلُ بِكَرْبَلاَءَ » .

أبو نعيم [4] .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ٩/ ١٧٨ ط بيروت كتاب (المناقب) باب ـ : ما جاء فى الحسن بن على ـ رضي الله عنه ـ بلفظ: عن أنس رفعه ، قال ابنى هذا سيد يعنى الحسن قال : وكان يشبهه أو نحو هذا .
وقال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح : وفى الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ١٩٥ كتاب (المناقب) ، مناقب الحسين ـ رضي الله عنه ـ بنحوه ، وفى الباب روايات مختلفة قريبة منه .

(٣) الأثر فى حلية الأولياء ٥/ ٥٨ ط مصر ترجمة سليمان الأعمش برقم ٢٨٨ عن عبد الله . بلفظه .

(*) هكذا فى الأصل (الحسن) وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ومجمع الزوائد (الحسين) ولعله الصواب .

(٤) الأثر فى الطبرانى الكبير ٣/ ١١٢ برقم ٢٨١٣ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف فى الألفاظ . =

٨٥/ ٥١٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَال : إِنَّمَا كَرِهْتُ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ مَخَافَةَ الضَّعْفِ » .

ابن جرير [(١)] .

٨٥/ ٥١٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ أَفْطَرَ الْحَاجِمُ والْمَحْجُومُ » .

ابن جرير [(٢)] .

٨٥/ ٥٢٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ : احْتَجَمَ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ بَعْدَ مَا قَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ والْمَحْجُومُ » .

= وفى مجمع الزوائد ، ٩/ ١٨٧ كتاب (المناقب) باب : ـ مناقب الحسين بن على ـ ﷺ ـ مع بعض اختلاف وزيادة ونقص ، وقال الهيثمى رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبرانى بأسانيد وفيها عمارة بن زاذان وثقه جماعة وفيه ضعف ، وبقية رجال أبى يعلى رجال الصحيح .

(١) فى صحيح البخارى ٣/ ٤٣ ط الشعب كتاب (الصوم) باب : الحجامة والقىء للصائم عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع تفاوت فى اللفظ وزاد شَبَابَةُ : حدثنا شعبة على عهد النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) فى صحيح البخارى ٣/ ٤٢ ط الشعب كتاب (الصوم) باب : ـ الحجامة والقىء للصائم ـ عن الحسن عن غير واحد مرفوعا : « أفطر الحاجم والمحجوم » قال البخارى : وقال لى عياش : حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا يونس عن الحسن مثله ، قيل له : عن النبى ـ ﷺ ـ ؟ قال : نعم ، ثم قال : الله أعلم .

وفى مسند الإمام أحمد ٥/ ٢١٠ عن أسامة بن زيد ـ ﷺ ـ مختصرا مع اختلاف فى اللفظ .

وفى سنن ابن ماجه ١/ ٥٣٦٧ كتاب (الصيام) باب : ـ ما جاء فى الحجامة للصائم ـ برقم ١٦٧٩ عن أبى هريرة مع اختلاف فى اللفظ .

وفى الزوائد : إسناد حديث أبى هريرة منقطع ، قال أبو حاتم : عبد الله بن بشر لم يثبت سماعه من الأعمش،وإنما يقول : كتب إلى أبى بكر بن عياش عن الأعمش .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ٤/ ٢٦٥ ط الهند كتاب (الصيام) باب : الحديث الذى روى فى الإفطار بالحجامة عن ثوبان ، وكذلك رواه شيبان بن عبد الرحمن النحوى ، وهشام بن أبى عبد الله الدستوائى ، عن يحيى بن أبى كثير وخالفهم معمر بن راشد فرواه عن يحيى بن أبى كثير ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ أفطر الحاجم والمحجوم .

وفى الباب روايات متعددة بمعناه .

ابن جرير [1] .

٨٥/ ٥٢١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ صَائِمٌ حَجَمَهُ أَبُو طِيبَةَ » .

ابن جرير [2] .

٨٥/ ٥٢٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِنَّ يُونُسَ حِينَ بَدَا لَهُ أَنْ يَدْعُوَ الله بِالْكَلِمَاتِ حِينَ نَادَاهُ وَهُوَ فِى بَطْنِ الْحُوتِ فَقَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَأَقْبَلَتِ الدَّعْوَةُ نَحْوَ الْعَرْشِ ، فَقَالَتْ الْمَلاَئِكَةُ يَارَبِّ هَذَا صَوْتٌ ضَعِيفٌ مَعْرُوفٌ مِنْ بِلاَدٍ غَرِيبَةٍ ، فَقَالَ أَمَا تَعْرِفُونَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا يَارَبِّ مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : ذَاكَ عَبْدِى يُونُسُ الَّذِى لَمْ يَزَلْ يُرْفَعُ لَهُ عَمَلٌ مُتَقَبَّلٌ ، وَدَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ، قَالُوا يَارَبِّ أَفَلا تَرْحَمُ مَا كَانَ يَصْنَعُ فِى الرَّخَاءِ فَتُنَجِّيهِ فِى الْبَلاَءِ ، قَالَ : بَلَى فَأَمَرَ الْحُوتَ فَطَرَحَهُ بِالْعَرَاءِ » .

ابن أبى الدنيا [3] .

---

(١) الأثر فى صحيح البخارى ٣/ ٤٣ كتاب (الصوم) باب : ـ الحجامة والقىء للصائم ـ عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن النبى ـ ﷺ ـ احتجم وهو محرم ، واحتجم وهو صائم ، وعن شعبة قال سمعت ثابت البنانى يسأل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم ؟ قال لا إلا من أجل الضعف .

وفى الكبير للطبرانى ٢/ ٩٩ برقم ١٤٤٧ عن ثوبان عن النبى ـ ﷺ ـ مع اختلاف فى اللفظ .

وفى مصنف عبد الرزاق ٤/ ٢٠٩ برقم ٧٥٢٠ باب : ـ الحجامة للصائم ـ عن شداد بن أوس مع اختلاف فى اللفظ .

(٢) الأثر فى مجمع الزوائد ٣/ ١٧٠ كتاب (الصيام) باب : جواز الحجامة للصائم ـ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف فى اللفظ .

وقال الهيثمى رواه الطبرانى فى الكبير ، وأبو يعلى ، وفيه ليث بن أبى سليم وهو ثقة ولكنه مدلس .

وانظر التعليق السابق .

(٣) فى البداية والنهاية لابن كثير ١/ ٢٣٤ ط مصر ، رفعه عن أنس عن رسول الله ـ ﷺ ـ مع اختلاف فى الألفاظ قال :

ورواه ابن جريرعن يونس بن وهب به . زاد ابن أبى حاتم . قال أبو صخر حميد بن زياد فأخبرنى ابن قسيط ، وأنا أحدثه هذا الحديث أنه سمع أبا هريرة يقول طرح بالعراء ، وأنبت الله عليه اليقطينة ، قلنا يا أبا هريرة : =

٨٥/ ٥٢٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَال : دَخَلْتُ عَلَى رسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : قَدْ أُعْطِيتُ الكَوْثَرَ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ومَا الكَوْثَرُ ؟ قَالَ : نَهْرٌ فِى الجَنَّةِ عَرْضُهُ وَطُولُهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لاَ يَشْرَبُ مِنْهُ (أَحَدٌ) (*) فَيظْمَأُ ولاَ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ أَحَدٌ فَيَشْعَثُ (**) أَبَدًا، لاَ يَشْرَبُهُ إِنْسَانٌ أَخْفَرَ (***) ذِمَّتِى وَلاَ قَتَلَ أَهْلَ بَيْتِى » .

أبو نعيم (١) .

٨٥/ ٥٢٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَبَّرَ عَلَى حَمْزَةَ سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً » .

أبو نعيم (٢) .

٨٥/ ٥٢٥ ـ «عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِذَا عَطَسَ الإِنْسَانُ فَلْيَقُلْ : الحَمْدُ لله ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ: رَحِمَكَ الله ، قَالَ : يَغْفِرُ الله لَكَ » .

ابن جرير (٣) .

= وما اليقطينة ؟قال شجرة الدباء ، قال : أبو هريرة وهيأ الله له أروية وحشية تأكل من خشاش الأرض ، أو قال : هشاش الأرض ، قال : فتنفشج عليه فترويه من لبنها كل عشية وبكرة حتى نبت ، قال : ويزيد الرقاش ضعيف ، ولكن يتقوى بحديث أبى هريرة المتقدم كما يتقوى ذاك بهذا والله أعلم .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من الطبرانى ومجمع الزوائد .

(**) شعث ـ يقال شَعَّثْتُ من فلان إذا غَضَضْتَ منه وتَنَقَّصْتَهُ ، من الشَّعْث وهو انتشارُ الأمر ، ومنه قولهم : لمَّ الله شَعَثَهُ . نهاية .

(***) فى النهاية : أخفرت الرجل إذا نقضت عهده وزمامه .

(١) رواه الطبرانى فى الكبير ٣/ ١٣٦ رقم ٢٨٨٢ عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ.
وفى مجمع الزوائد ١٠/ ٣٦٠ كتاب (البعث) باب : فى حوض النبى ـ ﷺ ـ مع تفاوت فى اللفظ قال الهيثمى : قلت لأنس حديث صحيح فى الكوثر غير هذا ، وقال عن الرواية التى معنا : رواه الطبرانى وفيه حماد بن يحيى بن المختار وهو مجهول وعطية ضعيف ،وفى الباب روايات متعددة بمعناه .
وفى صحيح الترمذى ٤/ ٤٧ وما بعدها ط بيروت باب ما جاء فى صفة أوانى الحوض ـ بعضه بمعناه .

(٢) فى الطبقات الكبرى لابن سعد ٣/ ٩ فى ترجمة حمزة بن عبد المطلب رقم ١٥ عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ نحوه ضمن أثر طويل يفهم منه أن المراد بسبعين تكبيرة ، سبعين صلاة .

(٣) فى الكامل فى ضعفاء الرجال ٣/ ٨٩٠ ترجمة خالد بن يزيد المكى ـ يكنى أبا الهيثم ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ مع تفاوت فى اللفظ .
وفى لسان الميزان ٢/ ٣٩٠ برقم ١٥٩٨ عن ابن عمر مع تفاوت فى اللفظ .

٨٥/ ٥٢٦ ـ « عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : سَنَّ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ فيمَا سَقَت السَّمَاءُ وسَقَى السَّيْحُ ، وسقى الْغَيْل الْعُشْرَ ، ومَا سُقِيَ بِالرِّشَاءِ فَنِصْف الْعُشْرِ » .

ابن جرير وصححه [1] .

٨٥/ ٥٢٧ ـ « عَنْ قَتَادَةَ مُرْسَلاً مثْلُهُ » .

ابن جرير [2] .

٨٥/ ٥٢٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ في سَفَرٍ صَلَّى صبيحة(*) الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ » .

ابن جرير [3] .

٨٥/ ٥٢٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ دَخَلَ عليكمْ وَهُوَ شَهْرُ الله الْمُبَارَكُ فيه لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ ، وَلاَ يُحْرَمُ خَيْرَهَا إلاَّ كُلُّ مَحْرُومٌ » .

---

(١) فى صحيح البخارى ٢/ ١٥٥ ط الشعب ـ باب وجوب الزكاة ـ باب : ـ العشر فيما يسقى من ماء السماء ، وبالماء الجارى ... إلخ ، عن الزهرى عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريًا العُشرُ ، وما سقى بالنَّضح نصف العشر » .

وفى مجمع الزوائد ٣/ ٧٢ كتاب (الزكاة) ، باب : منه فى بيان الزكاة ـ عن أنس بن مالك ـ ؓ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ سَنَّ فيما سقت السماء والعيون العشر ، وما سقى بالنواضح نصف العشر » وقال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات . اهـ .

وفى النهاية السيح : الماء الجارى المنبسط على وجه الأرض وفيها : الرشاء : الذى يتوصل به إلى الماء ، وفى المختار الرشاء : الحبل وجمعه أرشية .

والغيل : ما جرى من المياه فى الأنهار والسواقى . نهاية .

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق رقم ٥٢٦ .

(*) فى الأصل هكذا وفى الزوائد « سبحة » .

(٣) فى مجمع الزوائد ٢/ ٢٣٦ كتاب (الصلاة) باب : صلاة الضحى ، عن أنس بن مالك ـ ؓ ـ مع اختلاف فى اللفظ .

وزاد الهيثمى . فلما انصرف قال : إنى صليت صلاة رغبة ورهبة ، وسألت ربى ثلاثا ، فأعطانى ثنتين ومنعنى واحدة ، سألته فأبى على قلت لأنس عند الترمذى غير هذا رواه أحمد ورجاله ثقات .

ابن النجار [1] .

٨٥/ ٥٣٠ ـ « عَنْ أَنسٍ قَالَ : دَخَلَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَقَالَ : أَذْهِبْ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِى ، لاَ شَافِىَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَفِى لَفْظ : لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا » .

ابن جرير [2] .

٨٥/ ٥٣١ ـ « عَنِ الحَسَنِ ، عَنْ أَنسٍ : أَنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ فِيمَا يَرْوِى عَنْ رَبِّهِ : ابْنَ آدَمَ أَرْبَعُ خِصَالٍ ، وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لِى ، وَوَاحِدَةٌ لَكَ ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِى وَبَينكَ ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنكَ وَبين عِبَادى (*) فَأَمَّا الَّتِى لِى عَلَيْكَ : فَتَعْبُدُنِى لاَ تُشْرِكُ بِى شَيْئًا ، وأَمَّا الَّتِى لَكَ : فَمَا عَمِلتَ مِنْ خَيْرٍ جَزَيْتُكَ ، وَأَمَّا الَّتِى بَيْنِى وَبَينكَ : فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وعَلَىَّ الإِجَابَةُ، وأَمَّا الَّتِى بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِى : فَارْضَ لَهُمْ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ » .

---

(١) فى الأصل : محرم ، والتصويب من سنن ابن ماجه ، والحديث فى سنن ابن ماجه ١/ ٥٢٦ برقم ١٦٤٤ كتاب (الصيام) باب : ما جاء فى فضل شهر رمضان عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وفى الزوائد : فى إسناده عمران بن داود أبو العوام القطان ، مختلف فيه . ومشّاه الإمام أحمد ، ووثقه عفان والعجلى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن عدى مغرب عن عمران ، وروى عن غير عمران أحاديث غرائب ، وأرجو أنه لا بأس به وباقى رجال الإسناد ثقات .
وفى مصنف عبد الرزاق ٤/ ١٧٥ برقم ٧٣٨٣ باب سلسلة الشياطين وفضل رمضان عن أبى قلابة نحوه .

(٢) فى صحيح البخارى ٧/ ١٥٧ كتاب (الطب) باب : دعاء العائد للمريض عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ مع تفاوت فى بعض الألفاظ .
وفى سنن أبى داود ٤/ ٢١٢ كتاب (الطب) باب : فى تعليق التمائم عن عبد الله مع تفاوت فى اللفظ .
وفى سنن ابن ماجه ٢/ ١١٦٦ برقم ٣٥٣٠ كتاب (الطب) باب : تعليق التمائم عن زينب فى قصة طويلة مع تفاوت فى اللفظ ، وفى الزوائد : روى أبو داود بعضه ، ورواه الحاكم فى المستدرك .
وفى مجمع الزوائد ٥/ ١١٢ كتاب (الطب) باب : ما جاء فى الرقى للعين والمرض ـ عن محمد بن حاطب نحوه ، وقال : الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد رجال الصحيح .
(*) فى الأصل (عبادك) وفى المجمع (عبادى) .

ابن جرير [1].

٨٥/ ٥٣٢ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنَّا أَخَّرَ عَنْ مَجْلِسِهِ لِيَجْلِسَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عِضَادَتَيْ الْبَابِ ، فَقَالَ : الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ ، وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقٌّ مِثْلُ ذَلِكَ ، ما أن عملوا بِثَلاَثٍ ، إِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإِنْ عَاهَدُوا وَفَّوْا ، وَإِنْ اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ»[2].

٨٥/ ٥٣٣ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ فَسَافَرَ سَفَرًا فَاعْتَكَفَ فِي السَّنَةِ الأُخْرَى عِشْرِينَ يَوْمًا » .

ز [3].

٨٥/ ٥٣٤ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُول اللهِ - ﷺ - : « إِنِّي أُحَرِّمُ بَيْنَ لاَبَتَيْ الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ » .

---

(١) في مجمع الزوائد ١/ ٥١ كتاب (الإيمان) باب : في حق الله تعالى على العباد - عن أنس بن مالك مع اختلاف يسير في اللفظ وقال الهيثمي : هذا لفظ أبي يعلى ، ورواه البزار وفي إسناده صالح المري وهو ضعيف وتدليس الحسن أيضًا .

(٢) في مسند الإمام أحمد - ﷺ - ، ٣/ ١٢٩ عن أنس بن مالك - ﷺ - مع اختلاف يسير في اللفظ .
وفي المعجم الكبير للطبراني ١/ ٢٢٤ برقم ٧٢٥ أحاديث أنس بن مالك مع اختلاف في اللفظ .

(٣) في صحيح البخاري ٣/ ٦٧ كتاب (الصوم) باب : الاعتكاف عن أبي هريرة - ﷺ - نحوه .
وفي سنن ابن ماجه ١/ ٥٦٢ برقم ١٧٧٠ كتاب (الصيام) باب : ما جاء في الاعتكاف - عن أبي بن كعب مع تفاوت في اللفظ .
وفي سنن أبي داود ٢/ ٨٣٢ برقم ٢٤٦٦ كتاب (الصوم) باب : أين يكون الاعتكاف - عن أبي هريرة - ﷺ - مع تفاوت في اللفظ .
وفي مسند الإمام أحمد - ﷺ - ٢/ ٣٣٦ عن أبي هريرة - ﷺ - بمعناه .
وفي السنن الكبرى للبيهقي ٤/ ٣١٤ كتاب (الصيام) باب : الاعتكاف - عن أبي بن كعب ، مع اختلاف في اللفظ .
وقال : وروى في ذلك عن أنس بن مالك .

ابن جرير (١) .

٨٥/ ٥٣٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَضَرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ صَنَعَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَن : أَخَفُّ الْحُدُودِ ثَمَانُونَ فَفَعَلَ ذَلِكَ » .

ابن جرير (٢) .

٨٥/ ٥٣٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : آخَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، آخَى بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، آخَى بَيْنَ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَالصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ » .

ع ، كر (٣) .

٨٥/ ٥٣٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ أَكْمَلِ النَّاسِ صَلاَةً وَأَوْجَزِهِ » .

ابن النجار (٤) .

---

(١) فى صحيح مسلم ٢/ ٩٢٢ ط . مصر برقم ٤٥٨ عن جابر ـ ؓ ـ بمعناه ،وزاد مسلم (لا يقطع عِضَاهُهَا ولا يُصَادُ صَيْدُهَا) .

وعِضَاهُهَا ـ العضاه : كل شجر يعظم وله شوك ، ، واحدها عضاهة ، وَعِضَهَةٌ وعَهضةٌ . نهاية .

(٢) فى سنن ابن ماجه ، ٢/ ٨٥٨ برقم ٢٥٧٠ كتاب (الحدود) باب : حد السكران ـ عن أنس ـ ؓ ـ بلفظ «كان رسول الله ـ ﷺ ـ يضرب فى الخمر بالنعال والجريد » .

وبرقم ٢٥٧١ عن حصين بن المنذر قال : لما جِيءَ بالوليد بن عقبة إلى عثمان قد شهدوا عليه ، قال لعليٍّ : دون ابن عمك فأقم عليه الحد فجلده عَلِيٌّ وقال : جلد رسول الله ـ ﷺ ـ أربعين ، وجلد أبو بكر أربعين ، وجلد عمر ثمانين ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ . اهـ .

وفى مجمع الزوائد ٦/ ٢٧٩ ط بيروت روايات قريبة منه .

والجريدة هو : غصن النخلة جُرِّدَ عنه الورق .

(٣) فى البداية والنهاية لابن كثير ، ج ٣ ص ٢٢٦ « فصل فى مؤاخاة النبى ـ ﷺ ـ بين المهاجرين والأنصار ليرتفق المهاجرى بالأنصار بلفظ : قال أبو جحيفة : « آخى النبى ـ ﷺ ـ بين سلمان الفارسى وأبى الدرداء» .

(٤) فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ٥٤ كتاب (الصلوات) باب : التخفيف فى الصلاة من كان يخففها بنحوه ، ولفظه : عن أنس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يوجز الصلاة ويكملها . =

٨٥/ ٥٣٨ - « عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِى فَرْوَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَّاشِىِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ لَيَدْعُو الله فَيَقُولُ الله لِجِبْرِيلَ : لاَ تُجِبْهُ ؛ فَإِنِّى أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ ، وَإِذَا دَعَاهُ الْفَاجِرُ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ : اقْضِ حَاجَتَهُ إِنِّى لاَ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ » .

ابن النجار [١] .

٨٥/ ٥٣٩ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - مَنْ كَانَ بِعَسْقَلاَنَ مُرَابِطًا فَكَانَ نَائِمًا دَهْرَهُ وَكَّلَ الله بِهِ فِى مِحْرَابِهِ مَلاَئِكَةً يُصَلُّونَ بَدَلَهُ وَيُحْشَرُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْجَنَّةِ» .

ابن النجار [٢] .

٨٥/ ٥٤٠ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - إِذَا دَخَلَ رَجَب قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِى رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ » .

ابن النجار [٣] .

= وفى نفس المصدر ص ٥٥ بلفظ : كان النبى - ﷺ - أخف الناس صلاة فى تمام .

وفى ص ٥٧ بلفظ : كان رسول الله - ﷺ - من أخف الناس صلاة وأوجزه .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة « إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، ج ٢ ص ٤٤٧ بلفظ : وروى عن أنس بن مالك مرفوعا : إن العبد ليدعو الله وهو يحبه فيقول : يا جبريل اقض لعبدى هذا حاجته وأخرها فإنى أحب أن أسمع صوته وإن العبد ليدعو الله وهو يبغضه فيقول الله يا جبريل : اقض لعبدى حاجته بإخلاصه وعجلها له فإنى أكره أن أسمع صوته » .

(٢) فى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة (مناقب البلدان) ، ١/ ٤٦٢ بلفظ : عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - من كان بعسقلان مرابطا فكان نائما دهره وكل الله به فى محرابه ملائكة يصلون بدله ، ويحشر مع المصلين إلى الجنة . اهـ وعزاه لابن النجار فى تاريخه .

ومن ذلك يظهر ضعف الحديث .

(٣) الحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ، ج ١ ص ٢١٣ رقم ٥٥٤ بلفظه ، وقال : رواه ابن أحمد والبيهقى عن أنس ، وقال النجم : رواه ابن ماجه عن أنس أن النبى - ﷺ - كان إذا دخل رجب قال : اللهم بارك لنا - الحديث ، وزاد : وإذا كانت الجمعة قال : هذه ليلة غراء ويوم أزهر . =

٨٥/ ٥٤١ ـ «عَنْ سَلاَّم الطَّوِيلِ ، عَنْ زِيَاد بْنِ مَيْمُون ، عَنْ أَنَس قَالَ : لَمَّا قَرُبَ رَمَضَانُ خَطَبَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عِنْدَ صَلاَة المَغْرِب خُطْبَةً خَفِيفَةً فَقَالَ : اسْتَقْبَلَكُمْ رَمَضَانُ وَاسْتَقْبَلْتُمُوهُ أَلاَ فَأَعِدُّوا لَهُ وَاسْتَعِدُّوا ، قَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب غَائِبًا فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ، عَدُوٌّ حَضَرَ ؟ قَالَ : لاَ ! وَلَكِنْ شَهْرُ رَمَضَانَ اسْتَقْبَلَكُمْ وَاسْتَقْبَلْتُمُوهُ ،أَلاَ إِنَّهُ لاَ يَبْقَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ » .

ابن النجار [(١)] .

٨٥/ ٥٤٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : وَضَّأْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَبْلَ مَوْتِه بِشَهْرٍ فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ » .

= وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ، ج ١ ص ٢٥٩ من رواية أنس بنحوه .

وفي مجمع الزوائد كتاب « الصلاة » باب : في الجمعة وفضلها ، ج ٢ ص ١٦٥ من رواية أنس بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه البزار وفيه زائدة بن أبي الرقاد ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وجهله جماعة .

(١) قال في ميزان الاعتدال : زياد بن ميمون الثقفي الفاكهي عن أنس ، ويقال له زياد أبو عمار البصري ، وزياد ابن أبي عمار ، وزياد بن أبي حسان ، يدلسونه لئلا يعرف في الحال .

وقال ابن معين ليس يسوى كثيرًا ولا قليلاً ، وقال مرة : ليس بشيء ، وقال يازيد بن هارون : كان كذابًا .

وقال البخاري : تركوه ، وقال أبو زرعة : واه الحديث ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وقال أبو داود : أتيته فقال: أستغفر الله وضعت هذه الأحاديث .

وراجع ميزان الاعتدال ففيه مزيد .

والحديث ورد بمعناه في مجمع الزوائد للهيثمي ، ٣/ ١٤٣ كتاب (الصيام) باب : في شهور البركة وفضل شهر رمضان ولفظه : « عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : سبحان الله : ماذا استقبلكم وماذا تستقبلون ؟ ـ ثلاثا ـ قال : فقال عمر بن الخطاب : أَوَحْيٌ نزل أم عدو حضر ؟ ، قال : فقال : إن الله يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة ، قال : فقال رجل بين يديه ـ وهو يهز رأسه ـ : بخ بخ : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ كأنه ضاق صدرك ؟ قال : لا ، ولكن ذكرت المنافق ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : المنافق كافر ، وليس لكافر في ذلك شيء » .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه خلف أبو الربيع ، ولم أجد له راويا غير عمرو بن حمزة كما ذكر ابن أبي حاتم .

كر (١) .

٨٥/ ٥٤٣ ـ « ابْنُ عَسَاكر ، أَنَا أَبُو الْمَعَالِي الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي ، ثَنَا وَالِدِي الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ أَحْمَدَ الإِسْفِرَايِينِي وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي ، أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَبِيبٍ الْكَاغِدِي الْبَلْخِيُّ وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ (بْنُ) عُمَرَ الْبَزَّارُ الْبُخَارِيُّ وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَازِمٍ الْهَمْدَانِيُّ أَبُو حَفْصٍ الْبُحَيْرِيُّ بِسَمَرْقَنْدَ وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي ، ثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكَشِّيُّ وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ الْوَاسِطِيُّ وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي ، ثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي ، قَالَ : عَدَّهُنَّ فِي يَدِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : عَدَّهُنَّ فِي يَدِي جِبْرِيلُ ، قَالَ : عَدَّهُنَّ فِي يَدِي مِيكَائِيلُ ، قَالَ : عَدَّهُنَّ فِي يَدِي إِسْرَافِيلُ ، قَالَ : عَدَّهُنَّ فِي يَدِي رَبُّ الْعَالَمِينَ ـ جَلَّ جَلاَلُهُ ـ قَالَ لِي : قُلْ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ تَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

كر (٢) .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٢٥٥ كتاب « الصلاة » باب : المسح على الخفين وزاد « والعمامة » .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورواه ابن ماجه خلا قوله « قبل موته بشهر » ، وفيه علي بن الفضيل بن عبد العزيز ولم أجد من ذكره .

(٢) الحديث في تفسير القرطبي في تفسير « سورة الأحزاب » ، ج ١٤ ص ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ عند تفسير الآية الكريمة « إن الله وملائكته يصلون على النبي » إلى آخر الآية ، وفيه روايات كثيرة عن غير أنس وقال ابن العربي : من هذه الروايات صحيح ، ومنه سقيم ، وأصحها ما رواه مالك فاعتمدوه ، ورواية غير مالك من زيادة الرحمة مع الصلاة وغيرها لا يقوى .

٨٥/ ٥٤٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَقَامَنِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِي الصَّلَاةِ عَنْ يَمِينِه».

كر [١] .

٨٥/ ٥٤٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ قَيْس بْنُ سَعْدٍ مِنَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرْطَةِ مِنَ الأَمِيرِ » .

كر [٢] .

٨٥/ ٥٤٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْمَدِينَةَ ، وَفِي لَفْظ : مَكَّةَ ـ كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْد عَلَى مُقَدِّمَته بِمَنْزِلَة صَاحِبِ الشُّرْطَة ، فَكَلَّمَ سَعْدٌ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فِي قَيْسٍ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ مَخَافَةَ أَنْ يُقْدِمَ عَلَى شَيْءٍ ، فَصَرَفَهُ » .

ع ، وابن منده ، كر [٣] .

٨٥/ ٥٤٧ ـ « عَنْ عَبَّاد بْنِ مَنْصُور قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ كَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ ، فَرَآهُ أَنَسُ بْنُ مَالِك فَعَانَقَهُ وَبَكَى ، وَقَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَلْيَنْظُرْ إِلَى كَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ » .

كر [٤] .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد ، ج ٢ ص ٩٥ في كتاب (الصلاة) باب : إذا كان إمام ومأموم ، بلفظ : وعن أنس قال : « صليت مع النبي ـ ﷺ ـ فأقامني عن يمينه » .

وقال الهيثمي : رواه البزار ورجاله موثقون .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٣٤٥ في كتاب (المناقب) باب : ما جاء في قيس بن سعد بن عبادة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٣٤٥ في كتاب (المناقب) باب : ما جاء في قيس بن سعد بن عبادة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

(٤) في ميزان الاعتدال في ترجمة « عباد بن منصور » الناجي أبي سلمة البصري عن عكرمة وجماعة . لم يَرْضَه يحيى بن سعيد ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وضعفه النسائي ، وقال أبو الجيد : متروك قدري . =

٨٥/ ٥٤٨ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِتَمْر رَيَّانَ فَقَالَ : أَنَّى لَكُمْ هَذَا التَّمْرُ ؟ ، قَالُوا : كَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ فَبِعْنَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، فَقَالَ : رُدُّوهُ عَلَى صَاحِبِكُمْ فَبِيعُوهُ بِسِعْرِ التَّمْرِ » .

كر [(١)] .

٨٥/ ٥٤٩ ـ « عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّان ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَخِيهِ يَحْيَى بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَخِيهِ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يُلَبِّي : لَبَّيْكَ حَقًا حَقًا ، تَعَبُّدًا وَرِقًا » .

كر ، وابن النجار [(٢)] .

٨٥/ ٥٥٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ : جَعَلَنِي الله فِدَاكَ يَارَسُولَ الله » .

ابن جرير [(٣)] .

٨٥/ ٥٥١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَوَّلُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ صَعَدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ : يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الله قَدِ اخْتَارَ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا فَأَحْسِنُوا صُحْبَةَ

= وقال ريحان بن سعيد : سمعت عباد بن منصور قال : كان رجل منا يقال له كابس بن زمعة بن ربيعة ، فرآه أنس بن مالك إلى آخر الحديث ...

وانظر ميزان الاعتدال ، ٢/ ٣٧٦ ، ٣٧٧ رقم ٤١٤١ ففيه مزيد .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ، ج ٤ ص ١١٣ في كتاب « البيوع » باب : بيع الطعام بالطعام ، من رواية أنس بن مالك ، بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط إلا أنه قال : ردوه على صاحبيه فبيعوه بعين ، ثم ابتاعوا التمر ، وقال : إسناده حسن .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ٢٢٣ في كتاب (الحج) باب : الإهلال والتلبية ، من رواية أنس بن مالك ، بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه البزار مرفوعًا وموقوفًا ، ولم يسم شيخه في المرفوع .

(٣) في صحيح البخاري ، ٥/ ١٢٥ في غزوة أحد عن أنس بن مالك بنحوه مع اختلاف في اللفظ .

وفي البداية والنهاية ، ٤/ ٢٧ عن أنس ضمن حديث طويل بنحوه مع اختلاف في اللفظ .

الإِسْلاَمِ بِالسَّخَاءِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ ، أَلاَ إِنَّ السَّخَاءَ شَجَرَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ سَخِيًا لاَ يَزَالُ مُتَعَلِّقًا بِغُصْنٍ مِنْهَا حَتَّى يُورِدَهُ الله الْجَنَّةَ ، أَلاَ إِنَّ اللُّؤْمَ شَجَرَةٌ فِي النَّارِ وَأَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَئِيمًا لاَ يَزَالُ مُتَعَلِّقًا بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا حَتَّى يُورِدَهُ النَّارَ ، قَالَ مَرَّتَيْنِ : السَّخَاءَ فِي الله ، السَّخَاءَ فِي الله » .

كر [(١)] .

٨٥/ ٥٥٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ كَلِمَاتٍ لَنْ يَضُرَّنِي مَعَهُنَّ عُتُوُّ جَبَّارٍ ، وَلاَ عَنْوَةٌ مَعَ تَيْسِيرِ الْحَوَائِجِ وَلِقَائِي الْمُؤْمِنِينَ بِالْمَحَبَّةِ ، الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ ، الله أَكْبَرُ ، بِاسْمِ الله عَلَى نَفْسِي وَدِينِي ، بِاسْمِ الله عَلَى أَهْلِي وَمَالِي ، بِاسْمِ الله عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي ، بِسْمِ الله خَيْرِ الأَسْمَاءِ ، بِسْمِ الله رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، بِسْمِ الله الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ ، بِسْمِ الله افْتَتَحْتُ ، وَعَلَى الله تَوَكَّلْتُ ، الله الله رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لاَ يُعْطِيهِ غَيْرُكَ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، اجْعَلْنِي فِي عِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُكَ مِنْ جَمِيعِ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ ، وَأَحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُنَّ ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ بِسْمِ الله الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ، الله الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ ، وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ عَنْ أَمَامِي ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي ، يَقْرَأُ فِي هَذِهِ السِّتِّ (قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ) إِلَى آخِرِ السُّورَةِ » .

كر [(٢)] .

٨٥/ ٥٥٣ ـ « عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ؟ ، قَالَ : كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدّاً » .

---

(١) الحديث أورده الزبيدى فى (إتحاف السادة المتقين) من طرق عدة وقال : وطرق هذه الأحاديث كلها ضعاف، وتقدم أن ابن الجوزى أورده فى الموضوعات من هذه الطرق كلها وتعقب . انظر الإتحاف ، ج ٨ ص ١٧٢ .

(٢) الحديث ورد فى كتاب (عمل اليوم والليلة) لابن السنى ص ١٠٦ ، ١٠٧ رقم ٣٤٨ طبع مكتبة الجيل ، ومكتبة التراث الإسلامى ، مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وأورد له قصة .

كر (١) .

٨٥/ ٥٥٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِندَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِى طَالِبٍ وَمَعَهُ شَىْءٌ مُغَطَّى دَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَإِذَا هُوَ لَبَنٌ ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ثُمَّ أَدَارَهُ عَلَيْنَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : جَزَاكَ الله خَيْرًا ، أَمَا إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ : جَزَاكَ الله خَيْرًا ، فَقَدْ بَالَغَ فِى الدُّعَاءِ » .

كر (٢) .

٨٥/ ٥٥٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قِيلَ : يَارَسُولَ الله ، مَتَى نَدَعُ الائْتِمَارَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْىَ عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا يَظْهَرُ فِى الأُمَمِ قَبْلَكُمْ ، الْمُلْكُ فِى صِغَارِكُمْ ، وَالْعِلْمُ فِى رِذَالِكُمْ ، وَالْفَاحِشَةُ فِى خِيَارِكُمْ » .

كر (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل « مسند أنس بن مالك » ، ج ٣ ص ١١٩ بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب « إقامة الصلاة والسنة فيها » ، ج ١ ص ٤٣٠ رقم ١٣٥٣ من طريق قتادة عن أنس ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب (الصلاة) باب : فى قراءة القرآن ، ج ٢ ص ٥٢٠ من طريق قتادة عن أنس ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٢) ورد فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (البيوع) باب : ثواب الهدية والثناء والمكافأة ، ٤/ ١٥٠ أخرج نحوه من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ ، ولفظه : « إذا قال الرجل لأخيه جزاك الله خيرا ؛ فقد أبلغ فى الثناء » .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف . وفى نفس المصدر ٨ / ١٨٢ فى كتاب (البر والصلة) باب : شكر المعروف ومكافأة فاعله ، أورده بنفس اللفظ السابق عن أبى هريرة .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه موسى بن عبيدة الربذى ، وهو ضعيف .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الفتن) باب : قوله تعالى : ﴿ يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم ﴾ ج ٢ ص ١٣٣١ رقم ٤٠١٥ من رواية أنس ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال فى الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٨٥/ ٥٥٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَال أَصْحَابُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، يَارَسُولَ الله مَالَكَ أَفْصَحُنَا لسانًا وأَبْيَنُنَا بيَانًا ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : إِنَّ الْعَرَبِيَّةَ انْدَرَسَتْ فَجَاءَنِي بِهَا جِبْرِيلُ غَضَّةً طَرِيَّةً كَمَا شَقَّ عَلَى لِسَانِ إِسْمَاعِيلَ » .

كر ، وسنده واه [(١)] .

٨٥/ ٥٥٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ، قُلْتُ يَارَسُولَ الله أُعِينُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ أُعِينُهُ ظَالِمًا ؟ قَالَ : تَرُدُّهُ إِلَى الْحَقِّ فَذَلِكَ عَوْنٌ لَهُ » .

كر [(٢)] .

٨٥/ ٥٥٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ سُئِلَ مَا الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ ؟ قَالَ : هِيَ الَّتِي تَزْنِي فِي شَبَابِهَا ثُمَّ تَصِلُهَا بِالْقِيَادَةِ إِذَا كَبِرتْ » .

كر [(٣)] .

٨٥/ ٥٥٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِي حَاجَةٍ فَمَرَرْتُ بِصِبْيَانٍ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا استَبْطَأَنِي خَرَجَ فَمَرَّ بِالصِّبيانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ » .

---

(١) إبراهيم بن هدبة : ترجم له ابن عدى فى الضعفاء ، ج ١ ص ٢١١ فقال : إبراهيم بن هدبة الفارسى ، أبو هدبة الفارسى كان بالبصرة ثم وافى بغداد ، وحدث عن أنس وغيره بالبواطيل . . ابن هدبة لم يمندحه إلا يحيى بن معين وقال : لا بأس ثقة ، انظر تاريخ بغداد ٦/ ٢٠٠ ولسان الميزان ١/ ١١٩ ، وميزان الاعتدال ، ج١ ص ٧١ رقم ٢٤٢ .

و (شق) قال فى النهاية ، ٢/ ٤٩٢ : وفى حديث البيعة « تشقيق الكلام عليكم شديد » أى : التطلب فيه ليخرجه أحسن مخرج . ا هـ .

(٢) فى صحيح البخارى فى المظالم . . باب : أعن أخاك ظالما أو مظلوما ، ج ٣ ص ١٦٨ مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه عن أنس .

وأخرجه عبد بن حميد فى مسنده ـ مسند أنس بن مالك ، ص ٤١١ رقم ١٤٠١ بلفظ مقارب عن أنس .

والترمذى (أبواب الوصايا) باب ٥٩ ، ج ٣ ص ٣٥٦ ، ٣٥٧ رقم ٢٣٥٦ طبع دار الفكر بلفظ قريب : وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

(٣) فى النهاية ، ٥/ ١٩٢ : وروى عن عائشة أنها قالت : ليست الواصلة بالتى تعنون ، ولا بأس أن تعرى المرأة عن الشعر فتصل قرنا من قرونها بصوف أسود ، وإنما الواصلة : التى تكون بغيا فى شبيبتها ، فإذا أسَنَّتْ وصلتها بالقيادة . ا هـ .

كر (١) .

٨٥/ ٥٦٠ ـ « عَنْ وَاقِد بْنِ سَلاَمَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَّاشِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَقْوَامٍ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ بِمَنَازِلِهِمْ مِنَ الله ، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، يُعْرَفُونَ ، قَالُوا : مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يُحَبِّبُونَ عِبَادَ الله إِلَى الله ، وَيُحَبِّبُونَ الله إِلَى عِبَادِهِ ، وَيَمْشُونَ فِي الأَرْضِ نُصْحًا فَقُلْنَا : هَذَا يُحَبِّبُ الله إِلَى عِبَادِهِ فَكَيْفَ يُحَبِّبُونَ عِبَادَ الله إِلَى الله ؟ قَالَ : يَأْمُرُونَهُمْ بِمَا يُحِبُّ الله ، وَيَنْهُونَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُهُ الله ، فَإِذَا أَطَاعُوهُمْ أَحَبَّهُمُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

هب ، والنقاش في معجمه ، وابن النجار ، وواقد ويزيد ضعيفان (٢) .

٨٥/ ٥٦١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا دَخَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ سَفَرٍ فَرَأَى جُدُرَ الْمَدِينَةِ فَكَانَ عَلَى دَابَّةٍ إِلاَّ حَرَّكَهَا وَلاَ بَعِيرٍ إِلاَّ أَوْضَعَهُ تَبَاشُرًا بِالْمَدِينَةِ » .

ابن النجار (٣) .

٨٥/ ٥٦٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ لَمْ يَجْلِسْ عَلَى الْمِنْبَرِ قَطُّ إِلاَّ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ » .

---

(١) في مسند عبد بن حميد (مسند أنس بن مالك) رقم ١٣٧٥ بلفظ مقارب عن أنس ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس) ، ج ٣/ ٢٢٧ ، ٢٢٨ بمعناه.

وانظر صحيح مسلم كتاب (السلام) باب : استحباب السلام على الصبيان ، ج ٤ ص ١٧٠٨ رقم ٢١٦٨ بلفظ مقارب .

(٢) أورده البيهقي في شعب الإيمان باب : (معاني المحبة) ، ج ٢ ص ٣٤٩ رقم ٤٠٥ مع اختلاف يسير عن أنس ـ رضي الله عنه ـ وقال البيهقي ـ رحمه الله ـ : « وجاء عنه ـ ﷺ ـ قال : علامة حب الله حبّ ذكر الله ، وعلامة بغض الله بغض ذكره » وهذا إنما بلغنا بإسناد فيه ضعف .

وأخرجه ابن عدى في (الكامل في ضعفاء الرجال) ، في ترجمة (واقد بن سلامة) ٧/ ٢٥٥٤ بلفظ قريب.

وقال : قال لنا ابن أبي داود : قال واقد : يعنى في حديثه ـ عن يزيد الرقاشي : قيل هذا ، والصواب : واقد بن سلامة ولم يسمع عن أنس ، إنما روى هذا عن يزيد الرقاشي عن أنس ، وليس واقد بقديم ، قد سمع منه ابن وهب ، وقد روى عنه الكبار مثل ابن عجلان وغيره . اهـ .

(٣) في صحيح البخاري : باب (المدينة تنفى الخبث) ج ٣ ص ٢٩ بمعناه عن أنس .

ز (١) .

٥٦٣/٨٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لاَ يَدَّخِرُ شَيْئًا لِغَدٍ » .

ز (٢) .

٥٦٤/٨٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَا جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ بِالتَّوحِيدِ إِلاَّ الْجَنَّةُ » .

ابن النجار (٣) .

---

(١) فى فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوى ، ج ٦ ص ٣٢١ رقم ٩٤١٩ بلفظ : « نهى عن المُثْلَةِ » ، وعزاه إلى الحاكم فى المستدرك عن عمران بن حصين ، والطبرانى فى الكبير : عن ابن عمر ، وعن المغيرة بن شعبة ورمز له بالصحة وقال المناوى : رواه الحاكم فى المستدرك عن عمران بن حصين ، والطبرانى فى الكبير عن ابن عمر بن الخطاب وعن المغيرة بن شعبة ، وقال : قضية تصرف المؤلف أن هذا لم يخرج فى شىء من الكتب الستة ، وهو غفلة فقد خرجه أبو داود عن عمران بلفظ : ما قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ خطيبا إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (النذور) ، ج ٤ ص ٣٠٥ بلفظ : « ما خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ إلا أمرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة ، قال : وقال : إن من المثلة أن يخرم الرجل أنفه ، وإن من المثلة أن ينذر أن يحج ماشيا ، فمن نذر أن يحج ماشيا فَلْيَهْدِ هَدْيًا وَلْيَرْكَبْ » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص عن عمران بن حصين ـ ﷺ ـ .

(٢) الرمز فى الكنز (ت) .

وفى البداية والنهاية لابن كثير ، باب : زهده عليه السلام وإعراضه عن هذه الدار ، ج ٦ ص ٦٣ بلفظه عن أنس، وقال : وهذا الحديث فى الصحيحين .

والمراد : أنه لا يدخر شيئا لغد مما يسرع إليه الفساد كالأطعمة ونحوها .

وأخرجه الترمذى (فى أبواب الزهد) باب : ما جاء فى معيشة النبى ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ١٠ رقم ٢٤٦٧ طبع دار الفكر بلفظه عن أنس ، وقال : هذا حديث غريب .

وقد روى هذا غير جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلا .

(٣) فى كتاب الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، ج ٤ ص ٣٣٧ رقم ٦٩٧٥ بلفظ : أنس بن مالك هل تدرون ما يقوله ربكم ـ عز وجل ـ ؟ يقول : هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة .

وقال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ، ٤/ ١٣٩ : قال أبو نعيم : حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف ، حدثنا أحمد بن محمود بن صبيح ، حدثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة ، حدثنا بشر بن الحسين الأصبهانى ، حدثنا الزبير بن عدى عن أنس ورفع الحديث .

=

٨٥/ ٥٦٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَتَانِي جِبْرِيلُ بِالْبُرَاقِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : قَدْ رَأَيْتُهَا يَارَسُولَ اللهِ ، قَالَ : صِفْهَا لِي ، قَالَ : بَدَنَةٌ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَدْ رَأَيْتَها يَا أَبَا بَكْرٍ » .

ابن النجار [١] .

٨٥/ ٥٦٦ ـ « عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَيْعٍ ، عَنْ أَبَان ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَصُومُ وَيَقُولُ عِنْدَ إِفْطَارِهِ : يَا عَظِيمُ ، يَا عَظِيمُ أَنْتَ إِلَهِي لاَ إِلَهَ لِي غَيْرُكَ، اغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ ، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلاَّ الْعَظِيمُ ، إِلاَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : عَلِّمُوهَا عَقِبَكُمْ ، فَإِنَّهَا كَلِمَةٌ يُحِبُّهَا اللهُ وَرَسُولُهُ ، وَيُصْلِحُ بِهَا أَمْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

كر ، وقال : شاذ بمرة ، وفي إسناده مجاهيل [٢] .

= وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ـ الأصل المائة والسبعون في تفسير المروى للآية : (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) ص ٢١٥ ضمن حديث طويل بلفظ قريب .

كما أخرجه البغوي في تفسيره (تفسير سورة الرحمن) آية : (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) ج ٤ ص٢٧٦ بلفظه عن أنس .

(١) في تفسير ابن كثير ـ سورة الإسراء ـ ٣/ ٥ ط دار الفكر ـ لأبي يعلي عن أنس مع بعض اختلاف وزيادة ونقص ، وفيه أن أبا بكر هو الذي طلب من رسول الله ـ ﷺ ـ وصف البراق على عكس ما في الحديث المذكور ، وقال في آخره : « وكان أبو بكر قد رآها » .

(٢) ورد في تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة ، ج ٢ ص ٣٣٥ رقم ٦٣ مع اختلاف يسير ، وقال : من حديث أنس وفيه عمرو بن جميع ومجاهيل .

و (عمرو بن جُميع) ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال ، ج ٣ ص ٢٥١ رقم ٦٣٤٥ عن الأعمش وغيره . كذّبه ابن معين ، وقال الدارقطني وجماعة : متروك .

وقال ابن عدي : كان يتهم بالوضع ، وقال البخاري : منكر الحديث .

٨٥/ ٥٦٧ ـ «عَنْ أَنَس قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى نَاقَته الْجدعَاء ولَيْسَتْ بالعَضْبَاء فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاس كَأَنَّ الْمَوْتَ فيهَا عَلَى غَيْرِنَا كُتبَ ، وَكَأَنَّ الْحَقَّ فيهَا عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ ، وَكَأَنَّ الَّذى نُشيِّعُ منَ الأَمْوَات سَفْرٌ ، عَمَّا قَليل إلَيْنَا رَاجعُونَ بيُوتهُمْ أَجْدَاثهُمْ، ونَأكُلُ تُرَاثهُمْ كَأَنَّا مُخَلَّدُونَ بَعْدَهُمْ ، قَدْ أَمنَّا كُلَّ جَائحة ، وَنَسينَا كُلَّ مَوْعظَة ، طُوبَى لمن شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عيُوب النَّاس ، وَأَنْفَقَ منْ مَال اكْتَسَبَهُ منْ حَلاَل منْ غَيْر مَعْصيَة ، وَرَحمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالمَسْكَنَة ، وَخَالَطَ أَهْلَ الفقْه وَالْحكْمَة ، وَاتَّبع السُّنَّةَ وَلَم يُعدهَا (*) إلَى بدْعَة فَأَنْفَقَ الْفَضْلَ منْ مَاله ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ منْ قَوْله ، طُوبَى لمَنْ حَسُنَتْ سَريرَتُهُ ، وَطَهُرَتْ خَليقَتُهُ».

كر[1] .

٨٥/ ٥٦٨ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ خَيْبَرَ وَالنَّضرُ عَلَى حمَار بإكَاف مَخْطُوم بحَبْل ليف ، وَسَمعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : يَأَيُّهَا النَّاسُ : دَعُوا الدُّنْيَا ـ ثَلاَثَ مَرَّات ـ مَنْ أَخَذَ منَ الدُّنْيَا فَوْقَ مَا يَكْفيه فَإنَّمَا يَأْخُذُ حَتْفَهُ وَهُوَ لاَ يَشْعُرُ » .

كر[2] .

٨٥/ ٥٦٩ ـ « عَنْ أَنَس : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ فى رَدْغَة عَلَى حمَار » .

كر[3] .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى الحلية (ولم يعدل عنها) .

(١) فى حلية الأولياء ـ ترجمة (جعفر بن محمد الصادق) ،ج ٣ ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ مع اختلاف وزيادة ونقص ، عن الحسين بن على ، وقال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث العترة الطيبة لم نسمعه إلا من القاضى الحافظ ، وروى هذا الحديث من حديث أنس عن النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين بيان ماهية الدنيا ،ج ٨ ص ١٤٦ مع اختلاف يسير ،وقال العراقى : رواه البزار من حديث أنس ، وفيه هانى بن المتوكل ضعفه ابن حبان اهـ ، وقال الزبيدى : قلت : ورواه ابن لال فى مكارم الأخلاق . اهـ .

(٣) فى مجمع الزوائد ،ج ٢ ص ١٦١/ ١٦٢ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على الدابة ،عن أنس ابن سيرين قال : أقبلنا مع أنس بن مالك حتى إذا كنا بأطيط أصبحنا والأرض طين وماء ، فصلى المكتوبة على دابة ، ثم قال : ما صليت المكتوبة قط على دابتى قبل اليوم ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات . اهـ .

٨٥/ ٥٧٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يقترى (*) زَمْزَمَ فِي قِرَاءَتِهِ ، فَقِيلَ يَارَسُولَ الله : لِمَ لاَ تَرْفَعُ صَوْتَكَ بِالْقِرَاءَةِ ؟ قَالَ : أَكْرَهُ أَنْ أُوذِيَ رَفِيقِي وَأَهْلَ بَيْتِي » .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٥٧١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، قَالُوا : مَا رَأَيْتَ يَارَسُولَ الله ؟ قَالَ : رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَحَرَّضَهُمْ عَلَى الصَّلاَةِ ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِذَا أَمَّهُم بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَأَنْ يَتَفَرَّقُوا قَبْلَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلاَةِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : إِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي » .

ابن النجار (٢) .

٨٥/ ٥٧٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَتْ امْرَأَةٌ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ تَشْكُو إِلَيْهِ حَاجَتَهَا ، فَقَالَ : أَدُلُّكِ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ؟ سَبِّحِي الله عِنْدَ مَنَامِكَ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، وَتُهَلِّلِيهِ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ ، وَتُحَمِّدِيهِ ثَلاَثًا وَثَلاَثِينَ (**)، فَذَلِكَ مِائَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .

ابن النجار (٣) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى الكنز (يقرأ) .

(١) فى الفتح الربانى للشيخ الساعاتى ، ج ٣ ص ٢٠٢ باب : النهى عن الجهر فى الصلاة إذا شوش على غيره .
وروايات مختلفة فى النهى عن الجهر فى الصلاة ـ بعضها صحيح .

(٢) فى صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب : تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما ، ج ١ ص ٣٢٠ رقم١١٢/ ٤٢٦ بلفظ مقارب للحديث مع تقديم وتأخيرعن أنس .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند أنس ـ ﷺ ـ ، ج ٣ ص ٢١٧ مع بعض اختلاف ونقص وتقديم وتأخير ، وفى ص ٢٤٠ من نفس المصدر بلفظ قريب مما سبق .

(**) هكذا بالأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة (أربعا وثلاثين) .

(٣) أورده ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الدعاء) باب : ما علمه النبى ـ ﷺ ـ وأمر به ما يسد الحاجة ، ج١٠ ص ٤٢٧ ، ٤٢٨ رقم ٩٨٧٥ بلفظ مقارب ، عن أنس ، وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، ٢/ ٩١ ط السلفية برقم ٦٣٥ من طريق أبى نعيم الفضل بن دكين مع بعض اختلاف يسير ، وتقديم وتأخير .
وفى الباب روايات مختلفة بمعناه .

٨٥/ ٥٧٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لاَ يَخْرُجُ يَوْمَ الفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ تَمرات » .

ابن النجار [(١)] .

٨٥/ ٥٧٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ ثَفِنَةِ (*) نَاقَةِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ عَامَ حَجَّةِ الوَدَاعِ فَلَمَّا اسْتَقْبَلَتْ (**) بِهِ قَالَ : لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ معًا » .

ابن النجار [(٢)] .

٨٥/ ٥٧٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ ، وَإِذَا أَحَبَّ الله عَبْدًا لَمْ يَضُرَّهُ ذَنْبٌ ، ثُمَّ تَلاَ : ﴿ إِنَّ الله يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ المُتَطَهِّرِينَ ﴾ قِيلَ : يَارسُولَ الله ، وَمَا عَلاَمَتُهُ ؟ قَالَ : النَّدَامَةُ » .

---

(١) فى سنن الدارقطنى كتاب (العيدين) ج ٢ ص ٤٥ رقم ٩ ، ١٠ بلفظ : عن أنس وقال اليمانى : الحديث رواته كلهم ثقات وسنده صحيح .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ، ج ٢ ص ٢١ باب : الأكل يوم الفطر قبل الخروج بلفظ : عن أنس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات » .

وفى مسلم نحوه .

(*) فى النهاية مادة (ثفن) فى حديث أنس ـ ؓ ـ « أنه كان عند ثَفِنَة ناقة رسول الله ـ ﷺ ـ عام حجة الوداع» الثَّفِنَةُ ـ بكسر الفاء ـ ما وَلِىَ الأرضَ من كل ذات أربع إذا بَرَكَت ، كالركبتين وغيرهما ، ويحصل فيه غلظ من أثر البروك . اهـ .

(**) هكذا بالأصل ، وفى الكنز (استَقَلَّتْ) .

(٢) فى صحيح مسلم ، ٢/ ٩٠٥ ط الحلبى كتاب (الحج) باب : فى الإفراد والقران بالحج والعمرة ـ عن أنس ـ ؓ ـ قال : « سمعت النبى ـ ﷺ ـ يلبى بالحج والعمرة معا » وفى الباب روايات أخر بمعناه .

وفى صحيح البخارى ، ٢/ ١٧٥ ط الشعب كتاب (الحج) باب : التمتع والإقران والإفراد بالحج ... إلخ ـ ما يؤيده .

وفى مسند الإمام أحمد ـ مسند أنس ـ ، ج ٣ ص ٢٢٥ مع تفاوت فى بعض ألفاظه ، وفى المستدرك للحاكم كتاب (المناسك) ، ج ١ ص ٤٧٢ عن أنس ـ ؓ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لبيك بحجة وعمرة معًا » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ابن النجار [1] .

٥٧٦/٨٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ فَمَا يَمْنَعُهُ أَن يَأْخُذهَا إلاَّ أَنْ يَخَافَ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً » .

ابن النجار [2] .

٥٧٧/٨٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْمٍ : مَنْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنكُم صَائِمًا ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، قَالَ : وَمَنْ عَادَ مِنْكُم الْيَوْمَ مَرِيضًا ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، قَالَ : مَنْ شَيَّعَ الْيَوْمَ مِنْكُم جِنَازَةً ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، قَالَ : وَجَبَتْ وَجَبَتْ لَكَ الْجَنَّة».

ابن النجار [3] .

---

(١) فى كتاب كشف الخفاء للعجلونى الجراحي ورد : « التائب من الذنب كمن لا ذنب له » ج ١ ص ٣٥١ رقم٩٤٤ مكتبة التراث الإسلامى وقال : رواه ابن ماجه والطبرانى فى الكبير والبيهقى فى الشعب عن ابن مسعود رفعه ، قال فى الأصل : ورجاله ثقات ، بل حسنه شيخنا يعنى بشواهد ... إلى أن قال : وللديلمى وابن النجار والقشيرى فى الرسالة عن أنس بلفظ الترجمة وزيادة « وإذا أحب الله عبدا لم يضره ذنب » ولابن أبى الدنيا بلفظ الترجمة وزيادة ﴿ إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ﴾ اهـ .

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (الزهد) باب : ذكر التوبة بلفظ مختصر عن أبى عبيدة بن عبد الله ، عن أبيه وقال السندى :

الحديث ذكره صاحب الزوائد فى زوائده وقال : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

(٢) الأثر فى مسند أحمد ، ج ٣ ص ١٩٢ بلفظه مع اختلاف يسير فى بعض العبارات .

وفى نفس المرجع ص ٢٥٨ مع اختلاف يسير فى بعض العبارات أيضا ولفظه : عن أنس : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يمر بالتمرة فما يمنعه من أخذها إلامخافة أن تكون صدقة ، وفى ص ٢٥٨ مثله .

(٣) الحديث فى مسند أحمد ، ج ٣ ص ١١٨ بلفظه مع اختلاف يسير فى بعض العبارات عن أنس فى عمر بن الخطاب .

وفى ابن أبى شيبة ، ج ٣ ص ٢٣٥ ، ٢٣٦ كتاب (الجنائز) من أمر بعيادة المريض واتباع الجنائز : الحديث المذكور نحوه عن أنس فى عمر بن الخطاب .

وفى صحيح مسلم كتاب (الزكاة) ج ٢ ص ٢٧ باب : من جمع الصدقة وأعمال البر ، ص ٧١٣ حديث رقم ٨٧ (١٠٢٨) بلفظه مع اختلاف يسير ، وفى نفس المرجع كتاب (فضائل الصحابة) ج ٤ ص ١٨٥٧ باب من فضائل أبى بكر الصديق ـ ﷺ ـ حديث رقم ١٢(١٠٢٨) بلفظه . مع اختلاف يسير عن أبى هريرة . =

٨٥/ ٥٧٨ ـ « عَنْ أَبِي هدبة ، عَنْ أَنَس ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْجَنَّة سَبْع عقاب أَهْوَنُهَا الْمَوْتُ ، قَالَ أَنَس : قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ، فَمَا أَصْعَبهَا ؟ قَالَ : الْوُقُوفُ بَيْنَ يَدَي الله إِذَا تَعَلَّقَ الْمَظْلُومُونَ بالظَّالِمِينَ » .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٥٧٩ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ جَمَعَ الله لَهُ أَرْبَع خِصَال جَمَعَ الله لَهُ خَير الدُّنْيَا وَالآخِرة ، قِيلَ : مَا هِيَ يَارَسُولَ الله ؟ قَالَ : قَلْبًا شَاكِرًا ، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، ودار وصدا (*) ، وَزَوْجَةً صَالِحَةً » .

ابن النجار (٢) .

= وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ١١ ص ١٤٣ حديث رقم ١١٣٠٠ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير عن ابن عباس في أبي بكر .

وفي السنن الكبرى للبيهقي ، ج ٤ ص ١٨٩ كتاب (الزكاة) باب : فضل من أصبح صائما وتبع جنازة وأطعم مسكينا وعاد مريضا ـ بلفظه مع اختلاف يسير عن أبي هريرة في أبي بكر .

ولفظ صحيح مسلم في ج ٢ ، ٤ ما سبق ذكره (عن أبي هريرة قال :قال رسول الله ـ ﷺ ـ : من أصبح منكم اليوم صائما ؟ قال أبو بكر ـ ﷺ ـ أنا ، قال : فمن تبع منكم اليوم جنازة ؟ قال أبو بكر ـ ﷺ ـ أنا ، قال : فمن أطعم منكم اليوم مسكينا ؟ قال أبو بكر ـ ﷺ ـ أنا وقال فمن عاد منكم اليوم مريضا ؟ قال أبو بكر ـ ﷺ ـ أنا ؛ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ ما اجتمعن في امرىء إلا دخل الجنة .

(١) الحديث في تنزية الشريعة ، ج ٢ ص ٣٧٥ حديث رقم ٤٢ (الفصل الثالث) مع اختلاف يسير ، ولفظه بين العبد والجنة سبع عقبات أهونها الموت ، وأصعبها الوقوف بين يدى الله تعالى إذا تعلق المظلومون بالظالمين (أبو سعيد النقاش) في معجمه من حديث أنس من طريق أبي هدبة . ولم يعلق عليه بشيء .

(*) كذا بالأصل وفي الكنز ، ج ١٥ ص ٨٧٥ حديث رقم ٤٣٤٧٧ (ودَاراً قصداً) .

(٢) في مسند أحمد ، ج ٥ ص ٢٧٨ ـ ٢٨٢ بعضه بلفظه عن ثوبان مع زيادة .

وفي مجمع الزوائد ، ج ٤ ص ٢٧٣ باب ـ في المرأة الصالحة وغيرها ـ بلفظ حديث الباب عن ابن عباس مع زيادة.

ولفظ الحديث في مسند أحمد المذكور (عن ثوبان قال : لما أنزلت ﴿ الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ﴾ قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ في بعض أسفاره فقال بعض أصحابه : قد نزل في الذهب والفضة ما نزل ، فلو أنا علمنا أي المال خير اتخذناه ، فقال : أفضله ، لسان ذاكرٌ ، وقلب شاكر ، وزوجة مؤمنة تعينه على إيمانه) .

٨٥/ ٥٨٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا » .

ابن النجار [١] .

٨٥/ ٥٨١ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ نَفَرًا مِنْ عَرِينَةَ أَتَوا النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوهُ وَقَدْ وقع بالمدينة (المرمُ وهو البرسامُ) (*) ، فَقَالُوا : هَذَا الوَجَعُ قَد وَقَعَ يَارَسُولَ الله فَلَوْ أَذِنْتَ لَنَا فَخَرَجْنَا إِلَى الإِبلِ فَكُنَّا فيها ، فَقَالَ : نَعَم ، فَاخْرُجُوا فَكُونُوا فِيهَا . فَخَرَجُوا فَقَتَلُوا أَحَدَ الرَّاعِيَيْنِ ، وَذَهَبُوا بالإِبلِ وَجَاءَ الآخَرُ وقَدْ جُرِحَ ، فَبَلَغُوا حَاجَتَهُمْ وَذَهَبُوا بالإِبلِ ، وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الأنصار قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِين فَأَرْسَلَ إِلَيْهِم وبَعَثَ مَعَهُمْ قَائِفًا يَقْتَصُّ فَأُتِي بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُم ، وَأَرْجُلَهُم ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُم » .

ابن النجار [٢] .

---

(١) في سنن النسائي ، ج ٨ ص ٢٩٠ (خليط الزهو والبسر) بلفظه مع زيادة عن أبي سعيد الخدري .

وفي تاريخ بغداد للخطيب ، ج ٧ ص ٣٢٣ مع اختلاف يسير عن عطاء عن جابر .

وفي الكامل لابن عدي ، ج ٦ ص ٢٠٦٥ من اسمه قيس بن الربيع أبو محمد الأسدي الكوفي ـ رحمه الله ـ بلفظه مع زيادة عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه .

وفي تاريخ بغداد للخطيب ، ج ٧ المذكور لفظ الحديث (حدثنا مسعر عن عطاء عن جابر : أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى أن يخلط التمر والزبيب) وقال أبو نعيم : رواه الناس عن مسعر فمنهم من رفعه ، ومنهم من أوقفه ، ومنهم قال : نُهي عنه .

(*) كذا بالأصل وفي كنز العمال ج ٤ ص ٦١١ : (الموم وهو البرسام) .

(٢) ورد الحديث في مسند أحمد ، ج ٣ ص ١٠٧ ، ١٦٣ بلفظه مع اختلاف يسير .

وموم في صفة الجنة (وأنهار من عسل مصفى) من موم العسل . المومُ : الشمع وهو معرب . النهاية ، ج ٤ ص ٣٧٣ .

وفي مسند أحمد المذكور لفظ الحديث (عن أنس قال : أسلم ناس من عرين فاجتووا المدينة فقال لهم رسول الله ـ ﷺ ـ : لو خرجتم إلى ذود لنا فشربتم من ألبانها ، قال حميد : وقال قتادة عن أنس : وأبوالها ففعلوا ، فلما صحوا كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي رسول الله ـ ﷺ ـ مؤمنا أو مسلما ، وساقوا زود رسول الله ـ ﷺ ـ ، وهربوا محاربين ، فأرسل رسول الله ـ ﷺ ـ في آثارهم فأخذوا فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ، وتركهم في الحرة حتى ماتوا) .

٨٥/ ٥٨٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا كُنَّا نَشَاءُ أَن يرى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مُصَلِّيًا إِلاَّ رَأَيْنَاهُ ، وَلاَ يَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائمًا إِلاَّ رَأَيْنَاهُ » .

ابن النجار [1] .

٨٥/ ٥٨٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ يرَانَا نُصَلِّي فَلاَ يَأْمُرنَا وَلاَ يَنْهَانَا » .

ابن النجار [2] .

٨٥/ ٥٨٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا نَبِيَّ الله ، إِنَّا كُنَّا في دَارٍ كَثُرَ فيهَا عَدُونَّا ، وَكَثُرَ فِيهَا أَمْوالُنَا ، فَتَحَوَّلْنَا إِلَى دَارٍ أُخْرَى فَقَلَّ فِيهَا عَدُونَّا وَقَلَّتْ مِنْهَا أَمْوَالُنَا ، فَقَالَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ : دَعُوهَا أَوْ ذَرُوهَا وَهِيَ ذَمِيمَةٌ (*) » .

---

(١) في مسند أحمد ،ج ٣ ص ١٠٤ بلفظ : عن حميد قال : سئل أنس عن صلاة رسول الله ـ ﷺ ـ من الليل فقال : ما كنا نشاء أن نراه من الليل مصليا إلا رأيناه ، وما كنا نشاء أن نراه نائما إلا رأيناه ، وكان يصوم من الشهر حتى نقول لا يفطر منه شيئا ، ويفطر حتى نقول لا يصوم منه شيئا .

وفي نفس المرجع ص ١١٤ بلفظ : عن حميد ، عن أنس قال : سئل أنس عن صلاة النبي ـ ﷺ ـ بالليل فقال : ما كنا نشاء أن نراه مصليا إلا رأيناه ولا نائما إلا رأيناه .وفي نفس المرجع أيضا ص ٢٦٤ نحوه .

وفي مسند عبد بن حميد ص ٤١٠ حديث رقم ١٣٩٤ نحوه .

(٢) في صحيح مسلم ، ج ١ ص ٥٧٣ رقم ٥٥ كتاب (صلاة المسافرين ومقرها) باب : استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب ، الحديث المذكور نحوه من حديث طويل رقم ٣٠٢ ـ ٨٣٦ .

وفي صحيح مسلم المذكور لفظ الحديث (عن مختار بن فلفل قال : سألت أنس بن مالك عن التطوع بعد العصر ؟ فقال : كان عمر يضرب الأيدى على صلاة بعد العصر ، وكنا نصلى على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب ، فقلت له : أكان رسول الله ـ ﷺ ـ صلاهما ؟ قال : كان يرانا نصليهما ، فلم يأمرنا ولم ينهنا) .

وفي مسند عبد بن حميد ص ٣٩٥ حديث رقم ١٣٣٢ بلفظه .

(*) قال الخطابي : قد يحتمل أن يكون إنما أمرهم بتركها والتحول عنها إبطالا لما وقع في نفوسهم من أن المكروه إنما أصابهم بسبب الدار وسكناها فإذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم ، وزال ما كان خامرهم من الشبه فيها . ا هـ . معالم السنن ٢٣٩ .

د ، وابن جرير ، ق [1] .

٨٥/ ٥٨٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : لَمْ يرِدْ رَسُول الله ـ ﷺ ـ سَفَرًا قَطُّ إلاَّ قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ : اللَّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَأَنْتَ رَجَائِي ، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَاهَمَّنِي ، وَمَا لَمْ أَهْتَم لَهُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ، اللَّهُمَّ زَوِّدْنِي التَّقْوَى ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ » .

ابن جرير [2] .

٨٥/ ٥٨٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا أَنَس باى (*) الْغُسْلَ مِنَ الجَنَابةِ فَبَالِغ فِيهِ فَإِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً ، قُلْتُ يَارَسُولَ الله ، وَكَيْفَ أُبَالِغُ فِيهِ ؟ قَالَ : رَوِّ أُصُول شَعْرِكَ وأنْقِ بَشَرَتكَ ، تَخْرُجُ مِنْ مُغْتَسَلِكَ ، وَقَدْ غفَرَ لَكَ كُلَّ ذَنْبٍ » .

---

(١) فى مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ١٠٤ (باب ما جاء فى الدار والمرأة والفرس والطيرة من ذلك ونحوه) .
والحديث المذكور نحوه عن ابن عمر من حديث طويل .
وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٨ ص ١٤٠ (باب العيافة والطيرة والطرق) الحديث المذكور بلفظه .
وفى سنن أبي داود ، ج ٤ ص ٢٣٨ ، ٢٣٩ كتاب (الطب) حديث رقم ٣٩٢٤ الحديث المذكور .
وفى الموطأ ، ج ١ ص ٩٧٢ كتاب (الاستئذان) باب : ما يتقى من الشؤم رقم ٢٣ بلفظه .
واللفظ فى سنن أبى داود المذكور لفظ الحديث (عن أنس بن مالك قال : قال رجل : يارسول الله إنا كنا فى دار كثير فيها عددنا ، وكثير فيها أموالنا ، فتحولنا إلى دار أخرى فقل فيها عددنا ، وقلت فيها أموالنا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : ذروها ذميمة) .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ، ج ٤ ص ٣٢٧ بلفظه مع اختلاف يسير عن أنس قال : « لم يرد رسول الله ـ ﷺ ـ سفرا قط إلا قال حين ينهض من جلوسه : اللهم بك انتشرت ، وإليك توجهت ، وبك اعتصمت . اللهم اكفنى ما همنى ، وما لا أهتم له ، وما أنت أعلم منى ، اللهم اغفر لى ذنبى ، وزودنى التقوى ، ووجهنى للخير حينما توجهت » ثم يخرج » وفى نفس المرجع ، ج ٦ ص ٤٠٤ الحديث بلفظه مع تفاوت يسير . عن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ .
وفى المطالب العالية ، ج ٣ ص ٢٣٧ (باب ما يقول من يسافر) حديث رقم ٣٣٦٧ عن أنس بلفظه .
(*) كذا بالأصل وفى الكنز (يا أنس يا بنى) ، ج ١٤ ص ٥٤٩ رقم الحديث ٢٧٣٦١ .

ابن جرير [1] .

٨٥/ ٥٨٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ فِى دُعَائه : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِى مِمَّن تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ ، واسْتَهْدَاكَ فَهَدَيْتَهُ ، وَاسْتَنْصَرَكَ فَنَصَرْتَهُ » .

ابن أبى الدنيا فى التوكل .

٨٥/ ٥٨٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ قِيلَ : يَارَسُولَ الله مَنْ أَهْلُ الْجَنَّة ؟ قَالَ : مَنْ لاَ يَمُوتُ حَتَّى تُمْلأَ أُذُنَاهُ مِمَّا يُحِبُّ ، قَالُوا : مَنْ أَهْلُ النَّارِ يَارَسُولَ الله ؟ قَالَ : مَنْ لاَ يَمُوتُ حَتَّى تُمْلأَ أُذُنَاهُ مِمَّا يَكْرَهُ ».

ق فى الزهد [2] .

٨٥/ ٥٨٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَأْمُرُنَا بالباءَة ، وَيَنْهَى عَنِ التبتل نَهْيًا شَدِيدًا ، وَيَقُولُ : تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّى مُكَاثِرٌ الأَنْبِيَاءَ بِكُمْ يَوْمَ القِيَامَة » .

---

(١) فى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٢٧١ باب الغسل من الجنابة عن أنس ضمن حديث طويل ولفظه (... يا أنس بالغ فى الاغتسال من الجنابة فإنك تخرج من مغتسلك وليس عليك ذنب ولا خطيئة ، قال : قلت : كيف المبالغة يارسول الله ؟ قال : تبل أصول الشعر وتنقى البشرة ...) الحديث وفى ص ٢٧٢ نفس المرجع : (عن ميمونة بنت سعد أنها قالت : افتنا يارسول الله عن الغسل من الجنابة ؟ . فقال : (تبل أصول الشعر وتنقى البشر ..) وذلك ضمن حديث طويل .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ١٩٦ (١٠٦ باب : تحت كل شعرة جنابة كتاب الطهارة وسننها) بلفظ عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (إن تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وأنقوا البشرة) الحديث قد ضعفه الترمذى وأبوداود .

وانظر مصنف ابن شيبة ج ١ ص ١٠ كتاب الطهارات (من يقول بالغ فى غسل الشعر) .

(٢) الحديث فى المستدرك مع التلخيص للحاكم ، ١/ ٣٧٨ كتاب (الجنائز) باب : دلالة العمل الذى يستحق الجنة ـ بلفظه عن أنس ـ رضي الله عنه ـ ولفظ الحديث فى المستدرك المذكور : (عن أنس بن مالك قال : قيل يارسول الله من أهل الجنة ؟ قال : من لا يموت حتى تملأ أذناه مما يحب ، قيل من أهل النار ؟ قال : من لا يموت حتى تملأ أذناه مما يكره) هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ص (١) .

٨٥/ ٥٩٠ ـ « عَنْ أَنَس قَـالَ : قُلْتُ للنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يَارَسُـولَ الله أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : خَيْرُ أَرْضِ الله وأَحَبُّهَا إِلَيْه الشَّامُ وَهِىَ أَرْضُ فلَسْطِين ، والإِسْكَنْدَرِيَّةُ مِنْ خَيْرِ الأَرَضِينَ ، الْمَقْتُولُونَ فِيهَا لاَ يَبْعَثُهُم إِلَى غَيْرِهَا ، فِيهَا قُتِلُوا ، وَمِنْهَا يُبْعَثُونَ ، ومِنْهَا يُحْشَرُونَ، وَمِنْهَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ » .

كر ، وسنده ضعيف (٢) .

٨٥/ ٥٩١ ـ « عَنْ أَبِى يَعْفُور قَالَ : سَأَلْتُ أَنَس بن مَالِكٍ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : امْسَحْ عَلَيْهِمَا » .

ص (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٥٨ ، ٢٤٥ بلفظه .

وفى أبى داود ، ج ٢ ص ٥٤٢ كتاب (النكاح) باب : النهى عن تزويج من لم يلد من النساء ـ حديث رقم ٢٠٥٠ نحوه عن معقل بن يسار ، والنسائى (فى النكاح) ٦/ ٦٥ .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٧ ص ٨١ كتاب (النكاح) باب : استحباب التزوج بالودود الولود ـ نحوه عن معقل بن يسار .

وفى مسند الإمام أحمد المذكور لفظ الحديث (عن أنس بن مالك قال :كان رسول الله ـ ﷺ ـ يأمر بالباءة وينهى عن التبتل نهيا شديدا ، ويقول : تزوجوا الودود الولود إنى مكاثر الأنبياء يوم القيامة) وفى نفس المرجع ص ٢٤٥ نحوه .

(٢) الحديث فى تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر ، ج ١ ص ٣٤ بلفظ حديث الباب : (عن أنس بن مالك قال : قلت يارسول الله أين الناس يوم القيامة ؟ فقال : فى خير أرض الله وأحبها إليه : الشام وهى أرض فلسطين ، والإسكندرية من خير الأرضين ، المقتولون فيها لا يبعثهم الله إلى غيرها ، فيها قتلوا ، وفيها يبعثون ، ومنها يحشرون ، ومنها يدخلون الجنة) .

(٣) فى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ١٨٢ كتاب (الطهارة وسننها) باب : ماجاء فى المسح على الخفين حديث رقم ٥٤٨ بلفظ (عن أنس بن مالك قال : كنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر فقال : هل من ماء ؟ فتوضأ ومسح على خفيه ، ثم لحق بالجيش فأمهم) ، وفى الزوائد : هذا إسناد ضعيف منقطع قال أبو زرعة : عطاء الخراسانى لم يسمع عن أنس ، وقال العقيلى : عمر بن المثنى حديثه غير محفوظ ، وفى نفس المرجع ص ١٨٢ أيضا حديث رقم ٥٤٩ (عن أبى بريدة عن أبيه أن النجاشى أهدى للنبى ـ ﷺ ـ خفين أسودين=

٨٥/ ٥٩٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ وَأَنَا مَعَ غِلْمَانٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَأَخَذَ بِيَدِي فَأَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي لاَ تُخْبِر بِسِرِّ رَسُول الله ـ ﷺ ـ أَحَدًا » .

كر [(١)] .

٨٥/ ٥٩٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : هَذَا خَالِي فليرني امرُءٌ خَالَه[(*)] » .

كر [(٢)] .

= ساذجين(*) فلبسهما ، ثم توضأ ومسح عليهما) ، وفى صحيح مسلم ، ج ١ ص ٢٢٨ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين حديث رقم ٧٣ ـ ٢٧٣ بلفظ : عن حذيفة قال : كنت مع النبى ـ ﷺ ـ فانتهى إلى سباطة قوم(**) ، فبال قائما فتنحيت ، فقال (ادنُهْ) فدنوت حتى قمت عند عقبيه ، فتوضأ ، فمسح على خفيه.

(١) الحديث فى صحيح مسلم ٤/ ١٧٠٨ برقم ١٤/ ٢١٦٨ كتاب (السلام) باب : استحباب السلام على الصبيان عن أنس مختصراً ، وانظر الحديث رقم ١٥/ ٢١٦٨ .

وفى مسند أحمد ، ج ٣ ص ١٠٩ عن أنس ضمن حديث طويل ، ولفظ الحديث : (عن أنس قال : كنت ألعب مع الغلمان فأتانا رسول الله ـ ﷺ ـ فسلم ، قال يزيد فى حديثه (علينا) وأخذ بيدى فبعثنى فى حاجة وقعد فى ظل حائط أو جدار ، حتى رجعت إليه ، فبلغت الرسالة التى بعثنى فيها ، فلما أتيت أم سليم قالت : ما حبسك ؟ قلت : بعثنى النبى ـ ﷺ ـ فى حاجة ، قالت : وما هى ؟ قلت : سر ، قالت : احفظ على رسول الله ـ ﷺ ـ سره ، قال فما حدثت به أحد بعد) .

وفى مسند عبد بن حميد ص ٣٧٨ ، ٣٧٩ حديث رقم ١٢٧٠ ضمن حديث طويل .

(*) كذا بالأصل وفى المستدرك وابن عساكر (فليرني امرؤ خاله) .

(٢) الحديث فى المستدرك ، ج ٣ ص ٤٩٨ كتاب (معرفة الصحابة) بلفظ : عن جابر قال : كنا جلوسا عند النبى ـ ﷺ ـ فأقبل سعد بن أبى وقاص فقال النبى ـ ﷺ ـ هذا خالى فليرنى امرؤ خاله ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبى أخرجه البخارى ومسلم .

وفى ابن عساكر ، ج ٦ ص ١٠٢ بلفظ : عن جابر قال : كنا عند النبى ـ ﷺ ـ فأقبل سعد بن أبى وقاص ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : هذا خالى فليرنى امرؤ خالَهُ ، ورواه الترمذى ، وأبو نعيم ، والطبرانى .

(*) لسان العرب مادة سذج : حجة ساذجة : غير بالغة .

(**) سباطة قوم : السباطة : هى ملقى القمامة والتراب ونحوهما ، تكون بفناء الدور مرفقا لأهلها .

٨٥/ ٥٩٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابن عَشْرِ سِنِينَ ، وَمَاتَ وأَنَا ابنُ عِشْرِينَ سَنَةً ، وكُنَّ أُمهَّاتي يَحْثُثْنَنى عَلَى خِدْمته ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَحلَبْنَا لَهُ شَاةً لَنَا دَاجِنًا (*) فَشِيبَ لَهُ مِنْ مَاء بئر في الدَّار وأَبُو بَكْر عَنْ شمَاله وَأعرَابِىٌّ عَنْ يَمينه فَشرَبَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَعُمَرُ نَاحِيَةً ، فقَالَ عُمَر أعْطه أَبَا بَكْر ، فَنَاوَلَ الأَعْرَابِىّ وَقَالَ : الأَيْمَن فَالأَيْمَن » .

كر (١) .

٨٥/ ٥٩٥ ـ « عَنْ مَالك بن دينَار ، عَنْ أنَسٍ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ وأَبِى بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ فَكَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْد لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَيقْرأون مَالك يَوْم الدِّين » .

كر ، وسنده ضعيف (٢) .

(*) فى النهاية مادة دجن : يقال شاة داجن هى الشاة التى يعلفها الناس فى بيوتهم .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ٣/ ١٤٤ مسند أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير.

وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ١٠ ص ٤٢٥ كتاب (الجامع) باب : شرب الأيمن فالأيمن برقم ١٩٥٨٢ عن أنس مع تفاوت قليل .

وفى مسند أحمد ، ج ٣ ص ١١٠ وفى نفس المرجع ص ١١٣ بلفظ : (عن أنس بن مالك أن النبى ـ ﷺ ـ شرب عن يمينه أعرابى وعن يساره أبو بكر فناوله وقال الأيمن فالأيمن) .

وفى نفس المرجع ، ج ٣ ص ١٩٧ بلفظ (عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ فى دارنا فحلب له داجن فشابوا لبنها بماء الدار ثم ناولوه النبى ـ ﷺ ـ فشرب وأبو بكر عن يساره ، وأعرابى عن يمينه ، فقال له عمر : يا رسول الله اعط أبا بكر عندك وخشى أن يعطيه الأعرابى ، قال : فأعطاه الأعرابى ، ثم قال : الأيمن فالأيمن) .

وفى نفس المرجع ص ٢٣١ عن أنس نحوه .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٤١٠ كتاب (الصلاة) باب : ـ من كان لا يجهرُ ببسم الله الرحمن الرحيم ـ بلفظ : عن أنس قال : صليت خلف النبى ـ ﷺ ـ وأبى بكر وعمر وعثمان فلم يجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم ، وقال أيضا : عن قتادة عن أنس : أن رسول الله ـ ﷺ ـ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يستفتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين .

وفى مجمع الزوائد ٢/ ١٠٨ كتاب (الصلاة) باب ـ بسم الله الرحمن الرحيم ـ بلفظ : عن أبى سعيد بن يزيد قال : سألت أنسا أكان رسول الله ـ ﷺ ـ يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم أو الحمد لله رب العالمين ؟ قال : إنك لتسألنى عن شىء ما سألنى عنه أحد قبلك . =

٨٥/ ٥٩٦ ـ « عَنْ سَمْعَانَ بنِ المهْدِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَقُولُ الله : مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي تَوَاضَعَ لِي عِنْدَ خَلْقِي إلاَّ وَأَنَا أُدْخِلُهُ جَنَّتِي ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِي تكبَّر عِنْدَ خَلْقِي إلاَّ وَأَنَا أُدْخِلُهُ نَارِي ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي اسْتَحْيَ مِنَ الحَلاَلِ إلا ابْتَلاَهُ الله بِالْحَرَامِ » .

كر ، وقال : منكر إسنادا ومتنًا ، وفي سنده غير واحد من المجهولين [١] .

٨٥/ ٥٩٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ والمزَفَّتِ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ » .

ن [٢] .

٨٥/ ٥٩٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا نَبِي الله أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : تَسْأَلُ الله الْعَفْوَ والْعَافِيَةَ » .

ابن النجار [٣] .

٨٥/ ٥٩٩ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَثُرَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَدْعُو : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » .

= وقال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات .

وفي مسند أحمد ، ج ٣ ص ١٠١ بلفظ (عن أنس بن مالك أن النبي ـ ﷺ ـ وأبا بكر وعمر وعثمان كانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين) وفي نفس المرجع ص ١١٤ ، ٢٠٥ نحوه .

(١) أورد المناوي في فيض القدير ، جزأه الأخير ، ولفظه : « ما من عبد استحيا من الحلال إلا ابتلاه الله من الحرام » ، وعزاه لابن عساكر عن أنس ، ورمز له بالضعف .

وانظر تنزيه الشريعة لابن عراق الكتاب (الجامع) ، ج ٢ ص ٣٩٤ رقم ١٠ فقد أورد جزأه الأول ، وعزاه إلى ابن عساكر من حديث أنس ، وقال : في إسناده غير واحد من المعروفين بوضع الحديث .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الأشربة والحد فيها) باب : الأوعية ، ج ٨ ص ٣٠٩ عن أنس بلفظه .

وفي سنن النسائي كتاب (الأشربة) باب : ذكر النهي عن نبيذ الدباء والمزفت ، ٨/ ٣٠٥ واللفظ له .

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٢٧ وهو جزء من حديث طويل عن أنس مع اختلاف في اللفظ .

ز [(1)] .

٨٥/ ٦٠٠ ـ « عَنْ كَثيرِ بْنِ سُلَيْم قَالَ : سَمِعْتُ أَنسَ بْنَ مَالك يَقُولُ : قَالَ نَبِيُّ الله ـ ﷺ ـ لَجُلَسَائه ذَاتَ يَوْمٍ : خُذُوا حِسكُمْ ، قَالُوا : يَانَبِيَّ الله أَحَضَرَ عَدُوٌّ ؟ قَالَ خُذُوا حسكُمْ منَ النَّارِ ؟ ، بقول : سُبْحَانَ الله ، والْحَمْدُ لله ، ولاَ إِلَهَ إِلا الله ، وَالله أَكْبَرُ ، ولاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّبِالله ، فإِنَّهَا الـمُقَدِّمَاتُ الْمُنْجِياتُ ، وهِيَ الْمُعَقِّبَاتُ ، وَهِيَ البَاقِيَاتُ الصَّالحَاتُ».

ابن النجار [(2)] .

٨٥/ ٦٠١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اسْتَغْفِروا ، قَالَ : فاسْتَغْفَرْنَا، قَالَ : اكْمِلُوا سَبْعِين مَرَّةً . فَأَكْمَلْنَا ، قَالَ : إِنَّهُ مَنِ اسْتَغْفَرَ سَبْعِينَ مَرَّةً غُفِرَ لَهُ سَبْعُمِائَة ذَنْبٍ ، قَدْ خابَ وَخَسِرَ مَنْ عَمِلَ فِي (يَوْمٍ) ولَيْلَةٍ سَبْعَمِائَة ذَنْبٍ » .

ابن النجار [(3)] .

---

(١) الحديث في مسند عبد بن حميد ص ٣٨٩ رقم ١٣٠١ بنحوه عن أنس .

وأخرجه البخارى عن أنس ، ج ٨ ص ١٠٣ فى كتاب (الدعوات) باب : قول النبى ـ ﷺ ـ : « ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة » ـ مع اختلاف يسير .

وفى مسلم كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب : فضل الدعاء باللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار ، ٤/ ٢٠٧٠ رقم ٢٦/ ٢٦٩٠ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٨٩ فى كتاب (الأذكار) باب : ما جاء فى الباقيات الصالحات ونحوهما بلفظه ، غير أنه قال : « خذوا جنتكم » كما فى مراجع الكنز .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه كثير بن سليم وهو ضعيف ، وذكره ابن حبان فى الثقات والضعفاء ، وفى الباب عن أبى هريرة بنحوه .

وترجمة (كثير بن سليم) فى الميزان ، ج ٣ ص ٤٠٥ رقم ٦٩٤٠ قال : كثير بن سُليم الضبى البصرى المدائنى أبو سلمة عن أنس بن مالك والضحاك وغيرهم ، ضعفه ابن المدينى ، وأبو حاتم ، وقال النسائى : متروك ، قال أبو زُرعة : واه ، وقال الدارقطنى : كثير بن سُليم من أهل الكوفة ، كذا قال ، والظاهر أنه بصرى سكن المدائن، وقال البخارى : كثير أبو هشام أراه ابن سُليم عن أنس : منكر الحديث . ا هـ بتصرف .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب (فى ترجمة إسحاق بن حمدان النيسابورى) ، ج ٦ ص ٣٩٢ ، ٣٩٣ عن أنس مع اختلاف فى اللفظ ، واتحاد فى المعنى .

وقال : أخبرنى محمد بن على المقرى ، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد النيسابورى ببغداد ، وهو شيخ ثقة عنده غرائب . ا هـ .وما بين القوسين أثبتناه من الكنز رقم ٣٩٦٧ .

٨٥/ ٦٠٢ ـ « أَبُو مُحَمَّد الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّد الْمَخْلَدىُّ ، ثَنَا أَبُو العَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ إسْحَاقَ السَّرَّاجُ ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعيد ، ثَنَا أَبُو هَاشم كَثِيرُ بنُ عَبْد الله الأَيْلىُّ ، سَمعْتُ أَنَس بن مَالك يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ المَدينَةَ وَأَنَا ابنُ ثَمَان سِنِينَ وكَانَ أَبِى تُوُفِّيَ وتَزَوَّجَتْ أُمِّى بِأَبِى طَلْحَةَ ، وكَانَ أَبو طَلْحَةَ إِذْ ذَاكَ لَمْ يكُنْ لَهُ شَىْءٌ ، وَرُبَّمَا بِتْنَا اللَّيلةَ والليلتَيْنِ بغَيْرِ عشَاء ، فَوَجَدْنَا كَفًا من شَعير فَطَحَنَتْهُ ، وَعَجَنَتْهُ وخَبَزَتْ مِنْهُ قُرصَيْنِ ، وَطَلَبَتْ شيْئًا منَ اللَّبَنِ منْ جَارة لَهَا أَنْصَارِيَّة ، فَصَبَّتْ عَلَى الْقُرْصَينِ وَقَالَتْ : اذْهَبْ فادْعُ بِأَبِى طَلحَةَ تأكُلاَن جَميعًا ، فَخَرجْتُ أَشْتَدُّ فَرِحًا لمَا أُرِيدُ أَنْ آكُلَ ، فإذَا أَنَا برَسُول الله ـ ﷺ ـ قاعداً وأَصْحَابهُ ، فَدَنَوْتُ منَ النَّبىِّ ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : إِنَّ أُمِّى تَدْعُوكَ ، فَقَامَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ وقَالَ لأَصْحَابه : قُومُوا ، فَجَاءَ حَتَّى انْتَهى إِلَى قَرِيب منْ مَنْزِلنَا ، فَقَالَ لأَبِى طَلحَةَ : هَلْ صَنَعْتُم شيئًا دَعَوْتُمونَا إِلَيْه ؟ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: وَالَّذى بَعَثَكَ بالحَقِّ نبيًا مَا دَخَلَ فَمى مُنْذُ غدَاة أمْسِ شَىْءٌ ، قَالَ : فَمنْ أَىِّ شَىْء دَعَتْنَا أُمُّ سُلَيْمٍ؟ ادْخُلْ فانْظُرْ ، فَدَخَلَ أَبو طَلْحَةَ فَقَالَ : يَا أُمَّ سُلَيْمٍ لأَىِّ شَىْء دَعَوْت رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَتْ : مَا فَعلْتُ غيرَ أَنِّى اتَّخذْتُ قُرْصَيْنِ منْ شَعير ، وطَلَبْتُ منْ جَارَتى الأَنْصَارِيَّة لبَنًا فصَبَبْتُ عَلَى القُرْصَيْنِ ، وَقُلْتُ لابْنِى أَنَسٍ : اذْهَبْ فَادْعُ أَبَا طَلْحَةَ تَأكُلاَن جَميعًا ، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فقَالَ للنَّبىِّ ـ ﷺ ـ الَّذى قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ ، فَقَالَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ: ادْخُلْ بنَا يَا أَنَسُ فدخَلَ النبىُّ ـ ﷺ ـ وأَبُو طَلْحَةَ وأَنَا مَعَهُمْ ، فقَالَ : يَا أُمَّ سُلَيْم إيتيني بقُرْصِك ، فَأَتَتْ به فَوَضَعَهُ بين يَدَيْه ، وبَسَطَ النَّبىُّ ـ ﷺ ـ يدَهُ عَلَى القُرْصِ وقَرَنَ بَيْنَ أَصَابعه ، فَقَالَ : يَا أَبَا طَلْحَةَ اذْهَبْ فَادْع منْ أَصْحَابنَا عَشَرَةً ، فَدعَا بعَشَرَة ، فَقَالَ لَهُمْ : اقْعُدُوا وَسَمُّوا الله وَكُلُوا منْ بَيْنِ أَصَابِعِى ، فقَعَدُوا فَقَالُوا : بِسْم الله ، وأَكَلُوا منْ بَيْنِ أَصَابعه حَتَّى شَبعُوا ، فَقَالُوا : شَبعْنَا ، فَقَالَ : انْصرِفُوا ، وقَالَ لأبِى طَلْحَةَ : ادْعُ بعَشَرَة أُخْرَى ، فَما زَالَ يَذْهَبُ عَشرَةٌ (ويجىءُ) (*) عَشَرَةٌ حَتَّى أَكلَ منْهُ ثَلاَثَةٌ وسَبْعُونَ رَجُلاً ، ثمَّ قَالَ : يَا أَبَا طَلْحَةَ ويَا أَنَسُ :

(*) بياض بالأصل ، وقد أثبتناه من الكنز .

تَعَالَوْا ، فَأَكَلَ النَّبِىُّ - ﷺ - وَأَبُو طَلْحةَ وَأَنَا مَعَهُمْ حَتَّى شَبِعْنَا، ثُمَّ إِنَّهُ رَفَعَ القُرْصَيْنِ فَقَالَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ : كُلِى وَأَطعِمِى مَنْ شِئْتِ ، فَلَمَّا أَبْصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ ذَلِكَ أَخَذَتْهَا الرِّعْدَةُ يعْنِى مِنَ التَّعَجُّبِ » .

أورده الحافظ ابن حجر فى عشارياته وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وهو مشهور عن أنس ، وفى هذا الإسناد مقال من جهة كثير بن عبد الله ، وقد تكلموا فيه ، ولكنه لم ينفرد به ، وقد تابعه إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس ، أخرجه خ (1) .

٨٥/ ٦٠٣ - « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ الله - ﷺ - يَمْشِى إِذ استَقْبَلَهُ شَابٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ النَّبِىُّ - ﷺ - : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا بِالله حَقًّا، قَالَ : انْظُرْ مَا تَقُولُ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً ، قَالَ : يَارَسُولَ الله عَزَفَتْ نَفْسِى عَنِ الدُّنْيَا فَأَشْهَدْتُ (*) لَيْلِى وَأَظْمَأتُ نَهَارِى ، فَكَأَنِّى بِعَرْشِ رَبِّى بَارِزًا ، وَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ ، وكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَعَاوَوْنَ فِيهَا ، قَالَ : أَبْصَرْتَ فَالزَمْ ، عَبدٌ نَوَّرَ الله الإيمَانَ فِى قَلْبِهِ ، فَقَالَ يَارَسُولَ الله : ادْعُ الله لِى بِالشَّهَادَةِ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - فَنُودِىَ يَوْمًا فِى الخَيْلِ فَكَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ رَكِبَ ، وَأَوَّلَ فَارِسٍ اسْتُشْهِدَ ، قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ أُمَّهُ فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - فَقَالَتْ : يَارَسُولَ الله إِنْ يَكُنْ فِى الجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ وَلَمْ أَحْزَنْ، وإِنْ يَكُنْ فِى النَّارِ بَكَيْتُ مَا عِشْتُ فِى الدُّنْيَا ؟ قَالَ : يَا أُمَّ حَارِثٍ أَوْ حَارِثَةَ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَلَكِنَّهَا جَنَّةٌ فِى جَنَّاتٍ وَالحَارِثُ فِى الفِرْدَوْسِ الأَعْلَى ، فَرَجَعَتْ وَهِىَ تَضْحَكُ وَتَقُولُ : بَخٍ بَخٍ يَا حَارِثُ » .

---

(1) فى صحيح البخارى ، ط الشعب ،ج ٤ ص ٢٣٤ كتاب (بدء الخلق) باب : علامات النبوة فى الإسلام عن أنس مع اختلاف فى الألفاظ بنحوه ، ومع اختلاف فى القصة .

وفى مسلم بنحو رواية البخارى كتاب (الأشربة) باب : جواز استتباع غيره إلى دار مَنْ يثق برضاه برقم ، ١٤٢/ ٢٠٤٠ وما بعده ، ٣/ ١٦١٢ .

وانظر دلائل النبوة للبيهقى (باب : ما جاء فى دعوة أبى طلحة الأنصارى - رضي الله عنه - رسول الله - ﷺ - وما ظهر فى طعامه ببركة رسول الله - ﷺ - من آثار النبوة) ، ٦/ ٨٨ وما بعدها .

(*) فأشهدت ليلى هكذا بالمخطوطة وفى مجمع الزوائد فأسهرت ليلى .

ابن النجار ، وفيه يوسف بن عطية [1] .

٨٥/ ٦٠٤ ـ « عَنْ أَنس قَالَ : وَعَظَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَوْمًا فإِذَا رَجُلٌ قَدْ صَعِقَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : مَنْ ذَا الْمُلبِسُ عَلَيْنَا دِينَنَا ،إِنْ كَانَ صَادِقًا فَقَدْ شَهَرَ نَفْسَهُ ،وَإِنْ كَانَ كَاذِبًا مَحَقَهُ الله » .

أبو بكر بن كامل فى معجمه ، وابن النجار [2] .

٨٥/ ٦٠٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَا خَطَبَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلاَّ قَالَ : لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ وَلاَ دِينَ لِمنْ لاَ عَهْدَ لَهُ » .

ابن النجار [3] .

٨٥/ ٦٠٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَهُ بِالْوَحْيِ وَقَالَ لَهُ : يَا مُحَمَّدُ رَبُّكَ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وَيَقُولُ : إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أُمَّتِكَ أَحَدٌ يُصَلِّى عَلَيْكَ صَلاَةً إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا » .

ابن النجار [4] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ،ج ١ ص ٥٧ فى كتاب (الإيمان) باب : فى حقيقة الإيمان عن أنس مع اختلاف قليل وبدون ذكر القصة ، وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه يوسف بن عطية لا يحتج به .

(٢) الأثر فى تنزيه الشريعة ، ج ٢ ص ٣٤٣ فى كتاب (المواعظ والوصايا) رقم (١١) عن أنس مع اختلاف قليل فى اللفظ وعزاه لابن لال ، قال وفيه أحمد بن محمد الجعفى وقال الذهبى فى الميزان : هذا حديث باطل. وترجمة أحمد بن محمد الجعفى الكوفى عن عبد المتعال . عن أبى عوانة عن قتادة وعبد المتعال عن يوسف ابن عطية ، عن ثابت كلاهما عن أنس : وعظ رسول الله ـ ﷺ ـ يوما ، فصعق صاعق ، فقال : مَنْ ذا الملبس علينا ديننا ؟ .

وهذا باطل ، ذكره ابنُ طاهر ، ويروى عنه ابن عقدة وغيره . ا هـ ميزان الاعتدال ، ج ١ ص ١٤٣ برقم ٥٦٠ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٩٦ فى كتاب (الإيمان) باب : لا إيمان لمن لا أمانة له عن أنس بلفظه، وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط وفيه أبو هلال وثقه ابن معين وغيرُه ، وضعفه النسائى وغيره .

(٤) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ، ج ٥ ص ٤٨ فضيلة الصلاة على رسول الله ـ ﷺ ـ أورده الغزالى مع اختلاف قليل فى اللفظ ، وبزيادة ، وقال الزبيدى : قال العراقى : رواه النسائى ، وابن حبان من حديث أبى طلحه بإسناد جيد .

=

٨٥/ ٦٠٧ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لاَتَزَالُ طَائفةٌ منْ أُمَّتي يُقَاتلُونَ عَلَى الحَقِّ ظَاهرِينَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَة وَأَوْمأَ بيَده إلَى الشَّام » .

كر [(١)] .

٨٥/ ٦٠٨ ـ « ابن النَّجار ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الوَهَّاب بنُ عَليٍّ الأَمينُ ، أَنَا فَاطمَةُ بنْتُ عَبْد الله بن إِبْرَاهيمَ ، ثَنَا أَبُو مَنْصُور عَلىُّ بْنُ الْحَسَن بْن الْمُفَضَّل الكَاتبُ ، ثَنَا أَبُو عَبْد الله أَحْمَدُ بنُ مُحمد بْنِ عَبد الله بْنِ خَالد الْكَاتبُ ، ثَنَا أَبُو مُحَمد عَلىُّ بْنُ عَبْد الله بْن الْعَبَّاسِ الجوهَرِيُّ ، ثَنَا أَبُو الْحَسنِ أَحْمَدُ بنُ سَعيد الدِّمشْقىُّ ، ثَنَا الزُّبَيرُ بنُ بَكَّار ، ثَنَا أَبُوضَمْرة عن يُوسفَ بن أَبى دُرةَ العسَّلَمى ، عن جَعفَر بن عمْرو وابْنِ أُمَيَّة الضَّمْرِيِّ ، عَنْ أَنَس بْن مَالك قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَا منْ عَبْد يَعْمُر فى الإِسْلاَم أَرْبَعينَ سَنَةً إِلاَّ صرَفَ الله عَنْهُ ثَلاَثَةَ أَنْوَاعِ منَ الْبَلاَء : الجُنُونُ ، وَالْجُذَامُ ، والبَرَصُ ، فإذا بَلَغَ خَمْسين لَيَّنَ الله عَلَيْه الْحسَابَ ، فإِذَا بَلَغَ الستِّينَ رَزَقَهُ الله الإِنَابَةَ إِلَيْه بمَا يُحبُّ ، فإِذَا بَلَغَ السَّبْعينَ أَحَبَّهُ الله وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّماء ، فإِذَا بَلَغَ الثَّمَانينَ قَبلَ الله حَسَنَاته وتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاته ، فإذا بَلَغَ التِّسْعين غَفَر الله لَهُ مَا تَقَدَّمَ منْ ذَنْبِه ومَا تَأَخَّرَ ، وسُمِى أَسيرَ الله فِى أَرْضه ، وَشُفِّعَ فِى أَهْلِ بَيْته [(٢)] » .

٨٥/ ٦٠٩ ـ « عَنْ أَنَس قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : احْبسُوا عَلَى المسْلمين[(*)] ضَالَّتَهُمْ ، قَالُوا : وَمَا ضَالَّةُ الْمُؤْمنِ يَارسُولَ الله ؟ قَالَ : الْعلْمُ » .

= ومجمع الزوائد ، ١٠/ ١٦١ كتاب (الأدعية) باب : الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ فى الدعاء وغيره بنحوه قال الهيثمى : رواه البزار وفيه (سلمة بن وردان) وهو ضعيف .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ١ ص ٥٦ عن أنس مرفوعا بلفظه .

(٢) الحديث فى تاريخ ابن عساكر عن أنس ، ج ٣ ص ٢٢٩ فى ذكر من اسمه (بشرى بن عبد الله الرومى الرملى) من حديث لفظه : « ما من عبد يشيب فى الإسلام فأعذبه بالنار » .

وفى تنزيه الشريعة ، ج ١ ص ٢٠٦ رقم ٦٩ بلفظه ، وقال ابن عراق : رواه الإمام أحمد فى مسنده ، ج٣ ص٢١٨ (مسند أنس بن مالك) بلفظه من حديث أنس وفيه يوسف بن أبى درة لا يحتج به.

(*) يوجد تحت كلمة (المسلمين) عبارة (أو المؤمنين) فى الأصل .

ابن النجار [1] .

٨٥/ ٦١٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : ذَكَـرَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ عِندَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَـقَالَ رَجُلٌ أَتَغْتَابُهُ ؟ ! ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَنْ أَلْقَى جِلْبَابَ الحَيَاءِ فَلاَ غِيبَةَ لَهُ » .

ابن النجار [2] .

٨٥/ ٦١١ ـ « ابنُ النَّجَّـارِ ، أَنْبَـأَنَا أَبُو طَاهِرٍ العَـطَّارُ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَـاشِـمِيِّ أَنَّ أَبَا الحَسَنِ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الغَسَقِيَّ أَخْبَرهُ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ سَهْلُ بن أَحْمَدَ الدِّيبَاجِيُّ ، ثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ يَحْيَى الصُّـولِيُّ ، ثَنَا أَبُو العَيْنَاءِ ، مُحَمَّدُ بْنُ القَاسِمِ مَولَى بَنِي هَاشِمٍ ، ثَنَا مُسْـلِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْـلِمٍ أَبُو القَاسِمِ الكَاتِبُ ، ثَنَا أَبِي وَكَانَ يَكْتُبُ لإِبْرَاهِيمَ بْنِ المَـهْدِيِّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّـدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الضَّبِّيُّ قَالَ : سَمِعْتُ المَهْـدِيَّ بْنَ المَنْصُورِ أَمِيرَ المؤمنينَ يَقُـولُ : حَدَّثَنِي

---

(١) في تنزيه الشريعة ، ص ٢٧٨ رقم ٩٤ عن أنس ، قال : وفيه (زياد بن أبي حسان) وفيه أيضا (بكر بن خنيس) و (عمرو بن حكام) متروكان .

وترجمة (زياد بن أبي حسان) في ميزان الاعتدال ، ج ٢ ص ٨٨ رقم ٢٩٣٣ : قال الحاكم : روى عن أنس وغيره أحاديث موضوعة ، وقال الدارقطني : متروكان ، وقال أبو حاتم وغيره : لايحتج به . ا هـ بتصرف .

وترجمة (بكر بن خُنيس) في الميزان ، ج ١ ص ٣٤٤ برقم ١٢٧٨ وقال : الكوفي العابد ، نزيل بغداد ، قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : ضعيف ، وقال مرة : شيخ صالح لا بأس به .

وقال النسائي وغيره : ضعيف ، وقال الدارقطني : متروك ، وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، وقال ابن حبان : يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها . ا هـ بتصرف .

وترجمة (عمرو بن حكام) في ميزان الاعتدال ، ج ٣ ص ٢٥٤ رقم ٦٣٥٢ قال البخاري : ليس بالقوي عندهم ضعفه علي ، قال ابن عدي : عامة ما يرويه عمرو بن حكام غيرمتابع عليه إلا أنه مع ضعفه يكتب حديثه . ا هـ بتصرف .

(٢) الحديث في إتحاف السادة المتقين ، ج ٤ ص ١١٧ عن أنس ذكره الغزالي ، قال الزبيدي : قال العراقي : رواه ابن عدي وابن حبان في الضعفاء من حديث أنس بسند ضعيف .

وفي السنن الكبرى ، ج ١٠ ص ٢١٠ في كتاب (الشهادات) باب : الرجل من أهل الفقه يسأل عن الرجل من أهل الحديث فيقول : كفوا عن حديثه لأنه يغلط إلخ . بلفظه وقال : وهذا أيضا ليس بالقوي .

وانظر الكامل لابن عدي (ترجمة أبان بن أبي عياش) ، ١/ ٣٧٧ فقد أخرجه غير أنه قال : « من خلع » .

المبارَكُ بْنُ نَضَالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ لا يُجامعَنَّ أحدٌ منْكُمْ وَبِه حَقْنٌ منْ خَلاَء ؛ فَإِنَّهُ يكُونُ مِنْهُ الْبَوَاسِيرُ ، ولاَ يُجامعَنَّ أحَدٌ منكُمْ وبِه حَقْنٌ مِنْ بَوْلٍ ؛ فَإِنَّ مِنْهُ تكُونُ النَّوَاصِيرُ » .

سهل الديباجي قال في المغنى : قال الأزهري : كذاب رافضي [1] .

٨٥/ ٦١٢ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ رجلٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنسٍ : أَنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ نَهَى عَنْ صَوْمِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ : يَومِ الفِطْرِ والنَّحْرِ وأَيَّامِ التَشْرِيقِ » .

ابن النجار [2] .

٨٥/ ٦١٣ ـ « ابنُ النَّجَارِ كَتَبَ إِلَيَّ يُوسُفُ بْن عَبْد الله الدِّمَشْقِيُّ ، ثَنَا أَبُو القَاسِمِ محمودُ بنُ الفَرَجِ بن أَبِي القاسم المُقْرِي الكَرْخي ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَبِي بكْرٍ المُقْرِي ، ثَنَا أَبُو الصَّفَا تَامِرُ بْنُ عَليٍّ ، ثنَا أَبُو منصُور محمدُ بنُ عَليٍّ الأَصْبَهَانيُّ المُذَكِّرُ ، ثَنَا مُحمدُ بنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ القَاضِي ، ثنَا مُحَمَّدُ بنُ أَيُوبَ الرَّازِيُّ ، ثَنَا القَعْنَبِيُّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ ليْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاء سَأَلْتُ الله ـ عزَّ وجَلَّ ـ فَقُلْتُ : إِلَهِي وَسَيِّدِي اجْعَلْ حساب أُمَّتِي عَلَى يَدِي لئَلاَّ يَطَّلِعَ عَلَى عُيُوبِهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي ، فَإِذَا النِّدَاءُ منَ العُلاَ : يَا أَحْمَدُ إِنَّهم عِبَادِي لاَ أُحبُّ أَنْ أُطْلعَكَ عَلَى عُيُوبِهِمْ ، فَقُلْتُ : إِلَهِي وسيِّدِي وَمولاَيَ ، المُذْنِبُونَ من أُمَّتِي ؟ فَإِذَا النِّدَاءُ منَ العُلاَ : يَا أَحْمَدُ إِذَا كُنْتُ أَنَا الرَّحِيمَ ، وكُنْتَ أَنْتَ الشَّفِيعَ فَأَيْنَ المُذْنِبُونَ بَيْنَنَا ؟ فَقُلْتُ : حَسْبِي حَسْبِي» .

---

(١) في المغنى ،ج ١ ص ٢٨٦ برقم ٢٦٦٢ قال : سهل بن أحمد الديباجي ، عن أبي خليفة ، رمى بعظيمتين : الرفض والكذب .

(٢) الأثر في مجمع الزوائد ،ج ٣ ص ٢٠٣ في كتاب (الصيام) باب : ما نهى عن صيامه من أيام التشريق وغيرها ـ : عن أنس ، قال الهيثمي : رواه أبو يعلى وهو ضعيف من طرقه كلها .

وفي سنن الدارقطني ، ج ٢ ص ٢١٢ رقم ٣٣ في كتاب (الصيام) باب : طلوع الشمس بعد الإفطار ، بلفظه عن أنس وقال الدارقطني قال عثمان : ما كتبناه إلا عن محمد بن خالد .

محمد بن على المذكر ، قال فى المغنى منهم تالف .

قلت : وأخلق بهذا الحديث أن يكون من وضعه [1] .

٨٥/ ٦١٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَتَى رَجُلٌ رسولَ الله ـ ﷺ ـ فقال يا نَبِىَّ الله : أَىُّ الدُّعاءِ أفضلُ ؟ قال : سَلْ ربَّكَ العَفْوَ والعافيَةَ فِى الدُّنْيَا والآخرة فَقدْ أَفْلَحْتَ » .

ز [2] .

٨٥/ ٦١٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ نَضَّرَ الله مَنْ سمعَ قَوْلِى ثمَّ لَمْ يزِدْ فيه : ثَلاَثٌ (ثلث) لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِىء مُسْلِمٍ : إخلاصُ العَمل لله ، ومُنَاصَحَةُ ولاةِ الأمر ، ولزُومُ جَمَاعةِ الْمُسْلمِينَ ، فإنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحيطُ مِنْ وَرَائهِمْ » .

ابن النجار [3] .

٨٥/ ٦١٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِى الرُّكُوعِ والسُّجُودِ » .

ابن النجار [4] .

---

(١) فى المغنى ، ج ٢ ص ٦١٦ برقم ٥٨٣٨ محمد بن على بن عمر المذكر النيسابورى شيخ الحاكم لا ثقة ولا مأمون .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٢٧ (مسند أنس) وهو جزء من حديث طويل عن أنس واللفظ له مع تكرار السؤال والجواب .

(٣) فى مجمع الزوائد عن أنس ، ج ١ ص ١٣٩ فى كتاب (الإيمان) باب : فى سماع الحديث وتبليغه ـ مع اختلاف فى الألفاظ واتحاد فى المعنى .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الرحمن بن زيد بن سليم ، وهو ضعيف .

وفى إتحاف السادة المتقين ، ج ٨ ص ٤٦٤ بمثل حديث المجمع .

(٤) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١/ ٢٣٥ كتاب (الصلاة) باب : من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ـ عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ بلفظه وفى الباب روايات متعددة من طرق مختلفة بمعناه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٢/ ١٠١ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : ـ رفع اليدين فى الصلاة ـ عن أنس ـ ﷺ ـ بلفظه .

وقال الهيثمى : قلت رواه ابن ماجه خلا قوله ـ والسجود ـ ورواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح . اهـ ، وفى الباب روايات مختلفة من طرق متعددة بمعناه .

٨٥/ ٦١٧ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ ثَلاَث : عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَث ، وَعَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ ، وَعَنِ النَّبِيذِ فِي هَذِه الظُّرُوف ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاَث ، ثُمَّ بَدَا لِي فِيهِنَّ : نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَث : ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّ النَّاسَ يُنْفِقُونَ إِدَامَهُمْ ، وَيُتْحِفُونَ ضَيْفَهُم ، وَيَخْتَبِئُونَ لِغَائِبِهِمْ ، وَكُلُو وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ القُبُورِ فَزُورُوا وَلاَ تَقُولُوا هُجْرًا (*) ، فَإِنَّهُ يُرِقُّ القَلْبَ ، وَيُدْمِعُ العَيْنَ ، وَيُذَكِّرُ الآخِرَةَ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الأَوْعِيَةِ ، فَاشْرَبُوا فِيما شِئْتُمْ » .

ابن النجار (١) .

٨٥/ ٦١٨ ـ « ابنُ النَّجَّار : كَتَبَ إِلَيَّ مَعْمَرُ بنُ مُحَمَّد الأَصْبَهَانِيُّ : أَنَّ أَبَا نَصْر مُحَمَّدَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ اليُونَارْتِي أَخْبَرَهُ فِي مُعْجَمِه قَالَ : سَمِعْتُ الشَّرِيفَ وَاضِحَ بْنَ أَبِي تَمَّامٍ الزَّيْبِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِيِّ بْنَ تُومَةَ يَقُولُ : اجْتَمعَ قَوْمٌ مِنَ الغُرَبَاءِ عِنْدَ أَبِي حَفْصِ بْنِ شَاهِين فَسَأَلُوهُ أَنْ يُحَدِّثَهُمْ أَعْلَى حَدِيث عِنْدَهُ ، فَقَالَ : لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثًا مِنْ عَوَالِي مَا عِنْدِي، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّد البَغَوِيُّ ، ثَنَا شَيْبَانُ بن فَرُّوخ الأُبُلِّيُّ ، ثنا نَافِعٌ أَبُو هُرْمُزَ السِّجِسْتَانِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَس بْنَ مَالك يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ ، وَمَمَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ ... الحديث » .

. . . . (٢) .

(*) ذكر ابن الأثير في النهاية ٥/ ٢٤٥ ط الحلبي : مادة « هجر » بعضه بلفظ : « كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ، ولا تقولوا هُجْرًا » أي: فُحْشًا .

(١) ورد بعضه في سنن ابن ماجه ٢/ ١٠٥٥ برقم ٣١٦٠ كتاب (الأضاحي) باب: ادخار لحوم الأضاحي ـ بلفظ: عن أبي المليح ، عن نُبَيْشة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام ، فكلوا وادخروا » .

وفي سنن النسائي ٧/ ٢٣٢ ـ ٢٣٦ ط . المصرية بالأزهر كتاب (الضحايا) النهي عن الأكل من لحوم الأضاحي بعد ثلاث وعن إمساكه ـ الإذن في ذلك ـ الادخار من الأضاحي ـ أجزاء منه بألفاظ مختلفة من طرق متعددة .

(٢) الأثر في فيض القدير للمناوي ٣/ ٤٠٠ برقم ٣٧٧٠ وعزاه : للحارث ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ ورمز له بالضعف .

=

٨٥/ ٦١٩ ـ «عَنْ أَبَان (*) ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ بِالْمَقَابِرِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ربَّ الأَرْوَاحِ الفَانِيَة ، والعِظَامِ النَّخرة الَّتِى خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِىَ بِكَ مُؤْمِنَةٌ ، أَدْخِلْ عَلَيْهَا رَوْحًا مِنْكَ وَسَلاَمًا مِنَّا ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ مَنْ مَاتَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ » .

ابن النجار [١] .

٨٥/ ٦٢٠ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ أُلْهِمَ خَمْسَةً لَمْ يُحْرَمْ خَمْسَةً : مَنْ أُلْهِمَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الإِجَابَةَ ؛ لأَنَّ الله يَقُولُ : ﴿ ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ [**] ﴾ وَمَنْ أُلْهِمَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولَ ؛ لأَنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يقول : ﴿ وَهُوَ الَّذِى يَقْبَلُ [٢] التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ ﴾ وَمَنْ أُلْهِمَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ ؛ لأَنَّ الله تَعَالَى يَقُولُ : ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ [١]

= وقال المناوى : الحارث بن أبى أسامة فى مسنده عن أنس ، قال الحافظ العراقى فى المغنى : إسناده ضعيف ، أى : وذلك لأن فيه خراش بن عبد الله ساقط عدم ، وما أتى به غير أبى سعيد العدوى الكذاب ، وقال ابن حبان : لايحل كتب حديثه إلا للاعتبار ، ثم ساق له أخبارًا هذا منها ، ورواه البزار باللفظ المزبور من حديث ابن مسعود ، وقال الحافظ العراقى : ورجاله رجال الصحيح إلا أن عبد المجيد بن أبى روَّاد وإن خرج له مسلم ، ووثقه ابن معين ، والنسائى ضعفه بعضهم ، انتهى . فأعجب للمصنف كيف عدل العزو لرواية مجمع على ضعف سندها وأهمل طريق البزار مع كون رجاله رجال الصحيح ، ووقع له ـ أعنى المؤلف فى خريج الشفاء ـ أنه عزا الحديث للحارث من حديث بكر بن عبد الله المزنى ، وللبزار ، وأطلق تصحيحه وليس الأمر كما ذكر . اهـ .

ومما يشهد له ما ورد فى مجمع الزوائد ٩/ ٢٤ باب: ما يحصل لأمته ـ ﷺ ـ من استغفاره بعد وفاته ، بلفظ : عن عبد الله بن مسعود ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « إن لله ملائكة سياحين يبلغون عن أمتى السلام » وقال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ حياتى خير لكم تحدثون ويحدث لكم ، ووفاتى خير لكم تعرض علىَّ أعمالكم ، فما رأيت من خير حمدت الله عليه ، وما رأيت من شرا استغفرت الله لكم » . رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

(*) ترجمة (أبان) فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ١٠ رقم ١٥ وما بعدها ، قال : أبان بن أبى عياش : فيروز ، وقيل: دينار الزاهد أبو إسماعيل البصرى ، أحد الضعفاء ، وهو تابعى صغير ، يحمل عن أنس وغيره ، وهو من موالى عَبْد القَيْس .

وذكر فيه جرحا أكثر من التعديل . اهـ : بتصرف .

(١) ورد الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٥ ص ١٦٢ رقم ٤٣٠٠٠ بلفظه وعزوه .

(**) سورة غافر ، من الآية : ٦٠ (٢) « وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ... » الآية (٢٥) الشورى .

لأزيدنَّكُمْ ﴾ وَمَنْ أُلْهِمَ الاسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ ، لأنَّ اللهَ تَعالَى يَقُولُ : ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ[2] إنَّهُ كَانَ غفَّارًا ﴾ وَمَنْ أُلْهِمَ النَّفَقَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْخَلَفَ ؛ لأنَّ اللهَ يَقُولُ : ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُه﴾ [3] » .

ابن النجار ، ص .

٨٥/ ٦٢١ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنِّي أَشْتَهِي الجِهَادَ وإِنِّي لاَ أَقْدِرُ عَلَيْهِ ، قَالَ : بَقِيَ وَاحِدٌ مِنْ وَالِدَيْكَ ؟ قَالَ : أُمِّي ، قَالَ : فَأَبْلِ [*] اللهَ عُذْرًا فإنَّكَ إذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ كُنْتَ حَاجًا وَمُعْتَمِرًا وَمُجاهِدًا إنْ رَضِيَتْ عَنْكَ أُمُّكَ ، فَاتَّقِ اللهَ وَبِرَّهَا » .

ابن النجار [4] .

٨٥/ ٦٢٢ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِه فَمَرَّ بِهِمْ رَجُلٌ مَجْنُونٌ فَقَالُوا : هَذَا رَجُلٌ مَجْنُونٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَهْ ؛ الْمَجْنُونُ الْمُقِيمُ عَلَى مَعْصِيَةِ اللهِ ، وَلَكِنْ هَذَا رَجُلٌ مُصَابٌ » .

---

(١) « وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ... » الآية (٧) إبراهيم.

(٢) « فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا » الآية (١٠) نوح .

(٣) « قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه ... » الآية (٣٩) سبأ .

(*) هكذا بالأصل ، وفي الكنز حديث ٤٥٩٤٥ قابل .

(٤) مجمع الزوائد ٨/ ١٣٨ كتاب (البر والصلة) باب: ماجاء في البر وحق الوالدين ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير بمعناه . وقال الهيثمي : رواه أبو يعلي والطبراني في الصغير والأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير ميمون بن نجيح ، ووثقه ابن حبان . اهـ . وفي الباب عن جمع من الصحابة بمعناه .

والمطالب العالية ٢/ ٣٧٩ برقم ٢٥١٩ عن أنس بن مالك مع تفاوت قليل في اللفظ .

وفي إتحاف السادة المتقين ٦/ ٣١٤ باب: حقوق الوالدين والولد في كتاب (آداب الأخوة والصحبة) بلفظ : «أتى رجل رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : إني أشتهي الجهاد ولا أقدر عليه ، قال : هل بقي من والديك أحد ؟ قال: أمي . قال : قابل الله في برها ، فإذا فعلت ذلك فأنت حاج ومعتمر ومجاهد » . وإسناده حسن . اهـ .

قلت : ولفظ الطبراني في الأوسط : هل بقي أحد من والديك ؟ قال : أمي ، قال : قابل الله في برها ، فإذا فعلت ذلك فأنت حاج ، ومعتمر ، ومجاهد ، إذا رضيت عليك أمك فاتق الله وبرها .

ومعنى (أبل الله عذرا) أي : أعطه وأبلغ العذر فيها إليه ، والمعنى : أحسن فيما بينك وبين الله ببرك إياها .اهـ: نهاية ١/ ١٥٥

ابن النجار [1] .

٨٥/ ٦٢٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : احْتَجَمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَلَمَّا أَعْطَاهُ كِرَاهُ قَالَ لَهُ : أَخَذْتَ كِرَاكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلاَ تَأْكُلْهُ وَأَطْعِمْهُ » .

ابن النجار [2] .

٨٥/ ٦٢٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَمَّا تَجَلَّى الله لِلْجَبَلِ طَارَتْ لِعَظَمَتِه سِتَّةُ أَجْبُلٍ ، فَوَقَعَتْ ثَلاَثٌ (*) بِالْمَدِينَةِ ، وَثَلاَثَةٌ بِمَكَّةَ ، فَوَقَعَ بِالْمَدِينَةِ أُحُدٌ ، وَوَرِقَانُ، وَرَضْوى، وَوَقَعَ بِمَكَّةَ ثَبِيرٌ ، وَحِرَاءُ ، وَثَوْرٌ » .

---

(١) وورد بمعناه في الموضوعات لابن الجوزي كتاب (ذم المعاصي) باب : في أن المجنون من أفنى عمره بالمعاصي ٣/ ١١٤ ، ١١٥ أورد حديث أبي هريرة عن رسول الله ـ ﷺ ـ : « رفع القلم عن ثلاثة : عن الغلام حتى يحتلم ..... وعن المجنون حتى يصح » قيل : يارسول الله ؛ ومن المجنون ؟ قال : « من أبلى شبابه في معصية الله ـ عزوجل ـ » .

ثم قال ابن الجوزي : هذا حديث موضوع على رسول الله ـ ﷺ ـ قال الحاكم أبو عبد الله : كان الطالقاني وضاعا للحديث . اهـ .

(٢) يستأنس له بما يلي : مجمع الزوائد للهيثمي ٥/ ٩١ ، ٩٢ كتاب (الطب) باب : التداوي بالعسل والحجامة وغير ذلك . بلفظ : عن أنس بن مالك قال : حجم أبو طيبة رسول الله ـ ﷺ ـ فدخل عليه عيينة بن حصن ، أو الأقرع بن حابس فقال : ما هذا ؟ فقال : « هذا الحجم ، وهو خير ما تداويتم به » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عبد الله بن عمر بن حفص العمري ، وهو ثقة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وفي سنن أبي داود كتاب (البيوع والإجارات) باب : في (كسب) الحجام ٣/ ٧٠٨ برقم ٣٤٢٤ بلفظ : عن أنس بن مالك أنه قام : حجم أبو طيبة رسول الله ـ ﷺ ـ فأمر له بصاع من تمر ، وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه .

وفي صحيح البخاري ٣/ ١٢٢ (باب : في الإجارة) باب: (خراج الحجام) قال : سمعت أنسا ـ ﷺ ـ يقول : كان النبي ـ ﷺ ـ يحتجم ، ولم يكن يظلم أحدا أجره .

وبنحوه أخرجه البخاري كتاب (البيوع) باب: ذكر البخاري ٣/ ٨٢ ومسلم ٣/ ١٢٠٤ ، ١٢٠٥ بعدة روايات .

(*) كلمة (ثلاث) في المراجع كلها (ثلاثة) .

ابن النجار [1] .

٨٥/ ٦٢٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ للنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ : يَاخَيْرَنَا وابْنَ خَيْرِنَا ، وَسَيِّدَنَا وابنَ سيدنا . فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : يَأَيُّهَا النَّاسُ : قُولُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ ، وَلاَ يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ، أَنْزِلُونِي حَيْثُ أَنْزَلَنِي الله ، أَنَا عَبْدُ الله وَرَسُولُ الله » .

ابن النجار [2] .

٨٥/ ٦٢٦ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَارَسُولَ الله إِنِّي أُحِبُّ فُلاَنًا فِي الله ـ عَزَّوَجَلَّ ـ قَالَ : فَأَخْبَرْتَهُ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : قُمْ فَأَخْبِرْهُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنِّي أُحِبُّكَ فِي الله يَا فُلاَنُ ، فَقَالَ : أَحَبَّكَ الله الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ » .

ابن النجار [3] .

٨٥/ ٦٢٧ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِكَ أَسْتَغِيثُ » .

---

(١) الأثر في تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ، لأبي الحسن عن بن محمد الكناني ١/ ١٤٣ برقم ٢٨ بلفظه عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ وفيه عبد العزيز بن عمران متروك .

والموضوعات لابن الجوزي ١/ ١٢٠ باب: في تجلي الله ـ عزوجل ـ للطور . من حديث أنس ـ ﷺ ـ بلفظه .

قال ابن الجوزي : قال أبو حاتم بن حبان الحافظ : هذا حديث موضوع ، ولا أصل له ، وعبد العزيز بن عمران المناكير عن المشاهير ؛ وقال يحيى بن معين : ليس بثقة ، وقال البخاري : منكر الحديث لايكتب حديثه . وقال النسائي : متروك الحديث .

(٢) الأثر في مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ٢٤١ (أحاديث أنس بن مالك ـ ﷺ ـ) مع تفاوت قليل في اللفظ، وزيادة عما معنا .

ومصنف عبد الرزاق كتاب (الجامع) باب : المدح ، ج ١١ ص ٢٧٢ برقم ٢٠٥٢٢ عن الحسن : أن رجلا قال للنبي ـ ﷺ ـ : ياخير الناس وابن سيدنا ! فقال : « يا أيها الناس قولوا كقولكم ، ولا تستهوينّكم الشياطين» .

وفي حلية الأولياء ٦/ ٢٥٢ جاء الحديث من رواية أنس ـ ﷺ ـ مع اختلاف قليل في اللفظ .

(٣) الأثر في مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ١٥٠ ، ١٥٦ ، ٢٤١ (أحاديث أنس بن مالك ـ ﷺ ـ) مع تفاوت قليل في اللفظ ، واتحاد في المعنى .

ابن النجار [1] .

٨٥/ ٦٢٨ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا نُهِينَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ عَنْ شَيْءٍ ، فَكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَأْتِيَ (*) الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَيَسْأَلَهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَتَانَا رَسُولُكَ فَزَعَمَ أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللهَ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ صَدَقَ ، قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ؟ قَالَ : اللهُ ، قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ ؟ قَالَ : اللهُ ، قال ، فَمَنْ نَصَبَ هَذِهِ الْجِبَالَ ؟ قَالَ : اللهُ قَالَ : فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا هَذِهِ الْمَنَافِعَ ؟ قَالَ : اللهُ ، قَالَ : فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ (**) وَالأَرْضَ ، وَنَصَبَ الْجِبَالَ وَجَعَلَ فِيهَا هَذِهِ الْمَنَافِعَ آللهُ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلَتِنَا ؟ قَالَ : صَدَقَ ، قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ فِي سَنَتِنَا ؟ قَالَ : ـ صَدَقَ، قَالَ فَبِالَّذِي

---

(١) الأثر في سنن الترمذي ٥/ ٢٠١ (أبواب الدعوات) باب: ٩٩ برقم ٣٥٩٣ عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ بلفظ: كان النبيّ ـ ﷺ ـ إذا كربه أمر قال : « يا حي ياقيوم برحمتك أستغيث » وبإسناده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ألظُّوا (*) بياذا الجلال والإكرام » .

وقال الترمذي : وهذا حديث غريب . وقد رُوِيَ هذا الحديث عن أنس من غير هذا الوجه .

وفي إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٥/ ٦٦ كتاب (الأذكار والدعوات) باب: دعاء فاطمة ـ ﷺ ـ عن أنس ابن مالك ـ ﷺ ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا فاطمة ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيتك به ؟ أن تقولي : يا حي ياقيوم برحمتك أستغيث ، لا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، وأصلح لي شأني كله ».

هكذا ساقه في القوت ، قال العراقي : رواه النسائي في اليوم والليلة ، والحاكم من حديث أنس وقال : صحيح على شرط الشيخين . اهـ .

قلت : ورواه كذلك ابن عدي في الكامل ، والبيهقي في السنن ، وقال : أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب الدعاء : حدثني الحسن بن الصباح ، حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرني عثمان بن موهب قال : سمعت أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لفاطمة ـ ﷺ ـ فساقه مثله . وفي عمل اليوم والليلة عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ برقم ٦١٧ ، ٦١٨ مختصراً

(*) في بعض الروايات « يأتيه » .

(**) في بعض الروايات « السموات » .

(*) ألظُّوا : أي الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله والتلفظ به في دعائكم ... إلخ . النهاية ، ج ٤/ ٢٥٢

أرْسَلَكَ آللهُ أمَرَكَ بِهذَا ؟ قَالَ : نَعْم ، قَالَ : وزَعَمَ رَسُولُكَ أنَّ عَلَيْنَا حَجَّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إلَيْه سَبِيلاً ، قَالَ : صَدَقَ ، قَالَ : فَبالَّذِى أرْسَلَكَ آلله أمَرَكَ بهذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ(*) لاَ أزِيدُ عَلَيْهِنَّ وَلاَ أنْقُصُ مِنْهُنَّ ، فَلَمَّا مَضَى قَالَ : لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ » .

ز [1] .

٨٥/ ٦٢٩ ـ « عَنْ أنَس قَالَ : احْتَبَسَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الصَّلاَة وَكَانَ بَيْنَ نسَائه شَىءٌ فَجَعَلَ يَرُدُّ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ (**) ، فَأتَاهُ أبُوبَكْرٍ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! احْثُ فِى أفوَاهِهِنَّ التُّرَابَ وَاخْرُجْ إلَى الصَّلاَةِ » .

ابن النجار [2] .

٨٥/ ٦٣٠ ـ « عَنْ أنَس : أنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لأُبَىِّ بْنِ كَعْب : إنَّ الله أمَرَنِى أنْ أُقْرِئَكَ القُرْآنَ أوْ أقْرَأَ عَلَيْكَ القُرْآنَ ، قَالَ : الله سَمَّانِى لَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ العَالَمِينَ ؟ قَالَ : نَعَم ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ » .

ابن النجار [3] .

(*) وردت فى بعض المصادر (بالحق نبيًا) .

(١) والأثر فى صحيح مسلم ١/ ٤١ ، ٤٢ برقم ١٠/ ١٢ كتاب (الإيمان) باب: السؤال عن أركان الإسلام . مع زيادة ونقص وتقديم وتأخير فى الألفاظ عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ .

وفى مسند أبى عوانة ١/ ٢ مع اختلاف يسير .

(**) بعضهم عن بعض هكذا بالمخطوطة .

(٢) الأثر فى صحيح البخارى ٢/ ١٠٤ كتاب (الجمعة) باب: من جلس عند المصيبة يُعْرفُ فيه الحزن ـ بلفظ : سمعت عائشة ... بنحوه ، وفى ٥/ ١٨٢ بنحوه عن عائشة ـ ﷺ ـ .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ٣/ ٣٧٢ (باب: ماجاء فى غزوة مؤتة) بنحوه .

(٣) الأثر فى سنن الترمذى ، ج ٥ ص ٣٣٢رقم ٣٨٨٦ كتاب (المناقب) باب: مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبى بن كعب وأبى عبيدة بن الجراح ـ ﷺ ـ بلفظ : عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأبى بن كعب : « إن الله أمرنى أن أقرأ عليك ﴿ لم يكن الذين كفروا ﴾ قال : وسمانى ؟ قال : نعم . فبكى » . قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى هذا الحديث عن أبى بن كعب ، عن النبى ـ ﷺ ـ .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ٣١٢ ورد الحديث عن أبى بن كعب بنحوه مع اختلاف يسير .

٨٥/ ٦٣١ - « عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَطِيَّةَ ، ثَنَا قَتَادَةُ ، وَمطَرٌ الوَرَّاقُ ، وَعَبْدُ الله الداناجُ(*) ، عَنْ أَنَسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - خَرَجَ مِنْ بَابِ البَيْتِ وَهُوَ يُرِيدُ بَابَ الحُجْرَةِ سَمِعَ قَوْمًا يَتَراجَعُونَ بَيْنَهُمْ فِي القُرْآنِ : أَلَمْ يَقُلِ الله فِي آيَة كَذَا وَكَذَا ، أَلَمْ يَقُلِ الله فِي آيَة كَذَا وَكذَا، قَالَ: فَفَتَح رَسُولُ الله - ﷺ - بَابَ الحُجْرة ، وَكَأَنَّمَا فُقِىءَ عَلَى وَجْهه حَبُّ الرُّمَّان ، فَقَالَ : أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ أَوْ لِهَذا (**) عُنِّيتُمْ ، إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِأَشْبَاه هَذَا ، ضَرَبُوا كِتَابَ الله بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، أَمَرَكُمْ الله بِأَمْرٍ فَاتَّبِعُوهُ ، وَنَهَاكُمْ عَنْ شَىْءٍ فَانْتَهُوا ، قَالَ : فَلَمْ يَسْمَعِ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدًا يَتَكَلَّمُ فِي القَدَرِ حَتَّى كَانَ لَيَالِي الْحَجَّاج بْنِ يُوسُفَ ، فَأَوَّلُ مَنْ تَكَلمَّ فِيه بَعْدُ الجُهَنِيُّ فَأَخَذَهُ الحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ فَقَتَلَهُ ، وَفِي لَفْظ: أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - خَرَجَ مِنْ بَيْته وَسَمِعَ قَوْمًا يَتَذَاكَرُونَ القدر عَلَى بَابِ حُجْرَة لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَكَأَنَّمَا فُقِىءَ عَلَى وَجْهِه حَبٌّ الرُّمَّانِ ، فَقَالَ: أَلِهَذَا خُلِقْتُمْ ، وَلِهَذَا عُنِّيتُمْ ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا وَأَشْبَاهِ هَذَا ، انْظُرُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فَاتَّبِعُوهُ ، وَمَا نُهِيتُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا » .

قط في الأفراد ، والشيرازى في الألقاب ، كر (١) .

قال الهيثمي : قلت :رواه الترمذي باختصار - رواه الطبراني في الأوسط بأسانيد ورجال الرواية وثقوا .

(*) عبد الله بن فيروز الداناج - تقريب التهذيب . ج ١/ ٤٤٠ رقم ٥٤٢

(**)في لفظ آخر (أبهذا) .

(١) الأثر في المطالب العالية (باب: القدر) ٣/ ٧٦ ، ٧٧ برقم ٢٩٢٣ بلفظ مقارب عن أنس - ﷺ - وعزاه إلى أبى يعلى .

وفي سنن الترمذي ٣/ ٣٠٠ برقم ٢٢١٦ (أبواب القدر) باب: ماجاء من التشديد في الخوض في القدر . بلفظ مقارب عن أبى هريرة .اهـ .

وقال الترمذي : وفي الباب عن عائشة ، وعمر ، وأنس ، وقال : هذا حديث غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه من حديث صالح المرىِّ ، وصالح له غرائب يتفرد بها .

وفي مجمع الزوائد للهيثمى ٧/ ٢٠٢ كتاب (القدر) باب: النهى عن الكلام في القدر - بلفظ مقارب عن

٨٥/ ٦٣٢ ـ « الشُّهَداءُ ثَلاَثَةٌ : رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِه وَمَالِه مُحْتَسِبًا فِى سَبِيلِ الله يُرِيدُ أَن لاَ يَقْتُلَ وَلاَ يُقْتَلَ وَلاَ يُقَاتِلَ يُكَثِّرُ سَوَادَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ مَاتَ أَو قُتِلَ غُفِرتْ لَهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا وأُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وأُومِنَ (*) من الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَزُوِّجَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَحَلَّتْ عَلَيْه حُلَّةُ الْكَرَامَةِ ، وَوُضِعَ عَلَى رَأسِه تَاجُ الْوَقَارِ وَالْخُلْدِ ، وَالثَّانِى : رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِه وَمَالِه مُحْتَسِبًا يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ وَلاَ يُقْتَلَ ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ مَعَ رُكْبَةِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمنِ بَيْنَ يَدَى الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ، وَالثَّالِثُ : رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِه وَمَالِه مُحْتَسِبًا يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ وَيُقْتَلَ ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَاهِرًا سَيْفَهُ وَاضِعَهُ عَلَى عَاتِقِه وَالنَّاسُ جَاثونَ عَلَى الرُّكَبِ يَقُولُونَ : أَلاَ أَفْسِحُوا لَنَا ـ مَرَّتَيْنِ ـ فَإِنَّا قَدْ بَذَلْنَا دِمَاءَنَا وَأَمْوَالَنَا لله ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لَوْ قَالَ ذَلكَ لإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ ، أَوْ لِنَبِىٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ لَتَنَحَّى لَهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ لِمَا (**) يَرَى مِنْ وَاجِبِ حَقِّهِمْ حَتَّى يَأْتُوا مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ فَيَجْلِسُونَ ، فَيَنْظُرُونَ كَيْفَ يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ ؟ لاَ يَجِدُونَ غَمَّ الْمَوْتِ ، وَلاَ يَغْتَمُّونَ فِى الْبَرْزَخِ ، وَلاَ تُفْزِعُهُمُ الصَّيْحَةُ ، وَلاَ يُهِمُّهُمُ الْحِسَابُ ، وَلاَ الْمِيزَانُ ، وَلاَ الصِّرَاطُ ، يَنْظُرُونَ كَيْفَ يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ ، وَلاَ يَسْأَلُونَ شَيْئًا إِلاَّ أُعْطُوهُ وَلاَ يَشْفَعُونَ فِى شَىْءٍ إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ ، وَيُعْطَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا أَحَبَّ ، وَيَنْزِلُ مِنْ حَيْثُ أَحَبَّ » .

هب : وضعفه عن أنس [1] .

أنس . وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وفيه يوسف بن عطية وهو متروك .

(*) وفى بعض النسخ « ويؤمن » .

(**) وفى بعض النسخ « بما » .

(١) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ى٥/ ٢٩١ كتاب (الجهاد) باب: ماجاء فى الشهادة وفضلها ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

قال الهيثمي : رواه البزار وضعفه بشيخه محمد بن معاوية فإن كان هو النيسابوري فهو متروك ، وفيه أيضا

٨٥/ ٦٣٣ ـ « إنَّ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ فِيمَا سَلَفَ مِنَ الزَّمَانِ انطَلَقُوا يرْتَادُونَ لأَهْلِهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ فَدَخَلُوا غَارًا فَسَقَطَ عَلَيْهِمْ حَجَرٌ مُتَجَافٍ حَتَّى مَا يرَوْنَ مِنْهُ خَصَاصَةً، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: قَدْ عَفَا الحَجَرُ وَعَفَا الأَثَرُ، ولاَ يَعْلَمُ مَكَانَكُمْ إلاَّ الله ـ عَزَّوَجَلَّ ـ فَادْعُوا الله بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنهُمْ: اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ فَكُنْتُ أَحْلُبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا فَآتِيهِمَا فَإِذَا وَجَدْتُهُمَا رَاقِدَيْنِ قُمْتُ عَلَى رُءُوسِهِمَا كَرَاهَةَ أَنْ أَرُدَّ سِنَتَهُمَا فِي رُءُوسِهِمَا حَتَّى يَسْتَيقِظَا مَتَى اسْتَيْقَظَا، اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَزَالَ ثُلُثُ الحَجَرِ.

وَقَالَ الثَّانِي: اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا عَلَى عَمَلٍ يَعْمَلُهُ فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ وَأَنَا غَضْبَانُ فَزَبَرْتُهُ[1] فَانطَلَقَ وَتَرَكَ أَجْرَهُ فَجَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ حَتَّى كَانَ مِنْهُ كُلُّ المَالِ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِه إلاَّ أَجْرَهُ الأَوَّلَ، اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا، فَزَالَ ثُلُثَا الحَجَرِ.

وَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ أَعْجَبَتْهُ امْرَأَةٌ فَجَعَلَ لَهَا جُعْلاً فَلَمَّا قَدَرَ عَلَيْهَا وَفَّرَ[2] لَهَا نَفْسَهَا وَسَلَّمَ لهَا جُعْلَهَا، اللَّهُمَّ إنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَزَالَ الحَجَرُ وَخَرَجُوا مَعَانِيقَ[3] يَمْشُونَ ».

ط، حم، وأبو عوانة: عن أنس [4].

---

(١) زبره، يزبره: ينهاه عن الإقدام على ما ينبغي، وتزبره: تنهاه وتغلظ له في القول والرد. النهاية ٢/ ٢٩٣

(٢) وفر: وفرت عليه حقه توفيرا: أعطيته الجميع، فاستوفره، أي استوفاه، ووفرت له طعاما توفيرا: إذا أتممته ولم تنقصه. اهـ. (٢/ ٩١٩) المصباح المنير.

(٣) معانيق: مسرعين، جمع معناق ٣/ ٣١ النهاية.

(٤) الأثر في مسند أبي داود الطيالسي ١/ ٢٦٩ برقم ٢٠١٤ (ما أسند إلى أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) مع تفاوت في الألفاظ.

وفي مسند أحمد ٣/ ١٤٢، ١٤٣ مع اختلاف يسير.

٨٥/ ٦٣٤ ـ « بَيْنَمَا أَنَا جَالسٌ إِذْ جَاءَ جبْرِيلُ فوكَزَ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَقُمْتُ إِلَى شَجَرَة فيهَا مثْلُ وكْرَي الطَّائرِ فقعَد في إِحْدَاهُمَا وَقَعَدْتُ في الأُخْرَى ، فَنَمَتْ فَارْتَفعَتْ حَتَّى سَدَّتِ الْخَافقيْنِ وَأَنَا أُقَلِّبُ بَصَرِي ولَوْ شئْتُ أَنْ أَمَسَّ السَّمَاءَ لَمَسَسْتُ ، فَالْتَفَتُّ إِلَى جبْرِيلَ فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ حِلْسٌ لاَ طِيءٌ فَعَرَفْتُ فَضْلَ علْمه بالله عَلَيَّ ، وَفُتِحَ لِي بَابٌ منَ السَّمَاءِ، وَرَأَيْتُ النُّورَ الأَعْظَمَ ، وَلُطَّ دُونِي [1] الْحِجَابُ وَفَوْقَهُ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ ، ثُمَّ أَوْحَى الله إِلَيَّ مَا شَاءَ أَنْ يُوحِيَ » .

ابن سعد ، بز ، وابن خزيمة ، طس ، وأبو الشيخ فى العظمة . هب : عن أنس [2] .

---

(١) اللط : الامتناع من الحق ، ولطَّ الحق بالباطل : إذا ستره ، ولَطَّ الغَرِيمُ وألطَّ : إذا منع الحق . ولط الحق الباطل : إذا ستره . اهـ : نهاية ٤/ ٢٥٠

لَطَى كسعى ـ أى : لزق بالأرض . القاموس المحيط ٤/ ٣٨٨ فصل اللام باب الواو والياء .

(٢) الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى ، باب: الدليل على أن النبى ـ ﷺ ـ عُرِجَ إلى السماء فرأى جبريل إلخ٢/ ٣٦٩ بلفظه عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .

وكشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى كتاب (الإيمان) باب: منه فى الإسراء ١/ ٤٧ رقم ٥٨

وقال البزار : وهذا لا نعلم رواه إلا أنس ، ولا رواه عن أبى عمران إلا الحارث وكان بصريًا مشهورا .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ١/ ٥٧ كتاب (الإيمان) باب: فى الإسراء . بلفظه عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ .

وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح .

وفى كتاب العظمة لأبى الشيخ فى باب (ذكر حجب ربنا تبارك وتعالى) ص ١٤٩ برقم ٣٠٤ بلفظ حديث الباب عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ .

قال محققه : إسناده ضعيف ، ورواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط كما فى المجمع ، وفى سنده الحارث بن عبيد ، أبو قدامة الإيادى ، قال أحمد : مضطرب الحديث ، وضعفه ابن معين ، وقال مرة : ليس بشىء ، وقال النسائى وغيره : ليس بالقوى . وقال ابن حبان : كان شيخًا صالحًا ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج بهم إذا انفردوا .

وفى حلية الأولياء ٢/ ٣١٦ (فى ترجمة أبى عمران الجونى) بلفظ : حديث الباب ، وقال صاحب الحلية : غريب لم نكتبه إلا من حديث أبى عمران عن أنس ، تفرد به عنه الحارث بن عبيد أبو قدامة .

وفى الطبقات ابن سعد الكبرى (فى ذكر علامات النبوة بعد نزول الوحى على رسول الله ـ ﷺ ـ) ١/ ١١٢ القسم الأول : عن أنس بلفظه .

٨٥/ ٦٣٥ ـ « تَشْتَاقُ الجَنَّةُ إلى أَرْبَعَةٍ : إِلَى عَلِيٍّ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَعَمَّارٍ ، وَالْمِقْدَادِ».

ابن عساكر : عن ابن عباس [١] .

٨٥/ ٦٣٦ ـ « تَشْهَدُ أَنْ لاَ إله إلاَّ الله ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِى الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحجُّ البَيْتَ ، وَتُحِبُّ للنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ، وَتَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ » .

طب ، عن جرير ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبِي ـ ﷺ ـ فَسَأَلَهُ عَنِ الإِسْلاَمِ ، قَالَ : فذكره [٢] .

٨٥/ ٦٣٧ ـ « تَشْوِيهِ النَّارُ فتقدم (*) شفته العُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ العُلْيَا (السفلى) حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ » .

حم ، ت : حسن صحيح غريب ، وابن أبى الدنيا فى صفة النار ، ع ، ض : عن أبى سعيد فى قوله : ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ ، قال : فذكره [٣] .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ٩/ ٣٠٧ فى فضل المقداد ـ رضي الله عنه ـ بلفظ عن أنس ـ رضي الله عنه ـ .
قال الهيثمى : قلت : رواه الترمذى من غير ذكر المقداد ـ رواه الطبرانى ، وسلمة بن الفضل ، وعمران بن وهب ، اختلف فى الاحتجاج بهما ، وبقية رجاله ثقات .
وفى سنن الترمذى : كتاب (المناقب) مناقب سلمان الفارسى ـ رضي الله عنه ـ غير أنه لم يذكر المقداد ـ رضي الله عنه ـ ج٥/ ٣٣٢ برقم ٣٨٨٤
وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث الحسن بن صالح .
ومن ذلك يظهر أن ذكر المصنف لابن عباس خطأ ، وقد يكون من النساخ . اهـ .

(٢) الأثر فى المعجم الكبير (حديث زاذان ، عن جرير) ج ٢ ص ٣٦١ حديث رقم ٢٣٢٧ بلفظه .

(٣) الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٨٨ بلفظ : عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾ قال : تشويه النار فتقلَّصُ (*) شَفَتُهُ العليا حتى تبلغ وسط رأسه ، وتسترخى شفتُه السفلى حتى تضرب سُرَّته .
وفى سنن الترمذى ، ج ٤ (أبواب صفة النار) ص ١٠٩ حديث رقم ٢٧١٣ بلفظ حديث الباب ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب .

(*) كذا بالأصل ، والتصحيح من المسند المذكور .

٨٥/ ٦٣٨ - « تُصَالِحُونَ الرُّوم عَشْرَ سِنِينَ آمنًا ، يَفُون سنتين ، ويَغْدرُونَ فِي الثَّالِثَة، أَوْيفون أَرْبَعًا وَيَغْدرونَ فِي الخَامسَة ، فَيَنْزِلُ جَيْشٌ منكُمْ فِي مَدِينَتِهِمْ فَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًا مِنْ وَرَائِكُمْ وورَائِهِمْ ، فَتُقَاتِلُونَ ذَلِكَ العَدُوَّ ، وَيَفْتَحُ الله لَكُمْ فَتَنْصَرِفُونَ بمَا أَصَبْتُمْ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَة ، فَتَنْزِلُونَ بمَرْجِ ذِي تُلُول فَيَقُولُ قَائِلُكُمْ : الله غَلَبَ . وَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : الصَّلِيبُ غَلَبَ ، فَيَتَدَاولُونَهَا فَيَغْضَبُ المُسْلِمُونَ وَصَلِيبُهُمْ مِنْهُمْ غَيْرُ بَعِيد ، فَيَثُورُ ذَلِكَ المُسْلِمُ إِلَى صَلِيبِهِمْ فَيَدُقُّهُ وَيَبْرُزُونَ إِلَى كَاسِرِ صَلِيبِهِمْ ، فَيَضْرِبُونَ عُنُقَهُ فَتَثُورُ تلكَ العِصَابَةُ مِن المُسْلِمِينَ إِلى أَسْلِحَتِهِمْ ، وَيَثُورُ الرُّومُ إِلَى أَسْلِحَتِهِمْ فَيَقْتُلُونَ تِلْكَ العِصَابَةَ مِن المُسْلِمِينَ يُسْتَشْهَدُونَ ، فَيَأْتُونَ مللكم (*) فَيَقُولُونَ : قَدْ كَفَيْنَاكَ حَدَّ (**) العَرَب وبَأْسَهُمْ فَمَا تَنْتَظِرُونَ(***)، فيجمعُ لكم حمل امرأة ثُمَّ يَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غاية ، تَحْتَ كُلِّ غَايَة اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » .

طب ، وابن نافع ، ك : عن ذي مخمر (١) .

٨٥/ ٦٣٩ - « إِنَّ المرءَ المُسْلِمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِه يَعُودُ أَخَاهُ المسْلِمَ خَاضَ فِي الرَّحْمَة إلى حقْوَيْه ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَ المَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ، وَغَمَرَت المَرِيضَ الرَّحْمَةُ ، وَكَانَ المريضُ فِي ظِلِّ عَرْشِه ، وَكَانَ العَائِدُ فِي ظِلِّ قُدْسِه ، وَيَقُولُ الله لِمَلائكَته : انْظُرُوا كَمِ احْتَبَسُوا عِنْدَ المَرِيضِ العواد ، فَيَقُولُونَ : أَيْ رَبِّ فَوَاقًا إِنْ كَانَ احْتَبَسُوا فَوَاقًا ، فَيَقُولُ الله

(*) في الروايات الأخرى « ملكهم » .

(**) في الروايات الأخرى « جد » .

(***) في الرويات الأخرى « فماذا تنتظر ؟ » .

(١) الأثر في المعجم الكبير للطبراني ج ٤ ص حديث رقم ٤٢٣١ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير ، كما ورد في نفس الجزء بأرقام ٤٢٢٩ ، ٤٢٣٠ ، ٤٢٣٢ ، ٤٢٣٣ بإيجاز .

وفي المستدرك للحاكم كتاب (الفتن والملاحم) ص ٤٢١ بسنده بلفظ : حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن ذي مخمر رجل من أصحاب النبي - ﷺ - وهو ابن أخي النجاشي أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول:... إلخ .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبي في التلخيص : صحيح .

لملائكته : اكتُبُوا لعَبْدى عبادَةَ أَلْف سَنَة قيَامَ لَيْله وَصيَامَ نَهَاره ، وَأَخْبِرُوهُ أَنِّى لَمْ أَكْتُبْ عَلَيْه خَطيئةً وَاحدَةً ، وَيَقُولُ لملاَئكَته : انْظُرُوا كَم احْتَبَسُوا ، فَيَقُولُونَ : سَاعَةً إنْ كَانَ احْتَبَسُوا سَاعَةً ، فَيَقُولُ : اكْتُبُوا لَهُ دَهْرًا ، وَالدَّهْرُ عشْرَةُ آلاَف سَنَة ، إنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلكَ دَخَلَ الجَنَّةَ ، وَإنْ عَاشَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْه خَطيئَةٌ وَاحدَةٌ ، وَإنْ كَانَ صَبَاحًا صَلَّى عَلَيْه سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك حَتَّى يُمْسىَ ، وَكَانَ فِى خرَاف الجَنَّة ، وَإنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْه سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَك حَتَّى يُصْبِحَ ، وكَانَ فِى خرَاف الجَنَّة » .

ع : عن أنس [(١)] .

٨٥/ ٦٤٠ ـ « إنَّ المَرْءَ لَيَعْمَلُ بعَمَلِ أَهْلِ النَّار البُرْهَةَ منْ دَهْره ، ثُمَّ تَعْرِضُ لَهُ الجَادَّةُ منْ جَوَادِّ الجَنَّة فَيَعْمَلُ بهَا حَتَّى يَمُوتَ وَذَلكَ لمَا كُتبَ لَهُ ، وَإنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّة البُرْهَةَ منْ دَهْره ، ثُمَّ تَعْرِض لَهُ الجَادَّةُ منْ جَوَادِّ النَّارِ فَيَعْمَلُ بهَا حَتَّى يَمُوتَ عَلَيْهَا ، وَذَلكَ لمَا كُتبَ لَهُ » .

طب : عن العرس بن عميرة [(٢)] .

٨٥/ ٦٤١ـ « إنَّ المَرْءَ لَيَصلُ رَحمَهُ وَمَا بَقى منْ عُمُره إلاَّ ثَلاَثَةُ أَيَّام فَيُنْسئُهُ الله ثَلاثينَ سَنَةً ، وَإنَّهُ لَيَقْطَعُ الرَّحمَ وَقَدْ بَقِى منْ عُمُره ثَلاثُون سَنَةً ، فَيُصَيِّرُهُ الله إلى ثَلاَثَة أَيَّامٍ » .

أبو الشيخ فى الثواب : عن ابن عمرو [(٣)] .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ، ج ٢ ص ٢٩٦ باب: (عيادة المريض) بلفظه مع اختلاف يسير . وقال : رواه أبو يعلى وفيه عباد بن كثير وكان رجلاً صالحاً ولكنه ضعيف الحديث متروك لغفلته .

(٢) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ١٣٧ (من اسمه عرس ـ عرس بن عميرة الكندى) رقم ٣٤٠ بلفظه .

(٣) الأثر فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ١ ص ٢٠٠ حديث رقم ٧٥٩ عن على بن أبى طالب بلفظ : «إن المرء ليصل رحمه ومابقى من عمره إلا ثلاثة أيام فينسئه الله إلى ثلاثين سنة ، وإنه ليقطع الرحم وقد بقى من عمره ثلاثون سنة فيصيره الله إلا ثلاثة أيام .

الحكيم الترمذى (الأصل الثامن والثلاثون والمئتان فى سبب زيادة العمر) ص ٢٣٤ بلفظ : إن الرجل ليبقى من أجله ثلاثة أيام فيصل رحمه فيزيد الله فى عمره ثلاثين سنة .

٨٥/ ٦٤٢ ـ « أُجزْتُ أَنَا وَالفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ أَمَامَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مُرْتَدِفَيْنِ أَتَاناً وَهُوَ يُصَلِّي يوْمَ عَرَفَةَ ، لَيْسَ بَيْنَنَا وبَيْنَهُ مَنْ يَحُولُ بيْنَنَا وبَيْنَهُ » .

هب : عن ابن عباس [1] .

٨٥/ ٦٤٣ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : إِنَّهَا ستَكُونُ مُلْكًا ، ثُمَّ الجَبَابِرَة ، ثُمَّ الطَّوَاغِيت ».

ش [2] .

٨٥/ ٦٤٤ ـ « عَنْ أَنَسٍ قَالَ : البَوْلُ فِي المُغْتَسَلِ يَأخُذُ مِنْهُ اللَّمَمَ » .

عب [3] .

٨٥/ ٦٤٥ ـ « عَنْ أَنَسٍ : أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى الجنازة [4] فِي القُبُورِ » .

ش [5] .

٨٥/ ٦٤٦ ـ «عَنْ أَنسٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَسْبَسَةَ [6] عَيْنًا » .

---

(١) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ج ١/ ٢٨٠ باب: (من قال: لايقطع الصلاة شيء وادرءوا ما استطعتم) بلفظ : عن ابن عباس قال : جئت أنا والفضل على أتان والنبي ـ ﷺ ـ يصلي بالناس بعرفة فمررنا على بعض الصف فنزلنا وتركناها ترتع فلم يقل لنا شيئا .

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الأمراء) ، ج ١ ص ٩٧ حديث رقم ١٠٦١٤ بلفظ حديث الباب عن أنس .

(٣) الأثر في مصنف عبد الرازق (البول في المغتسل) ، ج ١ ص ٢٥٥ حديث رقم ٩٧٩ بلفظ حديث الباب عن أنس .

(٤) كذا بالأصل ، وفي الكنز (كره أن يصل على الجنازة في القبور) صلاة الجنائز ج ١٥ ص ٧٢٠ رقم٤٢٨٧٢ .

(٥) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ج ٢ ص ٣٨٠ كتاب (الصلوات) ما تكره الصلاة إليه وفيه عن أنس بلفظ : أنه كره أن يصلي على الجنازة في المقبرة .

(٦) قال أبو نعيم في معرفة الصحابة (بسبس الأنصاري الجهني) . ويقال بسيسة بن عمرو شهد بدرًا وبعثه النبي ـ ﷺ ـ عينًا إلى عير أبي سفيان (انظر ترجمته في الاستيعاب لابن عبد البر ، ج ١ ص ١٩٠ ، وابن الأثير : أسد الغابة ، ١/ ٢١٣ ، ٢١٧ ، ابن حجر : الإصابة ، ج ١ ص ٢٤٢) ترجمة ٦٣٧. =

أبو نعيم [1] .

= وقال ابن حجر : (بَسْبَسَةُ بن عمرو بن ثعلبة بن خَرَشة بن زيد بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن رشدان بن غطفان بن قيس بن جُهينة الجهنى) حليف بنى طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج .

وهو بموحدتين مفتوحتين بينهما مهملة ساكنة ، ثم مفتوحة ، ويقال له بَسْبَسَ بغير هاء ، وهو قول ابن إسحاق وغيره ، شهد بدراً باتفاق .

ووقع ذكره فى صحيح مسلم من حديث أنس قال : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ بَسْبَةَ عَيْنًا ينظر ما صنعت عير أبى سفيان ، فذكر الحديث فى وقعة بدر ، وهو بموحدتين وزن فعللة ، وحكى عياض أنه فى مسلم بموحدة مصغر ، ورواه أبو داود ووقع عنده . بُسَيْسة بصيغة التصغير ، وكذا قال : ابن الأثير : إنه رآه فى أصل ابن منده لكن بغيرهاء ، والصواب الأول .

(1) الأثر فى كتاب معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ١٧٥ ، ١٧٦ حديث رقم ١٢٤٦ بلفظ حديث الباب مع زيادة قوله : (... ينظر ما صنع عير أبى سفيان فجاء وما فى البيت غيرى وغير رسول الله ـ ﷺ ـ ما استثنى بعض نسائه ، فحدثه الحديث فخرج رسول الله ـ ﷺ ـ فتكلم فقال : من كان ظهره حاضرا فليركب معنا . الحديث (فخرج إلى بدر) .

والحديث أخرجه مسلم مطولا بإسناده إلى أبى النضر (صحيح مسلم ٣/ ١٥٠٩ ، ٣/ ١٥١٠) ، وأحمد فى المسند (٣/ ١٣٦) .

(مسند أنيس بن جنادة الغفاري - رضي الله عنه -)

٨٦/ ١ـ « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ : أُنَيْسٌ وَكَانَ شَاعِرًا ، فَسَافَرَ هُوَ وَشَاعِرٌ آخَرُ ، فَأَتَيْنَا مَكَّةَ ، فَرَجَعَ أُنَيْسٌ ، فَقَالَ : يَا أَخِي رَأَيْتُ بِمَكَّةَ رَجُلاً يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَأَنَّهُ عَلَى دِينِكَ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [١] .

---

(١) الأثر في كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ج ٢ ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ ترجمة رقم ١٠٢ (من اسمه أنيس : أنيس ابن جنادة الغفاري أخو أبي ذر - روى عنه أخوه أبو ذر) حديث رقم ٨٤٤ بلفظ : عن أبي ذر قال : خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام ، فخرجت أنا وأخي أنيس وأمنا فانطلقنا ونزلنا على خال لنا فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا ، وذكر قصة إسلامه ، وقال فيه : فانطلق أنيس إلى مكة ثم جاء فقال : لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم أنَّ الله أرسله .

رواه ابن عون ، عن حميد بن هلال ، وسمى أنيسا كذلك ، رواه أبو ليلى الأشعري عن أبي ذرٍّ وسماه أنيسا .

هذه القصة أخرجها مسلم في الصحيح بإسناده إلى سليمان بن المغيرة ، وذكر القصة مطولة ، ج ٤ حديث رقم ٢٤٧٣ ص ١٩١٩ ، ١٩٢٠ ، ١٩٢١ ، ١٩٢٢

(مُسْنَدُ أنيسِ بْنِ قَتادةَ الباهِلِيُّ - رضي الله عنه -)

٨٧/ ١ - « عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، قَـالَ : أَقَامَ فُلاَنٌ خُطَبَاءَ يَشْتُمُونَ عَلِيًا وَيَقَـعُونَ فِيهِ حَتَّى كَانَ آخِرُهُمْ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَوْ غَيْرِهِمْ يُقَالُ لَهُ : أُنَيْسٌ ، حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ قَدْ أَكْـثَرْتُمْ اليَـوْمَ فِي سَبِّ هَذَا الرَّجُلِ وَشَتْـمِهِ وَأُقْسِمُ بِاللهِ مَـا أَحَدٌ أَوْصَلَ لِرَحِـمِهِ مِنَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - أَفَتَرَوْنَ أَنَّ شَفَاعَتَهُ تَصِلُ إِلَيْكُمْ ، وَتَعْجِزُ عَنْ أَهْلِ البَيْتِ » .

أبو نعيم [١] .

---

(١) الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٢٣٥ ، ٢٣٦ ترجمة رقم ١٠٥ قال فيه : وأنيس بن قتادة الباهلى يعد فى البصريين ، روى عنه أسير بن جابر ، وشهر بن حوشب ، وحديثه رقم ٨٥١ بلفظ : عن شهر ابن حوشب قال : أقام فلان خطباء يشتمون عليا - رضي الله عنه - ويقعون فيه حتى كان آخرهم رجلا من الأنصار أو غيره يقال له : أنيس - حمد الله وأثنى عليه ثم قال : إنكم قد أكثرتم اليوم فى سب هذا الرجل وشتمه . وأقسم بالله ما أحد أوصل لرحمه منه ، أفترون أن شفاعته تصل إليكم وتعجز عن أهل بيته ؟
تفرد به ميمون بن سياه ، وهو ممن يجمع حديثه فى البصريين ، ثقة ورواه محمد بن أحمد بن سليمان الهروى، ثنا إسحاق بن زياد القطان ، ثنا أشعث بن أشعث حدثناه .
وقال ابن حجر فى الإصابة ، ج ١ ص ١٢٣ ترجمة رقم ٢٩٥ : (أنيس الأنصارى) روى البغوى ، وابن شاهين ، والطبرانى فى الأوسط من حديث عباد بن راشد ، عن ميمون بن سياه عن شهر بن حوشب قال : قام رجال خطباء يشتمون عليا ويقعون فيه ، فقام رجل من الأنصار يقال له : أنيس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إنكم أكثرتم اليوم فى سب هذا الرجل وشتمه ، وأقسم الله لأنا سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : إنى لأشفع يوم القيامة لأكثر مما على وجه الأرض من حجر ومدر ، أترون شفاعته تصل إليكم ويعجز عن أهل بيته ؟ قال الطبرانى فى الأوسط : لايروى عن أنيس إلا بهذا الإسناد . قال : وأنيس الذى روى هذا الحديث هو عندى : البياضى له ذكر فى المغازى ، وتبعه أبو موسى .

(مُسْنَدُ أَهْبَانَ بْنِ أَوْسٍ الأَسْلَمِيِّ - رضي الله عنه -)

٨٨/ ١ - « عَنْ أُهْبَانَ بْنِ أَوْسٍ الأَسْلَمِيِّ ، أَنَّهُ كَانَ فِي غَنَمٍ لَهُ ، فَشَبَّ الذِّئْبُ عَلَى شَاة مِنهَا فَصَاحَ عَلَيْهِ ، فَأَقْعَى عَلَى ذَنَبِهِ ، فَخَاطَبَنِي فَقَالَ : مَنْ لَهَا يَوْمَ تُشْغَلُ عَنْهَا ؟ تنزعُ مِنِّي رِزْقًا رَزَقَنِيهِ الله ؟! فَصَفَّقْتُ بِيَدَيَّ وَقُلْتُ : وَالله مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَعْجَبَ مِنْ هَذَا ! فَقَالَ : تَعْجَبُ وَرَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - بَيْنَ هَذِهِ النَّخَلاَتِ ، وَهُوَ يُومِىءُ بِيَدِهِ إِلَى المَدِينَةِ يُحَدِّثُ النَّاسَ نَبَأَ مَا قَدْ سَبَقَ وَأَنْبَأَنَا مَا يَكُون ، وَهُوَ يَدْعُو إِلَى الله وَإِلَى عِبَادَتِه ، فَأَتَى أُهْبَانُ إِلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فَأَخْبَرَهُ بِأَمْرِهِ وَأَمْرِ الذِّئْبِ ، وَأَسْلَمَ » .

خ في تاريخه ، وقال : إسناده ليس بالقوى ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٦ ترجمة رقم ١٥٧ قال : وأهبان بن أوس الأسلمى ويُعْرف (بمكلم الذئب) وقيل : إن مكلم الذئب أهبان بن عياذ الخزاعى ، وقيل : إنه بايع تحت الشجرة . والحديث رقم ٩٣٤ بلفظ حديث الباب باختلاف يسير .

البخارى فى التاريخ الكبير ٢/ ٤٥ عن محمد بن إسماعيل الهاشمى .... إلخ ، ثم قال : وإسناده ليس بالقوى، وذكره ابن سعد فى الطبقات عن الواقدى نحوه ٤/ ٣٠٩ والبيهقى فى دلائل النبوة ، ج ٦ فى باب: (مافى كلام الذئب وشهادته للنبى - صلى الله عليه وسلم - بالرسالة وما ظهر فى ذلك من دلالات النبوة) أحاديث متعددة بأسانيد مختلفة ، ومنها حديث الباب .

(مُسْنَدُ أهبان بن صيفى الغفارى - رضي الله عنه -)

٨٩/ ١ - « أَوْصَانِي خليلي - صلى الله عليه وسلم - أَنَّهُ سَتَكُونُ فتنَةٌ وَفُرْقَةٌ واختلافٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاكْسِرْ سَيْفَكَ وَاقْعُدْ فِي بَيْتِكَ وَاتَّخِذْ سَيْفًا مِنْ كَثِيب » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، طب ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) الأثر فى المعجم الكبير الطبرانى ، ج ١ ص ٢٧١ ، ٢٧٢ حديث رقم ٨٦٤ بلفظ : حدثنا حماد بن سلمة عن أبي عمرو القسملى عن بنت أهبان : أن على بن أبى طالب أتى أهبان فقال : ما يمنعك من اتباعى ؟ فقال : أوصانى خليلى - يعنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « إنها ستكون فتنة وفرقة ، فإذا كان ذلك فاكسر سيفك واتخذ سيفا من خشب » وأمر أهله حين ثقل أن يكفنوه ولا يلبسوه قميصا ، فألبسناه قميصا فأصبحنا والقميص على المشجب . وأخرج الطبرانى نحوه فى أحاديث ٨٦٦ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ مثل حديث الباب . معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٣١٢ ترجمة رقم ١٥٦ باب: (من اسمه أهبان) وأهبان بن صيفى الغفارى أبو مسلم توفى بالبصرة من بنى حرام بن غفار ، روت عنه ابنته عديسة ، وزهدم بن الحارث الغفارى . والحديث رقم ٩٣٢ نحو حديث الباب مطولا ، ورقم ٩٣٣ مطولا أيضا .

(مسند أوس بن أوس الثقفي ويقال أوس بن أبي أوس ـ رضي الله عنه ـ)

(وقيل : هما اثنان وهو أوس بن حُذَيفة ، وقيل : هم ثلاثة)

٩٠/ ١ ـ « عَنْ أَوْسِ بْنِ حُـذَيْفَةَ الثَّـقَفِيِّ قَـالَ : قَدِمْنَا ـ وَفْـدَ ثَقِيف ـ عَلَـى رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَنَزَلَ الأَحْلاَفِـيُّونَ عَلَى الْمُغِيـرة بْنِ شُعْبَةَ ، وَأَنْزَلَ الْمَالِكِيِّينَ قُـبَّتَهُ ، وَكَـانَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَأْتِينَا فَيُحَدِّثُنَا بَعْدَ عِشَاء الآخِرَة حَتَّى يُرَاوِحَ بَيْنَ قَدَمَيْه مِنْ طُول القِيَام ، فَكَانَ أَكْثَرَ مَا يُحَدِّثُنَا اشْتِكَاءُ قُرَيْش ، يَقُـولُ : كُنَّا بِمَكَّةَ مُسْتَذَلِّينَ مُسْتَضْعَفِـينَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ انْتَصَفْنَا مِن القَوْمِ ، فَكَانَتْ سِـجَالُ الحَرْبِ عَلَيْنَا وَلَنَا ، فَـاحْتَبَس عَنَّا لَيْلَةً عَـنِ الوَقْت الَّذِى كَانَ يَأْتِينَا فِيه ، ثُمَّ أَتَانَا فَقُلْنَا :يَارَسُولَ الله ، احْتَبَسْتَ عَنَّا اللَّيْلَةَ عَنِ الوَقْت الَّذِى كُنْتَ تَأْتِينَا فِيه ، فَقَالَ: إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنْ القُـرآن ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ لاَ أَخْرُجَ حَتَّى أَقْـرَأَهُ ، أَوْ قَالَ : حَتَّى أَقْضِـيَهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا سَأَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَنْ أَحْزَابِ القُرآن كَيْفَ يُحَزِّبُونَهُ ؟فَقَالُوا : ثَلاَثٌ ، وَخَمْسٌ ، وَسَبْعٌ ، وَتِسْعٌ ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ ، وَثَلاَثَ عَشْرَةَ وَحِزْبُ الْمُفَصَّل (*) » .

ط ، حم ، وابن جرير ، طب ، وأبو نعيم (١) .

(*) فى المعجم الكبير فقالوا : كان يحزبه ثلاثاً وسبعاً وتسعاً واحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل .

(١) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ، ص ١٥١ ترجمة ١١٠٨ حديث أوس بن حذيفة الثقفى بلفظ حديث الباب .

وفى مسند أحمد ، ج ٤ ص ٩ (حديث أوس بن أبى أوس الثقفى) وهو أوس بن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ حديث الباب .

وفى معجم الطبرانى الكبير ج ١ ص ١٩٠ حديث رقم ٥٩٩ (مسند أوس بن حذيفة الثقفى) باب: فى فضل قراءة القرآن ، بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .

وأورده أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٢ ص ٣٤٨ ، ٣٤٩ ترجمة رقم ١٨٢ أوس بن حذيفة الثقفى .

قيل : هو أوس بن حذيفة بن ربيعة بن أبي سلمة بن عنزة بن عوف ، توفى سنة ٥٩ حديث رقم ٩٧٣ بلفظ حديث الباب مطولا .

وأخرجه أبو داود السجستانى فى السنن ، ج ٢ ص ١١٤ بإسناده إلى عبد الله بن عبد الرحمن نحوه .

ينظر ترجمة أوس فى التاريخ الكبير للبخارى ، ج ٢ ص ١٥ وفى ابن أبى حاتم : الجرح والتعديل ، ج ٢ ص٣٠٣ .

وابن عبد البر فى الاستيعاب ١/ ١٢٠ .

=

٩٠/ ٢ - «عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَنَحْنُ فِي قُبَّةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ بِشَيْءٍ لاَ نَدْرِي مَا يَقُولُ ؟ فَقَالَ : اذْهَبْ ، فَقُلْ لَهُمْ يَقْتُلُوهُ ، ثُمَّ دَعَاهُ ، فَقَالَ : لَعَلَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : اذْهَبْ ، فَقُلْ لَهُمْ يُرْسِلُوهُ ، فَإِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا ، وَكَانَ حِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ».

ط ، حم ، والدارمى ، والطحاوى ، حل [1] .

٩٠/ ٣ - «عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - ، قَالَ : مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ قُبِضَ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ الصَّلاَةَ فِيهِ ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيَّ ، قَالُوا يَارَسُولَ اللهِ ، كَيْفَ تُعْرَضُ صَلاَتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ ؟ يَقُولُ : بَلِيتَ ! قَالَ : إِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ» .

= والإصابة لابن حجر ١/ ١٣٢ ترجمة رقم ٣٢٥.

وتهذيب التهذيب ، ج ١ ص ٣٨١ ، ٣٨٢ ترجمة رقم ٦٩٨ وأخرج له أبو داود والنسائى وابن ماجه .

(١) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ١٨٧ باب : (تعظيم قول : لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله) حديث رقم ٥٩٣ بلفظه ، وأرقام ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ نحوه .

وفى مسند أحمد بن حنبل (حديث أوس بن أبى أوس الثقفى) وهو أوس بن حذيفة - ﷺ - روايات بمعنى حديث الباب وأغلب ألفاظه ، ج ٤ ص ٨ ، ٩

وفى سنن الدارمى ، باب : (فى القتال على قول النبى - ﷺ - أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله) ، ج ٢ ص ١٣٧ رقم الحديث ٢٤٥٠ بلفظ مقارب .

وفى ابن ماجه ، ج ٢ باب: (الكف عمن قال : لاإله إلا الله) ص ١٢٩٥ حديث رقم ٣٩٢٩ بلفظه مع اختلاف يسير .

وفى سنن النسائى ، ج ٧ ص ٨٠ ، ٨١ (كتاب تحريم الدم) بسنده عن النعمان بن سالم قال : سمعت أوسا يقول : أتيت رسول الله - ﷺ - فى وفد ثقيف فكنت معه فى قبة ، فنام من كان فى القبة غيرى وغيره ، فجاء رجل فسارَّهُ فقال : انهب فاقتله ، فقال : أليس يشهد أن لاإله إلا الله وأنى رسول الله ؟قال : يشهد ، فقال رسول الله - ﷺ - : ذرهُ . ثم قال : أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها . قال محمد : فقلت لشعبة : أليس فى الحديث : أليس يشهد أن لاإله إلا الله وأنى رسول الله ؟ قال : أظنها معها ولا أدرى . وفى النسائى رواية أخرى نحوه .

حم ، وأبو نعيم [1] .

٤/٩٠ ـ « عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ ، وبَكر وابْتَكَرَ ، ودَنَا مِنَ الإِمَامِ وأَنْصتَ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا صِيَامُ سَنَةٍ وَقِيَامُهَا وَذلكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ » .

أبو نعيم [2] .

٥/٩٠ ـ « عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : « بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَنِي جِبْرِيلُ ، فَحَمَلَنِي فَأَدْخَلَنِي جَنَّةَ رَبِّي ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جُعِلَتْ فِي يَدِي تُفَّاحَةٌ فَانْفَلَقَت التُّفَّاحَةُ بِنِصْفَيْنِ فَخَرَجَتْ مِنْهَا جَارِيَةٌ ، لَمْ أَرَ جَارِيَةً أَحْسَنَ مِنْهَا حُسْنًا ، وَلاَ أَجْمَلَ مِنْهَا جَمَالاً تُسَبِّحُ تَسْبِيحًا لَمْ يَسْمَعِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ بِمِثْلِه . فَقُلْتُ : مَنْ أَنْت يَا جَارِيَةُ ؟ قَالَتْ : أَنَا مِنَ الحُورِ العِينِ خَلَقَنِي اللهُ تَعَالَى مِنْ نورِ عَرْشِه . فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْت ؟ قَالَتْ : أَنَا لِلْخَلِيفَةِ المَظْلُومِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » .

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ (حديث أوس بن أبى أوس الثقفى) وهو أوس بن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ ص ٨ بلفظ حديث الباب مع اختلاف يسير .
وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ (مسند أوس الثقفى) ص ٣٥٤ حديث رقم ٩٧٦ بلفظ حديث الباب .
وأخرجه أبو داود فى السنن ١/ ٤٣٥ ، ٢/ ١٨٤ وكذا النسائى فى السنن ٣/ ٧٥ وكذا الدارمى فى السنن ١/ ٣٦٩ وابن حبان فى السنن (موارد الظمآن) ص ١٤٦ والحاكم فى المستدرك ١/ ٢٧٨ وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى على ذلك .

(٢) الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ (مسند أوس بن أوس الثقفى) ص ٣٥٢ ، ٣٥٣ حديث رقم٩٧٤ ، ٩٧٥ بلفظ حديث الباب : إلا أن الحديث رقم ٩٧٤ ليس فى آخره : وذلك على الله يسير .
وأخرجه الإمام أحمد ٤/ ٩ فى المسند .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١/ ٨٣ ، ١/ ١٨٥
وأخرجه الحاكم فى المستدرك ١/ ٢٨٢ وقال بعد أن أورده من غير وجه : قد صح هذا الحديث بهذه الأسانيد على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

طب كر [1].

٦/٩٠ ـ « عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ أَوْ قَالَ : ابْنِ أَبِى أَوْسٍ الثَّقَفِىِّ قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فِى وَفْدِ ثَقِيفٍ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ نِصْفَ شَهْرٍ ، فَوَاللهِ لَيُصَلِّى وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ » .

ط ، والطحاوى ، طب [2].

٧/٩٠ ـ « عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ أَو ابْنِ أَبِى أَوْسٍ قَالَ : قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى فِى نَعْلَيْهِ » .

ط ، حم ، والطحاوى [3].

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ١٨٩ حديث رقم ٥٩٨ بلفظه ، باب : (فيما أعد الله لعثمان ابن عفان ـ رضي الله عنه ـ فى الجنة) .

وفى المطالب العالية ج ٤/ ٥٥ حديث رقم ٣٩٤٤ (مناقب عثمان) عن شداد بن أوس رفعه عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ حديث الباب مع اختلاف فى بعض ألفاظه وزيادة ، لأبى يعلى .

(٢) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ص ١٥١ ، ١٥٢ رقم ١١١٢ (حديث أوس بن حذيفة الثقفى ـ رضي الله عنه ـ) قال : « قدمنا على النبى ـ ﷺ ـ فى وفد ثقيف فأقمنا عنده نصف شهر فرأيته ينفتل عن يمينه وعن يساره » .

(٣) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ص ١٥١ رقم ١١٠٩ (حديث أوس بن حذيفة الثقفى ـ رضي الله عنه ـ) .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٨ (حديث أوس بن أبى أوس الثقفى) وهو أوس بن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ .

(مسند أوس بن أبي أوس - رضي الله عنه -)

٩١/ ١ - « عَنْ أَوْسٍ عَنْ أَبِي أَوْسٍ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - ﷺ - تَوَضَّأَ فَاسْتَوْكَفَ ثَلاثًا ، قِيلَ لَهُ : مَا اسْتَوْكَفَ[١] ؟ قَالَ : غَسَلَ فضل يَدَيْهِ ثَلاثًا » .

ط ، والدارمى ، حم [٢] .

٩١/ ٢ - « عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ » .

ط ، حم ، والعدنى ، حب ، وأبو نعيم [٣] .

٩١/ ٣ - « ض : ثَنَا هُشَيْمٌ ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاء عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - ﷺ - أَتَى كِظَامَةَ[٤] قَوْمٍ بِالطَّائِفِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى قَدَمَيْهِ. قَالَ هُشَيْمٌ : كَانَ هَذَا أَوَّلَ الإِسْلاَمِ » .

---

(١) (استوكف) أي : استقطر الماء وصب على يديه ثلاث مرات وبالغ حتى وكف منهما الماء (النهاية:٥/ ٢٢٠).

(٢) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ص ١٥١ (حديث أوس بن حذيفة الثقفى - رضي الله عنه -) .
وفى سنن الدارمى ، ج ١ - كتاب (الصلاة والطهارة) باب: فى من يدخل يديه فى الإناء قبل أن يغسلهما ، ص١٤٢ حديث رقم ٦٩٨
وفى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٠ (حديث أوس بن أبى أوس الثقفى وهو أوس بن حذيفة - رضي الله عنه -) .
وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٢ ص ٣٥٥ ترجمة (أوس بن أبى أوس) رقم ٩٧٧
وفى الطبرانى فى الكبير ، ج ١ (مسند أوس بن أبى أوس) باب: الوضوء ثلاثا والصلاة فى النعلين ، ص١٩١ حديث رقم ٦٠٢

(٣) الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ص ١٥٢ (حديث أوس بن حذيفة الثقفى - رضي الله عنه -) .
وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٨ (حديث أوس بن أبى أوس الثقفى وهو أوس بن حذيفة - رضي الله عنه -) .
وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٢ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين وغيرهما ، ص٣١٤ حديث رقم ١٣٣٦
وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٢ ص ٣٥٦ رقم ٩٧٨

(٤) الكظامة كالقناة ، وجمعها كظائم : وهى آبار تحفر فى الأرض متناسقة ويُحرفُ بعضها إلى بعض تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية ، ثم تخرج عند منتهاها فتسيح على وجه الأرض . وقيل : الكظامةُ : السقاية.(النهاية ج ٤ ص ١٧٧ ، ١٧٨) .

. . . . (1).

---

(1) الأثر أورده الطبراني في المعجم الكبير (مسند أوس بن أبي أوس) باب: الوضوء ثلاثا والصلاة في النعلين ، ج ١ ص ١٩١ ، ١٩٢ حديث رقم ٦٠٣

وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ، ج ٢ ص٣٥٥ ، ٣٥٦ حديث رقم ٩٧٨

قال : رواه هشيم عن يعلى بن عطاء بنحوه ؛ وقال محققه : من هذا الطريق أخرجه أبو داود في السنن ١/ ١١٣ وكذا الإمام أحمد في المسند ٤/ ٨ وكذا الطبراني في المعجم الكبير ١/ ١٩١

(مسند أوس بن خولى - رضي الله عنه -)

٩٢/ ١ - « دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ : يَا أَوْسُ : مَنْ تَوَاضَعَ لله رَفَعَهُ ، ومَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ الله » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، قال في الإصابة : فيه خارجة بن مصعب ضعيف ، وفيه من لايعرف أيضا [(١)] .

(١) الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٢ ص ٣٤١ رقم ٩٦٤

(مسند أوس الكلابى - رضي الله عنه -)

٩٣/ ١ - « عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ حَاجِبِ بْنِ أَوْسٍ الْكِلاَبِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - » .

. . . .[1]

(١) الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج١ القسم الأول ، ص ١٤٢ رقم ٣٦١

أوس الكلابى : روى ابن قانع من طريق يحيى بن راشد عن المعلى بن حاجب بن أوس الكلابى عن أبيه عن جده قال : أتيت النبى - صلى الله عليه وسلم - فبايعته على مابايعه الناس .

وقد ذكر البخارى وابن أبى حاتم وابن حبان : أن أوسا الكلابى يروى عن الضحاك بن سفيان ، وعنه ابنه حاجب ، فالله أعلم .

(مسند أوس بن الحدثان النصرى - رضي الله عنه -)

٩٤/ ١ - «عَنْ مَالك بْنِ أَوْسِ بْنِ الحَـدثَانِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَـالَ رسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : أَعْطوا صَدَقَةَ الْفطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ .

قال : وَطَعَامُنَا يَوْمَئِذ التَّمْرُ ، والزَّبِيبُ ، والأَقطُ (*)» .

قط وضعفه ، طب ، وأبو نعيم (١) .

٩٤/ ٢ - «عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ قَـالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَـالك ، وأَوْسَ بْنَ الحَدثَان ، أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - خَرَجَ يَتَبَرَّزُ ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَـدًا يَتْبَعُهُ ، فَفَزِعَ عُمَرُ ، فَاتَّبَـعَهُ بِفَخَّارَة أَوْ مَطْهَرَة فَوَجَدَهُ فِي مَشْرُبَتِه فَتَنَحَّى فَـجَلَسَ حَتَّى رَفَعَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - رَأْسَهُ ، فَـقَالَ : أَحْسَنْتَ يَا عُمَرُ ، حِينَ وَجَدْتَنِي تَنَحَّيْتَ عَنِّي ، إِنَّ جِبْـرِيلَ أَتَانِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ وَاحِدَةً صَلَّى الله عَلَيْه عَشْرًا ، وَرَفَعَ لَه عَشْرَ دَرَجَاتٍ » .

أبو نعيم (٢) .

٩٤/ ٣ - « عَنْ سَلَمَـةَ بْنِ وَرْدَانَ عَنْ مَـالك بْنِ أَوْسِ بْنِ الحَدثَـان ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّه كَـانَ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : وَجَبَتْ - ثَلاثًا - فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : مَا وَجَـبَتْ يَارَسُولَ الله ؟ فَـقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ مُـبْطِلٌ بُنِيَ لَهُ فِي رَوْضَةِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ تَرَكَ المِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ » .

ابن منده ، وأبو نعيم (٣) .

(*) والأقط : هو لبن مجفف مستحجر يطبخ به : النهاية ، ج ١/ ٥٧

(١) الحديث فى سنن الدراقطنى ، ج ٢ كتاب (الزكاة) كتاب زكاة الفطر ، ص ١٤٧ حديث رقم ٣٥
وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ١٩٤ ، ١٩٥ حديث رقم ٦١٣ (مسند أوس بن الحدثان النصرى أبو مالك بن أوس - رضي الله عنه -) وهو أوس بن الحدثان بن عوف بن ربيعة بن سعد بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر بن معاوية بن بكر - معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٢ ص ٣٤٦ رقم ٩٧٠
(ترجمة أوس بن الحدثان النصرى) .

(٢) الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٢ ص ٣٤٧ رقم ٩٧١

(٣) الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٢ ص ٣٤٧ برقم ٩٧٢

(مسند أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمى - ﷺ .)

٩٥ / ١ - «عَنْ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ حَجَرِ الأَسْلَمِيِّ قَالَ : مَرَّبِي رَسُولُ الله -ﷺ- وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ يحدوان بين الجحفة وهما عَلَى جَمَلٍ وَاحد ، وَهُمَا مُتَوَجِّهان إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَحَمَلَهُمَا عَلَى فَحْلِ إِبله ، وَبَعَثَ مَعَهُمَا غُلاَمًا لَهُ يُقَالُ لَهُ : مَسْعُودٌ ، فَقَالَ لَهُ : اسْلُكْ بِهِمَا حَيْثُ تَعْلَمُ مِنْ مَخَارِمِ (*) الطُّرُقِ ، وَلاَ تُفَارِقْهُمَا حَتَّى تُقْضَى حَاجَتُهُمَا مِنْكَ ، وَمِنْ جملكَ ، فَسَلَكَ بِهِمَا ثَنِيَّةَ الدمجاء ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا ثَنِيَّةَ الركوبة (**) ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِمَا أَحْيَاء ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا ثَنِيَّةَ المرة ، ثُمَّ أَتَى بِهِمَا شُعْبَةَ ذَاتَ كشط ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا المدلجة ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا الغبثاقة، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا ثَنِيَّةَ المرة ، ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا الْمَدِينَةَ ، وَقَدْ قَضَى حَاجَتَهُمَا مِنْهُ وَمِنْ جَمَلِه، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ الله - ﷺ - مَسْعُوداً إِلَى سَيِّدِه أَوْسِ بْنِ عَبْدِ الله ، وَكَانَ مُغْفَلاً لاَ يَسِمُ الإِبِلَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - أَنْ يَأْمُرَ أَوْسًا أَنْ يَسِمَهَا فِي أَعْنَاقِهَا قيد الفرس » .

البغوى ، وابن السكن ، وابن منده ، طب ، وأبو نعيم قال ابن عبد البر : حديث حسن (١) .

(*) مخارم الطرق : جمع مَخْرِم - بكسر الراء - : وهو الطريق فى الجبل أو الرمل . وقيل : هو منقطع أنف الجبل. النهاية ، ج ٢ / ٢٧

(**) ثنية ركوبة : وهى ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبى - ﷺ - النهاية ، ج ٢ / ٢٥٧

(١) الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ج ٢ ص ٣٥٦ ، ٣٥٧ رقم ٩٧٩

وفى المعجم الكبير للطبرانى (مسند أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمى) باب: سمة الإبل وأين موضعه منها؟ ج ١ ص ١٩٣ ، ١٩٤ حديث رقم ٦١١

(مسند أوفى بن موله التميمى العنزى - رضي الله عنه -)

١/٩٦ - « أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - فَأَقْطَعَنِي الغميم ، وَشَرَطَ عَلَيَّ : وابن السَّبِيلِ أول ريان ، وأَقْطَعَ ساعدة رَجُلاً مِنَّا بئرًا بِالْفَلاَةِ ، يُقَالُ لَهَا الجعونية ، وَهِيَ بِئْرٌ يَجِيءُ فيها الْمَاءُ ، ولَيْسَتْ بِالْمَاءِ الْعَذْبِ ، وأَقْطَعَ إِيَاسَ بْنَ قَتَادَةَ العنزى الْجَابِيَةَ وَهِيَ دُونَ الْيَمَامَةِ ، وكُنَّا أَتَيْنَاهُ جَمِيعًا ، وكَتَبَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَّا بِذَلِكَ فِي أديم الأَرْضِ » .

ابن منده ، طب ، وأبو نعيم ، قال ابن عبد البر : ليس إسناده بالقوى [١] .

---

(١) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٢٧٠ (مسند أوفى بن موله العنزى) حديث رقم ٨٦١ ومعرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٣ ص ٢٨ ، ٢٩ حديث رقم ١٠٨٥ ترجمة (أوفى بن موله العنزى) له صحبة ، يعد فى البصريين .

(مسند إياس بن سهل الجهني - رضي الله عنه -)

٩٧/ ١ - « عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَهْلٍ الجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ مُعَاذٌ : يَا نبيَّ الله ، أَيُّ الإيمَانِ أفْضَلُ؟ قَالَ : تُحِبُّ لله وتُبْغِضُ لله ، وتُعْمِلُ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ الله » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال : ذكره بعض المتأخرين من الصحابة ، وهو فيما أراه من التابعين [(١)] .

---

(١) الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٢ ص ٣٣٨ حديث رقم ٩٤٩ ترجمة (إياس بن سهل الجهنى) عداده فى المدنيين من الأنصار .

(مسند إياس بن عبد المزنى ـ رضي الله عنه ـ)

٩٨/ ١ ـ « عَنْ أَبِى المِنْهَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدٍ الْمُزَنِيِّ ، أَنَّهُ رَأى نَاسًا يَبِيعُونَ الْمَاءَ ، فَقَالَ : لاَ تَبِيعُوا الْمَاءَ فَإِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ ، وَفِى لَفْظٍ : نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ » .

عب ، والحميدى ، والدارمى ، والحسن بن سفيان ، والحارث ، حب ، والبغوى ، وابن السكن ، وقالا : لم يرو غيره ، ك ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) الأثر فى المصنف لعبد الرزاق ، ج ٨ كتاب (البيوع باب : بيع الماء وأجر ضراب الفحل ، ص ١٠٦ حديث رقم ١٤٤٩٥

وفى مسند الحميدى ، ج ٢ (حديث إياس بن عبد المزنى ـ رضي الله عنه ـ) ص ٤٠٥ حديث رقم ٩١٢

وفى سنن الدارمى ، ج ٢ ص ١٨٢ كتاب (البيوع) باب: فى النهى عن بيع الماء ، حديث رقم ٢٦١٥ وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٧ كتاب (البيوع) باب: البيع المنهى عنه ، ذكر الزجر عن بيع الماء بذكر لفظة مجملة غير مفسرة ، حديث رقم ٤٩٣١

وفى الحاكم فى المستدرك ، ج ٢ ص ٦١ كتاب (البيوع) .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٢ ص ٣١٨ حديث رقم ٩٣٨ ترجمة (إياس بن عبد المزنى) .

(مسند إياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدوسي - رضي الله عنه -)

١/٩٩ - « عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْد الله بْنِ أَبِي ذباب ، قَالَ : قَالَ رسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : لاَ تَضْرِبُوا إِمَاءَ الله ، قَدْ برأ [١] النِّسَاءُ وَسَاءَتْ أَخْلاَقُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهنَّ ، فَقَالَ عمَرُ : يَا رَسُولَ الله ، دبر [٢] النِّساءُ وَسَادَتْ أَخْلاَقُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهنَّ مُنْذُ نَهَيْتَ عَنْ ضَرْبِهنَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - : فَاضْرِبُوهُنَّ ، فَضَرَبَ النَّاسُ النِّسَاءَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، فَأَتَى نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْتَكِينَ الضَّرْبَ، فَقَالَ رسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - حِينَ أَصْبَحَ : لَقَدْ طَافَ اللَّيْلَةَ بِآلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ امْرَأَةً ، كُلُّهُنَّ يَشْتَكِي مِنَ الضَّرْبِ ، وَايْمُ الله لاَ تَجِدُونَ أُولَئِكَ خِيَارَكُمْ » .

عب ، والحميدي ، والدارمي ، وابن جرير ، وابن سعد ، د ، ن ، هـ ، حب ، والبغوي ، والماوردي ، وابن قانع ، طب ، ك ، وأبو نعيم ، ق ، ض ، قال البغوي ، وماله غيره [٣] .

---

(١) (قد برأ) هكذا في الأصل ، وفي أبي نعيم : (قال : فذئر).

(٢) (دبر) هكذا في الأصل . وفي أبي نعيم : (ذئر) . ومعنى ذئر : نشزن واجترأن . النهاية (٢/ ١٥١).

(٣) الأثر في المصنف لعبد الرزاق ، ج ٩ كتاب (العقول) باب: ضرب النساء والخدم ، ص ٤٤٢ رقم ١٧٩٤٥
وفي مسند الحميدي ج ٢ ص ٣٨٦ (حديث إياس بن عبد الله بن ذباب - رضي الله عنه -) حديث رقم ٨٧٦
وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ج ٢ ص ٣١٩ حديث رقم ٩٣٩ عن إياس بن عبد الله .
وفي سنن الدارمي ، ج ٢ ص ٧٠ ، ٧١ باب: (في النهي عن ضرب النساء) فقد ورد الحديث رقم ٢٢٢٥ عن إياس بن عبد الله بنحوه .
وفي سنن أبي داود ، ج ٢ ص ٦٠٨ كتاب (النكاح) باب: في ضرب النساء ، فقد ذكر الحديث ٢١٤٦ عن إياس بنحوه .
وفي سنن ابن ماجه ، ج١ ص ٦٣٨ كتاب (النكاح) باب: ضرب النساء ، عن إياس ، بنحوه .
وفي التاريخ الكبير للبخاري ، ج ١ ص ٤٤٠ عن إياس بن عبد الله بن أبي ذباب ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (لاتضربوا إماء الله ، قال أبو عبد الله : يعني النساء ، وقال عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله بمثله ، وقال ابن أبي أويس عن أخيه عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن النبي - صلى الله عليه وسلم - نحوه ، والأول أصح ، ولا يعرف لإياس صحبة .
وفي موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ، ص ٣١٩ باب (ضرب النساء) فقد ورد الحديث ١٣١٦ عن إياس ابن أبي ذباب بنحوه .

(مسند أيمن بن خريم - رضي الله عنه -)

قال ابن عساكر : له صحبة ، روى عن النبي - ﷺ - حديثين اختلف في أحدهما .

١٠٠ / ١ - « عَنْ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ قَالَ : قَامَ رسُولُ الله - ﷺ - خَطِيبًا ، فَقَالَ : يَأَيُّها النَّاسُ ، عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالشِّرْكِ بِالله ، قَالَهَا ثَلاثًا ، ثُمَّ قَرأَ ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنْ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾ » .

حم ، ت ، وقال : غريب ، لا يعرف لأيمن بن خريم سماع من النبي - ﷺ - ، والبغوى ، وابن قانع ، وأبو نعيم [١] .

١٠٠ / ٢ - « عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ زِيَادٍ الأَسَدِيُّ ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ الأَسَدِيِّ ، قَالَ لِي رسُولُ الله - ﷺ - : يَا أَيْمَنُ إِنَّ قَوْمَكَ أَسْرَعُ الْعَرَبِ هَلاَكًا » .

الحسن بن سفيان ، وابن منده ، كر .

قال كر : سفيان بن زياد لم يسمع من أيمن ، وأبو بكر بن عياش ، قال في المغنى : صدوق ، إمام ، ضعفه محمد بن عبد الله بن نمير ، ويحيى القطان ، وقال ابن معين : ثقة[٢].

---

(١) الأثر في مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ١٧٨ فقد ذكر الحديث عن أيمن بن خريم .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ٧٩٤ كتاب (الأحكام) باب: شهادة الزور ، فقد ورد الحديث ٢٣٧٢ عن خريم بن فاتك الأسدي بنحوه .

وفى سنن الترمذى ج ٣ ص ٣٧٥ فقد ذكر الحديث رقم ٢٤٠٢ عن أيمن بن خريم بلفظه ، وقال : هذا حديث إنما نعرفه من حديث سفيان بن زياد . وقد اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد ، ولانعرف لأيمن بن خريم سماعا عن النبي - ﷺ - .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٣٧٤ ، ٣٧٥ فقد ذكر الحديث ٩٦٦ بلفظه عن أيمن بن خريم .

وفى تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ١٩٠ فقد ذكر الحديث بلفظه .

(٢) الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٣٧٦ فقد ورد الحديث رقم ٩٩٧ بلفظه عن أيمن بن خريم .

وفى تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ١٩٠ فقد ذكر الحديث بلفظه ، وذكر أن هذا الحديث في سنده اضطراب .

(مسند أيمن بن أم أيمن ـ رضي الله عنه ـ)

١٠١ / ١ ـ « قال أبو نعيم : وهو ابن عبيد بن عمرو من بني الخزرج ، ويعرف بالحبشي ، أخو أسامة بن زيد لأمه ، استشهد يوم حنين

عن مجاهد وعطاء ، عن أيمن الحبشي قال : « لم يقطع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ السارق إلاّ في ثمن المِجَن ، وكان ثمنُ المِجَنِّ يومئذٍ ديناراً أو عشرة دراهم » .

(أبو نعيم) وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة : قد فرق ابن أبي خيثمة بين أيمن الحبشي ، وبين أيمن بن أم أيمن ، وهو الصواب ، وقال في الأطراف : أشار الشافعي إلى أن شريكًا أخطأ في قوله : أيمن بن أم أيمن وإنما هو أيمن الحبشي ، فإن أيمن بن أم أيمن قتل مع النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم حنين قبل موت مجاهد ، وقال في مختصر التهذيب : قال قط : أيمن راوي حديث المجن، تابعي ، لم يدرك زمن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، وكذا قال : خ ، وابن أبي حاتم ، حب [1] .

---

(١) الأثر ورد في كنز العمال للمتقي الهندي ، ج ٥ ص ٥٥٤ رقم ١٣٩٣١ كتاب (الحدود من قسم الأفعال) باب: حد السرقة . وهذا المعنى ورد في صحيح البخاري ، ج ٨ ص ٢٠٠ كتاب (الحدود) باب: قول الله تعالى : ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ وفي كَمْ يُقْطَعُ ؟ وجاء السند عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ ولم أجد رواية عن أيمن الحبشي .

وورد أيضا في كتاب الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٦ ص ٣١٧ رقم ٤٤٤٤ ، ٤٤٤٦ كتاب (الحدود) باب: ذكر الحكم فيمن سرق من الحرز ما قيمته ثلاثة دراهم ـ والروايتان عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ .

(مسند باقوم الرومى - رضي الله عنه -)

١٠٢/ ١ - « عن صالح مولَى التَّوأمة قال : حدثنى باقُومُ مولَى سعيد بنِ العاص قال: صنعتُ لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - منبراً مِن طرفاءِ الغابة ثلاث درجات : المَقْعَد ودَرَجتين ».

أبو نعيم [١] .

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٣ ص ٢٩٣ رقم ٣٦٨٥٠ باب: (فى فضائل الصحابة مفصلاً مرتبًا على ترتيب حروف المعجم) .

وورد هذا الأثر فى كتاب (الإصابة فى تمييز الصحابة) لشهاب الدين العسقلانى ، ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٥٨٠ فى ترجمة (باقُوم) ويقال : باقُول ، باللام والقاف مضمومة : النجار مولى بنى أمية ، قال عبد الرزاق فى مصنفه : أخبرنا إبراهيم بن أبى يحيى ، عن صالح مولى التَّوْأَمَة : أن باقُولَ مولى العاص بن أمية صنع لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - منبره من طَرْفَاءِ ثلاث درجات ، هذا ضعيف الإسناد .

وأخرجه أبونعيم من طريق محمد بن إسماعيل المسمولى ، أحد الضعفاء ، عن أبى بكر بن أبى سبرة ، عن صالح مولى التوأمة ، حدثنى باقوم مولى سعيد بن العاص قال : صنعت لرسول الله - صَلَى الله عَلَيْه وآله وَسَلَّم - منبراً من طرْفاءِ الغابة ثلاث درجات : المقعد ودرجتين . هكذا أورده موصولاً ، وهو ضعيف أيضاً ، وصانع المنبر مختلف فى اسمه اختلافًا كثيرًا ، بينته فى شرح البخارى .

وأورده أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣/ ١٩٠ - ١٩١ رقم ١٢٦٠

(مسند (يحيى) بن بجرة الطائى - ﷺ -)

١٠٣/ ١ - « عَنْ أَبِى الْمُعَارِكِ الشَّمَّاخِ بْنِ الْمُعَارِكِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ صَخْرِ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ بَجْرَةَ قَالَ : حَدَّثَنِى أَبِى ، عَنْ جَدِّى ، عَنْ أَبِيهِ بُجُيْرِ بْنِ بَجْرَةَ قَالَ : كُنْتُ فِى جَيْشِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيد حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - إِلَى الأُكَيْدَرِ مَلِك دَوْمَة الْجَنْدَل ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : إِنَّكَ تَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ ، قَالَ : فَوَافَيْنَاهُ فِى لَيْلَة مُقْمِرَة ، وَقَدْ خَرَجَ كَمَا نَعَتَهُ رَسُولُ الله - ﷺ - فَأَخَذْنَاهُ وَقَتلْنَا أَخَاهُ ؛ كَانَ قَدْ حَارَبَنَا وَعَلَيْهِ قَبَاءُ دِيبَاجٍ ، فَبَعَثَ بِهِ خَالِدٌ إِلَى النَّبِىِّ - ﷺ - فَلَمَّا أَتَيْنَا النَّبِىَّ - ﷺ - أَنْشَدْتُهُ :

تَبَارَكَ سَائِقُ الْبَقَرَاتِ لَيْلاً ... كَذَاكَ الله يَهْدِى كُلَّ هَادِ

فَمَنْ يَكُ حَائِدًا عَنْ ذِى تَبُوك ... فَإِنَّا قَدْ أُمِرْنَا بِالْجِهَادِ

فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : لاَ يَفْضُضِ الله فَاكَ ، قَالَ : فَأَتَتْ عَلَيْهِ تِسْعُونَ سَنَةً وَمَا تَحَرَّكَتْ لَهُ سِنٌّ وَلاَ ضِرْسٌ » .

ابن منده ، وأبو نعيم [١] .

١٠٣/ ٢ - « قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنِى يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ وَعَبْدُ الله بْنُ أَبِى بَكْرٍ : أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيد إِلَى أُكَيْدِرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِك رَجُلٍ مِنْ كِنْدَةَ كَانَ مَلِكًا عَلَى دَوْمَة ، وَكَانَ نَصْرَانِيًا فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - لِخَالِد : إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ ، فَخَرَجَ خَالِدٌ حَتى إِذَا كَانَ مِنْ حِصْنه بِمَنْظَرِ الْعَيْنِ : وَهِىَ لَيْلَةٌ مُقْمِرَةٌ ، فَلَقِيَهُ فِى رَكْبٍ مِنْ أَهْلِ بَيْته ، فَأَخَذَهُ وَقَتَلَ أَخَاهُ حَسَّانًا ، وَقَدِمَ بِالأُكَيْدِرِ عَلَى رَسُولِ الله - ﷺ - ، فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ وَصَالَحَهُ عَلَى الْجِزْيَةِ ، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ ، فَرَجَعَ إِلَى قَرْيَتِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ يُقَالُ لَهُ بُجَيْرُ ابْنُ

---

(١) أورده أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ١٥٩ - ١٦١ والإصابة فى معرفة الصحابة ، ج ١ ص ٢٢٦ رقم٥٨٦ فقد ورد الأثر بلفظ قريب فى ترجمة بجير بن بَجْرة الطائى .

بَجَرَةَ: فَذَكَرَ قَولَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ تلكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَخْرَجَهُ لِتَصْدِيقِ قَوْلِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ

تَبَارَكَ سَائِقُ الْبَقَرَاتِ لَيْلاً   كَذَاكَ الله يُهْدِى كُلَّ هَادِ
فَمَنْ يَكُ حَائِدًا عَنْ ذِى تَبُوك   فَإِنَّا قَدْ أُمِرْنَا بِالْجِهَادِ » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، كر ، قال ابن منده : هذا حديث مرسل فى المغازى [1] .

(١) أورده أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ١٦٠ رقم ١٢٢٦ وانظر الحديث السابق ، والإصابة فى تمييز الصحابة ترجمة بجيرة بن بجرة ج ١ ص ٢٢٦ رقم ٥٨٦

١٠٤/ ١ - « عَنْ عَمْـرِو بْنِ الْحُصَيْنِ ، ثَنَا ابْنُ عُـلاَثَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْـحَاقَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَـبْدِ اللهِ الْمُـزَنِيِّ ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عَـبْدِ اللهِ الْمُـزَنِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُـولَ اللهِ ! إِنِّي رَجُلٌ مُحَارَبٌ أَوْ مُـحَارَفٌ ، لاَ يَنْمى لِي مَالٌ ، فَقَالَ لِي رَسُـولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - : يَا بَدْرُ بْنَ عَبْدِ اللهِ قُلْ إِذَا أَصْبَـحْتَ : بِاسْمِ اللهِ عَلَى نَفْـسِي ، بِاسْمِ اللهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ رَضِّنِـي بِمَا قَضَيْتَ لِي ، وَعَافِنِي فِـيمَا أَبْقَيْتَ ، حَتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّـرْتَ ، وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ ، فَأَنْمى اللهُ لِي مَالِي ، وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي ، وَأَغْنَانِي وَعِيَالِي » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، وعمرو بن الحصين متروك [1] .

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، ترجمة (بدر بن عبد الله المزنى) ج ١ ص ٢٣٠ ، قال : روى له ابن منده من طريق عمـرو بن الحصين - وهو متروك - عن أبى عُلاَثة ، عن عبد الرحمن بن إسـحاق ، عن بكر بن عبد الله المزنى ، عن بدر بن عـبد الله المزنى قال : قلت : يارسول الله إنى رجل محارف لاينمى لى مال ، فذكر حديثا .

وأورده أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ٣٦ - ١٧٧ رقم ١٢٤٧

١٠٥/١ - « عَنْ الحُلَيْسِ بْنِ عَـمْرٍو ، عَنْ أُمِّـه الفَارِعَة ، عَـنْ جَدِّهَا بُدَيْلِ بْنِ عَـمْرٍو الخَطْمِيِّ ، قَالَ : عَـرَضْتُ عَلَى رَسُولِ الله - ﷺ - رُقْيَـةَ الحيَّةِ فَـأذِنَ لِي فِيهَـا ، وَدَعَا فِيـهَا بِالْبَرَكَةِ » .

ابن منده ، وقال : غريب لا نعرفه إلا من هـذا الوجه ، وأبو نعيم ، قال في الإصابة : وفي سنده من لا يعرف [١] .

---

(١) أورده أبو نعيم في معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ١٤٩ رقم ١٢٢ والأثر بلفظه في الإصابة في تمييز الصحابة ، ترجمة (بديل بن عمرو الخطمي الأنصاري) ج ١ ص ٢٣١ رقم ٦٠٧

١٠٦/ ١ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحمن بْنِ بَحْرٍ الْخَلاَّل ، ثَنَا (رِشْدُ بْنُ سَعْد) (*) ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَلَىِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِىُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بُدَيْلٍ حَلِيفِ لَخمٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ » .

الباوردى ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وقال : غريب تفرد به عبد الرحمن بن بحر ، قال فى الإصابة : ورشدين ضعيف (١) .

(*) ما بين القوسين خطأ ، تصحيحه (رِشدينُ بنُ سَعْدٍ) وتم تصحيحه من الإصابة فى تمييز الصحابة ، ترجمة (بديل حليف بنى لخم) وأورده أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ٣٢٧ رقم ١٢٢١

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، ترجمة (بديل حليف بنى لخم) ج ١ ص ٢٣٢ رقم ٦١٠

١٠٧/ ١ـ « قَالَ أَبُونُعَيْم : تَقَدَّم إِسْلاَمُهُ ، وَمَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ - ﷺ - وَرَوَى ابْنُ مَنْدَه ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَكَمِ بْنِ بِشْرٍ أَنَّه سُئِلَ عَنْ (بُدَيْل وَرْقَاءَ) (*) فَقَالَ : مَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ أَبُو نُعَيْم : ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ علاَّن ، ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نَاجِيةَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيم بْنُ سَعِيد الجَوْهَرِيُّ ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد عَنْ مُحَمَّد بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَبْلَةَ ، عَنْ ابْنِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ ، عَنْ أَبِيه : أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - أَمَرَهُ أَنْ يَحْبِسَ السَّبَايَا وَالأَمْوَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِالجِعِرانَةِ حَتَّى يَقْدَمَ عَلَيْه ، فَفَعَلَ » .

خ في تاريخه ، والبغوى ، قال في الإصابة : إسناده حسن [١] .

١٠٧/ ٢ـ « وَقَالَ أَبُو نُعَيْم : ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُوسَفَ بْنِ خَلاَّد ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّار ، ثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ ، وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْن الْحَسَنِ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، ثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَد ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلاَم ، قَالاَ : عَنِ ابْنِ جُرَيج ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حِبَّانَ ، عَنْ أُمِّ الْحَارِث بِنْت عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ : أَنَّهَا رَأَتْ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ يَطُوفُ عَلَى جَمَلٍ أَوْرَقَ عَلَى أَهْلِ الْمَنَازِل بِمِنًى يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - يَنْهَاكُمْ أَنْ تَصُومُوا هَذِه الأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

ابن جرير [٢] .

(*) ومابين القوسين خطأ ، وتصحيحه (بديل بن ورقاء) وتم تصحيحه من التاريخ الكبير للبخارى ، وكذلك من الإصابة فى تمييز الصحابة ترجمة : (بديل بن ورقاء) .

(١) ذكر الأثر مختصراً فى التاريخ الكبير للبخارى ، ترجمة (بديل بن ورقاء) المجلد الثانى ، القسم الثانى من الجزء الأول ص ١٤١ رقم ١٩٧٩ بلفظ : حدثنى سعيد بن يحيى قال : حدثنى أبى ، عن ابن إسحاق ، فحدثنى ابن أبى عبلة ، عن ابن بديل بن ورقاء ، عن أبيه ، أن النبى - ﷺ - أمر بديلا أن يحبس السبايا والأموال بالجعرانة حتى يقدم عليه ، فحبسه .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة بلفظ قريب ، ترجمة (بديل بن ورقاء) ج ١ ص ٢٣٢ رقم ٦١١

وأورده أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ١٤٨ رقم ١٢١٩٩

(٢) ورد الأثر بلفظه فى الإصابة ، فى ترجمة (بديل بن ورقاء) ج ١ ص ٢٣٢ رقم ٦١١ =

١٠٧/ ٣ ـ « ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ التِّرْمِذِيُّ ، ثَنَا عُبَيْدُ الله ، ثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنْ أُنَادِيَ أَنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، فَلاَ يَصُومَنَّ أَحَدٌ » .

.... (١) .

١٠٧/ ٤ ـ « وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنا عَبْدُ الله بْنُ رَجَاء ، ثَنَا سَعِيدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ ـ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ مَسْعُودٍ الزُّرَقِيِّ ، عَنْ جَدَّتِه حَبِيبَةَ بِنْتِ شُرَيْقٍ أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ أُمِّهَا ابْنَةِ العَجْفَاءِ فِي أَيَّامِ الحَجِّ بِمِنًى قَالَتْ : فَجَاءَهُمْ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ عَلَى رَاحِلَةِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَنَادَى إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُفْطِرْ ، فَإِنَّهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

.... (٢) .

١٠٧/ ٥ ـ « وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ بِشْرِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلَمَةَ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ أَبِيهِ بِشْرِ بْنِ عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الله بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ قَالَ : دَفَعَ إِلَيَّ أَبِي بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ كِتَابًا فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ! هَذَا كِتَابُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَاسْتَوْصُوا بِهِ ، فَلَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ بِسْمِ الله » .

.... (٣) .

= والحديث بمعناه فى صحيح مسلم كتاب (الصيام) باب: تحريم صوم أيام التشريق ، ج ٢ ص ٨٠٠ رقم١٤٤ , ١٤٥

وفى شرح السنة للبغوى كتاب (الصوم) باب : النهي عن صيام أيام التشريق ، ج ٦ ص ٣٥١ رقم ١٧٩٦ .

وفي صحيح الترمذي كتاب (الصوم) باب : تحريم صوم أيام التشريق .

(١) انظر الحديث السابق ، والإصابة ، ترجمة (بديل بن ورقاء) ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٦١١

(٢) انظر الحديث السابق ، والإصابة ، ترجمة (بديل بن ورقاء) ج ١ ص ٢٣٢ ، ٢٣٣ رقم ٦١١ وفى ترجمة (حبيبة بنت شريق) ج ١ ص ١٩٤ رقم ٢٧٦

(٣) أورده أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ١٤٧ رقم ١٢١٨ .

والأثر بلفظه فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، ترجمة (بديل بن ورقاء) ج ١ ص ٢٣٣ رقم ٦١١

١٠٨/ ١ - « سُئِلَ رَسُولُ الله - ﷺ - عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُـومِ الإِبِلِ ، فَقَالَ : تَوَضَّأُوا مِنْهَا » .

ش [(١)] .

١٠٨/ ٢ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى كَادَتَا تُحَاذِيَانِ بِأُذُنَيْهِ » .

ش [(٢)] .

١٠٨/ ٣ - « كَـانَ النَّـبِيُّ - ﷺ - إِذَا افْـتَتَحَ الصَّـلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ لاَ يَرْفَعُـهُمَـا حَتَّى يَفْرُغَ » .

ش [(٣)] .

١٠٨/ ٤ - «عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : وَصَفَ لَنَا الْبَـرَاءُ فَاعْتَمَدَ عَلَى كَفَّيْـهِ وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ فَقَالَ : هَكَذَا كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - يَسْجُدُ » .

ش [(٤)] .

١٠٨/ ٥ - « سُئِلَ الْبَرَاءُ أَيْنَ كَـانَ النَّبِيُّ - ﷺ - يَضَعُ وَجْهَهُ ؟ قَالَ : كَـانَ يَضَعُهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ ، أَوْ قَالَ : يَدَيْهِ ، يَعْنِي فِي السُّجُودِ » .

ش [(٥)] .

١٠٨/ ٦ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَـانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِـينِهِ وَعَنْ شِـمَـالِهِ : السَّـلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ » .

---

(١) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب الطهارات) باب: في الوضوء من لحوم الإبل ، ج ١ ص ٤٦ بلفظه .

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلوات) باب : إلى أين يبلغ بيديه ، ج ١ ص ٢٣٣ بلفظه .

(٣) الأثر في مصنف ابن أبي شيـبة كتاب (الصلوات) باب: من كان يرفع يديه في أول تكبيرة ثم لا يعود ، ج ١ ص ٢٣٦ بلفظه .

(٤) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلوات) باب : التجافي في السجود ، ج ١ ص ٢٥٨ بلفظه .

(٥) الأثر في مصنف ابـن أبي شيبـة كتاب (الصلوات) باب: في اليـدين أين تكونان من الرأس ، ج ١ ص ٢٥٩ بلفظه .

ش (١) .

١٠٨/ ٧ ـ « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إلَى بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا حَتَّى نَزَلَت الآيَةُ الَّتِي فِي البَقَرَةِ ﴿ وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ فَنَزَلَتْ بَعْدمَا صَلَّى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِن القَوْمِ فَمَرَّ بِنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُمْ يُصَلُّونَ فَحَدَّثَهُمْ بِالحَدِيثِ فَوَلُّوا وُجُوهَهُمْ قِبَلَ البَيْتِ » .

ش (٢) .

١٠٨/ ٨ ـ « كُنَّا نُحِبُّ أَوْ نَسْتَحِبُّ أَنْ نَقُومَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ » .

ش (٣) .

١٠٨/ ٩ ـ « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ العِشَاءِ « والتِّينِ وَالزَّيْتُونِ » فِي السَّفَرِ » .

عب ، ش (٤) .

١٠٨/ ١٠ ـ « سُئِلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الصَّلاَةِ فِي مَبَارِكِ الإبِلِ ، فَقَالَ : لاَ تُصَلُّوا فِيهَا ، وَسُئِلَ عَن الصَّلاَةِ فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ ، فَقَالَ : صَلُّوا فِيها فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ » .

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلوات) ، ج ١ باب : من كان يسلم في الصلاة تسليمتين ، عن عبد الله بن مسعود بلفظه مع اختلاف يسير ، وأخرج مثله في نفس الباب عن البراء وعن سعد وعن وائل بن حجر .

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلوات) ، ج ١ ص ٣٣٤ في الرجل يصلي بعض صلواته لغير القبلة ، بلفظ حديث الباب عن البراء بن عازب .

(٣) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلوات) ، ج ١ ص ٣٤١ باب: الرجل يصلي عن يمين الإمام أوعن يساره ، عن ابن البراء عن أبيه بلفظه .

(٤) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلوات) ، ج ١ ص ٣٥٩ عن البراء بن عازب بلفظه من غير أن يذكر قوله : (في السفر) .

وفي مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ باب : (القراءة في العشاء) ص ١١١ ، ١١٢ حديث رقم ٢٧٠٦ عن البراء ابن عازب يقول : قرأ النبي ـ ﷺ ـ في صلاة العشاء في إحدى الركعتين « بالتين والزيتون » في السفر .

ش [1] .

١٠٨/ ١١ ـ « عَنْ البَرَاء قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي وَوَجَّهْتُ [2] وَجْهِي ، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي ، وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لاَ مَلْجأً وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » .

ش ، وابن جرير وصححه [3] .

١٠٨/ ١٢ ـ « عَنْ البَرَاء قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا نَامَ تَوَسَّدَ يَمِينَهُ تَحْتَ خَدِّهِ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ ـ وَفِي لَفْظٍ ـ تَجْمَعُ عِبَادَكَ » .

ش ، وابن جرير وصححه [4] .

---

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلوات) ، ج ١ ص ٣٨٤ باب : الصلاة في أعطان الإبل ، عن البراء بن عازب بلفظه .
وفي صحيح البخاري ، ج ١ ص ١١١ (ط الشعب) باب: الصلاة في مرابض الغنم ، بسنده من طريق سليمان بن حرب عن أنس قال : كان النبي ـ ﷺ ـ يصلي في مرابض الغنم . ثم سمعته (أي أبو التياح الراوي عن أنس) بعد يقول : كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبنى المسجد .
وفي نفس المرجع ، باب : الصلاة في مواضع الإبل ، البخاري بسنده من طريق صدقة بن الفضل عن نافع قال: رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال : رأيت النبي ـ ﷺ ـ يفعله .
وفي عارضة الأحوذي على كتاب الترمذي بشرح الإمام ابن العربي ، ج ١ (أبواب الصلاة) ص ١٤٥ باب: ماجاء في الصلاة في مرابض الغنم وأعطان الإبل ، روى الترمذي بسنده من طريق أبي كريب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الإبل » وبسنده من طريق محمد بن بشار عن أنس بن مالك أن النبي ـ ﷺ ـ كان يصلي في مرابض الغنم . ص ١٤٦

(٢) لفظ ابن أبي شيبة : وإليك وجهت وجهي .

(٣) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ٩ كتاب (الأدب) ص ٧١ باب: ما يقول الرجل إذا نام وإذا استيقظ ، حديث رقم ٦٥٧١ بلفظه وعزوه ، وكذلك في كتاب الدعاء ، ج ١٠ ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ بلفظه وعزوه .
ورواه البخاري في الصحيح كتاب (التوحيد) باب: قول الله تعالى : « أنزله بعلمه والملائكة يشهدون » وكذلك في الأدب المفرد ، ورواه مسلم باب : الدعاء عند النوم .

(٤) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١٠ كتاب (الدعاء) ص ٢٥١ حديث رقم ٩٣٦٠ عن البراء من غير قوله : (وفي لفظ تجمع) ومثله الحديث رقم ٩٣٦١ عن أبي عبيدة في نفس المصدر . =

١٠٨/ ١٣ ـ « بَينا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى المِنْبَرِ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ، ادْعُ الله أَنْ يَسْقِيَ قُرَيْشًا فَقَدْ هَلَكُوا فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ اسْقِهِمْ ، فَسُقُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : لَوْ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ حَيٌّ لَسُرَّبِنَا لِمَا يَرَى ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَارَسُولَ الله كَأَنَّكَ تُرِيدُ بِذلكَ قَوْلَهُ :

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ

فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : نَعَمْ » .

الخطيب في المتفق والمفترق [(١)] .

١٠٨/ ١٤ ـ « كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ في سَفَرٍ فَنَزَلْنَا بِغَدِيرِ خُمٍّ ، فَنُودِيَ : الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ ، وَكُسِحَ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَصَلَّى الظُّهْرَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ؟ قَالُوا بَلَى [(٢)] ، فَأَخَذَ بِيَدِعَلِيٍّ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ

= وفي سنن أبي داود ج ٥ ص ٢٩٨ كتاب (الأدب) ـ باب: مايقول عندالنوم ، حديث رقم ٥٠٤٥ عن حفصة زوج النبي ـ ﷺ ـ بمثل رواية ابن أبي شيبة .

(١) الأثر في البخاري ، في باب : (سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا) بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه قال : سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبي طالب :

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ

وقال عمر بن حمزة : حدثنا سالم عن أبيه ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه النبي ـ ﷺ ـ يستسقى فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ... إلخ ، وهو قول أبي طالب (كتاب الاستسقاء) ج ٢ ص ٣٣ ، ٣٤ طبعة الشعب ، وفيه رواية أخرى نحوه . وابن ماجه ، كتاب (إقامة الصلوات والسنة فيها) باب: ماجاء في الاستسقاء ، ج ١ص ٤٠٤ رقم ١٢٧٠ نحوه ، وص ٤٠٥ رقم١٢٧٢ بلفظ : عن عمر بن حمزة حدثنا سالم عن أبيه قال : ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر إلى وجه رسول الله ـ ﷺ ـ على المنبر فما نزل حتى جيش كل ميزاب في المدينة ، فأذكر قول الشاعر :

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ اليَتَامَى عِصْمَةٌ لِلأَرَامِ

وهو قول أبي طالب . ومعنى جيش ، أي : تدفق وجرى بالماء ، من جاش البحر يجيش ، إذا غلى ، والعين : إذا فاضت ، والوادي : إذا جرى . ومعنى (ثمال) أي غياث ، يقال : فلان ثمال قومه ، أي : غياث لهم يقوم بأمرهم . وكلمة (يتمثل) أي : يروى شعر غيره . قاله في فتح الباري .

(٢) في بعض نسخ مصنف ابن أبي شيبة زيادة قوله (ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم) .

مَنْ كُنْتُ مَـوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَـوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعادِ مَنْ عَـادَاهُ . فَلَقِيَـهُ عُمَرُ بَـعْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ : هَنِيئًا لَكَ يَابْنَ أَبِي طَالِبٍ ! أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ » .

ش [1] .

١٠٨/ ١٥ ـ « بَعَثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ جَيْشَيْنِ عَلَى أَحَدِهِمَـا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِب، وَعَلَى الآخَرِ خَالِدُ بْنُ الوَلِيدِ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ قِتَالٌ فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ ، فَـافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا ، فَاتَّخَذَ جَارِيَةً لِنَفْسِه ، فَكَتَبَ خَالِدٌ يسَوءهُ [*] ، فَلَمَّا قَرَأَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الكِتَاب، قَالَ : مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ الله وَرَسُولُهُ [2]» .

ش [3] .

١٠٨/ ١٦ ـ « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ حَمَلَ الحَسَنَ عَلَى عَاتِقِـه وقال : اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَـأَحِبَّهُ» .

ش ، حم ، خ ، م ، ت ، زاد كر « وأحب من يحبه » . ش [4] .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٢ ص ٧٨ ، ٧٩ رقم ١٢٣٦٧ كتاب (الفضائل) باب: فضائل على ابن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ بلفظه عن البراء بن عازب .

وفى سنن ابن مـاجـه ، ج ١ ص ٤٣ (المقدمة) بـاب : ١١ حـديث رقم ١١٦ وفى إسناده عـلى بن زيد بن جدعـان ، عن عدى بن ثابت ، عن البـراء بن عازب ، وعلق عليه فى الزوائد بقـوله : إسناده ضعـيف لضعف على بن زيد بن جدعان .

(*) كذا بالأصل ، وفى المصنف (يسوء به ويذكر الراوى) ومعناه يذكره ويصف عمله بالسوء .

(٢) كذا بالأصل بدون ذكر الرواى والمرجع والتكملة من مصنف ابن أبى شيبة .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٢ كتـاب (الفضائل) ص ٧٩ حديث رقم ٢١٦٨ بلفظه عن البراء ، بن عازب .

(٤) الأثر في صـحـيح البخـاري ، ج ٥ باب : (مناقب الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ) بلفظه عن البـراء ، ص٣٣ ط الشعب .

وفى صحيح مسلم كـتاب (فضائل الصحابة) باب: فضائل الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه عن البراء ، ج ٤ ص ١٨٨٣ حديث رقم ٢٤٢٢ والذى بعده .

وفى سنن الترمذى : (أبواب المناقب) ج ٥ ص ٣٢٧ حديث رقم ٣٨٧١ ، ٣٨٧٣ وقال الترمذى فى كليهما: حديث حسن صحيح .

=

١٧/١٠٨ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لِجَعْفَرٍ : أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » .

ش ، خ ، م ، ت [(١)] .

١٨/١٠٨ ـ « سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنُصَلِّي فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَنُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الغَنَمِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَنَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الغَنَمِ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : أَنَتوضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

عب ، ش [(٢)] .

= وفي مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ج ٤ ص ٢٩٢ بلفظه عن البراء بن عازب .

وفي مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الفضائل) ، ج ١٢ ص ١٠١ حديث رقم ١٢٢٤٠ بلفظه عن البراء .

(١) الأثر في صحيح البخاري ، ج ٣ ص ٢٤١ ، ٢٤٢ باب: كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان ، وفلان بن فلان ، وإن لم ينسبه إلى قبيلته أونسبه) بلفظه من حديث طويل .

وفي باب (عمرة القضاء) بلفظه من حديث طويل عن البراء ، وفي باب : (مناقب جعفربن أبي طالب) وقال النبي ـ ﷺ ـ : « أشبهت خلقي وخلقي » .

وفي سنن الترمذي (مناقب جعفر بن أبي طالب أخي علي بن أبي طالب) ج ٥ ص ٣٢٠ حديث رقم ٣٨٥٤ بلفظه . وقال الترمذي : وفي الحديث قصة . هذا حديث حسن صحيح .

وفي مصنف عبد الرزاق ، ج ١١ ص ٢٢٧ رقم ٢٠٣٩٤ باب: (أصحاب النبي ـ ﷺ ـ) بسنده عن معمر ، عن قتادة قال : اختصم في بنت حمزة علي ، وجعفر ، وزيد بن حارثة إلى النبي ـ ﷺ ـ ... الحديث إلى قوله فقال لعلي : أنت مني وأنا منك . وقال لجعفر : أشبه خَلقك خَلقي وخُلقك خُلُقي ... الحديث بطوله .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١٢ كتاب (الفضائل) ص ١٠٥ حديث رقم ١٢٢٤٩ بلفظه عن علي ، وحديث رقم ١٢٢٥٠ كذلك عن ابن عباس ، وحديث رقم ١٢٢٥١ كذلك عن البراء .

(٢) الأثر في مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٤٠٧ ، ٤٠٨ حديث رقم ١٥٩٦ بلفظه عن البراء بن عازب ، ولم يذكر (قال : أنتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال : نعم) .

وفي مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الطهارات) ، ج ١ ص ٤٦ ، ٤٧ باب: في الوضوء من لحوم الإبل ، عن جابر بن سمرة أنه قال : « كنا نتوضأ من لحوم الإبل ولا نتوضأ من لحوم الغنم » .

وفي رواية أخرى عنه أيضا قال : « أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ أن نتوضأ من لحوم الإبل ولا نتوضأ من لحوم الغنم » .

وصحيح مسلم ، باب : ٢٥ (الوضوء من لحوم الإبل) حديث رقم ٩٧ (٣٦٠) بسنده عن جابر بن سمرة أن رجلا سأل رسول الله ـ ﷺ ـ أتوضأ من لحوم الغنم ؟ قال : « إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا توضأ » قال : أتوضأ من لحوم الإبل ؟ قال : « نعم فتوضأ من لحوم الإبل » قال : أصلي في مرابض الغنم ؟ قال : « نعم » . قال : « أصلي في مبارك الإبل ؟ قال : « لا » .

١٠٨/ ١٩ ـ « عَنْ البَرَاء قَالَ : أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ لِينِه ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَمَنَادِيلُ سَعْدٍ فِي الجَنَّةِ أَلْيَنُ مِنْ هَذَا » .

ش (١) .

١٠٨/ ٢٠ ـ « كُنَّا إِذَا احْمَرَّ البَأْسُ سَعَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ وَإِنَّ الشُّجَاعَ الَّذِي يُحَاذِي بِه » .

ش (٢) .

١٠٨/ ٢١ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَمْسَحُ صُدُورَنَا فِي الصَّلاَةِ مِنْ هَهُنَا إِلَى هَهُنَا وَيَقُولُ : سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، لاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ » .

عب (٣) .

---

(١) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الفضائل) باب: ما ذكر في سعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ حديث رقم (١٢٣٧٠) ص ١٤٤ ، ١٤٥ بلفظه عن البراء بن عازب ، ج ١٢ ص ١٤٥ وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢/ ١٣ من طريق وكيع ، وأخرجه ابن ماجه في السنن من طريق الأحوص ، عن أبي إسحاق .
وأخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب (فضائل الصحابة) باب: ٢٤ من فضائل سعد بن معاذ ، ج ٤ ص١٩١٦ رقم ١٢٦ (٢٤٦٨) بسنده عن البراء بن عازب ، بلفظ : عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء يقول : أهديت لرسول الله ـ ﷺ ـ حلة حرير فجعل أصحابه يلمسونها ، ويعجبون من لينها ، فقال : «أتعجبون من لين هذه ؟ لمناديل سعدبن معاذ في الجنة خير منها وألين » .
وأخرجه البخاري ، في كتاب (مناقب الأنصار) باب: مناقب سعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ حديث رقم ٣٨٠٢ بسنده عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء بن عازب يقول : أهديت للنبي ـ ﷺ ـ حلة حرير فجعل أصحابه يمسونها ويعجبون من لينها ، فقال : « أتعجبون من لين هذه ؟ لمناديل سعد بن معاذ خير منها أو ألين » رواه قتادة ، والزهري سمعا أنسا عن النبي ـ ﷺ ـ ، ج ٧ فتح الباري بشرح صحيح البخاري .

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الجهاد) ج ١٢ باب: ماقالوا في الجبن والشجاعة ، حديث رقم(١٢٦٦١) ص ٢٣٣ بلفظ : عن البراء قال : كنا إذا احمر البأس نتقي به ، وإن الشجاع للذي يحاذي به .
وأخرجه مسلم في صحيحه ، في كتاب (الجهاد والسير) باب: ٢٨ في غزوة حنين ، ج ٣ ص ١٤٠٠ ، ١٤٠١ من حديث طويل آخره : قال البراء : كنا والله إذا احمر البأس نتقي به ، وإن الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي ـ ﷺ ـ .

(٣) الأثر في مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٤٥ حديث رقم ٢٤٣١ باب: (الصفوف) بلفظه عن البراء بن عازب مع زيادة على الحديث المذكور في نهايته . =

١٠٨/ ٢٢ - « كَانَ يُعْجِبُنِي أَنْ أُصَلِّيَ مما عَلَى يَمِينِ النَّبِيِّ - ﷺ - لأَنَّهُ كَانَ إِذَا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، أَوْ قَالَ : يَبْدَؤُهَا بِالسَّلَامِ » .

عب [1] .

= وفي صحيح البخاري ، باب : (تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها) طبعة الشعب ، بسنده قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : قال النبي - ﷺ - : « لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم » وروى بسنده عن قتادة عن أنس عن النبي - ﷺ - قال : « سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة » وفي رواية أخرى عن أبي هريرة في حديث طويل وفي آخره : « وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة الصف من حسن الصلاة » ج ١ ص ١٧٤ ، ١٧٥

وفي صحيح مسلم ج ١ كتاب (الصلاة) ٢٨ باب: تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها الازدحام على الصف الأول والمسابقة إليها وتقديم أولي الفضل وتقريبهم من الإمام ، حديث رقم ١٢٢ (٤٣٢) بسنده عن أبي مسعود قال : كان رسول الله - ﷺ - يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول : « استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ..... » الحديث ، وله أيضا رواية بسنده عن شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « سووا صفوفكم فإن تسوية الصف من تمام الصلاة » ورواية أخرى عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أتموا الصفوف فإني أراكم خلف ظهري » .

ورقم ١٢٦ (٤٣٥) عن أبي هريرة قال رسول الله - ﷺ - : « أقيموا الصف في الصلاة ؛ فإن إقامة الصف من حسن الصلاة » .

ورقم ١٢٧ (٤٣٦) قال : سمعت النعمان بن بشير قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم » .

وحديث آخر عن النعمان بن بشير من حديث طويل قال - ﷺ - « عباد الله : لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم » .

(١) الأثر في مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٥٨ باب: (فضل ميامن الصفوف) حديث رقم ٢٤٧٨ بلفظه : إلا أنه قال في آخره : « يبدؤنا بالسلام » .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : السلام للتحليل من الصلاة عن فراغها وكيفيته ، حديث رقم ١١٩ (٥٨٢) ص ٤٠٩ من طريق إسحاق بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن أبيه قال : « كنت أرى رسول الله - ﷺ - يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض خده » ج ١ تحقيق فؤاد عبد الباقي ، مطبعة الحلبي . وفي صحيح البخاري ، ج ١ ص ٢٠٣ (ط الشعب) باب: يستقبل الإمام الناس إذا سلم ، الحديث بسند البخاري من طريق موسى بن إسماعيل عن سمرة بن جندب قال : كان النبي - ﷺ - إذا صلى صلاة أقبل علينا بوجهه .

١٠٨/ ٢٣ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى نَرَى إِبْهَامَيهِ قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ » .

عب [1] .

١٠٨/ ٢٤ ـ « عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَمْسَحُ عَلَى جَوْرَبَيْهِ ونعليه » .

عب ، ص [2] .

١٠٨/ ٢٥ ـ « أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَجَعَلَا يُقْرِئَانِ النَّاسَ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَسَعْدٌ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ رَاكِبًا ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ

---

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٧٠ ، ٧١ بلفظه عن البراء ، حديث رقم ٢٥٣٠ ، ٢٥٣١

وفى صحيح مسلم ، ج ١ ص ٢٩٢ وما بعدها كتاب (الصلاة) باب: استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الإحرام والركوع وفى الرفع من الركوع وأنه لا يفعله إذا رفع من السجود ، عدة أحاديث منها حديث رقم ٢٥ بسنده من طريق أبى كامل الجحدرى عن مالك بن الحويرث أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذى بهما أذنيه ، وإذا ركع رفع يديه حتى يحاذى بهما أذنيه ، وإذا رفع رأسه من الركوع فقال : سمع الله لمن حمده ، فعل مثل ذلك . والحديث رقم ٢٦ بسنده من طريق محمد بن المثنى عن قتادة ـ بإسناد الحديث السابق ـ أنه رأى نبى الله ـ ﷺ ـ وقال : « حتى يحاذى بهما فروع أذنيه » .

(٢) الأثرفى مصنف عبد الرزاق ، باب : (المسح على الجوربين والنعلين) ج ١ ص ٢٠٠ حديث رقم ٧٧٨ بلفظه.

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) باب: المسح على الجوربين نحوه من عدة طرق ، ج ١ ص١٨٨

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الطهارات) ج ١ باب: ما ورد فى الجوربين والنعلين ، بلفظه وعزوه ، ص٢٨٥

وفى عارضة الأحوذى شرح جامع الترمذى بشرح لابن العربى المالكى ، ج ١ ص ١٤٨ (أبواب الطهارة) باب: فى المسح على الجوربين والنعلين ، روى الترمذى بسنده من طريق هناد ومحمود بن غيلان عن المغيرة ابن شعبة قال : توضأ النبى ـ ﷺ ـ ومسح على الجوربين والنعلين . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وهو قول غير واحد من أهل العلم ، وبه يقول سفيان الثورى وابن المبارك والشافعى وأحمد وإسحاق ، قالوا : يمسح على الجوربين وإن لم تكن نعلين إذا كانا ثخينين .

فَرِحُـوا بِشَىءٍ قط فَرَحهُمْ بِهِ ، قـال : فما قـدم حتى قرأت : « سـبح اسم ربك الأعلى » في سورٍ مِنَ المفصل » .

ش [1] .

١٠٨/ ٢٦ ـ « عَنْ البَرَاءِ قَالَ : آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ فِى القُرآنِ ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ الله يُفْتِيكُمْ فِى الْكَلاَلَةِ ﴾ [2]» .

ش [3] .

١٠٨/ ٢٧ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَجَمَ يَهُودِيًا » .

ش [4] .

---

(١) الأثر فى مـصنف ابن أبى شيـبة كـتاب (الأوائل) ج ١٤ص ٨٢ حـديث رقم ١٧٦٣٩ بلفظه عن البـراء إلى قوله: فما أهل المدينة فرحوا بشىء فرحهم به .
وذكره ابن أبى شيـبة أيضا ، ج ١٤ ص ٣٣٠ كتاب (المغازى) حديث رقم (١٨٤٦٠) عن أبى إسحاق قال : سمعت البراء يقول : وذكره بتمامه .

(٢) من الآية ١٧٦من سورة النساء .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شـيـبة ١٠/ ٥٤١ كـتاب (فضائل القـرآن) باب: فى أول ما نزل من القرآن وآخـر ما نزل ، برقم ١٠٢٦٥ عن البراء ، مع تفاوت يسير .
وفى صحيح البخارى ٦/ ٦٣ ط الشـعب كتاب (التفسير) النساء آية ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ الله يُفْتِيكُمْ فِى الكَلاَلَةِ ﴾ الآية . عن البراء ـ ﷺ ـ قال : « آخر سورة نزلت : براءة ، وآخر آية نزلت : يستفتونك » .
وفى صحـيح مسلم ٣/ ١٢٣٦ ، ١٢٣٧ كتـاب (الفرائض) باب : آخر آية أنزلت آيـة الكلالة ـ عن البراء مع تفاوت قليل جدا .
وفى الباب روايات أخرى عن البراء مع اختلاف يسير .

(٤) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٤ / ١٤٨ كتاب (الرد على أبى حنيفة) عن البراء .
وفى كتاب الحدود ١٠/ ١٤٩ من نفس المصـدر ، رواه عن جابر مع زيادة (ويهودية) .
وفى سنن ابن ماجـه ٢/ ٨٥٥ كتـاب (الحدود) باب : رجم اليهـودى واليهودية ، بـرقم ٢٥٥٨ عن البراء بن عازب ، بمعناه ضمن قصة طويلة وبرقم ٢٥٥٧ عن جابر بن سمرة : أن النبى ـ ﷺ ـ رجم يهوديا ويهودية .
وفى السنن الكبرى للبيهقى ٨/ ٢٤٦ كتاب (الحدود) باب: ماجاء فى حد الذميين ومن قال : إن الإمام مخير فى الحكم بينهم إلخ ... عن البراء بنحو ما فى سنن ابن ماجه .

١٠٨/ ٢٨ ـ « صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ صَلاَةَ الصُّبْحِ فَقَرَأَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا عَجِلْتُ لِتَفْرُغَ أُمُّ الصَّبِيِّ إِلَى صَبِيِّهَا » .

ابن أبى داود فى المصاحف ، وسنده صحيح [١] .

١٠٨/ ٢٩ ـ «حَشَر [٢] أَصْحَابُ» مُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ ثَلَثَمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ ، وَلاَ وَالله مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهْرَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ » .

أبو نعيم فى المعرفة [٣] .

١٠٨/ ٣٠ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَرْسَلَهُ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِرَأْسِهِ » .

ش [٤] .

---

(١) فى صحيح البخارى ١/ ١٧١ كتاب (الصلاة) باب: من خَفَّ الصلاة عند بكاء الصبى ، روايات متعددة عن أنس بن مالك بهذا المعنى .

وفى صحيح الإمام مسلم ١/ ٣٤٢ كتاب (الصلاة) باب: أمر الأئمة بتخفيف الصلاة ، برقم (١٩١ / ٤٧٠) عن أنس بمعناه كذلك .

(٢) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز ١٠/ ٤٠٠ ط حلب كتاب (الغزوات) غزوة بدر برقم ٢٩٩٥٥ (حسب) ولعله الصواب .

(٣) الأثر فى صحيح البخارى ٥/ ٩٤ كتاب (الجهاد) باب : عدة أصحاب بدر عن البراء مع تفاوت ونقص وزيادةة .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٨٣ كتاب (المغازى) غزوة بدر الكبرى برقم ١٨٥٦٨ عن البراء بن عازب مع تفاوت فى لفظه ، وانظر الحديث رقم ١٨٥٧١ عن البراء بن عازب مع تفاوت فى لفظه ، وانظر الحديث رقم ١٨٥٧١ فى نفس المصدر عن البراء بن عازب .

(٤) فى الأصل « أرسل » والتصويب من مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ١٧٨ كتاب (الرد على أبى حنيفة) باب : وذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس به . حديث ١٧٩٩٧ عن أشعث عن عدى بن ثابت عن البراء .

وفى نفس المصدر ١٠/ ١٠٤ كتاب (الحدود) باب : الرجل يقع على ذات محرم منه ، حديث ٨٩١٥ عن البراء بن عازب بمعناه .

=

١٠٨/ ٣١ـ « كُنَّا جُلُوسًا نَنْتَظِرُ[١] رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ الأَضْحَى فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ ، وَقَالَ : (إِنَّ أَوَّلَ مَنْسَك[٢]) يَوْمِكُمْ هَذَا الصَّلاَةُ ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَاسْتَقْبَلَ الْقَوْمَ بِوَجْهِهِ ثُمَّ أُعْطِيَ قَوْسًا أَوْ عَصًا فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا فحمد الله وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَأَمَرَهُمْ وَنَهَاهُمْ » .

حم ، طب[٣] .

١٠٨/ ٣٢ـ « عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : ادْفِنُوهُ فِي الْبَقِيعِ ، فَإِنَّ لَهُ مُرْضِعًا يُتِمُّ رَضَاعَهُ فِي الجَنَّةِ » .

عب ، وأبو نعيم فى المعرفة[٤] .

= وفى السنن الكبرى للبيهقى ٨/ ٢٣٧ كتاب (الحدود) باب: من يقع على ذات محرم أو على ذات زوج ، أومن كانت فى عدة زوج بنكاح مع العلم بالتحريم ، بلفظ : عن البراء عن خاله : أن رجلا تزوج امرأة أبيه أوامرأة ابنه كذا قال أبو خالد . فأرسل إليه النبى ـ ﷺ ـ فقتله .

وفى سنن ابن ماجه ٢/ ٨٦٩ كتاب (الحدود) باب: من تزوج امرأة أبيه من بعده ، حديث ٢٦٠٧ عن البراء ابن عازب قال : مر بى خالى « سماه هشيم ، فى حديثه : الحارث بن عمرو » وقد عقد له النبى ـ ﷺ ـ لواء فقلت له : أين تريد ؟ فقال : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده ، فأمرنى أن أضرب عنقه .

(١) فى الأصل (فنظر) والتصويب من معجم الطبرانى .

(٢) هكذا فى الأصل ، وفى مسند أحمد ٤/ ٢٨٢ طبع بيروت عن البراء بن عازب .(إن أول نسك) وذكر الحديث مع تفاوت وزيادة طويلة .

(٣) فى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٩ برقم ١١٦٩ عن البراء بن عازب بلفظه . وفى صحيح البخارى ٢/ ٢٤ كتاب (صلاة العيدين) باب : التبكير إلى العيد ـ عن البراء بن عازب قال : خطبنا النبى ـ ﷺ ـ يوم النحر قال : « إن أول ما نبدأ به يومنا هذا أن نصلى ثم نرجع فننحر » ثم ذكر رواية طويلة مختلفة .

(٤) الأثر فى المصنف لعبد الرزاق ٧/ ٤٩٤ كتاب (الطلاق) باب : ولد النبى ـ ﷺ ـ برقم ١٤٠١٣ عن البراء ابن عازب مع اختلاف يسير .

١٠٨/ ٣٣ ـ « عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَمَّا مَاتَ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ : إِنَّ لَهُ مُرْضِعًا فِي الْجَنَّةِ » .

ط ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، ك ، وأبو عوانة ، حب ، وأبو نعيم [١] .

١٠٨/ ٣٤ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا قَالَ : سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ يَحْنِ رَجُلٌ مِنَّا ظَهْرَهُ حَتَّى يَقَعَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ سَاجِدًا ثُمَّ نَقَعُ سُجُودًا » .

عب [٢] .

---

(١) الأثر في مسند أبي داود الطيالسي (مسند البراء بن عازب) ص ٩٩ برقم ٧٢٩ بلفظه عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب .

وفي مسند الإمام أحمد ٤/ ٣٠٠ طبع المكتب الإسلامي (حديث البراء بن عازب) مع تفاوت قليل في مقدمته .

وفي فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر ١٠/ ٥٧٧ حديث رقم ٦١٩٥ كتاب (الأدب) باب: من سمَّى بأسماء الأنبياء عن البراء ، مع تفاوت قليل في المقدمة .

وفي صحيح الإمام مسلم ٤/١٨٠٨ كتاب (الفضائل) باب: رقم ١٥ رحمته ـ ﷺ ـ الصبيان والعيال وتواضعه وفضل ذلك ، بمعناه ضمن حديث آخر بلفظ مختلف .

وفي المستدرك على الصحيحين للحاكم ٤/ ٣٨ كتاب (معرفة الصحابة) باب: ذكر سراري رسول الله ـ ﷺ ـ عن البراء بن عازب مع تفاوت قليل في مقدمته ، وسكت عنه الحاكم والذهبي .

وفي الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٩/ ٥١ برقم ٦٩١٠ كتاب (إخباره ـ ﷺ ـ) عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم ، باب: ذكر إبراهيم ابن رسول الله ـ ﷺ ـ عن البراء بن عازب عن رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ : إن له مرضعتان في الجنة . هكذا لفظه ، ولعل الصواب (إن له مرضعتين في الجنة) والله أعلم .

وفي شرح السنة للبغوى ١٤/ ١١٥ كتاب (فضائل الصحابة) باب : ذكر إبراهيم ابن النبي ـ ﷺ ـ برقم ٣٩١٠ عن البراء بن عازب مع اختلاف يسير ، وقال : هذا حديث صحيح .

(٢) الأثر في مصنف عبد الرزاق ٢/ ٣٧٤ كتاب (الصلاة) طبع بيروت ، باب: الذي يخالف الإمام ، حديث ٣٧٥٤ عن البراء بن عازب مع تفاوت قليل .

وفي صحيح البخاري ١/ ٢٠٦ طبع الشعب كتاب (الصلاة) باب: السجود على سبعة أعظم ، عن البراء بن عازب مع بعض اختلاف وزيادة ونقص .

وفي صحيح الإمام مسلم ١/ ٣٤٥ كتاب (الصلاة) باب: متابعة الإمام والعمل بعده ، برقم ١٩٨ (٤٧٤) مع تفاوت قليل .

١٠٨/ ٣٥ـ « مَرَّ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى مَجْلسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ فَقَالَ : إِنْ جَلَسْتُمْ فَرُدُّوا السَّلاَمَ ، وَاهْدُوا السَّبِيلَ ، وَأَعِينُوا الـمَظْلُومَ » .

خط فى المتفق [١] .

١٠٨/ ٣٦ـ « عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : لاَ يَحِلُّ عَسْبُ الْفَحْلِ » .

عب [٢] .

١٠٨/ ٣٧ـ « عَنْ الْبَراء بْنِ عَازَبٍ ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالاَ : سَأَلْنَا رَسُولَ ـ ﷺ ـ عَنِ الصَّرْفِ ، وَكُنَّا تَاجِرَيْنِ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ يَدًا بيَدٍ فَلاَ بَأسَ ، وَلاَ يَصْلُحُ نَسِيئَةً » .

عب [٣] .

١٠٨/ ٣٨ـ « عَنِ الْبَـرَاءِ عَنِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ قَالَ : ادْعُ لِي زَيْدًا وَقُلْ لَهُ يَجِيءُ

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد ٤/ ٢٨٢ طبع بيروت ، عن البراء قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ على مجلس من الأنصار فقال : « إن أبيتم إلاَّ أن تجلسوا فاهدوا السبيل ، وردوا السلام ، وأعينوا المظلوم » .

وفى مجمع الزوائد ٨/ ٦١ ، ٦٢ط بيروت كتاب (الأدب) باب: الجلوس على الصعيد ، وإعطاء الطريق حقه ، روايات متعددة تدور حول معناه ، وبعضها قريب من لفظه ، وجُلُّها موثقة .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٨/ ١٠٧ كتاب (البيوع) باب: بيع الماء وأجر ضراب الفحل ، برقم ١٤٤٩٨ بلفظه عن البراء بن عازب .

وفى النهاية ٣/ ٢٣٤ مادة « عَسْب ، فيه « أنه نهى عن عَسْب الفَحْل» عَسْبُ الفحل : ماؤه فرسا كان أو بعيرا أو غيرهما وعسْبه أيضا : ضِرَابُه ، يقال : عَسَبَ الفحْلُ النـاقَةَ يَعْسِبُها عَسْبا ، ولم ينه عن واحد منهما ، وإنما أراد النَّهى عن الكِراء الذى يؤخذ عليه ، فإن إعارة الفحل مندوب إليها ، وقد جاء فى الحديث « ومن حقها إطراق فحلها » .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٨/ ١١٨ كتاب (البيوع) باب : الصرف حديث ١٤٥٤٧ مع اختلاف فى الألفاظ .

وفى صحيح البخارى ٣/ ٩٨ طبع الشعب كتاب (البيوع) باب: بيع الورق بالذهب نسيئة ، عن أبى المنهال عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم ـ ﷺ ـ نحوه .

وفى صحيح الإمام مسلم ٣/ ١٢١٢ كتاب (المساقاة) عن أبى المنهال عن البراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ضمن قصة قصيرة ، مع تفاوت قليل .

بِالْكَتِفِ وَالدَّوَاةِ واللَّوحِ ، فَقَالَ : اكْتُبْ ﴿ لاَ يَسْتَوِى القَاعِدُونَ وَالْمُجَاهِدُونَ ﴾ فَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ : يَارَسُولَ الله بعِيْنِى ضَرَرٌ . فَنَزَلَتْ قَبْلَ أَنْ يَبْرَحَ (غَيْر أُولِى الضَّرَرِ) »[(١)] .

كر [(٢)] .

١٠٨/ ٣٩ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ خَطَبَهُمْ يَوْمَ عِيدٍ وَفِى يَدِهِ قَوسٌ أَوْ عَصًا » .

ش [(٣)] .

١٠٨/ ٤٠ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَمُقَامُ أَحَدِهِمْ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُم عُمُرَهُ » .

كر [(٤)] .

١٠٨/ ٤١ ـ « عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ خَمْسَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، قَالَ وَسَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً » .

---

(١) من الآية ٩٥ من سورة النساء .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ٦/ ٦٠ كتاب (التفسير ـ تفسير سورة النساء) عن البراء ـ رضي الله عنه ـ قال : لما نزلت ﴿ لا يستوى القاعدون من المؤمنين ﴾ دعارسول الله ـ ﷺ ـ زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكا ضرارته . فأنزل الله « غير أولى الضرر » .

وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ٢٨٢ طبع بيروت ـ نحوه .

وفى نفس المصدر ٤/ ٢٨٤ عن البراء بنحوه .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ١٥٨ كتاب (الصلاة) ـ باب: العصا يتوكأ عليها إذا خطب ـ بلفظه عن البراء .

(٤) الأثر فى صحيح البخارى ٥/ ١٠ باب: (فضائل أصحاب النبى ـ ﷺ ـ) عن أبى سعيد الخدرى بمعناه .

وفى صحيح الإمام مسلم ٤/ ١٩٦٧ كتاب (فضائل الصحابة) باب: تحريم سب الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ برقم٢٢١/ ٢٥٤٠ عن أبى هريرة بنحوه ، وفى الباب روايات أخر بمعناه .

ش ، كر ، ع [1] .

١٠٨/ ٤٢ ـ « عَنِ الْبَــرَاءِ بْنِ عَــازِبٍ فِى قَــوْلِـهِ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَـادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُـرَاتِ ﴾ قَالَ : جَـاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَـالَ : يَامُحَـمَّدُ إِنَّ حَـمْدِى زَيْنٌ ، وَإِنَّ ذَمِّى شَيْنٌ ، فَقَالَ ذَاكَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ » .

ابن الشرقى ، وقال تفرد به الحسين بن واقد ، كر [2] .

١٠٨/ ٤٣ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَـالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى حُلَّةٍ حَـمْرَاءَ مُتَـرَجِّلاً ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَجْمَلَ مِنْهُ » .

كر [3] .

١٠٨/ ٤٤ ـ « عَنِ الْبَراءِ قَـالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ شَـدِيدَ الْبَيَاضِ كَـثِيرَ الشَّـعْرِ يَضْرِبُ شَعْرُهُ مَنْكِبَيْهِ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٥٠ ، ٣٥١ كتاب (المغازى) باب : فى غزوات النبى ـ ﷺ ـ روايتان منفصلتان ، إحداهما عن البراء برقم ١٨٤٩٦ والأخرى عن زيد بن أرقم برقم ١٨٤٩٥ كلتاهما مع اختلاف يسير .

وفى صحيح الإمام مسلم ٣/ ١٤٤٧ كتاب (الجهاد والسير) باب: عدد غزوات النبى ـ ﷺ ـ برقم١٤٤/ ١٢٥٤ عن زيد بن أرقم رواية جاء فيها أنه غزا مع رسول الله ـ ﷺ ـ سبع عشرة غزوة .

(٢) والحديث فى سنن الترمذى ٥/ ٦٣ كتاب (التفسير) تفسير سورة الحجرات ، حديث ٣٣٢٠ عن البراء بن عازب مع تفاوت قليل .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

(٣) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، طبع بيروت ١/ ٣٢٢ باب : صفة خَلْقه ، ومعرفة خُلُقه ـ ﷺ ـ عن البراء مع زيادة ونقصان ، ضمن حديث طويل ، وفى الباب روايات متعددة عن البراء فى صفته ـ ﷺ ـ.

وفى صحيح الإمام مسلم ٤/ ١٨١٨ كتاب (الفضائل) باب: فى صفة النبى ـ ﷺ ـ وأنه كان أحسن الناس وجها ، رقم ٩١/ ٢٣٣٧ عن البراء بن عازب ، بمعناه ضمن رواية فيها بعض طول .

وفى كتاب دلائل النبوة للبيهقى ١/ ٢٢٢ ، ٢٢٣ باب : صفة شعر رسول الله ـ ﷺ ـ عن أبى إسحاق قال : سمعت البراء قال : ما رأيت أحدا من خلق الله ـ تعالى ـ فى حلة حمراء . يعنى أحسن من رسول الله ـ ﷺ ـ إن جُمَّتَهُ تضرب قريبا من منكبيه » .

والجُمّة من شعر الرأس : ما سقط على المَنْكِبَيْن . النهاية .

كر [١] .

١٠٨/ ٤٥ ـ « عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ : كَانَ وَجْهُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ حَدِيدًا مِثْلَ السَّيْفِ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مِثْلَ الْقَمَرِ » .

كر [٢] .

١٠٨/ ٤٦ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ شَعْرًا وَلاَ أَحْسَنَ بَشَرًا فِى ثَوْبَيْنِ أَحْمَرَيْنِ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ » .

كر [٣] .

١٠٨/ ٤٧ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِلْحَسَنِ أَوِ الْحُسَيْنِ : هَذَا مِنِّى وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَىَّ » .

كر [٤] .

---

(١) المصدر السابق عن البراء بلفظ مقارب .

وفى صحيح الإمام مسلم ٤/١٨١٨ كتاب (الفضائل) باب: صفة النبى ـ ﷺ ـ وأنه كان أحسن الناس وجها ، حديث (٩٢/ ٢٣٣٧) عن البراء بن عازب بمعناه ، جزءا من حديث آخر فى صفته ـ ﷺ ـ وفى الباب روايات أخر بنحوه .

(٢) المصدر السابق عن البراء مع بعض زيادة قليلة .

وفى كتاب دلائل النبوة ١/ ١٩٥ للبيهقى عن البراء مع تفاوت قليل . وفى مسند الإمام أحمد ٤/ ٢٨١ طبع المكتب الإسلامى ـ ببيروت عن البراء مع اختلاف يسير .

(٣) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ١/ ٣٢٢ باب: فى صفة خلقه ومعرفة خلقه بلفظه . اهـ .

وفى الصحيح عن البراء بن عازب قال : « ما رأيت من ذى لمة فى حلة حمراء أحسن من رسول الله ـ ﷺ ـ له شعر يضرب منكبيه ، بعيد ما بين المنكبين ، لم يكن بالقصير ولا بالطويل » .

وأخرجه مسلم فى الفضائل : ٩٢ وأبو داود فى الترجل : ٩ والترمذى فى اللباس : ٤ وفى المناقب : ٨ والنسائى فى الزينة ٥٩ انظر الشمائل المحمدية للإمام الترمذى ج ١ ص١٠

(٤) ورد الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى (فضائل الحسن بن على بن أبى طالب) ٤/ ٢١١ كذلك رواه الطبرانى بلفظ : « وهو يحرم عليه » .

وقد روى الطبرانى فى ترجمة (الحسن بن على) ج ٣ أحاديث بمعناه ، منها مارواه أبو حازم عن أبى هريرة ـ رضى الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول للحسن والحسين : « من أحبهما فبحبى ، ومن أبغضهما فببغضى » ومثله عن : زاذان عن سلمان وغيره ، وفى أسانيد هذه الأحاديث مقال .

١٠٨/ ٤٨ ـ « عَنِ الْبَرَاء قَالَ : عُرِضْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ بَدْرٍ فَاسْتَصْغَرَنَا ، وَفِي لَفْظٍ : فَرَدَّنَا يَوْمَ بَدْرٍ ، وَشَهِدْنَا أُحُدًا » .

ش ، والرويانى ، والبغوى ، وأبو نعيم ، كر [١] .

١٠٨/ ٤٩ ـ « عَنِ الْبَرَاء قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ القُرْآن فَقَالَ : كَأَنَّ صَوْتَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ . وَفِي لَفْظٍ : مِنْ أَصْوَاتِ آلِ دَاوُدَ » .

ع ، كر [٢] .

١٠٨/ ٥٠ ـ « عَنِ الْبَرَاء قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا خَرَجَ إِلَى سَفَرٍ قَالَ : اللَّهُمَّ بَلِّغْ بَلاغًا يَبْلُغُ خَيْرًا : مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، وَاطْوِلَنَا الأَرْضَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ » .

ابن جرير ، والديلمى [٣] .

---

(١) الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٧٢ برقم ١١٣٧ بلفظ قريب ، عن البراء بن عازب .
وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٢/ ٨ عن البراء بن عازب رقم ١١٦٦ بإسناده إلى أبى بكر بن أبى شيبة بنحوه ، انظر رقمى ١١٦٧ ، ١١٦٨
وفى مسند أحمد ٤/ ٢٩٨ بمعناه .
وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (التاريخ) ، ج ١٣ ص ٤٩ رقم ١٥٧٢٠ بلفظه .
وأخرجه البخارى فى صحيحه (غزوة بدر) ٥/ ٩٣ وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، وأبو داود الطيالسى فى مسنده بمثله : انظر الإصابة .

(٢) ورد الحديث فى مجمع الزوائد ، باب: (ماجاء فى أبى موسى الأشعرى من كتاب المناقب) ج ٩ ص ٣٦٠ من رواية البراء مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا وفيهم خلاف .
وفى المطالب العالية فى كتاب (المناقب) باب : أبى موسى ج ٤ ص ٨٨ رقم ٤٠٣٧ ورد الحديث بلفظه مع اختلاف يسير من رواية البراء .
قال البوصيرى : رواه أبو يعلى بسند رواته ثقات ، وأصله فى الصحيحين من حديث أبى موسى وغيره .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (الأذكار) باب: ما يقول إذا خرج لسفر أورجع منه ، من رواية البراء بلفظه ، ج ١٠ ص ١٣٠ .
=

١٠٨/ ٥١ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ أَبِي : اجْتَمِعُوا فَلأُرِيَنَّكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - يَتَوَضَّأُ ، وَكَيْفَ كَانَ يُصَلِّي ، فَجَمَعَ بَنِيهِ وَأَهْلَهُ وَدَعَا بِوَضُوءٍ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثًا ، وَيَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاثًا ، وَيَدَهُ الْيُسْرَى ثَلاثًا ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا وَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلاثًا ، وَرِجْلَهُ الْيُسْرَى ثَلاثًا ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - يَتَوَضَّأُ » .

ص [١] .

١٠٨/ ٥٢ - « عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً » .

ش [٢] .

١٠٨/ ٥٣ - «عَنْ يَحْيَى بْنِ هَانِيءٍ عَنْ رَجَاءٍ الزَّبِيدِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، فَقُلْتُ : أَلاَ تَنْزِعُهُمَا ؟ قَالَ : إِنِّي لَبِسْتُهُمَا وَقَدَمَيَّ طَاهِرَتَانِ » .

= قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة .

قوله (وعثاء السفر) معناه المشقة والشدة ، وأصله من الوعث : وهو أرض فيها وحل تسوخ فيها الأرجل .

ومعنى (كآبة المنقلب) أن ينقلب من سفره إلى أهله كئيبًا حزينًا غير مقضي الحاجة ، أو أن يرد على أهله فيجدهم مرضى وما أشبه ذلك من المكروه (خطابي) أبو داود ٣/ ٧٤

وفي صحيح مسلم في كتاب (المناسك) عن عبد الله بن عمر - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى سفر كبر ثلاثًا ، ثم قال : « سبحان الذي سخر لنا هذا ، وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هون علينا سفرنا هذا ، واطوعنا بُعده ، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل » وإذا رجع قالهن وزاد فيهن « آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون » هذا لفظ رواية مسلم ، وقريب من هذا مارواه الترمذي وأبو داود في دعاء السفر .

(١) الأثر في مجمع الزوائد في كتاب (الطهارة) باب: ماجاء في الوضوء ، ج ١ ص ٢٣٠ من رواية يزيد بن البراء بن عازب - وكان أميرًا بعمان فكان كخير الأمراء - بلفظه .

قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله موثقون .

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده مطولاً .

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (المغازي) في غزوات النبي - ﷺ - كم غزا ؟ ج ١٤ ص ٣٥٠ رقم١٨٤٩٤ من رواية البراء بلفظه .

ص [1] .

١٠٨/ ٥٤ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَال : جَاءَ أَهْلُ بَدْرٍ ثَلاَثمائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ ، الْمُهَاجِرُونَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ » .

ش [2] .

١٠٨/ ٥٥ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ بَدْرٍ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلاَثمائَة ، وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُمْ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ ، وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إلاَّ مُؤْمِنٌ » .

ش [3] .

١٠٨/ ٥٦ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يَنْقُلُ التُّرَابَ حَتَّى وَارى التُّرَابُ شعْرَ صَدْرِه وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِرَجزِ عَبْدِ الله بْنِ رَوَاحَةَ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَوْلاَ أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ، وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا ، فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ، وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا ، إِنَّ الأُوْلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ، وَإِنْ أَرَدُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا » .

---

(١) رواه أبو داود . ومسح على الجوربين على بن أبى طالب وابن مسعود والبراء بن عازب وأنس بن مالك ، وأبوأمامة وسهل بن سعد وعمرو بن حريث ، وروى ذلك عن عمر بن الخطاب وابن عباس ـ ﷺ ـ .

وفى رواية أخرى عن المغيرة بن شعبة قال : فأهويت لأنزع خفيه . فقال : دعهما فإنى أدخلتهما طاهرتين ، فمسح عليهما هذا لفظ الشيخين .

وفى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين ، ج ١ ص ٢٥٤ أحاديث بهذا المعنى .

ولفظ (قَدَمَيَّ) قياسه (قدماى) ولعله خطأ من الناسخ .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) غزوة بدر الكبرى ، ج ١٤ ص ٣٨٢ رقم ١٨٥٦٧ من رواية البراء بلفظ قال : « كان أهل بدر ... » الأثر .

وأورد البخارى أحاديث فى معناه من رواية البراء أيضا .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) غزوة بدر ، ج ١٤ ص ٣٨٣ رقم ١٨٥٦٨ من رواية البراء بلفظه .

وفى صحيح البخارى ، باب : قصة غزوة بدر ـ عدة أصحابها .

ش [1] .

١٠٨ / ٥٧ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ سُئِلَ : أَيُّ عُرَى الإِيمَانِ أَوْثَقُ ؟ قَالَ: الْحُبُّ للَّهِ وَالْبُغْضُ للَّهِ » .

هب [2] .

١٠٨ / ٥٨ ـ «عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : لَمَّا حُصِرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الْبَيْتِ صَالَحَهُ أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَهَا فَيُقِيمَ فِيهَا ثَلاثًا ، وَلاَ يَدْخُلَهَا إلاَّ بِجُلُبَّانِ السِّلاَحِ والسَّيْفِ وقِرَابِه ، وَلاَ يَخْرُجُ مَعَهُ بِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِهَا ، وَلاَ يَمْنَعُ أَحدًا أَنْ يَمْكُثَ بِهَا مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : اكْتُبِ الشَّرْطَ بَيْنَنَا : ﴿ بِسْمِ الله الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ﴾ هَذَا مَا قَضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ الله ، تَابَعْنَاكَ ، وَلَكِنِ اكْتُبْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله ، فَأَمَرَ عَلِيًا أَنْ يَمْحُوَهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لاَ وَالله لاَ أَمْحُوهَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَرِنِي مَكَانَهَا، فَأَرَاهُ مَكَانَهَا فَمَحَاهَا ، وَكَتَبَ : ابْنُ عَبدِ الله ، فَأَقَامَ فِيهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ : فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الثَّالِث ، قَالُوا لِعَلِيٍّ . هَذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَرْطِ صَاحِبِكَ ، فَمُرْهُ فَلْيَخْرُجْ ، فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، فَخَرَجَ » .

---

(١) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (المغازي) غزوة الخندق ج ١٤ ص ٤١٨ ، ٤١٩ رقم ١٨٦٥٩ من رواية البراء بلفظه . وابن سعد في الطبقات ، ج ٢ ق ١ ص ٥١

ورواه مسلم في صحيحه بنحو لفظه ، باب : غزوة الأحزاب . ورواه البخاري أيضا .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد ١ / ٨٩ كتاب (الإيمان) باب: من الإيمان الحب والبغض لله ، بلفظ : كنا جلوسا عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : أي عرى الإسلام أوثق ؟ قالوا : الصلاة ، قال : حسنة ، وما هي بها ، قالوا : صيام رمضان . قال : حسن وما هو به ، قالوا : الجهاد . قال : حسن وما هو به ، قال : « إن أوثق عرى الإيمان أن تحب لله وتبغض في الله » .

وقال الهيثمي : رواه أحمد وفيه ليث بن أبي سليم ، وضعفه الأكثر . وفي إتحاف السادة المتقين ٦ / ١٧٧ بلفظ حديث الهيثمي عن البراء بن عازب .

وقال الزبيدي : قال العراقي : رواه أحمد من حديث البراء بن عازب وفيه ليث بن أبي سليم مختلف فيه .

وقال الزبيدي : قلت حديث البراء أخرجه أيضا الطيالسي بنحوه .

وأخرج الطبراني في المعجم الكبير من حديث ابن عباس « أوثق عرى الإيمان » بلفظ : « الموالاة في الله ، والمودة في الله ، والحب في الله ، والبغض في الله » ١١ / ٢١٥.

والحديث في الصحيح من رواية البخاري ومسلم .

ش [1] .

١٠٨/ ٥٩ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : نَزَلْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ ، فَوَجَدْنَا مَاءَهَا قَدْ شَرِبَهُ أَوَائِلُ النَّاسِ ، فَجَلَسَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَلَى الْبِئْرِ ثُمَّ دعا بِدَلْوٍ مِنْهَا ، فَأَخَذَ مِنْه بِفِيهِ ، ثُمَّ مَجَّهُ فِيهَا ، وَدَعَا الله ، فَكَثُرَ مَاؤُهَا حَتَّى تَرَوَّى النَّاسُ مِنْهَا » .

ش [2] .

١٠٨/ ٦٠ ـ «عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ فِى الْخُدُرِ : يُنَادِى بِأَعْلَى صَوْتِه ، يَامَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِه وَلَمْ يَخْلُصِ الإِيمَانُ إِلَى قَلْبِه ، لاَ تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلاَ تَتَبَّعُوا عَوْرَاتِهِمْ ؛ فَإِنَّ مَنْ تَبِعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعِ الله عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعِ الله عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِى جَوْفِ بَيْتِه » .

هب [3] .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب « المغازى » غزوة الحديبية ، ج ١٤ ص ٤٣٤ رقم ١٨٦٨٨ من رواية البراء بلفظه ، غير أنه قال : « إلا بجلبان السلاح : السيف وقرابه ».

وأخرج مسلم فى صحيحه كتاب (الجهاد والسير) باب: صلح الحديبية فى الحديبية ٣/ ١٤١٠ ، ١٤١١ رقم٩٢/ ١٧٨٣

وجُلُبَّانُ السلاح : ألطف من الجراب ، يكون من الأدم ، يوضع فيه السيف مغمدا ، ويطرح فيه الراكب سوطه وأداته ويعلقه فى الرحل . اهـ : عبد الباقى .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) غزوة الحديبية ، ج ١٤ ص ٤٣٥ رقم ١٨٦٨٩ من رواية البراء بلفظه . والحديث فى صحيح البخارى ، باب: علامات النبوة .

(٣) الحديث فى « إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين » للزبيدى ج ٦ ص ٢٦٩ بلفظه .

قال العراقى : رواه أبو داود من حديث أبى برزة بإسناد جيد ، وللترمذى بنحوه من حديث ابن عمر وحسنه .

اهـ قلت : حديث أبى برزة الأسلمى رواه أيضا هكذا أحمد وأبو يعلى ، وابن أبى الدنيا وابن المنذر وابن مردويه والطبرانى فى الكبير والبيهقى ، ورواه كذلك ابن أبى الدنيا فى الغيبة ، وأبو يعلى والضياء فى المختارة من حديث البراء بزيادة (خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ حتى أسمع العواتق فى الخدر ينادى بأعلى صوته يامعشر... إلخ الحديث)

وهو فى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب: ماجاء فى الغيبة والنميمة ٨/ ٩٣ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

١٠٨/ ٦١ - « عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - ذَاتَ يَوْمٍ : تَدْرُونَ مَا عَلَى الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ ؟ مَكْتُوبٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، عُمَرُ الْفَارُوقُ ، عُثْمَانُ الشَّهِيدُ ، عَلِيٌّ الرِّضَى » .

كر محمد بن عامر كذاب [1] .

١٠٨/ ٦٢ - « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَمائَةٍ » .

ش [2] .

١٠٨/ ٦٣ - « عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ : هَلْ كُنْتُمْ وَلَّيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَا أَبَا عُمَارَةَ ؟ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - أَنَّه مَا وَلَّى ، وَلَكِنِ انْطَلَقَ إِخْفَاءٌ مِنَ النَّاسِ ، وَحشرَ إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ وَهُمْ قَوْمٌ رُمَاةٌ ، فَرَمَوْهُمْ بِرَشْقٍ مِنْ نَبْلٍ كَأَنَّهَا رِجْلٌ مِنْ جَرَادٍ فانْكَشَفُوا فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِث يَقُودُ بَغْلَتَهُ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَاسْتَنْصَرَ وَهُوَ يَقُولُ : أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبَ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، اللَّهُمَّ أَنْزِلْ نَصْرَكَ ، قَالَ : وَكُنَّا وَاللهِ إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ نَتَّقِي بِهِ ، وَإِنَّ الشُّجَاعَ الَّذِي يُحَاذِي بِهِ » .

ش ، وابن جرير [3] .

---

(١) أخرجه اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطى فى (مناقب الخلفاء الأربعة)، ج ١ ص ٢٩٩ من رواية البراء بن عازب بلفظه .

(٢) ورد هذا الأثر في مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤/ج ٤٥١ برقم ١٨٧٠٤ كتاب (المغازى) باب : فى غزوة الحديبية ، بلفظه ، وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، ج ٢ ق ١ ص ٧١ من طريق الفضل .

(٣) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤/ ص٥٢١ برقم ١٨٨٢٩ كتاب (المغازى) باب : غزوة حنين ، بلفظه ، وفى صحيح مسلم ج٣/ ص١٤٠٠ برقم ٧٨/ ١٧٧٦ مع اختلاف فى الألفاظ .

١٠٨/ ٦٤ ـ « عَنِ الْبَرَاء ، قَالَ : لاَ ، وَالله مَا وَلَّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ حُنَيْن دُبُرَهُ ، قَالَ : وَالْعَبَّاسُ ، وَأَبُو سُفْيَانَ آخذٌ بِلِجَامِ بَغْلَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ : أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبَ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » .

ش ، وأبو نعيم [١] .

١٠٨/ ٦٥ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : مَا كُلُّ مَا نُحَدِّثُكُمُوهُ عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَلَكِنْ حَدَّثَنَاهُ أَصْحَابُنَا ، كَانَتْ تَشْغَلُنَا رِعْيَةُ الإبِلِ » .

أبو نعيم [٢] .

١٠٨/ ٦٦ ـ « عَنْ زَدمك (*) بن عَمْرو ، عَن أَبِي إسْحَاق ، عَنِ البَرَاء : أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَشَكَا إِلَيْه الْوَحْشَةَ ، فَقَالَ : أَكْثِرْ مِنْ أَنْ تَقُولَ : سُبْحَانَ المَلِكِ الْقُدُّوس ، رَبِّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوح ، جَلَّلْتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ بِالعِزةِ وَالْجَبَرُوت ، فَقَالَهَا ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَذَهَبَ عَنْهُ الْوَحْشَةَ » .

ابن السنى ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن شاهين ، وأبو نعيم ، كر ، طس ، قال فى المغنى : دَرْمَك بن عمرو ، عن أبى إسحاق له حديث واحد ، تفرد به ، وقال فى

---

(١) ورد هذا الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٣/ ص٧٣ ، ٧٤ برقم ١١٤٢ بلفظ : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يوم حنين يقول : أنا النبى لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب ، وقال : هذا الحديث متفق عليه .
وفى صحيح مسلم ج٣/ ص١٤٠١ رقم ٧٩ ، ٨٠/ ١٧٧٥ ضمن حديث طويل ، باب : فى غزوة حنين .
وفى مصنف ابن أبى شيبة ج١٤/ ص٥٢١ برقم ١٨٨٢٩ كتاب (المغازى) باب : غزوة حنين وما جاء فيها ـ ضمن حديث طويل بلفظه ، وفى نفس المصدر ، ص ٥٢٢ برقم ١٨٨٣٠ بلفظه .

(٢) ورد هذا الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٣/ ص٧٣ برقم ١١٤١ بلفظه عن البراء بن عازب ، وقال : رواه أحمد بن حنبل عن أبى أحمد مثله ، وفى مسند أحمد ج ٤/ ص ٢٨٣ أحاديث البراء بن عازب مثله .

(*) كذا بالأصل ، وفى لسان الميزان لابن حجر (درمك بن عمرو) عن أبى إسحاق بخبر منكر ، ج ٢ ص٤٢٩ .

الميزان : دَرْمَك بن عمرو ، عن أبى إسحاق تفرد بخبر منكر ، قال أبو حاتم : مجهول ، وقال عق : لا يتابع على حديثه ، وقال طس : لا يعرف إلا به ، وقال ابن شاهين : حسن غريب [1] .

١٠٨ / ٦٧ ـ « عَنْ مُوسَى بْنِ مَطِير ، عَنْ أَبِى إِسْحَاق ، قَالَ : قَالَ لِيَ البَرَاءُ بن عَازِب: أَلاَ أُعلمُك دُعَاءً عَلَّمَنيه رَسُول الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ تَنَافَسُوا الذَّهَبَ وَالفضةَّ فَادْعُ بِهَذه الدَّعَوَات : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْد ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نعْمَتكَ ، وَالصَّبْرَ عَلَى بَلاَئك ، وَحُسْنَ عبَادَتكَ ، وَالرِّضَى بقضَائك، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَليمًا ، وَلسَانًا صَادقًا ، وَأَسْأَلُكَ منْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ منْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ » .

---

(١) ورد هذا الأثر فى إتحاف السادة المتقين ،ج ٤ ص ٣٣٢ بلفظ : (قال الطبرانى : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الحميد بن صالح ، حدثنا محمد بن أبان ، حدثنا درمك بن عمرو ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب : أن رجلا شكى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ الوحشة فقال : قل : سبحان الملك القدوس ، رب الملائكة والروح ، جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت . فقالها الرجل : فذهبت عنه الوحشة . هذا حديث غريب وسنده ضعيف ، أخرجه ابن السنى ، عن محمد بن عبد الوهاب ، عن محمد بن أبان ، وهو كوفى ، ضعفوه ، وشيخه درمك ، قال أبو حاتم : الرازى مجهول ، وذكره العقيلى فى كتاب الضعفاء ، وأورد له هذا الحديث ، وقال : لا يتابع عليه ولا يعرف إليه به .

وأورده أبو نعيم فى معرفة الصحابة (ترجمة البراء بن عازب الأنصارى ثم الحارثى) رقم ٢٧٥ ج ٣ ص ٧٤ رقم ١١٤٣ بلفظه .

وأورده الطبرانى فى الكبير (ترجمة البراء بن عازب) رقم ١٠٠ ج ٢ ص ٩ رقم ١١٧١ بلفظه .

وفى لسان الميزان لابن حجر ،ج ٢ ص ٤٢٩ ترجمة رقم ١٧٦٦ بلفظه ، وقال ابن حجر : لا يعرف إلا به .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ،ج ١٠ ص ١٢٨ (باب : ما يقول إذا أرق أو فزع) بلفظه عن البراء بن عازب .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه محمد بن أبان الجعفى ، وهوضعيف .

وأورده العقيلى فى الضعفاء الكبير ،ج ٢ ص ٤٦ ترجمة ٤٧٦ (درمك بن عمرو) عن أبى إسحاق ، الحديث بلفظ : عن درمك بن عمرو ، عن أبى إسحاق ، عن البراء : أن رجلا شكى إلى النبى ـ عليه السلام ـ الوحشة فقال للرجل : قل : سبحان الملك القدوس ، رب الملائكة والروح ، جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت ، وقالها الرجل ، فأذهب عنه الوحشة .

طب ، وأبو نعيم ، قال في المغنى : موسى بن مَطِير قال غير واحد : متروك الحديث[1] .

١٠٨/ ٦٨ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رأَى رَجُلاً فَقَالَ لَهُ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : نُعَمُ ، قَالَ : أَنْتَ عَبْدُ الله » .

أبو نعيم [2] .

١٠٨/ ٦٩ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ زَيْدَ بن حَارِثَةَ قَالَ : يَارَسُولَ الله! آخَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ حَمْزَةَ » .

أبو نعيم [3] .

١٠٨/ ٧٠ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : مَرَّ بِي عَمِّي الْحارِثُ بْنُ عَمْرو ، وَقَدْ عَقَدَ لَهُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ لِوَاءً ؛ فَقُلْتُ : أَي عَمّ إِلَى أَيْنَ بَعثَكَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ : بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وآخُذَ مَالَهُ » .

حم ، والحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [4] .

---

(١) ورد هذا الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٩ ، ١٠ رقم ١١٧٢ بلفظه .
وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم (ترجمة البراء بن عازب الأنصاري ثم الحارثي) رقم ٢٧٥ ج ٣ ص ٧٤ ، ٧٥ رقم ١١٤٤ .

(٢) ورد هذا الأثر في معرفة الصحابة لأبي نُعيم ج ٣/ ص ٧٥ رقم ١١٤٥ بلفظه ، وأسد الغابة رقم ٥٢٢٥ .

(٣) ورد هذا الأثر في مجمع الزوائد للهيثمي ج ٩/ ص ٢٧٥ كتاب (المناقب) باب : مناقب زيد بن حارثة مولى رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ : عن زيد بن حارثة أنه قال : يارسول الله ! آخيت بيني وبين حمزة بن عبد المطلب؟! رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن صالح الأزدي وهو ثقة .
وفي الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ، ج ٤ ص ٤٩ ترجمة رقم ٢٨٨٤ (زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي) بلفظه عن البراء بن عازب .

(٤) ورد هذا الأثر في مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٩٠ بلفظ (.. عن البراء قال : لقيت خالي ومعه الراية فقلت : أين تريد ؟ قال : بعثني رسول الله ـ ﷺ ـ إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده أن أضرب عنقه أو أقتله وآخذ ماله) .
=

١٠٨ / ٧١ ـ « عَنِ الْبَرَاء قَالَ : كَانَ أَبُو سُفْيان يَقُودُ بِالنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ بَغْلَتَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا غَشِيَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ الْمُشْرِكُونَ ، نَزَلَ وَهوَ يَرْتَجِزُ يَقُولُ : أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبَ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ : فَمَا رُؤِيَ مِنَ النَّاسِ أَشَدّ مِنْهُ » .

ابن جرير (١) .

١٠٨ / ٧٢ ـ « عَنِ الْبَرَاء قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : قُولُوا هَؤُلاَءِ الكَلِمَات عِنْدَ الْمَضْجَعِ وَيُعَلِّمُنَاهُنَّ : اللَّهُمَّ وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ وَنَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ » .

ابن جرير (٢) .

= وفي نفس المرجع ، ص ٢٩٢ بلفظ (.. عن البراء بن عازب قال : مَرَّ بي عمي الحارث بن عمرو ومعه لواء قد عقده له النبي ـ ﷺ ـ ، فقلت له : أي عم ، أين بعثك النبي ـ ﷺ ـ ؟ قال : بعثني إلى رجل تزوج امرأة فأمرني أن أضرب عنقه) ، عن البراء بن عازب أيضا بلفظ (. . قال : مر بنا ناس منطلقون فقلنا : أين تذهبون ؟ فقالوا : بعثنا رسول الله ـ ﷺ ـ إلى رجل أتى امرأة أبيه أن نقتله) .

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٨١ بلفظ (.. عن أبي إسحاق قال : سمعت البراء وسأله رجل من قيس فقال : أفررتم عن رسول الله ـ ﷺ ـ يوم حنين ؟ فقال البراء : ولكن رسول الله ـ ﷺ ـ لم يفر ، كانت هوازن ناسًا رماةً وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا ، فأكببنا على الغنائم ، فاستقبلونا بالسهام ، ولقد رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ على بغلته البيضاء ، وأن أبا سفيان بن الحارث آخذ بلجامها وهو يقول :

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ج ٣ ص ٧٣ ، ٧٤ رقم ٢٧٥ / ١١٤٢ ترجمة (البراء بن عازب الأنصاري) باختصار ، وفي مسند أبي يعلى ، ج ٣ ص ٢٧١ رقم ٧٤ ـ ١٧٢٧ بلفظه .

وفي فتح الباري بشرح صحيح البخاري ،ج ٨ ص ٢٨ كتاب (المغازي) باب : قوله تعالى (٢٥ ـ التوبة) نحوه ، وفي صحيح مسلم كتاب (الجهاد والسير) باب : غزوة حنين ، ج ٣ ص ١٤٠١ نحوه .

(٢) أخرجه مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٩٠ بلفظ (..عن البراء بن عازب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لرجل : إذا أويت إلى فراشك طاهراً فقل : اللهم أسلمت وجهي إليك ، وألجأت ظهري إليك ، =

١٠٨/ ٧٣ـ « عَنِ الْبَرَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ : إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ ، ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِى إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِى إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِى إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِى أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ ، فَاجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلاَمِكَ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، قَالَ : فَرَدَّدْتُهُنَّ لأَسْتَذْكِرَهُنَّ فَقُلْتُ : آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ ، فَقَالَ : قُلْ : آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ » .

ابن جرير (١) .

١٠٨/ ٧٤ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - وَهُوَ يَقُولُ لِرَجُلٍ : يَا فُلاَنُ ! إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِى إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِى إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِى إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِى إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِى أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثٌ فَمِتَّ ، مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ خَيْرًا » .

= وفوضت أمرى إليك رغبة ورهبة إليك ،لا مَلْجأ ولاَ مَنْجَا إلا إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت ، ونبيك الذى أرسلت ، فإن مت من ليلتك مت على الفطرة ، وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيرًا كثيرًا) وذكر نحوه ففى نفس المرجع ص ٢٩٢ ، ٢٩٣ .

وفى سنن أبى داود ، ج ٥ ص ٢٩٨ ، ٢٩٩ رقم ٥٠٤٦ كتاب (الأدب) ١٠٧ باب : ما يقول عند النوم ، مع زيادة ونقص ، وفى صحيح البخارى ، ج ٨ ص ٨٥ كتاب (الدعوات) بزيادة ونقص .

وفى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ٢٠٨٢ رقم ٥٧/ ٢٧١٠ باب : ما يقول عند النوم وأخذ المضجع (..) بزيادة ونقص .

(١) أخرجه سنن أبى داود ، ج ٥ ص ٢٩٨ ، ٢٩٩ حديث رقم ٥٠٤٦ كتاب (الأدب) ١٠٧ باب : ما يقول عند النوم بلفظه : عن سعد بن عبيدة .

وفى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ٢٠٨١ ، ٢٠٨٢ حديث رقم ٥٦/ ٢٧١٠ كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب : ما يقول عند النوم وأخذ المضجع ، بلفظه ، وبعده نحوه .

وفى صحيح البخارى ، ج ٨ ص ٨٥ كتاب (الدعوات) نحوه ، وفى نفس المرجع ، ج ١ ص ٦٨ باب : فضل من بات على وضوء بلفظه ، وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١٠ ص ٢٤٦ رقم ٩٣٤٥ نحوه .

ابن جرير [1] .

١٠٨/ ٧٥ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ : سَبْع كَلِمَات مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ بَعْدَ صَلاَةِ العِشَاءِ فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِه تِلْكَ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ دِينِي إِلَيْكَ ، وَخَلَّيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، لاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، وَكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ » .

ابن جرير [2] .

١٠٨/ ٧٦ـ « عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِب : أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَى فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ رَدَّ عَلَيْهِ وَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْه فَصَافَحَهُ » .

---

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٩٠ بلفظ : عن البراء بن عازب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لرجل : « إذا أويت إلى فراشك طاهراً فقل : اللهم أسلمت وجهي إليك ، وألجأت ظهري إليك ، وفوضت أمري إليك رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، ونبيك الذي أرسلت ، فإن مت من ليلتك مت على الفطرة ، وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيراً كثيراً » قال عبد الله : قال أبي : سمعه فطر من سعد بن عبيدة .

وفي صحيح مسلم ، ج ٤ ص ٢٠٨٢ ، ٢٠٨٣ رقم ٥٨/ ٢٧١٠ وما قبله كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب : رقم ١٧ : ما يقول عند النوم وأخذ المضجع .

وفي صحيح البخاري ، ج ٨ ص ٨٥ كتاب (الدعوات) نحوه .

وفي سنن أبي داود ، ج ٥ ص ٢٩٨ رقم ٥٠٤٦ كتاب (الأدب) باب : ما يقول عند النوم .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١٠ ص ٢٤٦ رقم ٩٣٤٤ كتاب (الدعاء) نحوه .

(٢) أخرجه صحيح البخاري ، ج ٨ ص ٨٥ ، ٨٦ كتاب (الدعوات) باب : النوم على الشق الأيمن ، بلفظ : عن البراء بن عازب قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال : «اللهم أسلمت نفسي إليك ، ووجهت وجهي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ، ونبيك الذي أرسلت » وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة ... » إلخ .

وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٨٥ بلفظه .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ، ج ٩ ص ٧٥ رقم ٦٥٨٣ كتاب (الأدب) نحوه .

ابن جرير [1].

١٠٨ / ٧٧ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا » .

ابن جرير [2].

١٠٨ / ٧٨ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَفَرًا، فَلَمْ أَرَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَتْرُكُ رَكْعَتَيْنِ حِينَ تُرْفَعُ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ » .

ابن جرير [3].

---

(١) ورد الأثر في المطالب العالية ، ج ١ ص ٢٨ رقم ٨٩ (باب : كراهية ذكر الله على غير وضوء) بلفظ : عبد الرحمن قال : رأيت عثمان بن عفان جالسا بالمقاعد يتوضأ ، فمر به رجل فسلم عليه ، فلم يرد عليه حتى فرغ من وضوئه ، ثم دخل المسجد فوقف على الرجل ، فقال : لم يمنعنى أن أرد عليك ، إلا أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من توضأ ثم لم يتكلم حتى يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوءين » ، وعزاه لأبى يعلى .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٢٣٨ ، ٢٣٩ باب : (ما يقول بعد الوضوء) بلفظ : عن عبد الرحمن ابن البيلمانى قال : رأيت عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ جالسًا بالمقاعد يتوضأ ، فمر به رجل فسلم عليه ، فلم يرد عليه حتى فرغ من وضوئه ، ثم دخل المسجد ، فوقف على الرجل ، فقال : لم يمنعنى أن أرد عليك إلا أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من توضأ فغسل يديه ، ثم مضمض ثلاثا ، واستنشق ثلاثا ، وغسل وجهه ثلاثا ، ويديه إلى المرفقين ومسح برأسه ، ثم غسل رجليه ، ثم لم يتكلم حتى يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوءين » رواه أبو يعلى ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى ، وهو مجمع على ضعفه .

(٢) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢/ ص٢٢١ كتاب (الصلاة) باب : فيما يصلى قبل الظهر وبعدها ، بلفظ : عن البراء : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يصلى قبل الظهر أربعا .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه محمد بن أبى ليلى ، وفيه كلام .

وفى نفس المصدر ص ٢٢٠ بلفظ : عن البراء بن عازب ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من صلى قبل الظهر أربع ركعات كمن تهجد بهن من ليلته ، ومن صلاهن بعد العشاء كمثلهن من ليلة القدر » رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه ناهض بن سالم الباهلى ، وغيره ، ولم أجد من ذكرهم .

(٣) أخرجه مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٩٢ بلفظ : عن أبى سبرة ، عن البراء ، عن البراء بن عازب قال: سافرت مع النبى ـ ﷺ ـ ثمانية عشر سفرًا ، فلم أره ترك الركعتين قبل الظهر .

وفى سنن الترمذى ، ج ٢ ص ٣١ رقم ٣٨٨ باب : ماجاء فى التطوع فى السفر رقم ٥٤٨ بلفظ : عن البراء ابن عازب قال : صحبت رسول الله ـ ﷺ ـ ثمانية عشر سفرًا ، فما رأيته ترك الركعتين إذا زالت الشمس قبل الظهر .

١٠٨/ ٧٩ - « عَنِ الْبَـرَاءِ بْنِ عَـازِبٍ قَـالَ : قَال رَسُـولُ الله - ﷺ - إنَّ عَـمْـرو بن العَـاصِ هَجَانِي ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ بِشَاعِـرٍ فَاهْجُـهُ وَالعَنْهُ عَدَدَ مَـا هَجَانِي أَوْ مَكَانَ مَـا هَجَانِي » .

الروياني ، كر وقال : في إسناده مقال [١] .

١٠٨/ ٨٠ - « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ الله - ﷺ - وَلَيْسَ هُوَ عَلَى (*) فَتَمَّمت القوم وأعَادَ النَّبِيُّ - ﷺ - » .

ق وقال هذا غير قوى ، كر [٢] .

١٠٨/ ٨١ - « عَنِ الْبَـرَاءِ قَـالَ : خَـرَجَ رَسُـولُ الله - ﷺ - وأَصْـحَـابُهُ ، فـأَحْـرَمْنَا بِالْحَجِّ، فَلَمَّـا قَدِمْنَا مَكَّةَ ، قَـالَ : اجْعَلُوا حَـجَّكُم عُمْـرَةً ، فَقَـالَ النَّاسُ : يَارَسُـولَ الله ! قَدْ أَحْرَمْنَا بِالْحجِّ كَيْفَ نَجْـعَلُهَا عُمْرَةً ؟ فَقَـالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : انْظُرُوا ، وَالَّذِى آمُرُكُم بِهِ فَافْـعَلُوا ، فَرَدَّ عَلَـيْهِ الْقَوْلَ ، فَـغَضِبَ ، ثُمَّ انْـطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَـائِشَةَ غَـضْبَـان ، فَرَأَت الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَـقَالَت : مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَهُ اللهُ ؟ ! قَـالَ : وَمَا لِي لاَ أَغْضَبُ وَأَنَا آمُرُ بِالأَمْرِ فَلاَ أُتَّبَعُ » .

(ز) [٣] .

---

(١) لم يثبت أن عمرو بن العاص كان شاعراً أو أنه هجا النبى - ﷺ - ، والحديث كما قال السيوطى فى إسناده مقال .

(*) فى الحديث نقص أكمل من حديث البيهقى المذكور .

(٢) ورد الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٢ ص ٤٠٠ كتاب (الصلاة) باب : إمـامة الجنب بلفظ : عن البراء ابن عازب قال رسول الله - ﷺ - وليس هو على وضوء فتمت القـوم ، وأعاد النبى - ﷺ - ، وقال: هذا غير قوى ، وفيما مضى كفاية .

(٣) أخرجه مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٨٦ بلفظ : عن البـراء بن عازب قـال : خرج رسـول الله - ﷺ - وأصحـابه ، قال : فـأحرمنـا بالحج ، فلما قـدمنا مكة قال : « اجـعلوا حجكـم عمرة . قـال : فقـال الناس : يارسول الله ! قد أحـرمنا بالحج فكيف نجعلها عـمرة ؟ قال : انظروا ما آمـركم به فافعلوا ، فردوا علـيه القول فغضب ، ثم انطلق حتى دخل على عائشة غضبان ، فرأت الغـضب فى وجهه ، فقالت : من أغضبك أغضبه الله ؟ ! قال : وما لى لا أغضـب ، وأنا آمر بالأمر فلا أتبع » .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ٢٣٣ باب : نسخ الحج إلى العمرة ، بلفظه .

١٠٨ / ٨٢ ـ « عَنِ الْبَرَاء أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ ، لاَ مَنْجَا وَلاَ مَلْجَأَ مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْرًا » .

ش [(١)] .

١٠٨ / ٨٣ ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ يُتَخَتَّم بِالذَّهَبِ » .

(ز) [(٢)] .

١٠٨ / ٨٤ ـ « عَنْ أَبِي الْهُزَيْلِ الربعي قَالَ : لقيت أبا داود الربعي فَسَلَّمْتُ عَلَيْه ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، وَقَالَ : تَدْرِي لِمَ أَخَذْتُ بِيَدِكَ ؟ فَقُلْتُ : أَرْجُو أَنْ لاَ تكُونَ أَخَذْتَ بِهَا إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ قَالَ : أَجَل ! إِنَّ ذَاكَ كَذَلِكَ ، وَلَكِنْ أَخَذْتُ بِيَدِكَ كَمَا أَخَذَ بِيَدِي الْبَرَاءُ بن عَازِب وَقَالَ لِي كَمَا قُلْتُ لَكَ ، فَقُلْتُ لَهُ كَمَا قُلْتَ لِي ، فَقَالَ : أَجَل ! وَلَكِنْ أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَقَالَ : مَا مِنْ مُؤْمِنَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَأْخُذُ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِيَدِ أَخِيهِ لاَ يَأْخُذُ بِهَا إِلاَّ الْمَوَدَّة فِي اللهِ تَعَالَى فَتَفْتَرِق أَيْدِيهِمَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا » .

---

(١) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ٩ ص ٧٥ رقم ٦٥٨٣ كتاب (الأدب) بلفظه .
وفي نفس المرجع ، ج ١٠ ص ٢٤٦ ، ٢٤٧ رقم ٩٣٤٥ ، ٩٣٤٩ كتاب (الدعاء) .

(٢) أخرجه سنن النسائي ، ج ٨ ص ١٩٢ باب : النهي عن لبس خاتم الذهب بلفظ : . . عن أبي هريرة قال: نهى رَسُول الله ـ ﷺ ـ عن تختم الذهب .
وفي مسند الإمام أحمد ، ج ١ ص ٤٠١ بلفظ : . . عن أبي سعد ، عن أبي الكنود قال : أصبت خاتما من ذهب في بعض المغازي فلبسته ، فأتيت عبد الله فأخذه ، فوضعه بين لحييه فمضغه ، وقال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يختتم بخاتم الذهب ، أو قال : بحلقة الذهب .
وفي زوائد البزار ، ج ٣ ص ٣٨٢ ، ٣٨٣ رقم ٣٠٠٥ باب : ما جاء في الذهب والحرير ، بلفظ : عن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ خرج عليهم وفي إحدى يديه حرير ، وفي الأخرى ذهب ، فقال : « هذان حرام على ذكور أمتي حل لإناثهم » قال : لا نعلم رواه بهذا السند إلا عمرو بن جرير ، وهو لين الحديث ، وقد روى عن عمر ، ولا نعلم فيما روى في ذلك حديثا ثابتا عند أهل النَّقل .

كر [1].

١٠٨/ ٨٥ـ « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ : تَائِبُونَ، عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » .

ط ، حم ، ت ، ن ، ع ، حب ، ض [2].

١٠٨/ ٨٦ـ « عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ حَيْثُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ عَرَضَتْ لَنَا فِي بَعْضِ الْخَنْدَقِ صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ شَدِيدَةٌ لاَ تَأْخُذُ مِنْهَا الْمَعَاوِلُ ، فَاشْتَكَيْنَا ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ، فَلَمَّا رَآهَا أَلْقَى ثَوْبَهُ وَأَخَذَ

---

(١) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٨ ص ٣٧ باب : المصافحة والسلام ونحو ذلك ، بلفظ : عن أبى داود قال : لقينى البراء بن عازب فأخذ بيدى وصافحنى ، وضحك فى وجهى ، ثم قال : تدرى لم أخذت بيدك ؟ قال : إنى ظننت لم تفعله إلا لخير ، فقال : إن النبى ـ ﷺ ـ لقينى ففعل بى ذلك ، ثم قال : تدرى لم فعلت بك ذلك ؟ قلت : لا ، فقال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « إن المسلمين إذا التقيا ، وتصافحا ، وضحك كل واحد منهما فى وجه صاحبه لا يفعلان ذلك إلا لله لم يتفرقا حتى يغفر لهما » قال الهيثمى : رواه أبو داود باختصار .

وفى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ، ج ٦ ص ٢٨٣ نحوه باختصار .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ١٤٢ بلفظ : عن أنس بن مالك : عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه إلا كان حقا على الله أن يحضر دعاءهما ، ولا يفرق بين أيديهما حتى يغفر لهما » .

(٢) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١٠ ص ١٢٩ ، ١٣٠ باب : ما يقول إذا خرج لسفر أو رجع منه . بلفظ : عن ابن عباس قال : كان وسول الله ـ ﷺ ـ إذا أراد أن يخرج فى سفر قال : « اللهم أنت الصاحب فى السفر ، والخليفة فى الأهل ، اللهم إنى أعوذ بك من الضبنة (*) فى السفر ، والكآبة فى المنقلب ، اللَّهم اقبص لنا الأرض ، وهون علينا السفر ، وإذا أراد الرجع قال : تائبون عابدون لربنا حامدون ، وإذا دخل إلى أهله قال : ثوبًا ثوبًا إلى ربنا ـ أوبا ـ لا يغادر علينا حوباً رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، وأبو يعلى ، والبزار ، وزادوا كلهم على أحمد : آيبون ، ورجالهم رجال الصحيح إلا بعض أسانيد الطبرانى .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٨١ ، ٢٨٩ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠ بلفظه . =

(*) الضبنة : ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته ، وسموا ضبنة ، لأنهم فى ضبن من يعولهم ، والضبن: ما بين الكشح والإبط ، تعوذ بالله من كثرة العيال فى مظنة الحاجة وفى السفر .

الْمِعْوَلَ ، فَقَالَ : بِسْمِ الله ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً فَكَسَرَ ثُلُثَها ، وَقَالَ : الله أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الشَّامِ ، وَالله إِنِّى لأُبْصِرُ قُصُورَهَا الحُمْرَ السَّاعَةَ ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّانِيةَ فَقَطَعَ الثُّلُثَ الآخَرَ فَقَالَ : الله أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ فَارِسَ ، والله إِنِّى لأُبْصِرُ قَصْرَ المَدَائِنِ الأَبْيَضَ ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّالِثَةَ وَقَالَ : بِسْمِ الله فقَطَعَ بَقِيَّةَ الحَجَرِ ، وَقَالَ : اللهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ اليَمَنِ ، والله إِنِّى لأُبْصِرُ أَبْوابَ صَنْعَاءَ مِنْ مَكَانِى هَذَا السَّاعَةَ » .

كر ، خط ، فى المتفق والمفترق [1] .

١٠٨ / ٨٧ ـ « أَخْبَرَنِى عُمَرُ بن إبراهيمَ بنِ سَعْدٍ الْفَقِيهُ ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عِيسَى بنُ حَامِد بْنِ بِشْرٍ الْقَاضِى ، ثَنَا أَبُو عَمْرو ، وَمُقَاتِلُ بنُ صَالِحِ بن زَمَانَةَ الْمَرْوَزِىُّ ، ثَنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ نَصرِ بْنِ العَبَّاسِ ، ثَنَا مَحمودُ بْنُ غَيْلانَ ، ثَنَا يَحْيى بْنُ آدَمَ ، ثَنَا المفضَّلُ بْنُ مُهَلْهَلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مَكْحُول ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ لله تَعَالَى خَوَاصَّ يُسْكِنُهُمْ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ، لأَنَّهُمْ كَانُوا فِى الدُّنْيَا أَعْقَلَ النَّاسِ ، قِيلَ : وَكَيْفَ كَانُوا أَعْقَلَ النَّاسِ يَارَسُولَ الله !؟ قَالَ : كَانَتْ هِمَّتُهُمُ الْمُسَابَقَةَ إِلَى الطَّاعَةِ ، وَهَانَتْ عَلَيْهِم فُضُولُ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا » .

= وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ٥ ص ١٥٨ ، ١٥٩ رقم ٩٢٤٠ بلفظه ، وما بعده عن جابر ، وسالم برقمى ٩٢٤١ ، ٩٢٤٢ .

وفى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ٣ ص ٩٨ رقم ٧١٦ بلفظه .

وفى مسند أبى يعلى ، ج ٣ ص ٤٤٧ رقم ١١/ ١٦٦٤ بلفظ : عن الربيع بن البراء ، عن أبيه : أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا رجع من سفره قال : « آيبون ، تائبون ، عابدون لربنا حامدون) وفى نفس المرجع ، ج ٣ ص٢٧٣ رقم ٧٦/ ١٧٢٩ مثله .

وفى سنن الترمذى ، ج ٥ ص ١٦١ ، ١٦٢ رقم ٣٥٠٣ كتاب (أبواب الدعوات) باب : ما جاء ما يقول إذا رجع من سفره . بلفظ : سمعت الربيع بن البراء بن عازب يحدث عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا قدم من سفر قال : « آيبون ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون » .

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ١٣٠ ، ١٣١ كتاب (المغازى والسير) باب :غزوة الخندق وقريظة ، مع اختلاف يسير فى الألفاظ ، قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه ميمون أبو عبد الله ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات .

ابن النجار [1] .

١٠٨/ ٨٨ ـ «كُنَّا مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فِي مَسِير فَأَتَيْنَا عَلَى رَكِيٍّ ذَمة (*) قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغيرَة : وَالذَّمَّةُ : الْقَلِيلَةُ الْمَاء ، فَنَزَلَ منَّا ستَّةٌ أَنَا سَادسُهُمْ ، أَوْ قَالَ : سَبْعَةٌ أَنَا سَابِعُهُم مَاحَةً ، قَالَ سُلَيْمانُ : الْمَاحَةُ الَّذِين يَقْدَحُونَ الْمَاءَ ، فَأَدْلَيْنَا دلْواً وَرَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى « شُعْبَة (**) » الرَّكيَّة ، فَجَعَلْنَا فيهَا نصْفَهَا ،أَوْ قَالَ : قُرَابَ ثُلُثَيْهَا أَوْ نَحْوَ ذَلكَ ، فَرُفِعَتْ إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَغَمَسَ يَدَهُ فيهَا وَقَالَ : مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ ، فَأُعيدَتْ إِلَيْهَا الدَّلْوُ وَمَا فيهَا منَ الْمَاء ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَنَا أُخْرِجَ بثَوْب (***) رَهْبَةَ الغَرَق ، ثُمَّ سَاحَتْ (****) أَوْ قَالَ : سَاخَتْ » .

طب [2] .

١٠٨/ ٨٩ ـ « عَنِ الْبَرَاء : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ لَيْلَةَ الْعَقَبَة وأَخْرَجَنِي خَالِي وأَنَا لاَ أَسْتَطيعُ أَنْ أَرْمِيَ بِحَجَرٍ » .

---

(١) ورد هذا الأثر في المطالب العالية ، ج ٣ ص ٢١٥ ، ٢١٦ رقم ٣٢٩٩ كتاب (الرقائق والزهد) باب : فضل الورع والتقوى مع اختلاف يسير وزيادة في اللفظ .

وفي حلية الأولياء للأصبهاني ، ج ١ ص ١٧ (المقدمة) في نعوت الأولياء وأوصافهم وحالاتهم بمثل لفظ المطالب العالية .

(*) رَكيٌّ ذَمَّة : الرَّكيُّ : جنس للركية ، وهي البئر ، والذَّمة : القليلة الماء . لسان العرب ج ١٤/ ص ٣٣٣ ب .

(**) هكذا بالأصل ، وفي كنز العمال (شفة) .

(***) أحرج بثوب : أي ضيق الثوب ورفعه . اهـ : نهاية .

(****) وساح : أصله من السَّيح ، الماء الجاري المنبسط على وجه الأرض . اهـ : نهاية ج ٢/ ص٤٣٢ ، أما ساخت فلا توافق المعنى المراد من الحديث .

(٢) ورد الأثر في مجمع الزوائد الهيثمي ، ج ٨ ص ٣٠٠ كتاب (علامات النبوة) باب: معجزاته ـ ﷺ ـ في الماء ونبعه من بين أصابعه . مع اختلاف يسير في الألفاظ .

وقال الهيثمي : قلت : هو في الصحيح باختصار كثير في غزوة الحديبية ، رواه أحمد ، والطبراني ، ورجالهما رجال الصحيح .

طب عن جابر [1].

١٠٨/ ٩٠ـ « كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَدُعِينَا إِلَى طَعَامٍ ، فَإِذَا الْحُسَيْنُ يَلْعَبُ فِي الطَّرِيقِ مَعَ صِبْيَانٍ ، فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَمَامَ الْقَوْمِ ، ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ ، فَجَعَلَ حُسَيْنٌ يَفِرُّ هَهُنَا وهَهُنَا ، فَيُضَاحِكُهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى أَخَذَهُ ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ فِي ذَقْنِه ، والأُخْرَى بَيْنَ رَأْسِه وأُذُنَيْهِ ، ثُمَّ اعْتَنَقَهُ فَقَبَّلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : حُسَيْنٌ مِنِّي وأَنَا مِنْهُ ، أَحَبَّ اللهُ مَنْ أَحَبَّهُ ، الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سِبْطَانِ مِنَ الأَسْبَاطِ » .

طب عن يعلى بن مرة [2].

١٠٨/ ٩١ ـ « كُنَّا حَوْلَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ الله ! لَقَدْ ضَلَّ الحَسَنُ والحُسَيْنُ وَذَلِكَ رَأْدُ النَّهارِ ، يَقُولُ : ارْتِفَاعُ النَّهَارِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قُومُوا فَاطْلُبُوا ابْنَيَّ ، وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ تِجَاهَ وَجْهِه ، فَأَخَذْتُ نَحْوَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، فَلَمَّا نَزَلَ حَتَّى أَتَى سَفْحَ جَبَلٍ ، وإِذَا الحَسَنُ والحُسَيْنُ مُلْتَزِقٌ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وإِذَا شُجَاعٌ (*) قَائِمٌ عَلَى ذَنَبِهِ مُخْرِجٌ مِنْ فِيهِ شِبْهَ النَّارِ ، فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ، فَالْتَفَتَ

---

(١) ورد الأثر في مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٦ ص ٤٩ كتاب (المغازي والسير) باب ابتداء أمر الأنصار والبيعة على الحرب عن جابر مع اختلاف يسير .

قال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله رجال الصحيح .

ويظهر من النص أن هناك خطأ وقع من النساخ في روايته عن البراء أو عزوه لجابر .

(٢) ورد الأثر في مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٩ ص ١٨١ مختصرًا قال الهيثمي : رواه الترمذي باختصار ـ ذكر الحسن ـ ثم قال : رواه الترمذي باختصار ـ ذكر الحسن ـ ثم قال : رواه الطبراني ، وإسناده حسن .

وفي تاريخ تهذيب دمشق لابن عساكر ، ج ٤ ص ٣١٨ ترجمة (الحسين ـ رضي الله عنه ـ) عن يعلى العامري مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ٣ ص ٢٠ ، ٢١ برقم ٢٥٨٦ في (بقية أخبار الحسين بن علي ـ رضي الله عنه ـ) بلفظه .

(*) شجاع : الشُّجاع ـ بالضم والكسر ـ : الحية الذكر ، وقيل : الحية مطلقًا . النهاية ج ٢/ ص٤٤٧ ب .

مُخَاطِبًا لِرَسُولِ اللهِ - ﷺ - ، ثُمَّ انْسَابَ فَدَخَلَ بَعْضَ الأَحْجِرَةِ ، ثُمَّ أَتَاهُمَا فَأَفْرَقَ بَيْنَهُمَا وَمَسَحَ وُجُوهَهُمَا ، وقال : بِأَبِى وَأُمِّى أَنْتُمَا مَا أَكْرَمَكُمَا عَلَى اللهِ ! ثُمَّ حَمَلَ أَحَدَهُمَا عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْمَنِ ، والآخَرَ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْسَرِ ، فَقُلْتُ : طُوبَى لَكُمَا ! نِعْمَ المَطِيَّةُ مَطِيَّتُكُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : وَنِعْمَ الرَّاكِبَانِ هُمَا وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا » .

طب عن سلمان [1] .

---

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ١٨٢ كتاب (المناقب) باب: فيما اشترك فيه الحسن والحسين - ﷺ - من الفضل ، بلفظه ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه أحمد بن راشد الهلالى ، وهو ضعيف .

(مُسْنَدُ بُرَيْدَةَ بْنِ الحصيبِ الأسلمي رضي الله عنه)

١٠٩/ ١ ـ « كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الفَتْحِ صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ » .

عب ، ش [1] .

١٠٩/ ٢ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ أَهْلِهِ دَعَا بِجَارِيَةٍ ـ يُقَالُ لَهَا : بَرِيرَةُ ـ بِالسِّوَاكِ » .

ش [2] .

١٠٩/ ٣ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَارَسُولَ اللهِ ! رَأَيْتُكَ الْيَوْمَ صَنَعْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ لِتَصْنَعَهُ قَبْلَ الْيَوْمِ ، فَقَالَ : عَمْدًا صَنَعْتُهُ يَا عُمَرُ » .

عب ، ش [3] .

١٠٩/ ٤ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ خُفَّيْنِ سَاذَجَيْنِ(*) أَسْوَدَيْنِ فَلَبِسَهُمَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا » .

---

(١) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٥٤ برقم ١٥٧ كتاب (الطهارات) باب: هل يتوضأ لكل صلاة أم لا ؟ مع اختلاف يسير في اللفظ .
وفي مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ٢٩ كتاب (الطهارات) باب: من كان يصلي الصلاة بوضوء واحد ، بلفظه .

(٢) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ١٧١ كتاب (الطهارات) باب: ماذكر في السواك . بلفظه .

(٣) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ١٧٧ كتاب (الطهارات) باب: في المسح على الخفين ، مع اختلاف في اللفظ .
وفي صحيح مسلم كتاب (الطهارة) باب : جواز الصلوات كلها بوضوء واحد ، برقم ٨٦/ ٢٧٧ عن بريدة ، بلفظه ، وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٣٥١ (مسند بريدة) بلفظه .

(*) (ساذجين) بفتح الذال وكسرها : أي أسودين خالصين في السواد . اهـ : خطابي .

ش ، وأبو نعيم [(١)] .

١٠٩/ ٥ ـ « كُنْتُ عِنْدَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَجَاءَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! إِنَّ عِنْدِي مِيرَاثَ رَجُلٍ مِنَ الأَزْدِ ، فَلَمْ أَكُنْ أَجِدُ أَزْدِيًا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ ، قَالَ : انْطَلِقْ فَالْتَمِسْ أَزْدِيًا عَامًا أَوْ حَوْلاً ، فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ ، فَانْطَلَقَ ، ثُمَّ أَتَاهُ فِي العَامِ التَابِع ، فقال : يَارَسُولَ الله ! مَا وَجَدْتُ أَزْدِيًا أُؤَدِّي إِلَيْهِ ، قال : انْطَلِقْ ، فَأَتَاهُ فِي العَامِ التَّابِعِ ، فقال : يَارَسُولَ الله ! مَا وَجَدْتُ أَزْدِيًا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ ، قَالَ : انْطَلِقْ إِلَى أَوَّلِ خُزَاعِيٍّ تَجِدُهُ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا قَفَّى قَالَ: عَلَيَّ بِهِ ، قَالَ : فَاذْهَبْ فَادْفَعْهُ إِلَى أَكْبَرِ خُزَاعَةَ » .

ش [(٢)] .

١٠٩/ ٦ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : مَرَرْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى اليَمَنِ ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ ذَكَرْتُ عَلِيًا ، فَتَنَقَّصْتُهُ ، فَجَعَلَ وَجْهُ رَسُول الله ـ ﷺ ـ يَتَغَيَّرُ ، فَقَالَ : يَابُرَيْدَةُ ! أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ قُلْتُ : بَلَى يَارَسُولَ الله ! قَالَ: فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ » .

ش ، وابن جرير ، وأبو نعيم [(٣)] .

---

(١) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ١٧٧ كتاب (الطهارات) باب: في المسح على الخفين ، بلفظه.
وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ، ج ٣ ص ١٦٧ رقم ١٢٣٥ بلفظه عن بريدة .
وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الطهارات) ، ج ١ ص ١٠٨ رقم ١٥٥ بلفظه ، عن بريدة .
وأخرجه ابن ماجه في سننه ، ج ١ ص ١٨٢ رقم ٥٤٩ بلفظه ، عن بريدة .

(٢) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١١ ص ٤١٣ برقم ١١٦٣٩ كتاب (الفرائض) باب: في الرجل يموت ولا يعرف له وارث ، بلفظه عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه .
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج ٦/ ص ٢٤٣ كتاب (الفرائض) باب: من جعل ميراث من لم يدع وارثا ولا مولى في بيت المال ، بلفظ قريب .

(٣) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١٢ ص ٨٣ ، ٨٤ برقم ١٢١٨١ كتاب (الفضائل) باب: فضائل علي ابن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .
وانظر المعرفة لأبي نعيم (ترجمة بريدة بن الحصيب) ج ٣/ ص ١٦٣ ، ١٦٤ رقم ١٢٣٠ مع اختلاف يسير في اللفظ.
=

١٠٩ / ٧ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَخْطُبُنَا ، فَأَقْبَلَ حَسَنٌ وحُسَيْنٌ عليْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ ، يمْشِيَانِ ، ويَعْثُرانِ ، ويَقُومَانِ ، فَنَزلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَخَذَهُمَا ، فَوَضَعَهُمَا بيْنَ يَدَيْه ، ثُمَّ قَالَ : صَدَقَ اللهُ ورَسُولُهُ ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وأَوْلاَدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ رأَيْتُ هَذَيْنِ فَلمْ أَصْبِرْ ، ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَته » .

ش ، حم ، د ، ت حسن غريب ، ن ، هـ ، ع ، وابن خزيمة ، حب ، ك ، ق ، ص[1] .

= وفي المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب: من كنت مولاه فعلي مولاه ج ٣/ ص ١١٠ بمثل لفظ أبي نعيم .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي ، فقال : لم يخرجا لمحمد ، وقد وهاه السعدي . ويقصد الذهبي بمحمد (محمد بن إسحاق) .

وفي مسند الإمام أحمد (حديث بريدة الأسلمي ـ ﷺ ـ) ج ٥ / ص ٣٤٧ بمثل لفظ الحاكم ، وأبي نعيم .

(١) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١٢ ص ٩٩ برقم ١٢٢٣٧ كتاب (الفضائل) باب: ماجاء في الحسن والحسين ـ ﷺ ـ بلفظه .

وفي سنن أبي داود ، ج ١ ص ٦٦٣ ، ٦٦٤ برقم ١١٠٩ كتاب (الصلاة) باب: الإمام يقطع في الخطبة للأمر يحدث ، بلفظ قريب .

وفي سنن الترمذي ، ج ٥ ص ٣٢٣ ، ٣٢٤ رقم ٣٨٦٣ (أبواب المناقب) مع اختلاف يسير ، وزيادة في اللفظ . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ؛ إنما نعرفه من حديث الحسن بن واقد .

وفي سنن النسائي ، ج ٣ ص ١٠٨ كتاب (الجمعة) باب: نزول الإمام عن المنبر قبل فراغه من الخطبة وقطعه كلامه ورجوعه إليه يوم الجمعة مع اختلاف في اللفظ ، وزيادة .

وفي صحيح ابن خزيمة ، ج ٣ ص ١٥١ برقم ١٨٠١ مع اختلاف قليل ، وقال الأعظمي : إسناده حسن .

وفي صحيح ابن حبان ، ج ٧ ص ٦١٢ رقم (٦٠٠٦) باختصار .

وفي السنن الكبرى للبيهقي ، ج ٦ ص ١٦٥ كتاب (الوقف) باب: الصدقة في ولد البنين والبنات ومن يتناوله اسم الولد والابن منهم . مع اختلاف يسير في اللفظ .

وفي المستدر للحاكم ، ج ١ ص ٢٨٧ كتاب (الجمعة) باب: فضيلة الحسنين ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص .

وفي سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١١٩ رقم ٣٦٠٠ كتاب (اللباس) باب: لبس الأحمر للرجال ، مع اختلاف يسير في اللفظ . وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٣٥٤ (حديث بريدة الأسلمي) بلفظ قريب .

١٠٩/ ٨ - « إِنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - ، قَالَ : سَمِعْتُ خَشْخَشَةً أَمَامِي ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : بِلاَلٌ ، قَالَ : بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّة ؟ قَالَ : يَارَسُولَ الله ! مَا أَحْدَثْتُ إِلاَّ تَوَضَّأْتُ ، وَلاَ تَوَضَّأْتُ إِلاَّ رَأَيْتُ أَنَّ لله عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ أُصَلِّيهِمَا ، قَالَ : بِهَا » .

ش (١) .

١٠٩/ ٩ - « كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - إِذَا بَعَثَ أَمِيرًا عَلَى سَرِيَّة أَوْ جَيْشٍ أَوْصَاهُ ، فَقَالَ : إِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلاَث خِصَال ، فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ ، فَكُفَّ عَنْهُمْ ، وَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ (إِلَى الإِسْلاَم ، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَكُفَّ عَنْهُمْ وَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ) (*) إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَأَعْلِمْهُمْ (أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَأَنَّ عَلَيْهِمْ) (*) مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ أَبَوْا وَاخْتَارُوا دَارَهُمْ ، فَأَخْبِرهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ الله الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَلاَ يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفَيْء وَالْغَنِيمَة نَصِيبٌ إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ أَبَوْا فَادْعُهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ الْجِزْيَة ، فَإِنْ أَجَابُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، وَكُفَّ عَنْهُمْ ، وَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِالله وَقَاتِلْهُمْ » .

ش (٢) .

---

(١) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، كتاب (الفضائل) باب: في بلال - ﷺ - وفضله ، ج ١٢ ص ١٥٠ برقم ١٢٣٨٥ مع اختلاف يسير .

وأورده أبو نعيم في الحلية ، ج ١ ص ١٥٠ ترجمة (بلال بن رباح) عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بلفظ قريب .

وفي المستدرك للحاكم ، ج ٣ ص ٢٨٥ كتاب (معرفة الصحابة) باب: المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة ، بنحوه ، قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(*) ما بين الأقواس أثبتناه من مصنف ابن أبي شيبة ، والكنز .

(٢) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١٢ ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ برقم ١٢٦٧٨ كتاب (الجهاد) باب: ماقالوا في وضع الجزية والقتال عليها . عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه . =

١٠٩/ ١٠ ـ « خَرَجَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْمٍ فَنَادَى ثَلاَثَ مَـرَّاتٍ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ مَـثَلُ قَوْمٍ خَافُوا عَدُوًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ فَـبَعَثُوا رَجُلاً يَتَرَايَا لَهُمْ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَبْصَرَ الْعَدُوَّ فَأَقْبَلَ لِيُنْذِرَ قَوْمَهُ ، فَخَشِيَ أَنْ يُدْرِكَهُ الْعَدُوُّ قَبْلَ أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ فَأَهْوَى بِثَوْبِهِ : أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّهَا النَّاسُ ! أُتِيتُمْ ثَلاَثَ مَرَاتٍ » .

الرامهرمزى فى الأمثال (١) .

١٠٩/ ١١ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَـالَ : كُنْتُ جَـالِسًـا عِنْدَ االنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، إِذْ جَـاءَتْهُ امْـرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنَّهُ كَانَ عَلَى أُمِّي صَوْمُ شَهْرَيْنِ أَفَـأَصُومُ عَنْهَا ؟ قَالَ : صُومِي عَنْهَا ، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ قَضَيْتِهِ أَنْ كَانَ يُجْزِي عَنْهَا ؟ قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : فَصُومِي عَنْهَا » .

ش ، ض (٢) .

١٠٩/ ١٢ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ صَوْتَ الأَشْعَرِيِّ أَبِي مُوسَى وَهُوَ يَقْرَأُ ، فَقَالَ : لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِـيرِ آلِ دَاوُدَ ، فَحَدَّثْتُهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : الآنَ أَنْتَ لِي صَدِيقٌ حِـينَ أَخْبَرْتَـنِي هَذَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ـ ﷺ ـ يَتَـسَمَّعُ لِقِرَاءَتِي حَـبَّرْتُهَـا تَحْبِيـرًا ، قَالَ : وَسَمِعَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ صَـوْتًا آخَرَ ، فَـقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَتَقُولُهُ مُرَائِيًا ؟ فَلَمْ أُجِبِ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بِشَيْءٍ حَتَّى رَدَّدَهَا عَلَيَّ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثًا ، فَقُلْتُ بَعْدَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَـلاَثٍ : أَتَقُولُهُ مُرَائِيًـا ؟ بَلْ هُوَ مُنِيبٌ ، قَالَ : وَسَـمِعَ آخَرَ يَدْعُو يَقُـولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي

= وأخرجه البيـهقى فى سـننه كتـاب (الجزية) باب: من يؤخـذ منه الجزية من أهل الكتـاب ؟ وهم اليـهود والنصارى ج ٩/ ص ١٨٤ بنحوه وبه زيادة .

وبمثل رواية البيهقى أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الجهاد) باب : دعاء العدو ج ٥/ ص ٢١٨ رقم ٩٤٢٨ .

(١) الرامهزى فى الأمثال ، ج ١ ص ٢٢ ، ٢٣ رقم (٧) بلفظه عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه .

والحديث أخرجه الإمام أحمد ، عن أبى نعيم ، ج ٥ ص ٣٤٨ (حديث بريدة الأسلمى ـ ﷺ ـ) بلفظه .

وفى مجـمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ١٨٨ كتـاب (الصلاة) باب: الخطبـة . رواه أحمد ، ورجـاله رجال الصحيح .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شـيبة ، ج ١٤ ص ١٦٩ برقم ١٧٩٧٠ كتـاب (الرد على أبى حنيـفة) بلفظه ، عن ابن بريدة عن أبيه .

أَسْأَلُكَ بِأَنِّـى أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ الَّذِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَحَـدُ الصَّمَـدُ الَّذِى لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لكَ كُفُوًا أَحَـدٌ ، فَقَالَ : لَقَدْ سَأَلَ الله بِاسْمِـهِ الَّذِى إِذَا دُعِىَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى » .

عب (١) .

١٠٩/ ١٣ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : جَاءَت امْرَأَةٌ إِلَى الـنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ الله ! تَصَدَّقْتُ عَلَى أَبِى بِجَارِيةٍ ، فَمَاتَتْ أُمِّى ، فَقَالَ : لَكِ أَجْرُكِ ، وَرَدَّهَا عَلَيْكِ المِيرَاثُ » .

عب ، ص ، وابن جرير فى تهذيبه (٢) .

١٠٩/ ١٤ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : كَـانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مِنْ أَفْصَحِ الْعَـرَبِ ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ بِالكَلاَمِ لاَ يَدْرُونَ مَا هُوَ حَتَّى يُخْبِرَهُمْ » .

العسكرى فى الأمثال ، وفيه حسام بن مصك ـ متروك (٣) .

١٠٩/ ١٥ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِفَاطِـمَةَ : زَوَّجْتُكِ خَيْرَ أَهْلِى أَعْلَمَهُمْ عِلْمًا ، وَأَفْضَلَهُـمْ حِلْمًا ، وَأَوَّلَهُمْ سِلْمًا » .

خط فى المتفق (٤) .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٤٨٥ برقم ٤١٧٨ كتاب (الصلاة) باب: حسن الصوت . بلفظه عن بريدة .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥/ ص ٣٤٩ (حديث بريدة الأسلمى ـ رضي الله عنه ـ) مع تقديم وتأخير ، واختلاف فى بعض الألفاظ .

(٢) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٩ ص ١٢٠ برقم ١٦٥٨٧ كتاب (الصدقة) باب: الرجل يتصدق بصدقة ثم تعود إليه بميراث أو شراء ، بلفظه . عن ابن بريدة ، عن أبيه .

وفى سنن سعيد بن منصور ، ج ١ ص ٨٨ رقم ٢٤٨ باب : الرجل يصدّق بصدقة فترجع إليه بالميراث ، وبه زيادة .

(٣) ورد الأثر فى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ، ج ٧ ص ١١٢ عن أبى الحسن الضحاك فى الشمائل ، وابن الجوزى فى الوفاء . بإسناد ضعيف من حديث بريدة ، بلفظه .

(٤) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٩/ ص ١٠١ كتاب (المناقب) مناقب على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ باب : إسلامه ـ رضي الله عنه ـ عن معقل بن يسار ضمن حديث آخر بلفظ : « أما ترضين أن أزوجك أقدم أمتى سلما، وأكثرهم علما ، وأعظمهم حلما » .

=

١٠٩/ ١٦ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ (*) : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بَعَثَ سَرِيَّةً ، وَبَعَثَ مَعَهَا رَجُلاً يَكْتُبُ إِلَيْهِ بِالأَخْبَارِ » .

كر ورجاله ثقات [١] .

١٠٩/ ١٧ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : سَاقَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِأَصْحَابِهِ فَجَعَلَ يَقُولُ : جُنْدُبٌ وَمَا جُنْدُبٌ ؟ وَالأَقْطَعُ الْخَيْرِ (الخير (**)) حَتَّى أَصْبَحَ ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ مَا رَأَيْنَا رَجُلاً أَحْسَنَ سِيَاقًا مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ قَطَعَ بِكَلِمَتَيْنِ : جُنْدُبٌ وَمَا جُنْدُبٌ ؟ وَالأَقْطَعُ الْخَيْرِ الْخَيْرِ (***) ؟ فَسَأَلَهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : أَمَّا جُنْدُبٌ ، فَيَضْرِبُ ضَرْبَةً يَكُونُ فِيهَا اسْمُهُ وَحْدَهُ . وَأَمَّا زَيْدٌ : فَرَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي تَدْخُلُ يَدُهُ الْجَنَّةَ قَبْلَ بَدَنِهِ بِبُرْهَة .فَلَمَّا وَلِيَ عُثْمَانُ وَلَّى الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ الْكُوفَةَ ، فَأَجْلَسَ رَجُلاً يَسْحَرُ يُرِيهِمْ أَنَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، فَجَاءَ جُنْدُبٌ بِسَيْفٍ تَحْتَ بُرْنُسِهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ عُنُقَ السَّاحِرِ ، وَأَمَّا زَيْدٌ فَقُطِعَتْ يَدُهُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ » .

ابن منده ، كر [٢] .

= قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني ، وفيه خالد بن طهمان وثقه أبو حاتم وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

وعن أبي إسحاق : أن عليا لما تزوج فاطمة قالت للنبي ـ ﷺ ـ : زوجتنيه أعيمش عظيم البطن فقال النبي ـ ﷺ ـ : « لقد زوجتكه ، وإنه لأول أصحابي سلما ، وأكثرهم علما ، وأعظمهم حلما » .

رواه الطبراني ، وهو مرسل صحيح الإسناد . اهـ : المجمع .

(*) بريدة بن الْحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث ابن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي .

وفي الصحيحين : أنه غزا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ست عشرة غزوة ، قال أبو علي الطوسي : اسم بريدة : عامر، وبريدة لقب ، وأخبار بريدة كثيرة ومناقبه مشهورة ... إلخ : الإصابة ج ١/ ص ٢٤١ برقم ٦٢٩ ـ باختصار وتصرف .

(١) ورد الأثر في البداية والنهاية لابن كثير ج ٤/ ص٢٢٣ ـ سرية أبي حدرد ـ بمعناه ضمن رواية طويلة عن جعفر ابن عبد الله بن أسلم ، عن أبي حدرد .

(** ، ***) هكذا بالأصل ، وفي المراجع التالية والكنز : والأقطع الخير (زيد) .

(٢) ورد الأثر في الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦/ ص ٨٤ (ترجمة زيد بن صوحان) عن عبيد بن لاحق نحوه . =

١٨/١٠٩ - « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : بَعَثَ النَّبِىُّ - ﷺ - شُجَاعَ بْنَ أَبِى وَهْبٍ الأَزْدِىَّ إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ الحَارِثِ جَبَلَةَ بْنِ الأَيْهَمِ » .

ابن منده ، كر [(١)] .

١٩/١٠٩ - « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - اسْتَعْمَلَ حُذَيْفَةَ عَلَى بَعْضِ الصَّدَقَة، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ : يَا حُذَيْفَةُ ! هَلْ (رزى [(*)]) منَ الصَّدَقَة شَىْءٌ ؟ قَالَ : لا ، يَارَسُولَ الله ! أَنْفَقْنَا بِقَدَرٍ إِلاَّ أَنَّ ابْنَةً لِى أَخَذَتْ جَدْيًا منَ الصَّدَقَة ، قَالَ : كَيْفَ بِكَ يَا حُذَيْفَةُ إِذَا (أُلْقِى)[(**)] فِى النَّارِ وَقِيلَ لَكَ : ائْتِنَا بِهَا ؟ فَبَكَى حُذَيْفَةُ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهَا فَجِىءَ بِهَا ، فَأَلْقَاهَا فِى الصَّدَقَة » .

كر [(٢)] .

٢٠/١٠٩ - « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : أَعَانَ جِبْرِيلُ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ عِنْدَ مَدْحِه النَّبِىَّ - ﷺ - بِسَبْعِينَ بَيْتًا » .

كر وسنده صحيح [(٣)] .

= وفى تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦/ ص ١٤ (ترجمة زيد بن صوحان) عن أبى فروة ، وغيره مع تفاوت فى اللفظ. ثم قال : ذكر هذا الحديث أبو عمر فى الاستيعاب . وقال : روى من وجوه متعددة ، ورواه ابن منده والله أعلم .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٢/ ص١٠٧ برقم ١٢٢٤ عن عبد الله ابن بريدة ، عن أبيه مع اختلاف فى اللفظ .

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٥/ ص ٥٠ برقم ٣٨٣٦ قال : روى بن وهب ، عن يونس ، عن الزهرى، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن شجاع بن وهب : أن النبى - ﷺ - بعثه إلى جَبَلَةَ ، وكذا قال الواقدى ، عن شَمِرَ عن الزهرى ، ورواه ابن منده من طريق بُرَيْدَةَ بن الْحُصَيْبِ بنحوه ، وقال ابن سعد ، وابن الكلبى ، وغيرهما : استُشهد باليمامة ، وكنيته أبو وَهْب .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى ابن عساكر « هل بقى » . (**) هكذا فى الأصل ، وفى ابن عساكر « ألقيت » .

(٢) ورد الأثر فى تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٤/ ص ١٠٢ (ترجمة حذيفة بن اليمان) عن بريدة - ﷺ - مع اختلاف يسير فى الألفاظ .

(٣) ورد الأثر فى تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٤/ ص ١٢٩ (ترجمة حسان بن ثابت) نحوه ، وأخرج ما يؤيده عن أبى داود ، والترمذى ، وغيرهم .

١٠٩ / ٢١ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ رَجُلاً يُصَلِّي يَقْرأُ ، فَقَالَ لِبُرَيْدَةَ : أَتَعْرِفُ هَذَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَارَسُولَ الله ! هَذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ صَلاَةً ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لاَ تُسْمِعْهُ فَيَهْلِكَ ، إِنَّكُمْ أُمَّةٌ أُرِيدَ بِكُمُ الْيُسْرُ » .

ابن جرير وسنده صحيح [(١)] .

١٠٩ / ٢٢ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً (ما فط[(*)]) فِي ثَمَانٍ » .

ش [(٢)] .

١٠٩ / ٢٣ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الخَنْدَقِ [(**)] صَلَّى الظُّهْرَ ، وَالْعَصْرَ ، وَالْمَغْرِبَ بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ » .

ص [(٣)] .

---

(١) ورد الأثر في مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٥/ ص٣٢ عن بريدة ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف في الألفاظ وزيادة .
وفي مجمع الزوائد للهيثمي ج ٣/ ص٣١٠ كتاب (الحج) باب: لا يدخل الدجال ولا الطاعون المدينة ، عن محجن ابن الأدرع ضمن رواية طويلة .
قال الهيثمي : روى أبو داود منه طرفا ، ورواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، وقد تقدمت لهذا الحديث طرق رواها أحمد .

(*) هكذا في الأصل ، وفي مصنف ابن أبي شيبة « قاتل » .

(٢) ورد هذا الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ـ رضي الله عنه ـ ج ١٤/ ص٣٥٠ كتاب (المغازي) باب: في غزوات النبي ـ ﷺ ـ كم غزا ، عن بريدة ، عن أبيه بلفظه .
وفي الإصابة في تمييز الصحابة ج ١/ ص٢٤١ برقم ٦٢٩ ترجمة (بريدة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث) في الصحيحين عنه أنه غزا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ست عشرة غزوة .

(**) هكذا بالأصل ، وفي سنن ابن ماجه « يوم فتح مكة » ، وفي مصنف عبد الرزاق : (يوم الفتح) .

(٣) ورد الأثر في سنن ابن ماجه ج ١/ ص ١٧٠ برقم ٥١٠ كتاب (الطهارة وسننها) عن بريدة ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت في بعض الألفاظ .
وفي مصنف عبد الرزاق ج ١/ ص٥٤ برقم ١٥٧ كتاب (الطهارة) باب: هل يتوضأ لكل صلاة أم لا ؟ عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه مع اختلاف يسير في اللفظ .

١٠٩/ ٢٤ - « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِى أَلْفِ مُقَنَّعٍ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَمَا رُئِىَ بَاكِيًا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ » .

هب [(١)] .

١٠٩/ ٢٥ - « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِىِّ - ﷺ - إِذْ بَلَغَهُ وَفَاةُ ابْنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا رَآهَا قَالَ : مَا هَذَا الْجَزَعُ ؟ قَالَتْ : يَارَسُولَ الله ! وَمَالِى لا أَجْزَعُ وَأَنَا رَقُوبٌ (*) لاَ يَعِيشُ لِى وَلَدٌ . فَقَالَ لَهَا النَّبِىُّ - ﷺ - : إِنَّمَا الرَّقُوبُ الَّتِى يَعِيشُ وَلَدُهَا ، أَمَا تُحِبِّينَ أَنْ تَرِيهِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ وَهُوَ يَدْعُوكِ إِلَيْهَا ؟ قَالَتْ : بَلَى . قَالَ : فَإِنَّهُ كَذلِكَ » .

هب [(٢)] .

١٠٩/ ٢٦ - « اغْزُوا باسْمِ الله ، وَفِى سَبِيلِ الله ، وَقَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بالله ، اغْزُوا وَلاَ تَغُلُّوا ، وَلاَ تَغْدِروا ، وَلاَ تَمْثُلُوا ، وَلاَ تَقْتُلُوا وَلِيداً ، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلاَثِ خِصَالٍ فَأَيَّتُهُنَّ مَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَولِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى

---

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٣ / ص٥٨ كتاب (الجنائز) باب: زيارة القبور ، عن زيد بن الخطاب نحوه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفى إسناده من لم أعرفه ، اهـ ، وفى الباب: بمعناه فى روايات مختلفة ، وفى النهاية : ومنه الحديث « أنه زارقبر أمه فى ألف مُقَنَّع » أى فى ألف فارس مُغَطًّى بالسلاح . اهـ .

(*) فى النهاية : الرقوب فى اللغة : الرجلُ والمرأةُ إذا لم يَعشْ لهما وَلَد ؛ لأنه يرقُبُ موته ، ويرصُدُه خوفًا عليه ، فَنَقَلَه النبى - ﷺ - إلى الذى لم يُقَدِّم من الولد شيئا ، أى يموت قَبْلهُ ، تَعْرِيفًا أن الأجر والثواب لمن قَدمَّ شيئا من الولد ... إلخ .

(٢) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٣/ ص ٨ كتاب (الجنائز) باب: فيمن من مات له ابنان ، عن بريدة - رضي الله عنه - مع اختلاف يسير فى الألفاظ وزيادة ، وقال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح .

الْمُهَاجِرِينَ ، فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِى عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللهِ الَّذِى يَجْرِى عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَلاَ يَكُونُ لَهُمْ فِى الْغَنِيمَةِ وَالْفَىْءِ شَىْءٌ إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الجزْيَةَ ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللهِ وَقَاتِلْهُمْ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ ، وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ ، فَلاَ تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللهِ ، وَلاَ ذِمَّةَ نَبِيِّهِ ، وَلَكِن اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ تَخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تَخْفِرُوا (*) ذِمَّةَ اللهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ فَلاَ تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللهِ ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِى أَتُصِيبُ حُكْمَ اللهِ فِيهِمْ أَمْ لاَ » .

الشافعى ، حم ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، والدرامى ، وابن الجارود ، والطحاوى ، حب، هب عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه [1] .

١٠٩/ ٢٧ ـ « اغْسِلْ ذَكَرَكَ ، وَتَوَضَّأْ وضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ » .

(*) أن تخفروا : أخفره : نقض عهده وغدر . المختار .

(١) ورد الأثر فى صحيح مسلم ج ٣/ ص١٣٥٧ برقم ١٧٣١ كتاب (الجهاد والسير) باب: تأمير الإمام الأمراء على البعوث ، ووَصِيَّته إياهم بآداب الغزو وغيرها . بلفظ : عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، مع زيادة فى مقدمته ، لفظها : « كان رسول الله ﷺ ـ إذا أمَّر أميرا على جيش ، أو سرية أوصاه فى خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ، ثم قال : اغزوا .... وذكر الحديث بلفظه ، وفى مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ج٤/ ص٢٤٠ عن صفوان بن عسال بلفظ مختصر .

وفى سنن أبى داود ج ٣/ ص٨٣ برقم ١٦١٢ كتاب (الجهاد) باب: فى دعاء المشركين ، عن ابن بريدة ، عن أبيه مع بعض اختلاف وزيادة ونقص .

وفى سنن الدرامى ج ٢/ ص ١٣٥ برقم ٢٤٤٤ كتاب (السير) باب: وصية الإمام فى السرايا ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه بلفظ مختصر .

وفى سنن ابن ماجه ج ٢/ ص ٩٥٣ برقم ٢٨٥٨ كتاب (الجهاد) باب : وصية الإمام ، عن ابن بريدة ، عن أبيه ، مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

ن ، طب ، ض عن رافع بن خديج ، قال : سئل رسول الله - ﷺ - عن المذى ؟ قال: فذكره [1] .

١٠٩ / ٢٨ - « اغْفِرْ فَإِنْ عَاقَبْتَ فَعَاقِبْ بِقَدْرِ الذَّنْبِ وَاتَّقِ الوَجْهَ » .

طب ، أبو نعيم ، عن جزء [2] .

١٠٩ / ٢٩ - « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ أَخَذَ اللِّوَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَرَجَعَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ ، فَلَمَّا كَانَ الغَدُ أَخَذَ عُمَرُ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ ، وَقُتِلَ ابْنُ مَسْلَمَةَ ، وَرَجَعَ النَّاسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : لأَدْفَعَنَّ لِوَائِي هَذَا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، لَنْ يَرْجِعَ حَتَّى يُفْتَحَ عَلَيْهِ ، فَبِتْنَا طَيِّبَةً أَنْفُسُنَا أَنَّ الْفَتْحَ غَدًا ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - الْغَدَاةَ ثُمَّ دَعَا بِاللِّوَاءِ وَقَامَ قَائِمًا ، فَمَا مِنَّا مِنْ رَجُلٍ لَهُ مَنْزِلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - إِلاَّ وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الرَّجُلَ ، حَتَّى تَطَاوَلْتُ أَنَا لَهَا ، وَدَفَعْتُ رَأْسِي لِمَنْزِلَةٍ كَانَتْ لِي مِنْهُ ، فَدَعَا عَلِيَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، فَمَسَحَهَا ، ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ فَفُتِحَ لَهُ » .

ابن جرير [3] .

---

(١) ورد الأثر في سنن النسائي ج ١/ ص ٩٦ ط مصر كتاب (الوضوء) باب: ما ينقض الوضوء وما لا ينقض الوضوء من المذي . عن علي - رضي الله عنه - مع تفاوت في اللفظ ، وفي الباب نحوه .
ورواه الطبراني في الكبير ج ٤/ ص ٣٤١ برقم ٤٤٤١ ، عن رافع بن خديج ، بلفظه .

(٢) ورد هذا الأثر في الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢ / ص ٨٠ برقم ١١٤٦ قال ابن حجر : (جَزْء) غير منسوب.. قال ابن منده : عِدَادُهُ في أهل الشام ، وروى الطبراني من طريق معاوية بن صالح ، عن أسد بن وَدَاعَةَ حدثه أن رجلا يقال له : جَزْء أتي النبي - ﷺ - فقال : يارسول الله ! إن أهلي عَصَوْني ، فَبِمَ أعاقبهم ؟ قال : « تعفو ثلاثا فإن عاقبت بقدر الذنب ، واتق الوجه » ورواه أبو مسعود الرازي من هذا الوجه ، فقال : عن أسد بن وداعة، عن رجل يقال له : جزء أنه أتى فذكره ، وذكره ابن بَشْكُوال ، وابن الأمين فيمن اسمه جُرْج - بضم الجيم وسكون الراء بعدها جيم - ونسباه لأبي نُعيم عن الطبراني بالسند المذكور . والذي يترجح ما تقدم.. والله أعلم .

(٣) ورد الأثر في مجمع الزوائد ج ٦/ ص١٥٠ كتاب (المغازي والسير) باب: غزوة خيبر ، عن بريدة - رضي الله عنه - نحوه . قال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

١٠٩/ ٣٠ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بحَضْرَة خَيْبَرَ فَزِعَ أَهْلُ خَيْبَرَ ، فَقَالُوا : جَاءَ مُحَمَّدٌ فى أَهْلِ يَثْرِبَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب بالنَّاس ، فَلَقِىَ أَهْلَ خَيْبَرَ فَرَدُّوهُ ، وَكَشَفُوهُ هُوَ وَأَصْحَابهُ ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ يُخْبِرُ أَصْحَابَهُ ، وَيُجِيبهُ أَصْحَابُهُ . فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لأُعْطِيَنَّ اللِّوَاءَ غَداً رَجُلاً يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ تَصَادَرَ لَهَا أبو بكر ، وَعُمَرُ ، فَدَعَا عَلِيًا وَهُوَ يَوْمَئِذ أَرْمَدُ ، فَتَفَلَ فِى عَيْنه ، وأعْطَاهُ اللِّوَاءَ ، فَانْطَلَقَ بِالنَّاسِ فَلَقِىَ أَهْلَ خَيْبَرَ وَلَقِىَ مَرْحَبًا الْخَيْبرِىَّ فَإِذَا هُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِى مَرْحَبُ ... شَاكِى السِّلاح بطلٌ مُجَرِبُ

إذا اللُّيُوثُ أَقْبَلَتْ تلهبُ ... أَطْعَنُ أَحْيَانا وحِينًا أَضْرِبُ

فَالْتَقَى هُوَ وَعَلِىٌّ ، فَضَرَبَهُ عَلِىٌّ ضَرْبَةً عَلَى هَامَتِه بِالسَّيْفِ ، عَضَ السَّيْفُ مِنْهَا بِالأَضْرَاسِ .

وَسَمِعَ صَوْتَ ضَرْبَتِه أَهْلُ الْعَسْكَرِ ، فَما تَتَامَّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى فَتَحَ لأَوْلَهُمْ » .

ش (١) .

١٠٩/ ٣١ـ « عَنْ عَبْد الله بْن بُرَيْدَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ حُنَيْنٍ انْكَشَفَ النَّاسُ عَنْهُ فَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلاَّ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : زَيْدٌ آخِذٌ بعنَان بَغْلَته الشَّهْبَاء ، وَهِىَ الَّتِى أَهْدَاهَا لَهُ النَّجَاشِىُّ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : وَيْحَكَ ! ادْعُ الأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ! هَذَا رَسُولُ الله يَدْعُوكُمْ ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ عِنْدَ ذَلِكَ قَالَ : وَيْحكَ

---

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ ؓ ـ ج ٥/ ص ٣٥٨ عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة الأسلمى مع تفاوت فى اللفظ ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦/ ص ١٥٠ كتاب (المغازى والسير) باب: غزوة خيبر عن بريدة الأسلمى ـ ؓ ـ مع اختلاف فى اللفظ ، قال الهيثمى : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، وفى الباب نحوه فى روايات مختلفة .

ادْعُ الْمُهَاجِرِينَ فَإِنَّ لله فى أَعْنَاقِهِمْ بيْعَةً ، قَالَ فَحَدَّثَنِى بُرَيْدَةُ أَنَّهُ أَقْبَلَ مِنْهُمْ أَلْفٌ قَدْ طَرَحُوا الْجُفُونَ (*) وَكَسَرُوهَا ثُمَّ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ - ﷺ - حَتَّى فُتِحَ عَلَيْهِمْ » .

ش (١) .

١٠٩/ ٣٢ - « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فِى أَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ : لَيْسَ لَهُم فِى الفَىْءِ وَالْغَنِيمَةِ شَىْءٌ إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ » .

ابن النجار (٢) .

١٠٩/ ٣٣ - « عَنْ بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِىِّ - ﷺ - قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ يوم (**) فَقَالَ : أَنْتَ فِى الظِّلِّ ، وَأَصْحَابُكَ فِى الشَّمْسِ » .

ابن منده وقال : منكر ، وابن النجار (٣) .

١٠٩/ ٣٤ - « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِىُّ - ﷺ - إِذَا دَخَلَ السُّوقَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ أَنْ لاَ أُصِيبَ فِيهَا يَمِينًا فَاجِرَةً ، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً » .

كر (٤) .

(*) جفون السيوف : أغْمَادُها ، واحدها جفن .

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة - ﷺ - ج ١٤/ ص ٥٢٤ برقم ١٨٨٣٦ كتاب (المغازى) عن عبد الله بن بريدة مع بعض التفاوت بالنقص والزيادة .

(٢) ورد الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٦/ ص٣٤٨ كتاب (قسم الفىء والغنيمة) باب: ليس للأعراب الذين هم أهل الصدقة فى الفىء نصيب ، عن بريدة ، عن أبيه بلفظه .

(**) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز (يوما) . وواضح من تعليق الأصل عن ابن منده أنه منكر .

(٣) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ٨٣ كتاب (المغازى والسير) - باب : غزوة بدر - عن أبى حازم الأنصارى .

(٤) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١٠/ ص ١٢٩/ ط بيروت كتاب (الأذكار) باب: مايقول إذا دخل السوق وإذا رجع منها ، عن بريدة مع اختلاف يسير ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه محمد بن أبان الجعفى وهو ضعيف : =

١٠٩/ ٣٥ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ تَفَلَ عَلَى جُرْحِ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ حِينَ قُطِعَتْ رِجْلُهُ فَبَرأَ » .

ابن جرير [(١)] .

١٠٩/ ٣٦ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قال : لَمَّا رَجَمَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مَاعِزَ بْنَ مَالِك كَانَ النَّاسُ فيه فِرْقَتَيْنِ ، قَائِلٌ يَقُولُ : لَقَدْ هَلَكَ عَلَى أَسْوَأ حَالَة ، فَقَدْ أَحَاطَتْ به خَطِيئَتُهُ ، وَقَائِلٌ يَقُولُ : أَتَوْبَةٌ أَفْضَلُ مِنْ تَوْبَةِ مَاعِز بْنِ مَالِك ؟ إنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِه وَقَالَ : اقْتُلْنِي بِالحِجَارَة ، فَلَبِثُوا كَذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ، ثُمَّ جَلَسَ ، فَقَالَ : اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِبْنِ مَالِك ، فَقَالُوا : غَفَرَ اللهُ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِك ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ وَسِعَتْهُمْ » .

ابن جرير [(٢)] .

١٠٩/ ٣٧ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : لَمَّا رُجِمَ مَاعِزٌ قَالَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ : هَذَا مَاعِزٌ أَهْلَكَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَقَدْ تَابَ إِلَى الله تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا فِئَةٌ مِنَ النَّاسِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ» .

= وفى الباب : عن ابن مسعود مختصرا ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى موقوفا ، ورجاله رجال الصحيح غير سليم بن حنظلة وهو ثقة .

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٧/ ص ١٤٣ برقم ٥٩٦١ القسم الأول بروايات متقاربة لابن منده، وأبى نعيم ، ومسند الحسن بن سفيان ، وابن حبان فى صحيحه ، والضياء فى المختارة ، وغيرهم .

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه ، ج ٣ ص ١٣٢١ ، ١٣٢٢ رقم ٢٢/ ١٦٩٥ كتاب (الحدود) باب: حد الزنا ـ عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، مع تفاوت فى بعض الألفاظ ، وزيادة ونقص .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٦/ ٨٣ كتاب (الإقرار) باب : من يجوز إقراره ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه، نحو ما رواه مسلم ورواه وهو فى السنن الكبرى ، ج ٨ ص ٢١٤ أيضا كتاب (الحدود) باب : مايستدل به على شرائط الإحصان ، نحو ماذكر ، وانظر إتحاف السادة المتقين للزبيدى ج ٨/ ص ٥٧٩ ، ٥٨٠ الركن الثالث فى دوام التوبة .

ابن جرير [1] .

١٠٩/ ٣٨ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ اسْتَغْفَرَ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ بَعْدَ مَا رَجَمَهُ» .

ابن جرير [2] .

١٠٩/ ٣٩ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لَمَّا أَقَرَّ النَّاسُ أَنْ يَرْجُمُوا الْغَامِدِيَّةَ أَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَرَمَى رَأْسَهَا فَنَضَحَ الدَّمُ عَلَى خَالِدٍ فَسَبَّهَا ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ سَبَّهُ إِيَّاهَا ، فَقَالَ : مَهْلاً يَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ لاَ تَسُبَّهَا ؛ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ ، فَأَمَرَ بِهَا فَصُلِّيَ عَلَيْهَا ، وَفِي لفظ : لَوْ تَابَها صاحِبُ مَكْسٍ(*) ، أَوْ سَبْعُونَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَقُبِلَتْ مِنْهُمْ » .

ابن جرير [3] .

١٠٩/ ٤٠ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ إِلَى خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ

---

(١) ورد الأثر في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدي ج ٨/ ص ٥٨٠ كتاب (التوبة) الركن الثالث . في دوام التوبة ، ورواه الترمذي في جامعه ج ٣/ ص٧ ط بيروت برقم ١٤٧٨ ، وفي المعجم الكبير للطبراني ج١١/ ص٣٩٦ برقم ١٢١١١ ، وفي الإصابة في تمييز الصحابة ج٩/ ص٣١ برقم ٧٥٨١ ، وهو في الصحيح ، باب: الرجم .

(٢) انظر التعليق على الحديثين السابقين .

(*) المَكْسُ : الضَّرِيبَةُ التي يأخذُها الماكسُ ـ وهو العَشَّارُ . النهاية ج ٤/ ص٣٤٩ ، وفيه « إن لقيتم عاشراً فاقتلوه» أي إن وجدتم من يأخذ العُشْر على ما كان يأخُذُه أهل الجاهلية مُقيمًا على دينه فَاقْتُلُوه ؛ لكُفْره أو لاستِحْلاله لذلك . إن كان مسلما وأخَذَه مُسْتَحِلاً وتاركاً فَرْضَ الله وهو رُبْع العُشْر .. النهاية ج ٣/ ص ٣٨ ، ٢٣٩ مادة (عشر).

(٣) روى الإمام مسلم في صحيحه ج ١١/ ص٢٠٣ ط المصرية بالأزهر بشرح النووي كتاب (الحدود) باب: حد الزنا نحوه ضمن قصة فيها طول ، وانظر إتحاف السادة المتقين للزبيدي ج ٨/ ص٥٨٠ ، وما بعدها .

لِيُقَسِّمَ(*) الخُمُسَ ، وَفِي لَفْظ : لِيَقْبِضَ الْخُمُسَ ، فَأَصْبَحَ عَلِيٌّ وَرَأْسُهُ تَقْطُرُ ، فَقَالَ خَالِدٌ : أَلاَ تَرَى مَا يَصْنَعُ هٰذَا ! فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ! أَتُبْغِضُ عَلِيًا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلاَ تُبْغِضْهُ ، وَفِي لَفْظٍ قَالَ : فَأَحِبَّهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمُسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ » .

أبو نعيم (1) .

١٠٩ / ٤١ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَا مِنكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ سَيَسْأَلُهُ رَبُّ العَالَمِينَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلاَ تَرْجُمَانٌ (**)» .

أبو نعيم (2) .

١٠٩ / ٤٢ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : أَهْدَى أَمِيرُ الْقِبْطِ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ بَغْلَةً شَهْبَاءَ وَجَارِيَتَيْنِ فَكَانَ يَرْكَبُ الْبَغْلَةَ ، وَوَهَبَ إِحْدَى الجَارِيَتَيْنِ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَتَسَرَّى الأُخْرَى فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ » .

أبو نعيم (3) .

(*) في الأصل : فيقسم ، بالفاء في أوله ، والتصويب من مسند الإمام أحمد ، وهو في مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج ٥/ ص٣٥٩ عن بريدة الأسلمي مع اختلاف يسير .

(1) ورد الأثر في فتح البـاري بشرح صحيح البخاري ، ج ٨/ ص ٦٦ برقم ٤٣٥٠ ط الرياض ، باب: بعث على وخالد إلى اليمن ، نحوه ، وذكر صاحب الفتح بعض روايات مختلفة بمعناه .

(**) التَّرْجُمان : هو المعبر عن لسان بلسان ، وهو بضم التاء والجيم كَعُنْفُوَان ، وَبِفَتْحِهـا كَزَعْفَران ، وبفتح التاء وضم الجيم كَرَيْهُقَان ـ القاموس .

(2) ورد الأثر في معرفة الصحـابة لأبي نعيم ج ٣/ ص ١٦٦ برقم ١٢٣٣ ط السعودية عن بريدة ، بلفظه ، وسنده ضعيف جداً ، فيه عبد العزيز بن أبان متروك الحديث ، لكن يؤيده مـا ورد عند البخاري ، ومسلم في الصحيحين . كتـاب (الزكاة) باب: الحث على الصدقة ولم بشق تمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار ـ عن عدي بن حـاتم، بلفظ : « مامنكم من أحد إلا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمـان ، فينظر أيمن منه ـ أي إلى جانبه الأيمن فـلا يرى إلاما قدم ، وينظر أشأم منه أي إلى جانبه الأيسر ـ فلا يرى إلا مـا قدم ، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه ، فاتقوا النار ولو بشق تمرة » . اهـ .

(3) ورد الأثر في معرفة الصحابة ج ٣/ ص١٦٦ برقم ١٢٣٤ ط السعودية ، بلفظ حديث الباب وبسنده ، وفيه عبد العزيز بن أبان ، قال في تهذيب التهذيب ٦/ ٣٢٩ برقم ٦٣٤ هو : عبد العزيز بن أبان ابن محمد بن عبد الله =

١٠٩/ ٤٣ - « عَنْ بُرَيْدَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يَقُولُ : رَأْسُ مِائَةِ سَنَةٍ تُبْعَثُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ بَارِدَةٌ ، يقْبَضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُسْلِمٍ » .

. . . . (١)

١٠٩/ ٤٤ - « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! طَهِّرْنِي ، قَالَ : وَيْحَكَ ، ارْجِعْ واسْتَغْفِرِ اللهَ وَتُبْ إِلَيْهِ ، فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! طَهِّرْنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - مِثْلَ ذلكَ . حَتَّى إِذَا كَانَت الرَّابِعَةُ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ - ﷺ - : فَفِيمَ أُطَهِّرُكَ ؟ قَالَ : مِنَ الزِّنَا . فَسَأَلَهُ - ﷺ - أَبِهِ جُنُونٌ ؟ فَأُخْبِرَ : أَنَّهُ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ ، فَقَالَ : أَيَشْرَبُ خَمْرًا ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَنْكَهَهُ فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : أَثَيِّبٌ أَنْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ؛ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ تَقُولُ فِرْقَةٌ : لَقَدْ هَلَكَ مَاعِزٌ عَلَى سُوءِ عَمَلِهِ ، لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ، وَقَائِلٌ يَقُولُ : أَتَوْبَةٌ أَفْضَلُ مِنْ تَوبَةِ مَاعِزٍ ! إِذْ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ ، فَقَالَ : اقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ ، فَلَبِثُوا بِذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ - ﷺ - وَهُمْ جُلُوسٌ فَسَلَّمَ ، ثُمَّ جَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ : اسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللهُ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهَا ، قَالَ : ثُمَّ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ مِنَ الأَزْدِ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ الله ! طَهِّرْنِي ، قَالَ : وَيْحَكِ (*) ارْجِعِي فَاسْتَغْفِرِي اللهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ،

= ابن سعيد بن العاص بن أمية الأموى العبدى أبو خالد الكوفى نزيل بغداد . قال عنه إبراهيم بن الجنيد ، عن ابن معين : كذَّاب خبيث يضع الحديث .

قال البخارى : تركوه : وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال مرة : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه .

وقال الحاكم : روى أحاديث موضوعة ، قال أبو نعيم الأصبهانى : روى عن معشر ، والثورى المناكير ، لا شئ. وقال ابن حزم : متفق على ضعفه .

(١) لم يعزه السيوطى لأحد غير أنه عزا ما قبله وما بعده لأبى نعيم ، فلعله له ، وهو فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج٣/ ص١٦٧ برقم ١٢٣٦ بلفظ حديث الباب .

ورواه مسلم فى صحيحه فى فضائل الصحابة ، والحاكم فى باب: الفتن والملاحم ، وقال : أخرجه مسلم بهذا الإسناد فى الصحيح ، وقال الذهبى : صحيح .

(*) وَيْح : كلمةَ تَرحُّمٍ ، وتَوجُّعٍ ، يقال : لمن وقَعَ فى هَلَكَة لاَ يَسْتَحِقُّها . نهاية ج ٥/ ص ٢٣٥ .

فَقَالَتْ : لَعَلَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَرُدَّنِى كَمَا رَدَدْتَ مَاعِزَبْنَ مَالك ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَتْ : إِنَّهَا حُبْلَى مِنَ الزِّنَا ، فَقَالَ : أَثَيِّبٌ أَنْت ؟ قَالَتْ :نَعَمْ ، قَالَ : إِذَنْ لاَ نَرْجُمَنَّك حَتَّى تَضَعِي مَا فِى بَطْنك ، فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ ، فَأَتَى النَّبِىَّ - ﷺ - فَقَالَ : قَدْ وَضَعَت الْغَامِدِيَّةُ ، قَالَ : إِذَنْ لاَ نَرْجُمهَا ، وَنَدَع وَلَدَهَا صَغِيرًا فَلَيْس لَهُ مَنْ يُرْضِعهُ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِن الأَنْصَارِ فَقَالَ : إِلَىَّ رَضَاعهُ يَانَبِىَّ الله ! فَرَجَمَهَا » .

أبو نعيم [1] .

١٠٩ / ٤٥ - «عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِىَّ - ﷺ - فَقَالَ : يَارَسُول الله ! هَلْ فِى الْجَنَّة خَيْلٌ ؟ قَالَ : إِنْ يُدْخِلْكَ اللهُ الْجَنَّةَ فَلاَ تَشَاءُ تَرْكَبُ عَلَى فَرَس مِنْ يَاقُوتَة حَمْرَاءَ تَطِيرُ بِكَ فِى الْجَنَّة حَيْثُ شِئْتَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ آخرُ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! هَلْ فِى الْجَنَّة إِبِلٌ ؟ فَلَمْ يَقُلْ لَهُ مِثْلَ الَّذِى قَالَ لِصَاحِبه ، قَالَ : إِنْ يُدْخِلْكَ اللهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ » .

أبو نعيم : كر [2] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٣/ ص١٦٧ ، ١٦٨ برقم ١٢٣٧ عن بريدة بن الحصيب بن عبد الله، مع تفاوت يسير ، وأخرجه مسلم فى صحيحه ج ٣/ ص١٣٢٣ برقم ١٦٩٥ فى كتاب (الحدود) باب : من اعترف بنفسه بالزنى . عن بريدة مع اختلاف يسير ، وفى سنن أبى داود ج ٤/ ص ٥٨٤ عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه مع اختصار فى اللفظ .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٣/ ص١٧٠ برقم ١٢٣٩ عن بريدة - ﷺ - مع زيادة (إلا فعلت) بعد قوله (حيث شئت) وهى فى سنن الترمذى كذلك ، وفى مسند أحمد (إلا ركبت) .

وفى مسند الإمام أحمد - ﷺ - ج ٥/ ص٣٥٢ من طريق المسعودى عن ابن بريدة ، عن أبيه . مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وهى فى جامع الترمذى من طريق سفيان الثورى مرسلا نحوه ، وقال : وهذا أصح من حديث المسعودى . اهـ وذلك لأن سفيان أوثق وأتقن من المسعودى .. والله أعلم .

١٠٩ / ٤٦ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فِي مَسِيرٍ لَهُ إِذْ أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَتَقَلَّبُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ فِي الرَّمْضَاءِ وَيَقُولُ : يَا نَفْسُ نَوْمٌ بِاللَّيْلِ وَبَاطِلٌ بِالنَّهَارِ ! وَتَرْجِينَ أَنْ تَدْخُلِي الْجَنَّةَ ؟ فَلَمَّا قَضَى دَأْبَ (*) نَفسه أَقْبَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ : دُونَكُمْ أَخُوكُمْ ، قُلْنَا : ادْعُ اللهَ يَرْحَمكَ اللهُ ، قَالَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ ، قُلْنَا : زِدْنَا ، قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ التَّقْوَى زَادَهُمْ ، قُلْنَا : زِدْنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ زِدْهُمُ اللَّهُمَّ وَفّقْهُ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْجَنَّةَ مأوَاهُمْ » (**) .

أبو نعيم (١) .

١٠٩ / ٤٧ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِك أَتَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ ، ثُمَّ عَادَ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ ، ثُمَّ عَادَ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ سَأَلَ قَوْمَهُ هَلْ تُنْكِرُونَ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئًا ؟ قَالُوا : لاَ ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ فِي مَوْضِعٍ قَلِيلِ الْحِجَارَةِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ ، فَانْطَلَقَ يَسْعَى إِلَى مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحِجَارَةِ ، وَأَتْبَعَهُ النَّاسُ فَرَجَمُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ ، ثُمَّ ذَكَرُوا شَأْنَهُ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَمَا صَنَعَ ، قَالَ ، فَلَوْلاَ خَلَّيْتُمْ سَبِيلَهُ ! فَسَأَلَ قَوْمُهُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي دَفْنِهِ ، وَالصَّلاَةِ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَقَالَ : لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ قُبِلَ مِنْهُمْ » .

(ز) (٢) .

(*) في معرفة الصحابة لأبي نعيم ، والمعجم للطبراني (ذات) .

(**) في معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ومجمع الزوائد (مآبهم) .

(١) ورد الأثر في معرفة الصحابة لأبي نعيم ج ٣/ ص١٧٠ برقم ١٢٤٠ عن بريدة مع تفاوت يسير .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ج ١٠/ ص ١٨٥ كتاب (الأدعية) باب: طلب الدعاء من الصالحين ، مع اختلاف يسير ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني من طريق أبي عبد الله ـ صاحب الصدقة ـ عن علقمة بن مرثد ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) ورد الأثر في كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي ج ٢/ ص ٢١٨ ، ٢١٩ ط بيروت كتاب (الحدود) باب: حد الزاني المحصن ، عن سمرة نحوه .

قال الهيثمي : قلت له حديث في الصحيح بغير هذا السياق . =

١٠٩/ ٤٨ - « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فِي سَرِيَّةٍ ، واسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا عَلِيًّا ، فَلَمَّا جِئْنَا سَأَلَنَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - كَيْفَ رَأَيْتُمْ صُحْبَةَ صَاحِبِكُمْ ؟ قَالَ : فإمَّا شَكَوْتُهُ، وإمَّا شَكَاهُ غَيْرِي ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَكُنْتُ رَجُلاً مِكْبَابًا (*) ، وَكُنْتُ إِذَا حَدَّثْتُ الْحَدِيثَ أَكْبَبْتُ ، وَإِذَا النَّبِيُّ - ﷺ - قَد احْمَرَّ وَجْهُهُ فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ ، فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِي عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : لاَ أَذْكُرُهُ بِسُوءٍ » .

ابن جرير (١) .

= وفى صحيح مسلم ج ٣/ ص ١٣١٨ رقم ١٦٩٥ وما بعدها كتاب (الحدود) باب: من اعترف على نفسه بالزنا - نحوه - بروايات مختلفة بمعناه ، وفى جامع الترمذى ج ٢/ ص٤٤٠ برقم ١٤٥٣ كتاب (الحدود) باب: ماجاء فى درء الحد عن المعترف إذا رجع ، عن أبى هريرة - ﷺ - بمعناه مع اختلاف فى الألفاظ ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن .

قد روى من غير وجه عن أبى هريرة ، وروى هذا الحديث عن أبى سلمة ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبى - ﷺ - نحو هذا .

وفى سنن أبى داود ج ٤/ ص٥٤١ برقم ٤٣٧٧ كتاب (الحدود) باب: فى الستر على أهل الحدود - عن زيد ابن أسلم ، عن يزيد بن نعيم ، عن أبيه مختصرا . وفى الباب أيضا عن ابن المنكدر ، وانظر التعليق على مثله فيما سبق .

(*) مادة « كبب » : كُبُّوا ، أى الزموا الطريق - يقال : كَبَبْتُهُ فَأَكَبَّ ، وأَكَبَّ الرَّجُلُ يُكِبُّ عَلَى عَمَلٍ اذا لَزِمَهُ ؛ وقيلَ: هو من باب : حَذْفَ الجار وإيصال الفعل . المعنى : جعلوها مُكِبَّةً على قَطْع الطريق . أى لازمة له غير عادلة . النهاية ج ٤/ ص١٣٨ .

(١) ورد الأثر فى مسند الإمام أحمد ج ٥/ ص٣٦١ عن ابن بريدة ، عن أبيه مختصراً بلفظ « من كنت وليه فعلى وليه ».

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٩/ ص ١٠٨ كتاب (فضائل الصحابة) باب: قوله صلى الله عليه وسلم - من كنت مولاه فعلى مولاه - مع اختلاف واختصار فى بعض الألفاظ والعبارات . قال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح .

وفى المستدرك للحاكم ج ٢/ ص ١٣٠ كتاب (قسم الفيء) عن عبد الله بن بريدة الأسلمى بمعناه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما أخرجه البخارى من حديث على بن سويد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه مختصرا ، وليس فى هذا الباب أصح من حديث أبى عوانة هذا عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة .

قال الذهبى : رواه البخارى ، ومسلم ، وأخرجه مختصرا ، ورواه وكيع ، عن الأعمش بطوله .اهـ .

١٠٩/ ٤٩ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : جَاءَت امْرَأَةٌ إلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ الله! إنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ حَجَّةَ الإِسْلاَمِ أَفَأَحُجُّ عَنهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ فَحجِّي عَنْهَا».

ابن جرير [١] .

١٠٩/ ٥٠ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ امْرَأَةً أَتَت النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ الله ! إنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ فَيُجْزِي عَلَيَّ أَنْ أَحُجَّ عَنْهَا ؟ قَالَ : أَرَأَيْت لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّك دَيْنٌ فَقَضَيْته أَكَانَ يُجْزِي عَنْهَا ؟ قَالَتْ: نَعَمْ . قَالَ : فَدَيْنُ الله أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى » .

ابن جرير [٢] .

١٠٩/ ٥١ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَدمَ منْ بَعْضِ مَغَازِيه فَأَتَتْهُ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ : يَارَسُولَ الله ! إنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إنْ رَدَّكَ اللهُ سَالمًا أَنْ أَضْربَ بَيْنَ يَدَيْك بالدُّفِّ ، قَالَ: إنْ كُنْت نَذَرْت فَاضْربِي وَإلاَّ فَلاَ ، فَجَعَلَتْ تَضْربُ ، وَالنَّبِيُّ ـ ﷺ ـ جَالسٌ، فَدَخَلَ أَبُوبَكْرٍ وَهِيَ تَضْربُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ ، فَأَلْقَت الدُّفَّ تَحْتَهَا وَقَعَدَتْ عَلَيْه ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخَافُ ـ وَفي لَفْظ ـ لَيَفْرَقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ ، إنِّي كُنْتُ جَالسًا وَهِيَ تَضْربُ ، ثُمَّ دَخَلَ أَبُوبَكْرٍ وَهِيَ تَضْربُ ، فَلَمَّا دَخَلْتَ أَلْقَت الدُّفَّ تَحْتَهَا وَقَعَدَتْ عَلَيْه » .

---

(١) ورد الأثر فى صحيح البخارى ج ٣/ ص٢٣ كتاب (الحج) باب: الحج والنذور عن الميت والرجل يحج عن المرأة ، عن ابن عباس بمعناه ، ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضية ؟ اقضُوا الله فالله أحق بالوفاء ، وفى مسند الإمام أحمد ج ٥/ ص ٣٥٩ ، عن بريدة ـ رضي الله عنه ـ بمعناه مع زيادات أُخر . كذلك رواه أصحاب السنن .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤/ ص ١٥١ كتاب (الزكاة) باب : من قال يجوز الابتياع مع الكراهية . وأنه يجوز أن يملك ما خرج من يديه بما يحل به الملك ـ بلفظ حديث الإمام أحمد ، وقال البيهقى : أخرجه مسلم فى الصحيح من أوجه عن عبد الله بن عطاء .

(٢) الحديث فى الصحاح ، والسنن ، وقد رواه البيهقى ج ٤/ ص ٣٣٥ كتاب (الحج) باب: الحج عن الميت وأن الحجة الواجبة من رأس المال ـ عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه بريدة بن حصيب بمعناه مع بعض زيادة ونقصان.

وأورده الطبرانى فى المعجم الكبير ج ١٢/ ص ٥٠ ، ٥١ برقم ١٢٤٤٤ ، عن ابن عباس بمعناه .

وانظر التعليق على الحديث السابق .

حم ،ع ، كر [١] .

١٠٩ / ٥٢ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اتَّـزِرُوا كَمَا رَأَيْتُ الْمَلاَئِكَـةَ تَتَّـزِرُ عِنْدَ رَبِّ العَالَمِينَ ، قَالوا : وَكَيْفَ تَتَّزِرُ الْمَلاَئِكَةُ ؟ قَالَ : إلى نِصْفِ سُوقِهَا».

ابن النجار [٢] .

١٠٩ / ٥٣ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ لعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب ، وَحَمْزَةَ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِب : مَا تَقُولاَنِ إذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا ؟ فَقَالاَ قَوْلاً ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَوْلاً ، فَأَخَذَا بِقَوْلِه وَتَرَكَا قَوْلَهُمَـا ، قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ : الْحَمْدُ لله الَّذِي كَـفَانِي وَآوَانِي ، الْحَـمْـدُ لله الَّذِي أَطْعَـمَنِي وَسَقَـانِي ، الْحَـمْدُ لله الَّذِي مَـنَّ عَلَيَّ فَأَفْـضَلَ، والحَمْـدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمَـالِكَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِلَهَ كُلِّ شيْءٍ ، أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ مِنَ النَّارِ » .

ابن جرير وسنده صحيح [٣] .

---

(١) ورد الأثر في مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ج ٥/ ص ٣٥٦ عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه مختصرا .

وفي السنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ٧٧ كتاب (النذور) باب: مايوفى به من نذر ما يكون مباحا وإن لم يكن طاعة ـ عن عبد الله ابن بريدة مع بعض اختصار .

وفي نفس المرجع عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده مثله . قال الشيخ : « رحمه الله » يشبه أن يكون ـ ﷺ ـ إنما أذن لها في الضرب ؛ لأنه أمر مباح ، وفيه إظهار الفرح بظهور رسول الله ـ ﷺ ـ ورجوعه سالما. لا أنه يجب بالنذر ، انتهى .

وفي سنن أبي داود ج ٣/ ص ٦٠٦ برقم ٣٣١٢ باب : ما يؤمر به من الوفاء بالنذر ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده بلفظ مختصر .

(٢) ورد الأثر في مجمع الزوائد للهيثمي ج ٥/ ص ١٢٣ كتاب (اللباس) باب: في الإزار وموضعه ـ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ائتزروا كما رأيت الملائكة تأتزر » قالوا : يارسول الله ! كيف رأيت ؟ قال : إلى أنصاف سوقها .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه المثنى بن الصباح وثقه ابن معين ، وضعفه أحمد ، وجمهور الأئمة حتى قيل : إنه متروك ، ويحيى بن السكن ضعيف جدا .

(٣) ورد الأثر في مسند الإمام أحمد ج ٢/ ص ١١٧ عن أبي بريدة ـ ﷺ ـ مع بعض اختلاف واختصار في الألفاظ . =

١٠٩ / ٥٤ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : شَكَى خَالِدُ بْنُ الْوَلِيد إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ الأَرَقَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ الله ! مَا أَنَامُ اللَّيْلَ . فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا آوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمواتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ ، والأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقَلَّتْ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِين وَمَا أَضَلَّتْ ، كُنْ لِي حَارِسًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ جَمِيعًا أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنهُمْ أَوْ يَبْغِي ، عَزَّ جَارُكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ ، فَلَمَّا قَالَهُنَّ نَامَ » .

ابن جرير [١] .

١٠٩ / ٥٥ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِعَلِيٍّ : إِنَّ الله أَمَرنِي أَنْ أُدْنِيَكَ وَلاَ أُقْصِيَكَ ، وَأَنْ أُعَلِّمَكَ ، وَأَنْ تَعِيَ ، وَإِنَّ حَقّا عَلَى اللهِ أَنْ تَعِيَ ، وَنَزَلَتْ ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾ قَالَ : إِذَنْ غَفَلْتُ عَنِ الله » .

كر وقال : هذا إسناد لا يعرف ، والحديث شاذ [٢] .

١٠٩ / ٥٦ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : لَمَّا زَوَّجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَاطِمَةَ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لاَ بُدَّ لِلعَرُوسِ مِنْ وَلِيمَةٍ ، ثُمَّ أَمَرَ بِكَبْشٍ فَجَمَعَهُمْ عَلَيْهِ » .

= وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١٠/ ص١٢٣ كتاب (الأذكار) باب : ما يقول إذا آوى إلى فراشه وإذا انتبه، عن بريدة ـ ﷺ ـ بمعناه مع بعض اختصار ؛ وقال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه يحيى بن كثير أبو النضر ، وهو ضعيف .

(١) وردهذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١٠/ ص ١٢٦ كتاب (الأذكار) باب : ما يقول إذا أرق أو فزع ـ عن خالد بن الوليد بمعناه مختصراً .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ؛ إلا أن عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من خالد بن الوليد ، ورواه فى الكبير بسند ضعيف بنحوه ـ وقال « كن لى جاراً من جميع الجن والإنس أن يفرط علىَّ أحد منهم وأن لا يؤذينى ، عز جارك ، وجلَّ ثناؤك ، ولا إله غيرك » . اهـ .

(٢) ورد هذا الأثر فى تفسير ابن جرير الطبرى الجزء التاسع والعشرين تفسير سورة : الحاقة ، ص ٣٥ ، ٣٦ عن بريدة مع بعض اختلاف ، وزيادة ونقص .

وأخرج الحديث الإمام القرطبى فى الجزء الثامن عشر من تفسيره ، تفسير سورة : الحاقة ، ص ٢٦٤ عن أبى برزة الأسلمى بلفظ مقارب .

كر [١] .

١٠٩/ ٥٧ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يَتَعَاهَدُ الأَنْصَارَ وَيَأْتِيهِمْ وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ ، فَبَلَغَهُ عَنِ امْـرَأَةٍ مِنْهُمْ مَاتَ ابْنُهَا فَجَزِعَتْ عَلَيْـهِ جَزَعًا شَدِيدًا ، فَأَتَاهَا يُعَزِّيهَـا فَأَمَرَهَا بِتَقْوَى الله وَالصَّبْرِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُـولَ الله ! إِنِّي امْرَأَةٌ رَقُوبٌ لاَ أَلِدُ (*) وَلَمْ يَـكُنْ لِـي وَلَدٌ غَيْرُهُ ، فَقَالَ : الرَّقُوبُ الَّتِي يَبْقَى (**) لَهَا وَلَدٌ » .

ابن النجار [٢] .

---

(١) ورد هذا الأثر في مشكل الآثار للطحاوي ، ج ٤ ص ١٤٥ عن أبي بريدة ، عن أبيه قال : لما خطب علي فاطمة ـ ﷺ ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا بد للعـرس من وليمة » قال سـعيد : على شاة ، وقـال فلان : على كذا وكذا من ذرة » .

وأخرجه الإمام أحمد من حديث بريدة الأسلمي ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٣٥٩ بلفظ مقارب .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ج ٤/ ص ٤٩ ط بيروت كتـاب (الصيد والذبائح) باب : الولائم والعقيقة ، عن بريدة مع بعض اختلاف وزيادة .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، وفي إسناده عبد الكريم بن سليط ، ولم يجرحه أحد ، وهو مستور ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(*) في الأصل : كلمة مبهمة ، والتصويب من الكنز .

(**) في الأصل : « لا يبـقى » ، وفي الكنز « يبقى » بـدون « لا » ، وهو ما يناسب السـياق ، ويفـهم من حديثه ـ ﷺ في صحيح مسلم وغيره .

(٢) ورد الأثر في المطالب العاليـة بزوائد المسانيد الثـمانية للحافظ بن حـجر ، ج ١ ص ١٩٥ ، ١٩٦ برقم ٧٠٠ ، ٧٠١ بلفظ مختصر ، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير . قال الأعظمي : قال ابن حجر : هذا المرسل قوى كذا في المسندة . وقال البوصيري : مرسل رجاله ثقات .

وفي صحيح مـسلم ، ج ٤ ص ٢٠١٤ رقم ١٠٦ بلفظ مختصر في كتـاب (البر والصلة الآداب) باب: فضل من يملك نفسه عند الغضب . عن عبد الله بن مسعود بمعناه ضمن حديث آخر .

وفي النهاية مادة : (رقب) ذكر الحـديث ، وفيه أنه قال : « ما تعدون الرَّقُوبَ فـيكم ؟ قالوا : الذي لا يبقى له ولد ، فقال : بـل الرَّقُوب الذي لم يُقَدِّم من ولده شيـئًا » والرَّقُوب في اللغة : الرجل والمرأة إذا لم يعـش لَهُمَا ولد ؛ لأنه يَرْقُبُ مَـوْتَه ويرصده خـوفا عليـه ، فنقله النبي ـ ﷺ ـ إلى الذي لم يقـدم من الولد شيـئا ، أي : يموت قبله ؛ تعريفا أن الأجر والثواب لمن قدم شيئا من الولد ... إلخ .

١٠٩/ ٥٨ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِه فَقَالَ : بَكِّرُوا بِالصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ » .

(ن) [١] .

١٠٩/ ٥٩ ـ « عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : قَالَ نَفَرٌ مِن الأَنْصَارِ لِعَلِيٍّ : عِنْدَكَ فَاطِمَةُ ، فَأَتَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ : مَا حَاجَةُ ابْنِ أَبِي طَالِب ؟ قَال : يَا رَسُولَ الله ! ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَرحَبًا وَأَهْلاً لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا ، فَخَرَجَ عَلَى أُولئك الرَّهْط مِن الأَنْصَارِ يَنْتَظِرُونَهُ ، قَالُوا : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : مَا أَدْرِي غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : مَرْحَبًا وَأَهْلاً ، قَالُوا (*) : يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إِحْدَاهُمَا أَعْطَاكَ اللهُ الأَهْلَ وَالرُّحْبَ (**) ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَمَا زَوَّجَهُ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّهُ لَابُدَّ لِلْعَرُوسِ مِنْ وَلِيمَة ، قَالَ سَعْدٌ : عِنْدِي كَبْشٌ ، وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِن الأَنْصَارِ أَصْوُعًا مِنْ ذُرَة ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْبِنَاء قَالَ : لَا تُحْدِثْ شَيْئًا حَتَّى تَلْقَانِي، فَدَعَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِمَاء فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ، ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا ، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي بِنَائِهِمَا ، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي نَسْلِهِمَا » .

طب ، كر [٢] .

---

(١) أخرجه سنن النسائي ، ج ١ ص ٢٣٦ باب: ترك صلاة العصر . عن أبي المليح قال : كنّا مع بريدة في يوم ذي غَيْمٍ فقال : بكروا بالصلاة ، فإن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « من ترك صلاة العصر فقد حبط عَمَلُهُ » .
وفي صحيح البخاري ج ١/ ص١٤٥ ط الشعب كتاب (الصلاة) باب: من ترك العصر . عن أبي المليح ، عن بريدة باللفظ السابق عند النسائي مع تفاوت قليل .

(*) في الأصل : « قال » ، والتصويب من الكنز .

(**) في المختار : (الرُّحْب) بالضم : السَّعَة ، و(الرَّحْب) بالفتح : الواسع ، وبابه ظَرُف ، وقولهم (مَرْحَبًا وأهلا) : أي أتيت سعة ، وأتيت أهلا فاستأنس ولا تستوحش ... إلخ .

(٢) ورد الأثر في الطبراني الكبير ، ترجمة (بريدة بن الحصيب الأسلمي) ج ٢ ص ٤ رقم ١١٥٣ مع اختلاف يسير ، وزيادة ونقص في بعض الكلمات . قال المحقق : في المجمع ج ٩/ ص ٢٠٩ رواه الطبراني ، والبزار بنحوه ؛ إلا أنه قال : قال نفر من الأنصار لعلي ـ ﷺ ـ : لو خطبت فاطمة . وقال في آخره : اللهم بارك فيهما ، وبارك لهما في شبليهما ؛ ورجالهما رجال الصحيح غير عبد الكريم بن سليط ، ووثقه ابن حبان .

١٠٩/ ٦٠ـ « قَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ ! مَنْ يَحْمِلُ رَايَتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : مَنْ يُحْسِنُ أَنْ يَحْمِلَهَا إِلاَّ مَنْ حَمَلَهَا فِي الدُّنْيَا : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ » .

طب عن جابر بن سمرة [١] .

١٠٩/ ٦١ـ « قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ : الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ ؟ فَسَكَتَ الرَّجُلُ وَرَأَى أَنَّهُ قَدْ هَجَمَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى شَيْءٍ كَرِهَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ هُوَ ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلاَّ صَوَابًا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا قُلْتُهَا يَارَسُولَ اللهِ ! أَرْجُو بِهَا الْخَيْرَ ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَأَيْتُ ثَلاَثَةَ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَ كَلِمَتَكَ أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا إِلَى اللهِ » .

طب عن أبي أيوب [٢] .

١٠٩/ ٦٢ـ « قَالَ ذُو الْيَدَيْنِ : يَامَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَلَيْسَ أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ تُصَابِرُوا حَتَّى تَلْقَوْهُ ؟! » .

طب عن رجل [٣] .

---

(١) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٢٧٥ رقم ٢٠٣٦ بلفظه عن سماك ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ ورواه ابن حبان في كتاب (المجروحين) ج ٣ / ص ٥٤ ، ٥٥ نشر حلب ، ترجمة (ناصح بن عبد الله المُحَلّمي أبي عبد الله) عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : قالوا : يارسول الله ! من يحمل رايتك يوم القيامة ؟ قال: «الذي حملها في الدنيا عليُّ بن أبي طالب » .
وقال ابن حبان عن المترجم له « ناصح بن عبد الله » : كان شيخا صالحا يروى عن الثقات ما ليس يشبه حديث الأثبات ، وينفرد بالمناكير عن ثقات مشاهير ، غلب عليه الصلاح فكان يأتي بالشيء على التَّوَهّم ، فلما فَحشَ ذلك منه استحق ترك حديثه .

(٢) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٤ ص ٢٢٠ ، ٢٢١ رقم ٤٠٨٨ في (ترجمة : أبي محمد الحضرمي) عن أبي أيوب بلفظه . قال في المجمع ج ١٠/ ص ٩٦ : رواه الطبراني ، وإسناده حسن .

(٣) ورد الأثر في مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ١٠ ص ٣٨ باب: فضل الأنصار ، عن رجل ، مع تفاوت يسير .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وتابعيه لم يسم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .
قلت : وقد تقدم حديث أبي قتادة في هذا الباب . اهـ : انظره ص ٣١

١٠٩/ ٦٣ ـ « قَالَ نُعَيْمَانُ : يَارَسُولَ الله ! بِى وَعَكٌ شَدِيدٌ مِن الْحُمَّى . فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : وَأَيْنَ أَنْتَ يَا نُعَيْمَانُ مِنْ مَهْيَعَةَ ؟ (*) وَكَانَتْ أَرْضًا وَبِيئَةً » .

طب عن رافع بن خديج [١] .

(*) فى النهاية مادة « مهيع » : فيه « وانقل حُمَّاها إلى مَهْيَعَةَ اسم الجحفة ، وهى ميقات أهل الشام ، وبها غدير خُمٌّ ، وهى شديدة الوَخَم .

(١) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٣٠٧ كتاب (الجنائز) باب : فى الحمى ، عن رافع بن خديج بلفظه ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه ابن إسحاق وهو مدلس .

(مُسْنَدُ بِشْرِ بْنِ حَزْنٍ النَّصْرِي - رضي الله عنه -)

١١٠/ ١ - «حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ بِشْرِ بْنِ حَزْنٍ النَّصْرِي قَالَ : افْتَخَرَ أَصْحَابُ الإِبِلِ وَالغَنَمِ عِنْدَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - ، فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : بُعِثَ دَاوُدُ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ ، وَبُعِثَ مُوسَى وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ ، وَبُعِثْتُ أَنَا وَأَنَا أَرْعَى غَنَمًا لأَهْلِي بِجِيَادٍ » .

البغوى ، وابن منده ، وأبو نعيم ، كر.

قالَ أبو نُعَيْم : كَذا رواه أَبُو دَاوُدَ بِمُتَابَعَته غَيْرُهُ لَهُ ، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَغَيْرُهُ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحق ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ حَزْنٍ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَوَافَقَهُ عَلَيْهِ الثَّوْرِيُّ وَزَكَرِيَّا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وَإِسْرَائِيلُ ، وَغَيْرُهُمْ ، وَرَوَاهُ بُنْدَارُ عَنْ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ ، وَأَبِي دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاق ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ حَزْنٍ [١] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٨٥ رقم ١١٥٦ - ترجمة (بشر بن حزن النصرى) بلفظه.
وفى مسند أبى داود الطيالسى ، ج ٦ ص ١٨٥ مسند : (بشر بن حزن - رضي الله عنه -) بلفظه عن بشر بن حزن النصرى .
وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، ج ٥ ص ١٩١ بلفظه عن بشر بن حزن البصرى ، وقال: ورواه من طريق ابن منده بزيادة (فغلبهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -) ، ورواه الحافظ بطرق متعددة .
وترجمة (بشر بن حزن) فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٦/ ص٣٤٣ برقم ٥٢٧٤ تحت اسم عبد بن حزن ، حيث اختلف فى اسمه ما بين بشر ، وعبد ، وعبدة ، فغير ذلك ، وقال الأكثر : عبدة أصح ، أخرجه البخارى فى التاريخ ، وقال فى روايته : عن عبدة بن حزن ، وكانت له صحبة ، إلى آخر الترجمة ، وفيها الحديث المذكور مختصراً مع بعض اختلاف .

١/١١١ - « عَـنْ بِشْرِ بْنِ سُحَـيْمٍ قَـالَ : قَالَ لِـى رَسُولُ الله - ﷺ انْطَـلِقْ فَـنَادِ أَنَّهُ لا يَدْخُـلُ الْجَنَّةَ إلاَّ نَـفْسٌ(*) مُسْلِمَـةٌ ، وَفِى لَفْظٍ : إلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَأَنَّ أَيَّامَ التَشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَلاَ تَصُومُوهُنَّ » .

ط ، وابن جرير ، وأبو نعيم ، كر [١] .

٢/١١١ - « عَنْ بِشْرِ بْنِ سُحَيْمٍ قَـالَ : خَطَبَ النَّبِىُّ - ﷺ - أَيَّامَ الْحَجِّ فَقَالَ : «إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَفِـى لَفْظٍ « إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَإِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُـرْبٍ » . يَعْنِى أَيَّامَ التَّشْرِيقِ » .

ابن جرير [٢] .

(*) فى الأصل (مسلم) ، والتصويب من المراجع التالية ، ومن الحديث الآتى بعده .

(١) أخرجه مسند أبى داود الطيالسى ، ج ٦ ص ١٨٣ ، ١٨٤ عن بشر بن سحيم : « أن النبى - ﷺ - أمره أن ينادى بمنى أن لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ، وأن هذه أيام أكل وشرب » .

وأخرجه الطبرانى الكبير ، ج ٢ ص ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ فى ترجمة (بشر بن سحيم الغفارى - رضي الله عنه -) بأرقام من١٢٠٦ حتى ١٢١٥ بروايات وألفاظ مختلفة .

وفى سنن النسائى ، ج ٨ ص ١٠٤ باب: تأويل قوله - عزوجل - ﴿ قَالَتِ الأَعْرَابُ آمَنَّا ... ﴾ إلخ الآية .

عن بِشْرِبْن سُحَيْمٍ : أن النبى - ﷺ - أمره أن ينادى أيام التشريق أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وهى أيام أكل وشرب ، وأبى نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ٨٠ رقم ١١٥٢ ماعدا « وفى لفظ إلا مؤمن » .

(٢) انظر التعليق السابق .

(مُسْنَدُ بِشْرِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه)

١١٢ / ١ ـ « عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ الرَّاسِبِيِّ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ عَهْدَهُ فَقَالَ : لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَقُولُ : إِنَّ الْوُلاَةَ يُجَاءُ بِهِم فَيُوقَفُونَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَمَنْ كَانَ مطوَاعًا للَّه تَنَاوَلَهُ بِيَمِينِه حَتَّى يُنَجِّيَهُ ، وَمَنْ كَانَ عَاصِيًا للَّه انْخَرَقَ بِه الْجِسْرُ إِلَى وَادٍ مِنْ نَارٍ يَلْتَهِبُ الْتِهَابًا ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ ، وَسَلْمَانَ ، فَقَالَ لأَبِي ذَرٍّ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! وَاللهِ ، وَبَعْدَ الْوَادِي وَادٍ آخَرُ مِنْ نَارٍ ، وَسَأَلَ سَلْمَانَ فَكَرِهَ أَنْ يُخْبِرَهُ بِشَيْءٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ يَأْخُذُهَا (*) بِمَا فِيهَا ؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : مَنْ سَلَتَ اللهُ أَنْفَهُ (**) وَعَيْنَيْهِ وَأَضْرَعَ (***) خَدَّهُ إِلَى الأَرْضِ » .

ش ، وأبو نعيم وقال : رواه عمار بن أبي يحيى ، عن سلمة بن تميم ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن سفيان ، عن بشر بن عاصم مثله ، قلت : أخرجه من هذا الطريق (ابن منده) بهاتين الطريقتين ، وهما مقويتان للطريق الثالث السابق في مسند عمر، قال في الإصابة : محمد الراسبي ذكر ابن عبد البر : أنه ابن سليم ، قال : فإن كان كما قال فالإسناد منقطع ؛ لأنه لم يدرك بشر بن عاصم [1] .

(*) أي الخلافة .　　(**) (سَلَتَ الله أَنْفَهُ) أي : جدعه وقطعه . النهاية .

(***) أضرع ـ بالضاد المعجمة ـ خده إلى الأرض : أذلّها . النهاية .

(١) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١٢ ص ٢١٧ رقم ١٢٥٩٢ كتاب (الجهاد) ـ في الإمارة ـ مع اختلاف يسير في ألفاظه ، عن بشر بن عاصم .

وفي المطالب العالية للحافظ ابن حجر ، ج ٢ ص ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ رقم ٢٠٤٧ حتى رقم ٢٠٤٩ بروايات، وألفاظ مختلفة عن محمد الراسبي ، وبشر بن عاصم ، عن أبيه .

وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ، ج ٣ ص ٨١ رقم ١١٥٣ بلفظ قريب . عن بشر بن عاصم ، مع بعض روايات أخرجمعناه .

وفي المعجم الكبير للطبراني ج ٢/ ص ٢٥ برقم ١٢١٩ بألفاظ متقاربة ، في مجمع الزوائد للهيثمي ج٥/ ص٢٠٦ .

قال الهيثمي : وفيه سويد بن عبد العزيز ، وهو متروك .

وانظر ترجمة (بشر بن عاصم) في الإصابة في تمييز الصحابة : ج ١/ ص ٢٥٠ رقم ٦٦٠ ، وفيها : بشر ابن عاصم بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي . عامل ، ثم قال : قال البخاريّ : بشر بن عاصم صاحب النّبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إلى آخر الترجمة .

(مُسْنَدُ بِشْرِ بْنِ عُرْفُطَةَ بْنِ الْخَشْخَاشِ الْجُهَنِىِّ وَيُقَالُ : بُشَيْرٌ - ﷺ -)

١١٣ / ١ - « عَنْ بِشْرِ بْنِ عُرْفُطَةَ الْخَشْخَاشِ الْجُهَنِىِّ ! أَنَّهُ لَمَّا دَعَا النَّبِىُّ - ﷺ - الْقَبَائِلَ إِلَى الإِسْلاَمِ جَاءَتْ جُهَيْنَةُ فِى أَلْفٍ مِنْهُمْ وَمَنْ تَبِعَهُمْ ، فَأَسْلَمُوا وَحَضَرُوا مَعَ النَّبِىِّ - ﷺ - مغازِى وَوَقَائِعَ ، فَقَالَ بِشْرُ بْنُ عُرْفُطَةَ فِى شِعْرٍ لَهُ :

وَنَحْنُ غَدَاةَ الْفَتْحِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ ... طَلَعْنَا أَمَامَ النَّاسِ أَلْفًا مُقَدَّمَا

وَزِدْنَا فُضُولاً مِنْ رِجَالٍ وَلَمْ نَجِدْ ... مِنَ النَّاسِ أَلْفًا قَبْلَنَا كَانَ مُسْلِمَا

بِنِعْمَةِ ذِى الْعَرْشِ الْمَجِيدِ وَرَبِّنَا ... هَدَانَا لِتَقْوَاهُ وَمَنَّ فَأَنْعَمَ

نُضَارِبُ بِالْبَطْحَاءِ دُونَ مُحَمَّدٍ ... كَتَائِبَ هُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

إِذَا مَا اسْتَلَلْنَاهُنَّ يَوْمًا لِوَقْعَةٍ ... فَلَيْسَ بِمَغْمُودَاتٍ أَوْ تَرْعُفُ الدِّمَا

وَيَوْمَ حُنَيْنٍ قَدْ شَهِدْنَا هُيَاجَةً ... وَقَدْ كَانَ يَوْمًا نَاقِعَ الْمَوْتِ مُظْلِمَا

تَرَايَا (*) بِنَا حَوْلَ النَّبِىِّ مُحَمَّدٍ ... وَلَمْ يَجِدُوا إِلاَّ كَمِينًا مُسَوَّمَا » .

ابن أبى الدنيا فى المغازى ، والحسن بن سفيان ، ويعقوب بن سفيان ، والبغوى ، وقال : إسناده مجهول ، وأبو نعيم خط فى المؤتلف ، كر [1] .

(*) فى النهاية : الترائى : تفاعل من الرؤية ، يقال : تراءى القوم إذا رأى بعضهم بعضا ... إلخ .

(١) أخرجه معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٣ ص ١٢٠ رقم ١١٩٤ ترجمة (بشر بن عرفطة) مع تفاوت ونقص بعض الأبيات . ولابن حجر أيضا فى الإصابة ج ١/ ص ٢٥٢ بلفظ مختصر ، وعزاه للحسن ابن سفيان فى مسنده .

(مُسْنَدُ بِشْرِ بْنِ قُدَامَةَ الضِّبَابِىِّ رضي الله عنه)

١١٤/ ١ - « عَنْ بِشْرِ بْنِ قُدَامَةَ الضِّبَابِىِّ قَالَ: أَبْصَرَتْ عَيْنَاىَ حِبِّى رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - وَاقِفًا بِعَرَفَاتٍ مَعَ النَّاسِ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ حَمْرَاءَ قَصْوَاءَ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ بَوْلاَنِيَّةٌ (*) وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حَجَّةً غَيْرَ رِيَاءٍ، وَلاَ هَبَاءٍ، وَلاَ سُمْعَةٍ. وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: هَذَا رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - ».

ابن خزيمة، والباوردى، وابن منده، وأبو نعيم [1].

(*) (بَوْلاَنِيَّةٌ) منسوبة إلى بَوْلاَن، اسم موضع كان يسرق فيه الأعراب متاع الحاج (النهاية ج ١/ ص ١٦٣) مادة: (بول).

(١) أخرجه صحيح ابن خزيمة، ج ٤/ ص ٢٦٢ برقم ٢٨٣٦ كتاب (المناسك) باب: الاستعاذة فى الموقف من الرياء والسمعة فى الحج، عن بشر بن قدامة الضبابى، مع تفاوت قليل، قال الأعظمى: إسناده منكر.
وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٣/ ص ٩٥ - ترجمة (بشر بن قدامة الضبابىّ) بلفظه.

(مُسْنَدُ بِشْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْبَكَّائِىِّ ﷺ .)

١١٥ / ١ - « عَنْ عِمْرَانَ بْنِ صَاعِد بْنِ الْعَلاَءِ بْنِ بِشْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْبَكَّائِىِّ ، حَدَّثَنِى أَبِى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ بِشْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ : أَنَّهُ قَدِمَ مَعَ أَبِيهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ وَافِدَيْنِ عَلَى رَسُولِ اللهِ - ﷺ - ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ بْنُ ثَوْرٍ قَالَ لابْنِهِ بِشْرٍ يَوْمَ قَدِمَ وَلَهُ ذُؤَابَةٌ : إِذَا جِئْتَ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - فَقُلْ ثَلاَثَ كَلِمَاتٍ لاَ تَنْقُصْ مِنْهُمْ وَلاَ تَزِدْ عَلَيْهِنَّ ، قُلْ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللهِ ! أَتَيْتُكَ يَارَسُولَ اللهِ لأُسَلِّمَ عَلَيْكَ ، وَنُسَلِّمَ إِلَيْكَ ، وَتَدْعُو لِى بِالْبَرَكَةِ . قَالَ بِشْرٌ: فَقُلْتُهُنَّ ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - عَلَى رَأْسِى وَدَعَا لِى بِالْبَرَكَةِ ، وَكَانَتْ فِى وَجْهِى مَسْحَةُ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - كَأَنَّهَا غُرَّةٌ ، فَكَانَ لاَ يَمْسَحُ شَيْئًا إِلاَّ بَرَأَ ، وَكَتَبَ النَّبِىُّ - ﷺ - لِمُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ كِتَابًا ، وَوَهَبَ لَهُ مِنْ صَدَقَةِ عَامةِ ثِنْتَىْ عَشْرَةَ سُنَّةً (*) مَعُونَةً لَهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ قال : أَنا هَامَةُ الْيَوْمَ ، الْيَوْمَ أَوْ غَدًا وَلِى مَالٌ كَثِيرٌ ،وَإِنَّمَا لِى ابْنَانِ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ: يَارَسُولَ اللهِ ! خُذْهَا مِنِى فَضَعْهَا حَيْثُ تَرَى مِنْ مَكَائِدِ الْعَدُوِّ ، فَإِنِّى مُوسِرٌ كَثِيرُ الْمَالِ، قَالَ : أَصَبْتَ يَا مُعَاوِيَةُ ، فَقَبِلَهَا مِنْهُ » .

خ فى تاريخه ، والبغوى ، وقال : عمران مجهول ، وابن منده ، وأبو نعيم (١) .

١١٥ / ٢ - « عَنْ أَبِى الْهَيْثَمِ الْبَكَّائِىِّ - صَاعِدِ بْنِ طَالِبٍ - حَدَّثَنِى أَبِى ، عَنْ أَبِيهِ نَوَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ رِبَاطٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَاصِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ كَاهِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ مُجَالِدِ بْنِ ثَوْرٍ ، وَعَنْ بِشْرِ بْنِ

(*) السُّنَّة بالضم : تمر المدينة (ترتيب القاموس المحيط ج ٢/ ص ٦٣٣) .

(١) أخرجه التاريخ الكبير للبخارى ، ج ٢ القسم الثانى من الجزء الأول ، ص ٨٣ رقم ١٧٦٧ ذكر مقدمة الحديث الخاصة بوفادتهما على رسول الله - ﷺ - .

وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ٨٨ ، ٨٩ رقم ١١٥٨ ترجمة (بشر بن معاوية البكائى) مع تفاوت قليل .

وذكره ابن حجر مختصراً فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ١/ ص ٢٥٧ برقم ٦٧٦ ترجمة (بشر بن معاوية)، وقال : قال البغوى : عمران مجهول ، وقال ابن منده : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، قلت : بل له طرق أخرى .. إلخ .

مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ ، وَهُوَ جَدٌّ صَاعد لأُمِّه ، أَنَّهُمَا وَفَدَا عَلَى رَسُول الله - ﷺ - فَعَلَّمَهُمَا يَس ، وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْمُعَوِّذَات الثَّلاَثَ : قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ، وَالْفَلَقُ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، وَعَلَّمَهُمُ الابْتدَاءَ بِاسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَالْجَهْرَ بِهَا فِي الصَّلاَة وَالْقرَاءَات .. الحديث بِطُولِه .. » .

أبو نعيم قال في الإصابة : إسناده مجهول من صاعد فصاعدا [1] .

(1) أورده أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ٨٩ ، ٩٠ برقم ١١٥٩ عن بشر بن معاوية البكائي بلفظه ، وفي الإصابة لابن حجر : (مخالد) .
وذكره ابن حجر في الإصابة ج ١/ ص ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، وقال : إسناده مجهول من صاعد فصاعدا .

(مُسْنَدُ بِشْرِ بْنِ أَرْطَأَةَ، أو ابنِ أبي أَرْطَأَةَ واسْمُهُ: عُمَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عِمْرَانَ القُرَشِيُّ، رضي الله عنه)

١١٦ / ١ ـ « عَنْ بِشْرِ بْنِ أَرْطَأَةَ، أَوِ ابْنِ أَبِي أَرْطَأَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَقُولُ: لاَ تُقْتَطَعُ(*) الأَيْدِي فِي الْغَزْوِ ».

الحسن بن سفيان، وأبو نعيم (١).

(*) هكذا بالأصل، وفى المراجع التالية « تقطع » بدون التاء المثناة من فوق بعد القاف.

(١) أخرجه سنن أبى داود، ج ٤ ص ٥٦٣، ٥٦٤ رقم ٤٤٠٨ عن جُنَادَةَ بن أبى أمية، قال: كنا مع بُسْر بن أرطأة فى البحر، فأتى بسارق يقال له مصدر، قد سرق بُخْتية، فقال: قد سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: « لا تُقْطَع الأيدى فى السَّفَر » ولولا ذلك لقطعته.

قال الخطابى: قلت: يشبه أن يكون هذا إنما سرق البختية في البر، ورفعوه إليه في البحر، فقال عن ذلك هذا القول.

وهذا الحديث ـ إن ثبت ـ فإنه يشبه أن يكون إنما أسقط عنه الحد؛ لأنه لم يكن إماما، وإنما كان أميرا أو صاحب جيش، وأمير الجيش لا يقيم الحدود فى أرض الحرب على مذاهب بعض الفقهاء، إلا أن يكون الإمام، أو يكون أميرا واسع المملكة، كصاحب العراق، والشام، أو مصر، ونحوها من البلدان فإنه يقيم الحدود فى عسكره، وهو قول أبى حنيفة. وقال الأوزاعى: لايقطع أمير العسكر حتى يقفل من الدرب، فإذا قفل قطع.

وأما أكثر الفقهاء فإنهم لا يفرقون بين أرض الحرب وغيرها، ويرون إقامة الحدود على من ارتكبها، كما يرون وجوب الفرائض والعبادات عليهم في دار الحرب والإسلام سواء. اهـ.

وأخرجه الترمذى فى الحدود، ج ٣/ ص ٥ برقم ١٤٥٠ باب: لا تقطع الأيدى فى الغزو ـ بلفظ المصنف عن بشر بن أرطأة، وقال: هذا حديث غريب، وقال: (ويقال: بُسْر بن أبى أرطأة أيضا) إلخ، وانظر النسائى ج٨/ ص٤٨ ط الحلبى، كتاب قطع السارق، باب: القطع فى السفر.

وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة، ج ٣ ص ١٣٠ رقم ١٢٠٣ ترجمة (بشر بن أبى أرطأة القرشى) بلفظه.

٢/١١٦ ـ « عَنْ بِشْرِ بْنِ أَبِى أَرْطَأَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَدْعُو : اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْىِ الدُّنْيَا ، وَعَذَابِ الآخِرَةِ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [١] .

(١) أخرجه المستدرك للحاكم ، ج ٣ ص ٥٩١ كتاب (معرفة الصحابة) باب: ذكر بُسْر بن أبى أرطأة ـ رضي الله عنه ـ عن بُسْر بن أبى أرطأة مع تفاوت قليل .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١٠ ص ١٧٨ كتاب (الأدعية) باب: الأدعية المأثورة بلفظه عن بُسْر بن أبى أرطأة .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى وزاد : وقال : « من كان دعاءه مات قبل أن يصيبه البلاء » ورجال أحمد ، وأحد أسانيد الطبرانى ثقات . وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ١٣٢ برقم ١٢٠٤ ، مع تفاوت وزيادة .

١١٧/ ١ ـ « عَنْ يَزِيد بْنِ حُـمَيْرٍ ، عَنْ عَـبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ أَبِـيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نَزَلَ بِهِمْ » .

ن ، وأبو نعيم [(١)] .

١١٧/ ٢ـ « عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْـدَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرٍ أَنَّهُ سَـمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ ، وَقَالَ : إِنْ لَمْ أجد [(*)] أَحَدُكُمْ إِلاَّ أَنْ يَمْضُغَ لحَاءَ [(**)] شَجَـرَةٍ فَلاَ يَـصُومُ [(***)] يَوْمَئِذٍ ، وَقَـالَ ابنُ بِشْرٍ : إِذَا شَكَكْتُمْ فَاسْأَلُوا أُخْتِي ، فَمَـشَى إِلَيْهَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ فَسَأَلَهَا عَمَّا ذَكَرَ عَبْدُ اللهِ ، فَحَدَّثَتْ بِذَلِكَ » .

أبو نعيم [(٢)] .

---

(١) أخرجه معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ، ج ٣ ص ١٢٥ رقم ١١٩٨ ترجمة (بُسْر المازني) بلفظه.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ، ج ٤ ص ١٨٨ من حديث عبد الله بن بُسْر المازني ـ رضي الله عنه ـ نحوه .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه ج ٣/ ص ١٦١٥ ، ١٦١٦ رقم ١٤٦/ ٢٠٤٢ كتاب (الأشـربة) باب: استحباب وضع النوى خارج التمر ، واستحباب دعاء الضيف لأهل الطعام ... إلخ ، مع اختلاف وزيادة ، عن عبد الله ابن بُسْر .

وأبي داود في سننه ج ٤/ ص ١١٥ برقم ٣٧٢٩ مع اختلاف وزيادة في بعض ألفاظه ، عن عبد الله بن بُسْر .

وانظر سنن الترمذي ج ٥/ ص ٢٨٨ رقم ٣٦٤٧ .

(*) هكذا في الأصل ، وفي المراجع التالية كلها (يَجِدْ) .

(**) اللحاء : القشر على العود .. النهاية .

(***) في المخطوطة : فل يصومُ ولعل الصواب فلا يَصُمْ مجزوم بالسكون لوقوعه بعد (لا) الناهية .

(٢) أخرجه حلية الأوليـاء لأبي نعيم ، ج ٥ ص ٢١٨ ترجـمة (خـالد بن معـدان) عن عبد الله بن بسـر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا تصوموا يوم السـبت إلا فيما افترض عليكم ، فإن لم يجـد أحدكم إلا عود عنب ، أو لحاء شجرة فليمضغه » ، وقال : غريب من حديث خالد تفرد به عيسى ، عن ثور .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ١٢٦ رقم ١١٩٩ مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه .

وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ١٨٩ نحوه عن عبد الله بن بسر المازني ـ رضي الله عنه ـ .

وأخرجـه أبو داود في سننه ، ج ٢ ص ٨٠٥ رقم ٢٤٢١ كتـاب (الصوم) باب: النهي أن يخص يـوم السبت بصوم ـ بنحوه .

=

٣/١١٧ ـ « عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِ الله بْنِ بِشْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ بِشْرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَتَاهُمْ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى بَغْلَةٍ كُنَّا نُسَمِّيهَا حِمَارَةً شَامِيَّةً » .

ابن السكن [1] .

= وأخرجه الترمذى فى سننه ، ج ٢ ص ١٢٣ رقم ٧٤١ باب : ماجاء فى صوم يوم السبت عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر عن أخته بنحوه ، وقال : هذا حديث حسن .. ومعنى الكراهية فى هذا أنْ يختصَّ الرجل يوم السبت بصيام ؛ لأن اليهود يعظمون يوم السبت . اهـ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ، ج ١ ص ٥٥٠ رقم ١٧٢٦ فى كتاب (الصيام) باب: ماجاء فى صيام يوم السبت ، بنحوه ، وقال : فى الزوائد : رواه ابن حبان فى صحيحه .

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥/ ص ٨٢ كتاب (الأشربة) باب : بمن يبدأ إذا فرغ الشراب ثم جىء بشراب غيره ، مع تفاوت يسير ، ثم ذكر قصة استضافتهم لرسول الله ـ ﷺ ـ ودعائه لهم .

وقال الهيثمى : فى الصحيح بعضه ، ثم قال : رواه الطبرانى ، وفيه راو لم (يسم) وبقية رجاله حديثهم حسن أو صحيح . اهـ .

وترجمة بُسر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ج ١/ ص ٢٤٤ ترجمة برقم ٦٤٠ من القسم الأول ، ترجمه برقم ٦٤٠ ، وفيها ذكر الحديث .

(مُسْنَدُ بِشْرِ بْنِ جِحَاشٍ القُرَشِيّ، وقيلَ بِشْرٌ[1] ـ رضي الله عنه ـ)

١١٨/ ١ـ «عَنْ بِشْرِ بْنِ جِحَاشٍ قَالَ : بَزَقَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَوْمًا فَوَضَعَ عَلَيْهَا إِصْبَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ : كَيْفَ تُعْجِزُنِي يَا بْنَ آدَمَ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ(**) ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ، قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ ؟! » .

ابن سعد ، حم ، وابن أبي عاصم ، وسمويه ، والباوردي ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ك ، هب ، ض [1] .

(*) هكذا بالأصل بالشين المعجمة ، وفي الإصابة في تمييز الصحابة ج ١/ ص٢٤١ رقم ٦٤١ قال ابن منده : أهل العراق يقولونه بُسر بالمهملة ، وأهل الشام يقولونه بالمعجمة ... إلخ ، وفيها : جحاش ـ بكسر الجيم بعدها مهملة خفيفة ـ ويقال : بفتحها بعدها مثقلة ، وبعد الألف معجمة .

(**) في النهاية : ومنه الحديث « وللأرض مِنكَ وَئِيدٌ » الوئيد : صوت شدة الوطء على الأرض يُسمع كالدَّوِيِّ من بُعد . بتصرف .

(١) ورد الأثر في الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ ص ١٤٢ من القسم الثاني (حديث بسر بن حجاش القرشي) مع اختلاف يسير .

وفي مسند الإمام أحمد ج ٤/ ص ٢١٠ عن بسر بن جحاش مع اختلاف يسير .

وفي المعجم الكبير للطبراني ج ٢/ ص ١٨ رقم ١١٩٣ عن بسر بن جحاش القرشي . مع تفاوت في عباراته وألفاظه .

وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ج ٣/ ص ١٢٧ برقم ١٢٠٠ طبع السعودية ، عن بسر بن حجاج القرشي ، وقيل بشر، الحديث مع اختلاف وزيادة ونقص يسيرين .

وفي المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٤/ ص ٣٢٣ كتاب (الرقاق) مع بعض اختلاف ونقص وزيادة ، عن بِسْر بن جحاش ، وقال الحاكم : حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(مُسْنَدُ بِشْرٍ أبي خليفة ـ رضي الله عنه ـ)

١١٩/ ١ ـ « عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ الْبَرَاء قَالَ : حَدَّثَتْنِي النَّوَّارُ بِنْتُ عُمَرَ ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ ، قَالَتْ : حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ بْنُ بِشْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ بِشْرٍ : أَنَّهُ أَسْلَمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، ثُمَّ لَقِيَهُ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَرَآهُ هُوَ وَابْنَهُ طَلْقًا مَقْرُونَيْنِ بِالْحَبْلِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا يَا بِشْرُ ؟ قَالَ : حَلَفْتُ (قَالَ (*) : حَلَفْتُ) لَئِنْ رَدَّ اللهُ عَلَيَّ مَالِي وَوَلَدِي ، لأَحُجَّنَّ بَيْتَ اللهِ مَقْرُونًا ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ الْحَبْلَ فَقَطَعَهُ ، وَقَالَ لَهُمَا : حُجَّا ، فَإِنَّ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ ».

طب ، وابن منده ، وقال : غريب تفرد بالرواية عن بشر ابنه خليفة ، وأبو نعيم [1] .

(*) هكذا بالأصل مكررة وليست في المراجع التالية .

(١) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني ج ٢/ ص٢٥ برقم ١٢١٨ بلفظه عن بشر بن خليفة .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ج ٢/ ص ١٨٩ طبع بيروت كتاب (الحج) باب: فيمن نذر أن يحج ماشيا ، بلفظ عن بشر .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه من لم أعرفه . وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ج ٣/ ص ٩٣ رقم ١١٦٢ طبع السعودية بلفظه ، عن بشر أبي خليفة .

وانظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١/ ص ٢٥٩ برقم ٦٨٠ ـ طبع مكتبة الكليات الأزهرية ، القسم الأول ، ترجمة (بشر) وفيها الحديث مع اختلاف يسير .

(مُسندُ بَشِيرِ بن تميم (*) ـ رضي الله عنه ـ)

١٢٠/ ١ ـ « قَالَ أَبُو نُعَيْم : ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ في الوحدان ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الأَجْلَحِ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ تَمِيم : أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَادَى أَهْلَ بَدْرٍ فِدَاءً مُخْتَلِفًا ، وَقَالَ لِلْعَبَاس : « فد » (**) نَفْسَكَ » .

ابن أبي شيبة ، وأبو نعيم ، قال في الإصابة : هذا مقلوب ، وإنما هو الأجلح ، عن بشير بن تميم ، عن عكرمة ، وبشير بن تميم : شيخ مكي ، يروي عن التابعين ، وأدرك سفيان ابن عُيَيْنة ، ذكره خ ، وابن أبي حاتم » (١) .

(*) في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم « تيم » بدون ميم بعد التاء .

(**) هكذا بالأصل ، وفي الإصابة « افد » ، وفي المعرفة لأبي نعيم « فُكَّ » .

(١) أخرجه الإصابة في معرفة تمييز الصحابة لابن حجر ، (ترجمة بشر بن تيم) ج ١/ ص ٢٩٩ نشر مكتبة الكليات الأزهرية ـ مع تفاوت قليل .

وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ج ٣/ ص ١٢٣ رقم ١١٩٧ طبع السعودية عن بشر بن تيم ، مع اختلاف يسير.

١٢١ / ١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ : خَرَجَ حُسَيْنٌ وَأَنَا مَعَهُ وَهُوَ يُرِيدُ أَرْضَهُ التِي بِظَاهِرِ الْحَرَّةِ وَنَحْنُ غشا (*) فَأَدْرَكَنَا النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ ، فَقَالَ لِلْحُسَيْنِ : يَا أَبَا عَبْدِ الله ! ارْكَبْ ، فَقَالَ : بَلِ ارْكَبْ أَنْتَ ، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ ، فَإِنَّ فَاطِمَةَ حَدَّثَتْنِى أَنَّ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - قَالَ ذَلِكَ . فَقَالَ النُّعْمَانُ : صَدَقَتْ فَاطِمَةُ ، وَلَكِنْ أَخْبَرَنِى (**) أَبِى بَشِيرٌ ، عَنْ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - أَنَّهُ قَالَ : إِلاَّ مَنْ أُذِنَ لَهُ ، فَرَكِبَ الْحُسَيْنُ وَأَرْدَفَهُ النُّعْمَانُ » .

أبو نعيم ، كر وفيه الحكم بن عبد الله الأيلى متروك (١) .

١٢١ / ٢ - « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِيه بِشِيرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - بِابْنٍ لَهُ يَحْمِلُهُ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! إِنِّى نَحَلْتُ ابْنِى غُلاَمًا ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَشْهَدَ ، قَالَ : لَكَ ابْنٌ غَيْرُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَكُلَّهُمْ نَحَلْتَ مِثْلَ مَا نَحَلْتَهُ ؟ قَالَ : لاَ . قَالَ: لاَ أَشْهَدُ عَلَى ذَا » .

أبو نعيم (٢) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى المصدرين التاليين « نمشى » .

(**) فى الأصل « أخبر » ، وفى المصدرين التاليين « أخبرنى » .

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ج ٣/ ص ٩٨ ، ٩٩ رقم ١١٧٠ مع اختلاف يسير .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣/ ص ٢٦٥ - ترجمة (بشير بن سعد الأنصارى والد النعمان بن بشير) مع اختلاف يسير .

وانظر ترجمة (الحكم بن عبد الله الأيلى) فى ميزان الاعتدال ج ١/ ص ٥٧٢ برقم ٢١٨٠ وكلها على تجريحه.

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ج ٣/ ص٩٧ برقم ١١٦٨ طبع السعودية ، بلفظه .

وفى صحيح الإمام البخارى ج ٣/ ص ٢٠٦ طبع الشعب كتاب (الهبة) باب: الإشهاد فى الهبة - عن النعمان بن بشير . بمعناه مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

وفى صحيح الإمام مسلم ج ٣/ ص١٢٤١ ، ١٢٤٢ رقم ٩/ ١٦٢٣ كتاب (الهبات) باب : كراهة تفضيل بعض الأولاد فى الهبة - بلفظ مختلف ومختصر عن النعمان بن بشير .

١٢١/ ٣ ـ « عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : رَحِمَ اللهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، (لاَ يخلي (*)) عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ للهِ ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ » .

طب ، وابن قانع ، وأبو نعيم (١) .

(*) هكذا بالأصل ، وفى المراجع التالية (ثلاث لا يُغِلُّ) ... إلخ .

وفى النهاية : « ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن » هو من الإغلال : الخيانة في كل شيء ، ويروى « يَغِلُّ » بفتح الياء من الغل ، وهو الحقد والشحناء ... إلخ .

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢/ ص ٢٨ برقم ١١٢٤ عن النعمان بن بشير ، عن أبيه مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ١/ ص ١٣٨ كتاب (العلم) باب: في سماع الحديث وتبليغه ، عن النعمان بن بشير، مع تفاوت يسير . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه محمد بن كثير الكوفى ضعفه البخارى وغيره ، ومشاه ابن معين . اهـ : هيثمى .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ج ٣/ ص ٩٨ رقم ١١٦٩ طبع السعودية ، مع اختلاف يسير .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣/ ص ٢٦٤ ترجمة (بشير بن سعد والد النعمان بن بشير) مع اختلاف يسير .

١٢٢/ ١ - « عَنْ بَشِيرِ بنِ عَقْرَبَةَ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ أَبِى عَقْرَبَةُ يَوْمَ أُحُدٍ أَتَيْتُ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - وَأَنَا أَبْكِى ، فَقَالَ : يَا حَبِيبُ ! مَا يُبْكِيكَ ؟ أَمَا تَرْضَى أَنْ أَكُونَ أَنَا أَبُوكَ ، وَعَائشَةُ أُمُّكَ ، قُلْتُ : بَلَى ! بِأَبِى أَنْتَ وَأُمِّى يَارَسُولَ الله ، فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِى فَكَانَ أَثَرُ يَدِه مِنْ رَأْسِى أَسْوَدَ ، وَسَائِرُهُ أَبْيَضَ ، وَكَانَتْ لِى رُتَّةٌ (*) فَتَفَلَ فِيهَا فانحلت ، وَقَالَ لِى : مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ : بُجَيْرٌ قَالَ : بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ » .

خ فى تاريخه ، وابن منده ، كر (١) .

(*) رُتَّةٌ ، الأرت : الذى فى لسانه عقدة وحُبْسة ، ويعجل فى كلامه فلا يطاوعه لسانه . النهاية ج ٢ / ص ١٩٣ ب .

(١) ورد الأثر فى كتاب التاريخ الكبير للبخارى المجلد الثانى القسم الثانى من الجزء الأول ، ص ١ /٢/ ٧٨ رقم ١٧٥١ مع اختلاف يسير ، عن بشير بن عقربة .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣/ ص ٢٦٩ طبع بيروت ، مع اختلاف يسير .

وانظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ج ١/ ص ٢٥٤ برقم ٦٦٨ القسم الأول ، طبع مكتبات الكليات الأزهرية .

(مُسْندِ بشيرِبنِ فُدَيْكٍ قَالَ أبُو نعيمٍ: يقَالُ لهُ رُؤْيَةٌ - ﷺ -)

١٢٣/١ - « عَنِ الأَوْزَاعِيِّ وغَيْرِه ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ بشيرِ بْنِ فُدَيْك أنَّ جَدَّهُ فُدَيْكًا أَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! إِنَّهُمْ يزْعُمُونَ أَنَّ مَنْ لَمْ يُهَاجِرْ هَلَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : يَا فُدَيْكُ ! أَقِمِ الصَّلاَةَ ، وآتِ الزَّكَاةَ ، واهْجُرِ السُّوءَ ، واسْكُنْ مِنْ أَرْضِ قَوْمِكَ حَيْثُ شِئْتَ تَكُنْ مُهَاجِرًا » .

البغوى ، وأبو نعيم ، وقال : ذكره عبد الله بن عبد الجبار الخبائرى ، عن الحارث بن عبيدة ، عن محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى ، فقال عن صالح بن بشير ، عن أبيه ، قال لى فديك [1] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ج ٣/ ص ١١٥ رقم ١١٩٠ طبع السعودية مختصرا مع اختلاف يسير .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٩/ ص ١٧ كتاب (السير) باب: الرخصة فى الإقامة بدار الشرك لمن لايخاف الفتنة ، عن بشير بن فديك ، مع اختلاف يسير .

وفى مشكل الآثار للطحاوى ج ٣/ ص٢٦٠ باب: بيان مشكل ماروى عن رسول الله - ﷺ - فى الهجرة هل قطعها، عن بشير بن فديك ، مع اختلاف يسير .

وفى موارد الظمآن إلى زوائد بن حبان ، ص ٣٨٠ رقم ١٥٧٨ طبع بيروت كتاب (الجهاد) باب : ماجاء فى الهجرة عن بشير بن فديك ، مع تفاوت يسير ، ثم قال : (قلت) : هكذا قال : عن صالح أن فديكا ، ولم يقل: عن فديك ، فظاهره الإرسال .

(مسند بشير بن الخصاصية، وهى أمه واسم أبيه معبد السدوسى - رضي الله عنه -)

١٢٤/ ١ - « عَنْ بَشِيرِ بْنِ الخَصَاصِيَةِ قَالَ : قَالَ لِى رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ : مِنْ رَبِيعَةَ . قَالَ : مِنْ رَبِيعَةِ الْفَرَسِ الذين يقولون : لَوْلاَهُمْ لاَئْتَفَكَتْ (*) الأَرْضُ بِأَهْلِهَا ، احْمَدِ اللهَ الَّذِى مَنَّ عَلَيْكَ مِنْ بَيْنِ رَبِيعَةَ » .

ع ، كر (١) .

١٢٤/ ٢ - « عَنْ بَشِيرِ بْنِ الخصاصية قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فَدَعَانِى إِلَى الإِسْلاَمِ ، ثُمَّ قَالَ لِى : مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : نَذِيرٌ ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ ، فَأَنْزَلَنِى الصُّفَّةَ فَكَانَ إِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَشْرَكَنَا فيهَا ، وَإِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ صَرَفَهَا إِلَيْنَا ، فَخَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَتَبِعْتُه فَأَتَى البَقِيعَ، فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا بِكُمْ لاَحِقُونَ ، وإِنَّا للَّه وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، لَقَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا بَجِيلاً (**) وَسَبَقْتُم شَرّا طَوِيلاً ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلىَّ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَقُلْتُ : بَشِيرٌ، فَقَالَ: أَمَا تَرْضَى أَنْ أَخَذَ اللهُ سَمْعَكَ ، وبَصَرَكَ ، وَقَلْبَكَ إِلَى الإِسْلاَمِ مِنْ بَيْنِ رَبِيعَةَ الفَرَسِ الَّذِينَ يَقُولُونَ : لَوْلاَهُمْ لاَئْتَفَكَتِ الأَرْضُ بِأَهْلِهَا ، قُلْتُ : بَلَى يَارَسُولَ الله ! قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : خِفْتُ أَنْ تُنْكَبَ أَوْ يُصِيبَكَ هَامَةٌ مِنْ هَوَامِّ الأَرْضِ » .

كر (٢) .

(*) هكذا بالأصل ، وعند ابن عساكر : « لتفككت » ، وائتفكت : أي انقلبت . النهاية . ج ١/ ص ٥٦ . ب .

(١) ورد هذا الأثر في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣/ ص ٢٧١ طبع بيروت ، ترجمة (بشير بن الخصاصية) بلفظ مقارب ، ثم ذكر رواية أخرى مطولة تتضمن معناه ، ثم قال : قال محمد بن عبد الكريم : إنما سمى ربيعة بالفرس ؛ لأن أباه نزار بن معد كان له فرس وقبة من أدم وحمار ، فجعل الفرس لأكبر ولده ربيعة ، والقبة للذى يتلوه وهو مضر ، والحمار للثالث وهو إياد ، فلذلك يقال : ربيعة الفرس ، ومضر الحمراء، وإياد الحمار .

(**) معنى أصبتم خيراً بجيلاً (قال فى النهاية ج ١/ ص ٩٨ مادة بَجَل) أى : واسعا كثيرا ، من التَّبْجيل : أى التعظيم ، أو من البجَال : الضّخْم .اهـ .

(٢) المصدر السابق مع اختلاف وزيادة ونقص .

١٢٤/ ٣ـ « عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَة قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لأُبَايِعَهُ فَقُلْتُ: عَلاَمَ تُبَايِعُنِي يَارَسُولَ الله؟ فَمَدَّ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَدَهُ فَقَالَ: تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ لِوَقْتِهَا، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ لِوَقْتِهَا وَتَصُومُ رَمَضَانَ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ، وَتُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ الله، قُلْتُ: يَارَسُولَ الله! كُلاًّ نُطِيقُ إِلاَّ اثْنَتَيْنِ فَلاَ أُطِيقُهُمَا: الزَّكَاةَ وَالله مَالِي إِلاَّ عَشْرُ ذُوْدٍ (*) هُنَّ رُسُلُ أَهْلِي وَحَمُولَتُهُنَّ، وَأَمَّا الْجِهَادُ فَإِنِّي رَجُلٌ جَبَانٌ وَتَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَنْ وَلَّى فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ الله، وَأَخَافُ إِنْ حَضَرَ الْقِتَالُ أَنْ أَخْشَعَ بِنَفْسِي فَأَفِرَّ وَأَبُوءَ بِغَضَبٍ مِنَ الله، فَقَبَضَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَدَهُ ثُمَّ حَرَّكَهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا بَشِيرُ! لاَصَدَقَةَ، وَلاَ جِهَادَ فَبِمَ إِذَنْ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قُلْتُ: يَارَسُولَ الله! ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ عَلَيْهِنَّ كُلِّهِنَّ ».

الحسن بن سفيان، طس، وأبو نعيم، ن، ق، كر [1].

١٢٤/ ٤ـ « عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَة قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَأَتَيْتُهُ بِالْبَقِيعِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، فَانْقَطَعَ شِسْعِي (**) فَقَالَ:

(*) في النهاية: الذَّوْدُ من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل: ما بين الثلاث إلى العشر ... إلخ.

(١) ورد الأثر في معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ج ٣/ ص ١٠٥ رقم ١١٧٦ طبع السعودية، مع تفاوت في الألفاظ، وبعض زيادة ونقص.

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ج ١/ ص ٤٢ كتاب (الإيمان) باب: منه في فرائض الإسلام وسهامه، عن ابن الخصاصية، مع اختلاف ونقص وزيادة. وقال الهيثمي: رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط، واللفظ للطبراني، ورجال أحمد موثقون.

وفي تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٣/ ص ٢٧٢ ترجمة (بشير بن الخصاصية) مع تفاوت باختلاف، وزيادة ونقص.

وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ٩/ ص ٢٠ كتاب (السير) باب: أصل فرض الجهاد، عن ابن الخصاصية، مع اختلاف يسير.

(**) في النهاية: الشِّسْعُ: أحد سُيور النعل، وهو الذي يدخل بين الأصبعين، ويدخل طرفه في النقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام، والزِّمامُ: السير الذي يعقد فيه الشِّسع ... إلخ.

أنعشك(*) وفى لفظ : أَنْعشْ (**) قَدَمَكَ . قُلْتُ يَارَسُولَ الله ! طَالَ غَزْوى ، وَفى لَفْظ : طَالَتْ عُزُوبَتِى وَنَأَيْتُ عَنْ دَارِ قَوْمِى فَقَالَ : يَا بَشِيرُ ! أَلاَ تَحْمَدُ الله الَّذى أَخَذَ بِنَاصِيَتِكَ إِلَى الإِسْلاَمِ مِنْ بَيْنِ رَبِيعَةَ قَوْم يَروْنَ أَنْ لَوْلاَهُم لاَئتَفكَتْ الأَرْضُ بِمَنْ عَلَيْهَا » .

أبو نعيم [1] .

١٢٤/ ٥ ـ « عَنْ خَالد بْنِ نُمَيْـر قَالَ : حَدَّثَنِى بَشِيرُ بْنُ نُهيك ، قَالَ : حَدَّثَنِى بَشِيرُ بْنُ الْخَصَاصِيَةِ ـ وكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَمَّاهُ بَشِيراً وكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ ذَلكَ زَحم (***) ـ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أُمَاشِى رَسُول الله ـ ﷺ ـ آخذاً بِيَدِه ـ أوْ قَالَ : آخذاً بِيَدِى ـ إِذْ قَالَ لِى : يَا بْنَ الْخَصَاصِيَةِ مَا أَصْبَحْتَ أَنقم (****) عَلَى الله ؟ أَصْبَحْتَ تُمَاشِى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ ! ! قُلتُ : لاَ أَنْقِمُ عَلَى الله شَيْئًا ـ بِأَبِى أَنْتَ وأُمِّى ـ كُل خَيْرٍ صَنَعَ بِى الله ، فَأَتَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى قُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ : سَبَقَ هَؤُلاَءِ خَيْرًا كَثيراً . ثُمَّ جَاءَتْ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ نَظْرَةٌ فإذا رجل يمشى بين القبور فى النعلين فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ: يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ (*****) أَلْقِ سِبْتِيَّتَيْكَ . فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَمَى بِهِمَا » .

(*) لفظ مبهم ولايوجد فى معرفة الصحابة ، ولا فى المعجم الكبير للطبرانى ، ولا فى مجمع الزوائد ، وهى المصادر التى خرجت الحديث . فهو فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ١٠٧ ط السعودية برقم ١١٧٨ عن ابن الخصاصية مع تفاوت .

وفى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٣ ص ٣٠١ رقم ٣٦٨٦٦ لفظ « أنعشك » وهو الأصح .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٣٣ برقم ١٢٣٦ بنحو ما فى المعرفة السابق .

(**) كذا فى الأصل : والنعش فى اللغة : الرفع ، ونعشت فلانا : إذا جبرته بعد فقر ، أورفعته بعد عثرة ... إلخ . القاموس ، ولسان العرب ، والمختار بتصرف .

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد ٣/ ٦٠ كتاب (الجنائز) باب: مايقول إذا زار القبور ، عن بشير بن الخصاصية . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات ، وله طريق عند أحمد .

(***) هكذا بالأصل .

(****) هكذا بالأصل ، وفى مسند الطيالسى ، ومعرفة الصحابة ، وسنن ابن ماجه (تنقم) .

(*****) السبت بالكسر : جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال (النهاية/ ٣٣٠).

ط ، وأبو نعيم [1] .

١٢٤/ ٦ - « عَنْ لَيْلَى امْرَأَةِ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَةِ - وَرَسُولُ الله - ﷺ - سَمَّاهُ بَشِيرًا ، وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ ذَلكَ زَحم - قَالَتْ : أَخْبَرَنِي بَشِيرٌ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله - ﷺ - فَقَالَ: يَارَسُولَ الله (أَصَومُ أَصُومُ) (*) يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلاَ أُكَلِّمُ ذَلكَ الْيَوْمَ أَحَدًا ؟ قَالَ : لاَ تَصُمِ الْجُمُعَةَ إلاَّ فِي أَيَّامٍ هُوَ آخِرُهَا أَوْ فِي شَهْرٍ ، وَأَمَّا أَنْ لاَ تُكَلِّمَ أَحَدًا فَلَعَمْرُكَ لأَنْ تُكَلِّمَ تَأمُرُ بِمَعْرُوفٍ وَتَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْكُتَ » .

أبو نعيم [2] .

١٢٤/ ٧- « عَنْ لَيْلَى امْرَأَةِ بَشِيرٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَةِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : احْمَدِ الله الَّذِي جَاءَ بِكَ مِنْ (رَبِيعَةَ (**) الْقِشْعَمِّ) حَتَّى أَسْلَمْتَ عَلَى يَدَيْ رَسُولِ الله - ﷺ - فَقُلْتُ يَا رَسُولَ الله : ادْعُ الله أَنْ يُمِيتَنِي قَبْلَكَ ، قَالَ :لَسْتُ أَدْعُوا بِهَذَا لأَحَدٍ» .

---

(١) ورد الحديث في مسند أبي داود الطيالسي ، ص ١٥٣ (مسند بشير بن الخصاصية - ﷺ -) برقم ١١٢٤ مع اختلاف يسير . وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ١٠٤ ، ١٠٥ طبع السعودية حديث رقم ١١٧٥ مع تفاوت واختلاف قليل .

وفي سنن أبي داود ٣/ ٥٥٤ كتاب (الجنائز) باب : المشي في النعل بين القبور ، حديث رقم ٣٢٣٠ مع تفاوت واختصار .

وفي سنن ابن ماجه ١/ ٥٠٠ كتاب (الجنائز) باب : ماجاء في خلع النعلين في المقابر ، حديث رقم ١٥٦٨ مع تفاوت واختصار ، وقال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : كان عبد الله بن عثمان يقول : حديث جيد ورجل ثقة . اهـ .

(*) هكذا بالأصل مكررة ، وفي المراجع التالية (أصوم) فقط بدون تكرار .

(٢) ورد الحديث في معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٣/ ١٠٦ - طبع السعودية - حديث ١١٧٧ مع تفاوت قليل .

وفي المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣١ ، ٣٢ برقم ١٢٣٢ مع تفاوت ونقص قليل .

وفي مسند الإمام أحمد ٥/ ٢٢٤ ، ٢٢٥ طبع بيروت مع اختلاف يسير .

(**) في الأصل « بيعة » ؛ والتصويب من لسان العرب ٥١/ ٤٨٤ ، ٤٨٥ طبع الهيئة القومية للكتاب مادة (قشعم) وفيه : والقَشْعَم : المُسِنّ من الرجال والنسور والرخم لطول عمره ، ثم قال : قال ابن سيده : القشعَمُّ مثل القَشْعَم ، وكان ربيعة بن مزار يسمى القَشْعَم ، وقال الأزهري : القاف مفتوحة والميم خفيفة فإذا ثقلت الميم كسرت القاف . اهـ : بتصرف .

أبو نعيم (١) .

١٢٤/ ٨ ـ « عَنْ لَيْلَى امْـرأَةِ بَشِيـرِ بْنِ الْخَـصَاصِيَةِ قَـالَتْ : كُنْتُ أَصُومُ فَـأُوَاصِلُ ، فَنَهانِي بَشِيرٌ وقَالَ : إِنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ نَهانِي عَنْ هَذَا وَقَالَ : إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلكَ النَّصَارَى ، وَلَكِنْ صُومِي كَمَا أَمَرَ الله ، ثُمَّ أَتِمِّي الصَّلاَةَ (*) إِلَى اللَّيْلِ ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَأَفْطِرِي » .

حم ، طب (٢) .

---

(١) ورد الحديث في معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٣/ ١٠٨ طبع السعودية ، حديث رقم ١١٧٩ بلفظه .

(*) هكذا في الأصل ، وفي المراجع التالية : « الصيام » ولعله الصواب .

(٢) ورد الأثر في مسند الإمام أحمد ٥/ ٢٢٥ طبع بيروت ـ (حديث بشير بن الخصاصية السدوسي ـ رضي الله عنه ـ) .

وفي المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٣١ حديث رقم ١٢٣١ مع تفاوت يسير .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٣/ ١٥٨ كتاب (الصيام) باب: في الوصال ، ذكر الحديث مع اختلاف يسير عن ليلى امرأة بشير .

وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير ، وليلى لم أجد من ذكرها ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

اهـ: هيثمي .

١٢٥/ ١ ـ « عَنْ بَشِيرِ الأَسْلَمِيِّ قَالَ : قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْمَدِينَةَ ، استنكروا الماء ، وَكَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا رُومَةُ ، وكَانَ يَبِيعُ مِنْهَا الْقِرْبَةَ بِمُدٍّ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : بَعْنِيهَا بِعَيْنٍ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ لَيْسَ لِي وَلاَ لِعِيَالِي غَيْرُهَا ، وَلاَ أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُثْمَانَ ، فَاشْتَرَاهَا بِخَمْسَةٍ وثَلاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ أَتَجْعَلُ لِي مِثْلَ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ عَيْنًا فِي الْجَنَّةِ إِنِ اشْتَرَيْتُهَا ؟ قَالَ: نَعَمْ ، قَالَ : قَدِ اشْتَرَيْتُهَا . وَجَعَلْتُهَا لِلْمُسْلِمِينَ » .

طب ، كر [1] .

١٢٥/ ٢ ـ « عَنْ قَيْسِ بْنِ بِشْرِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ بَشِيرِ الأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ـ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : مَنْ أَكَلَ هَذِهِ الْبَقْلَةَ ـ يَعْنِي الثُّومَ ـ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا » .

الطحاوى ، والبغوى ، والباوردى ، وابن السكن ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ورواه ابن السكن عن محمد بن بشر ، عن بشير بن معبد ، عن أبيه ، عن جده [2] .

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٨ ، ٢٩ برقم ١٢٢٦ مع تفاوت يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٣/ ١٢٩ كتاب (الزكاة) باب: فى الوقف ، عن بشير الأسلمى بلفظ الطبرانى .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الأعلى بن المساور وهو ضعيف .

وترجمة (بشير بن مَعْبد الأسلمى) فى الإصابة ١/ ٢٦٤ القسم الأول برقم ٧٠٢ وذكر الحديث فيها .

(٢) ورد الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٨ حديث رقم ١٢٢٥ عن بشير الأسلمى أبى بشر ، مع تفاوت يسير .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢/ ١٨ كتاب (الصلاة) باب: فيمن أكل ثوما أو نحوه ثم أتى المسجد : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن . اهـ .

ورواه البغوى فى شرح السنة من طريق أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ قريب ، وقال : هذا حديث متفق على صحته، أخرجه مسلم عن عبد بن حميد ، وعن عبد الرزاق ، وأخرجاه ـ أي البخارى ومسلم ـ عن أنس وابن عمر . شرح السنة ٢/ ٣٨٦ باب: (من أكل ثومًا فلا يقرب المسجد) .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ١٠٠ طبع السعودية ، حديث ١١٧٢ مع اختلاف يسير عن بشير الأسلمى .

(مسند بشير بن أبى مسعود الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ)

قال أبو نعيم : أدرك النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، له ولأبيه صحبة ـ رضي الله عنهما ـ

١/١٢٦ ـ « عَنْ أَبِى بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حَدَّثَنِى أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِىُّ ، أَوْ بَشِيرُ بْنُ أَبِى مَسْعُودٍ ـ كِلاَهُمَا قَدْ صَحِبَ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ إِلَى النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ حِينَ دَلَكَتِ الشَّمْسُ (١) فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ : صَلِّ الظُّهْرَ . فَقَامَ فَصَلَّى » .

ابن منده ، وعلى بن عبد العزيز فى مسنده ، وأبو نعيم (٢) .

٢/١٢٦ ـ « عَنْ أَبِى حُلْبَسٍ قَالَ : قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِى مَسْعُودٍ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : عَلَيْكُمْ بِالجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ الله لَمْ يَكُنْ لِيَجْمَعَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ عَلَى ضَلاَلَةٍ » .

أبو العباس الأصم فى الثالث من فوائده (٣) .

---

(١) دَلَكَتِ الشمسُ : أى زالت ، وبابه دخل . المختار .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ١٢١ طبع السعودية فى (ترجمة بشر بن أبى مسعود الأنصارى) برقم ١١٩٥ بلفظه .

ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٧/ ٢٦٠ ط بغداد برقم ٧١٨ مع تفاوت قليل طرفا أول من حديث طويل .

قال عنه الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٣٠٤ ، ٣٠٥ كتاب (الصلاة) باب: بيان الوقت : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه أيوب بن عتبة ، ضعّفه ابن المدينى ومسلم وجماعة ، ووثقه عمرو بن علىّ فى رواية ، وكذلك يحيى بن معين فى رواية وضعّفه فى روايات ، والأكثر على تضعيفه . اهـ .

وانظر فتح البارى بشرح صحيح البخارى ٢/ ٣ ، ٦ ط الرياض كتاب (الصلاة) باب : مواقيت الصلاة وفضلها .

وصحيح مسلم ١/ ٤٢٥ ط الحلبى ، باب: (أوقات الصلوات الخمس) أرقام ١٦٧ (٦١٠) وما بعدها .

(٣) وردالأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، القسم الثانى فى ذكر من له رؤية ، ص ٢٧٩ ترجمة رقم ٧٥١ (بشير بن أبى مسعود الأنصارى البدرى) ذكره ابن منده ، وأخرجه من طريق أبى داود الطيالسى عن أيوب ، عن عتبة ، عن ابن حزم الأنصارى أن عروة أخبره : حدثنى أبو مسعود ـ أو بشير بن أبى مسعود وكلاهما قد أدرك النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وذكر الحديث فى المواقيت وكذلك أخرجه على بن عبد العزيز فى مسنده ، عن أحمد بن يونس عن أيوب بن عتبة وقال فيه : وكلاهما قد صحب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ =

. . . .

= وهو من تخليط أيوب بن عتبة ، وإنما رواه عروة عن بشير بن أبي مسعود عن أبيه كما هو في الصحيحين وغيرهما ، وروى ابن منده من طريق سعيد بن عبد العزيز عن ابن حليس عن بشير بن مسعود ـ وكان من الصحابة ـ ومن طريق مسعر عن ثابت بن عبيد قال : رأيت بشير بن أبي مسعود ـ وكانت له صحبة ـ قال ابن حجر قلت : والضمير في هذين الطريقين يحتمل أن يعود على أبي مسعود ، ورويناه في الجزء الثالث من فوائد أبي العباس الأصم قال حدثنا أبو عتبة ، حدثنا بقية ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حليس : قال بشير بن أبي مسعود ـ وكان من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ قال : « اتقوا الله ، وعليكم بالجماعة ، فإن الله لم يكن ليجمع أمة محمد على ضلالة » . الحديث موقوف ، فلو كان هذا محفوظا لكان بشير صحابيا لا محالة ، لكن عندي أنه سقط منه قوله :(عن أبيه) لأن هذا الكلام محفوظ من قول أبي مسعود أخرجه الحاكم وغيره من طرق عنه والله أعلم . (وبشير) جزم البخاري والعجلي ومسلم وأبو حاتم وغيرهم بأنه تابعي ، وقيل : إنه ولد في حياة النبي ـ ﷺ ـ ، وقيل : بل ولد بعده . ذكر ذلك ابن خلفون ، وقد جزم ابن عبد البر في التمهيد بأنه ولد على عهد النبي ـ ﷺ ـ .

(مُسْنَدُ بُشَيْرِ بْنِ يَزِيدَ الضُّبَعِيِّ - رضي الله عنه -).

١٢٧/ ١ - « عَنِ الأَشْعَثِ الضُّبَعِيِّ قال : حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ يَزِيدَ الضُّبَعِيُّ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - يَوْمَ ذِي قَار (*) : هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَ فِيهِ العَرَبُ مِنَ العَجَمِ » .

خ في تاريخه ، وبقى ابن مخلد ، والبغوى ، وابن السكن ، طب ، وأبو نعيم [(١)] .

(*) ويوم ذي قار : من أيام العرب المشهورة ، كان بين جيش كسرى وبين بكر بن وائل .

(١) ورد الحديث في معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ترجمة (بشير بن يزيد الضبعي) رقم ٣٠٠ وقال : عداده في البصريين ، وكان قد أدرك الجاهلية . الحديث رقم ١١٨٧ ج ٣ ص ١١٣ ولفظه بعد السند المذكور : « قال رسول الله - ﷺ - يَوْمَ ذِي قَارٍ : هَذَا أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَ فِيهِ العَرَبُ مِنَ العَجَمِ » وتصحيح الأصل من كتاب معرفة الصحابة .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، باب: في يوم ذي قار ، ج ٦ ص ٢١١ عن بشير بن يزيد الضبعي - وكان قد أدرك الجاهلية - قال : قال رسول الله - ﷺ - يوم ذي قار : هذا أول يوم انتصف فيه العرب من العجم . قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه سليمان بن داود الشاذكوني ، وهو ضعيف .

وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ١ ص ١٢٠ (بشير بن يزيد الضبعي) حديث رقم ١٢٣٨ بلفظه ، وسنده : حدثنا أبو مسلم الكشي ، حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني ، حدثنا محمد بن سواء ، حدثني الأشهب الضبعي ، حدثني بشير بن يزيد الضبعي - وكان قد أدرك الجاهلية - قال : قال رسول الله - ﷺ - يوم ذي قار : الحديث بلفظه .

وفي تاريخ البخاري ، ج ٢ ص ١٠٥ باب : الباء ، ترجمة رقم ١٨٥٠ (بشير بن يزيد الضبعي) حدثني خليفة قال : حدثني محمد بن سواء قال : حدثني الأشهب الضبعي عن بشير بن يزيد - وكان أدرك الجاهلية - قال : قال رسول الله - ﷺ - يوم ذي قار : « اليوم أول يوم انتصف فيه العرب من العجم » وقال خليفة مرة : يزيد بن بشير .

وفي الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، ج ١ ص ٢٦٥ ترجمة رقم ٧٠٦ وقال البغوى : لم أسمع به إلا في الحديث ، ثم ساقه . وقال ابن السكن : حديثه في البصريين . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : له صحبة ، وذكره ابن حبان في التابعين ، فقال : شيخ قديم أدرك الجاهلية ، يروى المراسيل . قال ابن حجر : قلت : وليس في شيء من طرق حديثه له سماع ، والله أعلم .

١٢٨/ ١ ـ « عَنْ عِصَامِ بْنِ بَشِيرٍ الحَارِثِىِّ ـ وكَانَ قَدْ بَلَغَ مِائَةً وَعَشْرَ سِنِينَ ـ قَالَ : حَدثَّنِى أَبِى قَالَ : وَفَدَنِى قَوْمِى بَنُو الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ إلى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ ؟ قُلْتُ : أَنَا وَافِدُ قَوْمِى إِلَيْكَ بِالإِسْلاَمِ ، قَالَ : مَرْحبًا مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : اسْمِى أَكْبَرُ، قَالَ : أَنْتَ بَشِيرٌ » .

خ فى تاريخه ، ن ، وابن السكن ، وابن منده ، وَقَالَ : غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إلاَّ مِنْ حَدِيثِ أَهْلِ الجَزِيرَةِ عَنْ عِصَام . أَبُو نُعَيْم [١] .

---

(١) ورد الحديث فى التاريخ الكبير للبخارى ، ج ٢ ص ٩٧ باب : الحاء ، ترجمة رقم ١٨٢١ (باب: بشير) بلفظه مع تقديم وتأخير .

وذكره النسائى فى عمل اليوم والليلة ، باب: ما يقول للقادم إذا قدم عليه ، ص ١١٢ حديث رقم ٣١٥ مع اختلاف يسير .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ١١٧ ترجمة (بشير الكعبى) رقم ٣٠٣ حديث رقم ١١٩١ مختصراً .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٢٦٦ ترجمة رقم ٧٠٩ (بشير الحارثى الكعبى ولد عصام) قال ابن أبى حاتم عن أبيه : له صحبة ، وحديثه عند سعيد بن مروان الرُّهاوى وتابعه عُميرة بن عبدالمؤمن عن عصام بن بشير الحارثى الكعبى قال : وساق الحديث بلفظه .

(مسند بشير الثقفي ـ رضي الله عنه ـ)

١٢٩/ ١ ـ « عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ عَبْدِ الكَرِيمِ بْنِ أَبِي المخارق ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْت بَشِير ، عَنْ بَشِيرٍ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقُلْتُ : إِنِّي نَذَرْتُ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَنْ لاَ آكُلَ لَحْمَ الجَزُورِ ، وَلاَ أَشْرَبَ الخَمْرَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : أَمَّا لَحْمُ الجَزُورِ فَكُلْهَا ، وَأَمَّا الخَمْرُ فَلاَ تَشْرَبْ » .

البغوى ، والإسماعيلى ، وأبو نعيم (وأبو أمية ضعيف) [1] .

(١) ورد الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ١١٧ ترجمة رقم ٣٠٥ (بشير الثقفى غير منسوب) حديث رقم ١١٩٣ بلفظ : روت عنه حفصة بنت سيرين : حدثنا عبد الرحمن بن وافد أو مسلم الوافدى ، حدثنا عبد العزيز بن الترجمان ، عن أبى أمية عبد الكريم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن بشير الثقفى أنه قال : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : إنى نذرت فى الجاهلية ألا آكل لحم الجزور ولا أشرب الخمر ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أما لحم الجزور فكلها وأما الخمر فلا تشرب » . قال أبو نعيم : محمد بن الليث الجوهرى عنه، تفرد به عبد العزيز بن الحصين بن الترجمانى . وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٢٦٦ ترجمة رقم ٧٠٨ (بشير الثقفى) ذكره البغوى والإسماعيلى وغيرهما فى الصحابة فيمن اسمه بشير بوزن عظيم ، وأخرج له من طريق أبى أمية عبد الكريم بن أبى المخارق أحد الضعفاء ، عن حفصة بنت سيرين عنه ، وساق الحديث بلفظه ، قال ابن حجر : وضبطه ابن ماكولا بضم أوله ، وقيل فيه بُجَير بالجيم .. والله أعلم .

١٣٠/ ١ - « عَنْ بَصْـرَةَ الغفَـارِيِّ قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْـرَأَةً بِكْرًا فِي خِدْرِهَا ، فَـوَجَدْتُهَـا حُبْلَى ، فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - : أَمَّا الوَلَدُ فَعَبْـدٌ لَكَ ، فَإِذَا وَلَدَتْ فَاجْلِدُوهَا مائةً وَلَهَا المَهْرُ بِمَا اسْتُحِلَّ مِنْ فَرْجِهَا » .

قط ، طب ، ك ، كـذا أورده ابن حجـر فى الأطراف فى ترجمـة بصرة بن أبى بـصرة الغفـارى ، وقال : له علة ؛ فـإنهم رووه من طريق ابن جريـج عن صفوان بن سُلَـيم ، وقال قط: إنما هو ابن جريج ، عن إبراهيم بن يحيى ، عن صفوان بن سليم [1] .

---

(١) ورد الحديث فى سـنن الدراقطنى ، ج ٣ ص ٢٥٠ حديث رقم ٢٦ باب: (المهـر) بلفظ : حدثنا أبو إسـحاق إسماعيل بن يونس بن يس ، حدثنا إسحاق بن أبى إسرائيل ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، عن صفوان ابن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن رجل من الأنصار قـال : تزوجت امرأة بكراً فى سترها ، فدخلت عليها فإذا هى حـبلى ، فأتيت النبى - صلى الله عليه وسلم - فقـال : « لها الصداق بما اسـتحل من فرجـها ، والولد عبـد لك ، فإذا ولدت فاجلدوها » قال عبد الرزاق : حديث ابن جريج ، عن صفوان : هو ابن جريج ، عن إبراهيم بن يحيى ، عن صفوان بن سليم .

وفى الحديـث الذى بعده رقم ٢٧ فى سنن الدارقطنى بلفـظ : حدثنا إسحـاق بن محـمد بن الفـضل الزيات ، حدثنا إسحاق ابن إدريـس ، حـدثنا أبو إسحاق الأسلمى ، عن صفوان بن سليم ، عن سـعيد بن المسيب ، عن نضرة بن أبى نضرة الغفارى أنه تزوج امرأة بكراً فى سترها فـوجدها حاملاً ، ففرق رسـول الله - صلى الله عليه وسلم - بينهما وأعطاها الصداق بما استحل من فرجها . وقال : « إذا وضعت فأقيموا عليها الحد » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٦ ترجمة رقم ١٢٦ ص ٥٩٣ (بصرة بن أبى بصرة الغفارى) ويقال له : نضرة ، والصـواب : بصرة ، حديث رقم ١٢٤٣ بلفظ : حدثنا محـمد بن يزداد التوزى البـصرى ، حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا عبد الرزاق ، حـدثنا ابن جريج ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن بصرة قال : تزوجت امرأة بكراً ... وساق الحديث بلفظه .

وفى المسـتدرك للحاكم ، ج ٣ كتـاب (معرفة الصحابة) ذكرابنه بصرة بن أبى بصـرة - رضي الله عنه - أخبرنى الأستاذ أبو الوليد - رضي الله عنه - أنبأ الحسن بن سفيان ، حدثنا محمود بن غيْلان ، حدثـنا عبد الرزاق ، أنبأ ابن جريج ، عن صفوان بن سليم ، عن سـعيد بن المسيب ، عن بصـرة بن أبى بصرة الغفارى ، وسـاق الحـديث بلفظه . ووافقه الذهبى فى التلخيص . وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ٦ ص ٢٤٩ ، ٢٥٠ حديث رقم ١٠٩٠٤ بلفظه مع تغيير يسيـر ، وسـنده : أخبرنا عـبد الرزاق قال : أخـبرنا إبراهيم بن مـحمد ، عن صـفوان بن سليم ، عن سـعيد بن المسيب ، عن رجل من الأنصار يقال له : بصرة . =

٢/١٣٠ - « عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّب أَنَّ بَصْرَةَ الغِفَارِيَّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بِكْرًا فِي سِتْرِهَا ، فَدَخَلَ بِهَا فَوَجَدَهَا حُبْلَى ، فَفَرَّقَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - بَيْنَهُمَا ، وَقَالَ : إِذَا وَضَعَتْ فَأَقِيمُوا عَلَيْهَا الحَدَّ ، وَأَعْطَاهَا الصَّدَاقَ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا » .

قط ، ك ، أبو نعيم ، وترجم عليه بصرة ، وقيل بسرة ، وقيل فضلة ، روى عنه سعيد ابن المسيب ، وفرق بينه وبين بصرة بن أبي بصرة الغفارى ، وكذا صنع الحافظ ابن حجر فى الإصابة ، فرق بينهما وجعل لكل واحد ترجمة ، فقال فى ترجمة هذا : بصرة [1] .

= وفى سنن أبى داود ، ج ٢ ص ٥٩٩ باب: (فى الرجل يتزوج المرأة فيجدها حبلى) باب: ٣٨ حديث رقم٢١٣١ بلفظ : حدثنا مخلد بن خالد ، والحسن بن على ، ومحمد بن أبى السرى المعنى ، قالوا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، عن صفوان بن سليم ، عن سعيد بن المسيب ، عن رجل من الأنصار قال ابن أبى السرى : من أصحاب النبى - ﷺ - ولم يقل من الأنصار ، ثم اتفقوا ، يقال له بصرة ، قال : تزوجت امرأة بكرًا فى سترها فدخلت عليها فإذا هى حبلى ، فقال النبى - ﷺ - : « لها الصداق بما استحللت من فرجها ، والولد عبد لك » .

قال الحسن : « فاجلدها » وقال ابن أبى السرى : « فاجلدوها » .

أو قال : « فحدوها » قال الخطابى فى تعليقه : قال الشيخ : هذا الحديث لا أعلم أحدًا من الفقهاء قال به ، وهو مرسل ، ولا أعلم أحدًا من العلماء اختلف فى أن ولد الزنا حر إذا كان من حر فكيف يستعبده ؟ ويشبه أن يكون معناه إن ثبت الخبر أنه أوصاه به خيرا أو أمره باصطناعه وتربيته واقتنائه ؛ لينتفع بخدمته إذا بلغ ، فيكون، كالعبد له فى الطاعة مكافئة له على إحسانه وجزاء لمعروفه ، وفيه حجة - إن ثبت الحديث - لمن رأى الحمل من الفجور يمنع عقد النكاح ، وهو قول سفيان الثورى ، وأحمد بن حنبل وإسحاق . وقال أبو حنيفة ، ومحمد بن الحسن : النكاح جائز ، وهو قول الشافعى ، والوطء على مذهبى مكروه ، ولاعدة عليها فى قول أبى يوسف ، وكذلك عند الشافعى .

قال الشيخ : ويشبه أن يكون إنما جعل لها صداق المثل دون المسمى ؛ لأن فى هذا الحديث من رواية زيد بن نعيم ، عن ابن المسيب أنه فرق بينهما ، ولو كان النكاح وقع صحيحا لم يجب التفريق ، لأن حدوث الزنا بالمنكوحة لا يفسخ النكاح ، ولا يوجب للزوج الخيار ، ويحتمل أن يكون الحديث - إن كان له أصل - منسوخا.. والله أعلم (معالم السنن للخطابى) .

وانظر معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ترجمة ٣١٨ حديث رقم ١٢٠٩ ص ١٣٥ ، ١٣٦ الحديث بلفظه وسنده .

(١) انظر الحديث السابق رقم (١) مسند بصرة بن أبى بصرة الغفارى .

١٣٠/ ٣ - « عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرٍ الأَسَدِىِّ ، ثنا أَبِى أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله - ﷺ - فَلَمَّا رَأَى فَصَاحَتَهُ قَالَ لَهُ : وَيْحَكَ يَا أَسَدُ ، هَلْ قَرأْتَ القُرْآنَ مَعَ مَا أَرَى مِنْ فَصَاحَتِكَ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلكِنِّى قُلْتُ شِعْرًا فَاسْمَعْهُ مِنِّى ، فَقَالَ : قُلْ ، فَقَالَ :

وَحَىٍّ ذَوِى الأَضْغَانِ تَسْبِ قُلُوبَهُمْ ... تحيتك الأدنى فقد يرقع النعل

وَإِنْ عَالَنُوا بِالشَّرِّ أَعْلِنْ بِمِثْلِهِ ... وَإِنْ دحر عنك الحديث فلا تسل

وإن الذى يرذيك منك سماعه ... كَأَنَّ الذى قَالُوهُ بَعْدَكَ لَمْ يقل

فقال النبى - ﷺ - : إِنَّ مِنْ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً ، وَإِنَّ مِنَ البَيَانِ لَسِحْرًا ثُمَّ أقرأه لَهُ ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ الله الصَّمَدُ ﴾ قَايِمٌ عَلَى الرَّصَدِ ، لاَ يفُوتُهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : دَعْهَا فَإِنَّهَا شَافِيَةٌ كَافِيَةٌ » .

الديلمى [1] .

(١) ورد الأثر فى مسند الفردوس للديلمى ، ج ٤ ص ٣٩٥ ، ٣٩٦ حديث رقم ٧١٤٤ بلفظ : بكير الأسدى: ويحك يا أسدى هل قرأت القرآن حتى ما أرى من فصاحتك ؟ قال : لا ، ولكنى قلت شعرا فاسمعه ؟ قال : قل ، قال :

رجا ذَوِى الأَضْغَانِ تَسْبِ قُلُوبَهُمْ ... بِحَمْلِ الأذى فقد ترقع النعل

وَإِنْ عَالَنُوا بِالبِرِّ أَعْلِنْ بِمِثْلِهِ ... وَإِنْ وحشوا عنك الحديث فلا تسل

وإن الذى يؤذيك منه سماعه ... كَأَنَّ الذى قَالُوهُ بَعْدَكَ لَمْ يقل

وقال النبى - ﷺ - : « إن من الشعر لحكمة وإن من البيان لسحرا » ثم أقرأه : ﴿ قُلْ هُوَ الله أَحَدُ الله الصَّمَدُ ﴾ فقرأها وزاد فيها : قائم على الرصد ، لا يفوته أحد . فقال : « دعها لا تزد فيها ؛ فإنها شافية كافية».

(مُسندُ بكرِ بنِ جبلةَ الكلبي، وكانَ اسمُه عبدَ عمْرو، سمَّاهُ النبيُّ - ﷺ - بكرًا - ؓ -)

١/١٣١ - « عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ ، ثَنَا الحَارِثُ بْنُ عَمْرو الكَلْبِيُّ وأَبُو لَيْلَى بْنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ عَمِّهِ عُمَارَةَ بْنِ جَرِيرٍ قَالاَ : قَالَ عَبْدُ عَمْرو بْنُ جَبَلَةَ بْنِ وَائِلٍ، وكَانَ لَهُ صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ عِترٌ ، وكَانُوا يُعَظِّمُونَهُ ، قَالَ : فعِترنا عِنْدَهُ ، فَسَمِعْنَا صَوْتًا يَقُولُ لِعَبْدِ عَمْرو : يَابَكْرُ بْنَ جَبَلَةَ نصر تَعْرِفُونَ مُحَمَّدًا ثُمَّ ذَكَرَ إِسْلاَمَهُ بِطُولِهِ » .

ابن منده ، وأبو نعيم [(١)] .

(١) ورد الأثر في معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ج ٣ ص١٤٣ ترجمة رقم ٣٢٤ (بكر بن جبل وكان اسمه عبد عمرو بن جبلة) بن وائل بن الحارث بن عمرو الكلبي ، حديث رقم ١٢١٥ بلفظ : حدثنا ابن إسحاق ، عن محمد بن أبي عمرو البخاري ، عن سهل بن شاذويه ، عن عبد الله محمد البخاري عن محمد بن خاقان قال : حدثنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، حدثنا الحارث بن عمرو الكلبي ، وأبو ليلى بن عطية ، عن عمه عمارة بن جرير قالا : قال عبد عمرو بن جبلة بن وائل - وكان له صنم يقال له عنز وكانوا يعظمونه - قال : فعترنا عنده ، فسمعنا صوتا يقول لعبد عمرو : يا بكر بن جبل تعرفون محمداً ؟ ثم ذكر إسلامه بطوله .

وفي الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، ج ١ ص ٢٧٠ ترجمة رقم ٧١٩ (بكر بن جبلة بن وائل بن قيس بن بكر بن عامر بن عوف بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات الكلبي) كان اسمه عبد عمرو فسماه النبي - ﷺ - بكراً .

وذكره ابن الكلبي . وأخرج ابن منده من طريق هشام بن الكلبي قال : حدثنا الحارث بن عمرو وغيره قال : قال عبد عمرو بن جبلة : كان لنا صنم يقال له عَتِر ، كانوا يعظمونه ، قال : فعبرنا عنده فسمعت صوتا يقول : يا بكر بن جبلة : تعرفون محمداً ؟ وذكر القصة ، وفيه قصة إسلامه . كذا أخرجه ابن مندة مختصراً ، وقد أشار المرزباني إلى قصته وأنشد له شعرًا ، فمنه .

أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى   فأصبحت بعد الجحد لله مؤمنا

ومن ولد أخيه سعيد بن الأبرش الكلبي الأمير المشهور في دولة بني مروان ، وهوسعيد بن الوليد بن عبد عمرو بن جبلة .

(مُسْنَدُ بَكر بن حارثة الجُهَنِيّ قال أبو نعيم: وسماه النبي - ﷺ - ابن بيرة (*) - رضي الله عنه -)

١٣٢ / ١ - « عَنْ بَكْرِ بْنِ حَارِثَةَ الجُهَنِيِّ قَالَ : كُنْتُ فِي سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا رَسُولُ الله - ﷺ - فَاقْتَتَلْنَا نَحْنُ وَالْمُشْرِكُونَ ، وَحَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ مِن الْمُشْرِكِينَ فَتَعَوَّذَ مِنِّي بِالإِسْلاَمِ فَقَتَلْتُهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ - ﷺ - فَغَضِبَ وَأَقْصَانِي ، فَأَوْحَى الله إِلَيْهِ ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَأً ﴾ الآية ، فَرَضِيَ عَنِّي وَأَدْنَانِي » .

الدولابى ، وابن منده ، وأبو نعيم [(١)] .

١٣٢ / ٢ - « عَنْ بَكْرِ بْنِ حَارِثَةَ الجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَاتَلَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله - ﷺ - : أَيَّ شَيءٍ صَنَعْتَ إِلَيْهِمْ يَا بَكْرُ ؟ قُلْتُ : بَرْبَرْتُهُم بِالقَنَا بَرْبَرَةً جَيِّدَةً ، فَسَمَّانِي رَسُولُ الله - ﷺ - البَرْبِير » .

المعمرى [(٢)] .

(*) هكذا بالأصل : وقد ذكره أبو نعيم « بديراً » . وذكره ابن حجر : « البربير » على ما علقنا به هنا ، نقلا عن معرفة الصحابة ، وعن الإصابة .

(١) ورد الأثر في معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ١٤٢ ترجمة رقم ٣٢٣ (بكر بن حارثة الجهنى) سماه النبى - ﷺ - (بديراً) حديث رقم ١٢١٤ بلفظه ، وتصحيح تسمية النبى - ﷺ - له من أبى نعيم .
وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٢٧٠ ترجمة رقم ٧٢١ ذكر الحديث ، وزاد فيه : أى شىء صنعت اليوم يا بكر ؟ فقلت بَربَرْتُهُمْ بالقنا بَرْبَرَةً جيدة ، فسماني رسول الله - ﷺ - البَرْبِير ، وفى الحديث الآتى توضيح لذلك .

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق .

(مسند بكر بن مبشر بن جبر الأنصاري - رضي الله عنه -) .

١٣٣ / ١ - « عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَالِمٍ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ : أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُبَشِّرٍ الأَنْصَارِيُّ قَالَ : كُنْتُ أَغْدُو إِلَى الْمُصَلَّى يَوْمَ الفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى مَعَ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فَنَسْلُكُ بَطْنَ بُطْحَانَ حَتَّى نَأْتِيَ الْمُصَلَّى ، فَنُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - ثُمَّ نَرْجِعُ مِنْ بَطْنِ بُطْحَانَ إِلَى بُيُوتِنَا » .

خ في تاريخه ، د ، وابن السكن ، وقال : إسناده صالح ، وما له غيره . والباوردى . وأبو نعيم ، وقال ابن القطان : لم يرو عنه إلا إسحاق بن سالم ، وإسحاق لا يعرف [(١)] .

---

(١) ورد الأثر في تاريخ البخاري ، ج ٢ ص ٩٤ ترجمة رقم ١٨٠٨ (بكر بن مبشر بن جبر الأنصاري) من بني عبيد ، مدني ، قال لي ابن أبي مريم أخبرنا إبراهيم بن سويد ، قال : حدثنا سويد بن أبي يحيى ، قال أخبرني إسحاق بن سالم مولى بني نوفل بن عدي ، قال : أخبرني بكر بن مبشر الأنصاري ، قال : كنت أغدو إلى المصلى يوم الفطر والأضحى : الحديث بلفظه .

وفي سنن أبي داود ، ج ١ ص ٦٨٥ باب: (إذا لم يخرج الإمام من يومه يخرج من الغد) حديث رقم ١١٥٨ بسنده البخاري في التاريخ وبلفظه .

وفي المستدرك للحاكم ، ج ١ ص ٣٩٦ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله الصفار ، حدثنا أبو إسماعيل الترمذي ، حدثنا ابن أبي مريم ، حدثنا إبراهيم بن سويد ، حدثني أنيس بن أبي يحيى ، حدثني إسحاق بن سالم - من بني نوفل بن عدي - حدثني بكر بن مبشر قال : كنت أغدو مع أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى المصلى يوم الفطر فنسلك بطن بطحان حتى نأتي المصلى ، فنصلي مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ثم نرجع إلى بيوتنا . ووافقه الذهبي في التلخيص .

وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ،ج ٣ ص ١٣٩، ١٤٠ ترجمة رقم ٣٢١ (بكر بن مبشر بن جبر الأنصاري من بني عبيد) له صحبة فيما ذكره القاضي ، يعد في المدنيين ، حديث رقم ١٢١٢ وساق الحديث بلفظه .

(مسند بكر بن شداخ الليثي ـ رضي الله عنه ـ)

١٣٤ / ١ ـ «عَنْ عَبْد الَملك بْنِ يَعْلَى الليْثيِّ أَنَّ بَكْرَ بْنَ شَـدَّاخِ اللَّيْثِيَّ وَكَانَ ممَّنْ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَهُوَ غُـلاَمٌ ، فَلَمَّـا احْتَلَمَ جَـاءَ إلى النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَـقَالَ يَارسُـولَ الله : إنِّى كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى أَهْلكَ وَقَـدْ بَلَغْتُ مَبْلَغَ الرِّجَـال ، فَقَـالَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ اللَّهُمَّ صَـدِّقْ قَوْلَهُ وَلَقِّه الظَّفَـرَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي ولاَيَة عُمَـرَ وَجَدَ رَجُلاً قتـيلا يهودى ، فَأَعْظَمَ ذَلكَ عُـمَرُ وجزع وَصَعِـدَ المْنبرَ فقَـالَ : أَفيمَـا وَلاَّنِي الله ـ عزوجل ـ واسْتَـخْلَفَنِي يُفْتَكُ بالرِّجَـال ؟ ! أُذَكِّرُ الله رَجُلاً كَانَ عِنْدَهُ علْمٌ إلاَّ أعْلَمنِى ، فَقَامَ إلَيْه بَكْرُ بْنُ شَدَّاخٍ فَقَالَ : أَنَا به ، فَقَالَ :الله أكْبَرُ بُؤْتَ بدَمِـه، فَـهَات المَخْرَجَ ، فَـقَالَ : بَـلَى ، خَرَجَ فُـلاَنٌ غَـازِيًا وَوَكَّلَنِي بِأَهْله ، فَـجِئْتُ إلى بَابِه فَوَجَدْتُ هَذَا اليَهُودِيَّ فِي مَنْزِله وَهُوَ يَقُولُ :

وَأَشْـعَثُ غَـرَّهُ الإسْـلاَمُ منِّى خَلَوْتُ بِعُـرْسِـه لَيْلَ التَّـمَـامِ

أَبِيتُ على تَرَائبِهـا (*) يُمْـسى على جـرداء لاَ حَـقَـة الحِـزَامِ

كَـأَنَّ مَجَـامعَ الرَّبَلات (**) مِنهَـا فِـئَـامٌ (***) يَنْهَضُـونَ إلَى فِئَامِ

فصدق عمر قوله ، وَأَبْطَلَ دَمَهُ بِدُعَاءِ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ » .

ابن منده ، وأبو نعيم (١) .

(*) ترائب ، مفردها تربية ، وهى : أعلى صدر الإنسان تحت الذقن .. نهاية ، ج ١ ص ١٨٦

(**) الربلات : تربل جسمه : إذا انتفخ وربا ، والربلة : كل لحمة غليظة ، أو هى : باطن الفخذ ، أو ما حول الضرع . مادة ربل .. نهاية ، ج ٢ ص ١٩١ .

(***) فئام الفئام مهموز الجماعة الكثيرة نهائة ص ٤٠٦ .

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ١٤٠ ، ١٤١ ترجمة رقم ٣٢٢ (بكر بن شداخ الليثى ، ويقال : بكير) كان يخدم النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ روى عنه عبد الملك بن يعلى الليثى ، بلفظه .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٢٧١ ترجمة رقم ٧٢٤ نحوه .

(مسند بلال بن رباح الحبشي - رضي الله عنه -)

١٣٥/ ١ - « عَنْ بِلاَلٍ أَنَّ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - مَسَحَ عَلَى الخُفَّيْنِ وَالخِمَارِ » .

عب ، ش ، ض ، والروياني [١] .

١٣٥/ ٢ - « عَنْ بِلاَلٍ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - يَمْسَحُ عَلَى المُوقَيْنِ [*] وَالخِمَارِ » .

ص ، ش [٢] .

١٣٥/ ٣ - « عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمنِ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْف فَمَرَّ بِنَا بِلاَلٌ فَسَأَلْنَاهُ عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَخْرجُ فَنَأْتِيه بِالمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ عَلَى المُوقَيْنِ وَالعِمَامَةِ » .

عب ، ش [٣] .

١٣٥/ ٤ - « أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَالعِمَامَةِ » .

---

(١) ورد الأثر في مصنف عبد الرزاق ، ج ١ باب: (المسح على الخفين) والعمامة) ص ١٨٧ حديث رقم ٧٣٣ بلفظه .

وفي مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الطهارات في المسح على الخفين) ج ١ ص ١٧٧ بلفظه .

(*) الموق : الخف ، فارسي معرب ، ومنه الحديث أنه توضأ ومسح على موقيه . النهاية مادة (موق) ج ٤ ص٣٧٢ ومادة (مأق) ص ٢٨٩ وفيه تفصيل للمعنى .

(٢) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الطهارات) في المسح على الخفين) ج ١ ص ١٧٨ بلفظه عن بلال .

(٣) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الطهارات في المسح على الخفين) ص ١٨٤ بلفظه عن بلال .

وفي مصنف عبد الرزاق ، باب: (المسح على الخفين والعمامة) ج ١ ص ١٨٧ ، ١٨٨ حديث رقم ٧٣٤ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو بكر بن حفص بن عمر قال : حدثني أبو عبد الرحمن عن أبي عبد الله أنه سمع عبد الرحمن بن عوف سأل بلالا : كيف مسح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على الخفين ؟ قال : تبرزثم دعاني بمطهر بالإداوة فغسل وجهه ويديه ومسح على الخفين ، وقال : على خماره ... للعمامة . انظر الأحاديث أرقام ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٥ ، ٧٣٦ ، ٧٣٧ في نفس المصدر .

وسنن البيهقي ، ج ١ ص ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ كتاب (الطهارة) باب: جماع أبواب المسح على الخفين .

طب (١) .

١٣٥/ ٥ ـ « عَنْ سُوَيْدٍ قَالَ : كَانَ بِلاَلٌ لاَ يُثَوِّبُ إلاَّ فِي الفَجْرِ ، وَكَانَ لاَ يُؤَذِّنُ حَتَّى يَنْشَقَّ الفَجْرُ » .

ش (٢) .

١٣٥/ ٦ ـ « أَمَرنِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ أُثَوِّبَ فِي الفَجْرِ ، وَنَهَانِي أَنْ أُثَوِّبَ فِي العِشَاءِ » .

عب ، طب ، وأبو الشيخ فى الأذان (٣) .

١٣٥/ ٧ ـ « عَنْ بِلاَلٍ أَنَّهُ (*) قَالَ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ لاَ تَسْبِقْنِي بِآمِينَ » .

أبو الشيخ ، ص ، ك فى الصلاة (٤) .

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٨ ص ١٤٤ (مرويات شهر بن حوشب عن أبى أمامة) حديث رقم٧٥٥٨ بلفظ : حدثنا أبو مسلم الكشى ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل قالا : حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا مروان أبوسلمة ، حدثنا شهر بن حوشب عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ كان يمسح على الخفين والعمامة ثلاثا فى السفر ، ويوما وليلة فى الحضر .

(٢) هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ كتاب (الأذان والإقامة) وهما أثران من طريقين ويجتمعان فى (سويد بن غفلة عن بلال) .

الأول بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا حفص ، عن حجاج ، عن عطاء ، عن أبى محذورة ، وعن طلحة ، عن سويد ، عن بلال أنهما كانا لا يثوبان إلاَّ فى الفجر (فى التثويب فى أى صلاة هو) ص ٢٠٩ .

والثانى بلفظ : حدثنا أبو خالد ، عن حجاج ، عن طلحة ، عن سويد ، عن بلال قال :كان لايؤذن حتى ينشق الفجر (فى من كره أن يؤذن المؤذن قبل الفجر) ص ٢١٤

(٣) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٤٧٣ باب: (الصلاة خير من النوم) حديث رقم ١٨٢٤ عن بلال ، وكذا الحديث رقم ١٨٢٣

وفى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٢٣٧ كتاب (الأذان والسنة فيها) باب السنة فى الأذان ، حديث رقم ٧١٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا بن عبد الله الأسدى ، عن أبى إسرائيل عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن بلال قال : « أمرنى رسول الله ـ ﷺ ـ أن أثوب فى الفجر ، ونهانى أن أثوب فى العشاء » .

(٤) ورد الأثر فى المستدرك للحاكم ، ج ١ ص ٢١٩ باب: (التأمين) بلفظ : حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان الفقيه ببغداد ، حدثنا الحسن بن مكرم البزار ، حدثنا روح بن عبادة ، حدثنا شعبة ، =

(*) هكذا بالأصل والصواب بالتخريج .

١٣٥/ ٨ - « عَنِ الحَفْصِيِّ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - جَعَلَ جَدَّهُ مُؤَذِّنَ أَهْلِ قُبَاء ، فَقَالَ : أَذَّنَ بِلاَلٌ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - حَيَاتَهُ ، وَلأَبِى بَكْرٍ حَيَاتَهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِى زَمَنِ عُمَرَ لم يؤذن فقال عمر : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُؤَذِّنَ لِى ؟ قَالَ : إِنِّى أَذَّنْتُ لِلنَّبِىِّ - ﷺ - حَيَاتَهُ ، وأَذَّنْتُ لأَبِى بَكْرٍ حَيَاتَهُ ؛ لأَنَّهُ كَانَ وَلِىَّ نِعْمَتِى ، وَسَمِعْتُ النَّبِىَّ - ﷺ - يَقُولُ : يَا بِلاَلُ لَيْسَ عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِكَ هَذَا إِلاَّ الجِهَادَ فِى سَبِيلِ الله ، وَإِنِّى خَارِجٌ إِلى الجِهَادِ . فَخَرَجَ إِلى الشَّامِ » .

أبو الشيخ فى الأذان [١] .

١٣٥/ ٩ - « عَنْ بِلاَلٍ قَالَ : لَمْ يُنْهَ عَنِ الصَّلاَةِ إِلاَّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَى شَيْطَانٍ » .

ابن جرير [٢] .

= وأخبرنى عبد الرحمن بن الحسن القاضى بهمدان ، حدثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ، حدثنا آدم بن أبى إياس ، حدثنا شعبة ، عن عاصم بن سليمان أن أبا عثمان النهدى حدثه عن بلال أن رسول الله - ﷺ - قال : «لا تسبقنى بآمين » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وأبو عثمان النهدى مخضرم قد أدرك الطائفة الأولى من الصحابة ، وهذا بخلاف مذهب أحمد بن حنبل فى التأمين ؛ لحديث ابن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى - ﷺ - قال : إذا قال الإمام ولا الضالين فقولوا آمين . وفقهاء أهل المدينة قالوا بحديث سعيد ، وأبى سلمة ، عن أبى هريرة : « إذا أمن الإمام فأمنوا » ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٣ ص ٢١٥ بلفظ : وأخرج الحافظ عن شيخ يقال له الحفص ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : أذن بلال حياة رسول الله - ﷺ - ثم أذن لأبى بكر حياته ، ثم لم يؤذن زمن عمر ، فقال له عمر : ما يمنعك أن تؤذن ؟ فقال : إنى أذنت لرسول الله - ﷺ - حتى قبض ، وأذنت لأبى بكر حتى قبض ؛ لأنه كان ولىّ نعمتى ، وقد سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا بلال ليس شىء أفضل من عملك إلا الجهاد فى سبيل الله » فخرج مجاهدًا .

قال ابن عساكر : وحفص هذا هو ابن سعد القرظ بن عائذ مؤذن رسول الله - ﷺ - فى مسجد قباء .

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٣٣٦ (طارق بن شهاب عن بلال - رضي الله عنه -) حديث رقم١٠٧٠ وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٢٢٦ كتاب (الصلاة) باب : النهى عن الصلاة بعد العصر وغير ذلك.

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير بمعناه ورجال أحمد رجال الصحيح .

١٣٥/ ١٠ ـ « عَنْ بِلاَلٍ مُؤَذِّنِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ أَنَّه كَانَ لاَ يُؤَذِّنُ لِصَلاَةِ الْفَجْرِ حَتَّى يَرَى الْفَجْرَ، وكَانَ يُدْخِلُ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْه كِلْتَاهُمَا (*) عِنْدَ الأَذَانِ وَعِنْدَ الإِقَامَةِ » .

ص (١) .

١٣٥/ ١١ ـ « عَنْ عَبْدِ الله الْهَرَوِيِّ قَالَ : لَقِيتُ بِلاَلاً مُؤَذِّنَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : يَا بِلاَلُ حَدِّثْنِي كَيْفَ كَانَتْ نَفَقَةُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ : مَا كَانَ لَهُ شَيءٌ ، كُنْتُ أَنَا الَّذِي أَلِي ذَلِكَ مِنْهُ مُنْذُ بَعَثَهُ الله ـ عَزَّوَجَلَّ ـ حَتَّى تُوُفِّيَ ، وكَانَ إِذَا أَتَاهُ الإِنْسَانُ الْمُسْلِمُ فَرَآهُ عَارِيًا يَأْمُرُنِي فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَقْرِضُ فَأَشْتَرِي الْبُرْدَةَ فَأَكْسُوهَا وأُطْعِمُهُ ، حَتَّى اعْتَرَضَنِي رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ يَا بِلاَلُ : إِنَّ عِنْدِي سَعَةً فَلاَ تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ مِنِّي ، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ قُمْتُ لأُؤَذِّنَ بِالصَّلاَةِ ، فَإِذَا الْمُشْرِكُ قَدْ أَقْبَلَ فِي عِصَابَةٍ مِنَ التُّجَّارِ فَلَمَّا رَآنِي قَالَ : يَا حَبَشِيُّ ؟ قُلْتُ : يَا لَبَّيْكَ ، فَتَجَهَّمَنِي وَقَالَ لِي قَوْلاً عَظِيمًا ، فَقَالَ : أَتَدْرِي كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّهْرِ ؟ قُلْتُ : قَرِيبٌ ، قَالَ : إِنَّمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَرْبَعٌ وَآخُذُكَ بِالَّذِي لِي عَلَيْكَ ، فَإِنِّي لَمْ أُعْطِكَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ مِنْ كَرَامَتِكَ وَلاَ كَرَامَةِ صَاحِبِكَ عَلَيَّ ، وَلَكِنْ إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَ لأَتَّخِذَكَ لِي عَبْدًا فَأَرُدَّكَ تَرْعَى الْغَنَمَ كَمَا كُنْتَ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَأَخَذَ فِي نَفْسِي مَا يَأْخُذُ فِي أَنْفُسِ النَّاسِ ، فَانْطَلَقْتُ ثُمَّ أَذَّنْتُ بِالصَّلاَةِ حَتَّى إِذَا صُلِّيَتِ الْعَتَمَةُ

(*) كلتاهما هكذا بالمخطوطة والصواب كلتيهما توكيد مجرور بالياء .

(١) يشهد لـه ما ورد في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ٢١٤ كتاب (الأذان والإقامة) باب: من كره أن يؤذن المؤذن قبل الفجر ، قال : حدثنا أبو خالد ، عن حجاج ، عن طلحة ، عن سويد ، عن بلال قال : كان لا يؤذن حتى ينشق الفجر .

وماجاء في السنن الكبرى للبيهقي ، ج ١ ص ٣٨٦ باب : (وضع الأصبعين في الأذنين عند التأذين) فقد ذكر عن ابن سيرين وغيره أن بلالاً جعل أصبعين في أذنيه في بعض أذانه أو في إقامته .

وفي صحيح البخاري كتاب (الصوم) باب: قول النبي ـ ﷺ ـ لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال .

حدثنا عبيد بن إسماعيل ، عن أبي أسامة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، والقاسم بن محمد ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن بلالاً كان يؤذن بليل فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر » .

قال القاسم : ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا .

رَجعَ رَسُولُ الله - ﷺ - إِلَى أَهْله ، فَاستَأذَنْتُ علَيْه ، فَأَذنَ لِى ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ الله ! إِنَّ الْمُشْرِكَ الَّذى كُنْتُ أَدَنْتُ منْهُ قَالَ لِى كَذَا وَكَذَا وَلَيْس عنْدَكَ مَا يَقْضى عَنِّى ، وَلَيْس عنْدى وَهُوَ فَاضحى فَائْذَنْ أَنْ أَبَقَ إِلَى بَعْض هَؤُلاَء الأَحْيَاء الَّذين قَدْ أَسْلَمُوا حَتَّى يرْزُقَ الله رَسُولَهُ مَا يَقْضى عَنِّى ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ مَنْزِلى ، فَجَعَلْتُ سَيْفى وَجِرَابى وَمجَنِّى وَنَعْلى عنْدَ رَأسى ، وَاستَقْبلْتُ بوَجْهِى الأُفُقَ ، فَكُلَّمَا نمْتُ سَاعَةً انْتَبَهْتُ فَإِذَا رَأَيْتُ عَلَىَّ (*) لَيْلاً نمْتُ حَتَّى يَنْشَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ الأَوَّلُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْطَلقَ فَإِذَا إِنْسَانٌ يَسْعَى يَدْعُو: يَابلاَلُ أَجبْ رَسُولَ الله ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ فَإِذَا أَرْبَعُ رَكَائِبَ مُنَاخَات عَلَيْهِنَّ أَحْمَالُهُنَّ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - فَاستَأذنت فَقَالَ : أَبْشر فَقَدْ جَاءَكَ الله بقَضَائكَ ، فَحمدْتُ الله - عَزَّ وَجَلَّ - وَقَالَ : أَلَمْ تَمُرَّ عَلَى الرَّكَائب الْمُنَخَات الأَرْبَع ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : إِنَّ لَكَ رقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ ، فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كُسْوَةً وَطَعَامًا أَهْدَاهُنَّ إِلَىَّ عَظيمُ فَدك فَاقْبِضْهُنَّ ثُمَّ اقْض دَيْنَكَ ، فَفَعَلْتُ فَحَطَطْتُ عَنهُنَّ أَحْمَالَهُنَّ ثُمَّ عَلَفْتُهُنَّ ثُمَّ قُمْتُ إِلَى تَأديَتى صَلاَةَ الصُّبْح حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ الله - ﷺ - خَرَجْتُ إِلَى الْبَقيع فَجعَلْتُ أُصبعىَّ فى أُذُنىَّ فَنَادَيْتُ فَقُلْتُ : مَنْ كَانَ يَطْلُبُ رَسُولَ الله - ﷺ - بدَيْن فَلْيَحْضُرْ ، فَمَازِلْتُ أَبيعُ وَأَقْضى حَتَّى لَمْ يَبْقَ عَلَى رَسُول الله - ﷺ - دَيْنٌ فى الأَرْض حَتَّى نصلَ فى يَدى أُوقيَّتَان أَوْ أُوقيَّةٌ وَنصْفٌ ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجد وَقَدْ ذَهَبَ عَامَّةُ النَّهَار ، وَإِذَا رَسُولُ الله - ﷺ - قَاعدٌ فى الْمَسْجد وَحْدَهُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْه ، فَقَالَ لى : مَا فَعلَ مَا قبَلَكَ ؟ قُلْتُ : قَدْ قَضَى الله كُلَّ شَىء كَانَ عَلَى رَسُول الله - ﷺ - فَلَمْ يَبْقَ شَىْءٌ ، فَقَالَ : أَفَضَلَ شَىءٌ ؟فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : انْظُرْ أَنْ تُريحَنى منْهَا فَإِنِّى لَسْتُ دَاخلاً عَلَى أَحَد منْ أَهْلى حَتَّى تُريحَنى منْهُ ، فَلَمْ يَأتنَا أَحَدٌ حَتَّى أَمْسَيْنَا ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ الله - ﷺ - الْعَتَمَةَ دعَانى فقَالَ لى : مَا فَعَلَ الَّذى قبَلَكَ ؟ قُلْتُ: هُوَ مَعى لَمْ يَأتنَا أَحَدٌ ، فَبَاتَ فى الْمَسْجد حَتَّى أَصْبَحَ ، فَظَلَّ الْيَوْمَ الثَّانى حَتَّى كَانَ فى آخر

(*) أى إذا رأيت الليل لايزال قائما عَلَىَّ ، وعبارة : « واستقبلت بوجهى الأفق فكلما نمت ساعة انتبهت ، فإذا رأيت عَلَىَّ ليلا نمت » هذه زيادة فى رواية ابن حبان « راجع : الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ص ٨٩ » .

النَّهار جاء راكبان فانطلقتُ بهما فأطعمتُهُما وكسوتُهُما حتَّى إذا صلَّى العتمة دعاني فقال لي : ما فعل الَّذي قبلك ؟ فقلتُ : قد أراحك الله منه يارسول الله . فكبَّر وحمد الله شفقًا من أن يدركه الموت وعنده ذلك ، ثم اتبعته حتَّى جاء زوجاته فسلَّم على امرأة حتَّى أتى مبيته . فهو الَّذي سألتني عنه » .

طب [1] .

١٣٥ / ١٢ ـ « عن محمَّد بن المنكدر ، عن جابر ، عن أبى بكر الصدِّيق ، عن بلال قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : يا بلال أصبحوا بالصُّبح فإنَّه خير لكم » .

أبو نعيم [2] .

١٣٥ / ١٣ ـ « عن بلال قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : يا بلال ! عندك شيء ؟ فقلتُ : نعم ، فجئتُ به ، فقال : بقي عندك شيء يا بلال ؟ فقلتُ : ما بقي عندي شيء إلاَّ قدر قبضة . قال : أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالاً » .

أبو نعيم [3] .

---

(١) ورد الأثرفي المعجم الكبير للطبراني في مرويات (عبد الله بن يحيى الهوزني عن بلال) ص ٣٤٩ برقم١١١٩

وفي سنن أبي داود ، ج ٣ كتاب (الخراج والإمارة والفيء) باب: في الإمام يقبل هدايا المشركين ، ص ٤٣٩ حديث رقم ٣٠٥٥ ولم يعلق عليه . وفي الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٨ ص ٨٩ ، ٩٠ حديث رقم٦٣١٧.

(٢) ورد الحديث في معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ، ج ٣ ترجمة رقم ٢٧٠ (بلال بن رباح أبو عبد الله،وقيل أبو عمرو ، وقيل أبو عبد الكريم) ص ٥٣ حديث رقم ١١١٠

وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ١ ص ٣٢١ حديث رقم ١٠١٦ مرويات (أبي بكر الصديق ـ ﷺ ـ عن بلال) .

قال الهيثمي : رواه البزار ، والطبراني في الكبير ، وفيه أيوب بن سيار ، وهو ضعيف .

(٣) ورد الحديث في معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ج ٣ ص ٥٧ رقم ١١١٥ بلفظه عن بلال ، وذكر من رواية أبي حماد ، وهو : مفضل بن صدقة أبو حماد الحنفي ، كوفي .

قال النسائي : متروك ، وقال ابن عدي : ماأرى بحديثه بأسا ، ت ١٦١ (ميزان الاعتدال ٤/ ١٦٨).

١٣٥/ ١٤ ـ « عَنْ مُحَمَّد بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ بِلاَلٍ قَالَ : أَذَّنْتُ فِي لَيْلَةٍ (*) بَارِدَةٍ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ ، ثُمَّ نَادَيْتُ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : مَالَهُمْ ؟ فَقُلْتُ : مَنَعَهُمُ الْبَرْدُ ، فَقَالَ : مَنَعَهُمُ الْبَرْدُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ احْبِسْ ـ وَفِي لَفْظٍ : أَذْهِبْ عَنْهُمُ ـ الْبَرْدَ . فَأَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُهُم يَتَرَوَّحُونَ فِي الصُّبْحِ مِنَ الْحَرِّ » .

طب ، أبو نعيم (١) .

١٣٥/ ١٥ ـ « عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفَضْلِ ، ثَنَا عِيسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ بِلاَلٍ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ لاَ أَقْرَأَ خَلْفَ الإِمَامِ » .

ك في تاريخه ، وقال : هذا باطل ، الثورى : نبرأ إلى الله منه ، وفى التلخيص ، وقال: هذا الخبر من النوع الذى لا يسوى سماعه ، ق فى القراءة ، وقال : عيسى بن جعفر قاضى الرِّى ثقة ثبت لا يحتمل مثل هذا الدنس ، فالروای عنه إما كذاب وضع هذا الحديث على عيسى بن جعفر الثقة ، أو صدوق دخل عليه حديث فى حديث .

١٣٥/ ١٦ ـ « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ يَبْعُدُ ، فَأَتَيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ ، فَانْطَلَقَ فَسَمِعْتُ عِنْدَهُ خُصُومَةَ رِجَالٍ وَلَغَطًا لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهَا ، فَجَاءَ فَقَالَ : يَا بِلاَلُ ! قُلْتُ : بِلاَلٌ ، قَالَ : أَمَعَكَ مَاءٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ : أَصَبْتَ ، فَأَخَذَهُ مِنِّي فَتَوَضَّأَ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله سَمِعْتُ عِنْدَكَ خُصُومَةَ رِجَالٍ وَلَغَطًا مَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْ أَلْسِنَتِهِمْ ، قَالَ : اخْتَصَمَ عِنْدِي الْجِنُّ : الْجِنُّ الْمُسْلِمُونَ وَالْجِنُّ

(*) (فى ليلة) هكذا فى الأصل ـ وفى أبى نعيم (فى غداة) .

(١) ورد الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٣٣٥ مرويات (جابر بن عبد الله بن بلال ـ ؓ ـ) حديث رقم ١٠٦٦ وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم الأصبهانى ، ج ٣ ترجمة رقم ٢٧٠ ص ٥٤ حديث رقم١١١١ ذكر الحديث بنحوه عن محمد بن المنكدر ، وفيه محمد بن يزيد المستملى ، قال الخطيب : متروك ، وقال الذهبى : ليس بثقة .

الْمُشْرِكُونَ يَسْأَلُونِى (*) أَنْ أسْكِنَهُمْ ، فَأَسْكَنْتُ الْمُسْلِمِينَ الْجَلَسَ (**) وَأَسْكَنْتُ الْمُشْرِكِينَ الْغَوْرَ (***) » .

طب (١) .

١٣٥ / ١٧ ـ « عَنْ بِلاَلِ بْنِ الحَارِثِ : خَرَجْتُ تَاجِراً إِلَى الشَّامِ فِى الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا كُنْتُ بِأَدْنَى الشَّامِ لَقِيَنِى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ : هَلْ عِنْدَكُمْ رَجُلٌ تَنَبَّأَ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ، قَالَ : هَلْ تَعْرِفُ صُورَتَهُ إِذَا رَأَيْتَهَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَأَدْخَلَنِى بَيْتًا فِيهِ صُوَرٌ فَلَمْ أَرَ صُورَةَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَيْنَا فَقَالَ : فِيمَ أَنْتُمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَذَهَبَ بِنَا إِلَى مَنْزِلِهِ فَسَاعَةَ مَا دَخَلْتُ نَظَرْتُ إِلَى صُورَةِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَإِذَا رَجُلٌ آخِذٌ بِعَقِبِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْقَائِمُ عَلَى عَقِبِهِ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِىٌّ إِلاَّ كَانَ بَعْدَهُ نَبِىٌّ إِلاَّ هَذَا فَإِنَّهُ لاَنَبِىَّ بَعْدَهُ ، وَهَذَا الْخَلِيفَةُ بَعْدَهُ ، وَإِذَا صِفَةُ أَبِى بَكْرٍ » .

(*) حذف النون فى مثل هذه العبارة جائز فى لغة ..

(**) الجلس : القرى والجبال .

(***) الغور : ما بين الجبال والبحار .

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٣٥٩ رقم ١١٤٣ ، ذكر الحديث بلفظه عن بلال بن الحارث .

وفى معجم الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٢٠٣ كتاب (الطهارة) باب: الإبعاد عند قضاء الحاجة ، فقد ذكر الحديث بلفظه عن بلال بن الحارث .

وقال الهيثمى : وفيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، وقد أجمعوا على ضعفه ، وقد حسن الترمذى حديثه .

أول مسند بلال بن الحارث ، وقد ترجم له أبو نعيم فى المعرفة ، فقال : (بلال بن الحارث المزنى) وهو ابن عكيم بن سعيد بن مرة بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور أبو عبد الرحمن ، أحد من وفد على رسول الله ـ ﷺ ـ فى وفد مزينة فى رجب من سنة خمس فنزل الأشعر (الأشعر والأجود جبلا جهينة بين المدينة والشام) معجم البلدان ١ / ١٩٨ وراء المدينة .

توفى آخر أيام معاوية سنة ستين ، وهو ابن ثمانين سنة . روى عنه عمرو بن عوف المزنى ، وعلقمة بن وقاص، وابنه الحارث بن بلال .

طب : عن جبير بن مطعم [1] .

١٣٥ / ١٨ ـ « خَرَجْتُ إِلَى الْيَمَنِ فَابْتَعْتُ لَهُ حُلَّةَ ذِي يَزَنَ فَأَهْدَيْتُهَا إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : لاَ أَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِك ، فَرَدَّهَا ، فَبِعْتُهَا فَاشْتَرَاهَا فَلَبِسَهَا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَهِيَ عَلَيْهِ ، فَمَا رَأَيْتُ شَيْئًا فِي شَيءٍ أَحْسَنَ مِنْهُ فِيهَا ـ ﷺ ـ فَمَا مَكَثْتُ أَنْ قُلْتُ :

مَا يَنْظُرُ الحُكَّام بِالْفَضْلِ بَعْدَمَا ... بَدَا وَاضِحٌ مِنْ ذِي غَرَّةٍ وَحُجُولِ

إِذَا قَايَسُوهُ الْمَجْدَ أَرْبَى عَلَيْهِمُ ... بِمُسْتَفْرغٍ مَاءَ الذِّنَابِ سَجِيلِ

فَسَمِعَهَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ يَبْتَسِمُ ، ثُمَّ دَخَلَ وَكَسَاهَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ » .

طب ، عن حكيم بن حزام [2] .

١٣٥ / ١٩ ـ « عَنْ بِلاَلِ بْنِ الحارث أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَقْطَعَ لَهُ الْعَقِيقَ كُلَّهُ » .

طب [3] .

١٣٥ / ٢٠ ـ « عَنْ بِلاَلِ بْنِ الحارث قَالَ : قُلْتُ يَارَسُولَ الله ، فسخ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً ، أَوْ لِمَنْ أَتَى ؟ قَالَ : بَلْ لَنَا خَاصَّةً » .

---

(١) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ١٢٨ ، ١٢٩ ، برقم ١٥٣٧ عن جبير بن مطعم بلفظه .
وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٨ ص ٢٣٣ ، ٢٣٤ ذكر الحديث بلفظه عن جبير بن مطعم .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه من لم أعرفهم .

(٢) ورد الأثرفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ٣ ص ٢١٦ برقم ٣٠٩٤
قال في المجمع ٨/ ٢٧٨ : وفيه يعقوب بن محمد الزهري ، وضعفه الجمهور ، وقد وثق .
قلت : وابن لهيعة ضعيف ، ورواه الحاكم من طريق آخر ٣/ ٤٨٤ ، ٤٨٥ وصححه ، ووافقه الذهبي .

(٣) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ١ ص ٣٥٧ رقم ١١٤٠ وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٦ ص ٨ كتاب (الجهاد) باب : مايقطع من الأراضي والمياه ، وقال : رواه الطبراني ، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة ، وهو متروك .

أبو نعيم [1] .

١٣٥/ ٢١ ـ « كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَكَانَ يُؤَذِّنُ : الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ الله ، أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ الله ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ ، فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ فَيَستقْبِلُ خَلْفَ الْقِبْلَة فَيَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ فَيَقُولُ : حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيَقُولُ : الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وكان يقيم للنبى ـ ﷺ ـ فيفرد الإقامة يقول : الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ ، الله أَكْبَرُ الله أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله » .

طب [2] .

١٣٥/ ٢٢ ـ « عَنْ بِلاَلٍ : كَانَ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشِّرَاكِ إِذَا قَعَدَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَلَى الْمِنْبَرِ » .

طب : عن بلال [3] .

١٣٥/ ٢٣ ـ « عَنْ بِلاَلٍ : كَانَ تَمِيمٌ يُهْدِى إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ رَاوِيَةَ خَمْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عَامُ حُرِّمَتْ أَهْدَى لَهُ رَاوِيَةً ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ ، قَالَ : فَأَبِيعُهَا؟ قَالَ : إِنَّهُ حَرَامٌ شِرَاؤُهَا وَثَمَنُهَا » .

---

(١) ورد الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٦٢ رقم ١١٢٣

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ٩٩٤ ، روى الحديث .

وقال فى الزوائد : قال أحمد : حديث بلال بن الحارث عندى غير ثابت ، ولا أقول به ، ولا نعرف هذا الرجل يعنى : الحارث بن بلال ـ وقال : رأيت لو عرف الحارث بن الحارث بن بلال ، إلا أن أحد عشر رجلا من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ يروون ما يروون من الفسخ ، أين يقوم الحارث بن بلال منهم ؟

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٣٣٧ حديث رقم ١٠٧٣

وقال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن عمار بن سعد ، ضعفه ابن معين .

(٣) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٣٣٨ حديث رقم ١٠٧٥

قال الهيثمى : وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار ، وهو ضعيف .

طب : عن تميم الداري [١] .

١٣٥/ ٢٤ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فِي مَسِيرٍ فَقَالَ : إِنَّا مُدْلِجُونَ فَلاَ يَرْحَلَنَّ مَعَنَا مُضْعَفٌ وَلاَ مُصْعَبٌ ، فَأَرْحَلَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ صَعْبَةٍ فَصَرَعَتْهُ فَانْدَقَّتْ فَخِذُهُ فَمَاتَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً فَنَادَى : إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ تَحِلُّ لِعَاصٍ ـ ثَلاَثًا ـ » .

حم ، طب ، ك : عن ثوبان [٢] .

١٣٥/ ٢٥ ـ « كَانَ جَعْفَرٌ يُحِبُّ الْمَسَاكِينَ ، يَجْلِسُ إِلَيْهِمْ يُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يُسَمِّيهِ أَبُو الْمَسَاكِينِ » .

طب : عن أبي هريرة [٣] .

---

(١) ورد الحديث في مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٤ ص ٨٨ باب : (في الخمر وثمنها) فقد ذكر عن عبد الرحمن ابن غنم أن الداري كان يهدي لرسول الله ـ ﷺ ـ كل عام راوية خمر ، فلما كان عام حرمت جاء براوية ، فلما نظر إليها ضحك ، قال : هل شعرت أنها حرمت بعدك ؟ قال : يارسول الله ! ألا أبيعها فأنتفع بثمنها ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « لعن الله اليهود ، لعن الله اليهود ، لعن الله اليهود ؛ انطلقوا إلى ما حرم عليهم من شحوم الغنم والبقر فأذابوه فجعلوه بمثاله فباعوا به ما يأكلون ، وإن الخمر حرام وثمنها حرام ، وإن الخمر حرام وثمنها حرام » .

وقال : رواه أحمد هكذا عن ابن غنم أن الداري .. الحديث ، وفيه شمر ، وحديثه حسن ، وفيه كلام .

ورواه الطبراني في الكبير عن عبد الرحمن بن غنم ، عن تميم الداري أنه كان يهدي ... فذكر نحوه باختصار ، إلا أنه قال : إنه حرام شراؤها وثمنها ، وإسناده متصل حسن .

(٢) ورد الحديث في مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٢٧٥ ، مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه ، عن ثوبان .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٣ ص ٤١ باب: (الصلاة على أهل المعاصي) ذكر الحديث عن ثوبان مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه .

وقال : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، وإسناد أحمد : حسن .

(٣) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ١٠٩ برقم ١٤٧٧ لأبي هريرة ، قال محققه : رواه الترمذي٣٨٥٥

والضياء في مناقب جعفر ، ص ٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ وفي سنده إبراهيم بن الفضل المدني أبو إسحاق المخزومي ، وهو متروك .

وفي سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١٣٨١ كتاب (الزهد) باب : مجالسة الفقراء ، حديث رقم ٤١٢٥ بلفظه .

١٣٥/ ٢٦ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ لأَصْحَابِه : اذْهَبُوا بِنَا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ نَزُورُ الْبَصِيرَ ، قَالَ : سُفْيَانُ : حَيٌّ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَكَانَ الْبَصِيرُ ضَرِيرَ الْبَصَرِ » .

طب : عن جبير بن مطعم [1] .

١٣٥/ ٢٧ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِي سَفَرٍ لَهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَكْلأُنَا اللَّيْلَةَ لاَ نَرْقُدُ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ ؟ فَقَالَ بِلاَلٌ : أَنَا ، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ حَتَّى أَيْقَظَهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ ، ثُمَّ قَامُوا فَقَادُوا رِكَابَهُمْ ، ثُمَّ تَوَضَّأُوا ، فَأَذَّنَ بِلاَلٌ ثُمَّ صَلَّوْا رَكْعَتَي الْفَجْرِ ، ثُمَّ صَلَّوا الْفَجْرَ » .

حم ، ن ، والطحاوى ، طب : عن جبير بن مطعم [2] .

١٣٥/ ٢٨ ـ « كَانَ أَيْمَنُ عَلَى مَطْهَرَةِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَنَعْلَيْه (*) وَتَعَاطِيهِ حَاجَتَهُ»

طب : عن أبى ميسرة [3] .

---

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٢٩٨ باب: (عيادة المريض) عن جبير بن مطعم ، قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقول لأصحابه : « اذهبوا بنا إلى بنى واقف نعود البصير . وهو محجوب البصر » .
وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه محمد بن يونس الجمال ، وهو ضعيف .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٢٧ ، ١٢٨ رقم ١٥٣٤ ، ذكر الحديث بلفظه عن جبير بن مطعم .
وقال : قال فى المجمع ، ج ٢ ص ٢٩٨ : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه محمد بن يونس الجمال ، وهو ضعيف .

(٢) ورد الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٨١ ، عن جبير بن مطعم مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٣٩ حديث رقم ١٥٦٥ ، وقال محققه : رواه أحمد ، والنسائى ١/ ٢٨٩ وإسناده صحيح ، وأبو يعلى ١/ ٣٤٩

(*) (ونعليه) هكذا بالأصل ـ وفى مجمع الزوائد (وثعلبة يعاطيه حاجته) .

(٣) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٣٠٥ باب: (فى فضل أيمن ـ ﷺ ـ) بلفظه عن أبى ميسرة قال : كان أيمن على مطهرة النبى ـ ﷺ ـ وثعلبة يعاطيه حاجته .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عباد بن زكريا ، وهو ثقة .

١٣٥/ ٢٩ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ فِي وَضْعِ الرَّجُلِ شِمَالَهُ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ: هِيَ قِعْدَةُ الْمَغضُوبِ عَلَيْهِمْ » .

عب : عن عمرو بن الشريد [١] .

١٣٥/ ٣٠ ـ « كَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُول الله ـ ﷺ ـ إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ وَقَدْ فَاتَهُ مِنَ الصَّلاَةِ شَيْءٌ أَشَارَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَلَّى مَا فَاتَهُ ، ثُمَّ دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ ، حَتَّى جَاءَ يَوْمًا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَأَشَارُوا إِلَيْهِ فَدَخَلَ وَلَمْ يَنْظُرْ مَا قَالُوا ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : سَنَّ لَكُمْ مُعَاذٌ » .

عب : عن عبد الرحمن بن أبى ليلى [٢] .

١٣٥/ ٣١ ـ « كَانَ النَّاسُ لاَ يَأْتَمُّونَ بِإِمَامٍ إِذَا كَانَ لَهُمْ وِتْرٌ وَلَهُ شَفْعٌ ، يَقُومُونَ وَهُوَ جَالِسٌ ، وَيَجْلِسُونَ وَهُوَ قَائِمٌ حَتَّى صَلَّى ابْنُ مَسْعُود وَرَاءَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَائِمًا ، فَقَالَ النَّبِي ـ ﷺ ـ : إِنَّ ابْنَ مَسْعُود سَنَّ لَكُمْ سُنَّةً فاسْتَنُّوا بِهَا » .

عب : عن ابن جريج ، عن عطاء [٣] .

١٣٥/ ٣٢ ـ « عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسْتَطِيب ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الخطَّاب : عَنْ بِلاَلٍ قَالَ : كَانَ لِرَسُول الله ـ ﷺ ـ عِنْدِي تَمْرٌ فَتَغَيَّرَ ، فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى السُّوق فَبِعْتُهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، فَلَمَّا قَرَّبْتُ إِلَيْهِ مِنْهُ قَالَ : مَا هَذَا يَا بِلاَلُ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ : مَهْلاً أَرْبَيْتَ ، ارْدُدِ الْبَيْعَ ثُمَّ بِعْ تَمراً بِذهب ، أو فضة أو حنطة ثم اشتر به تمراً ، ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : التمر بالتَّمْر مثْلاً بِمثْلٍ ، والحنْطَةُ بالْحنْطَة مثْلاً بمثْلٍ ، والذَّهَبُ بالذَّهَب وَزْنًا بوزن ، والفضَّةُ بالفضَّة وَزْنًا بوَزْنٍ ، فَإِذَا اخْتَلَفَ النَّوْعَانِ فَلاَ بَأْسَ وَاحِدٌ بِعَشَرَةٍ » .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : الإقعاء فى الصلاة ، ج ٢ ص ١٩٨ رقم ٣٠٥٧ عن عمرو بن الشريد ، واللفظ له .

(٢) ورد الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٢٢٩ كتاب (الصلاة) باب : الذى يكون له وتر والإمام شفع، رقم ٣١٧٥ عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، واللفظ له .

وأخرجه أبو داود فى كتاب (الصلاة) باب : كيف الأذان ، ج ١ ص ٣٤٦ مع اختلاف فى اللفظ .

(٣) ورد الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٢٢٩ كتاب (الصلاة) باب: الذى يكون له وتر وللإمام شفع، رقم ٣١٧٦ عن ابن مسعود ، واللفظ له .

طب ، وأبو نعيم [1] .

١٣٥ / ٣٣ ـ « كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ دُونٌ ، فَابْتَعْتُ بِهِ مِنَ السُّوقِ تَمْرًا أَجْوَدَ مِنْهُ بِنِصْفِ كَيْلِه فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَارَأَيْتُ اليَوْمَ تَمراً أَجْودَ مِنْ هَذَا ، مِنْ أَيْنَ هَذَا لَكَ يَا بِلَالُ ؟ فَحَدَّثْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ ، قَالَ : انْطَلِقْ فَرُدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ وَخُذْ تَمْرَكَ فَبِعْهُ بِحِنْطَةٍ أَوْ شَعِيرٍ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ هَذَا التَّمْرَ ، ثُمَّ ائْتِنِي بِهِ ، فَفَعَلْتُ » .

طب : عن بلال [2] .

١٣٥ / ٣٤ ـ « كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ بِالصُّبْحِ فَيَقُولُ حَيَّ عَلَى خَيْرِ العَمَلِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، وَتَرَكَ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ » .

طب : عن بلال [3] .

---

(١) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ١ ص ٣٢١ في (أحاديث عمر بن الخطاب عن بلال) رقم ١٠١٧ عن بلال ، واللفظ له .

وذكره الهيثمي في المجمع ٤/ ١١٣ من رواية عمر بن الخطاب عن بلال ، وإسنادهما ضعيف .

وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ج ٣ ص ٥٥ رقم ١١١٢ عن بلال ، واللفظ له .

وقال أبو نعيم : رواه جرير عن منصور ، عن أبي حمزة ، عن سعيد بن المسيب ، عن بلال ، ولم يذكر عمر .

(٢) ورد الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، ج ١ ص ٣٢٢ رقم ١٠١٨ عن بلال ، واللفظ له مع زيادة في الحديث : « ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ التمر بالتمر مثلاً بمثل ، والحنطة بالحنطة مثلاً بمثل ، والشعير بالشعير مثلا بمثل ، والملح بالملح مثلا بمثل ، والذهب بالذهب مثلا بمثل ، وزنا بوزن ، والفضة بالفضة مثلا بمثل ، وزنا بوزن ، فما كان من فضل فهو ربا » .

وأخرجه الهيثمي ـ بلفظ الطبراني ـ في مجمع الزوائد ٤/ ١١٣ كتاب (البيوع) باب: بيع الطعام بالطعام .

وقال : رواه البزار ، والطبراني في الكبير بنحوه ، وزاد : « فإن اختلف النوعان فلا بأس واحد بعشرة » ورجال البزار رجال الصحيح ، إلا أنه من رواية سعيد بن المسيب عن بلال ، ولم يسمع سعيد من بلال ، وله في الطبراني أسانيد بعضها من حديث ابن عمر عن بلال باختصار عن هذا ، ورجالها ثقات ، وبعضها من رواية عمر بن الخطاب عن بلال بنحوالأول ، وإسنادها ضعيف . اهـ .

(٣) ورد الحديث في مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ١ ص ٣٣٠ كتاب (الصلاة) باب : كيف الأذان . قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عبد الرحمن بن عمار بن سعد ، وقد ضعفه ابن معين .

وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ١ ص٣٣٧ في (أحاديث سعد القرظ عن بلال) رقم ١٠٧١ عن بلال ، واللفظ له .

١٣٥/ ٣٥ ـ « عَنْ فَضْل بن غَـزْوانَ قَالَ حَدَّثَنِى أَبُو دَهْـقَانَةَ قَالَ : كُنْتُ جَـالسًا عنْدَ عَبْدِ الله بْنِ عُـمَرَ بْنِ الْخطَّاب فَحَدَّثَ عَنْ بلال أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَتَاهُ ضَـيْفٌ ، فَأَمَرهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بطَعَامٍ ، قَـالَ : وكَانَ التَّمْرُ دُونًا ، فَـأَخَذْتُ صَاعَيْنِ فَأَبْدَلْتُـهُمَا بِصَاعٍ ، فَـأَتَيْتُ ، فَسَأَلَنِى عَنِ التَّمْرِ ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّى أَبْدَلْتُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، فَقَالَ : رُدَّ عَلَيْنَا تَمْرَنَا » .

أبو نعيم [1] .

١٣٥/ ٣٦ ـ « عَنْ بِلال قَالَ : قَالَتْ سَوْدَةُ : يَارَسُولَ الله ، مَاتَ فُـلاَنٌ فَاسْتَرَاحَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّمَا اسْتَرَاحَ مَنْ غُفِرَ لَهُ » .

كر [2] .

١٣٥/ ٣٧ ـ « عَنْ عائشَةَ : مِثْلُهُ » .

كر [3] .

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٣٢٥ رقم ١٠٢٨ عن بلال بنحوه .
وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج ٣ ص ٥٥ ، ٥٦ رقم ١١١٣ عن بلال ، واللفظ له .
وفى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب) ،ج ٢ ص ٢١ مع اختلاف يسير .
وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٤ ص ١١٢ : رجال أحمد ثقات .

(٢) ورد الحديث فى فيض القدير للمناوى ، ج ٢ ص ٥٦٣ ، ٥٦٤ رقم ٢٥٦٤ وعزاه إلى أبى نعيم فى الحلية عن عائشة ـ ﵂ ـ ، وابن عساكرعن بلال ، ورمز له بالحسن .
قال المناوى : وقضية تصرف المصنف أنه لايوجد مخرجا لأشهر ممن ذكره ولا أعلى ، وهو عجيب ، فقد خرجه أحمد والطبرانى بسند فيه ابن لهيعة ، والبزار بسنده .
قال الهيثمى : رجاله ثقات باللفظ المزبور ، فاقتصار المصنف على ذلك غير سديد .
وفى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٣٣٠ في كتاب (الجنائز) فيمن يستريح إذا مات ـ عن عائشة .
وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .
ثم ذكر رواية عن البزار ، وقال : رواه البزار ، ورجاله ثقات .

(٣) ورد الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ، ج ٨ ص ٢٩٠ فى ترجمة (أبى مسعود الموصلى عن عائشة) مع اختلاف يسير .
وقال أبو نعيم : غريب من حديث ابن لهيعة ، تفرد به المعافى فيما قاله سليمان .
وفى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة فى كتاب (الجنائز) باب : من يستريح بالموت ، ج ١ ص ٣٧٤ ، ٣٧٥ رقم ٧٨٩ قال البزار : لانعلم أسند محمد بن عروة عن أبيه عن عائشة إلا هذا .
وقال الهيثمى عنه : رواه البزار ، ورجاله ثقات كما سبق ذكره فى الحديث السابق .

١٣٥/ ٣٨ ـ « عَنْ بِلاَلٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يُسَوِّى مَنَاكِبَنَا فِى الصَّلاَةِ » .

كر [(١)] .

١٣٥/ ٣٩ ـ « عَنْ أَبِى إِسْحَاقَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ ، عَنْ بِلاَلٍ قَالَ : جِئْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ لِلْخُرُوجِ إِلَى صَلاَةِ الْغَدَاةِ فَوَجَدْتُهُ يَشْرَبُ ، ثُمَّ نَاوَلَنِى فَشَرِبْتُ ، ثُمَّ خَرَجْنَا فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ » .

خط ، كر ، وقال : هذا حديث غريب يستحسن من رواية أبى إسحاق السبيعى عن معاوية بن قرة ، وفيه إرسال ؛ لأن معاوية بن قرة لم يلق بلالاً [(٢)] .

١٣٥/ ٤٠ ـ « قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْمُبَارَكُ بْنُ كَامِلِ بنِ أَبِى غَالِبٍ الْخَفَّافُ فِى مُعْجَمِه : ثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عَلِىٍّ ، ثَنَا حَمْزَةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُوسِرِىُّ ، ثَنَا نَجِيبُ بْن مَيْمُون بن سَهْلٍ ، ثَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الله الخَالدِىُّ ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ يَزِيدَ الدَّقَّاق ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ الله بنِ أَبِى دَاوُدَ الْمَخْرمِىُّ ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ الله ، عَنْ أَبِى بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ بِلاَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : صَبِّحُوا بالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ » .

ابن النجار [(٣)] .

---

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٩٠ فى كتاب (الصلاة) باب: فى الصف للصلاة ، باب منه، عن بلال بلفظه . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وإسناده متصل ، ورجاله موثقون .
وأصل تسوية الصفوف فى صحيح البخارى ١/ ١٧٤ طبع الشعب من رواية النعمان بن بشير ، وأنس ـ رضي الله عنهما ـ.

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٣٤١ فى (أحاديث عبد الله بن مَعْقِل بن مقرن المزنى عن بلال رقم ١٠٨٣ مع اختلاف كثير فى اللفظ .
وفى تاريخ بغداد للخطيب ، ترجمة (محمد بن مسلم بن واره) ج ٣ ص ٢٥٧ عن بلال بلفظه ؛ غير أنه أتى بلفظ (حئثت) مكان (جئت) وقال : هذا حديث غريب يستحسن من رواية أبى إسحاق السبيعى عن معاوية بن قرة ، وفيه إرسال ؛ لأن معاوية بن قرة لم يلق بلالاً .

(٣) ورد الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ١ ص ٣٢١ فى (أحاديث أبى بكر الصديق عن بلال) برقم١٠١٦ مع اختلاف فى اللفظ .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) باب: وقت الصلاة الصبح ١/ ٣١٥ ورد عن بلال بلفظ : «أسفروا بصلاة الفجر ، فإنه أعظم للأجر : أو أعظم لأجركم » .
قال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه أيوب بن سيار ، وهو ضعيف .

(مسند بَنّة الجهنى ـ رضي الله عنه ـ)

١٣٦/ ١ ـ « عَنْ أَبِى الزُّبَيْـرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ بَنَّةَ الجُـهَنِىَّ أَخْبَـرَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رَأَى قَوْمًا ـ وَفِى لَفْظ : مَرَّ عَلَى قَـوْمٍ ـ فِى مَسْجِد يَتَعَاطَوْنَ سَيْفًـا بَيْنَهُمْ مَسْلُولاً ، فَقَالَ : لَعَنَ الله مَنْ فَعَلَ هَـذَا ، أَوَ لَمْ أَنْه ـ وَفِى لَفْظ : أَوَلَـمْ أَنْهَكُمْ ـ عَنْ هَذَا ؟! إِذَا سَلَّ أَحدُكُمُ السَّيْفَ فَأَرَادَ أَنْ يَدْفَعهُ إِلَى صَاحِبِهِ فَلْيُغْمِدْهُ ، ثُمَّ لِيُعْطِه إِيَّاهُ » .

البـغوى ، وقـال : لا أعلم له غيـره ، والباوردى ، وابن السكن ، وابن قـانع ، طب ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٧ ص ٢٩١ كتـاب (الفتن) باب : النهى عن تعاطى السيف مسلولاً ، عن بنة الجهنى بنحوه .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه لين ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ١٨٦ رقم ١٢٥٦ فى ترجمة (بنة الجهنى) مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى (مرويات بنة الجهنى) ٢/ ١٦ رقم ١١٩٠ بنحوه

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٤٧ عن بنة الجهنى بنحوه .

(مسند بهز - رضي الله عنه -)

١/١٣٧ - « عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ ، ثَنَا الْيَمَانُ بْنُ عَدِيٍّ الْحَضْرَمِيُّ ، ثَنَا ثُبَيْتُ بْنُ كَثِيرٍ الضَّبِّيُّ ، عنْ يَحيى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ بَهْزٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - يَسْتَاكُ عَرْضًا ، وَيَشْرَبُ مَصًّا ، وَيَتَنَفَّسُ ثَلاثًا ، وَيَقُولُ : هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ » .

أبو نعيم ، كر [١] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ،ج ٣ ص ١٨٠(فى ترجمة بهز غير منسوب) رقم (١٢٥١) عن بهز ، واللفظ له .

وقال أبو نعيم : رواه إبراهيم بن العلاء الزبيدى ، عن عباد بن يوسف ، عن ثبيت ، عن يحيى بن سعيد ، عن ابن المسيب ، عن القشيرى . ورواه سليمان بن سلمة ، عن اليمان بن عدى ، فقال : عن معاوية القشيرى .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ،ج ٥ ص ٨٠ كتاب (الأشربة) باب: كيفية الشرب والتسمية والحمد ، عن بهز بلفظ : ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، فيه ثبيت بن كثير ، هو ضعيف .

و(ثبيت بن كثير البصرى) ترجمته فى ميزان الاعتدال للذهبى١/ ٣٦٩ رقم ١٣٨٥ قال : عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، وعنه : اليمان بن عدى الحمصى .

قال ابن حبان : منكر الحديث ، لا يجوز الاحتجاج بخبره . وورد الحديث فى ترجمته .

(مسند التلب بن ثعلبة ـ رضي الله عنه ـ)

١٣٨/ ١ ـ « عَنْ أَبِي بِشْرٍ الْعَنْبَرِيِّ ، عَنْ ابنِ التَّلِبِ ، عَنْ أَبِيهِ التَّلِبِ أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ ، فَلَمْ يُضَمِّنْهُ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [(١)] .

١٣٨/ ٢ ـ « عَنْ غَالِبِ بْنِ حُجَيْرَةَ قَالَ : قَالَ حَدَّثَنِي مِلْقَامُ بْنُ التَّلِبِ أَنَّ التَّلِبَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله : اسْتَغْفِرْ لِي إِذَا أُذِنَ لَكَ ، أَوْ حَتَّى يُؤْذَنَ لَكَ، قَالَ : فَغَبَرَ مَا شَاءَ الله ، ثُمَّ دَعَاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلتَّلِبِ وارْحَمْهُ ـ ثَلاثًا ـ » .

أبو نعيم [(٢)] .

---

(١) ورد الأثر في معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ج ٣ ص ٢١٦في ترجمته (التلب بن ثعلبة)برقم ١٢٩٥ واللفظ له.

وأخرجه أبو داود في كتاب العتق) باب: فيمن روى أنه لا يستسعى ٤/ ٢٥٩ رقم ٣٩٤٨

وفي الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، ج ١ ص ٣٠٣ رقم ٨٢٦ (التلب) بن ثعلبة بن ربيعة ابن عطيَّة بن أخيف بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم التميمي العنبري ، وكان شعبة يقوله بالمثلثة في أوله، والأول أصح .

قيل : أخو زينب بنت ثعلبة ، وقيل في نسبه غير ذلك ، له صحبة ، وأحاديث ، وروى له أبو داود ، والنسائي ، وقد استغفر له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثلاثًا ، وهو بفتح المثناة ، وكسر اللام ، بعدها موحدة خفيفة ، وقيل : ثقيلة . اهـ .

(٢) ورد الأثر في معرفة الصحابة لأبي نعيم في ترجمة (التلب بن ثعلبة) ، ج ٣ ص ٢١٥ ، ١٢٦ رقم ١٢٩٤ إلا أنه قال : « وارحم تلبا » مكان (ثلاثًا) .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ، ج ٢ ص ٥٣ رقم ١٢٩٨ عن التلب بن ثعلبة بلفظه ..

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٩ ص ٤٠٢ كتاب (المناقب) باب : ماجاء في التلب ـ رضي الله عنه ـ عن التلب بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه راو لم يسم ، وبقية رجاله ثقات .

١٣٨/ ٣ـ « عَنْ غَالِبِ بْنِ حُجَيْرَةَ بْنِ التَّلِب ، عَنْ أُمِّ عَبْدِ الله بِنْت مِلْقَامٍ ، عَنْ أَبِيهَا ، عَنْ جَدِّهِ التَّلِبِ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

أبو نعيم [1] .

١٣٨/ ٤ ـ « عَنِ التَّلِبِ بنِ ثَعْلَبَةَ العَنْبَرِىِّ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَكَانَ يُطْعِمُ وَيَكِيلُ لِى مُدًّا فَأَرْفَعُهُ وَآكُلُ مَعَ النَّاسِ ، حَتَّى كَانَ طَعَامًا ، فَقُلْتُ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ أَطْعَمْتَنِى مُدًّا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَجَمَعْتُهُ إِلَى الْيَوْمِ ، فَاسْتَقْرَضَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مِنِّى ، وَكَانَ لِى مِنْهُ الَّذِى يَكِيلُ لِى قَبْلَ ذَلِكَ » .

طب [2] .

---

(١) ورد الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٢١٥ فى معرفة (التلب بن ثعلبة) رقم ١٢٩٢ عن التلب ، واللفظ له .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٢ ص ٥٣ رقم ١٢٩٧ بنحوه . وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٨ ص ١٧٦ كتاب (البر والصلة) باب: ماجاء فى الضيافة ، عن التلب بنحوه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، والأوسط ،وفيه من لم أعرفه .

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٥٢ رقم ١٢٩٦ ترجمة (التلب بن ثعلبة العنبرى) بلفظ قريب .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (البيوع) باب : حسن القضاء وقرض الخمير وغيره ٤/ ١٤١ بلفظ الطبرانى .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه أم عبد الله بنت ملقام ، ولم أجد من ترجمها ، ووالدها ملقام روى له أبو داود ، وبقية رجاله ثقات .

(مسند تميم بن زيد المازنى الأنصارى والد عباد وهو أخو عبد الله بن زيد - رضي الله عنه -)

١/١٣٩ - « عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - تَوَضَّأَ وَمَسَحَ بِالماءِ عَلَى لِحْيَتِهِ وَرِجْلَيْهِ » .

ش ، حم ، خ فى تاريخه ، والعدنى ، والبغوى ، والباوردى ، طب ، وأبو نعيم ، قال فى الإصابة : رجاله ثقات [1] .

---

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٣٠٧ قال : روى البخارى فى تاريخه ، وأحمد ، وابن أبى شيبة ، وابن أبى عمر ، والبغوى ، والطبرانى ، والباوردىّ ، وغيرهم كلهم من طريق أبى الأسود عن عباد بن تميم المازنى عن أبيه ، فذكر الحديث بنحوه وقال : رجاله ثقات .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٢٣٤ كتاب (الطهارة) باب: ماجاء فى الوضوء ، عن عباد بن تميم ، واللفظ له .

وقال الهيثمى : ورجاله موثقون .

وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، فى ترجمة (تميم بن زيد) ج ٣ ص ٢٠٠ ، ٢٠١ رقم ١٢٧٢ بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٤٩ (فى مرويات تميم بن زيد أبى عبادة الأنصارى ثم المازنى) بلفظه.

وأخرجه ابن خزيمة ، ج ١ ص ١٠١ رقم (٢٠١) عن عباد بن تميم مع اختلاف يسير .

١٤٠/ ١ - « عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : أَخْبَرَنِي تَمِيمٌ الدَّارِيُّ أَنَّهُ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ بَعْدَ نَهْيِ عُمَرَ بن الخَطَّاب ، فَأَتَاهُ عُمَر فَضَرَبَهُ بالدِّرَّة ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ تَمِيم أَن اجْلِسْ وَهُوَ فِي صَلاَتِه ، فَجَلَسَ عُمَرُ حَتَّى فَرَغَ تَمِيم فَقَالَ : لِعُمَرَ : لِمَ ضَرَبْتَنِي ؟ قَالَ : لأَنَّكَ رَكَعْتَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ وَقَدْ نَهَيْتُ عَنْهُمَا ، قَالَ : فَإِنِّي قَدْ صَلَّيْتُهُمَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، مَعَ رَسُول الله - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ عُمَرَ : إِنَّهُ لَيْسَ بِي إِيَّاكُم أَيُّهَا الرَّهْطُ وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنْ يَأْتِي بَعْدَكُم قَوْمٌ يُصَلُّونَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ حَتَّى يَمُرُّوا بِالسَّاعَةِ الَّتِي نَهَى رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - أَنْ يُصَلَّى فِيهَا كَمَا تُصَلُّوا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ثُمَّ يَقُولُونَ : قَدْ رَأَيْنَا فُلاَنًا وفُلاَنًا يُصَلُّونَ بَعْدَ الْعَصْرِ » .

ابن جرير (١) .

١٤٠/ ٢ - « عَنْ تَمِيم الدَّارِيِّ قَالَ : قِيلَ يَارَسُولَ الله إِنَّ أُنَاسًا يجتنبون (*) أَسْنَامَ الإِبِلِ وَهِيَ أَحْيَاء وأَذْنَابَ الغَنَمِ وَهِيَ أَحْيَاء ، فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : مَا أَخَذُوا مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّة فَهُوَ مَيْتَة » .

ابن النجار (٢) .

---

(١) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٤٨ رقم ١٢٨١ بلفظ : حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث ، عن أبي الأسود ، عن عروة بن الزبير قال : أخبر تميم الداري - أو أخبرت عنه - أن تميمًا الداري ركع ركعتين بعد نهي عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عن الصلاة بعد العصر ، فأتاه فضربه بالدرة ، فأشار إليه تميم أن اجلس وهو في صلاته ، فجلس عمر حتى فرغ تميم ، فقال لعمر : لم ضربتني ؟ قال : لأنك ركعت هاتين الركعتين وقد نهيت عنهما ، قال : فإني قدصليتهما مع من هو خير منك ، مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال عمر - رضي الله عنه - : إني ليس بي إياكم أيها الرهط ، ولكني أخاف أن يأتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر والمغرب حتى يمروا بالساعة التي نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يصلي فيها كما وصلوا بين الظهر والعصر ، ثم يقولون : قد رأينا فلانا وفلانا يصلون بعد العصر .

(*) كذا بالأصل ، وفي الطبراني (يجبون).

(٢) ورد الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٤٦ رقم ١٢٧٧ بلفظ : عن تميم الداري قال : قالوا يارسول الله : إن أناسًا يجبون أسنمة الإبل وأذناب الغنم وهي أحياء ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة » .

١٤٠/ ٣ ـ « عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : لَم يَكُنْ مقص (*) عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَلاَ أَبِي بَكرٍ وَلاَ عُمَرَ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَصَّ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ ، اسْتَأْذَنَ عُمَرَ فَأَذِنَ لَهُ ، فَقَصَّ قَائمًا » .

أبو نعيم [1] .

١٤٠/ ٤ ـ « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ أَسْرَجَ فِي الْمَسْجِدِ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ » .

أبو نعيم [2] .

١٤٠/ ٥ ـ « عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَمُوتُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِه » .

ص ، ش ، حم ، والدارمى ، هـ ، ت ، ن ، هـ ، وابن أبى عاصم قط ، والبغوى ، طب ، ك ، وأبو نعيم ، ض [3] .

(*) كذا بالأصل ، وفى معرفة الصحابة (بقص) .

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ١٩٣ حديث رقم ١٢٦٢ بلفظ : حدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا بقية عن الزبيدى ، عن الزهرى ، عن السائب بن زيد قال : لم يكن يقص على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ ولا أبى بكر ولا عمر ، وكان أول من قص تميم الدارى، استأذن عمر فأذن له ، فقص قائمًا .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ١٩٣ حديث رقم ١٢٦٣ بلفظ : حدثنا سليمان ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو كريب ، ثنا معاوية بن هشام ، عن خالد بن إلياس ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : أول من أسرج فى المسجد تميم الدارى .

(٣) ورد الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ١٠٢ ، ١٠٣ (حديث تميم الدارى ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ .... عن عمر بن عبد العزيز ، عن تميم الدارى قال : سئل رسول الله ـ ﷺ ـ عن الرجل يسلم على يدى الرجل ، فقال: « هو أولى الناس بمحياه ومماته » وفى ص ١٠٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع قال : ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن موهب قال : سمعت تميمًا الدارى قال : قلت يارسول الله : ما السنة فى الرجل من أهل الكتاب يسلم على يدى رجل من المسلمين ؟ قال : « هو أولى الناس بمحياه ومماته» وفى نفس ص ١٠٣ مثله . =

. . . .

= وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ج ٣ ص ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ باب التاء ٣٥٦ (تميم بن أوس الداري) حديث رقم ١٢٦٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٦٨ بلفظه مع زيادة يسيرة .

وفي سنن ابن ماجة ، ج ٢ ص ٩١٩ / ١٨ باب : الرجل يسلم علي يدي الرجل ، حديث رقم ٢٧٥٢ مع زيادة يسيرة .

وفي فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، ج ١٢ ص ٤٥/ ٢٢ باب : إذا سلم على يديه ، وكان الحسن لا يرى له ولاية ، وقال النبي ـ ﷺ ـ : « الولاء لمن أعتق » ويُذكر عن تميم الداري رفعه قال : « هو أولى الناس بمحياه ومماته » واختلفوا في صحة الخبر .. انظر ص٤٦ ، ٤٧ نفس المرجع .

وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٤٥ حديث رقم ١٢٧٢ بلفظه ، وكذا حديث رقم ١٢٧٣ ، وحديث رقم ١٢٧٤ نحوه .

وفي المستدرك للحاكم ، ج ٢ ص ٢١٩ بلفظ : ... عن تميم الداري ـ رضي الله عنه ـ قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن الرجل يسلم على يدى الرجل ، فقال : « هو أولى بمحياه ومماته » وقبل هذا الحديث نحوه ، وذكره في آخره : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وعبد الله بن زمعة مشهور ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١١ ص ٤٠٨ كتاب (الفرائض) باب: (٢٠٣٦) في الرجل يسلم على يدى رجل ثم يموت من قال يرثه ، حديث رقم ١٦٢٢ بلفظ : من طريق وكيع عن عبد الله بن موهب قال : سمعت تميما الداري يقول : قلت يارسول الله : السنة في الرجل من أهل الكتاب يسلم على يدى الرجل من المسلمين. قال : « هو أولى الناس بمحياه ومماته » .

وفي سنن الدراقطني ، ج ٤ ص ١٨١ رقم ٣١ بسنده من طريق يعقوب بن إبراهيم البزار ، عن عبد الله بن موهب ، عن تميم الداري قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن الرجل يسلم عن يدى الرجل ، فقال : رسول الله ـ ﷺ ـ : « هو أولى الناس بمحياه ومماته » وذكر نحوه في ص ١٨١ رقم ٣٣ من طريق عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز ، عن عبد الله بن موهب ، عن تميم الداري ، وحديث رقم ٣٤ ص ١٨٣ من طريق عبد الله بن محمد ، وفي السند : عن ابن موهب رجل من خولان قال : سمعت تميما الداري ، وساق نحوه .

وفي سنن سعيد بن منصور ، ج ١ ص ٧٨ باب: من أسلم على الميراث قبل أن يسلم ، حديث رقم ٢٠٣ بسنده من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عبد الله بن موهب ـ قاضي فلسطين ـ عن تميم الداري قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن الرجل يسلم على يدى الرجل ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هو أولى الناس بمحياه ومماته » .

وفي سنن الدرامي ، ج ٢ ص ٢٧٢ رقم ٣٤ باب: (في الرجل يوالي الرجل) بسنده من طريق أبي نعيم عن عبد الله بن موهب قال : سمعت تميما الداري يقول : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يارسول الله ما السنة في الرجل من أهل الكفر يسلم على يدى رجل من المسلمين ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « هو أولى الناس بمحياه ومماته » . =

١٤٠/ ٦ ـ « عَنْ تَمِيم الدَّارِىِّ قَالَ : أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلاَةُ الْمكتُوبَة ، فَإِنْ أَتَمَّهَا وَإِلاَّ قُتِلَ (*) انْظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ فأُكْمِلت الْفَرِيضَةُ مِنْ تطوُّعِه ، فَإِنْ لَمْ يُكْمِل الْفَرِيضَةَ ولَم يكُن لَهُ تَطَوُّعٌ أُخِذَ بِطَرَفَيْه فَتُقْذَفُ فِيه فِى النَّار » .

ش (١) .

١٤٠/ ٧ ـ « عَنْ تَمِيم الدَّارِىِّ ، عَنْ رَسُول الله ـ ﷺ ـ قَالَ : مَنْ لَقِىَ الله بِخَمْسٍ فَلَهُ الجنَّة ، وَمَنْ أَتَى الله بِخَمْسٍ لم يَحْجُبْهُ بَيْنَ (**) الْجَنَّة ، وَالْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ إِلاَّ عَلَى خَمْسٍ ، وَالْوُضُوءُ الْوَاجِبُ مِنْ خَمْسٍ ، والأَشْرِبَةمِنْ خَمْسٍ ، وَحَقُّ الرِّجَال عَلَى النِّسَاء خَمْس . وَنَهى النِّسَاء عَن خَمْسٍ ، فَأَمَّا مَنْ لَقِى الله بِخَمْسٍ فَلَهُ الْجَنَّة : الصَّلاَةُ ، والزَّكَاةُ ، وَحَجُّ الْبَيْت ، وَصِيَامُ شَهْر رَمَضَان ، وَطَاعَةُ وُلاَة الأَمْرِ ، وَلاَ طَاعَةَ لمخْلُوق فِى مَعْصِية الْخَالِق ، فَأَمَّا مَنْ أَتَى الله بِخَمْسٍ لَمْ يَحْجُبْهُ عَنِ الْجَنَّة ، فالنَّصْح لله ، والنُّصحُ لِكتَاب الله،

= وفى سنن الترمذى ، ج ٣ ص ٢٨٩ (أبواب الفرائض) ١٩ باب: ماجاء فى الرجل يسلم على يد الرجل ، رقم ٢١٩٥ بسنده : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا أبو أسامة وابن نمير ، ووكيع ، عن عبد العزيز بن عمرو بن عبد العزيز ، عن عبد الله بن موهب ـ وقال بعضهم : عن عبد الله بن وهب ـ عن تميم الدارى قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ : وساق الحديث بلفظ الدرامى السابق .

وقال الترمذى : هذا حديث لا نعرفه إلامن حديث عبد الله بن وهب ، ويقال ابن موهب ، عن تميم الدارى ، وقد أدخل بعضهم بين عبد الله بن موهب وبين تميم الدارى قبيصة بن ذؤيب ، ورواه يحيى بن حمزة ، عن عبد العزيز بن عمر ، وزاد فيه : عن قبيصة بن ذؤيب وهو عندى ليس بمتصل . والعمل على هذا عند بعض أهل العلم ،وقال بعضهم : يجعل ميراثه فى بيت المال ، وهو قول الشافعى ، واحتج بحديث النبى ـ ﷺ ـ : « إن الولاء لمن أعتق » .

(*) قتل هكذا بالمخطوطة ، والصواب قيل كما فى المصنف لابن أبى شيبة .

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٢ ص ٤٠٥ كتاب (الصلوات) باب: من قال أول ما يحاسب به العبد الصلاة ، من طريق هشيم ، عن داود بن أبى هند ، عن زرارة بن أوفى ، عن تميم الدارى قال : إن أول ما يحاسب به العبد الصلاة ، فإن أتمها وإلا قيل : انظروا أله تطوع ؟ فإن كان له تطوع فأكملوا المكتوبة من التطوع . وقريب من لفظه ما أخرجه ابن أبى شيبة من طريق عفان عن يحيى بن يعمر عن رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ ، ج ١٤ ص ١٣٣ حديث رقم ١٧٨٥٧ كتاب (الأوائل) ولفظ الحديث فى المصنف ، ج ١٤ ص ١٠٨ كتاب (الأوائل) ١٧٧٥٣

(**) كذا بالأصل ، وفى ابن عساكر (عن الجنة) .

والنُّصْحُ لِرَسُولِ الله ، والنُّصْحُ لِوُلاَةِ الأمْرِ ، والنُّصْحُ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمينَ ، وَأَمَّا الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ إلاَّ عَلَى خَمْسٍ : الْمَرْأَة ، وَالْمَرِيضِ ، وَالْمَمْلُوكِ ، وَالْمُسَافِرِ ، وَالصَّغِيرِ ، وَأَمَّا الوُضوء الوَاجِبُ مِنْ خَمْسٍ : مِنَ الرِّيحِ ، والْغَائِطِ ، والْبَوْلِ ، وَالْقَيْءِ ، والدَّمِ القَاطِرِ ، وَأَمَّا الأَشْرِبَة مِنْ خَمْسٍ : مِنَ الْعَسَلِ ، والزَّبِيبِ ، والتَّمْرِ ، والْبُرِّ ، والشَّعِيرِ ، وَأَمَّا حَقُّ الرَّجُلِ عَلَى النِّسَاء خَمْس : لاَ تُحْنِثُ لَهُ قَسَمًا ، وَلاَ تَعَطَّرُ إلاَّ لَهُ ، وَلاَ تَخْرُجُ إلاَّ بِإِذْنِه ، وَلاَ تُدْخِلُ عَلَيْهِ مَنْ يَكْرَهُ ، وأَمَّا نَهْيُ النِّسَاءِ عَنْ خَمْسٍ : عن اتِّخَاذ الكمام ، وَلُبْس النِّعَالِ ، وَجُلُوس فِي الْمَجالس وَحَظْرٌ بالقَضِيبِ ، وَلُبْسُ الأُزُرِ وَالأَرْدِيَةِ بِغَيْرِ دِرْعٍ » .

كر [1] .

(١) ورد الحديث في تاريخ ابن عساكر ، ج ٥ ص ١٢٥ بلفظه عن تميم الداري .

وفي كتاب تنزيه الشريعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة لأبي الحسن بن عراق ، ج ٢ ص ٣٩٥ بلفظه ، قال: وفيه حنتم بن ثابت ، قال الذهبي : لا يعرف ، والخبر منكر .

(مسند تميم بن غيلان بن سلمة الثقفى ـ رضي الله عنه ـ)

قَالَ أَبُو نَعِيم : يُقَالُ إِنَّه وُلِدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ذَكَرَهُ الْمنِيْعى إِنْ صَحَّ

١٤١ / ١ ـ « عَن الفضيل بْنِ تَمِيم بْنِ غَيْلاَنَ بْنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِىِّ ، عَنْ أَبِيه تَمِيم بْنِ غَيْلاَنَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَبَا سُفْيَان بْنِ حَرْب ، والْمُغِيرةَ بْنَ شُعْبَةَ ورَجُلاً آخَرَ إمَّا أَنْصَارِىٌّ وإِمَّا خَالد بن الوَليد ، فَأَمَرهُم أَنْ يَكْسِرُوا طَاغِية ثَقِيف ، فَقَالُوا : يَارَسُولَ الله ، أَيْنَ نَجْعَلُ مَسْجِدَهُم ؟ قَالَ : حَيْثُ كَانَت طَاغِيَتُهم ؛ كَى يُعْبَدَ الله حَيْثُ كَانَ لاَ يُعْبَدُ » .

أبو نعيم [(١)] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٣٦٨ (تميم بن غيلان بن سلمة الثقفى) حديث رقم ١٢٨٧ بلفظه .

وذكر الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٣١٠ ، ٣١١ حديث رقم ٨٥٥.

(مسند تميم بن زيد أو ابن يزيد ـ ﷺ ـ)

١٤٢/ ١ ـ « عَنْ أَبِى هَاشِم الجعفى ، عَنْ تَميم بْنِ يَزِيدَ قَالَ : دَخَلْنَا مَسْجِد قُبَاء وَقَدْ أَسْفَرُوا ، وكَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَمَرَ مُعَاذًا أَنْ يُصَلِّىَ بِهِم ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ » .

ابن منده ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٢٠٩/ ٣٦٧ (تميم بن يزيد ، وقيل : ابن زيد مجهول) حديث رقم ١٢٨٦ بلفظ : حدثت عن محمد بن الليث الجوهرى ، حدثنا مخلد بن الحسن ، حدثنا أبو المليح الرقى ، حدثنا أبو هاشم الجعفى ، عن تميم بن يزيد قال : دخلنا مسجد قباء وقد أسفروا فكان النبى ـ ﷺ ـ أمر معاذا أن يصلى بهم ... ثم ذكر الحديث .

والحديث ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ٢٦١ ، وعزاه لابن منده ، وأبى نعيم . وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٣٠٨ ترجمة ٨٤٦ (تميم بن يزيد أو ابن زيد الأنصارى) وساق الحديث بلفظه ، وعزاه لابن منده ، وقال ابن حجر : لا يعرف إلا من هذا الوجه . ثم قال : فيه انقطاع ، وقد رواه عمر بن شبة من وجه آخر : عن أبى المليح ، عن أبى هاشم قال : جاء تميم بن زيد الأنصارى إلى مسجد قباء فقال : ما يمنعكم أن تصلوا ؟ قالوا : ننتظر معاذا ؟ فذكر الحديث فى صلاته بهم وشكوى معاذ منه ، وقوله ـ ﷺ ـ : « هكذا فاصنعوا إذا احتبس الإمام » .

١٤٣ / ١ـ « عَنْ مُحَـمَّد بْنِ إبْرَاهيمَ بْنِ الحَارِث التيـمى ، عَنْ أَبِى الْهَيْثَم بْنِ التـيهان، عَنْ أَبِيه أَنَّهُ سَـمِعَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ فِى مَـسِيرِه إلَى خَـيْبَرَ لِـعَامِرِبْنِ الأَكْـوَعِ ، وكَانَ اسْم الأَكْوَع سنَانَ : خُذْ لَنَا مِنْ هَناتك ، فَنَزَلَ يَرْتَجِزُ لِرَسُول الله ـ ﷺ ـ » .

مُطَيَّن ، وابن منده ، وأبو نعـيم ، وقالا : هذا خطأ ، والصـواب عن أبى الهيـثم ، عن أبيـه ، قال ابن منده : أخطأ فـيه مُطَيَّن قـالَ ، فى الإصابة : بل الواهم فـيه يونس بن بكـير ، فكذا هو فى المغازى له قال : والحق أن التَّيِّهَان لم يدرك الإسلام [1] .

---

(١) ورد الأثر فى مـعرفـة الصحـابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٢١٧ برقـم ٣٧٣ (التيـهان أبو أبى الهـيثم بن التـيهـان الأنصارى) حديث رقم ١٢٩٦ بلفظه .

وفى الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ٥ رقم الترجمة ٨٦٦

(مسند التيهان الأنصاري والد أسعد ـ رضي الله عنه ـ)

١٤٤ / ١ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سوقة قَالَ : حَدَّثَنِي أَسْعَد بن التَّيِّهَان الأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ » .

أبو نعيم ، وقال : فيه مقال ونظر [1] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٢١٧ ، ٢١٨ حديث رقم ١٢٩٧ ترجمة ٣٧٣ (التيهان أبو أبى الهيثم بن التيهان الأنصارى) بلفظ : حدثناه عن عمر بن الحسن بن مالك ، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد ، حدثنا مخول بن إبراهيم ، وثنا عمرو أبوعبد الله الجعفى ، عن محمد بن سوقة قال : حدثنى أسعد بن التيهان الأنصارى ، عن أبيه أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ وسمع المؤذن فقال مثل قوله .

قال أبو نعيم : هذا الحديث ، والذى قبله (١٢٩٦) فيه مقال ونظر ، وصواب الأول وإبراهيم بن أبى الهيثم ابن التيهان ، عن أبيه .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ٣٠٩ ترجمة رقم ٨٥٢ (التيهان الأنصارى والد أسعد) ذكره ابن قانع ، وابن شاهين ، وابن منده .

(مسند ثابت بن الحارث الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ)

١٤٥ / ١ ـ « عَنْ ثَابِت بْنِ الحَارِث الأَنْصَارِىِّ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ خَيْبَرَ لِسَهْلَةَ بِنْت عَاصِمِ بْن عَدِىٍّ ولابْنَةٍ لَهَا وَلَدَتْ » .

ابن سعد ، والحسن بن سفيان ، والبغوى ، طب ، وأبو نعيم ، قال فى الإصابة : إسناده قوى [١] .

١٤٥ / ٢ ـ « عَنْ ثَابِت بْنِ زَيْد أَوْ يَزِيدَ الأَنْصَارِىِّ قَالَ : أَصَبْنَا ضِبَابًا وَنَحْنُ مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَاشْتَوَاهَا النَّاس وَاشْتَوَيْتُ مِنْهَا ، فَأَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَأَخَذَ عُودًا فَعَدَّ

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٧٥ حديث رقم ١٣٦٩ عن ثابت بن الحارث الأنصارى بلفظه ١٥٥ مرويات (ثابت بن الحارث الأنصارى) .
وفى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٢٤٤ (ثابت بن الحارث الأنصارى) حديث رقم ١٣٣٥ بلفظه .
وقال : ثابت بن الحارث شهد بدرا ، وروى عنه الحارث بن يزيد الحضرمى ، عداده فى المصريين ، سئل عنه أبو حاتم ، فقال : ثقة (الجرح والتعديل ٣/ ٩٣).
ولفظ الحديث : حدثنا الطلحى ، حدثنا الحسين بن جعفر القتات ، حدثنا عبد الحميد بن صالح ، حدثنا ابن المبارك (ح) وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا هناد بن السرى (قالا) : حدثنا عبد الله ـ يعنى ابن المبارك ـ عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد الحضرمى ، عن ثابت بن الحارث الأنصارى قال : قسم رسول الله ـ ﷺ ـ غنائم خيبر ، فقسم لسهلة بنت عاصم بن عدى ولابنة لها ولدت .
قال أبو نعيم : أخبرناه الصرصرى (هو أحمد بن محمد بن يوسف أبو العباس الصرصرى) حدثنا البغوى ، حدثنا كامل بن طلحة ، عن ابن لهيعة مثله . والحديث ذكره ابن حجر فى الإصابة ، ج ٢ ص ٦ ترجمة رقم٨٧٠ بلفظ ، وقال : وروى الحسن بن سفيان ، وابن سعد ، والطبرانى من طريق ابن المبارك ، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد ، عن ثابت بن الحارث الأنصارى ، وقال ابن حجر : إسناده قوى ؛ لأن رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة من قوى حديث ابن لهيعة . قال : وأخرجه البغوى عن كامل بن طلحة ، عن ابن لهيعة ، وقال البغوى : لا أعلم له غيره ، وعقب عليه ابن حجر بقوله : قلت : له عند الطبرانى من هذا الوجه حديث آخر ، وعند ابن منده آخر ، أخرجه من طريق وهب عن ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن ثابت بن الحارث الأنصارى قال : كان رجل منا من الأنصار قد نافق ، فأتى ابن أخيه يقال له : ورقة ، فقال : يارسول الله ، إن عمى قد نافق ، ائذن لى أن أضرب عنقه ، فقال : « إنه قد شهد بدراً عسى أن يكفر عنه » . الحديث ، وهو الذى أشار إليه أبو حاتم .

أَصَابِعَهُ، ثُمَّ قَالَ : إنَّ أُمَةً مَنْ بَنِى إسْرَائِيلَ مُسِخَت فِى الأَرْضِ فَلاَ أَدْرِى أَىّ الدَّوَابُّ هِىَ ، فَقُلْتُ : إنَّ النَّاسَ قَدْ اشْتَوَوْهَا ، فَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا وَلَمْ يَأكُلْ » .

ابن جرير [1] .

---

(١) ورد الأثر فى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١٠٧٨ كتاب (الصيد) ١٦ باب: الضب ، حديث رقم ٣٢٣٨ بلفظ:... عن ثابت بن يزيد الأنصارى قالت : كنا مع النبى - ﷺ - فأصاب الناس ضبابا فاشتووها فأكلوا منها ، فأصبت منها ضبا فشويته ، ثم أتيت به النبى - ﷺ - فأخذ جريدة فجعل يعد بها أصابعه ، فقال : إن أمَّةً من بنى إسرائيل مسخت داوب فى الأرض ، وإنى لاأدرى لعلها هى ، فقلت : إن الناس قد اشتووها فأكلوها ، فلم يأكل ولم ينه .

وفى المطالب العالية ، ج ٢ ص ٢٩٢ (باب : حد من ليس له ناب) حديث رقم ٢٢٧٤ بلفظ : سمرة قال : أتى النبى - ﷺ - أعرابى وهو يخطب فقطع عليه خطبته فقال : يارسول الله، كيف تقول فى الضب ؟ قال : «إن أمة من بنى إسرائيل مسخت فلا أدرى أى الدواب مسخت » . أبو بكر . قال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار ، والطبرانى ، ورجاله ثقات .

وفى سنن أبى داود ، ج ٤ ص١٥٤، ١٥٥ كتاب الأطعمة) حديث رقم ٣٧٩٥ بلفظ : حدثنا عمرو بن عون ، أخبرنا خالد عن حصين ، عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن وديعة قال :كنا مع رسول الله - ﷺ - فى جيش فأصبنا ضبابا ، قال : فشويت منها ضبا ، فأتيت رسول الله - ﷺ - فوضعته بين يديه ، قال : فأخذ عودا فعد به أصابعه ثم قال « إن أمة من بنى إسرائيل مسخت داوب فى الأرض ، وإنى لا أدرى أى الدواب هى » قال: فلم يأكل ولم ينه .

وفى سنن النسائى ، ج ٧ ص ١٩٩ بلفظ : .. عن زيد بن وهب ، عن ثابت بن يزيد الأنصارى قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فى سفر فنزلنا منزلا ، فأصاب الناس ضبابا ، فأخذت ضبا فشويته ، ثم أتيت به النبى - ﷺ - فأخذ عودا يعد به أصابعه ، ثم قال : « إن أمة من بنى إسرائيل مسخت دواب فى الأرض ، وإنى لا أدرى أى الدواب هى » .

قلت : يارسول الله ، إن الناس قد أكلوا منها ، قال : فما أمر بأكلها ولا نهى . وفى ص ٢٠٠ من نفس المرجع نحوه .

(مسند ثابت بن الصامت الأنصاري - رضي الله عنه -)

قال أبو نعيم : يقال إنه أخو عبادة بن الصامت

١٤٦ / ١ - « عَنْ إِبْرَاهِيم بْنِ إِسْمَاعِيل بْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الأَشْهَلِيّ ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن بْن ثَابِت بْنِ الصَّامِت ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - قَالَ (*) : يُصَلِّي فِي مَسْجِد بَنِي عَبْدِ الأَشْهَل وَعَلَيْه كِسَاءٌ مُلْتَفٌّ بِه يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْه يَقِيه بَرْدَ الحَصَا » .

ابن خزيمة ، وأبو نعيم [1] .

(*) كذا بالأصل ، وفي معرفة الصحابة (قام) .

(١) ورد الأثر في معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ج ٣ ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ رقم ٣٧٨ (ثابت بن الصامت الأنصاري) حديث رقم ١٣٠٩ عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت ابن الصامت ، عن أبيه ، عن جده بلفظه .

وفي سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٣٢٩ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب: السجود على الثياب في الحر والبرد والصلاة على الخمرة حديث رقم ١٠٣٢ بلفظ : حدثنا جعفر بن مسافر ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، أخبرني إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن الصامت ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله - ﷺ - صلى في بني عبد الأشهل وعليه كساءٌ متلفف به يضع يديه عليه يقيه برد الحصى .

وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٦٩ ترجمة ١٤٣ (ثابت بن الصامت الأنصاري) حديث رقم ١٣٤٤ بلفظ :حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله - ﷺ - قام يصلي في مسجد بني عبد الأشهل وعليه كساء ملتف به يضع يده عليه يقيه برد الحصباء .

وفي صحيح ابن خزيمة ، ج ١ ص ٣٣٦ باب : (إباحة السجود على الثياب اتقاء الحر والبرد) حديث رقم٦٧٦ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا محمد بن إسحاق الصنعاني ، حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثني إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة حدثني عبد الرحمن بن ثابت بن صامت ، عن أبيه ، عن جده: أن رسول الله - ﷺ - صلى في مسجد بني عبد الأشهل وعليه كساء ملتف به يضع يديه عليه يقيه الكساءُ برد الحصا .

(مسند ثابت بن أبى عاصم - رضي الله عنه -)

قال أبو نعيم : ذكره ابن أبى عاصم فى الصحابة ، وأراه تابعيا

١/١٤٧ - « عَنْ ثَعْلَبَة بْن مُسْلِمٍ ، عَنْ ثَابت بْنِ أَبى عَاصِمٍ أَنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ: إِنَّ أَدْنَى رَوْعَاتِ الْمُجَاهِدينَ فِى سَبِيل الله عَدْلُ صِيَام سَنَة وَقيَامهَا ، فقال قَائلٌ : يَا رَسُولَ الله، وَمَا أَدْنَى رَوْعَاتِ الْمُجَاهد ؟ قَالَ : يَسْقُطُ صَوْتُهُ وَهُوَ نَاعسٌ فَيَنْزِلُ فَيَأْخُذُهُ » .

ابن أبى عاصم ، وأبو نعيم [١] .

---

(١) ورد الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٣ ص ٢٥٤ ترجمة ٤٠١ (ثابت بن أبى عاصم) حديث رقم١٣٥٣ بلفظه . (وفيها يسقط سوطه) .

(مسند ثابت بن قيس بن شماس - رضي الله عنه -)

١٤٨/ ١ - « عَنْ إِسْمَاعِيل بْنِ مُحَمَّد بْنِ ثَابِت بْنِ قَيْس بن شَمَّاس ، عَنْ أَبِيه أَنَّ أَبَاهُ فَارَقَ جَميلَة بِنت أُبَيٍّ وَهِيَ حَامِلٌ بِمُحَمَّد بْنِ ثَابِت فلما وضعت حلفت أن لا تلبنه من لبنها فجاء به ثابت إِلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فِي خِرْقَة فَأَخْبَرَهُ بِالْقِصَّة ، فَقَالَ : ادْنه مِنِّي ، قَالَ: فَأَدْنَيْتُه مِنْهُ فَبَزَقَ فِي فِيه وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا ، وحَنَّكَهُ بِتَمْرَة عَجْوَة وَقَالَ : اذْهَبْ بِه ، قَالَ : الله رَازِقُهُ فاختلفت به الْيَوْمَ الأَوَّلَ والثَّانِي ، فَلَقِيَتْنِي امْرَأَة مِنَ الْعَرَب تَسْأَلُ عَنْ ثَابِت بْنِ قَيس ابْنِ شَمَّاس ، قُلْتُ : وَمَا تُرِيدِينَ مِنْهُ ؟ أَنَا ثَابِت ، فَقَالَتْ رَأَيْتنِي فِي لَيْلَتِي هَذِه كَأَنِّي أُرْضِعُ ابْنًا لَهُ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ ، قَالَ : فَأَنَا ثَابِتٌ وَهَذَا ابْنِي مُحَمَّدٌ ، قَالَ : فَأَخَذَتْه » .

ابن منده ، والبغوى ، وأبو نعيم فى المعرفة ، كر [(١)] .

١٤٨/ ٢ - « عَنْ إِسْمَاعِيل بْنِ مُحَمَّد بْنِ ثَابِت ، عَنْ أَبِيه عَنْ جَدِّه أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ : يَارَسُولَ الله ، أَوْصِنِي وَأَوْجِزْ ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالْيَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاس ، وإِيَّاكَ والطَّمَعَ فَإِنَّهُ فَقْرٌ حَاضِرٌ » .

أبو نعيم [(٢)] .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ج ٢ ص ٩١ ، ٩٢ ترجمة (٢٦) (محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى) حديث ٦٧٠ بلفظ: ... قال : حدثنى إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه أن أباه ... إلخ . بزيادة (قال : فأخذته ، وإن ضرعها لتنعصر من ابنها من ثديها .

وفى التاريخ الكبير للبخارى ١/ ٥١ ، ٥٢ ترجمة ١٠٧ (محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى مدنى) نحوه .

وثابت بن قيس بن الشماس بن ثعلبة بن زهير بن امرئ القيس بن مالك بن الحارث بن الخزرج - يكنى أبا محمد - كان خطيب الأنصار ، جهير الصوت ، شهد له النبى - صلى الله عليه وسلم - بالجنة ، واستشهد باليمامة سنة اثنتى عشرة ، روى عنه أنس بن مالك ، وبنوه محمد وإسماعيل وقيس ، وعبد الرحمن بن أبى ليلى ، وغيرهم ، أوصى بعد موته فأنفذت وصيته بعد موته . معرفة الصحابة ، ج ٣ ص ٢١٩، وانظر الإصابة ، ج ٢ ص ١٤ ترجمة رقم ٩٠٠

(٢) ورد الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ،ج ٢ ص ١٣٢ ، ١٣٣ ترجمة ٥٤ (محمد بن إسماعيل الأنصارى) حديث رقم ٧٠٢ ، عن إسماعيل الأنصارى ، عن أبيه عن جده .. بلفظه .

١٤٨/ ٣ـ « عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ عَادَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ : أَذْهِبِ البَاسَ رَبَّ النَّاسِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ بَطْحَاءَ فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ أَمَرَّهُ عَلَيْهِ » .

ابن جرير ، وأبو نعيم ، كر [١] .

١٤٨/ ٤ـ « عَنْ عَبْدِ الخَيْرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : اسْتُشْهِدَ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ يوم قُرَيْظَةَ (*) يُقَالُ لَهُ خَلاَّد ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أما إِنَّ لَهُ أَجرَ شَهِيدَيْنِ ، قَالُوا : لم يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : لأَنَّ أَهْلَ الكِتَابِ قَتَلُوهُ وَدُعِيَتْ (**) فَجاءَتْ مُتَنَقِّبَةً ، فَقِيلَ لها : تَنَقَّبِينَ وَقَدْ قُتِلَ خَلاَّدٌ ، فَقَالَتْ : لَئِن رُزِئْتُ خَلاَّدًا الْيَوْمَ فَلاَ أُرْزَأُ حَيَاتِي » .

---

(١) ورد الحديث في معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ج ٣ ص ٢٢٢ حديث رقم ١٣٠٢ عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس ، عن أبيه ، عن جده بلفظه مع زيادة (ثم أَمَرَّهُ ـ فصب ـ عليه) رواه عبد الله بن وهب ، عن داود مثله .

وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٦٣ حديث رقم ١٣٢٣ بلفظ : .. عن يوسف بن محمد بن ثابت ابن قيس بن شماس ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ـ ﷺ ـ أنه دخل عليه فقال : « اكشف البأس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس » ثم أخذ ترابا من بطحاء في قدح فيه ماء فصبه عليه .

وفي سنن أبي داود ، ج ٤ ص ٢١٣ ، ٢١٤ كتاب (الطب) باب: ماجاء في الرقى بسنده من طريق أحمد بن صالح ، وابن السرح بلفظ : .. وقال ابن صالح : محمد بن يوسف بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه دخل على ثابت بن قيس ، قال أحمد : وهو مريض ـ فقال : « اكشف البأس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس » ثم أخذ ترابا من بطحان فجعله في قدح ، ثم نفث عليه بماء وصبه عليه . بُطْحَان : واد في المدينة ، يضبطه أهل الحديث بضم الباء وسكون الطاء ، ويضبطه بعض أهل العربية بفتح فكسر (من هامش المنذري) .

وفي موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي ، ص ٣٤٣ حديث رقم ١٤١٨ بسنده من طريق عمر بن محمد الهمداني بلفظ أبي داود .

وانظر النسائي في عمل اليوم والليلة ، ص ٢٩٤ (بأي اليدين يمسح المريض) رقم ١٠٢٥ بسنده من طريق يونس بن عبد الأعلى بلفظه .

(*) كذا بالأصل ، ولعل الصواب (يوم) قريظة .

(**) كذا بالأصل ، ولعل بالعبارة سقطا ، وأن أصلها (ودعيت أمه) .

أبو نعيم [(١)] .

١٤٨/ ٥ ـ « ذُكِرَ الكِبرُ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَشَدَّدَ فِيه فَقَالَ : إنَّ الله لاَ يُحبُّ كُلَّ مُخْتَال فَخُور ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : والله يَا رَسُولَ الله إنِّي لأَغْسِلُ ثِيَابِي فَيُعْجِبُنِي بَيَاضُها ، وَيُعْجِبُنِي شِرَاكُ نَعْلِي ، وَعِلاَقَةُ سَوْطِي ، فَقَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الْكِبْرِ ، إنَّمَا الْكِبْرُ أَنْ يُسَفِّهَ الْحَقَّ ويُغْمِصَ النَّاسَ » .

طب عن ثابت بن قيس بن شماس [(٢)] .

---

(١) ورد الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٣ فى البدريين ص ٨٣ ترجمة (خلاد بن سويد) بلفظ: عن عبد الخبير بن إسماعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، عن جده قال : قتل يوم قريظة رجل من الأنصار يدعى خلاداً ، قال : فأتيت أمه فقيل لها : يا أم خلاد ، قتل خلاد. قال : فجاءت متنقبة ، فقيل لها : قتل خلاد وأنت متنقبة ؟ قالت : إن كنت رزئت خلادا فلا أرزأ حياتى .

فأخبر النبى ـ ﷺ ـ بذلك فقال : « أما إن له أجر شهيدين » قال : قيل : ولم ذاك يارسول الله ؟ فقال : « لأن أهل الكتاب قتلوه » .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٣ ص ١٥٣ حرف الخاء ، القسم الأول (خلاد) حديث رقم ١٥٥٦ بلفظ : روى أبو يعلى من طريق عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه ، عن جده قال : استشهد شاب من الأنصار يوم قريظة يقال له خلاد ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « أما إن له أجر شهيدين » قالوا : لم يارسول الله ؟ قال : « لأن أهل الكتاب قتلوه » .

قال ابن منده : غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه . قلت زعم ابن الأثير أن خلاد هذا هو خلاد بن سويد المقدم ذكره ، وعاب على من أفرده بترجمة فلم يصب ؛ لأن الحديث ناطق بأن هذا شاب وخلاد بن سويد له ولد يقال له السائب صحابى معروف ، وابن ابنه خلاد بن السائب صحابى أيضا كما تقدم ، ولايلزم من كون خلاد ابن السائب قتل يوم قريظة بيد المرأة ، وقال النبى ـ ﷺ ـ : إن له أجرين أن لا يقتل آخر فيها ، فيقال له ذلك. انظر الترجمة رقم ١٥٥٢ ص ١٥١ من الإصابة ، ج ٣

(٢) ورد الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٦٠ حديث رقم ١٣١٧ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا محمد بن عمران بن أبى ليلى ، حدثنى أبى ، عن ابن أبى ليلى ، عن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن ثابت بن قيس قال : ذكر الكبر عند النبى ـ ﷺ ـ فشدد فيه فقال : « إن الله لا يحب كل مختال فخور » فقال رجل من القوم : والله يارسول الله ، إنى لأغسل ثيابى فيعجبنى بياضها ، ويعجبنى شراك نعلى ، وعلاقة سوطى ، فقال : « ليس ذلك الكبر ؛ إنما الكبر أن تسفه الحق وتغمض الناس » .

(مسند ثابت بن وديعة (*) وهى أمه وأبوه يزيد الأنصارى ـ ﷺ ـ)

١٤٩ / ١ ـ « عَنْ ثَابِتِ بْنِ وَدِيعَةَ أَنَّ رَجُـلاً مِنْ بَنِى فَزَارَةَ أَتَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ بِضِبَابٍ قَدِ احْتَرَشَهَا ، (**) فَقَالَ : إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ فَلاَ أَدْرِى لَعَلَّ هَذَا مِنْهُمْ » .

ابن جرير ، وأبو نعيم (١) .

(*) ثابت بن وديعة : قيل أبوه يزيد ، ووديعة أمه ، بن عمرو بن قيس الخزرجى ، أبو سعيد المدنى ، صحابى جليل. اهـ : تقريب التهذيب لابن حجر .

(**) فى النهاية : الاحتراش والحَرْش : أن تُهيِّجَ الضب من جحره إلخ ، وهو فى الأصل : الجمع والكسْب والخداع .

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٢٣٢ فى ترجمة (ثابت بن يزيد بن وديعة الأنصارى) برقم١٣١٦ ضمن رواية فيها بعض طول ، وانظره بأرقام ١٣١٥ ، ١٣١٧ ، ١٣١٨ مع زيادة ونقص فى بعض الألفاظ .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ٢/ ٧٤ فى ترجمة (ثابت بن وديعة الأنصارى) برقم ١٣٦٥ مع تفاوت وبعض زيادة ، وانظر رقمى ١٣٦٦ ، ١٣٦٧

وذكر البخارى فى التاريخ الكبير ٢/ ١٧١ط بيروت ، مع بعض تفاوت ونقص يسيرين .

وانظر مسند الإمام أحمد ٤/ ٢٢٠ ط المكتب الإسلامى .

(مُسْندُ ثابت بن ثابت بن يَزيد، قال أبو نعيم: وأراه من الأنصار - ﷺ -)

١٥٠/ ١ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِذ : قَالَ ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - وَرِجْلِي عَرْجَاءُ لاَ تَمَسُّ الأَرْضَ ، فَدَعَا لِي فَبَرِئَتْ حَتَّى اسْتَوَتْ مِثْلَ الأُخْرَى ».

الباوردي ، وابن منده ، وقال : لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ويحتمل أن يكون هو ابن وديعة ، طب في مسند الشاميين ، وأبو نعيم ، وقال : غريب لا يحفظ إلا من هذا الوجه [١] .

١٥٠/ ٢ - « عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْد قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى قَرَظَة (*) بْنِ كَعْب وَثَابِت بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي مَسْعُود الأَنْصَارِيِّ ، وَإِذَا عِنْدَهُمْ جَوَارِي وَأَشْيَاء ، فَقُلْتُ : تَفْعَلُونَ هَذَا وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّد - ﷺ - ؟! فَقَالُوا : إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ وَإِلاَّ فَامْضِ ، فَإِنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - رَخَّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ عِنْدَ الْعُرْسِ ، وَفِي الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَوْتِ » .

أبو نعيم [٢] .

---

(١) ورد الأثر في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٤٠ ، ترجمة (ثابت بن يزيد) رقم ١٣٢٩ إلى قوله : « فبرئت » وقال : غريب لايحفظ إلا من هذا الوجه .

(*) قرَظَة - بمعجمة وفتحات - ابن كعب بن ثعلبة الأنصاري ، صحابي ، شهد الفتوح بالعراق ، ومات في حدود الخمسين على الصحيح .. تقريب التهذيب لابن حجر .

(٢) ورد الأثر في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٤٥ في ترجمة (ثابت بن يزيد الأنصاري) رقم ١٣٣٦ بلفظه ، وانظره في رقم ١٣٣٠

وفي المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٢٤٧ في ترجمة (عامر بن سعد) برقم ٦٩٠ بلفظ مختلف بمعناه .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٣/ ١٩ (الجنائز) باب : ما جاء في البكاء ونحوه فيما يختص بالبكاء .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

(مُسْنَدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ اللَّيْثِيِّ - رضي الله عنه -)

١٥١/ ١ - « عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ اللَّيْثِيِّ قَالَ : أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ غَنَمًا ، فَانْتَهَبَهَا النَّاسُ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ - ﷺ - وَقُدُورهُمْ تَغْلِى ، فَقَالَ : مَاهَذَا ؟ قَالَ : نُهْبَةٌ يارَسُولَ الله ، قَالَ: اكْفئوهَا فَإِنَّ النُّهْبَةَ لاَ تَحِلُّ ، فَكَفَأُوا مَا بَقِى فِيهَا » .

ط ، عب ، هـ ، وأبو نعيم [(١)] .

١٥١/ ٢ - « عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَم قَالَ : أَسَرَنِى أَصْحَابُ رَسُولِ الله - ﷺ - وَأَنَا يَوْمَئِذٍ شَابٌ ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - يَنْهَى عَنِ النُّهْبَة » .

أبو نعيم [(٢)] .

---

(١) ورد الأثر فى مسند أبى داود الطيالسى ٥/ ١٦٥ (مسند ثعلبة بن الحكم الليثى) بنحوه .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ١٠/ ٢٠٥ كتاب (اللقطة) باب : النهبة ومن آوى محدثا ، بلفظه عن ثعلبة ابن الحكم .

وأخرجه ابن ماجه ٢/ ١٢٩٩ كتاب (الفتن) باب: النهى عن النهبة ، رقم ٣٩٣٨ مع اختلاف ونقص فى بعض الألفاظ . وقال فى الزوائد إسناده صحيح رجاله ثقات ، ولم يخرج له أحد من بقية الكتب الخمسة شيئا. (عن ثعلبة بن الحكم) .

وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة ٣/ ٢٥٧ ، ترجمة (ثعلبة بن الحكم الليثى) رقم ١٣٥٦ بلفظه .

وقال : رواه الثورى ، وزكريا بن أبى زائدة ، وحسن بن صالح ، وعمرو بن أبى قيس ، عن زائدة فى آخرين ، عن سماك ، عن ثعلبة ... إلخ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٧٦ ، ٧٧

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٢٥٦ ، ترجمة : (ثعلبة بن الحكم الليثى) برقم ١٣٥٥ بلفظه .

وانظر التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٧٣

(مُسْنَدُ ثَعْلَبَةَ بنِ زَهْدَمٍ الحَنْظَلِيِّ اليَرْبُوعِيِّ - رضي الله عنه -)

١/١٥٢ - « عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ الْيَرْبُوعِيِّ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - وَهُوَ يُحَدِّثُ فَقَالَ : الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » .

ابن جرير فى تهذيبه [(١)] .

٢/١٥٢ - « عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ الْحَنْظَلِيِّ قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنْ بَنِى ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ إِلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : يَارَسُولَ الله هَؤُلاَءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ أَصَابُوا فُلاَنًا فِى الْجَاهِلِيَّةِ ، فَهَتَفَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - أَلاَ لاَتَجْنِ نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى ، وَكَانَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : يَدُ الْمُعْطِى هِىَ الْعُلْيَا ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ » .

أبو نعيم [(٢)] .

---

(١) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ٣/ ٩٨ كتاب (الزكاة) باب: فى اليد العليا ومن أحق بالصلة مع زيادة :
« وابدأ بمن تعول ، أمك وأباك وأدناك أدناك » عن عمران وسمرة بن جندب .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات . وفى الباب أحاديث فى هذا الصدد .
وفى مجمع الزوائد ٣/ ٩٨ كتاب (الزكاة) باب : فى اليد العليا ، ومن أحق بالصلة ، عن ثعلبة بن زهدم اليربوعى مع بعض اختلاف وزيادة .
وقال الهيثمى : رواه البزار ، وذكر بأسانيد أخر عن الأسود بن ثعلبة قال مثله ، ورجالهما ثقات ، ورجال الأول رجال الصحيح . اهـ .
وفى الباب روايات متعددة بمعناه ، كثير منها موثق أو صحيح .
وانظر صحيح البخارى ٢/ ١٣٩ ط الشعب (الزكاة) باب : لا صدقة إلا عن ظهر غنى - وصحيح مسلم٢/ ٧١٧ ط الحلبى (الزكاة) باب : بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح ، رقمى : ١٠٣٣ ، ١٠٣٤ .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٢٦١ ، ترجمة (ثعلبة بن زهدم الحنظلى) برقم ١٣٦٢ بلفظه .
وقال : رواه قيس بن الربيع ، عن أشعث نحوه ، ورواه شعبة ، عن أشعث ، عن الأسود ، عن رجل من بنى ثعلبة نحوه وقال زيد بن أبى أنيسة عن الأشعث ... إلخ .
وانظر التعليق على الحديث السابق .

(مُسْنَدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ العبدى (*) وَيُقَالُ ابْنُ أَبِى صُعَيْرٍ - ﷺ -)

١٥٣/ ١ - « عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِى صُعَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - قَامَ خَطِيبًا فَأَمَرَ بِصَدَقَةِ الفِطْرِ صَاعِ تَمْرٍ أَوْ صَاعِ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ، أَوْ قَالَ : عَنْ كُلِّ رَأْسٍ ؛ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ » .

الحسن بن سفيان، وأبو نعيم (١) .

(*) هكذا بالأصل، وفى تقريب التهذيب « العُذْرى » بمهملة فمعجمة، وكذا عند الطبرانى .

(١) (وثعلبة بن صعير العبدى) فى تقريب التهذيب ١/ ١١٨ رقم ٢٣ قال : ثعلبة بن صُعير أبو ابن أبى صُعير - بمهملتين مصغرا - العُذْرى - بضم المهملة وسكون المعجمة - ويقال : ثعلبة بن عبد الله بن صُعير، ويقال : عبد الله بن ثعلبة بن صُعير، مختلف فى صحبته .

ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٨١ فى ترجمة (ثعلبة بن صعير العذرى) رقم ١٣٨٩ مع تقديم وتأخير فى بعض الألفاظ وزيادة : (وصاع قمح بين اثنين) .

وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٣/ ٢٦٦ فى ترجمة (ثعلبة بن صُعَيْر العبدى) برقم ١٣٦٧ بلفظه، وقال : رواه عمرو بن عاصم مثله، اختلف على الزهرى فيه وجوه .

(مُسْنَدُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيِّ - رضي الله عنه -)

١٥٤/ ١ - « عَنْ مُحَمدِ بْنِ إِسْحَاق ، عَنْ مَالك بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالكٍ ، عَنْ أَبِيه قَالَ: اخْتُصِمَ إِلَى رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - فِي وَادي يُقَالُ لَهُ مَهْزُورٌ(*) : وَكَانَ الْوَادي فِينَا ، وَكَانَ يَسْتَأثِرُ بَعْضُهمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَقَضَى رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ الْكَعْبَيْنِ (أَنْ)(**) يحْبس الأَعْلَى الأَسْفَل » .

أَبُو نُعَيْمٍ (١) .

١٥٤/ ٢ - « عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِك أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - قَالَ : لاَضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - قَضَى فِي مَشَارِبِ النَّخْلِ بِالسَّيْلِ لِلأَعْلَى عَلَى الأَسْفَلِ حَتَّى يَشْرَبَ الأَعْلَى وَيَرْوِيَ الْمَاءُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يَسْرَحُ الْمَاء إِلَى الأَسْفَل ، وَكَذَلِكَ حَتَّى تَنْقَضِي الْحَوائِطُ أَوْ يَفْنَى الْمَاءُ » .

أَبُو نُعَيْم (٢) .

(*) مَهْزُوْر : هو وادي قريظة . معجم البلدان ٥/ ٢٣٤

(**) هكذا بالأصل ، وفي معرفة الصحابة (لم) بدل (أن) ويؤيده ما في سنن أبي داود ٤/ ٥٢ ، ٥٣ ، وسنن ابن ماجه ٢/ ٨٣٠ ، والطبراني في الكبير ٢/ ٨٠

(١) ورد الأثر في معرفة الصحابة لأبي نعيم : ٣/ ٢٦٤ ترجمة (ثعلبة بن أبي مالك القرظي) برقم ١٣٦٤ بلفظه ، وقال : رواه عبدة بن سليمان ، وأبو معاوية ، وعبد الرحيم بن سليمان ، ومحمد بن سلمة الحراني في آخرين عن ابن إسحاق مثله .

(٢) ورد الحديث في معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣/ ٢٦٥ ترجمة (ثعلبة بن أبي مالك القرظي) رقم١٣٦٥ بلفظه ، ثم قال : قال ابن أبي عاصم : هذا بالمدينة خاصة .

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير ٢/ ٨٠ ، ٨١ في ترجمة (ثعلبة بن أبي مالك القرظي) برقم ١٣٨٧ مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

وانظر التعليق على الحديث السابق .

١٥٥/ ١ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَمْرَو بْنَ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ (*) جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - فَقَالَ يَارَسُولَ الله : إِنِّي سَرَقْتُ جَمَلاً لِبَنِي فُلاَنٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِم رَسُولُ الله - ﷺ - فَقَالُوا إنا افتقدنا جملاً لنا ، فأمر النبى - ﷺ - فقطعت يده قال ثعلبة : أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ حَتَّى وَقَعَتْ يَدُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : الْحَمْدُ لله الَّذِي طَهَّرَنِي مِنْكِ أَرَدْتِ أَنْ تُدْخِلِي جَسَدِيَ النَّارَ » .

الحسن بن سفيان ، وابن منده ، طب ، وأبو نعيم (١) .

١٥٥/ ٢ - « عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ بِجَادٍ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : أُنْذِرُكُمْ سَوْفَ أَقُومُ ، سَوْفَ أَصُومُ ، سَوْفَ أُصَلِّي » .

أبو نعيم ، قال أبو نعيم : ثمامة بن أبى ثمامة أبو سرادة الجذامى من الصحابة ، ذكره أبو سعيد بن يونس بن عبد الأعلى قال : وجدت فى كتاب عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة عن مولى لهم أن النبى - ﷺ - دعا لجده ثمامة (٢) .

١٥٥/ ٣ - « عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ قَالَ : كَانَ أَمِيرٌ عَلَى صَنْعَاءَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ ابْنُ عَدِيٍّ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، فَلَمَّا جَاءَ نَعْيُ عُثْمَانَ بَكَى وَقَالَ : هَذَا حِينُ انْتُزِعَتْ خِلاَفَةُ النُّبُوَّةِ ، وَصَارَ مُلْكًا وَجَبْرِيَّةً ، مَنْ غَلَبَ عَلَى شَيْءٍ أَكَلَهُ » .

(*) هكذا بالأصل ، وفى سنن ابن ماجه ، ومعرفة الصحابة لأبى نعيم (عمرو بن سمرة بن حبيب) إلخ .

(١) ورد الأثر فى سنن ابن ماجه ٢/ ٨٦٣ كتاب (الحدود) باب: السارق يعترف ، رقم ٢٥٨٨ مع اختلاف يسير، عن عبد الرحمن بن ثعلبة ، عن أبيه .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ٢/ ٨٠ ترجمة (ثعلبة أبى عبد الرحمن الأنصارى) برقم ١٣٨٥ مع تفاوت يسير .

وأخرجه أبونعيم فى معرفة الصحابة ٣/ ٢٦٦ ترجمة (ثعلبة أبى عبد الرحمن الأنصارى) برقم ١٣٦٣ مع تفاوت قليل .

(٢) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٢٩٤ ترجمة (ثمامة بن بجاد العبدى) برقم ١٣٩٥ بلفظه .

وقال أبو نعيم : ورواه شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن ثمامة بن بجاد ، وكانت له صحبة ، وقال إسرائيل : عن أبى إسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن ثمامة بن بجاد نحوه . وبرقم ١٣٩٦ بدون قوله : « سوف أقوم » .

وانظر التاريخ الكبير للبخارى ٢/ ١٧٦

أبو نعيم [1] .

١٥٥/ ٤ ـ « احْتَجَمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ وَقَالَ : أَعْلِفُوهُ النَّاضِحَ » .

طب : عن ثوبان [2] .

١٥٥/ ٥ ـ « اجْتَمَعَ أَرْبَعُونَ رَجُلاً مِنَ الصَّحَابَةِ يَنْظُرُونَ فِى الْقَدَرِ وَالْجَبْرِ ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَنَزَلَ الرُّوحُ الأَمِينُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ اخْرُجْ عَلَى أُمَّتِكَ فَقَدْ أَحْدَثُوا ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فِى سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ فِى مِثْلِهَا (*) ، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ مِنْهُ ، وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ مُلْتَمِعًا لَوْنُهُ مُتَوَرِّدَةً وَجْنَتَاهُ كَأَنَّمَا تَفَقَّأُ بِحَبِّ الرُّمَّانِ الْحَامِضِ ، فَنَهَضُوا إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ حَاسِرِينَ أَذْرِعَتِهِم تَرْعَدُ أَكُفُّهُمْ وَأَذْرِعَتُهُمْ ، فَقَالُوا : تُبْنَا إِلَى الله وَرَسُوله ، فَقَالَ : أَوْلَى لَكُمْ إِنْ كِدْتُمْ لَتُوجِبُونَ ، أَتَانِى الرُّوحُ الأَمِينُ ، فَقَالَ : اخْرُجْ عَلَى أُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ فَقَدْ أَحْدَثَتْ » .

---

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ٣/ ٢٩٢ ، ٢٩٣ فى ترجمة : (ثمامة بن عدى القرشىّ) برقم ١٣٩٣ مع زيادة فى بعض الألفاظ ، وقال أبو نعيم : كذا رواه النضر بن معبد أبو قحذم ، ورواه أيوب السختيانى ، عن أبى قلابة ، ولم يذكر أبا الأشعث .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٨٥ فى ترجمة (ثمامة القرشى) هو ثمامة بن عدى ، شهد بدرا ، برقم١٤٠٥ مع اختلاف قليل ، وانظر رقم ١٤٠٤

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ٩٩ باب: (ماجاء فى مناقب عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ فيما كان من أمره ووفاته ـ ﷺ ـ) بلفظ مقارب مع زيادة فى بعض الألفاظ عن أبى قلابة ، وفى رواية عن ثمامة بن عدى وكانت له صحبة .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين ،ورجال أحدهما رجال الصحيح .

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٩١ فى ترجمة (ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ من غرائب سند ثوبان ـ ﷺ ـ) رقم ١٤٢٢ مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٤/ ٩٤ كتاب (البيوع) باب: كسب الحجام وغيره ، عن ثوبان مع بعض اختلاف.

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه يزيد بن ربيعة ، وهو متروك ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . اهـ .

(*) عبارة الطبرانى : « لم يكن يخرج عليهم فيها » .

طب : عن ثوبان [1] .

٦/١٥٥ ـ « أَجَازَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وكَسَانِى » .

طب : عن زيد بن ثابت [2] .

٧/١٥٥ ـ « حَرَّمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ التَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ وَالْقَسِّىِّ وَثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ الْمُقَدَّمِ وَالنُّمُورِ » .

طب : عن ثوبان [3] .

---

(١) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٩١ ، ٩٢ فى ترجمة (ثوبان مولى رسول الله من غرائب مسند ثوبان ـ ﷺ ـ)مع اختلاف يسير ، برقم ١٤٢٣

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٧/ ٢٠١ كتاب (القدر) باب: النهى عن الكلام فى القدر ، مع تفاوت قليل .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه يزيد بن ربيـعة الرحبى ، وهو متروك ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به . اهـ .

(٢) ورد الأثر فى المعجم الكبير للطبـرانى ٥/ ١١٢ فى ترجمة : (زيد بن ثابت الأنصارى) رقم ٤٧٤٣ بلفظه مع زيادة كلمة (قبطية) فى نهاية الحديث .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٩/ ٣٤٥ باب : ماجاء فى زيد بن ثابت ـ ﷺ ـ مع تفاوت قليل .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد ، وهو ضعيف . اهـ .

(٣) ورد الأثر فى المعـجم الكبير لـلطبرانى ٢/ ٩٠ فى ترجـمة (ثوبان) مولـى رسول الله ـ ﷺ ـ) برقم ١٤١٨ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٥/ ١٤٦ كتاب (اللباس) باب: مـاجاء فى القسية والميثرة وغيرذلك ، بلفظه عن ثوبان .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبى ، وهو متروك .

١/١٥٦ ـ « أَذَّنْتُ مَرَّةً فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : قَدْ أَذَّنْتُ يَارَسُولَ اللهِ ، قَالَ : لاَ تُؤَذِنْ حَتَّى تُصْبِحَ ، ثُمَّ جِئْتُه أَيْضًا فَقُلْتُ : قَدْ أَذَّنْتُ ، فَقَالَ : لاَ تُؤَذِّنْ حَتَّى ترى الْفَجْرَ ، ثُمَّ جِئْتُهُ الثَّالِثَةَ ، فَقُلْتُ : قَدْ أَذَّنْتُ ، فَقَالَ : لاَ تُؤَذِّنْ حَتَّى تَرَاهُ هَكَذَا ، وَجَمَعَ يَدَيْه ثُمَّ فَرَّقَهمَا » .

عب [1] .

٢/١٥٦ ـ « ذَكَرَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بَنِى الْعَبَّاسِ وَدَوْلَتَهُمْ فَالْتَفَتَ إِلَى أُمِّ حَبِيبَةَ ، ثُمَّ قَالَ : هَلاَكُهُمْ عَلَى يَدَىْ رَجُلٍ مِنْ جِنْسِ هَذِه » .

نعيم بن حماد فى الفتن [2] .

٣/١٥٦ ـ « عَنْ أَبِى أَسْمَاءَ الرَّحَبِىِّ [*] ، عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ: سَيَكُونُ خَلِيفَةٌ تُقْصَرُ عَلَى بَيْعَتِه النَّاسُ ، ثُمَّ يَكُونُ رَأسُهُ مِنْ عَدُوٍّ فَلاَ يَجِدُ بُدًا مِنْ أَنْ يَسِيرَ بِنَفْسِه ، فَيَسِيرَ فَيَظْهَرَ عَلَى عَدُوِّه ، فَيُرِيدُهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ عَلَى الرُّجُوعِ إِلَى عِرَاقِهِمْ فَيَأبَى ،

---

(١) ورد الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٤٩١ كتاب (الصلاة) باب: الأذان فى طلوع الفجر ، برقم ١٨٨٧ ط منشورات المجلس العلمى ـ مختصرا .

(٢) ورد الحديث بمعناه باللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للإمام السيوطى ١/ ٤٣٩ كتاب (المناقب) باب: مناقب سائر الصحابة عن ثوبان مرفوعا :« ويل لأمتى من بنى العباس ؛ سيفوها وألبسوها السواد ألبسهم الله ثياب النار ، هلاكهم على رجل من أهل بيت هذه وأشار إلى أم حبيبة ».

قال الخطيب : لم أكتبه إلا عن الطرازى وهو منكر ، ويزيد متروك .

قال البخارى : أحاديثه مناكير ، وقال السعدى : أباطيل أخاف أن تكون موضوعة .

(*) (أبو أسماء الرحبى) ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ٨/ ٩٩ رقم ١٥٩ قال : عمرو بن مرثد أبو أسماء الرَّحَبى (بفتح المهملة) الدمشقى ، وقال ابن سميع : اسم أبيه أسماء .

روى عن ثوبان ، وأبى ذر ، وشداد بن أوس ... ثم قال : قال العجلى : شامى تابعى ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، مات فى خلافة عبد الملك بن مروان ، ويروى عن أبى داود أن اسم أبى أسماء الرحبى عبد الله . اهـ . بتصرف .

وَيقُولُ : هَذِه أَرْضُ الْجِـهَادِ ، فَيـخْلَعونَهُ وَيُوَلُّونَ عَلَيْهِمْ رَجُـلاً ، فَيَسِـيرُونَ إِلَيْه حَـتَّى يَلْقوْهُ بِالْحَّى جَبَلِ خُنَاصِرةَ ، فَيْـبعَثُ إِلَى الشَّامِ فَيَجْتَمعُونَ لَهُ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِـد فَيُقَاتلُهُمْ بِهِمْ قتَـالاً شَدِيدًا حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيـقُومُ عَلَى رِكَـائبِهِ فَيَكَادُ يَقْـدرُ عَلَى الفَرِيقَيْـنِ ، ثُمَّ يَنْهَزِمُ أَهْلُ العِرَاقِ ، فَـيَطْلُبُونَهُمْ حَـتَّى يُدْخِلُوهُمُ الكُوفَـةَ فيقـتلوهم وكل من طاق حمل السـلاح منهم فيهـزمهم ، فَيَقْتُلُونَ مَنْ جَـرَتْ عَلَيْه الْمَواسِي (*) ، قِيلَ لأَبِى أَسْـمَاءَ : مِمَّنْ سَمِـعَهُ ثَوْبَانُ ؟ أَمِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : فَمَنْ إِذَنْ » .

نعيم .

٤/١٥٦ ـ « عَنْ مَكْحُـولٍ قَالَ : سَـأَلْتُ ثَوْبَانَ ، فَـقَالَ : لاَ بَأسَ بِـهَا تَوَضَّـأُ وَتُصَلِّى، قُلْتُ : أَشَيْئًا تَقُولُهُ أَمْ سَمِعْتَه ؟ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَقَالَ : بَلْ سَمِعْتُهُ » .

عب [(١)] .

٥/١٥٦ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ : قَالَ : رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ الدِّينُ النَّصِيحَةُ ، الدِّينُ النَّصِـيحَةُ الدِّينُ النَّصِـيحَـةُ ، قَالُوا : لِمَنْ يَارَسُـولَ الله؟ قَالَ : لِلَّه وَلِـكِتَابِهِ وَلِرَسُـولِه وَلأَئمَّة الْمُسْلمِـينَ وَعَامَّتِهِمْ » .

(*) (المواسى) : فى النهاية ٤/ ٣٧٢ فى حـديث عمر « كـتب أن يَقْتُلُوا مَنْ جَرَتْ عليـه المواسى » أى : من نَبَتَتْ عانَتُهُ ؛ لأنّ المواسى إنما تجرى على من أنبت ، أراد : من بلغ الحُلُمَ من الكُفَّار .

(١) ورد الأثر فى مـصنف عبـد الرزاق ، ج ١ ص ٣١٧ كـتاب (الحـيض) باب: الحـامل ترى الدم ، رقم ١٢١٧ بلفظ : عن رجل سمع مكحولاً يقول : سألت ثوبان عن التربة فقال : لابأس بها تَوَضَّأُ وتصلى .
قال : قلت : أشيئًا تقوله أم سمعته ؟ قال : ففاضت عيناه ، وقال : بل سمعته .
والتربة ـ بالتشـديد ـ : ما تراه المرأة بعد الحيض والاغتسـال من كدرة أوصفرة ، وقـيل : هى البياض الذى تراه عند الطهر ، وقيل : هى الخرقة التى تعرف بها المرأة حيضها من طهرها . اهـ : النهاية ١/ ١٨٩ بتصرف .
ويشهد لهذا ما ورد فى صحيح البخارى ١/ ٨٥ كتاب (الحيض) باب: الصفرة والكدرة فى غير أيام الحيض، بلفظ : عن أم عطية قالت : كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا .
وانظر سنن ابن ماجه ١/ ٢١٢ كتـاب (الطهارة) باب: ماجاء فى الحائض ترى بعد الطـهر الصفرة والكدرة ، رقم ٦٤٧

كر [(١)] .

١٥٦/ ٦ - « عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : رَأسُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ ، قُلْنَا : لِمَنْ يَارَسُولَ الله؟ قَالَ : لله ، ولِدِينِهِ ، ولِرَسُولِهِ ، ولِكِتَابِهِ ، ولأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، ولِلْمُسْلِمينَ عَامَّةً » .

كر ، وفيه أيوب بن سويد الرملى ضعيف [(٢)] .

١٥٦/ ٧ - « عنْ ثَوْبَانَ ، أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ إِذَا رَاعَهُ أَمْرٌ قَالَ : الله الله رَبِّى لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَفِى لَفْظٍ : لاَ شَرِيكَ لَهُ » .

كر [(٣)] .

١٥٦/ ٨ - « عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : ذَبَحَ رَسُولُ الله - ﷺ - أُضْحِيَّتَهُ ثُمَّ قَالَ : يَا ثَوْبَانُ ! أَصْلِحْ لَحْمَ هَذِهِ الأُضْحِيَّةِ ، فَلَمْ أَزَلْ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ » .

كر [(٤)] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (هذبه ورتبه عبد القادر بدران) ترجمة (أمية بن يزيد ابن أبى عثمان بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أمية الأموى) من رواية ثوبان ج ٣ ص ١٣٧ بلفظه .
ويؤيده ما رواه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الإيمان) باب : بيان أن الدين النصيحة ١/ ٧٤ رقم ٩٥/ ٥٥ عن تميم الدارى بنفس اللفظ المذكور من غير تكرار العبارة الأولى « الدين النصيحة » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الإيمان) باب: فى النصيحة ج ١ ص ٨٧ بلفظ قريب.
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أيوب بن سويد وهو ضعيف لا يحتج به .
وانظر ما تقدم فى النصيحة فى التعليق على الحديث قبله .

(٣) الأثر فى حلية الأولياء لأبى نعيم الأصبهانى ٥/ ٢١٩ (ترجمة خالد بن معدان) بلفظ : عن ثوبان أن النبى - ﷺ - كان إذا راعه شيء قال : « الله ربى لا أشرك به شيئا » .
قال أبو نعيم : غريب من حديث خالد ، وثور ، لم يروه عن الثورى إلا سهل بن هاشم .

(٤) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٤/ ٩٤ (ترجمة حدير أبى فوزة السلمى) بلفظه .
وقد أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الأضاحى) باب : بيان ما كان من النهى عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث فى أول الإسلام ... إلخ ٣/ ١٥٦٣ رقم ٣٥/ ١٩٧٥ بلفظ : عن ثوبان قال : ذبح رسول الله - ﷺ - ضحيته ثم قال : « ياثوبان ! أصلح لحم هذه » فلم أزل أطعمه منها حتى قدم المدينة . وانظر رقم ٣٦ أيضا .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث ثوبان) ٥/ ٢٨١.

١٥٦/ ٩- « عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ (*) من ثَوْبَانَ ، فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ الْغَزْوَ فِى سَبِيلِ الله . قَالَ لَهُ : لاَ تَجْبُنْ إِنْ لَقِيتَ ، وَلا تَغْلُلْ إِنْ غَنِمْتَ ، وَلاَ تَقْتُلَنَّ شَيْخًا كَبِيرًا ، وَلاَ صَبِيًا صَغِيرًا . فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا ؟ قَالَ : مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ» .

كر (١) .

١٥٦/ ١٠ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ يَتَقَبَّلُ لِى بِوَاحِدَة أَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟ قَالَ ثَوْبَانُ : أَنَا ، قَالَ : لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا ، فَإِنْ كَانَ سَوْطُهُ لَيَقَعُ ، فَمَا تَقُولُ لأَحَدٍ نَاوِلْنِيهِ حَتَّى تَنْزِلَ فَتَأْخُذَهُ » .

ابن جرير (٢) .

١٥٦/ ١١ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قَالَ : رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ يَضْمَنُ لِى خَلَّةً (*) وَأَضْمَنُ لَهُ الْجَنَّةَ ؟قُلْتُ : أَنَا رَسُولَ الله ! قَالَ : لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا » .

ابن جرير ، وأبو نعيم (٣) .

(*) كذا بالأصل ، وفى الكنز رقم ١١٤٣٣ بلفظ : « بثوبان » .

(١) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الجهاد) باب: ما نهى عن قتله من النساء وغير ذلك ، من رواية ابن عباس ، وصية رسول الله ـ ﷺ ـ للجيش عند الخروج بنحوه ٥/ ٣١٦ فيه النهى عن قتل الصغير، والشيخ الكبير ، والمرأة .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والبزار ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ثم قال الهيثمى أيضا : وفى رجال البزار إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة ، وثقه أحمد ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الزكاة) باب: كراهية المسألة ج ١ ص ٥٨٨ رقم ١٨٣٧ بلفظ قريب ، واختلاف يسير فى آخره ، حيث وردت العبارة الأخيرة من كلام الراوى ، ولفظها : « فإن كان سوطه ليقع وهو راكب فلا يقول لأحد : ناولنيه حتى ينزل فيأخذه » ولعل (ما) بالأصل خطأ من النساخ .

وكذلك أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث ثوبان ـ ؓ ـ) ٥/ ٢٨١ .

(*) الخلة ـ الخلة بالفتح ـ الخصلة . مختار الصحاح ص١٤٦ .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند ثوبان) ج ٥ ص ٢٨١ من طريق معاوية عن ثوبان مختصراً .

وسبقه أحاديث أخرى بهذا المعنى . انظر ج ٥ ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ . =

١٢/١٥٦ـ « عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : مَنْ يَتَكَفَّلُ لِي أَنْ لاَ يَسْأَلَ النَّاسَ وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟ قَالَ ثَوْبَانُ : أَنَا ، فَكَانَ ثَوْبَانُ لاَ يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا » .

ابن جرير [(١)] .

١٣/١٥٦ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ : أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقُدِّمَ لَهُ طَعَامٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لِعَائِشَةَ : وَاكِلِي ضَيْفَكِ ؛ فَإِنَّ الضَّيْفَ لَيَسْتَحِي أَنْ يَأْكُلَ وَحْدَهُ » .

هب ، وقال : في إسناده نظر [(٢)] .

١٤/١٥٦ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَعَلَى الخِمَارِ ـ يَعْنِي : الْعِمَامَةَ » .

كر [(٣)] .

= وفي المعجم الكبير للطبراني ترجمة (ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ٢ ص ٩٥ رقم ١٤٣٥ من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ، عن ثوبان بلفظ قريب وزيادة على مامعنا .

(١) الحديث في المستدرك للحاكم كتاب (الزكاة) ج ١ ص ٤١٢ من رواية ثوبان ـ مولى رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص .

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ج ١ ص ١٨١ ـ ترجمة (ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ)بنحوه .

(٢) أصل إكرام الضيف في الصحيحين فقد أخرج البخاري في صحيحه كتاب (الأدب) باب : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ج ٨ ص ١٣ من رواية أبي هريرة ، بلفظ : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » .

وأخرجه مسلم بنفس اللفظ عن أبي هريرة أيضا في كتاب (الإيمان) باب: الحث على إكرام الضيف والجار ج ١ ص ٦٨ رقم ٧٤/٤٧ وما بعده .

(٣) الأثر في مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب: المسح على الخفين ج ١ ص ٢٥٥ بلفظه من رواية ثوبان ، وبلفظه أيضا عن أنس ، وفي الباب أحاديث أخر بنفس اللفظ والمعنى .

قال الهيثمي : رواه أحمد ، والبزار ، وفيه عتبة بن أبي أمية ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يروى المقاطيع.

وأخرج نحوه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين والعمامة ١/ ٢٣١ رقم٨٢ من طريق ابن المغيرة عن أبيه .

١٥٦/ ١٥ـ « عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ الله مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا ؟ قَالَ :مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ ، فَإِنْ كَانَ لَكَ شَيْءٌ يُظِلُّكَ فَذَاكَ ، وَإِنْ كَانَتْ لَكَ دَابَّةٌ تَرْكَبُهَا فَبَخٍ (*) » .

ابن النجار (١) .

١٥٦/ ١٦ ـ « عَنْ سَعْدَانَ (**) بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ حَدَّثَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَاءَ فَأَفْطَرَ ، فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ فَقَالَ : صَدَقَ ، أَنَا صَبَبْتُ لَهُ وَضُوءَهُ » .

أبو نعيم (٢) .

١٥٦/ ١٧ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ : أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ لِثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَنَظَرَ إِلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ ، فَقَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

ابن جرير ، كر (٣) .

(*) بخ بوزن « بل » كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء ، وتكرر للمبالغة . مختار الصحاح ص ٤٢ .

(١) الحديث في المطالب العالية باب : (تقديم عمل الآخرة على عمل الدنيا) ج ٣ ص ٢٠٨ رقم ٣٢٧٥ من رواية ثوبان بلفظه .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الزهد) باب: ما يكفي ابن آدم من الدنيا بلفظه .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه الحسن بن عمارة ، وهو متروك .

(**) في جميع المصادر (معدان) وهو الصحيح ، ولعل ما بالأصل خطأ من النساخ كما هو مذكور في تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني ج ١٠ ص ٢٢٨ رقم ٤١٧.

(٢) الأثر في معرفة الصحابة لأبي نعيم ترجمة (ثوبان بن بجدد) ج ٣ ص ٢٨٢ ، ٢٨٣ رقم ١٣٨٣ من رواية معدان بن أبي طلحة ، عن أبي الدرداء ، بلفظه .

والحديث أخرجه أبو داود في السنن ٢/ ٧٧٧، ٧٧٨ رقم ٢٣٨١ عن أبي معمر مثله .

انظر التعليق عليه .

(٣) الحديث في السنن الكبري للبيهقي كتاب (الصيام) باب : الحديث الذي روي في الإفطار بالحجامة ج ٤ ص٢٦٥ من رواية ثوبان مولي رسول الله ـ ﷺ ـ . =

١٨/١٥٦ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ نصف النَّهَار حينَ تَزِيغُ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَات ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَارَسُولَ الله ! تَسْتَحِبُّ الصَّلاَةَ في هَذه السَّاعَة ؟ قَالَ : تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاء وَيَنْظُرُ الله إِلَى خَلْقِه ، وَهِيَ صَلاَةٌ كَانَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا آدَمُ ، وَنُوحٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَمُوسَى ، وَعِيسَى » .

ابن النجار [1] .

١٩/١٥٦ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ رَأَى نَاسًا عَلَى دَوَابِّهِمْ فِي جِنَازَة ، فَقَالَ : أَلاَ تَسْتَحْيُونَ ؟! الْمَلاَئِكَةُ يَمْشُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَأَنْتُم رُكْبَانٌ » .

كر [2] .

= قال البيهقي : وكذلك رواه شيبان بن عبد الرحمن النحوي ، وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي ، عن يحيى ابن أبي كثير ، وخالفهم معمر بن راشد ، فرواه عن يحيى بن أبي كثير ، عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ ، عن السائب بن يزيد ، عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه ج ١ ص ٥٣٧ رقم ١٦٨٠ كتاب (الصيام) باب : ماجاء في الحجامة للصائم بنفس اللفظ من رواية ثوبان .

(١) الحديث في مجمع الزوائد للهيثمي كتاب (الصلاة) باب: فيمن يصلي قبل الظهر وبعدها ج ٢ ص ٢١٩ من رواية ثوبان بلفظ قريب .

وقال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه عتبة بن السكن ، قال الدارقطني : متروك ، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال : يخطيء ويخالف .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الجنائز) باب: الركوب عند الانصراف من الجنازة ج ٤ ص ٢٣ من رواية ثوبان ، مع اختلاف يسير في لفظ الحديث .

وقال البيهقي : هذا المحفوظ بهذا الإسناد موقوف ، وقد رواه عيسى بن يونس ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن راشد بن سعد ، عن ثوبان ، قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ في جنازة فرأى ناسًا ركبانًا ، فقال : « ألا تستحيون ؟ إن ملائكة الله على أقدامهم ، وأنتم على ظهور الدواب !! » .

ورواه ثور بن يزيد ، عن راشد بن سعد موقوفًا عن ثوبان ، وفي ذلك دلالة على أن الموقوف أصح ، وكذا قاله البخاري .

وفي سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) باب: ماجاء في شهود الجنازة ج ١ ص ٤٧٥ رقم ١٤٨٠ من رواية ثوبان بلفظه .

١٥٦/ ٢٠ ـ « عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ قَالَ : مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ ، مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا » .

كر [(١)] .

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الصيام) باب: من صام ستة أيام من شوال ، من رواية ثوبان ـ مولى رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظه ج ١ ص ٥٤٧ رقم ١٧١٥ وقال فى الزوائد : الحديث قد رواه ابن حبان فى صحيحه ، قال السندى : بزيد فهو صحيح وله شاهد .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه فصل (ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر تفرد به عمر بن ثابت) عن أبى أيوب ٥/ ٢٥٨ رقم ٣٦٢٧ من رواية ثوبان ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير .

﴿ مسند ثوبان والد عبد الرحمن الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ ﴾

١٥٧/ ١ ـ « عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : مَا مِنْ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا الْمُسْلِمُ إِلَى مَسْجِدٍ إِلاَّ كَتَبَ الله لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً » .

عب [١] .

١٥٧/ ٢ ـ « عَنْ يَزِيدَ حضيفى (*) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ثَوْبَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُنْشِدُ شِعْرًا فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا : فَضَّ الله فَاكَ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا: لاَ وَجَدْتَهَا ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَبِيعُ وَيَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا : لاَ أَرْبَحَ الله تِجَارَتَكَ ، كَذَلِكَ قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ » .

ابن منده ، وأبو نعيم [٢] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب: شهود الجماعة ج ١ ص ٥٢٠ رقم ١٩٩٢ بلفظه ، من رواية محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن جده .

وجده هو : ثابت بن ثوبان من رجال التهذيب ، وثوبان هذا ليس بثوبان الصحابى المعروف ، فانظر مصنف عبد الرزاق لمزيد من المعرفة . وقال المحقق : ذكره الكنز برمز « عب » ٤ رقم ٥٤١٤ ، وترجم له (مسند ثوبان) وقد وهم ؛ فإنه ليس من مرويات ثوبان ، بل ابنه ثابت ، فإنه هو جد محمد بن عبد الرحمن ، وثوبان هذا ليس بثوبان الصحابى المعروف .

(*) كذا بالأصل ، وفى الكنز ج ٧ ص ٦٦٦ رقم ٢٠٨١٧ ، ج ٨ ص ٣١٧ رقم ٢٣٠٩١ عن يزيد بن خصيفة .

(٢) الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ترجمة (ثوبان أبى عبد الرحمن الأنصارى) ج ٣ ص٢٨٨ رقم ١٣٨٨ بلفظه عن عباد بن كثير ، عن يزيد بن خصيفة ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان...إلخ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبيه ، ولم أجد من ترجمة ، وفى الباب أحاديث أخرى بنفس المعنى .

وورد هذا الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الصلاة) باب : فيمن ينشد ضالة فى المسجد أو ينشد شعرًا ، أبو يبيع أويبتاع ونحو ذلك ج ٢ ص ٢٥ من رواية ثوبان بلفظه .

(مسند ثوبان بن سعد والد الحكم - رضي الله عنه -)

١٥٨/ ١ - « عَنْ عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ثَوْبَانَ : أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - نَهَى عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ (*) وَافْتِرَاشِ (**) السَّبُعِ » .

ابن أبى عاصم ، وأبو نعيم (١) .

(*) وقوله : « نَقْرة الغُرَاب » . يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكث فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله (النهاية ٥/ ١٠٤) .

(**) وقوله : « افتراش السبع » : هو أن يَبْسُطَ ذراعيه فى السجود ولا يرفعهما عن الأرض كما يبسط الكلب والذئب ذراعَيْه (النهاية ٣/ ٤٢٩) .

(١) الحديث فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، ترجمة (ثوبان بن سعد) ج ٣ ص ٢٨٩ رقم ١٣٨٩ من رواية ثوبان بلفظه .

وجاء أن الحديث ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ١/ ٢٩٧ وعزاه لابن منده والمؤلف .

وفى الإصابة ١/ ٢٠٦ عزاه ابن حجر لابن أبى عاصم ، وابن منده.

(مسند جابر بن الأزرق الغاضرى ـ رضي الله عنه ـ)

١٥٩/ ١ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ الأَزْرَقِ الْغَاضِرِّى قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عَلَى رَاحِلَةٍ ومَتَاعٍ ، فَلَمْ أَزَلْ أُسَايِرُهُ إِلَى جَانِبِه حَتَّى بَلَغْنَا ، فَنَزَلَ إِلَى قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ فَدَخَلَهَا ، فَقَامَ عَلَى بَابِهِ أَكْثَرُ مِنْ ثَلاثِينَ رَجُلاً مَعَهُمُ السِّيَاطُ ، فَدَنَوْتُ فَإِذَا رَجُلٌ يَدْفَعُنِى ، فَقُلْتُ : لَئِنْ دَفَعْتَنِى لأَدْفَعَنَّكَ ، ولَئِنْ ضَرَبْتَنِى لأَضْرِبَنَّكَ ، فَقَالَ : يَا شَرَّ (*) الرِّجَالِ ! فَقُلْتُ : أَنْتَ أَشَرُّ مِنِّى ، قَالَ : كَيْفَ ؟ قُلْتُ : جِئْتُ مِنْ أَقْطَارِ الْيَمَنِ لِكَيْمَا أَسْمَعَ مِنَ النَّبِىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثُمَّ أَرْجِعَ فَأُحَدِّثَ مَنْ وَرَائِى ، ثُمَّ أَنْتَ تَمْنَعُنِى ؟ قَالَ : صَدَقْتَ ، وَالله لأَنَا شَرٌّ مِنْكَ ، ثُمَّ رَكِبَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَتَعَلَّقَهُ النَّاسُ مِنْ عِنْدِ الْعَقَبَةِ مِنْ مِنًى حَتَّى كَثُرُوا عَلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ ، وَلاَ يَكَادُ وَاحِدٌ يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَتِهِمْ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مُقَصِّرٌ شَعْرَهُ فَقَالَ : صَلِّ عَلَىَّ يَارَسُولَ الله ، فَقَالَ ـ صلى الله عليه وسلم ـ الْمُحَلِّقِينَ (**) ، ثُمَّ قَالَ : صَلِّ عَلَىَّ ، فَقَالَ : صَلَّى الله عَلَى الْمُحَلِّقِينَ ، فَقَالَهُنَّ (***) ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ ، فَلاَ أَرَى إِلاَّ رَجُلاً مَحْلُوقًا » .

أبو نعيم [١] .

(*) هكذا بالأصل ، وفى كنز العمال للمتقى الهندى ج ٥ ص ٢٣٨ رقم ١٢٧٤٢ (يا أشر) .

(**) هكذا بالأصل ، وفى المرجع السابق (فقال : صلى الله على المحلقين) .

(***) هكذابالأصل ، وفى الكنز (فقال :) .

(١) الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، ترجمة (جابر بن الأزرق الغاضرى) ج ٢ ص ٤٠ رقم ١٠٠٥ بلفظ مختصر ... ثم قال : غريب لا يعرف إلا بهذا الإسناد .

(مسند جابر بن أسامة الجهنى - رضي الله عنه -)

١٦٠/ ١ - « عَنْ جَابِرِ بْنِ أُسَامَةَ الجُهَنِيِّ قَالَ: (ذَهَبْتُ) (*) السُّوقَ فَلَقِيتُ النَّبِيَّ - ﷺ - فِي أَصْحَابِه ، فَسَأَلَهُمْ : أَيْنَ يُرِيدُ ؟ فَقَالُوا : يَخُطُّ لِقَوْمِكَ مَسْجِدًا ، فَرَجَعْتُ فَوَجَدْتُ قَوْمِي قِيَامًا ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُكُمْ ؟ فَقَالُوا : خَطَّ لَنَا رَسُولُ الله - ﷺ - مَسْجِدًا بِرِجْلِهِ وَغَرَزَ فِي الْقِبْلَةِ خَشَبةً أَقَامَهَا فِيه » .

طب ، وأبو نعيم [١] .

(*) هكذا بالأصل ، وفى الطبرانى ، والكنز (ذهبت إلى) .

(١) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٢١١ رقم ١٧٨٦ ، ١٧٨٧ مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ لايضر بالمعنى .

وجاء أيضا فى ص ٢٨٧ رقم ٢٠٧٦ بلفظه .

وورد كذلك فى الإصابة فى تمييز الصحابة ، ترجمة (جابر بن أسامة الجهنى) ج ٢ ص ٤١ رقم ١٠٠٦ بلفظ: قال : وروى البخارى فى تاريخه ، وابن أبى عاصم ، والطبرانى ، وغيرهم من طريق أسامة بن زيد ، عن معاذ ابن عبد الله بن خبيب ، عن جابر بن أسامة الجهنى ... ثم ذكر الأثر مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ لا يضر بالمعنى .

قال ابن السكن : لا يروى عنه شىء إلامن هذا الوجه ، وكذا قال البغوى نحو هذا .

وورد فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢ ص ١٥ كتاب (الصلاة) باب : علامة القبلة ، بلفظ قريب .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه (معاوية بن عبد الله بن حبيب) ولم أجد من ترجمة.

(مسند جابر بن سبرة الأسدي - رضي الله عنه -)

١٦١/ ١ - « عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ سَبْرَةَ الأَسَدِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يَقُولُ : وَهُوَ يَذْكُرُ الجِهَادَ ، فَقَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ جَلَسَ لابْنِ آدَمَ بِطُرُقِه ، فَجَلَسَ لَهُ عَلى طَرِيقِ الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ : تُسْلِمُ وَتَدَعُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ ؟! فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ الهِجْرَةِ ، وَقَالَ : تُهَاجِرُ وَتَدَفَعُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ وَمَوْلدَكَ وَتُضَيِّعُ عِيَالَكَ ؟! فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ الجِهَادِ ، فَقَالَ : تُجَاهِدُ فَيُهْرَاقُ دَمُكَ ، وَتُنْكَحُ زَوْجَتُكَ ، وَيُقَسَّمُ مَالُكَ ، وَتُضَيِّعُ عِيَالُكَ ؟ فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : فَحَقٌّ عَلَى اللهِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَخَرَّ مِنْ دَابَّتِه فَمَاتَ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ ، وَإِنْ لَسَعَتْهُ الدَّابَّةُ فَمَاتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللهِ وَإِنْ قُتِلَ فَقَضَى فَحَقٌّ عَلَى اللهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ » .

أبو نعيم ، وقال : هذا مما وهم فيه طارق بن عبد العزيز بن طارق ، تفرد بذكر جابر ، ورواه ابن فُضَيْلٍ عن موسى بن أبي جعفر ، عن سالم ، عن سبرَة بن أبي فاكِه وهو المشهور [1] .

---

(١) الحديث في الإصابة في تمييز الصحابة ، ترجمة (جابر بن أبي سَبْرَةَ الأسدي) ج ٢ ص ٤١ رقم ١٠١١ بلفظ: روى الحاكم ، والبيهقي في الشعب ، وابن منده من طريق بن عجلان ، عن موسى بن السائب ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن أبي سبرة قال سمعت رسول الله - ﷺ - يذكر الجهاد فقال : « إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه ... » الحديث .

قال ابن منده : غريب تفرد به طارق ، والمحفوظ في هذا عن سالم بن أبي الجعد ، عن سبرة بن أبي فاكِه كما سيأتي في موضعه .

وذكره الإمام أحمد في مسنده ج ٣ ص ٤٨٣ عن سبرة بن الفاكه ، وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الجهاد) باب: ما لمن أسلم وهاجر وجاهد ج ٦ ص ٢١ ، ٢٢ بنحوه .

(مسند أبي جَرَى جابر بن سُلَيْم الجهيمي (*) التميمي ـ رضي الله عنه ـ)

١/١٦٢ ـ « عَنْ أَبِي تَميمَةَ الجُـهَيْمِيِّ قَالَ : قَالَ أَبُو جُرَيٍّ جَـابِرُ : رَكِبْتُ قَعُودًا لِي فَـأَتَيْتُ مَكَّةَ فِي طَلَبِ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَـإِذا هُوَ جَالِسٌ ، فَـقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَارَسُـولَ الله ! قَالَ : وَعَلَيْكَ . فَقُلْتُ : إِنَّا مَـعْشَرَ أَهْلِ البَادِيَةِ ، قَوْمٌ فِـينَا الْجَفَاءُ ، فَعَلِّمْنِي كَـلامًا يَنْفَعُنِي الله بِهِ، قَالَ : اتَّقِ الله ، وَلاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْـمَعْرُوفِ أَوِ الْخَيْرِ شَيْئًـا ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمَخِـيلَةِ ، وَإِنَّ الله لاَ يُحِبُّ الْمُـخْتَالَ الْفَـخُورَ ، فَـقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُـولَ الله ! ذَكَرْتَ إِسْبَالَ الإِزَارِ ، وَقَدْ يَكُونُ بِسَـاقِ الرَّجُلِ الْقَرْحُ أَوْ الشَّيْءُ يُسْـتَحَى مِنْهُ ، فَـقَالَ : لاَ بَأسَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ أَوْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، إِنَ رَجُـلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَبِسَ بُرْدَةً فَتَبَخْتَرَ فِـيهَا ، فَنَظَرَ الله إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ ، فَمَقَتَهُ ، فَأَمَرَ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ بَيْنَ الأَرْضِ فَاحْذَرُوا وَقَائِعَ الله » .

أبو نعيم [(١)] .

(*) هكذا بالأصل ، وفي جميع المراجع (الهجيمي) وقد يكون هذا خطأ من النساخ .
وترجمة أبي جُرَيَّ « بالتصغير » في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ج ١١ ص ٦٠ رقم١٩٤ وقال : هو جابر بن سليم ، أو سليم بن جابر الهُجَيْمِّي ، وردَّ البخاري الأول ولم يذكر الأثر في ترجمته .

(١) الحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد ، ترجمة (سليم بن جابر الهجيمي) ويكنى أبا جري ج ٧ ص٢٩ بلفظ : عن أبي تميمة الهجيمي ، عن جابر بن سليم الهجيمي قال : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو مُحْتَبٍ بشمله قد وقع هُدْبُها على قدميه ، فقلت : أيكم محمد أورسول الله ؟ فأومأ بيده إلى نفسه ، فقلت : يارسول الله ! إني رجل من أهل البادية وفيَّ جفاؤهم ، فأوصني، فقال : « لا تحقرن من المعروف شيئًا ».
وأصل التحذير من إسبال الإزار موجود في الصحيحين ففي صحيح البخاري ج ٤ ص ٢١٥ بلفظ : «بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به ، فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة » وفي صحيح مسلم ج ٣ ص ١٦٥٢ باب: تحريم جر الثوب خيلاء ، ومسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٥٣١ الجميع من رواية أبي هريرة إلا البخاري فقد أخرجه عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ .

٢/١٦٢ ـ « عَنْ قُـرَّةَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ جَـابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ الْجُهَـيْمِيِّ قَـالَ : انْتَهَـيْتُ إِلى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ مُـحْتَبٍ فِي بُرْدَةٍ لَـهُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى هُدَّابِهَـا (*) عَلَى قَـدَمَيْـهِ ، فَـقُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ ! أَوْصِنِي ، قَالَ : اتَّقِ اللهَ وَلاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمعْرُوفِ شَيْئًا » .

أبو نعيم (١) .

(*) هُدَّابها : هُدْبُ الثَّوب ، وَهُدْبَتُه ، وَهُدَّابُهُ : طرف الثوب مما يلى طُرَّتُهُ . النهاية . ج ٥ ص ٢٤٩.

(١) الحديث فـى كنز العمـال للمتقـى الهندى ج ٦ ص ٥٧٦ رقـم ١٦٩٨٧ بلفظه ، وعزاه إلى (الطيـالسى، وأبى نعيم) .

وذكره أبـو داود الطيالسى فى مسنده ج ٥ ص ١٦٧ رقـم ١٢٠٨ مسند (جـابر بن سـليم الهـجيـمى) بلفظه وزيادة .

وانظر التعليق على الحديث السابق .

١٦٣/ ١ ـ « صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ صَلاَةً مَكْتُوبَةً فَضَمَّ يَدَيْه فِي الصَّلاَة ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ قُلْنَا : يَارَسُولَ الله ! أَحَدَثَ فِي الصَّلاَة شَيءٌ ؟ قَالَ : لاَ ، إلاَّ أَنَّ الشَّيْطَانَ أَرَادَ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيَّ فَخَنَقْتُهُ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانه عَلَى يَدَيَّ ، وَايْمُ الله لَوْلاَ مَا سَبَقَنِي إِلَيْه أَخي سُلَيْمَانُ لَنِيطَ (*) إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يُطِيفَ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَة ».

طب [(١)] .

١٦٣/ ٢ ـ « كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ ، وَلاَ نَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ » .

ش [(٢)] .

١٦٣/ ٣ ـ « أَمَرنَا رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ ، وَلاَ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ ، وَأَنْ نُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلاَ نُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ » .

(*) نيط : أي عُلِّق . النهاية ج ٥ ص ١٢٩.

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٢ ص ٢٤٨ رقم ١٩٢٥ مع اختلاف يسير لا يخل بالمعنى ، وكذلك في ص ٢٥٢ رقم ١٩٤٠ .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي كتاب (الصلاة) باب : ما يجوز من العمل في الصلاة ج ٢ ص ٨٧ بنحوه .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

وذكر الإمام أحمد في مسنده (حديث جابر بن سمرة) ج ٥ ص ١٠٤ نحوه .

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الطهارات) باب: في الوضوء من لحوم الإبل ج ١ ص ٤٦ بلفظه .

وأصله في الصحاح :

ففي صحيح مسلم كتاب (الحيض) باب : الوضوء من لحوم الإبل ج ١ ص ٢٧٥ رقم ٩٧/ ٣٦٠ بلفظ : عن جابر بن سَمُرَة : أن رجلا سأل رسول الله : أأتوضأ من لُحُوم الغنم ؟ قال : « إن شئت فتوضأ ، وإن شئت فلا تَوَضأ » قال : أتوضأ من لحوم الإبل ؟قال : « نعم ! فتوضأ من لحوم الإبل » قال : أصلي في مرابض الغنم؟ قال : « نعم » قال : أصلي في مبارك الإبل ؟ قال : « لا » .

وقال : (مرابض) جمع مَرْبض ، موضع الربوض ، وهو للغنم بمنزلة الاضطجاع للإنسان . والبروك للإبل ، والجثوم للطير .

ش [1] .

١٦٣/ ٤ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ » .

ش [2] .

١٦٣/ ٥ ـ « كَانَ يَقْرَأُ فِى الفَجْرِ بِقَافْ وَالْقُرآنِ الْمَجِيدِ وَنَحْوِهَا » .

ش [3] .

١٦٣/ ٦ ـ « كَانَ يَقْـرَأُ فِى الظُّهْـرِ بِسَبِّح اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ، وَفِى الصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ » .

ش [4] .

---

(١) الأثر ورد بعضه فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الطهارات) باب: فى الوضوء من لحوم الإبل ج ١ ص٤٦
وذلك من أول الأثر إلى قوله : من لحوم الغنم .
وفى ص ٣٨٦ ورد الجزء الأخير بلفظه .
وفى الصحاح فى مرابض الغنم ، انظر الحديث السابق .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب : فى العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر ج ١ ص ٣٣٠ بلفظه .
وفى صحيح البخارى كتاب (الصلاة) باب: وقت العشاء إلى نصف الليل ج ١ ص ١٥٠ بلفظ : وقال أبو برزة : كان النبى ـ ﷺ ـ يستحب تأخيرها ، وعن أنس قال : أخر النبى ـ ﷺ ـ صلاة العشاء إلى نصف الليل .
وهذا يقوى ما معنا .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب: ما يقرأ فى صلاة الفجر ج ١ ص ٣٥٣ بلفظه .
وفى صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى الصبح ج ١ ص ٣٣٧ رقم ١٦٨/ ٤٥٨ بلفظ : عن جابر بن سمرة قال : إن النبى ـ ﷺ ـ كان يقرأ فى الفجر بق والقرآن المجيد ، وكان صلاته بَعْدُ تخفيفًا .
وفى الباب قال : وأنبأنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقرأ فى الفجر بق والقرآن ، ونحوها .

(٤) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب : فى القراءة فى الظهر قَدْرَكَمْ ج ١ ص ٣٥٦ بلفظه .
وفى صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب: القراءة فى الصبح ج ١ ص ٣٣٨ رقم ١٧١/ ٤٦٠ بلفظ : عن جابر بن سمرة أن النبى ـ ﷺ ـ كان يقرأ فى الظهر بسبح اسم ربك الأعلى ، وفى الصبح بأطول من ذلك .

١٦٣/ ٧ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ، وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ » .

ش [1] .

١٦٣/ ٨ ـ « كُنَّا نُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلاَ نُصَلِّي فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ » .

ش [2].

١٦٣/ ٩ ـ « أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ نُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلاَ نُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ » .

ش [3] .

١٦٣/ ١٠ ـ « مَا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ حَتَّى صَلَّى قَاعِدًا » .

ش [4] .

١٦٣/ ١١ ـ « كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قَصْدًا ، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا » .

ش [5] .

---

(١) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلاة) باب : في القراءة في الظهر قَدَرَكَمْ ج ١ ص ٣٥٦ بلفظه .

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلاة) باب : الصلاة في أعطان الإبل ج ١ ص ٣٨٦ بلفظه ، وفي الباب أحاديث كثيرة بهذا المعنى .

وانظر الأحاديث السابقة في : (الصلاة في مرابض الغنم) .

(٣) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلاة) باب: الصلاة في أعطان الإبل ج ١ ص ٣٨٦ بلفظه .

(٤) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلاة) باب: في الرخصة في الصلاة جالسا ج ٢ ص ٤٨ بلفظه .

وفي صحيح البخاري كتاب (الصلاة) باب: صلاة القاعد ج ٢ ص ٥٩ ذكر عدة أحاديث بنحوه .

(٥) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ٥٤ كتاب (الصلوات) باب : التخفيف في الصلاة من كان يخففها ، عن جابر بن سمرة بلفظه .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٢/ ٧٠ وما بعدها كتاب (الصلاة) باب: من أم الناس فليخفف ، روايات متعددة تؤيده .

١٢/١٦٣ ـ « كَانَتْ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرآنَ ، ويُذَكِّرُ النَّاسَ » .

ش (١) .

١٣/١٦٣ ـ « كَانَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يُمْهِلُ فَلاَ يُقِيمُ حَتَّى إِذَا رَأَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَدْ خَرَجَ أَقَامَ الصَّلاَةَ (حِينَ (*)) يراهُ » .

عب (٢) .

١٤/١٦٣ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ قَعَدَ فِى مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » .

عب (٣) .

١٥/١٦٣ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّى الصَّلاَةَ كَنَحْوِ مِنْ صَلاتِكُمْ الْيَومَ ، ولَكِنَّهُ كَانَ يخُفِّفُ ، كَانَتْ صَلاتُهُ أَخَفَّ مِنْ صَلاتِكُمْ ، كَانَ يَقْرَأُ فِى الْفَجْرِ « الْوَاقِعَةَ » ونحوها من السور » .

عب (٤) .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢/ ص ١١٢ كتاب (الصلوات) باب : من كان يخطب قائما ، بلفظه .

(*) فى الأصل : (حتى) والتصويب من سنن الترمذى ، والمعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٤٥ رقم ١٩١٢ .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٤٧٧ رقم ١٨٣٧ باب: المؤذن أملك بالأذان ، وهل يؤذن الإمام؟ بلفظه .

وأخرجه الترمذى فى سننه ١/ ١٢٩ برقم ٢٠٢ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب: ماجاء أن الإمام أحق بالإقامة ، عن جابر بن سمرة بلفظه ، وقال: حديث ابن سمرة هو حديث حسن صحيح .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٥٣٠ برقم ٢٠٢٦ باب: الرجل يصلى الصبح ثم يقعد فى مجلسه ، عن ابن سمرة بلفظه .

وفى الطبرانى الكبير ٢/ ٢٣٩ برقم ١٨٨٨ عن جابر بن سمرة نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد ٥/ ٨٨ عن جابر بن سمرة ،مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٤) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ١١٥ برقم ٢٧٢٠ (أبواب القراءة) عن جابر بن سمرة ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

١٦/١٦٣ - « عَنْ أَبِي خَالد الوَالبيِّ (*) ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَوْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَة قَالَ : كَانَ النَّبيُّ - ﷺ - يَرْعَى غَنَمًا فاسْتَعْلى الْغَنَم ، فَكَانَ فِي الإِبِلِ هُوَ وَشَرِيكٌ لَهُ فَأَكْرَيَا أُخْتَ خَدِيجَةَ ، فَلَمَّا قَضَوا السَّفَرَ بَقِيَ لَهُمْ عَلَيْهَا شَيْءٌ ، فجَعَل شَرِيكُهُ يَأْتِيهم فَيَتَقَاضَاهُمْ وَيَقُولُ لمُحَمَّد : انْطَلِقْ . فَيَقُولُ : اذْهَبْ أَنْتَ فَإِنِّي أَسْتَحْيِي ، فَقَالَتْ مَرَّةً - وَ أَتَاهُم - : فَأَيْنَ مُحَمَّدٌ لاَ يَجِيءُ مَعَكَ ؟ قَالَ : قَدْ قُلْتُ لَهُ فَزَعَمَ أَنَّهُ يَسْتَحْيِي ، فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَشَدَّ حَيَاءً ، وَلاَ أَعَفَّ وَلاَ وَلاَ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ أُخْتِهَا خَدِيجَةَ ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ : ائْت أَبِي فَاخْطُبْنِي إِلَيْهِ فَقَالَ : أَبُوكِ رَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ وَهُوَ لاَ يَفْعَلُ ، قَالَتْ : انْطَلِق فَالْقَهُ فَكَلِّمْهُ ، ثُمَّ أَنَا أَكْفِيكَ ، وَأْته عِنْدَ سُكْرِه ، فَفَعَلَ فَأَتَاهُ فَزَوَّجَهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ فَقِيلَ لَهُ : قَدْ أَحْسَنْتَ ؛ زَوَّجْتَ مُحَمَّداً ، قَالَ : أَوَ فَعَلْتُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَامَ فَدَخَل عَلَيْهَا فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ : إِنِّي قَدْ زَوَّجْتُ مُحمَّدًا وَمَا فَعَلْتُ ، قَالَتْ : بَلَى ! فَلاَ تُسَفِّهَنَّ رَأْيَكَ ؛ فَإِنَّ مُحَمَّدًا كَذَا ، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ حَتَّى رَضِيَ ، ثُم بَعَثَتْ إِلَى مُحَمَّد - ﷺ - بِوقِيَّتَيْنِ مِنْ فِضَّة أَوْ ذَهَبٍ وَقَالَتْ : اشْتَرِ حُلَّةً وَأَهْدِهَا لِي ، وَكَبْشًا ، وَكَذا كَذَا ، فَفَعَلَ » .

طب (١) .

١٧/١٦٣ - « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ الصِّبْيَانُ يَمُرُّونَ بِالنَّبيِّ - ﷺ - فَمِنْهُم مَنْ يَمْسَحُ خَدَّهُ ، وَمِنْهُم مَنْ يَمْسَحُ خَدَّيْه ، فَمَرَرْتُ بِهِ فَمَسَحَ خَدِّي ، فَكَانَ الْخَدُّ الَّذِي مَسَحَهُ النَّبيُّ - ﷺ - أَحْسَنَ مِنَ الْخَدِّ الآخَرِ » .

(*) في الأصل : الوالي ، والتصويب من تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٤١٦ ، وفيه : أبو خالد الولبي ، بموحدة قبلها كسرة ، الكوفي ، واسمه هُرْمُز ، ويقال : هرم ، مقبول ، من الثانية ، وقيل : حديثه مرسل ... إلخ.

(١) الأثر في الطبراني الكبير ٢/ ٢٣٠ برقم ١٨٥٨ عن جابر بن سمرة ، مع اختلاف في بعض الألفاظ .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٩/ ٢٢١ ، ٢٢٢ باب: (في فضل خديجة بنت خويلد) عن جابر بن سمرة مع تفاوت في بعض الألفاظ .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، والبزار ، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة ، ورجال البزار أيضا ، إلا أن شيخه أحمد بن يحيى الصوفي ثقة ، ولكنه ليس من رجال الصحيح ... إلخ .

طب [1] .

١٦٣/ ١٨ـ « عن جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ - ﷺ - يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ ورسُولُ الله - ﷺ - يَسْمَعُ » .

طب [2] .

١٦٣/ ١٩ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ الله - ﷺ - يُؤَذِّنُ ثُمَّ يُمْهِلُ فَلاَ يُقِيمُ حَتَّى إِذَا رَأَى النَّبِيَّ - ﷺ - قَدْ خَرَجَ أَقَامَ الصَّلاَةَ حِينَ يَرَاهُ » .

طب [3] .

١٦٣/ ٢٠ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - » .

طب [4] .

١٦٣/ ٢١ ـ « مَاتَ جَمَلٌ بِالْحَرَّةِ إِلَى جَنْبِهِ قَوْمٌ مُحْتَاجُونَ فَرَخَّصَ لَهُم النَّبِيُّ - ﷺ - فِي أَكْلِهِ » .

طب : عن جابر بن سمرة [5] .

١٦٣/ ٢٢ ـ « مَاتَ بَغْلٌ عِنْدَ رَجُلٍ ، فَأَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - يَسْتَفْتِيهِ ، فقال له : أَمَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا ؟قَالَ : لاَ ، قَالَ : اذْهَبْ فَكُلْهَا » .

---

(١) الأثر في المعجم الكبير للطبراني ٢/ ٢٤٤ برقم ١٩٠٩ عن سماك ، عن جابر بلفظه .
في صحيح مسلم كتاب (الفضائل) باب : طيب رائحة النبي - ﷺ - ٤/ ١٨١٤ نحوه .

(٢) الأثر في الطبراني الكبير ٢/ ٢٤٥ برقم ١٩١٠ عن جابر بن سمرة ، بلفظه .
مسند الإمام أحمد ٥/ ٨٦ نحوه ضمن حديث آخر .

(٣) الأثر في الطبراني الكبير ٢/ ٢٤٥ برقم ١٩١٢ عن جابر بن سمرة ، بلفظه .
وانظر التعليق على الأثر الأسبق رقم ١٣ .

(٤) الأثر في الطبراني الكبير ٢/ ٢٥٦ برقم ١٩٥٧ عن جابر بن سمرة ، بلفظه .

(٥) الأثر في الطبراني الكبير ٢/ ٢٥٤ برقم ١٩٤٦ عن جابر - ﷺ - مع تفاوت في اللفظ ، وزاد « فكانو يأكلون منها شتاءهم ، فأذابوه » واللفظ للأصبهاني .

طب : عنه [1] .

١٦٣/ ٢٣ ـ « بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي سَرِيَّةٍ فَهُزِمْنَا ، فَاتَّبَعَ سَعْدٌ رَاكِبًا مِنْهُمْ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَرَأَى سَاقَهُ خَارِجَةً مِن الغَرْزِ فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ ، فَرَأَيْتُ الدَّمَ يَسِيلُ كَأَنَّهُ شِرَاكٌ ، فَأَنَاخَ ».

طب : عن جابر بن سمرة [2] .

١٦٣/ ٢٤ ـ « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى شَعَرِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَجُمَّتِه ، يَضْرِبُ (*) هَذَا المكَانَ ، وَضَرَبَ (**) بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِهِ فَوْقَ ثَدْيَيْهِ » .

طب [3] .

١٦٣/ ٢٥ ـ « صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ صَلاَةَ الفَجْرِ فَجَعَلَ يَهْوِي بِيَدَيْهِ قُدَّامَهُ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ ، فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ حِينَ انْصَرَفَ ، فَقَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ يُلْقِي عَلَيَّ شَرَرَ النَّارِ لِيَفْتِنَنِي عَنِ الصَّلاَةِ ، فَتَنَاوَلْتُهُ فَلَوْ أَخَذْتُهُ مَا انْفَلَتَ مِنِّي حَتَّى يُرْبَطَ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي المسْجِدِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » .

عب [4] .

---

(١) الأثر فى الطبرانى الكبير ٢/ ٢٦١ برقم ١٩٧٧ عن جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ مع بعض زيادة .

(٢) الأثر فى الطبرانى الكبير ٢/ ٢٣٠ برقم ١٨٥٦ عن جابر بن سمرة ، مع تفاوت يسير فى اللفظ .

(* ، **) « يضرب » أى شعر رسول الله ـ ﷺ ـ (وضرب) أى جابر ـ رضي الله عنه ـ » .

(٣) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٦٥ ، ٢٦٦ برقم ١٩٩٧ عن جابر بن سمرة ، مع تفاوت يسير فى اللفظ .

(٤) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٢٤ برقم ٢٣٣٨ باب: (المار بين يدى المصلى) عن جابر بن سمرة ، مع تفاوت يسير فى اللفظ .

كما أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٢ ص ٢٤٨ رقم ١٩٢٥ وأيضًا ص ٢٥٢ رقم ١٩٣٩ باختلاف يسير .

١٦٣/ ٢٦ ـ « أَوَّلُ النَّاسِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ الله سَعْدٌ » .

ش ، ويعقوب بن سفيان [١] .

١٦٣/ ٢٧ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَجَمَ يَهُودِيًا وَيَهُودِيَّةً » .

ش [٢] .

١٦٣/ ٢٨ ـ « كَانَ شَابٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَيَخِفُّ فِي حَوَائِجِه ، فَقَالَ : يَسْأَلُنِي حَاجَةً ، فَقَالَ : ادْعُ الله لِي بِالْجَنَّةِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَتَنَفَّسَ ، وَقَالَ : نَعَمْ ، وَلَكِنْ أَعِنِّي بِكَثْرَةِ السُّجُودِ » .

طب [٣] .

١٦٣/ ٢٩ ـ « عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ : أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ» .

عب [٤] .

١٦٣/ ٣٠ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ الظُّهْرَ إِذَا دَحَضَتِ (*) الشَّمْسُ لاَ يَخْرِمُ (**) الْوَقْتَ ، وَرُبَّمَا أَخَّرَ الإِقَامَةَ وَلاَ يُؤَخِّرُ الأَذَانَ عَنِ الوَقْتِ » .

---

(١) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ١٤/ ٧٩ برقم ١٧٦٣٢ عن القاسم بن عبد الرحمن في حديث طويل ، والمراد بسعد : سعد بن مالك ؛ أي ابن أبي وقاص .

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ١٠/ ١٤٨ ، ١٤٩ برقم ٩٠٧٢ عن جابر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٣) الأثر في المعجم الكبير للطبراني ٥/ ٥٠ برقم ٤٥٧٠ عن ربيعة بن كعب ، مع تفاوت في بعض الألفاظ .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٢/ ٢٤٩ كتاب (الصلاة) باب: في فضل الصلاة ، عن جابر بن سمرة ، مع تفاوت قليل .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير الأوسط ، وفيه ناصح بن عبد الله التميمي ، وهو ضعيف جداً . اهـ .

(٤) الأثر في مصنف عبد الرزاق ١/ ١٩٨ برقم ٧٧١ باب: (المسح على الخفين) عن جابر بن سمرة ، بلفظه.

(*) دَحَضَتْ : أي زَلَقَتْ ، والمراد : زالت عن وَسَط السَّماء إلى جهة المَغْرب . النهاية بتصرف ٢/ ١٠٤

(**) في الأصل (لايحرم) والتصويب من النهاية ٢/ ٢٧ وفيها في مادة : (يَخْرِمُ) وفي حديث سعد « لما شكاه أهل الكوفة إلى عمر في صلاته ، قال : ما خرمت من صلاة رسول الله ـ ﷺ ـ شيئا » أي : وما تركت . ومنه الحديث « لم أَخرِمْ منه حرفا » أي : لم أدع .

أبو الشيخ فى الأذان ، وابن النجار [١] .

١٦٣ / ٣١ ـ « كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ لِلنَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ أَذَانِه اسْتَأْذَنَ عَلَيْه » .

أبو الشيخ ، طب [٢] .

١٦٣ / ٣٢ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ مُؤَذِّنُ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ يُؤَذِّنُ وَلاَ يُقِيمُ، يَمْهَلُ حَتَّى إِذَا رَأَى النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَدْ خَرَجَ أَقَامَ الصَّلاَةَ حِينَ يَرَاهُ » .

أبو الشيخ ، طب [٣] .

١٦٣ / ٣٣ ـ « عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَدْ شَمِطَ (*) مُقَدَّمُ رَأْسِه وَلِحْيَتِه ، فَإِذَا ادَّهَنَ وَامْتَشَطَ لَمْ يَتَبَيَّنْ فَإِذَا شَعِثَ (**) رَأَيْتُهُ مُبِينًا ، وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ وَرَأَيْتُ عِنْدَ غُضْرُوفِ (***) كَتِفِه مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ يُشْبِهُ جَسَدَهُ » .

كر [٤] .

---

(١) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ٢/ ٢٥٤ برقم ١٩٤٧ عن سماك ، عن جابر ، مع تفاوت فى اللفظ .

(٢) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى (ترجمة جابر بن سمرة ومروياته) ٢/ ٢٥٦ رقم ١٩٥٧ بلفظ قريب .

(٣) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات إسرائيل بن يونس ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة) ٢/ ٢٤٥ رقم ١٩١٢ بلفظه ، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث جابر بن سمرة) ٥/ ٨٦ .

والإمام مسلم فى صحيحه كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب: متى يقوم الناس للصلاة ؟ ١/ ٤٢٣ رقم ١٦٠/ ٦٠٦ .

والترمذى فى جامعه الصحيح (أبواب الصلاة) باب: ماجاء أن الإمام أحق بالإقامة ١/ ١٢٩ رقم ٢٠٢ .

قال أبو عيسى : حديث جابر بن سمرة هو حديث حسن صحيح .

(*) شَمِطَ ـ (الشَّمَطُ) بفتحتين ـ : بياض شعر الرأس يخالط سواده . مختار الصحاح ، ص ٣٤٦.

(**) شَعِثَ ـ (الشَّعَثُ) بفتحتين ـ : انتشار الأمر ، يقال : لم الله (شعثك) أى : جمع أمرك المنتشر ، و(الشعث) أيضًا مصدر (الأشعث) وهو المغبر الرأس . مختار الصحاح ص ٣٣٩ .

(***) الغضروف : جاء فى النهاية ٣/ ٣٧٠ وغضروف كتفه : رأس لوحه .

(٤) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر (هذبه ورتبه عبد القادر بدران) باب: صفة خلقه ومعرفة خلقه ، عن جابر بن سمرة ، مع اختلاف فى اللفظ ١/ ٣٢٢ ، ٣٢٣ .

١٦٣/ ٣٤ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : مَا أُبَالِي أَن لاَّ أَخْلَعَ خُفَّيَّ ثَلاَثًا » .

ابن جرير [(١)] .

١٦٣/ ٣٥ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي بَعِيرٍ ، فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَاهِدَيْنِ أَنَّهُ لَهُ ، فَجَعَلَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بَيْنَهُمَا » .

طب [(٢)] .

١٦٣/ ٣٦ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : أُتِيَ ـ ﷺ ـ بِمَاعِزِ بْنِ مَالِك : رَجُلٍ قَصِيرٍ فِي إِزَارٍ مَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ ، وَرَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مُتَكِيءٌ عَلَى وِسَادَةٍ عَلَى يَسَارِه ، فَكَلَّمَهُ(*)، وَمَا أَدْرِي مَا يُكَلِّمُهُ وَأَنَا بَعِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : اذْهَبُوا بِه ، ثُمَّ قَالَ : رُدُّوهُ ، فَكَلَّمَهُ وَأَنَا أَسْمَعُ غَيْرَ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَوْمَ ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبُوا بِه فَارْجُمُوهُ ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ خَطِيبًا فَقَالَ : أَوَ كُلَّمَا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ الله خَلَفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ(**) كَنَبِيبِ التَّيْسِ ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ(***) مِنَ اللَّبَنِ ؟ ! وَالله لاَ أَقْدِرُ عَلَى أَحَدِهِمْ إِلاَّ نَكَّلْتُ بِهِ » .

طب ، عب ، حم ، م ، د [(٣)] .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب (الطهارات) باب: في المسح على الخفين ١/ ١٨١ مع اختلاف يسير في اللفظ ، من طريق أبي داود الطيالسي ، عن شعبة ، عن سماك قال : سمعت جابر بن سمرة قال : فذكره .

(٢) الأثر في المعجم الكبير للطبراني (مرويات جابر بن سمرة ـ ﷺ ـ) ٢/ ٢٢٤ ، ٢٢٥ رقم ١٨٣٥ بلفظه.
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الأحكام) باب: في الخصمين يقيم كل واحد منهما بينة ٤/ ٢٠٣ .
قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه ياسين الزيات ، وهو متروك .

(*) هكذا بالأصل ، وفي كنز العمال ج ٥/ ٤٣٦ رقم ١٣٥٣٨ (يكلمه) .

(**) ومعنى (النبيب) : صوت التيس عند السِّفاد . اهـ : نهاية مادة (نبب) ٥/ ٤ .

(***) و(الكُثْبة) ـ بضم الكاف وسكون الثاء ـ : كل قليل جمعته من طعام أو لبن أو غير ذلك . اهـ .. نهاية مادة (كثب) ٤/ ١٥١ .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني (مرويات إسرائيل بن يونس ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة)٢/ ٢٤٦ ، ٢٤٧ رقم ١٩١٧ بنحوه .
ومصنف عبد الرزاق كتاب (الحدود) باب: الرجم والإحصان ٧/ ٣٢٤ رقم ١٣٣٤٣ مع اختلاف يسير في اللفظ .
ومسلم في صحيحه كتاب (الحدود) باب : من اعترف على نفسه بالزنى ٣/ ١٣١٩ ، ١٣٢٠ بأرقام ١٦٩٢/١٧ ، ١٦٩٢/١٨ أخرجه بمعناه مع اختلاف في اللفظ ، بأربع روايات .
=

١٦٣/ ٣٧ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِعَلِيٍّ : إِنَّكَ مُسْتَخْلَفٌ وَمَقْتُولٌ ، وَإِنَّ هَذِهِ مَخْضُوبَةٌ مِنْ هَذِهِ : لِحْيَتُهُ مِنْ رَأْسِهِ » .

عد (*) ، كر (١) .

١٦٣/ ٣٨ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِعَلِيٍّ : مَنْ أَشْقَى الأَوَّلِينَ ؟ قَالَ : عَاقِرُ النَّاقَةِ ، وَقَالَ : فَمَنْ أَشْقَى الآخِرِينَ ؟ قَالَ : الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : قَاتِلُكَ يَاعَلِيُّ » .

كر (٢) .

١٦٣/ ٣٩ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لاَ يُمْلِي مَصَاحِفَنَا إِلاَّ غِلْمَانُ قُرَيْشٍ ، وَغِلْمَانُ ثَقِيفٍ » .

أبو نعيم (٣) .

= وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث جابر بن سمرة ـ ﷺ ـ) ٥/ ١٠٢ بلفظ قريب .

وأبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند جابر بن سمرة) ٣/ ١٠٤ رقم ٧٦٤ مع اختلاف فى اللفظ .

وسنن أبى داود كتاب (الحدود) باب :رجم ما عز بن مالك ٤/ ٥٧٧ رقم ٤٤٢٢ بنحوه .

(*) هكذا بالأصل ، وعزاه الكنز إلى (طب ، كر) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات ناصح ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة) ٢/ ٢٧٦ رقم٢٠٣٨ مع اختلاف يسير .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الفضائل) باب: فضائل على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ فصل فى وفاته ٩/ ١٣٦ وقال : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بنحوه ، وفيه ناصح بن عبد الله ، وهو متروك .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات ناصح ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة) ٢/ ٢٧٦ رقم٢٠٣٧ بلفظ قريب .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الفضائل) باب: فضائل على ـ ﷺ ـ فصل فى وفاته ٩/ ١٣٦ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه ناصح بن عبد الله ، وهو متروك .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ترجمة (محمد بن جعفر صاحب المصلى) رقم ٥٧٧ ج ٢ ص١٥٥ ، ١٥٦ مع اختلاف يسير .

قال الخطيب : وهكذا رواه محمد بن المظفر ، عن ابن أبى العجوز ، وهذا الحديث نفرد برفعه ابن أبى العجوز، وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب . وقد ذكر الخطيب أن (محمد بن جعفر) فيه ضعف ، وسوء ضبط .

١٦٣/ ٤٠ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى جنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ ، فَلَمَّا رَجَعَ أُتِىَ بِفَرَسٍ مُعْرَوْرَى فَرَكِبَهُ ، وَمَشَيْنَا خَلْفَهُ » .

أبو نعيم [١] .

١٦٣/ ٤١ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : إِنَّ بِمَكَّةَ لَحَجَرًا كَانَ يُسَلِّمُ عَلَىَّ لَيَالِىَ بُعِثْتُ ، إِنِّى لأَعرِفُهُ إِذَا مَرَرْتُ عَلَيْهِ » .

ط ، وأبو نعيم [٢] .

١٦٣/ ٤٢ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِنِّى لأَعْرِفُ حَجَرًا ، قَالَ: قَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : إِنِّى لأَعْرِفُ حَجَرًا (*) كَانَ يُسَلِّمُ عَلَىَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ ، إِنِّى لأَعْرِفُهُ» .

---

(١) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات مالك بن مغول ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة) ٢/ ٢٦٤ رقم ١٩٩٢ بلفظه من طريق أبى نعيم .

وبرقم ١٩٩٣ بنحوه .

وترجمة (سماك بن حرب) فى ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٢ ـ ٢٣٤ رقم ٣٥٤٨ ، قال : سماك بن حرب أبو المغيرة الهُذَلى الكوفى : صدوق صالح ، مِنْ أوعيَةِ العلم ، مشهور ، روى ابن المبارك ، عن سفيان : أنه ضعيف... إلخ ، وذكر فيه جرحًا وتعديلاً.

وأخرجه بنحوه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند جابر بن سمرة ـ ﷺ ـ) ٣/ ١٠٤ رقم ٧٦٠ .

والإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر بن سمرة ـ ﷺ ـ) ٥/ ٩٥ مع اختلاف فى اللفظ .

(٢) الأثر فى سنن الترمذى (أبواب المناقب) باب : ماجاء فى آيات نبوة النبى ـ ﷺ ـ وما قد خصه الله به ٥/ ٢٥٢ ، ٢٥٣ رقم ٣٧٠٣ طبع دار الفكر ببيروت .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

وأبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند جابر بن سمرة ـ ﷺ ـ) ٣/ ١٠٦ رقم ٧٨١ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وبنحوه أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (مرويات سليمان بن معاذ الضبى ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة) ٢/ ٢٧٣ رقم ٢٠٢٨ .

(*) العبارة مكررة فى الأصل .

أبو نعيم [1] .

١٦٣ / ٤٣ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : جَالَسْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَكْثَرَ مِنْ مائة مَرَّة فى الْمَسْجِدِ يَجْلِسُ مَعَ أَصْحَابِهِ يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ ، وَرُبَّمَا تَذَاكَرُوا أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَيَتَبَسَّمُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ مَعَهُمْ » .

ابن جرير ، طب [2] .

١٦٣ / ٤٤ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ لَيْلَةَ أَضْحَيَانٍ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى الْقَمَرِ ، فَلَهُوَ أَزْيَنُ فِى عَيْنَىَّ مِنَ الْقَمَرِ » .

أبو نعيم [3] .

---

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (مرويات شعبة بن الحجاج ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ) ٢ / ٢٤٤ رقم ١٩٠٧ واللفظ له من غير تكرار .

ومسلم فى صحيحه كتاب (الفضائل) باب: فضل نسب النبى ـ ﷺ ـ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة ٤ / ١٧٨٢ رقم ٢ / ٢٢٧٧.

والإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ) ٥ / ٨٩ ، ٩٥ .

(٢) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات شريك بن عبد الله النخعى ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ) ٢ / ٢٥٤ ، ٢٥٥ رقم ١٩٤٨ مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

والترمذى فى جامعه الصحيح (أبواب الاستئذان والآداب) باب: ماجاء فى إنشاد الشعر ٤ / ٢١٨ رقم٣٠٠٨ بمثل لفظ الطبرانى .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

والإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ) ـ ٥ / ٩١.

(٣) الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى (مرويات أبى إسحاق السبيعى ، عن جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ) ٢ / ٢٧٧ رقم ١٨٤٢ وجامع الترمذى (أبواب الاستئذان والآداب) باب: ماجاء فى الرخصة فى لبس الحمرة للرجال ٤ / ٢٠٣ رقم ٢٩٦٣ .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أشعث ، ورواه شعبة ، والثورى ، عن أبى إسحاق ، عن البراء بن عازب قال : « رأيت على رسول الله ـ ﷺ ـ حلة حمراء » .

والحاكم فى المستدرك كتاب (اللباس) باب: لبس ثوب أحمر ٤ / ١٨٦ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

١٦٣/ ٤٥ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِعَمَّارٍ : تَقْتُلُكَ وَفِي لَفْظٍ : يَقْتُلُ عَمَّارًا ـ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » .

كر [١].

١٦٣/ ٤٦ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَأَوْمَا إِلَيْنَا أَنِ اجْلِسُوا ، فَجَلَسْنَا ، فَقَالَ : مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَصُفُّوا كَمَا تَصُفُّ الْمَلائِكَةُ عِنْدَ الرَّحْمَنِ تَعَالَى؟ قَالَ : وَكَيْفَ يَصُفُّونَ يَارَسُولَ الله؟ قَالَ : يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ ، وَيَرُصُّونَ الصُّفُوفَ رَصًّا» .

د [٢].

١٦٣/ ٤٧ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ : أُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي آتِي فِيهِ أَهْلِي ؟ قَالَ : نَعَمْ إِلاَّ أَنْ تَرَى فِيهِ شَيْئًا فَتَغْسِلَهُ » .

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الفتن وأشراط الساعة) ٤/ ٢٢٣٦ رقم ٧٢/ ٢٩١٦من رواية أم سلمة ـ ﵂ ـ بلفظ : « تقتلك الفئة الباغية » .

والإمام أحمد في مسنده (حديث أبي قتادة الأنصاري ـ ﵁ ـ) ٥/ ٣٠٦ من رواية أبي قتادة بزيادة في أوله .

وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق ، ترجمة (الحسن بن أحمد بن الحسين بن سعيد أبي محمد الصيداوي البزار) ٤/ ١٥٣ من رواية أم سلمة ـ ﵂ ـ مع زيادة في آخره : « قاتلك في النار » .

وفي حلية الأولياء ٤/ ١٧٢ من رواية عثمان بن عفان ، وفي ص ٣٦١ من رواية عمار بن ياسر ، بلفظه .

والحلية أيضا ٧/ ١٩٧ من رواية أم سلمة ـ ﵂ ـ ، وأبي سعيد الخدري ، وأبي قتادة ، وعمرو بن العاص .

(٢) الحديث في سنن أبي داود كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف ١/ ٤٣١ رقم ٦٦١ مع اختلاف يسير في اللفظ .

ومسلم في صحيحه كتاب (الصلاة) باب: الأمر بالسكون في الصلاة ، والنهي عن الإشارة باليد ... إلخ ١/ ٣٢٢ رقم ١١٩/ ٤٣٠ ضمن أحاديث ثلاثة .

وابن ماجه في سننه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب: إقامة الصفوف ١/ ٣١٧ رقم ٩٩٢.

والطبراني في المعجم الكبير (مرويات تميم بن طرفة الطائي ، عن جابر بن سمرة) ٢/ ٢٢٠ رقم ١٨١٦ بلفظه.

ابن النجار [1] .

١٦٣/ ٤٨ ـ « عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ جَالِسًا فَكَذِّبْهُ ؛ فَأَنَا شهِدْتُهُ كَانَ يَخْطُبُ قَائمًا ، ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَى ، قُلْتُ : فَكَيْفَ كَانَتْ خُطْبَتُهُ ؟ قَالَ : كَلاَمٌ يَعِظُ بِه النَّاسَ ، وَيَقْرَأُ آيَات مِنْ كِتَابِ الله ، ثُمَّ يَنْزِلُ ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا ، وَصَلاَتُهُ قَصْدًا بِنَحْوِ ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾ ، ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ إلاَّ صَلاَةَ الْغَدَاة ، قَالَ : وَصَلاَةُ الظُّهْرِ كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ (*) فَإِذَا جَاءَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَقَامَ ، وَإِلاَّ مَكَثَ حَتَّى يَخْرُجَ ، وَالْعَصْرُ نَحْومَا تُصَلُّونَ ، وَالْمَغْرِبُ نَحْو مَا تُصَلُّونَ ، وَالْعِشَاءُ الآخِرَةُ يُؤَخِّرُهَا عَنْ صَلاَتِكُمْ قَلِيلاً » .

كر [2] .

١٦٣/ ٤٩ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ ، وَيَحُثُّنَا عَلَيْه ، وَيَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ ، فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَتَعَاهَدْنَا عِنْدَهُ».

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ) ٥/ ٨٩ قال أبو عبد الرحمن : قال أبي : هذا الحديث لا يرفع عن عبد الملك بن عمير .

والطبراني في المعجم الكبير (مرويات عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة) ٢/ ٢٣٧ رقم ١٨٨١ بلفظه.

وابن ماجه في سننه كتاب (الصلاة) باب: الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه ١/ ١٨٠ رقم ٥٤٢ .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ، ترجمة (عبد الجبار بن عاصم أبي طالب النسائي) ١١/ ١١١ رقم الترجمة ٥٨٠٤ بلفظه .

قال الخطيب عن يحيى بن معين : سئل عن عبد الجبار بن عاصم فقال : ثقة . وقال مرة : صدوق ، وقال الدارقطني : عبد الجبار بن عاصم أبي طالب ثقة .

(*) (دحضت الشمس) : زالت عن وسط السماء إلى جهة الغرب . اهـ : المعجم الوسيط .

(٢) الأثر في المعجم الكبير للطبراني (مرويات عمرو بن ثابت ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة ـ رضي الله عنهم ـ أجمعين) ٢/ ٢٧٩ ، ٢٨٠ رقم ٢٠٥١ بلفظ قريب .

ابن النجار [١] .

١٦٣/ ٥٠ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كُنْتُ أُجَالِسُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ وَكَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ قَلِيلَ الضَّحِك » .

ابن النجار [٢] .

---

(١) الأثر في مسند الإمام أحمد (حديث جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ) ٥/ ٩٦ بلفظه .

والطبراني في المعجم الكبير (مرويات جعفر بن أبي ثور ، عن جابر بن سمرة) ٢/ ٢٣٤ رقم ١٨٦٩ بلفظه .

ومسلم في صحيحه كتاب (الصيام) باب: صوم يوم عاشوراء ٢/ ٧٩٤ ، ٧٩٥ بلفظه .

وابن أبي شيبة في مصنف كتاب (الصيام) باب : ماقالوا في صوم عاشوراء ٣/ ٥٥ ، ٥٦ .

(٢) الأثر في مسند الإمام أحمد (حديث جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ) ٥/ ٨٦ ، ٨٨ مع زيادة في آخره : « وكان أصحابه يذكرون عنده الشعر وأشياء من أمورهم فيضحكون ، وربما تبسم » .

والزبيدي في إتحاف السادة المتقين (باب: بيان شجاعته ـ ﷺ ـ) من كتاب أخلاق النبوة ٧/ ١٤١ بلفظه .

وقال : رجاله رجال الصحيح ، غير شريك ، وهو ثقة وسعد بن عياض المذكور (أي : في السند) تابعي يروي عن ابن مسعود ، وعنه : أبو إسحاق السبيعي : وثق ، روى له أبو داود والنسائي ، كذا في الكاشف .

(مسند جابر بن طارق، وقيل ابن أبي طارق الأحمسي والد الحكيم - ﷺ -)

١٦٤ / ١ - « عَنْ حَكِيم (*) بْنِ جَابِر ، عَنْ أبيه قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فِي بَيْتِهِ وَعِنْدَهُ مِنْ هَذَا الدبَّاءِ ، فَقُلْتُ : إِيش (**) هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا الْقَرْعُ نُكْثِرُ بِهِ » .

أبو نعيم (١) .

١٦٤ / ٢ - « عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِر ، عَنْ أبيه : أَنَّ أَعْرَابِيًّا مَدَحَ النَّبِيَّ - ﷺ - حَتَّى أَزْبَدَ شِدْقُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - عَلَيْكُم بِقِلَّةِ الكَلاَمِ ، وَلاَ يَسْتَهْوِيَنَّكُم الشَّيْطَانُ ، فَإِنَّ شَقِيقَ الكَلاَمِ مِنْ شَقَائِقِ الشَّيْطَانِ (***) » .

البزار في الألقاب ، وأبو نعيم ، وفيه بكر بن حبيش متروك (٢) .

(*) ترجمة حكيم : حكيم بن جابر بن طارق بن نافق الأَحْمَسِيّ - بمهملتين - ثقة ، من الثالثة ، مات سنة اثنتين وثمانية وقيل : خمس وتسعين ، وقيل غير ذلك . تقريب التهذيب ج ١ ص ١٩٣/ ٥٠٩ .

(**) (إيش هذا) هكذا في الأصل ، وفي سنن ابن ماجه (أي شيء هذا) .

(١) الأثر في سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٠٩٨ برقم ٣٣٠٤ كتاب (الأطعمة) باب: الدباء ، عن حكيم بن جابر مع تفاوت قليل .

(***) هكذا في الأصل ، وفي الكنز ٣ برقمي ٧٨٦٣ ، ٩٠١٣ « فإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان » .

وعزاه للشيرازي في الألقاب ، وقال : وفيه بكر بن خُنيس ، متروك .

وفي النهاية : « تشقيق الكلام » أي : التَّطَلُّبُ فيه ليخرجه أحسن مخرج . النهاية ج ٢/ ٤٩٢.

وفيها : شقائق الرجال : نظائرهم وأمثالهم في الأخلاق والطباع . النهاية ج ٢/ ٤٩٢.

وفي القاموس : الشِّقْشِقَة - بالكسر - : شيء كالرئة يخرجه البعير من فيه إذا هاج ، وشقشق الفحلُ : هدر ، والعصفورُ : صوّت .

(٢) الحديث ضمن ترجمة (جابر بن طارق) في الإصابة لابن حجر ٢/ ٤٣ برقم ١٠١٨ وفيها :

جابر بن طارق بن أبي طارق بن عوف الأحمسي - بمهملتين - البجلي ... وقد ينسب إلى جده ، فيقال : جابر ابن عوف ، ويقال : جابر بن أبي طارق ، قال البخاري : له صحبة ، وحديثه عند النسائي بسند صحيح ، قال البغوي : لا أعلم له غيره ، وروى ابن السكن ، من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن حكيم بن جابر - وكان من أهل القادسية - عن أبيه ، فذكر حديثا ، وهو عند الشيرازي في الألقاب بدون قوله : وكان من أهل القادسية . أن أعرابيًا مدح النبي - ﷺ - حتى أزبد شدقيه فقال : « عليكم بقلة الكلام ، فإن تشقيق الكلام من شقائق الشيطان » .

وفرق ابن حبان بين جابر بن طارق الأحمسي ، وجابر بن عوف الأحمسي ، فقال في الأول : سكن الكوفة، وكان يخضب بالحُمرة ، وقال في الثاني : له صحبة ، وهو والد حكيم .

وكذا استدرك ابن فتحون جابر بن طارق على أبي عمر ، حيث أورد جابر بن عوف ، وكل ذلك وهم ، وهو رجل واحد . اهـ .

(مسند جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ)

١٦٥/ ١ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً » .

ش [١] .

١٦٥/ ٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَأَزْوَاجُهُ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ » .

ش [٢] .

١٦٥/ ٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ خُبْزًا ولَحْمًا ، فَصَلَّوْا ، وَلَمْ يَتَوَضَّئُوا » .

ص ، ش [٣] .

١٦٥/ ٤ ـ « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِي سَفَرٍ ، وَكَانَ لاَ يَأْتِي البَرَازَ حَتَّى يَغِيب [*] فَلاَ يُرَى » .

ش [٤] .

---

(١) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ١٠ كتاب (الطهارات) باب : فى الوضوء كم هو مرة . عن جابر بنحوه.

وفى صحيح البخارى ١/ ٥١ ط الشعب كتاب (الوضوء) باب: الوضوء مرة مرة ، عن ابن عباس قال : «توضأ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ مرة مرة » .

(٢) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٦ كتاب (الطهارات) باب: فى الرجل والمرأة يغتسلان بماء واحد ، عن جابر بن عبد الله ، بلفظه .

وانظر صحيح البخارى ١/ ٧٢ ط الشعب كتاب (الغسل) باب : غسل الرجل مع امرأته ـ ففيه ما يؤيده .

(٣) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٤٧ كتاب (الطهارات) باب : من كان لا يتوضأ مما مست النار ، بلفظه : عن جابر .

وفى صحيح البخارى ١/ ٦٣ ط الشعب كتاب (الوضوء) باب: من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق إلخ ـ ما يؤيده .

(*) (يغيب) هكذا فى الأصل ، وفى المصنف (يتغيب) .

(٤) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ١٠٧ كتاب (الطهارات) باب: من كره أن ترى عورته ، بلفظه عن جابر . =

١٦٥/ ٥ ـ « كُنَّا نَسْتَحِبُّ أَنْ نَأْخُذَ مِنْ مَاءِ الْغَدِيرِ وَنَغْتَسِلَ فِي نَاحِيَةٍ » .

ش [١] .

١٦٥/ ٦ـ « كَانَ الْجُنُبُ يَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ مُجْتَازاً » .

ش [٢] .

١٦٥/ ٧ ـ « رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَسْجُدُ فِي أَعْلَى جَبْهَتِهِ عَلَى قُصَاصِ [*] الشَّعَرِ » .

ش [٣] .

١٦٥/ ٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَقُولُ فِي التَّشَهُّدِ وَفِي لَفْظٍ : كَانَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ ـ بِاسْمِ اللهِ ، وَبِاللهِ ، التَّحِيَّاتُ للهِ ، والصَّلَوَاتُ للهِ والطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَسْأَلُ اللهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ ، وَفِي لَفْظٍ : يَسْأَلُ اللهَ وَيَتَعَوَّذُ » .

ش ، ن ، هـ ، ع ، ك ، ق ، ض [٤] .

= وفي صحيح مسلم ١/ ٢٢٩ ، ٢٣٠ برقمي ٧٧ ، ٧٩ ط الحلبي كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين ما يؤيده .

(١) الأثر في الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة ج ١ ص ١٤١ كتاب (الطهارات) باب: الرجل ينتهي إلى البئر أو الغدير وهو جنب ، بلفظه : عن جابر مع زيادة لفظ (به) بعد (نغتسل) .

(٢) الأثر في الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة ج ١ ص ١٤٦ كتاب (الطهارات) باب: الجنب يمر في المسجد قبل أن يغتسل ، بلفظه : عن جابر .

(*) في المختار : قال الأصمعي : (قُصَاصُ الشَّعَر) حيث تنتهي نِبْتَتُه مِنْ مُقَدَّمه وَمُؤَخَّره ، وفيه ثلاث لغات : ضَمُّ القاف وَفَتْحُها وكَسْرُها ، والضَّمُّ أعلى . مختار الصحاح ص ٥٣٨.

(٣) الأثر في الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة ، ج ١ ص ٢٦٢ كتاب (الصلوات) باب: من رخص في ترك السجود على الأنف ، بلفظه عن جابر .

(٤) الأثر في الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٩٢ كتاب (الصلوات) باب: في التشهد في الصلاة كيف هو ؟ عن جابر « أن النبي ـ ﷺ ـ كان يقول : بسم الله ، وبالله ، التحيات لله ، =

١٦٥ / ٩ـ « صَلَّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَ الشِّرَاكِ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَهُ وَمِثْلَ الشِّرَاكِ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ (*) ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا مِنَ الْغَدِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيهِ قدر مَا يَسِيرُ الراكِبُ إِلَى ذِي الحليفة الْعِتْق ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيلِ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ » .

ش [١] .

١٦٥ / ١٠ ـ « عن جابر قال: الظهر كاسمها يقول بالظهيرة ، والعصر والشمس

= والصلوات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، أسأل الله الجنة وأعوذ بالله من النار وفي الباب روايات متعددة بنحوه .

وفي سنن النسائي ج ٣ ص ٤٣ باب: (نوع آخر من التشهد) عن جابر ، مع اختلاف يسير في بدء الحديث .

قال النسائي : لا نعلم أحدا تابع أيمن بن نابل عل هذه الرواية وأيمن عندنا لابأس به ، والحديث خطأ ، وبالله التوفيق .

وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ٢ ص ١٤١ كتاب (الصلوات) باب: من استحب أو أباح التسمية قبل التحية، عن جابر ، مع تفاوت قليل .

وفي سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٩٢ برقم ٩٠٢ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب: ماجاء في التشهد ، عن جابر ، مع تفاوت يسير .

وفي المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ١ ص ٢٦٧ عن جابر ، مع تفاوت قليل ، وقد ذكر في سند الحديث أيمن بن نابل ، قال الحاكم : أيمن بن نابل ثقة قد احتج به البخاري ، وقد سمعت أبا الحسن أحمد بن محمد بن سلمة يقول : سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول : سمعت يحيى بن معين يقول ـ وسألته عن أيمن بن نابل ـ فقال : ثقة .

وقال الذهبي : أيمن احتج به البخاري ، ورواه عن جماعة .

(*) (القمر) هكذا في الأصل ، وفي المصنف (الفجر) .

(١) الأثر في الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة ج ١ ص ٣١٨ ، ٣١٩ كتاب (الصلوات) باب: في جميع مواقيت الصلاة ، فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

بيضاء حية ، والمغرب كاسمها كنا نصلى مع رسول الله ـ ﷺ ـ المَغْرِبَ ثُمَّ نأتى منازلها(*) على قدر ميل فنرى مواقع نبلنا ، وكان يعجل بالعشاء ويؤخر الفجر كاسمها ، وكان يغسل(**) بها » .

عب ، ش ، وهو صحيح (١) .

١٦٥/ ١١ ـ « كنت أصلى مع رسول الله ـ ﷺ ـ الظهر فَآخُذ قبضة من الحصى فأجعلها فى كفى ، ثم أحولها إلى الكف الآخر حتى تبرد ، ثم أضعها لجبينى حتى أسجد من شد الحر » .

ش (٢) .

١٦٥/ ١٢ ـ « أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو فى المسجد فقال : صل ركعتين » .

ش (٣) .

١٦٥/ ١٣ ـ « أَمَّ معاذ قوما فى صلاة المغرب ، فمر به غلام من الأنصار هو يعمل على بعير له ، فأطال بهم معاذ ، فلما رأى ذلك الغلام ترك الصلاة وانطلق فى طلب بعيره ، فرفع ذلك إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : أفتان أنت يامعاذ ؟! ألا يقرأ أحدكم فى المغرب ﴿سبح اسم ربك الأعلى﴾ ، ﴿والشمس وضحاها﴾ ؟! » .

(*) (منازلها) هكذا فى الأصل ، وفى المصنف (منازلنا) .

(**) (يغسل) هكذا فى الأصل ، وفى المصنف (يغلس) .

(١) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٢٠ كتاب (الصلوات) باب: فى جميع مواقيت الصلاة ، فقد ذكر الحديث عن جابر .

وفى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٥٤٤ رقم ٢٠٥٦ باب: (وقت الظهر) عن جابر ولم يذكر فيه إلا وقت الظهر فقط ، حيث قال : « الظهر كاسمها ، يقول بالظهيرة » .

(٢) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٢٤ كتاب (الصلوات) باب: من كان يصلى الظهر إذا زالت الشمس ولا يبرد بها ، فقد ذكر الحديث عن جابر .

(٣) الأثر فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٤٠ كتاب (الصلوات) باب : من يقول إذا دخلت المسجد فصل ركعتين ، فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

ش [1] .

١٦٥/ ١٤ ـ « عن جابر قال : يقرأ من الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفى الأخريين بفاتحة الكتاب ، وكنا نتحدث أنه لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد » .

ش ، ق ، فى كتاب القراءة فى الصلاة [2] .

١٦٥/ ١٥ ـ « عَنْ جابر قال : خرج النبى ـ ﷺ ـ ذات ليلة وأصحابه ينتظرونه لصلاة العشاء الآخرة ، فقال : نام الناس ورقدوا ، وأنتم تنتظرون الصلاة ؟ أما إنكم فى صلاة منذ انتظرتموها ، ولولا ضعف الضعيف ، وكبر الكبير لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل » .

ش ، وابن جرير [3] .

١٦٥/ ١٦ ـ « عَنْ جابر قال : جهز رسول الله ـ ﷺ ـ جيشا حتى انتصف الليل أو بلغ ذلك ، ثم خرج إلينا فقال : صلى الناس ورقدوا وأنتم تنتظرون الصلاة ؟ أما إنكم لم تزالوا فى صلاة منذ انتظرتموها » .

ش ، وابن جرير [4] .

---

(١) الأثر فى الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٥٩ كتاب (الصلوات) باب: مايقرأ به فى المغرب ، ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

(٢) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٦٣ كتاب (الصلاة) باب: من قال يقتصر في الأخريين على فاتحة الكتاب ـ فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

وفى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٣٧١ كتاب (الصلوات) باب : من كان يقرأ فى الأوليين بفاتحة الكتاب وسورة ، وفى الأخريين بفاتحة الكتاب ـ فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

(٣) الحديث فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٤٠٢ كتاب (الصلوات) باب : من قال من انتظر الصلاة فهو فى صلاة ، فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

(٤) الحديث فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ١ ص ٤٠٢ كتاب (الصلوات) باب : من قال من انتظر الصلاة فهو فى صلاة ـ فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

١٦٥ / ١٧ ـ « أن معاذا صلى بأصحابه ، فقرأ بالبقرة ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : أَفَتَّانًا؟ ! أَفَتَّانًا ؟! » .

ش [١] .

١٦٥ / ١٨ ـ « جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول : يارسول الله! ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : وأنا والله ما صليت بعد ، فنزل فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ، ثم صلى المغرب بعد ما صلى العصر » .

ش [٢] .

١٦٥ / ١٩ ـ « كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِى سَفَرٍ فَبَعَثَنِى فِى حَاجَةٍ ، فَجِئْتُ وَهُو يُصَلِّى فَسَلَّمْتُ عَلَيْه ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَىَّ السَّلاَمَ ، وَفِى لَفْظٍ : فَأَشَارَ بِيَدِه » .

ش ، وابن جرير فى تهذيبه [٣] .

١٦٥ / ٢٠ ـ « لَمَّا قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ قَالَ لِى : يَا جَابِرُ ! هَلْ صَلَّيْتَ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : فَصَلِّ رَكْعَتَيْن » .

ش [٤] .

---

(١) الحديث فى الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ٢ ص ٥٥ كتاب (الصلوات) باب: التخفيف فى الصلاة من كان يخففها ـ فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

(٢) الحديث الكتاب المصنف فى الأحاديث والآثار لابن أبى شيبة ج ٢ ص ٦٧ كتاب (الصلوات) باب : من كان يقول لا يصلِّها حتى تطلع الشمس ـ فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٢ / ٧٣ كتاب (الصلاة) باب : الرجل يسلم عليه فى الصلاة ـ عن أبى الزبير بلفظ مقارب مع بعض اختصار .

وانظر سنن أبى داود ١ / ٥٦٧ رقم ٩٢٤ طبع سورية كتاب (الصلاة) باب: رد السلام فى الصلاة ـ ففيه ما يؤيده .

(٤) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٢ / ٨٢ كتاب (الصلاة) باب : من قال إذا قدمت من سفر فَصَلُّ ركعتين . بلفظه عن جابر .

=

١٦٥/ ٢١ ـ « كُنَّا نُصَلِّى مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ الجُمُعَةَ ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا(*) » .

ش (١) .

١٦٥/ ٢٢ ـ « جَاءَ سليك الغطفانى ، وَالنَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ لَهُ : صَلَّيْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : صَلِّ رَكْعَتَيْن تَجَوَّزْ فِيهِمَا » .

ش (٢) .

١٦٥/ ٢٣ ـ « أَقْبَلَتْ عِيرٌ بِتجَارَةٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ وَرَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَخْطُبُ ، فَانْصَرَفَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ ، وَبَقِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِى اثْنَى عَشَرَ رَجُلاً ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ (*) » .

= والحديث فى صحيح البخارى ج ٢ ص ١٥ كتاب (الجمعة) باب : من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين .

وفى صحيح الإمام مسلم ١/ ٤٩٥ طبع الحلبى كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب: استحباب تحية المسجد بركعتين ، وكراهة الجلوس قبل صلاتهما ، وأنها مشروعة فى جميع الأوقات ـ عن جابر بلفظ مختلف .

(*) النواضح : الإبل التى يُستقى عليها ، واحدها : ناضح . النهاية ٥/ ٦٩.

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ١٠٨ كتاب (الصلاة) باب: من كان يقول وقتها زوال الشمس وقت الظهر . بلفظه عن جابر بن عبد الله .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٢/ ١١٠ كتاب (الصلاة ـ صلاة الجمعة) باب: فى الرجل يجىء يوم الجمعة والإمام يخطب يصلى ركعتين ـ نحوه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٢/ ١٨٤ طبع بيروت كتاب (الجمعة) باب: فيمن يدخل المسجد والإمام يخطب، بلفظ : عن السليك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين » .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

وفى الإصابة ٤/ ٢٤٣ رقم ٣٤٢٣ (سُلَيْكُ) بن عمرو ، أو ابن هُدْبة الغَطَفَانىّ ، ووقع ذكره فى الصحيح ، من حديث جابر ، وأشار إلى الحديث المذكور ، ثم إلى حديث جابر الأسبق ، وانظر التعليق على الحديث الأسبق رقم ٢٠.

(*) سورة الجمعة ، الآية : ١١.

ش [1] .

١٦٥/ ٢٤ ـ « قَالَ سَعْدٌ لِرَجُلٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : لاَ صَلاَةَ لَكَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ الله : إِنَّ سَعْدًا قَالَ : لاَ صَلاَةَ لَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : لِمَ يَاسَعْدُ ؟ قَالَ : إِنَّهُ تَكَلَّمَ وَأَنْتَ تَخْطُبُ ، فَقَالَ : صَدَقَ سَعْدٌ (*) » .

ش [2] .

١٦٥/ ٢٥ ـ « نَظَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَاذَّةً (**) هَيْئَتُهُم ، فَقَالَ : مَا ضَرَّ رَجُلاً لَوِ اتَّخَذَ لِهَذَا الْيَوْمِ ثَوْبَيْنِ يَرُوحُ فِيهِمَا ؟!» .

ش [3] .

---

(١) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ١١٣ كتاب (الصلاة) باب: من كان يخطب ـ بلفظه عن جابر .

وفي صحيح البخاري ٦/ ١٨٩ طبع الحلبي كتاب (التفسير ـ تفسير سورة الجمعة) عن جابر نحوه .

(*) والمراد بسعد : هو سعد بن أبي وقاص كما نصت عليه رواية مجمع الزوائد للهيثمي .

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ١٢٥ ، ١٢٦ كتاب (الصلاة ـ الجمعة) باب: في الكلام إذا صعد الإمام المنبر وخطب ، عن جابر بن عبد الله مع تفاوت يسير .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٢/ ١٨٥ كتاب (الجمعة) باب: الإنصات والإمام يخطب مع اختلاف في ألفاظه، عن جابر .

وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه مجالد بن سعيد ، وقد ضعفه الناس ، ووثقه النسائي في رواية .

وفي الباب روايات أخر متعددة بعضها موثق ، وبعضها رجالها رجال الصحيح .

(**) في الأصل : باد ـ بموحدة ومهملة ـ والتصويب من الكنز والنهاية ، وفي مادة : « بذذ » البذاذة : رثاثة الهيئة، قال : بذُّ الهيئة وبَاذُّ الهيئة ، أي : رَثُّ اللِّبْسَة .

(٣) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ٢/ ١٥٦ كتاب (الصلاة ـ الجمعة) باب: في الثياب النظاف والزينة لها ، عن جابر بن عبد الله مع تفاوت يسير .

وفي سنده (موسى بن عَبِيدَةَ) قال عنه في تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٦ ط بيروت : ضعيف ، وله في تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٥٦ ـ ٣٦٠ ترجمة مطولة جلّها على تضعيفه .

وفي المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ١/ ١٧١ طبع بيروت كتاب (الجمعة) باب: الأمر بتعجيل الجمعة ـ حديث برقم ٦١٩ بلفظه إلى قوله : « ثوبين » عن جابر رفعه ، ثم قال ابن حجر : « لأبي بكر بضعف » اهـ .

١٦٥/ ٢٦ ـ « كُنَّا نَدْعُ قِيَامًا وقُعُودًا ، ونُسَبِّحُ رُكُوعًا وسُجُودًا » .

ش [١] .

١٦٥/ ٢٧ـ « قِيلَ : يَارَسُولَ الله ! أَيُّ الأَعْمَال أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الصَّبْرُ والسَّمَاحَةُ ، قِيلَ: فَأَيُّ المؤْمنِين أَكْمَلُ إِيمَانًا ؟ قَالَ : أَحْسَنُهُم خُلُقًا » .

ش [٢] .

١٦٥/ ٢٨ ـ « قَالَ رَجُلٌ للنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ : إِنِّي رَأيتُ كَأَنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ ، قَالَ : لِمَ يُخْبِرُ (أَحَدٌ لكم(*)) بِلَعِبِ الشَّيْطَانِ بِهِ ؟ » .

ش [٣] .

١٦٥/ ٢٩ ـ « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأسي قُطِعَ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ وَقَالَ : إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُم فِي مَنَامِهِ فَلاَ يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ » .

---

(١) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ١٠/ ٤٤٣ ، ٤٤٤ برقم ٩٩٢٣ كتاب (الدعاء) باب : الدعاء قائما ، عن جابر بلفظه .

وانظر صحيح البخاري ، وصحيح مسلم (أبواب الركوع والسجود وما يقال فيهما) .

وفي نيل الأوطار للشوكاني ٢/ ٢٩٢ وما بعدها ، باب : (الجلسة بين السجدتين وما يقول فيها) ما يؤيده لأبي داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، والحاكم ، والبيهقي في بحث مفيد .

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ١١/ ٣٣ برقم ١٠٤٤٢ كتاب (الإيمان والرؤيا) باب: ما ذكر فيما يطوى عليه المؤمن من الخلال ، عن جابر بن عبد الله بلفظه .

وفي فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر ١٠/ ٤٥٨ ط الرياض كتاب (الأدب) باب: حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل عن جابر وغيره روايات متعددة تؤيد عَجُزَهُ .

(*) هكذا في الأصل : وفي مصنف ابن أبي شيبة (أحدكم) .

(٣) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ١١/ ٥٧ برقم ١٠٥٢١ كتاب (الإيمان والرؤيا) باب : ما قالوا فيمن رأى النبي ـ ﷺ ـ في المنام ، مع تفاوت يسير .

وفي صحيح الإمام مسلم ٤/ ١٧٧٦ طبع الحلبي كتاب (الرؤيا) باب: لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام ، عن جابر روايات متعددة بمعناه .

ش [(1)].

١٦٥/ ٣٠ ـ « كُنَّا بِالْجُحْفَةِ (*) بِغَدِيرِ خُمٍّ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ ».

ش [(2)].

١٦٥/ ٣١ ـ « بَيْنَا فَتًى مِنَ الأَنْصَارِ قَدَّمَ عَلَفَ نَاضِحِه ، وَأَقَامَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ صَلاَةَ العِشَاءِ ، فَتَرَكَ الْفَتَى عَلَفَهُ ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَحَضَرَ الصَّلاَةَ ، وَافْتَتَحَ مُعَاذٌ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَصَلَّى الْفَتَى ، وَتَرَكَ مُعَاذًا وانْصَرَفَ إِلى نَاضِحِه فَعَلَفَهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ مُعَاذٌ جَاءَ الْفَتَى فَسَبَّهُ (**) وَنَقَصَهُ ، ثُمَّ قَالَ : لآتِيَنَّ نَبِيَّ الله ـ ﷺ ـ فَأُخْبِرَهُ خَبَرَكَ ، فَقَالَ الفتى : أَنَا وَالله لآتِيَنَّهُ ، فَلأُخْبِرَنَّهُ خَبَرَكَ ، فَأَصْبَحَا فَاجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَذَكَرَ لَهُ مُعَاذٌ شَأْنَهُ ، فَقَالَ الْفَتَى : إِنَّا أَهْلُ عَمَلٍ وشُغْلٍ فَطَوَّلَ عَلَيْنَا ، اسْتَفْتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : يَا مُعَاذُ ! أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَّانًا ؟! إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأْ ﴿ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾ وَ ﴿ اللَّيْلِ إِذَا

---

(١) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ١١/ ٥٧ برقم ١٠٥٢٢ كتاب (الإيمان والرؤيا) باب: ماقالوا فيمن رأى النبي ـ ﷺ ـ في المنام بلفظه عن جابر .

وفي صحيح الإمام مسلم ٤/ ١٧٧٦ طبع الحلبي كتاب (الرؤيا) باب : لا يخبر بتلعب الشيطان به في المنام ، عن جابر بلفظه .

وفي سنن ابن ماجه ٢/ ١٢٨٧ برقم ٣٩١١ كتاب (تعبير الرؤيا) باب : من لعب به الشيطان في منامه فلا يحدث به الناس ـ نحوه عن أبي هريرة ، وكذا برقم ٣٩١٢ عن جابر بمعناه .

(*) الجُحْفَةُ : بقية الماء في جوانب الحوض ، وهو موضع بين مكة والمدينة ، وهي ميقات أهل الشام ، وكان اسمها مَهْيَعَةَ فأجحف السيل بأهلها فسميت جحفة . مختار الصحاح ص ٩٣.

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ١٢/ ٥٩ برقم ١٢١٢١ كتاب (الفضائل ـ فضائل علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ) بلفظه. عن جابر بن عبد الله .

وفي فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر ٧/ ٧٤ طبع الرياض كتاب (فضائل الصحابة) مناقب علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ قال ابن حجر : وأما حديث « من كنت مولاه فعلي مولاه » فقد أخرجه الترمذي والنسائي ، وهو كثير الطرق جدًا ، ثم قال : وكثير من أسانيدها صحاح وحسان .

(**) في الأصل : فصبه « بالصاد » ونقّه « بالفاء والقاف » والتصويب من مصنف عبد الرزاق .

يَغْشَى﴾، ﴿ وَاقْرَأ باسْمِ ربِّكَ ﴾ ، ﴿ وَالضُّحَى ﴾ ، وبِهَذَا النَّحْوِ ، فَقَالَ عَبْدُ الله بْنُ عُبَيْد بنِ عُمَر : فَدعا النَّبِىُّ - ﷺ - الْفَتَى فقالَ : يَا مُعاذ ! ادع ، فَدعَا ، فقَالَ للْفَتى : ادعُ ، فقَالَ : وَالله لاَ أَدْرِى مَا دَنْدَنَتكُمَا (*) هَذِه غَيْرَ أَنِّى والله لَئِنْ لَقِيت الْعَدُوَّ لأَصْدُقَنَّ الله ، فَلَقِىَ الْعَدُوَّ فَاستُشْهِدَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : صَدَقَ الله فَصَدَّقَهُ الله » .

عب [(١)] ، وهو صحيح .

١٦٥ / ٣٢ - « رَخَّصَ رَسُولُ الله - ﷺ - فِى جُلُودِ الْمَيْتَةِ » .

عب ، وفيه حجاج بن أرطأة ضعيف [(٢)] .

١٦٥ / ٣٣ - « أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - تَوَضَّأَ (بِمَا أَفْضَلَت) (**) السِّبَاعُ » .

عب ، وهو حسن [(٣)] .

(*) فى الأصل لفظ مبهم ، والتصويب من مصنف عبد الرزاق . والدَّنْدَنَةُ : أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم ، وهو أرفع من الهينمة قليلا . النهاية ٢/ ١٣٧ وفى بعض المصادر جاء بلفظ : (طمطمتكما) .

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ٢/ ٣٦٥ ، ٣٦٦ برقم ٣٧٢٥ كتاب (الصلاة) باب: تخفيف الإمام - مع تفاوت قليل .

وفى صحيح البخارى ١/ ١٨٠ ط الشعب ، باب: من شكا إمامه إذا طول - عن جابر - مع اختلاف فى بعض عباراته وألفاظه ، وبعض حذف واختصار .

(٢) الأثر فى المصنف لعبد الرزاق ١/ ٧٢ برقم ٢٣٢ كتاب (الطهارة) باب: جلود السباع ، مع تفاوت قليل.

وترجمة (حجاج بن أرطأة) فى تقريب التهذيب لابن حجر ١/ ١٥٢ برقم ١٤٥ طبع بيروت ، وفيها : حجاج ابن أرطأة - بفتح الهمزة - بن ثور بن هبيرة النَّخَعى أبو أرطأة الكوفى القاضى ، أحد الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ والتدليس ، من السابعة .

(**) فى الأصل لفظ مبهم ، والتوضيح من الكنز والمرجعين التاليين .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٧٧ برقم ٢٥٢ طبع بيروت كتاب (الطهارة) باب: الماء تَرِدُه الكلاب والسباع ، بلفظه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ١/ ٢٤٩ كتاب (الطهارة) باب : سؤر سائر الحيوانات سوى الكلب والخنزير ، عن جابر بمعناه .

١٦٥/ ٣٤ ـ « أَنَّ عَلِيًا حَمَلَ الْبَابَ يَوْمَ خَيْبَرَ حَتَّى صَعِدَ الْمُسْلِمُونَ فَفَتَحُوهَا ، وأَنَّهُ جُرِّبَ فَلَمْ يَحْمِلْهُ إِلاَّ أَرْبَعُونَ رَجُلاً » .

ش ، حسن [١] .

١٦٥/ ٣٥ ـ « قُرِّبَ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ خُبْزٌ وَلَحْمٌ ، ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ طَعَامِهِ فَأَكَلَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

عب [٢] .

١٦٥/ ٣٦ ـ « لَمَّا بُنِيَت الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ وَعَبَّاسٌ يَنْقُلاَن حِجَارَةً ، فَقَالَ عَبَّاسٌ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ : اجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ مِنَ الْحِجَارَةِ ، فَفَعَلَ ، فَخَرَّ (إِلَى)(*) الأَرْضِ ، « وطَمَحَتْ (**) عَيْنَاهُ » إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ : إِزَارِي ، إِزَارِي ، فَشَدَّ عَلَيْهِ إِزَارَهُ » .

عب [٣] .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ٨٥ برقم ١٢١٨٨ كتاب (الفضائل) فضائل على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ عن جابر بن عبد الله ، بلفظه .
وفى سنده (المطلب بن زياد الكوفى) ترجم له صاحب الميزان برقم ٨٥٩١ وقال : وثقه ابن معين وغيره ، وقال أبو داود : هو عندى صالح ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال ابن سعد : ضعيف .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ١٦٥ برقم ٦٣٩ كتاب (الطهارة) باب : من قال لايتوضأ مما مَسَّت النار، بلفظه طَرَفًا أول من رواية طويلة ذكر فيها أن أبا بكر وعمر فعلا مثل ما فعل الرسول ـ ﷺ ـ .
وفى سنن أبى داود ١/ ١٣٣ برقم ١٩١ طبع سورية كتاب (الطهارة) باب : فى ترك الوضوء ممَّامَسَّت النار ، عن جابر مع اختلاف يسير .
وفى سنن ابن ماجه ١/ ١٦٤ رقم ٤٨٩ كتاب (الطهارة وسننها) باب: الوضوء مما غيَّرت النار ، عن جابر بمعناه .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من صحيح مسلم ، ومصنف عبد الرزاق ، وأبو عوانة .

(**) فى الأصل : « وطحت » بدون الميم ، والتصويب من صحيح مسلم ، ومصنف عبد الرزاق ، وأبى عوانة ، وفى النهاية : طَمَحَ : أى امتد وعلا .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٢٨٦ برقم ١١٠٣ كتاب (الطهارات ـ الغسل) باب: ستر الرجل إذا اغتسل، عن جابر مع اختلاف يسير .

=

١٥ / ٣٧ـ « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّى فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا بِهِ » .

عب : زاد كر : خلف أبى بكر [1] .

١٦٥ / ٣٨ ـ « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّى فِى قَمِيصٍ » .

عب [2] .

١٦٥ / ٣٩ ـ « أَتَانَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَنَحْنُ مُضْطَجِعُونَ فِى مَسْجِدِهِ ، فَضَرَبَنَا بِعَسِيبٍ [*] كَانَ فِى يَدِهِ ، وَقَالَ : قُومُوا لاَ تَرْقُدُوا فِى الْمَسْجِدِ » .

عب ، وفيه حَرَامُ بن عثمان الأنصارى متروك باتفاق [3] .

= وفى صحيح الإمام مسلم ١ / ٢٦٨ كتاب (الحيض) باب: الاعتناء بحفظ العورة ، عن جابر مع اختلاف يسير.

وانظر صحيح البخارى ١ / ٩٧ ط الشعب ، باب : كراهية التعرى فى الصلاة .

وانظر مسند أبى عوانة ١ / ٢٨١ طبع بيروت كتاب (الغسل) باب: إباحة التعرى عند الاغتسال ، عن جابر مع تفاوت يسير .

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١ / ٣٥٠ برقم ١٣٦٦ طبع بيروت كتاب (الصلاة) باب : ما يكفى الرجل من الثياب ، عن جابر ، بلفظه .

وفى صحيح مسلم ١ / ٣٦٩ برقم ٥١٨/٢٨١ ط الحلبى كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى ثوب واحد ، عن جابر بلفظه .

وفى صحيح البخارى ١ / ٩٥ كتاب (الصلاة) باب: عقد الإزار على القفا فى الصلاة ، عن جابر نحوه .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١ / ٣٦٠ برقم ١٤٠٠ طبع بيروت كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى القميص ، بلفظه عن جابر .

وفى سنن أبى داود ١ / ٤١٧ برقم ٦٣٣ ط سورية كتاب (الصلاة) باب: فى الرجل يصلى فى قميص واحد ، عن جابر مع تفاوت قليل .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ٢ / ٢٣٩ كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى القميص ، من رواية أبى داود .

وانظر التعليق على الحديث السابق رقم ٣٧

(*) العسيب : جريدة من النخل كشط خوصها ، وهى السعفة مما لاينبت عليه الخوص . انظر النهاية ٣ / ٢٣٤

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١ / ٤٢٢ برقم ١٦٥٥ باب : (الوضوء فى المسجد) عن جابر بن عبد الله بلفظه . =

١٦٥/ ٤٠ ـ « عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى قَالَ : سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله عَنْ سَلِّ السَّيْفِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ قَدْ كُنَّا نَكْرَهُ ذَلِكَ ، وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ - ﷺ - لاَ يَمُرُّ بِهَا فِي الْمَسْجِدِ إِلاَّ وَهُوَ قَابِضٌ عَلَى نِصَالِهَا جَمِيعًا » .

عب [1] .

١٦٥/ ٤١ـ « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - لَمْ يُصَلِّ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ ، وَلَمْ يُغَسِّلُوا » .

ش [2] .

١٦٥/ ٤٢ ـ « كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - أَرْضَ الْمُشْرِكِينَ فَلاَ نَمْتَنِعُ أَنْ نَأْكُلَ فِي آنِيَتِهِمْ ، وَنَشْرَبَ فِي أَسْقِيَتِهِمْ » .

ش [3] .

١٦٥/ ٤٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ عَبْدَ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ أَتَى رَسُولَ الله - ﷺ - يَشْتَكِي حَاطِبًا فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ ؟ ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - ! كَذَبْتَ ، لاَ يَدْخُلُهَا ، إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَالْحُدَيْبِيَةَ » .

= و(حرام بن عثمان الأنصاري المدني) قال مالك ويحيى : ليس بثقة ، وقال أحمد : ترك الناس حديثه ، وقال الشافعي وغيره : الرواية عن حَرَامٍ حَرَامٌ ، وقال ابن حبان : كان غالبا في التشيع يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وروى الحديث الذي معنا في رواية طويلة وقال : هذا حديث منكر جداً . انظر ١/ ٤٦٨ برقم١٧٦٦ ميزان الاعتدال .

(١) الأثر في مصنف عبد الرزاق ١/ ٤٤٣ برقم ١٧٣٣ (أبواب المساجد) باب: السلاح يدخل به المسجد ، عن سليمان بن موسى بلفظه .

وأخرجه البخاري في صحيحه ١/ ١١٦ كتاب (الصلاة) باب: يأخذ بِنُصُولِ النَّبْلِ إذا مر في المسجد ، عن جابر - رضي الله عنه - مع اختلاف في الألفاظ ، وفي الباب نحوه من طرق متعددة .

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ج ٣ ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ كتاب (الجنائز) باب: في الرجل يقتل أو يستشهد يدفن كما هو أويغسل . بلفظه عن جابر بن عبد الله .

(٣) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ٨/ ٩١ برقم ٤٤٣٨ كتاب (العقيقة) عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - بلفظه.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ١١ كتاب (الضحايا) باب : استعمال أواني المشركين والأكل من طعامهم ، عن جابر - رضي الله عنه - مع تفاوت في اللفظ .

ش ، م ، ت ، ن ، والبغوى ، طب ، وأبو نعيم فى المعرفة [1] .

١٦٥/ ٤٤ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ غَرَبَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِسَرِفٍ (*) فَلَمْ يُصَلِّ الْمَغْرِبَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ » .

عب ، وفيه إبراهيم بن يزيد الجوزى (**) متروك [2] .

١٦٥/ ٤٥ ـ « لَقَدْ لَبِثْنَا بِالْمَدِينَةِ سَنَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَعْمُرُ الْمَسْجِدَ وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ » .

ش [3] .

١٦٥/ ٤٦ ـ « أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً » .

ش [4] .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٨٥ برقم ١٨٥٧٧ كتاب (المغازى) عن عبد حاطب بن أبى بلتعة ، مع تفاوت يسير .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ٤/ ١٩٤٢ برقم ١٦٢ كتاب (فضائل الصحابة) باب: من فضائل أهل بدر، وقصة حاطب بن أبى بلتعة ، عن أبى الزبير عن جابر ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى سنن الترمذى ٥/ ٣٥٨ برقم ٣٩٥٦ باب : (فيمن سب أصحاب النبى ـ ﷺ ـ) عن جابر مع تفاوت فى اللفظ .

(*) وسَرِفَ ـ هو بكسر الراء ـ : موضع من مكة على عشرة أميال .

اهـ : النهاية ٢/ ٣٦٢.

(**) فى تقريب التهذيب ١/ ٤٦ ط بيروت (إبراهيم بن يزيد الخُوزى ـ بضم المعجمة ، وبالزاى ـ أبو إسماعيل المكى مولى بنى أمية ، متروك الحديث . من السابعة ، مات سنة إحدى وخمسين .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ١/ ٥٥٤ برقم ٢١٠٠ كتاب (مواقيت الصلاة) باب: وقت المغرب ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ١١٠ برقم ١٧٧٥٨ كتاب (الأوائل) عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت يسير .

(بلفظ : نعمر ، نقيم) .

(٤) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٠/ ١٤٨ ، ١٤٩ برقم ٩٠٧٢ كتاب (الحدود) باب: فى اليهودى والنصرانى يزنيان ، عن جابر بن سمرة بلفظه .

=

١٦٥ / ٤٧ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا سَجَدَ جَافَى حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبِطَيْهِ » .

عب [١] .

١٦٥ / ٤٨ ـ « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَأْمُرُ بِأَنْ يُعْتَدَلَ فِي السُّجُودِ ، وَلاَ يَسْجُدُ الرَّجُلُ بَاسِطًا ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ » .

عب [٢] .

١٦٥ / ٤٩ ـ « قَضَانِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَزَادَنِي » .

عب [٣] .

١٦٥ / ٥٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ غُلاَمًا لَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ ، فَاشْتَرَاهُ النَّحَّامُ عَبْدًا قِبْطِيًا » .

= وأخرجه مسلم في صحيحه ٣/ ١٣٢٦ كتاب (الحدود) باب : رجم اليهود وأهل الذمة في الزنا ، بروايات متعددة ، مع تفاوت في الألفاظ .

وفي سنن ابن ماجه ٢/ ٨٥٥ برقم ٢٥٥٧ كتاب (الحدود) باب: رجم اليهودي واليهودية ، عن جابر بلفظه .

(١) الأثر في مصنف عبد الرزاق ٢/ ١٦٨ برقم ٢٩٢٢ باب: (السجود) عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ بلفظه.

وفي مسند الإمام أحمد ـ ﷺ ـ ٣/ ٢٩٤ عن جابر بلفظه .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ٢/ ١٢٥ كتاب (الصلاة) باب: السجود عن جابر بن عبد الله بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني في الثلاثة ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) الأثر في مصنف عبد الرزاق ٢/ ١٧١ برقم ٢٩٢٩ باب: (السجود) عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ بلفظه.

وفي سنن الترمذي ١/ ١٧١ برقم ٢٧٤ (أبواب الصلاة) باب: ماجاء في الاعتدال في السجود . عن جابر نحوه ، وقال الترمذي : حديث جابر : حسن صحيح .

(٣) الأثر في مصنف عبد الرزاق ٨/ ٣١٨ برقم ١٥٣٥٩ كتاب (البيوع) باب: مطل الغني ، عن جابر بن عبد الله بلفظه .

وأورده النسائي في سننه ٧/ ٢٨٣ كتاب (البيوع) باب : الزيادة في الوزن ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ بلفظه .

ص ، ش [١] .

١٦٥/ ٥١ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْـدِ الله قال : مَنْ يُوَالِي مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِـمٍ بِغَيْرِ إِذْنِه ، أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَـعَلَيْه غَضَبُ الله ، لاَ يَقْبَلُ الله مِنْهُ صَرْفًا وَلاَ عَـدْلاً ، وَقَالَ : كَتَبَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُـولَهُ ، ثُمَّ كَتَبَ : إِنَّهُ لاَ يَحِلُّ أَنْ يُتَـوَلَّى مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ إِذْنِه ، وَلُعِنَ فِي صَحِيفَتِه مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ » .

عب [٢] .

١٦٥/ ٥٢ ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ فَكَبَّر عَلَيْه أَرْبَعًا » .

ش [٣] .

---

(١) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ـ ﷺ ـ ١٤/ ١٥٣ برقم ١٧٩١٧ كتاب (الرد على أبي حنيفة) بلفظه .
ثم زاد ابن أبي شيبة (مات عام الأول في إمارة ابن الزبير) .
وفي السنن الكبرى للبيهقي ١٠/ ٣٠٨ كتاب (المدبر) باب: المدبر يجوز بيعه متى شاء مالكه ، عن جابربن عبد الله ـ ﷺ ـ بلفظه .
وقال البيهقي : رواه البخاري في الصحيح عن قتيبة ، ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وإسحاق بن راهويه كلهم عن سفيان ، وكذلك رواه أحمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، والحميدي : عن سفيان .

(٢) الأثر في مصنف عبد الرزاق ٩/ ٦ باب: إذا أذن لمولاه أن يتولى من شاء ، عن جابر ـ ﷺ ـ في روايتين منفصلتين ، إحداهما برقم ١٦١٥٣ إلى قوله : « ولا عدلا » والثانية برقم ١٦١٥٤ من قوله « كتب النبي » إلى آخر الحديث ، مع تفاوت يسير .
وأخرجه مسلم في صحيحه ٢/ ١١٤٦ في روايتين ، أولاهما برقم ١٥٠٧ عن جابر بن عبد الله ، من قوله : «كتب النبي ـ ﷺ ـ إلى آخر الحديث مع تفاوت قليل » .
والثانية برقم ١٥٠٨ عن أبي هريرة ، من قوله : « من تولى » إلى قوله : (لا يقبل منه عدل ولا صرف) مع اختلاف يسير .

(٣) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ٣/ ٣٠٠ كتاب (الجنائز) عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير .
وأخرجه مسلم في صحيحه ٢/ ٦٥٧ برقم ٩٥٢ كتاب (الجنائز) باب: في التكبير على الجنازة ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ مع تفاوت يسير في اللفظ .
وأخرجه البخاري في صحيحه ٢/ ٣٣٢ ط دار الحديث كتاب (الصلاة) باب: التكبير على الجنازة ، عن جابر مع اختلاف في اللفظ .

١٦٥/ ٥٣ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - وَالْحَسَنُ والْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ : نِعْمَ الْجَمَلُ جَمَلُكُمَا ، ونِعْمَ الْعَدْلاَنِ أَنْتُمَا » .

الرامهرمزى فى الأمثال ، كر ، وفيه مسروح أبو شهاب الحدثى عن سفيان الثورى ، قال فى المغنى : ضعيف [١] .

١٦٥/ ٥٤ - « عن جابر قال: رأى رجل صالح ليلة كَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِيطَ بِرسُولِ الله (- ﷺ - ، ثم نيط عمر بأبى بكر ، ثم نيط عثمان بعمر ، قال : جابر : فلما قمنا قلنا : الرجل الصالح رسول الله - ﷺ -) (*) وهَؤُلاَءِ وُلاَةُ الأَمْرِ مِنْ بَعْدِه » .

نعيم بن حماد فى الفتن [٢] .

١٦٥/ ٥٥ - « عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله فِى بَيْعِ الْمَصَاحِفِ قَالَ : ابْتَعْهَا وَلاَ تَبِعْهَا » .

ابن أبى داود فى المصاحف [٣] .

١٦٥/ ٥٦ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَخَمْسَ مِائَةٍ » .

أبو نعيم فى المعرفة [٤] .

---

(١) الأثر فى مجمع الزوائد ٩/ ١٨٢ كتاب (المناقب) مناقب الحسين بن على - عليهما السلام - عن جابر - ﷺ - مع اختلاف فى الألفاظ . قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه مسروح أبو شهاب ؛ وهو ضعيف .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ٣/ ٤٦ برقم ٢٦٦١ عن جابر - ﷺ - مع اختلاف يسير ، وبعض تقديم وتأخير .
وفى ميزان الاعتدال ٤/ ٩٧ برقم ٨٤٦٠ (مسروح) أبو شهاب ، عن سفيان الثورى : تكلَّمَ فيه ، وهو راوى : « نعم الجمل جملكما » قال العقيلى : لا يتابع عليه ، وقال ابن أبى حاتم : سألت أبى عن مسروح وعرضت عليه بعض حديثه فقال : يحتاج إلى التوبة من حديث باطل رواه عن الثورى . بتصرف .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من الكنز ١٢/ ٤٩٨ ، رقم ٣٥٦٣٧ مؤيدا برواية أحمد المطولة .

(٢) الأثر فى مسند الإمام أحمد ٣/ ٣٥٥ ط بيروت (مسند جابر بن عبد الله - ﷺ -) بلفظ مختلف فيه طول.

(٣) الأثر فى كتاب المصاحف لابن أبي داود ٥/ ١٧٤ باب: (وقد رخص فى شراء المصاحف دون بيعها) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو عاصم ، حدثنا بن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير ، عن جابر بن عبد الله فى بيع المصاحف : « ابْتَعْهَا وَلاَ تَبِعْهَا » .

(٤) الأثر فى صحيح مسلم ٣/ ١٤٨٤ برقم ٧٢ كتاب (الإمارة) باب: استحباب مبايعة الإمام الجيش عند إرادة القتال ، وبيان بيعة الرضوان تحت الشجرة ، عن جابر - ﷺ - بلفظ مختلف .

١٦٥/ ٥٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَ مِائَةٍ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ » .

ش ، وأبو نعيم [١] .

١٦٥/ ٥٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَبْلَ مَوْتِه بِشَهْرٍ : إِنَّ بَيْنَ يَدَى السَّاعَةِ كَذَّابِينَ مِنْهُمْ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ صَنْعَاءَ الْعَنْسِىُّ ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ حِمْيَرَ ، وَمِنْهُمْ الدَّجَّالُ ، والدَّجَّالُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً » .

نعيم بن حماد [٢] .

١٦٥/ ٥٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ لِعَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ قَبْلَ مَوْتِه بِثَلاثٍ : سَلامٌ عَلَيْكَ أَبَا الرَّيْحَانَتَيْنِ ، أُوصِيكَ بِرَيْحَانَتِى (*) فِى الدُّنْيَا ، فَعَنْ قَلِيلٍ يَنْهَدُّ رُكْنَاكَ ، وَالله خَلِيفَتِى عَلَيْكَ ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَالَ عَلِىٌّ : هَذَا أَحَدُ رُكْنَىَّ الَّذِى قَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَلَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ قَالَ عَلِىٌّ : هَذَا رُكْنِى الثَّانِى الَّذِى قَالَ لِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٤٣٩ برقم ١٨٦٩٦ كتاب (المغازى) عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت فى بعض الألفاظ .

وفى صحيح البخارى ٥/ ١٥٧ كتاب (الجهاد) باب: فى غزوة الحديبية ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع تقديم وتأخير فى الألفاظ ، وفى الباب نحوه بروايات مختلفة .

(٢) الأثر فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ٣/ ٣٤٥ عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف فى بعض الألفاظ ، وزاد الإمام أحمد : قال جابر : وبعض أصحابى يقول : قريب من ثلاثين كذابا .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٧/ ٣٣٢ كتاب (الفتن) باب: ماجاء فى الكذابين الذين بين يدى الساعة ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه وزاد (قال جابر : وبعضهم يقول قريبا من ثلاثين كذابا) .

قال الهيثمى : رواه أحمد ، والبزار ، وفى إسناد البزار عبد الرحمن بن مغراء ، وثقه جماعة ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وفى إسناده أحمد بن لهيعة ؛ وهو لين .

(*) أى فاطمة ـ رضي الله عنها ـ .

أبو نعيم ، والديلمي ، كر ، وابن النجار ، وفيه حماد بن عيسى غريق الجحفة ، ضعيف [١] .

١٦٥/ ٦٠ ـ « لَمَّا انْهَزَمَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إلاَّ طَلْحَةُ فَغَشَوْهُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ لِهَؤلاء ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ : أَنَا ! فَقَاتَلَ فَأُصِيبَ بَعْضُ أَنامله ، فَقَالَ : حَسٍّ (*) ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَاطَلْحَةُ ! لَوْ قُلْتَ : «بِسْمِ الله » أَوْ ذَكَرْتَ الله لَرَفَعَتْكَ الْمَلائكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ حَتَّى تَلِىَ بِكَ جَوَّ السَّمَاء » .

أبو نعيم [٢] .

١٦٥/ ٦١ ـ « كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَأَقْبَلَ سَعْدٌ فَقَالَ : هَذَا خَالِى فَلْيُرِنِى امْرُؤٌ خَالَهُ » .

ت ، وقال : غريب ، طب ، ك ، وأبو نعيم ، ض [٣] .

---

(١) الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٤/ ٣٢١ ترجمة : (الحسين ـ رضي الله عنه ـ) ذكر الحديث عن جابرمع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

(*) حَسٍّ ـ هى بكسر السين والتشديد ـ : كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مضَّه وأحرقه غفلة ، كالجمرة ، والضربة ، ونحوهما . النهاية ١/ ٣٨٥.

(٢) الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى ٣/ ٢٣٦ ، ٢٣٧ باب: (تحريض النبى ـ ﷺ ـ أصحابه على القتال يوم أحد... إلخ) أورد الحديث بزيادة وتفاوت فى بعض الألفاظ ، عن جابر .

وأخرجه النسائى فى سننه ٦/ ٢٩ ، ٣٠ كتاب (الجهاد) باب : ما يقول من يطعنه العدو ، باختلاف يسير وزيادة ، عن جابر .

(٣) الأثر فى سنن الترمذى (أبواب المناقب) باب: مناقب أبى إسحاق سعد بن أبى وقاص ـ رضي الله عنه ـ واسْمُ أبى وقاص : مالك بن وُهيب ج ٥ ص ٣١٣ رقم ٣٨٣٦ بلفظه ما عدا « كنا جلوسا عند النبى ـ ﷺ ـ » .

وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مجالد ، وكان سعد من بنى زهرة ، وكانت أم النبى ـ ﷺ ـ من بنى زهرة ، لذلك قال النبى ـ ﷺ ـ هذا خالى .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ١/ ١٠٧ رقم ٣٢٣ ترجمة (سعد بن وقاص ـ رضي الله عنه ـ) مع تفاوت يسير ، عن جابر .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/ ٤٩٨ كتاب (معرفة الصحابة) بلفظه عن جابر .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظر تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٦/ ١٠٢ بلفظه عن جابر .

١٦٥/ ٦٢ ـ « جَمَعَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ » .

ش (١) .

١٦٥/ ٦٣ ـ « صُرِعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ فَرَسٍ لَهُ فَوَقَعَ عَلَى جِذْعٍ فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي مَشْرُبَةٍ لِعَائِشَةَ جَالِسًا ، فَصَلَّيْنَا بِصَلاَتِهِ وَنَحْنُ قِيَامٌ، ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يُصَلِّي جَالِسًا ، فَصَلَّيْنَا بِصَلاَتِهِ ، وَنَحْنُ قِيَامٌ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْنَا أَنِ اجْلِسُوا ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا (*) ، وَلاَ تَقُومُوا وَهُوَ جَالِسٌ كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بِعُظَمَائِهَا » .

ش (٢) .

١٦٥/ ٦٤ ـ « قَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ الله ! حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ قَالَ : لاَ حَرَجَ » .

ش (٣) .

١٦٥/ ٦٥ ـ « أَطْعَمَنَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لُحُومَ الْخَيْلِ ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ » .

---

(١) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ج ٢/ ٤٥٦ كتاب (الصلاة) باب : من قال : يجمع المسافر بين الصلاتين ، عن جابر بلفظه .

(*) المراد بالصلاة : صلاة التطوع .

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤/ ١٧٥ رقم ١٧٩٨٥ كتاب (الرد على أبي حنيفة) أتى بالحديث مع تفاوت يسير ونقص في بعض ألفاظه ، عن جابر ، وانظره ج ٢/ ٣٢٦ في كتاب (الصلاة) عن جابر .
وفي هذا الحديث زيادة عن رواية ابن أبي شيبة السابقة « ولا تقوموا وهو جالس كما يفعل أهل فارس بعظمائها » .

(٣) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الحج) باب: في الرجل يحلق قبل أن يذبح ، في القسم الأول من الجزء الرابع (الجزء المفقود) ص ٤١٧ ، ٤١٨ رقم ٢٨٨ عن ابن عباس بلفظه .
وفي صحيح البخاري ١/ ٣١ كتاب (العلم) باب: الفتيا ، ذكر الحديث بنحوه عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

ش [1].

١٦٥/ ٦٦ ـ « أَكَلْنَا لُحُومَ الْخَيْلِ يَوْمَ خَيْبَرَ ».

ش [2].

١٦٥/ ٦٧ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ : إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلاَ تَتَمَنْدَلْ ».

ش [3].

١٦٥/ ٦٨ـ « نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يُنْبذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا ، وَالْبُسْرُ (*) وَالتَّمْرُ جَمِيعًا ».

ش ، خ ، م ، ن [4].

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٨/ ٦٨ رقم ٤٣٦٣ كتاب (العقيقة) باب : ماقالوا فى أكل لحوم الخيل ، عن جابر بن عبد الله ، بلفظه .

وفى صحيح مسلم ٣/ ١٥٤١ كتاب (الصيد والذبائح) باب : فى أكل لحوم الخيل بمعناه ، عن جابر .

وفى صحيح البخارى ٧/ ١٢٣ كتاب (العقيقة) باب: لحوم الخيل ، أورد الحديث بمثله عن جابر مع تقديم وتأخير فى بعض ألفاظه .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٨/ ٦٨ رقم ٤٣٦٢ كتاب (العقيقة) باب : ماقالوا فى أكل لحوم الخيل ، بلفظه وزيادة : (ولحوم الحمر الوحشية) عن جابر ـ ﷺ ـ .

وفى صحيح مسلم كتاب (الصيد والذبائح) باب : فى أكل لحوم الخيل ٣/ ١٥٤١ رقم ٣٧/ ١٩٤١ عن جابر.

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ١/ ١٨٢ كتاب (الطهارة) باب: المسح بالمنديل ، بلفظه عن جابر بن عبد الله .

وأورده ابن أبى شيبة فى مصنفه ١/ ١٤٩ كتاب (الطهارة) باب: من كره المنديل ـ بلفظه : « لا تمسح بالمنديل إذا توضأت » عن جابر . وعند النسائى مثله .

(*) (الْبُسْر) أوله طلع ، ثم خلال بالفتح ، ثم بلح بفتحتين ، ثم بُسْر ، ثم رطب . مختار الصحاح ص ٥١ .

(٤) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٧/ ٥٣٨ رقم ٤٠٧١ كتاب (الأشربة) باب: فى الخليطين من البسر والتمر والزبيب من نهى عنه ، مع تقديم وتأخير فى بعض ألفاظه ، عن جابر .

وأخرجه البخارى ٧/ ١٤٠ كتاب (الأشربة) باب: من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا ، وأن لا يجعل إدامين فى إدام ، مع تفاوت فى بعض ألفاظه ، عن جابر . =

١٦٥/ ٦٩ ـ « نَهَى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَنْ بَيْعِ الثمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا » .

ش [(١)] .

١٦٥/ ٧٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَرَصَهَا (*) ابْنُ رَوَاحَةَ ـ يَعْنِى : خَيْبَرَ ـ أَرْبَعِينَ أَلْفَ وَسْقٍ (**) وَزَعَمَ أَنَّ الْيَهُودَ لَمَّا خَيَّرَهُمُ ابْنُ رَوَاحَةَ أَخذُوا التَّمْرَ وَعَلَيْهِمْ عِشْرُونَ أَلْفَ وَسْقٍ » .

ش [(٢)] .

١٦٥/ ٧١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : التَّسْبِيحُ فِى الصَّلاَةِ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّساءِ » .

ش [(٣)] .

١٦٥/ ٧٢ ـ « أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ » .

= وأخرجه مسلم ٣/ ١٥٧٤ رقم ١٧/ ١٩٨٦ كتاب (الأشربة) باب: كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين ، مع تفاوت يسير فى بعض ألفاظه ، عن جابر .

وأخرجه النسائى ٨/ ٢٥٧ كتاب (الأشربة) باب : خليط البسر والتمر ، مع تفاوت وتأخير فى بعض ألفاظه ، عن جابر .

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٦/ ٥٠٨ رقم ١٨٥٤ كتاب (البيوع والأقضية) باب : فى بيع الثمرة متى تباع؟ إلا أنه قال : « الثمار » مكان « الثمر » .

وأخرجه النسائى فى سننه ٧/ ٤٩ كتاب (المزارعة) باب: النهى عن كراء الأرض بالثلث والربع ، بلفظه ، وزاد : « ونهى عن المخابرة كراء الأرض بالثلث والربع » عن جابر وابن عمر ـ ﵄ ـ .

(*) يقال : خَرَص النخلة والكرمة يخْرصُها خَرْصًا : إذا حَزَرَ ماعليها من الرطب تمرًا ، فهو من الخَرْص : الظنّ ؛ لأن الحَزْر إنما هو تقدير بظن ، والاسم الخِرص بالكسر . مادة (خَرْص) ج ٢/ ٢٢ ، ٢٣ . النهاية .

(**) (الوَسْق) بالفتح : ستون صاعًا ، وهو ثلاثمائة وعشرون رطلاً عند أهل الحجاز ، وأربعمائة وثمانون رطلاً عند أهل العراق على اختلافهم فى مقدار الصاع والمُدّ . النهاية ج ٥ ص ١٨٥

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٣/ ١٩٤ ، ١٩٥ كتاب (الزكاة) باب : ماذكر فى خرص النخل ، بلفظه عن جابر .

وفى سنن أبى داود ٣/ ٧٠٠ رقم ٣٤١٥ كتاب (البيوع) باب: فى الخرص ، مع اختلاف يسير .

(٣) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢/ ٣٤١ كتاب (الصلاة) باب : من قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء، بلفظه عن جابر .

ش [1] .

١٦٥/ ٧٣ ـ « كَانَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِى قَبْرٍ وَاحِدٍ، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِم بِدِمَائِهِمْ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغَسَّلُوا » .

ش [2] .

١٦٥/ ٧٤ ـ « نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يَكُونَ الإِمَامُ مُؤَذِّنًا » .

أبو الشيخ فى الأذان [3] .

١٦٥/ ٧٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَنَادَوْهُ : يَامُحَمَّدُ ! اخْرُجْ إِلَيْنَا فَإِنَّ مَدْحَنَا زَيْنٌ ، وَإِنَّ سَبَّنَا شَيْنٌ ، فَسَمِعَهُمْ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّمَا ذَلِكُمُ الله ـ ﷺ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَمَا تُرِيدُونَ ؟ قَالُوا : نَحْنُ نَاسٌ مِنْ تَمِيمٍ جِئْنَاكَ بِشَاعِرِنَا وَخَطِيبِنَا لِنُشَاعِرَكَ وَلِنُفَاخِرَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ: مَا بِالشِّعْرِ بُعِثْنَا ، وَلاَ بِالْفَخَارِ أُمِرْنَا ، وَلَكِنْ هَاتُوا، فَقَالَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ لِشَابٍّ مِنْ

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٨/ ٤٦ كتاب (العقيقة) باب: فى العقيقة مَنْ رآها ، مع اختلاف يسير فى اللفظ ، عن جابر .

وأخرجه الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية ٢/ ٢٨٨ رقم ٢٢٦٠ كتاب (الأضحية والعقيقة) باب: العقيقة ومايصنع بالمولود ، بلفظه عن جابر .

وقال أبو يعلى : حدثنا أبو بكر بهذا .

قال البوصيرى : رواه ابن أبى شيبة ، وعنه أبو يعلى بإسناد حسن .

وقال الهيثمى : رجاله ثقات .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤/ ٢٦٠ رقم ١٨٣٠٥ كتاب (الرد على أبى حنيفة) بلفظه .

وفى صحيح البخارى ٢/ ١١٥ باب: (دفن الرجلين والثلاثة فى قبر) أورد الحديث بروايتين عن جابر .

(٣) الأثر فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ١/ ٣١٧ أورد الحديث فى ترجمة (إسماعيل بن عمرو بن نجيح) بلفظه عن جابر .

وأورده البيهقى فى السنن الكبرى ١/ ٤٣٣ كتاب (الصلاة) باب: الترغيب فى الأذان ، بلفظه عن جابر ، وقال : فهذا حديث إسناده ضعيف بمرة ؛ إسماعيل بن عمرو بن نجيح أبو إسحاق الكوفى حدث بأحاديث لم يتابع عليها ، وجعفر بن زياد : ضعيف .

شَبَابِهِمْ: يَافُلاَنُ ! قُمْ فَاذْكُرْ فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لله الَّذِى جَعَلَنَا خَيْرَ خَلْقِه، وَآتَانَا أَمْوالاً نَفْعَلُ فِيهَا مَا نَشَاءُ ، فَنَحْنُ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الأَرْضِ وَأَكْثَرِهِم عَدَدًا ، وَأَكْثَرِهِمْ سِلاَحًا ، فَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْنَا قَوْلَنَا فَلْيَأْتِ بِقَوْلٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِنَا ، وَبِفِعَالٍ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ فِعَالِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ الشَّمَّاسِ الأَنْصَارِيِّ ـ وَكَانَ خَطِيبَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ : قُمْ فَأَجِبْهُ ، فَقَامَ ثَابِتٌ فَقَالَ : الْحَمْدُ لله أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ أُؤْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَدَعَا الْمُهَاجِرِينَ مِنْ بَنِى (عَمِّهِ) تمر (*) أَحْسَنَ النَّاسِ وُجُوهًا ، وَأَعْظَمَ النَّاسِ أَحْلاَمًا فَأَجَابُوهُ ، الْحَمْدُ لله الَّذِى جَعَلَنَا أَنْصَارَهُ وَوُزَرَاءَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَعِزًّا لِدِينِهِ ، فَنَحْنُ نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا الله ، فَمَنْ قَالَهَا مَنَعَ مِنَّا مَالَهُ وَنَفْسَهُ ، وَمَنْ أَبَاهَا قَاتَلْنَاهُ ، وَكَانَ رَغْمُهُ فِى الله عَلَيْنَا هَيِّنًا ، أَقُولُ قَوْلِى هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ الله لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ. فَقَالَ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ : يَا فُلاَنُ ! قُمْ فَقُلْ أَبْيَاتًا وَاذْكُرْ فِيهَا فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ، فَقَالَ :

نَحْنُ الْكِرَامُ فَلاَ حَيٌّ يُعَادِلُنَا ... نَحْنُ الرُّؤُوسُ وَفِينَا يُقْسَمُ الرُّبُعُ

وَنُطْعِمُ النَّاسَ عِنْدَ الْمَحْلِ كُلَّهُمُ ... مِنَ السَّدِيفِ(**) إِذَا لَمْ يُؤْنَسِ الْقَزَعُ (***)

إِذَا أَبَيْنَا فَلاَ يَأْبَى لَنَا أَحَدٌ ... إِنَّا كَذَلِكَ عِنْدَ الْفَخْرِ نَرْتَفِعُ

فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : عَلَىَّ بِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ ، فَقَالَ : وَمَا يُرِيدُ مِنِّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ؟ وَإِنَّمَا كُنْتُ عِنْدَهُ آنِفًا ؟ قَالَ : جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ ، فَتَكَلَّمَ خَطِيبُهُمْ ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ثَابِت بن قَيْسٍ فَأَجَابَهُ ، وَتَكَلَّمَ شَاعِرُهُمْ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَيْكَ لِتُجِيبَهُ ، فَقَالَ حَسَّان : قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَبْعَثُوا إِلَىَّ

(*) فى الأصل من (بنى تمر) والتصحيح من تهذيب تاريخ دمشق الكبير .

(**) السديف : شَحْم السَّنام . النهاية ٢/ ٣٥٥ .

(***) القزعُ : السَّحابُ ، أى نُطعم الشَّحم فى المَحْل . نهاية ٢/ ٣٥٥ .

هَذَا العودَ ـ وَالعـودُ : الجَمَلُ الكَبيرُ ـ فَلَمَّـا أَنْ جَاءَ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَا حَسَّانُ ! قُمْ فَأَجِبْهُ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! مُرْهُ فَلْيُسْمِعْنِي مَا قَالَ ، فَقَالَ : أَسْمِعْهُ مَا قُـلْتَ فَأَسْمَعَهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ :

نَصَرْنَا رَسُولَ الله وَالدِّينَ عَنْوَةً ... عَلَى رَغْمِ بَادٍ مِنْ مَعَدٍّ وَحَاضِرِ

بِضَرْبٍ كَإِيزَاعِ (*) المَخَاضِ مُشَاشَهُ ... وَطَعْنٍ كَأَفْوَاهِ اللِّقَاحِ الصَّوَادِرِ

وَسَلْ أُحُدًا يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ شِعَابُه ... بِضَرْبٍ لَنَا مِثْلَ اللُّيُوثِ الخَوَادِرِ

أَلَسْنَا نَخُوضُ المَوْتَ فِي حَوْمَةِ الوَغَى ... إِذَا طَابَ وِرْدُ المَوْتِ بَيْنَ العَسَاكِرِ

وَنَضْرِبُ هَامَ الدراعين وَنَنْتَمِي ... إِلَى حَسَبٍ مِنْ جِذْمِ غَسَّانَ قَاهِرِ

فَأَحْيَاؤُنَا مِنْ خَيْرِ مَنْ وَطِىءَ الحَصَا ... وَأَمْوَاتُنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ المَقَابِرِ

فَلَوْلاَ حَيَاءُ الله قُلْنَا تَكَرُّمًا ... عَلَى النَّاسِ بِالخَيْفَيْنِ : (**) هَلْ مِنْ مُنَافِرِ

فَقَامَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فَقَالَ : إِنِّي وَالله يَا مُحَمَّدُ ! لَقَدْ جِئْتُ لأَمْرٍ مَا جَاءَ لَهُ هَؤُلاَءِ ، إِنِّي قَدْ قُلْتُ شِعْرًا فَاسْمَعْهُ ، قَالَ : هَاتِ ، فَقَالَ :

أَتَيْنَاكَ كَيْمَا يَعْرِفُ النَّاسُ فَضْلَنَا ... إِذَا اخْتَلَفُوا عِنْدَ ادِّكَارِ المَكَارِمِ

وَإِنَّا رُؤُوسُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ مَعْشَرٍ ... وَأَنْ لَيْسَ فِي أَرْضِ الحِجَازِ كَدَارِمِ

وَإِنَّ لَنَا المِرْبَاعَ (***) فِي كُلِّ غَارَةٍ ... تَكُونُ بِنَجْدٍ أَوْ بِأَرْضِ التَّهَائِمِ

(*) كإيزاع المخاض مُشَاشُه : جعل الإيزاع موضع التوزيع ، وهو التفريق ، وأراد بالمُشاش هنا البول. لسان العرب ٨/ ٣٩١ ب .

(**) الخَيْفُ : ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلظ الجبل ومسجد (منى) يسمى مسجد الخيف ؛ لأنه في سفح جبلها . نهاية ٢/ ٩٣.

(***) المرباع : هي النوق التي تلد في أول النتاج . نهاية ٢/ ١٨٩ .

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَاحَسَّانُ ! فَأَجِبْهُ ، فَقَامَ فَقَالَ :

بَنِي دَارِمٍ لاَ تَفْخَرُوا إِنَّ فَخْرَكُمْ يَعُودُ وَبَالاً بَعْدَ ذِكْرِ الْمَكَارِمِ
هَبِلْتُمْ عَلَيْنَا تَفْخَرُونَ وَأَنْتُمُ لَنَا خَوَلٌ مِنْ بَيْنِ طَيْرٍ (*) وَخَادِمِ

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لَقَدْ كُنْتَ غَنِيًا أَخَا بَنِي دَارِمٍ أَنْ يُذْكَرَ مِنْكَ مَا قَدْ كُنْتَ تَرَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ نَسَوْهُ مِنْهُ ، فَكَانَ قَوْلُ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ حَسَّان ، ثُمَّ رَجَعَ حَسَّانُ إِلَى قَوْلِهِ :

وَأَفْضَلُ مَا نِلْتُمْ مِنَ الْمَجْدِ وَالْعُلاَ رَدَافَتُنَا (**) مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْمَكَارِمِ
فَإِنْ كُنْتُمُ جِئْتُمْ لِحَقْنِ دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُم أَنْ تَقْسِمُوا فِي الْمَقَاسِمِ
فَلاَ تَجْعَلُوا للهِ نِدًا وَأَسْلِمُوا وَلاَ تَفْخَرُوا عِنْدَ النَّبِيِّ بِدَارِمِ
وَإِلاَّ وَرَبِّ الْبَيْتِ مَالَتْ أَكُفُّنَا عَلَى رَأسِكُمْ بِالْمُرَهَفَاتِ (***) الصَّوَارِمِ

فقَامَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فَقَالَ : يَا هَؤُلاَءِ ! مَا أَدْرِي مَا هَذَا الأَمْرِ ، تَكَلَّمَ خَطِيبُنَا فَكَانَ خَطِيبُهُمْ أَرْفَعَ صَوْتًا وَأَحْسَنَ قَوْلاً ، وَتَكَلَّمَ شَاعِرُنَا ، فَكَانَ شَاعِرُهُمْ أَرْفَعَ صَوْتًا وَأَحْسَنَ قَوْلاً ، ثُمَّ دَنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : لاَ يَضُرُّكَ مَا كَانَ قَبْلَ هَذَا » .

(*) كذا بالأصل : وفي تهذيب دمشق لابن عساكر : (مابين ظئر وخادم) وفي كنز العمال : (ما بين قِنٍّ وخادم).

(**) هكذا بالأصل : وفي ابن عساكر (فادتنا) .

(***) المرهفات : يقال : رهفت السيف وأرهفته فهو مرهوف ، ومرهف ، أي : رققت حواشيه ، وأكثر ما يقال: مرهف . النهاية ٢/ ٢٨٣ .

الروياني ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وقال : غَرِيبٌ تَفَـرَّدَ به الْمُعَلَّى بن عبد الرحمن بن الحكيم الواسطى ، قال قط : هو كذاب ، كر [1] .

١٦٥/ ٧٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ عَلَى عَشَائِه ونُودِىَ بِالصَّلاَةِ فَلاَ يَعْجَلْ عَنْهُ حَتَّى يَفْرُغَ » .

عب [2] .

١٦٥/ ٧٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : النَّذْرُ كَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِين » .

عب [3] .

١٦٥/ ٧٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ فِيمَنْ ثَبَتَ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَيْمنُ ابن أُمِّ أَيْمنَ ، وَهُوَ أَيْمَنُ بْنُ عُبَيْد » .

أبو نعيم [4] .

١٦٥/ ٧٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قِيلَ يَارَسُولَ الله : مَنْ أَوَّلُ النَّاسِ دُخُولاً الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : الأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الشُّهَدَاءُ ، ثُمَّ مُؤَذِّنُو الْكَعْبَة ، ثُـمَّ مُؤَذِّنُو بَيْتِ الْمَقْـدِسِ ، ثُمَّ مُؤَذِّنُو مَسْـجِدِى هَذَا، ثُمَّ سَائِرُ الْمُؤَذِّنِينَ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ » .

أبو الشيخ فى الأذان [5] .

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٤/ ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ترجمة (حسان بن ثابت) ذكر الحديث مع تفاوت يسير ، وتقديم ، وتأخير ، وزيادة فى بعض ألفاظه ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ١ / ٥٧٥ رقم ٢١٨٨ كتاب (الصلاة) باب: إذا قُرِّب العشاءُ ونودى بالصلاة، عن جابر بن عبد الله ، بلفظه .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ / ٤٤٢ رقم ١٥٨٣٩ كتاب (الأيمان والنذور) باب : لا نذر فى معصية الله ، عن جابر بن عبد الله ، بلفظه .

(٤) الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ، معرفة (أيمن ابن أم أيمن) ٢/ ٣٧٣ رقم ٩٩٣ بلفظه عن جابر .

(٥) الحديث فى كتاب (المجروحين) لمحمد بن حبان بن أحمد أبى حاتم ، ترجمة (محمد بن عيسى بن كيسان الهذلى) ج ٢ ص ٢٥٧ من رواية جابر ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وترجمة (محمد بن عيسى بن كيسان الهلالى العَبْدى) فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٦٧٧ رقم ٨٠٣٢ ذكره بلفظه ، وقال : قال البخارى والفلاس : منكر الحديث . =

١٦٥/ ٨٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لاَ يَقْطَعُ صَلاَةَ الْمُسْلِمِ شَيءٌ ، وَادْرأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ».

عب [١] .

١٦٥/ ٨١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَمَّا أَنَا فَأَقْرأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَفِي الآخِرَتَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

عب [٢] .

١٦٥/ ٨٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَوْ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ يُصَلُّونَ مَا سَلَّمْتُ عَلَيْهِم » .

عب [٣] .

١٦٥/ ٨٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِذَا ضَحِكَ الرَّجُلُ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّهُ يُعِيدُ الصَّلاَةَ ، وَلاَ يُعِيدُ الْوُضُوءَ » .

= وقال أبو زرعة : لا ينبغي أن يحدث عنه . وقال ابن حبان : يأتي عن ابن المنكدر بعجائب .

وقال الدراقطني : ضعيف ، ووثقه بعضهم ، وقد ذكر البخاري بعده محمد بن عيسى العبدي ، وهو هو إن شاء الله .

ومن ذلك يظهر ضعف الحديث .

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق كتاب (الصيام) باب : مايقطع الصلاة ج ٢ ص ٣١ رقم ٢٣٦٩ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : كيف القراءة في الصلاة ؟ وهل يقرأ ببعض السورة ؟ ج ٢ ص ١٠١ رقم ٢٦٦١ من رواية عبيد الله بن مقسم ، قال : سألت جابر بن عبد الله ، قال : أما أنا فأقرأ ... الحديث ...

(٣) الحديث في مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : السلام في الصلاة ج ٢ ص ٣٣٧ رقم ٣٦٠٠ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب (الصلاة) باب : من كان يرد ويشير بيده أوبرأسه ج ٢ ص ٧٤ من رواية جابر بن عبد الله بلفظ : عن جابر قال : ما كنت لأسلم على رجل وهو يصلي . زاد أبو معاوية : ولم سلم عليّ لرددت عليه .

عب (١) .

١٦٥/ ٨٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَقَامَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ لَيْلَةً يَقْصُرُ الصَّلَاةَ » .

عب (٢) .

١٦٥/ ٨٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ غَرَبَتْ لَهُ الشَّمْسُ وَهُوَ بِسَرِف فَلَمْ يُصَلِّ الْمَغْرِبَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ » .

عب (٣) .

١٦٥/ ٨٦ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا حَيْثُ وَجَّهَتْ بِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْمَكْتُوبَةَ نَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِه وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ » .

عب (٤) .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : الضحك والتبسم فى الصلاة ج ٢ ص ٣٧٧ رقم ٣٧٦٦ من رواية جابر بلفظه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب: الضحك والتبسم فى الصلاة ، من رواية جابر ج٢ ص ٨٢ بلفظ : وعن جابر قال : سئل عن الرجل يضحك فى الصلاة ؟ قال : يعيد الصلاة ولا يعيد الوضوء.

قال الهيثمى : رواه أبى يعلى ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب: الرجل يخرج فى وقت الصلاة ج ٢ ص ٥٣٢ رقم ٤٣٣٥ من رواية جابر بن عبد الله مع اختلاف يسير ، فقد قال : « عشرين يومًا » بدلاً من « عشرين ليلة ».

وفى مسند الإمام أحمد(مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٢٩٥ ذكره بمثل لفظ عبد الرزاق من رواية جابر .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب: من نسى صلاة الحضر ، والجمع بين الصلاتين فى السفر ج ٢ ص ٥٥٤ رقم ٤٤٣٢ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه ، وقال : ذكر الحجاج بن أرطأة مثله عن أبى الزبير.

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى من رواية جابر مع اختلاف يسير فى اللفظ كتاب (الصلاة) باب: الجمع بين الصلاتين فى السفر ج ٣ ص ١٦٤ .

وقال : ورويناه من حديث الحمانى ، عن عبد العزيز ، ورواه الأجلح عن أبى الزبير كذلك .

(٤) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب: صلاة التطوع على الدابة ج ٢ ص ٥٧٥ رقم٤٥١٦ من رواية جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ بلفظه . =

١٦٥/ ٨٧ ـ « كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعًا حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ، وَيَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ » .

عب (١) .

١٦٥/ ٨٨ ـ « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يُصَلِّي وَهُوَ عَلَى راحِلَتِهِ النَّوَافِلَ فِي كُلِّ جِهَةٍ ، وَلَكِنَّهُ يَخْفِضُ السُّجُودَ مِنَ الرَّكْعَةِ يُومِىءُ إِيمَاءً » .

عب (٢) .

١٦٥/ ٨٩ ـ « بَعَثَنِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِحَاجَةٍ فَجِئْتُ وَهُوَ يُصَلِّي نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَيُومِىءُ بِرَأْسِهِ إِيمَاءً عَلَى رَاحِلَتِهِ ، السُّجُودُ أَخْفَضُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَسَلَّمْتُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ قَالَ : مَا فَعَلْتَ فِي حَاجَةِ كَذَا وَكَذَا إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي » .

= وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ٩٧٨ من رواية جابر مع زيادة: « في السفر » .

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب (الصلاة) باب: التوجه نحو القبلة حيث كان ج ١ ص ١٠٥ من رواية جابر بن عبد الله بلفظ قريب .

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب: صلاة التطوع على الدابة ج ٢ ص ٥٧٦ برقم ٤٥٢٠ من رواية جابر بن عبد الله ، بلفظه .

وأخرجه الترمذي في سننه (أبواب الصلاة) باب : ما جاء في الصلاة على الدابة حيثما توجهت به ، من رواية جابر بمعناه ١/ ٢١٩ رقم ٣٤٩.

قال الترمذي : وفي الباب عن أنس ، وابن عمر ، وأبي سعيد ، وعامر بن ربيعة .

ثم قال أبو عيسى : حديث جابر حديث حسن صحيح .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب: صلاة التطوع على الدابة ج ٢ ص ٥٧٦ رقم٤٥٢١ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب: الإيماء بالركوع والسجود ، والسجود أخفض من الركوع ج ٢ ص ٥ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

وأخرج نحوه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب: الصلاة على الدابة ٢/ ١٦٢ من رواية ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ وأبي سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ .

وقال : قلت : حديث ابن عمر في الصحيح باختصار ، وحديث أبي سعيد رواه أحمد والبزار ، وفي إسنادهما محمد بن أبي ليلى ، وفيه كلام .

عب (١) .

١٦٥/ ٩٠ - « دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ غُلاَمًا لَهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : مَنْ يَبْتَاعُهُ مِنِّي ؟ فَاشْتَرَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ » .

عب (٢) .

١٦٥/ ٩١ - « أَعْتَقَ أَبُو مَذْكُور غُلاَمًا يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ الْقِبْطِيُّ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَالَ : أَلَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : مَنْ يَشْتَرِيهِ مِني ؟ قَالَ : فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّامِ خَتَنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِثَمَانمائَةِ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - أَنْفِقْ عَلَى نَفْسِكَ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَعَلَى أَهْلِكَ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَعَلَى أَقَارِبِكَ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَاقْسِمْ هَاهُنَا وَهَهُنَا».

---

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب: صلاة التطوع على الدابة ج ٢ ص ٥٧٦ رقم٤٥٢٢ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب : الإيماء بالركوع والسجود ، والسجود أخفض من الركوع ج ٢ ص ٥ من طرق ابن جريج بلفظه .

وبنحوه أخرجه مسلم في صحيحه كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : تحريم الكلام في الصلاة ... إلخ ١/ ٣٨٤ رقم ٣٨/ ٥٣٩.

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق كتاب (المدبَّر) باب : بيع المدبَّر ج ٩ ص ١٣٩ رقم ١٦٦٦٣ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

وزاد : بني عدي بن كعب بن النحام . قال عمرو : قال جابر : غلامًا قبطيًا مات عام أول في إمارة ابن الزبير .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند جابر بن عبد الله - ﷺ -) بمثل رواية عبد الرزاق ٣ / ٢٩٤ .

وأخرجه البيهقي في كتاب (المدبر) باب : المدبر يجوز بيعه متى شاء مالكه ج ١٠ ص ٣٠٨ ، ٣٠٩من رواية جابر من عدة طرق بعضها في البخاري ومسلم ، فالحديث صحيح إن شاء الله تعالى .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الإيمان) باب: جواز بيع المدبر ٣/ ١٢٨٩ بأرقام ٥٨/ ٩٩٧ من طريق عمرو بن دينار ، عن جابر بن عبد الله ٥٩/ ٩٩٧ من طريق سفيان بن عيينة ، عن عمرو ، عن جابر ٦٠/ ٩٩٧ من طريق أبي الزبير ، عن جابر .

وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب (الاستقراض) باب : من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه ٣/ ١٥٦ .

عب [1] .

١٦٥/ ٩٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِنَّمَا الْعُمْرَى الَّذِى أَجَازَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ يَقُولَ : هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ ، فَأَمَّا إِذَا قَالَ : هِيَ لَكَ مَا عِشْتَ ، فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا » .

عب [2] .

١٦٥/ ٩٣ ـ « قَضَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَقَالَ : قَدْ أَعْطَيْتُكَهَا وَعَقِبَكَ مَابَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ ، فَإِنَّهَا لِمَنْ أُعْطِيَهَا وَإِنَّهَا لاَ تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَعْطَاهُ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ الْمَوَارِيثُ » .

عب [3] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (المدبر) باب : بيع المدبر ج ٩ ص ١٤٠ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (المدبر) باب : المدبر يجوز بيعه متى شاء مالكه ج ١٠ ص ٣٠٩، ٣١٠ من رواية : جابر بن عبد الله بلفظه ، وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن يعقوب الدورقي . وفى الباب أحاديث أخرى بهذا اللفظ والسند .

ورواه مسلم فى صحيحه كتاب (الزكاة) باب: الابتداء فى النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة ٢/ ٦٩٢ ، ٦٩٣ رقم٤١/ ٩٩٧ من طريق أبي الزبير ، عن جابر بروايتين ، الثانية بنص ما معنا .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (المدبر) باب: العمرى ج ٩ ص ١٩ رقم ١٦٨٨٧ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه . وقال : كان الزهرى يفتى به .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (البيوع) باب : من قال فيه : ولعقبة . من رواية جابر بن عبد الله بلفظه ج٣ ص ٨١٩ ، ٨٢٠ رقم ٣٥٥٥.

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الهبات) باب: العمرى ج ٣ ص ١٢٤٦ برقم ٢٣/ ١٦٢٥ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

والعمرى : أن يقول : أعمرتك هذه الدار مثلا ، أو جعلتها لك عمرك ، أو حياتك ، أو ماعشت ، أو حييت ، أو بقيت ، أو ما يفيد هذا المعنى . اهـ .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (المدبر) باب : العمرى ج ٩ ص ١٩٢ رقم ١٦٨٩٧ من رواية جابر ابن عبد الله بلفظه .

١٦٥/ ٩٤ ـ « نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ الْجَرِّ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ ، وَكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا لَمْ يَجِدْ سِقَاءً يُنْبَذُ لَهُ فِيهِ ، نُبِذَ لَهُ فِي ثَوْبٍ (*) مِنْ حِجَارَةٍ » .

عب (١) .

١٦٥/ ٩٥ ـ « نَهَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنِ التَّمْرِ ، وَالزَّبِيبِ ، وَالْبُسْرِ ، وَالرُّطَبِ ـ يَعْنِي إِنْ نُبِذَا جَمِيعًا » .

عب (٢) .

١٦٥/ ٩٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : الْبُسْرُ ، وَالرُّطَبُ ، خَمْرٌ ـ يَعْنِي إِذَا جُمِعَا » .

عب (٣) .

= وأخرجه مسلم فى الصحيح كتاب (الهبات) باب : العمرى ج ٣ ص ١٢٤٥ برقم ٢٠/ ١٦٢٥ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

(*) كذا بالأصل وفى مصنف عبد الرزاق وصحيح مسلم . تَوْر . وهو قدح كبير كالقدر يتخذ تارة من الحجارة ، وتارة من النحاس ، وغير ذلك .

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق كتاب (الأشربة) باب : الظروف والأشربة والأطعمة ج ٩ ص ٢٠٣ رقم ١٦٩٣٥ من رواية جابر بن عبد الله .

وفى مسلم كتاب (الأشربة) باب : النهى عن الانتباذ فى المزفت والدباء والحنتم والنقير وبيان أنه منسوخ ، وأنه اليوم حلال مالم يصر مسكرًا ج ٣ ص ١٥٨٤ رقم ٦٠/ ١٩٩٨ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه من روايتين متكاملتين من طريق أبى الزبير عن جابر ، وبرقم ٦٢ رواية كاملة .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق كتاب (الأشربة) باب: الجمع بين النبيذ ج ٩ ص ٢١١ رقم ١٦٩٦٨ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

وفى الباب : أحاديث أخرى لجابر بنفس اللفظ والمعنى ، فانظر الباب .

وأخرجه البخاري من حديث ابن جريج عن عطاء ، عن جابر مرفوعًا ٣/ ١٥٧٤ رقم ١٧ ، ١٨/ ١٩٨٦.

وأخرجه مسلم من طريق الليث ، عن عطاء ، عن جابر مرفوعًا فى كتاب (الأشربة) باب : من رأى ألا يخلط البسر والتمر إذا كان مسكرا .... إلخ ٧/ ١٤٠ بنحوه .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الأشربة) باب: الجمع بين النبيذ ج ٩ ص ٢١١ رقم ١٦٩٦٩ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

وانظر الحديث السابق .

١٦٥ / ٩٧ ـ « عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قَالَ لِي عَطَاءٌ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: لاَ تَجْمَعُوا بَيْنَ الرُّطَبِ وَالْبُسْرِ ، وَبَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ نَبِيذًا ، فَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ مِثْلَ قَوْلِ عَطَاء ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قُلْتُ لِعَطَاء : أَذَكَرَ جَابِرٌ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَهَى أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ نَبِيذَيْنِ غَيْرِ مَاذَكَرْتَ : غَيْرَ الْبُسْرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ؟ قَالَ : لاَ ، إِلاَّ أَنْ أَكُونَ نَسِيتُ » .

.... (١) .

١٦٥ / ٩٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ حَرَّمَ كُلَّ دَافِعَة (*) أَقْبَلَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ مِنَ الْعَضْدِ (**) وَشَيْئًا آخَرَ ، قَالَ : إِلاَّ الْمُنْشِدَ ضَالَّةً ، (***) أَوْعَصًا جَدِيدَةً يُنْتَفَعُ بِهَا » .

عب (٢) .

---

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق كتاب (الأشربة) باب : الجمع بين النبيذ ج ٩ ص ٢١٤ رقم ١٦٩٧٨ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

و أخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الأشربة) باب: كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين ج ٣ ص١٥٧٤ رقم ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ١٩٨٦/٢٠ من رواية جابر بن عبد الله بنحوه .

(*) كذا بالأصل ، وفي وفاء الوفاء « دفعت علينا من هذه الشعاب » وفي الكنز « دافة » وهوالصواب عندي ، والدافة : قوم من الأعراب يردون المصر ، ويؤيد هذا التصويب ما في وفاء الوفاء من قوله : دفعت ، « دَفَّتَ » علينا من هذه الشعاب .

(**) هكذا بالأصل ، ويؤيده ما في وفاء الوفاء من قوله « فهي حرام أن تعضد ، أو تخبط أو تقطع » وفي السادس، وكذا في الكنز (من العضة) والعض : قطع الشجرة ، وأيضا نثر ورقها للماشية ، والعضة واحدة العضاه ، وهي كل شجر يفطم وله شوك .

(***) كذا في الكنز ، ولا أراه إلا خطأ ، وكأن نسخة السيوطي كانت أصل نسختنا أو من فروعها ، والصواب «إلا حسد أو لمسد محالة » كما في السادس ، وفي وفاء الوفاء (إلا لعصفور قتب أو مسدٍّ محالة) .

والمعنى : أنه حرم عضد شجر الحرم المدني إلا لمسد محالة ، والمسد : الحبل المفتول من نبات أولحاء شجرة ، وعيل المسد : مرود البكرة الذي تدور عليه ، والمحالة : البكرة العظيمة التي يستقى عليها ، ويؤيد ما صوبناه أن في النهاية « فيه حرمت شجر المدينة إلا لمسد محالة » ٤/ ١٠٠ .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق كتاب (الأشربة) باب: حرمة المدينة ج ٩ ص ٢٦١ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه . وقد علق المحقق على الحديث بقوله : وفيه بعده .

١٦٥/ ٩٩ - « جَاءَ أَعْـرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَبَايَعَـهُ عَلَى الإِسْلاَمِ ، فَجَـاءَ مِنَ الْغَدِ مَحْـمُومًا فَـقَالَ : يَارَسُولَ الله أَقِلْنِي ، فَـأَبَى النَّبِيُّ - ﷺ - فَجَاءَهُ ثَـلاَثَةَ أَيَّامٍ كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: يَارَسُولَ الله ! أَقِلْنِي بَيْعَتِي ، فَأَبَى النَّبِيُّ - ﷺ - فَلَمَّا وَلَّى قَالَ : النَّبِيُّ - ﷺ - : إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا وَتَنْصَعُ (*) طَيِّبَهَا » .

عب (١) .

١٦٥/ ١٠٠ - « مَرَّ النَّبِيُّ - ﷺ - بِحِـمَارٍ قَدْ وُسِمَ فِي (**) وَجْهِهِ فَـدَخَنَ مِنْخَرَاهُ ، فَـقَـالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : لَعَنَ الله مَنْ فَـعَلَ هَذَا ، لاَ يَسِـمَنَّ أَحَـدٌ الْوَجْـهَ ، وَلاَ يَضْـرِبَنَّ أَحَـدٌ الْوَجْهَ».

عب (٢) .

(*) (تنصع) أى تخلص طيبهَا ، وشيء ناصعٌ : أى خالص النهاية .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ٢٦٦ برقم ١٧١٦٤ باب: سكنى المدينة ، بلفظه .

وفى صحيح البخارى بحاشية السندى ج ٤ ص ٢٤٧ باب : من نكث بيعة ، عن جابر بلفظ : « جاء أعرابى إلى النبى - ﷺ - فقال : بايعنى على الإسلام ، فبايعه على الإسلام ، ثم جاء الغد محموما فقال : أقلنى ، فأبى ، فلما ولَّى قال : المدينة كالكير تنفى خبثها وينصع طيبها » .

وفى ص ٢٤٦ باب ": بيعة الأعراب ، وباب : من بايع استقال البيعة بعض روايات عن جابر بن عبد الله بمعناه.

وفى صحيح مسلم ج ٢ ص ١٠٠٦ ط / دار إحياء الكتب العربية كتاب (الحج) باب : المدينة تنفى شرارها برقم ٤٨٩/ ١٣٨٣ عن جابر مع تفاوت فى بعض ألفاظه .

(**) (الوسم) فى المقاييس : الواو والسين والميم أصل واحد يدل على أثر ومَعْلَم ، وَوَسَمْتُ الشىء وَسْمًا : أثرت فيه بسمةٍ .

وقال أهل اللغة : الوسم أثركية ، يقال : بعير موسوم ، وقد وسَمَه يَسِمُهُ وَسْمًا وسِمةً . والمِيسَمُ : الشىء الذى يوسم به . وانظر النهاية : مادة وسم .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٤ ص ٤٥٩ برقم ٨٤٥١ باب: الوسم ، عن جابر مع تفاوت يسير .

وفى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٦٧٣ ط/ دار إحياد الكتب العربية ، باب : النهى عن ضرب الحيوان فى وجهه، ووسمه فيه برقم ١٠٧/ ٢١١٧ عن جابر مختصرا .

١٦٥/ ١٠١ ـ « كُنَّا مَعَ رَسُول الله ـ ﷺ ـ فِى غَزَاة فَكَسَعَ (*) رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ : يَا لَلأَنْصَارِ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ : يَا لَلْمُهَاجِرِينَ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَا بَالُ دَعْوَى الجَاهِلِيَّة ؟ فَأَخْبَرُوهُ بِالَّذِى كَانَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْمَدِينَةَ أَقَلَّ مِنَ الأَنْصَارِ ، ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ ! فَسَمِعَ ذَلِكَ عَبْدُ الله بْنُ أُبَىٍّ ، فَقَالَ : أَقَدْ فَعَلُوهَا ؟ وَالله لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَة لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَارَسُولَ الله ! دَعْنِى فَأَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ : دَعْهُ لاَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ » .

عب [1] .

١٦٥/ ١٠٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ : الآنَ حَمِىَ الْوَطِيسُ ، ثُمَّ انْتَحَى رِكَابَهُ ، وَقَالَ : هُزِمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَة » .

العسكرى فى الأمثال [2] .

(*) (كَسَعَ) : الكَسْعُ : ضرب الدبر باليد أو الرجل .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ٤٦٨ باب: قَوَدُ النبى من نفسه ، فقد ذكر الحديث عن جابر برقم ١٨٠٤١ بلفظه .

وفى صحيح البخارى ج ٣ ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ ط / دار إحياء الكتب العربية ـ تفسير سورة المنافقين ـ فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر .

وفى ص ٢٠٤ ذكر الحديث مرة أخرى عن جابر عند تفسير قوله تعالى : « يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ... » إلخ ، مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

وفى صحيح مسلم ج ٤ ص ١٩٩٩ ط/ دار إحياء الكتب العربية كتاب (البر والصلة والآداب) باب: نصر الأخ ظالما أو مظلوما ، فقد ذكر الحديث برقم ٦٣/ ٢٥٨٤ عن جابر ماعدا (وكان المهاجرون لما قدم رسول الله ـ ﷺ ـ المدينة أقل من الأنصار ، ثم إن المهاجرين كثروا بعد) .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ١٨٢ باب : (غزوة حنين) فقد ذكر الحديث بلفظه عن جابر ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

١٦٥/ ١٠٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ ـ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ـ صَلَاةَ اللَّيْلِ » .

خط في المتفق [(١)] .

١٦٥/ ١٠٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : طُلِّقَتْ خَالَتِي ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلَهَا [(*)] ، فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : بَلْ جُدِّي نَخْلَكِ فَإِنَّكِ عَسَى أَنْ تَصَدَّقِينَ أَوْ تَفْعَلِينَ مَعْرُوفًا » .

عب [(٢)] .

١٦٥/ ١٠٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : تَعْتَدُّ الْمَبْتُوتَةُ وَالْمُتَوَفَّى عَنْهَا حَيْثُ شَاءَتْ » .

عب [(٣)] .

١٦٥/ ١٠٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله إِنَّهَا

---

(١) الحديث في صحيح البخاري ج ١ ص ١٩٣ كتاب (الصلاة) باب: صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به ، فقد ذكر عن عبد الله بن عامر ، عن أبيه قال : رأيت النبي ـ ﷺ ـ يصلي على راحلته حيث توجهت به .

وعن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي ـ ﷺ ـ كان يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة .

(*) (تجد نخلها) معناه : نقطع ثمرها .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٢٥ باب: الكفيل في نفقة المرأة ، عن جابر برقم ١٢٠٣٢ بلفظه .

وفي صحيح مسلم ٢/ ١١٢١ ط الحلبي كتاب (الطلاق) باب: جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها ، في النهار لحاجتها ، مع تفاوت يسير ، وفيه « أن تصدقي أو تفعلي معروفا » حذف النون فيهما .

وفي سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٥٦ كتاب (الطلاق) باب: هل تخرج المرأة في عدتها ؟ برقم ٢٠٣٤ عن جابر ابن عبد الله مع تفاوت يسير ، وفيه « أن تصدقي أو تفعلي معروفا » بحذف النون فيهما.

(٣) الحديث في مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٢٥ باب: الكفيل في نفقة المرأة برقم ١٢٠٣١ عن جابر بن عبد الله بلفظ : « تعتد المبتوتة حيث شاء ت » .

وفي ص ٣٠ باب: أين تعتد المتوفى عنها برقم ١٢٠٥٩ عن جابر بن عبد الله بلفظ : « تعتد المتوفى عنها حيث شاءت » .

تَكُونُ لَنَا الابنا (*) فَنَعْزِلُ عَنْهُنَّ ، وَزَعَمَتْ يهُودُ أَنَّهَا الْمَوْءُودَةُ الصَّغْرَى ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - :كَذَبَتْ يَهُودُ ، كَذَبَتْ يَهُودُ ، كَذَبَتْ يَهُودُ (**) لَوْ أَرَادَ الله أَنْ يَخْلُقَهُ لَمْ تَرُدَّهُ » .

عب ، ت (1) .

١٦٥/ ١٠٧ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى النَّبِىِّ - ﷺ - فَقَالَ : إِنَّ لِى جَارِيَةً وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا ، فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : مَا قُدِّرَ يَكُنْ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ حَمَلَتْ فَجَاءَ لِلنَّبِىِّ - ﷺ - فَقَالَ : أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا حَمَلَتْ ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ - ﷺ - : مَا قَضَى الله لِنَفْسٍ أَنْ تَخْرُجَ إِلاَّ هِىَ كَائِنَةٌ » .

عب (2) .

(*) (الابنا) هكذا فى الأصل ، وفى المصنف (الإماء) .

(**) (كذبت يهود) هكذا فى الأصل ؛ وفى المصنف (كذبت) فقط .

(1) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٤٠ باب : العزل عن الإماء ، فقد ذكر الحديث عن جابر برقم ١٢٥٥٠ وقال : « لم يرده » مكان : « لم ترده » .

وفى سنن الترمذى ج ٢ ص ٣٠٢ باب: ماجاء فى العزل ، فقد ذكر الحديث عن جابر برقم ١١٤٥ ولفظه : عن جابر قال: « قلنا : يارسول الله : إنا كنا نعزل فزعمت اليهود أنه الموءودة الصغرى ، فقال : كذبت اليهود ، إن الله إذا أراد أن يخلقه لم يمنعه » .وقال الترمذى : وفى الباب عن عمر ، والبراء ، وأبى هريرة ، وأبى سعيد. وبمعناه أخرجه مسلم فى صحيحه من رواية جابر كتاب (النكاح) باب : حكم العزل ٢/ ١٠٦٤ ، وما بعدها رقم ١٣٤/ ١٤٣٩ وما بعده .

(2) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٤٠ ، ١٤١ باب: العزل عن الإماء ، حديث رقم ١٢٥٥١ بلفظ: عن جابر بن عبد الله قال : جاء رجل إلى النبى - ﷺ - فقال : إن لى جارية وأنا أعزل عنها . فقال النبى - ﷺ - : « ماقضى الله لنفس أن تخرج هى كائنة » وفى الحديث رقم ١٢٥٥٢ بلفظ عبد الرزاق عن معمر ، عن الأعمش ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن جابر مثله ؛ إلا أنه قال : جاء النبى - ﷺ - رجل من الأنصار . وفى صحيح مسلم ج ٢ ص ١٠٦٤ باب: حكم العزل ، حديث رقم ١٣٤/ ١٤٣٩ ، ورقم ١٣٥ ولفظ الثانى: حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثى ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن سعد بن حسان ، عن عروة بن عياض ، عن جابر بن عبد الله قال : سأل رجل النبى - ﷺ - فقال : إن عندى جارية لى وأنا أعزل عنها . فقال رسول الله - ﷺ - : « إن ذلك لن يمنع شيئا أراده الله » قال : فجاء الرجل فقال : يارسول الله إن الجارية التى كنت ذكرتها لك حملت ، فقال رسول الله - ﷺ - « أنا عبد الله ورسوله » .

١٠٨/١٦٥ ـ « عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله وَذَكَرُوا لَهُ الْعَزْلَ (*) ، فَقَالَ : قَدْ كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ » .

عب (١) .

١٦٥ / ١٠٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نِسَاءُ أَهْلِ الْكِتَابِ لَنَا حِلٌّ ، وَنِسَاؤُنَا عَلَيْهِمْ حَرَامٌ».

عب (٢) .

١٦٥/ ١١٠ ـ « عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ فِي الرَّجُلِ لَهُ الأَمَةُ الْمُسْلِمَةُ ، وَعَبْدٌ نَصْرَانِيٌّ ، يُزَوِّجُ الْعَبْدَ الأَمَةَ ؟ قَالَ : لاَ » .

عب (٣) .

١٦٥/ ١١١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فِي حَجَّتِهِ : أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ أَعْظَمَ حُرْمَةً ؟ قُلْنَا : يَوْمُنَا هَذَا ، قَالَ : أَتَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ أَعْظَمَ حُرْمَةً ؟ قُلْنَا : بَلَدُنَا هَذَا ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟ قُلْنَا : شَهْرُنَا هَذَا ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا » .

(*) العزل : عزل الماء عن النساء حذر الحمل . اهـ : نهاية ٣/ ٢٣٠ .

(١) الأثر في مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٤٤ باب: العزل فقد ذكر الحديث برقم ١٢٥٦٦ بلفظه .

وفي صحيح مسلم ج ٢ ص ١٠٦٥ ط/ دار الكتاب العربي كتاب (النكاح) باب: حكم العزل فقد ذكر الحديث ١٣٧/ ١٤٤٠ عن عطاء ، عن جابر ،قال : سمعت جابرا يقول : لقد كنا نعزل على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ .

وفي سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٢٠ كتاب (النكاح) باب : العزل فقد ذكر الحديث رقم ١٩٢٧ عن عطاء ، عن جابر قال : كنا نعزل على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ والقرآن ينزل .

(٢) الأثر في مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٧٦ باب : لا يزوج مسلم يهوديا ولا نصرانيا رقم ١٢٦٦٥ بلفظه .

(٣) الأثر في مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٨٢ باب: نكاح المجوسي النصرانية برقم ١٢٦٩٩ بلفظه .

ابن أبي عاصم في الديات [1] .

١٦٥/ ١١٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ فِي العَبْدِ وَالأَمَةِ : سَيِّدُهُمَا يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَيُفَرِّقُ » .

عب [2] .

١٦٥/ ١١٣ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَنْ وَجَدَ صَدَاقَ حُرَّةٍ فَلاَ يَنْكِحُ أَمَةً » .

عب [3] .

١٦٥/ ١١٤ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لاَ تُنْكَحُ الأَمَةُ عَلَى الحُرَّةِ ، وَتُنْكَحُ الحُرَّةُ عَلَى الأَمَةِ » .

عب [4] .

١٦٥/ ١١٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ وَالنَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فِينَا حَيٌّ لاَ يَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا » .

عب [5] .

---

(١) الحديث في صحيح البخاري ج ١ ص ٣٠٠ كتاب (الحج) باب: الخطبة أيام منى ، فقد ذكر عن ابن عمر أنه قال : قال النبي ـ ﷺ ـ بمنى : « أتدرون أي يوم هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، فقال : فإن هذا يوم حرام، أفتدرون أي بلد هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : بلد حرام ، أفتدرون أي شهر هذا ؟ قالوا: الله ورسوله أعلم ، قال : شهر حرام . قال : فإن الله حرم عليكم دماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا » .

وأخرجه مسلم عن جابر في حديثه الطويل كتاب (الحج) باب: حجة النبي ـ ﷺ ـ ٢/ ٨٨٦ ـ٨٩٢ بنحوه.

(٢) الأثر في مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٢٣٩ باب: طلاق العبد بيد سيده برقم ١٢٩٦٤ بلفظه .

(٣) الأثر في مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٢٦٤ برقم ١٣٠٨٢ بلفظه .

(٤) الأثر في مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٢٦٥ باب : نكاح الأمة على الحرة ، بلفظه برقم ١٣٠٨٩.

(٥) الأثر في مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٢٨٨ باب : بيع أمهات الأولاد ، فقد ذكر الحديث عن جابر تحت رقم ١٣٢١١ غير أنه قال : « لا نرى » مكان « لا يرى » .

وفي السنن الكبير للبيهقي ج ١٠ ص ٣٤٨ باب: الخلاف في أمهات الأولاد ، فقد ذكر الحديث عن عبد الرحمن بن بشر ، عن عبد الرزاق ،أنبأ ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول : « كنا نبيع سرارينا ـ أمهات الأولاد ـ والنبي ـ ﷺ ـ حيٌّ لانرى بأسا ».

١١٦/١٦٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ : فِي الْبِكْرِ يَنْكِحُ ثُمَّ يَزْنِي قَبْلَ أَنْ يُجْمَعَ مَعَ امْرَأَتِهِ ، قَالَ : الجَلْدُ عَلَيْهِ وَلاَ رَجْمَ » .

عب [1] .

١١٧/١٦٥ ـ « رَجَمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ وَرَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةً » .

عب [2] .

١١٨/١٦٥ ـ « عب : عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله : أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ أَتَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ زَنَا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَرُجِمَ ، وَكَانَ قَدْ أُحْصِنَ ، زَعَمُوا أَنَّهُ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ـ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَامَ بَعْدَ أَنْ رُجِمَ الأَسْلَمِيُّ فَقَالَ : اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَاذُورَاتِ الَّتِي نَهَى الله عَنْهَا ، فَمَنْ أَلَمَّ بِشَيْءٍ مِنْهَا فَلْيَسْتَتِرْ » .

عب [3] .

---

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٣٠٤ باب: هل يحصن الرجل ولم يدخل ؟ فقد ذكر الحديث عن جابر تحت رقم ١٣٢٧٧ ولفظه :

« أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول فى البكر : ينكح ثم يزنى قبل أن يجمع مع امرأته ، قال : الجلد عليه ولا رجم » .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٣١٩ باب: الرجم والإحصان برقم ١٣٣٣٣ بلفظه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الحدود) باب: رجم اليهود وأهل الذمة فى الزنا ٣/ ١٣٢٨ رقم٢٨/ ١٧٠١ غير أنه قال : « وامرأته » مكان « وامرأة » .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٣١٩ ، ٣٢٠ باب : (الرجم والإحصان) برقم ١٣٣٣٦ بلفظه .

وأخرج نحوه مسلم فى صحيحه كتاب (الحدود) باب : من اعترف على نفسه بالزنى ٣/ ١٣١٨ رقم١٦/ ١٦٩١ من رواية أبى هريرة ، ثم قال ابن شهاب : فأخبرنى من سمع جابر بن عبد الله يقول : فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى ، فلما أذلقته الحجارة هرب ، فأدركناه بالحرة فرجمناه .

١١٩/١٦٥ ـ « عب عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِي ، عَنْ أَبِى سَلَمَةَ بن عَبْد الرَّحْمَن ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْد الله : أَنَّ رَجُلاً منْ أَسلَمَ جَاءَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ اعْتَرَفَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسه أَرْبَعَ مَرَّات ، فَقَالَ : النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَبِكَ جُنُونٌ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : أَحْصَنْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرَ به النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَرُجِمَ بِالْمُصَلَّى ، فَلَمَّا أَزْلَقَتْهُ (*) الحِجَارَةُ فَرَّ فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ ، فَقَال لَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ خَيْرًا وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْه ، قَالَ مَعْمَر : فَأَخْبَرَنِى ابن طَاوُوس ، عَنْ أَبِيه قَالَ : لَمَّا أُخْبِرَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَنَّهُ فَرَّ قَالَ: فَهلاَّ تَرَكْتُمُوهُ ؟ أَوْ قَالَ : فَلَوْلاَ تَرَكْتُمُوهُ ؟! قَالَ مَعْمَر : وَأَخْبَرَنِى أَيُّوب ،عَنْ حُمَيْد بنِ هلاَل قَالَ : لَمَّا رَجَمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الأَسْلَمِىَّ قَالَ : وَارُوا عَنِّى منْ عَوْرَاتِكُم مَا وَارَى الله عَنِّى منْهَا ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا منْهَا فَلْيَسْتَتِرْ ، قَالَ مَعْمَر : وَأَخْبَرَنِى يَحْيَى بنُ أَبِى كَثِير ، عَنْ عِكْرِمَة أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لِمَاعِزٍ حِينَ اعْتَرفَ بِالزِّنَا : أَقَبَّلْتَ ؟ أَبَا شَرْتَ ؟ » .

عب (١) .

١٢٠/١٦٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّه سُئِلَ عَنْ مُتْعَة النِّسَاء فَقَالَ : اسْتَمْتَعْنَا عَلَى عَهْد رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَأَبِى بَكْرٍ ، وَعُمَر ، ثُمَّ نَهَى عَنهَا عُمَرُ » .

(*) أى بلغت منه الجهد حتى انزلق ، الزلق : العجز نهاية ٢/ ٣١٠.

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٣٢٠ ، ٣٢١ (باب: الرجم والإحصان) حديث رقم ١٣٣٣٧ رقم ١٣٣٣٨ بلفظه .

وفى البخارى ج ١٣ ص ١٥٦ ـ ١٥٧ كتاب (الأحكام ١٩) باب: من حكم فى المسجد حتى إذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام ـ حديث رقم ٧١٦٧ بسنده عن أبى هريرة قال : أتى رجلٌ رسول الله ـ ﷺ ـ وهو فى المسجد فناداه فقال : يارسول الله إنى زنيت ، فأعرض عنه ، فلما شهد على نفسه أربعا قال : أبك جنون ؟ قال : لا . قال : اذهبوا به فارجموه .

وانظر البخارى فى الفتح ج ١٢ ص ١٢٠ ـ ١٢١ كتاب (الحدود) رقم ٦٨١٥ بلفظ الحديث السابق ، وزاد فيه قوله : (قال : فهل أحصنت ؟ قال : نعم ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : اذهبوا به فارجموه) .

وفى الحديث رقم ٦٨١٦ قال ابن شهاب : فأخبرنى من سمع جابر بن عبد الله قال : فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى ، فلما أزلقته الحجارة هرب فأدركنا بالحرة فرجمناه .

عب (١) .

١٦٥/ ١٢١ـ « عَنْ حَسن بن مُحَمَّد بن عَلِيٍّ ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْد الله وَسَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ قَالاَ : كُنَّا فِي غَزْوَةٍ فَجَاءَنَا رَسُولُ رسولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنَّ رَسُول الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : اسْتَمْتِعُوا (*) » .

عب (٢) .

---

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٤٩٦ ، ٤٩٧ (باب : المتعة) حديث رقم ١٤٢١ بلفظ : عبد الرزاق، عن ابن جريج ، عن عطاء قال لأول من سمعت منه المتعة صفوان بن يعلى قال : أخبرنى عن يعلى أن معاوية استمتع بامرأة بالطائف ، فأنكرت ذلك عليه ، فدخلنا على ابن عباس ، فذكر له بعضنا فقال له : نعم ، فلم يقر فى نفسى حتى قدم جابر بن عبد الله ، فجئناه فى منزله فسأله القوم عن أشياء ، ثم ذكروا له المتعة فقال : نعم ، استمتعنا على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ وأبى بكر وعمر ، حتى إذا كان فى آخر خلافة عمر استمتع عمرو بن حريث بامرأة ـ سماها جابر فنسيتها ـ فحملت المرأة ، فبلغ ذلك عمر فدعاها فسألها ، فقالت: نعم ، قال : من أشهد ؟ قال عطاء : لا أدرى قالت : أمى أم وليها ، قال : فهلا غيرهما ؟! قال : خشى أن يكون وغلا الآخر ، قال عطاء : وسمعت ابن عباس يقول : يرحم الله عمر ، ما كانت المتعة إلا رخصة من الله ـ عزوجل ـ رحم الله بها أمة محمد ـ ﷺ ـ ، فلولا نهيه عنها ما احتاج إلى الزنا إلا شقى ، قال : كأنى والله أسمع قوله إلا شقى ـ عطاء القائل ـ قال عطاء : فهى التى فى سورة النساء (فما استمتعتم به منهن) إلى كذا وكذا من الأجل على كذا وكذا ، ليس بتشاور ، قال : بدالهما أن يتراضيا بعد الأجل ، وأن يعزفا فنعم وليس بنكاح .

(*) نكاح المتعة : قال الإمام النووى : الصواب المختار أن التحريم والإباحة كانا مرتين ، فكانت حلالاً قبل خيبر ، ثم حرمت يوم خيبر ، ثم أبيحت يوم فتح مكة ، وهو يوم أوطأس لا تصالهما ، ثم حرمت يومئذ بعد ثلاثة أيام تحريما مؤبدا إلى يوم القيامة ، واستمر التحريم .

قال القاضى : واتفق العلماء على أن هذه المتعة كانت نكاحًا إلى أجل لا ميراث فيها ، وفراقها يحصل بانقضاء الأجل من غير طلاق ، ووقع الإجماع بعد ذلك على تحريمها من جميع العلماء إلا الروافض .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٤٩٨ حديث رقم ١٤٠٢٣باب : المتعة ، بلفظه .

وفى صحيح مسلم كتاب (النكاح) رقم ١٦ باب: نكاح المتعة رقم ٣ حديث رقم ١٣/ ١٤٠٥ ص ١٠٢٢ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت الحسن بن محمد يحدث عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا : خرج علينا منادى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ أذن لكم أن تسمتعوا ـ يعنى متعة النساء ـ .

١٦٥/ ١٢٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا نَسْتَمْتِعُ بِالْقَبْضَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالدَّقِيقِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَأَبِى بَكْرٍ حَتَّى نَهَى عُمَرُ النَّاسَ ، وَكُنَّ يَعْتَدِدْنَ الْمُسْتَمْتِعَ مِنْهُنَّ بِحَيْضَةٍ».

عب [(١)] .

١٦٥/ ١٢٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَالَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصُرِّفَتْ الطُّرُقُ فَلاَ شُفْعَةَ » .

عب [(٢)] .

---

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٥٠٠ حديث رقم ١٤٠٢٨ باب: المتعة ، بلفظ : قال أبو الزبير : سمعت جابرا يقول : كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق أيام عهد النبى ـ ﷺ ـ وأبى بكرحتى نهى الناس فى شأن عمرو بن حريث .

وفى صحيح مسلم كتاب (النكاح) ١٦ باب : ٣ حديث رقم ١٦ باب : نكاح المتعة ج ٢ ص ١٠٢٣ بسنده عن عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الأيام على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ وأبى بكر حتى نهى عنه عمر فى شأن عمرو بن حريث .

(٢) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٧٩ ، ٨٠ باب: إذا ضربت الحدود فلا شفعة ، حديث رقم١٤٣٩١ بلفظه .

وفى سنن الترمذى ج ٢ ص ٤١٣ باب: ماجاء إذا حدت الحدود ووقعت السهام فلا شُفْعَة ، حديث رقم١٣٨٢ بلفظ : عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا وقعت الحدود وحرفت الطرق فلا شفعة » قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه بعضهم مرسلا عن أبى سلمة ، عن النبى ـ ﷺ ـ والعمل على هذا عند بعض أهل العلم من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ : منهم عمر بن الخطاب ، وعثمان بن عفان ، وبه يقول بعض الفقهاء التابعين مثل عمر بن عبد العزيز ، وغيره . وهو قول أهل المدينة: منهم يحيى بن سعيد الأنصارى ، وربيعة بن أبى عبد الرحمن ، ومالك بن أنس ، وبه يقول الشافعى ، وأحمد، وإسحاق ، لا يرون الشفعة إلا للخليط ، ولا يرون للجار شفعة إذا لم يكن خليطًا .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٢٩٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن جابر بن عبد الله قال : إنما جعل رسول الله ـ ﷺ ـ الشفعة فى كل مال لم يقسم ، فإذا وقعت الحدود صرفت الطرق فلا شفعة . =

١٦٥/ ١٢٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ سُئِل عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الدَّيْنُ أَفَيَبْتَاعُ بِهِ عَبْدًا ؟ قَالَ : لاَ بَأسَ بِهِ » .

عب [١] .

١٦٥/ ١٢٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَهَلَّ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِحَجٍّ لَيْسَ مَعَهُ عُمْرَةٌ » .

عب [٢] .

١٦٥/ ١٢٦ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ » .

كر [٣] .

= وفى مسند عبد بن حميد ص ٣٢٦ حديث رقم ١٠٨٠ بلفظ : أنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن جابر بن عبد الله قال : إنما جعل رسول الله ـ ﷺ ـ الشفعة فى كل مالم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة .

(١) الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ١٠٨ كتاب (البيوع) باب: هل يباع بالصك له على الرجل بيعًا ؟ رقم ١٤٥٠٥ بلفظه .

(٢) الأثر فى البداية والنهاية للحافظ ابن كثير ج ٥ ص ١٢٢ كتاب (حجة الوداع) باب: ذكر الأحاديث الواردة بأنه ـ عليه الصلاة والسلام ـ كان مفردًا ، غير أنه قال : (فى حجته بالحج) بدلاً من : (بحج) .

(٣) الأثر فى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٣١ كتاب (الطهارة) ٢٣ باب: المسح على الناصية والعمامة ، بلفظ : حدثنا أمية بن بسطام ومحمد بن عبد الأعلى قالا : حدثنا المعتمر ، عن أبيه قال : حدثنى بكر بن عبد الله ، عن ابن المغيرة ، عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ مسح على الخفين ، ومقدم رأسه ، وعلى عمامته . حديث رقم٨٢.
وفى نفس المرجع حديث رقم ٨٣ بلفظ : وحدثنا محمد بن بشار ومحمد بن حاتم جميعا عن يحيى القطان ، قال ابن حاتم : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن التيمى ، عن بكر بن عبد الله ، عن الحسن ، عن ابن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه ، قال بكر : وقد سمعت من ابن المغيرة : أن النبى ـ ﷺ ـ توضأ فمسح بناصيته ، وعلى العمامة ، وعلى الخفين ، ونحو ذلك . حديث رقم ٨١ ص ٢٣٠ مطولا .
وفى صحيح البخارى ج ١ ص ٦٠ باب : المسح على الخفين ، بلفظ : حدثنا عبدان قال : أخبرنا عبد الله قال : أخبرنا الأوزاعى ، عن يحيى ، عن أبى سلمة ، عن جعفر بن عمرو ، عن أبيه قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ يمسح على عمامته وخفيه .

١٢٧/١٦٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الرَّحْمَنَ حَتَّى خَتَمَهَا ، فَقَال : مَالِى أَرَاكُمْ سُكُوتًا ؟ لَلْجِنُّ كَانُوا أَحْسَنَ رَدًّا مِنْكُمْ ، مَا قَرَأْتُ عَلَيهم هَذِهِ الآيَةَ مِنْ مَرَّةٍ ﴿ فَبِأَيِّ ءالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ إلاَّ قَالُوا : وَلاَ بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ فَلَكَ الحَمْدُ» .

الحسن بن سفين [1] .

١٢٨/١٦٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ بِأَبِيه إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يُخَاصِمُهُ ، فَقَالَ : أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ » .

---

(١) ترجمة الحسن بن سفيان بن عامر فى تذكرة الحفاظ الذهبى ج ٢ ص ٧٠٣ ترجمة رقم ٧٢٤ ـ ٧٠/ ١٠ قال: هو الحافظ الإمام شيخ خراسان أبو العباس الشيانى النسوى صاحب المسند الكبير والأربعين سمع إسحاق ويحيى بن معين ، وشيبان بن فروخ ، وقتيبة ، وعبد الرحمن بن سلام الجمحى ، وسهل بن عثمان ، وحبان بن موسى صالح بن هانيء ، ومحمد بن إبراهيم الهاشمى ، ومحمد بن أحمد بن يحيى . وثق ما أدرى متى توفى إلا أنه بقى إلى سنة ثلاث وثلاثمائة .

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى ج ٥ ص ٤٣٤ رقم ٢٢٦٤ بسنده عن زهير بن محمد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قرأ علينا رسول الله ـ ﷺ ـ سورة الرحمن حتى ختمها ثم قال : مالى أراكم سكوتا ؟! للجن كانوا أحسن منكم ردا ، ماقرأت عليهم هذه الآية من مرة ﴿ فَبِأَيِّ ءَالآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَا﴾ إلا قالوا : ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد .

وفى سنن الترمذى (تفسير سورة الرحمن) ج ٥ ص ٧٣ حديث رقم ٣٣٤٥ بالسند المذكور عن جابر .

وفى زوائد البزار للهيثمى ج ٣ ص ٧٤ حديث رقم ٢٢٦٩ عن ابن عمر بلفظ : « حدثنا عمرو بن مالك ، حدثنا يحيى بن سليم ، حدثنا إسماعيل بن أمية ، عن نافع ، عن ابن عمر أن النبى ـ ﷺ ـ قرأ سورة الرحمن على أصحابه فسكتوا ، فقال : لقد كان الجن أحسن ردا منكم كلما قرأت عليهم ﴿ فَبِأَيِّ ءَ الآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ قالوا : لا بشيء من آلائك ربنا نكذب فلك الحمد . قال البزار : لا نعلمه يروى عن النبى ـ ﷺ ـ إلا بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن جرير فى تفسيره ٢٧/ ١٢٢ ، ١٢٤ ، والخطيب فى تاريخه ٤/ ٣٠١ ، والهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/ ١١٧ ، وقال الهيثمى : رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الراسبى ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره، وبقية رجاله رجال الصحيح .

كر (١).

١٦٥/ ١٢٩ ـ « عَن جَابِرٍ قَـالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لاَ يُصَلِّي عَلَى رَجُـلٍ عَلَيْه دَيْنٌ، فَأُتِي بِمَيِّت فَسَأَلَ : هَل عَلَيْه دَيْنٌ ؟ قَـالُوا : نَعَمْ ، دينَارَان ، قَالَ : فَصَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : هُمَـا عَلَيَّ يَارَسُولَ الله ، فَصَلَّى عَلَيْه ، فَلَمَّا فَـتَحَ الله عَلَى رَسُوله ـ ﷺ ـ قَالَ: أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِه ، مَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَيَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِه » .

عب (٢).

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٠٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا نصر بن باب : عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رجلا أتى النبي ـ ﷺ ـ يخاصم أباه ، فقال : يارسول الله : إن هذا قد احتاج إلى مالي . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : أنت ومالك لأبيك .

وفي تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢ ص ٤٥٦ بلفظه ، روى بسنده إلى جابر في ترجمة إسحاق بن موسى بن سعيد بن عبد الله بن أبي سلمة الرملي .. وروى بسنده إلى ابن مسعود ج ٦ ص ٢١٧ في ترجمة سلمة بن جواس ، ويقال : سلامة أبو الحسن الطائي الحمصي ، بلفظ قال : جاء رجل بأبيه إلى النبي ـ ﷺ ـ يقتضيه دينًا له ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : أنت ومالك لأبيك .

وفي سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٧٦٩ (٦٤) باب: ما للرجل من مال ولده ، حديث رقم ٢٢٩١ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا يوسف بن إسحاق ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله أن رجلا قال : يارسول الله : إن لي مالا وولدا وإن أبي يريد أن يجتاح مالي ، فقال : « أنت ومالك لأبيك » وفي الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات على شرط البخاري .

وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ٧ ص ٤٨١ كتاب (النفقات) باب: نفقة الأبوين ، في الجوهر النقي : قال أبو بكر البزار : ومن صحيح هذا الباب حديث ذكره بقي بن مخلد فقال : ثنا هشام بن عمار ، ثنا عيسى بن يونس، ثنا يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر : أن رجلا قال : يارسول الله: إن لي مالا وولدا ، وإن أبي يريد أن يجتاح مالي قال : أنت ومالك لأبيك .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق ج ٨ ص ٢٩٠ باب: من مات وعليه دين ، بلفظه رقم ١٥٢٥٧ .

ومسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٢٩٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، في قوله ـ عز وجل ـ : (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم) عن أبي سلمة ، عن جابر عن النبي ـ ﷺ ـ كان يقول : أنا أولى بكل مؤمن من نفسه ، فأيما رجل مات وترك دينا فإليَّ ، ومن ترك مالا فلورثته .

والحديث الذي يلي هذا الحديث عن جابر بلفظه .

١٦٥/ ١٣٠ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ عَبَّاس بن عَبْدِ الْمُطَّلِب : يَارَسُولَ الله أَسْقِيكَ نَبِيذًا خَاصَّةً أَوْ نَبِيذًا عَامَّة ؟ قَالَ : لاَ بَلْ نَبِيذًا عَامَّة » .

كر [١] .

١٦٥/ ١٣١ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - يَقُولُ : سُدُّوا الأَبْوابَ كُلَّهَا إِلاَّ بَابَ عَلِيٍّ وَأَوْمَأَ بِيَدِه إِلَى بَابِ عَلِيٍّ » .

كر [٢] .

١٦٥/ ١٣٢ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - إِذَا أُتِيَ بِامْرِيء قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَالشَّجَرَةَ كَبَّرَ عَلَيْه تِسْعًا ، وَإِذَا أُتِيَ بِه قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَلَمْ يَشْهَدِ الشَّجَرَةَ ، أَوْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا كَبَّرَ عَلَيْه سَبْعًا ، وَإِذَا أُتِيَ بِه وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا وَلاَ الشَّجَرَة كَبَّرَ أَرْبعًا» .

كر ، وفيه إسحاق بن ثعلبة منكر الحديث مجهول [٣] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٥ ص ٣٧٤ ترجمة (زرعة بن إبراهيم) روى عن عطاء ، وخالد بن اللجلاج ونافع مولى ابن عمر ، وعمر بن عبد العزيز ، وروى عنه محمد بن إسحاق ، وغيره ، وروى عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله أنه قال : قال عباس بن عبد المطلب : يارسول الله أسقيك نبيذًا خاصة أم نبيذًا عامة ، قال: لا بل نبيذًا عامة .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص ١٧ ترجمة (زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب أبى الحسين الهاشمى) بلفظ : وأخرج بسنده إلى شعبة قال : سمعت سيد الهاشميين زيد بن على بالمدينة فى الروضة يقول : حدثنى أخى محمد أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « سدوا الأبواب كلها إلا باب على وأومأ بيده إلى باب على » يقول ابن عساكر : هذا الحديث رواه الخطيب ، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، ورواه بمعناه الإمام أحمد فى مسنده عن سعد بن مالك وعن ابن عمر ، ورواه النسائى فى مناقب على عن الحارث بن مالك ، وعن زيد بن أرقم ، ورواه أبو نعيم ، عن ابن عباس ، ورد الحافظ ابن حجر فى كتابه (القول المسدد) على ابن الجوزى فى جعله هذا الحديث موضوعا ، وأطال الكلام ثم قال : هذا الحديث مشهور وله طرق متعددة ، كل طريق منها على انفراده لا تقصر عن رتبة الحسن ، ومجموعها مما يقطع بصحته على طريقة كثير من أهل الحديث . انتهى .

وذكر الحافظ السيوطى أسانيده فى كتابه اللآلىء المصنوعة ، وأطال فى دفع الوضع عنه ، وبالجملة فهو حديث حسن .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢ ص ٤٣٦ ترجمة (إسحاق بن ثعلبة أى صفوان الحسرى الحمصى) بلفظ : عن جابر أنه قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا أتى بامرىء قد شهر بدرا =

١٦٥/ ١٣٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَنْ زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل فَقيلَ : يَارَسُول الله : إنَّهُ كَانَ يَسْتَقْبِلُ القِبْلَةَ فِى الجَاهِليَّة ويَقُولُ : إلَهِى إلَه إبْرَاهِيمَ ، وَدِينِى دِينُ إبْرَاهِيم ، ويَسْجدُ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يُحْشَرُ ذَاكَ أُمَّةً وَحْدَهُ بَيْنِى وبَيْنَ عِيسَى ابن مَرْيَمَ » .

كر (١) .

١٦٥/ ١٣٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ إذْ أَقْبَلَ سَعْدُ بن مَالِك فَقَالَ : أَنْتَ خَالِى » .

كر (٢) .

= والشجرة كبر عليه تسعا ، وإذا أتى به قد شهد بدرا ولم يشهد الشجرة أو شهد الشجرة ولم يشهد بدرا كبر عليه سبعا ، وإذا أتى به لم يشهد بدرا ولا الشجرة كبر عليه أربعا . قال أبو حاتم عن إسحاق : هو شيخ مجهول ، وقال أبو أحمد الحافظ فى كتاب (تسمية ضعفاد المحدثين) : إسحاق بن ثعلبة أظنه حمصيا ، وروى عن مكحول، عن سمرة أحاديث مسندة لا يرويها غيره .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص ٣٤ ، ٣٥ ترجمة (زيد بن عمر وبن نفيل بن عبد العزى بن عبد الله بن قرط بن رواح بن عدى بن كعب القرشى العدوى) بلفظ : وأخرج الحافظ عن سعيد بن زيد أنه سأل النبى ـ ﷺ ـ عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال : « يبعث يوم القيامة أمة وحده » ورواه من طريق الإمام أحمد ، والمسعودى ، وابن إسحاق ، ورواه من طريق الشعبى عن جابر بلفظ : « يحشر ذاك أمة وحده بينى وبين عيسى ابن مريم » .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص ١٠٢ ترجمة (سعد بن مالك أبى وقاص بن أهيب ويقال : وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب أبى إسحاق الزهرى أحد العشرة المشهود لهم بالجنة) بلفظ: وأخرج الحافظ وأبو يعلى عن جابر قال : كنا عند النبى ـ ﷺ ـ فأقبل سعد بن أبى وقاص ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « هذا خالى فليرنى امرؤ خاله » ورواه الترمذى ، وأبو نعيم ، والطبرانى .

وفى سنن الترمذى ج ٥ ص ٣١٣ حديث رقم ٣٨٣٦ مناقب أبى إسحاق سعد بن أبى وقاص واسم أبى وقاص مالك بن وهيب ، بسنده ، عن مجالد ، عن عامر ، عن جابر بن عبد الله قال : أقبل سعد فقال النبي ـ ﷺ ـ : « هذا خالى فليرنى امرؤ خاله » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث مجالد ، وكان سعد من بنى زهرة ، وكانت أم النبى ـ ﷺ ـ من بنى زهرة ؛ لذلك قال النبى ـ ﷺ ـ : هذا خالى .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ج ٤ ص ١٦٠ ـ ١٦١ ترجمة رقم ٣١٨٧ وساق حديث الترمذى المذكور .

١٦٥/ ١٣٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ » .

كر [١] .

١٦٥/ ١٣٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ طَعَنَ فِي خَاصِرَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ وقَالَ: إِنَّ هاهُنَا خرصوه (*)مُؤْمِنَةً » .

كر [٢] .

١٦٥/ ١٣٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ حَاطِبَ بن أَبِي بَلْتَعَة كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ آتٍ لِغَزْوِهِمْ ، فَدَلَّ رَسُول الله ـ ﷺ ـ عَلَى الْمَرأَةِ الَّتِي مَعَهَا الكِتَابُ

---

(١) الأثر في موطأ مالك ج ١ ص ٣٦٤ باب : ٣٤ (الرمل في الطواف) حديث رقم ١٠٧ كتاب (الحج) من طريق يحيى ، عن مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله أنه قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ رمل من الحجر الأسود حتى انتهى إليه ثلاثة أطواف .

ومثله عن عبد الله بن عمر ، ومثله عن هشام بن عروة .

وفي مسند أبي يعلى ج ٣ ص ٣٤٥ حديث رقم ٤٣/ ١٨١٠ بلفظ : حدثنا عبد الأعلى ، عن مالك ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ رمل من الحجر الأسود حتى انتهى إلى الحجر الأسود الثلاثة أطواف . وذكربلفظه في ص ٤٠٢ برقم ١١٥/ ١٨٨٢ .

وأخرجه الطيالسي في مسنده ١/ ٢٠٥ برقم (٩٩١) ، ٢/ ١١١ برقم ٣٨٢ ، وأحمد ج ٣ (٣٤٠ ، ٣٧٣ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧) ، ومسلم في الحج ١٢٦٣ باب : استحباب الرمل في الطواف والعمرة ، والنسائي في ٥/ ٢٢٨ باب: كيف يطوف أول ما يقدم ٥/ ٢٣٠ باب: الرمل من الحجر إلى الحجر ٥/ ٢٣٥ باب : القول بعد ركعتي الطواف ، وابن ماجه في المناسك ٢٩٥١ باب : الرمل حول البيت ، والترمذي في الحجر ، باب : ماجاء كيف الطواف ، وباب : ماجاء في الرمل من الحجر إلى الحجر ، والدارمي في المناسك ٢/ ٤٢ باب: من رمل ثلاثا ومشى أربعا ، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢/ ١٨٢ من طرق عن جعفر بن محمد بهذا الإسناد ، وصححه ابن حبان برقم ٣٨١٥ وأبو يعلى رقم ١١٥/ ١٨٨٢ من طريق عبد الله بن محمد بن سالم: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن جابر : أن النبي ـ ﷺ ـ رمل من الحجر إلى الحجر .

(*) خرصوه : هكذا بالمخطوطة .

(٢) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ١٦٣ بلفظ : وأخرج الحافظ ، عن جابر : أن النبي ـ ﷺ ـ طعن في خاصرة أبي عبيدة وقال : « إن ههنا خويصرة مؤمنة » .

فَأرْسلَ إِلَيْهَا فَأخَذَ كِتَابَهَا مِنْ رَأسِهَا ، فَقَالَ : يَا حَاطِبُ فَعَلْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أمَا إِنِّى لَمْ أفْعَله غِشًا لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَلاَ نِفَاقًا ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الله يُظْهِرُ رَسُولَهُ وَيُتِمُّ لَهُ أمْرَهُ غَيْرَ أنِّى كُنْتُ غَرِيبًا بَيْنَ أظْهُرِهِمْ ، وَكَانَتَ ولدى (*) مَعَهُمْ ، فَأرَدْتُ أنْ أتَّخِذَهَا عِنْدَهُم ، فَقَالَ عُمَرُ : ألاَ أضْرِبُ رَأسَ هَذَا ؟! فَقَالَ : أتَقْتُلُ رَجُلاً مِنْ أهْلِ بَدْرٍ ؟ مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ الله اطَّلَعَ عَلَى أهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُم » .

كر [1] .

١٦٥/ ١٣٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَتْ لأبِى قَتَادَةَ جُمَّةٌ (**) فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أكْرِمْهَا . فَكَانَ يُرَجِّلُهَا غِبًا » .

كر [2] .

(*) كذا بالأصل ، وفى مسند أحمد ج ٣ ص ٣٥٠ (وكانت والدتى معهم) .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٣٥٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا حجين ويونس قالا : ثنا الليث بن سعد ، عن الزبير ، عن جابر بن عبد الله : أن حاطب بن أبى بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله ـ ﷺ ـ أراد غزوهم ، فدل رسول الله ـ ﷺ ـ على المرأة التى معها الكتاب فأرسل إليها فأخذ كتابها من رأسها ، وقال ياحاطب : أفعلت ؟ قال : نعم ، أما إنى لم أفعله غشا لرسول الله ـ ﷺ ـ وقال يونس : غشا يارسول ولانفاقا ، قد علمت أن الله مظهر رسوله ومتم له أمره ، غير أنى كنت عزيزا بين ظهريهم وكانت والدتى منهم فأردت أن أتخذ هذا عندهم ، فقال له عمر : ألا أضرب رأس هذا ؟قال : « أتقتل رجلا من أهل بدر ؟ ما يدريك لعل الله ـ عزوجل ـ قد اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم » .

(**) الجُمَّة من شعر الرأس : ما سقط على المنكبين .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ١٦٤ باب : (ماجاء فى الشعر واللحية) بلفظ : وعن أبى قتادة، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من اتخذ شعرا فليحسن إليه أو ليحلقه » وكان أبو قتادة يرجل شعره غبا .
رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه على بن سعيد الرازى .
قال الدارقطنى : ليس بالقوى ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وعن جابر قال : كان لأبى قتادة جمة فسأل النبى ـ ﷺ ـ فقال : « أكرمها وادهنها » رواه الطبرانى فى الأوسط من رواية إسماعيل بن عياش ، عن الحجازيين ، وهى ضعيفة ، وبقية رجاله ثقات .

١٦٥/ ١٣٩ ـ « عَنْ عُمَرَ بْنِ إبراهيمَ ، عَنْ أَيُّوبَ بن سَيَّار ، عَنْ مُحَمَّد بنِ الْمُنْكَدِر ، عَنْ جَابِر قَالَ : جَاءَ العبَّاسُ بْنُ عَبْد المطَّلب إلَى النَّبىِّ - ﷺ - وَعَلَيْه ثيابٌ بيضٌ ، فَلَمَّا نَظَر إِلَيْه تَبَسَّمَ ، فَقَالَ : الْعَبَّاسُ يَارَسُولَ الله : مَا الْجَمَالُ ؟ قَالَ : صَوَابُ الْقَوْلِ بِالْحَقِّ ، قَالَ : فَمَا الْكَمَالُ ؟ قَالَ : حُسْنُ الفِعَالِ بِالصِّدْق » .

ق وقال : تفرد به عمر ، وليس بالقوى ، كر ، وابن النجار [(١)] .

١٦٥/ ١٤٠ ـ « عَنْ جَابِر قَالَ : لَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَومَ الطَّائف حَنْظَلَةَ بْنَ الربيع إِلَى أَهْلِ الطائف فَكَلَّمهُمْ ، فَاحْتَملُوهْ لِيُدْخِلُوهُ حصْنَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ -: مَنْ لهَؤُلاَء وَلَهُ مثلُ أَجْرِ غزَاتنا هذه ؟ فَلَمْ يَقُمْ إلاَّ الْعَبَّاسُ بنُ عَبْد الْمُطَّلب حَتَّى أَدْرَكَهُ فِي أَيْديهِم قَدْ كَادُوا أَنْ يُدْخِلوهُ الحصْنَ ، فَاحْتَضَنَهُ الْعَبَّاسُ وَكَانَ رَجُلاً شَديدًا فَاخْتَطَفَهُ منْ أَيْديهِمْ ، وَأَمْطَرُوا عَلَى الْعَبَّاسِ الحِجَارَةَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ - ﷺ - يَدْعُو لَهُ حَتَّى انْتَهى به إِلى النَّبِىِّ - ﷺ - » .

كر [(٢)] .

١٦٥/ ١٤١ ـ « عَنْ جَابِر : أَنَّ رَجُلاً أَغْلَظَ للْعَبَّاسِ فَغَضِبَ رَسُولُ الله - ﷺ - وَقَالَ لِلرَّجُلِ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيه ؟! » .

كر [(٣)] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٢٤٥ ترجمة (العباس بن عبد المطلب - ﷺ -) عن محمد بن على بن الحسين بنحوه ، وقال : ورواه من طريق الإمام أحمد ، وأبى بكر البيهقى ، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة بلفظه .

وقال : قال البيهقى : تفرد به عمر بن إبراهيم وليس بالقوى .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٢٤٣ ترجمة (العباس بن عبد المطلب) عن ابن عباس من طريق ابن عدى بنحوه .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٢٣٧ ترجمة (العباس بن عبد المطلب) من طريق أبى بكر الخرائطى عن ابن عباس بنحوه .

وفى الباب ص ٢٣٨ مثله .

=

١٦٥/ ١٤٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رسُول الله ـ ﷺ ـ فَسَأَلَهُ عَنِ الصِّيَامِ، فَشُغِلَ عنه فقَالَ لَهُ ابنُ مَسْعُودٍ : صُمْ رَمَضَانَ وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، فَقَالَ الرَّجُلُ يَارَسُولَ الله : أَخْبِرْنِى عَنِ الصِّيَامِ ؟ ، فَقَالَ عَبْدُ الله : صُمْ رَمَضَانَ وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، فَقَالَ الرجُلُ : إِنِّى أَعُوذُ بالله منكَ يَا عَبدَ الله ، فَقَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : وَمَا تَبغى ؟ صُمْ رَمَضَانَ وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ » .

ابن زنجويه ، وسنده حسن [(١)] .

١٦٥/ ١٤٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ أُتِيَ بِصَفِيَّةَ يَومَ خَيْبَرَ ، وأُتِيَ برجلَيْن أَحَدهُمَا زَوْجُهَا والآخَر أَخُوهَا ، فَذَكَر الحديثَ قَالَ : وبَاتَ أَبو أيوبَ لَيلَةَ عَرَّس رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ، يَدُورُ حَولَ خبَاء رسُول الله ـ ﷺ ـ فَلَمَّا سَمعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الوَطْءَ قَالَ : مَنْ هَذَا ؟قَالَ : أَنَا خَالدُ بْنُ زَيْد ، فَرَجَعَ إِلَيْه رسولُ الله ـ ﷺ ـ : مَالَكَ ؟ قَالَ: مَا نِمْتُ الَّليْلَةَ مَخَافَةَ هَذه الجارية عَلَيْكَ ، فَأَمَرهُ رَسولُ الله ـ ﷺ ـ فَرَجَعَ » .

= وفى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٦٩ كتاب (المناقب) باب: ماجاء فى العباس عم رسول الله ـ ﷺ ـ ومن جمع معه من ولده ، عن ابن عباس مع اختلاف يسير .

وقال الهيثمى: رواه الطبرانى ، وفيه عبد الله بن خراش ، وهو ضعيف ، ووثقه ابن حبان ، وقال : ربما أخطأ ، وبقية رجاله وثقوا .

وفى صحيح الإمام مسلم كتاب (الزكاة) باب: فى تقديم الزكاة ومنعها ٢/ ٦٧٧ رقم ١١/ ٩٨٣ من رواية أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ وذكر له قصة .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٤ ص ٢٩٣ كتاب (الصيام) باب: صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، من رواية أبى هريرة بمعناه .

وفى مصنف عبد الرزاق ج ٤ ص ٣٠٠ برقم ٧٨٧٧ من رواية رجل أعرابى بنحوه مع ذكر قصة .

والحديث أخرجه الحافظ ابن حجر فى المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية كتاب (الصيام) باب: صوم يوم وإفطار يوم وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ١/ ٣٠١ رقم ١٠٣٠ عن جابر .

وفى كشف الأستار عن زوائد البزار ١/ ٤٩٥ رقم ١٠٥٨ وقال البزار : لا نعلم أسند إبراهيم عن أبى الزبير ، عن جابر إلا هذا .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٣/ ١٩٦ كتاب (الصيام) باب: صيام ثلاثة أيام من كل شهر .

وقال : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح .

كر [(١)] .

١٦٥/ ١٤٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِـيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوَتِهِ قَـالَ : آيِبُونَ تَائِبُونَ إِنْ شَاءَ الله لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » .

ابن أبي عاصم ، عد ، والمحاملي في الدعاء ، كر ، ض [(٢)] .

١٦٥/ ١٤٥ ـ « عَنْ قَتَـادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ أَوْ جَابِرِ بـنِ عَبْدِ الله : أَنَّ النَّـبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ ضَخْمَ السَّاقِينَ ، ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ ، لَمْ يُرَ بَعْدَهُ مِثْلُهُ » .

الروياني ، كر [(٣)] .

---

(١) الحديث في البداية والنهاية لابن كثير ج ٤ ص ٢١٢ من رواية محمد بن إسحاق في السيرة بنحوه .
وأخرج البخاري قصة زواج رسول الله ـ ﷺ ـ بصفيه بنت حيي ، من رواية أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ ٥/ ١٧١، ١٧٢ .

(٢) الحديث في صـحيح البخـاري ج ٣ ص ٦٩ عن عبد الله بن عـمر ـ رضي الله عنهما ـ مع اختـلاف في اللفظ وزيادة وفي ص٩٣ عن عبد الله بن عمر أيضا ، وقد ورد من رواية أنس أيضا ٧/ ٢١٩ بنحوه .
وفي تهذيب تاريخ دمـشق لابن عسـاكر ج ٥ ص ١١٨ ترجـمة (خالد بن يزيد بن خالد بن عـبد الله ... إلخ) عن جابر بلفظه . وقال ابن عساكر : قال ابن عدي : وهذا الحديث لأبي سعد البقال ، عن أبي الزبير ، لا أعلم رواه غير أحمد بن بكر ، ولعل البلاء فيه من خالد بن يزيد الدمشقي .
قال العقيلي : خالد هذا لايتابع على حديثه ، وقال أبو حاتم : ليـس بالقوي ، وقال ابن عدي : أحاديثه كلها لا يتابع عليها لا إسناداً ولا متنا ، ولم أر للمتقدمين الذين يتكلمون على الرجال فـيه قولا ، ولعلهم غفلوا عنه ، ولقد رأيتهم تكلموا فيمن هو خـير من خالد ، فلم أجد بدا من أن أذكره وأن أبين صورته عندي ،و هو عندي ضعيف إلا أن أحاديثه إفرادات ، ومع ضعفه كان يكتب حديثه .
وأخرجه البيهقي ج ٥ ص ٢٥٩ كتاب (الحج) باب: ما يقول في القفول : عن ابن عمر بنحوه .
وأخرجه الهيـثمي في مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٣٠ كتاب (الأذكار) باب ما يقـوله إذا خرج لسفر أورجع منه : عن سمرة بن جندب بنحوه .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم ، ورواه البزار بإسناد ضعيف .
وأخرجه الترمذي في (أبواب الدعوات) ج ٥ ص ١٦١ باب: مـاجاء ما يقول إذا رجع من سفره ، عن الربيع ابن البراء بن عازب ، عن أبيه بلفظ مقارب ، وقال : هذا حديث حسن صحيح .
ثم قال : وفي الباب عن ابن عمر وأنس وجابر بن عبد الله.

(٣) الأثر في دلائل النبـوة للبيـهقي ج ١ ص ٢٤٢ باب : (صـفة كفـي رسول الله ـ ﷺ ـ إلخ) عن قـتادة عن أنس مع اختلاف يسير ، وزيادة في اللفظ .
=

١٦٥/ ١٤٦ ـ « عَنْ جَابِرِ بـنِ عَبْدِ الله قَـالَ : مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ » .

ابن شاهين فى الأفراد ، كر [(١)] .

١٦٥/ ١٤٧ـ « عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ وَقَالَ : إِنَّ لَهُ دَسَمًا » .

كر [(٢)] .

١٦٥/ ١٤٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَـالَ : احْتُبِسَ الْوَحْيُ عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلاَءُ فَجَعَلَ يَخْلُو فِي حِرَاءَ ، فَبَيْنَمَا هُوَ مُقْبِلٌ مِنْ حِرَاءَ قَالَ : إِذَا أَنَا بِحِسٍّ فَوْقِي ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِشَيءٍ عَلَى كُرْسِيٍّ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ جَثَيْتُ إِلَى الأَرْضِ ، فَأَتَيْتُ

= وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٣٢٢ من رواية أنس ضمن حديث طويل .

والبخاري في صحيحه كتاب (اللباس) ٧/ ٢٠٨ من رواية قتادة عن أنس مع اختلاف يسير .

(١) الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ١٣٠ كتاب (اللباس) عن جابر بلفظه . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه أيوب بن سويد ذكره ابن حبان فى الثقات ، قال : يتقى من حديثه ما كان من رواية ابنه محمد عنه ، قلت : وهذا من غير رواية ابنه ، ولكن ضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١/ ٣٢٣ من رواية جابر بلفظه وقال : رواه ابن شاهين ، وقال : تفرد به أيوب بن سويد .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٥ ص ١٧٤ عن جابر بلفظه ترجمة (خلف بن محمد بن على بن حمدون أبى محمد الواسطى صاحب كتاب أطراف أحاديث صحيحى البخارى ومسلم).

وأخرجه من رواية ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ) ١/ ٢٢٣

أبو عوانة فى مسنده ١/ ٢٧١ باب : فى المضمضة من شرب اللبن والدسم والدليل على إباحة تركه من طريقين، والبغوى فى شرح السنة ١/ ٣٥١ رقم ١٧٠ باب: المضمضة من اللبن والسويق .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الطهارة) باب: المضمضة من الأشربة ١/ ١٧٦ رقم ٦٨٣ من طريق الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الوضوء) ١/ ٦٣ مرفوعا عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ .

ومسلم فى صحيحه كتاب (الحيض) باب: نسخ الوضوء مما مست النار ١/ ٢٧٤ رقم ٩٥/ ٣٥٨ من رواية ابن عباس كذلك .

أَهْلِى بِسُرْعَةٍ فَقُلْتُ : دَثِّرُونِى دَثِّرُونِى ، فَأَتَانِى جِبْرِيلُ فَجَعَلَ يَقُولُ : ﴿ يَأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ[1] قُمْ فَأَنْذِرْ[2] وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ[3] وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ[4] وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ[5] ﴾ » .

ش [1] .

١٦٥/ ١٤٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْمَوْقِفِ يَقُول : أَلاَ رَجُلٌ يَعْرِضُنِى عَلَى قَوْمِهِ ؟ فَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ مَنَعُونِى أَنْ أُبَلِّغَ كَلاَمَ رَبِّى ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ هَمْدَانَ فَقَالَ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ هَمْدَانَ ، قَالَ : وَعِنْدَ قَوْمِكَ مَنَعَة ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ إِنَّهُ خَشِىَ أَنْ يَحْقِرهُ قَوْمُهُ ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَذْهَبُ فَأَعْرِضُ عَلَى قَوْمِى ثُمَّ آتِيكَ قَابِلَ ، ثُمَّ ذَهَبَ وَجَاءَتْ وُفُودُ الأَنْصَارِ فِى رَجَبٍ » .

ش [2] .

١٦٥/ ١٥٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ وَرَدَّ الله الْمُشْرِكِينَ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيرًا ، قَال رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ يَحْمِى أَعْرَاضَ الْمُسْلمِينَ ؟ قَالَ : كَعْبُ بْنُ مَالِك ، وَقَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ : أَنَا يَارَسُولَ الله ، قَالَ : إِنَّكَ لَحَسنُ الشِّعْرِ ، وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ: أَنَا يَارَسُولَ الله ، قَالَ : نَعَمْ اهْجُهُمْ أَنْتَ وَسَيُعِينُكَ عَلَيْهِمْ روحُ الْقُدُسِ » .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٢٩٤ رقم ١٨٤٠٧ كتاب (المغازى) ماجاء فى مبعث النبى ـ ﷺ ـ أين كان حين أنزل عليه . بلفظه ، عن جابر .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده عن جابر ج ٣ ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ بمعناه كتاب (بدء الخلق) باب : ذكر الملائكة (فتح البارى) .

وفى صحيح البخارى ج ٦ ص ٣١٤ رقم ٣٢٣٨ عن جابر بنحوه .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ٢/ ١٥٦ ، ١٥٧ من رواية جابر بلفظ قريب . وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن عبد الملك بن شعيب ، ورواه البخارى عن ابن بكير عن الليث ، وكذلك رواه يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهرى .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٣١٠ رقم ١٨٤٣١ كتاب (المغازى) فى النبى ـ ﷺ ـ حين عرض نفسه على العرب ، عن جابر بلفظه .

وفى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٣٥ كتاب (المغازى والسير) باب: خروج النبى ـ ﷺ ـ إلى الطائف وعرض نفسه على القبائل بلفظه . قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

ابن منده ، كر ، ورجاله ثقات [1] .

١٦٥ / ١٥١ - « عَنْ جابر قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - وَهُوَ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ وَعَلَى ظَهْرِهِ الحسَنُ والحُسَيْنُ وَهُوَ يَقُولُ : نِعمَ الجَمَلُ جَمَلُكُمَا ، وَنِعْمَ العِدْلاَنِ أَنْتُمَا » .

عد ، كر [2] .

١٦٥ / ١٥٢ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - وَهُوَ حَامِلٌ الحَسَنَ والحُسَينَ عَلَى ظَهْرِهِ وَهُوَ يَمْشِي بَيْنَهُمَا ، فَقُلْتُ : نِعْمَ الجَمَلُ جَمَلُكُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : وَنِعْمَ الرَّاكِبَانِ هُمَا » .

---

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٤ ص ١٢٩ ترجمة (حسان بن ثابت) عن جابر بلفظه.

وفي مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٢٤ كتاب (الأدب) باب: هجاء المشركين : عن جابر مختصرا . مع اختلاف في الألفاظ .

وقال الهيثمي : رواه البزار وإسناده حسن .

وفي صحيح مسلم كتاب (فضائل الصحابة) باب: فضائل حسان بن ثابت - ؓ - ٤/ ١٩٣٣ رقم١٥٣/ ٢٤٨٦ باختصار شديد ولم يذكر القصة .

وفي فتح الباري بشرح صحيح البخاري ج ٧ ص ٤١٦ كتاب (المغازي) باب: مرجع النبي - ﷺ - من الأحزاب ، حديث رقم ٤١٢٣ عن البراء بن عازب بمثل رواية مسلم ، وذكر ابن حجر رواية جابر في شرحه لهذا الحديث ، والحديث الذي بعده .

(٢) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٤ ص ٢١٠ ترجمة (الحسن بن علي - ؓ -) عن جابر بلفظه .

وفي الكامل لابن عدي ج ٥ ص ١٨٩٨ ترجمة (عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي العسقلاني) مع اختلاف يسير .

وقال : وهذا الحديث لا يعرف إلا بيزيد بن موهب عن مسروح وقد سرقه عسي بن عبد الله بن سليمان هذا من يزيد بن موهب ورواه عن مسروح .

وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٨٢ كتاب (المناقب) باب: ما اشترك فيه الحسن والحسين - ؓ - من الفضل، عن جابر بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه مسروح أبو شهاب وهو ضعيف .

كر [1].

١٦٥/ ١٥٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ لِلْحَسَنِ: إِنَّ ابْنِى هَذَا سَيِّدٌ وَلَيُصْلِحَنَّ بِهِ ـ وَفِى لَفْظٍ: عَلَى يَدَيْهِ ـ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِين عَظِيمَتَيْنِ ».

كر [2].

١٦٥/ ١٥٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْت الصَّلاَة، فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَذَّنَ بِلالٌ لِصَلاةِ الظهْرِ حِينَ زَالَت الشَّمْسُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ بِالْعَصْرِ حِينَ ظَنَنَّا أَنَّ ظِلَّ الرَّجُلِ قَدْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ بِالمغْرِبِ حِينَ غَابَت الشَّمْسُ وَأَفْطَرَ الصَّائِمُ فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ بِالعِشَاءِ وهِى العَتَمَةُ حِينَ ذَهَبَ بَيَاضُ النَّهَارِ وَهُوَ الشَّفَقُ فِيمَا يُرَى، فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، ثُمَّ أَذَّنَ بِالْفَجرِ حِينَ تَبَيَّنَ الْفَجْرُ فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ الْغَدَ لِصَلاَةِ الظُّهْرِ حِينَ دَلَكَت الشَّمْسُ فَأَخَّرَهَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ ظِلَّ الرَّجُلِ قَدْ صَارَ مِثْلَهُ، فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَذَّنَ بِالْعَصْرِ فَأَخَّرَهَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ حَتَّى ظَنَنَا أَنَّ ظِلَّ الرَّجُلِ قَدْ صَارَ مِثْلَيْه، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى، ثُمَّ أَذَّنَ بِالْمَغْرِبِ فَأَخَّرَهَا حَتَّى كَادَ يَذْهَبُ بَيَاضُ النَّهَارِ وَهُوَ الشَّفَقُ فِيمَا يُرَى، فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٤ ص ٢١٠ ترجمة (الحسن بن على ـ ﷺ ـ) عن جابر بلفظه.

وانظر الحديث السابق.

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٤ ص ٢١٤، ٢١٥ ترجمة (الحسن بن على ـ ﷺ ـ) بروايتيه.

وفى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٧٨ كتاب (المناقب) باب: ماجاء فى الحسن بن على ـ ﷺ ـ بلفظه، قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير، والبزار، وفيه (عبد الرحمن بن مغراء) وثقه غير واحد، وفيه ضعف، وبقية رجال البزاررجال الصحيح.

وفى صحيح البخارى ج ٥ ص ٣٢ كتاب (الفضائل) باب: مناقب الحسن والحسين ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير، من رواية أبى بكرة ـ ﷺ ـ.

الصَّلَاةَ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِالْعِشَاءِ وَهِيَ الْعَتَمَةُ حِينَ ذَهَبَ بَيَاضُ النَّهَارِ فَقُمْنَا ثُمَّ قُمْنَا مِرَارًا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - فَقَالَ : النَّاسُ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا وَإِنَّكُم لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ ، وَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَخَّرْتُ الصَّلَاةَ إِلَى هَذَا الْحِينِ ، ثُمَّ صَلَّى قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ أَوْ قَبْلَ أَنْ يَنْتَصِفَ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ بِالْفَجْرِ فَأَخَّرَهَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - حَتَّى اصْفَرَّ الصُّبْحُ وَرَأَى الرَّائِي مَوَاقِعَ نَبْلِهِ ثُمَّ صَلَّى ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ : أَيْنَ سَائِلِي عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ : هَذَا أَنَا يَارَسُولَ اللهِ . قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ وَقْتُ الصَّلَوَاتِ » .

كر [(١)] .

١٦٥/ ١٥٥ - « قَالَ ابنُ عَسَاكِر : أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ، ثَنَا الْقَاضِي أَبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيل ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ الْقَدُّورِيُّ ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْفَتْحِ الصَّيْرَفِيُّ ، ثَنَا أَبُو بكر بْنُ دَاوُدَ ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَهْزَاد ابْنِ سُلَيْمَانَ ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَك ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - تَوَضَّأَ فِي طَسْتٍ فَأَخَذْتُ فَصَبَبْتُهُ فِي بِئْرٍ لَنَا ، قَالَ : أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ : كَتَبَ عَنِّي أَبِي ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ هَذَا أَحَدُهَا ، وَسَمِعَ أَبِي مِنِّي هَذَا الْحَدِيثَ ، وَكَانَ يَقُولُ: حَدَّثْتُ عَنْ أَبِي قَهْزَاد عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - لَمْ يُسْأَلْ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ : لَا» .

---

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ٣١٧ كتاب (الصلوات) من قال : أفضل الصلاة لميقاتها ، عن جابر مع اختلاف في الألفاظ .

وفي تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣ ص ٣٩٤ ترجمة (جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة) بمثل رواية ابن أبي شيبة .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب: بيان الوقت ١/ ٣٠٤ من روايةجابر بن عبد الله - ﷺ - بلفظ قريب .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن .

كر [1].

١٦٥/ ١٥٦ ـ « عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : شَفَاعَتِى لأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِى ، قُلْتُ : مَا هَذَا يَاجَابِرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَامُحَمَّدُ إِنَّهُ مَنْ زَادَتْ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِه فَذَاكَ الَّذِى يَدْخُلُ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَمَنِ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُ وَسَيِّئَاتُهُ فَذَاكَ الَّذِى يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ، ثُمَّ يَدْخُلُ الجَنَّةَ ، وإِنَّمَا شَفَاعَةُ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ لِمَنْ أَوْبَقَ نَفْسَهُ وأَغْلَقَ ظَهْرَهُ » .

ق ، كر [2].

١٦٥/ ١٥٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا اسْتَوَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ الجُمُعَةِ قَالَ : اجْلِسُوا ، فَسَمِعَ ذَلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَجَلَسَ عِنْدَ بَابِ المَسْجِدِ ، فَرآهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : تَعَالَ يَا عَبْدَ الله بْنَ مَسْعُودٍ » .

---

(١) الحديث فى البداية والنهاية لابن كثير ج ٦ ص ٤٩ باب : (ذكر كرمه عليه الصلاة والسلام) عن جابر بن عبد الله روى جزأه الأخير فقط .

وفى مسند عبد بن حميد ص ٣٢٨ مسند جابر برقم (١٠٨٧) عن جابر . بمثل ماجاء فى البداية والنهاية .

وفى البخارى فى الأدب المفرد ج ١ ص ٣٩٨ رقم ٢٩٨ باب : البخل ، عن جابر مثله .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ٤/ ٤٥ رقم ٢٥٥٢ (أبواب صفة القيامة) باب: ماجاء فى الشفاعة ، باب: منه ، مع اختلاف يسير . وقال الترمذى : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٥ ص ١٨٩ أخرجه مختصرا من رواية أنس ـ رضي الله عنه ـ .

وفى كشف الخفاء ج ٢ ص ١٥ برقم ١٥٥٧ قال : وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقى عن جابر مرفوعا ، بلفظ : « شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى » وقال : زاد محمد بن ثابت فى رواية الطيالسى : فقال جابر : فمن لم يكن من أهل الكبائر فماله وللشفاعة ؟! وزاد الوليد بن مسلم فى روايته عن زهير : فقلت : ما هذا ياجابر ؟ قال : نعم يامحمد إنه من زادت حسناته على سيئاته فذلك الذى يدخل الجنة بغير حساب ، وأما الذى قد استوت حسناته وسيئاته فذلك الذى يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة ، وإنما الشفاعة شفاعة رسول الله ـ ﷺ ـ لمن أو بق نفسه وأغلق ظهره . ومعنى (أغلق ظهره) : غلق ظهر البعير : إذ أدبر ، وأغلقه صاحبه إذا أثقل حمله حتى يدبر ، شبه الذنوب التى أثقلت ظهر الإنسان بذلك . اهـ نهاية ، ج ٣ ص ٣٨٠ .

كر (١) .

١٦٥/ ١٥٨ ـ « عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَـالَ : سَأَلْتُ جَابِرًا عَنِ الوُرُودِ ، قَالَ جَـابِرٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : فَيتجلَّى لَهُمْ ضَاحِكًا » .

قط في الصفات (٢) .

١٦٥/ ١٥٩ ـ « عَنْ جَـابِرٍ قَالَ : كَـانَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ يُكْثِـرُ أَنْ يَقُول : يَا مُـقَلِّب القُلُوبِ ثَبِتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ، فَـقَالَ لَهُ بَعْضُ أَهْلِه : يَارَسُولَ الله أَتَخَـافُ عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِه ؟ فَقَالَ : إِنَّ القَلْبَ بَيْنَ إِصْبُعَينِ مِنْ أَصَابِعِ الـرَّحْمنِ ـ عَزَّوَجَلَّ ـ يَقُولُ بِهِـمَا هَكَذَا وَحَرَّكَ أُصْبُعَيْه » .

قط في الصفات (٣) .

١٦٥/ ١٦٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَـالَ : أُتِيَ يَوْمَ الفَتْحِ بِأَبِي قُحَافَـةَ لِيُبَايِعَ وَإِنَّ رَأْسَهُ وَلِحْـيَتَهُ كالثَّغَامَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ غَيِّرُوهُ بِشَيء » .

كر (٤) .

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه ج ١ ص ٦٥٦ رقم ١٠٩١ كتاب (الصلاة) باب: الإمام يكلم الرجل في خطبته ، عن جابر بلفظه .

(٢) قال الزبيدي : وأما أول الحديث فرواه الطبراني في الكبير والدارقطني في الصفات « يتجلى لنا ربنا ضاحكا يوم القيامة » دون ذكر السؤال والإجابة ، ولم يذكر الراوي . انظر الإتحاف ١٠/ ٥٥٨.
وما تفرد به الدارقطني في الصفات فإنه يكون ضعيفًا . والله أعلم .
وفي مسند الإمام أحمد (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٤٥ ضمن حديث طويل .

(٣) الحديث في المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٢٨٨ ، ٢٨٩ كتاب (التفسير) بلفظ : الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ كـان رسول الله ـ ﷺ ـ يكثر أن يقول : « يامقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك » قلنا : يارسول الله تخـاف علينا وقد آمنا بك ؟ فـقال : « إن قلوب بني آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يقول به هكذا » .
وقال الحاكم : وقـد أخرج مسلم حديث عبد الله بن عمرو في قلوب بني آدم . ووافقـه الذهبي في التلخيص على ذلك .

(٤) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٣ ص ٣٣٨ بلفظ : عن حسن ، وأحمد بن عبد الملك ، عن زهير، عن أبي الزبير ، عن جابر قال: أتي رسول الله ـ ﷺ ـ بأبي قحافة أو جاء عام الفتح ورأسه ولحيته مثل =

١٦٥/ ١٦١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ اللَّهُمَّ أَعِنِّى عَلَى دِينِى بِدُنْيَاىَ ، وَعَلَى آخِرَتِى بِتَقْوَاىَ ، اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَىَّ مِن الدُّنْيَا وَزَهِّدْنِى فِيهَا ، وَلاَ تَزْوِهَا عَنِّى وَأَقِرَّ عَيْنِى فِيهَا ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنِى مِنْ نَفْسِى مَا لاَ أَمْلِكُ إِلاَّ بِكَ فَأَعْطِنِى مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ مِنْهَا ، اللَّهُم أَنْتَ ثِقَتِى حِينَ يَنْقَطِعُ أَمَلِى ، وَأَنْتَ رَجَائِى حِينَ يَسُوءُ ظَنِّى بِنَفْسِى ، اللَّهُمَّ لاَ تُخَيِّبْ طَمَعِى وَلاَ تحبو حذرى ، اللَّهُمَّ إِنَّ عَزِيمَتَكَ عَزِيمَةٌ لاَ تُرَدُّ ، وَقَوْلُكَ قولٌ لاَ يُكَذَّبُ فأمر طاعتك فَلْتحل فى كل شىء منى أَبَدًا مَا بَقِيتُ ، وَأْمُرْ مَعَاصِيَكَ ولِتَخْرُجْ مِنْ كُلِّ شَىْءٍ مِنِّى ، ثُمَّ حرِّم عليها الدخول فى كل شىء منى أبدًا مَا أَبْقَيْتَنِى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

طب فى الدعاء ، والديلمى ، وفيه عبد الرحمن بن أبى إبراهيم المدنى ، قال ن : ليس بالقوى (١) .

١٦٥/ ١٦٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : زُفَّتِ الكَعْبَةُ بَيْتُ اللهِ الحَرَامُ إِلَى قَبْرِى فَتَقُولُ : السَّلاَمُ

= الثغام . أو مثل الثغامة ، قال حسن : فأمر به إلى نسائه قال : « غيروا هذا الشيب » قال حسن : قال زهير : قلت لأبى الزبير : أقال جنبوه السواد ؟ قال : لا .

وفى النهاية ج ١ ص ٢١٤ مادة : ثغم ، فيه (أتى بأبى قحافة يوم الفتح وكأن رأسه ثغامة) هو نبت أبيض الزهر والثمر يشبه به الشيب ، وقيل : شجرة تبيض كأنها الثلج .

وهو فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٧ رقم ٢٤١ بلفظ قال : حدثنا زهير عن أبى الزبير قال : قلت له : أحدثك جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لأبى قحافة : « غيروا وجنبوه السواد ؟ » قال : لا .

(١) كشف الخفاء ج ١ ص ٢١١ رقم ٥٤٧ بلفظ : « اللهم أعنى على دينى بدنياى ، وعلى آخرتى بتقواى» فقط . وقال العجلونى : رواه الطبرانى بسند فيه عبد الرحمن المدنى القاص ، ضعفه الدراقطنى وغيره، وأخرجه الديلمى بسند أضعف مما قبله إلى على ـ ؓ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ كان إذا حزبه أمر دعاء بهذا الدعاء ، وذكره : وفيه : « اللهم أعنى على دينى بالدنيا وعلى آخرتى بالتقوى » وعزاه فى الدرر إلى الديلمى عن على وجابر بلفظ : « اللهم أعنى على الدين بالدنيا وعلى الآخرة بالتقوى » اهـ : كشف الخفاء للعجلونى .

الديلمى ج ١ ص ٤٧٩ رقم ١٩٥٧ بلفظ : الحسن بن على : « اللهم أوسع على من الدنيا وزهدنى فيها ولا تزوها عنى وترغبنى فيها » فقط .

عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقُولُ وَعَلَيْكِ السَّلَامُ يَابَيْتَ الله مَا صَنَعَ بِكِ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ؟ فَتَقُولُ :مَنْ أَتَانِي فَأَنَا أَكْفِيهِ وَأَكُونُ لَهُ شَفِيعًا ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِنِي فَأَنْتَ تُكْفِيهِ وَتَكُونُ لَهُ شَفِيعًا » .

الديلمى ، وفيه محمد بن سعيد البورقى كذاب وضاع (١) .

١٦٥/ ١٦٣ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَوْمٌ غُزَاةٌ ، فَقَالَ : قَدِمْتُمْ خَيْرَ مَقْدَمٍ وَقَدِمْتُمْ مِنَ الجِهَادِ الأَصْغَرِ إِلَى الجِهَادِ الأَكْبَرِ مُجَاهَدَةِ العَبْدِ هَوَاهُ » .

الديلمى (٢) .

١٦٥/ ١٦٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله : مَا الْمُوجِبَتَانِ ؟ قَالَ : مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دخلَ النَّارَ » .

الديلمى (٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٢ ص ٢٩٥ حديث رقم ٣٣٤٦ بلفظ : جابر بن عبد الله : « زفت الكعبة البيت الحرام إلى قبرى فتقول : السلام عليك يا محمد ، فأقول : وعليك السلام يا بيت الله، ما صنع بك أمتى بعدى ؟ من أتانى فأنا أكفيه وأكون له شفيعا ، ومن لم يأتنى فأنت تكفيه وتكون له شفيعا » .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٣ ص ٤٩٣ ترجمة (واصل بن حمزة الصوفى) رقم ٧٣٤٥ بلفظ : أخبرنا واصل بن حمزة فى سنة ٤٥٠ ، أخبرنا أبو سهل عبد الكريم بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان ببخارى ، حدثنا خلف بن محمد بن إسماعيل الخيام ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن حاتم بن نعيم ، حدثنا أبى ، أخبرنا عيسى بن موسى ، عن الحسن ـ هو ابن هاشم ـ عن يحيى بن العلاء قال : حدثنا ليث ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن جابر قال : قدم النبى ـ ﷺ ـ من غزاة له ، فقال لهم رسول الله ـ ﷺ ـ : « قدمتم خير مقدم ، وقدمتم من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر » قال : وما الجهاد الأكبر يارسول الله ؟ قال : «مجاهدة العبد هواه » انظر فيض القدير للمناوى ج ٤ ص ٥١١ حديث رقم ٦١٠٧

قال المناوى : ورواه الديلمى عن جابر ، ورواه عنه البيهقى أيضا فى كتاب (الزهد) وهو مجلد لطيف ، وقال: إسناده ضعيف . وتبعه العراقى .

(٣) الحديث فى صحيح مسلم ج ١ كتاب (الإيمان) باب: رقم (٤٠) من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات مشركا دخل النار ص ٩٤ حديث رقم ١٠١/ ٩٣ بلفظ : عن جابر قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ =

١٦٥ / ١٦٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : مَرْحَبًا يَا جُوَيْبِرُ ، جَزَاكُم الله يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ خَيْرًا ، أَوَيْتُمُونِى إِذْ طَرَدَنِى النَّاسُ ، وَنَصَرْتُمُونِى إِذْ خَذَلَنِى النَّاسُ !! فَجَزَاكُم الله مَعْشَرَ الأَنْصَارِ خَيْرًا ، فَقُلْتُ : بَلْ جَزَاكَ الله عَنَّا خَيْرًا ، بِكَ هَدَانَا الله إِلَى الإِسْلاَمِ وَأَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا حُفْرَةِ النَّارِ ، وَبِكَ نَرْجُو الدَّرَجَاتِ العُلَى مِن الجَنَّةِ » .

الديلمى [1] .

١٦٥ / ١٦٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ عَقِيلاً دَخَلَ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ لَهُ : مَرْحَبًا بِكَ أَبَا يَزِيد ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ قَالَ : بِخَيْرٍ صَبَّحَكَ الله يَا أَبَا القَاسِمِ » .

كر ، والديلمى [2] .

١٦٥ / ١٦٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمًا فِى مَسْجِدِ المَدِينَةِ فَذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ الجَنَّةَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : يَأَبَا دجَانَةَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَنْ أَحَبَّنَا وَامْتُحِنَ بِمَحَبَّتِنَا أَسْكَنَهُ الله مَعَنَا ؟! ثُمَّ تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ : ﴿ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ(*) ﴾ » .

= رجل فقال : يارسول الله : ما الموجبتان ؟ فقال : « من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار» وبعده الحديث رقم ١٥٢ بسنده عن جابر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ، ومن لقيه يشرك به دخل النار» .

(١) الحديث فى مسند الفردوس ج ٤ ص ١٦٤ حديث ٦٥٠٩ عن جابر بن عبد الله : مرحبا بك يا جويبر .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣ص ٣٩٢ بلفظ : عن جابر أنه قال : دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فقال : « مرحبا بك ياجابر ، جزاكم الله معشر الأنصار خيراً ؛ آويتمونى إذ طردنى الناس ، ونصرتمونى إذ خذلنى الناس ، فجزاكم الله خيراً » فقلت له : بل جزاك الله عنا خيرا ؛ هدانا الله بك إلى الإسلام، وأنقذتنا من شفا حفرة من النار ، فبك نرجو الدرجات العلا من الجنة .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب ج ٤ ص ١٦٢ حديث رقم ٦٥٠٣ بلفظ : جابر « « مرحبا بك أبا بزيد ، كيف أصبحت ؟ » قال : بخير صبحك الله يا أبا القاسم .

(*) سورة القمر أية (٥٥) .

الديلمى [1] .

١٦٥ / ١٦٨ ـ « عَنْ جَابِـرٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ رَأَى عَلَى فَـاطِمَةَ كِسَـاءً مِنْ أَوْبَارِ الإِبِلِ وَهِيَ تَطْحَنُ ، فَبَكَى وَقَالَ : يَا فَاطِمَةُ اصْـبِرِى عَلَى مَرارَةِ الدُّنْيَا !!. النَّعِيمُ (*) الآخِـرة غَدًا وَنَزَلَتْ ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى (**) ﴾ » .

ابن لال ، وابن مردويه ، وابن النجار ، والديلمى [2] .

١٦٥ / ١٦٩ ـ « عَنْ جَـابِرٍ قَالَ : قَـالَ رسـولُ الله ـ ﷺ ـ : يُبْعَثُ الـعَالِمُ وَالْعـابِدُ ، فَيُقَالُ لِلعَابِدِ . ادْخُلْ الجَنَّةَ ، وَيُقَالُ للعَالِمِ : اثْبُتْ تَشْفَعْ لِلنَّاسِ كَمَا أَحْسَنْتَ أَدَبَهُمْ » .

الديلمى [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٣٧٧ حـديث رقم ٨٤٨٤ بلفظ : جابر : « يأبا دجانة أما علمت أن من أحبنا وامتحن فى محبتنا أسكنه الله معنا ؟! » ثم تلا هذه الآية ﴿ فِى مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ﴾ [سورة القمر آية ٥٥] .

(*) هكذا بالأصل وفى الكنز (لَنَعِيمُ الآخِرَةِ) .

(**) سورة الضحى آية ٥ .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٤٣٥ بلفظ : جابر : « يا فاطمةاصبرى لنعيم الآخرة غدا » .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٤٦٥ رقم ٨٧٧٣ بلفظ : جابر : « يبعث العالم والعابد فيقال للعابد : ادخل الجنة ، ويقال للعالم : أنت تشفع للناس كما أحسنت أدبهم » .

وفى جامع بيان العلم وفضله وما ينبغى فى روايته وحمله لابن عبد البر ج ١ ص ٢٢ باب: تفضيل العلم على العبادة ، بلفظ : حدثنا شبل بن العلاء ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « يبعث الله العالم والعابد ، فيقال للعابد : ادخل الجنة . ويقال للعالم : اشفع للناس كما أحسنت أدبهم» قال شبل : يعنى (تعليمهم) رواه البيهقى وغيره .

وفى الكامل لابن عدى ج ٦ ص ٢٤٣٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد بن عنبسة الحمصى ، ثنا كثير بن عبيد، ثنا بقية ، عن مقاتل بن سليمان ، حدثنى أبو الزبير ، وشرحبيل بن سعد ، عن جابر بن عبد الله قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « يبعث فيه العالم والعابد ، فيقال للعابد : ادخل الجنة ، ويقال اتليت (***) حتى تشفع للناس بما أحسنت أدبهم » .

(***) ومعنى أتليت : يقال أتليت حقى عنده ، أى : أبقيت منه بقية (النهاية ج ١ ص ١٩٥ ، ١٩٦) .

١٦٥/ ١٧٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ امْرَأَةً من الأَنْصَارِ صَنَعَتْ شَاةً لرَسُول الله ـ ﷺ ـ فَدَعَتْهُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِه ، وَقَرَّبَتْ لَهُمْ صورا (*) ثُمَّ أَتَتْهُمْ بِطَعَامٍ فَأَكَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَكَلْنَا مَعَهُ ، فَدَعَا بِمَاء فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى بِنَا الظُّهْرَ ، ثُمَّ أُتِي بِفُضُولِ طَعَامِهِمْ فَأَكَلُوا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا العَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

كر (١) .

١٦٥/ ١٧١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رسولُ الله ـ ﷺ ـ : اليَدُ العُلْيَا خَيْرٌ مِن اليَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَة عَنْ ظَهْرِ غنىً » .

ابن جرير في تهذيبه (٢) .

١٦٥/ ١٧٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَجُلاً أَتَى إِلَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ آخَرُ فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَسَأَلَهُ فَوَعَدَهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَسَأَلَهُ فَوَعَدَهُ ، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله : سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ ، ثُمَّ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ ، ثُمَّ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ ، ثُمَّ سُئِلْتَ فوعدت ، ثُمَّ سُئِلْتَ فَوَعَدْتَ ، فَكَأَنَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ

(*) كذا بالأصل ، وفى النهاية لابن الأثير حديث جابر ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لأصحابه : « قوموا فقد صنع جابر سورا » : أي طعاما يدعو إليه الناس ، واللفظة فارسية . اهـ نهاية ٢/ ٤٢٠ .

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق (نواقض الوضوء) باب: من قال لا يتوضأ مما مست النار ج ١ ص ١٦٥ حديث رقم ٦٣٩ بلفظ : أنبأ عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر وابن جريج قالا : أخبرنا محمد بن المنكدر قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : قرب لرسول الله ـ ﷺ ـ خبز ولحم ، ثم دعا بوضوء فتوضأ ، ثم صلى الظهر، ثم دعا بفضل طعام فأكل ، ثم قام إلى الصلاة ، لم يتوضأ .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ، باب: لا صدقة إلا عن ظهر غنى ج ٢ ص ١٣٩ بسنده أنه سمع أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول » وبسنده عن حكيم بن حزام ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعول ، وخير الصدقة عن ظهر غنى ، ومن يستعف يعفه الله ، ومن يستغن يغنه الله » وبعده نحوه عن ابن عمر ج ٧ ص ٨١ .

وفى المنتخب من مسند عبد بن حميد ص ٣٠٩ حديث رقم ١٠٠٥ من مسند جابر بلفظ : أخبرنى زكريا بن عدى ، أخبرنا عبيد الله بن عمرو ، عن عبد الكريم ، عن عطاء ، عن جابر : أن رجلا أعتق فلانا عن دبر فاحتاج مولاه ، فأمره النبى ـ ﷺ ـ أن يبيعه ، فباعه بثمانمائة درهم ، فقال : « أنفقها على عيالك ؛ فإنما الصدقة عن ظهر غنى ، وابدأ بمن تَعُول » .

كَرِهَهَا ، فَقَامَ عَبْدُ الله بنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ فَقَالَ : أَنْفِقْ يَارَسُولَ الله وَلاَ تَخَفْ مِنْ ذِي العَرْشِ إِقْتَارًا ، فَقَالَ : بِذَلِكَ أُمِرْتُ » .

ابن جرير ، وسنده صحيح على شرط الشيخين ؛ فإنه قال : حدثني حمد بن عبد الله ابن عبد الحكم المصرى ، ثنا أبي وشعيب بن الليث ، عن الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد، عن ابن أبي هلال ، عن أبي سعيد : أن جابر بن عبد الله أخبرهم ، فذكره [1] .

١٦٥ / ١٧٣ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ الله - ﷺ - إِذْ جَاءَهُ نَاسٌ فَقَالُوا: يَارَسُولَ الله : إِن سَفِينَةً لَنَا انْكَسَرَتْ وَإِنَّا وَجَدْنَا نَاقَةً سَمِينَةً مَيتَةً ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَدْهِنَ بِهِ سَفِينَتَنَا ، وَإِنَّمَا هِيَ عود عَلَى الماءِ ، فَقَالَ : لاَ تَنْتَفِعُوا بِشَيءٍ من المَيْتَةِ » .

ابن جرير ، وسنده حسن [2] .

١٦٥ / ١٧٤ - « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ الضَّبَّ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ - ﷺ - فَلَمْ يَأْكُلْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ فيه مَنْفَعَةً للرِّعَاء ، فَقَالَ : « إِنَّ أُمَّةً مِن الأُمَمِ مُسِخَتْ ، فَلاَ أَدْرِي لَعَلَّها ، فَلَمْ يَأمُرْ بِهِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ ، وَلَمْ يَأْكُلْهُ » .

---

(١) الحديث في التاريخ الكبير للبخاري ج ٦ ص ٣٣٨ ، ٣٣٩ ترجمة (عمرو بن سعيد) رقم ٢٥٧١ بلفظ : عمرو بن سعيد عن أبي زرعة روى عنه يونس بن عبيد وجرير بن حازم ، قال ابن عون ، عن عمير بن سعيد : لقيت الشعبي بواسط ، يقال : مولى ثقيف ، إسحاق أخو عفان ، ح محمد بن دينار ، حدثنا الحباب بن المختار القطعي ، عن عمرو بن سعيد المنازل ، عن ابن سيرين : شهد حميدا الحميرى موسى ،ح جرير بن حازم ، سمع عمرو بن سعيد مراسيل عبد الله ، حدثني الليث ، حدثني خالد ، عن سعيد ، عن عمرو أبي سعيد : أن جابرا - ﷺ - أخبرهم أن رجلا أتى النبي - ﷺ - سأله فأعطاه ثلاثا ، ثم أتاه آخر فوعده ، ثم أتاه آخر فوعده، ثم أتاه آخر فوعده ، ثم أتاه آخر ، فقام عمر - ﷺ - فقال : يارسول الله : سئلت فأعطيت ، ثم سئلت فأعطيت ، ثم سئلت فوعدت ، فكأن النبي - ﷺ - كرهها ، فقام عبد الله بن حذافة السّهمى فقال : أنفق ولا تخش من ذي العرش إقتارا . فقال : « بذلك أمرت » .

(٢) الحديث في نصب الراية لأحاديث الهداية للزيلعي ج ١ ص ١٢٢ كتاب (الطهارات) في الحديث الأربعين: حديث النهي الوارد عن الانتفاع من الميتة بإهاب ، بلفظ حديث آخر رواه ابن وهب في مسنده عن زمعة بن صالح ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا تنتفعوا من الميتة بشيء » اهـ قال الزيلعي: وزمعة فيه مقال (انظر الزيلعي من ص ١٢٠ إلى ١٢٢) .

ابن جرير [1] .

١٦٥/ ١٧٥ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَلاَةُ الخَوْفِ رَكْعَةٌ » .

ابن جرير [2] .

١٦٥/ ١٧٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَا جُبَيـرُ هَؤُلاَءِ الأَعْنُزُ ـ لإِحْدَى عَشْرَةَ فِي الدَّارِ ـ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ كَلِمَاتٌ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفًا تَجْمَعُ لَكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ؟! قُلْتُ : يَارَسُولَ الله : وَالله إِنِّي مُحْتَاجٌ وَهؤلاَءِ الكَلِمَاتُ أَحَبُّ

---

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق ج ٤ ص ٥١٢ حديث رقم ٨٦٨٠ باب : (الضب) بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول : أتي النبي ـ ﷺ ـ بضب فأبى أن يأكله وقال : « إني لا أدري لعله من القرون الأولى التي مسخت » قال عبد الرزاق : فحدثت به إبراهيم بن زيد فقال : سمعت أبا الزبير والوليد بن عبد الله فحدثناه عن جابر .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ج ٨ ص ٨٣ حديث رقم ٤٤٠٦ كتاب (العقيقة) ما قالوا في أكل الضب ، بلفظ: حدثنا أبو بكر قال حدثنا يزيد بن هارون قال : حدثنا داود عن أبي نضرة قال : قال عمر : إن الله لينفع بالضب؛ فإنه لطعام عامّة الرعاء ، ولو كان عندي لطعمت منه .

وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ٩ ص ٣٢٤ كتاب (الضحايا) باب : ماجاء في الضب ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو بكر بن عبد الله ، أنبأ الحسن بن سفيان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير قال : سمعت جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ يقول : أتي النبي ـ ﷺ ـ بضب فأبى أن يأكله ، قال : « إني لا أدري لعله من القرون الأولى التي مسخت » .

قال البيهقي : رواه مسلم في الصحيح عن إسحاق بن إبراهيم . وروى البيهقي عن أبي الزبير قال : سألت جابرا ـ رضي الله عنه ـ عن الضب فقال : لا تطعموه ، وقذره وقال : قال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ : إن النبي ـ ﷺ ـ لم يحرمه ، إن الله تعالى ينفع به غير واحد ، فإنما طعام عامة الرعاء منه ، ولو كان عندي طعمته .

قال البيهقي : رواه مسلم في الصحيح عن سلمة بن شبيب وكذلك رواه سليمان اليشكري عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ .

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ج ٢ ص ٤٦٣ كتاب (الصلوات) باب: في صلاة الخوف كم هي ، بلفظ : حدثنا وكيع قال : حدثنا المسعودي ومسعر عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله قال: صلاة الخوف ركعة ركعة.

إِلَيَّ، قَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الخَلاَّقُ العَظِيمُ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الجَوَادُ الكَرِيمُ ، فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي وَاسْتُرْنِي وَاجْبُرْنِي وَارْفَعْنِي وَاهْدِنِي وَلاَ تُضِلَّنِي ، وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . تَعَلَّمْهُنَّ وَعَلِّمْهُنَّ عَقِبَكَ مِنْ بَعْدِكَ » .

الديلمى ، كر [1] .

١٦٥/ ١٧٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ: يَاجَابِرُ ادْخُلِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ » .

ط ، حم ، خ ، م ، حب [2] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة (جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٩٢ بلفظه مع اختلاف فى سياقه وزيادة وحذف .

وفى مسند الفردوس للديلمى ج ١ ص ٤٤١ حديث رقم ١٨٠٠ بلفظ : جابر بن عبد الله : « اللهم إنك خلاق عظيم ، إنك سميع عليم ، إنك غفور رحيم ، إنك رب العرش العظيم ، إنك البر الجواد الكريم ، اغفر لى وارحمنى وعافنى وارزقنى واجبرنى وارفعنى واهدنى ولا تضلنى وأدخلنى الجنة برحمتك يا أرحم الراحمين».

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٧ ص ٢٣٩ بلفظ : أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن محارب بن دثار قال : سمعت جابرا يقول : كنا فى سفر مع رسول الله ـ ﷺ ـ فلما قدمنا المدينة قال لى : « ائت المسجد فصل فيه ركعتين » .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٢٩٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله قال : بعت من رسول الله ـ ﷺ ـ بعيراً لى فى سفر ، فلما أتينا المدينة قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « ائت المسجد فصل ركعتين » ثم وزن لى ، قال شعبة : أو أمر فوزن لى فأرجح لى ، فما زال عندى منها شىء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة » .

وفى صحيح البخارى ج ٣ ص ٢١١ باب: الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة ، بسنده عن محارب : سمعت جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ يقول : بعت من النبى ـ ﷺ ـ بعيرا فى سفر ، فلما أتينا المدينة قال : « ائت المسجد فصل ركعتين » فوزن ، قال شعبة : أراه فوزن لى فأرجح ، فمازال منها شىء حتى أصابها أهل الشام يوم الحرة .

=

١٦٥/ ١٧٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ صَلَّى الفَجْرَ فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ بَصُرَ بِرَجُلٍ يُصَلِّى فَرَقَبَهُ حَتَّى قَضَى صَلاَتَهُ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَا صَلاَتُكَ هذه بَعْدَ المَكْتُوبَة ؟ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله : دَخَلْتُ المَسْجِدَ وَأَنْتَ فِى الصَّلاَة وَلَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَى الفَجْرِ ، فَدَخَلْتُ فِى صَلاَتِكَ وَآثَرْتُهَا عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ ، فَلَمَّا سَلَّمْتَ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ ، قَالَ جَابِرٌ : وَلَمْ يُنْكِر ذَلِكَ عَلَيْه رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَلَمْ يُغَيِّرْ » .

ابن جرير [١] .

= وفى صحيح مسلم ج ٣ ص ١٢٢٣ كتاب (المساقاة) رقم ٢٢ باب : ٢١ حديث رقم ١١٥ بسنده عن محارب أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : اشترى منى رسول الله ـ ﷺ ـ بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين ، قال : فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها ، فلما قدم المدينة أمرنى أن آتى المسجد فأصلى ركعتين ، ووزن لى ثمن البعير فأرجع لى .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٨٢ كتاب (الصلوات) من قال : إذا قدمت من سفر فصل ركعتين ، بلفظ: حدثنا وكيع ، عن أسامة بن زيد ، عن معاذ بن عبد الله بن حبيب ، عن جابر قال : لما قدمنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ قال لى : « ياجابر : هل صليت ؟ » قلت : لا ، قال : « فصل ركعتين » .

(١) ورد فى سنن أبى داود نحو هذا الحديث ج ٢ ص ٤٩ حديث رقم ١٢٦٥ كتاب (الصلاة) باب: إذا أدرك الإمام ولم يصل ركعتى الفجر ، بلفظ : حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم ، عن عبد الله بن سَرْجِس قال : جاء رجل والنبى ـ ﷺ ـ يصلى الصبح فصلى الركعتين ثم دخل مع النبى ـ ﷺ ـ فى الصلاة فلما انصرف قال : يا فلان أيتهما صلاتك التى صليت وحدك أو التى صليت معنا ؟ » .

والحديث رقم ١٢٦٧ فى باب : من فاتته متى يقضيها ، بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا ابن نمير ، حدثنا سعد بن سعيد ، حدثنى محمد بن إبراهيم ، عن قيس بن عمرو قال : رأى رسول الله ـ ﷺ ـ رجلا يصلى بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « صلاة الصبح ركعتان » فقال الرجل : إنى لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن ، فسكت رسول الله ـ ﷺ ـ .

ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ماجاء فيمن فاتته الركعتان قبل صلاة الفجر متى يقضيهما ج ١ ص ٣٦٥ حديث ١١٥٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير ، حدثنا سعد بن سعيد ، حدثنى محمد بن إبراهيم عن قيس بن عمرو قال : رأى النبى ـ ﷺ ـ رجلا يصلى بعد صلاة الصبح ركعتين فقال النبى ـ ﷺ ـ : « أصلاة الصبح مرتين » ؟ فقال له الرجل : إنى لم أكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما ، قال : فسكت النبى ـ ﷺ ـ .

١٦٥/ ١٧٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَئِنْ عِشْتُ لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى نَافِعًا وَبَرَكَةَ وَيَسَارًا (*) » .

ابن جرير وصححه [١] .

١٦٥/ ١٨٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَرَادَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَنْ يَنْهَى أَنْ يُسَمَّى بِيَعْلَى وَبَرَكَةَ وَبِأَفْلَحَ وَبِيَسَارٍ وَبِنَافِعٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنهَا فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، ثُمَّ قُبِضَ وَلَمْ يَنْهَ عَنهَا ، ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْهَى عَنهَا ثُمَّ تَرَكَهُ » .

ابن جرير وصححه [٢] .

١٦٥/ ١٨١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ أُحُدٍ : احْفِرُوا وَأَعْمِقُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا وَادْفِنُوا الاثْنَيْنِ وَالثَّلاثَةَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا » .

ابن جرير [٣] .

(*) نافعاً وبركة ويساراً هكذا بكنز العمال ج ١٦ ص ٤٢٩ وفي سنن ابن ماجة نافعٌ ويسارٌ باب ما يكره من الأسماء ٣٧٢٩ صفحة ١٢٢٩ ج ٢ .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٣٦ ، ٣٣٨ بنحوه .
وفي المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٢٧٤ كتاب (الأدب) باب: الأسماء المذمومة ، مع زيادة بعض الأسماء ، وزيادة « وإن عشت إن شاء الله لأخرجن اليهود من جزيرة العرب » . وهو من رواية جابر عن عمر .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ولا أعلم أحدا رواه عن الثوري يذكر عمر في إسناده غير أبي أحمد ووافقه الذهبي في التلخيص .
وانظر الحديث الذي يليه في نفس المصدر بلفظه .
وقال الحاكم : رواه المؤمل به إسماعيل في حديثه ، ولا أدري قال : رافعا أم لا ؟.

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٣٦ بمعناه .
وأورده الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الأدب) باب: كراهية التسمية بالأسماء القبيحة ... إلخ ٣/ ١٦٨٦ رقم ١٣/ ٢١٣٨ مع اختلاف يسير .

(٣) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ٣ ص ٣٢٥ كتاب (الجنائز) بمعناه .
وأخرجه النسائي بلفظه عن هشام بن عامر ج ٤ ص ٨١ ـ ٨٣ كتاب (الجنائز) أبواب : ما يستحب من إعماق القبر وما يستحب من توسيع القبر ودفن الجماعة في القبر الواحد .

١٦٥/ ١٨٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَى نَاسٌ نَاراً فِي مَقْبَرَةٍ فَأَتَوْهَا ، وَإِذَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ ، فَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ » .

طب [(1)] .

١٦٥/ ١٨٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي سَرِيَّةٍ وَلَيْسَ مَعَنَا زَادٌ إِلاَّ مِزْوَدٌ مِنْ تَمْرٍ ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ، وَكَانَ يُعْطِينَا حَفْنَةً : حَفْنَةَ تَمْرٍ حَتَّى نَفِدَ ، وَكَانَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً ، فَضَرَبَ الْبَحْرُ بِدَابَّةٍ فَأَكَلْنَا مِنْهَا ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ أَمَرَ بِالضِّلَعِ فَحُنِيَ ، ثُمَّ أَمَرَ رَجُلاً فَرَكِبَ بَعِيراً فَمَرَّ رَاكِبًا عَلَى الْبَعِيرِ » .

طب [(2)] .

١٦٥/ ١٨٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَبْصَرَتْ عَيْنَايَ ، وَسَمِعَتْ أُذُنَايَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ بِالْجِعْرَانَةِ وَفِي ثَوْبِ بِلاَلٍ فِضَّةٌ ، وَرَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقْبِضُهَا لِلنَّاسِ فَيُعْطِيهِمْ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللهِ اعْدِلْ ، قَالَ : وَيْلَكَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟! لَقَدْ خِبْتُ

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٢ ص ١٩٧ حديث رقم ١٧٤٣ باب: (من غرائب حديث جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ) بلفظه .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الجنائز) باب: في الدفن بالليل ٣/ ٥١٣ ، ٥١٤ رقم ٣١٦٤.

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الجنائز) باب: فضيلة رفع الصوت بالذكر ١/ ٣٦٨ وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٢) الأثر في المعجم الكبير للطبراني ج ٢ ص ٢٠٣ رقم ١٧٦٠ بلفظه :

وأورده الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٠٦ بمعناه . وكذلك في ص٣١١ .

وأورده الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الصيد والذبائح) باب: إباحة ميتات البحر ٣/ ١٥٣٥ ، ١٥٣٦ بأرقام ١٧ ، ١٨ ، ٢١/ ١٩٣٥ بمعناه ، من رواية جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ .

وأورده النسائي في سننه كتاب (الصيد والذبائح) باب: ميتة البحر ٧/ ٢٠٧ ، ٢٠٩ بنحوه من رواية جابر أيضًا .

وأورده الترمذي في جامعه الصحيح (أبواب صفة القيامة) باب : ١٥ رقم ٢٥٩٣ بنحوه من رواية جابر ـ ﷺ ـ .

وَخَسِرْتُ إنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّاب : دَعْنِي يَارَسُولَ الله فَلأَقْتُل هَذَا الْمُنَافِقَ، فَقَالَ : مَعَاذَ الله أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي ، إنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرءُونَ الْقُرآنَ لاَ يُجَاوِزُ قُلُوبَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ منَ الرَّمِيَّة » .

طب ، م ، ن ، وابن جرير [١] .

١٦٥ / ١٨٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَا سُئِلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ : لاَ » .

ابن جرير [٢] .

١٦٥/ ١٨٦ـ « عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارٍ : أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : هِيَ السُّنَّةُ يَابْنَ أَخِي » .

ابن جرير [٣] .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ٢ ص ٢٠٠ حديث رقم ١٧٥٣ باب: ومن غرائب حديث جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ بلفظه .

وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه كتاب (الزكاة) باب: ذكر الخوارج وصفتهم ٢/ ٧٤٠ رقم ١٤٢/ ١٠٦٣ من رواية جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير في اللفظ .

وابن ماجه في سننه (المقدمة) باب: ذكر الخوارج ١/ ٦١ رقم ١٧٢ مع اختلاف يسير في اللفظ .

قال في الزوائد : إسناده صحيح .

والجعرانة : موضع بقرب مكة . اهـ .

(٢) الأثر في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٠٧ .

وفي البداية والنهاية لابن كثير ج ٦ ص ٤٩ عن جابر بن عبد الله ، وفي مسند عبد بن حميد ص ٣٢٨ مسند جابر برقم (١٠٨٧) عن جابر .

وفي الأدب المفرد للبخاري ج ١ ص ٣٩٨ رقم ٢٩٨ باب: (البخل) عن جابر مثله .

(٣) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الطهارات) في المسح على الخفين ج ١ ص ١٨١ مع اختلاف في اللفظ يسير .

وترجمة (أبي عبيدة بن محمد بن عمَّار بن ياسر) في الميزان برقم ١٠٣٩٨ وقال : وثق .

ورد الحديث في ترجمته . وقال أبو حاتم : منكر الحديث . قلت : صدوق إن شاء الله . روى عن أبيه ، وعن جابر بن عبد الله ... إلخ ، ثم قال : وثقه غير واحد .

فالحديث حسن إن شاء الله تعالى .

١٦٥ / ١٨٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : مَنْ هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِى فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَتَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ ؟ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَإِذَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى قَبْرِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : هَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ شُدِّدَ عَلَيْهِ فِى قَبْرِهِ حَتَّى كَانَ هَذَا حِينَ فُرِّجَ عَنْهُ » .

حم ، وابن جرير [(١)] .

١٦٥ / ١٨٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ وَرَدَّهُمُ اللهُ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ يَحْمِى أَعْرَاضَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ كَعْبٌ : أَنَا يَارَسُولَ اللهِ ، وَقَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ : أَنَا يَارَسُولَ اللهِ : فَقَالَ : إِنَّكَ تُحْسِنُ الشِّعْرَ ، فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِت : أَنَا يَارسُولَ اللهِ ، وَقَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ : أَنَا يَارَسُولَ اللهِ ، فَقَالَ : إِنَّكَ تُحْسِنُ الشِّعْرَ ، فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِت : أَنَا يَارَسُولَ اللهِ ، قَالَ : نَعَمْ اهْجُهُمْ أَنْتَ فَسَيُعِينُكَ عَلَيْهِم رُوحُ الْقُدُسِ » .

ابن جرير [(٢)] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٢٧ باختصار .

وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة (أبواب جماع الغزوات) باب: دعاء سعد بن معاذ ـ ؓ ـ فى جراحته وإجابة الله تعالى إياه فى دعوته ... إلخ ٤ / ٢٩ بلفظه .

وترجمة (معاذ بن رفاعة) أحد أفراد السند : فى تهذيب التهذيب ١٠ / ١٩٠ رقم ٣٥٣ وقال : ذكره ابن حبان فى الثقات ، قلت : حكى أبوالفتح الأزدى ، عن عباس الدورى عن ابن معين أنه قال فيه : ضعيف . قال الأزدى : ولا يحتج بحديثه . اهـ : بتصرف .

(٢) الحديث فى كتاب فتح البارى بشرح صحيح البخارى للإمام الحافظ أحمد بن حجر العسقلانى ج ٧ ص٤١٦ كتاب (المغازى) حديث رقم ٤١٢٤ فقد قال ابن حجر فى شرحه للحديث : ووقع فى حديث جابر ـ ؓ ـ عند ابن مردويه « لما كان يوم الأحزاب ... » إلخ الحديث .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة (حسان بن ثابت) ج ٤ ص ١٢٩ عن جابر بلفظه .

وفى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب: هجاء المشركين عن جابر مختصرا مع اختلاف فى الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه البزار وإسناده حسن .

وفى صحيح مسلم كتاب (فضائل الصحابة) باب: فضائل حسان بن ثابت ـ ؓ ـ ٤ / ١٩٣٣ رقم ١٥٣ / ٢٤٨٦ باختصار شديد ولم يذكر القصة .

١٨٩/١٦٥ ـ « عَن جَابِرٍ ، قَالَ : كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَ مَا عِزًا ، فَلَمْ يَجْلِدْهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ » .

ابن جرير [(١)] .

١٩٠/١٦٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ غُلامًا مِنْ قَوْمِهِ صَادَ أَرْنَبًا فَذَكَّاهَا بِمَرْوةٍ ، فَسَأَلَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنْ أَكْلِهَا فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا » .

ابن جرير [(٢)] .

١٩١/١٦٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَجُلاً زَنَا فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَجُلِدَ الْحَدَّ ، ثُمَّ أُخْبِرَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ أَحْصَنَ ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ » .

ابن جرير [(٣)] .

١٩٢/١٦٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ أَوْ حَيَّةٌ ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ تَجِبُ الشَّمْسُ ، وَالْعِشَاءَ رُبَّمَا عَجَّلَ وَرُبَّمَا أَخَّرَ ، إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَجَّلَ وَإِذَا تَأَخَّرُوا أَخَّرَ ، وَالصُّبْحُ كَانَ يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ » .

ش [(٤)] .

---

(١) الأثر فى مسند الإمام أحمد (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٨١ روى جزأه الأول فقط . ويؤيده ما أورده عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (القذف الرجم والإحصان) باب: الرجم والإحصان ٧/ ٣٢٨ ، ٣٢٩ رقم١٣٣٥٨ من رواية الزهرى مرسلا يقول : قد رجم رسول الله ـ ﷺ ـ ولم يذكر الجلد .

(٢) أورده الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٢٥ بنحوه .

(٣) الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ٢١٧ كتاب (الحدود) باب: من جلد فى الزنا ثم علم بإحصانه ، بنحوه ، وقال : فى الرواية التى تليه وهى بمعناه : هذا لفظ حديث البزار ، وفى رواية أبى مسلم قال: عن جابر فى رجل زنى ثم جلد ثم علم بإحصانه ، قال : يرجم .

(٤) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣١٨ كتاب (الصلوات) فى جميع مواقيت الصلاة ، قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى الظهر بالهاجرة ، والعصر والشمس نقية ، والمغرب إذا وجبت ، والعشاء أحيانا يؤخرها وأحيانا يعجل ، إذا رآهم قداجتمعوا عجل ، وإذا رآهم قد أبطئوا أخر ، والصبح قال : كانوا ، وكان النبى ـ ﷺ ـ يصليها بغلس . =

١٦٥/ ١٩٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ قَوْمًا قَدْ تَوَضَّئُوا وَلَمْ يَمَسَّ أَعْقَابَهُمُ الْمَاءُ فَقَالَ : وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » .

ص [(١)] .

١٦٥/ ١٩٤ ـ « عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : يَجْزِي مِنَ الْغُسْلِ صَاعٌ ، وَمِنَ الْوُضُوءِ الْمُدُّ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لاَ يَكْفِينِي ، فَقَالَ: قَدْ كَفَى خَيْرًا مِنْكَ وَأَكْثَرَ شَعْرًا » .

ص [(٢)] .

= والبخاري في صحيحه كتاب (الصلاة) باب: وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا ١/ ١٤٠ مع اختلاف يسير في اللفظ ، من رواية جابر ـ رضي الله عنه ـ .

ومسلم في صحيحه كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب: استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها وهو التغليس ، وبيان قدر القراءة فيها ١/ ٤٤٦ رقم ٢٣٣/ ٦٤٦ بلفظه . ومعنى (تجب الشمس) : تغيب .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٣ ص ٣١٦ (مسند جابر بن عبد الله) بلفظه .

والبخاري في صحيحه كتابي (العلم والطهارة) من رواية عبد الله بن عمرو ، وأبي هريرة ـ رضي الله عنهم ـ ١/ ٥٣، ٥١ مع اختلاف يسير .

وكذلك رواه الإمام مسلم في صحيحه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ وعبد الله بن عمرو ، وأبي هريرة بنحوه ١/ ٢١٣ ـ ٢١٥ بأرقام ٢٥/ ٢٤٠ ـ ٣٠/ ٢٤٢ .

وأخرجه الترمذي في جامعه الصحيح كتاب (الطهارة) باب: ماجاء « ويل للأعقاب من النار » من رواية أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ ١/ ٣٠ رقم ٤١.

وقال : وفي الباب عن عبد الله بن عمرو ، وعائشة ، وجابر . وعبد الله بن الحارث : هوابن جزء الزبيدي ، ومعيقيب ، وخالد بن الوليد ، وشرحبيل بن حسنة ، وعمرو بن العاص ، ويزيد بن أبي سفيان .

قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح .

ثم قال : وفقه هذا الحديث أنه لا يجوز المسح على القدمين إذا لم يكن عليهما خفان أو جوربا .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الطهارة) باب : في إسباغ الوضوء ١/ ٧٣ ، ٧٤ رقم ٩٧ من رواية عبد الله ابن عمرو ـ رضي الله عنهما ـ .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٧٠ بلفظه ، وزاد : « رسول الله ـ ﷺ ـ »، وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الطهارة وسننها) باب: ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة ١/ ٩٩ رقم ٢٦٩ من رواية جابر أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يتوضأ بالمد ، ويغتسل بالصاع . =

١٦٥/ ١٩٥ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ ، فَمَنْ أَثْنَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ ، وَالْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » .

هب [(١)] .

١٦٥/ ١٩٦ ـ « عَنْ سَعِيدِ بْنِ الحَارِث ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ : دُعِيَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى طَعَامٍ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : أَثِيبُوا أَخَاكُمْ ، فَقُلْنَا : بِمَاذَا يَارَسُولَ الله ؟ قَالَ : بَرِّكُوا ، فَبَرَّكْنَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : مَنْ أُولِيَ خَيْرًا فَلْيَجْزِ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذَلِكَ فَلْيُثْنِ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ أَثْنَى بِمَا لَمْ يَنَلْ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » .

=وبرقم ٢٧٠ من رواية عقيل بن أبي طالب ـ ؓ ـ بلفظ قريب .

وقال عنه في الزوائد : إسناده ضعيف ؛ لضعف حبان ويزيد .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الطهارة) باب: مايجزيء من الماء للوضوء والغسل ١/ ١٦١ من رواية جابر ـ ؓ ـ مع اختلاف يسير .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ . ووافقه الذهبي في التلخيص.

(١) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني ، وزاد : وحرك بشر السبابة والوسطى كتاب (البر والصلة) باب : الحث على شكر النعم ج ٢ ص ٤٠٤ حديث رقم ٢٥٨٨ مع اختلاف يسير .

وقال محققه : رواه مسدد والحارث بسند ضعيف لجهالة بعض رواته .

ورواه الترمذي وحسنه دون قوله (وحرك بشر ... إلخ) وإنما رواه من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عمارة، وقال الترمذي : معنى قوله : « ومن كتم كفر » يقول : كفر تلك النعمة (٣/ ١٥٧) هذا وإسناد مسدد فيه راو لم يسم ، وبشر شيخ مسدد هو ابن المفضل .

وأخرجه الترمذي في جامعه الصحيح (أبواب البر والصلة) باب: ماجاء في المتشبع بما لم يعطه ٣/ ٢٥٥ ، ٢٥٦ رقم ٢١٠٣مع اختلاف يسير ، من رواية جابر ـ ؓ ـ .

وقال : وفي الباب عن أسماء بنت أبي بكر ، وعائشة .

ثم قال : هذا حديث حسن غريب .

هب [1].

١٦٥/ ١٩٧ ـ « عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْجُعْفِيِّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِوبْنِ دِينَار ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْبَصِيرِ الَّذِي فِي بَنِي وَاقِفٍ نَعُودُهُ ، وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى » .

عد ، هب ، وابن النجار [2].

١٦٥/ ١٩٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَقِيتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَارَسُولَ الله ؟! قَالَ : بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِمًا وَلَمْ يَعُدْ سَقِيمًا » .

هب [3].

---

(١) الجزء الأول من الحديث في سنن أبي داود كتاب (الأطعمة) باب: ماجاء في الدعاء لرب الطعام إذا أكل عنده ج ٤ ص ١٨٩ رقم ٣٨٥٣ بنحوه .

والجزء الثاني في المطالب العالية باب : الحث على شكر النعم ج ٢ ص ٤٠٤ رقم ٢٥٨٨ مع اختلاف في اللفظ .

وانظر الحديث قبله .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الشهادات) ج١٠ ص ٢٠٠ باب: من سمى المرأة قارورة والفرس بحرا على طريق التشبيه ، أو سمى الأعمى بصيرا على طريق التفاؤل ، بلفظه .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٤٣١ رقم ٤٠٠٥ ترجمة (الحسن بن منصور الشطوى بن علوية) بلفظ : « مروابنا ...» الحديث .

وقال : قال الدارقطني : تفرد به ابن مخلد عن ابن علوية ، عن ابن عيينة ، وهو معروف برواية حسين الجعفي عن ابن عيينة . وقال إبراهيم بن بشار ، ومحمد بن يونس الجمال : عن ابن عيينة ، عن عمرو ، عن محمد بن جبير ، عن أبيه . والمحفوظ : عن محمد بن جبير فقط .

وفي مجمع الزوائد (البر والصلة) باب: الزيارة وإكرام الزائرين ١/ ١٧٤ ، ١٧٥ من رواية جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ مع اختلاف يسير في اللفظ .

وقال الهيثمي : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح ، غير موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، وهو ثقة ؛ إلا أن البزار قال : لم يروه من حديث جابر إلا حسين بن علي الجعفي ، وأحسبه أخطأ فيه .

(٣) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب (الأدب) ج ٢ ص ١٢٢٢ باب: الرجل يقال له : كيف أصبحت ؟ حديث رقم ٣٧١٠ بلفظه ، وقال في الزوائد : وفي إسناده عبد الله بن مسلم ، هو ابن مؤمن المكي ضعفه أحمد ، وابن معين ، وغيرهما . =

١٦٥/ ١٩٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنْتُ أَمْنَحُ أَصْحَابِي الْمَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ » .

ش ، وأبو نعيم (١) .

١٦٥/ ٢٠٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ وَفْدَ ثَقِيف قَالُوا : يَارَسُولَ الله : إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ، فَكَيْفَ بِالْغُسْلِ ؟ فَقَالَ (*) : أَمَّا أَنَا فَإِنِّى أُفْرِغُ عَلَى رَأسِى ثَلاثًا » .

ض (٢) .

١٦٥/ ٢٠١ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَغْرِفُ عَلَى رَأسِه ثَلاثًا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنّى كَثِير (الشَّعَرِ) (**) فَلاَ يَكْفِينِى ، فَقَالَ : كانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ أَكْثَرَ مِنْكَ شَعَرًا وَأَطْيَبَ » .

ص (٣) .

= وترجمة (عبد الله بن مسلم) فى تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٩ ، ٣٠ رقم ٤٦ قال أحمد : ضعيف ، ليس بشىء . وقال ابن معين ، وأبو داود ، والنسائى : ضعيف ، وقال عمرو بن على : ليس بشىء . وقال أبو حاتم: ليس بقوى . وقال ابن حبان : كان يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، فيجب أن تنكب روايته ، وقال أحمد بن أبى يحيى عن أحمد : صالح الحديث .

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٥٩ كتاب (المغازى) غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها ، برقم١٨٥١٩ عن جابر بلفظه .

وفى سنن أبى داود ٣/ ١٧٢ كتاب (الجهاد) باب: فى المرأة والعبد يُحْذيان مِنَ الغنيمة ، برقم ٢٧٣١ ، وفيه «أمِيحُ » بدل « أَمْنَحُ » .

ومعنى « أميح » أنزل إلى أسفل البئر لأستقى ، أو من المَيْح بمعنى : العطاء . المختار ، والنهاية .

(*) فى الأصل : « فقالوا » والتصويب من صحيح مسلم.

(٢) الحديث فى صحيح الإمام مسلم ١/ ١٥٩ كتاب (الحيض) باب: استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثا ، برقم ٥٦/ ٣٢٨ عن جابر مع تفاوت يسير .

وفى صحيح البخارى ١/ ٧٠ ط الشعب كتاب (الغسل) باب: من أفاض على رأسه ثلاثًا ما يؤيد معناه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ١/ ١٧٨ كتاب (الطهارة) باب: الدليل على دخول الوضوء فى الغسل وسقوط فرض المضمضة والاستنشاق ، عن جابر بلفظ قريب .

(**) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من صحيح البخارى ١/ ٧٣ ط الشعب .

(٣) ورد فى صحيح الإمام البخارى ١/ ٧٣ طبع الشعب كتاب (الغسل) باب : من أفاض على رأسه ثلاثًا ، =

١٦٥/ ٢٠٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ عَلَى أُحُدٍ فِي الثَّوْبِ الوَاحِدِ ثُمَّ يَقُولُ : أَيُّهُم أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرآنِ ؟ فَإِذَا أُشِيرَ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ : أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلاَءِ يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ ولم يُغَسِّلُوا » .

ش [(١)] .

١٦٥/ ٢٠٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَمَرَ بِالْقَتْلَى يَوْمَ أُحُدٍ فَزُمِّلُوا بِدِمَائِهِم، وَأَنْ يُقَدَّمَ أَكْثَرُهُم أَخْذًا لِلْقُرآنِ ، وَأَنْ يُدْفَنَ اثْنَانِ فِي قَبْرٍ ، قَالَ : فَدَفَنْتُ أَبِي وَعَمِّي فِي قَبْرٍ » .

ش [(٢)] .

١٦٥/ ٢٠٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ لِي أَبِي عَبْدُ الله : أَيْ بُنَيَّ لَوْلاَ بُنَيَّاتٌ أُخَلِّفُهُنَّ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَخَوَاتٍ وَبَنَاتٍ لأَحْبَبْتُ أَنْ أُقَدِّمَكَ أَمَامِي ، وَلَكِنْ كُنْ فِي نظارَى الْمَدِينَةِ [(*)] ، قَالَ: فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ جَاءَتْ بِهِمَا عَمَّتِي قَتِيلَيْنِ ـ يَعْنِي أَبَاهُ وعَمَّهُ ـ قَدْ عَرَضَتْهُمَا عَلَى بَعِيرٍ » .

= عن جابر بلفظ مختلف ذكر فيه أن السائل هو الحسن بن محمد بن الحنفية ، كما روى البخاري أيضا عن جابر قال : « كان النبي ـ ﷺ ـ يُفرغ على رأسه ثلاثًا » .

وانظر التعليق على الأثر السابق .

(١) الحديث في صحيح الإمام البخاري ٢/ ١١٥ طبع الشعب كتاب (الجنائز) باب: من يقدم في اللحد ، عن جابر مع اختلاف يسير ، وانظر صحيح الإمام البخاري ٥/ ١٣١ كتاب (الغزوات) غزوة أحد ، باب : من قتل من المسلمين يوم أحد .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ٣/ ٣٢٥ كتاب(الجنائز) باب : في الرجلين يدفنان في قبر واحد ، عن جابر مع تفاوت واختصار ، وفيه « في قبر واحد » بدل « في الثوب الواحد » .

وانظر ١٤/ ٢٦٠ من نفس المصدر كتاب (الرد على أبي حنيفة) برقم ١٨٣٠٥عن جابر مع تفاوت قليل وبعض اختصار ، وفيه « في قبر واحد » بدل « في الثوب الواحد » .

(٢) الحديث في صحيح الإمام البخاري ٢/ ١١٧ طبع الشعب كتاب (الجنائز) باب: اللحد والشق في القبر ، عن جابر نحوه .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ٣/ ٣٢٥ كتاب(الجنائز) ورد الحديث عن جابر مع تفاوت واختصار .

(*) في الأصل : « المؤمنة » والتصويب من مصنف ابن أبي شيبة ، والكنز .

ش [1] .

١٦٥/ ٢٠٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صرح (*) إلى قَتْلاَنَا يَوْمَ أُحُد إِذْ أَجْرَى مُعَاوِيَةُ الْعَيْنَ فَاسْتَخْرَجْنَاهُم بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَيِّنَةً أَجْسَادُهُم تَنْثَنِى أَطْرَافُهُم » .

ص [2] .

١٦٥/ ٢٠٦ ـ « عَنْ أَبِى سُفْيَانَ قَالَ : سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ الله أَيَتَوضَّأُ الْجُنُبُ بَعْدَ مَا يَغْتَسِلُ ؟ قَالَ : يَكْفِيك الْغُسْلُ » .

ص [3] .

١٦٥/ ٢٠٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَقَدِ اهْتَزَّ العَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذ » .

ش [4] .

١٦٥/ ٢٠٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَكَثَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ وَأَصْحَابُهُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ ثَلاَثًا مَا ذَاقُوا طَعَامًا ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ الله : إِنَّ هَهُنَا كُدْيَةً مِنَ الْجَبَلِ ، فَقَالَ رَسُولُ الله

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٣٩٤ كتاب (المغازى) غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها ـ حديث ١٨٦٠٦عن جابر مع تفاوت يسير .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى الكنز « خرجنا » ولعله الصواب .

(٢) الأثر فى مصنف ابن شيبة ١٤/ ٤٠٦ كتاب(المغازى) غزوة بدر الكبرى برقم ١٨٦٣٧ عن جابر بلفظه .

(٣) الأثر فى مصنف عبد الرزاق كتاب(الطهارة) باب : الوضوء بعد الغسل ج ١/ ٢٧٢ حديث ١٠٤٥ بلفظ : « سئل جابر بن عبد الله عن الجنب يتوضأ بعد الغسل ؟ » قال : لا إلاَّ أن يشاء ، يكفيه الغسل .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى ١/ ١٧٨ كتاب (الطهارة) باب : الدليل على دخول الوضوء فى الغسل وسقوط فرض المضمضة والاستنشاق .

(٤) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/ ١٤٢ كتاب(الفضائل) باب : ما ذكر فى سعد بن معاذ ـ ﷺ ـ برقم١٢٣٦٣ عن جابر ، مع تفاوت يسير .

وفى صحيح الإمام مسلم ٤/ ١٩١٥ طبع الحلبى كتاب (الفضائل) فضائل سعد بن معاذ ـ ﷺ ـ برقم (١٢٤/ ٢٤٦٦) عن جابر مع تفاوت يسير .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ٦/ ١٢ باب : اهتزاز العرش لموت سعد بن معاذ ، برقم ٥٣٣٥ عن جابر ، مع تفاوت قليل .

ـ ﷺ ـ : رُشُوا عَلَيْهَا المَاءَ ، فَرَشُّوا ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَأَخَذَ المِعْوَلَ أَوْ المِسْحَاةَ ثُمَّ قَالَ : بِسْمِ الله ، ثُمَّ ضَرَبَ ثَلاثًا فَصَارَتْ كَثِيبًا ، قَالَ جَابِرٌ : فَحَانَتْ مِنِّى الْتِفَاتَةٌ فَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَدْ شَدَّ عَلَى بَطْنِه حَجَرًا » .

ش (1) .

١٦٥/ ٢٠٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : اطَّلَعَت امْرَأَةٌ مِنْ هَوْدَجٍ لَهَا وَمَعَهَا صَبِىٌّ فَقَالَتْ : يا رَسُولَ الله : أَلِهَذَا حَجٌّ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ » .

كر (2) .

١٦٥/ ٢١٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَحَبُّكُم وأَكْرَمُكُم مِنِّى مَجْلِسًا فِى الجَنَّةِ أَحَاسِنُكُم أَخْلاقًا ، وأَبْغَضُكُم إِلَىَّ الثَّرْثَارُونَ ، المُتَشَدِّقُونَ المُتَفَيْهِقُونَ، قُلْنَا: يَا رَسُول الله : قَدْ عَرَفْنَا الثَّرْثَارِينَ ، والمُتَشَدِّقِينَ ، فَمَا المُتَفَيْهِقُونَ ؟ قَالَ : المُتَكَبِّرُونَ» .

كر (3) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٤١٨ كتاب (المغازى) غزوة الخندق برقم ١٨٦٥٨ عن جابر مع تفاوت قليل .

وفى صحيح الإمام البخارى ٥/ ١٣٨ كتاب (الغزوات ـ غزوة الخندق وهى الاحزاب) عن جابر بلفظ مختلف ضمن حديث طويل .

وفى النهاية مادة (كدا) فى حديث الخندق « فعرضت فيه كُدْيةٌ فأخذ المسحاة ثم سَمَّى وضرب » الكُدْيَةُ : قطعة غليظة صُلْبة لا تعمل فها الفأس .

وفى دلائل النبوة للبيهقى ٣/ ٤١٦ طبع بيروت ـ باب ما ظهر فى الخندق من دلائل النبوة ، بلفظ مختلف ضمن حديث طويل مقارب للفظ البخارى .

(٢) الحديث فى صحيح الإمام مسلم ٢/ ٩٧٤ كتاب (الحج) باب : صحة حج الصبى وأجر من حج به ، برقم ٤٠٩ ـ (١٣٣٦) ، عن كريب ، عن ابن عباس نحوه .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٤/ ١٩٤ طبع بيروت ، عن أبى ثعلبة الخشنى مع اختلاف واختصار .

وفى إتحاف السادة المتقين ٦/ ١٧٣ كتاب(آداب الأخوة والصحبة) باب : فضيلة الألفة والأخوة فى الله تعالى وشروطها ودرجاتها وفوائدها ـ عن جابر مختصرًا بروايات وألفاظ مختلفة .

١٦٥/ ٢١١ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَيْمَنَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَزَلَ بِجَابِرٍ ضَيْفٌ فَجَاءَهُم بِخُبْزٍ وَخَلٍّ ، فَقَالَ : كُلُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : نِعْمَ الأُدْمُ الخَلُّ ، هَلاَكٌ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قُدِّمَ إِلَيْهِم ، وَهَلاَكٌ بِالرَّجُلِ أَنْ يَحْتَقِرَ ما فِي بَيْتِه يُقَدِّمُهُ إِلَى أَصْحَابِه » .

هب [(١)] .

١٦٥/ ٢١٢ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ سُئِلَ عَنِ الإِيمَانِ ، قَالَ : الصَّبْرُ والسَّمَاحَةُ » .

ع ، هب [(٢)] .

١٦٥/ ٢١٣ ـ « عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قِيلَ يا رَسُولَ الله : أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ : الصَّبْرُ والسَّمَاحَةُ » .

---

(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ٧/ ٢٧٩ ، ٢٨٠ كتاب(الصداق) باب : لا يحتقر ما قدم إليه ، عن جابر مع تفاوت قليل .

وفي صحيح الإمام مسلم ٣/ ١٦٢٢ كتاب (الأشربة) باب : فضيلة الخل ، والتأدم به ، عن جابر مختصراً على الشق الأول منه « نعم الأدم الخل » وفي الباب روايات مختلفة بمعنى الشق الأول كذلك .

وفي سنن ابن ماجه ٢/ ١١٠٢ كتاب (الأطعمة) ـ باب : الائتدام بالخل ـ برقم ٣٣١٧ عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الإدام الخل » ، وروى عن عائشة مثله .

(٢) الحديث في مسند أبي يعلى ٣/ ٣٨٠ ط دمشق برقم ٨٧ ـ ١٨٥٤ عن يوسف بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه، بإسناد ضعيف لضعف يوسف بن محمد بن المنكدر .

وفي إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٨/ ١٧١ كتاب (ذم البخل وحب المال) باب : فضيلة السخاء عن جابر قال : قيل : يا رسول الله أي الأعمال أفضل ؟ قال : « الصبر والسماحة » قال العراقي : رواه أبو يعلى ، وابن حبان في الضعفاء بلفظ : « سئل عن الإيمان » وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر ضعفه الجمهور ، ورواه أحمد من حديث عمرو بن عتبة بلفظ ما الإيمان ؟ فقال : « الصبر والسماحة » وفيه شهر بن حوشب ، ورواه البيهقي في الزهد بلفظ : أي الأعمال أفضل ؟ قال: « الصبر والسماحة وحسن الخلق » وإسناده صحيح اهـ .

وفي مجمع الزوائد ١/ ٥٩ ط القاهرة وبيروت ـ الإيمان ، باب : في خصال الإيمان ، عن جابر بلفظه ، وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو متروك .

هب [١] .

١٦٥/ ٢١٤ ـ « عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : الإِيمَانُ الصَّبْرُ والسَّمَاحَةُ ، الصَّبْرُ عَنْ مَحَارِمِ الله ، وَأَدَاءُ فَرائضِ الله » .

هب [٢] .

١٦٥/ ٢١٥ ـ « عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لبيد ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ الوَلَدِ فَاحْتَسَبَهُمْ دَخَلَ الجَنَّةَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ الله: وَاثْنَانِ ؟ قال : اثْنَانِ . قَالَ مَحْمُودٌ فَقُلْتُ لِجابِرِ بْنِ عَبْدِ الله : والله إِنِّي لأَراكُمْ لَوْ قُلْتُمْ وَاحِدٌ، قَالَ : أَنَا وَالله أَظُنُّ ذَلِكَ » .

هب [٣] .

١٦٥/ ٢١٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : ضَرَبَ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : سُبْحَانَ الله أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ الله ؟ ! فَقَالُوا : مَنْ هَذَا؟ قِيلَ : ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ المجْنُونُ » .

ع [٤] .

---

(١) انظر التعليق على الحديث السابق .

(٢) الأثر في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٩/ ٥ كتاب (الصبر والشكر) باب : فضيلة الصبر ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ أنه سئل النبي ـ ﷺ ـ عن الإيمان ما هو ؟ فقال : « هو الصبر والسماحة » .
قال العراقي : رواه الطبراني في مكارم الأخلاق ، وابن حبان في الضعفاء ، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر ضعيف ، ورواه الطبراني في الكبير من رواية عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن جده ، اهـ .

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد ٣/ ٣٠٦ عن جابر مع تفاوت يسير .
وفي إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ـ طبع دار الفكر ـ بيروت كتاب(آداب النكاح) باب : آفات النكاح ٥/ ٢٩٩ عن جابر ، مع تفاوت يسير بدون قول محمود الأخير ، من رواية أحمد .

(٤) الأثر في مسند أبي يعلى الموصلي ١/ ٥٢ طبع دمشق ، برقم ٥٢ بلفظ قريب من معناه ضمن رواية مطولة عن أسماء بنت أبي بكر .
وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى وفيه تدروس جد أبي الزبير ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ـ مجمع الزوائد ٦/ ١٦ ، ١٧ ط بيروت كتاب (المغازي والسير) . =

١٦٥/٢١٧ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَى رَسُولُ الله - ﷺ - أَبَا الدَّرْدَاء يَمْشِي أَمَامَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَتَمْشِي قُدَّامَ رَجُلٍ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُم أَفْضَلَ مِنْهُ ؟ ! فَمَارُئِيَ أَبُو الدَّرْدَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ إِلاَّ خَلْفَ أَبِي بَكرٍ (*) » .

السراج [1] .

١٦٥/٢١٨ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِنَّمَا كَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ بيْعَةُ الشَّجَرَةِ فِي عُثْمانَ بْنِ عَفَّانَ خَاصَّةً ، قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : إِنْ قَتَلُوهُ لأُنَابِذَنَّهُم ، فَبَايَعْنَاهُ ، وَلَم نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، ولَكِنْ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لاَ نَفِرَّ وَنَحْنُ أَلْفٌ وثَلَثُمِائَة » .

عق ، كر [2] .

١٦٥/٢١٩ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : مَا صَعِدَ النَّبِيُّ - ﷺ - قَطُّ إِلاَّ قَال : عُثْمَانُ فِي الْجَنَّة » .

= وفى صحيح الإمام البخارى ٥/ ٥٨ - طبع الشعب - مناقب الأنصار باب : ما لقى النبى - ﷺ - من المشركين عن عروة بن الزبير ، عن ابن عمرو بن العاص بلفظ قريب من معناه .

وانظر فتح البارى بشرح صحيح الإمام البخارى لابن حجر ٧/ ١٦٥ ,١٦٦ ط السعودية رقم ٣٨٥٦.

(*) فى الأصل « أبو بكر » والتصويب من الكنز .

(١) الأثر فى كتاب فضائل الصحابة ١/ ١٥٢ فضائل أبى بكر - طبع بيروت برقم ١٣٥ نحوه ، وإسناده ضعيف لضعف عبد الله بن سفيان وتدليس ابن جريج من رواته .

وانظر رقمى ١٣٧، ٦٦٢ من نفس المصدر .

وفى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبى نعيم ٣/ ٣٢٥ ترجمة (عطاء بن أبى رباح) نحوه ، وقال صاحب الحلية : غريب من حديث عطاء عن أبى الدرداء ، تفرد بهٌ عنه ابن جريج ، ورواه عنه بقية بن الوليد وغيره عن ابن جريج ، ا هـ .

(٢) الحديث فى كتاب الضعفاء الكبير للعقيلى ١/ ٢٠١ فى ترجمة (جرَّاح بن المنهال أبى العطوف الجزرى) برقم ٢٤٥ ، عن جابر مع تفاوت يسير ، قال : ولا يتابع عليه .

وقال العقيلى فى ترجمته : حدثنى آدم بن موسى قال : سمعت البخارى قال : جرَّاح بن المنهال أبو العطوف روى عنه يزيد بن هارون ، منكر الحديث ، ثم ضعفه فى بقية الترجمة .

كر (١) .

١٦٥/ ٢٢٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَصَابَ النَّاسَ عَطَشٌ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ فَهَشَّ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ ، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ مِثْلَ الْعُيُونِ ، قِيلَ : كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا ، كُنَّا خَمْسَ عَشَرَةَ مِائَةً » .

ش (٢) .

١٦٥/ ٢٢١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ الله اخْتَارَ أَصْحَابِي عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ سِوَى النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، واخْتَارَلِي مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً : أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًا ، فَجَعَلَهُمْ خيرَ أَصْحَاب ، وَفِي أَصْحَابِي كُلِّهِمْ خَيْرٌ ، واخْتَارَ أُمَّتِي عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ ، واخْتَارَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعَةَ قُرُونٍ بَعْدَ أَصْحَابِي ، الْقَرْنَ الأَوَّلَ والثَّانِي والثَّالِثَ بَعْدِي ، والْقَرْنَ الرَّابِعَ فُرادَى » .

كر (٣) .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد ٩/ ٨٨ كتاب (فضائل الصحابة) ما جاء في مناقب عثمان بن عفان ـ ؓ ـ في فضله وبشارته بالجنة ، عن جابر بن عبد الله ـ ؓ ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « عثمان في الجنة » رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي وهو كذاب .

وأخرجه البزار في زوائد ٣/ ١٧٩ برقم ٢٥١٣ ط مؤسسة الرسالة ، عن زيد بن أسلم في حديث طويل بمعناه.

ويشهد لهذا الحديث (أن عثمان في الجنة) ما جاء في صحيح مسلم عن سعيد بن المسيب ضمن حديث طويل في فضائل الصحابة أن الرسول ـ ﷺ ـ أذن لعثمان بالدخول عليه لبئر أريس ، وبشره بالجنة .

(٢) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ١٤/ ٤٤٤ رقم ١٨٧٠١ كتاب (المغازي) عن جابر ـ ؓ ـ مع تفاوت يسير في بعض الألفاظ .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ١/ ٧١ط ـ دار التحرير ـ في غزوة رسول الله ـ ﷺ ـ (الحديبية) مع اختلاف في بعض الألفاظ وعباراته .

(٣) الحديث في مجمع الزوائد ١٠/ ١٦ في فضائل الأنصار ، باب : في وفيات جماعة من الصحابة ومواليدهم وآخر من مات منهم ـ ؓ ـ عن جابر بن عبد الله ـ ؓ ـ مع اختلاف في بعض الألفاظ .

وقال الهيثمي ، رواه البزار ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف .

وفي ميزان الاعتدال ٢/ ٤٤٠ برقم ٤٣٨٣ ترجمة (عبدا الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني المصري) عن جابر مرفوعا ، مع اختصار إلى قوله : « وفي أصحابي كلهم خير » . =

١٦٥/ ٢٢٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ وَأَخَذُوا الْحُمُرَ الإِنْسِيَّةَ فَذَبَحُوهَا وَمَلأُوا مِنْهَا الْقُدُورَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِإِكْفَاءِ الْقُدُورِ وَقَالَ : اللهُ سَيَأْتِيكُم بِرِزْقٍ هُوَ أَطْيَبُ مِنْ ذَا وَأَحَلُّ (*) ، فَكَفَأْنَا الْقُدُورَ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ تَغْلِي ، فَحَرَّمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَوْمَئِذٍ الْحُمُرَ الإِنْسِيَّةَ وَلُحُومَ الْبِغَالِ وَكُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَكُلَّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ ، وَحَرَّمَ الْمُجَبَّةَ (**) وَالْخُلْسَةَ (***) وَالنُّهْبَةَ (****) » .

ش (١) .

١٦٥/ ٢٢٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : دَخَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ مَكَّةَ وَفِي الْبَيْتِ وَحَوْلَ الْبَيْتِ ثَلَثُمِائَة وَسِتُّونَ صَنَمًا تُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَكُبَّتْ كُلُّهَا لِوُجُوهِهَا ، ثُمَّ قَالَ : جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الْبَيْتَ فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ فَرَأَى فِيهِ تِمْثَالَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ قَدْ جَعَلُوا فِي يَدِ إِبْرَاهِيمَ الأَزْلاَمَ يَسْتَقْسِمُ بِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ :قَاتَلَهُمُ اللهُ !! مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَسْتَقْسِمُ بِالأَزْلاَمِ ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِزَعْفَرَانٍ فَلَطَّخَهُ بِذَلِكَ (*****) التَّمَاثِيلِ » .

= قال الهيثمى : وقد قامت القيامة على عبد الله بن صالح بهذا الخبر .

قال سعيد بن عمرو ، عن أبى زرعة : بلى أبو صالح بخالد بن نجيح فى حديث زهرة بن معبد عن سعيد « أى حديث الباب المذكور » وليس له أصل .

ثم قال الهيثمى : قلت : قد رواه أبو العباس محمد بن أحمد الأثر ـ صدوق ، حدثنا على بن داود : ثقة ، حدثنا سعيد بن أبى مريم ، وعبد الله بن صالح ، عن نافع ، فذكره .

(*) فى الأصل « من ذا وكل » والتصويب من الكنز .

(**) قال فى النهاية : فيه أنهم كانوا يجبون أسنمة الإبل وهى حية ، الْجَبُّ : القطع .

(***) الْخُلْسَةُ : ما يؤخذ سلبا ومكابرة ، النهاية . (****) النَّهْبُ : الْغَارةُ السَّلْبُ ، النهاية .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ٨/ ٧٢ برقم ٤٣٧٧ كتاب(العقيقة) عن عبد الله بن سليط ، عن أبيه سليط نحوه مختصرا ، ثم ذكر ابن أبى شيبة روايات أخرى متعددة ومختصرة .

وفى صحيح مسلم ٣/ ١٥٣٨ برقم ١٩٣٧ كتاب (الصيد الذبائح) باب: تحريم أكل لحم الحمر الإنسية ، عن الشيبانى نحوه ، وفى الباب روايات متعددة وبألفاظ مختلفة ومختصرة .

(*****) هكذا فى الأصل ، وفى مصنف ابن أبى شبة « بتلك » .

ش (١) .

١٦٥/ ٢٢٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْه عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ » .

ش (٢) .

١٦٥/ ٢٢٥ ـ « ص ، ثَنَا فُلَيْح بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ : سَأَلْنَا الزُّهْرِيَّ عَمَّا مَسَّت النَّارُ فَأَخْبَرَنَا فِي ذَلِكَ بِأَحَادِيثَ أمرَ فِيهَا بِالْوُضُوءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْد الْعَزِيز ، وَعَنْ خَارِجَةَ بْن زَيْد ، وَعَنْ سَعِيد بْنِ خَالد ، وَعَنْ عَبْد المَلك بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ هَهُنَا رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْد الله أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ خَرَجَ إِلَى أَهْلِ سَعْد بْنِ الرَّبِيع فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِه مِنْهُم جَابِرُ بْنُ عَبْد الله ، فَأَكَلْنَا خُبْزًا وَلَحْمًا ، ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، وَمَا مَسَّ أَحَدٌ مِنَّا وَضُوءًا ، وانْصَرَفْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فِي وِلاَيَته مِنَ الْمَغْرِبِ ، فَابْتَغَى عَشَاءً فَقِيلَ لَه : (لَيْسَ (*)) هَهُنَا إِلاَّ هَذه الشَّاةُ ، وَقَدْ وَلَدَتْ ، فَحَلَبَهَا ثُمَّ طَبَخَ لَنَا لِبَاءً (**) فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا جَاءَنَا مالٌ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وهَكَذَا ؟ ، فَلَمَّا (جَاءَهُ (***)) أَعْطَانِي ثَلاَثَ حَفَنَاتٍ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِد فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَمَا مَسَّ مَاءً وَلاَ مَسَسْتُهُ ،

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤/ ٤٨٧ برقم ١٨٧٥١ كتاب (المغازى) عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت يسير فى اللفظ .

وفى صحيح البخارى ٢/ ١٨٤ باب : من كبر فى نواح الكعبة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ نحوه مختصراً .

وفى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ١/ ٣٣٤ ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مختصراً مع تفاوت فى اللفظ .

(٢) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ٨/ ٢٣٤ برقم ٥٠٠٤ كتاب (العقيقة) عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ٢/ ٩٤٢ برقم ٢٨٢٢ كتاب (الجهاد) باب : لُبْسِ العمائم فى الحرب ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من الكنز .

(**) اللِّبأ : أول ما يحلب عند الولادة ، النهاية .

(***) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، أثبتناه من الكنز .

وَكَانَ عُـمَرُ بْنُ الْخطَّاب رُبَّمَـا جَفَنَ (*) لَنَا في ولاَيَته فَأكَلْـنَا الْخُبْزَ اللَّحْمَ ، فَيَخْـرُجُ فَيُصَلِّى ونُصَلِّى مَعَهُ وَمَا يَمَسُّ أَحَدٌ مِنَّا وَضُوءًا ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَأَنَا أُحَدِّثُكُمْ أَيْضًا إنْ كُنْتُم تُرِيدُونَهُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَـبْدِ الله بْنِ عبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَـبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ أَكَلَ عُضْوًا فَصَلَّى ولَمْ يَتَوَضَّأْ ، وَحَـدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّـمرِيُّ عَنْ أَبِيه أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَكَلَ عُـضْوًا فَـصَلَّى ولَم يَتَـوضَّأ ، فَـقُلْنَا : وَمَا بَعْـدَ هَذَا ؟ فَـقَالَ : إنَّهُ يَكُونُ أَمْـرٌ فَيَكُونُ بَعْدَهُ الأَمْرُ » .

ص (1) .

١٦٥/ ٢٢٦ ـ « عَـنْ جَـابِرٍ قَـالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُـولِ الله ـ ﷺ ـ إذْ جَاءَ رَسُـولٌ مِنْ عِنْدِ امْـرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَـالَ : إنَّ فُلاَنَةَ تَدْعُـوكَ ، فَقَامَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ وَقُمْنَا مَـعَهُ حَتَّى انْتَـهَيْنَا ، فَبَـسَطَتْ لَنَا فِي صُورٍ ـ وَهُوَ النَّخْلُ المُلْتَفُّ ـ فَأُتِيَ بِـشَاةٍ مَشْوِيَّةٍ وَذَلِكَ قُـبَيْلَ الظُّهْرِ ، فَـأكَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَكَلْنَا مَـعَهُ ، ثُمَّ قَامَ رَسُـولُ الله ـ ﷺ ـ فَتَـوَضَّأ وَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُـمَّ إنَّهَا بَعَثَتْ ، فَـقَالَتْ : يَارَسُـولَ الله ! أَلاَ أَبْعَثُ إلَيْكَ بِبَقِـيَّةٍ أَوْ بِفَضْلَةٍ بَـقِيَتْ مِنَ الشَّـاةِ ؟ قَـالَ : بَلَى ، فَـأُتِيَ بِهِ فَأكَـلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَأَكَلْـنَا مَعَـهُ ، ثُمَّ قَـامَ فَـصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ» .

(*) الجفنة كالقصعة ، وجمعها (جفان) و (جَفَنَات) بالتحريك ، المختار .

(1) يشهد له ما في صحيح البخارى ٧/ ١٠٦ ط الشعب كتاب (الأطعمة) باب : المِنْدِيل ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ بلفظ مختصر جدا مع تفاوت فيه .

وفي سنن الترمذى ١/ ٥٣ برقم ٨٠ كتاب (الطهارة) باب : ما جاء في ترك الوضوء مما غيرت النار ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ نحوه مختصرا جداً

وفي سنن أبي داود ١/ ١٣٣ برقم ١٩١ كتاب (الطهارة) باب : في ترك الوضوء مما مست النار ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ بلفظ مختصر جداً .

وفي سنن ابن ماجه ١/ ١٦٤ برقم ٤٨٩ كتاب (الطهارة وسننها) باب : الرخصة في ذلك ، مع اختصار شديد في اللفظ .

ص [1] .

١٦٥/ ٢٢٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ عَامَ الْفَتْحِ يَقُولُ : إِنَّ اللهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ ، والْخَنَازِيرِ ، والْمَيْتَةِ ، وَالأَصْنَامِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ اللهِ ! مَا تَرَى فِي شُحُومِ الْمَيْتَةِ فَإِنَّهُ يُدْهَنُ بِهَا السُّفُنُ والْجُلُودُ وَيُسْتَصْبَحُ بِهَا ؟ قَالَ : قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللهَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا أَخَذُوهَا فَجَمَلُوهَا (*) ثُمَّ بَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا » .

ش ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ [2] .

---

(١) أخرجه البخاري ج ٧/ ص١٠٦ كتاب (الأطعمة) باب : المنديل ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ نحوه بلفظ مختلف مختصرا.

وفي سنن أبي داود ج١/ ص١٣٣ برقم ١٩١ كتاب(الطهارة) باب : في ترك الوضوء مما مسَّت النار ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ بلفظ مختصر مختلف .

وفي سنن ابن ماجه ج١/ ص١٦٤ برقم ٤٨٩ كتاب (الطهارة وسننها) باب : الرخصة في ذلك ـ عن جابر بلفظ مختلف بمعناه مختصرا ، وفي الباب مثله برواية مختلفة .

(*) جَمَلْتُ الشَّحْمَ وأجملته : إذا أذَبْتَه واسْتَخْرَجْتَ دُهْنَه ، وَجَمَلْتُ : أفصح من أجملت ، النهاية ج ١ ص٢٩٨.

(٢) ورد الحديث في صحيح البخاري ج٣/ ص١٠٧ كتاب (البيوع) باب : لا يذاب شحم الميتة ولا يباع وَدَكُهُ ـ رواه جابر ـ رضي الله عنه ـ .

ورواه أبو هريرة ـ أيضًا ـ بمعناه ، وفي كتاب (المغازي) باب : منزل النبي ـ ﷺ ـ يوم الفتح ج٥/ ص١٨٩ عن جابر بن عبد الله : أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول عام الفتح وهو بمكة : « إن الله ورسوله حرم بيع الخمر».

وفي صحيح مسلم ج٣/ ص١٢٠٧ برقم ١٥٨١ كتاب (المساقاة) باب : تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت قليل .

وفي سنن النسائي ج٧/ ص٣٠٩ ط مصر كتاب (البيوع) باب : بيع الخنزير ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت في اللفظ .

وفي سنن الترمذي ج٢/ ص٣٨١ برقم ١٣١٥ ط مصر كتاب ـ (البيوع) باب : ما جاء في بيع جلود الميتة والأصنام ، عن جابر مع تقديم وتأخير في بعض الألفاظ ، وقال : حديث جابر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم .

وفي سنن ابن ماجه ج٢/ ص٧٣٢ برقم ٢١٦٧ كتاب (التجارات) باب : ما لا يحل بيعه ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت قليل في اللفظ وبعض زيادة .

وفي سنن أبي داود ج٣/ ص٧٥٦ برقم ٣٤٨٦ كتاب (البيوع) باب : في ثمن الخمر والميتة ، عن جابر مع تفاوت قليل . =

١٦٥ / ٢٢٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فِي حَجَّتِه : أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟ فَقُلْنَا : يَوْمُنَا هذَا ، قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟ فَقُلْنَا : بَلَدُنَا هذَا ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟ قُلْنَا : شَهْرُنَا هذَا ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُم وأَمْوَالَكُم حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُم هذَا فِي بَلَدِكُم هذَا فِي شَهْرِكُم هذَا » .

ش (١) .

١٦٥ / ٢٢٩ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ لَقِيَ ابْنَ صَيَّادٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ ؟ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : أَشْهَدُ (*) أَنِّي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : آمَنْتُ بِاللهِ وَرُسُلِه ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ: مَا تَرَى ؟ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : أَرَى عَرْشًا عَلَى الْمَاءِ ، فَقَالَ لَه رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، قَالَ : مَا تَرَى ؟ قَالَ : أَرَى صَادِقَيْنِ أَوْ كَاذِبَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ، لُبِسَ (**) عَلَيْهِ ، لُبِسَ عَلَيْه ، فَدَعُوهُ » .

ش (٢) .

= وفى مصنف ابن أبى شيبة ج١٤/ ص٥٠٣ برقم ١٨٧٩١ كتاب (المغازى) باب : حديث فتح مكة ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت يسير فى اللفظ .

(١) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج١٥/ ص٢٧ برقم ١٩٠١٢ كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وأخرجه مسلم فى الصحيح ج٢/ ص٨٨٦ رقم ١٤٧/ ١٢١٨ كتاب (الحج) باب : حجة النبى ـ ﷺ ـ ، عن جابر بن عبد الله بلفظ : « إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا » ضمن حديث طويل .

وفى مسند الإمام أحمد ج٣/ ص٣١٣ عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت يسير فى اللفظ .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة « أتشهد » وكذا فى صحيح مسلم .

(**) لُبِسَ عليه : لَبَسَ عليه الأمر : خَلَط ، وبابه ضرب ، المختار .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥/ ص١٤٩ برقم ١٩٣٥٥ كتاب (الفتن) باب : ما ذكر فى فتنة الدجال، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى صحيح مسلم ج٤/ ص٢٢٤١ برقم ٢٩٢٥ كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : ذكر ابن صياد ، =

١٦٥/ ٢٣٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : فَقَدْنَا ابْنَ صَيَّادٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ (*) » .

ش [١] .

١٦٥/ ٢٣١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ (**) يَوْمَئِذٍ » .

ش [٢] .

١٦٥/ ٢٣٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَقُولُ : قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلَهُ مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ : الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، قَالَ : حَمِدَنِي عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ : الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ : مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، قَالَ : مَجَّدَنِي عَبْدِي ، فَهَذَا لِي ، وَلَهُ مَا بَقِيَ » .

كر ، ق في كتاب القراءة في الصلاة [٣] .

= عن الجريري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، مع تفاوت في بعض الألفاظ ، وبرقم ٢٩٢٦ عن جابر بنحو حديث الجُرَيْرِيّ .

(*) الحَرَّة ـ بفتح الحاء ـ : الحجارة السود بين جبلين ، وسُميت الحرة حرة : لشدة حرها ووهج الشمس .

قال المحقق في سنن أبي داود : (من تعليق الشيخ محيي الدين عبد الحميد) .

(١) ورد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ج ١٥/ ص ١٦٠ برقم ١٩٣٧٧ كتاب (الفتن) باب : ما ذكر في فتنة الدجال عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله تعالى عنه ـ بلفظه .

وأخرجه أبو داود في سننه ج ٤/ ص٥٠٦ برقم ٤٣٣٢ كتاب (الملاحم) باب : في خبر ابن صائد ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(**) في الأصل : « حيا » بدون التاء المربوطة في آخرها ، والتصويب من مصنف ابن أبي شيبة ، ومسند الإمام أحمد .

(٢) ورد الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١٥/ ص ١٦٩ برقم ١٩٤٠٩ كتاب (الفتن) باب : ما ذكر في فتنة الدجال، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٣/ ص ٣٧٩ مسند جابر ـ رضي الله عنه ـ بلفظه .

(٣) ورد الحديث في صحيح مسلم ج ١/ ص ٢٩٦ برقم ٢٩٥ كتاب (الصلاة) باب : وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة ، وإنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها ، عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ مثله في حديث طويل .

١٦٥ / ٢٣٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَرَجُلٌ خَلْفَهُ يَقْرَأُ فَنَهَاهُ رَجُلٌ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ تَنَازَعَا حَتَّى بَلَغَ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ صَلَّى خَلْفَ إِمَامٍ فَإِنَّ قِرَاءَةَ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ » .

ق فيه [(١)] .

١٦٥ / ٢٣٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ الظُّهْرَ والْعَصْرَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ خَلْفِي بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ؟ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ مَلِيًا ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا يَارَسُولَ اللهِ ! قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُكَ تُخَالِجُنِي ، أَوْ قَالَ : تَنَازِعُنِي الْقُرْآنَ ، مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ خَلْفَ إِمَامٍ فَقِرَاءَتُهُ لَهُ قِرَاءَةٌ » .

ق فيه [(٢)] .

١٦٥ / ٢٣٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ (*) رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَلَمْ يُصَلِّ إِلاَّ وَرَاءَ الإِمَامِ » .

---

(١) أخرجه في سنن البيهقي ج ٢/ ص١٥٩ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : من قال : لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ـ ﷺ ـ مع بعض اختصار واختلاف ، وقال البيهقي : هكذا رواه جماعة عن أبي حنيفة موصولا ، ورواه عبد الله بن المبارك عنه مرسلا دون ذكر جابر وهو المحفوظ .... انتهى ، وفي الباب روايات أخر بمعناه .

وفي سنن الدارقطني ج ١/ ص٣٢٤ ط مصر ، باب : ذكر قوله ـ ﷺ ـ من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ مع تفاوت في اللفظ ، قال : ورواه الليث ، عن أبي يوسف ، عن أبي حنيفة .

وفي تاريخ بغداد للخطيب ج١٣/ ص٩٤ برقم ٧٠٧٨ ترجمة (محمود بن محمد المروزي) عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ بلفظ مختصر .

(٢) انظر سنن البيهقي ـ المصدر السابق ـ ج٢/ ص١٥٩ ، وما بعدها .

وفي سنن الدارقطني ج١/ ص٣٢٥ ط القاهرة ، باب : ذكر قوله : من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة ، عن جابر ـ ﷺ ـ مع اختلاف في بعض الألفاظ .

(*) هكذا في الأصل ، ولعل الساقط ـ (سمعت) ، انظر كنز العمال للمتقي الهندي ، ج ٨ ص ٢٨٨ رقم ٢٢٩٤٩ .

ق فيه وضعفه [1] .

١٦٥/ ٢٣٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ (*) إِلاَّ وَرَاءَ الإِمَامِ » .

ق فيه وضعفه [2] .

١٦٥/ ٢٣٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لا تُجْزِئُ صَلاةٌ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ وَرَاءَ الإِمَامِ » .

ق فيه وضعفه [3] .

١٦٥/ ٢٣٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ فَهَنَّأْنَاهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَعَ عُمَرُ فَهَنَّأْنَاهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ

---

(١) ورد هذا الحديث فى سنن البيهقى ج ٢/ ص١٦٠ كتاب (الصلاة) باب : من قال : لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق ، عن أبى نعيم وهب بن كيسان : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : « من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلا أن يكون وراء الإمام » قال البيهقى : هذا هو الصحيح عن جابر من قوله غير مرفوع .
وفى سنن الترمذى ج ١/ ص١٩٧ برقم ٣١٢ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى ترك القراءة خلف الإمام إذا جهر الإمام بالقراءة ، عن جابر بلفظ : « من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلا أن يكون وراء الإمام » .

(*) « فهى خِدَاجٌ » الخِداج : النقصان ، والخداج : مصدر على حذف المضاف ، أى ذات خداج ، النهاية .

(٢) ورد هذا الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج٢/ ص٣٩ كتاب (الصلاة) باب : تعيين القراءة بفاتحة الكتاب، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ بدون قوله : « إلا وراء الإمام » ، وانظر ص ١٦٦ ، ١٦٧ وانظر صحيح مسلم ١/ ٢٩٦ , ٢٩٧ ط الحلبى كتاب (الصلاة) باب : وجوب قراءة الفاتحة فى كل ركعة .... إلخ .

(٣) ورد هذا الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج٢/ ص١٦٠ كتاب (الصلاة) باب : من قال لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق ، عن أبى نعيم وهب بن كيسان : أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : « من صلى ركعة لم يقرأ فيها بأم القرآن فلم يصل إلا وراء الإمام » قال البيهقى : هذا هو الصحيح عن جابر من قوله غير مرفوع ، وانظر التعليق على الحديثين السابقين برقمى ٢٣٥ ، ٢٣٦ .

الله ـ ﷺ ـ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَطلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ عَلِيًا ، فَطَلَعَ عُمَرُ (*) » .

ابن النجار [1] .

١٦٥/ ٢٣٩ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ صَلاَةَ الْخَوْفِ رَكْعَةً، وَكَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعَدُوِّ » .

ابن النجار [2] .

١٦٥/ ٢٤٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ قَالَ : اطَّلَعَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَقَالُوا : بِمَ دَخَلْتُمُ النَّارَ ؟ وَإِنَّمَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ بِتَعْلِيمِكُمْ ، قَالُوا : إِنَّا كُنَّا نَأمُرُ وَلاَ نَفْعَلُ » .

ابن النجار [3] .

(*) هكذا فى الأصل ، ولعله تحريف من النساخ ، وفى مسند الإمام أحمد « فطلع علىٌّ » وهو ما يتفق مع سياق الحديث .

(١) ورد الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ ج٣/ ص٣٥٦ مسند جابر ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت فى بعض الألفاظ .
وفى الكامل فى ضعفاء الرجال ج٤/ ص١٥١٤ ط بيروت ، ترجمة (عبد الله بن عبد القدوس) عن عبد الله ابن مسعود بلفظ مختصر .

(٢) ورد الحديث فى سنن سعيد بن منصور ج٢/ ص٢٠٠ رقم ٢٥٠٥ باب : صلاة الخوف ، مختصرا عن جابر ـ رضي الله عنه ـ.
وفى صحيح مسلم ج١/ ص٥٧٤ رقم ٣٠٧/ ٨٤٠ كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) ذكر الحديث بهذا المعنى عن جابر مطولاً .
وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : فى صلاة الخوف كم هى ؟ ج٢/ ص٤٦٣ ، ٤٦٤ بلفظ : عن جابر بن عبد الله قال : « صلاة الخوف ركعة ركعة » .
وبمعناه أخرجه النسائى عن جابر بن عبد الله فى كتاب (صلاة الخوف) ج٣/ ص١٧٤ ، ١٧٥ .

(٣) ورد الحديث فى إتحاف السادة المتقين للشيخ الزبيدى ج١/ ص٣٧١ كتاب(العلم) آدابه ووظائفه ، الباب السادس فى آفات العلم .
قال المحقق : وأخرجه أبو على بن شاذان من هذا الطريق ، وقال فيه : غريب تفرد به أبو الضياء ، عن أبى عاصم، والحديث فى أوّل المشيخة الصغرى له ، وهذا السياق أقرب إلى سياق المصنف الذى عزاه « للشعبى » .

١٦٥/ ٢٤١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا بِالْجُحْفَةِ بِغَدِيرِ خُمٍّ ، وَثَمَّ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ جُهَيْنَةَ ، وَمُزَيْنَةَ ، وَغِفَارٍ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ خِبَاءٍ أَوْ فُسْطَاطٍ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ ثَلاثًا ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ » .

ز [(١)] .

١٦٥/ ٢٤٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَبْرَ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ ، فَأَمَرَ بِهِ ، فَأُخْرِجَ فَوُضِعَ عَلَى رُكْبَتِهِ وَفَخِذِهِ ، فَنَفَثَ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ » .

ز [(٢)] .

---

(١) أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الفضائل) باب : فضائل على بن أبى طالب ج١٢/ ص١٢١٢١ من رواية جابر بن عبد الله مع اختلاف فى اللفظ السابق للحديث .

وفيه « محمد بن عقيل » ترجم له فى التهذيب ج ٩/ ص٣٤٧ ، ٣٤٨ رقم ٥٧٥ ، وقال : محمد بن عقيل بن خويلد بن معاوية بن سعيد بن أسد بن يزيد الخزاعى ، قال الحاكم أبو أحمد : حدث بحديثين لم يتابع عليهما.... وكان أحد الثقات النبلاء ، وقال النسائى : ثقة ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : ربما أخطأ .

وفى كشف الخفاء ج ٢/ ص٣٧٩ رقم ٢٥٩١ بلفظ : « من كنت مولاه فعلى مولاه » ، وقال : رواه الطبرانى ، وأحمد ، والضياء فى المختارة عن زيد بن أرقم ، وعلى ، وثلاثين من الصحابة بلفظ : « اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه » فالحديث متواتر أو مشهور .

وأخرجه الترمذى من رواية أبى سريحة أو زيد بن أرقم (أبواب المناقب) مناقب على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ج ٥/ ص٢٩٧ رقم ٣٧٩٧ بلفظ : « من كنت مولاه فعلى مولاه » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب .

وقد عقد الهيثمي لهذا الحديث بابًا فى مجمع الزوائد ج ٩/ ص١٠٣ ـ ١٠٩ فلينظر .

(٢) ورد الأثر فى دلائل النبوة للبيهقى ج ٥/ ص٢٨٦ باب : ما جاء فى مرض عبد الله بن أبى بن سلول ، ووفاته بعد رجوع النبى ـ ﷺ ـ من غزوة تبوك مع تفاوت يسير فى بعض ألفاظه عن جابر ، وقال : أخرجه البخارى ، ومسلم فى الصحيح من حديث سفيان .

قال المحقق : وأخرجه البخارى فى كتاب (الجنائز) باب : الكفن فى القميص الذى يكف أولا يكف ، ومن كفن بغير قميص ، الحديث رقم (١٢٧٠) فتح البارى (ج ٣/ ص١٣٨) عن مالك بن إسماعيل ، عن سفيان بن عيينة ، عن جابر مع اختلاف يسير .

١٦٥/ ٢٤٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَـالَ : النُّقَبَاءُ كُلُّهُمْ مِـنَ الأَنْصَارِ : مِنْهُمُ البرَاءُ بْنُ مَـعْرُورٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ » .

أبو نعيم [1] .

١٦٥/ ٢٤٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ أَحَدُنَا يَمُرُّ فِي الْمَسْجِدِ جُنُبًا مُجْتَازًا » .

ص [2] .

١٦٥/ ٢٤٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الـنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! عِنْدَنَا يَتِيمَةٌ قَدْ خَطَبَها رَجُلاَنِ : مُوسِرٌ وَمُـعْسِرٌ ، وَهِيَ تَهْوَى العَسِر ، وَنَحْنُ نَهْوَى الْمُوسِرَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لَمْ يُرَ لِلْمُتَحَابَّيْنِ مِثْلُ النِّـكَاحِ » .

= وأخرجه مسلم فى كتاب (صفات المنافقين) ج ٤/ ص٢١٤٠ رقم ٢/ ٢٧٧٣ عن سفيان بن عيينة ، عن عمرو أنه سمع جابرا .... فذكره بنحوه .

وأورده أبو يعلى فى مسنده (مسند جابر ـ ﷺ ـ) ج ٣/ ص٣٦١ رقم ٦١/ ١٨٢٨ ، وفى نفس المصدر برقم ١٩٥٨/١٩١ .

(١) ورد الأثر فى معرفة الصحابة لأبى نعيم ج٣/ ص٦٨ رقم ١١٣٣ ترجمة (البراء بن معرور الأنصارى ثم السلمى) عن جابر .

وفى مصنف عبد الرزاق ج ١١/ ص٦٤ رقم ١٩٩١٩باب : فى فضائل الأنصار ، عن جابر ، وجمع فيه النقباء الاثنى عشر .

وفى النهاية لابن الأثير :

مادة (نقب) فى حديث عبادة بن الصامت « وكان من النُّقباء» النُّقَبَاءُ : جمع نقيب ، وهو كالعريف على القوم المُقَدَّم عليهم ، الذى يتعرف أخبارهم ، ويُنَقِّبُ عن أحوالهم ، أى : يُفَتِّشُ ، وكان النبى ـ ﷺ ـ قد جعل ليلة العقبة كلَّ واحدٍ من الجماعة الذين بايعوه بها نَقيبًا على قومه وجماعته ، ليأخذوا عليهم الإسلام ، ويُعَرِّفُوهم شرائطَهُ ، وكانوا اثْنَىْ عشرَ نقيبا كُلُّهم من الأنصار .

(٢) أورده ابن أبى شيبة فى مصنفه ج ١/ ص١٤٦ كتاب (الطهارات) باب : الجنب يمر فى المسجد قبل أن يغتسل ، بلفظ : عن جابر قال : « كان الجنب يمر فى المسجد مجتازا » .

وذكره البيهقى فى سننه الكبرى ج ٢/ ص٤٤٣ ، كتاب (الصلاة) باب : الجنب يمر فى المسجد ماراً ، ولا يقيم فيه ، بلفظ : « كان أحدنا يمر فى المسجد وهو جنب مجتازا » .

ابن النجار [1] .

١٦٥/ ٢٤٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلِمَةَ ؟ قَالُوا : جدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى بُخْلٍ فِيهِ ، قَالَ : وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ ؟! بَلْ سَيِّدُكُمُ الأَبْيَضُ بِشْرُ ابْنُ الْبَرَاءِ » .

أبو نعيم [2] .

١٦٥/ ٢٤٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ فَقَبَّلَهُ ، وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ فَقَبَّلَ يَدَهُ » .

كر [3] .

---

(١) أورده الحاكم فى المستدرك ج٢/ ص١٦٠ كتاب (النكاح) بلفظ : « لم ير للمتحابين مثل النكاح » عن ابن عباس ـ ﷺ ـ وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وقال الذهبى فى التلخيص: رواه معمر ، وابن عيينة عن إبراهيم موقوفًا .

وأورده ابن ماجه فى سننه ج١/ ص٥٩٣ رقم ١٨٤٧ ، كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى فضل النكاح ، بلفظ حديث الحاكم عن ابن عباس أيضا .

وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

وفى سنن سعيد بن منصور ، عن ابن عباس أيضا من طريق طاووس (باب الترغيب فى النكاح) ج١/ ص١٣٩ رقم ٤٩٢ .

وانظر مصنف عبد الرزاق ج٦/ ص١٥١ رقم ١٠٣١٩ ، فقد ورد الحديث موقوفًا على طاووس .

(٢) أخرجه معرفة الصحابة لأبى نعيم ج٣/ ص٧٧ رقم ١١٤٩ فى ترجمة (بشر بن البراء بن معرور) ، عن جابر ـ ﷺ ـ .

وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى ج٥/ ص١٧٨ ، ١٧٩ كتاب (العتق) باب : كراهية التطاول على الرقيق، قال : وقد روى ابن منده وأبو الشيخ فى « الأمثال » ، والوليد بن أبان فى « كتاب الجود » له من حديث كعب بن مالك : أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « من سيدكم يا بنى سلمة ؟ قالوا : جد بن قيس » ذكر الحديث ، فقال : « سيدكم بشر بن البراء بن معرور » ، وقال الحافظ ابن حجر : ورجال هذا الإسناد ثقات .

(٣) ورد هذا الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٥/ ص ٧٦ كتاب (الحج) باب : استلام الركن اليمانى بيده ـ ﷺ ـ ، عن جابر ، وقال : عمر بن قيس المكى ضعيف ، (وقد روى) فى تقبيله خبر لا يثبت مثله .

و (عمر بن قيس المكى) ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ج ٢/ ص ٦٢ رقم ٤٩٨ ، وقال : عمر بن قيس المكى ، المعروف بسَنْدل ، بفتح المهملة ، وسكون النون ، وآخره لام ، متروك ، من السابعة .

١٦٥/ ٢٤٨ - « عَنْ مَكيٍّ بن عَبْد الله الرُّعَيْني ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرٌ مِنْ أَرْضِ الحَبَشَةِ تَلَقَّاهُ رَسُولُ الله - ﷺ - ، فَلَمَّا نَظَرَ جَعْفَرٌ إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - حَجَلَ إِعْظَامًا لِرَسُولِ الله - ﷺ - ، فَقَبَّلَ رَسُولُ الله - ﷺ - بَيْنَ عَيْنَيْه ، وَقَالَ لَهُ : يَا حَبِيبِي ! أَنْتَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِخَلْقِي وَخُلُقِي ، وَخُلِقْتَ مِنَ الطِينَةِ الَّتِي خُلِقْتُ مِنْهَا يَا حَبِيبِي » .

عق ، أبو نعيم (*) [1] .

١٦٥/ ٢٤٩ - « عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله - ﷺ - يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ - ﷺ - فَصَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، فَاقْتَرأَ (*) فَأَطَالَ القِرَاءَةَ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَاقْتَرأَ (**) قِرَاءَةً هِيَ دُونَ القِرَاءَةِ الأُولَى ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرأَ قِرَاءَةً دُونَ الثَّانِية ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَانْحَدَرَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ ، كُلُّ رَكْعَةٍ دُونَ الَّتِي قَبْلَهَا ، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ ، وَقَدْ كَانَ تَأَخَّرَ فِي صَلاَتِه ، فَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى النِّسَاءِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ حَتَّى كَانَ فِي مَقَامِه ، فَقَضَى الصَّلاَةَ حِينَ قَضَاهَا ، وَقَدْ أَضَاءَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : يَأَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله ، وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ بَشَرٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَه إِلاَّ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلاَتِي هَذِه » .

ابن جرير [2] .

(*) يوجد بياض بعد (أبو نعيم) إلى آخر السطر .

(١) قال عق : غير محفوظ ، وقال في الميزان : مكي له مناكير ، وقال في المغني : تفرد عن ابن عيينة بحديث .

وقد أورد هذا الحديث العقيلي في كتاب (الضعفاء الكبير) ج ٤/ ص٢٥٧ رقم ١٨٥٦ في ترجمة (مكي بن عبد الله الرُّعَيْني) عن ابن عيينة مع تفاوت في بعض ألفاظه ، وقال : حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف إلا به .

وقال الذهبي : له مناكير ، ونقل تضعيفه عن المصنف ، الميزان (ج ٤/ ص ١٧٩) رقم ٨٧٥٢ وأورد الحديث في ترجمة : مكي بن عبد الله الرعيني ، عن جابر .

(* ، **) فاقترأ هكذا بالأصل وفي جميع المصادر التالية فقرأ .

(٢) أورده ابن أبي شيبة في مصنفه ج٢/ ص٤٦٧ ، ٤٦٨ في كتاب (الصلاة) باب : صلاة الكسوف كم هي ؟ =

١٦٥/ ٢٥٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لسَعْد يَوْمَ مَاتَ وهو يُدْفَنُ : لَهَذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِى اهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ شُدِّدَ عَلَيْه ثُم فُرِّج عَنْهُ » .

كر [(١)] .

١٦٥/ ٢٥١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَارَزَ عَقِيلُ بْنُ أَبِى طَالِبٍ رَجُلاً بِمُؤْتَةَ فَقَتَلَهُ ، فَنَفَلَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : سعه (*) ومرسد » .

ق ، كر [(٢)] .

= اورد الحديث بلفظ مقارب عن جابر ، دون قوله : « ما من شيء توعدونه إلا وقد رأيته فى صلاتى هذه » .

وأخرجه أبو داود فى سننه ج١/ ص٦٩٦ ، ٦٩٧ رقم ١١٧٨ كتاب (الصلاة) باب : صلاة الكسوف مع تفاوت يسير : عن جابر .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ج٢/ ص٦٢٣ رقم ١٠/ ٩٠٤ كتاب (الكسوف) باب : صلاة الكسوف ، مع تفاوت فى بعض ألفاظه ، وزيادة : عن جابر ـ رضي الله عنه ـ .

(١) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند جابر ـ رضي الله عنه ـ) ج٣/ ص٣٢٧ بلفظه عن جابر .

وأورده الطبرانى فى المعجم الكبير ، باب : اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ج٦/ ص١٣ رقم ٥٣٤٠ بلفظه .

وفى صحيح مسلم ج٤/ ص١٩١٥ رقم ١٢٣/ ٢٤٦٦ كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل سعد بن معاذ ـ رضي الله عنه ـ بلفظ مقارب عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ .

وأخرجه البخارى فى صحيحه ٥/ ٤٤ (مناقب الأنصار) باب : مناقب سعد ، بمعناه مختصرا عن جابر .

وفى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) : ذكر مناقب سعد بن معاذ ج٣/ ص٢٠٦ مع اختلاف فى اللفظ ونقص قال الحاكم : صحيح ، ووافقه الذهبى .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى السنن الكبرى للبيهقى : (سَيْفَهُ وتُرْسَهُ) .

(٢) أورده البيهقى فى سننه الكبرى ج٦/ ص٣٠٩ كتاب (قسم الفيء الغنيمة) باب : السلب للقاتل ، من حديث جابر قال : بارز عقيل ابن أبى طالب رجلا يوم مؤتة فنفله رسول الله ـ ﷺ ـ سيفه وترسه ، وانظر الحديث بعده من نفس المصدر .

وأما ترجمة (هشام الدستوائى) وهو أحد رجال سند الحديث انظر تهذيب التهذيب ج١١/ ص٤٣ ، ٤٥ وذكر فيه توثيقًا ، وذكره ابن حبان : فى الثقات .

١٦٥/ ٢٥٢ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطَ (*) ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُ فَيَمْدُرُ لَنَا الْحَوْضَ (**) وَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا ؟ قَالَ جَابِرٌ : فَقُلْتُ : هَذَا رَجُلٌ يَارَسُولَ اللهِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ رَجُلٌ مَعَ جَابِرٍ ؟ فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ ، فَأَتَيْنَا الْحَوْضَ ، ثُمَّ قَرَرْنَاهُ ، فَكَانَ أَوَّلَ طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْحَوْضِ ، فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ، وَقَامَ يُصَلِّي فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، وَجَاءَ جَبَّارٌ فَقَامَ عَنْ يَسَارِهِ ، فَدَفَعَنَا بِيَدِهِ جَمِيعًا حَتَّى جَعَلَنَا وَرَاءَهُ » .

أبو نعيم [١] .

١٦٥/ ٢٥٣ـ « عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : لَيْسَ أَحَدٌ يَنَامُ إِلاَّ ضُرِبَ عَلَى صِمَاخِهِ (***) بِجَرِيرٍ عُقَدٌ ، فَإِنْ هُوَ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللهَ حُلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ حُلَّتْ أُخْرَى ، فَإِنْ صَلَّى حُلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَيْقِظْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يُصَلِّ أَصْبَحَتِ الْعُقَدُ كُلُّهَا كَهَيْئَتِهَا ، فَبَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ » .

(*) (بطن بواط) قال القاضي رحمه الله : قال أهل اللغة : هو بالضم ، وهي رواية أكثر المحدثين ، وكذا قيده البكريُّ : وهو جبل من جبال جهينة .

(**) (فيمدر لنا الحَوْضَ) أي : يطينه ويصلحه كما في النهاية ، مادة : (مدر) ومنه حديث جابر : « فانطلق هو وجبار بن صخر ... ثم مداره » أي : طَيَّناه وأصْلَحَاه بالمدَر ، وهو الطِّين المُتَمَاسِك ؛ لئلاّ يخرج منه الماء .

(١) ورد هذا الحديث في صحيح مسلم ج ٤/ ص ٢٣٠٥ ، ٢٣٠٦ رقم ٣٠١٠ كتاب (الزهد والرقاق) من حديث جابر مع تفاوت في بعض ألفاظه وزيادة : (فجعل رسول الله ـ ﷺ ـ يرمقني وأنا لا أشعر ، ثم فَطِنْتُ به ، فقال : هكذا ـ بيده ـ يعني شُدَّ وَسَطَكَ ، فلما فرغ رسول الله ـ ﷺ ـ قال : يا جابر ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ يارسول الله ! قال :إذا كان وَاسعًا فَخَالِفْ بين طرفيه ، وإذا كان ضَيِّقًا فاشدُدْ على حقْوك » .

(يرْمُقني) أي : ينظر إلىّ نَظرًا متتابعًا .

(فاشْدُدْ على حقوك) هو بفتح الحاء وكسرها : هو مَعْقِد الإزار .

والمراد : أن يبلغ السُّرة .

(***) (صماخه) مادة صمخ في النهاية : الصِّماخ : ثقب الأذن .

ويقال : بالسين .

ابن جرير [1].

١٦٥/ ٢٥٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ : فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْواً مِنْ ذَلِكَ ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّه عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيءٍ تُوعَدُونَهُ ، فَعُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا (*) لأَخَذْتُهُ ، (أَوْ قَالَ : تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا) فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ(**) ، وَرَأَيْتُ أَبَا ثُمَامَةَ ـ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ ـ يَجُرُّ قُصْبَهُ (***) فِي النَّارِ ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْخَسِفَانِ إِلاَّ لِمَوْتِ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ يُرِيكُمُوهُمَا ، فَإِذَا كَسَفَتْ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ » .

---

(١) ورد هذا الحديث في صحيح البخاري ج ٢/ ص٦٥ ، ٦٦ (باب التهجد) باب : عقد الشيطان على قافيه الرأس إذا لم يصل ، بلفظ مقارب ، عن أبي هريرة ، وذكر بعده حديثا في باب: إذا نام ولم يصل بال الشيطان في أذنه، فذكر الحديث مختصرًا عن أبي وائل ، عن عبد الله .

وفي الترغيب والترهيب للمنذري ج ١/ ص٤٤٥ رقم ١ باب: الترهيب من نوم الإنسان إلى الصباح وترك قيام شيء من الليل ، عن ابن مسعود ، وذكر الحديث مختصراً . وقال : رواه البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، وابن ماجه، وقال : في أذنيه على التثنية من غير شك ، ورواه أحمد بإسناد صحيح عن أبي هريرة .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي كتاب (الصلاة) باب: فيمن نام حتى أصبح ج ٢/ ص٢٦١ ، ٢٦٢ بنحوه عن جابر ـ رضي الله عنه ـ .

قال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، وزاد : « وأصبح نشيطا قد أصاب خيرًا ، فإن هو نام لا يذكر الله أصبح عليه عقده ثقيلا » ورجاله رجال الصحيح .

(*) (لو تناولت منه قطفًا لأخذْتُهُ) في النهاية مادة : (قطف) والقِطْفُ بالكسر : العُنْقُود . وهو اسم لكل ما يُقْطَفُ ، كالذِّبح والطحن . وقد تكرر ذكره في الحديث ، ويجمع على قطاف وقُطوف ، وأكثر المحدثين يَرْوُنه بفتح القاف ، وإنما هو بالكسر .

(**) (خَشَاش الأرض) في النهاية مادة) (خشَشَ) كما في الحديث : أي هوامِّها وحَشَراتها .

(***) (يَجُرُّ قُصْبَهُ) في النهاية : مادة : (قصب) وفيه : (رأيت عمرو بن لُحَيّ يَجُرُّ قُصْبَهُ في النار) القُصْبُ بالضم : المِعَى ، وجمعه : أقْصاب . وقيل : القُصْبُ : اسم للأمعاء كُلِّها .

ابن جرير [١] .

١٦٥ / ٢٥٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًا يُنْشِدُ وَرَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَسْمَعُ :

أَنَا أَخُو الْمُصْطَفَى لاَ شَكَّ فِي نَسَبِي ... مَعَهُ رُبِيتُ وَسِبْطَاهُمَا وَلَدِي

جَدِّي وَجَدُّ رَسُولِ الله مُنْفَرِدٌ ... وَفَاطِمُ زَوْجِي لاَ قَوْلَ ذِي فَنَدِ

صَدَّقْتُهُ وَجَمِيعُ النَّاسِ فِي بَهْمٍ ... مِنَ الضَّلاَلَةِ والإِشْرَاكِ وَالنَّكَدِ

فَالْحَمْدُ لله شُكْرًا لاَ شَرِيكَ لَهُ ... الْبَرُّ بِالْعَبْدِ وَالْبَاقِي بِلاَ أَمَدِ

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَقَالَ : صَدَقْتَ يَا عَلِيُّ ! » .

كر ، وفيه عمارة بن (*) زيد ، قال الأزدى : كان يضع الحديث . قلت : الذى أقطع به أن هذا الشعر مصنوع موضوع على عليٍّ ، ما قاله عليٌّ قط ، لأن من له براعة فى نقد الشعر يعلم أن هذا نازل الدرجة فى صناعة الشعر ، ومقام على ـ رضي الله عنه ـ أعلى بدرجات من أن يقول هذا الشعر النازل ، لا سيما فى سنده هذا الوضاع [٢] .

١٦٥ / ٢٥٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لا يَكَادُ يَدَعُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ فِي يَوْمِ عِيدٍ إِلاَّ أَخْرَجَهُ » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الكسوف) باب : ماعرض على النبى ـ ﷺ ـ فى صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار ج ٢/ ص٦٢٢ رقم ٩/ ٩٠٤ مع تفاوت وزيادة فى بعض الألفاظ ، عن جابر ابن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ .

وفى مسند الإمام أحمد (مسند جابر ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣/ ص ٣٧٤ بنحوه .

وفى صحيح ابن خزيمة (جماع أبواب الكسوف) باب: ذكر عدد الركوع فى كل ركعة من صلاة الكسوف ج ٢/ ص ٣٢٥ ، ٣١٦ رقم ١٣٨١ بنحوه أيضا .

(*) (عمارة بن زيد) عن أبيه .

(٢) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ج ٣/ ص١٧٧ رقم ٦٠٢٥ قال : قال الأزدى : كان يضع الحديث ؛ ولأبيه عن عمرو بن شعيب .

كر [1] .

١٦٥/ ٢٥٧ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَهَى عَنِ الصُّوَرِ فِي الْبَيْتِ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الخطَّابِ ـ زَمَانَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ ـ أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ فَيَمْحُوَ كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا ، فَلَمْ يَدْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهَا » .

كر [2] .

١٦٥/ ٢٥٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ وعَلَيْهِ إِزَارُهُ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ عَمُّهُ : يَا بْنَ أَخِي ! لَو حللت (*) إِزَارَكَ فَجَعَلْتَهُ عَلَى مَنْكِبَيْكَ دُونَ الحِجَارَةِ ، قَالَ : فحلَّه فَجَعَلَهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ، فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، فَمَا رُئِيَ بَعْدَ ذَلِكَ عُرْيَانًا » .

أبو نعيم [3] .

---

(١) ورد هذا الأثر في مجمع الزوائد للهيثمي ج ٢/ ص ٢٠٠ (أبواب العيدين) باب: الخروج إلى العيد ، بلفظ : عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال : « كان رسول الله ـ ﷺ ـ يخرج في العيد ، ويخرج أهل » .
قال الهيثمي : رواه أحمد ، وفيه الحجاج بن أرطأة وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) ورد هذا الأثر في سنن الترمذي ج ٣/ ص ٢٤٣ رقم ١٨٠٢ (أبواب اللباس) باب: ماجاء في الصورة ، أورد صدر الحديث عن جابر قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الصورة في البيت ، ونهى أن يصنع ذلك » وقال : حديث جابر حديث حسن صحيح .
وفي مسند الإمام أحمد (مسند جابر) ج ٣/ ص ٣٣٥ مع اختلاف يسير .

(*) هكذا في الأصل ، وفي صحيح البخاري (حَلَلْتَ) ، فحلَّهُ ،
وكذا في السنن الكبرى للبيهقي .

(٣) ورد في صحيح البخاري ج ١/ ص٩٧ كتاب (الصلاة) باب : كراهية التعري في الصلاة وغيرها ، بلفظه ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ .
وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ٢/ ص ٢٢٧ كتاب (الصلاة) باب: عورة الرجل ، أخرج الحديث موافقا لرواية البخاري ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ بزيادة : لفظ (اليوم) أي بعد ذلك اليوم ، وقال : رواه البخاري في الصحيح عن مطر بن الفضل ، ورواه مسلم عن زهير بن حرب جميعًا ، عن روح بن عبادة ، ورواه ابن جريج، عن عمرو ... إلخ .

١٦٥/ ٢٥٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَنِ الْجُنُبِ هَلْ يَنَامُ أَوْ يَأْكُلُ وَهُوَ جُنُبٌ ؟ فَقَالَ : إِذَا تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » .

أبو نعيم [١] .

١٦٥/ ٢٦٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ ، وَنَهَى أَنْ يُوطَأَ النِّسَاءُ الْحُبَالَى مِنَ السَّبْيِ » .

ط ، أبو نعيم [٢] .

١٦٥/ ٢٦١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ الطَّائِفِ قَامَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مَعَ عَلِيٍّ مَلِيًّا بِالنَّهَارِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : يَارَسُولَ اللهِ ! لَقَدْ أَطَلْتَ مُنَاجَاتَهُ ، قَالَ : مَا أَنَا نَاجَيْتُهُ ، وَلَكِنَّ اللهَ انْتَجَاهُ » .

أبو نعيم [٣] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الطهارة) باب: فى الجنب يأكل ويشرب ، ج ١ ص ١٩٥ رقم ٥٩٢ من رواية جابر بن عبد الله مع اختلاف يسير فى اللفظ .

ورواه مسلم فى صحيحه كتاب (الحيض) باب: جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له ... إلخ ، ج ١ / ص٢٤٨ رقم ٢١/ ٣٠٥ بلفظ : عن عائشة ـ ﵂ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الغسل) باب: الجنب يتوضأ ثم ينام ج ١/ ص٧٧ من عدة طرق .

(٢) ورد الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (مرويات عطاء بن أبى رباح ، عن جابر ـ ﵁ ـ) ، ج ٧ ص٢٣٤ حديث رقم ١٦٧٨ ، ١٦٧٩.

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد عن ابن عباس ـ ﵄ ـ كتاب (الأطعمة) باب: الحمر الأهلية ج ٥/ ص ٤٩ قال : أصاب أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ يوم خيبر حمرًا أهلية ، نطبخوا من لحمها ، فأمر رسول الله ـ ﷺ ـ بالقدور تكفأ ، وحرم لحمها يومئذ ،وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه النضر أبو عمر ، وهو متروك ، وفى الباب من رواية البخارى .

(٣) ورد الحديث فى سنن الترمذى كتاب (المناقب) مناقب على بن أبى طالب ، ج ٥ ص ٣٨١٠ بلفظ : عن جابر قال : « دعا رسول الله ـ ﷺ ـ عليًا يوم الطائف فانتجاه ، فقال الناس : لقد طال نجواه =

١٦٥/ ٢٦٢ـ « عَنْ جَابِر قَـالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : يَا مُعَـاذُ ! إِنِّي مُرْسِلُكَ إِلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْـلِ الْكِتَابِ ، فَإِذَا سُئِلْتَ عَنِ الْمَـجَرَّةِ الَّتِي فِي السَّـمَاءِ فَقُـلْ : لُعَابُ حَيَّـةٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » .

عق ، عد ، وأبو نعيم ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [1] .

١٦٥/ ٢٦٣ ـ « عَنْ جَابِر قَالَ : قَـالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِـرَجُلٍ مِنْ ثَقِيف : يَا أَخَـا ثَقِيف ! مَا الْمُرُوءَةُ فِيكُمْ ؟ قَـالَ : يَارَسُولَ الله ! الإِنْصَافُ ، وَالإِصْلاَحُ . قَالَ : وَكَذَلِكَ هِيَ فِينَا » .

ابن النجار [2] .

١٦٥/ ٢٦٤ـ « عَنْ جَابِر : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ مَـرَّ بِعَـمَّارٍ وَأَهْلِهِ وَهُمْ يُعَـذَّبُونَ ، فَقَالَ : أَبْشِرُوا آلَ عَمَّارٍ ، أَوْ آلَ يَاسِرٍ فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ » .

= مع ابن عمه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما انتجيته ، ولكن الله انتجاه » وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الأجلح ، وقد رواه غير ابن فضيل ، عن الأجلح . ومعنى قوله : ولكن الله انتجاه يقول : إن الله أمرنى أن أنتجى معه .

(١) ورد هذا الأثر فى الضعفاء الكبير للعقيلى ، ترجمة (الفضل بن المختار) منكر الحديث ، ج ٣ ص ٤٤٩ رقم ١٥٠١ من طريق مجاهد ، عن حاتم بن عبد الله مرفوعًا بلفظه ، وقال : وقد روى هذا بغير هذا الإسناد من وجه أيضا لا يثبت .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، عن جابر بن عبد الله فى غرائب أحاديثه ، ج ٢ ص ٢٠١ رقم ١٧٥٤ بلفظه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب : عجائب المخلوقات ، ج ٨ ص ١٣٥ ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف .

وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات كتاب (المبتدأ) باب: ذكر المجرة ، من رواية جابر بلفظه ، ج ١ ص ١٤٢، وقال : هذا حديث لا يصح ، وسليمان بن داود هو الشاذكونى ، وقال يحيى : ليس بشىء . وقال النسائى ! والعقيلى متروك الحديث .

(٢) ورد هذا الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ، ترجمة (محمد بن المنكدر) ، ج ٣ ص ١٥٥ من رواية جابر بلفظ قريب ، وقال أبو نعيم : غريب من حديث محمد وسفيان ، لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عاصم .

طس ، ك ، ق ، كر ، ض [١] .

١٦٥/ ٢٦٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ : الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ » .

ابن جرير [٢] .

١٦٥/ ٢٦٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ مَكَّةَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى أَتَى بِسَرِف ، وَهِيَ بِتِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ » .

ابن جرير [٣] .

---

(١) ورد هذا الحديث في مجمع الزوائد للهيثمي كتا ب(المناقب) باب: فضل عمار بن ياسر ، وأهل بيته ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٢٩٣ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ؛ غير إبراهيم بن عبد العزيز المقدم ، وهو ثقة.

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب: ذكر مناقب عمار بن ياسر ، ج ٣ ص ٣٨٨ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه ، وقال : « آل عمار وآل ياسر » .

قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٢) ورد هذا الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلاة) باب : من قال : يجمع المسافربين الصلاتين ، ج ٢ ص ٤٥٦ من رواية جابربلفظ : « جمع رسول الله ـ ﷺ ـ في غزوة تبوك بين الظهر والعصر ، وبين المغرب والعشاء » .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي كتاب (الصلاة) باب: الجمع بين الصلاتين في السفر ، ج ٢ ص ١٥٨ ، ١٥٩

قال الهيثمي : وعن الزبير قال : سألت جابراً ـ ﷺ ـ هل جمع رسول الله ـ ﷺ ـ بين المغرب والعشاء ؟ قال: نعم عام غزونا بني المصطلق .

قال : قلت : لجابر حديث في الجمع بسرف ، رواه أبو داود ، وغيره ، وقال : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام ، وفي الباب بلفظه لعبد الله بن عمرو ، وللسيدة عائشة أيضًا ـ ﷺ ـ .

ويؤيد حديثنا ما أخرجه مسلم في صحيحه كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) ج١/ ص٤٨٩ رقم ٤٨/ ٧٠٤ عن أنس ، عن النبي ـ ﷺ ـ إذا عجل عليه السفر يؤخر الظهر إلى أول وقت العصر ، فيجمع بينهما ، ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها بين العشاء ، حين يغيب الشفق .

(٣) ورد هذا الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٠٥ من رواية جابر بن عبد الله بلفظه . =

١٦٥ / ٢٦٧ ـ « عَنْ جَابِـرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ غَرَبَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِمَكَّةَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا بِسَرِف » .

ابن جرير [(١)] .

١٦٥ / ٢٦٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِأَذَانٍ وإِقَامَتَيْنِ » .

ابن جرير [(٢)] .

١٦٥ / ٢٦٩ ـ « عَنْ جَابرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ قَعَدَ لِلنَّاسِ ، فَقَالَ : كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ » .

ابن جرير [(٣)] .

= وأخرج نحوه أبو داود في سننه كتاب (الصلاة) باب: الجمع بين الصلاتين ج٢/ ص١٦ ، ١٧ رقم ١٢١٥ دون ذكر المسافة . وقد حددت فى الرواية التالية برقم ١٢١٦ عن هشام بن سعد بعشرة أميال .

(١) أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب: الجمع بين الصلاتين فى السفر ، ج ٣ ص ١٦٤ من رواية جابر بلفظه .

قال البيهقي : ورويناه من حديث الحمانى ، عن عبد العزيز ، ورواه الأجلح ، عن أبى الزبير كذلك .

وأخرجه أبو داود فى سننه برقم ١٢١٥ انظر الحديث السابق .

(٢) هذا الأثر أخرجه أبي داود فى سننه فى كتاب (المناسك) باب : صفة حجة النبى ـ ﷺ ـ ، ج ٢ ص ٤٦٤ رقم ١٩٠٦ وهو جزء من حديث طويل .

وقال أبو داود : هذا الحديث أسنده حاتم بن إسماعيل فى الحديث الطويل ، ووافق حاتم بن إسماعيل على إسناده محمد بن على الجعفى ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر إلا أنه قال : فصلى المغرب والعتمة بأذان وإقامة .

(٣) ورد الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (المناسك) باب: الذبح ، ج ٢ ص ١٠١٣ رقم ٣٠٤٨ من رواية جابر بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « منى كلها منحر ، وكل فجاج مكة طريق ومنحر ، وكل عرفة موقف ، وكل المزدلفة موقف » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الحج) باب : ماجاء أن عرفة كلها موقف ، ج ٢ ص ٨٩٣ رقم ١٤٩ / ١٢١٨ من رواية جابر ـ ﷺ ـ بلفظ : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « نحرت هاهنا ، ومنى كلها منحر ، فانحروا فى رحالكم ، ووقفت هاهنا ، وعرفة كلها موقف ، ووقفت هاهنا ، وجمعٌ كله موقف » .

١٦٥/ ٢٧٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : الإِفَاضَةُ مِنْ عَرَفَةَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ » .

ابن جرير [١] .

١٦٥/ ٢٧١ ـ « عَنْ أَبِي الزُّبَيْـرِ ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لَمَّـا أَفَاضَ مِنْ عَـرَفَةَ جَعَلَ يَقُولُ : السَّكِينَةَ عِبَادَ اللهِ . وَيَقُولُ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِبَطْنِ كَفِّهِ إِلَى الأَرْضِ » .

ابن جرير [٢] .

١٦٥/ ٢٧٢ ـ « عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَـالَ : أَفَاضَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ جَمْعٍ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ » .

ابن جرير [٣] .

---

(١) ورد هذا الأثر في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الحج) باب : ما يفعل من دفع من عرفة ، ج ٥ ص ١١٨ من حديث طويل لجابر ـ ﷺ ـ قال في حج النبي ـ ﷺ ـ : فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلاً حتى غاب القرص ... إلخ الحديث .

وفي سنن أبي داود كتاب (المناسك) باب: الدفعة من عرفة ج٢/ ص٤٧٣ برقم ١٩٢٤ من حديث أسامة بن زيد قال : كنت ردف النبي ـ ﷺ ـ فلما وقعت الشمس دفع رسول الله ـ ﷺ ـ .

(٢) أخرجت الإمام أحمد في مسنده (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٥٥ بلفظ : « إن رسول الله ـ ﷺ ـ حيث أفاض من عرفة جعل يقول بيده : السكينة عباد الله ، السكينة عباد الله » .

(٣) أخرجه الترمذي في سننه كتاب (الحج) باب: ماجاء في الإفاضة من عرفات ، ج ٢ ص ١٨٦ رقم ٨٨٧ من رواية جابر بلفظ : « أن النبي ـ ﷺ ـ أوضع في وادي محسر » وزاد فيه بشر : « وأفاض من جمع ، وعليه السكينة ، وأمرهم بالسكينة » وزاد فيه أبو نعيم : « وأمرهم أن يرموا بمثل حصى الخذف » وقال : « لعلي لا أراكم بعد عامي هذا » قال أبو عيسى : حديث جابر حديث حسن صحيح وفي الباب عن أسامة بن زيد .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب « الحج » باب : التعجيل من جمع ، ج ٢ ص ٤٨٢ رقم ١٩٤٤ من رواية جابر بلفظ قريب .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (المناسك) باب : الوقوف بجمع ، ج ٢ ص ١٠٠٦ رقم ٣٠٢٣ بلفظ : قال جابر : أفاض النبي ـ ﷺ ـ في حجة الوداع ، وعليه السكينة ، وأمرهم بالسكينة ، وأمرهم أن يرموا بمثل حصى الخذف ، وأوضع في وادي محسر ، وقال : « لتأخذ أمتي نسكها ؛ فإني لا أدرى لعلي لا ألقاهم بعد عامي هذا » .

=

١٦٥/ ٢٧٣ ـ « عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أَفَاضَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ كَافًا بَعِيرَهُ».

ابن جرير (١) .

١٦٥/ ٢٧٤ ـ « عَنْ عَطَاء ، عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ : حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ : يَأَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، لاَ يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا » .

ابن جرير (٢) .

١٦٥/ ٢٧٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ : قَالَ : صَلَّى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِالْمُزدَلِفَةِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِنِدَاءٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ ، وَلَمْ يَفْصِلْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا » .

ابن جرير (٣) .

١٦٥/ ٢٧٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَارَسُولَ الله ! ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ؟ قَالَ : ارْمِ وَلاَ حَرَجَ ، قَالَ آخَرُ : طُفْتُ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ؟ قَالَ : اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ ، قَالَ آخَرُ : يَارَسُولَ الله ! حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ؟ قَالَ : اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ » .

ابن جرير (٤) .

= وحصى الخذف : هو الرمى بالأصابع ، والمقصود: بيان صغر الحصى .

وأوضع : أوضع البعير وغيره : أى أسرع فى سيره ، وأوضعه راكبه ، أى : جعله يسرع ويجرى .

ووادى محسر : مكان معلوم .

وفى سنن النسائى كتاب (مناسك الحج) باب: الإيضاع فى وادى محسر ، ج ٥ ص ٢٦٧ من رواية جابر بلفظه.

(١) أورده الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الحج) باب: حجة النبى ـ ﷺ ـ ج ٢/ ص٨٩٠ رقم ١٢١٨/١٤٧ من حديث جابر المطول فى حجة الوداع ، وفيه قال : « ودفع رسول الله ـ ﷺ ـ وقد شنق للقصواء الزمام » .

(٢) ورد هذا الحديث فى مسند أبى يعلى (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٧٩ برقم ٨٥/ ١٨٥٢ من رواية جابر بلفظه .

(٣) الحديث أخرجه البيهقى فى سننه كتاب (الحج) باب : الجمع بينهما (الصلاتين بأذان وإقامتين ج ٥ / ص١٢١ عن جابر ، غير أنه قال : « ولم يصل بينهما شيئًا » مكان « ولم يفصل بينهما شيئًا » .

وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن أبى بكر بن أبى شيبة .

وأخرجه مسلم جزءًا من حديث جابر ـ ؓ ـ فى حجة النبى ـ ﷺ ـ من كتاب الحج ج ٢/ ص٨٩١ رقم ١٢١٨/١٤٧ بنحوه .

(٤) ورد الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) باب: التقديم والتأخير فى عمل يوم النحر ج ٥ / ص١٤٣ عن جابر بنحوه .

=

١٦٥ / ٢٧٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ رَمَى الجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ قَعَدَ لِلنَّاسِ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ إِنِّى حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ ؟ قَالَ : لاَ حَرَجَ ، ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ ، فَقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِىَ ، قَالَ : لاَحَرَجَ ، فَمَا سُئِلَ عَنْ شَىْءٍ إِلاَّقَالَ : لاَحَرَجَ ، لاَ حَرَجَ » .

ابن جرير (١) .

١٦٥ / ٢٧٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ وَالْمُسْلِمينَ لَمَّا أَخَذُوا فِى حَفْرِ الْخَنْدَقِ ، جَعَلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَحْمِلُ التُّرَابَ وَالْحِجَارَةَ فِى الْخَنْدَقِ فَيَطْرَحُهُ فِى شَفِيرِه، وَكَانَ نَاقِهًا مِنْ مَرَضٍ صَائِمًا ، فَأَدْرَكَهُ الغَشْىُ ، فَأَتَاهُ أَبو بَكْرٍ ، فَقَالَ : ارْبعْ (*) علَى نَفْسِكَ يَا عَمَّارُ ! فَقَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ وَأَنْتَ نَاقِهٌ مِنْ مَرَضٍ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ قَوْلَ أَبِى بَكْرٍ، فَقَامَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِ عَمَّارٍ وَمَنْكِبَيْهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَزْعُمُونَ أَنَّكَ مَيِّتٌ ، وَأَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ ، كَلاَّ وَاللهِ ، وَفِى لَفْظٍ : وَلاَ ، وَاللهِ مَا أَنْتَ بِمَيِّتٍ حَتَّى يَقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » .

= وأورده مسلم فى صحيحه كتاب (الحج) باب : من حلق قبل النحر ، أو نحر قبل الرمى ، ج ٢ ص ٩٤٩ أحاديث كثيرة بلفظه ومعناه ، ولكن ليس من بين الرواة جابر بن عبد الله ، وأقرب رواية للحديث الذى معنا هى رواية عبد الله بن عمرو بن العاص بلفظ : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وأتاه رجال يوم النحر ، وهو واقف عند الجمرة . فقال : ياسول الله ! إنى حلقت قبل أن أرمى . فقال : « ارم ولا حرج » وأتاه آخر ، فقال : إنى ذبحت قبل أن أرمى . قال : « ارم ولا حرج » وأتاه آخر ، فقال : إنى أفضت إلى البيت قبل أن أرمى . قال : «ارم ولا حرج » قال : فما رأيته سئل يومئذ عن شىء ، إلا قال : « افعلوا ولا حرج » .

(١) الحديث يؤيده روايات عدة فى كتاب (الحج) من صحيح مسلم أكثرها مقاربٌ ، انظر ، ج ٢ ص ٩٤٨ رقم ٣٢٧ / ١٣٠٦ ، ٣٢٨ من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص بنفس المعنى ، ولفظ قريب منه .

انظر الحديث السابق وانظر ، سنن البيهقى ج ٥/ ص١٤٣ .

(*) اربع : يقال : اربع عليك ، أو على نفسك ، أوظَلْعك : أى تَمَكَّثْ وانتظر . المعجم الوسيط ج ١/ ص٤٢٣ .

كر (١) .

١٦٥/ ٢٧٩ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ بَقَرَةً أَفْلَتَتْ عَلَى خَمْرٍ فَشَرِبَتْ ، فَخَافُوا عَلَيْهَا ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ - ﷺ - ، فَقَالَ : كُلُوهَا ، أَوْ قَالَ : لاَ بَأْسَ بِأَكْلِهَا » .

كر (٢) .

١٦٥/ ٢٨٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : حَمَلَنِي خَالِي جَدُّ بْنُ قَيْسٍ فِي السَّبْعِينَ رَاكِبًا الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - مِنَ الأَنْصَارِ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وَمَعَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ، فَقَالَ : يَا عَمُّ ! خُذْنِي عَلَى أَخْوَالِكَ ، فَقَالَ لَهُ السَّبْعُونَ : سَلْنَا لِرَبِّكَ ، وَسَلْ لِنَفْسِكَ مَا شِئْتَ ، قَالَ : أَمَّا الَّذِي أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّي فَتَعْبُدُونَهُ وَلاَتُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا ، وَأَمَّا الَّذِي أَسْأَلُكُمْ لِنَفْسِي فَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُم وَأَمْوَالَكُم ، قَالُوا : فَمَا لَنَا إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ؟ قَالَ : الْجَنَّةُ » .

أبو نعيم (٣) .

---

(١) أخرجه ابن عساكر فى ترجمة (سلمان الفارسى) ج ٦ ص ٣٠٣ دعا رسول الله - ﷺ - عمار بن ياسر وسعدًا ، وقال : « ياعمار ! تقتلك الفئة الباغية ») ثم آخى بينه وبين سعد .

وأخرج الترمذى فى مناقب الصحابة ، ج ١٠ ص ٣٠٠ رقم ٣٨٨٨ عن أبى هريرة - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أبشر يا عمار ! تقتلك الفئة الباغية » قال : وفى الباب عن أم سلمة ، وعبد الله بن عمرو، وأبى اليسر ، وحذيفة ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن .

قال الحافظ : روى حديث « تقتل عمار الفئة الباغية » جماعة من الصحابة منهم قتادة بن النعمان ، وأم سلمة عند مسلم ، وأبو هريرة عند الترمذى ، وعمار وغيرهم ، وكلها عن الطبرانى وغيره ، وغالب طرقها صحيحة أو حسنة ، وفيه عن جماعة آخرين بطول عددهم . انتهى .

(٢) أورده الكامل فى ضعفاء الرجال للإمام ابن عدى الجرجانى المجلد ٥ ص ١٦٧١ من طريق عمر بن موسى ، عن جابر ، مع تفاوت قليل .

و قال ابن عدى فى ترجمة (عمر بن موسى) : ليس بثقة : ونقل عن البخارى قوله : عمر بن موسى بن وجيه الوجيهى ، عن القاسم ، عن أبى أمامة منكر الحديث ، وقال النسائى : عمر بن موسى متروك الحديث ... إلخ الترجمة .. انظر الكامل ج ٥/ ص ١٦٦٩ ، ١٦٧٠

(٣) ورد هذا الحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٣ ص ٣٢٢ ط الرياض كتاب =

١٦٥/ ٢٨١ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ لَمَّا رَأَى حَمْزَةَ بَكَى ، فَلَمَّا رَأَى مُثِّلَ بِهِ شَهِقَ » .

طب ، وأبو نعيم (١) .

١٦٥/ ٢٨٢ ـ « عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُقَيْلٍ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لأَبِي بَكْرٍ : أَيَّ حِينٍ تُوتِرُ ؟ قَالَ : أَوَّلَ اللَّيْلِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ ، قَالَ : فَأَنْتَ يَا عُمَرُ ؟ فَقَالَ: آخِرَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ ! فَإِنَّكَ أَخَذْتَ بِالْوُثْقَى (*) ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عُمَرُ ! فَأَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ (**) » .

ابن جرير (٢) .

= (معرفة الصحابة) باب: ذكر إسلام العباس ـ عن جابر ـ مع اختلاف في بعض الألفاظ ، وبعض زيادة ونقص ؛ ولما ذكر عدة أسانيد ، وقال : هذه الروايات كلها بلفظ واحد ، وفي حديث موسى بن عمران ، ولم يسمعه إلا منه ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وليس للعباسية ـ ﷺ ـ في تقدم إسلام العباس أصح من هذا الحديث . اهـ .

وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٢٠٢ برقم ١٧٥٧ عن جابر مع تفاوت قليل ، وبعض نقص في آخره .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٦ ص ٤٨ ، ٤٩ عن جابر مع تفاوت يسير .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الثلاثة ، ورجاله ثقات .

(١) ورد هذا الحديث في مجمع الزوائد للهيثمي باب : مقتل حمزة ـ ﷺ ـ ج ٦ ص ١١٨ ، ١١٩ عن جابر قال: لما جرد رسول الله ـ ﷺ ـ حمزة بكى ، فلما رأى مثاله شهق وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه المفضل بن صدقة ، وهو متروك ، وفي الباب روايات متعددة بمعناه .

(*) (فإنك أخذت بالوثقى) معناها : الخصلة المحكمة ، وهي الخروج عن العهدة بيقين ، والاحتراز عن الفوت .

(**) (فأخذت بالقوة) أي : بصدق العزيمة على قيام الليل (سنن ابن ماجه) .

(٢) ورد هذا الأثر في سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٣٧٩ برقم ١٢٠٢ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب: ماجاء في الوتر أول الليل ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله .

ثم ذكر رواية أخرى عن نافع ، عن ابن عمر ، أن النبي ـ ﷺ ـ قال : لأبي بكر ، فذكر نحوه . =

١٦٥/ ٢٨٣ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَتَادَةَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : فِي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الْبَقَرِ شَاةٌ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلَاثُ شِيَاه ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاه فَإِذَا كَانَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بَقَرَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا بَقَرَتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَة ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَة فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً بَقَرَةٌ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَبَلَغَنَا أَنَّ قَوْلَهُمْ : قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعٌ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ تَخْفِيفًا لأَهْلِ الْيَمَنِ ، ثُمَّ كَانَ هَذَا بَعْدَ ذَلِكَ » .

ابن جرير [١] .

١٦٥/ ٢٨٤ ـ « عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : كُنْتُ أَسْمَعُ زَمَانًا مِنَ النَّاسِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: خُذُوا مِنَّا مَا أَخَذَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ ، فَكُنْتُ أَعْجَبُ حِينَ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ ذَلِكَ ، حَتَّى حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ كَتَبَ كِتَابًا فِيهِ هَذِه الْفَرَائِضُ ، فَقُبِضَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ قَبْلَ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ إِلَى الْعُمَّالِ ، فَأَخَذَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ فَأَمْضَاهُ عَلَى مَا كُتِبَ لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ ذَكَرَ الْبَقَرَ أَيْضًا » .

ابن جرير [٢] .

١٦٥/ ٢٨٥ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : فَرَائِضُ الْبَقَرِ مِثْلُ فَرَائِضِ الإِبِلِ ؛ غَيْرَ أَنْ لاَ أَسْنَانَ فِيهَا » .

ابن جرير [٣] .

= وفي الزوائد : إسناده حسن ، وقال في الرواية الثانية : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ، وقال : الحديث رواه أبو داود من حديث أبي قتادة ، وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣٣٠ بلفظه عن جابر .

(١) ورد هذا الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ، ج ٤ ص ٩٩ عن معمر ، عن الزهري ، عن جابر بن عبد الله ، وقال : قال معمر : قال الزهري : وبلغنا أن قولهم : قال النبي ـ ﷺ ـ : في كل ثلاثين بقرة تبيع ، وفي كل أربعين بقرة بقرة » ، إن ذلك كان تخفيفا لأهل اليمن ، ثم كان هذا بعد ذلك . فهذا حديث موقوف ومنقطع ، وروى من وجه آخر عن الزهري منقطعاً ، والمنقطع لا تثبت به حجة ، وما قبله أكثر و أشهر ... والله أعلم .

(٢) ورد هذا الأثر في مصنف عبد الرزاق ، ج ٤ ص ٢٥ برقم ٦٨٥٣ كتاب (الزكاة) باب: البقر ، عن أيوب،مع تفاوت قليل .

(٣) ورد هذا الأثر في مصنف عبد الرزاق ، ج ٤ ص ٢٥ برقم ٦٨٥٤ كتاب (الزكاة) باب:) باب : البقر ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري قال : فرائض البقر مثل فرائض الإبل ؛ غير لا أسنان فيها .

١٦٥/ ٢٨٦ـ « عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّب ، وَأَبِي قِلاَبَةَ ، وآخَرَ ،قَالُوا : صَدَقَاتُ الْبَقَرِ كَنَحْوِ صَدَقَات الإبِلِ : فِي خَمْسٍ شَاةٌ ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَان ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلاَثُ شِيَاه ، وَفِي عِشْرِين أَرْبَعُ شِيَاه ، فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَبَقَرَتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَة ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِين بَقَرَةً بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ » .

ابن جرير [١] .

١٦٥/ ٢٨٧ ـ « عَنْ عِكْرِمَةَ بِنِ خَالد قَالَ : اسْتُعْمِلْتُ عَلَى (الصَّدَقَات عَكٍّ)(*) فَسَأَلْتُ (**) أَشْيَاخًا مِمَّنْ صَدَّقَ عَلَى عَهْد رَسُول الله ـ ﷺ ـ فَاخْتَلَفُوا ، فَقَالَ بَعْضُهُم : فِي كُلِّ ثَلاثِين بَقَرَةً تَبِيعٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُم : فِي خَمْسٍ شَاةٌ ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ مِثْلُ صَدَقَة الإِبِلِ » .

ابن جرير [٢] .

١٦٥/ ٢٨٨ ـ « عَبْ ، ثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ : أَعْطَانِي سَمَاكُ بْنُ الْفَضْلِ كِتَابًا مِنَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ إِلَى مَالك بن كفلانس ، والصعينين (***) فَقَرَأْتُهُ ، فَإِذَا فِيه : فِيمَا سَقَت الأَنْهَارُ ، وَالسَّمَاءُ الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالرِّشَاء (****) نِصْفُ الْعُشْرِ ، وَفِي الْبَقَرِ مِثْلُ الإِبِلِ » .

ابن جرير ، وقال جماعة بهذا ، وقالوا : إن الخبر الذى روى فيها عن معاذ منسوخ بكتاب النبى ـ ﷺ ـ إلى عماله بخلافه [٣] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٤ ص ٢٤ ، ٢٥ رقم ٦٨٥٢ كتاب (الزكاة) باب : البقر ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى وقتادة ، عن جابر بن عبد الله ، وانظر التعليق على الحديث رقم ٢٨٣ .

(*) هكذا فى الأصل ، وفى مصنف ابن أبى شيبة (صدقات عك) ، وفى المختار : وعكّة : اسم بلد فى الثغور .

(**) (فَسَأَلْتُ) هكذا ، وفى المصنف لأبى شيبة (فلقيت) .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٣ ص ١٢٧ ، ١٢٨ كتاب (الزكاة) باب: فى صدقة البقر ما هى؟ عن عكرمة بن خالد ، مع اختلاف فى بعض عباراته .

(***) هكذا فى الأصل ، وفى مصنف عبد الرزاق : والمصعبيين .

(****) الرِّشَاء : الحبل . المختار .

(٣) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ، ج ٤ ص ١٣٦ رقم ٧٢٤٠ كتاب (الزكاة) باب: ماتسقى السماء ، عن معمر ، مع اختلاف يسير .

١٦٥ / ٢٨٩ - « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَرَجَ يَوْمَ خَيْبَرَ مَرْحَبٌ الْيَهُودِيُّ ، وَهُوَ يَقُولُ :

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبٌ ... شَاكِي السِّلاَحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ

أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ ... إِذَا اللُّيُوثُ أَقْبَلَتْ تُجَرِّبُ

وَهُوَ يَقُولُ : هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : مَنْ لِهَذَا ؟ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ : أَنَا لَهُ يَارَسُولَ اللهِ ! أَنَا وَاللهِ الْمَوْتُورُ الثَّائِرُ ؛ قَتَلُوا أَخِي بِالأَمْسِ ، قَالَ : قُمْ إِلَيْهِ ، اللَّهُمَّ أَعِنْهُ : فَلَمَّا دَنَا أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ دَخَلَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِ مَرْحَبٌ فَضَرَبَهُ فَاتَّقَى بِالدَّرَقَةِ ، فَوَقَعَ سَيْفُهُ فِيهَا فَعَضَّتْ بِهِ الدَّرَقَةُ فَأَمْسَكَتْهُ ، وَضَرَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَتَلَهُ » .

ع ، وابن جرير ، والبغوى ، كر [١] .

١٦٥ / ٢٩٠ - « عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : مَنْ رَجُلٌ يَأْتِينَا بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ ؟ قَالَ الزُّبَيْرُ : أَنَا ، فَذَهَبَ عَلَى فَرَسِهِ فَجَاءَ بِخَبَرِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ . فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا ، فَذَهَبَ ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ (*) ، وَحَوَارِيِّ : الزُّبَيْرُ » .

(ز) [٢] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ١٤٩ ، ١٥٠ باب: غزوة خيبر ، عن جابر ، مع اختلاف فى بعض عباراته ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجال أحمد ثقات ، وانظر مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣٨٥ عن جابر .

(*) (الحوارى) الناصر قال القاضى : واختلف فى ضبطه ، فضبطه جماعة من المحققين : بفتح الياء كمصرفى، وضبط أكثرهم بكسر الياء ، ولفظه مفرد ، الياء فيه للنسبة (انظر ابن ماجه ، ج ١ ص ٤٥) .

(٢) ورد هذا الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار ج ٣/ ص٢١٣ برقم ٢٥٩٨ ط بيروت (مناقب الزبير) عن ابن الزبير قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لكل نبى حوارى ، وحواريّ الزبير » وقال البزار : وقال غير واحد : عن ابن المنكدر ، عن جابر .

=

١٦٥/ ٢٩١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي الْمَسِيرِ بِعَرَفَةَ فَأَخْرَجَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا مِنْ هَوْدَجٍ ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ اللهِ ! أَلِهَذَا حَجٌّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ » .

(ز) [١] .

١٦٥/ ٢٩٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَعَنْ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ آكِلَ الرِّبَا (*) ومُوكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ ، وَقَالَ : هُمْ سَوَاءٌ » .

ابن جرير [٢] .

= وفى صحيح مسلم ، ج ٤ ص ١٨٧٩ برقم ٢٤١٥/٤٨ كتاب (فضائل الصحابة) باب: من فضائل طلحة والزبير ـ ﷺ ـ بلفظه : حدثنا عمرو الناقد ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعته يقول : ندب رسول الله ـ ﷺ ـ الناس يوم الخندق ، فانتدب الزبير ، ثم ندبهم ، فانتدب الزبير . فقال النَّبى ـ ﷺ ـ : « لكل نبى حوارى ، وحوارِىِّ : الزبير » .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٤٥ المقدمة (فضل الزبير ـ ﷺ ـ) ذكر الحديث عن جابر مع اختلاف يسير .

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم ، ج ٢ ص ٩٧٤ برقم ٤١٠ ، ١٣٣٦/٤١١ كتاب (الحج) باب صحة حج الصبى ، وأجر من حج به ، عن ابن عباس ، مع بعض اختلاف واختصار .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٥ ص ١٥٦ كتاب (الحج) باب: حج الصبى ، عن جابر بلفظ مقارب .

وفى موطأ الإمام مالك ، ج ١ ص ٤٢٢ برقم ٢٤٤ كتاب (الحج) باب : جامع الحج ، عن ابن عباس ، مع اختلاف فى مقدمته .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ٩٧١ برقم ٢٩١٠ كتاب (المناسك) باب: حج الصبى ،عن جابر قال : رفعت امرأة صبيا لها إلى النبى ـ ﷺ ـ فى حجه ، فقالت : يارسول الله ! ألهذا حج ؟ قال : « نعم ، ولك أجر» .

(*) وقال المحقق محمد فؤاد عبد الباقى فى تعليقه : معنى (آكل الربا) أى : آخذه ، ولو لم يأكل . (موكله) أى: معطيه ، وإنما لعن رسول الله ـ ﷺ ـ الكل لمشاركتهم فى الإثم .

(٢) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٢١٩ برقم ١٥٩٨/١٠٦ كتاب (المساقاة) باب : لعن آكل الربا وموكله ، عن جابر بلفظه مع تقديم وتأخير .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣٠٤ عن جابر قال : لعن رسول الله ـ ﷺ ـ آكل الربا ، وموكله ، وشاهديه ، وكاتبه .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ٧٦٤ رقم ٢٢٧٧ كتاب (التجارات) باب : التغليظ فى الربا ، عن عبد الله بن مسعود ، مع تفاوت قليل ، وبدون قوله « هم سواء » .

١٦٥/ ٢٩٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ زَجَرَ أَنْ تَصِلَ الْمَرْأَةُ بِشَعْرِهَا شَيْئًا».

ابن جرير [١] .

١٦٥/ ٢٩٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أفطم (*) الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ لأَنَّهُ مَرَّ بِهِمَا وَهُمَا يَغْتَابَانِ رَجُلاً فِي رَمَضَانَ » .

ابن جرير [٢] .

١٦٥/ ٢٩٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَمَّا طَلَّقَ حَفْصُ بْنُ الْمُغِيرَةِ امْرَأَتَهُ فَاطِمَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ ، فَقَالَ لِزَوْجِهَا : مَتِّعْهَا وَلَوْ بِصَاعٍ » .

أبو نعيم [٣] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم ، ج ٣/ ص١٦٧٩ برقم ١٢١ (٢١٢٦) ط الحلبى كتاب (اللباس والزينة) باب: تحريم فعل الواصلة .. إلخ ، عن جابر ، مع تفاوت يسير ، وفى الباب روايات متعددة بمعناه ، وفى بقية الصحاح ما يؤيده .

(*) (أفطم) هكذا فى الأصل ، وفى البخارى ، وكتب الحديث : (أفطر) .

(٢) ورد هذا الحديث فى صحيح البخارى ، ج ٣ ص ٤٢ كتاب (الصوم) باب: الحجامة والقىء للصائم ، بلفظ: يروى عن الحسن ، عن غير واحد مرفوعا ، فقال : أفطر الحاجم والمحجوم » ، وقال لى عياش : حدثنا عبد الأعلى، حدثنا يونس ، عن الحسن مثله ، قيل له : عن النبى ـ ﷺ ـ ؟ قال : نعم ، ثم قال : الله أعلم .

وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : احتجم النبى ـ ﷺ ـ وهو صائم .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ١٦٩ كتاب (الصوم) باب: الحجامة للصائم ، عن جابر بلفظ : أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

قال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى فى الأوسط ، وقال : تفرد به سلام أبو المنذر ، عن مطر .

(٣) ورد هذا الأثر فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ، ج ٣ ص ٧٢ ، عن جابر قال : لما طلق حفص بن المغيرة امرأته ، قال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « متعها ولو بصاع » .

وفى سنن البيهقى ج٧/ ص٢٥٧ ط الهند كتاب (الصداق) باب : المتعة ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : لما طلق حفص بن المغيرة امرأته فاطمة ، فأتت النبى ـ ﷺ ـ ، فقال لزوجها : متعها ، قال : لا أجد ما أمتعها، قال : فإنه لابد من المتاع ، قال : « متعها ولو نصف صاع من تمر » ، وفى الباب روايات متعددة تؤيد معناه .

١٦٥/ ٢٩٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : عَطِشَ النَّاسُ وَهُمْ بِالْحُدَيْبِيَةِ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَنْقَطِعَ أَعنَاقُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ، فَفَزِعُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ، وَقَالُوا : هَلَكْنَا يَارَسُولَ اللهِ ! قَالَ : كَلاَّ لَنْ تَهْلَكُوا وَأَنَا فِيكُمْ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي تَوْرٍ (*) كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِيهِ قَرِيبٌ مِنْ مُدٍّ مَاءٍ فَفَرَّجَ فِيهِ أَصَابِعَهُ ، فَوَالَّذِى أَكْرَمَهُ بِنُبُوَّتِهِ لَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَالْعُيُونِ الَّتِى تَجْرِى ، فَقَالَ : حَيَّ (**) بِاسْمِ اللهِ ، فَشَرِبْنَا ، وَسَقَيْنَا الرِّكَابَ ، ثُمَّ عَمَدْنَا إِلَى الْمَزَادِ (***) وَالْقِرَبِ ، فَمَلأْنَاهَا حَتَّى صَدَرْنَا ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنِّى نَبِىٌّ وَرَسُولُهُ ، لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ بِصِدْقِ قَلْبٍ وَلِسَانِهِ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قِيلَ : كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً ، وَلَوْ شَهِدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَهْلُ مِنًى لَوَسِعَتْهُمْ ، وَكَفَاهُمْ » .

كر [(١)] .

١٦٥/ ٢٩٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : إِنَّ رَجُلاً سَلَّمَ عَلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ وَهُوَ يَبُولُ ، فَقَالَ : « إِذَا رَأَيْتَنِى عَلَى هَذَا فَلاَ تُسَلِّمْ عَلَىَّ ، فَإِنَّكَ إِنْ سَلَّمْتَ عَلَىَّ وَأَنَا عَلَى هَذَا لَمْ أَرُدَّ عَلَيْكَ » .

(*) تَوْر ـ بالتاء المثناة ـ : هو إناء من صُفر ، أو حجارة ، وقد يتوضأ منه ..النهاية .

(**) حَيَّ : أى : هلم وأقبل ، هو اسم لفعل الأمر. مختار الصحاح ، ص ١٢٨

(***) فى الأصل : اللزاد ، والتصويب من الكنز ، وهى آلات يستقى فيها الماء . المصباح بتصرف .

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح البخارى ، ج ٥ ص ١٥٦ ط الشعب كتاب (الجهاد) باب: غزوة الحديبية ، عن جابر بلفظ : حدثنا يوسف بن عيسى ، حدثنا ابن فضيل ، حدثنا حصين ، عن سالم ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال : عطش الناس يوم الحديبية ، ورسول الله ـ ﷺ ـ بين يديه ركوة ، فتوضأ منها ، ثم أقبل الناس نحوه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : مالكم ؟ قالوا : يارسول الله ! ليس عندنا ماء نتوضأ به ، ولا نشرب إلا ما فى ركوتك ، قال : فوضع النبى ـ ﷺ ـ يده فى الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون . قال : فشربنا وتوضأنا . فقلت لجابر : كم كنتم يومئذ ؟ قال : لو كنا مائة ألف لكفانا ، كنا خمس عشرة مائة .

وعن قتادة ، قلت لسعيد بن المسيب : بلغنى أن جابر بن عبد الله كان يقول : كانوا أربع عشرة مائة . فقال لى سعيد : حدثنى جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبى ـ ﷺ ـ يوم الحديبية .

وانظر كتاب (الأشربة) باب: شرب البركة والماء ، فقد ذكر الحديث عن سالم بن أبى الجعد ، عن جابر بلفظ آخر .

ابن جرير [1] .

١٦٥/ ٢٩٨ ـ « عَنِ الْحَارِثِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَكِيث ـ بفتح الميم ، وآخره مثلثة ـ الجُهَنِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله ، فَقَالَ : لِي غَنَمٌ وغِلْمَانٌ ، وَهُمْ يَخْبِطُونَ عَلَى غَنَمِهِم هَذه الثَّمرة الحُبْلَةَ ، وَهِي ثَمرةُ الثَّمَر . فَقَالَ جَابِرٌ : لاَ ، ثُمَّ لاَ ، لاَ يُخْبَطُ ، وَلاَ يُعَضَدُ حمَى رَسُول الله ـ ﷺ ـ ، ولَكِنْ هُشُّوا هَشًا ، ثُمَّ قَالَ جَابِرٌ : إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لَيَمْنَعُ أَنْ يُقْطَعَ الْمَسَدُ » .

ابن جرير [2] .

١٦٥/ ٢٩٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : حَرَّمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ الْمَدِينَةَ بَرِيدًا عَنْ يَمِينٍ وَشِمالٍ مِنْ نَوَاحِيهَا » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ١٢٦ برقم ٣٥٢ كتاب (الطهارة وسننها) باب: الرجل يسلم عليه وهو يبول ، عن جابر بن عبد الله نحوه ، وقال فى الزوائد : إسناده واه ، فإن سويدا لم ينفرد به .. اهـ ، (الرواية عن سويد بن سعيد) ، وفى سلسلة الأحاديث الصحيحة للألبانى تحت عنوان : من أدب الخلاء ، ص١٣٧ حديث ١٩٧ ، ولفظه : «إذا رأيتنى على مثل هذه الحالة فلا تسلم على ، فإنك إذا فعلت ذلك لم أرد عليك » .

وقال : رواه ابن ماجه فى سننه (ج ١/ ص ١٤٥ ، ١٤٦) ، وابن أبى حاتم فى « العلل » (ج ١/ص٣٤) عن عيسى ابن يونس ، عن هاشم بن البريد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله « أن رجلا مر على النبى ـ ﷺ ـ وهو يبول فسلم عليه . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ ... » الحديث ، وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : « لا أعلم روى هذا الحديث أحد غير هاشم بن البريد » .

قلت : وهو ثقة ، ولا يضره أنه رمى بالتشيع ، ولهذا قال البوصيرى فى « الزوائد » (ق ٢٧/ ٢) : « هذا إسناد حسن » .

(٢) ورد هذا الحديث فى سنن أبى داود ج ٢/ ص ٥٣٣ برقم ٢٠٣٩ ط سورية كتاب (المناسك) باب: فى تحريم المدينة ، عن جابر نحوه مختصرا ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ٣٠٢ باب: أعلام حدودها ، أى (حدود المدينة) بلفظ : عن الحارث بن نافع بن مكيث الجهنى ، عن جابر ، مع تفاوت يسير .

قال خارجة : والمسد مرود البكرة .

وقال الهيثمى : رواه أبو داود باختصار ، رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن ، قلت : وتأتى أحاديث تتضمن حرمتها ، وغير ذلك ـ إن شاء الله ـ .

ابن جرير [1] .

١٦٥/ ٣٠٠ـ « عَنْ جَابر قَالَ : إذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ ، وَأوَى إلَى فِرَاشه ابْتَدرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ ، فَقَالَ المَلَكُ : اخْتمْ بخَيْر ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ : اخْتمْ بشَرٍّ ، فَإنْ ذَكَرَ اللهَ وَحَمدَهُ أَطْرَدَهُ ، ثُمَّ بَاتَ يَكْلَؤُهُ ، فَإذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ المَلَكُ : افْتَحْ بخَيْر ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ : افْتَحْ بشَرٍّ ، فإن ذَكَرَ اللهَ وَقَالَ : الحَمدُ للَّه الَّذى يُمْسكُ السَّموات والأَرْضَ أَنْ تَزولاَ ، وَلَئنْ زَالَتَا إنْ أَمْسَكَهُمَا منْ أَحَد منْ بَعْده إنَّهُ كَانَ حليمًا غفُورًا ، الْحَمْدُ للَّه الذَّى يُمْسكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إلاَّ بإذْنه ، إنَّ اللهَ بالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحيمٌ ، فَإنْ خَرَّ عَنْ فرَاشه فَمَاتَ مَاتَ شَهيدًا، وإنْ قَامَ فَصَلَّى صَلَّى في فَضَائلَ (*) » .

ابن جرير [2] .

١٦٥/ ٣٠١ـ « عَنْ جَابر : أَنَّ النَّبىَّ ـ ﷺ ـ دَخَلَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ: نعْمَ البَيْتُ أَبُو عَبْد الله ، وَأُمُّ عَبْد الله ، وَعَبْدُ الله » .

كر [3] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوئد للهيثمى كتاب (الحج) باب: أعلام حدودها ج ٣/ ص٣٠٢ ، مع اختلاف يسير .

قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه الفضل بن مبشر ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة .

و(الفضل بن مبشر) أبو بدر المدنى ، عن جابر ، ضعفه ابن معين ، والنسائى. قال ابن عدى : له عن جابر دون العشرة ، وعامتها لا يتابع عليه ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، يكتب حديثه ، انظر ميزان الاعتدال ، ج ٣ رقم ٦٧٤٥ .

(*) لا أدرى هل عبارة (فى فضائل) نهاية الحديث أو أول السند .

(٢) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى : ج ١٠ ص ١٢٠ فى كتاب (الأذكار) باب: ما يقول إذا أوى إلى فراشه وإذا انتبه ، عن جابر ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ؛ غير إبراهيم بن الحجاج الشامى ، وهو ثقة .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى ، ج ٣ ص ٣٢٦ رقم ٢٤/ ١٧٩١ (مسند جابر) مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، ص ٧ رقم ١٢ بلفظه .

والحاكم فى المستدرك ج ١/ ص ٥٤٨ كتاب (الدعاء) باب: الذكر عند الاضطجاع والدعاء عند اليقظة بنحوه .قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص ٣٥٤ كتاب (المناقب) باب: ماجاء فى عمرو =

١٦٥/ ٣٠٢ ـ « عَنْ جَابِر : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُسَجّى بِثَوْبِه نَائِمٌ(*)، أَوْ كَالنَّائِمِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَمْرٍو ثَلاثًا . فَقَالَ أَصْحَابُهُ : مَنْ عَمْرٌو يَارَسُولَ اللهِ؟ قَالَ : عَمْرُوبْنُ الْعَاصِ ، كُنْتُ إِذَا نَادَيْتُهُ لِلصَّدَقَةِ جَاءَنِي بِهَا » .

عد ، كر [١] .

١٦٥/ ٣٠٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ يَوْمَ النَّحْرِ » .

(ز) [٢] .

١٦٥/ ٣٠٤ ـ «عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يُصَلِّي فِي قَمِيصٍ » .

(ز) [٣] .

١٦٥/ ٣٠٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : كَيْفَ تَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ يَا جَابِرُ ؟ قُلْتُ : بِالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . قَالَ : قُلْ : بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ » .

= أيضًا ، وابنه عبد الله ، وأم عبد الله ـ ﷺ ـ من رواية طلحة بن عبيد الله ـ ﷺ ـ في حديث أطول مما معنا .

قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، وأحمد بنحوه ، ورجاله ثقات .

وانظر الحديث الذي بعده من نفس المصدر من رواية عقبة بن عامر ـ ﷺ ـ .

(*) نائمٌ: هكذا بالأصل وفي الكنز ج ١٣ حديث رقم ٣٧٤٣٣ نائماً ولعله الصواب باعتبار أن نائماً حال ثان مفردة والحال الأولى جملة وهو مُسَجىً بثوبه .

(١) ورد هذا الأثر في الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٧ ص ١٩٢ في ذكر (علقمة بن رمثة البلوى) من روايته عن النبي ـ ﷺ ـ ، وأورده مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٩ ص ٣٥٢ ، عن علقمة بن رمثة ، وهو جزء من حديث ، مع اختلاف في الألفاظ ، وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني ، ورجال أحمد ، وأحد إسنادي الطبراني ثقات .

(٢) ورد هذا الحديث في سنن النسائي ، ج ٧ ص ٢١٩ في كتاب (الضحايا) باب: الكبش ، عن أنس بلفظه ، وفي صحيح البخاري ، ج ٧ ص ١٣٠ كتاب (الأضاحي) باب: في أضحية النبي ـ ﷺ ـ ، عن أنس ، مع اختلاف يسير .

(٣) ورد هذا الأثر في مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ٣٦٠ في كتاب (الصلاة) باب: الصلاة في القميص ، عن جابر بلفظه ، وفي سنن أبي داود كتاب (الصلاة) باب: الرجل يصلي في قميص واحد ، ج ١ ص ٤١٧ رقم ٦٣٣ عن جابر بلفظه .

ابن النجار [1] .

١٦٥/ ٣٠٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، فَارْتَفَعَتْ رِيحُ جِيفَةٍ، فَقَالَ : هَذِه رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ » .

ابن النجار [2] .

١٦٥/ ٣٠٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ آكِلَ الرِّبَا ، ومُوكِلَهُ ، وكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ ، وَقَالَ :هُمْ سَوَاءٌ » .

كر ، وابن النجار [3] .

١٦٥/ ٣٠٨ ـ « عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ بَعَثَهُمْ فِي بَعْثٍ عَلَيْهِم قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَجَهِدُوا ، فَنَحَرَ لَهُمْ تِسْعَ رَكَائِبَ ، وَمَرُّوا بِالْبَحْرِ فَوَجَدُوهُ قَدْ أَلْقَى دَابَّةً ـ حُوتًا عَظِيمًا ـ فَمَكَثُوا عَلَيْهِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ مِنْهُ ، ويَغْتَرِفُونَ شَحْمَهُ فِي قِرَبِهِم ، فَلَمَّا قَدِمُوا ذَكَرُوا الْحُوتَ لِرَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لَوْ يُعْلَمُ أَنَّا نُدْرِكُه لَمْ

---

(١) ورد هذا الأثر فى سنن الدارقطنى ، ج ١ ص ٣٠٨ رقم ٢٢ كتاب (الصلاة) باب: وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فى الصلاة والجهر بها ، واختلاف الروايات فى ذلك ، عن جابر بلفظه .
وترجمة (الجهم بن عثمان) أحد رجال السند ، عن جعفر الصادق ، قال الذهبى فى الميزان رقم ١٥٨٥ : لا يدرى من ذا ، وبعضهم وهاه .

(٢) ورد هذا الأثر فى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ، ج ٧ ص ٥٣٨ عن جابر بنحوه ، وفى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٥١ بنحوه عن جابر .
وفى فتح البارى بشرح صحيح البخارى لابن حجر العسقلانى ، كتاب (الأدب) باب : الغيبة ، وقول الله تعالى : « ولا يغتب بعضكم بعضا ... » ج ١٠/ ص٤٧٠ قال : ابن حجر : وأخرج أحمد ، والبخارى فى الأدب المفرد بسند حسن عن جابر قال : فذكره .

(٣) ورد الأثر فى إتحاف السادة المتقين للزبيدى ، ج ٦ ص ١٥١ ، عن جابر ، وقال الزبيدى ، وأما حديث جابر فأخرجه مسلم بلفظ « لعن رسول الله ـ ﷺ ـ آكل الربا ، وموكله ، وكاتبه ، وشاهديه ، وقال : هم سواء». اهـ . قلت : ورواه أحمد كذلك ، وفى مسند أبى يعلى ، ج ٣ ص ٣٧٧ رقم (١٨٤٩) بلفظه عن جابر ، وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (المساقاة) باب: لعن آكل الربا وموكله ج ٣/ ص ١٢١٩ رقم ١٠٦/ ١٥٩٨ بلفظه عن جابر .

يُرْوحْ لأَحْبَبْنَا لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مِنْهُ ، وَذَكَرُوا شَأنَ قَيْسٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ :إنَّ الْجُودَ مِنْ شِيَمِ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ » .

أبو بكر فى الغيلانيات ، عن جابر بن سمرة نحوه ، كر [1] .

١٦٥/ ٣٠٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى خَلْفَ أَبِى بَكْرٍ فِى ثَوْبٍ وَاحِدٍ » .

كر [2] .

١٦٥/ ٣١٠ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مَالِك : مَا نَسِىَ رَبُّكَ ـ أَوْ مَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًا ـ « شِعْرًا » وَفِى لَفْظ : ـ بَيْتًا قُلْتَهُ ـ ، قَالَ : مَا هُوَ ؟ قَالَ : أَنْشِدْهُ يَا أَبَا بَكْرٍ ! فَقَالَ :

زَعَمَتْ سَخِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا وَلَيَغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغُلاَّبِ » .

ابن منده ، كر [3] .

١٦٥/ ٣١١ ـ « عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ قَالَ : رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ وَبِيَدِهِ السَّيْفُ وَالْمُصْحَفُ ، وَهُوَ يَقُولُ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ نَضْرِبَ بِهَذَا مَنْ خَالَفَ مَا فِى هَذَا » .

كر [4] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى فتح البارى بشرح أحاديث الإمام البخارى لابن حجر العسقلانى ، جز ٨ ص ٧٧ : ٨١ كتاب (المغازى والسير) باب: غزوة سيف البحر عن جابر ، وذكر القصة مع اختلاف فى الألفاظ ، ونسب الرواية التى معنا إلى ابن أبى عاصم فى الأطعمة .

(٢) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٤٨ كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى الثوب الواحد وأكثر منه ، مع اختلاف فى اللفظ ، قال الهيثمى : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام ، وفى الباب عن ابن عباس ، وأسماء بنت أبى بكر ، وغيرهما ، وحديث أسماء قريب من الحديث الذى معنا . وقال فيه الهيثمى : رواه أبو يعلى ، وفيه الواقدى ، وهو ضعيف .

(٣) ورد هذا الأثر فى التاريخ الكبير للبخارى ، ج ١ قسم ١ ترجمة رقم ١٢٠ برقم ٣٥٥ ، عن جابر بلفظه ،فى ترجمة (محمد بن طلحة ـ أبى عبد الله التيمى ـ) .

(٤) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١ ص ٣٨٤ رقم ١٦٦٤ الباب الثانى (فى الاعتصام بالكتاب والسنة) .. بلفظه وعزوه .

١٦٥/ ٣١٢ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : لاَ أَلُومُ أَحَدًا يَنْتَمِى عِنْدَ خَصْلَتَيْن : عِنْدَ إجْرَائه فَرسَهُ، وَعِنْدَ قتَاله ، وَذَلكَ أَنِّى رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ أَجْرَى فَرَسَهُ فَسَبَقَ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَبَحْرٌ ، ورَأَيْتُه يَوْمًا يَضْربُ بِسَيْفه فِى سَبِيلِ اللهِ ، فَقَالَ : خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكَ .. انْتَمى إِلَى جَدَّاته مِنْ سُلَيْمٍ » .

كر [١] .

١٦٥/ ٣١٣ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ الله مِمَّا أَضْرِبُ مِنْهُ يَتِيمِى ؟ قَالَ : مِمَّا كُنْتَ ضَارِبًا مِنْهُ وَلَدكَ غَيْرَ وَاقٍ مَالكَ بِمَاله ، وَلاَ مُتَأَثِّلٍ مِنْ مَاله مَالاً » .

كر [٢] .

١٦٥/ ٣١٤ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ مَسَحَ عَلَى خُفَّيْنِ ، والْعِمَامَة » .

كر [٣] .

١٦٥/ ٣١٥ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِى تَوْرٍ (*) مِنْ حِجَارَة».

---

(١) ورد فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ٢٦١ كتاب (الجهاد) باب : فى خيل النبى ـ ﷺ ـ شاهد له بلفظ: عن عبد الله بن مسعود قال : كان لرسول الله ـ ﷺ ـ فرس يسبح به سبحا ، فأعجبه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: « إنما فرسى هذا بحر » رواه الطبرانى ، وفيه مروان بن سالم الشامى ، وهو ضعيف .

(٢) ورد هذا الأثر فى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٦ ص ٢٨٥ فى كتاب (الوصايا) باب: ماجاء فى تأديب اليتيم، عن الحسن العربى بلفظ مقارب ، وقال البيهقى : هذا مرسل ، وقد روى من وجه آخر موصولا ، وهو ضعيف.

(٣) ورد الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١ ص ٢٥٦ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين ، عن أبى هريرة بلفظ مقارب ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الحكيم بن ميسرة ، وهو ضعيف .
وورد فى صحيح مسلم عن المغيرة بن شعبة كتاب (الطهارة) باب: المسح على الناصية والعمامة ، ج١/ ص٢٣٠ ، ٢٣١ بأرقام ٨١ـ ٨٤

(*) التور : إناء من صفر أو حجارة كالإجانة ، وقد يتوضأ منه اهـ .. نهاية ج ١/ ص ١٩٩.

كر (١) .

١٦٥/ ٣١٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : رُفِعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ رَجُلٌ طَعَنَ رَجُلاً عَلَى فَخِذِهِ بِقَرْنٍ ، فَقَالَ الَّذِى طُعِنَتْ فَخِذُهُ : أَقِدْنِى يَارَسُولَ اللهِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : دَاوِهَا وَاسْتَأْنِ بِهَا حَتَّى يُنْظَرَ إِلَى مَا تَصِيرُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَارَسُولَ اللهِ ! أَقِدْنِى مِنْهُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَقِدْنِى يَارَسُولَ اللهِ ! فَأَقَادَهُ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَيَبِسَتْ رِجْلُ الَّذِى اسْتَقَادَهُ ، وَبَرِىءَ الَّذِى اسْتُقِيدَ مِنْهُ ، فَأَبْطَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ دِيَتَهَا » .

كر (٢) .

١٦٥/ ٣١٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا ، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا » .

كر (٣) .

١٦٥/ ٣١٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَن تُجَصَّصَ الْقُبُورُ ، وَأَنْ يُجْعَلَ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِ حُفْرَتِهَا » .

ابن النجار (٤) .

---

(١) ورد هذا الأثر في مسند أبي يعلى ، ج ٣ ص ٣٠٤ برقم ٢/ ١٧٦٩ ، عن جابر بلفظه .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الأشربة) باب: النهى عن الانتباذ في المزفت والدباء ... إلخ ج٣/ ص١٥٨٤ برقمى ٦١/ ١٩٩٩ ، ٦٢/ ١٩٩٩.

وفى سنن ابن ماجه ج٢/ ص١١٢٦ رقم ٣٤٠٠ كتاب (الأشربة) باب: صفة النبيذ وشربه .

(٢) ورد هذا الأثر في مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ٢٩٦ كتاب (الديات) باب: ماجاء فى الجراحات ، عن جابر ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، والأوسط ، وفيه محمد بن عبد الله بن نمران ، وهو ضعيف .

(٣) ورد هذا الحديث في صحيح البخارى ، ج ٤ ص ٦٩ كتاب (الجهاد والسير) باب: التسبيح إذا هبط واديًا ، عن جابر بلفظه ، وفى السنن الكبرى للبيهقى ، ج ٥ ص ٢٥٩ كتاب (الحج) باب: ما يقول فى القفول ، عن جابر ، مع اختلاف يسير .

(٤) ورد هذا الحديث فى سنن الترمذى ـ المجلد الثانى ـ ص ٢٥٨ حديث رقم ١٠٥٨ (أبواب الجنائز) باب: رقم ٥٧ ماجاء فى كراهية تجصيص القبور والكتابة عليها ، عن جابر بلفظ : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن تجصص القبور ، وأن يكتب عليها ، وأن توطأ » ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، قد روى من غير وجه عن جابر .

١٦٥/ ٣١٩ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ يُصَلِّى بِنَا الْمَكْتُوبَةَ صَلاَةً لا نُطِيلُ فِيهَا ، وَلاَ نُخَفِّفُ ، وَسَطًا مِنْ ذَلِكَ ، وَكَانَ يُؤَخِّرُ العَتَمَةَ » .

ابن النجار (١) .

١٦٥/ ٣٢٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : بَيْنَمَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ شَقَّ قَمِيصَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ ، فَقِيلَ لَهُ : فَقَالَ : إِنِّى وَاعَدْتُهُمْ أَنْ يُقَلِّدُوا هَدْيِى الْيَوْمَ فَنَسِيتُ » .

ابن النجار (٢) .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم ج١ ص ٣٤٢ رقم ١٨٩/ ٤٦٨ ، كتاب (الصلاة) باب: (٣٧) أمر الأئمة بتخفيف الصلاة فى تمام ، بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، وقتيبة بن سعيد ، قال يحيى : أخبرنا ، وقال قتيبة : حدثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس : أن النبى ـ ﷺ ـ كان من أخف الناس صلاة فى تمام ، وفى باب ٣٨ حديث رقم ١٩٣/ ٤٧١ باب : اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها فى تمام بسنده من طريق حامد بن عمر البكراوى ، وأبى كامل فضيل بن حسين الجحدرى كلاهما عن أبى عوانة . قال حامد : حدثنا أبو عوانة ، عن هلال بن أبى حميد ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن البراء بن عازب قال : رمقت الصلاة مع محمد ـ ﷺ ـ فوجدت قيامه فركعته ، فاعتداله بعد ركوعه ، فسجدته ، فجلسته بين السجدتين ، فسجدته ، فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء ، ومعنى رمقت : أى أطلت النظر إليها .

ومعنى قوله : قريبا من السواء : أى من التساوى والتماثل . وفى كتاب (المساجد ومواضع الصلاة) باب : ٣٩ باب: وقت العشاء وتأخيرها حديث رقم ٢٢٧/ ٦٤٣ ص ٤٤٥ بلفظ : من طريق قتيبة بن سعيد ، وأبى كامل الجحدرى ، عن جابر بن سمرة قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى الصلوات نحوا من صلاتكم ، وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئا ، وكان يخف الصلاة . وفى رواية أبى كامل : يخفف .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ١ ص ٣٣٠ كتاب (الصلوات) باب: العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر ، بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يؤخر العشاء الآخرة ، وفى رواية عن أبى برزة قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يحب أن يؤخر العشاء التى يدعونها الناس العتمة ، وبلفظ : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ : يعجل العشاء ويؤخر .

(٢) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٢٩٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا داود بن قيس ، عن عبد الرحمن بن عطاء : أنه سمع ابنى جابر يحدثان عن أبيهما قال : بينا النبى ـ ﷺ ـ جالس مع أصحابه شق قميصه حتى خرج منه ، فقيل له ، فقال : « واعدتهم يقلدون هديا اليوم فنسيت » .

١٦٥/ ٣٢١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قال : نَهى النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ عَنِ الضَّرْبِ فِى الْوَجْهِ » .

ابن النجار (١) .

١٦٥/ ٣٢٢ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : أُتِىَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ بِجنَازَة رَجُلٍ مِنْ أصْحَابِهِ لِيُصَلِّىَ عَلَيْهِ ، فَأَبَى أَنْ يُصَلِّىَ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ : يَارَسُولَ الله ! مَاتَرَكْتَ الصَّلاَةَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِكَ إلاَّ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ : إنَّ هَذَا كَانَ يُبْغِضُ عُثْمَانَ ، فَلَمْ أُصَلِّ عَلَيْهِ » .

ابن النجار (٢) .

١٦٥/ ٣٢٣ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَنَحْنُ نَقْرأُ القُرآنَ، وَفِينَا العَجَمِىُّ ، والأَعْرَابِىُّ ، فَاسْتَمَعَ ، فَقَالَ : اقْرؤوا ، فكل حَسَنٌ ، سَيَأتِى قومٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقِيمُونَ القِدْحَ يَتَعَجَّلُونَهُ ، وَلاَ يَتَأجَّلُونَهُ » .

ابن النجار (٣) .

١٦٥/ ٣٢٤ ـ « عَنْ جَابِرٍ قال : تَخَلَّفَ قَوْمٌ عَنْ صَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : مَا خَلَّفَكُمْ ؟ فَسَكَتُوا ، فَأَعَادَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : يَارَسُولَ الله ! يَقَعُ بَيْنَنَا لِحَاءٌ (*) وَكَلاَمٌ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ ، وَلَمْ يَأتِه إلاَّ مِنْ عِلَّةٍ » .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة ، ج ٥ ص ٤٠٧ كتاب (الصيد) باب: فى وسم الدابة وما ذكروا فيه ، بلفظ : حدثنا على بن مسهر ، عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن الضرب فى الوجه ، وعن الوسم فى الوجه .

(٢) ورد هذا الحديث فى كتاب (فضائل الصحابة) للإمام أحمد : فضائل عثمان ج١/ ص٥٢٢ برقم ٨٦٣ من حديث أبى بكر بن مالك عن شيوخه سوى عبد الله بن أحمد ، بلفظه من رواية جابر .

(٣) ورد هذا الحديث فى سنن أبى داود ، ج ١ ص ٥٢٠ كتاب (الصلاة) باب: ١٣٩ ما يجزىء الأمى والأعجمى من القراءة حديث رقم ٨٣٠ بلفظ : عن جابر بن عبد الله قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن نقرأ القرآن ، وفينا الأعرابى والأعجمى ، فقال : « اقرؤا فكل حسن ، وسيجىء أقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه » قال فى النهاية : أى يتعجلون العمل بالقراءة ، ولا يتأخرونه ، وانظر بعده الحديث ٣٣١ عن سهل بن سعد الساعدى بنحوه وزيادة ، وفى سنن أحمد ، ج ٣ ص ٣٩٧ بسنده عن جابر ابن عبد الله ، وساق الحديث بلفظه .

(*) لحاءٌ : يقال : لحيت الرجل ألحاه لَحْيًا إذا لمته وعذلته ، ولاحيته ملاحاة ولحاء إذا نازعته النهاية ج٤ ص ٢٤٣ .

ابن النجار [1] .

١٦٥ / ٣٢٥ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ أَخَذَ بِيَدِ مَجْذومٍ فَـأَقْعَدَهُ مَعَهُ قَالَ : كُلْ ثِقَةً بِالله ، وَتوكُّلاً علَيه » .

ابن النجار [2] .

١٦٥ / ٣٢٦ ـ « عَنْ جَابرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : هَلْ نَكَحْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ، قَالَ : بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا ؟ قُلْتُ : بَلْ ثَيِّبًا ، قَالَ فَهلاَّ بِكْرًا تُلاَعِبُك ، قُلْتُ : إنَّ أَبِى قُتلَ يَوْمَ أُحُد وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَات ، وَلِى تِسعُ أَخَوَات ، فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ خَرقاءَ مِثْلَهُنَّ ، وَقُلْتُ : امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ ، وتُمَشِّطُهُنَّ . قَالَ : أَصَبْتَ » .

ص [3] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى التاريخ الكبير للبخارى ، ج ١ ص ١١١ ترجمة ٣١٧ بلفظ : محمد بن سكين ـ مولى بنى سعد مؤذن مسجد بنى شقرة من ضبة أبو جعفر الكوفى ـ سمع عبد الله بن بكير ، عن ابن سوقة ، عن ابن المنكدر ، عن جابر قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : لا صلاة لمن سمع النداء ، ثم لم يأت إلا من علة .
قال أبو عبد الله : فى إسناده نظر .

(٢) ورد هذا الحديث فى سنن أبى داود ، ج ٤ ص ٢٠ حديث رقم ٣٩٢٥ كتاب (الطب) بلفظ : حدثنا عثمان ابن أبى شيبة ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا مفضل بن فضالة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر : أن رسول الله ـ ﷺ ـ أخذ بيد مجذوم فوضعها معه فى القصعة ، وقال : « كل ثقة بالله وتوكلا عليه » (النسخة تعليق محمد محيى الدين عبد الحميد) .
وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١١٧٢ حديث رقم ٣٥٤٢ باب: ٤٤ الجذام ، بلفظ : حدثنا أبو بكر ، ومجاهد ابن موسى ، ومحمد بن خلف العسقلانى قالوا : حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا مفضل بن فضالة ، عن حبيب بن الشهيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله : أن رسول الله ـ ﷺ ـ أخذ بيد رجل مجذوم فأدخلها معه فى القصعة ، ثم قال : « كل ثقة بالله ، وتوكلا على الله » .

(٣) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ، ج ٣ ص ٣٠٨ ص ٢٩٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، قال عمر : وسمعت جابرا يقول : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « هل نكحت ؟ قلت : نعم . قال : أبكرا أم ثيبا ؟ قلت : ثيبا . قال : هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك ؟! قُلْتُ : يارسول الله ، قتل أبى يوم أحد وترك سبع بنات ، وكرهت أن أجمع إليهن خرقاء مثلهن ، ولكن امرأة تمشطهن ، وتقيم عليهن . قال : أصبت » .

=

١٦٥ / ٣٢٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا قَفَلْنَا تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي قَطُوفٍ (*) فَلَحِقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي ، فَنَخَسَ (**) بَعِيرِي بِعَنَزَةٍ كَانَتْ مَعَهُ ، فَانْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجْوَدِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِن الإِبِلِ ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ : هَذِهِ بِرَكَتُكَ ، قَالَ : مَا تَعَجُّلُكَ (***) ؟ قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ ! إِنِّي كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ (****) ، قَالَ : فَبِكْرٌ تَزَوَّجْتَ أَمْ ثَيِّبٌ (*****) قُلْتُ : بَلْ ثَيِّبٌ (******) قَالَ : فَهَلاَّ جَارِيَةٌ تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ ؟ فَقَالَ : إِذَا قَدِمْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ (*******) ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَهَبْنَا فَدَخَلَ نَهَارًا ، فَقَالَ : أَمْهِلُوا حَتَّى تَدْخُلَ عِشَاءً ؛ لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ (********) ، وَتَسْتَحِدَّ (*********) الْمُغِيبَةُ (**********) » .

ص (١) .

= وفي ص ٢٩٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أخبرنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله قال : قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ : أتزوجت ؟ فقلت : نعم . فقال : أبكرًا أم ثيبا ؟ فقلت: لا ، بل ثيبا .

(*) القَطوفُ من الدواب : البطيء المشي .

(**) نخس الدابة : غرز جنبها أو مؤخرها بعود ونحوه فهاجت .

(***) تَعَجُّلُكَ : بضم أوله (أي ما سبب إسراعك) « الفتح » .

(****) العرس بالضم : الزفاف ، وبالكسر ، امرأة الرجل .

(*****) كذا في ص بالرفع ، وفي الصحيح : أبكرًا أم ثيبًا .

(******) قال الحافظ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره :التي تزوجتها ثيب .

(*******) الكيسَ الكيسَ : منصوب على الإغراء ، وفسره البخاري : بطلب الولد ، وقال الخطابي : هنا بمعنى الحذر ، وقال غيره : أراد الحذر من العجز عن الجماع (راجع فتح الباري) .

(********) الشعثة : المتفرقة الشعر .

(*********) وتستحد : أي تستعمل الحديدة ، وهي الموسى .

(**********) والمغيبة : بضم الميم من أغاب ، وهي التي غاب عنها زوجها (الفتح ج ٩/ ص٧٩) .

(١) ورد هذا الحديث في سنن سعيد بن منصور ، ج ١ ص ١٤٣ رقم ٥١١ باب: ماجاء في نكاح الأبكار ، بلفظ : حدثنا سعيد ، قال : أخبرنا هشيم ، قال : أخبرنا سيار ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله قال : =

١٦٥/٣٢٨ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : نَهَى رسولُ الله ـ ﷺ ـ أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولاً » .

كر [(١)] .

= كنا مع رسول ـ ﷺ ـ في سفر ، فلما قفلنا تعجلت على بعير لي قطوف ، فلحقني راكب من خلفي ، فنخس بعيري بعنزة كانت معه ، فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل ، فالتفت فإذا أنا برسول الله ـ ﷺ ـ . قال المغيرة : عن الشعبي ، عن جابر في هذا الحديث : فالتفت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقلت : هذه بركتك ، ثم رجع إلى حديث سيار ، فقال : ما يُعجلك ؟قلت : يارسول ! إني كنت حديث عهد بعرس . قال : فبكر تزوجت أو ثيب؟ قلت : بل ثيب ـ قال : فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ؟ فقال : إذا قدمت على أهلك فالكيس الكيس . فلما قدمنا ذهبنا ندخل نهارا ، فقال : أمهلوا حتى ندخل ليلا ـ أي عشاء ـ لكي تمتشط الشعثة، وتستحد المغيبة .

أخرج الشيخان أصل الحديث : أخرجه البخاري في الشروط والجهاد ، وأخرجه عن مسدد ، ويعقوب بن إبراهيم ، عن هشيم بهذا الإسناد والمتن في النكاح ج ٩/ ص٢٧٣ ، وعن أبي النعمان ، عن هشيم فيه ج٩/ ص٩٦ .

وانظر ، ج ٧/ ص٥٠ ، ج ٦/ ص ٥١ ، ٨٥ ، ج ٨/ ص ١٠٢ ، ج ٣/ ص ٨١ ، ١٥٧ مسلم في الرضاع ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٨٦.

ومسند الإمام أحمد ج٣/ ص٣١٤ ، والسنن الكبرى للبيهقي ج ٥/ ص ٣٥١ ، ج ٧/ ص ٨٠ .

ومجمع الزوائد ج ٤/ ص ٢٥٩ باب : تزويج الأبكار والصغار .

(١) ورد الأثر في مسند أحمد ج ٣/ ص ٣٠ بسنده عن جابر قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يتعاطى السيف مسلولا.

وفي مصنف ابن أبي شيبة ، ج ٨ ص ٣٩٥ حديث رقم ٥٦٢٥ كتاب (الأدب) بلفظ : وكيع قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أنْ يَتَعاطى السيفُ مسلولا . ونحوه رقم ٥٦٢٢ عن مجاهد ، ٥٦٢٣ عن عبد الرحمن ابن أبزى ، ٥٦٢٤ عن محمد بن المنكدر ، ٥٦٢٦ عن زيد ابن جدعان ، عن الحسن .

وفي المستدرك للحاكم ، ج ٤ ص ٢٩٠ كتاب (الأدب) بسنده ، عن جابر قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يتعاطى السيف مسلولاً ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص .

وفي سنن أبي داود ، ج ٣ ص ٧٠ برقم ٢٥٨٨ باب: (٧٣) في النهي أن يتعاطى السيف مسلولاً بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن أبي الزبير ، عن جابر : أن النبي ـ ﷺ ـ نهى أن يتعاطى السيف مسلولا .

وفي سنن الترمذي (أبواب الفتن) باب: (٥) النهي عن تعاطي السيف مسلولاً ، ج ٣ ص ٣١٤ حديث رقم ٢٢٥٢ بلفظ : حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي البصري ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يتعاطى السيف مسلولاً » ، وفي الباب عن أبي بكرة . =

١٦٥/ ٣٢٩ ـ « عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ : سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله عَنِ المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ ؟ ، فَقَالَ : سُنَّةٌ ، فَقُلْتُ : عَلَى العِمَامَةِ ؟ قَالَ : أَمِسَّ المَاءَ الشَّعْرَ ».

ص [1].

١٦٥/ ٣٣٠ ـ « عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الرَّبِيعِ ، ثَنَا كَادِحُ بْنُ رَحْمَةَ الزَّاهِدُ ، ثَنَا مِسْعَرُ بْنُ كُدَامٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ جَابِرٍ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ : رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الجَنَّةِ مَكْتُوبًا : لاَ إِله إِلاَّ اللهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ، عَلِيٌّ أَخُو رَسُولِ الله ».

كر [2].

١٦٥/ ٣٣١ ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَحَرَ هَدْيَهُ بِيَدِه وَنَحَر بَعْضَه غَيْرُهُ ».

= قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من حديث حماد بن سلمة وروى ابن لهيعة هذا الحديث عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن بَنَّة الجهني ، عن النبي ـ ﷺ ـ . قال : الترمذي : وحديث حماد بن سلمة عندي أصح.

(١) ورد هذا الأثر في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الطهارات) ج ١ ص ١٨١ بلفظ : حدثنا ابن علية ، عن عباد ابن إسحاق ، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار قال : سألت جابرا عن المسح على الخفين ؟ فقال : سنة . وفي نفس المرجع ص ١٧٩ بسنده من طريق الأوزاعي ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن أبيه : أن النبي ـ ﷺ ـ مسح على الخفين ، والعمامة ، وأيضا ص ١٨٤ بسنده من طريق شعبة ، عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي عبد الرحمن قال : كنت جالسا مع عبد الرحمن بن عوف ، فمر بنا بلال فسألناه عن المسح على الخفين ، فقال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يقضي حاجته ، ثم يخرج ، فنأتيه بالماء ، فيتوضأ ، ويمسح على الموقين والعمامة .

(٢) ورد هذا الأثر في الكامل لابن عدي ، ج ٦ ص ٢١٠٣ ترجمة (كادح بن رحمة العُرني الكوفي) يكنى أبا رحمة كادح بن رحمة العرني الزاهد ، عن سفيان الثوري ، قال الحاكم وأبو نعيم : روى عن مسعر ، والثوري أحاديث موضوعة ، وقال الأزدي : كان لا يكذب ، وقال : البعض هو مجهول ، ينفي ذلك أن الأزدي، والحاكم ، وأبو نعيم ، وابن عدي ذكروه .

والحديث بلفظ : حدثنا حمزة بن داود الثقفي ، ثنا سليمان بن الربيع ، ثنا كادح بن رحمة ، ثنا مسعر بن كدام، عن عطية ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « رأيت على باب الجنة مكتوبا : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، عَلِيٌّ أخو رسول الله ـ ﷺ ـ » .

ابن النجار [1] .

١٦٥ / ٣٣٢ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قُتِلَ أَبِي وَخَالِي يَوْمَ أُحُد فَحَمَلَتْهُمَا أُمِّي عَلَى بَعِيرٍ ، فَأَتَتْ بِهِمَا الْمَدِينَةَ ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ : رُدُّوا الْقَتْلَى إِلَى مَصَارِعِهِمْ » .

ابن النجار [2] .

١٦٥ / ٣٣٣ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحمنِ بن زِيَادِ بنِ أَنْعَم ، عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ الحَضْرَمِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : مَنْ سَكَنَ دِمَشْقَ نَجَا ، فَقُلْتُ : أَعَنْ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ؟ قَالَ : فَعَنْ رَأْيِي أُحَدِّثُكَ ؟ » .

كر [3] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣٢٠ ، ٣٢١ من حديث طويل ، قال جابر فى آخره : وقال لعلى :بم أهللت ؟ قال :قلت : اللهم إنى أهل بما أهل به رسولك .
قال : ومعى الهدى ، قال : فلا تحل ، قال : فكانت جماعة الهدى التى أتى به علىٌّ ـ رضي الله عنه ـ من اليمن ، والذى أتى به النبى ـ ﷺ ـ مائة ، فنحر رسول الله ـ ﷺ ـ بيده ثلاثة وستين ، ثم أعطى عليا فنحر ماغير ، وأشركه فى هديه ، ثم أمر من كل بدنة ببضعة ، فجعلت فى قدر ، فأكل من لحمها ، وشرب من مرقها ، ثم قال نبى الله ـ ﷺ ـ : قد نحرت هاهنا ، ومنى كلها منحر ، ووقف بعرفة ، فقال : وقفت ههنا ، وعرفة كلها موقف ، ووقف بمزدلفة ، فقال : قد وقفت هاهنا ، والمزدلفة كلها موقف .

(٢) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣/ ص ٣٠٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا سفيان ، عن الأسود ، عن نبيح ، عن جابر : أن النبى ـ ﷺ ـ أمر بقتلى أحد أن يردوا إلى مصارعهم . ومثله ص٢٩٧ ، وانظر ، ج ٥ ص ١٨٥ مثله عن أنس .
وفى مصنف عبد الرزاق ، ج ٥ ص ٢٧٨ حديث رقم ٩٦٠٤ باب: الصلاة على الشهيد وغسله ، بلفظ : عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح ، عن جابر بن عبد الله قال : كنا حملنا القتلى يوم أحد لندفنهم ، فجاء منادى للنبى ـ ﷺ ـ ، فقال : ادفنوا القتلى فى مصارعهم ، فرددناهم .
وفى سنن النسائى ، ج ٤ ص ٧٩ باب: أين يدفن الشهيد ؟ بسنده من طريق محمد بن منصور ، عن نبيح العنزى ، عن جابر بن عبد الله : أن النبى ـ ﷺ ـ أمر بقتلى أحد أن يردوا إلى مصارعهم ، وكانوا قد نقلوا إلى المدينة . ورواه من طريق محمد بن عبد الله بن المبارك ، عن نبيح العنزى ، عن جابر : أن النبى ـ ﷺ ـ قال : ادفنوا القتلى فى مصارعهم .

(٣) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ١ ص ٥٣ بلفظ : وقال جابر بن عبد الله الأنصارى : من سكن دمشق نجا ، فقيل له : أعنْ رسول الله ـ ﷺ ـ هذا ؟ فقال : أعن رأيى أحدثك ؟ .

١٦٥/ ٣٣٤ـ « عَنْ جَابِرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَجْصِيصِ القُبُورِ ، وَالبِنَاءِ عَلَيْهَا » .

ابن النجار [١] .

١٦٥/ ٣٣٥ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَوْمًا وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ نَظَرَ قِبَلَ الشَّامِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ ، اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ ، وَنَظَرَ قِبَلَ العِرَاقِ ، فَقَالَ نَحْوَ ذَلِكَ وَقِبَلَ كُلِّ أُفُقٍ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ ثَمَرَاتِ الأَرْضِ ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا ، وَقَالَ : مَثَلُ (*) المُؤْمِنِ كَمَثَلِ السُّنْبُلَةِ تَخِرُّ مَرَّةً ، وَتَسْتَقِيمُ أُخْرَى ، وَمَثَلُ الكَافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ ، لاَ تَزَالُ تَسْتَقِيمُ حَتَّى تَخِرَّ وَلاَ تَشْعُرَ » .

كر [٢] .

---

(١) ورد هذا الحديث في مسند الإمام أحمد ، ج ٦ ص ٢٩٩ بسنده بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن، ثنا ابن لهيعة ، ثنا ابن أبي حبيب ، عن ناعم ـ مولى أم سلمة ـ ، عن أم سلمة قالت : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يبنى على القبر أو يجصص .

وأورده الخطيب البغدادي ، ج ١٣ ص ٢١٣ رقم ٧١٨٣ (ذكر من اسمه المبارك) بلفظ : عن جابر : أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن تجصيص القبور ، وأن يبنى عليه البنيان . وبلفظ آخر : وأخبرنا إبراهيم بن مخلد، حدثنا أبو عمر ـ حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي ـ حدثنا سعدان بن نصر ، حدثنا غسان بن عبيد ، عن مبارك ، عن نصر ، أو نصر بن راشد (شك غسان) ، عن جابر بن عبد الله قال: نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن تجصيص القبور أو يبنى عليها .

(*) ورد هذا الحديث في مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣٤٩ بسنده ، عن جابر أن النبي ـ ﷺ ـ قال : « مثل المؤمن كمثل السنبلة تخر مرة ، وتستقيم مرة ، ومثل الكافر مثل الأرز لايزال مستقيما حتى يخر ولا يشعر ، قال حسن : الأرزة (وحسن هذا : أحد رواة الحديث المذكور) .

(٢) ورد هذا الحديث في مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣٤٢ بسنده ، عن جابر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ ونظر إلى الشام ، فقال : « اللهم أقبل بقلوبهم ، ونظر إلى العراق ، فقال : نحو ذلك ، ونظر قبل كل أفق ففعل ذلك ، وقال : اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض ، وبارك لنا في مدنا وصاعنا » .

وأورده الطبراني في المعجم الكبير ، ج ٥ ص ١٢٤ ، ١٢٥ رقم ٤٧٨٩ ، ومثله رقم ٤٧٩٠ ، ورقم ٤٧٩١ نحوه ، عن ابن زاذان ، عن أنس وفي مجمع الزوائد للهيثمي، ج ٣/ ص٣٠٤ باب : جامع الدعاء . =

١٦٥/ ٣٣٦ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ أَوْ تِسْعًا ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّبًا ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟ قُلْتُ : ثَيِّبًا ، قَالَ : فَهَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ ؟! أَوْ قَالَ : تُضَاجِعُهَا وَتُضَاجِعُكَ؟! فَقُلْتُ : إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ أَوْ سَبْعًا ، وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ ، فَقَالَ : أَحْسَنْتَ بَارَكَ اللهُ فِيكَ ، وَقَالَ لِي خَيْرًا » .

ابن النجار [١] .

١٦٥/ ٣٣٧ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَشَدَّ النَّاسِ تَخْفِيفًا فِي صَلاَتِهِ » .

ابن النجار [٢] .

= بسنده ، عن جابر قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ يوما نظر إلى قبل الشام ، فقال : « اللهم أقبل بقلوبهم ، ونظر إلى العراق ، فقال مثل ذلك ، ونظر كل أفق ففعل ذلك ، وقال : اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض ، وبارك لنا فى مدنا وصاعنا » ، وقال الهيثمى : رواه البزار ، وإسناده حسن .

(١) ورد هذا الحديث فى سنن سعيد بن منصور ، ج ١ ص ١٤٣ حديث ٥١٠ بلفظ : حدثنا سعيد قال : حدثنا سفيان قال : سمعت محمد بن المنكدر وعمرو بن دينار سمعا جابر بن عبد الله يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « هل نكحت ؟ قلت : نعم . قال : بكرا أو ثيبًا ؟ قلت : بل ثيب ، قال : فهلا بكرًا تلاعبها وتلاعبك؟! . قلت : إن أبى قتل يوم أحد ، وترك تسع بنات فهن لى تسع أخوات ، فلم أحب أن أجمع إليهن خرقاء مثلهن ، وقلت : امرأة تقوم عليهن ، وتمشطهن قال : أصبت » ، وأخرجه الشيخان : صحيح البخارى ، باب: غزوة أحد ، ج ٥ ص ١٢٣ ط الشعب ، باب: إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا . بسنده من طريق قتيبة ، عن جابر بلفظ الحديث المذكور ، وصحيح مسلم ، باب : الرضاع ، ج ٢ رقم ٥٦ ، وانظر الحديث السابق رقم ٣٢٧

(٢) ورد هذا الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى : ج ٢ ص ٧١ باب: من أم الناس فليخفف ، بلفظ : وعن جابر ـ رضى الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان أشد الناس تخفيفا للصلاة ، قال الهيثمى : رواه أحمد ، وله عنده فى رواية: كان رسول الله ـ ﷺ ـ أخف الناس صلاة فى تمام . وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

(*) كذا بالأصل : ولعل الصواب (أعاننى عليه) كما فى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣٠٩

١٦٥/ ٣٣٨ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لاَ تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلاَءِ الْمُغَيَّبَات ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي من ابْنِ آدم مَجْرَى الدَّمِ ، قِيلَ : يَارَسُولَ الله ! وَمِنْكَ ؟ قَالَ : وَمِنِّي إِلاَّ أَنَّ اللهَ أعننى (*) عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » .

ابن النجار [١] .

١٦٥/ ٣٣٩ـ « عَنْ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ خَرَجَ يَوْمَ العِيدِ ، فَبَدأَ بِالصَّلاَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَة ، ثُمَّ خَطَبَ » .

ابن النجار [٢] .

(*) أعننى هكذا بالأصل ، والصواب أعاننى كما فى مسند أحمد .

(١) ورد هذا الحديث فى إتحاف السادة المتقين للزبيدي ، ج ٧ ص ٤٢٩ بلفظ : وعند البزار من حديث جابر : « لا تدخلوا على هؤلاء المغيات ، فإن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم » .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣٠٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، قال : وجدت فى كتاب أبى ، ثنا الحكم بن موسى ، وسمعته أنا من الحكم بن موسى ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا المجالد بن سعيد ، عن الشعبى ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تلجوا على المغيبات ، فإن الشيطان يجرى من أحدكم مجرى الدم . قلنا : ومنك يارسول الله ؟ قال : ومنى ، ولكن الله أعاننى عليه فأسلم » .

وورد فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى للعسقلانى كتاب (النكاح) باب: لا يخلون رجل بامرأة إلا بمحرم ، والدخول على المغيبة ، ج ٩ ص ٣٣١ بلفظ : « لا تدخلوا على المغيبات ، فإن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم » ورجاله موثقون ، وقال صاحب الفتح : أخرجه الترمذى من حديث جابر رفعه .

(٢) ورد هذا الحديث فى سنن الترمذى ، ج ٢ ص ٢٢ حديث رقم ٥٣٠ باب: (٣٧٩) أن صلاة العيدين بغير أذان ولا إقامة ، حدثنا قتيبة ، أخبرنا أبو الأحوص ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ، قال : صليت مع النبى ـ ﷺ ـ العيدين مرة ، ومرتين بغير أذان ولا إقامة .

وفى الباب عن جابر بن عبد الله ، وابن عباس . قال أبو عيسى : وحديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح ، والعمل عليه عند أهل العلم ، من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ وغيرهم أن لا يؤذن لصلاة العيدين ، ولا لشىء من النوافل .

وفى نفس المرجع ، ج ٢ ص ٢١/ ٣٧٨ ـ حديث رقم ٥٢٩ باب : فى صلاة العيدين قبل الخطبة ، بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، أخبرنا أبو أسامة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ ، وأبو بكر ، وعمر يصلون فى العيدين قبل الخطبة ، ثم يخطبون . =

١٦٥/ ٣٤٠ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : يَارَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَسْتَبِيحَ مَالِي ، قَالَ : أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ » .

ابن النجار [1] .

= وفي الباب عن جابر ، وابن عباس . قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ـ ﷺ ـ وغيرهم أن صلاة العيدين قبل الخطبة .

وفي سنن أبي داود ، ج ١ ص ٦٧٨ حديث رقم ١١٤١ كتاب (الصلاة) باب: الخطبة يوم العيد ، بلفظ : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ومحمد بن بكر قالا : أخبرنا بن جريج ، أخبرني عطاء ، عن جابر ابن عبد الله ، قال : سمعته يقول : إن النبي ـ ﷺ ـ قام يوم الفطر فصلى ، فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ، خطب الناس ، فلما فرغ نبي الله ـ ﷺ ـ نزل ، فأتى النساء ، فذكرهن ، وهو يتوكأ على يد بلال باسط ثوبه تلقى فيه النساء الصدقة ، قال : تلقي المرأة فتخها ويلقين ويلقين (وقال ابن بكر فتخها (*)) وانظر الحديث في ص ٦٧٩ رقم ١١٤٦ ـ باب: ترك الأذان في العيد كتاب (الصلاة) نفس المرجع .

وفي صحيح مسلم ، ج ٢ ص ٦٠٤ رقم ٥/ ٨٨٦ كتاب (صلاة العيدين :) بلفظ : وحدثني محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج ، أخبرني عطاء ، عن ابن عباس ، وعن جابر بن عبد الله الأنصاري قالا : لم يكن يؤذن يوم الفطر ، ولا يوم الأضحى ، ثم سألته بعد حين عن ذلك ، فأخبرني . قال : أخبرني جابر ابن عبد الله الأنصاري أن لا أذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الإمام ، ولا بعد ما يخرج ، ولا إقامة ، لا نداء ، ولا شيء . لا نداء يومئذ ولا إقامة . وفي نفس المرجع ص ٦٠٥ حديث رقم ٩/ ٨٨٨ عن ابن عمر : أن النبي ـ ﷺ ـ ، وأبا بكر ، وعمر كانوا يصلون العيد قبل الخطبة .

(١) ورد هذا الحديث في سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ٧٦٨ ، ٧٦٩ حديث رقم ٢٢٩١ كتاب (التجارات) ٦٤ باب: ما للرجل من مال ولده ، بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا يوسف بن إسحاق ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله : أن رجلا قال : يارسول الله ! إن لي مالا وولدا ، وإن أبي يريد أن يجتاح مالي ، فقال : « أنت ومالك لأبيك » . وفي الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات ؛ على شرط البخاري .

وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٢ ص ٢٠٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا نصر بن باب ، عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن رجلا أتى النبي ـ ﷺ ـ يخاصم أباه ، فقال : يارسول الله ! إن هذا قد اجتاح إلى مالي . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أنت ومالك لأبيك » .

وفي السنن الكبرى للبيهقي ، ج ٧ ص ٤٨١ كتاب (النفقات) في الجوهر النقي ، بلفظ : =

(*) الفتخ : الخواتيم الكبار ، واحدتها : فتخة (خطابي) .

١٦٥ / ٣٤١ ـ « عَنْ جَابِرٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى سَفَرٍ فَمُطِرْنَا ، فَقَالَ : لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُم فِي رَحْلِه (١) » .

حب ، ز (٢) .

= عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، أن رجلاً قال : يارسول الله ! إن لى مالا وولدا ، وإن أبى يريد أن يجتاح مالى . قال : «أنت ومالك لأبيك » .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، ج ٢ ص ٤٥٦ ترجمة (إسحاق بن موسى بن سعيد بن عبد الله بن أبى سلمة الرملى) بلفظ : ... وروى بسنده عن جابربن عبد الله أنه قال : جاء رجل بأبيه إلى رسول الله ـ ﷺ ـ يخاصمه . فقال : « أنت ومالك لأبيك » ونحوه بسنده ، عن ابن مسعود نفس المرجع ، ج ٦ ص ٢١٧ ترجمة سلمة بن جواس .

وفى كشف الخفاء لإسماعيل العجلونى ، ج ١ ص ٢٣٩ حديث رقم ٦٢٨ « أنت ومالك لأبيك » . ورواه ابن ماجه فى سننه ، عن جابر : أن رجلا قال : يارسول الله ! إن لى مالا وولدا وإن أبى يريد أن يجتاح مالى ، فذكره ، ورواه عنه الطبرانى فى الأوسط ، والطحاوى ، ورواه البزار ، عن هشام بن عروة مرسلا ، وصححه ابن القطان من هذا الوجه ، وله طريق أخرى عند البيهقى فى الدلائل ، والطبرانى فى الأوسط ، والصغير بسند فيه المنكدر ضعفوه ، عن جابر ... إلخ .

وفى سنن أبى داود ، ج ٣ ص ٨٠١ حديث رقم ٣٥٣٠ كتاب (البيوع والإجارات) ٧٩ باب: فى الرجل يأكل من مال ولده ، بلفظ : عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن رجلا أتى النبى ـ ﷺ ـ ، فقال : يارسول الله ! إن لى مالا ووالداً ، وإن والدى يجتاح مالى (*) قال : « أنت ومالك لوالدك ، إن أولادكم من أطيب كسبكم ، فكلوا من كسب أولادكم (**) » .

(١) الرحال : يعنى الدور ، والمنازل ، والمساكن ، وهى جمع رحل ، يقال لمنزل الإنسان وسكنه : رحله ، وانتهينا إلى رحالنا أى منازلنا .

(٢) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم ، ج ١ ص٤٨٤ ، ٤٨٥ حديث رقم ٢٥/٦٩٨ كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب: الصلاة فى الرحال ، بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا أبو خيثمة ، عن أبى الزبير ، عن جابر . وحدثنا أحمد بن يونس ، قال : حدثنا زهير ، حدثنا أبو الزبير ، عن جابر قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر ، فمطرنا ، فقال : « ليصل من شاء منكم فى رحله » . =

(*) يجتاح مالى : معناه يستأصله ، ويأتى عليه ، والعرب تقول : جاحهم الزمان ، واجتاحهم : إذا أتى على أموالهم ، ومنه الجائحة ، وهى : الآفة التى تصيب المال فتهلكه .

(**) وأخرج ابن ماجه عن جابر برقم ٢٢٩١ « أنت ومالك لأبيك » ورجال إسناده ثقات .

١٦٥/ ٣٤٢ ـ « غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ثَلاَثَ عَشْرَةَ غَزْوَةً » .

طب عن جابر [١] .

= وفي سنن أبي داود ، ج ١ ص ٦٤٣ حديث رقم١٠٦٥ كتاب (الصلاة) باب: التخلف عن الجماعة في الليلة الباردة أو الليلة المطيرة ، بلفظ : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا الفضل بن دكين ، حدثنا زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ في سفرٍ فمطرنا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ليصل من شاء منكم في رحله » .

وفي سنن الترمذي ، ج ١ ص ٢٥٥ حديث رقم ٤٠٧ (أبواب الصلاة) باب: ماجاء إذا كان المطر فالصلاة في الرحال ، بلفظ : حدثنا أبو حفص ـ عمرو بن علي ـ أخبرنا أبو داود الطيالسي ، أخبرنا زهير بن معاوية، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : كنا مع النبي ـ ﷺ ـ في سفر ، فأصابنا مطر ، فقال : النبي ـ ﷺ ـ : « من شاء فليصل في رحله » . وفي الباب عن ابن عمر ، وسَمُرَةَ ، وأبي المليح ، عن أبيه ، وعبد الرحمن بن سمرة . قال أبو عيسى : حديث حسن صحيح . وقد رخص أهل العلم في القعود عن الجماعة ، والجمعة في المطر ، والطين ، وبه يقول أحمد ، وإسحاق .

وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٣١٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا زهير ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ في سفر ، فمطرنا ، قال : « ليصل من شاء منكم في رحله » .

وفي السنن الكبرى للبيهقي ، ج ٣ ص ٧٠ ، ٧١ كتاب (الصلاة) باب: ترك الجماعة بعذر المطر ، وفي الليل بعذر الريح والبرد مع الظلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ في سفر ، فمطرنا ، فقال : « ليصل من شاء منكم في رحله » رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى .

وفي صحيح ابن حبان ، ج ٣ ص ٢٦٠ حديث رقم ٢٠٧٩ باب: (ذكر البيان بأن الأمر بالصلاة في الرحال لمن وصفنا أمر إباحة لا أمر عزم) بلفظه .

وفي كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي ، ج ١ ص ٢٢٨ حديث رقم ٤٦٤ باب: (العذر في ترك الجماعة) بلفظ : عن الحسن ، عن سمرة قال: أصابنا مطر ، أو أصابتنا سماء ونحن مع رسول الله ـ ﷺ ـ ، فنادى منادي رسول الله ـ ﷺ ـ أن الصلاة في الرحال . قال البزار : لا نعلمه يُروى عن سمرة ؛ إلا من هذا الوجه .

(١) ورد هذا الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ١٩٧ رقم ١٧٤٢ باب: من اسمه جابر ، بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا عمرو بن الحسن ، ثنا أبي ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن ياسين الزيات ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : غزوت مع رسول الله ـ ﷺ ـ ثلاث عشرة غزوة .

١٦٥/ ٣٤٣ـ « غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِه وَأَنَا عَلَى فَرَسٍ لِي عَجْفَاءَ ضَعِيفَة ، فَكُنْتُ فِي آخِرِ النَّاس ، فجلفني (*) ، فَقَالَ : سِرْ يَاصَاحِبَ الْفَرَسِ ! فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! عَجْفَاءُ ضَعِيفَةٌ ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مخْفَقَةً (**) كَانَتْ مَعَهُ فَضَرَبَهَا بهَا ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِيهَا ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي ما أمسك رَأْسَهَا لأَنْ تَقْدُمَ النَّاس ، وَلَقَدْ بِعْتُ مِنْ بَطْنِهَا بِاثْنَى عَشَرَ أَلْفًا » .

ن (***) ، طب ، وأبو نعيم عن جعيل الأشجعى [1] .

(*) كذا بالأصل ، ولعل الصواب (فَلحِقَنِى) ، كما جاء فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣١٥ رقم ٢١٧٢.

(**) مخفقة : خفقة خفقا من باب ضرب : إذا ضربه بشىء عريض كالدرة . المصباح ج١/ ص٢٤٠ . ب .

(***) كذا بالأصل ، ولعل الصواب (ز) ، كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٢ ص ٣٦٩ رقم ٣٥٣٨٤

(١) ورد هذا الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣١٥/ ٢١٤ رقم٢١٧٢ مرويات (جعيل الأشجعى) بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن عبد الله الرقاشى ، ثنا رافع بن سلمة بن زياد ، حدثنى عبد الله ابن أبى الجعد ، عن جعيل الأشجعى ، قال : غزوت مع رسول الله ﷺ ـ فى بعض غزواته وأنا على فرس على عجفاء ضعيفة ، فكنت فى آخر الناس ، فلحقنى ، فقال : « سر ياصاحب الفرس » فقلت: يارسول الله ! عجفاءء ضعيفة ، فرفع رسول الله ـ ﷺ ـ مخففة كانت معه فضربها بها ، وقال : «اللهم بارك له فيها » قال : فلقد رأيتنى أمسك رأسها أن تقدم الناس ، قال : ولقد بعت من بطنها باثنى عشر ألفا .

١٦٦ / ١ - « عَنِ الصَّلْتِ بْنِ مَسْعُودٍ الجَحْدَرِيِّ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُمَيَّةَ قَالاَ: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ الْجزرِيُّ ، عَنِ الْوَازِعِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ رِئَابٍ ، عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ : مَرَّ بِي جِبْرِيلُ ، وَأَنَا أُصَلِّي ، فَضَحِكَ إِلَيَّ ، فَتَبَسَّمْتُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ :مَرَّ بِي مِيكَائِيلُ وَعَلَى جَنَاحِهِ غُبَارٌ ، فَضَحِكَ إِلَيَّ وَأَنَا أُصَلِّي ، فَضَحِكْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَاجِعٌ مِنْ طَلَبِ الْعَدُوِّ » .

أبو نعيم [١] .

١٦٦ / ٢ - « عَنِ الْكَلْبِيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنِ ابن عَبَّاس ، عَنْ جَابِر بن عَبْد الله أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَرَأَ : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾ (**) الآيَةَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالإِجَابَةِ ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبِّي وَاحِدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِد وَلَمْ تُولَد ، وَلَمْ

(*) ترجمة جابر بن عبد الله في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، ج ٢ ص ٤٤ رقم ١٠٢١ وهو: جابر بن عبد الله بن رئاب بن النعمان بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السَّلمى .

(١) ورد هذا الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٢٠٥ رقم ١٧٦٧ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة ، ثنا على بن ثابت الجزرى عن الوزاع بن نافع ، عن أبي سلمة ، عن جابر بن رئاب ، عن النبي - ﷺ - قال : « مربى جبريل وأنا أصلى فضحك إلى ، فتبسمت إليه » باب: وما أسند جابر بن عبد الله بن رياب .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي : ج ٢ ص ٨٢ باب: الضحك والتبسم في الصلاة ، بلفظ : عن جابر بن عبد الله، قال : بينما النبي - ﷺ - يصلي العصر في غزوة بدر ، إذ تبسم ، فلما قضى الصلاة قيل له : يارسول الله ! تبسمت في الصلاة ، قال : « مربى ميكائيل ، وعلى جناحه الغبار فضحك إليَّ ، فتبسمت إلَيْه » رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه الوازع بن نافع ، وهو ضعيف .

وعن جابر بن ثابت عن النبي - ﷺ - قال : « مر بي جبريل - عليه السلام - وأنا أصلي فضحك إليَّ ، فتبسمت إليه » رواه الطبراني في الكبير ، وفيه الوازع ،وهو ضعيف .

(**) سورة البقرة ، من الآية : ١٨٦

يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَد ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ ، وَالجَنَّةَ حَقٌّ ، وَالنَّارَ حَقٌّ ، وأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ » .

الديلمى [١] .

١٦٦/ ٣ ـ « سَأَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فِي مَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ ثَلاَثًا ، فَأُعْطِيَ اثْنَتَيْنِ ، وَمَنَعَهُ وَاحِدَةً ، سَأَلَه أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتَهُ جُوعًا ، وَلاَ يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوًا ، فَأُعْطِيَهَا ، وَسَأَلَهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُم فَمَنَعَهَا » .

طب [٢] ، عن جابر بن عتيك .

---

(١) ورد هذا الحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، ج ١ ص ٤٤٠ ، ٤٤١ رقم ١٧٩٨ باب: ذكر الأدعية التى دعا بها النبى ـ عليه السلام ـ فى أوقات شتى ، بلفظ : جابر : « اللهم أمرت بالدعاء وتكفلت بالإجابة ، لبيك اللهم لبيك ، لا شريك لك لبيك ، إن الحمد ، والنعمة لك والملك لا شريك لك ، أشهد أنك ربى واحد صمد لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد ، وأشهد أن وعدك حق ، ولقاؤك حق ، والجنة حق، والنار حق ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من فى القبور » .

(٢) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ٤٧ ترجمة (جابر بن عتيك بن قيس بن الحارث بن هيشة) بفتح الهاء وسكون التحتانية بعدها معجمة ـ بن الحارث بن أمية بن زيد بن معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى ... إلى أن قال : وصحيح الدمياطى أن أسمه جَبْر ، وجزم غيره كالبغوى بأن جبراً أخوه ، وقد جزم ابن إسحاق وغيره أن جبر بن عتيك شهد بدرا ، وفى الصحابة ممن يسمى جابر بن عتيك غير هذا اثنان أحدهما رقم ١٠٢٧ ، ١٠٢٨

وجاء فى تاريخ البخارى ، ج ٢ ص ٢٠٨ ، ٢٠٩ ترجمة رقم ٢٢١٢ وروى بسنده من طريق إسحاق بن منصور ، عن جبر : أنه دخل مع النبى ـ ﷺ ـ على ميت ، فقال جبر : اسكتن ... إلخ .

ورد هذا الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٢٠٩ ، ٢١٠ رقم ١٧٨١ ، بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو كريب ، ثنا معاوية بن هشام ، عن شيبان ، عن جابر ، عن عبد الله بن عبد الله بن جبر ، عن سعيد بن جبر ، عن جبر بن عتيك ، قال : سأل رسول الله ـ ﷺ ـ فى مسجد بنى معاوية ثلاثا ، فأعطى اثنتين ، ومنعه واحدة ، سأله أن لا يهلك أمته جوعا ، ولا يظهر عليهم عدوا ، فأعطيها ، وسأله أن لا يجعل بأسهم بينهم ، فمنعها .

وورد فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٧ ص ٢٢٢ باب: فى قوله تعالى : ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ﴾ (*) بلفظ : عن جبر بن عتيك ، قال : سأل رسول الله ـ ﷺ ـ فى مسجد بنى معاوية ثلاثا ، فأعطاه اثنتين ، ومنعه واحدة ، سأله أن لا يهلك أمته جوعا ، وأن لا يظهر عليهم عدوا ، فأعطيهما ، وسأله أن لا يجعل بأسهم بينهم ، فمنعها . ورواه الطبرانى ، وفيه جابر الجعفى ، وهو ضعيف .

(*) سورة الأنعام ، من الآية : ٦٥

١٦٧/ ١ـ « عَنِ الجَارُودِ بْنِ المُعَلَّى ، قَالَ : قُلْتُ يَارَسُولَ الله ! اللُّقَطَةُ نَجِدُهَا ؟ قَالَ : انْشُدْهَا ، وَلاَ تَكْتُمْ ، وَلاَ تُغَيِّبْ ، فَإِنْ وَجَدْتَ صَاحِبَهَا ، فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ ، وَإِلاَّ فَمَالُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » .

أبو نعيم (١) .

١٦٧/ ٢ ـ « عَنِ الجَارُودِ بْنِ المُعَلَّى : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا » .

الحسن بن سفيان ، وابن جرير ، وأبو نعيم (٢) .

---

(١) ورد هذا الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٤ ص ١٦٧ كتاب (البيوع) باب : اللقطة ، بلفظ : عن الجارود ، قال : قلت : يارسول الله ؟ أو قال رجل : يارسول الله ـ ﷺ ـ ! اللقطة نجدها ؟ قال : « انشدها ، ولاتكتم ، ولا تغيب ، فإن وجدت ربها فادفعها إليه ، وإلا فمال الله يؤتيه من يشاء » .
وعن أبى هريرة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ سئل عن اللقطة ؟ فقال : « تعرف ، ولا تغيب ، ولا تكتم ، فإن جاء صاحبها ، وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء » .. رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح .
وانظر كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي ، ج ٢ ص ١٣١ ، رقم ١٣٦٧ كتاب (اللقطة) باب: تعريف اللقطة .

(٢) أورده المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٢٩٩ ، ٣٠٠ رقم ٢١٢٤ ، عن الجارود بن المعلى ، بلفظه .
وفى سنن أبى داود ، ج ٤ ص ١٠٨ حديث رقم ٣٧١٧ كتاب (الأشربة) باب: (١٣) فى الشرب قائما ، بلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن أنس : أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى أن يشرب الرجل قائما .
وفى صحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٦٠٠ حديث رقم ١١٢/ ٢٠٢٤ كتاب (الأشربة) باب : (١٤) كراهية الشرب قائما ، بلفظ : حدثنا هداب بن خالد ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس : أن النبى ـ ﷺ ـ زجر عن الشرب قائما .
وفى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ١١٣٢ حديث رقم ٣٤٢٤ كتاب (الأشربة) باب: الشرب قائما ، بلفظ : حدثنا حميد بن مسعدة ، ثنا بشر بن المفضل ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن أنس : أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهى عن الشرب قائما .
=

١٦٧/ ٣ ـ « عَنِ الجَارُود بْنِ المُعَلَّى : أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ـ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا ، فَنَهَاهُ » .

الحسن بن سفيان ، وابن جرير ، وأبو نعيم [1] .

= وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤٥ ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، وروح قالا : ثنا سعيد ، وعبد الوهاب ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي عيسى ، قال عبد الوهاب في حديثه : عن أبي عيسى الحارثى ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يشرب الرجل قائما . وبلفظه : عن قتادة ، عن أنس ص١١٨ نفس المرجع . وبلفظه عن قتادة ، عن أنس ص ٢١٤ نفس المرجع أيضا . وبنحوه وزيادة عن أبي هريرة ، ج ٢ ص ٣٢٧ نفس المرجع .

وفي سنن الترمذي ، ج ٣ ص ١٩٩ حديث رقم ١٩٤٠ ، ١٩٤١ أبواب الأشربة ، باب : (١١) ماجاء في النهى عن الشرب قائما ، بلفظ : حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا خالد بن الحارث ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي مسلم الجذمى ، عن الجارود بن العلاء : أن النبى ـ ﷺ ـ نهى عن الشرب قائما . وفي الباب : عن أبي سعيد ، وأبي هريرة ، وأنس : هذا حديث حسن غريب ، وهكذا روى غير احد هذا الحديث ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أبي مسلم ، عن جارود ، عن النبى ـ ﷺ ـ ، وروى عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن أبي مسلم ، عن الجارود : أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «ضالة المسلم حرق النار » والجارود بن المعلى يقال : ابن العلاء ، والصحيح ابن المعلى .

وفي الضعفاء الكبير للعقيلي ، ج ١ ص ١٥٢ ترجمة رقم ١٩٠ (بكر بن بكار ـ أبو عمرو القرشي ـ) حدثنا محمد بن عيسى ، قال : حدثنا عباس بن محمد ، قال : سمعت يحيى يقول : بكر بن بكار ليس بشيء ، وحدثنا الفضل بن حمدان بن أشرس ، قال : حدثنا على بن سعيد الفسوى ، قال : حدثنا بكر بن بكار ، قال شعبة : عن قتادة ، قال : سمعت أنس بن مالك أن النبي ـ عليه السلام ـ « نهى أن يشرب الرجل قائما » قال : هذا حديث يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن يحيى ، لم يأت به غيره ، ولا يحفظ عن شعبة إلا عنه ، والحديث في نفسه صحيح .

(١) أورده المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٢٩٩ رقم ٢١٢٣ عن الجارود ، بلفظه .

وانظر تذكرة الحفاظ للذهبي ، ج ٢ ص ٧٠٣ ترجمة رقم ٧٢٤ ، ٧٠/ ١٠ الحسن بن سفيان بن عامر ـ الحافظ الإمام شيخ خراسان أبو العباس الشيباني النسوى صاحب المسند الكبير ، والأربعين ، سمع إسحاق ، ويحيى ابن معين ، وشيبان بن فروخ ، وقتيبة ، وعبد الرحمن بن سلام الجمحى ، وسهل بن عثمان ، وحبان ابن موسى ، وخلائق ، وسمع تصانيف ابن أبي شيبة منه ، وسمع أكثر المسند من إسحاق ، وسمع كتاب السنن من أبي ثور ، وتفقه عليه ، وكان يفتى بمذهبه ، وسمع التفسير من محمد بن أبي بكر المقدمى ، وأكبر شيخ لقيه سعد بن يزيد الفراء ، حدث عنه ابن خزيمة ، ويحيى بن منصور القاضي ، والحافظ أبو على ، ومحمد بن إبراهيم الهاشمى ، وأبو بكر الإسماعيلى ، وأبو حاتم بن حبان ، وأبو عمرو بن حمدان ، =

١٦٧/ ٤ ـ « عَنِ الجَارُودِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فِى بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، وَفِى الظَّهْرِ (*) قِلَّةٌ ، فَتَذَاكَرَ الْقَوْمُ بَيْنَهُم ، فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ يَارسُولَ اللهِ ! مَا يَكْفِينَا مِنَ الظَّهْرِ ، قَالَ : فَمَا يَكْفِينَا ؟ قُلْتُ : ذَوْدٌ (**) نأتِى عَلَيْهِنَّ فِى جُرُفٍ (***) فَلْنَسْتَمْتِعْ بِظُهُورِهِنَّ، فَقَالَ: لاَ . ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ فَلاَ تقربنها (****) » .

أبو نعيم (١) .

= وأبو أحمد بن الغطريف ، وحفيده إسحاق بن سعد بن الحسن ... إلى آخر ماجاء فى ص ٧٠٥ .

وانظر مراجع الحديث السابق ، عن الجارود بن المعلى المذكورة فيه .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ٥٠ ـ ترجمة رقم ١٠٣٨ (الجارود بن المعلى) ويقال : ابن عمرو بن المعلى ، وقيل : الجارود بن العلاء ـ حكاه الترمذى ـ العبدى أبو المنذر ، ويقال أبو غياث بمعجمة ومثلثة على الأصح ، وقيل : بمهملة وموحدة ، ويقال : اسمه بشر بن حنش ـ بمهملة ونون مفتوحتين ، ثم معجمة ـ وقال ابن إسحاق : قدم الجارود بن عمرو بن حنش ـ وكان نصرانيا ـ على النبى ـ صَلَّى الله عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ ـ فذكر قصته ، وقيل فى اسمه غير ذلك ، ولقب الجارود : لأنه غزا بكر بن وائل فاستأصلهم ... إلى آخره ماجاء فى ص ٥٢

(*) الظَّهر : الإبل التى يحمل عليها وتركب . يقال : عند فلان ظهر : أى إبل . النهاية لابن الأثير ، ج ٣ ص ١٦٦

(**) (ذود) وهو : الذَّوْدُ من الإبل ما بين الثِّنتين إلى التِّسْع . وقيل : ما بين الثَّلاثِ إلى العَشْر . النهاية لابن الأثير، ج ٢ ص ١٧١ .

(***) الجُرُف : هو اسْم موضع قريب من المدينة ، وأصلُه ما تَجْرُفُه السُّيول من الأودية . والجَرْف : أَخْذُكَ الشيء عن وجْه الأرض بالمِجْرفة . النهاية لابن الأثير ، ج ١ ص ٢٦٢

(****) صحح الحديث المذكور من المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٢٩٩ رقم (٢١٢٢) .

(١) أورده المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٢٩٩ رقم ٢١٢٢ ، بلفظ : ثنا محمد بن أزهر الأبلى ، ثنا محمد ابن يحيى بن ميمون العتكى ، ثنا هلال بن حق ، عن أبى مسعود الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن أخيه ـ مطرف بن عبد الله ـ ، عن أبى مسلم الجذمى ، عن الجارود ، قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر ، وفى الظهر قلة ، فتذاكرنا ما يكفينا من الظهر ، قلنا : ذود نأتى عليهم بجرف فنستمتع بظهورهم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ضالة المسلم حرق النار ـ ثلاث مرات ـ فلا تقربنها » .

١٦٧/ ٥ - « عَنِ الجَارُودِ الْعَبْـدِيِّ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - ، فَقُلْتُ : إِنَّ لِي دِينًا ، فَإِنْ تَرَكْتُ دِينِي ، وَدَخَلْتُ فِي دِينِك ، فَلِيَ أَنْ لا يُعَذِّبَنِي اللهُ فِي الآخِرَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ».

أبو نعيم [١].

---

(١) ورد هذا الحديث في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، ج ٢ ص ٥١ ، بلفظ : وروى الطبراني من طريق ابن سيرين ، عن الجارود ، قـال : أتيت النَّبِيَّ - صَلَّى الله عَلَيْهِ وآله وَسَلَّمَ - فقلت : إن لي دينا فلي إن تركت ديني ، ودخلت في دينك أن لا يعذبني الله ؟ قال : نعم . طوله البغوي ... إلخ .

وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٣٠٠ رقم ٢١٢٦ ، بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا ابن الأصبهاني ، ثنا علي بن مسهر ، عن أشعث بن سوار ، عن محمد بن سيرين ، عن الجارود العبدي ، قال : أتيت النبي - ﷺ - ، فقلت : إن لي دينا ، فلي إن تركت ديني ودخلت دينك أن لا يعذبني الله في الآخرة ؟ قال : نعم .

(مُسْنَدُ جَارِيَةَ (*) بنِ ظَفَرٍ الحَنَفِيّ ـ رضي الله عنه ـ)

١٦٨/ ١ـ « عَنْ نِمْرَانَ بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ أَبِيه : أَنَّ قَوْمًا اجْتَمَعُوا (**) إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي خُصٍّ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِم حُذَيْفَةَ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُم ، فَقَضَى بِه لِلَّذِي يَلِيهِ القِمْط ، فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : أَصَبْتَ ، وَأَحْسَنْتَ » .

أبو نعيم [١] .

١٦٨/ ٢ـ « عَنْ عُقَيلِ بْنِ دِينَارٍ ـ مَوْلَى جَارِيَةَ ـ عَنْ جَارِيَةَ بْنِ ظَفَر : أَنَّ حِظَارًا(***) كَانَ وَسَطَ دَارٍ ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فِيه ، فَبَعَثَ حُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَان، فَذَكَرَ نَحْوَهُ » .

(*) وردت ترجمته فى كتاب الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ٥٢/ ١٠٤٤ قال : جارية بن ظَفَر اليمانى الحنفى أبو نِمْران .. قال ابن حبان : له صحبة ، وله فى ابن ماجه حديثان من رواية دهثم ابن قران ، عن نمران ، عن جارية ، عن أبيه ، ولا يعرف له رواية إلا من طريق دهثم ، ودهثم ضعيف جدا .

(**) كلمة « اجتمعوا » وردت فى جميع المصادر والمراجع « اختصموا » ، ولعل هذا الراجح والصواب ، وقد يكون خطأ من الناسخ .

(١) ورد هذا الأثر فى سنن ابن ماجه ، ج ٢ ص ٧٨٥ رقم ٢٣٤٣ كتاب (الأحكام) باب: ١٨ الرجلان يدعيان فى خص ، بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح ، وعمار بن خالد الواسطى ، قالا : ثنا أبو بكر بن عياش ، عن دَهْثَم بن قُرَّان ، عن نمران بن جارية ، عن أبيه : أن قوما اختصموا إلى النبى ـ ﷺ ـ فى خُص كان بينهم، فبعث حذيفة يقضى بينهم ، فقضى للذين يليهم القمط ، فلما رجع إلى النبى ـ ﷺ ـ أخبره ، فقال : «أصبت ، وأحسنت » ، وفى الزوائد : نمران بن جارية ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : ابن القطان : حاله مجهول . قال السندى ، قلت : دهثم بن قران تركوه ، وشذ ابن حبان فى الثقات .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٢٩٠ رقم ٢٠٨٧ جارية بن ظفر أبو نمران الحنفى ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا هدبة بن خالد ، وثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، قالا : ثنا أبو بكر ابن عياش ، ثنا دهثم بن قران ، ثنا نمران بن جارية الحنفى ، عن أبيه ، قال : اختصم إلى رسول الله ـ ﷺ ـ قوم فى خص، فبعث رسول الله ـ ﷺ ـ حذيفة يقضى بينهم ، فقضى للذين يليهم القمط ، فلما رجع إلى النبى ـ ﷺ ـ خبره ، فقال : « أصبت ، وأحسنت » .

(***) الحظار : يريد به حائط البُستان . النهاية لابن الأثير ، ج ١ ص ٤٠٥

أبو نعيم [1] .

١٦٨/ ٣ـ « عَنْ نمْـرَان بْنِ جَارِية ، عَنْ أَبِيـه جَارِيَة أَنَّـهُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَـوْمٍ قتَـالٌ في مَـسْرَحِ غَنَـمٍ ، فَقَطَعُـوا يَدَهُ ، فَـاخْـتَصَـمُـوا إِلَى النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ سَـأَلَ الْمَقْطُـوعَ أَنْ يَهَبَ لَهُ يَدَهُ ؟ ، فَقَالَ الْـمَقْطُوعُ : يَارَسُولَ الله! إِنَّهَـا يَمِينِي . قَـالَ : خُذْ دِيَتَـهَا بُـورِكَ لَهُ (*) فِيهَا ، فَقَـالَ : يَارَسُولَ الله ! مَـا تَرَى فِي غُـلَامٍ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ (ساسى (**) أو سدامى) فـأرعيـته لأتكثـر به على القَوم ألم ألتـبس به ؟ فَقَـالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَرَى أن تَعْتِقَهُ ، وَأَنْ تَنْحَلهُ (***) فَتُحْسِنَ نُحْلَهُ ، فَإِنْ مَاتَ وَرِثْتَهُ ، وَإِنْ مِتَّ لَمْ يَرِثْكَ » .

أبو نعيم [2] .

---

(١) وردهذا الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٢٩٠ ، ٢٩١ رقم ٢٠٨٨ ، بلفظ : حدثنا المقدام ابن داود ، ثنا أسد بن مـوسى ، ثنا مروان بن معاوية ، ثنا دهثم بن قـران ، عن عقيل بن دينارمولى جـارية بن ظفر، عن جارية بن ظفر : أن أخوين كان بينهما حظار وسط دار فمـاتا ، وترك كل واحد منهما عقبا ، فادعى عقب كل واحد منهـما أن الحظار له دون صاحبـه ، فاختـصما إلى النبي ـ ﷺ ـ ، فـأرسل معهـما حذيفة بن اليـمان ، فقضى بالحظار لمن وجد معاقد القمط تليـه ، ثم رجع إلى النبي ـ ﷺ ـ ، فأخبره بذلك ، فقال : «أصبت ، أو أحسنت » .

(*) كذا بالأصل ، والصواب (بورك لك فيها) .

(**) كذا بالأصل ، والصـواب : من بني العنبر خماسي أو سداسي ، كنز العمال للمتقي الهندي ، ج ٥ ص ١٢٥ رقم ٤٠٣٨٢ (من مسند جارية بن ظفر) .

(***) النُّحْلُ : العَطِيَّة والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق ، يقال : نَحَلَه يَنْحَلُه نُحلا ـ بالضم ـ والنِّحْلة ـ بالكسر ـ : العطية . النهاية لابن الأثير ، ج ٥ ص ٢٩.

(٢) ورد هذا الأثر في المعـجم الكبيـر للطبراني ، ج ٢ ص ٢٩١ رقم ٢٠٩٠ ، بلفظ : حـدثنا محـمد بن عـبد الله الحضرمي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا أسد بن عـمرو البجلي ، عن دهثم بن قران ، عن غمران بن جارية ، عن أبيه : أن رجلا قطع يد رجل من نصف الذراع ، فـخاصمه إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقـضى له بخمسة آلاف درهم ، وقال : « خذها بورك لك فـيها » قال في المجمع : فيه دهثم بن قـران ضعفه جماعـة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وفي السـنن الكبرى للبيهـقي ، ج ٨ ص ٦٥ كتـاب (الجـنايات) باب : مـالا قصـاص فيـه ، بلفظ : أخـبرنا أبو بكر بن الحارث ، أنبأ أبو محمد بن حيان ، ثنا محمود بن أحمد بن الفرج ، ثنا سعيد بن يحيى ، =

٤/١٦٨ ـ « عَنْ نِمْرَان بْـنِ جَارِيةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَـالَ : قَالَ رَسُـولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : خُذْ لِلرَّأسِ مَاءً جديدًا » .

أبو نعيم (١) .

= ثنا أبو بكر بن عياش ، عن دهثم بن قرّان العجلي ، حدثني نمران بن جارية ، عن أبيه : أن رجلا ضرب رجلا بالسيف على ساعده فقطعها من غير مفصل فاستعدى عليه النبي ـ ﷺ ـ فأمر له بالدية ، فقال : يارسول الله ! أريد القصاص . قال « خذ الدية بارك الله لك فيها » ولم يقض له بالقصاص .

قال الذهبي في الميزان ، ج ٢ ص ٢٨ ، ٢٩ ترجمة رقم ٢٦٨٣ دَهْثَم بن قُرّان : عن يحيى بن كثير ، وغيره ، وعنه أبو بكر بن عياش ، ومروان بن معاوية ، قال أحمد : متروك ، وكان لابأس به ، وقال : أبو داود : ليس بشيء ، وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه ... وقد روى دهثم بن قران ، عن نمران ابن جارية ، عن أبيه من بني حذيفة . وقال الذهبي ، ج ٤ ص ٢٧٣ رقم ٩١١٨ : نمران بن جارية ـ بجيم ـ عن أبيه ، لا يعرف ، وعنه دهثم بن قران .

(١) ورد هذا الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٢٩١ رقم ٢٠٩١ ، بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا أسد بن عمرو ، عن دهثم ، عن نمران بن جارية ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « خذوا للرأس ماء جديدا » .

قال محقق المعجم الكبير للطبراني : إنه ورد في المجمع ج ١/ص ٢٣٤ ، ويقصد به مجمع الزوائد للهيثمي ، وفيه دهثم بن قران ضعفه جماعة ، وذكره ابن حبان في الثقات .

(مسند جارية بن قدامة السعدي - رضي الله عنه -)

١٦٩ / ١ - « عَنْ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ اللهِ ! قُلْ لِي فِي الإِسْلاَمِ قَوْلاً وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعْقِلهُ ، قَالَ : لاَ تَغْضَبْ ، فَعَادَ لَهُ مِرَارًا ، كُلُّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ رَسُول اللهِ - صلى الله عليه وسلم -: لاَ تَغْضَبْ » .

حم ، حب ، طب ، وأبو نعيم [١] .

---

(١) ورد هذا الحديث في مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤٨٤ (حديث جارية بن قدامة - رضي الله عنه -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن هشام - يعني ابن عروة - قال : أخبرني أبي ، عن الأحنف بن قيس ، عن عم له يقال له : جارية بن قدامة أن رجلاً قال له : يارسول الله ! قل لي قولاً ، وأقلل عليَّ لعلي أعقله . قال : « لا تغضب » فأعاد عليه مراراً كل ذلك يقول : « لا تغضب » قال يحيى : قال هشام: قلت : يارسول الله وهم يقولون لم يدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - .

وفي الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٧ ص ٤٧٩ رقم ٥٦٦٠ (باب : الاستماع المكروه ، وسوء الظن والغضب ، والفحش)فصل : ذكر الإخبار عما يجب على المرء من ذم النفس عن الخروج إلى ما لايرضي الله جل ، وعلا بالغضب ، بلفظه .

وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٢٩٣ رقم ٢٠٩٦ (مسند جارية بن قدامة السعدي التميمي) عم الأحنف بن قيس ، وليس بعمه أخي أبيه ، ولكنه كان يدعوه عمه على سبيل الإعظام ، بلفظ : حدثنا أحمد بن رشدين المصري ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن الأحنف بن قيس ، عن جارية بن قدامة : أنه قال : يارسول الله! قل لي قولاً ينفعني وأقلل ؛ لعلي أعقله ، قال : « لا تغضب !! » ... إلخ .

(مُسْنَد جَبَّار بن صَخْر بن أُمَيَّة الأنصاري السُّلَمِيّ ـ رضي الله عنه ـ)

١٧٠/ ١ـ « عَنْ جَبَّار بْنِ صَخْرٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِه » .

أبو نعيم ، وابن النجار [(١)] .

١٧٠/ ٢ ـ « عَنْ جَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ الْبَدْرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : إِنَّا نُهِينَا أَنْ نَرَى عَوْرَاتِنَا » .

أبو نعيم [(٢)] .

١٧٠/ ٣ ـ « عَنْ جَبْرِ بْنِ عَتِيك : أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ عَلَى مَيِّت فَبَكَى النِّسَاءُ، فَقَالَ جَبْرٌ : اسْكُتْنَ مَادَامَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ جَالِسًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : دَعْهُنَّ يَبْكِينَ (مَادَامَ) بَيْنَهُنَّ ، فَإِذَا وَجَبَتْ فَلاَ تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ » .

---

(١) ورد هذا الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٣٠٣ رقم ٢١٤٣٧ مسند (جبار بن صخر الأنصاري عقبي بدري) بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا أبو أويس ، ثنا شرحبيل بن سعد ، عن جبار ، ابن صخر ، قال : صليت مع النبي ـ ﷺ ـ ، فأقامني عن يمينه .

وقال محققه : ورد في مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٢ ص ٩٥ وفيه شرحبيل .

وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤٢١ (حديث جبار بن صخر عن النبي ـ ﷺ ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حسين بن محمد ، ثنا أويس ، ثنا شرحبيل ، عن جبار بن صخر الأنصاري أحد بني سلمة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ وهو بطريق مكة : من يسبقنا إلى الإثابة ؟ قال أبو أويس : هو حيث نفرنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فيمدر حوضها ، ويفرط فيه فيملؤه حتى نأتيه ، قال : قال جبار : فقمت ، فقلت : أنا ، قال: اذهب ، فذهبت فأتيت الإثابة ، فمدرت حوضها ، فرطت فيه وملأته ، ثم غلبتني عيناي فنمت ، يا صاحب الحوض ! فإذا رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقلت : نعم . قال : فأورد راحلته ثم انصرف ، فأناخ ، ثم قال : اتبعني بالإداوة ، فتبعته عن يساره فأخذ بيدي فحولني عن يمينه فصلينا ، فلم يلبث يسيراً أن جاء الناس .

(٢) ورد هذا الأثر في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ترجمة (جبار بن صخر) ج ٢ ص ٥٦ ، ٥٧ ترجمة رقم ١٠٥٢ وقد أورده بلفظه وقال : وتابعه إبراهيم بن أبي يحيى ، عن شرحبيل ، وأخرجه ابن منده .

أبو نعيم [١] .

٤/١٧٠ ـ « عَنْ الأَسْوَدِ بْنِ هلاَلٍ قَالَ : كَانَ أَعْرَابِيٌّ يُؤَذِّنُ بِالْحِيرَةِ يُقَالُ لَهُ : جَبْرٌ ، فَقَالَ : إِنَّ عُثْمَانَ لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَلِيَ هَذِه الأُمَّةَ ، فَقِيلَ لَهُ ، مِنْ أَيْنَ تَعْلَمُ ؟ فَقَالَ : لأَنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ اسْتَقْبَلَنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِي وُزِنُوا اللَّيْلَةَ ، فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ فَوَزَنَ » .

ابن منده ، كر [٢] .

---

(١) ورد هذا الأثر في مسند أحمد (حديث جابر بن عتيك ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٤٤٦ مع اختلاف يسير ، عن جبر ابن عتيك ،عن عمر ـ ﷺ ـ .

وقد ترجم في تهذيب التهذيب لجابر بن عتيك ، وجبر بن عتيك ج ٢ ص ٤٣ ، ٥٩ ، ٦٠ برقمي ٦٨ ، ٩١ وقال : في ترجمة جابر : وقال ابن إسحاق : جابر بن عتيك ، وقيل : جبر بن عتيك شهد بدراً .

وقال في ترجمة جبر بن عتيك بن قيس الأنصاري ، أخو جابر ، روى عن النبي ـ ﷺ ـ في البكاء على الميت .

ثم قال : قلت : ليس جبر بن عتيك هذا أخًا لجابر بن عتيك المتقدم ، فإنه جابر بن عتيك بن النعمان بن عمرو ابن عتيك من ولد زيد بن جشم بن قيس بن الحارث بن هيشة من بني عمرو بن عوف ، وأخوه بشر بن عتيك صحابي معروف ، قتل يوم اليمامة ، وقد جعل المزي في الأطراف جبر بن عتيك ، وجابر بن عتيك ترجمة واحدة ، وهو : وهم أيضا .

(٢) ورد هذا الأثر في مجمع الزوائد للهيثمي ج ٩ ص ٥٩ من طريق آخر كتاب (المناقب) باب: فيما ورد من الفضل لأبي بكر، وعمر ، وغيرهما من الخلفاء ، مع اختلاف في بعض الألفاظ من رواية عرفجة .

وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه (عبد الأعلى بن أبي المساور) : وهو متروك ، ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في روايات .

وفي إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدي ج ٩ ص ٦٨٠ ، فصل : خاتمة الكتاب بكلمات متفرقة ينتفع بها ، بلفظه وسنده .

قال ابن منده : هذا حديث غريب بهذا الإسناد ، قال أبو موسى : ذكره ابن منده في آخر ترجمة جبربن عتيك ، والصواب أنه غيره . قال الحافظ : وكذلك أفرده أبو عمر ، وقال فيه : جبر الأعرابي المحاربي .

وانظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ترجمة (جبر) غير منسوب ج ٢ ص ٥٨ رقم ١٠٦٣ فقد أورده بلفظه وسنده ، وذكر ماقاله صاحب الإتحاف .

١٧٠/ ٥ـ « عَنْ عَبْـدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَـيرِ بْنِ نُفَيْـرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَدْرَكْتُ الْجَـاهِلِيَّةَ، وَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ بِالْيَمَنِ فَأَسْلَمْنَا » .

أبو نعيم (١) .

---

(١) ترجمة جبير بن نفير فى الاستيعاب على هامش الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ١٣٦ رقم ٣١٥.

وقال : جبير بن نفير الحضرمى ، جاهلى إسلامى ، يكنى أبا عبد الرحمن ، أدرك الجاهلية ، ولم ير النبى ـ ﷺ ـ . أسلم فى خلافة أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ وهو معدود فى كبار تابعى أهل الشام ، ولأبيه نفير صحبة ورواية، وقد ذكرناه فى بابه من هذا الكتاب . قال على بن المدينى : حدثنا زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح عن أبى الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، وكان جاهليًا إسلاميًا ، وروينا عن جبير بن نفير أيضًا أنه قال : أتانا رسول الله ـ ﷺ ـ... فى حديث ذكره ، ولعل المعنى : أدركت الجاهلية باليمن ، وأتانا رسول الله ﷺ ـ برسالة الإسلام فأسلمنا .

(مُسْنَدُ جَبَلَةَ بْنِ الأَزْرَقِ رضي الله عنه)

١٧١ / ١ ـ « عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ الأَزْرَقِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ صَلَّى إِلَى جِدَارٍ كَثِيرِ الأَحْجِرَةِ ، فَلَمَّا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ خَرَجَتْ عَقْرَبٌ فَلَدَغَتْهُ فَغُشِيَ عَلَيْهِ ، فَرَقَاهُ النَّاسُ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : إِنَّ اللهَ شَفَانِي ، وَلَيْسَ بِرُقْيَتِكُمْ » .

أبو نعيم [1] .

---

(١) ورد هذا الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٣٢٣ رقم ٢١٩٦ مرويات (جبلة بن الأزرق) بلفظه .

وفي الطبقات الكبرى لابن سعد (ترجمة جبلة بن الأزرق) ج ٧ ص ١٤٦ مع اختلاف يسير .

وكثير الأحجرة : كثير الحجارة . اهـ : قاموس ج٢/ ص٥ .

(مُسْنَد جَبَلَة بْن حَارِثَة الكلبى ، رضي الله عنه)

١٧٢/ ١ ـ « عَنْ جَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! ابْعَثْ مَعِي أَخِي زَيْدًا ، قَالَ : هُوَ ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَإِنِ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعْهُ ، فَقَالَ زَيْدٌ : لاَ ، وَالله يَارَسُولَ الله ! لاَ أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدًا أَبَدًا ، قَالَ جَبَلَةُ : فَكَانَ رَأْيُ أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي » .

ع ، قط فى الأفراد ، طب ، وأبو نعيم ، ك ، كر [١] .

١٧٢/ ٢ ـ « عَنْ جَبَلَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا لَمْ يَغْزُ لَمْ يُعْطِ سِلاَحَهُ إِلاَّ عَلِيًا أَوْ زَيْدًا » .

كر [٢] .

١٧٢/ ٣ ـ « أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ رِجْلاَنِ (*) فَأَخَذَ وَاحِدًا وَأَعْطَى زَيْدًا الآخَرَ » .

كر [٣] .

١٧٢/ ٤ ـ « عَنْ جَبَلَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِذَا لَمْ يَغْزُ أَعْطَى سِلاَحَهُ عَلِيًا أَوْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ » .

---

(١) ورد هذا الأثر فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٢١٤ بلفظه ، وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأورده المعجم الكبير للطبرانى ، مرويات (جبلة بن حارثة الكلبى أخو زيد بن حارثة) ج ٢ ص ٣٢١ ، ٣٢٢ رقم ٢١٩٢ بلفظه ، وبنحوه أخرجه البخارى فى تاريخه الكبير فى ترجمة (جبلة) ج ٢/ ص ٢١٨ .

(٢) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الجهاد) باب: إعانة المجاهدين ، ج ٥ ص ٢٨٣ إلا أنه قال : أو أسامة ، وقال : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، ورجال أحمد ثقات .

وأخرجه ابن عساكر فى ترجمة (زيد بن حارثة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥/ ص ٤٥٩ بلفظ قريب .

(*) رجلان : هكذا بالمخطوطة .

(٣) ورد فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) باب: كان النبى ـ ﷺ ـ إذا لم يغز لم يعط سلاحه إلا عليًا أوزيدًا ج ٣/ ص ٢١٨ حديث بلفظ : عن جبلة بن حارثة أخى زيد بن حارثة قال : أهدى للنبى ـ ﷺ ـ حلتان ، فأخذ إحداهما وأعطى زيدًا الأخرى .

وقال : صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ع ، وأبو نعيم ، كر [1] .

١٧٢/ ٥ ـ « عَنْ جَبَلَةَ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ : قُلْتُ يَارَسُولَ الله ! صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ ؛ عَلِّمْنِى شَيْئًا يَنْفَعُنِى ، قَالَ : إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ : ﴿ قُلْ يَأَيُّهَا الكَافِرُونَ ﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ » .

ابن جرير [2] .

١٧٢/ ٦ ـ « عَنْ الْعَاصِى بْنِ عَمْرِو الطَّفَاوِىِّ ، عَنْ مُجِيبِ بْنِ الحَارِثِ وَأَبِى غَادِيَةَ أَنَّهُمَا خَرَجَا مُهَاجِرَيْنِ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَمَعَهُمَا أُمُّ غَادِيَةَ ، فَقَالَتْ : يَارَسُولَ الله! أَوْصِنِى ، فَقَالَ : إِيَّاكِ وَمَا يَسُوءُ الآذَانَ » .

العسكرى فى الأمثال [3] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، مرويات (جبلة بن حارثة الكلبى أخى زيد بن حارثة) ج ٢ ص٣٢٢ رقم ٢١٩٤ بلفظه وأورده فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ، ج ٢ ص ٥٧١ رقم ٩٦٥ (فضائل على ـ عليه السلام ـ) بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الجهاد) باب : إعانة المجاهدين ، ج ٥ ص ٢٨٣ بلفظه ، وقال : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، والأوسط ، ورجال أحمد ثقات .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، مرويات (جبلة بن حارثة الكلبى أخو زيد بن حارثة) ج ٢ ص٣٢٢ رقم ٢١٩٥ بلفظه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الدعاء) ج١٠ ص ٢٤٩ مع اختلاف يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الأذكار) باب: ما يقول إذا آوى إلى فراشه وإذا انتبه ج ١٠/ ص ١٢١ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله وثقوا .

(٣) ورد هذا الحديث فى مسند أحمد (بقية حديث أبى الغادية ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٧٦ مع اختلاف يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الأدب) باب: فيما يجتنب من الكلام ج ٨/ ص ٩٥ بلفظ : عن العاصى ابن عمرو الطفاوى قال : خرج أبو العادية ، وحبيب بن الحارث ، وأم العلاء مهاجرين إلى رسول الله، ـ ﷺ ـ فأسلموا ، فقالت المرأة : أوصنى يارسول الله ! قال : « إياك وما يسوء الأذن » .

قال الهيثمى : رواه عبد الله ، والطبرانى ، إلا أنه قال : عن العاصى بن عمرو الطفاوى ، قال : حدثتنى عمتى قالت : دخلت مع ناس على النبى ـ ﷺ ـ فقلت : حدثنى حديثا ينفعنى الله به ، قال : « إياك وما يسوء الأذن» وفيه (العاصى بن عمرو الطفاوى) وهو مستور ، روى عنه محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، وتمام بن بريع ، وبقية رجال المسند رجال الصحيح .

(مُسندُ جُبَيْر بن مُطعِم ـ رضي الله عنه ـ)

١٧٣/ ١ ـ « عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِم قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ الضُّحَى ، فَقَالَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ : اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ـ ثَلَاثًا ـ والحَمْدُ للَّهِ كَثِيرًا ـ ثَلَاثًا ـ وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ـ ثَلَاثًا ـ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ ، وَنَفْخِهِ ، وَنَفْثِهِ » .

ص ، ش (١) .

١٧٣/ ٢ـ « عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ » .

عب ، ش (٢) .

١٧٣/ ٣ ـ « عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ عَلَى الْمَرْوَةِ فِي عُمْرَةٍ وَهُوَ يُقَصِّرُ بِمِشْقَصٍ وَهُوَ يَقُولُ : دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

ابن جرير في تهذيبه (٣) .

---

(١) ورد هذا الحديث في سنن أبي داود كتاب (الصلاة) باب : ما يستفتح به الصلاة من الدعاء ج١/ ص٤٨٦ رقم ٧٦٤ مع اختلاف يسير .
وفي مسند أحمد (حديث جبير بن مطعم) ج ٤ ص ٨٠ بلفظ .
والحاكم في المستدرك كتاب (الصلاة) باب: دعاء افتتاح الصلاة ج ١/ ص٢٣٥ .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي في التلخيص .
وفي المعجم الكبير للطبراني مرويات (محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) ج ٢ ص ١٤٠ ، ١٤١ رقم ١٥٦٨، ١٥٦٩ ، ١٥٧٠ مع اختلاف في اللفظ .
ومصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلاة) باب: فيما يفتتح به الصلاة ، ج ١ ص ٢٣١ بلفظه .

(٢) ورد هذا الحديث في صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب: القراءة في الصلاة ، ج ١ ص ٣٣٨ رقم ١٧٤/ ٤٦٣ بلفظه .
وفي المعجم الكبير للطبراني مرويات (محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) ج ٢ ص ١١٥ رقم ١٤٩١ بلفظه
وفي مصنف عبد الرزاق (أبواب الصلاة) باب : القراءة في المغرب ، ج ٢ ص ١٠٨ رقم ٢٦٩٣ بلفظه .
وفي مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلاة) باب: مايقرأ به في المغرب ، ج ١ ص ٣٥٧ بلفظه .

(٣) ورد هذا الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، مرويات (جبير بن مطعم) ج ٢ ص ١٤٤ رقم ١٥٨٢ بلفظه ، وكذا رقم ١٥٨١ مع زيادة « لاصرورة » .
وفي مجمع الزوائد للهيثمي كتاب (الحج) باب: دخلت العمرة في الحج ، ج ٣ ص ٢٧٨ بلفظه وقال : رواه البزار وضعفه . والطبراني في الكبير وزاد : (لا صرورة) .

١٧٣/ ٤ ـ « عَنْ جُبَيْـرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَا جُبَيْرُ ! أَتُحِبُّ إِذَا خَرَجْتَ سَفَرًا أَنْ تَكُونَ مِنْ أَفْضَلِ أَصْحَابِكَ وَأَكْثَرِهِمْ زَادًا ؟ اقْرَأْ هَذِهِ السُّورَ الْخَمْسَ : ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ، ﴿وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ﴾ ، ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ، ، ﴿وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ ، وَافْتَتِحْ كُلَّ سُورَةٍ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ، وَاخْتَتِمْ ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ ، قَالَ جُبَيْرٌ : فَكُنْتُ غَيْرَ كَثِيرِ الْمَالِ ، فَمَازِلْتُ أَقْرَؤُهُنَّ فِي سَفَرِي وَفِي إِقَامَتِي حَتَّى مَا كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي مِثْلِي » .

أبو الشيخ بن حبان في الثواب ، وفيه الحكم بن عبد الله بن سعيد الأيلى : متهم [١].

١٧٣/ ٥ ـ « عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَمَعَهُ النَّاسُ مقفلة مِنْ حُنَيْنٍ عَلِقَتْ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ الأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ (*) فَخَطَفَتْ رِدَاءَهُ ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَعْطُونِي رِدَائِي فَلَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هَذِهِ العِضَاةِ (**) نَعَمٌ لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلاً ، وَلاَ كَذَّابًا ، وَلاَ جَبَانًا » .

ابن جرير في تهذيبه [٢] .

---

(١) ورد هذا الأثر في مجمع الزوائد للهيثمي كتاب (الأذكار) باب : ما تحصل به البركة في الزاد ، ج ١٠ ص١٣٣ ، ١٣٤ بلفظ قريب وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه من لم أعرفهم .

وترجمة (الحكم بن عبد الله بن سعيد الأيلى) في الميزان برقم ٢١٨٠ وقال : كان ابن المبارك شديد الحملة عليه . وقال أحمد : أحاديثه كلها موضوعة . وقال ابن معين : ليس بثقة . وقال السعدى وأبو حاتم : كذاب .قال النسائى، والدارقطنى ، وجماعة : متروك الحديث .

(*) سَمُرة : بضم الميم من شجر الطلح . انظر مختار الصحاح (ص ٣١٣) .

(**) العِضاة : كل شجر يعظم وله شوك واحده (عِضَاهَةٌ) ، و(عِضَهةٌ) ، (عِضَةٌ) بحذف الهاء الأصلية ... إلخ. انظر مختار الصحاح (ص ٤٣٨) .

(٢) ورد هذا الحديث في صحيح البخارى ، ج ٤/ ص١١٥ كتاب (فضل الجهاد والسير) باب : ما كان يعطى النبي ـ ﷺ ـ المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه ، بلفظه . =

٦/١٧٣ ـ « عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ وَهُوَ عِنْدَ ثَنِيَّةِ الأَرَاكَةِ (*) ، وَهُوَ يُعْطِي حِينَ فَرَغَ مِنْ حُنَيْنٍ ، فَاضْطَرَّهُ النَّاسُ إِلَى سَلَمَةٍ فَانْتَزَعَ غُصْنٌ مِنَ السَّلَمَةِ رِدَاءَهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا بِوَجْهِهِ مِثْلَ شِقَّةِ الْقَمَرِ ، فَقَالَ : أَعْطُونِي رِدَائِي ، فَأَعْطَيْنَاهُ إِيَّاهُ ، ثُمَّ قَالَ : تَخَافُونَ عَلَيَّ الْبُخْلَ ؟! فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ عِنْدِي مِثْلُ صُوحَيْ هَذَا الْجَبَلِ لأَعْطَيْتُكُمُوهُ قَالَ : وَصُوحَا الْجَبَلِ : جَانِبَاهُ وَمَقَادِمُهُ وَمَآخِرُهُ » .

ابن جرير وقال : إنما هو صوحاة الجبل ، ولكن الشيخ كذا قال [1] .

٧/١٧٣ ـ « عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : لَوْ كَانَ مُطْعِمٌ حَيًّا ، ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلاَءِ لأَطْلَقْتُهُمْ ـ يَعْنِي أُسَارَى بَدْرٍ ـ قَالَ سُفْيَانُ : وَكَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ يَدٌ ، وَكَانَ أَجْزَى النَّاسِ بِالْيَدِ » .

هب [2] .

= وفي مسند أحمد (حديث جبير بن مطعم) ج ٤ ص ٨٢ بلفظه .

وفي المعجم الكبير للطبراني مرويات (محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) ج ٢ ص ١٣٤ ـ ١٣٦ بأرقام ١٥٥١ ـ ١٥٥٥ بلفظه .

(*) مادة (أرك) : (الأراك) شجر ، الواحدة (أراكة) مختار الصحاح ص ١٤ .

(١) ورد هذا الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، مرويات : (محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) ،ج ٢ ص ١٤٢ رقم ١٥٧٤ ، ١٥٧٥ فقد روى شطر الحديث مع اختلاف يسير في اللفظ .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي كتاب (علامات النبوة) باب : صفته ـ ﷺ ـ ، ج ٨ ص ٢٨٠ بلفظ : وعن جبير ـ يعني ابن مطعم ـ عن النبي ـ ﷺ ـ التفت إلينا بوجهه مثل شقة القمر وقال : ... إلخ . رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم .

ومعنى (صوحي هذا الجبل) : وفي حديث محلم الليثي « فلما دفنوه لفظته الأرض ، فألقوه بين صوحين » الصوح : جانب الوادي وما يقبل من وجهه القائم . اهـ : نهاية مادة (صوح) .

(٢) ورد هذا الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، مرويات (محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) ج ٢ ص ١١٨ ، ١١٩ رقم ١٥٠٥ ، ١٥٠٨ مع اختلاف يسير .

وفي فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني كتاب (فرض الخمس) باب: ما مَنَّ النبي ـ ﷺ ـ على الأسارى من غير أن يخمس ، ج ٦ ص ٢٤٣ مع اختلاف يسير .

وكذلك في فتح الباري كتاب (المغازي) باب : فضل من شهد بدراً ، ج ٧ ص ٣٢٣ مع اختلاف يسير .

١٧٣/ ٨ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ حَمَّالٍ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ،عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - يَقُولُ لأَصْحَابِهِ : اذْهَبُوا بِنَا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ نَزُورُ الْبَصِيرَ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَهُمْ حَيٌّ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَكَانَ مَحْجُوبَ الْبَصَرِ » .

هب [(١)] .

١٧٣/ ٩ - « عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَرَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرٍو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - قَالَ لأَصْحَابِهِ : اذْهَبُوا بِنَا إِلَى الْبَصِيرِ الَّذِي فِي بَنِي وَاقِفٍ نَزُورُهُ » .

هب وقال : هذا المرسل هو الصواب [(٢)] .

١٧٣/ ١٠ - « عَنِ الزُّهْرِيِّ : أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبيرِ بْنِ مطعِم حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يَقُولُ لِعُثْمَانَ بن طَلْحَةَ حِينَ دَفَعَ إِلَيْهِ مِفْتَاحَ الكَعْبَة : هَا ، ثُمَّ غَيِّبْهُ قَالَ : فَلِذَلِكَ تَغَيَّبَ الْمِفْتَاحُ » .

كر [(٣)] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، مرويات (محمد بن جبير بن مطعم) ج ٢ ص ١٢٧ ، ١٢٨ رقم ١٥٣٤ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الجنائز) باب : عيادة المريض ، ج ٢ ص ٢٩٨ بلفظه ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (محمد بن يونس الحمال) وهو ضعيف .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، مرويات (محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) ، ج ٢ ص ١٢٧ ، ١٢٨ رقم ١٥٣٣ ، ١٥٣٤ مع اختلاف يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب (الجنائز) باب: عيادة المريض ، ج٢، ص ٢٩٨ وانظر الحديث السابق .

(٣) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٢٨ رقم ١٥٣٦ (مرويات محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه) بلفظ : حدثنا أحمد بن شعيب النسائى ، والحسين بن إسحاق التسترى قالا : ثنا عمر بن هشام أبو أمية الحرانى قال : وجدت فى كتاب عتاب بن بشير ، عن إسحاق بن راشد ، عن الزهرى ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه جبير سمع النبى - ﷺ - يقول لعثمان بن طلحة حين دفع إليه مفتاح الكعبة : «هاؤمْ غيبه » قال : فلذلك يغيب المفتاح .

=

١٧٣/ ١١ - « عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ : قَسَّمَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - سَهْمَ ذَوِى الْقُرْبَى مِنْ خَيْبَرَ عَلَى بَنِى هَاشِمٍ ، وَبَنِى الْمُطَّلِبِ ، فَمَشَيْتُ أَنَا ، وَعُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : يَارَسُولَ اللهِ ! هَؤُلاَءِ إِخْوَتُكَ مِنْ بَنِى هَاشِمٍ لاَ تُنْكِرُ فَضْلَهُم لِمَكَانِكَ الَّذِى وَضَعَكَ اللهُ بِهِ مِنْهُمْ ، أَرَأَيْتَ إِخْوَتَنَا مِنْ بَنِى الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُم دُونَنَا ، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فِى النسبة (*) ، فَقَالَ : إِنَّهُم لاَ يُفَارِقُونَنَا فِى الجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلاَمِ ».

ض وَفِى لَفْظ : إِنَّهُم لَمْ يُفَارِقُونِى فِى جَاهِلِيَّةٍ ، وَلاَ إِسْلاَمٍ ، وَإِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ ، وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شىءٌ وَاحِدٌ ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِه .

أبو نعيم [1] .

١٧٣/ ١٢ - « عَنْ جُبَيْر بن مُطْعِمٍ قَالَ :ذُكِرَ عِنْدَ رَسُول الله - ﷺ - الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ : أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَى رَأْسِى ثَلاَثًا ، وَفِى لَفظ : فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِى ثَلاَثَ مَرَّات هَكَذَا ، وَوَصَفَ زُهَيْر قَالَ : فَجَعَلَ بَاطِنَ كَفِّه مِمَّا يَلِى السَّمَاءَ وَظَاهِرهُمَا مِمَّا يَلِى الأَرْضَ».

ط ، وأبو نعيم [2] .

= وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ٢٩٢ باب: (فى مفتاح الكعبة) عن جبير بن مطعم سمع النبى - ﷺ - يقول لعثمان بن طلحة حين دفع إليه مفتاح الكعبة : هاوزم غيبه . قال : فلذلك تغيب المفتاح . رواه الطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات .

(*) كذا بالأصل : وجاء فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) باب : غزوة خيبر ج ١٤/ ص٤٦١ وما بعده بلفظ (فى النسب) .

(١) ورد الأثر فى الطبرانى فى تفسيره ، ج ١٠ ص ٥ طبعة الأميرية بلفظ : حدثنا أبو كريب قال : ثنا يونس بن يونس بن بكير قال : ثنا محمد بن إسحاق قال : ثنا الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن جبير بن مطعم قال : لما قسم رسول الله - ﷺ - ذا القربى من خيبر على بنى هاشم ، وبنى المطلب مشيت أنا وعثمان بن عفان - ﷺ - فقلنا : يارسول الله ! هؤلاء إخوتك بنو هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذى جعلك الله به منهم ، أرأيت إخواننا بنى المطلب أعطيتهم وتركتنا ، وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة ؟ ! فقال : « إنهم لم يفارقونا فى جاهلية ولا إسلام ، إنما بنو هاشم وبنو المطلب شىء واحد » ثم شبك رسول الله - ﷺ - يديه إحداهما بالأخرى .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ١١٢ رقم ١٤٨١ مرويات سليمان بن =

١٣/١٧٣ ـ « عَنْ جُبَيْـر بن مُطْعِم قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فِي سَفَـر فَقَالَ: أَتَاكُم أَهْلُ الْيَمَنِ كَـأَنَّهُم السَّحَابُ ، هُمْ خِـيَارُ مَنْ فِي الأَرْضِ ، فَقَـالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلاَّ نَحْنُ يَارَسُـولَ الله ! فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَـالَ : إِلاَّ نَحْنُ يَارَسُـولَ الله ! فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَـالَ : إِلاَّ نَحْنُ يَارَسُولَ الله ! ثُم قَال : إِلاَّ اسْم (*) كَلَمَة ضَعِيفَة » .

أبو نعيم (١) .

١٤/١٧٣ ـ « عَنْ جُـبَيْـرِ بنِ مُطْعِم أَنَّ رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : أَتَاكُم أَهْلُ الْيَـمَنِ كَقِطَعِ اللَّيلِ وَهُمْ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِـمَّن عِنْدَهُ : وَمِنَّا يَارَسُولَ الله ؟ فَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً : إِلاَّ أَنْتُم » .

أبو نعيم (٢) .

= صرد عن جبير بن مطعم ، بلفظ : حدثنا يوسف بن يعقوب القاضى ، ومحمد بن إبراهيم بن بكير الطيالسى قالا : ثنا عمرو بن مرزوق ، أنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن سليمان بن صرد ، عن جبير بن مطعم قال : ذكر عند رسول الله ـ ﷺ ـ الغسل من الجنابة فقال : أما أنا فأفرغ على رأسى ثلاثًا » .

وجاء فى نفس المصدر حديث رقم ١٤٨٠ نفس المرجع بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد الخزاعى ، عن جبير بن مطعم قال : ذكروا عند رسول الله ـ ﷺ ـ الغسل من الجنابة فقال : « أما أنا فأفيض على رأسى ثلاثا » ، ثم أشار بيده كأنه يفيض بهماعلى الرأس . انظر حديث رقم ١٤٨٢ ـ ١٤٨٩ نحوه من نفس المصدر وأورده أبو داود الطيالسى فى مسنده ، ج ٤ ص ١٢٧ ، ١٢٨ رقم ٩٤٨ أحاديث جبير بن مطعم ـ رضي الله عنه ـ .

وفى مسند أحمد ، ج ٤ ص ٨١ ، ٨٤ عن جبير بن مطعم نحوه .

(*) لعلها (إلا أنتم كلمة خفية) كما جاء فى المراجع .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٣٤ رقم ١٥٤٩ بلفظ : حدثنا إدريس بن جعفر العطار، ثنا يزيد بن هارون ، أنا ابن أبي ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ بطريق مكة قال : « أتاكم أهل اليمن مثل السحاب خيار من فى الأرض » فقال رجل من الأنصار : يارسول الله ! إلا نحن ، فسكت ، ثم أعادها فقال : كلمة خفية « إلا أنتم » : وفى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ٥ ص ٣٥٣ باب: قدوم الأشعريين وأهل اليمن ، بلفظه .

(٢) ورد هذا الحديث فى مسند أحمد ، ج ٤ ص ٨٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبي ، ثنا يحيى بن إسحاق قال : أنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن الحارث بن أبي ذباب إن شاء الله ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ رفع رأسه إلى السماء فقال : « أتاكم أهل اليمن كقطع السحاب ، خير أهل الأرض » فقال له رجل ممن كان عنده : ومنا يارسول الله ! قال كلمة خفية (إلا أنتم) . =

١٥/١٧٣ - « عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَطْنِ نَخْلَةَ ، واجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ ، فَرَكِبُوهُ ، فَمَرَّ بِشَجَرَةٍ فتشبقت (*) بِرِدَائِه فَتَخَرَّقَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهٍ كَأَنَّهُ فَلَقَةُ قَمَرٍ وَكَأَنَّ عُكَنَهُ (**) (أَسَارِيعُ)(***) الذَّهَبِ فقال : يَأَيُّها النَّاسُ ! أَمكِنُونِي مِنْ رِدَائِي ، أَتَخَافُونَ عَلَيَّ الْبُخْلَ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِه لَوْ كَانَ مَعِي (****) شجرٌ أو طائرٌ أو نَعَمٌ حُمْرٌ لَقَسَّمْتُهُ بَيْنَكُم ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلاً وَلاَ جَبَانًا (*****) وَلاَ كَذَّابًا » .

أبو نعيم (١) .

= وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ١٣٤ رقم ١٥٥٠ بلفظ : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، ثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد الحضرمي ، عن الحارث بن أبي ذئب ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - رفع رأسه إلى السماء فقال : « أتاكم أهل اليمن كقطع الليل المظلم ، وهم خير أهل الأرض » فقال رجل ممن عنده : ومنا يارسول الله ! فقال : كلمة خفية (إلا أنتم) .

(*) كذا بالأصل وهي غير واضحة . وصحتها (فنشبت) وفي الطبراني ، وعبد الرزاق ، والبخاري (فخطفت) .

(**) عُكنه : جمع عكان ككتاب ، أي : العنق . قاموس ج ٣ / ص ٢٥١ .

(***) أساريع الذهب : طرائقه وسبائكه ، واحده : أُسْرُوع ويَسْرُوع .

نهاية ٢/ ٣٦١.

(****) كذا بالأصل : وفي الطبراني : (لو كان عدد هذه العضاة نعما) وفي عبد الرزاق مثله وفي البخاري مثله.

(*****) فلو كان عدد هذه العضاة نعمًا لقسمته بينكم ، ثم لا تجدوني بخيلا ولاكذوباً ولا جباناً .

(١) ورد هذا الحديث في صحيح البخاري ، ج٦ ص ٢٥١ كتاب (فرض الخمس) باب : رقم ١٩ (ما كان النبي - ﷺ - يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس) .

وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ١٣٤ رقم ١٥٥١ بلفظ :حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، أنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن عمربن محمد ، عن محمد بن جبير بن مطعم : أن أباه أخبره انه بينما هو يسير مع رسول الله - ﷺ - ومعه الناس مقفلة من حنين علقه الأعراب يسألونه ، فاضطروه إلى سمرة ، فخطفت رداءه وهو على راحلته ، فوقف فقال : « ردوا على ردائي ، أتخشون على البخل ؟ فوالله لو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ، ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولاكذابا » ومثله في نفس المصدر وردت أرقام ١٥٥٢ ، ١٥٥٣ ، ١٥٥٤ ، ١٥٥٥ ص ١٣٥ ، ١٣٦ ومسند أحمد ج ٤ ص ٨٢ ، ٨٤ بلفظ : حديث الطبراني المتقدم .

وفي مصنف عبد الرزاق ، ج ٥ ص ٢٤٣ رقم ٩٤٩٧ باب: الغلول .

١٧٣/ ١٦ ـ « كُنْتُ أَكْـرَهُ أَذَى قُـرَيْش رَسُـولَ الله ـ ﷺ ـ فَلَمَّـا ظَننتُ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونَهُ، خَرَجْتُ حَتَّى لَحِقْتُ بِدَيْرٍ مِنَ الدِّيرَانِ ، فَذَهَبَ أَهْلُ الدَّيْرِ إِلَى رَأْسِهِم ، فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ : أَقِيموا لَهُ حَقَّهُ الَّذِى يَنْبَغِى لَهُ ثَلاثًا ، فَلَمَّا مَـرَّت ثَلاَثٌ رَأَوْهُ لَمْ يَذْهَبْ ، فَانْطَلَقُوا إِلَى صَاحِـبِهِمْ فَأَخْـبَرُوهُ فَقَـالَ : فَقُـولُوا لَهُ : قَـدْ أَقَـمْنَا لَكَ حَقَّكَ الَّذِى يَنْبَغِـى لَكَ ، فَإِنْ كُنْتَ لِشَأْنًا وَصِـبًا (*) فَقَدْ ذَهَبَ وَصَبُكَ ، وَإِنْ كُنْتَ وَاصِـلاً فَقَدْ نَالَكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى مَنْ يَصِلُ ، وَإِنْ كُنْتَ تَاجِرًا فَقَدْ نَالَكَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى تِجَـارَتِكَ ، فَقُلْتُ : مَا كُنْت وَاصِلاً وَلاَ تَاجِرًا ، وَمَا أَنَا بِنَصِب ، فَذَهَبُـوا إِلَيْه فَأَخْبَـرُوه ، فَقَالَ : إِنَّ لَهُ لَشَأْنًا فَـسَلُوهُ مَا شَأْنُهُ ؟ فَأَتَوْنِى فَـسَأَلُونِى ، فَقُلْتُ: لاَ ، وَالله ، إِلاَّ أَنَّ فِى قَرْيَةِ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ عَمِّـى يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَآذَوْهُ قَوْمُهُ ، وَتَخَوَّفْتُ أَنْ يَقْتُلوهُ فَخَـرَجْتُ لِئَلاَّ أَشْهَدُ ذَلِكَ ، فَذَهبُوا إِلَى صَـاحِبِهِم ، فَأَخْبَرُوهُ بِقَـوْلِى ، قَالَ : هَلُمَّوا ، فَأَتَيْتُه فَقَصَصْتُ عَلَيْه قِصَّتِى فَـقَالَ : تَخَافُ أَنْ يَقْتُلُوهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ! قَالَ : وَتَعْرِفُ شَبَهَهُ لَوْ تَرَاهُ مُصَوَّرًا ؟ قُلْتُ : نَعَم عَهْدِى بِه مُنْذُ قَرِيب ، فَأَرَانِى صُورًا مُغَطَّاةً ، فَجَعَلَ يَكْشِفُ صُورَةً صُورَةً ثُمَّ يَقُولُ : أَتَعرِف ؟ فَـأَقُولُ : لاَ ، حَتَّى كَشَفَ صُورَةً مُغَطَّاةً ، فَقُلْتُ : مَـا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِشَىءٍ مِنْ هَذِه الصُّورَةِ بِه ، كَـأَنَّه طُولُهُ ، وَجِسْمُهُ، وَبُعدُ مَا بَيْن مَنْكِبَيْـه ، قَالَ : فَتَخَاف أَنْ يَقْتُلوهُ ؟ قُلْت : أَظُنُّهُم قَد فَرَغُوا مِنْهُ ، قَالَ : وَالله ! لاَ يَقْتُلُونَهُ وَلَيَقْتُلَنَّ مَنْ يُرِيدُ قَتْلَهُ ، وَإِنَّهُ لَنَبِيٌّ وَلَيُظْهِـرَنَّهُ اللهُ ، وَلَكِن قَـدْ وَجَبَ حَقُّكَ عَلَيْنَا ، فَـامْكُثْ مَـا بَدَا لَكَ ، وَادْعُ بِمَا شِـئْتَ ، فَـمَكَثْتُ عِنْدَهُمْ حِـينا ، ثُمَّ قُلْتُ : لَوْ أُطِعْـهم (**) فَقَـدِمْتُ مَكَّةَ فَوَجَـدْتُهُمْ قَدْ أَخْـرَجُوا رَسُولَ الله ـ ﷺ إِلَى الْمَـدِينَة ، فَلَمَّا قَدِمْتُ قَامَت إِلَى قُـرَيْشٌ ، فَقَالُوا : قَدْ تَبَيَّنَ لَنَا أَمْرُكَ وَعَرَفْنَا شَأْنَكَ ، فَهلُمَّ أَمْوَالَ الصِّـبْيَةِ الَّتِى عِـنْدَكَ اسْتَوْدَعَكَهَا أَبُوكَ ، فَقُلْتُ : مَا كُنْت لأَفْعَلَ هَذَا حَتَّى تُفَرِّقُوا بَيْنَ رَأْسِـى وَجَسَدِى ، وَلَكِنْ دَعُـونِى أَذْهَبُ فَأَدْفَـعهَـا إِلَيْهِم ، فَـقَالُوا : إِنَّ عَلَيْكَ عَهْدَ الله وَمِيثَاقَهُ أَنْ لاَ تَأْكُلَ مِنْ طَعَامِه ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، وَقَدْ بلَغَ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ

(*) وصبًا : الوصَب ـ بفتح الصاد ـ : المرض ، وقد وصب يوصب بوزن علم يعلم ؛ فهو وَصِبٌ ـ بكسر الصاد ـ وأوصبه الله « فهو موصَبٌ » المختار ٥٧٤ ب .

(**) القاعدة : لو أطيعهم ، أطعتهم . كما فى الكنز .

الْخَبَرُ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْه ، فَقَالَ لِي : فيمَا تَقُولُ ؟ ! إنِّي لأرَاكَ جَائعًا ، هلُمُّوا طَعَامًا ، قُلْتُ : لا آكُلُ حَتَّى أُخْبِرَكَ ، فَإنْ رَأَيت أكل (*) أكَلْت ، قال : فَحَدَّثْتُهُ بِمَا أَخَذُوا عَلَيَّ ، قَالَ : فَأَوْف بِعَهْدِ اللهِ وَلاَ تَأكُل مِنْ طَعَامِنَا وَلاَ تَشْرَب مِنْ شَرَابِنا » .

طب عن جبير بن مطعم [1] .

١٧٣/١٧ - « كُنْتُ رُبُعَ الإسْلاَم ، أَسْلَم قَبْلِي - ثَلاَثَةُ نَفَر : النَّبِيُّ - ﷺ - ، وأَبُو بَكْر ، وَبِلاَلٌ ، وأَنَا الرَّابِعُ ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - فَقُلْتُ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَارَسُولَ اللهِ ! أَشْهَدُ أَنْ لاَ إلَهَ إلاَّ اللهُ ، وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَرَأَيْتُ الاسْتِبْشَارَ فِي وَجْه رَسُول الله - ﷺ - فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ : أَنَا جُنْدُب رَجُلٌ من بَنِي غفَار فَكَأَنَّهُ - ﷺ - ارْتَدَعَ وَوَدَّ أَنِّي كُنْتُ مِنْ قَبِيلَةٍ غَيْرِ الَّتي أَنَا مِنْهُم ، وَذَاكَ أَنِّي كُنْتُ مِنْ قَبِيلَةٍ يَسْرِقُونَ الحَاجَّ بِمَحَاجِنَ لَهُمْ » .

طب ، وأبو نعيم عن أبي ذر [2] .

(*) هكذا بالأصل ، ولعل العبارة : أن آكل .

(١) ورد هذا الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ١٥٢ رقم ١٦٠٩ عن علي بن رباح اللخمي ، عن جبير ابن مطعم بلفظه .

وأورده في مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٨ ص ٢٣٢ ، ٢٣٣ (باب : ما كان عند أهل الكتاب من أمر نبوته) .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني عن شيخه مقدام بن داود ضعفه النسائي ، وقال ابن دقيق العيد في الإمام : إنه وثق ، وهو حديث حسن .

وفي دلائل النبوة للبيهقي ، ج ١ ص ٣٨٤ ، ٣٨٥ باب : ما وجد من صورة نبينا محمد - ﷺ - مقرونة بصورة الأنبياء قبله بالشام ، روايتان نحوه ، وفي تاريخ البخاري ١/١/١٧٩

(٢) ورد هذا الأثر في المستدرك للحاكم ،ج ٣ ص ٣٤٢ كتاب (معرفة الصحابة) ولم يعلق عليه الحاكم ، وقال الذهبي : رواه مسلم ، وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ١٥٥ - ١٨٢ رقم ١٦١٧ ، وفي ص ١٥٦ رقم ١٦١٨ .

وأورده في مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٩ ص ٣٢٧ ، وقال : الهيثمي : رواه الطبراني بإسنادين أحدهما متصل الإسناد ، ورجاله ثقات .

وفي دلائل النبوة للبيهقي ، ج ٢ ص ٢١٢ باب: (ذكر إسلام أبي ذر الغفاري) نحوه .

وفي حلية الأولياء لأبي نعيم ، ج ١ ص ١٥٧ (مسند أبو ذر الغفاري) نحوه .

١٨/١٧٣ ـ « كُنْتُ لاَ أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي فَقَالَ : اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ ، وَاجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا . فَمَا سَقَطْتُ عَنْ فَرَسٍ بَعْدُ » .

طب : عن جرير [1] .

١٩/١٧٣ ـ « لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ يَقِفُ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ بِعَرَفَاتٍ مِنْ بَنِي(*) قَوْمِهِ حتى يَدْفَعَ بَعْدَهُم تَوْفِيقًا مِنَ الله لَهُ » .

طب ، ك عن جبير بن مطعم [2] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح البخارى ، ج ٤ ص ٧٦ باب: حرق الدور والنخيل .

وفى سنن ابن ماجه ، ج ١ ص ٥٦ رقم ١٥٩ (فضل جرير بن عبد الله البجلى) .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٣٨ ، ٣٣٩ رقم ٢٢٥٢ بلفظ حديث البخارى السابق . رقم ٢٢٥٤ بلفظه .

(*) كذا بالأصل : وفى نص حديث الطبرانى (بين قومه) المرجع السابق .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٤٢ ـ ١٤٣ رقم ١٥٧٧ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى عن ربيعة بن عباد ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ واقفا مع المشركين بعرفات ، ثم رأيته بعد ما بعث واقفا فى موقفه ذلك ، فعلمت أن الله ـ عز وجل ـ وفقه لذلك .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عطاء بن السائب ثقة لكنه اختلط .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (المناسك) ، ج ١ ص ٤٧٤ باب: الوقوف بالمزدلفة . بسنده عن عثمان بن أبى سليمان ، عن عمه نافع بن جبير ، عن أبيه جبير بن مطعم قال : كانت قريش إنما تدفع من المزدلفة ، ويقولون : نحن الحمس فلا نخرج من الحرم ، وقد تركوا الموقف على عرفة ، قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ فى الجاهلية يقف مع الناس بعرفة على جبل له ، ثم يصبح مع قومه بالمزدلفة فيقف معهم يدفع إذا دفعوا .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(مُسْنَد جُبَيْر بن نُفَيْر (*) - رضي الله عنه -)

١٧٤ / ١ - « عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عَنْ أَبيه قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : ألا إنها ستُفْتَحُ عَلَيْكُم الشَّامُ فَعَلَيْكُم بمَدينَة يُقَالُ لَهَا : دمشقُ ، فَإِنَّهَا خَيْرُ مَدائِن الشَّام ، وَفُسْطَاطُ الْمُؤْمنينَ بِأَرْضٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا الْغُوطَة ، وَهِيَ مَعْقلُهُمْ » .

ابن النجار [1] .

١٧٤ / ٢ - « عَنْ عَبْد الرَّحْمَنِ بن جُبَيْرِ بن نُفَيْر ، عَنْ أَبِيه ، عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ: لاَ تَنْكحُوا منْ بَنِي فُلاَن ، (وَانْكحُوا) منْ بَنِي فُلاَن ، وَبَني فُلاَن ، (وَإن) بَني فُلاَن ، وَبني فُلاَن حَصنُوا ، فَحَصُنَتْ فُرُوجُ نسَائهم ، وإن بَني فُلاَن وَهَوْ فَوَهَتْ نسَاؤُهُم ، وَهُوَ الْمَكْرُوه فَحصِّنُوا الْفُرُوجَ » .

ابن النجار [2] .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة ، ج ٢ ص ١٢٢ القسم الثالث (ترجمة رقم ١٢٧١) .

(١) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ١٦٠ (حديث رجل من أصحاب النبى - ﷺ -) بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا ، أبو اليمان ، ثنا أبو بكر - يعنى ابن أبى مريم - عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير ، عن أبيه قال: حدثنا رجل من أصحاب محمد - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - قال : « ستفتح عليكم الشام ، فإذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة تقال لها : دمشق ، فإنها معقل المسلمين من الملاحم ، وفسطاطها منها بأرض يقال : الغوطة » .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ١ ص ٥١ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ٢٨٩ (باب : الإقامة بالشام زمن الفتن) .

وقال الهيثمى : رواه أحمد وفيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف .

(٢) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٦ ص ٥٠١ - ٥٠٢ رقم ٤٥٦٣٧ كتاب (النكاح) باب: آداب متفرقة ، بلفظ : عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا تنكحوا من بنى فلان ، وانكحوا من بنى فلان ، وبنى فلان ، وبنى فلان ، حَصنُوا فحصنت فروج نسائهم ، وإن بنى فلان وَهَوا فوهت نساؤهم المكروه ، فحصنوا الفروج » . ثُمَّ عزاه إلى (ابن النجار) .

(٢) نص السيوطى فى مقدمة « الجامع الكبير » أن العزو إلى ابن النجار مُعْلِمٌ بالضعف .

(مُسْنَد جَثَّامَة بن مُسَاحِق بن الرَّبِيع بن قَيْس الكنانيّ رضي الله عنه)

١٧٥/ ١ ـ « عَنْ يَحْيَى بن أَيُّوبَ ، عَنِ الكنَانِيِّ رَسُولِ عُمَرَ إِلَى هِرَقْل ، وكَانَ يُقَالُ لَهُ : جَثَّامَة بن مُسَاحِق بنِ رَبِيع بن قَيْسٍ الكنَانِيّ قَالَ : جلَسْتُ فَلَمْ أَدْرِ مَا تَحْتِي ، فَإِذَا تَحْتِي كُرْسِيٌّ مِنْ ذَهَب ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ نَزَلْتُ عَنْهُ ، فَضَحِكَ ، فَقَالَ لِي : لِمَ نَزَلْتَ عَنْ هَذَا الَّذِي أَكْرَمْنَاكَ بِهِ ؟ فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذَا » .

أبو نعيم [1] .

---

(١) ورد هذا الأثر في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، ج ٢ ص ٦٧ القسم الأول (باب : ج ـ ث) ترجمة رقم ١٠٩٤ (جثّامة) ـ بفتح الجيم وتضعيف المثلثة ـ بن مُسَاحِق بن ربيع بن قيس الكناني .. له صحبة ، وأرسله عمر إلى هرقْل ، روى ابن منده من طريق عبد الخالق الحمصي ، عن يحيى بن أيوب ، عن الكناني رسول عمر إلى هرقل ، وكان يقال له : جثّامة بن مُساحق ، قال : جلست فلم أدر ما تحتي ، وإذا تحتي كرسي من ذهب ، فلما رأيته نزلت عنه ، فضحكت ، فقال لي : لم نزلت عنه ؟فقلت : إني سمعت رسول الله صلّى الله عَلَيْهِ وآله وسلم ينهى عن مثل هذا .

(مُسْنَدُ جَحْدَمِ بْنِ فَضَالَةَ رضي الله عنه)

١٧٦/ ١ ـ « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْدَمٍ الْجُهَنِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ جَحْدَمٍ ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَقَالَ : بَارَكَ اللهُ فِي جَحْدَمٍ ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ » .

أبو نعيم (١) .

---

(١) ورد هذا الأثر في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، ج ٢ ص ٦٨ القسم الأول ترجمة رقم ١٠٩٧ قال : (جَحْدَم) بن فضَالة الجهني ، روى ابن منده من طريق محمد بن عمرو بن عبد الله عن جحدم ، حدثني أبي عن أبيه ، عن جده جحدم ، أنه أتى النبي ـ ﷺ ـ ، فمسح رأسه ، وقال : « بارك الله في جَحْدم » وكتب له كتابا ، فذكر الحديث بطوله ، وقال : هو حديث غريب، قال ابن حجر : في إسناده من لا يعرف ، ثم هو من رواية النضر بن سلمة بن شاذان ، وهو متروك .

(مُسْنَدُ جَحْشٍ الْجُهَنِىِّ ـ رضي الله عنه ـ)

١٧٧ / ١ ـ « عَنْ عَبْدِ الله بنِ جَحْشٍ الْجُهَنِى ، عَنْ أَبِيه قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! إنَّ لِى بَادِيَةً أَنْزِلُهَا أُصَلِّى فِيهَا فَمُرْنِى بِلَيْلَةٍ أَنْزِلُهَا فِى هَذَا الْمَسْجِد فَأُصَلِّى فِيه ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : انْزِلْ لَيْلَةَ (*) ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَصَلِّ بَعْدُ ، وَإِنْ شِئْتَ فَدَعْ » .

طب ، وأبو نعيم [1] .

(*) كذا بالأصل « انزل ليلة وثلاث » وصحح من الطبرانى .

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ١٣٥ ، ١٣٦ حرف الجيم : القسم الرابع ، ترجمة رقم ١٣٢٣ قال : (جحش) الجُهَنِىُّ . ذكره الطبرانى وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، فإنه روى من طريق ابن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن عبد الله بن جَحْش الجُهَنِى ، عن أبيه قال : قلت : يارسول الله ! إن لى بادية أنزلها أصلى فيها ، فمرنى بليلة فى هذا المسجد ، الحديث . هكذا أورده ، وقد أخرجه أبو داود من طريق ابن إسحاق فقال فيه : عن التيمى ، عن ابن عبد الله بن أنيس الجهنى ، عن أبيه، فسقط من الإسناد « ابن » وأبدل جحش بأنيس ، وابن عبد الله اسمه : ضمرة ، سماه الزهرى فى روايته لهذا الحديث .

وأورده المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٢٤ رقم ٢١٩٩ ترجمة رقم ٢٢٧ (جحش الجهنى) بلفظ: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا على بن عبد الأعلى المحاربى ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد ابن إبراهيم بن الحارث ، عن عبد الله بن جحش ، عن أبيه الجهنى ، قال : قلت : يا رسول الله ! إن لى بادية أصلى فيها فمرنى بليلة أنزلها إلى المسجد فأصلى فيه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنزل ليلة ثلاث وعشرين» .

(مُسْنَدُ جِدَارٍ رضي الله عنه)

١٧٨ / ١ ـ « عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ ، عَنْ جِدَارٍ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَلَقِينَا عَدُوَّنَا ، فَقَامَ ، فَحَمِدَ اللهَ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُم قَدْ أَصْبَحْتُم بَيْنَ أَخْضَرَ وَأَصْفَرَ ، وَأَحْمَرَ وَفِى الرِّجَالِ مَا فِيهَا ، فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُم فَقَدُمًا قُدُمًا ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَحْمِلُ فِى سَبِيلِ اللهِ إلاَّ ابتَدَرَت إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، فَإِذَا اسْتُشْهِدَ ، فإِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَقَعُ مِنْ دَمِهِ يُكَفِّرُ اللهُ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ ، وَيَمْسَحَانِ الغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ يَقُولاَنِ قد أَنَالَكَ (*) وَيَقُولُ قَدْ أَنَالَكُمَا » .

طب ، وأبو نعيم [(١)] .

(*) فى الأصل :« قد أتاك ، ويقول : قد أتالكم » والتصويب من معجم الطبرانى .

(١) وردهذا الأثر فى الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى، ج ٢ ص ٦٩ (باب ـ ج ـ د) ترجمة رقم ١١٠٤ (جِدَار) ـ بكسر أوله وتخفيف الدال ـ روى البغوى وابن أبى عاصم ، وغيرهما من طريق العباس بن الفَضْل بن عمرو الأنصارىّ ، عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصارى ، عن الزهرى ، عن يزيد بن شجرة ، عن جدار ، قال : غزونا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فلقينا عدونا ، فقام ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : « أيها الناس ! إنكم قد أصبحتم ، وعليكم من الله نعَم فيما بين خضراء ، وصفراء ، وحمراء ، وفى البيوت ما فيها » فذكر الخطبة بطولها ، قال ابن منده : غريب ، وقد رواه يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، بطوله ، ولم يذكر جدارا ، وكذا رواه منصور ، عن يزيد لكن وقفه ، قال ابن حجر : وتابعه الأعمش ، على وقفه عن مجاهد ، والعباس ضعيف جداً ، وقد قال العباس الدُّورىّ ، عن ابن معين : يزيد بن شجرة له صحبة، فأما حديث جدار فليس بصحيح ، ولا نعلم الزهرىّ روى عن يزيد بن شجرة شيئًا ، والحديث : حديث منصور ، وقال البغوى نحوه ، وزاد : إن الزهرىّ لم يسمع من يزيد ، وقال ابن الجوزىّ عن النسائى : هذا حديث باطل ، وقال الدارقطنىّ : ليس بالمحفوظ ، والصواب : قول منصور ، والأعمش . قاله في العلل .

(مُسْنَدُ الجَرادِ بن عَبْس وَقِيلَ (*) ابن عيسى، رضي الله عنه)

١٧٩/١ ـ « عنْ قُرَة بِنْت مُزاحِمٍ قـالَتْ : سمِعنَا من أمِّ عيسى ، عن أبيـها الجراد بنِ عَبْسٍ أوْ عِـيسى قَـالَ : قُلْنَـا : يَارَسُـولَ الله! إن لَنَا رَكَـايَا (**) تَـنْـبُـع فَكَـيْـفَ لَـنَـا أَن نُعْذبَ(***) رَكَايَا ؟ ثم ذكر الحديث » .

أبو نعيم [1] .

(*) كذا بالأصل : وفى الإصابة ، ج ٢ ص ٧٢ المرجع السابق (الجراد بن عَبْس أو ابن عِيسَى) .

(**) الرَّكِيُّ : جنس للرَّكِيَّة : وهى البئر ، وجمعها ركايا النهاية لابن الأثير ، ج ٢ ص ٢٦١ .

(***) نعـذب ركـايا : أى يحضـر له فـيـهـا الماء العذب ، وهـو الطيب الذى لا ملوحـة فـيه . يقـال : أعـذبنا ، واستعذبنا: أى شربنا عذبًا واستقينا عذبًا . النهاية ج ٣ ص ١٥٩ .

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ٧٢ رقم ١١١٤ رواه ابن منده من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ، وقال : هو متروك عن قرة بنت مزاحم .

(مُسْنَدُ جُرْهُدٍ الأَسْلَمِيِّ (*) رضي الله عنه)

١٨٠/ ١ ـ « عَنْ جُرْهُد : إِنَّ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ دَخَل عَلَيْه وَهُوَ كَاشِفٌ فَخِذَهُ ، فَقَالَ : يَاجُرْهُد ! غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّها عَوْرَةٌ ، وفِي لَفْظٍ : فَإِنَّ الْفَخِذَ مِنَ الْعَوْرَة » .

ابن جرير ، وأبو نعيم (١) .

١٨٠/ ٢ ـ « عَنْ جُرْهُد : أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وبَيْنَ يَدَيْه طَعَامٌ فَقَالَ : يَاجُرْهُد ! كُلْ . فَمَدَّ يَدَهُ الشِّمَالَ لِيَأكُل ـ ، وَكَانَت الْيَمِينُ مُصَابَةً ـ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : كُلْ بِالْيَمِين ، فَقَالَ : إِنَّها مَصَابَةٌ ، فَنَفَثَ عَلَيْهَا رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَمَا اشْتَكَيْتُهَا بَعْدُ » .

أبو نعيم (٢) .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة ،ج ٢ ص ٧٥ القسم الأول (ترجمة رقم ١١٢٧) جرهد بن خويلد بن بجرة ابن عبد ياليل الأسلمى ، كان من أهل الصُّفَّة ، ويقال : كان شريفًا ، ورويت عنه أحاديث منها : حديثه المشهور فى أن الفخذ عورة .

وأورده فى سنن الترمذى ، ج ٤ ص ١٩٧ ، ١٩٨ رقم ٢٩٤٨ باب ماجاء أن الفخذ عورة .

(١) ورد هذا الحديث فى سنن أبى داود ج ٤/ ص٣٠٣ رقم ٤٠١٤ باب: النهى عن التعرى .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٠٣ ترجمة رقم ٢٠٧ رقم ٢١٣٨ جرهد الأسلمى .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٢ ص ٥٢ باب: (ماجاء فى العورة) عن جرهد ، ونفر من أسلم سواه ذوى رضى : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مر على جرهد ، وفخذ جرهد مكشوفة فى المسجد ... إلخ .

قال الهيثمى : جرهد رواه أبو داود ، والترمذى ، رواه أحمد ، وفيه عبد الرحمن بن أبى الزناد ، وهو ضعيف .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٠٦ رقم ٢١٥١ ـ ترجمة رقم ٢٠٧ (جرهد الأسلمى) ص ٣٠٣ بلفظ : حدثنا أحمد بن رشدين المصرى ، ثنا حرملة بن يحيى ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه عن سفيان بن فروة ، عن بعض بنى جرهد ، عن جرهد .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٥ ص ٢٦ باب: (الأكل باليمين) رواه الطبرانى من طرق سفيان بن فروة عن بعض بنى جرهد ، وكلاهما لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(مُسْنَدُ جُرْمُوز بن أَوْس الجُهَيْمِيّ (*) ﷺ)

١/١٨١ ـ « عَنْ جُرْمُوزٍ الجُهَيْمِي قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ ! أَوْصِنِي ، قَالَ : أُوصِيكَ أَنْ لاَ تَكُون لَعَّانًا » .

حم ، خ في تاريخه ، والبغوى ، والباوردى ، وابن السكن ، وابن منده . وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم (١) .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة ، ج ٢ ص ٧٣ القسم الثانى (ترجمة رقم ١١١٩) جُرْموز الهُجَيْمِى ... وقال أبو حاتم : جرموز القريعى البصرى : له صحبة ... إلخ .

(١) ورد هذا الحديث فى مسند أحمد ، ج ٥ ص ٧٠ حديث جرموز الهجيمى .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣١٨ (جرموز الهجيمى) حديث ٢١٨٠ ، ٢١٨١ وحديث رقم ٢١٨٢ مثله عن جرموز الهجيمى وفى مجمع الزوائد للهيثمى، ج ٨ ص ٧١ باب (النهى عن اللعن والسب).

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى من طريق عبيد الله بن هوذة ، عن رجل ، عن جرموز ، ورواه الطبرانى من طريق آخر ، عن عبيد الله بن هوذة ، عن جرموز ، وهذه الطريق رجالها ثقات ، فقد ذكر ابن أبى حاتم جرموزا فقال : له صحبة . روى عنه عبيد الله بن هوذة .

(مُسْنَدُ جزو السدوسي (*) رضي الله عنه)

١٨٢/ ١ ـ « عَنْ حَفْصِ بْنِ الْمبارَكِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوس يُقَالُ لَهُ : جَزْوٌ(*) قَالَ : أَتَيْنَا النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ بِتَمْرٍ مِنْ تَمْرِ الْيَمَامَةِ ، فَقَالَ : أَيُّ تَمْرٍ هَذَا ؟ قُلْنَا : الْجُذَامِيُّ، قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْجُذَامِيِّ » .

أبو نعيم [١] .

(*) هكذا في الأصل ـ بالجيم والزاي والواو .

(١) ورد هذا الأثر في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ج ٢/ ص ٧٣ طبع القاهرة ـ حرف الجيم من القسم الأول (ترجمة برقم ١١٢١) جرو السدوسي : براء ساكنة ثم واو ، وقيل : بزاي معجمة ثم همزة ، روى ابن منده من طريق محمد بن جابر ، عن حَفْص بن المبارك ، عن رجل من بني سَدُوسَ ـ يقال له : جرو ـ قال : أتينا النبي ـ ﷺ ـ بتمر من تمر اليمامة ، فقال : أي تمر هذا ؟ الحديث .

قال : هذا حديث غريب حسن الْمخرَج .

قلت : محمد بن جابر : هو اليماميُّ ، ضعيف ، وقد أخرج أبو نعيم هذا الحديث عن ابن مندَه ، كأنه لم يجده من غير طريقه . اهـ : الإصابة .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ج ٥/ ص ٤٠ ط بيروت كتاب (الأطعمة) باب: ماجاء في التمر ، عن الهرماس قال : أهدى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ رجل من قومي تمراً ، فقال : « أي تمر هذا » ؟ فقال : الجذامي « فقال : اللهم بارك في الجذامي » ، قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه عثمان بن فايد ، وهو ضعيف .

وفي النهاية ج ١/ ص٢٥٣ مادة (جذم) وفيه : « أنه أتي بتمر من تمر اليمامة فقال : ما هذا ؟ فقيل : الجُذَاميُّ ، فقال: « اللَّهُمَّ بارك في الجُذَاميِّ » قيل : هو تمر أحمر اللون . اهـ : نهاية .

(مسند جُرَىّ الحنفى، رضي الله عنه)

١٨٣/ ١ ـ « عَنْ حَكِيمِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِى حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ : جُرَىٌّ أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ : يَارَسُولَ الله ! إِنِّى رُبَّمَا أَكُـونُ فِى الصَّلَاةِ فَتَقَعُ يَدِى عَلَى فَرْجِى ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وَأَنَا رُبَّما ذَلِكَ ، امْضِ فِى صَلَاتِكَ » .

أبو نعيم وسنده ضعيف [1] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ج٢/ ص٧٨ طبع القاهرة ـ القسم الأول (ترجمة رقم ١١١٥) جُرَىٌّ الحنفى ـ براء بعد الجيم مصغرا ـ رواه مختصرا ، عن ابن منده ، من طريق سلام الطويل ، عن إسماعيل بن رافع ، عن حكيم بن سلمة ، عن رجل من بنى حنيفة يقال له : جُرَىٌّ ، وقال ابن منده : غريب ، وقال ابن حجر : سلاَّم ضعيف ، وإسماعيل كذلك . اهـ .

و(سلام الطويل) ترجم له فى تقريب التهذيب ج١/ ص٣٤٢ برقم ٦١١ وقال : سلاَّم ـ بتشديد اللام ـ ابن سليم ، أو سلم ، أبو سليمان ، ويقال له : الطويل ، المدائنى ، متروك ، من السابعة .

وفى ترجمة (إسماعيل بن رافع) فى ميزان الاعتدال ج ١/ ص٢٢٧ برقم ١٧٢ طبع الحلبى قال : ضعفه أحمد ، ويحيى، وجماعة وقال الدارقطنى وغيره : متروك الحديث ، وقال ابن عدى : أحاديثه كلها مما فيه نظر... إلى آخر الترجمة .

(مسند جُرَىّ بْنِ عَمْرٍو العُذْرِىّ رضي الله عنه)

١٨٤/ ١ ـ « عَنْ جُرَىٍّ بْنِ عَمْـرٍو العُذْرِىِّ : أَنَّهُ أَتَى النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَكَتَبَ لَهُ أَنْ لَيْسَ عَلَيْكُم عُشْرٌ (*) وَلاَ حَشْرٌ (**) » .

أبو نعيم [(١)] .

(*) أى لا يؤخذ منه عُشر أموالهم . انظر النهاية ج ٣/ ص ٢٣٩ .

(**) أى لا يندبون إلى المغازى ، ولا تضرب عليهم البعوث ، وقيل غير ذلك . انظر النهاية ج ١/ ص٣٨٨ .

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢/ ص ٧٣ طبع القاهرة (حرف الجيم من القسم الأول) (ترجمة رقم ١١٢٢) جرو بن عمرو العُـذْرِىّ ، وقيل : بالتصغير ، وقيل : جَزْء ـ بزاى ثم همزة ـ وقيل : جَـزِىٌّ بكسر الزاى بعدها ياء ، ورأيت فى نسخة صحيحة من الاستيعاب (جَزَاء) على وزن خفاء ، روى ابن منده من طريق أبى ثُمَامَة بن الهريس بن رِبْعى ، عن أبيه أُقَيْصر أنْ جَرْو بن عمرو حدثه : أنه أتى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكتب له كتابا : أن ليس عليكم حَشر ، ولا عُشر . هذا إسناد مجهول . اهـ : الإصابة .

(مسند جَزْءِ بْنِ الجَدْرَجَانِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه .)

١٨٥/١ ـ « عَنْ جَزْءِ بْنِ الجَدْرَجَانِ قَالَ : وَفَدَ أَخِي قَدَّادُ بْنُ الجَدْرَجَانِ(*) بْنِ مَالِكٍ إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ مِنَ اليَمَنِ مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ له : القَنُونَى بسَرَوات الأَزْدِ بِإِيمَانِهِ ، وَإِيمَانِ مَنْ أَعْطَى الطَّاعَةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَهُم إِذْ ذَاكَ بِستِّمائةِ بَيْتٍ مِمَّنْ أَطَاعَ الجدْرجَانَ ، وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ـ ﷺ ـ فَخَرَجَ قَدَّادٌ مُهَاجِرًا إِلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ بِرِسَالَةِ أَبِيهِ الجدْرجان وَإِيمَانِهِم ، فَلَقِيتُ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ سَرِيَّةَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَقَتَلَتْ قَدَّادًا ، فَقَالَ قَدَّاد : أَنَا مُؤمِنٌ(**) ، فَلَمْ يَقْبَلُوهُ وَقَتَلُوهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَبلَغَنَا ذَلِكَ ، فَخَرَجْتُ إِلَى رسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَأَخْبَرْتُهُ وَطَلَبْتُ ثَأرِي ، فَنَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ : ﴿ يَـا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ الله فَتَبَيَّنُوا ﴾ الآية (***) ، فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَلْفَ دِينَارٍ دِيَةَ أَخِي ، وَأَمَرَ لِي بِمِائَةِ نَاقَةٍ حَمْرَاءَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : لاَ يَمْنَعُنِي أَنْ أَصِيرَ لَكَ المِائَةَ النَّاقَةَ دِيَةً أُخْرَى إِلاَّ أَنِّي (سمعت (****) لاَ أُتعِبُ) سَرِيَّةً لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدُ فَتَكُونُ دِيَةُ الْمُسْلِمِ دِيَتَيْنِ فَرَضِيتُ وَأَسْلَمْتُ (*****) وَعَقَدَ لِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى

(*) انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ج٢/ ص٧٩ رقم ١١٣٩ ـ القسم الأول : قَدَّاد بن الجَدْرَجَان بفتح القاف ، وتشديد الدال المهملة ، وبجيمين مفتوحتين بينهما دال مهملة ساكنة ، وراء مهملة مفتوحة ـ . وفي الكنز : قُداد ـ بقاف مضمومة ، ودال مهملة مخففة مفتوحة ـ ابن الحدرجان ـ بحاء وراء مهملتين مكسورتين بينهما دال مهملة ساكنة .

(**) في الأصل : « ياموْمن » والتصويب من الإصابة والكنز .

(***) الآية ٩٤ من سورة النساء .

(****) هكذا بالأصل ، وفي الكنز (إلاَّ أني لا أتعب) بدون « سمعت » .

(*****) هكذا بالأصل ، وفي الكنز « وسلمتُ » .

سَرِيَّةٍ مِنْ سَرَايَا المُسْلِمِينَ ، فَخَرَجْتُ إِلَى حَيِّ حَاتِمِ طَيِّءٍ ، غَنِمْتُ مَغْنَمًا كَثِيرًا ، وَأَسَرْتُ أَرْبَعِينَ امْرَأَةً مِنْ حَيِّ حَاتِمٍ ، فَأَتَيْتُ بِالنِّسْوَةِ ، وَهَدَاهُنَّ اللهُ لِلإِسْلَامِ وَزَوَّجَهُنَّ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - » .

أبو نعيم [1] .

(١) ورد هذا الأثر مختصرا فى ترجمة (جزء بن الجدرجان بن مالك اليمانى) فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ج٢/ ص٧٩ طبع القاهرة ـ القسم الأول (ترجمة رقم ١١٣٩) وقال ابن حجر : إسناد مجهول ، وعند ابن ماكولا : جزء بن الحَدْرَد له صحبة ، وكذا استدركه ابن الأمين ، فلعلّه هذا ، اختلف فى اسم أبيه ، وفى جمهرة ابن الكلبيّ فى نسب الأزد : عبد الملك بن جرير بن الجدَرجَان ، كان شريفاً بالشام ، وولى فى زمن الحجاج . اهـ : الإصابة .

(مُسْنَدُ جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه)

١٨٦/ ١ ـ « عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِث قَالَ : بَالَ جَرِيرٌ وَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَتَفْعَلُ هَذَا ؟ قَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِي قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَفْعَلُهُ » .

عب ، ش ، ص [1] .

١٨٦/ ٢ ـ « قَدِمْتُ عَلَى رسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بَعْدَ نُزُولِ سُورَةِ الْمَائِدَةِ فَرَأَيْتُه يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ » .

عب ، ش [2] .

١٨٦/ ٣ ـ « وَضَّأتُ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ بَعْدَ مَا نَزَلَتِ الْمَائِدَةُ » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح الإمام البخارى ج ١/ ص١٠٢ طبع الشعب كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى الخفاف ، عن جرير بمعناه .

وفى صحيح الإمام مسلم ج ١/ ص٢٢٨ برقم ٧٢ / ٢٧٢ طبع الحلبى كتاب (الطهارة) باب: المسح على الخفين ، عن همام بلفظ قريب .

قال الأعمش : قال إبراهيم : كان يعجبهم هذا الحديث لأن إسلام جرير كان بعد نُزُول المائدة .

وانظر مسند أحمد ج٤/ ص٣٦٤ ط بيروت ، والطبرانى فى الكبير ج٢/ ص٣٨٨ ، ٣٨٩ رقم ٢٤٢٢ ، ٢٤٢٣

وفى المصنف لعبد الرزاق ج١/ ص١٩٤ برقم ٧٥٧ كتاب (الطهارة) باب: المسح على الخفين ، عن همام بن الحارث نحوه ، وقال : قال : إبراهيم : فكان هذا الحديث يعجب أصحاب عبد الله لأن إسلام جرير كان بعد ما أنزلت المائدة . اهـ .

وفى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج١/ ص١٧٦ كتاب (الطهارة) باب: المسح على الخفين ، عن همام مع تفاوت يسير .

قال إبراهيم : فكان يعجبنا حديث جرير لأن إسلامه كان بعد نزول المائدة .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج١/ ص١٩٥ رقم ٧٥٨ كتاب (الطهارة) باب: المسح على الخفين، عن جرير نحوه .

وفى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج١/ ص١٧٦ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٤١١ رقم ٢٥١٢ بلفظه .

وانظر التعليق على الحديث السابق رقم (١) مسند جرير بن عبد الله.

عب ، طب [(١)] .

١٨٦/ ٤ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، وَلاَ رَآنِي قَطُّ إِلاَّ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي » .

ش ، وأبو نعيم [(٢)] .

١٨٦/ ٥ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : لَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ أَنَخْتُ رَاحِلَتِي ، ثُمَّ حَلَلْتُ عَيْبَتِي [(*)] وَلَبِسْتُ حُلَّتِي ، وَدَخَلْتُ وَرَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَخْطُبُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ ، فَرَمَانِي النَّاسُ بِالْحَدَقَةِ (فَقُلْتُ : كلفتنى [(**)]) يَا عَبْدَ اللهِ ! أَذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ مِنْ أَمْرِي شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ذَكَرَكَ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ ، فَقَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ يَخْطُبُ إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُم مِنْ هَذَا الْفَجِّ أَوْ مِنْ هَذَا الْبَابِ مِن خَيْرِ ذِي يَمنٍ ، عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةُ مَلَكٍ ، قَالَ جَرِيرٌ : فَحَمِدْتُ اللهَ عَلَى مَا أَبْلاَنِي » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح الإمام مسلم ج١/ ص٢٢٧ برقم ٧٣/ ٢٧٣ طبع الحلبى كتاب (الطهارة) باب: المسح على الخفين ، عن جرير بنحوه . وفى الباب روايات متعددة بمعناه ،وانظر التعليق على الحديثين السابقين .

وفى مصنف عبد الرزاق ج١/ ص ١٩٥ رقم ٧٥٩ كتاب (الطهارة) باب: المسح على الخفين ، عن جرير مع تفاوت يسير .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج٢/ ص٣٤٩ برقم ٢٢٨٢ ، عن جرير بمعناه .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج٢/ ص٣٣٠ برقم ٢٢٢١ فيما يرويه قيس بن أبى حازم ، عن جرير ، باب : فضل جرير ، عن جرير ابن عبد الله بلفظه .

وفى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج١٢/ ص١٥٢ برقم ١٢٣٩٠ كتاب (الفضائل) عن جرير بلفظه عدا قوله « فى وجهى » .

ورد هذا الحديث فى صحيح الإمام البخارى ج٥/ ص٤٩ طبع الشعب كتاب (الفضائل) باب : فضائل الأنصار ـ ذكر جرير بن عبد الله البجلى ، عن جرير نحوه .

وفى صحيح الإمام مسلم ج٤/ ص١٩٢٥ برقم ١٣٤ / ٢٤٧٥ طبع الحلبى كتاب (فضائل الصحابة) باب: من فضائل جرير ـ ﷺ ـ عن جرير مع تفاوت يسير .

وفى كتاب فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ج٢/ ص٨٩٢ برقم ١٦٩٦ طبع بيروت عن جرير ، مع تفاوت يسير .

(*) « عَيْبَتِى » قال فى النهاية : العِيَابُ : مستودَع الثياب . اهـ .

(**) فى المصادر التالية (مصنف ابن أبى شيبة ، ومعجم الطبرانى ، ومجمع الزوائد) : (فقلت لجليسى) .

ش ، ن ، طب ، وأبو نعيم [1] .

١٨٦/ ٦ ـ « قَالَ لِي رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ ـ بَيْت كَانَ لِخَثْعَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمَّى « الكَعْبَةَ الْيَمَانِيَّةَ » ـ قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! إِنِّي رَجُلٌ لاَ أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَمَسَحَ فِي صَدْرِي وَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا » .

ش [2] .

١٨٦/ ٧ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : أَوَّلُ الأَرْضِ خَرَابًا يُسْرَاهَا ، ثُمَّ تَتْبَعُهَا يُمْنَاهَا ، وَالْحَشْرُ هَاهُنَا ، وَأَنَا بِالأَثَرِ » .

ش [3] .

---

(١) ورد هذا الحديث في المستدرك على الصحيحين للحاكم ج١/ ص٢٨٥ كتاب (الجمعة) وذكر الحديث عن جرير ع تفاوت يسير .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وهو أصل في كلام الإمام في الخطبة فيما يبدو له في الوقت، ووافقه الذهبي في التلخيص .

وفي كتاب فضائل الصحابة ج٢/ ص٨٩٢ ، ٨٩٣ برقم ١٦٩٧ طبع بيروت ـ لأحمد بن حنبل ـ فضائل جرير ابن عبد الله مختصرا .

وفي المعجم الكبير للطبراني ج٢/ ص٤٠٣ برقم ٢٤٨٣ عن جرير مع تفاوت قليل .

وفي الكتاب المصنف لابن أبي شيبة ج١٢/ ص١٥٢ ، ١٥٣ برقم ١٢٣٩١ كتاب (الفضائل) عن جرير مع تفاوت يسير .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ج٩/ ص٣٧٢ كتاب (المناقب) باب: ماجاء في جرير ـ ؓ ـ عن جرير ، مع بعض اختلاف واختصار .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير ، والأوسط باختصار عنهما ، وأسانيد الكبير رجاله رجال الصحيح . اهـ : مجمع .

(٢) ورد هذا الحديث في صحيح الإمام البخاري ج٥/ ص٤٩ طبع الشعب كتاب (الفضائل ـ فضائل الأنصار) باب: ذكر جرير بن عبد الله البجلي ـ ؓ ـ عن جرير بمعناه في لفظ مختلف مطوَّل .

وفي الكتاب المصنف لابن أبي شيبة ج١٢/ ص١٥٣ برقم ١٢٣٩٢ كتاب (الفضائل) عن جرير مع تفاوت يسير .

وانظر مسند الحميدي ج٢/ ص٣٥١ رقم ٨٠١ طبع بيروت (أحاديث جرير بن عبد الله ـ ؓ ـ) .

(٣) ورد هذا الأثر في المصنف لابن أبي شيبة ج١٤/ ص٩٢ برقم ١٧٦٨٠ كتاب (الأوائل) عن جرير مع تفاوت قليل.

وفي كتاب (الزهد) ج١٣/ ص٣٦٣ برقم ١٦٦٠٢ من نفس المصدر .

١٨٦/ ٨ ـ « كَانَ إِذَا قَدِمَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ الْوُفُودُ دَعَانِي فَبَاهَاهُمْ بِي ».

طب [(١)].

١٨٦/ ٩ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : بَايَعْنَا النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ عَلَى مِثْلِ مَا بَايَعَ عَلَيْهِ النِّسَاء ، فَمَنْ مَاتَ وَلَمْ يَأْتِ شَيْئًا مِنْهُنَّ ضَمِنَ لَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ وَقَدْ أَتَى شَيْئًا مِنْهُنَّ وَقَدْ أُقِيمَ عَلَيْه الْحَدُّ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ ، وَمَنْ مَاتَ مِنَّا وَأَتَى شَيْئًا مِنْهُنَّ فَسَتَرَ عَلَيْه ، فَعَلَى اللهِ حِسَابُهُ » .

ابن جرير ، طب عن جرير [(٢)].

١٨٦/ ١٠ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : بَعَثَ إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَالأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ ، وَأَنَا بِقَرْقِيسياء فَقَالاَ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ ، (ويقول:(*))

= وفي مجمع الزوائد للهيثمي ج٧/ ص٢٨٩ كتاب (الفتن) باب: أسرع الأرض خرابا يسراها ، عن جرير مختصرا .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه حفص بن عمر بن صباح الرقي ، وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) ورد هذا الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٣٨٨ برقم ٢٤٢٠ بلفظه عن خالد بن عمرو الأموي ، ثنا مالك بن مغول ، عن أبي زرعة ، عن جرير قال : كان إذا قدمت على رسول الله ـ ﷺ ـ الوفود دعاهم فباهاهم بي .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ج٩/ ص٣٧٣ كتاب (المناقب) باب: ماجاء في جرير ـ رضي الله عنه ـ مع تفاوت يسير جدا .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه خالد بن عمرو الأموي ، وهو متروك ، ووثقه ابن حبان . اهـ : مجمع .

وترجمة (خالد بن عمرو القرشي الأموي) في ميزان الاعتدال ج١/ ص٦٣٥ رقم ٢٤٤٧ طبع الحلبي .

قال أحمد : ليس بثقة ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال صالح جَزَرَة : يضع الحديث ، وضرب أبو زرعة على حديثه ، وقال ابن عدي : له عن الليث وغيره مناكير .

(٢) ورد هذا الأثر في المعجم الكبير للطبراني ج٢/ ص٣٤١ برقم ٢٢٦٠ عن جرير بن عبد الله مع تفاوت يسير .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ج٦/ ص٣٦ طبع بيروت كتاب (السير والمغازي) باب : البيعة على الإسلام التي تسمى « بيعة النساء » ، عن جرير ، مع تفاوت قليل .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه سيف بن هارون ، وثقه أبو نعيم ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . اهـ : مجمع .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل، أثبتناه من المعجم الكبير للطبراني .

نعْمَ مَـا أَرَاكَ(*) الله منْ مُفَارَقَتكَ مُـعَاوِيَةَ ، وَإِنِّى أُنْزِلُكَ منِّى بِمَنْزِلَةِ رَسُولِ الله - ﷺ - الَّتِى أَنْزَلَكَها ، فَقُلْـتُ : إِنَّ رسُولَ الله - ﷺ - بَعَثَنِى إِلَى الْيَمَنِ أُقَاتِلُـهُم ، وَأَدْعُوهُمْ أَنْ يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، فَإِذَا قَـالُوهَا : حَرُمَتْ دِمَاؤُهُم وَأَمْـوَالُهُم ، فَلاَ أُقَاتِلُ أَحَـدًا يَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ : فَرَجَعْنَا عَلَى ذَلِكَ » .

طب عن جرير (١) .

١١/١٨٦ - « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - يَا جَرِيرُ ! أَلاَ تُرِيحُنِى مِنْ ذِى الْخَلَصَـةِ (**) ؟! فَنَفرْتُ فِى خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَس فَـحَرَقْتُها بِالنَّارِ ، فَبَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ : أَبُو أَرْطَاةَ ، فَأَتَى النَّبِىَّ - ﷺ - فَـقَالَ : يارسُولَ الله ! وَالَّذِى بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّها جَمَلٌ أَجْرَبُ » .

(*) فى الأصل : (راك) والتصويب من معجم الكبير للطبرانى .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢/ ص٣٨٠ برقم ٢٣٩٢ ، عن جرير بلفظه .

وفى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ج ١/ ص٢٥٧ طبع دار الفكر ، - ترجمة (إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلى) عن جرير مختصرا ، ثم قال ابن عدى : إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلى لم يسمع من أبيه شيئا .

وترجمة (إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلى) فى تهذيب التهذيب ج١/ ص١١٢ لابن حجر - طبع الهند ، روى عن أبيه ، عن أخيه أبى زرعة بن عمرو بن جرير ، وقيس بن أبى حازم . وعنه أبان بن عبد الله البجلى ، وشريك القاضى ، وقيس بن مسلم ، وغيرهم ، قال ابن معين : لم يسمع من أبيه شيئا . وقال ابن عدى : يقول فى بعض رواياته حدثنى أبى ، ولم يضعف فى نفسه ، وإنما قيل إنه لم يسمع من أبيه شيئا . وأحاديثه مستقيمة تكتب ، وقال عنه : مات أبوه وهو حمل . قلت . إنما جاءت روايته عن أبيه بتصريح التحديث منه من طريق داود بن عبد الجبار عنه ، وداود ضعيف ، ونسبه بعضهم إلى الكذب .

وقال ابن سعد ، وإبراهيم الحربى فى كتاب العلل : ولد بعد موت أبيه . اهـ : بتصرف .

غير أن فى الصحاح ما يؤيد معناه من النهى عن قتال من قال لا إله إلا الله . وذلك كثير .

(**) مادة « خلص » : ذى الخَلَصة : هو بيت كان فيه صنم لدوس ، وخثعم ، وبجيلة وغيرهم ، وقيل : ذو الخلصة: الكعبة اليمانية التى كانت باليمن ، فأنْفَذَ إليها رسول الله - ﷺ - جرير بن عبد الله فخربها ، وقيل : ذو الخلصة : اسم الصنم نفسه ، وفيه نظر لأن (ذو) لا يضاف إلا لأسماء الأجناس ... إلخ . النهاية ٢/ ٦٨ طبع الحلبى .

أبو نعيم فى المعرفة [1] .

١٨٦/ ١٢ ـ « عَنْ جَرير : قَالَ لِى رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَا جَرِيرُ ! أَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ حَسَّنَ اللهُ خَلْقَكَ ، فَأَحْسِنْ خُلُقَكَ » .

الديلمى [2] .

١٨٦/ ١٣ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : بَعَثَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ سَرِيَّةً إِلَى خَثْعَم ، فَاعْتَصَمَ نَاسٌ مِنهُم بِالسُّجُودِ ، فَأَسْرَعَ فِيهِم الْقَتْلَ ، فَبَلَغَ ذَلكَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فَأَمَرَ لَهُم بِنصْفِ العَقْلِ، وَقَالَ : أَنَا بَرِىءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مُقِيمٍ بَينَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكينَ ، قَالُوا : يَارَسُولَ الله ! وَلِمَ ؟ قال (لاتَرَاءَى نَارَاهُمَا (*)) » .

العسكرى فى الأمثال ، هب [3] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح الإمام البخارى ج٤/ ص٧٦ طبع الحلبى كتاب (الجهاد والسير) باب: حرق الدُّور والنخيل ، عن جرير مع زيادة فى ألفاظه ، وانظر ص ٩١ باب : البشارة فى الفتوح ، من نفس المصدر .
وفى صحيح الإمام مسلم ج٤/ ص١٩٢٥ رقم ١٣٦/ ٢٤٧٦ طبع الحلبى كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل جرير بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ حديث عن جرير بألفاظ متقاربة .
وفى مسند الإمام أحمد ج٤/ ص٣٦٥ طبع المكتب الإسلامى ، بيروت ، عن جرير مع زيادة ، وتفاوت فى بعض ألفاظه.
وفى كتاب المعرفة لأبى نعيم ج ٣/ ص٣١ رقم ١٠٨٩ طبع السعودية فى ترجمة (أرطأة الطائى) مع تفاوت قليل .
وقال أبو نعيم : رواه قيس بن الربيع عن إسماعيل ، فقال أرطأة ، وقال أكثر أصحاب إسماعيل: فبعث جرير حصين بن ربيعة الطائى .

(٢) ورد هذا الأثر فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥/ ص ٤٠٩ برقم ٨٥٧٧ طبع بيروت ، عن جرير مرفوعا . وهو ضعيف .

(*) فى الأصل (لا ترايا باراهما) والتصويب من كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٦/ ص٦٦٨ برقم ٤٦٢٩٦ « قالوا : يارسول الله ! ولم ؟ قال : « لا تراءى نارهما » .
وفى النهاية : لا تراءى ناراهما : أى يلزم المسلم ويجب عليه أن يباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل فى الموضع الذى أوقدت فيه ناره وتظهر لنار المشرك إذا أوقدها فى منزله ... إلخ .

(١) ورد هذا الحديث فى سنن أبى داود ج ٣/ ص١٠٤ برقم ٢٦٤٥ طبع حمص بسورية كتاب (الجهاد) باب: النهى عن قتل من اعتصم بالسجود ، عن جرير مع تفاوت يسير . =

١٨٦/ ١٤ ـ « عن خَالِدِ بْنِ الْوَلِيد ، عَن النبى ـ ﷺ ـ نحوه » .

العسكرى [١] .

١٨٦/ ١٥ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : كُنْتُ بِالْيَمَنِ فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ : ذَا كَلاَعٍ ، وَذَا عَمْرٍو ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُم عَنْ رسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَقَالاَ : إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حقًا فَقَدْ مَرَّ صَاحِبُكَ عَلَى أَجَلِه مُنْذُ ثَلاَث ، فَأَقْبَلْتُ وَأَقْبَلاَ مَعِى حَتَّى إِذَا كُنَّا فِى بَعْضِ الطَّرِيقِ رُفِعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَة ، فَسَأَلْنَاهُم ؟ فَقَالُوا : قُبِضَ رسُولُ الله ـ ﷺ ـ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ ، وَالنَّاسُ صَالِحُونَ ، فَقَالاَ لِى : أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا ، وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ اللهُ ، وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ ، قَالَ : أَفَلاَ جِئْتَ بِهِمْ ؟ فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لِى ذُو عَمْرٍو : يَا جَرِيرُ ! إِنَّ بِكَ عَلَىَّ كَرَامَةً ، وَإِنِّى مُخْبِرُكَ خَبَرًا ، إِنَّكُم مَعْشَرَ الْعَرَبِ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُم إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرْتُمْ فِى آخر ، فَإِذَا كَانُوا بِالسَّيْفِ كَانُوا مُلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ ، وَيَرْضَوْنَ رِضَاءَ الْمُلُوكِ » .

ش [٢] .

= وفى سنن الترمذى ج ٣/ ص٨٠ برقم ١٦٥٤ طبع بيروت (أبواب السير) باب : ماجاء فى كراهية المقام بين ظهر المشركين ، عن جرير مع تفاوت يسير .

وفى سنن النسائى ج٨/ ص٣٦ طبع المكتبة التجارية الكبرى / مصر كتاب (القسامة) باب: القود بغير حديدة بنحوه.

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٩/ ص١٤٢ ط الهند كتاب (السير) باب : الأسير يؤخذ عليه العهد أن لا يهرب ، عن جرير بلفظه ، وفى المعجم الكبير للطبرانى ج٢/ ص٣٤٣ برقم ٢٢٦٤ عن جرير مع تفاوت يسير.

(١) انظر التعليق على الحديث السابق رقم ١٨٣ / ١٣ .

(٢) ورد هذا الحديث فى صحيح الإمام البخارى ج٥/ ص٢١٠ طبع الحلبى ، باب (فضائل أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ) ذهاب جرير إلى اليمن عن جرير مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان .

وفى الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج١٤/ ص٥٥٤ ، ٥٥٥ برقم ١٨٨٦٩ كتاب (المغازى) باب: ماجاء فى وفاة النبى ـ ﷺ ـ عن جرير مع تفاوت يسير .

١٦/١٨٦ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : سَأَلْتُ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنْ نَظرِ الْفُجَاءَة فَأمَرَنى أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِى » .

ابن النجار (١) .

١٧/١٨٦ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِىٌّ إِلَى النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : عَلِّمْنى الإسْلاَمَ، فَقَالَ : تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِله إِلاَّ اللهُ ، وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وتُقيمُ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتى الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ البَيْتَ ، وَتُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ، وَتَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ » .

ابن جرير (٢) .

١٨/١٨٦ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : بَايَعَنِى النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَلَى الصَّلاَةِ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى ج١٤/ ص١٣٩ ط المصرية كتاب (الآداب) باب: نظر الفجأة ، عن جرير بلفظه .

وقال النووى فى شرحه : الفُجَاءة ـ بضم الفاء ، وفتح الجيم وبالمد ـ ويقال بفتح الفاء وإسكان الجيم والقصر ـ لغتان ، هي البغتة ، ومعنى نظر الفجأة : أن يقع بصره على الأجنبية من غير قصد ، فلا إثم عليه فى أول ذلك ، ويجب عليه أن يصرف بصره فى الحال ... إلخ .

وفى مسند الإمام أحمد ج٤/ ص٣٥٨ طبع المكتب الإسلامى ـ بيروت ـ عن جرير مع تفاوت يسير .

وفى المستدرك على الصحيحين للحاكم ج٢ / ص ٣٩٦ كتاب (التفسير) سورة النور ، عن جرير ، مع تفاوت يسير.

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد . وقد أخرجه مسلم ، ووافقه الذهبى .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج٢/ ص٣٨٤ برقم ٢٤٠٤ عن جرير ، مع تفاوت قليل .

(٢) ورد هذا الحديث في مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٥٩ بلفظ : حدثنا إسحاق بن يوسف ، ثنا أبو جناب ، عن زاذان ، عن جرير بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فلما برزنا من المدينة إذا راكب يوضع نحونا . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كأن هذا الراكب إياكم يريد » قال : فانتهى الرجل إلينا فسلّم فرددنا عليه، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « من أين أقبلت ؟ » قال : من أهلي وولدي وعشيرتى . قال : « فأين تريد ؟ » قال : أريد رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « فقد أصبته » قال :يارسول الله ! علمنى ما الإيمان ؟ قال : « تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت » قال : قد أقررت . فى حديث طويل .

وأصله عند البخارى ، ومسلم ، والنسائى ، وأبى داود ، وابن ماجه ، والطبرانى مع تفاوت فى اللفظ عن جابر.

ابن جرير [١] .

١٨٦/ ١٩ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أُبَايِعُهُ عَلَى الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ : وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، فَبَايَعْتُهُ عَلَى الإِسْلاَمِ والنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

ابن جرير [٢] .

١٨٦/ ٢٠ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ فَقُلْتُ : أُبَايِعُكَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا أَحْبَبْتُ وَفِيمَا كَرِهْتُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ : أَتَسْتَطِيعُ ذَاكَ أَوَ تُطِيقُ ذَاكَ ؟ فَأَصَرَّ رَجُلٌ فِيمَا اسْتَطَعْت ، فَقُلْتُ : فِيمَا اسْتَطَعْتُ . فَبَايَعَنِي والنُّصْحِ لِلْمُسْلِمِينَ » .

ابن جرير [٣] .

١٨٦/ ٢١ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! ابْسُطْ يَدَكَ فَلْنُبَايِعْكَ ، وَاشْتَرِطْ فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالشَّرْطِ مِنِّى ، قَالَ : أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِى الزَّكَاةَ ، وَتَنْصَحَ لِلْمُسْلِمِينَ ، فَتُفَارِقَ الْمُشْرِكَ » .

---

(١) ورد هذا الحديث فى سنن النسائى ج ٧ ص ١٤٠ (البيعة على النصح لكل مسلم) بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سفيان ، عن زياد بن علاقة ، عن جرير قال : بايعت رسول الله ـ ﷺ ـ على النصح لكل مسلم .

(٢) ورد هذا الحديث في مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٥٧ (من حديث جرير بن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ) بلفظ : حدثنا عفان ، عن أبى عوانة ، ثنا زياد بن علاقَةَ قال : سمعت جرير بن عبد الله قام يخطب يوم توفى المغيرة بن شعبة ، فقال : عليكم باتقاء الله ـ عزوجل ـ والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ، ثم قال : اشفعوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ، وقال : أما بعد فإنى أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : أبايعك على الإسلام ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ واشترط علىّ النُّصح لكل مسلم ، فبايعته عل هذا ، ورب هذا المسجد إنى لكم لناصح جميعا ، ثم استغفر ونزل . (انظر الحديثين اللذين بعده برقمى ٢١ ، ٢٣)

(٣) ورد هذا الحديث فى سنن النسائى ، ج ٧ ص ١٤٧ (البيعة فيما أحب وكره) بلفظ : أخبرنى محمد بن قدامة، عن جرير ، عن مغيرة ، عن أبى وائل والشعبى قالا : قال جرير : أتيت النَّبى ـ ﷺ ـ فقلت له : أبايعك على السمع والطاعة فيما أحببت وفيما كرهت . قال النَّبى ـ ﷺ ـ : أو تستطيع ذلك ياجرير ! أو تطيق ذلك ؟ قال : قل فيما استطعت فبايعنى ، والنصح لكل مسلم .

ابن جرير [(1)].

١٨٦/ ٢٢ - « عَنْ جَرِيرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - بَايَعَهُ عَلَى أَنْ يَنصَحَ لِلْمُسْلِمِ ، وَيُقَاتِلَ الكَافِرَ » .

ابن جرير [(2)].

١٨٦/ ٢٣ - « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : بَايَعْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

ابن جرير [(3)].

---

(١) ورد هذا الحديث في مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٦٥ بسنده عن يحيى بن آدم ، حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي نُخَيْلة ، عن جرير بن عبد الله قال : أتيت رسول الله - ﷺ - أبايعه فقلت : هات يدك ، واشترط عليَّ ، وأنت أعلم بالشرط ، فقال : « أبايعك على ألا تشرك بالله شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتنصح المسلم ، وتفارق المشرك » .

وفي صحيح البخاري كتاب (الشروط) باب: (١) ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة ، رقم ٢٧١٤ ، ٢٧١٥ ، وفي سنن النسائي ، ج٧ ص ١٤٨ (البيعة على فراق المشرك) بلفظه .

(٢) ورد هذا الحديث في سنن النسائي ، ج ٧ ص ١٤٨ انظر الحديث السابق ٢١ ، وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٦٥ انظر الحديث السابق رقم ٢١.

(٣) ورد هذا الحديث في مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٣٥٨ (ومن حديث جرير بن عبد الله عن النبي - ﷺ -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبي ،حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن سليمان ، عن أبي وائل عن جرير قال : بايعت رسول الله - ﷺ - على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، والنصح لكل مسلم ، وعلى فراق المشرك ، أو كلمة معناها .

وحديث آخر بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة عن منصور قال : سمعت أبا وائل يحدث عن رجل ، عن جرير أنه قال : وساق الحديث بلفظه وفي آخره : والنصح للمسلم ، وعلى فراق المشرك .

في صفحة ٣٦١ من المرجع المذكور بسنده عن محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، عن إسماعيل قال : سمعت قَيْسا يحدث ، عن جرير قال : بايعت رسول الله - ﷺ - على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم .

وفي ص ٣٦٥ بسنده بلفظ : حدثنا يحيى - هو ابن سعيد - عن إسماعيل ، عن قيس ، عن جرير قال : بايعت رسول الله - ﷺ - على إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والنصح لكل مسلم . ومثله بسنده في نفس الصفحة .

١٨٦/ ٢٤ ـ « عن جَرِيرٍ قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَالنُّصْحِ لِلْمُسْلِمِينَ » .

ابن جرير [١] .

١٨٦/ ٢٥ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : شَهِدْنَا الْمَوْسِمَ فِي حَجَّةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ وَهِيَ حَجَّةُ الوَدَاعِ ، فبلغنا مَكَانًا يُقَالُ لَهُ غَدِيرُ خُمٌّ ، فَنَادَى : الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ ، فَاجْتَمَعَت الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ وَسَطَنَا فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! بِمَ تَشْهَدُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ؟ قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالُوا : وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : فَمَنْ وَلِيُّكُمْ ؟ قَالُوا : اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَنَا ، قَالَ : فَمَن وَلِيُّكُمْ ؟ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى عَضُدِ عَلِيٍّ ، فَأَقَامَهُ فَنَزَعَ عَضُدَهُ فَأَخَذَ بِذِرَاعَيْهِ فَقَالَ : مَنْ يَكُنِ اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَيَاهُ ، فَإِنَّ هَذَا مَوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ حَبِيبًا ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَكُنْ لَهُ مُبْغِضًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي لاَ أَجِدُ أَحَدًا أَسْتَوْدِعُهُ فِي الأَرْضِ بَعْدَ العَبْدَيْنِ الصَّالِحَيْنِ غَيْرَكَ ، فَاقْضِ فِيهِ بِالْحُسْنَى » .

طب [٢] .

---

(١) ورد هذا الحديث فى صحيح البخارى كتاب (الأحكام) باب : كيف يبايع الإمام الناس ، حديث ج ١٣ ص١٩٣ حديث رقم ٧٢٠٤ بلفظ : عن جرير بن عبد الله قال : بايعت النَّبى ـ ﷺ ـ على السمع والطاعة، فلقننى :« فيما استطعت ، والنصح لكل مسلم » ، وفى الباب ما رواه البخارى فى كتاب الأحكام .

وفى سنن النسائى كتاب (البيعة) البيعة على السمع والطاعة ، باب: (البيعة على النصح لكل مسلم) بسنده عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير قال جرير ، بايعت النبى ـ ﷺ ـ على السمع والطاعة ، وأن أنصح لكل مسلم . وللنسائى مثله فى باب: البيعة فيما يستطيع الإنسان ، ص ١٥٢ بلفظ : أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا هشيم قال : حدثنا سيار ، عن الشعبى ، عن جرير بن عبد الله قال : بايعت النبى ـ ﷺ ـ على السمع والطاعة ، فلقننى « فيما استطعت ، والنصح لكل مسلم ».

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٤٠٩ برقم ٢٥٠٥ مرويات (بشر بن حرب عن جرير) بلفظه ، وزاد فى آخره : قال بشر : قلت : من هذين العبدين الصالحين ؟ قال : لا أدرى .

قال الهيثمى : وفيه بشر بن حرب ، وهو لين ، ومن لم أعرفه أيضًا .

١٨٦ / ٢٦ ـ « لَمَّا كُنَّا بِالغُمَيْمِ لَقِيَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ خبرًا من قريش ، أَنَّهَا بَعَثَتْ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ فِي جَرِيدَةِ خَيْلٍ يَتَلَقَّى رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ أَنْ يَلْقَاهُ ، وَكَانَ بِهِمْ رَحِيمًا ، فَقَالَ : مَنْ رَجُلٌ يَعْدِلُ لَنَا عَنِ الطَّرِيقِ ؟ فَقُلْتُ : أَنَا بِأَبِي أَنْتَ ، فَأَخَذْتُهُمْ فِي طَرِيقٍ قَدْ كَانَ مهاجر (*) فَدَافِدَ وعقَاب ، فَاسْتَوَتْ بِنَا الأَرْضُ حَتَّى أَنْزَلْتُهُ عَلَى الحُدَيْبِيَةِ ، وهي نَزَحٌ ، فَأَلْقَى فِيهَا سَهْمًا أَوْسَهمَيْنِ مِنْ كِنَانَتِهِ ، ثُمَّ بَصَقَ فِيهَا ثُمَّ دَعَا فَفَارَتْ عُيُونُهَا حَتَّى إِنِّي أَقُولُ : لَوْ شِئْنَا لاَ غْتَرَفْنَا بِأَيْدِينَا » .

طب عن جندب بن ناجيه ، أو ناجيه (**) بن جندب (١) .

١٨٦ / ٢٧ ـ « لَمَّا كَانَ يَوْمُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ قَامَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ مَعَ عَلِيٍّ مُلَبِّيًا (***) مِنَ النَّهَارِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : يَارَسُولَ اللهِ ! لَقَدْ طَالَتْ مُنَاجَاتُكَ عَلِيًّا مُنْذُ اليَوْمِ ، فَقَالَ : مَا أَنَا انْتَجَيْتُهُ ، وَلَكِنَّ اللهَ انْتَجَاهُ » .

طب عن جابر (٢) .

(*) بالأصل (لها حَربا فدافد) وفي الطبراني (بها جربا فدافد) وهي نُزُح .

لعل الصواب « قد كان لها جربًا » أي مجربا ، وكانت فدافد . وعقاب جمع عقبة .

والجُرُبُ جمع جُرَاب ـ بضم الجيم وتخفيف الراء ـ : بئر قديمة كانت بمكة .

فدافد : جمع فدفد ، والفدفد : الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع . نهاية ج ٣ ص ٤٢٠ .

(**) ترجمة (ناجيه بن جندب) في الإصابة في تمييز الصحابة ،ج ١٠ ص ١٢٤.

(١) ورد هذا الأثر في المعجم الكبير للطبراني ،ج ٢ ص ١٩٣ ، ١٩٤ رقم ١٧٢٧ مرويات (جندب بن ناجية) بلفظه .

(***) كذا بالأصل (ملبيا) وفي الطبراني (مليّا) .

(٢) أورده المعجم الكبير للطبراني ج ٢ ص ٢٠٢ رقم ١٧٥٦ (من غرائب حديث جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ) بلفظه .

وفي سنن الترمذي ،ج ٥ ص ٣٠٣ باب: ٨٩ حديث رقم ٣٨١٠ (أبواب المناقب) بسنده عن جابر قال : دعا رسول الله ـ ﷺ ـ عليا يوم الطائف فانتجاه ، فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما انتجيته ، ولكن الله انتجاه » .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلاَّ من حديث الأجلح ، وقد رواه غير ابن فضيل ، عن الأجلح . معنى قوله : « ولكن الله انتجاه » يقول : (إن الله أمرني أن أنتجي معه) . =

١٨٦/ ٢٨ ـ « لَمَّا سَأَلَ أَهْلُ قُبَاءَ النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ أَنْ يَبْنِيَ لَهُمْ مَسْجِداً ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : لِيَقُمْ بَعْضُكُمْ فَيَرْكَبَ النَّاقَةَ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَرَكِبَهَا وَحَرَّكَهَا ، فَلَمْ تَنْبَعِثْ ، فَرَجَعَ فَقَعَدَ ، فَقَامَ عُمَرُ فَرَكِبَهَا فَحَرَّكَهَا ، فَلَمْ تَنْبَعِثْ فَرَجَعَ فَقَعَدَ ، فَقَامَ عَلِيٌّ ، فَلَمَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي غَرْزِ الرِّكَابِ ، وَثَبَتَ بِهِ ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : يَا عَلِيُّ ! أَرْخِ زِمَامَهَا وَابْنُوا عَلَى مَدَارِهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ » .

طب عن جابر بن سمرة [1] .

١٨٦/ ٢٩ ـ « لَمَّا قَدِمَ أَهْلُ الْبَحْرَيْنِ ، وَقَدِمَ الْجَارُودُ وَافِداً عَلَى رَسُولِ اللهِ ـ ﷺ ـ فَرِحَ بِهِ فَقَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ » .

طب عن أنس [2] .

١٨٦/ ٣٠ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : لَمَّا بُعِثَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ أَتَيْتُهُ لأُبَايِعَهُ فَقَالَ» : لأَيِّ شَيْءٍ جِئْتَ يَا جَرِيرُ ؟! قُلْتُ : جِئْتُ لأُسْلِمَ عَلَى يَدَيْكَ ، فَدَعَانِي إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ

= وأورده ابن عدى فى الكامل ، ج ٦ ص ٢٢٥١ بسنده من طريق محمد بن أحمد بن أبى مقاتل ، عن الزبير، عن جابر قال : لما كان يوم الطائف ناجى رسول الله ـ ﷺ ـ علياً طويلا ، فلحق أبا بكر ، وعمر فقالا : طالت مناجاتك عليا يا رسول ! قال : « ما أنا أناجيه » .

قال الشيخ : لا أعلم ، رواه عن أبى الزبير غير سالم بن أبى حفصة من رواية محمد بن إسماعيل بن رجاء عنه، ورواه خالد الواسطى ، عن الأجلح بن عبد الله الكندى ، عن أبى الزبير ، عن جابر مثله . ومحمد بن إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيرى قال ابن عدى : له غير هذا ، وهو كوفى ، وهو فى جملة من نسب إلى التشيع .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٢٧٤ برقم ٢٠٣٣ مرويات (ناصح أبى عبد الله ، عن سماك) بلفظه إلى قوله : فرجع فقعد ... وفى الطبرانى : ثم قال : رسول الله ـ ﷺ ـ لأصحابه : « ليقم بعضكم فيركب الناقة » ... الحديث بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج٤/ ص١١ باب: (فى مسجد قباء) بلفظه . وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه يحيى بن يعلى الأسلمى وهو ضعيف .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٢٩٥ رقم ٢١٠٨ فضل (الجارود بن عمرو بن المعلى العبدى يكنى أبا المنذر) بلفظه ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج٩/ ص٤١١ باب :(ماجاء فى الجارود) بلفظه . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه زربى بن عبد الله ، وهو ضعيف .

وَأَنِّي رَسُولُ الله ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ المكْتُوبَةَ ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ ، وَتُؤْمِنُ بِالقَدَرِ خَيْرِه وَشَرِّه ، فَأَلْقَى إِلَيَّ كِسَاءَه ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى أَصْحَابِه فَقَالَ : إِذَا جَاءَكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » .

طب ، وأبو نعيم (١) .

١٨٦ / ٣١ ـ « عَنْ جَرِيرٍ : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ المَدِينَةَ قَالَ لأَصْحَابِه : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى أَهْلِ قُبَاء نُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ ، فَأَتَاهُمْ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَرَحَّبُوا بِه ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ قُبَاء ! قُومُوا ائْتُونِي بِأَحْجَارٍ مِنْ هذه الحَرَّة ، فَجُمِعَتْ عِنْدَهُ أَحْجَارٌ كَثِيرَةٌ ، وَمَعَهُ عَنَزَةٌ لَهُ ، فَخَطَّ قِبْلَتَهُمْ ، فَأَخَذَ حَجَرًا فَوَضَعَهُ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! خُذْ حَجَرًا فَضَعْهُ إِلَى حَجَرِي ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُمَرُ ! خُذْ حَجَرًا فَضَعْهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! خُذْ حَجَرًا فَضَعْهُ إِلى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى النَّاسِ بِآخِره فَقَالَ: وَضَعَ رَجُلٌ حَجَرَهُ حَيْثُ أَحَبَّ عَلَى ذَا الخَطِّ » .

طب عن جرير (٢) .

---

(١) ورد هذا الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٣٤٤ رقم ٢٢٦٦ من طريق محمد بن على الصائغ ، وطريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن جرير . ورواه البزار ، وابن خزيمة ، وابن عدى ، والبيهقى في الشعب .

وأورده ابن عدى في الكامل ، ج ٢ ص ٨٠٣ ، ٨٠٤ من طريق عمران بن موسى بن مجاشع قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن جرير قال : لما بعث النَّبي ـ ﷺ ـ أتيته لأبايعه فقال لي : لأي شيء جئت ياجرير ؟! قلت : لأسلم على يديك قال : فألقى لي كساءه ، ثم أقبل على أصحابه فقال : « إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه ».

قال ابن عدى : وهذا لا يرويه عن ابن أبي خالد غير الحصين بن عمر الأحمسى .

وفي تاريخ الخطيب للبغدادي ، ج ١ ص ١٨٨ ترجمة (جرير بن عبد الله البجلى) بلفظ : عن قيس ، عن جرير قال : لما بعث النبي ـ ﷺ ـ أتيته لأبايعه ، فبسط لي كساء له ، وقال : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » .

وفي مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٤٢ باب: (في أصول الدين وبيان فرائضه) بلفظه . وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وفي إسناده حصين بن عمر مجمع على ضعفه وكذبه .

(٢) ورد هذا الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٣٨٧ برقم ٢٤١٨ مرويات (أبو زرعة عن عمرو بن جرير ، عن جده) بلفظه . =

١٨٦/ ٣٢ـ « لَمَّا قَدمْتُ المَدِينَةَ أَنَخْتُ رَاحِلَتِي ، ثُمَّ حَلَلْتُ عَيْبَتِي ، فَلَبِسْتُ حُلَّتِي ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ وَرَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَخْطُبُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ، فَرَمَانِي النَّاسُ بِالحَدَقِ ، فَقُلْتُ لِجَلِيسِي : يَا عَبْدَ الله ! هَلْ ذَكَرَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ مِنْ أَمْرِي شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ذَكَرَكَ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ : بَيْنَمَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَخْطُبُ إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ فَقَالَ : إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ ـ أَوْ مِنْ هَذَا البَابِ ـ من خير ذي يمن ، ألا وإن عَلَى وَجْهِهِ مسحة ملك ، فَحَمِدْتُ اللهَ عَلَى مَا ابْتَلاَنِي (*) » .

ن ، طب عن جرير [1] .

١٨٦/ ٣٣ـ « لَمَّا وُلِدَ الحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : أَرُونِي ابْنِي ، مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ قُلْتُ : سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، قَالَ : بَلْ هُوَ حَسَنٌ ، فَلَمَّا وُلِدَ الحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ : ائْتُونِي بِابْنِي ، مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ قُلْتُ : سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَقَالَ : بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ ، فَلَمَّا وُلِدَ الثَّالِثُ سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَجَاءَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ فَقَالَ: أَرُونِي ابْنِي مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ فَقُلْتُ : سَمَّيْتُهُ حَرْبًا ، فَقَالَ : بَلْ هُوَ مُحَسِّنٌ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِي سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارُونَ شبراً وشبيراً ومشبراً (**) » .

= وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٥ ص ١٧٧ ، ١٧٨ كتاب (الخلافة) بلفظه ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفه .

(*) كذا بالأصل ، وفي المراجع المذكورة (أبلاني) ما عدا مسند أحمد حيث جاء في آخره (فحمدت الله عزو جل) .

(١) ورد هذا الحديث في مسند أحمد ، ج ٤ ص ٣٦٤ بلفظه .

وفي المستدرك للحاكم ج ١ ص ٢٨٥ باب: (سلام الخطيب وقت قراءة الخطبة) بلفظه ، وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ، وهو أصل في كلام الإمام في الخطبة فيما يبدو له في الوقت ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

وفي صحيح ابن خزيمة ، ج ٣ ص ١٥٠ برقم ١٧٩٨ باب: ٦٢ (الرخصة في سلام الإمام في الخطبة على القادم من السفر إذا دخل المسجد) بلفظه .

وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٤٠٣ برقم ٢٤٨٣ مرويات (زياد بن علاقة ، عن جرير) بلفظه .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١٤ ص ٣٢٥ ، ٣٢٦ ترجمة رقم ٢٤٢٠ (إسلام جرير بن عبد الله) بلفظه .

(**) شبراً وشبيراً ومشبراً هكذا بالمخطوطة ولعل الصواب : شبر وشبير ومشبر بالجر على أنها بدل من : ولد هارون ، ويجوز أيضًا بالرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره (وهم) وهي هكذا في المسند والطبراني .

طب عن على [١] .

١٨٦/ ٣٤ ـ « لَمَّا أُحِيطَ بِالحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : مَا اسْمُ هذِهِ الأَرْضِ ؟ قِيلَ : كَرْبلاَءُ، فَقَالَ : صَدَقَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ إِنَّهَا أَرْضُ كَرْبٍ وبَلاَءٍ » .

طب عن المطلب بن عبد الله بن حنطب [١] .

١٨٦/ ٣٥ ـ « لَمَّا كَانَ قَبْلَ وفَاةِ رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ بِثَلاَثَةِ أَيَّامٍ هَبَطَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَرْسَلَنِى إِلَيْكَ إِكْرَامًا لَكَ وَتَفْضِيلاً لَكَ ، وَخَاصَّةً لَكَ يَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ ؟ يَقُولُ : (*) كيف تجدك ؟ فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَجِدُنِى يَا جِبْرِيلُ ! مَغْمُومًا وَأَجِدُنِى يَا جِبْرِيلُ ! مَكْرُوبًا ، فَلَمَّا كَانَ اليَوْمُ الثَّالِثُ هَبَطَ جِبْرِيلُ وَهَبَطَ مَلَكُ المَوْتِ ، وَهَبَطَ مَعَهُمَا مَلَكٌ فِى الهَوَاءِ يُقَالُ لَه : إِسْمَاعِيلُ عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَك لَيْسَ فِيهِمْ مَلَكٌ إِلاَّ عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَك يُشَيِّعُهُمْ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إن اللهَ أَرْسَلَنِى إِلَيْكَ إِكْرَامًا لَكَ ؟ وتَفْضِيلاً لَكَ وَخَاصَّةً لَكَ ، أَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ ، يَقُولُ : كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : أَجِدُنِى يَا جِبْرِيلُ ! مَغْمُومًا ، وَأَجِدُنِى يَا جِبْرِيلُ ! مَكْرُوبًا ، فَاسْتَأْذَنَ مَلَكُ المَوْتِ عَلَى البَابِ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ ! هَذَا مَلَكُ المَوْتِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ ، مَا اسْتَأْذَنَ عَلَى آدَمِى قَبْلَكَ ، وَلاَ يَسْتَأْذِنُ عَلَى آدَمِىٍّ بَعْدَكَ ، فَقَالَ : « ائْذَنْ

---

(١) ورد هذا الحديث فى مسند أحمد ج ١ ص ٩٨ ، ١١٨ ، وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٠٠ رقم ٢٧٧٢ ترجمة رقم ٢٣٦ (الحسين بن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ يكنى أبا عبد الله) بلفظه .

ورواه البزار : إلا أنه قال : سميتهم بأسماء ولد هارون جبر ، وجبير ، ومجبر ، ورجال أحمد ، والبزار رجال الصحيح ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٨/ ص٥٢ .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١١٢ رقم ٢٨١٢ ترجمة رقم ٢٣٦ (الحسين بن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ يكنى أبا عبد الله) بلفظه ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٩ ص ١٩٢ باب: (مناقب الحسين بن على عليهما السلام) بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه يعقوب بن كاسب ، وهو ضعيف ، وقد وثق .

(*) التصحيح من الطبرانى ، والبيهقى (كيف تجدك) .

لَهُ» ، فَأذِنَ لَهُ جِبْرِيلُ ، فَأَقْبلَ حَتَّى وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْه فقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إنَّ اللهَ أَرْسَلَنِى إلَيْكَ ، وَأمَرَنى أنْ أُطِيعَكَ فِيمَا أمَرْتَنى بِهِ ، إنْ أَمَرْتَنِى أنْ أَقْبِضَ نَفْسَكَ قَبَضْتُهَا ، وإنْ كَرِهْتَ تَرَكْتُهَا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : أَتَفْعَلُ يَا مَلَكَ المَوْت ؟ ! قَالَ : نَعَمْ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ أَنْ أُطِيعَكَ فِيمَا أَمَرْتَنِى بِهِ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : إنَّ اللهَ قَدِ اشْتَاقَ إلَى لِقَائِكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : امْضِ لِمَا أُمِرْتَ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: هَذَا آخِرُ وَطْأَتِى الأَرْضَ ، إنَّمَا كُنْتَ حَاجَتِى فِى الدُّنْيَا ، فَلَمَّا تُوُفِّىَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - ، وَجَاءَتِ التَّعْزِيَةُ جَاءَ آتٍ يَسْمَعُونَ حِسَّهُ وَلاَ يَرَوْنَ شَخْصَهُ ، فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُم وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوْتِ ، إنَّ فِى اللهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ ، وَخَلَفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ ، وَدَرْكًا مِنْ كُلِّ مَافَاتَ ، فَبِاللهِ فَثِقُوا ، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا ، فَإِنَّ المُصَابَ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابَ . وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ » .

طب عن الحسين بن على ، وفيه عبد الله بن ميمون القداح ، قال أبو حاتم وغيره : متروك (1) .

١٨٦/ ٣٦ - « لَمَّا جَرَّدَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - حَمْزَةَ بَكَى ، فَلَمَّا رَأَى مِثَالَهُ (*) شَهَقَ (**) » .

---

(1) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٣٩ برقم ٢٨٩٠ باب: (ما أسند الحسين بن على - ﷺ - وعلى بن الحسين عن أبيه - ﷺ -) بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩/ ص٣٥ ، وفيه عبد الله بن ميمون القداح ، وهو ذاهب الحديث .

(*) ابن عدى فى الكامل ، ج ٦ ص ٢٤٠٤ ترجمة (مفضل بن صدقة أبى حماد الحنفى الكوفى) بلفظ : عن جابر قال : لما جرد رسول الله - ﷺ - حمزة بكى فلما رأى ما مُثّل به شهق .

(**) شهق كمنع وضرب وسمع شهيقا وشهاقا ، بالضم وتشهاقا بالفتح : تردد البكاء فى الصدر . اهـ : قاموس ج ٣/ ص٢٦٠.

طب عن جابر [1].

١٨٦/ ٣٧ـ « لَمَّا قُتِلَ حَمْزَةُ يَوْمَ أُحُدٍ أَقْبَلَتْ صَفِيَّةُ تَطْلُبُهُ لاَ تَدْرِى مَا صَنَعَ ، فَلَقِيَتْ عَلِيًا ، وَالزُّبَيْرَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلزُّبَيْرِ : اذْكُرْ لأُمِّكَ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ لِعَلِيٍّ : اذْكُرْ لِعَمَّتِكَ ، فَقَالَتْ : مَا فَعَلَ حَمْزَةُ ؟! فَأَرَيَاهَا أَنَّهُمَا لاَ يَدْرِيَانِ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ فَقَالَ : إِنِّى أَخَافُ عَلَى عَقْلِهَا ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهَا ، وَدَعَا لَهَا ، فَاسْتَرْجَعَتْ وبَكَتْ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَلَيْهِ وَهُوَ قَدْ مُثِّلَ بِهِ فَقَالَ : لَوْلاَ جَزَعُ النِّسَاءِ لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ حَوَاصِلِ الطَّيْرِ وبُطُونِ السِّبَاعِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْقَتْلَى ، فَجَعَلَ يُصَلِّى عَلَيْهِمْ فَيَضَعُ سَبْعَةً وَحَمْزَةَ فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يُرْفَعُونَ وَيُتْرَكُ حَمْزَةُ ، ثُمَّ دَعَا بِسَبْعَةٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ حَتَّى فَرَغَ مِنْهُمْ » .

طب عن ابن عباس [2].

---

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٥٥ برقم ٢٩٣٢ (باب : استشهاد حمزة ـ رضي الله عنه ـ يوم أحد) بلفظه ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ١١٩ باب: فضل حمزة ـ رضي الله عنه ـ بلفظه ، وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وفيه المفضل بن صدقة وهو متروك .

(٢) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٥٥ ، ١٥٦ رقم ٢٩٣٤ باب: (واستشهد حمزة ـ رضي الله عنه ـ يوم أحد) عن ابن عباس مع تفاوت قليل .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ١١٨ باب: (مقتل حمزة ـ رضي الله عنه ـ) عن ابن عباس مع تفاوت واختلاف ، وقال الهيثمى : رواه البزار ، والطبرانى ، وقد روى مسلم فى مقدمة كتابه ، وابن ماجه فقه الصلاة عليهم ، فقط . انظر كشف الأستار ، وفى إسناد البزار ، والطبرانى يزيد بن أبى زياد ، وهو ضعيف .

١٨٦ / ٣٨ ـ « عَنْ جَرِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ : مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ ، فَاقْتُلُوهُ » .

ابن جرير [١] .

---

(١) فى المستدرك على الصحيحين للحاكم ، ج ٤ ص ٣٧١ كتاب (الحدود) باب: شارب الخمر ، عن جرير مع تفاوت قليل ، وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٨٢ رقم ٢٣٩٧ مع تفاوت قليل .

وورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ص ٢٧٧ باب: ماجاء فى حد الخمر ، عن جرير مع تفاوت قليل . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه داود بن يزيد الأودى ، وهو ضعيف .

وذكر عدة روايات لأبى هريرة ، وابن عمر ، وعن معاوية ، وعن شرحبيل بن أوس بنحوه .

وفى التاريخ الكبير للبخارى ، المجلد الثالث ، ج ٢/ ١/ ١٤٢ رقم ٤٨٠ باب: الجيم ، فقد ورد الحديث عن جرير مع تفاوت يسير .

(مُسْنَدُ جَزْءٍ السُّلَمِيّ - ﷺ -)

١٨٧/ ١ - « عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْيٍ (*) السُّلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - بِأَسِيرٍ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - كَانُوا أَسَرُوهُ وَهُمْ مُشْرِكُونَ ، ثُمَّ أَسْلَمُوا ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ - ﷺ - بِذَاكَ الأَسِيرِ ، فَكَسَا جَزْءًا بُرْدَيْنِ ، وَأَسْلَمَ جَزْءٌ عِنْدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ادْخُلْ عَلَى عَائِشَةَ تُعْطِيكَ مِنَ الأَبْرُدَةِ الَّتِي عِنْدَهَا بُرْدَيْنِ ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَ : أَي نَضَّرَكِ اللهُ! اخْتَارِي لِي مِنْ هَذِهِ الأَبْرُدَةِ الَّتِي عِنْدَكِ بُرْدَيْنِ ، فَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ - ﷺ - كَسَانِي مِنْهَا بُرْدَيْنِ ، فَقَالَتْ : وَمَدَّتْ سِوَاكًا مِنْ أَرَاكٍ طَوِيلاً : خُذْ هَذَا وَخُذْ هَذَا ، وَكَانَتْ نِسَاءُ الْعَرَبِ لاَ يُرِينَ ».

أبو نعيم [1] .

(*) انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، ج ١ القسم الأول ، ص ٨١ ترجمة رقم ١١٤٧ (جَزِيّ) ويقال : جـزء - بفتح الجيم وسكون الزاي وآخره همزة - ويقال : جزى أبو خزيمة السلمي ، ويقال الأسلمي .

(١) ورد هذا الأثر في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٣٠١ برقم ٢١٢٩ باب : (جـزء السلميّ) عن جـزء السلمي مع تفاوت يسير .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ج ٥ ص ١٢٧ باب: (في البرود) عن حبان بن جزء السلمي ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه جماعة لم أعرفهم .

(مُسْنَدُ جُشَيْشٍ الدَّيْلَمِيِّ - رضي الله عنه -)

١٨٨/١ - « عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ ، عَنْ جُشَيْشٍ الدَّيْلَمِيِّ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا وَبْرُ بْنُ يُحَنَّس (*) بِكِتَابِ النَّبِيِّ - ﷺ - يَأْمُرُنَا فِيهِ بِالْقِيَامِ عَلَى دِينِنَا ، وَالنُّهُوضِ فِي الْحَرْبِ ، وَالْعَمْدِ فِي الأَسْوَدِ إِمَّا غِيلَةً ، وَإِمَّا مُصَادَمَةً ، وَأَنْ نُبَلِّغَ عَنْهُ مَنْ رَأَيْنَا أَنَّ عِنْدَهُ نَجْدَةً أَوْ دِينًا، فَعَمِلْنَا فِي ذَلِكَ ، وَكَتَبَ النَّبِيُّ - ﷺ - إِلَى أَهْلِ نَجْرَانَ إِلَى عَرَبِهِم وَسَاكِنِ الأَرْضِ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِ ، فَثَبَتُوا وَقُتِلَ الأَسْوَدُ ، وَأَعَزَّ اللهُ الإِسْلاَمَ وَأَهْلَهُ ، وَتَرَاجَعَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ - ﷺ - إِلَى أَعْمَالِهِمْ ، فَاصْطَلَحُوا عَلَى مُعَاذ ، فَكَانَ يُصَلِّي بِنَا ، وَكَتَبْنَا إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - بِالْخَبَرِ ، فَأَتَاهُ الْخَبَرُ مِنْ لَيْلَتِهِ ، وَقَدِمَتْ رُسُلُنَا ، وَقَدْ قُبِضَ النَّبِيُّ - ﷺ - صَبِيحَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ فَأَجَابَنَا أَبُوبَكْرٍ » .

سيف ، كر [1] .

(*) هكذا بالأصل : وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الثالث ص ١٢٥ (ترجمة رقم ١٢٨٣) جُشَيْش الدَّيلمى ... بمعجمتين بعد الجيم مصغراً . (وَبَرَة بن يُحَنَّس) .

(١) ورد هذا الأثر فى تاريخ الأمم والملوك للطبرى ضمن حديث طويل مع بعض تفاوت واختلاف ، ج ٣ / ص٢١٥ ، ٢١٦ ط الحسينية المصرية - بقية الخبر عن أمر الكذاب العنسى - .

(مُسْنَدُ جَعْدَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ الصِّمَّةِ الْجُشَمِيِّ - رضي الله عنه -)

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ تَفَرَّدَ بِالرِّوَايَةِ عَنْهُ أَبُو إِسْرَائِيلَ الْجُشَمِيُّ

١٨٩ / ١ - « عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، عَنْ جَعْدَةَ قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - وَأُتِيَ بِرَجُلٍ ، فَقِيلَ : يَارَسُولَ اللهِ ! هَذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : لَمْ تُرَعْ لَمْ تُرَعْ ، لَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ يُسَلِّطْكَ اللهُ عَلَى قَتْلِي ».

ط ، حم ، ن (*) ، طب ، وأبو نعيم [1] .

١٨٩ / ٢ - « عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ الْجُشَمِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ جَعْدَةَ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - وَرَجُلٌ يَقُصُّ عَلَيْهِ رُؤْيَا ، فَرَأَى رَجُلاً سَمِينًا فَجَعَلَ يَطْعَنُ بَطْنَهُ بِشَيْءٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ : لَوْ كَانَ بَعْضُ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا كَانَ خَيْرًا لَكَ » .

ط ، حم ، طب ، وأبو نعيم [2] .

(*) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ١٢ ص ٣٦٨ رقم ٣٥٣٨٢ بلفظه ، وعزاه إلى (ز) بدلاً من (ن) ولعله خطأ من النساخ .

(١) ورد هذا الحديث في مسند أبي داود الطيالسي ص ١٧٢ برقم ١٢٣٦ عن أبي إسرائيل ، عن جعدة بلفظه .

وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤٧١ (حديث جعدة - رضي الله عنه -) عن أبي إسرائيل ، عن جعدة مع حديث آخر ، وفي المعجم الكبير للطبراني ج ٢ ص ٣١٩ رقم ٢١٨٣ باب: جعدة الجشمي ، وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٨ ص ٢٢٦ باب: (عصمته - ﷺ - ممن أراد قتله) بلفظ رواية الإمام أحمد .

وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني باختصار ورجاله رجال الصحيح غير أبي إسرائيل الجشمي وهو ثقة .

(٢) ورد هذا الحديث في مسند أبي داود الطيالسي ، ج ٥ ص ١٧١ باب: (جعدة - رضي الله عنه -) عن أبي إسرائيل مع تفاوت يسير ، وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٣ ص ٤٧١ (حديث جعدة - رضي الله عنه -) ذكر الحديث عن أبي إسرائيل ، عن جعدة بنحوه .

وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ٢ ص ٣١٩ برقم ٢١٨٤ باب : (جعدة الجشمي) عن جعدة ، ولفظه : أن النبي - ﷺ - رأى له رجل رؤيا فبعث إليه فجاء فقصها عليه - وكان عظيم البطن - فقال بأصبعه في بطنه : « لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك » .

١٨٩/ ٣ـ « رَأَى رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ رُؤْيَا فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَجَاءَ فَقَصَّهَا عَلَيْهِ ، وَكَانَ عَظِيمَ الْبَطْنِ ، فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ فِي بَطْنِهِ : لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ » .

طب عن جعدة الجشمي [1] .

١٨٩/ ٤ـ « أُتِيَ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ بِرَجُلٍ ، فَقَالُوا : إِنَّ هَذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَكَ ، فَقَالَ لَهُ: لَمْ تُرَعْ لم تُرَعْ ، وَلَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ لَمْ يُسَلِّطْكَ اللهُ عَلَيَّ » .

حم ، ن ، طب عن جعدة بن خالد الجشمي [2] .

= وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٨ ص ٢٢٦ باب: (عصمته ـ ﷺ ـ ممن أراد قتله) عن جعدة بنحوه .
وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني باختصار ورجاله رجال الصحيح غير أبي إسرائيل الجشمي وهو ثقة . اهـ .

(١) انظر التعليق على الحديث قبله .

(٢) انظر التعليق على الحديثين قبل السابقين .

(مُسْنَدُ جَعْدَةَ بْنِ هَانِىءٍ الحَضْرَمِىِّ ـ رضي الله عنه ـ)

١٩٠/ ١ ـ « عَن ابْنِ عَائِـد ، ثَنَا المِقْدَامُ الكِـنْدِىُّ ، وَجَعْدَةُ بْنُ هَانِىء ، وَأَبـو عِنَبَةَ أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ نَصْـرَانِىٍّ بِالمَدِينَةِ يَـدْعُوهُ إِلَى الإِسْلاَمِ فَـأَمَر إِنْ أَبى عَلَـيْهِ أَنْ يَقْسِمَ مَالَهُ كُلَّهُ نِصْفَيْنِ ، فَأَبَاهُ فَقَسَمَهُ كَذَلِكَ » .

أبو نعيم [١] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ٨٣ رقم ١١٥٥ ترجمة (جعدة بن هانىء الحضرمى) .

روى ابن منده من طريق محفوظ بن علقمة ، عن ابن عائذ ، حدثنى المقدام الكندىّ ، والجَعْدُ بن هانىء ، وأبو عنبة : أن النبى ـ ﷺ ـ بعثه إلى رجل نصرانى بالمدينة يدعوه إلى الإسلام ، فإن أبى ؛ أن يقسم ماله نصفين .

(مُسْنَدُ جَعْدَةَ بْنِ أَبِي هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهْب (*) المخزومى - رضي الله عنه -)

١/١٩١ - « عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ : ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - مَوْلًى لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يُصَلِّي وَلاَ يَنَامُ ، وَيَصُومُ وَلاَ يُفْطِرُ ، فَقَالَ : أَنَا أُصَلِّي وَأَنَامُ ، وَأَصُومُ وَأُفْطِر ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ (**) ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ (***) ، فَمَنْ تَكُنْ فَتْرَتُهُ إِلَى السُّنَّةِ فَقَدِ اهْتَدَى ، وَمَنْ تَكُنْ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَقَدْ ضَلَّ » .

أبو نعيم [1] .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الثانى ص ١١٩ ، ١٢٠ ترجمة رقم١٢٦٢ (جعدة بن أبي هبيرة بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي (المخزومى) .
وُلد على عهد النبى - ﷺ - قال ابن منده : مختلف فى صحبته ، وقال البخارى له صحبة ، وقال الحاكم فى تاريخه : يقال : إن له رؤية ، وقال ابن حبان : لا أعلم لصحبته شيئًا صحيحًا أعتمد عليه .

(**) معنى (شرة) أى : نشاطا ورغبة .

(***) والفترة : حال سكون وتقليل من العبادات والمجاهدات ... إلخ . النهاية .
وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٢٠ برقم ٢١٨٦ باب: (جعدة بن هبيرة) مع تفاوت يسير .

(١) ورد هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٤٠٩ رواه أحمد ، عن يحيى بن سعيد ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد قال : دخلت أنا ويحيى بن جعدة على رجل من الأنصار من أصحاب الرسول قال : ذكروا عند رسول الله - ﷺ - مولاة لبنى عبد المطلب فقال : إنها تقوم الليل وتصوم النهار . قال : فقال رسول الله - ﷺ - : « لكنى أنا أنام وأصلى ، وأصوم وأفطر ، فمن اقتدى بى فهو منى ، ومن رغب عن سنتى فليس منى ، إن لكل عمل شرة ثم فترة ، فمن كانت فترته إلى بدعة فقد ضل ، ومن كانت فترته إلى سنة فقد اهتدى » .
وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٣ ص ١٩٣ بنحو ما فى مسند أحمد . وقال الهيثمى : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(مُسْنَدُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الحَكَمِ - رضي الله عنه -)

١٩٢ / ١ - « عَنْ عَبْدِ الحكم بْنِ صُهَيْب قَالَ : رَآنِى جَعْفَرُ بْنُ أَبِى الحَكَمِ وَأَنَا آكُلُ مِنْ هَهُنَا ، فَقَالَ : مَهْ يَا بْنَ أَخِى ! هكَذَا يَأكُلُ الشَّيْطَانُ ، إِنَّ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - : كَانَ إِذَا أَكَلَ لَمْ (تَعْدُ يَدُهُ بَيْنَ يَدَيْه) (*) » .

أبو نعيم [(١)] .

(*) ما بين القوسين ورد هكذا فى الأصل ، وكـذلك فى الكنز ، أما رواية عائشة فى مجمع الزوائد ففيها : « كان إذا أكل الطعام لا تعدو يده بين عينيه فيما بين يديه » إلخ .

(١) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ٢٧ باب : (الأكل مما يليه) حديث جعفر بن عبد الله قال: رآنى الحكم الغفارى ، وأنا آكل ،وأنا غلام من ههنا وههنا فقال : « يابنى ! لا تأكل هكذا وهكذا يأكل الشيطان ، إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا وضع يده فى القصْعة أو فى الإناء لم تجاوز أصابعه موضع كفه » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه النعمان بن شبل ، وهو ضعيف .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ج ٢ القسم الأول ص ٨٤ ، ٨٥ ترجمة رقم ١١٦٠ (جعفر بن أبى الحكم) بلفظ : عن عبد الحكم بن صهيب قال : رآنى جعفر بن أبى الحكم ؟ وأن آكل من هَهُنا وهَهُنا ، فقال : مه يا ابن أخى ، هكذا يأكل الشيطان ، إن النبى - صلى الله عليه وسلم - كان إذا أكل لَمْ يَعْدُ ما بين يديه . ثم قال : ورواه البخارى فى تاريخه ، وهو مرسل .

(مُسْنَدُ الجُفْشِيشِ بْنِ النُّعْمَانِ الكِنْدِي - رضي الله عنه -)

١٩٣ / ١ - « عَنِ الْجُفْشِيش الْكِنْدِيِّ قَالَ : جَاءَ قَوْمٌ مِنْ كِنْدَةَ إِلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فَقَالُوا : أَنْتَ مِنَّا وَادَّعُوه ، فَقَالَ : لاَ نَقْفُوا (*) أُمَّنَا وَلاَ نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا ، نَحْنُ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ ابْنِ كِنَانَةَ » .

طب ، وأبو نعيم ، كر [١] .

(*) فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ٩٠ - ٩١ ترجمة رقم ١١٧٠ (جفيش بن النعمان الكندى ..) كذا أسمى ابن منده أباه ، وقال : يقال : اسمه معدان ، يكنى أبا الخير ، ويقال جرير بن معدان ووقع فى بعض الروايات خفشيس بالخاء المعجمة . وذكر بكسر ، أوله ضمة .
وروى الطبرانى من طريق صالح بن حُيى عن الجفشيس الكندى قال : جاء قوم من كندة إلى رسل الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا : أنت منا وادعوه ،فقال : لا تَنْتَفُوا منا ولاَ نَنْتفِى من أبينا » .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٢١ برقم ٢١٩٠ باب: (جفشيش الكندى) مع تفاوت يسير ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٨ ص ٢١٨ نحوه ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه من لم أعرفه ، وفى النهاية : وفيه « نحن بنو النضر بن كنانة ، لانتنفى من أبينا ، ولا نقفوا أمَّنا » أى : لا نتهمها ولا نقذفها .
وقيل : معناه : لا نترك النسب إلى الآباء وننتسب إلى الأمهات . اهـ .

(مُسْنَدُ جُفَينَةَ الجُهَنِي - رضي الله عنه -)

١٩٤/ ١ - « عَنْ عُرَيْنَةَ ، عَنْ جُفَيْنَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - كَتَبَ إِلَيْه كتَابًا فَرَقَعَ بِه دَلْوَهُ فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ : عَمَدْتَ إِلى كتَاب سَيِّد العَرَب فَرَقَّعْتَ به دَلوَكَ ، فَهَرَبَ ، وَأَخَذَ كُلَّ قَليل وَكَثير هُوَ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ مُسْلمًا ، فَقَالَ له النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - انْظُرْ مَا وَجَدْتَ منْ مَتَاعكَ قَبْلَ قسْمَة السِّهَامِ فَخُذْهُ » .

أبو نعيم [١] .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣٢٤ ، ٣٢٥ برقم ٢٢٠١ (حديث : جفينة) بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٦ ص ٢٠٨ باب: (فى سرية إلى جفينة) عن جفينة مع تفاوت يسير .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه أبو بكر الداهرى ، وهو ضعيف .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ٩١ ، ٩٢ (ترجمة رقم ١١٧١ (جُفَينة) الجُهنى ... وقيل : النهدى ، ويقال الغسانى ... وروى البغوى والطبرانى من طريق أبى بكر الزاهرى، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عُرينة ، عن جُفَينة : أن النبى - صلى الله عليه وسلم - كتب إليه كتابًا ... إلخ بلفظه .

(مُسْنَدُ جَمْرَةَ بن النُّعمانِ العُذْرِيّ ـ رضي الله عنه ـ)

١٩٥/ ١ ـ « عَنْ أَبِي مُرانة البَلَوِيّ : أَنَّهُ سَمِعَ جَمْـرَةَ بْنَ النُّعْمَانِ العُذْرِيَّ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ يَقُولُ : أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ بِدَفْنِ الشَّعْرِ وَالدَّمِ » .

أبو نعيم [١] .

---

(١) ورد هذا الأثر في الإصابة في تمييـز الصحابة لابن حجر العسـقلاني ، ج ٢ القسم الأول ص ٩٥ برقـم ١١٨٠ عن جَمْرة بن النعـمان بن هودة بـن سمـعان ؛ العـذري . بلفظه . وقال : أخـرجـه الدارقطني في المؤتلف من طريق.

(مُسْنَدُ جَنَاب الكِنَانِى - رضي الله عنه -)

١٩٦/ ١ - « عَنِ الزُّهْرِىِّ ، عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّب ، عَنْ حَائط بْنِ جَنَاب الْكِنَانِىِّ ، عَنْ أَبِيه قَالَ : كُنْتُ بِالفَلاَةِ إِذْ مَرَّ عَلَيْنَا جَيْشٌ عَرَمْرَمٌ ، فَقِيلَ : هَذَا رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - » .

أبو نعيم [١] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ٩٩ ترجمة رقم١١٩٥ (جناب) الكنانى ، والد حائط ، بلفظه عن جناب الكنانى ، وإسناده ضعيف .

(مُسْنَدُ جُنَادَةَ بْنِ أُمَيَّةَ (*) الأَزْدِي - رضي الله عنه -)

١٩٧/ ١ـ « عَنْ جُنَادَةَ الأَزْدِيِّ : أَنَّهُمْ وَلَجُوا عَلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - وَهُمْ ثَمَانِيَةُ رَهْطٍ وَهُوَ ثَامِنُهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَة ، فَدَعَا رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - بِطَعَامٍ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ : كُلْ ، فَقَالَ : صَائِمٌ ، قَالَ لآخَرَ : كُلْ ، قَالَ : صَائِمٌ ، حَتَّى سَأَلَهُمْ جَمِيعًا ، فَقَالَ : صُمْتُمْ أَمْسِ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : أَصُيَّامٌ غَدًا ؟ قَالُوا : لا ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا ، ثُمَّ قَالَ : لا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَة مفردا » .

حم ، والحسن بن سفيان ، وأبونعيم ، كر [1] .

١٩٧/ ٢ـ « عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أبِي أُمَيَّةَ الأَزْدِيِّ قَالَ : هَاجَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فَاخْتَلَفْنَا فِي الْهِجرَة ، فَقَالَ بَعْضُنَا : قد انْقَطَعَتْ ، وَقَالَ بَعْضُنَا : لَمْ تَنْقَطِعْ ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : لاَ تَنْقَطِعُ الْهِجَرةُ مَا قُوتِلَ الكُفَّارُ » .

الحسن بن سفين ، وأبو نعيم [2] .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ٩٩ ، ١٠٠ ترجمة رقم١١٩٨ (جنادة بن أبى أمية الأزدى) .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ٣١٥ ، ٣١٦ باب: (جنادة بن أبى أمية الأزدى) بأرقام٢١٧٣ ، ٢١٧٥ ، ٢١٧٦ عن جنادة الأزدى مع اختلاف وتفاوت فى بعض الألفاظ ، والعبارات ، والنقص ، والزيادة .

(٢) ورد هذا الأثر فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٥ ص ٢٥١ كتاب (الجهاد) باب : ما جاء فى الهجرة ، عن جنادة بن أبى أمية نحوه ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ، وعن رجل من بنى مالك بن حسل ، بمعناه ، وقال الهيثمى : رواه النسائى باختصار ، ورواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ا هـ .
وانظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ٩٩ ترجمة رقم ١١٩٨ (جنادة ابن أبى أمية الأزدى) بلفظ : وروى أحمد أيضًا من طريق بزيد ، عن أبى الخير : أن جنادة بن أبى أمية حدثه أن رجالاً من الصحابة قال بعضهم : إن الهجرة قد انقطعت ، فاختلفوا فى ذلك ، فانطلقت إلى النبى - صلى الله عليه وآله وصحبه فقال : « إن الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد » .

(مُسْنَدُ جُنَادَةَ بْنِ جَرَادَةَ (*) الغَيْلانِي - ﷺ -)

١٩٨/ ١ - « عَنْ جُنَادَةَ بْنِ جَرَادَةَ أَحَدِ بَنِي غيلاَنَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - بإبل قَدْ وَسَمْتُها فِي أَنْفِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : مَا وَجَدتَّ فِيهَا عُضْواً تَسمهُ إلاَّ فِي الْوَجْهِ؟ أَمَا إنَّ أَمَامَكَ الْقصَاص ، فَقَالَ : أَمْرُهَا إلَيْكَ يَارَسُولَ الله ! فَقَالَ : ائْتِنِي بِشَيْءٍ لَيْسَ عَلَيْه وَسْمٌ ، فَأَتَيْتُهُ بابْنِ لَبُون (**) ، وَحِقَّة (***) ، فَوَضَعْتُ الْمِيْسَمَ (****) فِي الْعُنُقِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ : أَخِّرْ أَخِّر ، حَتَّى بَلَغ الْفَخذَ ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : سِمْ عَلَى بَرَكَةِ الله ، فَوَسَمْتُهَا فِي أَفْخَاذِهَا ، وَكَانَ صَدَقَتُهَا حقتيْنِ ، وَكَانَتْ تِسْعِينَ » .

قط في المؤتلف ، والباوردي ، وابن شاهين ، وابن قانع ، وابن السكن ، وقال : لا أعلم له غيره ، طب ، وأبو نعيم ، ض [(١)] .

(*) انظر الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، ج ٢ القسم الأول ص ١٠٠ (ترجمة رقم ١٢٠٠) جُنَادَة بن جَرَاد الغَيْلاَني الباهليّ بلفظ : من طريق زياد بن قريع أحد بني عيلان بن حاذه بن معين قال : انتهيت إلى النبي - ﷺ - بإبلي ، وقد وَسَمْتَها في أنفها ، فقالَ : « ما وجدت فيها عضواً تَسمُهُ الا في الوجه ؟ » الحديث .

(**) بابن لبون : هو من الإبل ما أتى عليه سنتان ودخل في الثالثة فصارت أمه لبونا ؛ أي ذات لبن ، لأنها تكون قد حملت حملاً آخر ووضعته . النهاية (ج٤/ ص٢٢٨) .

(***) حقة : وفي حديث الزكاة (الحق والحقة) وهو من الإبل مادخل في السنة الرابعة إلى آخرها (ج١/ ص٤١٥).

(****) الميسم : هو الحديدة التي يكون بها . وأصله : موْسم ، فقلبت الواو ياء لكسرة الميم . النهاية (ج٥/ ص١٨٦).

(١) ورد هذا الأثر في المعجم الكبير للطبراني ،ج ٢ ص ٣١٧ ، ٣١٨ برقم ٢١٧٩ ترجمة (جنادة بن جرادة الغيلاني) بلفظه عن جنادة ، وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٨ ص ١١٠ عن جنادة مع تفاوت يسير ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفهم .

(مسند جنادة بن زيد الحارثي - رضي الله عنه -)

١/١٩٩ - « عَنْ سَوَادَةَ بِنْتِ المُتَلَمِّسِ ، عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ الْمُتَلَمِّسِ بِنْتِ جُنَادَةَ ، عَنْ أَبِيهَا جُنَادَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : وَفَدتُ إِلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله ! إِنِّي وَافِدُ قَوْمِي بني (*) الحارث مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ، فَادْعُ اللهَ أَن يُعِينَنَا عَلَى عَدُوِّنَا مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ حَتَّى يُسْلِمُوا ، فَدَعَا ، وَكَتَبَ بِذَلِكَ كِتَابًا ، وَهُوَ عِنْدَنَا » .

أبو نعيم [1] .

(*) (بني) في الأصل . وفي الإصابة (وافد قومي من بلحارث) .

(١) ورد هذا الأثر في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، ج ٢ القسم الأول ص ١٠١ ترجمة رقم ١٠٢١ عن جُنادة بن زيد الحارثي ؛ مع تفاوت قليل ، وقال : إسناده ضعيف ومجهول .

(مسند جندب بن (*) عبد الله - رضي الله عنه -)

٢٠٠/ ١ - « سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - سَفَرًا ، فَأَتَاهُ قَوْمٌ فَقَالُوا : يَارَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - ! سَهَوْنَا عَنِ الصَّلاَةِ ، فَلَمْ نُصَلِّ حَتَّى طَلَعَت الشَّمْسُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - : تَوَضَّأُوا وَصَلُّوا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِالسَّهْوِ ، إِنَّ هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ مَضْجَعُهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللهِ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » .

طب (١) .

٢٠٠/ ٢ - « عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ : لاَ يَلْقَيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ اللهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَفٍّ مِنْ دَمِ رَجُلٍ يَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ اللهِ ، فَلاَ يَخْفِرَنَّ اللهَ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِى خَافِرةٍ (**)، فَيَكُبَّهُ اللهُ إِذَا جَمَعَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِى جَهَنَّمَ » .

نعيم بن حماد فى الفتن (٢) .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ١٠٤ ، ١٠٥ (ترجمة رقم١٢٢٠) جندب بن عبد الله بن سفيان البجلى ثم العلقى ... أبو عبد الله ... إلخ .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٢ ص ١٨٩ ، ١٩٠ برقم ١٧٢٢ عن سهل الفزارى ، عن أبيه ، عن جندب مع تفاوت يسير ، وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج١ ص ٣٢٣ عن جندب مع تفاوت قليل .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه سهل بن فلان الفزارى ، عن أبيه ، وهو مجهول .

(**) وفيه « من صَلَّى الغَدَاة فإنه فى ذِمَّة الله فَلا تَخْفِرُنَّ الله فى ذِمَّته » خَفَرْت الرجُل : أجَرْتُهُ وَحَفِظْتُهُ ، وَخَفَرْتُهُ إِذَا كُنْتُ له خَفِيرًا ، أىْ حَامِيًا وكَفِيلاً ، وَأَخْفَرَ الرجل : إذا نَقَضْتَ عَهْدَه وذِمَامَه .

(٢) ورد هذا الحديث فى جامع الترمذى ٢/ ١٤ رقم ٢٢٢ باب: ماجاء فى فضل العشاء والفجر فى الجماعة ، بلفظ : «من صلى الصبح فهو فى ذمة الله ، فلا تَخْفِروا الله فى ذمته » ، وقال أبو عيسى : حديث حسن صحيح.

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج٣/ ص١٢٠ باب: ذكر إثبات ذمة الله جل وعلا للمصلى صلاة الغداة) بلفظ : عن جندب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (من صلى الغداة فهو فى ذمة الله ، فاتق الله يا ابن آدم أن يطلبك الله بشىء من ذمته » .

وأخرج أبو يعلى الموصلى فى مسنده (مسند جندب بن عبد الله البجلى) ج ٣ ص ٩٥ رقم ١٥٢٦ بلفظ مقارب ، رجاله ثقات . وأخرجه أحمد ج٤/ ص٣١٣ ومسلم فى المساجد برقم٦٥٧ باب: فضل صلاة العشاء والصبح فى جماعة .

٢٠٠/ ٣ـ « إنَّ منْ أَخْلاَقِ المُؤمنِ قُوَّةً فِي دِينٍ ، وَحَزْمًا فِي لِينٍ ، وإِيمَانًا فِي يَقِينٍ، وَحِرْصًا فِي عِلْمٍ ، وَشَفَقَةً فِي مقة (*) ، وَحِلْمًا فِي عِلْمٍ ، وَقَصْدًا فِي غِنًى ، وَتَحَمُّلاً فِي فَاقَة، وَتَحَرُّجًا عَنْ طَمَعٍ ، وَكَسْبًا فِي حَلاَلٍ ، وبِرًا فِي اسْتِقَامَة ، وَنَشَاطًا فِي هُدًى ، وَنَهْيًا عَنْ شَهْوَة ، وَرَحْمَةً لِلْمَجْهُود ، وَإِنَّ الْمُؤْمنَ منَ عبَاد الله لاَ يَحِيفُ عَلَى مَنْ يُبْغضُهُ ، وَلاَ يأثَم فِيمَنْ يُحبُّ ، وَلاَ يُضَيِّعُ مَا اسْتُودعَ ، وَلاَ يَحْسُدُ وَلاَ يَطعَنُ ، وَلاَ يَلعَنُ ، وَيَعْتَرفُ بِالْحَقِّ ، وإنْ لَمْ يُشْهَدْ عَلَيْه ، وَلاَ يَتَنَابزُ بِالأَلقَاب ، فَي الصَّلاَة مُتَخَشّعًا ، إِلَى الزَّكَاة مُسْرِعًا ، فِي الزَّلاَزِلِ وَقُورًا ، فِي الرَّخَاءِ شَكُورًا ، قَانعًا بِالَّذي لَهُ ، لاَ يَرْتَجي (لا يدعى) مَا لَيْسَ لَهُ ، وَلاَ يَجْمَعُ فِي الغَيْظ ، وَلاَ يَغْلبهُ الشُّحُّ عَنْ مَعْرُوف يُريدُهُ ، يُخَالطُ النَّاسَ كَيْ يَعْلَمَ ، وَيُنَاطقُ النَّاسَ كَيْ يَفْهَمَ ، وإِنْ ظُلِمَ وبُغِيَ عَلَيْه صَبَرَ حَتَّى يَكُونَ الرَّحْمنُ هُوَ الَّذِي يَنْتَصرُ لَهُ » .

الحكيم عن سُفْيَان عن جندب بن عبد الله [١] .

٢٠٠/ ٤ ـ « عَنْ جُنْدَب الْبَجَليِّ قَالَ : اتَّقُوا اللهَ ، وَاقْرأُوا الْقُرآنَ ، فَإِنَّهُ نُورُ اللَّيْلِ الْمُظْلِم ، وَبَهَاءُ النَّهَارِ عَلَى مَا كَانَ منْ جَهْد وَفَاقَة ، فَإِذَا أُنْزِلَ الْبَلاَءُ ، فَاجْعَلُوا أَمْوَالَكُمْ دُونَ أَنْفُسكُمْ ، فَإِذَا نَزَلَ الْبَلاَءُ فَاجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ دُونَ دينكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْخَائبَ مَنْ خَابَ دينُهُ، وَالْهَالكَ مَنْ هَلَكَ دينُهُ ، أَلاَ ! لاَ فَقْرَ بَعْدَ الْجَنَّة ، وَلاَ غنَى بَعْدَ النَّار لأَنَّ النَّارَ لاَ يُفَكُّ أَسيرُهَا، وَلاَ يَبْرَأُ حَديرُهَا (**) ، وَلاَ يطفَأُ حَرِيقُهَا ، وَإِنَّهُ لَيُحَالُ بَيْنَ الْجَنَّة وَبَيْنَ الْمُسْلمِ بِملْءِ كَفٍّ دَمٍ أَصَابَهُ منْ دَمِ أَخيه الْمُسْلمِ ، كُلَّمَا ذَهَبَ لِيَدْخُلَ منْ بَابٍ منْ أَبْوَابِهَا وَجَدَهَا يُرَدُّ عنها، وَاعْلَمُوا أَنَّ الآدَميَّ إِذَا مَاتَ فَدُفنَ لأَنْتَنَ أَول منْ بَطْنه ، فَلاَ تَجْعَلُوا مَعَ النَّتْنِ خَبَثًا، وَاتَّقُوا اللهَ فِي أَمْوَالكُمْ ، وَالدِّمَاء ، فَاجْتَنبُوهُمَا » .

(*) يقال : ومقَ يَمقُ ـ بكسر الميم فيهما ـ مِقَةً : أحبه ، فهو وامقٌ النهاية ج ٥/ ص٢٣٠ .

(١) أورده الحكيم الترمذي في نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول ـ ﷺ ـ ص ٣٤٣ ، الأصل الثامن والخمسون والمائتان في (أخلاق المعرفة) عن الحسن ، وساق الحديث . وقال في آخره : ثم قال الحسن : وعظني بهذا الحديث جندب بن عبد الله ، وقال جندب : وعظني بهذا الحديث رسول الله ـ ﷺ ـ .

(**) مادة (حدر) ـ (الحَدُور) ـ بالفتح ـ : الهبوط ، وهو المكان الذي (تنحدر) منهُ ، و(الحُدور) بالضم فعْلُكَ . و(حَدَرَ) السفينة : أرسلها إلى أسفل ـ انظر مختار الصحاح ، ص ١٢٦

هب (١) .

٢٠٠/ ٥ ـ « عَنْ جُنْدَبِ الْبَجَلِيِّ قَالَ : إنَّ هَؤُلاَءِ الْقَوْمَ قَدْ وَلَغُوا فِى دِمَائِهِمْ وَتَحَالَفُوا(*) عَلَى الدُّنْيَا ، وَتَطَاوَلُوا فِى الْبُنْيَانِ ، وَإِنِّى أُقْسِمُ بِاللهِ لاَ يَأتِى عَلَيْكُمْ إلاَّ يَسِيرٌ حَتَّى يَكُونَ الْجَمَلُ الضَّابِطُ (**) وَالْحِبْلاَنُ (***) وَالقَتَبُ (****) أَحَبَّ مِنَ الدَّسْكَرَةِ(*****) الْعَظِيمَةِ ، تَعْلَمُونَ أَنِّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ يَقُولُ : لاَ يَحُولَنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ ـ وَهُوَ يَرَى بَابَهَا ـ مِلْءُ كَفٍّ مِنْ دَمِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ أَهْرَاقَهُ بِغَيْرِ حِلِّه ، أَلاَ مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِى ذِمَّةِ اللهِ فَلاَ يَطْلُبَنَّكُمُ اللهُ مِنْ ذِمَّتِه بِشَىْءٍ » .

هب (٢) .

---

(١) ورد هذا الأثر فى الجامع لشعب الإيمان للبيهقى ج ٤/ ص٥٩٣ ، ٥٩٤ رقم ١٨٧٣ (فصل : فى إدمان تلاوة القرآن) أورد الحديث مختصراً مع تفاوت ونقص فى الألفاظ ، وقال فى نهاية الحديث : هذا هو المحفوظ عن جندب من قوله ، وكذلك رواه سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة .

(*) فى الكنز (وتخانقوا) .

(**) الجمل الضابط : القوى على عمله .

(***) الحبلان ـ تلال الرمل فى تتابع ، أو كثبانه.

(****)قتب : القتوبة بالفتح الإبل التى توضع الأقتاب على ظهورها .

(*****) الدسكرة العظيمة : هى بناء على هيئة القصر ، فيه منازل ، وبيوت للحشم ، والخدم .

(٢) ورد هذا الأثر فى مصنف عبد الرزاق ج١٠/ ص٢٦ ، ٢٧ رقم ١٨٢٥٠ كتاب (العقول) باب: ملءُ كفٍّ من دم ، مع تفاوت يسير ، عن جندب بن عبد الله .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ٧/ ٢٩٧ ، ٢٩٨ كتاب (الفتن) باب : فيمن سلم من الدماء الحرام ونحوها ، أورد الحديث مع تفاوت يسير ، عن الحسن ، عن جندب .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله رجال الصحيح .

(مُسْنَدُ جُنْدَبِ بْنِ مَكِيثِ بْنِ جَرَادٍ (*) - رضي الله عنه -)

٢٠١/١ - « عَنْ جُنْدَبِ بْنِ مَكِيث : أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - كَانَ إِذَا قَـدِمَ عَلَيْهِ الْوَفْدُ لَبِسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ ، فَرَأَيْتُهُ وَرَدَ عَلَيْهِ وَفْدُ كِنْدَةَ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ يَمَانِيَّةٌ ، وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مِثْلُهُ » .

الواقدى ، وأبو نعيم (١) .

٢٠١/٢ - « عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي ثَـابِتٍ ، عَنِ ابْنِ جُنْدَبٍ ، عَنْ أَبِيـهِ : سَـمِـعْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ : اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَآمِنْ رَوْعَتِي ، وَاقْضِ دَيْنِي » .

أبو نعيم (٢) .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ١٠٨ (ترجمة رقم ١٢٢٥) (جندب بن مكيث) - بفتح أوله وآخره مثلثة - ابن عمرو بن جراد بن يربوع بن طحيل بن عدى بن الربعة بن رشدان الجهنى ... أخو رافع بن مكيث ... إلخ .

(١) أورده ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، ج ٤ ص ٦٧ القسم الثانى فى الصحابة الذين أسلموا قبل فتح مكة ، ترجمة (جندب بن مكيث بن عمرو) فقد ذكره مع تفاوت يسير فى بعض ألفاظه ، عن جندب بن مكيث .

(٢) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ١٠٩ القسم الأول (ترجمة رقم ١٢٢٨) (جندب) .

وقال : (جُنْدَبُ) غير منسوب ، روى بقىّ بن مَخْلَد فى مسنده ، من رواية قيس بن الربيع : أخبرنى زهير بن أبى ثابت ، عن ابن جُندب ، عن أبيه ، وذكر الحديث بلفظه ، وقال : أخرجه ابن منده من وجه آخر عن قيس .

(مُسْنَدُ جهجاه الغفاري (*) - رضي الله عنه -)

٢٠٢/ ١ - « عَنْ جَهْجَاه الغفَاريِّ قَالَ : قَدمْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي يُرِيدُونَ الإِسْلاَمَ، فَحَضَرُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - الْمَغْرِبَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : يَأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِ جَلِيسِه ، فَلَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرُ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - وَغَيرِي ، وَكُنْتُ عَظِيمًا طَوِيلاً لاَ يُقَدِّمُ عَلَيَّ أَحَدٌ ، فَذَهَبَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - إِلَى مَنْزِله ، فَحَلَبَ لِي عَنْزًا ، فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا حَتَّى حَلَبَ لِي سَبْعَ أَعْنُزٍ ، فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ أُتيتُ بِصَنِيعِ بُرْمَة (**) ، فَأَتَيتُ عَلَيْهَا ، وَقَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ: أَجَاعَ اللهُ مَنْ أَجَاعَ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - . قَالَ : مَهْ يَا أُمَّ أَيْمَنَ ! أَكَلَ رِزْقَهُ ، وَرِزْقُنَا عَلَى اللهِ ، فَأَصْبَحُوا ، فَغَدُوا ، فَاجْتَمَعَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُخْبِرُ بِمَا أُتِيَ إِلَيْه ، فَقُلْتُ : حُلِبَتْ لِي سَبْعُ أَعْنُزٍ ، فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا ، وَصنيع بُرْمَةٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا ، فَصَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - الْمَغْرِبَ فَقَالَ :لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِ جَلِيسِه ، فَلَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرُ رَسُولِ اللهِ - ﷺ - وَغَيْرِي ، وَكُنْتُ عَظِيمًا طَوِيلاً لاَ يُقَدِّمُ عَلَيَّ أَحَدٌ ، فَذَهَبَ بِي رَسُولَ اللهِ - ﷺ - إِلَى مَنْزِله ، فَحَلَبَ لِي عَنْزًا ، فَرَوِيتُ وَشَبِعْتُ ، فَقَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ : يَارَسُولَ اللهِ ! أَلَيْسَ هَذَا ضَيْفَنَا ؟ قَالَ : بَلَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - : إِنَّهُ أَكَلَ فِي معَى مُؤمِنٍ اللَّيْلَةَ ، وَأَكَلَ قَبْلَ ذَلكَ فِي مِعَى كَافِرٍ ، الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ » .

طب ، أبو نعيم [1] .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ١١٢ ، ١١٣ (ترجمة رقم١٢٤٢) جهجاه بن سعيد ، وقيل : ابن قيس ، وقيل : ابن مسعود الغفارى ... ألخ .

(**) (بُرْمَةٌ) كما في النهاية : مادة : (برم) البُرْمَةُ : القدر مطلقا .

(١) ورد هذا الأثر في المعجم الكبير للطبرانى ج ٢/ ص٣٠٧ رقم ٢١٥٢ (مسند جهجاه الغفارىّ) مع تفاوت يسير في بعض ألفاظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥/ ص٣١ ، ٣٢ كتاب (الأطعمة) باب: المؤمن يأكل فى معى واحد ، بلفظ مقارب عن جهجاه الغفارى .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، واللفظ له ، والبزار ، وأبو يعلى ، وفيه موسى بن عبيدة الربذى ، وهو ضعيف.

٢٠٢/ ٢ - « قَدِمَ أَبُـو مَالك الأَشْعَـرِيُّ هُوَ وَأَصْحَـابُهُ فِي سَفِـينَة ، فَلَمَّـا أَرْسَوْا (*) ، وَجَلبُوا إِبلاً كَثيرَةً من إِبلِ الْمُـشْرِكِينَ ، فَأَخَذُوهَا ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْحَرُوا مِنْهَا بَعيـراً فَلْيَسْتَعِينُوا بِه، ثُمَّ مَضَى عَلَى قَـدَمَيْه حَتَّى قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - ، فَـأَخْبَرَهُ بِسَفَـرِه وَأَصْحَابِه ، وَالإِبْلِ الَّذِي أَصَابُوا ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِه ، فَـقَالَ الَّذِينَ عِنْدَ رَسُول الله - ﷺ - : أَعْطِنَا يَارَسُولَ الله !منْ هَذِه الإِبِلِ ، فَقَالَ : اذْهَبُوا إِلَى أَبِي مَـالك ، فَلَمَّا أَتَوْهُ قَسَّمَهَا أَخْمَاسًـا : خُمُسًا بَعَثَ بِه لِرَسُـولِ الله - ﷺ - ، وَأَخَذَ ثُلُثَ الْبَـاقِي بَعْدَ الْخُـمُسِ فَقَسـمَهُ بَيْنَ أَصْـحَابِه ، وَالثُّلُـثَيْنِ الْبَاقِيَـيْنِ بَيْنَ الْمُسْلمينَ ، فَجَـاءُوا إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - فَقَالُوا : مَا رَأَيْنَـا مِثْل مَا صَنَعَ أَبُو مَالك بِهَذَا الْمَغْنَمِ ؟ ! فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : لَوْ كُنْتُ أَنَا مَا صَنَعْتُ إِلاَّ كَمَا صَنَعَ » .

طب : عن أبي مالك الأشعرى (١) .

(*) هكذا بالأصل : وفى المعجم الكبير للطبرانى (أَرْسَلُوا ، وَجَدُوا) وفى المجمع (فلما رسوا وجدوا) .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣/ ص٣٢٨ برقم ٣٤٣٢ من مرويات (إبراهيم بن مقسم مولى هذيل عن أبى مالك الأشعرى) مع اختلاف يسير .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥/ ص٣٤٠ ، ٣٤١ كتاب (الجهاد) باب: قسم الغنيمة ، رواه الطبرانى عن شيخه المقدام بن داود ، وهو ضعيف .

(مُسْنَدُ جَهْر(*) ـ رضي الله عنه ـ)

٢٠٣/ ١ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ جَهْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ جَهْرٍ قَالَ : قَرَأْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : يَا جَهْرُ ! أَسْمِعْ رَبَّكَ ، وَلاَ تُسْمِعْنِي » .

ابن منده ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، والعسكرى ، وابن عبد البر [1] .

(*) انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ القسم الأول ص ١١٣ ، ١١٤ (ترجمة رقم١٢٤٣) جهر أبو عبد الله غير منسوب . ثم روى ذا الأثر بلفظه .

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج٢/ ص٣٢٤ برقم ٢٢٠٠ مرويات : (جهر بن عبد الله) أورد الحديث بلفظه عن الزهرى ، عن عبد الله بن جهر ، عن أبيه جهر .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢/ ص١١٠ كتاب (الصلاة) باب: القراءة فى الصلاة .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وعبد الله بن جهر لم أجد من ذكره .

١/٢٠٤ - « عَنْ ذِي الْكِلاَعِ عَنْ جَهْمٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - يَقُولُ : إِنَّ حَسَنًا وَحُسَيْنًا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

ابن منده ، وأبو نُعَيْمٍ ، كر [١] .

---

(١) ورد في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ج٢/ ص١١٥ القسم الأول رقم ١٢٤٨ ترجمة (جَهْم) وقال : جَهْم غير منسوب ، روى ابن أبي عزرة في مسنده من طريق ليث ، عن مجاهد ، عن أبي وائل: أن ذا الكلاع زعم أنه سمع جَهْمًا يقول : وذكر الحديث بلفظه .

وقال : إسناده ضعيف ، أخرجه ابن منده من هذا الوجه ، وجوّز أبو نُعيم أن يكون هو البلَويّ .

وأخرجه ابن عساكر ج٤/ ص٢٠٩ ضمن قصة طويلة عن حذيفة ، وفيها : « أن جبريل جاء يبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » وجاء في آخرها : « فسلم على وبشرني بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة » .

(مُسْنَدُ جَهْمٍ البَلَوِيّ - رضي الله عنه -)

١/٢٠٥ - « عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَهْمٍ الْبَلَوِيِّ ، عَنْ أَبِيه قَالَ : وَافَيْنَا رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَسَأَلَنَا مَنْ نَحْنُ ؟ فَقُلْنَا : نَحْنُ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ ، فَقَالَ : أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ الله » .

أبو نُعَيْمٍ [١] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى المعجم الكبير للطبرانى ج٢/ ص٣٠٨ رقم ٢١٥٥ مرويات (جهم البلوى) بلفظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج٨/ ص٥٣ كتاب (الأدب) باب: تغيير الأسماء ، وما نهى عنه فيها ، وما يستحب . رواه الطبرانى ، وفيه يعقوب بن محمد الزهرى ، وهو متروك .

وأورده ابن حجر العسقلانى فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٢/ ص١١٥ ترجمة رقم ٢٤٧ (جَهْم البَلَوِيّ) وقال : إسناده ضعيف .

قال أبو حاتم : عبد العزيز بن عمران ضعيف لايعتمد على روايته ، وقال ابن منده : ذكرته فيمن اسمه الزِّبْرِقان.

(مُسْنَدُ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ التَّمِيمِيِّ - رضي الله عنه -)

٢٠٦/ ١ - « عَنْ جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَمَرَّ بَعْضُ أَصْحَابِهِ بِسِقَاءٍ مُعَلَّقٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ السِّقَاءِ : إِنَّهُ جِلْدُ مَيْتَةٍ فَأَمْسَكَ حَتَّى لَحِقَهُمُ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : اشْرَبُوا ، فَإِنَّ دِبَاغَ الْمَيْتَةِ طُهُورُهَا » .

ابن منده ، كر ، قال : هكذا حديث هشيم بهـذا الحديث لم يجاوز به جون بن قتادة ، وليس لجون صحبة ، ورواه عن هشيم ، فقال : عن جون ، عن سلمة بن المحبّق ، وهو الصواب إن شاء الله [1] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج٣/ ص٤١٧ ، ٤١٨ ، ترجمة (جون بن قتادة بن الأعور بن ساعدة التميمى) ذكر الحديث عن هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن عنه ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

قال ابن منده : هكذا قال هشيم ، ورواه جماعة عن هشيم ، عن منصور ، ورواه غيرهما ، وكلهم يرويه عن جون ، وليس له صحبة ، وقد روى من وجوه متعددة ، عن جون ، عن سلمة بن المحبق ترجم له ابن حجر العسقلانى فى الإصابة فى تمييز الصحابة .

قال البغوى : هكذا حدث به هُشيم لم يجاوز به جَوْن بن قتادة ، وليست لجون صحبة ،وقال ابن منده : وَهِمَ فيه هُشَيْم ، وليست لجون صحبة ، ولا رؤية ، قال : وقد رواه قتادة ، عن الحسن ، عن جون ، عن سلمة بن المُحبِّق، وقال أبو نعيم : قد رواه زكريا بن يحيى زَحْمويه ، عن هشيم .

(مُسْنَدُ جُوَيْرِيَةَ الْعَصَرِيّ ـ رضي الله عنه ـ)

١/٢٠٧ ـ « عَنْ جُوَيْـرِيَةَ الْعَصَرِيِّ قَـالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فِي وَفْـدِ عَبْدِ الْـقَيْسِ وَمَعَنَا الْمُنْذِرُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ : فِيكَ خُلُقَانِ يُحِبُّهُمَا الله : الْحِلْمُ ، وَالأَنَاةُ » .

ابن منده ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب: ماجاء في الأشج ورفقته ـ رضي الله عنهم ـ من طريق عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن الأشج بن عصر ، قال : قال لي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « إن فيك لخلقين يحبهما الله ورسوله » : قال : ماهما يارسول الله ؟ قال : « الحلم ، والأناة » . قال : أقديما كانا أم حديثا ؟ قال : « قديما ». قال : الحمد لله الذي جعلني على خلقين يحبُّهما .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ؛ إلا أن ابن أبي بكرة لم يدرك الأشج .

وفي الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ١١٨/٢ رقم ١٢٥٩ ذكر ترجمة : (جُوَيْرِية) وقال : جُوَيْرِية العَصَرِيّ .. قال محمد بن محمد بن مرزوق : حدثتنا سَهْلَةُ بنت سُهيل : سمعت جدتي حمادة بنت عبد الله ، عن جُوَيْرِية العَصَرِيّ ، قال : أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في وفد عبد القيس ، ومعنا المنذر ، فقال له النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « فيك خَصْلَتَان يحبّهما الله : الحلم ، والأناة » ، ذكره ابن منده تعليقا ، وأبو نعيم موصولا ، وهاتان المرأتان لا تعرفان .

(مُسْنَدُ الجُلاسِ بْنِ صليتِ اليَرْبُوعيّ - رضي الله عنه -)

٢٠٨ / ١ - « عَنْ مُرَارَ بِنْت مُنْقِذ السَّلِيطِيَّة ، قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي أُمِّي أُمُّ مُنْقِذ بِنْتُ الجُلاسِ بْنِ الصَّلِيتِ اليَرْبُوعِيِّ ، عَنْ أَبِيهَا الجُلاَس : أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - ، فَسَأَلَهُ عَنِ الوُضُوءِ ، فَقَالَ : وَاحِدَةٌ تُجْزِيءُ وَثِنْتَانِ ، وَرَأَيْتُهُ تَوَضَّأَ ثَلاثًا ثَلاثًا » .

أبو نعيم ، وقال :غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه [1] .

---

(١) ورد في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٢/ ٩٣ رقم ١١٧٣ ترجمة (جُلاس) وفيها الحديث ، فقال : جُلاَس بن السَّليط اليربوعيّ ... ثم قال : روى ابن منده من هذا الوجه عن الجُلاَس أنه أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فسأله عن الوضوء ، فقال : « واحدة تجزيء وثنتان » قال : ورأيته توضأ ثلاثا ، وقال : غريب لا يعرف إلا من هذا الوجه .. انتهى .

ويؤيد هذا ماورد في صحيح البخاري في كتاب (الوضوء) ١/ ٤٩ ، ٥٠ باب: (الوضوء مرّة مرّة) من رواية ابن عباس ، وباب : (الوضوء مرتين مرتين) من رواية عبد الله بن زيد (والوضوء ثلاثا ثلاثا) ووضوء سيدنا عثمان بن عفان ، ثم قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين ... » الحديث .

(مُسْنَدُ حَابِسِ بْنِ سَعْدٍ الطَّائِي - ﷺ -)

٢٠٩/ ١- « عَنْ حَابِسِ بْنِ سَعْدٍ الطَّائِيِّ - وَقَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ - ﷺ - أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ مِنَ السَّحَرِ ، فَرَأَي النَّاسَ يُصَلُّونَ فِي صَدْرِ (*) الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : أَرْعِبُوهُمْ ، فَمَنْ أَرْعَبَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ الله وَرَسُولَهُ ، وَقَالَ : إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تُصَلِّى مِنَ السَّحَرِ فِى مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ » .

أبو نعيم ، كر (١) .

٢٠٩/ ٢ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ الله - ﷺ - مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ نَشَأَتْ سَحَابَةٌ ، فَقِيلَ : هَذِه سَحَابَةٌ نَاشِئَةٌ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا . قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ تَمكُّنَهَا ، قَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ رَحَاهَا ؟ (**) قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِدَارَتَهَا ! قَالَ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ جَوْنَهَا (***) قَالُوا : مَا أَحْسَنَهُ وَأَشَدَّ سَوَادَهُ ! قَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَها (****) ؟ قَالُوا :مَاأَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ اسْتِقَامَتَها ، قَالَ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَرْقَهَا أَوَ مِيضًا أَمْ خَفِيًا أَمْ يَشُقُّ شَقًا ؟ قَالُوا : بَلْ يَشُقُّ شَقًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : هَذَا

(*) صدر كل شيء أوله . مختار الصحاح .

(١) أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢/ ١٦ كتاب (الصلاة) باب: الصلاة فى مقدم المسجد فى السحر ، مع تقديم وتأخير ، وزيادة فى بعض ألفاظه ، عن عبد الله بن عامر الألهانى .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، وفيه عبد الله بن عامر الألهانى ، ولم أجد من ذكره .

وترجم ابن حجر فى الإصابة (لحابس بن سعد) ٢/ ١٤٥ رقم ١٣٥٣ وقال : حابس بن سعد بن المنذر بن ربيعة بن سعد بن يَثْرَبِيّ الطائى ذكره ابن سعد ، وأبو زرعة الدمشقى فيمن نزل الشام من الصحابة ، وذكره ابن سُمَيع فى الطبقة الأولى من الصحابة ، وقال البخارى : أدرك النبى - ﷺ ، وروى أحمد من طريق عبد الله ابن عامر قال : دخل حابس بن سعد المسجد فى السحر ... وذكر الحديث بزيادة : (مراءون) مع تقديم وتأخير وتفاوت يسير فى بعض ألفاظه . وقال : هذا موقوف صحيح الإسناد .

(**) « كيف ترون رَحَاهَا » أى استدارتها ، أو استدار منها . كما فى حديث صفة السحاب .. النهاية ٢/ ٢١١

(***) (جَوْنها) الجون : وهو من الألوان ، ويقع على الأسود والأبيض . نهاية : ١/ ٣١٨

(****) (بواسقها) أى ما استطال من فروعها . كما فى النهاية : ١/ ١٢٨ قال : ومنه الحديث فى صفة السحاب «كيف ترون بَوَاسِقَهَا » .

الْحَـيَا(*) هَذَا الحيا ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ الله ، مَـا رَأَيْنَا الَّذِى هُوَ أَفْصَحُ مِنْكَ ، قَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِى ، وَإِنَّمَا أُنْزِلَ الْقُـرآنُ بِلِسَانِى ، لِسَانٍ عَرَبِىٍّ مُـبِينٍ ، وَإِنِّى مِنْ قُرَيْشٍ ، وَنَشَأْتُ فِى بَنِـى سَعْدِ بنِ بَكْرٍ » .

العسكرى ، والرامهرمزى معاً فى الأمثال (1) .

(*) نهاية : ١/ ٤٧٢ مادة : (حيا) الحيا مقصورٌ : المطر لإحيائه الأرض ، وقيل : الخِصبُ وما يحيا به الناس .

(١) ورد الحديث فى كتـاب الأمثال للرامهرمزى ٦/ ٢٤٧ ، ٢٤٨ رقم ١٢٦ فى (نعت السـحاب) عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن أبيه قال : كان عند النبى - ﷺ - فى يوم دجن ، فقال النبى - ﷺ - : « كيف ترون بواسقـها ؟ » قالوا : ما احسنها وأشد تمكنهـا : قال : كيف ترون جـونها ؟ قالوا يارسول الله مـا أحسنه وأشد سواده . قال : « فكيف ترون بروقها ؟ أخفوا أو وميضا أم يشق شقا ؟ قالوا : يارسول الله بل يشق شقا. فقال رسول الله - ﷺ - : « الحيـا - أى جاءكم الحيا » ، فقال أعـرابى : يارسول الله ما رأيت الذى هو أفصح منك ، فقال النبى - ﷺ - : « وما يمنعنى وقد نزل القرآن بلسان عربى مبين » .

٢١٠/ ١ ـ « عَنِ الحَارِثِ بْنِ أُقَيسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ قَالَ : مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةُ أَفْرَاط (*) إلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللهُ الجَنَّةَ ، قَالُوا يَارسُولَ الله : وثَلاثَةٌ ؟ قال : وثلاثة قَالُوا : يَارَسُولَ الله واثْنَانِ ؟ قَالَ : وَاثْنَانِ. وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي لَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَشْفَعُ فِي أَكْثَرَ مِنْ مُضَرَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي لَيُعَظَّمُ (**) لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا(***) ».

الحسن بن سفين ، طب ، وأبو نعيم (١) .

(*) مادة فرط : (أفراط) جمع فَرَط ، أي : أجرًا يتقدمنا ، يقال : افْتَرط فلان ابنا له صغيرا : إذا مات قبله . نهاية ٣/ ٤٣٤

(**)يعني : يزداد في جثته حتى تصير شيئا عظيما .

(***) أي يسد فراغا كبيرا فيها لعظم جثته .

(١) ورد في مجمع الزوائد للهيثمي ٣/ ٨ باب: فيمن مات له ابنان ، مع تفاوت يسير ، وتقديم وتأخير عن الحارث بن قيس .

وقال الهيثمي : رواه أحمد من حديث أبي برزة ، ورجاله ثقات .

وأخرجه المنذري في الترغيب والترهيب ج ٣/ ١٤٢ ، ١٤٣ رقم ١٢ قال : وعن الحارث بن أُقَيش ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من مسلمين يموت لهما أربعة أولاد .. » وأتى بالحديث مختصرا ، وقال : رواه عبد الله ابن الإمام أحمد في زوائده ، وأبو يعلى بإسناد صحيح ، والحاكم ، وقال : صحيح على شرط مسلم ، ولفظه : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما من مسلمين يقدمان ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الجنة بفضل رحمته إياهم » .

قالوا : يارسول الله ، وذَوَا الاثنين ؟ قال : « وذَوَا الاثنين ، وإن من أمتي من يدخل الجنة بشفاعته أكثر من مضر، وإن من أمتي من يُسْتَعْظَمُ للنار حتى يكون إحدى زواياها » .

وفي رقم ١٣ ص ١٤٣ أورد الحديث عن أبي بُرْدَةَ بلفظ مقارب لحديث الباب . وقال : ورواه عبد الله ابن الإمام أحد ، ورواته ثقات ، وأراه حديث الحارث بن أَقَيش الذى قبله .

(والحارث بن أُقيش) ترجم له ابن حجر في الإصابة ٢/ ١٤٦ رقم ١٣٥٩ وقال : الحارث بن أُقَيش ـ بقاف ومعجمة مصغّراً ـ ويقال : وُقَيش العُكْليّ ثم العَوْفيّ حليف الأنصار .. ويقال هو الحارث بن زُهير بن أُقيش ، أخرج ابن ماجه حديثه في الشفاعة بسند صحيح ، وله حديث آخر فيمن مات له ثلاثة من الولد ، وقد أخرجه ابن خُزَيْمَة مجموعا إلى الحديث الآخر ، ووقع عند البَغَويّ تصريحه بسماعه من النبي ـ ﷺ ـ .

(مُسْنَدُ الحارثِ بنِ بَدَلٍ النَّصْرِيِّ - رضي الله عنه -)

٢١١/ ١ - « عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بَدَلٍ قَالَ: شَهِدتُ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - يَوْمَ حُنَيْنٍ فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ أَجْمَعُونَ إلاَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ ، فَرَمَى رَسُولُ اللهِ - ﷺ - وُجُوهَنَا بِقَبْضَةٍ مِنَ الأَرْضِ ، فَانْهَزَمنَا فَمَا خُيِّلَ إِلَيَّ أَن شَجرًا وَلاَ حَجَرًا إلاَّ وَهُوَ فِي آثَارِنَا » .

الحسن بن سفيان ، طب ، وأبو نعيم ، كر [١] .

٢١١/ ٢ - « عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ بَدَلٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ - ﷺ - كَفًّا مِنْ حَصًى ، فَضَرَبَ بِهِ وُجُوهَهُمْ ، وَقَالَ : شَاهَتِ الْوُجُوهُ ، فَهَزَمَ اللهُ الْمُشْرِكِينَ » .

ابن منده ، كر [٢] .

---

(١) ورد فى مجمع الزوائد للهيثمى ٦/ ١٨١ كتاب (المغازى والسير) باب: غزوة حنين ، مع تفاوت يسير ، عن الحارث بن بدل .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ترجمة (الحارث بن بدل) ويقال : ابن سليمان بن بدل النصرى ٣/ ٤٣٨ من أهل دمشق ، قيل : إنه أدرك النبى - ﷺ - ، وأخرج الحافظ من طريق الطبرانى عنه أنه قال : شهدت النبى - ﷺ - يوم حنين وقد فر أصحابه أجمعون إلا العباس بن عبد المطلب ، وأبا سفيان بن الحارث ، فرمى رسول الله - ﷺ - وجوهنا بقبضة من الأرض ، فانهزمنا ، فما جبل ولا حجر إلا وهوفى آثارنا ، ورواه من طريق آخر ، عن الحارث عن رجل من قومه . الحديث بلفظه . ثم قال : والحاصل أن رواية هذا الحديث فيها اضطراب ، فروى مرة عن الحارث مرفوعا بأسانيد فى بعضها بكر بن بكار ، وهو سيء الحفظ ، ضعيف الحديث ، وروى مرة بواسطة كما رأيت ، وعليه : فلا يقطع بأن الحارث من الصحابة ، وعده ابن سميع فى الطبقة الثالثة فى الشاميين .

(٢) ورد الحديث فى تاريخ تهذيب دمشق الكبير لابن عساكر ٣/ ٤٣٨ ترجمة (الحارث بن بدل) بنحوه ، وقال : ورواه من طريق آخر ، عن الحارث ، عن رجل من قومه : شهد يوم حنين ذلك ... وقال ابن منده : إن الحارث ابن بدل عداده فى أهل الشام .

=

. . . .

= وأخرجه ابن منيع ، وجماعة من الصحابة ، وهو من تابعي الشام ، ثم قال : (والحاصل أن رواية هذا الحديث فيها اضطراب فروى مرة عن الحارث مرفوعا بأسانيد في بعضها بكر بن بكار ، وهو سيء الحفظ ، ضعيف الحديث . وروى مرة بواسطة كما رأيت ، وعليه : فلا يقطع بأن الحارث من الصحابة) وعده ابن سميع في الطبقة الثالثة في الشاميين .

وفي فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ٨/ ٣٢ كتاب (المغازي) قال : ولمسلم من حديث سلمة بن الأكوع « لما غشوا النبي - ﷺ - نزل عن البغلة ، ثم قبض قبضة من تراب ، ثم استقبل به وجوههم ، فقال : « شاهت الوجوه ... » إلخ .

وقال : ولأحمد ، وأبي داود ، والترمذي من حديث أبي عبد الرحمن الفهري في قصة حنين قال : « فولى المسلمون مدبرين كما قال الله تعالى ، فقال رسول الله - ﷺ - : « أيا عباد الله ، أنا عبد الله ورسوله » ثم اقتحم عن فرسه فأخذ كفا من تراب ، قال : فأخبرني الذي كان أدنى إليه مني أنه ضرب به وجوههم ، وقال : « شاهت الوجوه » فهزمهم .

(مُسْنَدُ الحرثِ بْنِ بلالٍ المُزَنِى - رضي الله عنه -)

٢١٢/ ١ - « عَنْ بِلاَلِ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - أَقْطَعَ لَهُ الْعَقِيقَ كُلَّهُ » .

أبو نعيم [(١)] .

٢١٢/ ٢ - « عَنْ بِلاَلِ بْنِ الْحرث بْنِ بِلاَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَارَسُولَ اللهِ فَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ ؟ قَالَ : بَلْ لَنَا خَاصَّةً » .

أبو نعيم [(٢)] .

---

(١) ورد فى مجمع الزوائد للهيثمى ٦/ ٨ كتاب (الجهاد) باب: ما يقطع من الأرض والمياه ، بلفظه ، عن بلال بن الحرث .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه محمد بن الحسن بن زبالة ، وهو متروك .

و(الحارث بن بلال المُزَنِىّ) ترجم له ابن حجر فى الإصابة ٣/ ٢٣ رقم ١٣٠٥قال : الحارث بن بلال المزنى . وقع ذكره فى إسناد مقلوب ، والصواب بلال بن الحارث ، روى البغوىّ من طريق نُعَيم بن حماد ، عن الدراوردِىّ ، عن ربيعة ، عن بلال بن الحارث بن بلال عن أبيه فى (فسخ الحج إلى العمرة) ، قال : ووهم فيه نعيم ، وإنما هو عن الدَّراوَرْدِىّ ، عن ربيعة ، عن الحارث بن بلال ، عن أبيه بلال بن الحارث ، كذلك رواه جماعة عنه وهو الصواب ، قلت : قد رواه الدارمى فى مسنده عن نعيم على الصواب ، فلعله حدث به مرتين، أو الوهم من شيخ البغوى .

(٢) الحديث أخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة فى ترجمة (بلال بن الحارث المزنى) ج ٣ ص ٦٢ من روايته عن أبيه ، بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (المناسك) باب: من قال كان فسخ الحج لهم خاصة ، ج ٢ ص ٩٩٤ رقم ٢٩٨٤ وقال فى الزوائد : قال أحمد : حديث بلال بن الحارث عندى غير ثابت ، ولا أقول به ولانعرف هذا الرجل ، يعنى الحارث بن بلال ، وقال : رأيت لو عرف الحارث بن بلال ، إلا أن أحد عشر رجلاً من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - يروون ما يروون من الفسخ ، أين يقول الحارث بن بلال منهم ؟! ويقصد بفسخ الحج: المتعة فى الحج . والله أعلم .

٢١٣/ ١ ـ « عَنِ الْحارث الأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ قَالَ : إنَّ الله أَمَرَ يَحْيَى ابْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ ، وَأَنْ يَأمُرَبَنِى إِسْرَائيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ بِهِنَّ ، فَأَوْحَى الله إِلَى عِيسَى إِمَّا أَنْ يُبَلِّغَهُنَّ أَوْ تُبَلِّغَهُنَّ ، فَأَتَاهُ عِيسَى ، فَقَالَ لَهُ: إنكَ قَدْ أُمِرْتَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ تَعمَلَ بِهِنَّ ، وَأَنْ تَأمُرَبَنِى إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فَإِمَّا أَنْ تُبَلِّغَهُنَّ وَإِمَّا أَنْ أُبَلِّغَهُنَّ ، فَقَالَ لَهُ : يَاروحَ الله إِنِّى أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِى أَنْ أُعَذَّبَ ، أَوْيُخْسَفَ بِى ، فَجَمَعَ يحيى بَنِى إِسْرَائِيلَ فِى بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى امْتَلأَ الْمَسْجِدُ ، فَقَعَدَ عَلَى الشُّرُفَاتِ، فَحَمِد الله، وأَثْنَى عَلَيْه ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الله أَمَرَنِى بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَآمَركُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ ، وَأَوَّلُهُنَّ : أَنْ تَعْبُدُوا الله وَلاَ تُشْرِكُوا به شَيْئًا ؛ فَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِالله كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْداً منْ خَالِصِ مَالِه بِذَهَبٍ أَوْوَرِق ، ثُمَّ أَسْكَنَهُ دَاراً ، فَقَالَ : اعْمَلْ وَارْفَعْ إِلَيَّ، فَجَعَلَ الْعَبْدُ يَعملُ وَيَرْفَعُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِه ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ ؟ وَإِنَّ الله عَزَّوَجَلَّ ـ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَاعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِه شَيْئًا ، وَ آمُرُكُمْ بِالصَّلاَةِ ، وَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَلاَ تَلْتَفِتُوا ؛ فَإِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يُقْبِلُ بِوَجْهِه إِلَى وَجْه عَبْدِه مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيَامِ ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مَعَهُ صُرَّةُ مِسْكٍ فِى عِصَابَةٍ كُلُّهُمْ يَجِدُ رِيحَ الْمِسْك ، وَإِنَّ خُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ الله من رِيحِ الْمِسْك ، وَآمُرُكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَشَدُّوا يَدَيْه إِلَى عُنُقِه ، وَقَدَّمُوهُ ! لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْتَدِى نَفْسِى مِنْكُمْ ؟ فَجعَلَ يَفْتدى نَفْسَهُ مِنْهُمْ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ حَتَّى فَكَّ نَفْسَهُ ، وَآمُركُمْ بِذِكْرِ الله كَثِيراً ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعًا فِى أَثَرِه ، فَأَتَى حِصْنًا حَصِينًا ، فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فيه ، وَإِنَّ الْعَبْدَ أَحْصَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا كَانَ فِى ذِكْرِ الله ، قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ أَمَرَنِى الله بِهِنَّ : الْجَمَاعَةُ ، وَالسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ ، وَالْهِجْرَةُ ، وَالْجِهَادُ فِى سَبِيلِ الله ؛ فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِه إِلاَّ أَنْ يُرَاجِعَ ، وَمَنْ دَعَا

بدَعْوَى الْجَاهلِيَّة فَهُوَ منْ جُثَا (*) جَهَنَّمَ ، قيلَ : يَارَسُولَ الله : وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ؟ قَالَ : وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلمٌ ، فَادْعُوا بِدَعْوَى الله الَّتِي سَمَّاكُمْ بِهَا الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ الله » .

ط ، حم ، خ فى التاريخ ، ت ، حسن صحيح غريب ، ن ، ع ، وابن خزيمة ، حب ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب وأبو نعيم ، ك ، ق فى الدعوات ، ص ، قال البغوى : ولا أعلم له غير هذا ، وحديث آخر (1) .

٢/٢١٣ ـ « عَنِ الْحَارث بْنِ الحَارث الأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : إِنَّ الله ـ عَزَّوجَلَّ ـ أَمَرَنِي أَنْ آمُرَكُمْ بِخَمْسِ كَلمَات : عَلَيْكُمْ بالْجِهَاد ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَة ، وَالْهِجْرَة، فَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ قَوْسٍ لَمْ تُقْبَلْ منْهُ صَلاَةٌ ، وَلاَ صِيَامٌ ، وَأُولَئكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ » .

طب : عن أبى مالك الأشعرى (2) .

(*) الجُثَا : جمع جثوة : هوالشيء المجموع . اهـ ..نهاية ١/ ٢٣٩

(1) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (مسند أبى مالك الأشعرى) ، ج ٥ ص ١٥٩ رقم ١١٦١ من رواية الحارث الأشعرى ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وفى مسند الإمام أحمد (حديث الحارث الأشعرى) عن النبى ـ ﷺ ـ ، ج ٤ ص ١٣٠ ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وفى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (أبى سلام الأسود ، عن الحارث الأشعرى) ج ٣ ص ٣٢٣ رقم٣٤٢٧ من رواية الحارث الأشعرى ، مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وانظر رقم ٣٤٣٠ بنفس المصدر .
وفى صحيح ابن خزيمة كتاب (الصلاة) باب: النهى عن الالتفات فى الصلاة ، من رواية الحارث الأشعرى ، ج ٢ ص ٦٤ رقم ٩٣٠ بلفظه .
وأخرجه الترمذى فى جامعه الصحيح كتاب (الأمثال) باب: ماجاء فى مثل الصلاة والصيام والصدقة ، حديث يحيى بن زكريا ـ عليهما السلام ـ بلفظه ، وقال محمد بن إسماعيل : الحارث الأشعرى له صحبة ، وله غير هذا الحديث .

(2) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (أبى سلام الأسود عن الحارث الأشعرى) ج ٣ ص ٣٢٧ رقم ٣٤٣١ من رواية الحارث الأشعرى ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث الحارث الأشعرى) ، ج ٤ ص ١٣٠ ، ٢٠٣ مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وأخرج مثله أبو يعلى فى مسنده (مسند الحارث الأشعرى) ج ٣ ص ١٤٠ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(مسند الحارث بن الحارث الغامدى - رضي الله عنه -)

٢١٤/ ١ - « عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ الْغَامِدِيِّ قَالَ : قُلْتُ لأَبِي وَنَحْنُ بِمِنًى : مَا هذِهِ الْجَمَاعَةُ ؟ قَالَ : هؤُلاَءِ قَوْمٌ اجْتَمَعُوا عَلَى صَابِيءٍ (*) لَهُمْ فَشَرَفْنَا (**) ، فَإِذَا بِرَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - يَدْعُو النَّاسَ إِلَى تَوْحِيدِ الله وَالإِيمَانِ بِهِ ، يَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَيُوهِمُونَهُ (***) حَتَّى ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَانصدَعَ عَنْهُ النَّاسُ ، وَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ قَدْ بدَا نَحْوُها (****) تَبْكِي تَحْمِلُ قَدَحًا فِيهِ مَاءٌ وَمِنْدِيلاً ، فَتَنَاوَلَهُ مِنْهَا وَشَرِبَ وَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأسَهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّةُ ! خَمِّرِي عَلَيْكِ نَحْرَكِ وَلاَ تَخَافِي عَلَى أَبِيكِ غَلَبَةً وَلاَ ذُلاً ، فَقُلْنَا : مَنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : هَذِهِ زَيْنَبُ بِنْتُهُ».

خ في تاريخه ، طب ، وأبو نعيم ، كر ، وقال : قال أبو زرعة الدمشقى : هذا حديث صحيح (١) .

٢١٤/ ٢ - « عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ ، وَالْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَعَمْرُو بْنُ الأَسْوَدِ فِي نَفَرٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ : أَنَّ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - نَادَى فِي قُرَيْشٍ فَجَمَعَهُمْ ، ثُمَّ قَامَ فِيهِمْ،

(*) (صبأ) أى : خرج من دين إلى دين . اهـ : النهاية ٣/ ١٠

(**) هكذا بالأصل وفى مجمع الزوائد (فنزلنا) .

(***) هكذا بالأصل ، وفى المعجم الكبير ، ومجمع الزوائد (ويؤذونه) .

(****) هكذا بالأصل ، وفى المعجم الكبير ، ومجمع الزوائد (نحرها) .

(١) الحديث فى التاريخ الكبير للبخارى « باب الحاء » منهم الحارث ، ج ٢ ص ٢٦١ ، ٢٦٢ برقم ٢٣٩٦ من رواية الحارث بن الحارث الغامدى مختصراً .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة (الحارث بن الحارث الغامدى) ج ٣ ص ٣٠٤ برقم ٣٣٧٣ من روايته مع اختلاف يسير جداً .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٢١ من رواية الحارث بن الحارث بلفظه قال : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات .

وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، فى ترجمة (الحارث) ج ٣ ص ٤٣٩ بلفظه مع تفاوت يسير ، وقال : رواه البخارى فى التاريخ مختصراً ، ورواه أبو زرعة الدمشقى ، وقال : هذان الحديثان صحيحان، يعنى هذا وحديث البخارى .

فَقَالَ : أَلاَ إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ بُعِثَ إِلَى قَوْمِه ، وَإِنِّي بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ ، ثُمَّ جَعَلَ (يَسْتَقْرِئُهُمْ) (*) رَجُلاً رَجُلاً يَنْسِبُهُ إِلَى آبَائِه ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا فُلاَنُ عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ فَإِنِّي لَنْ أُغْنِي عَنْكَ مِنَ الله شَيْئًا ، حَتَّى خَلَصَ إِلَى فَاطِمَةَ ، ثُمَّ قَالَ : (لَهَا) مَا قَالَ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! أَلاَ أُلْفِيَنَّ أُنَاسًا يَأْتُونِي يَجُرُّونَ الْجَنَّةَ ، وَتَأْتُونِي تَجُرُّون الدُّنْيَا ، اللَّهُمَّ لاَ أَجْعَلُ لِقُرَيْشٍ أَنْ يُفْسِدُوا مَا أَصْلَحَتْ (أُمَّتِي) (***) ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ إِنَّ خِيَارَ (أُمَّتِكُمْ) (****) خِيَارُ النَّاسِ ، وَشِرَارَ قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ ، وَخِيَارُ النَّاسِ تَبَعٌ لِخِيَارِهِمْ ، وَشِرَارُ النَّاسِ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ » .

خ ، فى تاريخه ، كر [(١)] .

٢١٤/ ٣ ـ « عَنِ الْحَارِث بْنِ الْحَارِث قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ يَقُولُ عِنْدَ فَرَاغِه مِنْ طَعَامِه : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ : أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ ، وَأَشْبَعْتَ وَأَرْوَيْتَ ، لَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْكَ رَبَّنَا » .

طب ، وأبو نعيم [(٢)] .

(* ، ** ، ***) ما بين الأقواس أثبتناه من الكنز برقم ٣٧٩٨٤ ، وفيه أيضا (أئمتكم) مكان (أمتكم) .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى ترجمة (الحارث بن الحارث أبى المخارق الغامدى)، ج ٣ ص ٤٣٩ من رواية الحارث بن الحارث ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى التاريخ الكبير للإمام البخارى ج ٢ ص ٢٦٢ باختصار شديد من رواية الحارث بن الحارث الغامدى ، وكثير بن مرة ، وعمرو بن الأسود وأبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ « خيار أئمة قريش خيار أئمة الناس » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (الحارث بن الحارث الغامدى) ، ج ٣ ص ٣٠٤ رقم٣٣٧٢ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد كتاب (الأطعمة) باب : مايقول بعد الطعام ٥/ ٢٩ وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عمر بن موسى بن وجيه ، وهو ضعيف.

وأخرج أبونعيم فى الحلية فى ترجمة (راشد بن سعد) ، ج ٦ ص ١١٨ من رواية أبى أمامة مثله مع اختلاف يسيرفى اللفظ .

(مسند الحارث بن حاطب الجمحي ـ رضي الله عنه ـ)

٢١٥/ ١ ـ « عَنِ الْحارِث بْنِ حَاطِب قَالَ : سَـرَقَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَـالَ : اقْتُلُوهُ ، فَقَالُوا : يَارَسُولَ الله إِنَّمَا سَـرَقَ ، فَقَالَ : اقْطَعُوهُ ، ثُمَّ سَرَقَ عَلَى عَهْـدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَطَعَهُ ، ثُمَّ سَرَقَ فَـقطَعَهُ ، ثُمَّ سَرَقَ أَيْضًا فَـقُطِعَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ حَتَّى قُطِعَ قَوَائِمُـهُ كُلُّهَا ، ثُمَّ سَرَقَ الْخَامِـسَةَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَأَنَّ رَسُـولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَعْلَمَ بِهَذَا حِينَ أَمَرَ بِقَتْلِهِ ، اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ ، فَقَتَلْنَاهُ » .

الحسن بن سفيان ، ع ، والشاشي ، طب ، ك ، وأبو نعيم ، ص [(١)] .

٢١٥/ ٢ ـ « عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ الْحَارِثِ الْجَدَلِيَّ (*) أَخْبَرَهُ أَنَّ أَمِيرَ مَكَّةَ خَطَبَـهُمْ ، فَقَالَ : عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَنْ نَنْسُكَ لِلرُّؤْيَةِ فَـإِنْ لَمْ نَرَهُ وَشَهِدَ

---

(١) رواه النسائي ٨/ ٩٨ ، ٩٠ كتاب (قطع السارق) باب: قطع الرجل من السّارق بعد اليد ، مع اختلاف يسير ، وقال : إسناده حسن .

وأخرجه الحاكم في كتاب (الحدود) باب: حكاية سارق قتل في الخامسة ، ج ٤ ص ٣٨٢ من رواية الحارث ابن حاطب ، مع اختلاف يسير في اللفظ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . وخالفه الذهبي في التلخيص ، وقال : منكر .

والحديث في مـجمع الزوائد للهيـثمي في كتـاب (الحدود) باب: فيـمن يسرق بعد قـطع يديه ورجليه ، ج ٦ ص٢٧٧ من رواية محمد بن حاطب ، أو الحارث ، مع اختلاف يسير .

وقـال الهيـثمي : رواه أبو يعلى ، ورجـاله ثقات ؛ إلا أنـي لم أجد ليـوسف بن يعقـوب سمـاعًا من أحـد من الصحابة .

(*) (الحسين بن الحارث الجـدلي) وردت ترجمتـه في تقريب التـهذيب لابن حجـر العسـقلاني ج ١ ص ١٧٤ رقم٣٥١ قال : هو الحسين بن الحارث الجدلي ـ بفتح الجيم ـ كوفي ، يكنى أبا القاسم ، صدوق ، من الثالثة . وينسب إلى : جديلة . ولعل هذاخطأ من الناسخ في المخطوطة .

شَاهِدَا عَـدْلٍ نَسَكْنَا لِشَهَـادَتِهِمَـا ، فَسَأَلْتُ الْحُـسَيْنَ بْنَ الْحَـارِثِ مَنْ أَمِيرُ مَـكَّةَ ؟ قَالَ : هُوَ الْحَارِثُ (*) بْنُ حَاطِبٍ أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ » .

أبو نعيم (١) .

(*) (الحارث بن حاطب) وردت ترجمته فى تقريب التهذيب لابن حجر العسقلانى ، ج ١ ص ١٤٠ رقم ٢٥

قال : وهو الحارث بن حاطب بن الحارث بن معمر بن حبيب الجمحى ، صحابى صغير ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، مات بعد سنة ست وستين .

وانظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ١٥١ رقم ١٣٨٧

ثم عقب عليه قائلا : وروايته فى أبى داود والنسائى - روى عنه حسين بن الحارث الجدلى وغيره ، وأما ابن حبان فذكره فى التابعين فوهم ؛ لأن نص حديثه : عهد إلينا رسول الله - ﷺ - .

(١) ورد هذا الحديث فى سنن أبى داود ، ج ٢ ص ٧٥٢ - ٧٥٤ رقم ٢٣٣٨ كتاب (الصوم) باب: شهادة رجلين على رؤية هلال شوال بعزوه . ثم زاد عليه .

ثم قال المحقق : قال الدارقطنى : هذا إسناد متصل صحيح .

(مسند أبى بشير الحارث بن خزمة بن أبى غنم الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ)

٢١٦ / ١ ـ « عَنِ الْحَارِث بْنِ خَزَمَةَ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ لأَرْبَعَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَبِيعِ الأَوَّلِ ، وَكَانَ يَوْمُ بَدْرٍ يَوْمَ الاثْنَيْنِ مِنْ رَمَضَانَ ، وَتُوفِّى يَوْمَ الاثْنَيْنِ لِخَمْسَ عَشْرَةَ مِنْ رَبِيعِ الأَوَّلِ » .

أبو نعيم [(١)] .

٢١٦ / ٢ ـ « عَنْ أَبِى بشيرِ الأَنْصَارِىِّ أَنَّـهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رَسُولاً وَالنَّاسُ فِى مَبِيتِهِمْ : لاَ يَبْقَيَنَّ فِى رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلاَدَةٌ مِنْ وَتَرٍ إِلاَّ قَطَعْتُهُ » .

أبو نعيم [(٢)] .

---

(١) ورد هذا الأثر فى البداية والنهاية لابن كثير ، فى (هجرة الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ بنفسه الكريمة من مكة إلى المدينة ومعه أبو بكر الصديق) من رواية لابن عباس ، ج ٣ ص ١٧٧ بلفظ : « ولد نبيكم يوم الاثنين وخرج من مكة يوم الاثنين ، ونبىء يوم الاثنين ، ودخل المدينة يوم الاثنين ، وتوفى يوم الاثنين » .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ، فى كتاب (الجهاد) باب: فى تقليد الخيل بالأوتار ، ج ٣ ص ٥٢ رقم ٢٥٥٢ من رواية أبى بشير الأنصارى بلفظ : أن بشيرا الأنصارى أخبر أنه كان مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى بعض أسفاره ، فأرسل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رسولاً ، قال عبد الله بن أبى بكر : حسبت أنه قال : والناس فى مبيتهم « لا يبقين فى رقبة بعير قلادة من وتر ولا قلادة إلا قطعت » قال مالك : أرى أن ذلك من أجل العين .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الجهاد) باب : ما قيل فى الجرس ونحوه فى أعناق الإبل (٤ / ٧١) .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (اللباس) باب: كراهية قلادة الوتر فى رقبة البعير ، ج ٣ ص ١٦٧٢ حديث ٢١١٥

وأخرجه مالك فى (الجامع) ونسبه المنذرى للنسائى ، واقتصر فى الذخائر على البخارى ، ومسلم ، وأبى داود ، والموطأ .

(مسند الحارث بن زياد الساعدى ؓ)

١/٢١٧ ـ « عَنِ الحَارِث بْنِ زِيَاد السَّاعدىّ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ يَوْمَ الخَنْدَق وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الهِجْرَةِ ، فَقُلْتُ : يَارَسُولَ الله بَايِعْ هَذَا عَلَى الهِجْرَة ، فَقَالَ : وَمَنْ هَذَا؟ قُلْتُ : هَذَا ابْنُ عَمِّى حَوْط بْن يَزِيدَ ،أَوْيَزِيد بْن حَوْط ، فَقَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : لاَ أُبَايِعُكُم ؛ إِنَّ النَّاسَ يُهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ وَلاَ تُهَاجِرُونَ إِلَيْهِمْ ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لاَ يُحِبُّ الأَنْصَارَ رَجُلٌ حَتَّى يَلْقَى الله إِلاَّ لَقِىَ الله وَهُوَ يُحِبُّهُ ، وَلاَ يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ حَتَّى يَلْقَى الله إِلاَّ لَقِىَ الله وَهُوَ مُبْغِضُهُ » .

حم ، خ فى تاريخه ، د ، وابن أبى خيثمة ، وأبو عوانة . والبغوى ، طب ، وأبو نعيم[1] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى مرويات (الحارث بن زياد الأنصارى ثم الساعدى ، بدرى) ، ج ٣ ص ٢٩٩ من رواية الحارث بن زياد الساعدى ، بلفظه .

وفى مسند الإمام أحمد فى (حديث الحارث بن زياد ـ ؓ ـ) ج ٣ ص ٤٢٩ ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب(المناقب) باب: فضل الأنصار ، ج ١٠ ص ٣٨ ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث .

(مسند الحارث بن الصمة بن عمرو الأنصارى، ﷺ .)

٢١٨ / ١ ـ « عَنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ قَالَ : سَأَلَنِى رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ فِى الشِّعْبِ : هَلْ رَأَيْتَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَارَسُولَ الله ! رَأَيْتُهُ إِلَى حَدِّ الْجَبَلِ وَعَلَيْهِ عَسْكَرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَهَوِيتُ إِلَيْهِ لأَمْنَعَهُ فَرَأَيْتُكَ فَعدلْتُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ : أَمَا إِنَّ الْمَلائِكَةَ تُقَاتِلُ مَعَهُ ، فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَجِدُهُ بَيْنَ نَفَرٍ سَبْعَةٍ صَرْعَى ، فَقُلْتُ لَهُ : ظَفِرَتْ يَمِينُكَ !! أَكُلَّ هَؤلاَءِ قَتَلْتَ ؟ أَمَّا هَذَا ـ لأَرْطَاةَ بْنِ عَبْدِ سرجيل ـ وَهَذَا فَأَنَا قَتَلْتُهُمَا ، وَأَمَّا هَؤُلاَءِ فَقَتَلَهُمْ مَنْ لَمْ أَرَهُ ، قُلْتُ : صَدَقَ الله وَرَسُولُهُ » .

ابن منده ، طب ، وأبو نعيم [١] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى مرويات : (الحارث بن الصمة الأنصارى) ،ج ٣ ص ٣٠٧ رقم ٣٣٨٥ من رواية الحارث بن الصمة ، بلفظه .

وفى كشف الأستار عن زوائد البزار ، فى كتاب (الهجرة والمغازى) ، باب غزوة أحد ، ج ٢ ص ٣٢٥ رقم ١٧٩٢ عن الحارث بن الصمة مع اختلاف يسير .

وقال البزار : لا نعلم أسند الحارث إلا هذا ، ولا نعلم له إلا هذا الطريق .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى فى (كتاب المغازى والسير) باب: منه فى وقعة أحد ، ج ٦ ص ١١٤ من طريق الحارث بن الصمة ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، والبزار ، وفيه عبد العزيز بن عمران ، وهو ضعيف .

(مسند الحارث بن عبد الله البجلي ويقال الجهني. رضي الله عنه .)

٢١٩/ ١ ـ « عَنِ الْحَارِث بْنِ عَبْدِ الله الْجُهَنِيِّ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إِلَى الْيَمَنِ ، وَلَوْ أُوقِنُ أَنَّهُ يَمُوتُ لَمْ أُفَارِقْهُ ، فَأَتَانِي قَائِلٌ بِخَبرِ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، قُلْتُ : مَتَى ؟ قَالَ : الْيَوْمَ ، فَلَوْ أَنَّ عِنْدِي سِلاَحًا لَقَاتَلْتُهُ ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا حَتَّى أَتَانِي آتٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَدْ تُوُفِّيَ ، فَبَايَعَ النَّاسُ خَلِيفَتَهُ مِنْ بَعْدِهِ ،فَبَايِعْ مَنْ قِبَلَكَ ، قُلْتُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي : مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : إِنَّ فِي الْكِتَابِ الأَوَّلِ أَنَّهُ يَمُوتُ نَبِيٌّ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، قُلْتُ : وَكَيْفَ يَكُونُ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : تَسْتَدِيرُ رَحَاهُمْ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ سَنَةً » .

أبو نعيم [(١)] .

---

(١) الحديث في طبقات ابن سعد ، ترجمة (الحارث بن عبد الله الجهني) ج ٤ القسم الثاني ص ٧١ ، ٧٢ من رواية الحارث بن عبد الله الجهني ، مع اختلاف يسير في اللفظ .

(مسند الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة رضي الله عنه .)

١/٢٢٠ - « عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِى رَبِيعَةَ أَنَّ النَّبِىَّ - ﷺ - أُتِىَ بِسَارِقٍ ، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللهِ - ﷺ - : إِنَّهُ لِنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ مَالَهُمْ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَتَرَكَهُ ، ثُمَّ أُتِىَ بِهِ الثَّانِيَةَ ، فَتَرَكَهُ ، ثُمَّ أُتِىَ بِهِ الثَّالِثَةَ ، فَتَرَكَهُ ، ثُمَّ أُتِىَ بِهِ الْخَامِسَةَ فَقَطَعَ يَمِينَهُ ، ثُمَّ أُتِىَ بِهِ السَّادِسَةَ فَقَطَعَ رِجْلَهُ ، ثُمَّ أُتِىَ بِهِ السَّابِعَةَ فَقَطَعَ يَدَهُ ، ثُمَّ أُتِىَ بِهِ الثَّامِنَةَ فَقَطَعَ رِجْلَهُ ثُمَّ قَالَ : أَرْبَعٌ بِأَرْبَعٍ » .

هارون فى المسند ، وأبو نعيم [(١)] .

٢/٢٢٠ - « عَنْ مَالِكٍ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ أَبُو الْجَهْمِ الْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ (*) لاَ يُجَالِسُ الأَنْصَارَ ، فَإِذَا ذُكِرَتْ لَهُ الْوَحْدَةُ ، قَالَ : النَّاسُ شَرٌّ مِنَ الْوَحْدَةِ » .

---

(١) أخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الحدود والديات وغيره) ج ٣ ص ١٣٧ من رواية للفضل بن المختار ، عن عصمة بن مالك ، مع اختلاف يسير .

وكذا أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٦ ص ٢٧٥ باب : فى ماجاء فى السرقة .

وقال الهيثمى : فيه الفضل بن المختار ، وهو ضعيف .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (اللقطة) باب: فى سرقة العبد ، ج ١٠ ص ٢٣٩ رقم ١٨٩٨٠ من رواية الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة وابن سابط الأحول (عن ابن جريج) بنحوه .

وقال المحقق : أخرجه أبو داود فى مراسيله من طريق المصنف .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ، فى كتاب (السرقة) باب: السارق يعود فيسرق ثانيًا وثالثًا ورابعًا ، ج ٨ ص ٢٧٣ من رواية الحارث بن أبى ربيعة ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال البيهقى : هكذا وجدته فى كتابى ، وقال حماد بن حصرة ، عن ابن جريج ، عن عبد الله بن أمية ، عن الحارث بن عبد الله بن أبى ربيعة ، وهو أصح ، وهو مرسل حسن بإسناد صحيح .

(*) ترجمة (أبى الجُهيم : الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك) وأطالوا فى نسبه ، واختلفوا ، وقال ابن حجر: أراد أن يجمع الأقوال المختلفة فى اسمه مع ذلك فما سلم . انظر تهذيب التهذيب (ج ١٢ ص ٩١) . =

ابن أبى الدنيا فى العزلة [1] .

= وانظر أيضًا : الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ١٥٩ ، ١٦٠ رقم ٢١٤٢٣ (الحارث) بن الصِّمَّة ـ بكسر المهملة وتشديد الميم ـ بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر بن مالك بن النجار، والد أبى جُهَيم ... إلخ .

(١) ورد هذا الأثر فى كنز العمال للمتقى الهندى ، ج ٣ ص ٧٧٢ رقم ٨٧١١ كتاب (الأخلاق) من قسم الأفعال ، باب : العزلة . بلفظ : عن مالك قال : سمعت يحيى بن سعيد قال : كان أبو الجهيم الحارث بن الصمة لا يجالس الأنصار ، فإذا ذكرت له الواحدة قال : الناس شر من الوحدة .

ثم عزاه إلى (ابن أبى الدنيا فى العزلة) .

(مسند الحارث بن عمرو السهمى ؓ)

٢٢١/ ١ ـ « عَنْ يَحْيى بْنِ زُرَارَةَ بْنِ كَرَمِ بْنِ الحَارِث : حَدَّثَنِى أَبِى ، عَنْ جَدِّه الحَارث ابْنِ عَمْرو أَنَّهُ لَقِىَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ فى حَجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَهُوَ عَلَى نَاقَته الْعَضْبَاء ، فَقُلْتُ: بِأَبِى أَنْتَ يَارَسُولَ الله اسْتَغْفِرْ لِى ، فَقَالَ : غَفَرَ الله لَكُمْ ثُمَّ اسْتَدرْتُ إِلَى الشِّقِّ الآخر رَجَاءَ أَنْ يَخُصَّنى فَقُلْتُ اسْتَغْفر لِى ، فقال : غَفَرَ اللهُ لكم ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَارَسُولَ الله الْفَرَائع وَالْعَتيرُ ، فَقَالَ : مَنْ شَاءَ فَرَّعَ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ ، وَمَنْ شَاءَ عَتَرَ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ ، وَفِى الْغَنَمِ أُضْحِيَتُهَا ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ إِنَّ دمَاءكُمْ وَأَمْوَالكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَة يَوْمِكُمْ هَذَا وَبَلَدِكُمْ وَشَهْرِكُمْ » .

أبو نعيم (١) .

٢٢١/ ٢ ـ « عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْد المَلك السَّهْمىِّ : حَدَّثَنِى زُرَارَةُ بْنُ كَرِيمِ بْنِ الْحَارث ابْنِ عَمْرو السَّهْمِىُّ : أَنَّ الحَارثَ بْنَ عَمْرو حَدَّثَهُ ، قَالَ : أَتَيْتُ رسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَهُوَ بمِنًى أَوْ بِعَرفَات وَبِحَىٍّ الأَعْرَاب ، فَإِذَا رَأَوْا وَجْهَهُ قَالُوا : هَذَا وَجْهٌ مُبَارَكٌ ، قُلْتُ : يَارَسُولَ الله اسْتَغْفرْ لِى قَال : اللهم اغفر لنا فدُرْتُ فَقُلْتُ : يَا رسُولَ الله اسْتَغْفرْ لِى ، فقال : اللَّهُمَّ اغْفرْ لنا ، فدُرْتُ فَقُلْتُ : يارَسُولَ الله اسْتَغْفرْ لِى ، فقال : اللَّهمَّ اغْفرْ لنا ، فَذَهَبَ يَبْزُقُ ، فَقَالَ بيَده فَأَخَذَ بهَا بُزَاقَهُ فَمَسَحَ به نَعْلَهُ ، كَرِهَ أَنْ يُصِيبَ به أَحَدًا ممَّنْ حَوْلَهُ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ : أَىُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ وَأَىُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ إِنَّ دِمَاءَكُمْ .. فَذَكَرَ نَحْوَهُ » .

أبو نعيم (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى مرويات (الحارث بن عمرو السهمى) ، ج ٣ ص ٢٩٥ ، ٢٩٦ رقم ٣٣٥٠ ، بلفظ قريب .

وفى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى (حديث الحارث بن عمرو ـ ؓ ـ) ، ج ٣ ص ٤٨٥ ، بلفظه .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك باختصار فى كتاب (الأضاحى) ٤/ ٢٣٢ قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود مختصرًا ، فى كتاب (المناسك) باب: فى المواقيت ، ج ٢ ص ٣٥٦ رقم ١٧٤٢ من رواية عتبة بن عبد الملك السهمى ، عن زرارة بن كريم ، أن الحارث ابن عمرو السَّهمى حدثه : فذكره باختصار . =

٣/٢٢١ ـ « عَنْ سَهْلِ بْنِ حُسَيْنٍ الْبَاهِلِيِّ : حَدَّثَنِي زُرَارَةُ ، عَنِ الْحَارِثِ السَّهْمِيِّ : أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ـ ﷺ ـ مِثْلَهُ فَأَهْوَى نَبِيُّ اللهِ ـ ﷺ ـ فَمَسَحَ وَجْهَهُ ، فَمَا زَالَتْ نَضْرَةٌ مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى هَلَكَ » .

أبو نعيم (١) .

= وفي الإصابة في تمييز الصحابة ، القسم الأول من حرف الحاء ، ج ٢ ص ١٦٧ رقم ١٤٥٤ في ترجمة (الحارث بن عمرو بن ثعلبة) ويقال : الحارث بن عمرو بن الحارث بن إياس بن عمرو بن سهم بن نضلة بن غنم بن ثعلبة بن معن بن مالك بن أعصر الباهلي ثم السهمي .

ذكر الحديث من طريق الحارث بن عمرو قال : أتيت النبي ... الحديث .

ومن طريق يحيى بن زرارة ذكر بعض الحديث في الاستغفار والفرع والعَتِيرَة .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب: الخطب في الحج ٣/ ٢٦٩ بنحوه .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار ، ورجاله ثقات .

(١) انظر التعليق على الحديث السابق .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني في مرويات (الحارث بن عمرو السهمي) ، ج ٣ ص ٢٩٧ رقم ٣٣٥٢، مع اختلاف يسير في اللفظ .

وفي مجمع الزوائد في كتاب (المناقب) باب: ماجاء في الحارث بن عمرو ـ ؓ ـ ، ج ٩ ص ٤٠٢

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، ورجاله ثقات .

(مسند الحارث بن عبد شمس الخثعمي رضي الله عنه .)

٢٢٢/ ١ ـ « عَنِ الْحَارِث بْنِ عَبْد شَمْسٍ ، أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَأَسْلَمَ وَأَخَذَ لِجَمِيعِ أَصْحَابِهِ الأَمَانَ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا وَأَبَاحَهُمْ فِي بِلاَدِهِمْ كَذَا وَكَذَا ... الْحَدِيث » .

أبو نعيم [1] .

---

(١) الحديث في الإصابة في تمييز الصحابة ، القسم الأول من حرف الحاء ، ج ٢ ص ١٦٢ رقم ١٤٣٤ في ترجمة (الحارث بن عبد شمس الخثعمي) .

وقال : ذكره البخاري ، وابن حبان في الصحابة .. وقال ابن منده : عداده في أهل الشام ، ثم ساق بإسناد غريب عن الحميري بن الحارث بن عبد شمس ، عن أبيه : أنه خرج إلى النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكتب له كتابًا وأباحه وأصحابه من بلاد كذا وكذا ... الحديث .

(مسند الحارث بن غزية الأنصاري - رضي الله عنه -)

١/٢٢٣ - « عَنِ الحَارِث بْنِ غَزِيَّةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : لا هِجْرَةَ بَعْد الْفَتْحِ ، إِنَّمَا هُوَ الإِيمَانُ والنِّيَّةُ و الْجِهَادُ ، مُتْعَةُ النِّسَاء حَرَامٌ ، مُتْعَةُ النِّسَاء حَرَامٌ متعة النساء حرام ،ثم كانَ الغَدُ ، فقال : يا مَعْشَرَ خزاعة ! وَالَّذى نَفْسى بِيَده لَقَدْ (*) قَتَلْتُمْ قَتِيلاً لأَدِيَنَّهُ ، لاَ أَعْلَمُ أَحدًا أَعْدَى الله ممَّن اسْتَحَلَّ حُرْمَةَ الله أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قاتله، ثُمَّ انْصَرَفَ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ الْغَد فَقَامَ فَقَالَ : وَالَّذى نَفْسى بيده لَقَدْ عَلمْتُ أَنَّ مَكَّةَ حَرَمُ الله وَأَمْنُهُ ، وَأَحَبُّ الْبُلْدَانِ إلى الله ، وَلَوْ لَمْ أُخْرَجْ منهَا لَمْ أَخْرُجْ ، لاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلاَ يُحْتَشُّ حَشِيشُهَا وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : إِلاَّ الإِذْخِرَ (**) يَا رَسُولَ الله - ﷺ - فَإِنَّهُ للصَّوَّاغِينَ (***) وَظُهُور الْبُيُوت ، فَقَالَ يَارَسُولَ الله - ﷺ - : إِلاَّ الإِذْخِرَ ، لاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا وَلاَ تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِد».

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم (١) .

(*) كذا بالأصل ، وفي الكنز (لو) .

(**) (الإذخر) : حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب . اهـ : نهاية ١/ ٣٣

(***) (الصواغون) الصواغ : صائغ الحلى ، يقال : صاغ ، يصوغ ، فهو صائغ ، وصوَّاغ . اهـ : نهاية ٣/ ٦١

(١) الحديث في صحيح البخاري باب : (لا يحل القتال بمكة) ، ج ٣ ص ١٨ ، ١٩ مع اختلاف في اللفظ من رواية ابن عباس - رضي الله عنهما - .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الحج) باب: تحريم مكة وصيدها ... إلخ ٢/ ٩٨٦ ، ٩٨٩ بأرقام ١٣٥٣، ١٣٥٥ بنحوه من رواية ابن عباس ، وأبي شريح ، وأبي هريرة .

وفي مجمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب: ماجاء في الهجرة ، ج ٥ ص ٢٥٠ بلفظ : وعن الحارث بن غزية قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول يوم فتح مكة : « لا هجرة بعد الفتح ؛ إنما هو الإيمان والنية » .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه (إسحاق بن عبيد الله بن أبي فروة) وهو متروك .

وترجمة (الحارث بن غزية) في الإصابة برقم ١٤٦٠ وقال : وقيل : غزية بن الحارث . روى ابن السكن ، والباوردي ، وابن منده في الصحابة ، والحسن بن سفيان في مسنده من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة - وهو متروك - عن عبد الله بن رافع أخبره عن الحارث بن غزية : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول يوم فتح مكة : « لا هجرة بعد الفتح ... » الحديث قال ابن السكن : رواه يزيد بن خصيف ، عن عبد الله بن رافع ، عن غزية بن الحارث . الله أعلم .

(مسند الحارث بن غطيف أو غضيف السكونى
وقيل : غطيف بن الحارث - رضي الله عنه -)

١/٢٢٤ - « عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ الْعَبْسِيِّ ، عَنِ الْحَارِث بْنِ غُطَيْف ، أَوْ غُضَيْف بْنِ الْحَارِث الكِنْدِيِّ قَالَ : مَهْمَا نَسِيتُ مِنَ الأَشْيَاءِ فَإِنِّى لَمْ أَنْسَ أَنِّى رَأَيْتُ رَسُولَ الله - صلى الله عليه وسلم - وَاضِعًا يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِى الصَّلاَةِ » .

ش ، خ فى تاريخه ، وأبو نعيم ، كر [1] .

---

(١) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب: وضع اليمين على الشمال ، ج ١ ص ٣٩٠ ، بلفظه.

وفى التاريخ الكبير للبخارى ، فى ترجمة (شداد بن شرحبيل) المجلد الرابع ، القسم الثانى من الجزء الثانى ، ص ٢٢٤ ، ٢٢٥رقم ٢٥٩٣ مع اختلاف يسير من رواية شداد بن شرحبيل الأنصارى .

وقال : عياش لم يذكر سماعا من شداد .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : وضع اليد على الأخرى ٢/ ١٠٤ ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، ورجاله ثقات .

(مسند الحارث بن قيس بن الأسود الأسدى ـ ﷺ ـ)

٢٢٥ / ١ ـ « عَنِ الحَارِث بْنِ قَيْسِ بْنِ الأَسْوَدِ : أَنَّهُ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ ثَمَانِ نِسْوَةٍ ، فَأَمَرَهُ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا » .

أبو نعيم [١] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، باب : من فرق الإسلام بينه وبين امرأته ، ج ٧ ص ١٦٢ رقم ١٢٦٢٤ ، بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الكلبى ، عن رجل ، عن قيس بن الحارث الأسدى ، قال :أسلمت وتحتى ثمان نسوة ، فقال : النبى ـ ﷺ ـ : اختر منهن أربعا » .

وقال ابن حجر : وقيل : الحارث بن قيس ، كذا جاء بالتردد ، والثانى أشبه ؛ لأنه قول الجمهور .. الإصابة ٣/ ٢٤٣

وفى سنن سعيد بن منصور (القسم الثانى من المجلد الثالث) باب: ماجاء فى الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة ، أو أختان ، ج ٢ ص ٢٢ ، ٢٣ رقم ١٨٦٣ ، ١٨٦٤ بلفظ : حدثنا سعيد ، قال : نا هشيم ، قال : أنا ابن أبى ليلى ، عن حُميضة بن الشمرذل ، عن الحارث بن قيس الأسدى ، قال : أسلمت وعندى ثمانى نسوة ، فأمرنى رسول الله ـ ﷺ ـ أن أختار منهن أربعا .

وفى الباب : حدثنا سعيد ، قال : نا هشيم ، قال : نا مغيرة ، عن بعض ولد الحارث بن قيس بن عميرة الأسدى: أن الحارث أسلم وعنده ثمانى نسوة ، فذكر ذلك لرسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال له : « اختر منهن أربعا» .

وفى سنن أبى داود كتاب (الطلاق) باب: من أسلم وعنده أكثر من أربع أو أختان ، ج ٢ ص ٦٧٧ حديث رقم ٢٢٤١

وفى سنن ابن ماجه كتاب (النكاح) باب : الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة ، ج ١ ص ٦٢٨ حديث رقم ١٩٥٢ ؛ إلا أنه قال : حميضة بنت الشمردل .

وقد ترجم الذهبى فى الميزان لحميضة برقم ٢٣٦٢ ، وقال : قال البخارى : فيه نظر ، له حديث واحد . اهـ .

(مسند الحارث بن مالك الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ)

١/٢٢٦ ـ « عَنِ الْحَارِث بْنِ مَالك الأنْصاريِّ قَالَ : مَرَرْتُ بالنَّبىِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ ؟ قُلْتُ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حقًا ، فقَالَ : انْظُرْ مَا تَقُولُ ، فَإِنَّ لكُلِّ شَيء حَقِيقَةً ، فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانكَ ، قُلْتُ قَدْ عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا ، وَأَسْهَرْتُ لذَلكَ لَيْلى ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِى ، وكَأَنِّى أَنْظُرُ إلَى عَرْشِ ربِّى بَارِزًا ، وكأنى أنظر إلى أَهْلِ الجَنَّة يَتزاورُونَ فيها وَكَأَنِّى أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتضَاغَوْنَ فيهَا فقال : يَاحَارِثُ عَرَفْتَ فَالْزَمْ ، قَالَهَا ثَلاثًا » .

طب ، وأبو نعيم [١] .

٢/٢٢٦ ـ « مَرَّ رَسُولُ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى حَجَّته وَنَحْنُ مَعَهُ عَلَى رَجُلٍ قَدْ فَرَغَ مِنْ حَجِّه ، فَقَالَ لَهُ : أَسَلِمَ لَكَ حَجُّكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَارَسُولَ الله ، قَالَ : ائْتَنِفِ العَمَلَ » .

طب : عن حسل أحد بنى عامر بن لؤى [٢] .

---

(١) الحديث فى : المعجم الكبير للطبرانى ، فى (مرويات الحارث بن مالك الأنصارى) ، ج ٣ ص ٣٠٢ رقم ٣٣٦٧ بلفظه .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ١ / ٥٧ : وفيه (ابن لهيعة) وفيه من يحتاج إلى الكشف عنه .

ورواه البزار فى مسنده ١ / ٢٦ رقم ٣٢ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد الليثى ، ثنا يوسف بن عطية ، عن ثابت، عن أنس : أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ... ذكره ؛ إلا أنه سماه حارثة ، وقال البزار : تفرد به يوسف وهو لين الحديث.

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى (مرويات حسل أحد بنى عامر بن لؤى) ج ٤ ص ٣٨ رقم ٣٥٦٧ بلفظه .

ومجمع الزوائد كتاب (الحج) باب: من سلم حجه من الذنوب ، ج ٣ ص ٢٧٧ بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه (أبو بكر بن أبى سبرة) وهو ضعيف جداً . و (أبو بكر بن أبى سبرة) ترجم له الذهبىّ فى الميزان ٤/ ١٠٠٢٤ وقال : ضعفه البخارى وغيره ، وروى عبد الله وصالح ابنا أحمد عن أبيهما قال : كان يضع الحديث . وقال أبو داود : كان مفتى أهل المدينة .

وقال النسائى : متروك ... إلخ . اهـ : بتصرف .

(مسند الحارث بن مالك بن البرصاء الليثي - رضي الله عنه -)

٢٢٧/ ١ - « عَنِ الحَارِث بْنِ مَالك بْنِ بَرْصَاءَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : لاَ تُغزَى بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

ش ، وأبو نعيم [١] .

٢٢٧/ ٢ - « عَنِ الحَارث بْن بَرْصَاءَ اللَّيْثِيِّ قَالَ : سَمعْتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - وَهُوَ يَمْشِي فِي الْحَجِّ بَيْنَ الْجَمْرَتَينِ وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ اقْتَطَعَ مِنْ مال أَخِيه شَيْئًا بغَيْرِ حَقٍّ يأخُذُهُ بيَمِينٍ فَاجِرَة ، فَلْيَتَبوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، فَلْيُبَلِّغْ شَاهدُكُمْ غَائبَكُمْ . وَفِي لَفْظ : مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنْ مَالِ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا فِي النَّارِ » .

أبو نعيم [٢] .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، في (مرويات الحارث بن مالك بن برصاء الليثي) ج ٣ ص ٢٩١ رقم ٣٣٣٥ ، بلفظه .

وفي مسند الإمام أحمد (حديث الحارث بن برصاء - رضي الله عنه -) ج ٣ ص ٤١٢ ، بلفظ قريب .

وفي سنن الترمذي (أبواب السير) باب: ماجاء قال النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم فتح مكة : إن هذه لا تغزى بعد اليوم، ج ٣ ص ٨٣ رقم ١٦٦٠.

وفي الباب عن ابن عباس . وسليمان بن صرد ، ومطيع .

وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وهو حديث زكريا بن أبي زائدة ، عن الشعبي لا نعرفه إلا من حديثه .

وفي مصنف ابن أبي شيبة كتاب (المغازي) حديث فتح مكة ، ج ١٤ ص ٤٩٠ رقم ١٨٧٥٧ ، بلفظه . وقال محققه : أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/ ١/ ١٠٥ من طريق محمد بن عبيد ، عن زكريا .

(٢) الحديث في المستدرك للحاكم كتاب (الأيمان والنذور) ج ٤ ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ بلفظ : عن الحارث بن البرصاء - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الحج بين الجمرتين وهو يقول : « من اقتطع مال أخيه المسلم بيمين فاجرة فليتبوأ مقعده من النار ، ليبلغ شاهدكم غائبكم » مرتين أو ثلاثا .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

وباللفظ الآخر أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الأيمان والنذور) باب: فيمن يحلف يمينا كاذبة يقتطع بها مالا ، ٤/ ١٨١ وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح .

(مسند أبي مسلم الحارث بن مسلم التميمي - رضي الله عنه -)

١/٢٢٨ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ الْكِنَانِيِّ ، حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيُّ : أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - أَرْسَلَهُمْ فِي سَرِيَّةٍ قَالَ : فَلَمَّا بَلَغْنَا (الْغُبَارَ) (*) اسْتَحْثَثْتُ فَرَسِي وَسَبَقْتُ أَصْحَابِي ، وَاسْتَقْبَلَنَا الْحَيُّ بِالرَّنِينِ (**) فَقُلْتُ لَهُمْ: قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ تُحَرَّرُوا ، فَقَالُوهَا ، وَجَاءَ أَصْحَابِي فَلاَمُونِي ، وَقَالُوا : حَرَمْتَنَا الْغَنِيمَةَ بَعْدَ أَنْ بَرَدَتْ فِي أَيْدِينَا ، فَلَمَّا قَفَلْنَا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - ، فَدَعَانِي ، فَحَسَّنَ مَا صَنَعْتُ ، وَقَالَ : أَمَا إِنَّ اللهَ قَدْ كَتَبَ لَكَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَذَا وَكَذَا . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : فَأَنَا نَسِيتُ ذَلِكَ قَالَ : ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - : أَمَا إِنِّي سَأَكْتُبُ لَكَ كِتَابًا ، وَأُوصِي بِكَ مَنْ يَكُونُ بَعْدِي مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَفَعَلَ ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ ، قَالَ : وَقَالَ لِي : إِذَا صَلَّيْتَ الْغَدَاةَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَدًا : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلِكَ كَتَبَ اللهُ لَكَ جِوَارًا مِنَ النَّارِ ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ قبل أَنْ تُكَلِّمَ أَحَدًا : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللهُ لَكَ جِوَارًا مِنْ النَّارِ ، قَالَ : فَلَمَّا قَبَضَ اللهُ رَسُولَهُ أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ بِالْكِتَابِ ، فَفَضَّهُ ، فَقَرَأَهُ ، وَأَمَرَ لِي ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ عُمَرَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ عُثْمَانَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ : فَتُوُفِّيَ الْحَارِثُ فِي خِلاَفَةِ عُثْمَانَ فَكَانَ الْكِتَابُ عِنْدَنَا حَتَّى وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَكَتَبَ إِلَى عَامِلٍ قِبَلَنَا أَنْ أَشْخِصْ إِلَيَّ مُسْلِمَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمٍ التَّمِيمِيَّ بِكِتَابِ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - الَّذِي كَتَبَهُ لأَبِيهِ ، فَشَخَصْتُ بِهِ إِلَيْهِ ، فَقَرَأَهُ ، وَأَمَرَ لِي ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ » .

الحسن بن سفين ، وأبو نعيم [١] .

(*) هكذا بالأصل ، وفي أبي داود : الْمُغَار - بضم الميم - وهو موضع الغارة ، كالمقام موضع الإقامة .

(**) الرنَّة - بفتح الراء وتشديد النون - الصوت ، يقال : رنَّت ترن رنينا وأرنت أيضا : صاحت .

(١) الحديث في سنن أبي داود كتاب (الأدب) باب: مايقول إذا أصبح ،ج ٥ ص ٣١٨ ، ٣١٩ رقم ٥٠٧٩ ، ٥٠٨٠ وهما متكاملان .

=

٢/٢٢٨ ـ « عَنِ الحَارِث بْنِ مُسْلِم بْنِ الحَارِث ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه : أَنَّ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَتَبَ لَهُ كِتَابًا إِلَى وُلَاةِ الأَمْرِ مِنْ بَعْدِه بِالْوَصَاة بِه ، وَخَتَمَ عَلَيْه ، وَدَفَعَهُ إِلَيْه » .

حم ، وأبو نعيم [1] .

= وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث الحارث التميمي ـ رضي الله تعالى عنه ـ) ٤/ ٢٣٤ من حديثين دون ذكر القصة .

(١) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الأدب) باب : في كتابة الكتب وختمها ، ج ٨ ص ٩٩ ، مع اختلاف في اللفظ .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني ، ورجالهما ثقات .

وفي كتاب المناقب (باب : ماجاء في مسلم بن الحارث ـ ﷺ ـ) ج ٩ ص ٤١٤ بلفظ : عن مسلم بن الحارث : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كتب له كتابا بالوصاة إلى من بعده من ولاة الأمر .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله ثقات .

وانظر مسند الإمام أحمد (حديث الحارث التميمي ـ ﷺ ـ) ٤/ ٢٣٤ ، فقد أورده دون قوله : « ودفعه إليه».

(مسند الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي - رضي الله عنه -)

١/٢٢٩ - « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أَبِيه : أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - عَلَّمَهُمُ الصَّلاَةَ عَلَى الْمَيِّت : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَحْيَائنَا ، وَأَمْوَاتنَا ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْننَا ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبنَا ، اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ فُلاَنُ بْنُ فُلاَن ، وَلاَ نَعْلَمُ إِلاَّ خَيْرًا ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِه منَّا ، فَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ . فَقُلْتُ وَأَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ : فَإِنْ لَمْ أَعْلَمْ خَيْرًا ؟ قَالَ : فَلاَ تَقُلْ إِلاَّ مَا تَعْلَمُ » .

أبو نعيم (١) .

٢/٢٢٩ - « عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أَبِيه : أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - أَخَذَ لُؤْلُؤَةً فَجَعَلَهَا فِي حَنْطٍ ، فَأَعْطَاهَا بَعْضَ أَهْلِه » .

أبو نعيم (٢) .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، في (مرويات من اسمه الحارث) ج ٣ ص ٢٦٨ رقم ٣٢٦٥ ، بلفظه .

وفي مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب: الصلاة على الجنائز ، ج ٣ ص ٣٣ ، بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه (ليث بن أبي سليم) وهو ثقة ، ولكنه مدلس .

(٢) (عبد الله بن الحارث) ترجم له ابن عبد البر في الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٦/ ١٤٣ ، ١٤٤، وقال : عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس ، ولد على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فأتي به رسولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فحنكه ودعا له، يكنى أبا محمد ، قال علي بن المديني : روى عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب عن عمر ، وعثمان، وعلي ، والعباس ، وصفوان بن أمية ، وابن عباس ، وأم هانىء ، وكعب ، وسمع منهم كلهم، وكان ثقة . قال أبو عمر - رحمه الله - : أجمعوا على أنه ثقة فيما روى ، لم يختلفوا فيه . اهـ : بتصرف .

(مسند الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، رضي الله عنه)

٢٣٠/ ١ ـ « عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ الْمُقْعَدِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بـنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيـهِ أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ الله حَـدِّثْنِي بِأَمـرٍ أَعْتَصِمُ بِهِ ، قَـالَ : أَمْلِكْ عَلَيْكَ هَذَا ، وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِه » .

طب ، وأبو نعيم ، كر ، وقـال : هذا حـديث غريب من حـديث الزهري لم يذكـره محمد بن يحيى الذهلي في الزهريات [١] .

٢٣٠/ ٢ ـ « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الحَارِثِ بْـنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيه قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ فِي حَجَّتِهِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَاحِلَتِه ، وَهُوَ يَقُولُ : وَالله إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ الله » .

ابن سعد ، كر [٢] .

٢٣٠/ ٣ ـ « عَنْ هِشَامِ بْنِ عُـرْوَةَ ، عَنْ أَبِيـهِ ، عَنِ الحَـارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَـالَ : سَـأَلْتُ

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، في (مرويات الحارث بن هشام المخزومي) ج ٣ ص ٢٩٥ رقم ٣٣٤٨، مع اختلاف يسير .

وله شـاهد في مسند الإمـام أحمـد ، ج ٥ ص ٢٥٩ بلفظ : عن أبي أمامـة قال : قـال عقبـة بن عامـر : قلت : يارسول الله ما النجاة ؟ قال : « أملك عليك لسانك وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك » .

وفي تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكـر ، في ترجمة (الحارث بن هشام بن المغيرة) ج ٤ ص ٨ بلفظه ، قال الحافظ : وهذا حديث غريب من حديث الزهري لم يذكره محمد بن يحيى الذهلي في الزهريات .

وفي مجمع الزوائد كتاب (الزهد) باب: ماجاء في الصمت وحفظ اللسان ، ج ١٠ ص ٢٩٨ ، بلفظه ، وقال الهيثمي : رواه الطبراني بإسنادين وأحدهما جيد .

(٢) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عسـاكر ، في ترجمة (الحارث بن هشام بن المغيرة) ج ٤ ص ٩ بلفظه ، وزيادة : « وأحب أرض الله إليّ ، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت ـ يعني مكة ـ » ... .

وفي المستدرك للحاكم كتـاب (معرفـة الصحابة) ذكـر مناقب الحارث بن هشـام المخزومي ، ج ٣ ص ٢٧٨ بلفظه ، وزيادة ، وسكت عنه الحاكم ، والذهبي .

وله شاهد في سنن ابن ماجه كتـاب (المناسك) باب: فضل مكة ، ج ٢ ص ١٠٣٧ رقم ٣١٠٨ من رواية عبد الله بن عدي .

وكذلك في مسند أحمد (حديث عبد الله بن عدي) ج ٤ ص ٣٠٥ .

رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ كَيْفَ يَأتِيكَ الْوَحْيُ ؟ فَقَالَ : أَحْيَانًا يَأْتِينِى فِى مِثْلِ صَلْصَلِ الْجَرَسِ فَيَفْصِمُ عَنِّى وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَىَّ ، وَأَحْيَانًا يَأْتِينِى الْمَلَكُ فَيَتَمَثَّلُ لِى رَجُلاً فَيُكَلِّمُنِى ، وَأَعِى مَا يَقُولُ » .

أبو نعيم [(١)] .

٢٣٠/ ٤ ـ « عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فِى شَوَّالٍ ، وَجَمَعَهَا إِلَيْهِ فِى شَوَّالٍ » .

أبو نعيم [(٢)] .

٢٣٠/ ٥ ـ « عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ سَجَدَ سَجْدَتَى الْوَهْمِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، فى مرويات (الحارث بن هشام المخزومى) ج ٣ ص ٢٩٣ ، ٢٩٤ أرقام ٣٣٤٣ ، ٣٣٤٤ ، ٣٣٤٥ ، ٣٣٤٦ ، كلها بألفاظ متقاربة .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٦ ص ١٥٨ ، ١٦٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ بألفاظ متقاربة من طريق أم المؤمنين عائشة ـ ﵂ ـ أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ـ ﷺ ـ ... الحديث ، وفى ص ١٦٣ لم تذكر اسم السائل ، وحددت اسم السائل فى ٢٥٧ أنه الحارث بن هشام .

وفى صحيح البخارى (كيف كان بدء الوحى إلى رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٢ ، ٣ بلفظه مع زيادة من طريق عائشة أيضا ـ ﵂ ـ .

وفى صحيح مسلم كتاب (الفضائل) باب: عرق النبى ـ ﷺ ـ فى البرد وحين يأتيه الوحى ٤/ ١٨١٧ رقم ٢٣٣٣/ ١٧ من طريق عائشة أيضا ـ ﵂ ـ بنحوه .

(٢) الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ترجمة (الحارث بن هشام) ج ٢ص ١٨١ رقم ١٥٠٠ بلفظ : « أن النبى ـ ﷺ ـ تزوج أم سلمة فى شوال » الحديث .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى مرويات (الحارث بن هشام المخزومى) ٣/ ٢٩٤ ، ٢٩٥ رقم ٣٣٤٧ بلفظه.

وابن ماجه فى سننه كتاب (النكاح) باب: متى يستحب البناء بالنساء ١/ ٦٤١ رقم ١٩٩١ بلفظه .

وقال فى الزوائد : فى إسناده محمد بن إسحاق ، وهو مدلس ، وقد عنعنه ،وليس للحارث بن هشام بن المغيرة سوى هذا الحديث عند المصنف ، وليس له شىء فى الأصول الخمسة .

قال المزّىّ : ورواه محمد بن يزيد المستملى ، عن أسود بن عامر بإسناده ؛ إلا أنه قال : « عبد الرحمن » بدل : عبد الملك » ، وهو أولى بالصواب .

أبو نعيم [1] .

٦/٢٣٠ ـ « عَـنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِت أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ ، وَعَـيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَـةَ جُرِحُوا يَوْمَ الْيَـرْمُوكِ حَـتَّى أُثْبِتُـوا ، فَدَعَـا الْحَارِثُ بْنُ هِشَـامٍ بِمَاءٍ لِيَشْـرَبَهُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عِكْرِمَةُ فَـقَالَ : ادْفَعْـهُ إِلَى عِكْرِمَةَ ، فَلَمَّا أَخَـذَهُ عِكْرِمَةُ نَظَرَ إِلَيْهِ عَـيَّاشُ، فَقَالَ: ادْفَـعْهُ إِلَى عَيَّاشٍ ، فَمَـا وَصَلَ إِلَى عَيَّاشٍ حَتَّى مَاتَ ، وَمَـا وَصَلَ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ حَتَّى مَاتُوا » .

أبو نعيم ، كر [2] .

---

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلوات) باب: من كان يقـول : اسجدها قـبل أن تسلم ، ج ١ ص٣٠ ، بلفظ : حدثنا أبو داود ، قـال : ثنا سفيـان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن الأعـرج ، عن ابن بحينة : أن النبى ـ ﷺ ـ صلى صلاة فظن أنها العـصر ، فلما كان فى الثالثة قام قبل أن يـجلس ، فلما كان قبل أن يسلم سجد سجدتين .

ورواه عبـد الرزاق فى مصنفه ، عن ابن بحـينة أيضا ٢/ ٣٠٠ رقم ٣٤٤٩ ، ٣٤٥٠ ، والبخـارى فى صحيـحه ٢/ ٨٥ بروايتين كذلك .

وروى نحوه ابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب: ماجاء فى سجدتى السهو قبل السلام ، ج١ ص ٣٨٤ رقم ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، الأول بلفـظ : عن أبى هريرة أن النـبى ـ ﷺ ـ قـال : « إن الـشيـطـان يأتى أحدكم فى صلاته ، فيدخل بينه وبين نفسه حتى لا يدرى زاد أو نقص ، فـإذا كان ذلك فليسجد سجدتين قبل أن يسلم ، ثم يسلم » .

والثانى بلفظ قريب من هذا .

(٢) ورد الأثر فى البداية والنهاية لابن كثير (وقعة اليرموك) ، ج ٧ ص ١٣ ، وقد ذكر الواقدى ، وغيره : أنهم لما صرعوا من الجـراح استـسقوا مـاء ، فجىء إليهم بشربة ماء ، فلـما قربت إلى أحدهم نظر إليه الآخـر ، فقال : ادفعهـا إليه ، فلما دفعت إليه نظر إليه الآخـر، فقال : ادفعهـا إليه ، فتدافعوها كلهم من واحـد إلى واحد حتى ماتوا جميعا ولـم يشربها أحد منهم ، ـ ﷺ ـ أجمعين .

وقد أخرجه الطـبرانى فى المعجم الكبير فى مرويات (الحـارث بن هشام المخزومى) ٣/ ٢٩٣ رقم ٣٣٤٢ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

والهيـثمى فى مجمع الزوائد بلفظ الـطبرانى كتاب (المغـازى والسير) باب : فى قتـال فارس والروم ... إلخ ٦/ ٢١٣ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وحبيب لم يدرك اليرموك ، وفى إسناده من لم أعرفه .

(مسند الحارث غير منسوب - رضي الله عنه -)

١/٢٣١ - « عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سُبَيْعَةَ الضُّبَعِي ، عَنِ الْحَارِثِ : أَنَّ رَجُلاً كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - ، فَمَرَّ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَارَسُولَ الله إِنِّي أُحِبُّهُ فِي الله . فَقَالَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - : أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : لاَ . قَالَ : فَاذْهَبْ فَأَعْلِمْهُ ، فَذَهَبَ ، فَقَالَ لَهُ : إِنِّي أُحِبُّكَ فِي الله ، فَقَالَ : أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ » .

أبو نعيم (١) .

(١) الحديث في المستدرك للحاكم كتاب (البر والصلة) ج ٤ ص ١٧١ بلفظ قريب ، عن أنس - رضي الله عنه - وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

وفي سنن أبي داود كتاب (الأدب) باب: إخبار الرجل بمحبته إياه ، ج ٥ ص ٣٤٤ رقم ٥١٢٥ بلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا المبارك بن فضالة ، حدثنا ثابت البناني ، عن أنس بن مالك : أن رجلا كان عند النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فمر به رجل ، فقال : يارسول الله إني لأحب هذا . فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : أعلمته ؟ قال : لا . قال : أعلمه . قال : فلحقه ، فقال : إني أحبك في الله ، فقال : أحبك الذي أحببتني له .

وقال المنذري : في إسناده المبارك بن فضالة القرشي العجلي ، مولاهم ، البصري ، وثقة عفان بن مسلم ، واستشهد به البخاري ، وضعفه الإمام أحمد ، ويحيى بن معين ، والنسائي ، وتكلم فيه غيرهم . اهـ .

(مسند حارثة بن عدى بن أمية بن الضبيب ـ ﷺ ـ)

٢٣٢/ ١ ـ « عَنْ جَعْفَـرِ بْنِ كُمَيْلِ بْنِ عِصْـمَةَ بْنِ كُمَيْلِ بْنِ وبَرِ بْنِ الْحَـارِثَة بْنِ عَدِىٍّ ابْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الضُّبَيْبِ ، حَدَّثَنِى جَدِّى عِـصْمَةُ ، عَنْ آبَائه ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ عَدِىٍّ قَالَ : كُنْتُ فِى وفْد أنَا وأَخِى الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لِحَارِثَةَ فِى طَعَامه ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ » .

أبو نعيم [1] .

---

(١) الحديث فى الإصابة فى تمييـز الصحابة لابن حجر العسقلانى ترجـمة (حارثة بن عدى) ج ٢ ص ١٨٩ رقم ١٥٢٣ بلفظه . وقال أبو عمر : مجهول لا يعرف ، وقد ذكره البخارى .

وقال فى الاسـتيـعاب رقم ٤٤٩ : حارثة بن عدى بن أميـة بن الضبيب ، ذكره بعـضهم فى الصـحابة ، وهو مجهول لا يعرف ، وقد ذكره البخارى وابن أبى حاتم .

(مسند حارثة بن النعمان الأنصاري ـ رضي الله عنه ـ)

١/٢٣٣ ـ « عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ : مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَمَعَهُ جِبْرِيلُ جَالِسٌ فِي الْمَقَاعِدِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَجَزْتُ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ وَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ قَالَ : هَلْ رَأَيْتَ الَّذِي كَانَ مَعِي ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلاَمَ » .

طب ، وأبو نعيم [١] .

---

(١) الحديث في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، ترجمة (حارثة بن النعمان) ، ج ٢ ص ١٩٠ رقم ١٥٢٨ بلفظه ، وقال : إسناده صحيح .

وفي المعجم الكبير للطبراني (في مرويات حارثة بن النعمان) ج ٣ ص ٢٥٦ رقم ٣٢٢٦ بلفظه ، وقال : ورواه أحمد ٥/ ٤٣٣ ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٣١٣ ، ٣١٤ : ورجاله رجال الصحيح .

(مسند حاطب بن أبى بلتعة - رضي الله عنه -)

٢٣٤ / ١ - « عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ الله - ﷺ - إِلَى الْمُقَوقِسِ مَلِكِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، فَجِئْتُهُ بِكِتَابِ رَسُولِ الله - ﷺ - ، فَأَنْزَلَنِي فِي مَنْزِلٍ ، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ لَيَالِيَ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيَّ وَقَدْ جَمَعَ بَطَارِقَتَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي سَأُكَلِّمُكَ بِكَلَامٍ فَأُحِبُّ أَنْ تَفْهَمَهُ مِنِّي ، فَقَالَ : كَلِّمْ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي عَنْ صَاحِبِكَ أَلَيْسَ هُوَ نَبِيٌّ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى ، وَهُوَ رَسُولُ الله - ﷺ - . قَالَ : فَمَا لَهُ حَيْثُ كَانَ هَكَذَا لَمْ يَدْعُ عَلَى (قَوْمِهِ) حِينَ أَخْرَجُوهُ مِنْ بَلَدِهِ ؟ فَقُلْتُ : عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ أَلَيْسَ هُوَ نَبِيٌّ ؟ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ الله . قُلْتُ : (فَمَا لَهُ) حَيْثُ أَخَذَهُ قَوْمُهُ فَأَرَادُوا أَنْ يَصْلُبُوهُ أَنْ لاَّ يَكُونَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِأَنْ يُهْلِكَهُمُ الله (حَتَّى رَفَعَهُ الله إِلَيْهِ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا ؟) قَالَ : أَحْسَنْتَ ، أَنْتَ حَكِيمٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِ حَكِيمٍ . هَذِهِ هَدَايَا أَبْعَثُ بِهَا مَعَكَ إِلَى مُحَمَّدٍ - ﷺ - وَأَبْعَثُ مَعَكَ بِبَدْرَقَةٍ (*) يُبَذْرِقُونَكَ إِلَى مَأْمَنِكَ ، قَالَ فَأَهْدَى إِلَى رَسُولِ الله - ﷺ - ثَلاَثَ جَوَارِي مِنْهُنَّ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ الله - ﷺ - ، وَوَاحِدَةٌ وَهَبَهَا رَسُولُ الله - ﷺ - لأَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ الْعَدَوِيِّ ، وَوَاحِدَةٌ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِثِيَابٍ مَعَ (طُرَفٍ) (**) مِنْ طُرَفِهِمْ » .

أبو نعيم [١] .

(*) البدرقة : الخفارة ، والمبدرق : الخفير . اهـ : قاموس ٣/ ٢١٨

(**) ما بين الأقواس أثبتناه من كنز العمال رقم ٣٠٣٠٨ ، ج ١٠ ص ٦٠٣

(١) الحديث فى دلائل النبوة للبيهقى ، ج ٤ ص ٣٩٦ باب : (ماجاء فى كتاب النبى - ﷺ - إلى المقوقس) مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وفى البداية والنهاية لابن كثير ، ج ٤ ص ٢٧٢ فى كتاب (بعث رسول الله - ﷺ - إلى ملوك الآفاق وكتبه إليهم يدعوهم إلى الله ... إلخ) .

بعثه عليه السلام إلى المقوقس صاحب مدينة الإسكندرية ... إلخ ، بلفظه عن حاطب .

٢/٢٣٤ ـ « كَتَبَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ أَنْ يُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا » .

طب : عن أسعد بن زرارة (١) .

٣/٢٣٤ ـ « كلا قَدْ فَعَلَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : قَدْ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ ، وَقَدْ أَهَلَّ وَهُوَ بِالبَيْدَاءِ مِنَ الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَسْرِيَ بِهِ رَاحِلَتُه » .

طب : عن الحسن بن على (٢) .

---

(١) انظر ترجمة (أشيم الضبابى) فى الإصابة ١/ ٨١ رقم ٢٠٥ ، فقد أورد الحديث فى ترجمته من عدة طرق .

ومن طريق المغيرة بن شعبة ، عن أسعد بن زرارة أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفرائض) باب: ميراث العقل ٤/ ٢٣٠ بلفظه ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الفرائض) باب: فى المرأة ترث من دية زوجها ٣/ ٣٣٩ رقم ٢٩٢٧ من طريق سعيد بن المسيب .

وأخرجه الترمذى فى (الفرائض) ماجاء فى ميراث المرأة من دية زوجها ٣/ ٢٨٨ رقم ٢١٩٣ بنحوه من طريق سعيد بن المسيب كذلك ، وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه فى (الديات) باب: الميراث من الدية ٢/ ٨٨٣ رقم ٢٦٤٢ من طريق سعيد بن المسيب أيضا .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الحج) باب : الإهلال والتلبية ، ج ٣ ص ٢٢١ عن الحسن بن على ، بلفظه ؛ غير أنه قال : « لاتستوى » مكان « تسرى » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه حماد بن شعيب ، وهو ضعيف .

وأصله فى الصحيحين من رواية ابن عمر ـ ﷺ ـ فى كتاب (الحج) فلينظر .

(مسند حبّان بن بَحّ الصدائى - ﷺ -)

٢٣٥ / ١ - « عَنْ حبَّانَ بْنِ بُحٍّ الصُّدَائِيِّ قَالَ : كَفَرَ قَوْمِي ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَدْ جَهَّزَ لَهُمْ جَيْشًا فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّ قَوْمِي عَلَى الإِسْلاَمِ ، قَالَ : كَذلكَ ؟ قُلْتُ: نَعَمْ وَاتَّبَعْتُهُ لَيْلَتِي إِلَى الصَّبَاحِ فَأَذَّنْتُ بالصَّلاَةِ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَعْطَانِي إِنَاءً فَتَوضَّأْتُ مِنْهُ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ - ﷺ - أَصَابِعَه فِي الإِنَاءِ فَنَبَعَ عُيُونٌ ، فقَالَ : مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتوضَّأَ فَلْيَتَوضَّأْ ، فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ وَأَمَّرَنِي عَلَيْهِمْ وَأَعْطَانِي صَدَقَتَهُمْ ، فَقَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - ، فَقَالَ: إِنَّ فُلاَنًا ظَلَمنِي ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : لاَ خَيْرَ فِي الإِمَارَةِ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ صَدَقَةً ، فَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : إِنَّ الصَّدَقَةَ صُدَاعٌ وَحَرِيقٌ فِي الْبَطْنِ وَدَاءٌ ، فَأَعْطَيْتُهُ ، صَحِيفَةَ (امْرَأَتِي) (*) وَصَدَقَتِي ، فَقَالَ : ما شَأْنُكَ ؟ فَقُلْتُ : كَيْفَ أَقْبَلُهَا وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ مَا سَمِعْتُ ؟ فَقَالَ : هُوَ مَا سَمِعْتَ » .

طب ، وأبو نعيم (١) .

٢٣٥ / ٢ - « عَنْ حِبَّانَ بْنِ بُحٍّ الصُّدَائِيِّ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - فِي سَفَرٍ فَحَضَرَتْ صَلاَةُ الصُّبْحِ ، فَقَالَ لِي : يَا أَخَا صُدَاءَ أَذِّنْ ، فَأَذَّنْتُ ، فَجَاءَ بِلاَلٌ لِيُقِيمَ ، فَقَالَ : رَسُولُ الله : لاَ يُقِيمُ إِلاَّ مَنْ أَذَّنَ » .

(*) مابين القوسين هكذا بالأصل ، وفى مجمع الزوائد (إمرنى) ، ولعل ما فى الأصل خطأ من الناسخ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الخلافة) باب: كراهية الولاية ولمن تستحب ، ج ٥ ص ١٩٩ عن حبان ابن بح الصدائى ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وفيه ضعف ، وبقية رجال أحمد ثقات .

وفى مسند الإمام أحمد (حديث حبان بن بح الصدائى) ج ٤ ص ١٦٨ ، ١٦٩ بلفظه .

انظر ترجمة حبان بن بح فى أسد الغابة رقم ١٠٢٦ ، فقد أورد الحديث ، وقال : إنه حبان بن بُح الصدائى بضم الباء وسكون الحاء فى بُح - اسم الأب .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم [1] .

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الصلاة) باب: من أذن فهو يقيم ، ج ٢ ص ٣ عن ابن عمر ، مع اختلاف يسير في اللفظ .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه سعيد بن راشد السماك ، وهو ضعيف .

وفي سنن ابن ماجه ، ج١ ص ٢٣٧ رقم ٧١٧ كتاب (الأذان) باب: السنة في الأذان ، بلفظه عن زياد بن الحارث الصدائي ، وقال في الزوائد : الأفريقي في إسناد الحديث وإن ضعفه يحيى بن سعيد القطان وأحمد ، لكن قوى أمره محمد بن إسماعيل البخاري ؛ فقال : هو مقارب الحديث .

وقال الترمذي : والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن من أذن فهو يقيم ، وتلقيهم الحديث بالقبول مما يقول أيضًا ، فالحديث صالح ، فلذلك سكت عنه أبو داود . اهـ : السندي .

وفي سنن الترمذي (أبواب الصلاة) ج ١ ص ١٢٨ رقم ١٩٩ قال أبو عيسى : وفي الباب عن ابن عمر ، ثم قال : وحديث زياد إنما نعرفه من حديث الأفريقي ... إلخ . ثم قال : والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن من أذن فهو يقيم .

وفي سنن أبي داود في كتاب (الصلاة) باب: الرجل يؤذن ويقيم آخر، ج ١ ص ٣٥٢ رقم ٥١٤ عن زياد بن نعيم الحضرمي ، بنحوه .

(مسند حُبْشِىّ بن جنادة السلولى - رضي الله عنه -)

٢٣٦/ ١ - « عَنْ حُبْشِىٍّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله - ﷺ - أَفْكَهَ (*) النَّاسِ خُلُقًا » .

كر ، وفيه حصين بن مخارق واه [1] .

٢٣٦/ ٢ - « عَنْ حُبْشِىٍّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو بكْرٍ الصِّدِّيقُ : يَارَسُولَ الله لَوْ أَنَّ أَحَدَ الْمُشْرِكِينَ رَفَعَ قَدَمَهُ لأَبْصَرَنَا . قَالَ : يَا أَبَا بكْرٍ : لاَ تَحْزَنْ إِنَّ الله مَعَنَا » .

٢٣٦/ ٣ - « عَنْ حُبْشِىٍّ بْنِ جُنَادَةَ السَّلُولِىِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - فِى حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ فَأَتَاهُ أَعْرَابِىٌّ ، فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِه فَسَأَلَهُ إِيَّاهُ فَأَعْطَاهُ فَذَهَبَ بِه، فَعِنْدَ ذَلِكَ حُرِّمَتِ الْمَسْأَلَةُ ، وَقَالَ رَسُولُ الله - ﷺ - : إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لاَتَحِلُّ لِغَنِىٍّ ، وَلاَ لِذِى مِرَّةٍ سَوِىٍّ إِلاَّ لِذِى فَقْرٍ مُدْقِعٍ أَوْ غُرْمٍ مُقْطِعٍ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِىَ بِه مَالَهُ كَانَ خُمُوشًا فِى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَرَضْفًا يَأكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ » .

الحسن بن سفيان ، والعسكرى فى الأمثال ، طب ، وأبو نعيم [3] .

(*) (أفكه) الفاكه : المازح ، والاسم (الفُكَاهة) وقد فَكِهَ يفكَه فهو فكِه وفاكه ، وقيل : الفاكهُ : ذو الفكاهة ، كالتامر واللابن . اهـ : نهاية ، ج ٣ ص ٤٦٦

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر فى (باب ماجاء فى صفة النبى - ﷺ - من الأحاديث الطوال ... إلخ) ج ١ ص ٣٣٩ بلفظه عن حبشى بن جنادة .

وترجمة : (حصين بن مخارق بن ورقاء) أبى جنادة عن الأعمش ترجم له فى الميزان رقم ٢٠٩٧ ، وقال : قال الدرقطنى :يضع الحديث ، ونقل ابن الجوزى أن ابن حبان قال : لا يجوز الاحتجاج به .

وانظر ترجمة (حبشى) فى أسد الغابة رقم ١٠٢٩ فقد ذكر الحديث فى ترجمته .

(٢) يؤيده ما رواه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الزهد والرقاق) بلفظه ، ج ٤ ص ٢٣١٠ من رواية البراء بن عازب ، رقم ٧٥/ ٢٠٠٩ ضمن حديث طويل .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٤ ص ١٧ رقم ٣٥٠٤ فى مرويات (حبشى بن جنادة السلولى) مع اختلاف يسير .

٢٣٦/ ٤ ـ « عَنْ حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ، قِيلَ : يَارَسُولَ الله وَالْمُقَصِّرِينَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ، قَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ : وَالْمُقَصِّرِينَ » .

أبو نعيم (١) .

٢٣٦/ ٥ ـ « عَنْ حُبْشِي بْنِ جُنَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ لِعَلِيٍّ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ؛ إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي » .

أبو نعيم (٢) .

= وأخرجه الترمذى فى جامعه الصحيح (أبواب الزكاة) باب: ماجاء من لا تحل له الصدقة ، ج ٢ ص ٨٢ رقم ٦٤٨ ، ٦٤٩

وقال أبو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (حبشى بن جنادة السلولى) ج ٤ ص ١٩ رقم ٣٥١٠ بلفظه.

وفى مسند الإمام أحمد (حديث حبشى بن جنادة) ج ٢ ص ١٦٥ بلفظه .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (الحج) باب : فى الحلق والتقصير وقوله : لا توضع النواصى إلا فى حجٍّ أو عمرة ، ج ٣ ص ٢٦٢ ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى (مرويات حبشى بن جنادة السلولى) ٤/ ٢٠ رقم ٣٥١٥ إلى قوله : « من موسى » .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب: منزلته ـ ﷺ ـ (أى : على) ج ٩ ص ١٠٩ عن حبشى بن جنادة السلولى ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة ، وفيه عبد الغفار بن القاسم ، وهو متروك .

(مسند حبان بن منقذ ـ رضي الله عنه ـ)

١/٢٣٧ ـ « عَنْ حَبَّان بْنِ مُنْقِذ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَارَسُولَ الله أَجْعَلُ ثُلُثَ صَلاَتِى عَلَيْكَ؟ قَالَ : نَعَمْ إِنْ شِئْتَ ، قَالَ : الثُّلُثَيْنِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَصَلاَتِى كُلَّهَا ؟ قَالَ : إِذَنْ يَكْفِيكَ الله مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ » .

طب ، وأبو نعيم [١] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ،فى مرويات (حبيب بن منقذ) ج ٤ ص ٤١ ، ٤٢ بلفظه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (الأدعية) باب: الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ فى الدعاء وغيره ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وإسناده حسن .

(مسند حبيب بن فديك بن عمرو السلاماني - رضي الله عنه -)

٢٣٨/ ١ - « عَنْ حَبِيبِ بْنِ فُدَيْك أَنَّ أَبَاهُ خَرَجَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - وَعَيْنَاهُ مُبْيَضَّتَانِ لاَ يُبْصِرُ بِهِمَا شَيْئًا ، فَسَأَلَهُ مَا أَصَابَهُ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَمْرِي جَمِيل (جَمَلِي) فَوَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى بَطْنِ حَيَّةٍ فَأَصَابَتْ بَصَرِي ، فَنَفَثَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - فِي عَيْنَيْهِ فَأَبْصَرَ ، فَرَأَيْتُهُ يُدْخِلُ الخَيْطَ فِي الإِبْرَةِ وَإِنَّهُ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً ، وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَمُبْيَضَّتَانِ » .

أبو نعيم [١] .

٢٣٨/ ٢ - « عَنْ حَبِيبِ بْنِ فُدَيْك بْنِ عَمْرٍو السَّلاَمَانِيِّ أَنَّهُ عَرَضَ عَلَى النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - رُقْيَةً مِنَ الْعَيْنِ فَأَذِنَ لَهُ فِيهَا ، وَدَعَا لَهُ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ » .

أبو نعيم [٢] .

٢٣٨/ ٣ - « عَنْ حَبِيب بْنِ عَمْرٍو السَّلاَمَانِيِّ : أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ الله - صلى الله عليه وسلم - فِي وَفْدِ سَلاَمَانَ » .

أبو نعيم [٣] .

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي (باب : ماجاء في نفثه في عينين كانتا مبيضتين لا يبصر صاحبهما بهما حتى أبصر) ٦/ ١٧٣ ؛ إلا أنه قال : « كنت أمري جملي ، فوقعت رجلي على بيض ، فأصيب بصري » ... الحديث .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي كتاب (علامات النبوة) باب : رده البصر - صلى الله عليه وسلم - ٨/ ٢٩٨ وقال فيه : « كنت أمري جمالي ، فوقعت رجلي على بيض حية ، فأصبت ببصري ... » الحديث .

وترجمة (حبيب) في الإصابة ، ج ٢ ص ٢٠٧ رقم ١٩٥٢ قال : (حبيب بن فُويك) بفاء وواو مصغَّر ، ويقال بدل الواودال ويقال : راء ، ذكره البغوي ، وابن السكن ، وغيرهما .

(٢) في ترجمة (حبيب بن فويك) بفاء وواومصغر ، ويقال بدل الواو دال ، ويقال راء - في الإصابة ٢/ ٢٠٧ رقم ١٩٥٢ . ذكر الحديث بلفظه في ترجمته ، من رواية ابن منده من طريق عبد العزيز بن عمر .

(٣) أورده ابن سعد في الطبقات ، ج١ القسم الأول ، ص ٦٧ في (وفد سلامان) ضمن حديث طويل .

(مسند حبيب بن مسلمة الفهرى ـ رضي الله عنه ـ)

٢٣٩/ ١ ـ « عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ يُنَفِّلُ مِنَ الْمَغْنَمِ فِى بِدَايَةِ الرُّبُعَ ، وَفِى رَجْعَتِه الثُّلُثَ » .

ش ، وأبو نعيم [(١)] .

٢٣٩/ ٢ ـ « عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ نَفَّلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الخُمُسِ » .

ش [(٢)] .

٢٣٩/ ٣ ـ « عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ : أَنَّ النَّبِىَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَانَ يُنَفِّلُ فِى بَدَايَةِ الرُّبُعَ ، وَفِى الرَّجْعَةِ الخُمُسَ » .

ش ، وأبو نعيم [(٣)] .

٢٣٩/ ٤ ـ « عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَانَ يُنَفِّلُ فِى الْغَزْوِ الرُّبُعَ بَعْدَ الْخُمُسِ فِى الْبَدَاءَةِ ، وَيُنَفِّلُ فِى القَفْلِ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ » .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) باب: ماذكر فى نجد وما نفل منها ، ج ١٤ ص ٤٥٦ رقم ١٨٧١٣ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ،فى مرويات (حبيب بن مسلمة الفهرى) ٤/ ٢٣ رقم ٣٥٢٧بنحوه .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الجهاد) باب: النفل ٢/ ٩٥١ ، ٩٥٢ رقم ٢٨٥٣ وذكر له قصة عن ابن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ وفيها حديث حبيب بن مسلمة .

وقال فى الزوائد : إسناده حسن .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) باب : ماذكر فى نجد ومانفل منها ، ج ١٤ ص ٤٥٧ رقم ١٨٧١٦ بلفظه عن حبيب بن مسلمة .

وفى سنن ابن ماجه كتاب (الجهاد) باب: النفل ٢/ ٩٥١ رقم ٢٨٥١ بلفظه .

والمعجم الكبير للطبرانى فى (مرويات حبيب بن مسلمة الفهرى) ٤/ ٢١ رقم ٣٥١٩ بلفظه .

وفى سنن أبى داود كتاب (الجهاد) باب: من قال : الخمس قبل النفل ٣/ ١٨١ رقم ٢٧٤٨

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) باب: ما ذكر فى نجد وما نفل منها ، ج ٤ ص ٤٥٦ ، ٤٥٧ رقم ١٧٨١٣ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

أبو نعيم [1] .

٥/٢٣٩ ـ « عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ : جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ السَّلَبَ لِلْقَاتِلِ » .

طب [2] .

٦/٢٣٩ ـ « عَنِ ابْنِ رَغْبَانَ أَنَّ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ دَخَلَ الحَمَّامَ بِحِمْصٍ ، فَقَالَ : هَذَا مِنْ نَعِيمِ مَا يُنَعَّمُ بِهِ أَهْلُ الدُّنْيَا ، لَوْ مَكَثْتُ فِيهِ سَاعَةً فَهَلَكْتُ ، مَا أَنَا بِخَارِجٍ مِنْهُ حَتَّى أَسْتَغْفِر اللهَ فِيهِ أَلْفَ مَرَّةٍ » .

أبو نعيم [3] .

٧/٢٣٩ ـ « عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللهِ ـ ﷺ ـ دَعَا إِلَى القِصَاصِ مِنْ نَفْسِهِ فِي خَدْشٍ خَدَشَهُ أَعْرَابِيًا لَمْ يَتَعَمَّدْهُ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللهَ لَمْ يَبْعَثْكَ

---

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث حبيب بن مسلمة الفهرى) ج ٤ ص ١٦٠ بنحوه .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى مرويات (حبيب بن مسلمة) ج ٤ ص ٢٣ رقم ٣٥٢٥ مع اختلاف يسير فى اللفظ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب : فى السلب ، ج ٥ ص ٣٣١ عن حبيب بن مسلمة ، وذكر له قصة .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه (عمرو بن واقد وهو متروك) .

وكذلك أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى مرويات (حبيب بن مسلمة الفهرى) ، ج ٤ ص ٢٥ رقم ٣٥٣٣

ويشهد له ما أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الجهاد) باب: فى السلب لا يخمس ٣/ ١٥٦ رقم ٢٧٢١ من رواية عوف بن مالك الأشجعى ، وخالد بن الوليد ـ ﷺ ـ .

(٣) قد كره العلماء دخول الحمام للرجال عراة ، ومنعوه من النساء مطلقًا ، ورووا فى هذا روايات لدى النسائى ، والترمذى ، وأبى داود ، وابن ماجه ، ومن رواية الطبرانى ، والبزار بألفاظ مختلفة .

جَبَّارًا ، وَلاَ مُتَكَبِّرًا ، فَدَعَا النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ الأَعْرَابِيَّ ، فَقَالَ : أَفَتَضْرِبُنِي (*) ؟ فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: قَدْ أَحْلَلْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، وَمَا كُنْتُ لأَفْعَلَ ذَلِكَ أَبَدًا وَلَوْ أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِي ، فَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ » .

(ز) (۱) .

(*) كذا بالأصل ، وفي السيرة (اقتص مني) .

(۱) الحديث في سبل الهدى والرشاد في هدى خير العباد للصالحي ، ج ۷ (الباب : الرابع عشر في إعطائه القود من نفسه ـ ﷺ ـ) ص ۱۱۱ بلفظه .

(مسند حُبَيْش بن خالد بن الأشعر الخزاعي القديدي وهو أخو عاتكة أم معبد - ﷺ -)

٢٤٠ / ١ - « عَنْ حزَامِ بْنِ هشَامٍ ، عَنْ حُبَيْشِ بْنِ خَالد الخُزَاعيِّ ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه : أَنَّ رَسُولَ الله - ﷺ - حينَ خَرَجَ منْ مَكَّةَ ، وَخَرَجَ منْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدينَة هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَدَليلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ الله بْنُ الأُرَيقط مَرُّوا عَلَى خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَد الخُزَاعيَّة ، وَكَانَتْ بَرْزَةً (*) جَلْدَةً تَحْتَبِي بفنَاء القُبَّة ثم تَسقي وتُطعمُ ، فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمْرًا ليَشْتَرُوهُ منْهَا ، فَلَمْ يُصيبُوا عنْدَهَا شَيْئًا منْ ذَلكَ ، وَكَانَ القَوْمُ مُرْملينَ (**) مُسْنتينَ (***)، فَنَظَرَ رَسُولُ الله - ﷺ - إِلَى شَاة فِي كسْرِ المغيمة (****) ، فَقَالَ : مَاهَذه الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَد ؟ ، قَالَتْ : خَلَّفَهَا الجَهْدُ عَن الغَنَمِ ، قَالَ : فَهَلْ بهَا منْ لَبَنٍ ؟ ، قَالَتْ : هِيَ أَجْهَدُ منْ ذَلكَ ، قَالَ : أَتَأْذَنينَ أَنْ أَحْلُبَهَا ؟ ، قَالَتْ : بلَى ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي نَعَمْ ، إِنْ رَأَيْتَ بهَا حَلبًا فَاحْلُبْهَا ، فَدَعَا بهَا رَسُولُ الله - ﷺ - فَمَسَحَ بيده ضَرْعَهَا وَسَمَّى الله - عَزَّوَجَلَّ - وَدَعَا لَهَا فِي شَاتهَا فَتَفَاجَّتْ عَلَيْه وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ ، وَدَعَا بإِنَاء يربض الرَّهْطَ (*****) فَحَلَبَ فيهَا ثَجًّا حَتَّى عَلاَهُ البَهَاءُ ، ثُمَّ سَقَاها حَتَّى رَوِيَتْ ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوُوا ، وَشَرِبَ آخرَهُمْ - ﷺ - ، ثُمَّ أَرَاضُوا (******) ثُمَّ حَلَبَ فيهَا ثَانيًا بَعْدَ بدء حَتَّى مَلأَ الإِنَاءَ، ثُمَّ غَادَرَهُ عنْدَهَا، ثُمَّ بايعها ، وَارْتَحَلُوا عَنْهَا ، فَقَلَّمَا لَبِثَتْ حَتَّى جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبَد يَسُوقُ

(*) برزة : من البروز ، وهو الظهور والخروج . يقال امرأة برزة : إذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب .. نهاية ١ / ١٧

(**) (مرملين) أى نفد زادهم .. نهاية ٢ / ٢٦٥

(***) (مسنتين) أى : مجدبين ، أصابتهم السنة . أى القحط والجدب .. نهاية ٢ / ٤٠٧

(****) كذا بالأصل ، وفى الطبرانى كسر (الخيمة) ومعناه أى جانبه ، ولكل بيت كسران عن يمين وشمال . وتفتح الكاف وتكسر .. نهاية ، ج ٤ / ١٧٢

(*****) يربض الرهط : أى يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الأرض ، من ربض فى المكان يربض : إذا لصق به وأقام ملازمًا له ، يقال : أربضت الشمس : إذا اشتد حرها حتى تربض الوحش فى كناسها . (نهاية ٢ / ١٨٤) .

(******) أراضوا : من أراض الحوض : إذا صب فيه الماء ما يوارى أرضه ، والرض : نحو من نصف قربة .

أعنُزًا عجافًا يسَاوكهن هُزْلا ضُحَى مُخُهُنَّ قَليلٌ، فَلَمَّا رأى أبُو مَعْبَد اللَّبَنَ عَجِبَ، وَقَالَ: مِنْ أيْنَ لَك هَذَا اللَّبَنُ يَا أُمَّ مَعْبَد، وَالشَّاةُ عَازِبٌ حيالٌ، ولاَ حَلُوبَةَ فِي البَيْت، قَالَتْ: لاَ وَالله إلاَّ أنَّهُ مرّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ مِنْ حَاله كَذا وكَذا، قَالَ: صفيه لِي يَا أُمَّ مَعْبَد، قَالَتْ: رَأيْتُ رَجُلاً ظَاهِرَ الوَضَاءَة، أبْلَجَ الوَجْه، حَسَنَ الخَلْق لم تعبه ثَجْلَةٌ، ولَمْ تُزْرِ به صَعْلَةٌ، وَسِيمٌ قَسِيمٌ، فِي عَيْنَيْه دَعَجٌ، وَفِي أشْفَاره وَطَفٌ، وَفِي صَوْتِه صَهَلٌ، وَفِي عُنُقه سَطَعٌ، وَفِي لحيَته كَثَافَةٌ، أزجُّ أقْرَنُ، إنْ صَمَتَ فَعَلَيْه الوَقَارُ، وَإنْ تَكَلَّمَ سَمَاهُ وَعَلاَهُ البَهَاءُ، أجْمَلُ النَّاسِ وَأبْهَاهُ مِنْ بَعِيد، وأحْلاَهُ وَأحْسَنُهُ مِنْ قَرِيب، حُلْوُ المَنْطق فَصْلٌ لاَ هَزْرٌ وَلاَنَزْرٌ، كَأنَّ مَنْطقَهُ خَرَزَاتُ نَظْمٍ يَتَحَدَّرْنَ، رَبْعٌ لاَ يَأسَ مِنْ طُولٍ، وَلاَ تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قصَر، غُصْنٌ بين غُصْنَيْنِ، فَهُوَ أنْضَرُ الثَّلاَثَة مَنْظَرًا، أحْسَنُهُمْ قَدْرًا، لَهُ رُفَقَاء يَحُفُّونَ به، إنْ قَالَ أنْصتُوا لِقَوْله، وَإنْ أمَرَ تَبَادَرُوا إلى أمْرِه، مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ لاَ عَابِسٌ وَلاَ مُفَنَّدٌ؛ قَالَ أبُو مَعْبَد: هُوَ وَالله صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذي ذُكِرَ لَنَا مِنْ أمْرِه مَا ذُكِرَ بِمَكَّةَ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أنْ أصْحَبَهُ وَلأفْعَلَنَّ إنْ وَجَدْتُ إلَى ذلك سَبِيلاً، فَأصْبَحَ صَوْتٌ بِمَكَّةَ عَاليًا يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلاَ يَدْرُونَ مَنْ هُوَ صَاحِبُهُ، وَهُوَ يَقُولُ:

جَزَى الله رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائه ... رَفِيقَيْنِ قَالاَ خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَد
هُمَا نَزَلاَهَا بِالهُدَى وَاهْتَدَتْ به ... فَقَدْ فَازَ مَنْ أمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّد
فَيَالَقُصَيٍّ مَا زَوَى اللهُ عَنْكُمُ ... به مِنْ فَعَالٍ لاَ تُجَارَى وَسُؤْدُد
لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مكَانَ فَتَاتِهِمْ ... وَمَقْعَدُهَا للمُؤْمنينَ بِمَرْصَد
سَلُوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وإنَائها ... فَإنَّكُمُ إن تَسْألُوا الشَّاةَ تَشْهَد
دَعَاهَا بشَاة حَائلٍ فَتَحَلَّبَتْ ... عَلَيْه صَرِيحًا ضَرَّةُ الشَّاة مُزْبِد
فَغَادَرَهَا رَهْنًا لَدَيْهَا بحَالبٍ ... يُرَدِّدُهَا فِي مَصْدرٍ ثُمَّ مَوْرِد

فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ حَسَّانُ بْنُ ثَابت بِذَلِكَ شَبَّبَ يُجِيبُ الهَاتِفَ وَهُوَ يَقُولُ :

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ ... وَقُدِّسَ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِمْ وَيَغْتَدِي
تَرَحَّلَ عَنْ قَومٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ ... وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدَّدِ
هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلالَة رَبُّهُمْ ... وَأَرْشَدَهُمْ ، مَنْ يَتْبَعِ الحَقَّ يَرْشُدِ
وَهَلْ يَسْتَوِي ضُلاَّلُ قَوْمٍ تَسَفَّهُوا ... عَمَايَتُهُم ، هَادٍ بِه كُلُّ مُهْتَدِ
وَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَيَّ أَهْلِ يَثْرِب ... رِكَابُ هُدًى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
نَبِيٌّ يَرَى مَا لاَ يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ ... وَيَتْلُو كِتَابَ الله فِي كُلِّ مَسْجِدِ
وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةَ غَائِبٍ ... فَتَصْدِيقُهَا فِي اليَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الغَدِ
لِيَهْنِ أَبِي بَكرٍ سَعَادَةُ جَدِّهِ ... بِصُحْبَتِهِ مَنْ أَسْعَدَ الله يَسْعَدِ
لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَكَانُ فَتَاتِهِمْ ... وَمَقْعَدُهَا لِلمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ » .

طب ، أبو نعيم ، كر [1] .

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ، ترجمة حبيش بن خالد الخزاعي رقم ٣٥٨ ج ٤ ص ٥٥ ـ ٥٨ حديث رقم٣٦٠٥ بلفظه .

وفي المستدرك للحاكم ، ج ٣ ص ٩ ـ ١١ مطولا بلفظه مع اختلاف يسير . من طريق أبي سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمس بالكوفة ، عن هشام بن حبيش بن خويلد صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظه مع اختلاف يسير ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، قال : ويستدل على صحته وصدق رواته بدلائل ساقها .

وقال الذهبي في التلخيص : ما في هذه الطرق شيء على شرط الصحيح .

وفي دلائل النبوة للبيهقي ، باب (حديث أم معبد في صفة رسول الله ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٢٧٦ : ٢٨٤ بلفظه مع اختلاف يسير .

وقال البيهقي : وبلغني عن أبي محمد القُتيبي ـ يرحمه الله ـ أنه قال في تفسيرما قد أشكل من ألفاظه هذا الحديث :

. . . .

قوله : (فتفاجت) يريد فتحت ما بين رجليها للحلب .

(الرهط) : ما بين ثلاثة إلى العشرة .　　　(ثجا) : يريد سيلا .

(علاه البهاء) : يريد علا الإناء بهاء اللبن ، وهو وبيص رغوته ، يريد أنه ملأها .

(فشربوا حتى أراضوا) : يريد شربوا حتى رووا فيقعوا بالري .

(تشاركن هزلا أوتساوكن هزلا) : عَمَّهن الهزال فليس فيهن مُنْقِية ولا ذات طِرْقٍ ، وهو من الاشتراك .

(والشاء عازب) أي بعيد في المرعى .

(ظاهر الوضاءة) : قال القتيبي : تريد ظاهر الجمال .

(أبلج الوجه) قال القتيبي : تريد مشرق الوجه مضيئة .

(لم تعبه نحلة) النحل : الدقة والضمر .

(لم تزربه ثقلة) الشقل : منقطع الأضلاع ، والصقلة : الخاصرة ، تريد أنه ضرب ليس بمنتفخ ولا ناحل ، ويروى (لم تعبه ثجلة ولا تُزريه صلعة) والثجلة : عظم البطن واسترخاء أسفله ، والصعلة : صغر الرأس ، والوسيم : الحسن الوضيء ، وكذلك القسيم ، والدعج : السواد في العين ، وغيره .

(في أشفاره عَطَف) : قال القتيبي : سألت عنه الرياشي ، فقال : لا أعرف العطف ، وأحسبه غطف بالغين المعجمة ، وهو أن تطول الأشفار ثم تنعطف ، وروي وفي أشفاره وطف : وهو الطول .

(في صوته جهل) ويروى صحل وهو كالبُحّة ، وهو ، أن لا يكون حاداً .

(في عنقه سطع) : أي طول .

(إن تكلم سما) : تريد علا برأسه .

قولها في وصف منطقه : (فصل لا نزر ولا هذر) تريد أنه وسط ليس بقليل ولا بكثير .

وقولها : (لايأس من طول) يحتمل أن يكون معناه أنه ليس بالطويل الذي يؤيس مباريه عن مطاولته ، ويحتمل أن يكون تصحيفا ، وأحسبه « ولا بائن من طول » .

(لا تقتحمه عين من قصر) ، لا تحتقره ولا تزدريه .

(محفود) : مخدوم .

(محشود) المحشود : المحفوف ، وحشده أصحابه : أطافوا به .

(لا عابس) : تريد لا عابس الوجه .

(ولا معتد) : من العَداء ، وهو : الظلم .

وقول الهاتف : (فتحلبت له بصريح) والصريح : الخالص ، والضَّرة : لحم الضرع .

(فغادرها رهنا لديها لحالب) : يريد أنه خلف الشاة مرتهنة بأن تدرّ .

(مُسندُ الحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ويقالُ ابنُ سُهَيْلٍ النَّصرى ـ رضي الله عنه ـ)

١/٢٤١ ـ « قَالَ كر : قيلَ : إنَّ لَهُ صُحْبَةً ، ولَهُ حَديثٌ وَاحدٌ ، يرْوى عنه : مكحول . عن مَكْحُولٍ ، عَنِ الحَجَّاجِ : أَنَّ عبدَ الله النَّصْرِيَّ قالَ : النَّفَلُ حَقٌّ ، نَفَّلَ رَسُول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ » .

ش ، طب ، والحسن بن سفين ، والبغوى ، وأبو نعيم كر [١] .

٢/٢٤١ ـ « عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَاتَلَتْ طَائفَةٌ من المُسْلمينَ وَبقيَتْ طَائفَةٌ عنْدَ رَسُولِ الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فَجَاءَتْ الطَّائفَةُ الَّتى قَاتَلَتْ بالأَسْلاَب وأَشْيَاءَ أَصَابُوهَا فَقُسِمَت الغَنيمَةُ بيْنَهُمْ ، ولَمْ تُقْسَمْ للطَّائفَة الَّتى لَمْ تُقَاتلْ ، فَقَالَت الطَّائفَةُ الَّتى لَمْ تُقَاتلْ : اقْسمُوا لَنَا ، فَأَبَتْ ، وكَانَ بَينَهُمْ فى ذَلكَ كلامٌ ، فَأَنْزَلَ الله : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ للَّه وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا الله وَأَصْلحُوا ذَاتَ بَيْنكُمْ ﴾ وكَانَ صَلاَحُ ذَات بَيْنهم أَنْ رَدُّوا الَّذى كَانُوا أُعْطُوا مَا كَانُوا أَخَذُوا ، قَالَ مكْحُولٌ : حَدَّثَنى بهَذَا الحَديث الحَجَّاجُ بنُ سُهَيْلٍ النَّصْرِيُّ فَمَا مَنَعَنى أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ إسْنَاده إلاَّ هَيْبَتُهُ » .

كر [٢] .

---

(١) الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (المغازى) ، ج ١٤ ص ٤٥٨ حديث رقم ١٨٧١٨

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٣ ص ٢٤٩ ترجمة رقم ٢٥٦ حديث رقم ٣١٩٨ بلفظه .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ٤٦ (الحجاج بن عبد الله ، ويقال ابن سهيل النصرى) قيل : إن له صحبة . وله حديث واحد طويل بلفظه .

(٢) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ٤٦ بلفظه مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ.

(مسند الحجاج بن علاط السلمى - رضي الله عنه -)

٢٤٢/ ١ - « عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمرو اللّيْثىِّ ، حَدَّثَنِى ابنُ يَسَارِ العلاَطِىّ مِنْ وَلَدِ الحَجَّاجِ بْنِ علاَط قَالَ : حَدَّثَتنِى جَدَّتِى ، عَنْ أُمِّهَا أَنَّهَا سَمعَت الحَجَّاجَ بنَ علاَط يَقُولُ : أَذنَ لِى رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - فِى وَدَائعى الَّتِى كَانَتْ بمكَّةَ أَنْ أَكْذبَ حَتَّى آخُذَهَا ، فَأَخْبَرتُهُمْ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ أُصِيبَ فَدُفعَتْ إِلَىَّ وَدَائعى ، ثُمَّ خَرَجْتُ فِى جَوْفِ اللَّيْلِ حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِىَّ - صلى الله عليه وسلم - وَهُوَ بِخَيْبَر فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلكَ » .

كر [(١)] .

---

(١) الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ص ٢١٤ رقم ١٦١٨ الحديث بطوله ، رواه أحمد ، وأبو إسحاق ، عن عبد الرزاق ، ورواه النسائى عن إسحاق ، وأبى يعلى ، والطبرانى ، وابن منده عن طريق عبد الرزاق .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ترجمة (الحجاج بن علاط) ج ٤ ص ٤٧ ، ٤٨ ، ساق ترجمته كما جاء فى الإصابة إلا أنه قال : الفهرى ، له صحبة ، أسلم عام خيبر ، وله حديث واحد ، وسكن المدينة ثم تحول إلى الشام ، وقال ابن عساكر : وأخرج عبد الرزاق ، عن معمر قال : سمعت ثابتا يحدث عن أنس أنه قال : وساق الرواية ، المذكورة فى الإصابة إلى قوله : فهل أنا فى حل مما أقول لأهل مكة ؟ فأذن له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يقول ما شاء ... الحديث بطوله .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٣ ص ٢٤٧ وما بعدها ترجمة ٢٥٥ حديث رقم ٣١٩٦ مطولا ، ورواه الإمام أحمد ٣/ ١٣٨ و ١٣٩ مطولا ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

وفى مجمع الزوائد ٦/ ١٥٥ .

(مُسْنَدُ الحجَّاج بْنِ عَمْرو بْنِ غَزِيَّةَ المازِنيّ الأنصاريّ - رضي الله عنه -)

١/٢٤٣ - « عَنِ الحَجَّاجِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : بِحسب أَحَدِكُمْ إِذَا قَامَ مِن اللَّيْلِ حتى يصبح أنه قد تهجد ، إنما التهجد ، المرء يُصَلِّي الصَّلاَةَ بَعْدَ رَقْدَةٍ ، وَتِلْكَ كَانَتْ صَلاَةَ رَسول الله - صلى الله عليه وسلم - » .

طب ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، ج ٣ ص ٢٥٤ حديث رقم ٣٢١٦ بلفظه .

(مسند الحجاج بن مالك الأسلمى ـ رضي الله عنه ـ)

٢٤٤/ ١ ـ « عَنْ الحَجَّاجِ الأَسْلَمِىِّ ، عَنْ أَبِيهِ : قُلْتُ يَارَسُولَ الله : مَا يُذْهِبُ عَنى مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ ؟ قَالَ : غُرَّةٌ عَبْد أَوْ أَمَة » .

عب ، وأبو نعيم [1] .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ، باب: (مُذهب مذمة الرضاع) ، ج ٧ ص ٤٧٨ حديث رقم ١٣٩٥٦ بلفظه.

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٤٥٠ بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ٢٥٠ ترجمة ٢٥٧ حجاج بن مالك الأسلمى) عدة أحاديث من طرق، بلفظه ، من رقم ٣١٩٩ حتى رقم ٣٢٠٩

(مسند حجر بن على الكندى - ﷺ -)

١/٢٤٥ - « عَنْ حُجْرٍ : أَنَّهُ لَمَّا انْطُلِقَ بِهِ لِيُقْتَلَ ، فَقَالَ لَهُمْ : دَعُونِى فَلأُصَلِّى رَكْعَتَيْنِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ تُطْلِقُوا عَنِى حَدِيدًا ، وَلاَ تَغْسِلُوا عَنِى دَمًا ، وَادْفِنُونِى فِى ثِيَابِى ، فَإِنِّى مُلاَقٍ مُعَاوِيَةَ بِالجَادَّةِ وَإِنِّى مُخَاصِمٌ » .

كر[1] .

---

(١) ورد الأثر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٢ ص ٣٨١ من كلام طويل ، قال : ثم إن حجرا قال لهم : دعونى أتوضأ . قالوا له : توضأ ، فلما توضأ قال لهم : دعونى أصلى ركعتين ، فأيمن الله ما توضأت قط إلا صليت ركعتين . قالوا له : صلّ . فصلى ثم انصرف ، فقال : والله ما صليت صلاة قط أقصر منها ، ولولا أن تروا أن مابى جزع من الموت لأحببت أن أستكثر منها ، ثم قال : اللهم إنا نستعديك على أمتنا؛ فإن أهل الكوفة شهدوا علينا ، وإن أهل الشام يقتلوننا .. الحديث بطوله .

وفى المستدرك للحاكم كتاب (المعرفة) ، ج ٣ ص ٤٦٩ من طريق محمد بن سيرين قال : قال حجر بن عدى: لا تغسلوا عنى دما ، ولا تطلقوا عنى قيدا ، وادفنونى فى ثيابى ، فإنا نلتقى غدا بالجادة وأخرجه عن محمد بن سيرين من حديث طويل أن زيادا أطال الخطبة ، فقال حجر بن عدى : الصلاة ، فمضى فى خطبته ، فقال له : الصلاة ، وضرب بيده إلى الحصا ، وضرب الناس بأيديهم إلى الحصا ، فنزل فصلى ، ثم كتب فيه إلى معاوية، فكتب معاوية أن سرح به إلىّ ، فسرحه إليه ، فلما قدم عليه قال : السلام عليك يا أمير المؤمنين قال: وأمير المؤمنين أنا ؟! إنى لا أقيلك ولا أستقيلك ، فأمر بقتله ، فلما انطلقوا به ، طلب منهم أن يأذنوا له فيصلى ركعتين ، فأذنوا له فصلى ركعتين ، ثم قال : لا تطلقوا عنى حديداً ، ولا تغسلوا عنى دما ، وادفنونى فى ثيابى، فإنى مخاصم . قال : فقتل . قال هشام : كان محمد بن سيرين إذا سئل عن الشهيد ذكر حديث حجر ووافق الذهبى الحاكم .

انظر الإصابة ، ج ٢ ص ٢١٨ بلفظ حديث المستدرك ، وزاد فيه : فإنى لاق معاوية بالجادة ، وإنى مخاصم ..

(مسند حجر بن عنبس ،وقيل ابن قيس الكندى - رضي الله عنه -)

٢٤٦/ ١ - « عَنْ حجر بْنِ عنبس قَالَ : خَطَبَ أَبُو بكْرٍ وَعُمَرُ فَاطمَةَ ، فَقَالَ النَّبِىُّ - صلى الله عليه وسلم - : هِيَ لَكَ يَا عَلِيُّ عَلَى أَنْ تُحْسِنَ صُحْبَتَها » .

أبو نعيم [١] .

٢٤٦/ ٢ - « عَنْ طَاوُوسَ قَالَ : أَخْبَرَنِي حُجْرٌ المَدرِيُّ أَنَّ فِي صَدَقَةِ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - يَأْكُلُ مِنْهَا أَهْلُهَا بِالمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمُنكَرِ » .

ش ، وسنده صحيح [٢] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٤ ص ٤٠ ترجمة رقم ٣٤١ حديث رقم ٦٥٧١ بلفظ : (حدثنا على ابن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا موسى بن قيس الحضرمى قال : سمعت حجر بن عنبس ، وقد كان أكل الدم فى الجاهلية ، وشهد مع على - رضي الله عنه - الجمل ، وصفين ، فقال : خطب أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما - فاطمة - رضي الله عنها - فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : هى لك ياعلى) .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ٩ ص٢٠٤ باب : منه فى فضلها وتزويجها بعلى - رضي الله عنه - بمثل رواية الطبرانى.

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، ورجاله ثقات .

(٢) ورد الأثر فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الرد على أبى حنيفة) ج ١٤ ص ١٦٧ حديث رقم ١٧٩٦٣ بلفظه.

١/٢٤٧ - « عَنْ مَخْشِيِّ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - خَطَبَ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ : أَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ قَالُوا : بَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟قَالُوا شَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قَالُوا : يَوْمُ النَّحْرِ ، قَالَ : أَلاَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا ، فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ ، لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

أبو نعيم (١) .

---

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٤ ص ٤٠ ترجمة رقم ٣٤٢ (حجير أبو مخشي) حديث رقم٣٥٧٢ مع اختلاف يسير في بعض الفاظه .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٣ ص ٢٧٠ باب: (الخطب في الحج) نحوه ، وغيره مثله .

وفي الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، ج ٢ ص ٢٢٠ رقم ١٦٣٤(حجير) بن أبي حجبر الهذيلي أو الحنفي ، ويقال : حجر بغير تصغير . روى الطبراني من طريق عكرمة بن عمار وساق الحديث . قال ابن حجر : ورواه ابن منده من هذا الوجه ، وإسناده صالح ، وذكره عبدان ، فقال : (حجر ولد مخشيّ) فذكره بغير تصغير .

وفي المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب: قتل حجر بن عدي في موالاة علي ، ج ٣ ص ٤٧٠ ، بلفظ: حدثنا أبو علي الحافظ ، أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني ، حدثنا محمد بن مسكين اليماني، ثنا عباد بن عمر ، ثنا عكرمة بن عمار ، ثنا مخشي بن حجر بن عدي ، عن أبيه أن نبي الله - صلى الله عليه وسلم - خطبهم ، فقال : « أي يوم هذا ، قالوا : يوم حرام ، قال فأي بلد هذا قالوا : بلد حرام ، قال : فأي شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام قا ل: فإن دمائكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا ، كحرمة شهركم هذا ، كحرمة بلدكم هذا ، فليبلغ الشاهد الغائب ، لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » ، ووافقه الذهبي .

(مسند الحدرجان بن مالك الأسدي - ﷺ -)

٢٤٨/ ١ـ « قَالَ أَبُو بِشْرِ الدُّولابِيُّ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّمْلِيُّ ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ جَزْءِ بنِ عَبْدِ الرَّحمنِ بْنِ جَزْءِ بن الحَدْرَجَانِ بْنِ مَالك ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيه ، عَنْ جَدِّه ، حَدَّثَنِي أَبِي جَزْءُ بْن الحَدْرَجَان ، عَنْ الحَدْرَجَان قَالَ : قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي الأَسْوَدُ عَلَى رَسُولِ الله ـ ﷺ ـ فَآمَنَّا بِه وَصَدَّقْنَاهُ ، وَكَانَ جَزْءٌ والأَسْوَدُ قَدْ خَدَمَا رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ وَصَحِبَاهُ » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، وقالا : تفرد به إسحاق الرملي ، قال في الإصابة : وهم مجهولون (١) .

٢٤٨/ ٢ ـ « عَنْ عَوَانَةَ بْنِ الحَكَم قال : حَدَّثَنِي حُدَيْجٌ ـ خَصِيٌّ لِمُعَاوِيَةَ ، وَكَانَ فِي سَبْيِ فَزَارَةَ ، فَوَهَبَهُ النَّبِيُّ ـ ﷺ ـ لابْنَتِه فَاطِمَةَ ، فَأَعْتَقَتْهُ وَرَبَّتْهُ فَاطِمَةُ وَعَلِيٌّ ، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ مُعَاوِيَةَ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى عَلِيٍّ » ..

. . . . (٢) .

---

(١) ورد هذا الأثر في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ، ج ١ ص ٧١ ترجمة رقم ١٦٩ (الأسود ابن مالك الأسدي اليماني : أخو الحدرجان) ، روى ابن منده من طريق أحفاده عنه ، قال : قدمت أنا وأخي الأسود على رسول الله ـ ﷺ ـ فآمنا به وصدقناه ، قال : وكان جزء والأسود قد خدما النبي ـ ﷺ ـ وصحباه . قال ابن منده : تفرد به إسحاق الرملي . وقال ابن حجر قلت : وهم مجهولون .

(٢) ورد الأثر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ٩١ ، ٩٢بعد كلام طويل في حديج ، قال : ادع لي عبد الله بن مسعدة الفزاري فدعوته ، وكان آدم شديد الأدمة ، فقال : دونك هذه بيض بها ولدك ، وعبد الله هذا كان سبيا ، فوهبه النبي ـ ﷺ ـ لابنته فاطمة فأعتقته ، ثم إنه اتصل بمعاوية ، وكان من أشد الناس على عليٍّ ـ ﷺ ـ .

٢٤٩ / ١ ـ « عَنْ بَشِيرٍ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَشَرَةً من أَصْحَابِ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ أَحَدُهُمْ حُدَيْرٌ أَبُو فَرْوَةَ ـ يَقُولُونَ إِذَا رَأَوُا الهِلاَلَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَهْرَنَا المَاضِيَ خَيْرَ شَهْرٍ وَخَيْرَ عَاقِبَةٍ ، وَأَرْسِلْ عَلَيْنَا شَهْرَنَا هَذَا بالسَّلاَمَةِ ، والإِسْلاَمِ ، والأَمْنِ ، وَالإِيمَانِ ، وَالمُعَافَاةِ ، والرِّزْقِ الحَسَنِ » .

خ في تاريخه ، وابن منده ، وقال : الصواب أبو فوزة ، والدولابى فى الكنى ، وأبو نعيم ، كر [١] .

٢٤٩ / ٢ ـ « عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي العَاتِكَةِ ، حَدَّثَنِي أَخٌ لِي يُقَالُ لَهُ زِيَادٌ : أَنَّ النَّبِيَّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ كَانَ إِذَا رَأَى الهِلاَلَ قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الدَّاخِلِ ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ ، وَقَالَ : تَوَالَى عَلَى هَذَا الدُّعَاءِ سِتَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ سَمِعُوهُ مِنْهُ ، وَالسَّابِعُ حُدَيْرٌ أَبُو فَوْزَةَ السُّلَمِيُّ » .

ابن منده ، كر [٢] .

---

(١) ورد الأثر فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى ، ج ٢ ص ٢٢١ ترجمة رقم ١٦٣٧ عن بشر مولى معاوية سمعت عشرة من أصحاب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحدهم أبو فوزة حدير كانوا إذا رأو الهلال قالوا: اللهم بارك لنا .. الحديث .

وفى الدولابى فى الكنى والأسماء ، ج ٢ / ٨٣ بلفظه:

وانظر تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ٩٢ ، ٩٣

وأورده البخارى فى التاريخ الكبير ، ج ٢ قسم ٢ من الجزء الأول ، ص ١٠٢ ترجمة رقم ١٨٤٢ (بشير مولى معاوية) سمع عشرة من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحدهم فروة فى رؤية الهلال .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ ص ٩٣ (حدير ، ويقال أبو فوزة السلمى) .

وانظر التعليق على الحديث السابق (مسند حدير) .

٢٥٠ / ١ - « عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ الغِفَارِي قَالَ : لَمَّا صَدَرَ رَسُولُ الله - صلى الله عليه وسلم - مِنْ حَجَّةِ الوَدَاعِ نَهَى أَصْحَابَهُ عَنْ شَجَرَاتٍ بِالبَطْحَاءِ مُتَقَارِبَاتٍ أَنْ يَنْزِلُوا تَحْتَهُنَّ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِنَّ ، فَقَمَّ مَا تَحْتَهُنَّ مِن الشَّوْكِ ، (وشدين عن روس القوم)(*)، ثُمَّ عَمَدَ إِلَيْهِنَّ فَصَلَّى ، ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يُعَمَّرْ نَبِيٌّ إلا مِثْلَ نِصْفِ عُمُرِ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ قَبْلِهِ ، وَإِنِّي لأَظُنُّ أَنِي مُوشِكٌ وَأُدْعَى فَأُجِيبُ ، وَإِنِّي مَسْئُولٌ ، وَإِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ ، فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنْ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ ، فَجَزَاكَ الله خَيْرًا ، قَالَ : أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ جَنَّتَهُ حَقٌّ ، وَنَارَهُ حَقٌّ ، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ الله يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ ؟قَالُوا : نَشْهَدُ بِذَاكَ . قَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الله مَوْلاَيَ وَأَنَا مَوْلَى المؤمنينَ ، وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَهَذَا مَوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي فَرَطُكُمْ وَأَنْتُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الحَوْضَ ، حَوْضٌ عَرْضُهُ مَا بَيْنَ بُصْرَى وَصَنْعَاءَ ، فِيهِ عَدَدُ النُّجومِ قِدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَإِنِّي سَائِلُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا ، الثِّقْلُ الأَكْبَرُ كِتَابُ الله سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ الله وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا لاَ تَضِلُّوا ، وَلاَ تُبَدِّلُوا ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، وإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِيَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَى يَرِدَا عَلَيَّ الحَوْضَ » .

ابن جرير (١) .

(*) ما بين القوسين في الحديث غير موجود في المراجع: (وشدين عن روس القوم) ، وهي عبارة غير واضحة .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٣ ص ٢٠٠ ، ٢٠١ / ٣٠٥٢ بسنده من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء (ح) وثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي قالا : ثنا زيد بن الحسن الأنماطي ، ثنا معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل الحديث بلفظه مع تغيير في بعض الألفاظ . وفي مجمع الزوائد للهيثمي ، ج ٩ ص ١٦٤ مع اختلاف في بعض ألفاظه .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني بإسنادين ، وفيه زيد بن الحسن الأنماطي ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ووثقه ابن حبان ، وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات .

=

٢٥٠/ ٢ - « عن أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أُسَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ -: عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي البَارِحَةَ (أدْنَى هَذِه الشَّجَرَة) (*) أَوْ إِلَى آخِرِهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ يَارَسُولَ الله: هَذَا عُرِضَ عَلَيْكَ مَنْ خُلِقَ ، فَكَيْفَ عُرِضَ عَلَيْكَ مَنْ لَمْ يُخْلَقْ ؟ قَالَ : صُوِّرُوا لِي فِي الطِّينِ حَتَّى لأَنَا أَعْرَفُ بالإِنْسَانِ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِصَاحِبِهِ » .

الحسن بن سفيان ، طب ، وأبو نعيم ، ض (١) .

٢٥٠/ ٣ - « بَلَغَ رَسُولَ اللهِ - ﷺ - مَوْتُ النَّجَاشِيِّ ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ : إِنَّ الحَاكِمَ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلْيُصَلِّ عَلَيْهِ ، فَتَوَجَّهَ رَسُولُ اللهِ - ﷺ - نَحْوَ الحَبَشَةِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا » .

طب : عن حذيفة بن أسيد (٢) .

= وفي مجمع الزوائد أيضًا ، ج ١٠ ص ٣٦٣ عن حذيفة بن أسيد الغفارى من قوله - ﷺ - : « يأيها الناس إني فرط لكم ، وإنكم واردون الحوض ، حوضي عرضه ما بين صنعاء وبصرى ، وفيه عدد النجوم قدحان من ذهب وفضة ، وإنى سائلكم حين تردون عليّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفونى فيهما : السبب الأكبر كتاب الله - عزوجل - سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ، فاستمسكوا به ولا تضلوا ولا تبدلوا ، وعترتى أهل بيتى ، فإنه قد نبأنى العليم الخبير أنهما لن ينقضيا حتى يردا عليَّ الحوض .

وقال الهيثمى فى المجمع : رواه الطبرانى بإسنادين ، وفيهما زيد بن الحسن الأنماطى وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو حاتم ، وبقية رجال أحدهما رجال الصحيح ، ورجال الآخر كذلك غيرنصر بن عبد الرحمن الوشاء ، وهو ثقة .

(*) كذا بالأصل ، وفى المعجم الكبير للطبراني: (لدي هذه الحجرة) .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٣ ص ٢٠٢ حديث رقم ٣٠٥٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا عقبة بن مكرم ، ثنا أبو بكرالحنفى ، ثنا داود الجارود ، عن أبى الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد ، عن النبى - ﷺ - قال : « عرض علي أمتي البارحة لدى هذه الحجرة - أولها إلى آخرها - فقال رجل يارسول الله: هذا عرض عليك من خُلِقَ ، فكيف عرض عليك من لم يخلق ؟ فقال : « صوروا لى فى الطين حتى لأنا أعرف بالإنسان منهم من أحدكم بصاحبه » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ، ج ٣ ص ١٩٩ حديث رقم ٣٠٤٨ من طريق عبد الله بن أحمد ، عن أبى الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد : أن النبى - ﷺ - بلغه موت النجاشى ، فقال لأصحابه : « إن أخاكم النجاشي، قد مات ، فمن أراد أن يصلى عليه فليصل عليه » فتوجه رسول الله - ﷺ - نحو الحبشة فكبر عليه أربعا .

٢٥٠/ ٤ـ « الدَّابَّةُ يَكُونُ لَهَا ثَلاَثُ خَرَجَات مِنَ الدَّهْرِ ، فَتَخْرُجُ خَرْجَةً فِي أَقْصَى اليَمِينِ حَتَّى يَفْشُوَ ذِكْرُهَا فِي أَهْلِ البَادِيَةِ ، ولاَ يَدْخُلُ ذِكْرُهَا القَرْيَةَ - يَعْنِي مَكَّةَ - ثُمَّ مَكَثَ زَمَانًا طَوِيلاً بَعْدَ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ خَرْجَةً أُخْرَى قَرِيبًا مِنْ مَكَّةَ فَيَفْشُو ذِكْرُهَا فِي أَهْلِ البَادِيَة، وَيَفْشُو ذِكْرُهَا بِمَكَّةَ ، ثُمَّ تَمْكُثُ زَمَانًا طَوِيلاً ، ثُمَّ بَيْنَمَا النَّاسُ يَوْمًا بِأَعظَمِ المَسَاجِدِ عَلَى الله حُرْمَةً ، وخَيْرِهَا وَأَكْرَمِهَا عَلَى الله المَسْجِدِ الحَرَامِ ، لَمْ يَرُعْهُمْ إلاَّ وَهِيَ تَرْغُومَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ إلَى بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى يَمِينِ الخَارِجِ مِنَ المَسْجِدِ تَنْفُضُ عَنْ رَأْسِهَا التُّرَابَ ، فَارْفَضَّ النَّاسُ عَنْهَا يثنى (*) وَمَعًا ، وَتَثْبُتُ لَهَا عِصَابَةٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَعَرَفُوا أَنَّهُمْ لَنْ يُعْجِزُوا الله ، فَبَدَأَتْ بِهِم ، فجليت وجوههم حتى تجعلها كَأَنَّهَا الكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ ، ثُمَّ ولت فِي الأَرْضِ لاَ يُدْرِكُهَا طَالِبٌ ، وَلاَ يُعْجِزُهَا هَارِبٌ ، حَتَّى إنَّ الرَّجُلَ لَيَقُومُ يَتَعَوَّذُ مِنْهَا بِالصَّلاَةِ فَتَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِهِ ، فَتَقُولُ : يَا فُلاَنُ الآنَ تُصَلِّي ؟! فَيُقْبِلُ عَلَيْهَا بِوَجْهِهِ فتسمه فِي وَجْهِهِ ثُمَّ تَذْهَبُ وَيَتَجَاوَرُ النَّاسُ فِي دُورِهِمْ فِي أَسفارهم ، وَيَشْتَرِكُونَ فِي الأَمْوَالِ ، وَيَصْطَحِبُونَ فِي الأَمْصَارِ ، وَيُعْرَفُ المُؤْمِنُ مِنَ الكَافِرِ حَتَّى إنَّ المُؤْمِنَ لَيَقُولُ لِلْكَافِرِ : يَاكَافِرُ اقْضِنِي حَقِّي ، وَحَتَّى إنَّ الكَافِرَ لَيَقُولُ يَا مُؤْمِنُ اقْضِنِي حَقِّي » .

ط ، طب ، ك وتعقب ، ق في البعث عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري[1] .

(*) هكذا بالأصل ، وفي المستدرك (شتى) .

(١) في مسند أبي داود الطيالسي ، ج ٤ ص ١٤٤ حديث ١٠٦٩ بسنده من طريق أبي داود ، عن طلحة بن عمرو، وجرير بن حازم ، فأما طلحة ، فقال : أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي أن أبا الطفيل حدثه عن حذيفة ابن أسيد أبو سريحة بلفظه مختصرا ، مع تغيير في بعض ألفاظه .

وفي المعجم الكبير للطبراني ، ج ٣ ص ١٩٣ حديث رقم ٣٠٣٥ بلفظ : حدثنا محمد بن زريق بن جامع المصري ، حدثنا محمد بن هشام السدوسي ، حدثنا الفضل بن العلاء ، حدثني طلحة بن عمرو ، عن عبد الله ابن عبيد بن عمير ، عن أبي الطفيل ، عن أبي سريحة ، وساق لفظ الحديث مع تغيير في بعض ألفاظه إلى قوله: المسجد الحرام لم يرعهم إلا ناحية المسجد تربو ما بين الركن والمقام .... إلى قوله : من المسجد فانفض الناس عنها شتى ومما ، وثبت لها عصابة من المسلمين ، وعرفوا أنهم لن يعجزوا الله ، فخرجت عليهم تنفض عن رأسها التراب فبدت لهم فحلت وجوهم حتى تركتها كأنها الكواكب الدرية ... الحديث بلفظه . =

٢٥٠/ ٥ ـ « سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ـ ﷺ ـ عَنِ السَّاعَة ، فَقَالَ : مَا أَعْدَدْتَ لَهَا ؟ قَالَ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَثِيرًا إلاَّ أَنِّى أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ ، قَالَ : فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » .

طب : عن أبى سُرَيْحَة [1] .

= وفى المستدرك للحاكم ، ج ٤ ص ٤٨٤ كتاب (الفتن والملاحم) بلفظه ، وقال : هذا صحيح الإسناد وهو أبين حديث فى ذكر دابة الأرض ، ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فى التلخيص ، وقال : طلحة ضعفوه ، وتركه أحمد .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٣ ص ٢٠٤ رقم ٣٤٦١ بسنده من طريق عبدان بن أحمد ، عن حبيب بن جماز ، عن أبى سريحة بلفظه ، وأبو سريحة هو حذيفة بن أسيد بن الأعوس بن واقعة بن حرام بن غفار بن مليل ... ترجمته فى المعجم الكبير للطبرانى .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١٠ ص ٢٨٠ باب: (المرء مع من أحب) عن أبى سريحة ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه عبد الغفار بن القاسم الأنصارى أبو مريم ، وهو كذاب .

(مسند حذيفة بن اليمان - رضي الله عنه -)

٢٥١/ ١ - « عَنْ حُذَيْفَةَ : رَأَيْتُ رَسُولَ الله - ﷺ - أَتَى بساطة (*) قَوْمٍ فَبَالَ قَائمًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَنَحَّى فَدَعَانِي فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ تَنَحَّى فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ» .

عب ، ش ، ض (١) .

٢٥١/ ٢ - « . . . . (*) النَّبِيَّ - ﷺ - ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ فِي حُجْرَةٍ مِنْ جَرِيد النَّخْلِ ، ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ قَالَ : الله أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوت وَالْجَبَرُوت وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَة » .

ش (٢) .

(*) كذا بالأصل ، وفي بقية المراجع (سُبَاطة قوم) .

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق ، ج ١ ص ١٩٣ حديث رقم ٧٥١ ، بلفظ : عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة بن اليمان قال : كنت عند رسول الله - ﷺ - فبال قائمًا على سباطة قوم - يعني كناسته - ثم تنحى ، فأتيته بماء فتوضأ فمسح على خفيه .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ١٧٦ كتاب (الطهارات) باب : في المسح على الخفين بلفظه عن حذيفة بإيجاز .

ومسند أحمد ، ج ٥ ص ٣٨٢ حديث (حذيفة بن اليمان عن النبي - ﷺ -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هشيم ، قال الأعمش : أنا عن أبي وائل ، عن حذيفة بن اليمان قال : (رأيت رسول الله - ﷺ - أتى سباطة قوم فبال وهو قائم ، ثم دعاني بماء فأتيته فتوضأ ومسح على خفيه) ، وفي نفس المرجع ص ٤٠٢ نحوه.

وفي صحيح مسلم ، ج ١ص ٢٢٨ كتاب (الطهارات) باب: المسح على الخفين ، حديث رقم ٧٣/ ٢٧٣ بلفظه عن حذيفة ، مع اختلاف يسير .

(*) بياض بالأصل .

(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ٢٣١ كتاب (الصلوات) باب : فيما يفتتح به الصلاة ، بلفظ : حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن فضيل ، عن العلاء بن المسيب ، عن عمرو بن مرة ، عن طلحة بن يزيد =

٢٥١/ ٣ ـ « صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ ، فَكَانَ رُكُوعه نَحْواً مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ قَامَ طَوِيلاً » .

ش (١) .

= الأنصاري ، عن حذيفة : قام النبي ـ ﷺ ـ ذات ليلة من رمضان في حجرة من جريد النخل ، ثم صب عليه دلوا من ماء ، ثم قال : « الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة » .

وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٣٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن جعفر ،، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة ـ رجل من الأنصار ـ عن رجل من عبس ، عن حذيفة : أنه صلى مع رسول الله ـ ﷺ ـ من الليل ، فلما دخل في الصلاة قال : « الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة » قال: ثم قرأ البقرة ثم ركع وكان ركوعه نحواً من قيامه وكان يقول : سبحان ربي العظيم ، ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه ، وكان يقول : لربي الحمد ، لربي الحمد ، ثم سجد مكان سجوده نحوا من قيامه ، وكان يقول : سبحان ربي الأعلى سبحان ربي الأعلى ، ثم رفع رأسه ، فكان ما بين السجدتين نحوا من السجود ، وكان يقول : رب اغفرلي ، رب اغفر لي ، قال : حتى قرأ البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، والأنعام .. شعبة : الذي يشك في المائدة والأنعام .

وفي سنن النسائي ، ج ٢ ص ٢٣١ باب: الدعاء بين السجدتين ، بلفظ : (أخبرنا محمد بن عبد الأعلى ، قال: حدثنا خالد ، حدثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة سمعه يحدث ، عن رجل من عبس ، عن حذيفة : أنه انتهى إلى النبي ـ ﷺ ـ فقام إلى جنبه ، فقال : « الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة » ثم قرأ بالبقرة ، ثم ركع ، فكان ركوعه نحوا من قيامه ، فقال : في ركوعه : « سبحان ربي العظيم ، سبحان ربي العظيم » وقال حين رفع رأسه : « لربي الحمد ، لربي الحمد » ، وكان يقول في سجوده : « سبحان ربي الأعلى ، سبحان ربي الأعلى ، وكان يقول بين السجدتين : رب اغفر لي ، رب اغفر لي » .

وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٣٨٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سريج بن النعمان ، ثنا حماد، عن عبد الملك بن عمير ، حدثني ابن عم لحذيفة ، عن حذيفة قال : قمت مع رسول الله ـ ﷺ ـ ذات ليلة فقرأ السبع الطوال في سبع ركعات ،وكان إذا رفع رأسه من الركوع قال : سمع الله لمن حمده ، ثم قال : « الحمد لله ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة » وكان ركوعه مثل قيامه وسجوده مثل ركوعه ، فانصرف وقد كادت تنكسر رجلاي . وفي نفس المرجع ص ٤٠٠ نحوه من حديث طويل ، وفي ص ٤٠١ نحوه .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، ج ١٢ ص ٢٧٩ حديث رقم ١٣١١٢ بلفظ : حدثنا أبو زيد القراطيسي، ثنا النضر بن عبد الجبار ، ثنا ابن لهيعة ، عن قرة بن عبد الرحمن بن حيويل ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه : أن رسول الله ـ ﷺ كان إذا كبر في الصلاة رفع يديه حذاء منكبيه ، وإذا ركع فعل مثل ذلك ، =

٢٥١/ ٤ـ « عَنْ زَيْد بْنِ وَهب قَالَ : دَخَلَ حُـذَيْفَةُ الْمَسْجِـدَ ، فَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّى لاَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَلَمَّا انْصَـرَفَ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ : مُـذْكَمْ هَذه صَلاَتُكَ ؟ قَالَ : مـذ أَرْبَعين سَنَةً، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : صَلَّيْتَ مذ أَرْبَعينَ سَنَةً وَلَوْ متّ وَهذه صَلاَتُكَ متَّ عَلَى غَيْر الْفطْرَة الَّتي فُطرَ عَلَيْهَا مُـحَمَّد ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْه يُعَـلِّمهُ ، فَقَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَـفِّفُ الصَّلاَةَ ، وَيُتمُّ الرُّكُوعَ والسُّجُودَ » .

عب ، ش ، خ ، ن [(١)] .

= وإذا رفع رأسه فعل مثل ذلـك ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده قال : ربنا لك الحمـد ، وفعل مثل ذلك ، ولا يفعل فى السجود .

وفى الموطأ للإمـام مالك ، ج ١ ص ٧٥ كتـاب (الصـلاة) ٤ باب: افتتاح الصـلاة ، بلفظ : حدثنى يـحيى بن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله بن عـمر : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه ، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا ، وقال : سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ، وكان لا يفعل ذلك فى السجود .

وفى صحـيح البخارى ، ج ١ ص ١٧٧ ، ١٧٨ باب: رفع اليـدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفـع ، بلفظ : حدثنا محمد بن مقاتل ، قال : أخبرنا يونس ، عن الزهرى : أخبرنى سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ـ ﷺ ـ قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ إذا قام فـى الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ، وكـان يفعل ذلك حين يكبـر للركـوع ، ويفعل ذلـك إذا رفع رأسه من الركوع ، ويقـول: سـمع الله لمن حمـده ، ولا يفـعل ذلك فى السجود . وفى باب : رفع اليدين إذا قام من الركعتين ص ١٧٨ نفس المرجع نحوه .

وفى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٣٩٨ نحوه ، وفى نفس المرجع ص ٤٠١ نحوه من حديث طويل .

وفى مصنف ابن أبى شيـبة ، ج ١ ص ٢٤٨ كتاب (الصلوات) باب: فى الرجل إذا رفع رأسـه من الركوع ما يقول ؟ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، قال : نا ابن نمير وأبو معاوية ، عن الأعمش ، عن سعد بن عبيدة ، عن المستورد ابن الأحنف عن صلة بن زفـر عن حذيفة قـال : صليت مع النبى ـ ﷺ ـ فكان ركوعـه نحوا من قيـامه ، ثم قال: سمع الله لمن حمده ، ثم قام طويلا .

(١) الأثر فى مـسند الإمـام أحـمـد ، ج ٥ ص ٣٨٤ بلفظ : حـدثنا عـبـد الله ، حـدثنى أبى ، ثنا أبو مـعـاوية ، ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب ، قال : دخل حذيفة المسجد ، فإذا رجل يصلى مما يلى أبواب كندة ، فجعل لا يتم الركوع ولا السجـود ، فلما انصرف قال له حـذيفة : منذ كم هذه صلاتك ؟ قال : منذ أربعـين سنة ، قال : =

٢٥١ / ٥ ـ « صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ـ ﷺ ـ فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ ، فَقُلْتُ يَخْتِمُهَا فَيَرْكَع بِهَا،ثُمَّ افْتَتَح آلَ عِمْرَانَ ، فَقُلْتُ يَخْتِمُهَا فَيَرْكَع بِهَا ، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ ، فَقُلْتُ يَرْكَع بِهَا ، فَقَرَأَ حَتَّى خَتَمَهَا » .

ش (١) .

٢٥١ / ٦ ـ « مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ـ ﷺ ـ لَيْلَةً وَهُوَ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِد ، فَقُمْتُ أُصَلِّي وَرَاءَهُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ لاَ يَعْلَم ، فَافْتَتَح سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَقُلْتُ إِذَا جَاءَ مَائَةَ آيَة رَكَعَ ، فَجَاءَهَا فَلَمْ

=فقال له حذيفة : ما صليت منذ أربعين سنة !! ولو مت وهذه صلاتك لَمتّ على غير الفطرة التي فطر عليها محمد عليه الصلاة والسلام ، قال : ثم أقبل عليه يعلمه ، فقال : إن الرجل ليخفف في صلاته ، وإنه ليتم الركوع والسجود .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ٢٨٩ كتاب (الصلوات) باب: في الرجل ينقص صلاته وما ذكر فيه وكيف يصنع ؟بلفظه عن زيد بن وهب ، عن حذيفة .

وفي مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ٣٦٨ حديث رقم ٣٧٣٣ باب: الرجل يصلي صلاة لا يكملها ،بلفظ مقارب .

وفي صحيح البخاري ، ج ١ ص ١٩٠ ، ١٩٥ ط . الشعب كتاب (الصلاة) باب: إذا لم يتم السجود ، بلفظ: عن أبي وائل ، عن حذيفة : رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده ، فلما قضى صلاته قال له حذيفة : ما صليت ، قال : وأحسبه قال : ولومُتَّ مُتَّ على غير سنة محمد ـ ﷺ ـ .

وفي فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني ، باب ١١٩ إذا لم يتم الركوع حديث رقم٧٩١ بلفظ : حدثنا حفص ، عن ابن عمر قال : حدثنا شعبة ، عن سليمان قال : سمعت زيد بن وهب قال: رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال : ما صليت ، ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا ـ ﷺ ـ .

وفي سنن النسائي ، ج ٣ ص ٥٨ ، ٥٩ باب: (تطفيف الصلاة) بلفظ : عن زيد بن وهب ، عن حذيفة أنه رأى رجلا يصلي فطفف ، فقال له حذيفة : منذ كم تصلي هذه الصلاة ؟ قال : منذ أربعين عاما ، قال : ماصليت منذ أربعين سنة ، ولو مت وأنت تصلي هذه الصلاة لمت على غير فطرة محمد ـ ﷺ ـ ، ثم قال : إن الرجل ليخفف ويتم ويحسن .

(١) الأثر في مصنف ابن أبي شيبة ، ج ١ ص ٣٦٨ كتاب (الصلوات) باب: في الرجل يقرن السور في الركعة من رخص فيه ، بلفظه عن سعد بن عبيدة ، عن المستورد بن الأحنف ، عن صلة ، عن حذيفة .

يَرْكَع ، فَقُلْتُ إِذَا جَاءَ مائتيْ آيَة رَكَعَ ، فَجَاءَهَا فَلَمْ يَرْكَع ، فَقُلْتُ إِذَا خَتَمَهَا رَكَعَ ، فَخَتَمَ فَلَمْ يَرْكَع ، فَلَمَّا خَتَمَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ ، اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ وِتْرًا ، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ ، فَقُلْتُ إِنْ خَتَمَهَا رَكَعَ ، فَخَتَمَهَا فَلَمْ يَرْكَع ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ ثَلاَثَ مَرَّات ، ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ الْمَائدة ، فَقُلْتُ إِذَا خَتَمَ رَكَعَ ، فَخَتَمَهَا فَرَكَعَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ، وَيُرَجِّعُ شَفَتَيْهِ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ ، ثُمَّ سَجَدَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى ، وَيُرَجِّعُ شَفَتَيْهِ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ فَلاَ أَفْهَمُ غَيْرَهُ ، ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ الأَنْعَامِ فَتَرَكْتُهُ وَذَهَبْتُ » .

عب (١) .

٧/٢٥١ ـ « كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فِي الْعَزْلِ ، فَسَمِعَهُمْ رَسُولُ اللهِ ـ ﷺ ـ فَخَرَجَ عَلَيْهِم، فَقَالَ : إِنَّكُم لَتَفْعَلُونَهُ ؟ قَالُوا : نَعَم ، قَالَ : أَوَلَم تَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَمْ يَخْلُقْ نَسَمَةً هُوَ بَارِيها (*) إِلاَّ وَهِيَ كَائِنَة » .

طب (٢) .

---

(١) الأثر في مصنف عبد الرزاق ، ج ٢ ص ١٤٦ ، ١٤٧ حديث رقم ٢٨٤٢ باب : (قراءة السور في الركعة) بلفظه من طريق عبد الكريم عن سعيد بن المرزبان أبي سعد البقال مولى حذيفة ، عن حذيفة بن اليمان .

وفي مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٣٨٤ بلفظه مع زيادة .

(*) كذا بالأصل ، وفي المعجم الكبير للطبراني (كَمْ يخلُق نسمة هو باريها) .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ، ج ٣ ص ١٨٩ حديث رقم ٣٠٢٧ بلفظه ، من طريق المقدام بن داود ، ثنا عمي سعيد بن عيسى بن تليد مفضل بن فضالة ، عن يعقوب بن يوسف المكي ، عن المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن حذيفة بن اليمان .

وقال في مجمع الزوائد ، ج ٤ ص ٢٩٦ ، ٢٩٧ باب: ماجاء في العزل : رواه الطبراني ، وفيه المثنى بن الصباح، وهو متروك عند الجمهور ، وقد وثقه ابن معين ، وبقية رجاله ثقات .

رموز جمع الجوامع ومنهجه في التخريج

والكتب التي جمع منها

١ـ (خ) للبخاري . ٢ ـ (م) لمسلم .

٣ ـ (حب) لابن حبان . ٤ ـ (ك) للحاكم في المستدرك .

٥ ـ (ض) للضياء المقدسي في المختارة .

جميع ما في هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما في المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطي .

٦ ـ مالك في الموطأ . ٧ ـ صحيح ابن خزيمة .

٨ ـ صحيح أبي عوانة . ٩ ـ ابن السكن .

١٠ ـ المنتقى لابن الجارود . ١١ ـ المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ ـ (د) لأبي داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطي عنه .

١٣ـ (ت) للترمذي ـ وينقل الإمام السيوطي كلام الترمذي على الحديث مبينًا درجته .

١٤ ـ (ن) للنسائي . ١٥ ـ (هـ) لابن ماجه .

١٦ ـ (ط) لأبي داود الطيالسي . ١٧ ـ (حم) لأحمد .

١٨ ـ (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد . ١٩ ـ (عب) لعبد الرازق .

٢٠ ـ (ص) لسعيد بن منصور . ٢١ ـ (ش) لابن أبي شيبة .

٢٢ ـ (ع) لأبي يعلى . ٢٣ ـ (طب) للطبراني في الكبير .

٢٤ ـ (طس) للطبراني في الأوسط . ٢٥ ـ (طص) للطبراني في الصغير .

٢٦ ـ (ز أو بز) للبزار في سننه . ٢٧ـ (قط) للدارقطني في السنن وإن كان في غيرها بينه .

٢٨ ـ (حل) لأبي نعيم في الحلية .

٢٩ ـ (ق) للبيهقي في السنن . ٣٠ ـ (هب) للبيهقي في شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى .
٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .
٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم .
٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .
٥٨ ـ الألقاب للشيرازى .
٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .
٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .
٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .
٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى .
٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .
٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ .
٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.
٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .
٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا .
٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .
٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا .
٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .
٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا .
٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .
٧٣ ـ البعث للبيهقى .
٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .
٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى .
٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .
٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى .
٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .
٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة .
٨٠ ـ مسند مسدد .
٨١ ـ مسند أحمد بن منيع .
٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .
٨٣ ـ فوائد تمام .
٨٤ ـ الخلعيات .
٨٥ ـ الغيلانيات .
٨٦ ـ المخلصات .
٨٧ ـ البخلاء للخطيب .
٨٨ ـ الجامع للخطيب .
٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى .
٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .
٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير .
٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .



فهرست

المجلد التاسع عشر

تم بحمد الله المجلد التاسع عشر

من كتاب جمع الجوامع

ويليه إن شاء الله تعالى

المجلد العشرين